شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٤)

المؤلف

علي بن أبي بكر بن سليمان (الهيثمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة المحمودية، بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجمع الزوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

تصوير
عبد الله محمد دهيش
قسم | تصوير | المدرات
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

١ - اسم الكتاب : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ..... الرقم : ٤٥٩
٢ - الفن : حديث ..... تاريخ التصوير ١٤١٣/٢/٢٤هـ
٣ - اسم المؤلف : الهيثمي نور الدين
٤ - المكتبة : المحمودية بالمدينة المنورة تابعة لإدارة الحرم الشريف

المحمودية ٤٥٩ خ

نسخة الألوكة
www.alukah.net

من كتب علم الحديث

الجلد الرابع من مجمع الزوائد

للحافظ نور الدين الهيثمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣٤ سورة هل اتى ٢٥١	سورة المرسلات ٢٥٢	سورة النبأ ٢٥٣	سورة النازعات ٢٥٣	سورة عبس ٢٥٣
سورة التكوير ٢٥٣	سورة الانفطار ٢٥٣	سورة المطففين ٢٥٣	سورة الانشقاق ٢٥٤	سورة البروج ٢٥٤
سورة الطارق ٢٥٤	سورة الاعلى ٢٥٤	سورة الغاشية ٢٥٥	سورة الفجر ٢٥٥	سورة البلد ٢٥٥
سورة والشمس ٢٥٥	سورة والليل ٢٥٥	سورة والضحى ٢٥٥	سورة الم نشرح ٢٥٥	سورة والتين ٢٥٦
سورة العلق ٢٥٦	سورة القدر ٢٥٦	سورة لم يكن ٢٥٦	سورة الزلزلة ٢٥٦	سورة والعاديات ٢٥٧
سورة القارعة ٢٥٧	سورة التكاثر ٢٥٧	سورة والعصر ٢٥٧	سورة الهمزة ٢٥٧	سورة الفيل ٢٥٨
سورة قريش ٢٥٨	سورة الماعون ٢٥٨	سورة الكوثر ٢٥٨	سورة الكافرون ٢٥٨	سورة النصر ٢٥٨
سورة تبت ٢٥٨	سورة الاخلاص ٢٥٩	سورة الفلق ٢٥٩	سورة الناس ٢٥٩	باب الفضائل وكيف انزل القرآن ٢٦٠
باب ما جاء في المعوذتين ٢٦٠	باب ما جاء في سورة الفاتحة ٢٦١	باب ما جاء في سورة البقرة ٢٦٢	باب ما جاء في سورة آل عمران ٢٦٣	باب ما جاء في سورة النساء ٢٦٣
باب ما جاء في سورة المائدة ٢٦٣	باب ما جاء في سورة الانعام ٢٦٣	باب ما جاء في سورة الاعراف ٢٦٤	باب ما جاء في سورة الانفال ٢٦٤	باب ما جاء في سورة التوبة ٢٦٤
باب ما جاء في سورة يونس ٢٦٤	باب ما جاء في سورة هود ٢٦٤	باب ما جاء في سورة يوسف ٢٦٥	باب ما جاء في سورة الرعد ٢٦٥	باب ما جاء في سورة ابراهيم ٢٦٥
باب ما جاء في سورة الحجر ٢٦٥	باب ما جاء في سورة النحل ٢٦٥	باب ما جاء في سورة بني اسرائيل ٢٦٦	باب ما جاء في سورة الكهف ٢٦٦	باب ما جاء في سورة مريم ٢٦٦
باب ما جاء في سورة طه ٢٦٦	باب ما جاء في سورة الانبياء ٢٦٧	باب ما جاء في سورة الحج ٢٦٧	باب ما جاء في سورة المؤمنون ٢٦٧	باب ما جاء في سورة النور ٢٦٧
باب ما جاء في سورة الفرقان ٢٦٨	باب ما جاء في سورة الشعراء ٢٦٨	باب ما جاء في سورة النمل ٢٦٨	باب ما جاء في سورة القصص ٢٦٨	باب ما جاء في سورة العنكبوت ٢٦٨
باب ما جاء في سورة الروم ٢٦٩	باب ما جاء في سورة لقمان ٢٦٩	باب ما جاء في سورة السجدة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الاحزاب ٢٦٩	باب ما جاء في سورة سبأ ٢٦٩
باب ما جاء في سورة الملائكة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة يس ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الصافات ٢٦٩	باب ما جاء في سورة ص ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الزمر ٢٦٩
باب ما جاء في سورة المؤمن ٢٦٩	باب ما جاء في سورة حم السجدة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة حم عسق ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الزخرف ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الدخان ٢٦٩
باب ما جاء في سورة الجاثية ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الاحقاف ٢٦٩	باب ما جاء في سورة محمد ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الفتح ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الحجرات ٢٦٩
باب ما جاء في سورة ق ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الذاريات ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الطور ٢٦٩	باب ما جاء في سورة النجم ٢٦٩	باب ما جاء في سورة اقتربت ٢٦٩
باب ما جاء في سورة الرحمن ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الواقعة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الحديد ٢٦٩	باب ما جاء في سورة المجادلة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الحشر ٢٦٩
باب ما جاء في سورة الممتحنة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الصف ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الجمعة ٢٦٩	باب ما جاء في سورة المنافقين ٢٦٩	باب ما جاء في سورة التغابن ٢٦٩
باب ما جاء في سورة الطلاق ٢٦٩	باب ما جاء في سورة التحريم ٢٦٩	باب ما جاء في سورة تبارك ٢٦٩	باب ما جاء في سورة ن ٢٦٩	باب ما جاء في سورة الحاقة ٢٦٩
باب ما جاء في سورة سأل سائل ٢٦٩				

سورة الاعراف

سورة الانفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرعد

سورة ابراهيم

سورة الحجر

سورة النحل

سورة بني اسرائيل

سورة الكهف

سورة مريم

سورة طه

سورة الانبياء

سورة الحج

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة لقمان

سورة السجدة

سورة الاحزاب

سورة سبأ

سورة الملائكة

سورة يس

سورة الصافات

سورة ص

سورة الزمر

سورة المؤمن

سورة حم السجدة

سورة حم عسق

سورة الزخرف

سورة الدخان

سورة الجاثية

سورة الاحقاف

سورة محمد

سورة الفتح

سورة الحجرات

سورة ق

سورة الذاريات

سورة الطور

سورة النجم

سورة اقتربت

سورة الرحمن

سورة الواقعة

سورة الحديد

سورة المجادلة

سورة الحشر

سورة الممتحنة

سورة الصف

سورة الجمعة

سورة المنافقين

سورة التغابن

سورة الطلاق

سورة التحريم

سورة تبارك

سورة ن

سورة الحاقة

سورة سأل سائل

كتاب القدر ٣٣٤
باب قضاء الله وقدره ٣٣٤
باب حجاج آدم وموسى ٣٣٤
باب النهي عن الشفاء ٣٣٧
باب تحاج القدر ٣٣٧
باب كل شيء بقدر ٣٣٩
باب يستدل على الصغير ٣٤٠
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ٣٤٠
باب كيف خلق آدم وذريته ٣٤٠
باب جف القلم على علم الله تعالى ٣٤٠
باب معنى كل يعمل لما خلق له ٣٤٠
باب العمل بالخواتيم ٣٤٠
باب معنى السعادة والشقاوة وبدء الخلق ٣٤٠
باب الله أعلم بما كانوا عاملين ٣٤٠
باب معنى كل شيء بقدر ٣٤٠
باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٣٤٠
باب كيفية الكتابة ٣٤٠
باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٣٤٠
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ٣٤٠
باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٣٤٠
باب كيفية الكتابة ٣٤٠
باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٣٤٠
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ٣٤٠
باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٣٤٠
باب كيفية الكتابة ٣٤٠
باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٣٤٠
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ٣٤٠
باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٣٤٠
باب كيفية الكتابة ٣٤٠

شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٦ باب ما جاء في ياجوج وماجوج ٣٥٠	١٣٧ باب نزول عيسى [illegible] ٣٥٠	١٣٨ باب [illegible] ٣٥٠	١٣٩ باب طلوع الشمس من مغربها ٣٥١	١٤٠ باب ما جاء في [illegible] ٣٥١
١٤٠ باب قصص [illegible] ٣٥٢	١٤١ باب القيامة [illegible] الا الله ٣٥٣	١٤١ باب خروج النار ٣٥٤	١٤١ باب [illegible] ٣٥٤	١٤٢ كتاب الأدب ٣٥٤
١٤٢ باب [illegible] الكبير ٣٥٥	١٤٢ باب إكرام الكريم ٣٥٥	١٤٢ باب إكرام المسلم ٣٥٥	١٤٣ باب [illegible] ٣٥٥	١٤٣ باب [illegible] ٣٥٥
١٤٣ باب ما جاء في الرفق ٣٥٥	١٤٣ باب [illegible] ٣٥٦	١٤٣ باب ما جاء في [illegible] ٣٥٨	١٤٣ باب [illegible] ٣٥٩	باب [illegible]
١٤٨ باب ما جاء في [illegible] ٣٥٩	١٤٨ باب ما جاء في [illegible] ٣٥٩	١٤٩ باب ما جاء في السلام وإفشائه ٣٦٠	١٤٩ باب [illegible] ٣٦١	١٤٩ باب [illegible] السلام ٣٦١
١٤٩ باب [illegible] السلام ٣٦١	١٥٠ باب [illegible] ٣٦١	١٥٠ باب [illegible] ٣٦١	١٥٠ باب [illegible] السلام ٣٦٢	١٥٠ باب [illegible] السلام ٣٦٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

١٦٠ باب ما جاء في العطاس ٣٧٢	١٦١ باب [illegible] العطاس ٣٧٢	١٦١ باب [illegible] ٣٧٢	١٦١ باب [illegible]	١٦١ باب [illegible]
١٦١ باب [illegible] ٣٧٢	١٦١ باب ما جاء في الجلوس [illegible]	١٦٢ باب [illegible]	١٦٢ باب [illegible]	١٦٢ باب [illegible]
١٦٢ باب [illegible] الأرض	١٦٢ باب [illegible]	١٦٢ باب [illegible]	١٦٢ باب [illegible]	١٦٢ باب [illegible]
١٦٣ باب [illegible] ٣٧٤	١٦٣ باب [illegible] ٣٧٤	١٦٣ باب [illegible]	١٦٣ باب [illegible]	١٦٣ باب [illegible]
١٦٤ باب [illegible] ٣٧٥	١٦٤ باب ما جاء في [illegible] ٣٧٥	١٦٤ باب ما جاء في [illegible] ٣٧٥	١٦٥ باب ما جاء في [illegible]	١٦٥ باب ما جاء في الغضب [illegible]
١٦٥ باب [illegible]	١٦٥ باب [illegible]	١٦٦ باب ما جاء في الغضب	١٦٦ باب [illegible]	١٦٦ باب [illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

باب ما جاء في العطاس

١٧٤ باب احتساب حسبه هو ثوابا ٣٨٦	١٧٤ باب ما جاء في المزاح ٣٨٦	١٧٤ باب في [illegible] ورفقه ٣٨٦	١٧٤ باب احترس من الناس بسوء الظن ٣٨٦	١٧٤ باب في سكوت اللسان [illegible] ٣٨٦
١٧٥ باب من سعى [illegible] ٣٨٦	١٧٥ باب [illegible] [illegible] ٣٨٦	١٧٥ باب من [illegible] الناس [illegible] ٣٨٦	١٧٥ باب [illegible] واخوانهم ٣٨٦	١٧٥ باب ما جاء في [illegible] والمهدي ٣٨٦
١٧٥ باب ما جاء في النشاط ٣٨٦	١٧٥ باب ما جاء في الفهم والتنبه ٣٨٧	١٧٦ باب من [illegible] بالسرف ٣٨٨	١٧٦ باب [illegible] من الكلام ٣٨٨	١٧٧ باب في ذي الوجهين واللسانين ٣٨٩
١٧٧ باب [illegible] في [illegible] ٣٨٩	١٧٧ باب في [illegible] ٣٨٩	١٧٨ باب [illegible] [illegible] ٣٩٠	١٧٨ باب [illegible] [illegible] ٣٩٠	
١٧٨ باب [illegible] ٣٩٠	١٧٨ باب في كتابة الكتب [illegible] ٣٩٠	١٧٨ باب [illegible] ٣٩١	١٧٨ باب كيف [illegible] ٣٩١	١٧٩ باب [illegible] ٣٩١
١٧٩ باب النهي عن الاصطلاح [illegible] ٣٩١	١٧٩ باب [illegible] ٣٩١	١٧٩ باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل ٣٩٢	١٨٠ باب المتشبهين من الرجال بالنساء ٣٩٢	١٨٠ باب ما جاء في [illegible] ٣٩٢
١٨٠ باب ما جاء في [illegible] ٣٩٣	١٨١ باب [illegible] الاولاد ٣٩٣	١٨١ باب النهي عن الضرب [illegible] ٣٩٣	١٨١ باب ما جاء في [illegible] الدواب ٣٩٤	١٨١ باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي
١٨١ باب [illegible] ٣٩٤	١٨٢ باب [illegible] ٣٩٥	١٨٢ باب ركوب ثلاثة على دابة ٣٩٥	١٨٢ باب [illegible] بصدر الطريق ٣٩٥	١٨٢ باب ما جاء في وسم الدواب ٣٩٥
١٨٣ باب ما جاء في الدمع ٣٩٥	١٨٣ باب [illegible] ٣٩٦	١٨٣ باب [illegible] ٣٩٦	١٨٣ باب كراهية [illegible] ٣٩٦	١٨٣ باب [illegible] ٣٩٦
١٨٣ باب [illegible] ٣٩٦	١٨٣ باب [illegible] ٣٩٦	١٨٤ باب النهي أن ينظر [illegible] ٣٩٦	١٨٤ باب ما جاء في [illegible] ٣٩٦	١٨٤ باب [illegible] ٣٩٧
١٨٤ باب رفع الصوت ٣٩٧	١٨٤ باب [illegible] ٣٩٧	١٨٤ باب [illegible] ٣٩٧	١٨٤ باب [illegible] ٣٩٧	١٨٤ باب النهي [illegible] ٣٩٨
١٨٤ باب مشي النساء في الطريق ٣٩٧	١٨٤ باب المزاح ٣٩٧	١٨٤ باب [illegible] ٣٩٧	١٨٥ باب في اللسان [illegible] الكلام ٣٩٨	١٨٥ باب ما جاء في المدح والمداحين ٣٩٨

١٨٦ باب ما جاء في الشعر [illegible] ٣٩٩	١٨٧ باب السعر [illegible] ٤٠٠	١٨٧ باب [illegible] الكلام ٤٠٠	١٨٧ باب ما جاء في [illegible] ٤٠٠	١٨٧ باب ما جاء في [illegible] ٤٠٠
١٨٧ باب [illegible] ٤٠٠	١٨٧ باب [illegible] ٤٠١	١٨٨ باب [illegible] ٤٠١	١٨٨ باب [illegible] ٤٠١	١٩٠ باب [illegible] ٤٠٣
١٩٠ باب [illegible] ٤٠٣	١٩٣ باب [illegible] ٤٠٦	١٩٣ باب [illegible] الصلة ٤٠٦	١٩٣ باب [illegible] الوالدين ٤٠٦	١٩٦ باب صلة الوالد [illegible] ٤٠٩
١٩٦ باب في الولد [illegible] والده [illegible] ٤٠٩	١٩٧ باب ما جاء في الاثر ٤١٠	١٩٧ باب [illegible] الولد [illegible] ٤١٠	١٩٧ باب [illegible] ٤١٠	١٩٧ باب صدق الاب ٤١٠
١٩٧ باب [illegible] ٤١٠	١٩٧ باب ما جاء في العفو ٤١٠	١٩٨ باب [illegible] ٤١١	١٩٨ باب في الأخ الاكبر ٤١١	١٩٨ باب صلة الرحم وقطعها ٤١١
١٩٩ باب صلة الرحم [illegible] ٤١٣	٢٠٠ باب [illegible] ٤١٣	٢٠٠ باب الاحسان [illegible] ٤١٤	٢٠٠ باب ما جاء في الاولاد ٤١٤	٢٠٠ باب في الاولاد [illegible] ٤١٤
٢٠١ باب [illegible] الاولاد ٤١٥	٢٠١ باب [illegible] الاولاد ٤١٥	٢٠١ باب [illegible] ٤١٥	٢٠١ باب [illegible] ٤١٦	٢٠١ باب [illegible] الصغار ٤١٦
٢٠١ باب في الايتام [illegible] ٤١٦	٢٠٢ باب ما جاء في [illegible] ٤١٧	٢٠٣ باب [illegible] الجار ٤١٨	٢٠٣ باب اكرام الجار ٤١٩	٢٠٣ باب ما جاء في الجار ٤١٩
٢٠٤ باب [illegible] ٤١٩	٢٠٤ باب [illegible] ٤١٩	٢٠٤ باب [illegible] ٤١٩	٢٠٤ باب ما جاء في [illegible] ٤١٩	٢٠٤ باب ما جاء في [illegible] ٤١٩
٢٠٥ باب [illegible] ٤٢٠	٢٠٥ باب [illegible] ٤٢٠	٢٠٥ باب [illegible] ٤٢١	٢٠٦ باب ما جاء في [illegible] ٤٢١	٢٠٦ باب [illegible] ٤٢٢
٢٠٧ باب ما جاء في الضيافة ٤٢٣	٢٠٧ باب [illegible] الضيف ٤٢٣	٢٠٨ باب [illegible] ٤٢٣	٢٠٩ باب [illegible] ٤٢٤	٢٠٩ باب [illegible] ٤٢٥
٢١٠ باب شكر المعروف [illegible] ٤٢٥	٢١٠ باب [illegible] المعروف ٤٢٥	٢١٠ باب [illegible] ٤٢٥	٢١٠ باب [illegible] ٤٢٦	٢١٠ باب [illegible] ٤٢٦

باب قصة يأجوج ومأجوج ٢١١ — باب ذكر الياس ٢١١ — باب وفاة موسى وهارون ٢١١ — باب حديث الخضر مع موسى ٢١١ — باب ذكر إدريس ٢١٢

باب ذكر إلياس ٢١٢ — باب ذكر اليسع ٢١٢ — باب قصة يونس بن متى ٢١٢ — باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٢١٢ — باب ذكر لقمان ٢١٣

باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٢١٣ — باب ما ذكر عن العماليق ٢١٣ — باب ما ذكر عن القبط ٢١٣ — باب ما ذكر عن أصحاب الرس ٢١٤

باب ذكر أصحاب الأخدود ٢١٤ — باب ذكر أصحاب الفيل ٢١٤ — باب ما ذكر عن أهل سبأ ٢١٤ — باب ما ذكر عن أهل الحجر ٢١٥

باب ما ذكر عن أهل الأحقاف ٢١٥ — باب ما ذكر عن أهل القرية ٢١٥ — باب ما ذكر عن أهل الكهف ٢١٥ — باب ما ذكر عن أهل الجنة ٢١٥

باب ما ذكر عن أهل النار ٢١٥ — باب ذكر الدابة ٢١٥ — باب ذكر الدجال ٢١٥ — باب ذكر الأرواح ٢١٥ — باب ذكر النعيم وتقسيمها بالطاعة ٢١٥

باب ذكر الدواب ٢١٥ — باب ذكر آدم ٢١٦ — باب ذكر إبليس ٢١٦ — باب ذكر إدريس ٢١٦ — باب ذكر نوح عليه السلام ٢١٦

باب ذكر إبراهيم الخليل ٢١٧ — باب ذكر إسماعيل ٢١٨ — باب ذكر إسحاق ٢١٨ — باب ذكر يعقوب ٢١٨ — باب ذكر موسى ٢١٨

باب ذكر عيسى ٢١٩ — باب ذكر داود ٢٢٠ — باب ذكر سليمان ٢٢٠ — باب ذكر أيوب ٢٢١ — باب ذكر يونس ٢٢١

باب ذكر الأنبياء ٢٢١ — باب ما جاء في الخضر ٢٢٢ — باب ذكر يحيى وزكريا ٢٢٣ — باب قصة عيسى ٢٢٣ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٤

باب ما جاء في مولده ٢٢٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٥ — باب ما جاء في مولده ٢٢٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٥ — باب ما جاء في مولده ٢٢٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٦ — باب ما جاء في مولده ٢٢٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٧ — باب ما جاء في مولده ٢٢٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٨ — باب ما جاء في مولده ٢٢٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٢٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٢٩ — باب ما جاء في مولده ٢٣٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٠ — باب ما جاء في مولده ٢٣١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣١ — باب ما جاء في مولده ٢٣٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٢ — باب ما جاء في مولده ٢٣٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٣ — باب ما جاء في مولده ٢٣٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٤ — باب ما جاء في مولده ٢٣٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٥ — باب ما جاء في مولده ٢٣٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٦ — باب ما جاء في مولده ٢٣٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٧ — باب ما جاء في مولده ٢٣٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٨ — باب ما جاء في مولده ٢٣٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٣٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٣٩ — باب ما جاء في مولده ٢٤٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٠ — باب ما جاء في مولده ٢٤١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤١ — باب ما جاء في مولده ٢٤٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٢ — باب ما جاء في مولده ٢٤٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٣ — باب ما جاء في مولده ٢٤٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٤ — باب ما جاء في مولده ٢٤٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٥ — باب ما جاء في مولده ٢٤٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٦ — باب ما جاء في مولده ٢٤٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٧ — باب ما جاء في مولده ٢٤٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٨ — باب ما جاء في مولده ٢٤٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٤٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٤٩ — باب ما جاء في مولده ٢٥٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٠ — باب ما جاء في مولده ٢٥١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥١ — باب ما جاء في مولده ٢٥٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٢ — باب ما جاء في مولده ٢٥٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٣ — باب ما جاء في مولده ٢٥٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٤ — باب ما جاء في مولده ٢٥٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٥ — باب ما جاء في مولده ٢٥٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٦ — باب ما جاء في مولده ٢٥٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٧ — باب ما جاء في مولده ٢٥٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٨ — باب ما جاء في مولده ٢٥٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٥٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٥٩ — باب ما جاء في مولده ٢٦٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٠ — باب ما جاء في مولده ٢٦١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦١ — باب ما جاء في مولده ٢٦٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٢ — باب ما جاء في مولده ٢٦٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٣ — باب ما جاء في مولده ٢٦٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٤ — باب ما جاء في مولده ٢٦٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٥ — باب ما جاء في مولده ٢٦٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٦ — باب ما جاء في مولده ٢٦٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٧ — باب ما جاء في مولده ٢٦٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٨ — باب ما جاء في مولده ٢٦٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٦٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٦٩ — باب ما جاء في مولده ٢٧٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٠ — باب ما جاء في مولده ٢٧١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧١ — باب ما جاء في مولده ٢٧٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٢ — باب ما جاء في مولده ٢٧٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٣ — باب ما جاء في مولده ٢٧٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٤ — باب ما جاء في مولده ٢٧٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٥ — باب ما جاء في مولده ٢٧٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٦ — باب ما جاء في مولده ٢٧٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٧ — باب ما جاء في مولده ٢٧٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٨ — باب ما جاء في مولده ٢٧٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٧٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٧٩ — باب ما جاء في مولده ٢٨٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٠ — باب ما جاء في مولده ٢٨١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨١ — باب ما جاء في مولده ٢٨٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٢ — باب ما جاء في مولده ٢٨٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٣ — باب ما جاء في مولده ٢٨٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٤ — باب ما جاء في مولده ٢٨٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٥ — باب ما جاء في مولده ٢٨٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٦ — باب ما جاء في مولده ٢٨٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٧ — باب ما جاء في مولده ٢٨٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٨ — باب ما جاء في مولده ٢٨٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٨٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٨٩ — باب ما جاء في مولده ٢٩٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٠ — باب ما جاء في مولده ٢٩١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩١ — باب ما جاء في مولده ٢٩٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٢ — باب ما جاء في مولده ٢٩٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٣ — باب ما جاء في مولده ٢٩٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٤ — باب ما جاء في مولده ٢٩٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٥ — باب ما جاء في مولده ٢٩٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٦ — باب ما جاء في مولده ٢٩٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٧ — باب ما جاء في مولده ٢٩٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٨ — باب ما جاء في مولده ٢٩٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٢٩٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٢٩٩ — باب ما جاء في مولده ٣٠٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٠ — باب ما جاء في مولده ٣٠١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠١ — باب ما جاء في مولده ٣٠٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٢ — باب ما جاء في مولده ٣٠٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٣ — باب ما جاء في مولده ٣٠٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٤ — باب ما جاء في مولده ٣٠٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٥ — باب ما جاء في مولده ٣٠٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٦ — باب ما جاء في مولده ٣٠٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٧ — باب ما جاء في مولده ٣٠٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٨ — باب ما جاء في مولده ٣٠٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٠٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٠٩ — باب ما جاء في مولده ٣١٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٠ — باب ما جاء في مولده ٣١١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١١ — باب ما جاء في مولده ٣١٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٢ — باب ما جاء في مولده ٣١٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٣ — باب ما جاء في مولده ٣١٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٤ — باب ما جاء في مولده ٣١٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٥ — باب ما جاء في مولده ٣١٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٦ — باب ما جاء في مولده ٣١٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٧ — باب ما جاء في مولده ٣١٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٨ — باب ما جاء في مولده ٣١٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣١٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣١٩ — باب ما جاء في مولده ٣٢٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٠ — باب ما جاء في مولده ٣٢١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢١ — باب ما جاء في مولده ٣٢٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٢ — باب ما جاء في مولده ٣٢٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٣ — باب ما جاء في مولده ٣٢٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٤ — باب ما جاء في مولده ٣٢٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٥ — باب ما جاء في مولده ٣٢٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٦ — باب ما جاء في مولده ٣٢٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٧ — باب ما جاء في مولده ٣٢٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٨ — باب ما جاء في مولده ٣٢٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٢٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٢٩ — باب ما جاء في مولده ٣٣٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٠ — باب ما جاء في مولده ٣٣١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣١ — باب ما جاء في مولده ٣٣٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٢ — باب ما جاء في مولده ٣٣٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٣ — باب ما جاء في مولده ٣٣٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٤ — باب ما جاء في مولده ٣٣٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٥ — باب ما جاء في مولده ٣٣٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٦ — باب ما جاء في مولده ٣٣٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٧ — باب ما جاء في مولده ٣٣٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٨ — باب ما جاء في مولده ٣٣٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٣٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٣٩ — باب ما جاء في مولده ٣٤٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٠ — باب ما جاء في مولده ٣٤١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤١ — باب ما جاء في مولده ٣٤٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٢ — باب ما جاء في مولده ٣٤٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٣ — باب ما جاء في مولده ٣٤٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٤ — باب ما جاء في مولده ٣٤٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٥ — باب ما جاء في مولده ٣٤٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٦ — باب ما جاء في مولده ٣٤٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٧ — باب ما جاء في مولده ٣٤٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٨ — باب ما جاء في مولده ٣٤٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٤٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٤٩ — باب ما جاء في مولده ٣٥٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٠ — باب ما جاء في مولده ٣٥١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥١ — باب ما جاء في مولده ٣٥٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٢ — باب ما جاء في مولده ٣٥٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٣ — باب ما جاء في مولده ٣٥٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٤ — باب ما جاء في مولده ٣٥٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٥ — باب ما جاء في مولده ٣٥٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٦ — باب ما جاء في مولده ٣٥٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٧ — باب ما جاء في مولده ٣٥٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٨ — باب ما جاء في مولده ٣٥٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٥٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٥٩ — باب ما جاء في مولده ٣٦٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٠ — باب ما جاء في مولده ٣٦١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦١

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦١ — باب ما جاء في مولده ٣٦٢ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٢ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٢ — باب ما جاء في مولده ٣٦٣ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٣

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٣ — باب ما جاء في مولده ٣٦٤ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٤ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٤ — باب ما جاء في مولده ٣٦٥ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٥

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٥ — باب ما جاء في مولده ٣٦٦ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٦ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٦ — باب ما جاء في مولده ٣٦٧ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٧

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٧ — باب ما جاء في مولده ٣٦٨ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٨ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٨ — باب ما جاء في مولده ٣٦٩ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٦٩

باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٦٩ — باب ما جاء في مولده ٣٧٠ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٧٠ — باب ما جاء في مولده ورضاعه ونشأته وسن صعوده ٣٧٠ — باب ما جاء في مولده ٣٧١ — باب ما جاء في كرامة أصله ٣٧١

شبكة الألوكة www.alukah.net

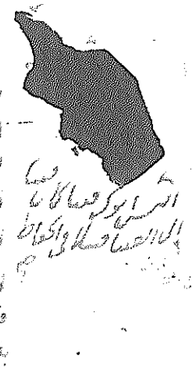

قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول اطرفة بن العبد للنعمان بن المنذر ٥
الى ملك يضرب البدار عن * فمن نقص السبب عنه ما * ارى موجدكاني من سقمي العادي
سقاما سجالا * قال اصدقت ما عرف عن قول الله عز وجل حتى تكون معرفتا قال الحرض البالي
فاروهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول
بجرة ابن العبد * امن ذكر ليلى ان ناب عرده * لها اعبد حرصا لكرا محرم قال اصدقت
عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال الغضب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول هريلة * بكر بكى عاد بعشت عاد لقيما
وابا سعد سريدا * قبل قم فانظر اللهم * ثم ذع عنك السموما قال اصدقت عن قول
الله عز وجل اذا اتسق ما اتساقه قال اذا اجتمع قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل
الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول حرملة الانصاري * ان لنا قلائصا نفانفا سقات
مستوسقات لو وجدن سائقا * قال اصدقت عن قول الله عز وجل الصمد اما
الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت بقول الاسود بن
الاكرم الناعي حجر بني اسد * بمرو بن مسعود وبالسيد الصمد قال اصدقت
عن قول الله عز وجل باقيا لما ما الانام قال آخرا قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتا
على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول شريح بن احوص الاسدي * وان مقاما نذعو عليهم بالطعم
ذا الجحال له اثام * قال اصدقت عن قول الله عز وجل وهو كظيم قال الساكت قال
فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول زهير بن حارثة
العبسي فان تكن كاظما بصاب شاش فاني اليوم منطلق اللسان قال اصدقت
عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا ما الركز قال صوتا قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان
ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم اما سمعت قول جراس بن ضرار فان سمعت بخيل هابط ثرفا
او بطن قو فاحفوا الركن واكتتموا * قال اصدقت عن قول الله عز وجل يحسبهم جاهلين
قال اذ قتلوهم بادنة قال وهل كانت تلبية العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلعم قال نعم
اما سمعت قول لبيد الليثي * يحسبهم بالبيض حتى كانما تفانق منهم بالمجاجم حنظل قال اصدقت
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين اذا طلقتم النساء هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية
قال نعم طلقا بائنا طالقا اما سمعت قول اعشى بني قيس بن ثعلبة حين اخذه جنانة ما كذا
عيره فقالوا انك قد اضررت بصاحبنا وانا نقسم بالله ان لا نصم الفصل عندك وتطلقها
فلما رأى الحد منهم وانهم فاعلون ذلك شرا قال اجار تاسيني ما انكد طالقه كذا كل امور الناس عاد وبالقه
فقالوا والله لتبينن الطلاق او لنصم الفصل عنك فقال فيبين فان البين من العصا وان الرائي
فوق راس كطارقه فاياها ثلاث تطليقات رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك

باب ما جاء في تسمية الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب

عن ابن عباس قال النبي صلعم لا يعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
علم ان السورة قد ختمت واستقبل وابتدات سورة اخرى قلت رواه ابو داود منه الا يعرف

خاتمة

خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فقط رواه البزار باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الصلوة وعن ابن عباس قال التقيت انا ورسول
الله صلعم وقد هرقت الماء فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فقلت السلام عليك
يا رسول الله فلم يرد علي فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد فانطلق رسول الله صلعم
يمشي وانا خلفه حتى دخل حائطا وجعلت انا في المسجد فجلست كيبتا حزينا فرجع علي رسول الله
صلعم وقد تطهر فقال علي السلام ورحمة الله عليك السلام ورحمة الله عليك السلام ورحمة الله
ثم قال الا اخبرك يا عبد الله بن جابر باحب سورة في القران قلت بلى يا رسول الله قال الحمد لله
رب العالمين حتى تختمها رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه
ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا فقلت ان هذا قرا قراءة
انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرا فحسن النبي صلعم شانهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى النبي صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري
فقمت اعرق وكانما انظر الى الله فرقا فقال يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه
ان هون على امتي فرد الي ان اقرا على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرا على سبعة
احرف ولك بكل رد تردده مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة
ليوم يرغب الي الخلق حتى ابراهيم عليه السلام رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من قرا ام القران وقل هو الله احد فكانما قرا ثلث
القران رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع كل اية منها
ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت سورة البقرة
وبين قلب القران لا يقرؤها يريد بها الله والدار الاخرة الا عفر له واقرؤها على موتاكم
قلت في سنن ابي داود منه طرف رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح
ورواه الطبراني واسقط المبهم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ان لكل شيء سناما وان سنام القران سورة البقرة ومن قراها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان
ثلث ليال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله ثلاثة ايام رواه الطبراني وفيه سعيد خادم

الحراني المديني وهو ضعيف وعن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان ثلاث ليلة رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف وعن خالد بن يزيد إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة وكنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا الآيتين من آخر سورة البقرة فاني اعطيتهما من كنز تحت العرش وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر اقرأوا الآيتين فذكر نحوه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه سلمة بن الفضل وثقه رجال وقال الجمهور وضعفه جماعة وقد تابعه بن لهيعة فالحديث حسن وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت من آخر سورة البقرة وفي رواية اعطيت خواتيم سورة البقرة مرتين رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال من قرأ في ليلة آخر سورة البقرة فقد أكثر وطاب رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال تذاكرنا في آيتين من آخر سورة البقرة امر الرسول الى خاتمتها فان الله اصطفى بهما من صلبه رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحرث بن سويد الحاشمي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم ان يصبح احدى رجليه على الاخرى ثم تتعى وتدع ان يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن لهيعة وهو حديث ومن لم اعرفهم ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه الطبراني وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه ابن حبان وعدة وضعفه ابن معين وغيره وعبد الرحمن بن حلاد وعمرو بن خالد اللثي لم اعرفهما وقد روى الطبراني في الاوسط عن النعمان وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن عبد الله بن عيسى بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يصبح احدى رجليه على الاخرى سعدا وبدع ان يقرأ سورة البقرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى وكصيب ابن عباس في قوله او كصيب من السماء قال الصيب المطر رواه ابو يعلى وفيه ابو حمان وهو مجهول قوله تعالى اجعل فيها من يفسد فيها عبد الله بن عمر عن ابي بن كعب قال لما اصطفى الله تبارك وتعالى الملائكة قالت الملائكة اي رب اجعل فيهم من يفسد ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا اكرمنا واجعل قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى هبطا بهما

الحادي

الى الارض فننظر كيف تعملان فقالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى بابل وهبط لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما هذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عبد موسى بن حبير وهو ثقة قوله تعالى وطوى حطه عن ابن مسعود في قوله تعالى وقولوا حطة قال قالوا احنطة حمرا فيها شعير وذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان بني اسرائيل لو اخذوا ادنى بقرة لاجزأت عنهم رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فتمنوا الموت عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لاطأن على عنقه فقيل هو ذاك قال فما راعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا وقلت هود الصحيح بغير سياقه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة عن ابن عباس ان يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة ايام منذ وجدت فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات الى قوله فيها خالدون قوله تعالى من كان عدوا لجبريل ابن عباس قال جاءت عصابة من اليهود الى نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا ابا القاسم جدنا عن نسائل عنهن لعلم لا يعلمه الا نبي قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب لبنيه ان ان اخبركم شيئا تعرفونه لتتابعني فقالوا فذلك لك فقالوا اخبرنا كيف نام الرجل من المرأة وكيف الذكر منه والانثى واخبرنا كيف هذا النبي الامي في النوم وبن وليه من الملائكة فاخذ عليهم عهد الله ليتابعنه ان اخبرهم فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا اشتكى عرقا النسا فمكث له زمانا طويلا من السقم فنذر لئن عافاه الله من سقمه ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام اليه وكان احب الطعام اليه لحمان الابل واحب الشراب اليه البانها قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد وقال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ وان ماء المرأة اصفر رقيق فايهما علا كان له الولد والشبه باذن الله ان علا ماء الرجل ماء المرأة ذكرا باذن الله وان علا ماء المرأة ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فانشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان النبي الامي هذا تنام عينه ولا ينام قلبه قالوا نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا انت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك فقال وان وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك سواه من الملائكة لاتبعناك وصدقناك قال فما يمنعكم ان تصدقوا به قالوا هو عدونا فعندها قال الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال

فان الله عد وللكفرين ولقد انزلنا اليكم ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا
عليه نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون فعند ذلك باءو بغضب على غضب رواه
الطبراني في شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها عن عمر قال قرا رجلان من الانصار سورة اقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها مما نسي او نسي كالهو عنها فكان الرجل يقرا هما ما نسي من امرها ونسيها بضم النون حفيفة
رواه الطبراني وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا امنا ابن عباس
في قوله رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال رزقا
كما بارهم احتسبها دون الناس فان الله ومن كفر ايضا فانا ارزقهم كما ارزق المومنين الخلق
خلقا الا ارزقهم امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرا ابن عباس كلا من هولاء
وهولاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى عن ابن عمر قال يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى رواه الطبراني ورجاله
بن محمد بن جعفر المدني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها عن ابن
عمر في قوله فلنولينك قبلة ترضاها قال كحويرين لبيك رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما
ثقات قوله تعالى واتى المال على حبه قال ابن مسعود ان تواسيه وانت صحيح شحيح تامل العيش
وتخشى الفقر رواه الطبراني في رجاله رجال الصحيح قوله تعالى فاتباع بالمعروف ابن عباس فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال كانت بنو اسرائيل اذا قتل منهم القتيل عبد الرجل او المراة او الرجل
الدية لهذه الامة فامرهم الله ان يتبع بالمعروف وامرهذا ان يؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
رواه الطبراني وفيه الحسن بن علي الجمري وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل
فيه القران ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله
انا انزلناه في ليلة مباركة وليلة القدر انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام مرسلة رواه
الطبراني في فيه سعد بن طريف وهو متروك قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون ابن عباس قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال الله عز وجل ان المومن اذا استرجع لامر الله رحمه فالاسترجاع
عند المصيبة كتبت له ثلاث حسنات من الخير الصلوة من الله ورحمته وتحقيق سبيل الهدى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا ترضاه
رواه الطبراني واسناده حسن قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم كعب بن مالك قال
كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر
من الغد فرجع عمر رضي الله عنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امراته قد نامت
فاراد ها فقالت اني نمت فقال ما نمت فوقع بها وصنع كعب مثل ذلك فغدا عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره

فاخبره الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم رواه احمد وفيه
يحيى بن عبيد بن الصحاك قال كانت الانصار تتصدق وتعطي ما شاء الله فاصابتهم سنة فامسكوا
فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد
ان الله يحب المحسنين ورجالهما رجال الصحاح النعمان بن بشير في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال كان الرجل يذنب الذنب في قوله لا يغفر لي فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح
قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث قال ابن عمر التلبية بالاحرام
فلا رفث قال الغشيان النساء ولا فسوق قال السباب ولا جدال المراء رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن السكن وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حصين بن مخارق وهو
ضعيف جدا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج قال الرفث الاعراض والتعرض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي والجدال الرجل
صاحبه رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن سهل بن بحر بن عثمان بن صالح وكلهم ابن ابي
وقد وثقوا وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال الرفث الجماع والفسوق
قال الفسوق المعاصي والجدال الحج قال البزار رواه ابو يعلى وفيه حصين وثقه العجلي وابن
معين وضعفه جماعة وبقيه رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
ابن الزبير قال كان الناس يتكل بعضهم على بعض في الزاد فامرهم الله عز وجل ان يتزودوا
وقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف
قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج عبد الله بن مسعود في قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ومتاجركم فقال اتدرون ما هذا فقلت الله ورسوله اعلم قال رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد ابن ابي مريم وهو
ضعيف قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في صهيب سنان
الرومي رضي الله عنه واتى المدينة وقد رصده نفر من قريش بطريق المدينة فعدل عنهم ثم عدا عليهم رواه الطبراني
ورجاله ثقات الى ان حرج قوله تعالى كان الناس امة واحدة ابن عباس في قوله عز وجل
كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون
كلهم على شريعة من الحق قال فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان وثقه ابن معين وقال عنه ليس بالقوي وبقية رجاله
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه نقلت مرجعه من هذه الاية في اول المغازي في السير ابواب
الفتوح والسرايا ويسالونك ماذا ينفقون عن ابن عمر يسالونك ماذا ينفقون قال العفو قال الفضل على العيال رواه الطبراني وفيه خصيف بن الجزري وهو سيء الحفظ وبقية
رجاله ثقات ويسالونك عن المحيض وقوله نساؤكم حرث لكم عن ابن عمر قال
انما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر رواه الطبراني

باب ما جاء في قتال المشركين

فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا
عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون فعندذلك بآءوا بغضب على غضب رواه
ابن ابي حاتم عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي خيثمة عن ابيه وهو ضعيف قوله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها عن قتادة قرأ رجلان من الانصار سورة اقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها مما انسي او نسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرأها مانسخ من آية او ننسها بضم النون خفيفة
رواه الطبراني وفيه سليم بن ارقم وهو متروك وقوله تعالى رب اجعل هذا البلد امنا ابن عباس
وقوله رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ربنا
كانا يرهم اختبرها دون الناس فمن آمن بالله ومن كفر ايضا فانا ارزقهم كما ارزق المؤمنين من خلق
خلقا الا ارزق قهم امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرأ ابن عباس كلا من هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى عن ابن عمر قال يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى رواه الطبراني وفيه
بن محمد بن جعفر المدايني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها عن ابن
عمر في قوله فلنولينك قبلة ترضاها قال كحويرا رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما
ثقات قوله تعالى واتي المال على حبه قال ابن مسعود ان توتيه وانت صحيح شحيح تأمل العيش
وتخشى الفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى فاتباع بالمعروف ابن عباس فاتباع
بالمعروف وأداء اليه باحسان قال كانت بنو اسرائيل اذا قتل منهم القتيل قعد الرجل امام القوم ولي
الدية لهذه الامة فامرهذه ان يتبع بالمعروف وامرهذا ان يؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
رواه الطبراني وفيه الحسن بن علي العمري وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وفي قوله
انا انزلناه في ليلة مباركة جملة واحدة في شهر انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام رواه
الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون ابن عباس قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال الله عز وجل ان المؤمن اذا استرجع الله رحمه وقال
عند المصيبة كتبت له ثلاث حسنات من الخير الصلاة من الله ورحمته وتحقيق سبيل الهدى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا ورواه
رواه الطبراني باسناد حسن قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم كعب مالك قال
كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فاصبح نائما حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر
من الغد فرجع عمر رضي الله عنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت
فاراد ها فقالت اني قد نمت فقال ما نمت فوقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر الى النبي صلى الله

فاخبره الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم رواه احمد وفيه
يزيد بن عبد ربه متروك وبقيه رجاله ثقات قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
عن ابي جبيرة بن الضحاك قال كانت الانصار ينفقون نفقات ويعطون ماشاء الله فاصابتهم سنة فامسكوا
فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
ان الله يحب المحسنين ورجالهما رجال الصحيح النعمان بن بشير في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال كان الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر لي فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح
قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ابن عمر عن قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج قال ابن عمر التلبية والاحرام
فلا رفث قال اتيان النساء ولا فسوق قال السباب ولا جدال المراء رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن السكن وهو ضعيف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج اشهر معلومات
قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حصين بن مخارق وهو
ضعيف جدا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج قال الرفث الاعراب والتفهش للنساء بالجماع والفسوق المعاصي والجدال الرجل
صاحبه رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه وابن محمد بن قيس بن كليب وفيهما ابن
وقد وثقا وبقيه رجاله رجال الصحيح عن ابن عباس قال الرفث الجماع والفسوق
قال الفسوق المعاصي والجدال الحج قال المراء رواه ابو يعلى وفيه حصين وثقه العجلي وابن
معين وضعفه جماعة وبقيه رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
ابن الزبير قال كان الناس يحج بعضهم على بعض فامرهم الله عز وجل ان يتزودوا
وقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف
قوله تعالى في تجارة في موسم عبد الله بن مسعود في قوله تعالى في تجارة في موسم ولا ابتاع عليه
ومن آخر قال آخر عليه قال معقل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد ابي سعيد ابن عمرو وهو
ضعيف قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في صهيب سنان
واخيه رضي الله عنهما والذي ادرك بطن قابل سنة فعدن عمن حدثان رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان مرسل قوله تعالى كان الناس امة واحدة ابن عباس قوله عز وجل
كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح عن ابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون
كلهم على شريعة من الحق قال فلما بعث الله النبيين صلى الله عليهم وانزل كتابه قال كان الناس امة واحدة
رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان وثقه ابن معين وقال غيره يسرق الحديث
يسأل وكيعا عن الشهر الحرام قتال فيه فقال نعم حدثني ابي عن اهل المغازي في السير في الرواية
البعوث والسرايا وكيعا يسأل عن الشهر الحرام يصيبنا فيه الجراح فنعالجه ونداوي جراحنا ونتداوى
فقال العفو قال العفو على العيال رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وهو ثقة في الجملة وبقيه
رجاله ثقات قوله تعالى ويسألونك عن المحيض وقوله نساؤكم حرث لكم عن عمر قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته كيف اصنع بنسائي وكيف اصنع بنسائي حرث لكم رخص لكم
انا نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر رواه الطبراني

في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله
ثقات وعن ابي سعيد قال اثفر رجل امراته على عهد رسول الله صلعم فقالوا اثفر فلان امراته
على عهد رسول الله صلعم فانزل الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم رواه ابو يعلى من رواية
الحارث بن شريح البقال وهو ضعيف كذاب عن ابن عمران رجلا اصاب امراة في دبرها
في زمن رسول الله صلعم فانكر ذلك فانزل الله نساؤكم حرث لكم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الاكثرون وبقية رجاله ثقات
ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك
قال حولت رحلي البارحة فلم يرد عليه شيئا قال فاوحي الى رسول الله صلعم هذه الاية نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الحيضة والدبر رواه احمد ورجاله ثقات
ابن عباس قال نزلت هذه الاية نساؤكم حرث لكم في ناس من الانصار اتوا النبي صلعم
فسالوه فقال رسول الله صلعم ايتها على كل حال اذا كان في الفرج رواه احمد وفيه رشدين بن سعد
وهو ضعيف قلت وقد تقدم في النكاح احاديث من هذا الباب جابر عن رسول الله صلعم
في قول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فقال ان اليهود
قالوا من اتى امراته في دبرها كان ولده احول وكن نساء الانصار لا يدعن ازواجهن يأتوهن
من ادبارهن فجاوا الى رسول الله صلعم فسالوه عن اتيان الرجل امراته وهي حائض فانزل الله
عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
حتى الاطهار فاذا تطهرن فاغتسلن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم انما الحرث موضع الولد قلت رواه مسلم باختصار
رواه البزار وفيه عبد الله بن يزيد بن ابرهيم الفردوسي ولم يرو عنه غير ابنه وبقية رجاله ثقات
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال الذي بيده عقدة
النكاح الزوج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث
انه كان يكتب المصاحف في عهد ازواج النبي صلعم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت
اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني بها فاملها عليك كما حفظتها
من رسول الله صلعم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي اكتبها فيها فقالت اكتب حافظوا على
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم انه قال كل حرف من القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد وابي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف
وقد يحسن حديثه وفي رجال الاوسط رشدين بن سعد وهو ضعيف ابن عباس في قول
الله وقوموا لله قانتين كانوا يتكلمون في الصلوة يجي خادم الرجل اليه وهو في الصلوة فيكلمه
بحاجته فنهوا عن الكلام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا عبد الله ابن مسعود قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

ثقات

٦

قال ابو الدحداح يا رسول الله وان الله يريد منا القرض قال نعم قال فاني قد اقرضت ربي حائطا
فيه ستماية نخلة ثم جاء يمشي حتى اتى الحائط وفيه ام الدحداح في عيالها فناداها يا ام الدحداح
قالت لبيك قال اخرجي فاني اقرضت ربي حائطا فيه ستماية نخلة رواه البزار ورجاله ثقات
فيه سكينة من ربكم علي عن النبي صلعم قال السكينة ريح خجوج رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم الله لا اله الا هو الحي القيوم ابي بن كعب ان النبي صلعم
ساله اي اية في كتاب الله تبارك وتعالى اعظم قال الله ورسوله اعلم فرددها مرارا ثم قال
اية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لها لسانا وشفتين تقدس
الملك عند ساق العرش قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
السليل قال كان رجل من اصحاب النبي صلعم يحدث الناس حتى يكثر فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس
قال قال رسول الله صلعم اي اية في القران اعظم قال فقال رجل الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي او قال فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها
بين كتفي قال ليهنك يا ابا المنذر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ابن الاسقع البكري ان النبي صلعم
جاءهم في صفة المهاجرين فساله رجل اي اية اعظم في القران فقال النبي صلعم الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم حتى انقضت الاية رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق
وبقية رجاله ثقات بريدة قال بلغني ان معاذ ابن جبل اخذ الشيطان على عهد رسول الله
صلعم فقلت بلغني انك اخذت الشيطان على عهد رسول الله صلعم قال نعم ضم الي رسول الله صلعم
تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت اجد في كل يوم نقصانا فشكوت ذلك الى رسول الله صلعم
فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلا فلما ذهب هوي من الليل اقبل على صورة الفيل
فلما انتهى الى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت علي
ثيابي فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا عدو الله وثبت
الى تمر الصدقة فاخذته وكانوا احق به منك لارفعنك الى رسول الله صلعم فيفضحك فعاهدني
ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلعم فقال ما فعل اسيرك فقلت عاهدني ان لا يعود فقال انه
عائد فارصده فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهدني ان لا يعود
فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلعم لاخبره فاذا مناديه ينادي اين معاذ فقال لي
يا معاذ ما فعل اسيرك فاخبرته فقال انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك
وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة لارفعنك الى رسول الله
صلعم فيفضحك فقال اني شيطان ذو عيال وما اتيتك الا من نصيبين ولو اصبت شيا دونه
ما اتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه ايتان انفرتنا منها فوقعنا بنصيبين
ولا تقران في بيت الا لم يلج فيه الشيطان ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال
اية الكرسي وخاتمة سورة البقرة امن الرسول الى اخرها فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلعم لاخبره فقال ما

يا ابا اسيد بن معاذ رجل فلما رجعت قال ما فعل اسيرك قلت عاهد بي ان لا يعود واخبرته بما
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الخبث وهو كذوب قال وكنت اقرأها عليه بعد ذلك قال احمد
فيه قصة انا رواه الطبراني عن سهل بن عثمان بن صالح وهو صدوق وفي اسناده كلام قال
الذهبي قال ابو حاتم وقد تكلموا فيه وبقية رجاله ثقات وعن مالك بن حرمي عن ابي اسيد
الساعدي حديث عن ابيه عن جده ابي اسيد الساعدي الحوحي وله بدر يا لمدينة يقال لها
ريصاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم بمسرها وسمرها قال فلما قطع ابو اسيد نخلها
فرفعه فكانت العوذ كالغابة الى مشربته فيترق لمزه ويفسده عليه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك العوذ يا ابا اسيد فاسمع عليها فاذا سمعتها فحمها فقال بسم الله اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت العوذ يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك عوذا من الله
لا اخاف الذكر الى بيتك ولا الاشرق ثمرك واذكر على ايدي تقراوها على بيتك ولا تحالفنا الى اهلك
ونقراوها على اباتك ولا يكشف عطاه فاعطته العوذ الذي رضي به منها فقالت لا يا ابا اسيد ذكر
عليها فانه اكرس ثم حكى استاها بصرط فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة حيث ولت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقت وهو كذوب رواه الطبراني ورجاله وثقوا كلهم وفي بعضهم ضعف السعدي قال مسروق
وشتر بن شكل في مسجد الاعظم وراها الناس فحولوا اليها فقال شتير لمسروق اما تحولون هؤلاء اليها
لجهلهم فاما انا فكذبت واصدقك واما انا احدث وتصدقني فقال مسروق حدث واصدقك
فقال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود انا اعظم ايه في كتاب الله لا اله الا هو الحي القيوم
الى آخر الايه فقال مسروق صدقت قلت وهو تمامه في سوره الطلاق رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح ابن عباس رفع كرسيه السموات والارض قال موضع القدمين ولا يقدر قدره شيء
الا الله رواه الطبراني ورجال الصحيح وللحاكم ابن عباس الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال هم قوم كانوا كفروا بعيسى فاما من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين هم
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات هم قوم امنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا
به رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشجعي وهو ضعيف لم يتسنده عن ابن عباس
في قوله انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه قال لم يتغير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
اعصار فيه نار عن ابن عباس في قوله اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الريح
الشديد رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو ضعيف جدا ليس عليكم هداهم
عن ابن عباس قال كانوا يكرهون ان يرضخوا الى مساكينهم من المشركين فسألوا فرخص لهم فنزلت
هذه الآية ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم الى قوله وانتم
لا تظلمون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن ابي مريم وهو ضعيف ورواه البزار
بنحوه ورجاله ثقات الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية عن ابن
عبد الله بن غريب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية الهاتين نزلت في نفقات الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
عبد الله بن واقد لا يجرح ولا يعدل وعن ابن عباس في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل والنهار وفي

فمي الليل واحد او في النهار واحد او في العلانية واحد رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب
بن مجاهد وهو ضعيف واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله عن ابن عباس في قوله
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الخ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن رشدين
وهو ثقة وعن ابن عباس قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما ثقات من الرسول حديفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت هذه
الايات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير انه لم يسمع ابو عبيدة من حذيفة وقد تقدم طرق هذا الحديث في اول السورة
قوله تعالى والراسخون في العلم عبد الله بن يزيد بن دمر قال حدثني
ابو الدرداء وابو امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الراسخون
في العلم قال هو من برت يمينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ في العلم رواه
الطبراني وعبد الله بن يزيد ضعيف ربنا لا تزغ قلوبنا ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله
وان القلوب لتقلق قال نعم ما من خلق الله من بشر من آدم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله
عز وجل فان شاء الله اقامه وان شاء ازاغه فنسأل الله ربنا ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا
ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب قالت قلت يا رسول الله الا تعلمني دعوة
ادعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن ما احييتني قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
وقد وثق وبقية طرق هذا الحديث في القدر والادعية ان شاء الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية يشهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من
الشاهدين يا رب رواه احمد والطبراني الا انه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احين نزلت هذه
الآية يشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم الى قوله العزيز الحكيم قال وانا اشهد ان لا اله
الا انت العزيز الحكيم وفي اسناده مجاهيل وعن عالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فجلست
وسمان الاعمش فلما كان ليلة اردت ان اتحدر رقام فتهجد من الليل فرهنه الآية يشهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
قال الاعمش وانا اشهد لما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة
ان الدين عند الله الاسلام فالهاما رأيت لقد سمع فيها شيئا فقدمت اليه فودعته ثم
قلت يا ابا محمد اني سمعتك تردد هذه الآية قال وما بلغك ما فيها قال انا عندك منذ شهر ما حدثني
قال والله لاحدثنك بها سندا قال فاقمت لها سندا فلبثت على بابه فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد
قد مضت السنة قال حدثني ابو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء يوم القيامة
فيقول الله تعالى لعبدي عهد الي وانا احق من وفى بما العهد ادخلوا عبدي الجنة رواه الطبراني
وفيه عمر بن الحصين وهو ضعيف وله اسلم من في السموات ومن في الارض طوعا وكرها
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات ومن في الارض طوعا وكرها اما من في
السموات فالملائكة واما من في الارض فمن ولد على الاسلام واما كرهها فمن سبا بالامم

ينادي ابن معاذ برجل فلما دخلت قال ما فعل اسيرك قلت عاهد بي ان لا اعود واخبرته ما
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الخبث وهو كذوب قال وكنت اقرأها عليه بعد ذلك فلا احد
فيه نقصانا رواه الطبراني عن سعيد بن عثمان بن صالح وهو صدوق انتهى اسكاف قال
الذهبي قال ابن حاتم وقد تكلموا فيه وبقية رجاله ثقات وعن ما لك بن حرمز عن ابي اسيد
الساعدي بحديث عن ابيه عن جده ابي اسيد الساعدي الحوحي وله بدر بالمدينة يقال لها
بصاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعسرها وسعرها قال فلما قطع ابو اسيد ترجابطها حملها
في قرفه فكانت العوذ خالفة الى مشربته فتسرق لمزه ويفسده عليه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك العوذ يا ابا اسيد فاسرع عليها فاذا اسعفنا فحمها فقل بسم الله اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت العوذ يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك موثقا من الله
لا اخالف الى بيتك ولا اسرق ثمرك واد لك على ابيات تقرأوها على بيتك ولا تخالفني اهلك
وتقرأوها على انائك ولا تكسفن عطاه فاعطته الموثق الذي رضي منها فقالت لابنائي ادلكم
على اهل البيت الكريم ذي حسبها صرط فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة حيث ولت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقت وهو كذوب رواه الطبراني ورجاله وثقوا كلهم وفي بعضهم ضعف السعدي فارسوق
وشتير بن شكل في مسجد الاعظم مراها اناس يحولوا الهما فقال شتير لمسروق انا نحول هو لا الينا
لحد لهم فاما ان تحدث واصدق فكذبا ان احدث وتصدق فقال مسروق حديث واصدق فقال شتير حدثنا عبد الله بن مسعود ان اعظم ايه في كتاب الله لا اله الا هو الحي القيوم
الى آخر الايه فقال مسروق صدقت قلت وهو تمامه في سوره الطلاق رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح عن ابن عباس مع كرسيه السموات والارض قال موضع القدمين ولا يثقله حفظهن شيء
الا الله رواه الطبراني ورجال الصحيح الله ولي الذين امنوا عن ابن عباس
اخرجهم من الظلمات الى النور قال لهم قوم كانوا كفروا بعيسى فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات هم قوم امنوا بعيسى فلما بعث محمد كفروا
به رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف لم يتسنه عن ابن عباس
في قوله انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه قال لم يتغير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
اعصار فيه نار عن ابن عباس في قوله اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الريح
الشديد رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جدا ليس عليك هداهم
عن ابن عباس قال كان ناس يكرهون ان يرضخوا الى اقربائهم من المشركين فسألوا فرخص لهم فانزلت
هذه الايه ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم الى قوله وانتم
لا تظلمون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف ورواه البزار
بنحوه ورجاله ثقات الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيته عن يزيد
بن عبد الله بن عريب عن امه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الايه نزلت الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانيته انها نزلت في نفقات الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط ويزيد
بن عبد الله وامه لا يعرفان وعن ابن عباس في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانيته قال نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل والنهار دينارا وفي

وفي النهار دينارا وفي السر دينارا وفي العلانية دينارا رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب
بن مجاهد وهو ضعيف واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله عن ابن عباس في قوله
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انها اخر ايه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما ثقات من الرسول حدث به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت هذه
الايات من اخر سوره البقره من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح قلت وقد تقدم طرق هذا الحديث في اول السوره
قوله تعالى والراسخون في العلم عبد الله بن يزيد بن آدم قال حدثني
ابو الدرداء وابو امامه وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الراسخون
في العلم قال هو من قرت عينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ في العلم رواه
الطبراني وعبد الله بن يزيد ضعيف
صلى الله عليه وسلم يكثر في دعائه يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال قلت يا رسول الله
وان القلوب لتقلب قال ما من خلق الله من بشر من بني آدم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله
عز وجل فان شاء الله اقامه وان شاء ان يزيغه فنسأل الله ربنا ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا
ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب قالت قلت يا رسول الله الا تعلمني دعوة
ادعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن ما احييتني قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
وقد وثق وبقية طرق هذا الحديث في القدر والادعية ان شاء الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الايه شهد الله
انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من
الشاهدين يا رب رواه احمد والطبراني الا انه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه
الايه شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم الى قوله العزيز الحكيم قال وانا اشهد ان الا اله
الا انت العزيز الحكيم وفي اسنادهما مجاهيل وعن غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فحملت
وهي من الاعشى فلما كان ليلة اردت ان اجد رقام فتهجد من الليل فمر هذه الايه شهد الله انه لا اله
الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
قال الاعشى وانا اشهد على ما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة
ان الدين عند الله الاسلام فالهاما ورا قلت لقد سمع فيها شيئا فعدوت اليه فودعته ثم
قلت يا محمد اني سمعتك تردد هذه الايه قال وما بلغك ما فيها قال انا عندك منذ شهر يحدثني
قال والله لاحدثنك بها سنة قال فاقمت بها سنة فلما مضت السنة قلت يا محمد
قد مضت السنة قال اجد ثني ابو وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيمة
فيقول الله تعالى عبدي عهد الي وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة رواه الطبراني
وفيه عمر بن الحصين وهو ضعيف وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات ومن في الارض طوعا وكرها اما من في
السموات فالملئكة واما من في الارض فمن ولد على الاسلام واما كرها فمن اتى عليه من سبايا الامم

أمنة

عبد الرحمن بن عوف في قوله عز وجل ثم ابرأ عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا قال القي علينا النعاس ونحن احد رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف عبد الله يعني بن مسعود قال النعاس عند القتال امنة من الله عز وجل والنعاس في الصلوة من الشيطان رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة تعالى وما كان لنبي ان يغل عباس وما كان لنبي ان يغل قال ما كان لنبي ان يتهمه اصحابه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ابن عباس قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فرجعت راية ثم بعث فرجعت راية ثم بعث فرجعت بغلول فاسر عن الرجل فذهب فاخذ ثلث ما كان لنبي ان يغل رواه الطبراني ورجاله ثقات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا عن مسروق قال سألنا عبد الله يعني بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى يرزقون قال اروح الشهداء في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون من شيء فاريدكم قالوا ربنا نسرح في الجنة حيث شئنا ثم عاد بهم الثانية فقال هل تشتهون من شيء فاريدكم قالوا ربنا نسرح في الجنة حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثالثة فقال هل تشتهون من شيء فاريدكم قالوا نعيد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل في سبيلك فيقتل مرة اخرى قال فسكت عنهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله اسانيد اخر ضعيفة سعيد بن جبير قال لما اصيب عمرو واصحابه بأحد قالوا ليت لنا من يخلفنا علينا ما اعطانا الله من الثواب لكون اجر لهم فقال الله عز وجل انا اعلم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية رواه الطبراني ورجاله ثقات انه مرسل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة عبد الله يعني بن مسعود في قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال يطوق شجاع اقرع له زبيبتان يتبع راسه فيقول انا مالك الذي بخلت به وفي رواية عن عبد الله ايضا قال ما من رجل يموت وكان مانعا لزكوته طوقه الله يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع راسه فيقول انا مالك الذي كنت تبخل به سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة رواه كله باسانيد ورجال احدها ثقات ان في خلق السموات والارض ابن عباس قالت قريش لليهود فقالوا ايتنا بآية كما جاء موسى قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين وقالوا للنصارى فقالوا كيف كان عيسى قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فنزلت هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب فليتفكر وا فيهما رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم عن ابن مسعود في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال ان لم يستطع ان يصلي قائما فقاعدا وان لم يستطع فمضطجعا رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه جويبر وهو متروك ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبعثن الله يوم القيمة قوما تاجج افواههم نارا رواه ابو يعلى والطبراني فقيل من هم يا رسول الله فقال

في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهم كارهون رواه الطبراني وفيه محمد بن يونس الكاشي وهو متروك لن تنالوا البر حتى ينفقوا مما تحبون عبد الله بن عمر قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى ينفقوا مما تحبون قلت ما اعطاني الله عز وجل اعز شيئا احب الي من جارية لي رومية فقال هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شيء جعلته لله لنكحتها رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته عبد الله بن مسعود في قوله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والآخر ضعيف واعتصموا بحبل الله جميعا عبد الله بن مسعود في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا قال القرآن وفي رواية قال حبل الله الجماعة ورجال الاول رجال الصحيح والثاني منقطع الاسناد عبد الله بن مسعود قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون يا عباد الله هذا الطريق واعتصموا بحبل الله قال الصراط المستقيم كتاب الله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن ابي مريم وهو ضعيف وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله قال كان الاوس والخزرج يجدون اذ ذكر وا امر الجاهلية فقاموا حتى كان بينهم حرب فاخذوا السلاح وسنابعضهم الى بعض فنزلت وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله الى قوله فانقذكم منها رواه الطبراني وفيه ابرهم بن ابي الليث وهو متروك تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس عن ابن عباس في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة رواه احمد والطبراني في رجال احدهما رجال الصحيح ليسوا سواء ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود وامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود اهل الكفر ما آمن بمحمد وتبعه الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم ليسوا سواء من اهل الكتاب الى قوله من الصالحين رواه الطبراني ورجاله ثقات يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا الآية واما غنم قريظة والنضير فما مشى عليه ولا ركب عليه قط ولا وطئ الا شيئا وطئ عليه قريبا كنا نرى هذه الآيات ان كنتم تعلمون قاهر الخوارج رواه الطبراني باسناد جيد تعالى مسومين ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مسومين قال معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم احد عمائم حمر رواه الطبراني وفيه عبد القدوس بن حبيب وهو متروك وسعت رحمتي كل شيء ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت قوله وسعت رحمتي كل شيء فاين الناس فاين النار فاين الليل فالمتكل بني فاين النهار فاين الجنة قال لقد حجبت منها الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وكابن من نبي عبد الله بن مسعود وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير قال الربوف رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة سلم من يريد الدنيا عبد الله بن مسعود قال ما كنت ارى ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل بقدر في رفعه احمد ورجال الطبراني ثقات سرايل تقيكم بأسكم عبد الله

الرحمن الله يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
رواه ابن مردويه والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب
فامسكوهن في البيوت ابن عباس في قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاكثر يحبس
في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت هذه الآية التي في النور
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فنسخ ما
جلدة ارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم وهو ضعيف ورواه
البزار نحوه الا انه قال اكثر يحبس في البيوت حتى تموت فلما نزلت سورة النور ونزل الحدود
نسخها ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن اسحق بن موسى الانصاري وهو ثقة
ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبس بعد سورة النور رواه
الطبراني وفيه عيسى بن طهيعة وهو ضعيف ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء
رجل من انصار قال توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنة قيس امرأته فقالت
اني اعدك ولدا وانت من صالحي قومه ولكني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستامره فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا قيس توفي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قالت وان ابنه قيس خطبني
وهو من صالحي قومه وانا كنت اعده ولدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي الى بيتك فنزلت
هذه الآية ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد
بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف والمحصنات من النساء روى الحجاج
قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية والمحصنات من النساء قال لا اعلم لي بها فسألت الضحاك
بن مزاحم وذكرت له قول سعيد بن جبير فقال سمعته يسأل عنها ابن عباس فقال يرحم الله سعيدا
خير لما افتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب المسلمون نساء من نساء اهل الكتاب لهن ازواج
وكان الرجل اذا اراد ان يأتي المرأة منهن قالت اني زوجا فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الآية يعني المسبيات من المشركين تصاب لا باس
بذلك فذكرت ذلك لسعيد بن جبير قال صدق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير من لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وابن مسعود في قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم قال على الشركات اذا سبيت جلت وقال ابن مسعود المشركات والمسلمات رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن ابي مريم وهو ضعيف يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل عبد الله يعني ابن مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قال الضحاك محكمة ما نسخت رواه الطبراني
ورجاله ثقات ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم عن انس قال
يرسل الله الناس يوم القيامة ثم يرسل الى كل امة بما كانت تعبد وما لنا اهل ومال ان نحاول ان ندخل
الكبائر نحاول الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ونكرمكم
مدخلا كريما رواه البزار ورفعه الحاكم بن ايوب وهو ضعيف عبد الله يعني ابن مسعود انه
سئل عن الكبائر سبع او تسع اولها الشرك بالله رواه النسائي باسناد صحيح ورجاله رجال الصحيح
قلت وقد سمعت ابوب الكبائر في اول كتاب الايمان
ابن مسعود في قوله والصاحب بالجنب قال المرأة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله محمد

بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ثابت
بن قيس بن شماس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ هذه الآية ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا فذكر الكبر فعظمه فبكا ثابت بن قيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا نبي الله
اني لأحب حتى انه ليعجبني ان يحسن شراك نعلي قال فانت من اهل الجنة انه ليس الكبر بان
يحسن احدنا شراك نعله ورحله ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن
ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات وعبد الرحمن لم يدرك ثابت بن قيس فكيف اذا حيينا
مركامه بشهيد محمد بن صالح الظفري وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم
في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود وابي بن كعب
ورجل من اصحابه وامر النبي صلى الله عليه وسلم قارئا فقرأ حتى اتى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخضل لحياه فقال اي رب شهدت
على من اتاني ظهر اليه فكيف بمن لم ارك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن عبد الرحمن
بن لبيبة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رب هذا شهد على من رآني
ظهر اليه فكيف بمن لم يرني رواه الطبراني وعبد الرحمن بن لبيبة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
لا تقولوا راعنا ابن عباس في قوله تعالى ولا تقولوا راعنا قالوا كانوا يقولون للنبي
صلى الله عليه وسلم ارعنا سمعك وانا راعنا كقولك عاطنا واسمع غير مسمع للنبي صلى الله عليه وسلم قال يقولون اسمعت
واسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لا سمعت قالوا ولو انهم قالوا اسمعنا واطعنا لكان خيرا لهم رواه الطبراني وفيه
بشر بن الحرث وهو ضعيف ان الله لا يغفر ان يشرك به ابن عمر قال كنا نعد
عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فرقنا الى ما دخرت دعوتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
فامسكنا عن كثير مما كان في انفسنا ان نقطع به رجونا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير حرب بن شريح وهو ثقة الى ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي بنات
عرض لهن فاصابهن ثم يريد ان يتوب فقال ان لي بنات لا ينتهي
عرض لهن فاصابهن ثم يريد ان يتوب فقال ان يوحد الله ويصلي فاستوهب منه ذنبه فان ابا فاتبعه منه فطلب
ذلك الرجل منه ذنبه فابا عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال وجدت شحيحا على ذنبه فنزلت ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ابن عباس قال قدم حيي بن اخطب وكعب بن
الاشرف مكة على قريش فحالفوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم انكم اهل العلم القديم
والكتاب الاول فاخبرونا عنا وعن محمد فقالوا وما انتم وما محمد قالوا اخبرونا دينكم ودينه
الدين على ما نحن عليه ونقرى الضيف ونسقي الحجيج ونصل الارحام قالوا وما امر محمد قالوا يأمر بترك قطع ارحامنا
واتباعه شراق الحجيج بنو غفار قالوا ابدا انتم خير منه واهدا سبيلا فانزل الله عز وجل الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الآية رواه الطبراني وفيه
يونس بن سليمان الخال ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح امر يحسد والناس

على ما اتاهم الله من فضله ابن عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
قال ابن عباس نحن الناس رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف كما تحت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ابن عمر قال قرئ عند عمر كما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها فقال عمر اعدها فاعادها فقال معاذ رجل عندي يغيرها تبدل في كل ساعة مائة مرة
فقال عمر كذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ناوه
ولم يوثق وبقية رجاله ثقات
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الآية ابن عباس قال كان ابو برزة
الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما بينهم فرفوا اليه فتنافر اليه ناس من المسلمين فانزل الله
عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الى قوله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم امر مسلما قالت
خاصم الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمته فنزلت فلا وربك
لا يؤمنون الآية رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره تعالى
ومن يطع الله والرسول ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحب
ذكرك فلولا اني اجيء فاراك طننت ان نفسي تخرج فاذكرك اني ان دخلت الجنة صرت دونك
في المنزلة فيشق ذلك علي واحب ان اكون معك في الدرجة فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فانزل الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليه رواه الطبراني وفيه غطاف بن السايب وقد احتلط عائشة قالت
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي واني لاكون
في البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة
رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل
عليه السلام بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
بن عمران العابدي وهو ثقة اذا حييتم بتحية الآية عن الحسن اذا حيتك تحية فحيه بمثلها او احسن
منها للاهل الاسلام اذا حيوا وهو على اهل الشرك رواه ابو يعلى ورجاله ثقات تعالى فما لكم في
المنافقين فئتين عبد الرحمن بن عوف وناس من اصحابه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسقوا
واصابهم وبا المدينة حماها فارتكسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحابه يعني اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم ما لكم رجعتم فقالوا اصابنا وبا المدينة فاجتوينا المدينة فقالوا
ما لكم برسول الله اسوة حسنة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون
فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا الآية رواه احمد وفيه
ابن اسحق وهو مدلس وابو سلمة لم يسمع من ابيه فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
ابن عباس في قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال
كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه وهم مشركون فيصيبه المسلمين في سرية
او غزاة فيعتق الذي يصيبه رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فاهو

الرجل

هو الرجل يكون معاهدا ويكون قومه اهل عهد فيسلم اليهم الدية وتعتق الذي عليه رقبة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الآية رواه جهم قال الدجاجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع
العطار وهو ضعيف يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
عبد الله ابي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم
ابو قتادة الحرث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فمر بنا عامر بن اضبط الاشجعي على قعود له معه متيع ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا فامسكنا
عنه ومحلم عليه محلم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود
فلما وجدوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد ان لا اله
الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا يشهد ان لا اله الا الله
لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله
الا الله فقتله المقداد فقال ادع لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله
وكيف بك بلا اله الا الله عدا فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك كنت تخفي ايمانك بمكة من قبل رواه البزار واسناده جيد
تعالى لا يستوي القاعدون بريدة عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عليه وكان
اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه وغرغ سمعه وقلبه لما ينزل عليه من الله قال وكنا نعرف
ذلك منه قال فقال الكاتب اكتب لا يستوي القاعدون والمجاهدون في سبيل الله قال
فقام ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله ما ينسانا فانزل الله فقلنا للاعمى ما يرى على النبي صلى الله عليه وسلم فما كان
ان يرى عليه شيء في امره فمضى فابى ان يقعد وعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب
غير اولي الضرر رواه ابو يعلى والبزار نحوه والطبراني ابا انه قال فمضى فاما آتوب الى الله وجاهد
ابو يعلى ثقات ابن عباس في قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر قال هم قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرون معه لاسقام وامراض واوجاع
واخرون اصحاء لا يفرون معه فكان الرجل في عذر من الاصحاء رواه الطبراني من طريقين
ورجال احدهما ثقات زيد بن ارقم قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله جاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اما لي من رخصة قال لا قال
ابن ام مكتوم اللهم اني ضرير فرخص فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتابتها رواه الطبراني ورجاله ثقات ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل رجلا من مسلمين مؤمنا متعمدا

يعود

عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الى آخر الآية
قال كان قوم بمكة قد اسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كرهوا ان هاجروا وخافوا
فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الى قوله الا المستضعفين
رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه وغيره وضعفه جماعه

ابن عباس قال كان ناس من اهل مكه قد اسلموا وكانوا مستخفين بالاسلام فلما خرج المشركون الى بدر
اخرجوهم مكرهين فاصيب بعضهم يوم بدر مع المشركين فقال المسلمون اصحابنا هؤلاء
مسلمين اخرجوهم مكرهين فاستغفروا لهم فنزلت هذه الآية ان الذين توفاهم الملئكة
ظالمي انفسهم الآية فكتب المسلمون الى من بقي منهم بمكه بهذه الآية فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق
منهم خرجوا مشركون وعلى خروجهم فلحقوهم فردوهم فرجعوا معهم فنزلت هذه الآية وفي الناس
من يقول انما بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وكتب المسلمون اليهم
بذلك فحزنوا فنزلت هذه الآية ثم ان ربك للذين هاجروا من بعدها فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم فكتبوا اليهم بذلك قلت رواه البخاري بعضه رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن شريك وهو ثقة

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ابن عباس قال الخرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله احملوني فاخرجوني فمرض
المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت حتى يقع وكان الله غفورا رحيما رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانا اذا جلسنا حوله فاراد ان يقوم تركنا نعليه او بعض ما يكون عليه فقام وتركنا نعليه فاخذت ركوة مرة فاتبعته فرجع ولم يقض حاجته فقلت يا رسول الله لم تركتني
حاجه قال بلى ولكن اتاني آت من ربي فقال ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما وقد كانت شفعت على اهل البقيع فقلت لها فيما يجيء بعد
فلتها رسول الله وان زنا وان سرق ثم يستغفر عفر له قال نعم ثم ثلثت قال على رغم انف ابي الدرداء
قال فاتي رايت ابا الدرداء يضرب انفه باصبعه رواه الطبراني وفيه مبشر بن اسمعيل وثقه
ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره

عن ابن مسعود قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا
اذنب اصبح على بابه مكتوبا اذنبت كذا وكذا وكفارتك كذا وكذا فان عمل فعلمه ان يتاب منه وان يعمله
وقال ابن مسعود ما احب ان الله عز وجل اعطاني ذلك مكان هذه الآية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن بريدة ما اظنه
سمع من ابن مسعود والله اعلم

ابن مسعود قال ان كان ذنب كتب لاذنبن ما اذنب
عبد ذنبا فقراها ويستغفر الله الا غفر له والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال ان عبد الله ان
في القرآن لاية ما اذنب عبد ذنبا ثم تلاها واستغفر الله الا غفر له فسألوه عنها فلم يجبهم
فقال لعلقمة والاسود احدهما لصاحبه فمر بنا وقاما الى المنزل فاخذا المصحف فنظر في اسوة

البقرة فقالا ما نرى بأسا هما تراخذا في سورة النساء انتهيا الى هذه الآية ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فقال هذه واحدة ثم تصفحا الى آل عمران حتى انتهيا
الى قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال هذه اخرى ثم طبقا المصحف ثم قاما
عبد الله فقال لهما بين لا بتين قال نعم رواه الطبراني واسناده جيد لا ان ابرهم
لم يدرك ابن مسعود عبد الله يعني ابن مسعود قال ان في النساء الحسرات ما يسرني بها
الدنيا وما فيها وقد علمت ان العلماء اذا امروا بها بروها ان تحتبوا كبائر ما تنهون عنه تكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه اجرا عظيما وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية ولو اراد
ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
تعالين ان يدعون مردودا انا انا انا الى ركب ان يدعون مردودا انا انا انا قال مع كل صنم
جنه رواه عبد الله براجد ورجاله رجال الصحيح

من يعمل سوءا يجز به

سالت عايشة روح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله من يعمل سوءا يجز به قالت ما سالني عنها احد منذ سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقالت يا عايشة هذه متابعة الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة
حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المومن ليخرج مزنوبه
كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه احمد وامينه لم اعرفهما

عايشة روح النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به قال انا لنجزا بكل ما عملنا هلكنا اذا فقيل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم يجز به المومن في الدنيا من مصيبة في جسده فيما يؤذيه قلت لها في الصحيح حديث يشعر بهذا
رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح

حمار بن سطام قال كنت مع ابن عمر فمر بعبد الله
بن الزبير وهو مصلوب فقال رحمك الله ابا حبيب سمعت اباك يعني الزبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمل سوءا يجز به في الدنيا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حيان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وكلم الله موسى تكليما

عن عبد الحبار بن عبد الله قال جاء رجل الى ابي بكر بن عياش فقال
سمعت رجلا يقول لم يكلم الله موسى تكليما فقال ما قال هذا الا كافر قرات على الاعمش وقرا
الاعمش على يحيى بن وثاب وقرا يحيى بن وثاب على ابي عبد الرحمن وقرا ابو عبد الرحمن على علي بن ابي طالب
وقرا علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم الله موسى تكليما رواه الطبراني في الاوسط وعبد الحبار بن عبد الله
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات والذي وجدته روى عن ابي بكر بن عياش احمد بن عبد الجبار بن منيب
وهو ضعيف في السنة سقيم والله اعلم

قوله تعالى فيؤفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله

عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله قال اجورهم تدخلهم الجنة وقد يزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار من
صنع اليهم المعروف في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عبد الله
الكندي صحفه الذهبي من عند نفسه فقال ابو حنيفة وبقية رجاله ثقات وثقوا

حذيفة

قال ترك ابو الكلاذ على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بحذيفة
واذا راسه في حذيفة عند موت النبي صلى الله عليه وسلم فلقاها اياه فنظر حذيفة فاذا عمر رضي الله عنه

فلقاها اياه فلما كان في خلافة عمر رحمه الله عليه نظر عمر في الكلالة فدعا حذيفة فسأله عنها
فقال حذيفة لقد لقنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنك كما لقاني والله اني صادق ووالله اني لا اريد
على ذلك شيئا ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اني لا اعلم سمع عمر من حذيفة ؟ ووثقه رجال
عن عبد الله بن عمر وقال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته
فلم يستطع ان يحملها فنزل عنها رواه احمد وفيه بن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات
اسماعيل بن رجاء قال اتيت زيد بن ثابت لاخذه بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق عضد الناقة وفي رواية لتكسر الناقة رواه احمد والطبراني نحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق
سمره قال نزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يوم عرفة ورسول الله صلى الله واقف بعرفة
يوم جمعة رواه الطبراني والبزار وفيه اسماعيل بن عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف عمرو بن قيس
انه سمع معاوية بن ابي سفيان على المنبر يقرأ هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم حتى ختم الآية قال
نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة ثم تلا هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الطبراني ورجاله ثقات
قتادة قال بلغنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية والجنب الا عابري سبيل رخص للمسافر
اذا كان مسافرا وهو جنب لا يجد الماء ان يتيمم ويصلي رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في
تعالى انا البحر وهو مرسل ورجاله ثقات
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله
ان الله عليم بذات الصدور يعني حين بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب قالوا امنا
بالنبي وبالكتاب واقررنا بما في التوراة فذكرهم الله ميثاقه الذي واثقهم به رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس
اذهبت انت وربك فقاتلا
عقبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قالوا نقم يا رسول الله ولا نقول كما قالت
بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن انطلق انت وربك يا محمد
وانا معكم نقاتل رواه احمد والطبراني وزاد في قوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالقتال فرمى
رجل من اصحابه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب هذا وقالوا وجب امرهم بالقتال فذكر نحوه
واسناده حسن
واعلم يا ابن آدم عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشقى
الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الى يوم القيامة لانه
اول من سن القتل قلت سقط من الاصل الثالث والظاهر انه قاتل علي رضي الله عنه وفيه ابن لهيعة
وهو مدلس
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى
قال كان قوم من اهل الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق فنقضوا العهد وافسدوا
في الارض فخير الله نبيه صلى الله عليه وسلم فمن شاء قتل ومن شاء ان يقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف واما النفي فهو الهرب في الارض فانتحاتا نبيا فبجاد في الاسلام قتل منه
ولم يوجد له اسلام منذ رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يدرك ابن عباس
كان في القرآن بالتشديد فهي عذاب وما كان قتل بالتخفيف فهو حد رواه الطبراني وفيه سهل بن راهم

المزدري

المزدري ولم اعرفه ان اوتيتم هذا فخذوه عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وانما نزلت فيهم خاصة فاحذروهم ان يفتنوه فاحذروهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم يعني ما اراده وقد كان الله عز وجل حكم في التوراة ان
الرجم فتنافسوا ان يرجموها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تحكم الله في التوراة في الزنا فقالوا الوا عنا عن
التوراة فما عندك فقال ايتوني باعلمكم بالتوراة التي انزلت على موسى فاتوه فقال لهم بالذي
نجاكم من فرعون وبالذي فلق البحر لموسى فانجاكم واغرق فرعون انا اعلم بما في التوراة فما حكم
في التوراة في الزنى فقالوا لحكم الله الرجم رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس
واكلهم السحت عبد الله يعني بن مسعود انه سئل عن السحت قال الرشوة
قيل في الحكم قال اذا كفر رواه الطبراني من رواية شريك عن المغيرة عن الشعبي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك ابن عباس قال الله عز وجل انزل
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون
قال قال ابن عباس انزلها الله في الطائفين من اليهود كانت احداهما قد قهرت الاخرى في الجاهلية
حتى ارتضوا واصطلحوا على ان كل قتيل قتلته العزيزة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته الله
من العزيزة فديته مائة وسق وكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فذلت الطائفتان
لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطهر ولم يوطنها عليه وهم في الصلح فقتلت الذليلة من
قتيلا فارسلت العزيزة الى الذليلة ابعثي الينا مائة وسق فقالت الذليلة وهل كان هذا في حيين
قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد ودية بعضهم نصف دية بعض انا نعطيكم هذا خوفا منكم لنا وفرقا منكم فاما اذ قدم محمد فلا نعطيكم فكادت الحرب تهيج بينهما فاصطلحوا
على ان يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ثم ذكرت العزيزة فقالت والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما
نعطيهم منكم ولقد صدقوا انا اعطيناهذا صغارا منا وقهرا لهم فبعثوا الى محمد ان احكم بيننا وبينكم
ان اعطاكم ما تريدون وحكموه وان لم يعطكم حذرتم فلم يحكموه فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
بامرهم كله وما اراد وا فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا امنا بافواههم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ثم قال فيهما والله انزلت
واياهم عنا الله عز وجل قلت رواه ابو داود وبعضه رواه احمد والطبراني نحوه وفيه عبد الرحمن
بن ابي ليلى ناد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال احمد ثقات
فسوف يأتي الله بقوم
عياض الاشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا يعني ابا موسى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هم هؤلاء وقوم من اليمن
ثم من كندة ثم من السكون ثم من يحيب رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا عن عمار بن ياسر قال وقف علي بن ابي طالب
سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلة ولكه
فدارت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

يذهب به الباطل ويطلبه اللعب والرهانات والرفن والمعازف وغير ذلك من اللهو واللعب واقسم
ربي بعزتي لا يشرفها عبد بعد ما حرمتها الا اعطيته قوم القلم والله عليها بعد ما حرمتها الا
سفينة من حظيرة القدس رواه الطبراني اخرجه في الصحيح في حديث [illegible] لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم عن ابي عامر الاشعري قال كان قتل رجل منهم يا وطاس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عرفن قتلا هذه الامة يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن ذهبتم اماهر يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل من الكفار رواه الطبراني ولفظه عن ابي عامر انه كان فيهم سبي فاخبس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قرأت هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يضركم من ضل من الكفار اذا اهتديتم ورجالها ثقات
الا اني لم اجد لعلي بن مدرك سماعا من احد من الصحابة [illegible] عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل
عليكم انفسكم قال ليس اوانها هذا قولوها ما قبلت منكم واذا اردن عليكم وعليكم انفسكم
لا يضركم من ضل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن البصري لم يسمع من مسعود
والله اعلم [illegible] وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ما كنت فيهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت على سورة الانعام جملة ولقد يشفعها
سبعون الفا كلهم رجل بالتسبيح والتحميد رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية
الصفار وهو ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام ومعها موكب
من الملائكة تسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والارض ترتج ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه
محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد بن ابي بكر السالمي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
اسماء بنت يزيد قالت نزلت سورة الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ان كادت من ثقلها لتكسر
عظم الناقة رواه الطبراني في فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق [illegible] وهم
ينهون عنه ابن عباس وهم يهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي طالب كان ينهى
عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وهو في معنى [illegible] لابي بكر بوكر عن ابن عباس في قوله فانهم لا
يكذبونك بوكر مخففة وكذلك كانوا يقرأونها قال لا يعدرون على ان لا يكونوا لرسول الله ولا
على ان لا يكون القرآن قرآنا وانما يكذبونك بالتشديد فهم يكذبونك بوكر وذاك كاذب وذاك
التكذيب رواه الطبراني وفيه بشر ابن عمارة وهو ضعيف وقد وثق [illegible] لما سمعوا ما ذكر
به فيما عليهم ابواب كل شيء عن عفيف بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي
العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
رواه احمد والطبراني وزاد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فيه

على ابدهم ولعنوا بما قالوا ابن عباس قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس
ان ربك يخيل لا ينفق فانزل الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء رواه الطبراني ورجاله ثقات [illegible] والله اعلم
سئل الناس عن ابي سعيد الخدري قال كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فيمن حرسه فلما نزلت هذه الآية والله
يعصمك من الناس ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه عمه ابو طالب كل يوم رجالا
من بني هاشم حتى نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال يا عم ان الله قد عصمني من الجن
والانس رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف [illegible] في الكذابين منهم فسلمان
ورهبانا سلمان وسئل عن قول الله تبارك وتعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
قال الرهبان الذين في الصوامع قال سلمان نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
ورهبانا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
ما انزل الى الرسول ابن عباس في قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع قال انهم كانوا نجاشي وثلاثين قدموا مع جعفر بن ابي طالب من الحبشة فلما قرأ
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن امنوا وفاضت اعينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم اذا رجعتم
الى صاحبكم انقلبتم عن دينكم قالوا لن ننقلب عن ديننا فانزل الله عز وجل ذلك في قولهم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف قلت ولهذا الحديث طرق
نحو من في الصلوات على الحبائب وفي مناقب الحباشي عن ابن عباس في قوله تعالى ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين قال
لا اله الا الله فليلح وشاهد للرسل انهم قد بلغوا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد ابو سعيد المقبري
وهو ضعيف انما الخمر والميسر ابن عباس قال نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل
الانصار شربوا حتى تناولت بعضهم بعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه ورأسه
ولحيته يقول فعل بي هذا اخي فلان والله لو كان بي رؤفا رحيما ما فعل هذا بي فقالوا وكانوا اخوة
ليس في قلوبهم الصغائن فوقعت في قلوبهم الصغائن فانزل الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون فقال اناس من المسلمين
هي رجس وهي بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم احد فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم في
شرب الخمر شاهد في تحريم الخمر عبد الله بن مسعود قال لما نزل تحريم الخمر قالت اليهود للمسلمين
اخبرنا عن الذين ماتوا كانوا يشربونها فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لي انت منهم قلت في الصحيح بعضه الطبراني ورجاله ثقات
عبد الله بن عمر ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال في الفرات انا لله عز وجل وانا اليه راجعون

وانذره الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقد تقدم والانظر الذين يدعون ربهم
عن ابن مسعود قال مر الملا من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صهيب وعمار وناس
من الضعفاء من المسلمين فقالوا يا محمد رضيت بهؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهؤلاء اهم الذين
من الله عليهم من بيننا اطردت هؤلاء لا يتبعوننا فانزل الله فانه قال لا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغدوات والعشي يريدون وجهه الى قوله ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
رواه احمد ورجال الصحيح غير كردوس وهو ثقة قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي عن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب قال نزلت هذه الآية على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي بفناء داره واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمسنا فوجدنا في المسجد نذكر الله منهم
ثابت البناني وسلمان الفارسي وخباب بن الارت وبلال وصهيب وعمار ونحوهم من ضعفاء
المسلمين فلما رآنا جلس معنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرني ان اصبر نفسي معهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وقد ذكر الطبراني عبد الرحمن الصحابي قوله تعالى قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا الآية قال هي ريح وكهن عذاب وكهن واقع لا محالة فمضيا
ثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة فالبسوا شيعا وذاق بعضهم
بأس بعض بقية اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم رواه احمد ورجاله ثقات
قلت الظاهر ان قوله فمضت اثنتان الى آخره من قول رفيع فان ابي بن كعب لم يتأخر الى زمن
الفتنة والله اعلم قلت وبأتي بقية هذه الاحاديث في كتاب لغات ان شاء الله تعالى قوله
فمستقر ومستودع عن ابن مسعود في قوله الله يعلم مستقرها ومستودعها في الدنيا
ومستقرها في الرحم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا هم لم يدرك ابن مسعود
وعن ابن عباس عن ابن مسعود في قوله فمستقر ومستودع قال المستقر الرحم والمستودع الارض
الدور والموت فيها رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف
قوله دارست عمرو بن ميسان قال سمعت ابن عباس يقرأ دارست تلوت خاصمت
جادلت رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله وانوا حفنة نوم حصاده عن ابن عباس
في قوله تعالى وانوا حفنة نوم حصاده قال كانوا يعطون من اعتراهم شيئا يسيرا الصدقة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا عن عبد الله
بن مسعود في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما حمل من الابل والفرس
الصغار رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل
متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله رواه احمد والبزار وفيه عاصم بن بهدلة
وهو ثقة وفيه ضعف قوله تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او يأتي ربك
او يأتي بعض آيات ربك عن عبد الله بن مسعود في قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم

الملئكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا قال طلوع الشمس من مغربها
مع القمر من مغربها كالبعيرين القرينين رواه الطبراني من طريقين احدهما وفيها
عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف والاخرى مختصرة ورجالها ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قلت وله طرق في امارات الساعة
قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعايشة
يا عايشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اصحاب اهوية ليس لهم توبة انا منهم بريء
وهم مني براء رواه الطبراني في الصغير واسناده جيد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء قال هم اهل البدع والاهواء من هذه
الامة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح عن معلل بن نفيل وهو ثقة
قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعن ابن عمر قال لما نزلت هذه الآية في الآخر
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رجل فما للمهاجرين يا عبد الرحمن قال ما هو افضل
من ذلك ان الله لا يظلم منقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
رواه الطبراني وفيه عطية وهو ضعيف وبأتي مضاعفة الحسنة الى الف الف في كتاب
التوبة والاذكار ان شاء الله تعالى قوله تعالى قل من حرم زينة الله
عن ابن عباس قال كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون فانزل
الله قل من حرم زينة الله فامروا بالثياب رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف
قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط عن ابن مسعود انه كان يقرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط قال
روح الناقة رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح الا ان ابا هم
لم يدرك ابن مسعود والاخرى ضعيف قوله تعالى وعلى الاعراف رجال عن ابن مسعود وابي
عبد الحميد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف قال هم رجال قتلوا في سبيل الله
وهم عصاة الآباهم فمنعهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية ان يدخلوا الجنة
وهم على سور بين الجنة والنار حتى يقضي الله فيهم ما يشاء ثم يخرجهم برحمته
فاذا فرغ من حساب خلقه فأمر من شاء من عباده برحمته ادخل الجنة الرحمن
وهو ضعيف وعن عمر بن عبد الرحمن المدني عن اسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
الاعراف قال قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل رواه الطبراني وفيه ابن محمد بن يحيى وهو ضعيف
قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض عن عبد الله بن بشر قال لما رجعت من عمي
فاوى الليل الى البقيع فحض فيها فاهل الارض فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض الى آخر الآية فقال بعضهم لبعض احرسوه الآن حتى يصبح فلما اسفعت ركبة ابي
رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وهو ضعيف قوله تعالى اجعل لنا
الها عن عمرو بن عوف قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ونحن الفا وثلثمائة

الله مكة وحنينا حتى اذا كنا بين حنين والطايف بينا شجرة كان يناط بها السلاح فسميت
ذات انواط وكانت تعبد من دون الله عز وجل فلما راها رسول الله صلعم انصرف عنها
في يوم صايف الى ظل هو ادنى منه فقال رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما
لهم ذات انواط فقال له رسول الله صلعم انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت
بنو اسرايل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين
رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وقد حسن الترمذي حديثه قوله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما تجلى الله لموسى بن عمران
تطايرت سبعة اجبال ففي الحجاز منها خمسة وفي اليمن اثنين في الحجاز احد وثبير وحرى
وورقان وفي اليمن حصور وصبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن عمرو المكي وهو متروك
قوله تعالى واختار موسى قومه الاية عن ابن عباس قال سال موسى صلعم مسالة فاعطيها
محمد صلعم واختار موسى قومه سبعين رجلا الى قوله فساكتبها للذين يتقون رواه البزار
وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذرياتهم عن ابي بن كعب في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم
اباكم ادم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي
شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا نشهد
انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم ادم عليه السلام
ينظر اليهم فراى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لولا سويت بين عبادك
قال اني احببت ان اشكر وراى الانبيا فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق اخر في الرسالة
والنبوة قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم عليهما السلام
كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه
عبد الله بن احمد عن شيخه محمد بن يعقوب الرباني وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان
يوم عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه ثم كلمهم فقال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا عن عبد الله بن مسعود في قوله واتل عليهم نبا الذي اتيناه
اياتنا قال هو بلعم او قال بلعام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو
قال نزلت هذه الاية في امية بن ابي الصلت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى خذ العفو عن عمر في هذه الاية خذ العفو قال امر الله عز وجل
نبيه صلعم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
[illegible] عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلعم فشهدت معه بدرا
فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طايفة في اثارهم يهزمون ويقتلون واكبت
طايفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طايفة برسول الله صلعم لا يصيب العدو منه غرة

حتى اذا

15

حتى اذا كان الليل وفا الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنايم نحن حويناها وجمعناها
فليس لاحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو
وهزمناهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلعم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله
صلعم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت يسالونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلعم على فواق بين المسلمين
وكان رسول الله صلعم اذا غار في ارض العدو نفل الربع واذا اقبل راجعا وكل الناس نفل
الثلث وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المومنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي وابن ماجه
منه انه كان ينفل في البداة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد وفيه [illegible] قال سالت
عبادة بن الصامت رحمه الله عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا
في النفل وساءت فيه اخلاقنا فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى رسول الله صلعم فقسمه
رسول الله صلعم بين المسلمين عن بواء يقول على السوي ورجال الطريقين ثقات وعن
عبد الرحمن بن عوف قال نزل الاسلام بالكره والشدة فوجدنا خير الخير في الكره فخرجنا
مع رسول الله صلعم من مكة فجعل لنا في ذلك العلا والظفر وخرجنا مع رسول الله صلعم الى بدر
على الحال الذي ذكر الله عز وجل تبارك وتعالى وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق
بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة قريش فجعل الله لنا في ذلك العلا والظفر
فوجدنا خير الخير في الكره رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف قوله تعالى واتقوا
فتنة عن مطرف قال قلنا للزبير يا ابا عبد الله ما جا بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جيتم تطلبون
بدمه فقال الزبير انا قرانا على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة لم نكن نحسب انا اهلها حتى وقعت فينا حيث وقعت رواه احمد باسناد
رجال احدها رجال الصحيح قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا عن ابن عباس في قوله عز وجل
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه
بالوثاق يريدون النبي صلعم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله
عز وجل نبيه على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلعم وخرج رسول الله صلعم حتى لحق
بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلعم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا
عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل
اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فراوا نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاث ليال
رواه احمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله
رجال الصحيح قوله تعالى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان عن ابن مسعود في قوله يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان قال كانت بدر لسبع عشرة مضت من رمضان رواه الطبراني [illegible]
ابن مسعود قوله تعالى واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم [illegible] الجن قال النبي صلعم لا يخبل
بيتا فيه عتيق من الخيل رواه الطبراني وفيه مجاهيل قوله لو انفقت ما في الارض جميعا
عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله عز وجل لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم

ولكن الله الخ بهم قال نزلت في المتحابين في الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير سلم بن جنادة وهو ثقة وقوله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله عن ابن عباس قال اسلم
مع النبي تسعة وثلثون رجلا واربعة واربعون امرأة واسلم عمر تمام الاربعين فانزل الله تبارك وتعالى
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين رواه الطبراني وفيه اسحق بن بشر الكاهلي
وهو كذاب وقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى آخر الآيات
عن ابن عباس قال افترض عليهم ان يقاتل كل رجل عشرة فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع
عنهم الى ان يقاتل الرجل الرجلين فانزل الله تعالى في ذلك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين الى آخر الاية ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم يقول
لولا اني لا اعذب من عصاني حتى اقدم اليه ثم قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى
فقال العباس في والله نزلت حين اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلامي وسألته ان يحاسبني
بالعشرين الاوقية التي وجدت معي فاعطاني عشرين عبدا كلهم تاجر مال في يده مع
ما ارجو من مغفرة الله جل ذكره قلت الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باختصار ورجال احدهما اوسطهما رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وقوله واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين اصحابه فعاقد بينهم
ورث بذلك حتى نزلت واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فتوارثوا بالنسب رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وقوله تعالى سورة حم عسق عن ابن عباس في قوله حم عسق قال
العذاب وما تقرون منها ما كنا نقرأ الا بعسار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وقوله تعالى واذا ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الحج الاكبر يوم النحر وعن ابي بكر رضي الله عنه بالناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الحج الاكبر يوم النحر ابو بكر رضي الله عنه بالناس رواه الطبراني في رجاله رجال الصحيح الا
ان معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الحج ان هذا اعام الفتح الحج الاكبر قال اجتمع الحج المسلمين والمشركين وثلاثة ايام منتابعات
واجتمع اليهود والنصارى وثلاثة ايام منتابعات واجتمع الحج المسلمين والمشركين والنصارى
واليهود العام في سنته ايام منتابعة ولم يجتمع منذ خلق الله السموات والارض كذلك قبل العام
ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعة رواه الطبراني ورجاله موثقون ولكن منه منكر
وعن عبد الله بن عمر قال كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين ولا يصيبون
الحج الا في كل سنة وعشرون سنة مرة وهو الشهر الذي ذكر عز وجل في كتابه فلما كان
عام حج ابو بكر وافق ذلك العام الحج فسماه الله الى الاكبر ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم العام المقبل
واستقبل الناس الاهلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي قال لما نزلت عشر
آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ليقرأها على اهل مكة فلما جاء
فقال له ادرك ابا بكر فحيث ما لقيته فخذ الكتاب مني فاقرأه على اهل مكة فلحقه فاخذ

الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال
لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك رواه عبد الله ابن احمد وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف
وقد وثق وقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الخ عن عبد الله يعني ابن مسعود قال
لا يكوى رجل بكنز فيوضع درهم على درهم ولا دينار على دينار ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل درهم
ودينار على حدته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الخ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احد منا ان يبقي على ولده ما لا يبقى بعده فقال كلمة افرج عنكم
فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قد كبر على اصحابك هذه
الآية فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انا لم نفرض الزكوة الا لتكون ما بقي من اموالكم طيبا وانما فرضنا
المواريث في الاموال لتبقى بعدكم فكبر عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة
اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو يعلى وفيه عثمان
بن عمير وهو ضعيف وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا عن ابن اسحق قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على التراب من تواضعه لصيارفه بخصف فيه وفصل عليه ما عطهم يريد
الغزو فقلت له لقد علم الله انك علينا بسوء البعوث انفروا خفافا وثقالا
رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وقوله تعالى
ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الخ عن ابن عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة
تبوك قال الجد بن قيس ما تقول في مجاهدة بني الاصفر قال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني فوالله ما صبر
ومتى اراء نساء بني الاصفر افتتن اتأذن لي ولا تفتني فانزل الله ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تغنموا بنات بني الاصفر فقال ناس من
المنافقين الا تنكحون بالنساء فانزل الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني رواه
الطبراني وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وقوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
عدن عن الحسن قال لقيت عمران بن حصين وابا هريرة وسألتهما عن تفسير هذه الآية وسألت
كعب الطيبة في حنات عدن قالا على الخبير سقطت سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قصر في
في ذلك القصر سبعون فراشا من كل لون على كل فراش من الحور العين في كل بيت سبعون
على كل مائدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا او وصيفة يعطى من القوة ما يأتي على
ذلك كله في غداة واحدة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه حسين قزعة وهو ضعيف
وقد توبع وقوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رجل وهو ابو الجلاس قال والله لئن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير فقال له الاسود بن سعد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وقوله تعالى ومنهم من عاهد
الله الخ عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني
مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه اما ترضى ان تكون مثل رسول

لو سالت الله عز وجل ان يسيل لي الجبال ذهبا وفضة لسالت ثم خرج اليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني مالا والله لين اتاني الله مالا لاوتين كل ذي حق حقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا
فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عليه ارقة المدينة فتنحى لها وكان يشهد
الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج اليها ثم نمت حتى تغذرت عليه مراعي المدينة فتنحى
بها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج اليها ثم نمت فترك الجمعة والجماعات
فيتلقى الركبان فيقول ما ذا عندكم من الخبر وما كان من امر الناس فانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فاتاه رجلان
من الانصار ورجل من بني سليم فكتبوا له سنة الصدقة واسنانها وامرهم ان يصدقوا
الناس وان يمر ابثعلبة فيأخذ اصدقة ماله ففعلا حتى دفعا الى ثعلبة فاقرآه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الا اخية
الجزية فانطلقا حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى على رسوله ومنهم من عاهد الله
لين اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به الى قوله
يكذبون قال فركب رجل من الانصار فرجع لثعلبة راجلته حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة
هلكت قد انزل الله فيك من القرآن كذا وكذا فانطلق ثعلبة وقد وضع التراب على راسه
وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله فلم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتا ابا بكر بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر قد عرفت موضعي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني فابا
ان يقبل منه ثم اتى عمر فلم يقبل منه ثم اتى عثمان فلم يقبل منه ثم مات تعلبة في خلافة
عثمان رواه الطبراني وفيه بن يزيد الالهاني وهو متروك وقوله تعالى الذين يلمزون المطوعين
من المومنين عن ابي سلمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فاني ريد ان ابعث
بعثا قال فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله عندي اربعة الاف فاقرضنيها اني
والفان لعيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسكت وبات
رجل من الانصار فاصاب صاعين من تمر فقال يا رسول الله اتيت صاعين من تمر صاع لربي
وصاع لعيالي قال فلمزوه المنافقون وقالوا ما اعطى الذي اعطى ابن عوف الا رياء وقالوا
لم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا فانزل الله الذين يلمزون المطوعين من المومنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الى اخر الآية رواه البزار مرطريقين احدهما متصلة
عن ابي هريرة والاخرى عن ابي سلمة مرسلة وقال ولم يسمع احد اسناده من حديث عمر بن ابي سلمة
الا طالوت ابن عباد وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه العجلي وابو حاتم وابن حبان وضعفه شعبة
وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي عقيل انه بات يحرر الحرير على ظهره على صاعين من تمر فانقلب
باحدهما الى اهله يتضعون به وجاء بالآخر يتصدق به الى الله عز وجل فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له صلى الله عليه وسلم انزه في الصدقة فقال المنافقون وسخر وا منه ما كان اعناهذا ان يتصدق
الى الله بصاع من تمر فانزل الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان خالد بن سا

لم اجد

لم اجد وفقه ولا جرحه ٥ وعن عمرة بنت سهل صاحب الصاعين الذي لمزوه المنافقون انه
خرج بزكاة بصاع من تمر وبابنة عم له حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وصبه ثم قال يا رسول الله صلى الله عليك
اني لي لبنة حاجة قال وما هي قال تدعو الله لي ولها بالويكه ونسخ براسها فاتر البسر ولد عمرها
قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده علي فاقسم بالله لكان يرد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابنة سهل بنت عدي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن ابن عباس قال لما مرض عبد الله بن ابي مرضه الذي مات
فيه جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلما يكلمه سرا فقال عبد الله قد علمت ما قد امرني علي فكفني في قميصك
وصل علي فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليه قال ابن عباس والله اعلم اي صلاة كانت وبا
خادع محمد صلى الله عليه وسلم انسانا قط رواه الطبراني وفيه الحكم بن ابان وثقه النسائي وجماعة وضعفه
ابن المبارك وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله ٥ عن سلمة
ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف قوله تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل
المدينة عن ابن عباس في قوله ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم جمعة خطيبا فقال اقم يا فلان فاخرج فانك منافق اخرج يا فلان فانك منافق
فاخرجهم باسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر بن الخطاب يشهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقيهم
عمر وهم خروج من المسجد فاختبا عمر وظنوا انه قد علم بامرهم فدخل عمر المسجد فاذا الناس
قد انصرفوا فقال له رجل ابشر يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الاول
والعذاب الثاني عذاب القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن عمر بن محمد العمري
وهو ضعيف قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد الرسول صلى الله
وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال هو مسجدي هذا وفي ذلك كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سيل عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي رواه كله احمد والطبراني
باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن المسجد الذي
اسس على التقوى قال هو مسجدي هذا رواه الطبراني من وجه ثان موقوفا وفي اسناد المرفوع
عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف واحد اسنادي الموقوف رجاله رجال الصحيح وزاد
في الطريق الاخر قال عروة يعني البزار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير منه اما نزلت في مسجد قبا
قلت اما قال عروة هذا الله لم يطلع على المرفوع والله اعلم قوله تعالى فيه رجال يحبون
ان يتطهروا ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية فيه رجال يحبون ان يتطهروا بعث الله النبي
صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال هذا الطهور الذي اثنا الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما
خرج منا رجل ولا امراة من الغائط الا غسل فرجه او قال مقعدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وبقية رجاله ثقات وقد تقدم ما لاسحاق بن يسار في قوله تعالى الساحون
في الطهارة من هذا النحو قوله تعالى الساحون عن عبد الله بن يزيد بن مسعود قال الساحون

القاسمون رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق جماعة وضعفه آخرون وبقية
رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ان ابرهيم رواه عن ربه قال سبط بن مسعود عن الاواه قال
الدعاء رواه الطبراني وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف وعن ابي العبيد بن العامري وكان ضرير
البصر وكان عبد الله بن مسعود يدنيه فقال لعبد الله بن مسعود من نسأل اذا لم نسأله
فرق له فقال اما انا لا واه قال الرجيم قال اما امامه قال الذي يعلم الناس الخير قال اما القانت
قال المطيع قال اما الماعون قال اما يتعاونون الناس بينهم قال اما النبذ بن قال الفاق المارق
غير حقه وفي رواية في غير حله وفي رواية كان عبد الله بن مسعود يحدث الناس كل يوم
فاذا كان يوم الخميس اتاه الناس من الرساتيق والقرى فجاءه رجل اعمى فذكر نحوه رواه كله الطبراني
باسانيد ورجال الروايتين الاولتين ثقات قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عن عباد
بن عبد الله بن الزبير قال اما الحرف التي في هاتين الايتين من آخر سورة براءة لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما معك على هذا قال لا ادري والله اني اشتهيه
لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها
فيها فوضعتها في سورة براءة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي بن كعب انهم جمعوا القرآن في المصاحف في خلافة ابي بكر رحمه الله وكان رجال يكتبون
وملي عليهم ابي فلما انتهوا الى هذه الاية من سورة براءة ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون فظنوا ان هذه آخر ما نزل من القرآن فقال لهم ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني
بعدها آيتين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم الى قوله وهو رب العرش العظيم قال هذا آخر ما نزل من القرآن قال فختم بما فتح به الله
لا اله الا هو وهو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر الانصاري وهو ضعيف وعن ابي
يعني بن كعب رحمه الله قال آخر ايه نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخره رواه عبد الله بن احمد والطبراني
وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات سورة يونس قوله تعالى
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن البراء قال يفضل الله ورحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال يفضل الله القرآن ورحمته ان جعلكم من اهله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قال ذكر الله بذكرهم رواه الطبراني عن شيخه الفضل بن ابي روح ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحياة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وحديث

وفيه ضعيف وعن جابر بن عبد الله سر رباب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى لهم
البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا يراها المسلم او تعلم له رواه البزار وفيه
محمد بن السائب وهو ضعيف جدا قوله تعالى امنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو
اسرائيل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل عليه السلام ما كان شيء ابعض الى
من فرعون فلما امن جعلت احبني فاه حماه خشية ان تدركه الرحمة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وعن ابي بكر الصديق قال اخبرت
ان فرعون كان اكثر مرواه الطبراني في الاوسط وفيه يتيم ولم اعرفه سورة هود وعن
ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود واخواتها وعن ابن مسعود قال
الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ويأتي في سورة الواقعة
ورواه ابو يعلى الا ان عكرمة لم يدرك ابا بكر وزاد في سورة هود وعن عقبة بن عامر ان رجلا
قال يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله يعني بن مسعود ان ابا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما شيبك يا رسول الله قال شيبتني
هود والواقعة رواه الطبراني وفيه عمر بن ثابت وهو متروك وعن سهل بن سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت رواه الطبراني
وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب قوله تعالى ويتلوه شاهد منه وعن محمد بن علي بن ابي طالب
قال قلت لعلي بن ابي طالب ان الناس يرغبون في قول الله جل ذكره ويتلوه شاهد منه انك التالي
قال ودت اني لساه هو ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جليد بن دعلج
وهو متروك قوله تعالى هؤلاء الذين كذبوا على ربهم عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر حدثني
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا تي الله بالعبد يوم القيامة حتى يجعله في حجابه
فيقول له اقرأ صحيفتك فيقرأ ويقرره بذنب ذنب ويقول اتعرف اتعرف فيقول نعم يا رب فيقول
فيلتفت يمنة ويسرة فيقول لا بأس عليك يا عبدي انك في ستري ليس بيني وبينك ان يطلع
على ذنوبك غيري اذهب فقد غفرتها لك فيقال له ادخل الجنة واما الكافر فيقال على رؤوس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه الطبراني وفيه القاسم
بن مهران وهو ضعيف قوله تعالى تمتعوا في داركم ثلاثة ايام عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك امر فحط وقال ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الايات هؤلاء قوم صالح سألوا
نبيهم ان يبعث لهم ناقة فكانت تردهم هذا اليوم فتشرب ماءهم يوم ورودها فحلبوا
من ابنها من لدن تصوب من جبلها ثم تصعد مكانها هذا اليوم فعقروها فحلبهم الله ثلثة
ايام وكان وعد الله غير مكذوب فمر جاثم الصيحة فاهلكهم الله من كان منهم بين
السماء والارض لا رجل كان في حرم الله يمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله
من هو قال ابو رغال رواه الطبراني في الاوسط والبزار واحد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح
وقد تقدمت لهذا الحديث طرق بمختصره وعن عروة بن قوله تعالى ان السيات يذهبن
السيات عن ابن عباس ان رجلا جاء الى عمر قال امرأة جاءت تبايع فادخلها البيت
فاصبت منها ما دون الجماع فقال ويحك لعلها مغيبة في سبيل الله قال فاتى ابا موسى

نعم فوجدها كما قال فسأله فصدقها فضربه بالدرة وطردهما وقال لا يغزو معنا قارئ يفعل هذا

نسخة الألوكة www.alukah.net

عمر فاتى النبى صلعم فقال له مثل ذلك فقال لعلها معينة فى سبيل الله وترك القرآن اقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل الى آخر الآية فقال يا رسول الله الى خاصة امر الناس عامة فضرب عمر صدره بيده وقال لا ولا نعمة عين بل للناس عامة فقال رسول الله صلعم صدق عمر رواه الطبرانى ولعبد الكبير وقال فيه فرفع عمر يده فضرب صدره فقال لا والله وما كان امه ولكن الناس عامة فضحك رسول الله صلعم فقال صدق عمر رواه فى اوسط باختصار كبير وفى اسناد احمد والكبير على بن زيد وهو ثقة لكن فيه وبقية رجاله ثقات واسناد الاوسط حسن

وفى رواية عند احمد ان امراة اتت رجلا تشترى منه شيا فقال ادخلى البيت حتى اعطيك فدخلت فقبلها وعرها فقالت وكحا بى فغيب ابن عباس ان رجلا من اصحاب النبى صلعم كان تحت امراة فاستاذن النبى صلعم فى حاجة فاذن له فانطلق فى يوم مطر فاذا بامراة على غدير ما تغتسل فلما جلس منها مجلس الرجل من المراة ذهب يحرك ذكره فاذا هو كهدبة فقام فاتى النبى صلعم فذكر ذلك له فقال له النبى صلعم صل اربع ركعات فان الله تبارك وتعالى واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس عن النبى صلعم قال ما رايت شيا احسن طلبا ولا ادرك لمدرك من حسنة حديثة لذنب قديم ان الحسنات يذهبن السيات ذكره كذلك ذكره البزار وفيه ابو بكر بن عمر والبكرى وهو ضعيف وكذا ابوه

وعن ابن عباس عن النبى صلعم قال ايما قرية اهلكها الله وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها مصلحون عمرت قال الماتولت وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ينصف بعضهم بعضا رواه الطبرانى وفيه عبيد بن القسم الكوفى وهو متروك

وعن ابن عباس عن عبد الله قال رجا بستاذى اليهودى النبى صلعم فقال يا محمد اخبرنى عن اسماء النجوم التى يراها يوسف تسجد له قال الجريان وطارق والذفال وقابس والمصبح الضروح وذو الكيفان وذو الفرع والعلبو وبيادر والعمود يراها يوسف تسجد له فقصها على ابيه فقال هذا امر متفرق ولعل الله يجمعه بعد رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك

وعن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود قال ما اشترى يوسف عشرون درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهو يصر ثلاثة وسبعون انسانا وارجالهم ابيا وقسام صدقات والله ما خرجوا من مصر حتى باعوا انفسهم بالف ومائتين رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه

وعن ابن عباس فى قوله تعالى اضغاث احلام قال الاحلام الكاذبة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبى وهو متروك

وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم اذكرنى عند ربك وغير ذلك

وكرمه والله يعصمه حيث ارسل اليه ليستفتيه فى الرويا ولو كنت انا لم افعل حتى اخرج وغفر لصبره وكرمه والله يغفر له اتى ليخرج فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره ولو كنت انا لبادرت الباب ولولا الكلمة لبادرت فى السجن حيث يبتغى من عفو الله قوله اذكرنى عند ربك رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن يزيد القرشى الكلى وهو متروك

وعن ابى هريرة عن النبى صلعم فى قوله عز وجل لنريه من ايتنا قال السوءة التى قطعن ايديهن قال رسول الله صلعم لو كنت انا لاسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر

قدله

قلت الحديث فى الصحيح غير هذا رواه احمد وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وقوله

انا اشكو تقى وحزنى الى الله عن ابن عباس بما كد قال قال رسول الله صلعم كان يعقوب

اخ مواخ فقال له ذات يوم ما الذى اذهب بصرك وما الذى وسر ظهرك فقال اما الذى

اذهب بصرى فالبكاء على يوسف واما الذى وسر ظهرى فالبكاء على ابنه يامين فاتاه جبريل

عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك الا تستحيى ان تشكونى

الى غيرى فقال يعقوب انما اشكو بثى وحزنى الى الله فقال جبريل عليه السلام اعلم بما تشكو

يا يعقوب ثم قال يعقوب اى رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى وقوست ظهرى فاردد

على بحانتى يوسف اشمه قبل الموت فاصنع به ما شئت فاتاه جبريل عليه السلام فقال

يا يعقوب ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتى وجلالى لو

كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع للمساكين طعاما فان احب عبادى الى المساكين وندرى لم

اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف ما صنعوا لانكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين وهو

صايم فلم تطعموه منها فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد

الغداء امر اهله الغداء للمساكين فليتغد مع يعقوب فاذا كان صائما امر مناديا فنادى من

كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه عن سيخه

محمد بن احمد الباهلى البصرى وهو ضعيف جدا

وعن ابن عباس فى قوله عز وجل انا انا ان ندر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلعم الهادى

رجل من بنى هاشم رواه عبد الله بن احمد والطبرانى فى الصغير والاوسط ورجال السند ثقات

وعن ابن عباس فى قوله تعالى ان الله يعلم ما تحمل كل انثى الاية بعدها ابن عباس ان اربد بن قيس بن حرى خال

بنى عمر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما المدينة على رسول الله صلعم فاتيا النبى

وهو جالس فجلس بين يديه فقال عامر يا محمد ما لى ان اسلمت قال رسول الله صلعم لك ما للمسلمين

وعليك ما عليهم قال عامر تجعل لى الامر من بعدك قال رسول الله صلعم ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن

لك اعنة الخيل قال انا الان على اعنة خيل نجد اجعل لى الوبر ولك المدر قال رسول الله صلعم

لا فلما خرجا قال عامر لاربد انى اشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف

فان الناس اذا قتلت ما ربد واعلموا ان قد رضوا بالدية وكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية قال اربد

افعل فاقبلا راجعين اليه فقال عامر يا محمد قم معى اكلمك فقام معه رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فجلسا الى الجدار ووقف معه رسول الله صلعم بحربة وسل اربد السيف فلما وضع يده

على قائم السيف يبست على قائم السيف ولم يستطع ان يسله فاقبل على عامر يضربه بالسيف

فرأى اربد ما يصنع فاضربهما فلما خرج عامر واربد من عند رسول الله صلعم مغضبا كما

بالحرة حرة بنى واقف لم تخرج اليها سعد بن معاذ واسيد بن حضير فقال لهما اسعدا باعدا فوالله

فقال عامر من هذا يا سعد فاذا هو اسيد بن حضير الخاتمى فخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله

على اربد صاعقة فقتلته وخرجا حتى اذا كانا بالحرة ارسل الله اليه قرحة فاخذته فاذا هو

البيد فى بيت امراة من بنى سلول فجعل يمس القرحة ويقول غدة كغدة البعير فى بيت سلولية

من عتاب تموت فى بيتها ثم ركب فرسه فاركضه حتى مات عليه راجعا فاما الله فحلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد الى قوله وما لهم من دونه من وال قال المعقبات
من امر الله يحفظونه محمد صلعم ثم ذكر اربد وما قتل به فقال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
الى قوله وهو شديد المحال رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال فلما قفا من عند
رسول الله صلعم قال عامر اما والله لاملانها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلعم يمنعك الله
وفي اسنادهما عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف عن انس قال بعث رسول الله صلعم رجلا من اصحابه
الى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه الى الله تبارك وتعالى فقال ايش ربك الذي تدعوني اليه من حديد
هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فاتى النبي صلعم فاخبره فاعاده النبي صلعم الثانية
فقال مثل ذلك فاتى النبي صلعم فاخبره فارسل الله تبارك وتعالى عليه صاعقة فاحرقته فقال
رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى قد ارسل على صاحبك صاعقة فاحرقته فنزلت هذه الاية
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال رواه البزار وابو يعلى
بنحوه الا انه قال الى رجل من فراعنة العرب وقال الصحابي فيه يا رسول الله انه اعتى من ذلك
فرجع اليه الثالثة فاعاد عليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمه اذ بعث الله سحابة حيال راسه
فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف راسه وبنحو هذا رواه الطبراني في الاوسط
وقال فرعدت منها وابرقت ورجال البزار رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال
ابي يعلى والطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال
عن ابن عباس ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى قالوا للنبي صلعم
ان كان كما تقول فارنا اشياخنا الاول من الموتى نكلمهم وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد
ضمتنا فنزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى رواه الطبراني
وفيه قابوس بن ابي ظبيان وهو ضعيف وقد وثق قلت وياتي حديث ابن الزبير في سورة طسم
الشورى عن ... يمحو الله ما يشاء قال الا الشقوة والسعادة والحيوة والموت رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف من غير تعمد كذب سورة ابراهيم
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلعم لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا
لم يسمع من ابي ذر قوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام صبرنا عن كعب بن مالك رفعه الى النبي صلعم
فيما احسب في قوله سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص قال يقول اهل النار هلموا
فلنصبر فيصبروا خمسمائة عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص رواه الطبراني وفيه انس بن ابي القاسم هكذا هو في الطبراني وقد ذكر الذهبي
في الميزان انس بن القاسم وهو انس بن ابي ... ذكره ابو حاتم روى عن كعب الاحبار وليس كذلك
وانما قال ابن ابي حاتم انه روى عن ابي بن كعب وروى عنه الفريابي سمعت ابي يقول ذلك قلت وليس
كذلك لان محمد بن يوسف الفريابي لم يرو عن احد من اصحاب ابي بن كعب والصواب ما هو في الطبراني
انه روى عن كعب بن مالك وروى عنه الفريابي والله اعلم وقد ذكر ابن حبان انس بن القاسم
في هذه الطبقة طبقة اتباع التابعين والله اعلم وبقية رجاله ثقات قوله تعالى كشجرة
طيبة عن ابن عمر عن النبي صلعم في قوله تعالى كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص ورقها قال لابن عمر حديث في الصحيح

عن هذا

وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول يمحو الله ما يشاء

قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم عن عبد الله في قوله فردوا ايديهم في افواههم قال عضوا على اصابعهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن ... وهو ضعيف

عن هذا رواه احمد ورجاله ثقات قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول في هذه الاية يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال في الاخرة في القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف عن ابي قتادة الانصاري في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول الله
فيقال له من نبيك فيقول محمد بن عبد الله فيرد عليه ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه احمد بن محمد بن صدقة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث
في السؤال في القبر في الجنائز من هذا الباب عن ابن عباس يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال المخاطبة في القبر من ربك وما دينك ومن نبيك وفي الاخرة
مثل ذلك رواه الطبراني وفيه احمد بن عبيد بن سطاس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا عن عمر الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار قال هما الافجران من بني مخزوم وبني امية فاما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم
يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن ... ولم
يرو عنه غير ابي اسحق السبيعي وبقية رجاله ثقات قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم في قول الله يوم تبدل الارض غير الارض
قال ارض بيضا كانها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله
واسناده جيد سورة الحجر قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من اهل
القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل
القبلة فاخرجوا فلما راى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما
خرجوا قال ثم قرا رسول الله صلعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الر تلك ايات الكتاب وقران
مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه الطبراني وفيه خالد بن نافع الاشعري
قال ابو داود متروك قال الذهبي هذا تجاوز في الحد لا يستحق الترك فقد حدث عنه احمد
بن حنبل وغيره وبقية رجاله ثقات عن زكريا بن يحيى صاحب القصب قال سالت ابا غالب
عن قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال حدثني ابو امامة عن رسول الله صلعم
انها نزلت في الخوارج حين راوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الامة والجماعة قالوا يا ليتنا
كنا مسلمين رواه الطبراني وزكريا والراوي عنه لم اعرفهما قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح
عن عبد الله بن مسعود وارسلنا الرياح لواقح قال يرسل الله الريح فتحمل الماء فتمر بالسحاب
فتدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه الطبراني وفيه ... الحماني وهو ضعيف قوله تعالى نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم عن عبد الله بن الزبير قال مر رسول الله صلعم بنفر من اصحابه وهم يضحكون
فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين ايديكم فنزلت هذه الاية نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

قوله تعالى لعمرك عن ابن عباس في قوله عز وجل لعمرك قال وحياتك رواه ابو يعلى واسناده
حسن قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني ٥ عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى
قال اعطيت مكان التوراة السبع فذكر الحديث رواه احمد وفيه عمران القطان وثقه
ابن حبان وغيره وضعفه الخساي وغيره وبقية رجاله ثقات عن ابن عباس في قوله تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي السبع الطوال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
قوله كما انزلنا على المقتسمين عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراه يقول
الله عز وجل كما انزلنا على المقتسمين من اهل الكتاب قال اليهود والنصارى قال الذين جعلوا
القرآن عضين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض رواه الطبراني في الاوسط وفيه جنيب
بن حسان وهو ضعيف قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين ٥ عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على اناس بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي ومعه جبريل فمر
جبريل باصبعه فوقع مثل الطرف اجبادهم فصارت قروحا حتى نتنوا فلم يستطع ان
يدنو منهم فانزل الله انا كفيناك المستهزئين رواه الطبراني في الاوسط والبزار نحوه وفيه
يزيد بن درهم ضعفه ابن معين ووثقه القلاس ٥ وعن قال انا كفيناك المستهزئين قال الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب بن زهرة من بني تيم بن عبد العزى
والحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وايل السهمي فاتاه جبريل عليه السلام فشكاهم اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاراه الوليد بن المغيرة فالتفت الى اكحله فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه هو فمر اراه الحرث بن
عيطل السهمي فاومأ الى بطنه فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه فمر اراه العاص بن وايل فاومأ
الى اخمصه فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش
نبلا له فاصاب اكحله فقطعها واما الاسود بن المطلب فعمي فجعل يقول يا بني اتدعوني فقد هلكت اطلبن بالثوكل في عينيها او لاعمين
ما ارى شيا فلم يرل كذلك حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث فمر جبريل وهو جالس
قد خرج في راسه قروح فجعل ينتف منها واما الحرث بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج جوفه من قبل
منها واما العاص بن وايل فبينا هو كذلك دخلت رجله شظية فمرض فمات منها فمات رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
ان السهمين هما نبيه الوليد بن المغيرة وابو زمعة وهو الاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث
والعاص بن وايل قال كلهم قتل بوجع مرض والحرث قتل وهو من الغاطر قلت هكذا وجدته في
التي كتبت منها ورجاله ثقات الا انه منقطع والظاهر انه سقط بعضه ايضا قوله تعالى فاصدع بما
الصحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هلك قوم لوط الا في الاذان والاقوم الفيه
الا في الاذان قال الطبراني معناه عندي والله اعلم في وقت اذان الفجر وهو وقت التضرع
والدعاء رواه الطبراني ورجاله ثقات سورة النحل قوله تعالى وجعل لكم من رواحل
بنين وحفدة عن ابن عباس قال كنت اخدم عبد الله في المصحف فاتى على هذه الاية وجعل لكم من رواحل
بنين وحفدة قال لي عبد الله اتدري ما الحفدة قلت حشم الرجل قال لا هم الاختان
وفي رواية قلت نعم هم خدام الرجل من ولده وولد ولده قال لا هم الصهار رواه الطبراني

الوليد

ابو عباس في قوله تعالى انا كفيناك

عيطل السهمي

والحرث قد قتل والعاص قد مات شوكة قتلته

وفيه

وفيه عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
[illegible] فوق العذاب ذبابا واعقارب انيابها كالنخل الصوامل رواه الطبراني باسانيد
ورجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان ٥ عن شيخ من
ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيابة جالس اذ مر به عثمان بن مظعون فكشر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو
كذلك اذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السما فاخذ يصعد ببصره حتى توسط بصره عين السما في
الارض فاخذ يغض راسه كانه يسفقه ما يقال له ابن مظعون ينظر فيما قضى حاجته واسفقه
ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السما كما شخص اول مره فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى في السما فاقبل على عثمان بمجلسه الاول فقال له محمد فيما كنت اجالسك واتيك
ما رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما فعلت قال رايتك شخصت ببصرك الى السما ووضعته حيث
وضعته عن يمينك فعرفت الذي كنتني فاخذت ببعض راسك كانك تستوفقه شيا يقال لك قال
وفطنت لذلك قال اجل يا عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني رسول رب عز وجل السلام وانا جالس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انعم قال فما قال لك قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال ذلك حين استقر الايمان في قلبي
واحببت محمدا صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني وبشر ونفر احمد وجماعة وفيه ضعف لا يضر وبقية
رجاله ثقات عن عثمان بن ابي العاص قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص
ببصره ثم صوبه حتى كاد ان يلزق بالارض قال وشخص ببصره قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني
ان اضع هذه الاية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي الاية قال نعم وانا قد سمعته رواه الطبراني في حديث طويل
مذكور في سورة الطلاق وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
قوله تعالى ان ابراهيم كان امة عن مسروق قال قال عبد الله يعني بن مسعود ان معاذا
كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين فقال فروه رجل من اهل سنجار سنا ان ابوهم يقال
ومن سنا انا كنا نشبه معاذا بابوهيم وسئل عن لامه فقال يعلم الخير وسئل عن القا
فقال مطيع لله ورسوله رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح سورة
الاسرى قد تقدمت احاديث الاسرى في كتاب الايمان قوله تعالى وكلمات
الومناه طايره عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طير كل عبد في عنقه
رواه احمد وفيه يزيد بن هبيرة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى الا خره اكبر درجات عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء عبد بريدان
ينفع في الدنيا يدخل فارتفع ابوضعه الله عز وجل في الاخرة اكبر منها نورا والاخرة
اكبر درجات والكبر تعصبا رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد العفو وهو
متروك قوله تعالى وان ذي القربى حقه عن ابي سعيد قال لما نزلت وات ذا القربى
حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك رواه الطبراني وفيه عطية العوفي

وهو ضعيف قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا قال هو النفقة في غير حق رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى واذكر ربك في القرآن وحده الخ

واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا قال الشياطين رواه الطبراني وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح وضعفه وقال ابن حبان لا يحل الرواية عنه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون ٥ عن جابر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لنسألن الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم وعقروها فاخذتهم صيحة اهمد الله من تحت ادیم السماء منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله قيل من هو يا رسول الله قال هو ابو رغال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه عنده وتقدير في سوره هود ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن عيسى قال سألت اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لنا الصفا ذهبا وان ننحي الجبال عنا فنزرع فقال ان شئت ان نستأني بهم وان شئت نؤتيهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم قال بل استأني بهم وانزل الله عز وجل هذه الآية وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة وفي رواية فدعا فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح الا انه وقع في واحد طبقة عمر بن الحكم وهو وهم وفي بعضها عمران بن الحكم وهو ابن الحرشة وهو الصحيح وهو مرجال الصحيح ورواه البزار نحوه قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ٥ عن ابي امامة نافلة لك قال لما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية سألت ابا امامة عن النافلة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة رواه كله احمد باسنادين في احدهما شهر وفي الاخرى ابو غالب وقد وثقا وفيهما ضعف لا يضر قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوك الشمس زوالها رواه البزار وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو متروك ٥ وعن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية النخعي قال صلى عبد الله وجعل رجل يطوف هل غابت الشمس فقال عبد الله ما تطوف هذا وايم الله الذي لا اله غيره ميقات هذه الصلوة لقول الله عز وجل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ولهذا دلوك الشمس وهذا غسق الليل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله قال الى غسق الليل قال العشاء الآخرة رواه الطبراني من طريقين وفيهما يحيى الحماني وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن عيسى انه قال في قول الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه بينه وبين جبريل ويشفع لامته فذلك المقام المحمود رواه الطبراني وفيه رشدين وهو ضعيف اذا لم يتابع وعطاء بن يسار قيل لم يسمع من سعد بن جبير قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل عن عبد الله

بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى مكة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بالسيف ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدم من طريق اخر وهذا الحديث في غزوة الفتح قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ٥ عن عائشة ولا تخافت بها نزلت في الدعاء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ٥ عن عبد الله بن مسعود قال ليرفعن عن هذا القرآن من بين اظهركم قالوا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلا فلا يبقى في قلب عبد ولا في مصحف منه شيء ويصبح الناس فقراء كالبهائم ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ٥ عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية العز وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني واحمد الا انه قال عن انس قال صلى الله عليه وسلم اية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الا ابدكما وله طريق عند الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول العز لله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا رواه احمد من طريقين في احداهما رشدين بن سعد وهو ضعيف وفي الاخرى بن لهيعة وهو صالح وكذلك الطبراني ٥ وعن ابي هريرة قال اخرج انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء في اناس على رجليه الفيئة قال ابو هريرة فلان ما الذي بلغ بكما ارى قال السفر والضر يا رسول الله قال الا اعلمكما كلمات يذهب الله عنكما السفر والضر قالا ما يسرنا بها اني شهدت معك بدرا او احدا قال فصكهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل تدركا اهل بدر واهل احد ما بدر الفقة لقنا قال فقال ابو هريرة يا رسول الله انا فعلمني قال فقال قل يا هريرة توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فاتاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت لي فقال لي ما هم قال فقلت يا رسول الله لم ار الا خيرا الكلمات التي علمتني هن رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف سبق الحديث عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا من قدمه الى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورا ما بين الارض والسماء رواه احمد والطبراني في اسناد احمد بن لهيعة وهو ضعيف وقد حسن حديثه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرأ عشر ايات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل وهو بتمامه في كتاب العلم ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله عن ابي عباس ان يزيد اذا استثنى ولو بعد سنة شرفا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت تقول اذا ذكرت رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ٥ عن ابن عباس في قوله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا نسيت ان تستثني واستثنى اذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحد بعده ان يستثني الا في صلة يمين رواه

الطبراني في الثلاثة وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف وقوله تعالى لا يعلمهم الا قليل
وعن ابن عباس في قوله الله عز وجل لا يعلمهم الا قليل قال ابن عباس انا من اولئك القليل رواه
مكسلينا وملبخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومرطونس وملنوس ودردوس
وكفاسطيطوس ومنطلوس سسنوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير الكردي
وزرق العطلي الاطلي فرق العطلي قال ابو عبد الرحمن قال ابي ذلعي ابن مركب هذه الاسماء
في شيء فطرحه في حرق يسكن الحريق رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن ابي دوف وهو ضعيف
وكان كنزهما لوحا من ذهب حصى فيه اني عجبت لمن ايقن بالقدر لم نصب وعجبت لمن ذكر النار لم ضحك وعجبت
لمن ذكر الموت لم فرح الا اله الا الله محمد رسول الله رواه البزار من طريق بشر بن المنذر
عن الحرث بن عبد الله الاعور وليراعي فيهما وبقيه رجاله ثقات وعن ابي الدرداء في قوله وكان
تحته كنز لهما قال قال احلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم واحلت لنا الغنائم وحرمت
علينا الكنوز قلت رواه الترمذي حديثا عن هذا رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله
بن ابي فروة وهو متروك وعن حمزة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في حجة
حجها رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصري وهو ضعيف ولمن كان يرجو
لقاءه عن ابي صالح قال كان عبد الرحمن بن عنم في مسجد دمشق في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل قال عبد الرحمن بن عنم يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ
اللهم غفرا فقال يا معاذ ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل رياء فقد اشرك قال اجل ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى هذه الامة ان يركن بعضها الى بعض شيئا من الدنيا فشق ذلك على القوم واشتد عليهم فقال الا اؤنبئكم
عنكم قالوا بلى فرح الله عنك الهم والاذى قال هتل الابل التي في الروم وما اتيتم من ربا ليربو
في اموال الناس فلا يربو عند الله الا يه من عمل رياء لم تكتب له ولا عليه رواه البزار
وفيه محمد ابن السائب الكلبي وهو كذاب وعن ابن عمر في قوله فتجعل ربكم تحتك سريا
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فتجعل ربك تحتك سريا قال النهر رواه الطبراني
في الصغير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان السري الذي قال الله عز وجل لمريم فتجعل ربك تحتك سريا نهر اتشرب منه رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن ابن عباس في قوله تعالى فسوف يلقون غيا عن عبد الله في
قيد الذين يشربون الشهوات رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها ثقات الا ان
ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وعن مسلم الاوردهاه عن ابي سعيد قال اختلفنا
هاهنا في الورود فقال بعضنا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلها مؤمن وكان رجل من اصحاب
الله الذين يقولون فلقينا جابر بن عبد الله فقلنا انا اختلفنا هاهنا في الورود فقال
يردونها جميعا فقلنا له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا يدخلها مؤمن وقال بعضنا
يدخلها جميعا فاهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
الورود والدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما
كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم من بردهم تزيحي اي الذين اتقوا ويذر الظالمين

فلن

قلت لجابر في الصحيح في الورود شيء وقوف غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات وقوله تعالى
وملك كبير سيماه على ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم فهو لما استبان عليه اشد تركا ومن اجترأ على ما
يشك فيه اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله فمن يرتع حولها يوشك ان يواقعها رواه البزار
وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك وعن ابن عباس قال ما خلق الله شيئا اهون علي من الموت
وما حرم الله فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى
شيئا ثم تلى هذه الآية وملك كبير سيماه رواه البزار ورجاله ثقات وقوله تعالى يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا وعن عثمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي وقرأ هذه الآية يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على ارجلهم ولا ترى وفدا
ينوق قط بل الخلائق تمشي عليها ويحاسبون من ذهب بركبون عليها حتى يضربون ابواب الجنة
رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وعن ابن عباس قال ترلت في علي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه بشر بن عمار
وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قرأ طه وياسين قبل ان تخلق الارض
بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى للاجواف تحمل هذا وطوبى
للالسن تتكلم بهذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هشيم بن مهاجر بن مسمار وضعفه البخاري
بهذا الحديث ووثقه ابن معين وعن ابن عباس في قوله طه قال يا رجل رواه الطبراني وفيه
محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك وعن ابن عباس ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى ترلت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى رواه البزار
وفيه يزيد بن ربيعة قال البخاري فيه نظر وكيسان بن عمرو وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية
رجاله رجال الصحيح وقوله تعالى وفساك قتوا عن عبد الله بن عباس عن ابن عباس في قوله تعالى وفساك
قتوا سألته عن القتوت ما هو قال الاستاف النهار فان جديزة طويلة فلما اصبح عدوت الى
ابن عباس لانخبر منه ما وعدني من حديث القتوت فقال اذكرني وحلسناه ما كان الله ليعذب
ابرهيم ان يجعل من ذريته انبيا وملوكا فقال بعضهم ان بني اسرائيل ليسيطرون ذلك ما سيكون
فيه وقد كانوا يطوفون البيوت سبعين بعقوب فلما هلك قالوا ليس كذلك ان الله عز وجل وعد
ابرهيم قال فرعون كيف تروني فاتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا معهم الشعار يطوفون
في بني اسرائيل فلا يجدون مولودا ذكرا الا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما راوا ان الكبار من بني اسرائيل
يموتون بايديهم والصغار يذبحون قالوا اوشكتم ان يفنوا بني اسرائيل فتصيروا ان تباشروا من الاعمال التي
كانوا يكفونكموها فاقتلوا عاما كل مولود ذكر فيقل بنو اسرائيل ولا يقل سائر الناس فتنشأ الصغار مكان
من يموت من الكبار فلا هم لهم الا ذلك وامن يستجيبون منهم فعلوا ذلك عامين فلما راوا ان الله قد ابى
الا ما يريد قالوا لعل الذي يتخوف علينا ان يكون في هذين العامين فاجمعوا امرهم على ذلك فحملت ام موسى هرون في العام الذي
لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية فشد فلما كان من امر ما كان من امر موسى ما كان في قتلها الغلام والفرار
وذلك من القتوت يا ربيعة يا دخلة في ذلك مما ابرأ به ذرا وحى الله تبارك وتعالى اليها الا
تخافي ولا تحزني انا راد وه اليك وجاعلوه من المرسلين وامرها ان وليت ان تجعله في تابوت
ثم تلقيه في البحر فلما ولدته فعلت ذلك به فلما توارى عنها ابنها اتاها الشيطان
فقال في نفسها ما صنعت يا بنية لو ذبح عندي فواريته وكفنته كان يجزيني من ان القيه بيدي

الى زقاق البحر وجيئا فانتهيا الى البحر حتى انتهى الى فرضة مستقى جواري امراة فرعون
فلما رأيته اخذته فحملته ثم مضت الى فرعون فقالت بعضهن ان في هذا لاية وانا ان فتحنا
لم نجد امراة الملك ما وجدنا فيه فحملته لم تحزن منه شيئا حتى دفعت اليها فلما فتحته رأت
فيه علما فالقى الله عليه منها محبة لم يجد منها على احد من البشر فقط فاصبح فؤاد امرأة
فارعا من ذكر كل شئ الا من ذكر موسى فلما سمع الذباحون بامره اقبلوا بشفارهم الى امراة
فرعون ليبدحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت لهم انزكوه فان هذا الواحد لا يرد في
بني اسرائيل حتى يأتي فرعون فاستوهبته منه فان وهبه لي كنتم قد احسنتم واجملتم وان
امر بذبحه لم اكلمكم فاتت فرعون فقالت قرة عين لي ولك قال فرعون يكون لك واما لي فلا حاجة
لي به ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقرت فرعون كما اقرت امرأته لهداه الله كما هدا امرته
ولكن حرمه ذلك فارسلت الى من حولها من كل امراة لها لبن لتحمل له طفلا فجعل كلما اخذه ثديا
منها لم يرضعه لم يقبل ثديها حتى اشفقت عليها امراة فرعون ان منعهم من اللبن فاجرها
ذلك فاخرج الى السوق وجمع الناس ترجوا ان يجد له ظئرا يأخذ منها فلم يقبل فاصبحت امرأة
الهد فقالت لاخته قصيه فقصت اثره واطلبيه هل تسمعين له ذكرا اي ابتي امر اكلته الدواب
ونسيت ما كان الله وعدها فبصرت به اخته عن جنب وهم لا يشعرون اذ يسمو ببصر الانسان
الى الشئ البعيد وهو الى جنبه لا يشعر به فقالت امرأة الفرعون ابشري ادلكم على اهل
بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحهم له هل تعرفون ذلك حتى
شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت نصحهم له وشفقتهم عليه رغبة في صهر الملك
ورجاء منفعته فارسلوها فانطلقت الى امها فاخبرتها الخبر فجاءت امه فلما وضعته في حجرها
بدى الى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه ريا فانطلق البشير الى امراة فرعون يبشرها ان قد وجدنا
لابنك ظئرا فارسلت اليها فاتيت بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت لها امكثي عندي فاني
ابي هذا فاني لم اجب حبه شيئا قط قالت ام موسى لا استطيع ان ادع بيتي وولدي فتضيع فان
طابت نفسك ان تعطينيه فاذهب به الى بيتي فيكون معي اذا لوه خيرا والا فانا غير تاركة بيتي
وولدي وذكرت ام موسى ما كان الله وعدها فتعاسرت على امراة فرعون وابيت
ان الله منجز وعده فرجعت الى بيتها بابنها القرية مجتمعات يسمون من السير
والطلم ما كان يلقى فلما ترعرع قالت امراة فرعون لام موسى ان ترضي ابني وعدتها بما ترضاها
اياه فقالت امراة فرعون لخزانتها وقهارمتها وطوارقها لا يقين احدا منكم الا استقبل اليوم
بهدية وكرامة لاري ذلك فيه وانا ناعته امينا بصيرا بكل ما يصنع انسان منكم فلم تزل الهدايا
والكرامة والنحل تستقبله من حين يخرج من بيت امه الى ان يدخل على امراة فرعون فلما ان دخل
عليها حملته واكرمته ووهبت به وحمله بامه لما رأت عليه ثم قالت لاتين فرعون فلتحمله
وليكرمنه فلما دخلت به عليه حملته وجاءه فتناول موسى بكفه فرعون فادخلها الى الارض فقال
الغواة اعلا انك لفرعون الا ترى الى ما وعد الله ابرهيم نبيه ان يريك فيجاوك ويصرعك
فارسل الى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد كل بلاء بلي به وارتكده قوما
فجاءت امراة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي حمال
ربه بوعد يجزعني وجاوني فقالت اجعل بيني وبينك امرأة الخرق الحقيف ابن بحر لبيب

ولولوتين

ولؤلؤتين فتزهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واختطف الجمرتين عرفت انه بعقل وان تناول
الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت انه جاهل الا يميز الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فوضعت ذلك
فتناول الجمرتين فانتزعهما من يده محافة ان تحرقاه فقالت امراة فرعون اما ترى فضل قد
الله عنه بعد ما كان هم به وكان الله عز وجل بالغا فيه امره فلما بلغ اشده وكان من الرجال
لم يكن احد امر الفرعون يخاف من بني اسرائيل معه بظلم حتى تجرنه حتى استعلى كل الذين
فبينما موسى في ناحية المدينة اذ هو برجلين يقتتلان احدهما فرعوني والاخر اسرائيلي فاستغاث
الفرعوني على الاسرائيلي فغضب موسى غضبا شديدا لانه تناوله وهو يعلم من نية موسى من بني اسرائيل
وحفظه لهم ليعلم الناس ان ذلك من الرضاع الى ما وسى اياه ان يكون الله قد اطلعه موسى مما
على ما لم يطلع غيره وكره موسى الفرعوني فقتله ولبس بريا ها احدا ما الله والاسرائيلي فقال موسى
حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم قال رب اغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم واصبح في المدينة خائفا يترقب الاخبار فاذا فرعون فقيل له ان بني اسرائيل قتلوا رجلا
من ال فرعون فخذ لنا حقنا ولا ترخص لهم فقال لموسى قاتله من قتله عليه فان الملك وان كان صفوه
مع قومه لا يستقيم لهم ان فعل بغير بينة والسبب فاطلعوا الى علم ذلك اخذ لكم بحقكم فبينما هم يطوفون
الباحثون بينا اذا موسى قد راى من الغد ذلك الاسرائيلي يقاتل رجلا من ال فرعون اخر فاستغاث
الاسرائيلي على الفرعوني فصاد موسى قد مر على ما كان منه وكره الذي راى يغضب الاسرائيلي
وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فقال الاسرائيلي لما فعل امس والبوم ما تريد ان تكون الا جبارا
اياه اراد ما الفرعوني ولم يكن اراده اما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاح الفرعوني فقال
يا موسى لك تريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قال ذلك مخالفة ان يكون اياه اراد موسى ليقتله
وتبارعا وتطاوعا وانطلق الفرعوني الى قومه فاخبرهم ما سمع من الاسرائيلي من الخبر حين قال والله ان
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فاسرع فرعون الذباحين ليقتلوا موسى فاخذ رسل فرعون الطريق
الاعظم يشون على هينتهم يطلبون موسى وهم لا يعرفون ان يقولهم اذ جاء رجل من شيعة موسى
من اقصى المدينة اخضر طريقا فنزيا حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر وذلك من الفتون يا ابن جبير
فخرج موسى منها خائفا يترقب لربه ان يؤتيه قبل ذلك وليس له بالطرق علم اراد ان يقول عسى ربي
فانه قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل فلما وردماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امراتين تذودان يعني تذودان غنمهما عن الماء فقال لهما ما خطبكما تعنيان
لا تسقيان مع الناس قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما
فجعل يغرف من الدلو ما كثير حتى كان اول الرعاء فانصرفتا بغنمهما الى ابيهما وانصرف
موسى فاستظل بشجرة فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فاستذكر بيت عند ربه فاستحيا منهما
فجعل يطانا فقالت احداهما يا ابت استاجره فاخبراه بما صنع موسى فامر احداهما ان تدعوه له فاتته
موسى فدعته فلما كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين لحين لفرعون ولا لقومه علينا سلطانا
ولسنا في ملكه فقالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
فاخبرته الغيرة ان قال لعلي ازوجك احدى ابنتي هاتين فقال ان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما راى الرجل اقوى في ذلك السن منه واما امانته فانه نظر الى عين
اقبلت اليه وتنحصت له فلما علم ان امراة صوب راسه ولم يرفعه ولم ينظر اليها حتى بلغها رسالة

تبارك وتعالى لمنا بالله وما جاءه موسى وتتوب الى الله عز وجل مما كنا عليه وكفر الله ظهر
فرعون في ذلك الموطن واشياعه وظهر الحق وبطل ما كانوا يعلون فعلموا هنالك وايقنوا
ما غرين وامراته فرعون بارئه مبتهلا له تدعو الله الضر لموسى على فرعون فرأها من آل
فرعون ظن انها انما تدل الشفقة على فرعون واشياعه وان كان خرها وهيها موسى فلما طال
مكث موسى لوعيد فرعون الكاذب كما خاه بابة وعده عندها ان يرسل بني اسرايل واذا
مضت اخلف مواعيده وقال اهل يستطيع ربك ان يصنع غير هذا وارسل عليه وعلى قومه
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات كل ذلك يشكو الى موسى ويطلب
الى موسى ان يكشفها عنه ويواثقه ان يرسل معه بني اسرايل فاذا كشف ذلك عنه اخلف موعده ونكث
عهده حتى امر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا فلما اصبح فرعون ورأيهم قد مضوا ارسل في
المدائن حاشرين يجمعهم يجنود عظيمة كثيرة فاوحى الله الى البحر ان اذا ضربك عبدي موسى
بعصاه فانفرق اثنا عشر فرقة حتى يجوز موسى ومن معه ثم التوعى من بقي بعده من فرعون
واشياعه فحتى موسى ان يضرب البحر بالعصى فاتيها الى البحر وله نطر ق مخافة ان يضربه موسى
بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون افعل
ما امرك ربك فانك لن تكذب ولن تكذب فقال وعدني ربي اذا اتيت البحر ان يفرق لي اثني عشر
فرقة حتى اجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بعصاه فانفرق اثني عشر فرقا فكان بين كل
فرقين طود عظيم فاقتحم موسى واصحابه كلهم ودخل فرعون واصحابه التقى عليهم كما امر الله
فلما ان جاوز موسى البحر قالوا انا لخافون ان لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه فدعا ربه
فاخرجه له بدنه حتى استيقنوا بهلاكه ثم مر واعلى قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا الهة كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال انهم من العبر وسعتهم ما كلفتكم ومضى فانزل لهم موسى منزلا ثم قال لهم اطيعوا هرون فاني قد
استخلفته عليكم فاني ذاهب الى ربي واجعل لهم ثلاثين يوما ان يرجع اليهم فلما اتاه ربه اراد ان يكلمه
في ثلاثين وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره ان يكلم ربه وخرج من فيه ريح الصائم فتناول موسى شيا
من نبات الارض فمضغه فقال له ربه حين اتاه فطرت وهو اعلم بالذي كان قال يا رب كرهت ان اكلم
الا وفي طيب الريح قال اوما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك ارجع حتى
تصوم عشرا اثني تفعل موسى ما امر به فلما راى قوم موسى انه لم يرجع اليهم للاجل قالوا بينما
هم كذلك وكان هرون قد قال انكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عواري وودايع ولكم فيها
متاع ذلك وانا ارى ان تحبسوا ما لكم عندهم والاجل لكم ودبعه ولا عاريه ولسنا برادي الهم
شيئا من ذلك ولا نمسكه لانفسنا فجمع حفيرا وامر كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع او طعام
ان يقذفوه في ذلك الحفير ثم اوقد عليه النار فاحرقه فقال لا يكون لنا ولا لهم وكان السامري
رجلا من قوم يعبدون البقر جبرا لهم ولم يكن من بني اسرايل فاحمل حبا من اثر فرس جبريل
حتى خفوا فقصر له ان راى اثرا فاخذ منه قبضة فمر لفرعون فقال له يا سامري ما لقيما
في يدك وهو قابض عليه لا يراه احد طوال ذلك قال هذه قبضة من اثر الرسول الذي جاوز بكم

فقال امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا امراة وهو امين فنسي عن ايهما قضى
قضاه الذي قالت فقال له هل لك ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ففعل
فكان على نبي الله موسى صلى الله عليه ثمان سنين واجبة وكانت سنتان عليه منه فقضى عليه السلام
فانها عشرا قال السعيد فلقيني رجل من اهل النصرانية من علمايهم فقال هل تدري اي الاجلين
قضى موسى قلت لا والله ما ادري فلقيت حبر العرب سالته فقال لا ادري حتى اسال فاتاه فسالته
كانت على موسى واجبة ولم يكن نبي الله ليقضي منها شيئا ويفعل ان الله قاضيا عليه الوفى عليه
فانه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فاخبرته ذلك فقال الذي سالته فاخبرك اعلم منك
بذلك قال قلت اجل واولى فلما سار موسى باهله كان من امر النار والعصا وبدء ما قصه
عليك في القرآن فشكى الى ربه تبارك وتعالى ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقدة لسانه قال
كان في لسانه عقدة منعه من كثير من الكلام وسأل ربه ان يعينه باخيه هرون ليكون ردا
ويتكلم عنه فاتاه الله سؤله فعبر عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه فاتاه الله سؤله وحل عقدة
لسانه فانه كان في لسانه عقدة واوحى الله الى هرون وامره ان يلقاه فانطلق موسى
يعصي حتى لقي هرون فانطلقا جميعا الى فرعون فاقاما بابه حينا لا يؤذن لهما ثم اذن لهما بعد
جهد شديد فقالا انا رسولا ربك فقال فمن ربكما يا موسى فاخبره بالذي قضى الله عليه في القرآن
فقال فما يريد وذكره القتل فاعتذر بما قد سمعت وقال الى اريد ان تؤمن بالله وترسل
معي بني اسرايل فابا عليه ذلك وقال ايت بابة ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي
حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة الى فرعون فلما راها فرعون فاصدة اليه خافها
ان اقحم عن سريره واستعانت موسى ان يكفها عنه ففعل ثم اخرج يده من جيبه فاذا هي بيضا
من غير سوء من غير برص ثم ردها فعادت الى لونها الاول واستشار الملا حوله فيما راى فقالوا
له ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقكم المثلى فعى
ملكهم الذي هم فيه والعيش فابوا ان يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لنا السحرة فانهم
بارعون كثير حتى غلب سحرهم سحرهما فارسل في المدائن حشرا له كل ساحر متعالم فلما اتوا فرعون
قالوا ما اتاها هذا الساحر قالوا بل الحيات قالوا فلا والله ما احدا في الارض يعمل السحر بالحيات
والعصي الذي نعمل مما اجرينا ان نخرج غلبنا فقال لهم انكم اقاربي وحامتي وانا صانع اليكم كما
احببتم فوقا عدوا يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى قال السعيد حدثني ابن عباس ان يوم
الزينة اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة وهو يوم عاشوراء فلما اجتمعوا
في صعيد قال الناس بعضهم لبعض ابطلوا فلنظر هذا الامر لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغالبين يعني موسى وهرون استهزاء بهما فقالوا يا موسى لقد رهقتم سحرهم اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين قال بل القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن
الغالبون فراى موسى من سحرهم ما اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان
القي عصاك فلما القاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها فجعلت تلقف ما عبثت عصي السحرة
تلتمس الحبال حتى صارت حبالا الى ثعبانات تدخل فيه حتى ما بقيت عصي ولا حبلا الا
ابتلعته فلما عرفا السحرة ذلك قالوا لو كان هذا سحرا لم تبتلع سحرنا هذا ولكنه امر من الله

البحر فالقيها شئ الا ان تدعوا لقاها الله اذا القيتها ان تكون ما اريد ودعا هرون
وقال اريد ان تكون عجلا فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع او حليه او حاس او حديد فصار عجلا
اجوف ليس فيه روح فخوار قال ابن عباس لا والله ما كان له صوت قط انما كانت الريح تدخل
من دبره فتخرج من فيه وكان ذلك الصوت مزمارا لعجل فصرف بنو اسرائيل فرقا فقالت فرقة يا سامري
ماهذا افانت اعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى اضل الطريق وقالت فرقة لا نكذب بهذا الا لكذب
بهذا احتى يرجع الينا موسى فان كان ربنا لم نكن صنعناه وعجزنا فيه حين لم نعلمه وان لم يكن ربنا
فانا نتبعه قول موسى وقالت طائفة هذا عمل الشيطان وليس ربنا ولا نؤمن به ولا نصدق ولا نكذب
فرقة في قولهم التصديق بما قال السامري في العجل واعلنوا التكذيب به فقال لهم هرون يا قوم
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن ليس هذا فقالوا فما بال موسى وعدنا ثلثون يوما ثم حلفنا فهذه
الاربعون قد مضت فقال اسفها رهم اخطأ ربه فهو يطلبه وتبعه فلما كلمه موسى وقال له
ما قال اخبره بما لقي قومه من بعده فرجع موسى الى قومه عصبان اسفا فقال لهم ما سمعتم والوان
واخذ برأس اخيه يجره اليه والقى الالواح فراى عند راحاه فاستعفره له وانصرف الى السامري فقال
له ما حملك على ما صنعت قال قبضت قبضة من اثر الرسول وقطنت لها وعينت عليكم فقذفتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس واظر الى الهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ولو كان الها لم يخلص الى ذلك منه فاستقر بنو
اسرائيل واعتبط الذين كان رأيهم فيه مثل راي هرون وقال احماعتهم لموسى سل لنا ربك ان يفتح
لنا باب توبة نصنعها ويكفر لنا ما عملنا فاختار موسى قومه سبعين رجلا لذلك لاتيان الجبل
ممن لم يشرك في العجل فانطلق بهم ليسأل لهم التوبة فرجفت بهم الارض فاستحما من الله من قومه
ووفده حين فعلهم ما فعل قال لو شئت اهلكتهم من قبل واياي افمهلكنا بما فعل السفهاء منا وفيهم
من كان الله اطلع على ما اشرب من حب العجل واباته له فلذلك رجفت بهم الارض فقال رحمني وعفا
شئ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بايانا يؤمنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فقال رب سألتك التوبة لقومي
فقلت ان رحمتك كتبتها لقوم غير قومي فلتكن اخرتي حتى تحرجني جبارا في امة ذلك الرجل ارحومه
فقال الله عز وجل ان توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من في مر والد او ولد فقتل بالسيف
الابيال من قتل في ذلك الموطن وبايتي اولئك الذين عفى عنهم موسى وهرون ما اطلع الله عليه من
ذنوبهم واعتن قولها وفعلوا ما امروا به فغفر الله للقاتل والمقتول ثم سار بهم موسى متوجها
نحو الارض المقدسة واخذ الالواح بعد ما سكن عنه الغضب فامرهم بالذي امرهم به ان يبلغهم
من الوصايف فسقل وا بوان يقروا بها فنتق الله عليهم الجبل كانه ظلة ورأى انهم حين خافوا
ان يقع عليهم فاخذوا الكتاب بايمانهم وهم مصغون الى الجبل والارض والكتاب بايديهم
وهم ينظرون الى الجبل مخافة ان يقع عليهم ثم مضوا حتى اتوا الارض المقدسة فوجدوا فيها
مدينة فيها قوم جبارين خلقهم شتى وذكر من تمارهم امورا عجيبا فقالوا يا موسى انا فيها
فيها جبارين لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال

رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما من الجبارين امنا موسى فدخلا اليه فقالا لهم اعلم
بقومنا ان كنتم انما تخافون من اجسامهم وعددهم فانهم لا قلوب لهم ولا منعة عند هم فادا
خلوا عليهم الباب فادا دخلتموه فانكم غالبون وبقول يوشع واحد منهما من قول موسى وغيره عن
سعيد بن جبير انهما من الجبارين امنا موسى بقول الذين يخافون انما عنا بذلك الذين يخافهم بنو
اسرائيل قالوا يا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون فاغضبوا موسى فدعا عليهم
وسماهم فاسقين ولم يدع عليهم قبل ذلك لما راى منهم من المعصية واستأنهم حتى كان بوعيد
فاستجاب الله له فيهم وسماهم فاسقين وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يصبحون
كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار فظلل عليهم الغمام والتيه وانزل عليهم المن والسلوى وجعل
لهم ثيابا لا تبلى ولا تدنس وجعل لهم حجرا مربعا وامر موسى فضربه بعصاه فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا في كل ناحية ثلاثة اعين واعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرحلون
من منقله الا وجدوا ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي يرتاد الامس رجه ابن عباس هذا الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم وصدق ذلك عندي ان معاوية سمع ابن عباس حدث هذا الحديث فانكره عليه ان يكون
هذا الفرعوني الذي فتش على موسى امر القتل الذي قتل فكيف يفتش عليه ولم يكن له علم به والظهر
عليه الا الاسرائيلي الذي حضر ذلك فاعتصر ابن عباس واخذ سبعاوية فذهب به الى عبد بن مالك
الزهري فقال يا با اسحق هل تذكر يوم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فتيل موسى الذي قتله الاسرائيلي
الذي فتش عليه امر الفرعوني فقال انا فتشنا عليه الفرعوني عاسمع من الاسرائيلي الذي سماه لك
وحضر رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح سوى اصبغ بن زيد والقاسم بن ابي ايوب وهما ثقتان
قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي عن ابن عباس انما سمي الانسان لانه عهد
اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف قوله تعالى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ كتاب الله هداه الله من الضلالة
ووقاه سوء الحساب يوم القيمة وذلك ان الله جل وعز يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
رواه الطبراني وفيه ابو شيبة وعمران بن ابي عمران وكلاهما ضعيف وعن ابي الطفيل انه سمع
صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتبع هداي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف قوله تعالى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
فان له معيشة ضنكا قال المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى انه سلط عليه سبعين
وتسعين حية ينهشون لحمه حتى يقوم الساعة رواه البزار وفيه مرثد راعوده ضعيف وعن عبد الله
يعني ابن مسعود قال له معيشة ضنكا قال عذاب القبر رواه الطبراني وفيه المسعودي
وقد اختلط وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها صلوة العصر رواه الطبراني وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف قوله تعالى
وامر اهلك بالصلوة عن عبد الله بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل بأهله الضيق امرهم
بالصلوة ثم قرأ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها الآية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي عن ابن عباس قال ان الله تعالى لما اهبط ادم
من الجنة قال له ابن مسعود ان عدوك وعدو ابيك بالباب فاحذر ان يخرجك منها فتشقى فكان
ادم لا يأكل الا من كسب يده وكانت حواء لا تحمل الا وادم معها وكانت تلد في كل بطن

قال ابن مسعود اني باهله باعيانهم ومنهم معهم رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه من لم يسم
ضعيف قوله تعالى واذا الثوب اذ ذهب معاصبا الاية ٥ عن عبد الله بعني بن مسعود
واذا الثوب اذ ذهب معاصبا قال اعبد ابق من سيده رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف وعن سعد يعني بن ابي وقاص قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت
عليه فلما عبته مني لم يرد علي السلام فاتيت امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين
هل حدث في الاسلام شيء مرتين قال وما ذاك قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد
فسلمت عليه فلما عبته مني لم يرد علي السلام قال فارسل عمر الى عثمان فدعاه فقال ما منعك
ان تكون رددت على اخيك السلام قال عثمان ما فعلت قلت بلى قال حتى حلف وحلفت قال ان عثمان
ذكر قال بلى واستغفر الله واتوب اليه انك مررت بي انفا وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرتها قط الا فغشي قلبي وبصري عشاوة قال قال سعد فانا انبئك بها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا او ادعوه فرجا اعرابي فتشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته
حتى اسفقت ان يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الارض فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حبسك
او اسخى قلت نعم يا رسول الله قال فما قلت قلت لا والله الا انك ذكرت لنا او ادعوه فرجا فاحببت ان اكون
فشغلك قال نعم ادعوه ذي الثوب اذ هو في بطن الحوت قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فانه لن يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له وقلت روى الترمذي طرفا من اخره رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وهو ثقة وعن سعد بن ابي وقاص وهو ثقة قوله تعالى انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال عبد الله بن الزبعرى انا اخصمكم محمدا فقال ايجمع
ابن سفها انزل عليك انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم فقال لقد
النصارى تعبد عيسى وهذه اليهود تعبد عزيرا وهذا بنو مليح تعبد الملائكة فهؤلاء في النار
فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون رواه الطبراني وفيه عاصم
بن بهدلة وقد وثق وضعف جماعة وعن عبد الله بن مسعود قال اذا بقي في النار من خلد جعلوا في توابيت
من نار فيها مسامير من نار قال فذلك مرتوى وتلا انا فلا يرون احدا في النار يعذب غيرهم ثم قرأ
عبد الله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ٥ عن ابن عباس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قال ومن تبعه كان له رحمة في الدنيا والاخرة ومن لم يتبعه عوفي مما كان يصيب سائر الامم من الخسف
والقذف رواه الطبراني وفيه ايوب بن سويد وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان بشروط
فيما روى عنه وقال انه كثير الخطأ والمسعودي قد اختلط سورة الحج قوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم عن ابن عباس قال لما نزلت
هذه الاية واصحابه عنده يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى آخر الاية
فقالوا ايدرون اي يوم ذلك فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله يا آدم قم
فابعث بعثا الى النار فيقول وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعون

وواحد في الجنة فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا شطر اهل
الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشروا فانكم مع خلقين ما كان معهم احد الا كثرتاه
يأجوج ومأجوج وانما انتم في الامم كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة مني حر
مل لم حر قلت في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن حبان وهو
ثقة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوما يجعل الولدان شيبا قال اذا كذلك يوم
وذلك يوم يقول الله عز وجل لآدم قم فابعث من ذريتك الى النار فقال اي رب فما بعث النار فقال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين وبقي واحد انا اشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان بين ايديكم امتين ما كانتا في امة الا كثرتاهما يأجوج ومأجوج
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلثا فكبرنا ثم قال شطرا فكبرنا
وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك وضعفه الجمهور واسحاق ابن راهويه حليته قوله
تعالى الحاكم فيه والباد قال سواء المقيم والذي يرجل رواه الطبراني وفيه عبد الله
بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ٥ عن
عبد الله بن مسعود قال لسعة رقعة ولا ارفعه كذا يقول في قوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم
قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد بعدن اذا قه الله عز وجل عذابا اليما رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود في قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم قال امرهم بخطيئة ثم تركها فهي حتى الذنب لم يكتب عليه حتى يعملها ومن هم
بحسنة لم يعملها في البيت لم يكتبها الله حتى يعملها فيكتبها له رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير
وهو متروك قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى عن عروة من الزبير
في سببه الذي خرجوا الى الحبشة المرة الاولى فيما خرج جعفر واصحابه عثمان بن مظعون وعثمان
بن عفان ومعه امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابو
حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومعه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو ولدت له بارض الحبشة محمد
بن ابي حذيفة والزبير بن العوام ومصعب وعمر ابني عبد الدار ومعه امرأته ريطة بنت الحارث بن جهم
عبد الاسد وامرأته ام سلمة وابو سبرة بن ابي رهم ومعه امرأته كثوم بنت سهيل بن عمرو وسهيل بن بيضاء
قال ثم رجع هؤلاء الذين هاجروا المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب واصحابه حتى انزل الله السورة
التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا الرجل يذكر الهتنا بخير قرأه
واصحابه فايد لا يذكر احد ممن خالف دينه من اليهود والنصارى مثل الذي يذكر به الهتنا من
الشتم والشر فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم وقرأ افرأيتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق العلا
وان شفاعتهن لترجى وذلك من سبق الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان في فيه
كما شرك وقالهما بلسانه واستبشر بهما وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول
ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر السورة التي فيها اسجدوا لله واعبدوا
من كل مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فلم يرد ان يسجد عليه فلقمت
الغريفان كلاهما من حماة عيهم في السجود لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم وما المسلمون فتحيروا
المشركين من غير اسلام ولا ايقان ولم يكن المسلمون سمعوا الذي القى الشيطان على السنة

واما المشركون فاطمأنت انفسهم الى انه صلى الله وحدهم الشيطان حتى ان النبي صلى الله قد
راها في السجده فسجد والتطمأنت انفسهم فنفشت تلك الكلمه الناس واطمأنوا بها الشيطان
حتى بلغت الحبشه فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله ابن مسعود ومن كان معهم من اهل مكه ان
الناس اسلموا وصار وامع رسول الله صلى الله وسلم سجود الوليد بن المغيره على الترات على كفه
اقبلوا سراعا فكبر ذلك على رسول الله صلى الله وسلم فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه
فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا منها جبريل وقال ائتوا الى الله مرها تين ما انزلت هذا ولا
امرتك بهذا ركب فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطمعت الشيطان وتكلمت بكلام
وتركت امر الله فنسي الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
الآيه الى قوله الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم
حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنه للذين في قلوبهم مرض والقاسيه قلوبهم وان الظالمين لفي
شقاق بعيد فلما برأه الله عز وجل من مسحة الشيطان وفتنه انقلب المشركون لصلالهم وعنادهم
ذكر الحديث وقد تقدم في الهجره الى الحبشه رواه الطبراني مرسلا وفيه بن لهيعه وبقيه رجاله
من لهيعه ثقات وقد تقدم قال فتبارك الله احسن الخالقين عن زيد بن ثابت
قال املى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيه ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى انشاناه
خلقا آخر فقال معاذ بن جبل فتبارك الله احسن الخالقين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له هكذا نصحك يا رسول الله فقال لها ختمت فتبارك الله احسن الخالقين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح قوله تعالى
واوينا ها الى ربوة عن مره البهزي قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول الرمله الربوه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
مولى حي انه دخل مع عبيد بن عمير على عايشه ام المومنين في سقيفه لهم مرمريين فاسجد
ظل عبيد بها فقال اهلا ومرحبا يا بني عاصم يعني عبيد بن عمير ما ينعكان تزورنا او تلمنا
قال احشا ان املك قالت ما كنت لتفعل فاخبرت بذلك ان اسالك عن ايه في كتاب الله عز وجل
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها قالت اية اية قال الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
انوا قالت اها لابن اخي لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد منذ قبضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا وما فيها قالت ايتهما قال الذين يتوفون منكم ازواجا قالت اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا كان يقرؤها وكذا كنا نزلت اوقالت كذا نزلت وكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
ولكن الصحائف رواه احمد وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف قوله تعالى مسكه بن مالك
يهزون قال كان المشركون يهزون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويشتمونه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال في روايته برهم عنها ابو قلابه وهذا ابو
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم عن ابن عباس قال حاسفين بن حرب
الى النبي صلى الله عليه وسلم الحكم فقال يا محمد نشدك بالله قد اكلت الخلفه يعني الوبر والدم فانزل
الله جل ذكره ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه البزار

وفيه

وفيه علي بن الحسين بن واقد وثقه النسائي وغيره وضعفه ابو حاتم قوله تعالى تلفح
وجوههم النار عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون قال الرشح والى الرؤس مستنطه قلبت اسنانهم وقلصت شفاههم رواه
الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيده لم يسمع من ابيه سورة النور قوله تعالى
الزاني لا ينكح الا زانيه او مشركه عن عبد الله بن عمران رجلا من المسلمين استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امراه بغيا لها ام مهرول كانت نساء وتشترط له ان تنفق عليه قال فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له امرها فقال اقرا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الزانيه لا ينكحها الا زان
او مشرك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال احمد ثقات قوله تعالى والذين
يرمون المحصنات عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلده ولا تقبلوا لهم شهاده ابدا قال اسعد بن عباده وهو
سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا
تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة
قط الا بكرا ولا طلق امراته له قط فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شده غيرته فقال
سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني عجبت ان لو وجدت لكاعا
قد يخدرها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء فوالله لا اتي بهم حتى يقضي
حاجته فذكر الحديث رواه احمد وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ثم لم يكن لهم شهداء الا انفسهم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو رايت مع امرتك رجلا
ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله قاتله قال فتلاعنا
الله الاعمى فانه خبيث قال فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
رواه البزار ورجاله ثقات تفسير صدر الفلك وتاتي طرقا لحديث حديث الافك في
مناقب عايشه رضي الله عنها عن ابن عباس ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم يريدان الذين
جاؤا بالكذب على عايشه ام المومنين اربعه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يريد خير الرسول
الله صلى الله عليه وسلم وبراه لسيده نبيا المومنين وخير لابي بكر وام عايشه وصفوان بن المعطل
لكل امر منهما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره يريد اثنا عنه منهم يريد عبد الله بن ابي رئيس
له عذاب عظيم يريد في الدنيا جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين وفي الاخره مصيره الى النار
لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فيها فقالوا خيرا ويبرؤه مولاه عايشه وارواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقالوا هذا كذب عظيم قال الله عز وجل لولا جاؤا عليه باربعة شهداء الكانوا هم والذين
شهدوا كاذبين فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون يريد الكذب
بعينه ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخره يريد ما من الله به عليكم ورحمكم
به فيها فضلكم فيه عذاب عظيم يريد بالتهتان الا ترى مثل قوله تعالى من مرهما ناعظا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يريد مسطح بن اثاثه ورهنه بنت جحش وحسان بن ثابت
وبين الله لكم الايات التي انزلها في عايشه وابويها والله عليم حاني قلوبكم والله

فيخصم فيه حكم حكم في القذف ثمانين جلده ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا يريد بها في الدنيا ليريد المحصنين والمحصنات من المصدقين لهم عذاب
اليم وجيع في الدنيا والاخرة يريد في الدنيا الحد وفي الاخرة العذاب في النار والله يعلم
والتم لا تعلمون سوى ما دخلتم فيه وما فيه من شدة العقاب والتم لا تعلمون سلاه
سخط الله على من فعل هذا ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد لولا ما تفضل الله به عليكم
ورحمه يريد مسطحا وحمنة وحسان وان الله رؤوف رحيم يريد من الرحمة رؤوف بكم حيث
لم يعجل عليكم بالعقوبة ورحيم الى الحق يا ايها الذين امنوا يريد صدقوا بتوحيد الله لا تتبعوا خطوات الشيطان
يريد الزلات فانه يامر بالفحشا والمنكر يريد بالفحشا عصيان الله والمنكر كما ابكوه الله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد ما تفضل الله به عليكم ورحمكم ابدا ما زكى منكم من احد
ابدا يريد ما قبل توبة احد منكم ابدا ولكن الله يزكي من يشاء يريد فقد تبتم انوب عليكم
ابدا والله سميع عليم يريد سمع لقولكم عليم بما في انفسكم من الندامة من التوبة ولا يأتل
يريد ولا يحلف ولو الفضل منكم والسعة يريد لا حلف ابو بكر ان لا ينفق على مسطح ان يتوبوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم يا ابا بكر الفضل
وجعلت عندك السعة والمعروفة بالله فعطف يا ابا بكر على مسطح فله قرابته وهجرته ومسكنته في
سبيل الله رضيها منه يوم بدر والله يحب ان يعفو يا ابا بكر ان يغفر الله لكم يريد فاعفو واصفحوا
عفو لم اخطار ذنوبكم يا ولي يا ابا بكر ان الذين يرمون المحصنات يريد العفائف الغافلات المؤمنات
يريد المصدقات بتوحيد الله ورسله وقد قال حسان بن ثابت في عايشة ام المؤمنين
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٭ فقالت عايشة يا حسان
لكنك لست كذلك لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يقول اخرجهم من الايمان بمثل
قوله في سورة الاحزاب للمنافقين ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ٭ والذي
تولى كبره يذكر القذف واسناعنه عبد الله بن ابي بن سلول الملعون يوم تشهد عليهم السنتهم
وابديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يريد ان الله ختم على السنتهم فتكلمت الجوارح وشهدت عليها
وذلك انهم قالوا نحلف بالله ما كنا مشركين فختم الله على السنتهم فتكلمت الجوارح بما عملوا
ثم شهدت عليهم السنتهم بعد ذلك يريد بجازيهم باعمالهم بالحق الكامل جازاهم ولياه بالتوا
كذلك يجزي اهله بالعقاب كقوله في الحديث الكيس يوم الدين يريد يوم الجزاء ويعلمون يريدون يوم
القيمة ان الله هو الحق المبين وذلك ان عبد الله بن ابي كان يشك في الدنيا وكان يقول
وذلك قول الله يوم يدينهم الله دينهم الحق ويعلمون ان رسول الله هو الحق المبين يريد
انقطع الشك واستيقن حيث لا ينفعه اليقين ٭ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
يريد مثل عبد الله بن ابي بن سلول ومن شك في الله عز وجل وقذف مثل بيد بنت الصديق
ثم قال والطيبات للطيبين عايشة طيبها الله لرسوله عليه السلام انا لها حاضرا عليها السلام
في سرقة من قبل ان تصور وحرامها فقالت له عايشة بئت ابي بكر رحمتك في الدنيا
ورحمتك في الجنة عوضا من خديجة بنت خويلد وذلك عند موتها فسر رسول الله صلعم

وقرها عينا ثم قال والطيبون للطيبات يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وجعله
سيد ولد ادم والطيبات يريد عايشة اولئك مبرؤون مما يقولون يريد برأها الله من
عبد الله ابن ابي بن سلول لهم مغفرة يريد عصمة في الدنيا ومغفرة في الاخرة ورزق كريم يريد
رزق الجنة وثواب عظيم رواه الطبراني مقطعا باسناد واحد فلا فايدة في اعادته في كل
قطعة وفي اسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو ضعيف وقد روي قطعا منه عن مجاهد
وعن قتادة وسعيد بن جبير وهشام بن عروة وفي اسانيدهم ضعف وعن سعيد بن جبير والذي
تولى كبره يعني عظمه منهم يعني الفذفة وهو ابي بن سلول المنافقين وهو الذي قال ما برئت
منه وما برئ منها لعنه الله عذابا عظيما وفي هذه الاية عبرة لجميع المسلمين اذا كانت فيهم خطيئة من
اعان عليها بفعل او كلام او عرض لها او اعجبه ذلك او رضي به فهو كذلك الخطيئة على قدر ما كان منهم
واذا كانت خطيئة بين المسلمين فمن شهدها وكرهها فهو مثل الغايب ومن غاب ورضي بها فهو مثل الشاهد
رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه ضعف وقد حسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
هشام بن عروة قال الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول ومسطح بن اثاثة وحسان وحمنة
بنت جحش وكان كبر ذلك كله عبد الله بن ابي رواه الطبراني عنه وعن مجاهد واسنادها
ضعيف وعن سعيد بن جبير لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
المؤمنون والمؤمنات لانفسهم ريبت تحش بانفسهم خيرا ان ظن بعضهم بعض خيرا بانهم لم
يرواهذا وقالوا هذا افك مبين لولا اذ سمعتموه قذف كذب بكم رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه
ضعف وعن قتادة في قوله لولا اذ سمعتموه كذبتم وقلتم هذا كذب صبرن والعرب تدعو الكذب
على جهة السوء اذا سمعتم خيرا فاكذبوا به واسلموا من ان تدبروه وتفسيره ونصدق به رواه الطبراني
واسناده جيد ٭ وعن ابن جريج في قوله لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات يقول بعضهم
لبعض الا تسمع الى قوله رواه الطبراني واسناده جيد ٭ وعن ابن عمر لو لاحاء عليه باربعة
شهداء اذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون كل من قذف مسلما ثم لم ياتي
باربعة شهداء فهو قاذف عليه حد القذف رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو
ضعيف ٭ وعن قتادة في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم قال هذا في شان عايشة رضي الله عنها وفيما قيل كاد اصحاب رسول الله صلعم
ان يهلكوا فيه واسناده جيد ٭ وعن سعيد بن جبير اذ تلقونه بالسنتكم وذلكم بين
خاصوا في امر عايشة فقال اسمعت فلانا يقول كذا وكذا فقال يلقونه بالسنتكم يقول يرويه
بعضكم عن بعض سمعت من فلان وسمعت من فلان ويقولون بافواههم يعني بالسنتكم يعني
من قذفها ما ليس لكم به علم يعني من غير ان تعلموا ان الذي قلتم من القذف حق وتحسبونه
هينا يعني وتحسبون ان القذف ذنب هين وهو عند الله عظيم يعني في الوزر رواه ابن ابي حاتم
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ورواه باختصار عن مجاهد برجاله ثقات ٭ وعن سعيد بن جبير
لولا اذ سمعتموه يعني القذف فلم ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا يعني القذف ولم نر اعيننا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعني لا فلم مثلها قال سعد بن معاذ الانصاري وذلك

بعد الما سمع قول من قال في امر عايشة رضي الله عنها قال سبحانك هذا بهتان عظيم
والبهتان الذي بهت فيقول ما لم يكن رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه ضعف
وسنده عن سعيد بن جبير يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يعني القذف وسنده ان
الذي يعني من قذف عايشة يحبون ان تشيع الفاحشة يعني ان تفشوا وتظهر الربا
في الذين امنوا يعني صفوان وعايشة لهم عذاب اليم يعني وجع في الدنيا والاخرة وكان
عذاب عبد الله بن ابي في الدنيا الجلد وفي الاخرة عذاب النار والله يعلم وانتم لا تعلمون
وروى نحو هذا باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسناد ين رجال احدهما ثقات
وعن مجاهد في قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا قال ينهاكم رواه الطبراني ورجاله
ثقات ه وعن سعيد بن جبير يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يعني تزين
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان يعني تزين الشيطان فانه يامر بالفحشا يعني
المعاصي والمنكر ما لا يعرف مثل ما قيل لعايشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني بعصمته
ما زكى منكم من احد ابدا ما صلح منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشا يعني يصلح من يشا
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ه وعن مجاهد في قوله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة قال ابو بكر حلف ان لا ينفع يتيما كان في حجره قال عبد الملك وهو مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب اشاع ذلك فلما نزلت هذه الاية احببت ان يغفر الله لكم قال ابو بكر
بلى انا احب ان يغفر الله لي واكون للبتامى خيرا مما كنت رواه الطبراني ورجاله ثقات
ورواه باسناد اخر عنه ضعيف وروي نحوه عن قتادة واسناده جيد وروي نحو معنى عبد
الا انه زاد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اما تحب ان يغفر الله لك قال بلى يا رسول الله قال فاعف واصفح
قال قد عفوت وصفحت لا امنعهم معروفا بعد الذي مر رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه
ضعف ه وعن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير ايما اشد الربا او القذف قد ذكر الله في الحصنة
قال الربا قلت الله يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات الاية رواه
الطبراني في معجمه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ه وعن ابن عباس
الله قرا سورة النور ففسرها حتى اتى هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم قال هذه في شان عايشة وازواج
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وجعل الله لمن رمى امراة من المومنات من غير ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم التوبة ثم قرا والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ه فجعل لمن قذف امراة من المومنين التوبة
ولم يجعل لمن قذف امراة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم توبة ثم تلى هذه الاية لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم فمن يقوم الى ابن عباس فيقول ليس حسنا
فسره رواه الطبراني باسانيد وفي هذا الاسناد راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات وهو
امثلها ه وعن سعيد بن جبير ان الذين يرمون المحصنات يعني ان الذين يقذفون
بالزنا المحصنات لفروجهن من قذف الغافلات يعني عن الفواحش يعني عايشة

قال اما اول هذا فانما نزل في شان عايشة خاصة رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن الضحاك ابن مزاحم قال نزلت خمس عشرة لاية في ام النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات

المومنات

المومنات يعني الصادقات لعنوا وجلدوا ثمانين في الدنيا والاخرة يعني عبد الله بن ابي
سلول يعذب في النار لانه منافق له عذاب عظيم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبد الله
بن ابي بن سلول ومسطحا وحمنة بنت جحش كل واحد ثمانين جلدة في قذف عايشة ثم تابوا
من بعد ذلك عبر عبد الله بن ابي راس المنافقين مات على نفاقه رواه الطبراني وفيه
بن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن معاوية بن حيدة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح يده على جبهته ويقول يومئذ بوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه غوث بن زكوان وثقه ابن حبان
وقال اخطا وخالف وبقية رجاله ثقات ه وعن قتادة في قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق هو الحق حقهم واهل الباطل باطلهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين رواه يعني
العدل المبين رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وفيه ضعف وسنده عن سعيد بن جبير ه
الخبيثات للخبيثين يعني السيء من الكلام قذف عايشة ونحوه للخبيثين من الرجال والنسا
يعني الذين قذفوها والخبيثون يعني من الرجال والنسا للخبيثات يعني السيء من الكلام لانه
يليق بهم الكلام الذي ترفا والطيبات يعني الحسن من الكلام الطيبين من الرجال والنسا
يعني الذين طهروا بالمومنين والمومنات خيرا والطيبون من الرجال والنسا للطيبات الحسن
من الكلام يعني لا يليق بهم الا الكلام الحسن ه وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال نزلت في
عايشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية فبراها الله من ذلك وكان عبد الله بن ابي
هو جبث فكان هو اولى بان يكون له الجبيثة ويكون لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا وكان اولى
ان يكون له الطيبة وكانت عايشة الطيبة وكانت اولى ان يكون لها الطيب رواه الطبراني
ورجاله ثقات الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ه وعن مجاهد في قوله الخبيثات للخبيثين قال الخبيثات
من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام رواه الطبراني باسنادين
رجال هذا ثقات وزاد في الرواية الاخرى فالقول الحسن للحسنين والقول السيء للكاذبين ه وعن
ابن عباس في قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يقول الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال
والخبيثون من الرجال الخبيثين من القول للخبيث من الرجال لا يتكلم الا بالخبيث من القول والطيب
ما قالوا من البهتان ويقال الخبيثات للخبيثين رواه الطبراني باسانيد وكل اسناد منها فيه
ضعف الا انه يروى موقوفا على ابن عباس باسناد ين رجال احدهما رجال الصحيح وروى
نحوه عن الضحاك بن مزاحم وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ه وعن ابن عباس
في قوله الحسنات للحسنين والحسنون للحسنات من القول والعمل والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات من القول والعمل رواه الطبراني واسناده جيد وعن الحسن
بن عبيد الله قال الخاصف الناس في امر عايشة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقالت
فحبث وانا انتفض وغير حمي فقال يا عايشة ما يقول الناس فقالت لا والذي يحلف بالحق

الا عند من شئ قالوا حتى نزل عذرى من السما فانزل الله فيها خمس عشرة ايه من سورة
النور ثم قرأ الخبيثات لخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات قال الخبيثات من النسا للخبيثين من الرجال والخبيثون للخبيثات
من الرجال والطيبات من النسا للطيبين من الرجال رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال
الصحيح ان كان سلمان المبهم سلمين عبد الرحمن الدمشقي والظاهر انه هو وعن سعيد بن
جبير اولئك يعني الطيبين من الرجال مبرؤن مما يقولون لهم معفرة يعني لذنوبهم ورزق
كريم يعني حسنا في الجنة فلما نزل عذر عايشة ضمها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه وهي من ازواجه
في الجنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن مجاهد في
قوله اولئك مبرؤن مما يقولون لي كان طيبا فهو مبرا من كل قول خبيث يقوله معفرة من الله
له ورزق كريم ان كان خبيثا فهو مبرا من كل قول صالح قاله برده الله عليه يوم القيامة رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن مجاهد في قوله اولئك مبرؤن وكذا انه ما قال الكافر من كلمة طيبة
فهي للمؤمنين وما قال المؤمن من كلمة خبيثة فهي للكافرين يرى كل ما ليس له حق من الكلام
رواه الطبراني ورجاله ثقات ولبعضهم اخر ضعيف ٥ وعن قتادة في قوله اولئك مبرؤن
مما يقولون قال من القول والعمل لهم معفرة ورزق كريم معفرة لذنوبهم وفي الجنة رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون
قالها هنا بريت عايشة لهم معفرة ورزق كريم رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم قوله تعالى ولا يأتل بن يتمة عن عبد الله في قوله ولا يأتل بن يتمة قال لا يرد
الزرع والدمل والخلخال والاذن والقرط والقلادة وما طهر منها على الثياب والخلخال
رواه الطبراني باسانيد مطولا ومختصرا ورجال احدها رجال الصحيح قوله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء عن ابن عباس قال كانت لعبد الله بن ابي جارية تزني في الجاهلية
فلما حرم الزنا قالت لا والله لا ان بني ابدا فذلت ولا كرهوا فتياتكم على البغاء رواه الطبراني
والبزار نحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن انس قال كانت جارية لعبد الله بن ابي
يقال لها معاذة يكرهها على الزنا فلما جا الاسلام نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم رواه البزار وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب قوله تعالى
كمشكاة فيها مصباح قال الجوف لمحمد صلى الله عليه وسلم الزجاجة قلبه والمصباح النور الذي في قلبه
يوقد من شجرة مباركة الشجرة ابرهيم سميت لانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الواقدي وهو متروك قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٥ عن ابن مسعود انه راى ناسا من
اهل السوق سمعوا الاذان فتركوا ابتياعاتهم وقاموا الى الصلوة فقال هؤلاء الذين قال الله
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني في الصغير وفيه رجال لم اعرفهم وبقية رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال كانوا تجارا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني وفيه عمرو
بن ثابت لين وهو متروك قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله او ما ملكتم مفاتحه رواه

الطبراني ولم اكتب قايله ولا اسناده قوله تعالى ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم عن ابي بكرة قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة واووهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة
فلم يكونوا يبيتون الا في السلاح ولا يصبحون الا فيه فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت ليلة امنين لا نخاف الا الله
فانزل الله ليستخلفنهم في الارض الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قوله تعالى ليس
عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الاية ٥ عن عايشة قالت كان المسلمون يرغبون في النفير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتوح مفاتيحهم الى صناعهم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تاكلوا
مما احببتم وكانوا يقولون انا لا نحل لنا انهم اذنوا عن طيب نفس فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم الى قوله او ما ملكتم مفاتحه رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى لكل شئ عن عقبة بن عامر قال اقرات رسول الله صلى الله عليه وسلم فراهد ٥
الاية في خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه تحت عينيه يقول لكل شئ نضير قلت هكذا او قال
فان كانت قراه شاذة والا فالتلاوة لكل شئ علم رواه الطبراني وفيه بن لهيعة وهو سيي
الحفظ وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات سورة الفرقان قوله تعالى والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ٥ عن ابن عباس قال قرانا ها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الا يفعل ذلك يلق اثاما
فما زال الذي صلى الله عليه وسلم فرحا قط اشد منه وبانا فخنا لذلك فخامرينا قلت احدث غيرها
في الصحيح رواه الطبراني في صغير وابو يعلى بن يزيد عن يوسف بن ماهان وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية
رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني
وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف سورة الشعراء طسم ٥ عن مقدي كعب قال
عبد الله فسالناه ان يقرا علينا طسم المايتين فقال اما هي معي ولكن عليكم من اخذها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حباب بن الارت فاتيناه حباب بن الارت فقرا ها علينا رواه احمد ورجاله ثقات
ورواه الطبراني قوله تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين عن ابن عباس وقوله
فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا قال نحو حزنا يوم قال
الناس ويابعونه على الهدى فاخبره الله عز وجل انه لا يومن الا من قد سبق له من الله
السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول
ثم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل
عليهم من السما اية فظلت اعناقهم لها خاضعين رواه الطبراني ورجاله وثقوا الا ان
علي بن طلحة قيل لم يسمع من ابن عباس قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين ٥ عن ابن مسعود
انه كان يقرا ان هذا الا اختلاق الاولين يقول كما شئ اختلقوه رواه الطبراني ورجاله
الصحيح قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين عن ابن عمر قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قبيس يا بني عبد مناف انا نذير فحاذ ومن
حولهم وانذر هو قالوا ما ترى عمر انك نبي فجعل يدعو حي اليك وان سليمان سخر له الريح والجبال وان موسى

البحر وان عيسى كان حي الموتى فادع الله ان يسير لنا هذه الجبال وفجر لنا انهارا لعلنا نحارث فنزرع ونأكل واذا فادع الله ان يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا والا فادع الله ان يصيروها الصخرة التي تحتك ذهبا فنتخذ منها وننتفع بها عن رحلك الشتاء والصيف فانكر عيسى ذلك فهيئتهم فبينا هم حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ما سألتم ولو شئت لكان ولكنه خيرني بين ان تدخلوا باب الرحمة فيومن مؤمنكم وبين ان يكلكم الى ما يكلكم اختر لانفسكم فضلوا عن باب الرحمة ولا يومن مؤمنكم فاختر باب الرحمة فيومن مؤمنكم واخبرني ان اعطاكم ذلك كفر تم فانه معذبكم عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فقلت وما سألتنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون حتى قرأنا الآيات ونزلت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى الآية رواه ابو يعلى من طريق عبد الجبار بن عمر الايلي عن عبد الله بن عطاء ابن ابرهم وكلاهما قد وثق وقد ضعفهما الجمهور ه وعن ابي امامة قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم فاجلسهم على الباب وجمع نساءه واهله فاجلسهم في البيت ثم اطلع عليهم فقال يا بني هاشم اشتروا انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم واقيلوا انفسكم من الله عز وجل فاني لا املك لكم من الله شيئا ثم اقبل على اهل بيته فقال يا عايشة بنت ابي بكر ويا حفصة بنت عمر ويا ام سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا ام البنين عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم واقيلوا انفسكم من الله عز وجل فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها يعني اعطيكم ما عطاها منها ثم قال ه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى وسلام

على عباده الذين اصطفى قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك

سورة الصافات قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت جبريل اي الاجلين قضى موسى قال اكملهما وانهما رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن ظهير وهو ثقة ورواه البزار الا انه قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل وعن عتبة بن المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الاجلين قضى موسى قال اوفرهما واوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما وسلم امر امرأته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولد ذلك العام من قالب لون قال فولدت سخلة ذكرا الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت بقية ولدها كل شاة لبس فيها فسوش ولا صوب ولا تحمشه نقوت الكف ولا تعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامرية رواه البزار والطبراني في الاوسط قال فلما وردت الغنم الحوض وقف صلى باذن الحوض فلم يصدر منها شاة الا ضرب جنبها مجلت فنتجت كلها قوالب لون واحد لبس فيها فسوش ولا صوب ولا تعول ولا تحمشه نقوت الكف فان استفتحتم السامرة فالحذوها وهي السامرية قال الحسن بن بكير قال الفسوش التي ينفش لبنها عند الحلب والصوب التي يصر ضرعها عند الحلب والتعول التي تعلص عند الحلب وفي اسناد احدهما ابن لهيعة وفيه ضعف وقد حسن حديثه وبقية رجالهما رجال الصحيح ه وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما وابرهما وان سئلت اي المرأتين تزوج فقال الصغرى منهما رواه البزار وفيه اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة وروى الطبراني في الصغير والاوسط اطول من هذا واسناده حسن وفي ذكر موسى الكلم هو حديث جابر ايضا قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى الى سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اهلك الله تبارك وتعالى قوما بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد موسى ثم قرأ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى رواه البزار مرفوعا وموقوفا والصحيح ما اهلك الله قوما قط بعذاب من السماء ولا من الارض الا بعد ما انزلت التوراة يعني منسوخة بها ورجالهما رجال الصحيح قوله تعالى قالوا سحران تظاهرا عن سلم بن مرثد قال سمعت بن الربيع يقرأ هذه الآية قالوا ساحران تظاهرا رواه الطبراني وفيه سريك بن عبد الله الغالب وجماعة لم اعرفهم وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول عن ابي واقد الليثي قال انزلت هذه الآية في عشر رهط انا احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون رواه الطبراني باسنادين احدهما متصل ورجاله ثقات وهو هذا والآخر منقطع باسناده قوله تعالى الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد عن ابي جعفر محمد بن علي قال سألت اباسعيد عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال معاد آخرة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ه وعن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال معادك الى الجنة وفي رواية الى معاد قال الموت رواه الطبراني باسناده في رجال احدهما رجال الصحيح غير حصيب وهو ثقة وفيه ضعف ه

سورة ص

سلام على عباده الذين اصطفى ه

سورة العنكبوت ان الصلاة تنهاه عن الفحشاء عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
قال ان فلانا يصلي الليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان الاعمش قال اراه ابا صالح عن ابي هريرة سورة الروم قوله تعالى في بضع سنين عن
ابن عباس ان رسول الله صلى قال البضع ما بين التسع الى العشر قلت له عند الترمذي البضع
ما دون العشر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال سعيد
بن منصور كان مالك يرضاه وكان ثقة قلت وقد ضعفه الجمهور وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى البضع ما بين الثلث الى التسع قلت له عند الترمذي حديث ضعيف رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو بهم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك قوله تعالى فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون عن ابن عرس قال خاصم نافع بن الازرق ابن عباس
قال تجد الصلوات الخمس في كتاب الله قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون حتى تمسون المغرب وحين تصبحون الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر
ومن بعد صلوة العشاء قال صلوة العشاء رواه الطبراني من شجه عبد الله بن محمد بن سعيد
بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح عن ابن عباس في قوله يرسل
الرياح فتثير سحابا فيجعله كسفا يقول قطعا بعضها فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله
من بينه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو ضعيف سورة لقمان قوله تعالى
رسول الله صلى يقول خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير رواه
احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في العلم فيما تبه صلى وكتاب
العلم سورة الحجرات قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات عن معاذ بن جبل عن النبي صلى
قال ايحا فاجنوهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قال قيام العبد من الليل رواه احمد
وفيه من لم يدرك معاذ وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابي قال لما نزلت هذه
الاية ايحا فاجنوهم عن المضاجع الاية كنا نحلس في المجلس وناس من اصحاب النبي صلى يصلون بعد العتمة
الى العشاء فنزلت الاية ايحا فاجنوهم عن المضاجع رواه البزار وشيخه عبد الله بن شبيب وهو
ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال انه لمكتوب في التوراة لمن ايحا فاجنوهم عن
المضاجع ما لاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وانه لفي القرآن فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين رواه الطبراني عن شجه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو
ضعيف قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر يعني
يرجعون عن عبد الله في قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
اصابهم يوم بقامنهم او نوب فيرجع رواه الطبراني عن شجه عبد الله بن محمد بن سعيد
بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى انا من المجرمين منتقمون عن معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى يقول ثلث من فعلهن فقد اجرم من انتقد ثوبا في غير حقوق
والدبة او مشامع ظالم فقد اجرم يقول الله انا من المجرمين منتقمون رواه الطبراني وفيه
عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة وهو ضعيف قوله تعالى ولقد اتينا موسى

هدى لبني اسرائيل وفي قوله فلا تكن في مرية من لقائه قال من لقي موسى ربه عز وجل رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح سورة الاحزاب قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم عن ابن عباس قال اخذ الله ميثاق النبيين على ان يصدق بعضهم بعضا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عن ابي سعيد قال نزلت هذه
الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في رسول الله صلى
وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم رواه الطبراني وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف
وهذا الحديث طرف في مناقب اهل البيت قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات عن ام سلمة
قالت قلت نساء يا رسول الله ما بالنا نذكر في القرآن ولا نذكر بخير فنزلت ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات رواه الطبراني وفيه قابوس وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله ثقات قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه عن قتادة في قوله
تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه وهو رجل من انصار ابتاع الله عليه بالاسلام
وانعمت عليه بعتقه رسول الله صلى امسك عليك زوجك واتق الله وخفي في نفسك ما الله
مبديه قال لو كان كفى في نفسه وجدانه طلقها فلما انزلت عليه اية كان عليه اشد
منها قوله وكفى في نفسك ولو كان رسول الله صلى كاتما شيئا من الوحي لكتمها وكتمان الناس
والله احق ان يخشاه قال وجعل النبي صلى يقول للناس فلما قضى زيد منها وطرا فلما طلقها
زيد روحها فقال وكانت ربيبته تجترئ على نساء النبي صلى تقول لها أنتن فزوجكن اهاليكن
ولما انا فزوجنيه ربي والعرش واتم الله قال فجعل يقول يا نبي الله انها قد اشتدت على خلقها واني اطلقني
هذه المرأة فكان النبي صلى اذا اتاه يريد ذلك قال له امسك عليك زوجك واتق الله رواه الطبراني
من طرق رجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة عن قتادة قال
خطب النبي صلى زينب بنت عمته وهو يريدها ان يدفطلت انه يريدها لنفسه فلما علمت
انه يريدها لزيد ابت فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فرضيت وسلمت رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا عن ابي قوله وكان امر الله
قدرا مقدورا من سبقه في داود والمراة والنبي صلى وربت رواه الطبراني في رجال ثقات
قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وتدبر داعيا النبي صلى يبعثه عليكم شاهدا
الله عليه ومبعثا وقد كان امرها ان خرجا الى اليمن فقال انطلقا وبشرا ولا تنفرا ويسرا
ولا تعسرا فانه قد انزلت علي يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على امتك ومبشرا الجنة ونذيرا
من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقرآن رواه الطبراني
وفيه عبد الكريم بن محمد بن عبد الله العمري وهو ضعيف قوله تعالى فامرأة مؤمنة ان وهبت
علي الحسين في قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان ارشدك الان ذكرها الذي
وهبت نفسها للنبي صلى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من
بهن ازواج حسان وهو رجل قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني امرأتك
وابادلك امرأتي اي تنزل لي عن امرأتك وانزل لك عن امرأتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل بهن من

ولواعجك حسبي قال فدخل عيينة بن حصن الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة
رضي الله عنها فدخل بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تستأذن على رجل من مضر فقال
استأذنت على رجل ما استأذنت على واحد منذ أدركت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه عائشة أم المؤمنين قال أفلا أنزل لك عن احسن الخلق قال يا عيينة ان الله تبارك وتعالى
قد حرم ذلك قال فلما ان خرج قالت عائشة رحمة الله عليها من هذا قال احمق مطاع وانه على
ما ترين لسيد قومه رواه البزار وفيه اسحق بن عبد الله ابن ابي فروه وهو متروك وقد وثق
لاحل لك النساء من بعده عن زياد النصاري قال قلت لابي بكر بن محمد بن نسأ النبي صلى الله
عليه وسلم كلهن كان لا يحل له يتزوج قال وما تحرمك لك عليه قال قلت لقوله لا يحل لك النساء قال انما احل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ضرب من النساء رواه عبد الله ابن احمد وزياد هذا ليس بثقة وبقية رجاله ثقات
يروى عن ابن عباس فان كان هو ثقة والظاهر انه هو فمحمد بن ابي موسى ذكره ابن حبان وبقية
وبقية رجاله رجال الصحيح وقوله تعالى واذ اسالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب
عن عائشة قالت كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قعب فمر عمر فدعاه فاكل فاصابت اصبعه
اصبعي فقال حس او قالوا طاع فيكن ما رأينكن الله ان فنزلت اية الحجاب رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى ابن ابي كثير وهو ثقة وعن انس قال ما رأيت الله
الحيا بحيث ادخل كلما كنت ادخل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراك يا بني قلت له حديث
في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف وقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي عن الحسن على قالوا يا رسول الله اما ترى قول الله عز وجل ان
الله وملائكته يصلون على النبي قال ان هذا من المكتوم ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم
ان الله عز وجل وكل في ملكين لا اذكر عبد عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان غفر الله
وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين امين رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله بن
حطان وهو كذاب قلت وبقية احاديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الادعية وبعد
جمعها في الصلوة وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا عن ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى رجلا حييا وانه اتى اجسبه قال فلما يغتسل
فوضع ثيابه على حجر وكان لا يكاد تبدو عورته فقالت بنو اسرائيل انه موسى ادر وبه افة
يعنون انه لا يضع ثيابه فاختلت الصخرة ثيابه حتى صاد خلف الحجر فجاء بنو اسرائيل فرأوا
الى موسى صلى الله عليه وسلم كاحسن الرجال وكما قال فذلك قوله تعالى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها رواه البزار وفيه علي بن يزيد وهو ثقة سيء الحفظ وبقيه رجاله ثقات قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا عن عبد الله بن يسير قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قال على مكانكم اثبتوا ثم اتانا الرجال فقال ان الله عز وجل امرني
ان امركم ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا رواه احمد والطبراني الا انه قال
في النساء ان الله امرني ان امركن ان سقين الله وان نقلن قولا سديدا وفيه
ليث بن ابي سليم وهو مضطرب الحديث وبقية رجالهما رجال الصحيح وقوله

قوله تعالى لقد كان لسبإ في مساكنهم آية الآية عن ابن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو ارجل ام
امراة او ارض قال بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وسكن الشام منهم اربعة
فاما الذين باليمن فمذحج وكنده والازد والاشعريون وانمار وحمير غير ما كلها واما الذين
بالشام فلخم وجذام وعاملة وغسان رواه احمد والطبراني وفيه من لم اعرفهم وقد ضعف وبقية
رجالهما ثقات وعن يزيد بن رومان السلمي ان رجلا قال يا رسول الله ما سبا انبي كان ام
امراة قال كان رجلا من العرب فقال ما ولد قال ولد عشرة سكن اليمن منهم ستة والشام اربعة
فالذين باليمن كندة ومذحج والازد والاشعريون وانمار وحمير وبالشام لخم وجذام وعاملة
وغسان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن الحسن بن صالح الصائغ
ولم اعرفه وقوله قالوا الحق وهو العلي الكبير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بامره تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السماوات رجفة شديدة من خوف
الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكون اولهم يرفع راسه جبريل
فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سماء سالة اهلها ماذا قال
ربنا يا جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل
حيث امر من السماء والارض رواه الطبراني عن سيحة بن عثمان بن صالح وقد وثق وتكلم فيه
من لم يسم بقي بقية رجاله ثقات سورة فاطر قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون
الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين
ظلموا انفسهم فهم الحشر تهم الذين يبلاقاهم الله عز وجل برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب رواه احمد باسناد رجال احدها رجال الصحيح غير هدبة ان كان علي بن عبد الله
الازدي عن الشامي مسمى سمع من ابي الدرداء فانه تابعي وعن علي بن عبد الله الازدي عن الشامي
نفسه ان رجلا سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن انه كعس فقال اللهم انس وحشتي وارحم غربتي وصل
وحدتي وابدني برجل صالح تنفعني به فاذا رجل الى جنبه فلما ان فرغ قال الشامي ما زلت
قال ابو الدرداء افرغ الشامي يدعو الله فقال ابو الدرداء اما هذا فاجر على ما ارى فاخبره بدعائه
قال لئن كنت صادقا فانا اسعد بدعائك هذا فلا احدثك حديثا اخبرنيه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يقول ايتوا الكتاب الذين اصطفيت من عبادي فاما الذين سبقوا
فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب فذكر نحوه رواه الطبراني واحمد باختصار ابي الدرداء
على الاعمش عن ثابت وابي ثابت ان رجلا دخل المسجد يعني مسجد دمشق فذكر الحديث باختصار
ولم يقل فيه عن الله تبارك وتعالى وثابت بن عبيد وهو ثقة من رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني
رجل لم يسم وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات والمقتصد يدخل الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا

قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيم
اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم فقال السلام
عليكم يا اهل الجنة فذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا
يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه ويبقى نوره في ديارهم رواه البزار وفيه
الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود في قوله والصافات
صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس وقد بناه بدرع عظيم
يأتي في فضائلهم واسمعيل واسحق ان شاء الله تعالى ٥ وعن ابي هريرة قال التقمه الحوت وهو
مليم ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اراد الله تبارك وتعالى حبس يونس
في بطن الحوت اوحى الله الى الحوت ان لا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما فاحمله فتراهوا به
الى مسكنه في البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا فاوحى
الله تبارك وتعالى اليه وهو في بطن الحوت ان هذا التسبيح دواب الارض فسبح وهو
في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا انا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة
فقال تبارك وتعالى ذاك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح
الذي كان يصعد له منه في كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت
فقذفه في الساحل كما قال الله تبارك وتعالى وهو سقيم رواه البزار عن يعوط صحابه وائمة
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال نحن الصافون و
ابن مسعود قال ان في السموات لسما ما فيها موضع شبر الا وعليه جبهة ملك او قدماه
قياما ثم قرأ وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابي الخطاب ٥ عن عبد الله
يعني بن مسعود وعن ابي الخطاب قال ما رأيت داود على نبي قال اكفلنيها رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس
ابن عباس قال كنت امر هذه الآية ما ادري ما هي يا عشي والاشراق حتى حدثتني امرأة
بنت طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعى بوضوء في جفنة كما ترى الزجاج
فيها فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقالت يا امرأة ما هذه صلاة الاشراق رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق
قال قطع سوقها واعناقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة والقينا على كرسيه جسدا ثم ناب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
داود فقال الشيطان من يولد له الليلة يولد له فقالوا نذهب الى المشرق فقال بل نصل الليلة ثم نأتي

قوله

قد يدخل الجنة رواه الطبراني عن الاعمش عن رجل يسماه فان كان هو ثابت بن عمارة الانصاري كذا
عند احمد فرجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
اثلاث فثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث
يحبون ويكشفون ثم يؤتى بالملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا اله الا الله وحده
واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب فيقول انطلقوا بهم واتقالا مع اثقالهم ويصيرفهما
ثم الذي ذكر فيها الملائكة قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فجعلهم ثلاثة افواج وهم اصناف كلهم منهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكشف ويحص وهم مقتصد
وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب
يأذن الله يدخلوها جميعا تفرق بينهم يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ٥ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن اسامة بن زيد منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد الآية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم من هذه الامة رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ٥ وعن عقبة
بن ظهبان قال قلت لعائشة ارأيت قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله الآية قالت اما السابق فقد مضى
في جيوش رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنة واما المقتصد فرأيت اثاره هل مثل اعمالهم حتى يلحق بهم
واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومرتقى وكلهم في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار
وهو متروك [illegible] اولهم عمرة ما يتذكر فيه من تذكره ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
كان يوم القيمة نودي ابن آدم الستين وهو العمر الذي قال الله عز وجل ولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف ٥ قوله تعالى
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة رواه الطبراني عن شيخه
عبد الله بن محمد بن سعيد ابي مريم وهو ضعيف ٥ [illegible] عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف ٥ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
من قرأ على فراشه يس كل ليلة ثم مات شهيدا رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد بن منصور
الاذدي وهو كذاب وقد تقدم حديث في فضل سورة يس في سورة البقرة قوله تعالى
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم ٥ عن ابن عباس قال كانت الانصار بعيدة
منازلهم من المسجد فاراد وان يحولوا الى المسجد فنزلت وكتب ما قدموا وآثارهم
فثبتوا في منازلهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

قوله

قال يصل اليه الموت قالوا الى البحار قال يصل اليه الموت قالوا نصعد بين السما والارض ونرى عليه
ملك الموت فقال ايا برد اوحى امرت بقبض نسمة فطلبتها بالمشرق فلم اصبها فطلبتها في المغرب
فلم اصبها فطلبتها في البحار فلم اصبها وطلبتها في خوم الارض فلم اصبها فبينا انا اصعد اذ
اصبتها فقبضتها وجاجدة حتى وقع على كرسيه فهو قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان القينا
على كرسيه جسدا ثم اناب رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن شنير صاحب البصري وهو
متروك وابنه كثير ضعيف ايضا قوله تعالى رخاء حيث اصاب عن ابن عباس في قوله تعالى
رخاء قال الرخا المطيفة واما قوله حيث اصاب قال حيث اراد رواه ابو يعلى وفيه عمر بن السايب
الكلبي وهو ضعيف قوله تعالى قالوا ربنا مد قدر لنا هذا عن عبد الله يعني مسعودا قالوا
ربنا مد قدر لنا هذا فرده عذابا ضعفا في النار قال اقاصي حبات رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح سورة الزمر قوله تعالى انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون عن ابن عمر قال لما نزلت
نزهة من دهرنا ونحن نرى ان هذه الاية نزلت فينا وفي اهل الكتاب بين من قبلنا انكم ميتون
وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون الاية قلنا كيف نختصم ونبينا واحد وكتابنا
واحد حتى رايت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت انها فينا نزلت رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال الزبير فكنا نرى ان ما كان بيننا في الدنيا قال لم
نكن حتى يؤدي الى كل ذي حق حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد رواه الطبراني
ورجاله ثقات قوله تعالى انه ينوء في اهل نفسر حدين موتها عن ابن عباس انه ينوء في الاثنين
حدين موتها قال تلتقي ارواح الاحياء والاموات فيتساءلون بينهم فيمسك الله ارواح الموتى
ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قوله
تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم فقال رجل ومن اشرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا من اشرك رواه الطبراني في الاوسط واحمد نحوه
وقال الا من اشرك ثلث مرات وفيه ليث بن ابي سليم وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشي بن حرب فانطلق حمزة يدعوه الى الاسلام فاقبل اليه قال يا حمزة كيف
تدعوني وانت تزعم ان من قتل او اشرك او زنا يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا وانا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال وحشي الى احد
هذا شرط شديد الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فلعلي لا اقدر على هذا فانزل الله عز وجل ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي الى احد هذا بعد مشيئة فما ادري ان تغفر لي

فصل في ذكر

فصل في ذكر هذا فانزل الله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال وحشي هذا نعم فاسلم فقال الناس يا رسول الله
انا اصبنا ما اصاب وحشي فانزل الله للمسلمين عامة رواه الطبراني وفيه يزيد بن سفيان ضعفه الذهبي
وعن عمر قال كنا نقول ما من فتان توبة اذا ترك دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله
فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم
بطوله في المغازي بعد الهجرة وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس قلت وحديث ابن مسعود
في سورة الطلاق قوله تعالى بلى قد جاءتك ايات فكذبت بها عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بلا قد جاءتك ايات فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفه قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاخر السورة عن حجر بن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من اصحابه اني قارئ عليكم ايات من اخر سورة الزمر فمن بكا منكم
وجبت له الجنة فقرأها عليهم عبد وما قدروا الله حق قدره الى اخر السورة فما من بكا ومنا
من لم يبك فقال الذين لم يبكوا يا رسول الله لقد جهدنا ان نبكي فلم نبك فقال اني سألوها
عليكم فلم يبك بعضكم رواه الطبراني وفيه بكر بن حبيب وهو متروك سورة غافر قوله
تعالى غافر الذنب عن عبد الله بن عمرو قول الله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير قال غافر الذنب من يقول لا اله الا الله ذي الطول
ذي الغنى لا اله الا هو كانت كفارة لكل ذنب وجد وفوجد نفسه اليه المصير يصير من
يقول لا اله الا الله فيدخله الجنة ويصير من لا يقول لا اله الا الله فيدخل النار رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قوله تعالى يعلم خائنة الاعين
عن ابن عباس في قول الله تعالى يعلم خائنة الاعين اذا نظرت اليها تريد الحياء امرا او ما
تخفي الصدور اذا قدرت عليها اترى لها امرا او اخبر بالتي تليها والله يقضي بالحق
على ان يجزي بالحسنة السيئة وبالسيئة السيئة ان الله هو السميع البصير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن احمد بن سيبويه وهو مستور وبقية رجاله ثقات قوله
تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين عن ابن مسعود في قول ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين قال هي مثل التي في سورة البقرة وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم اليه
ترجعون رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف قوله تعالى
منهم من قصصنا عليك عن علي رضي الله عنه في قوله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا بنيفا فهو ممن لم نقص على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف سورة السجدة عن ابن عباس في قوله
اعذب الله الى النار فهم يوزعون قال يحشر اولهم على اخرهم رواه الطبراني وفيه
محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات سورة حم عسق

نسخة الألوكة www.alukah.net

اخبرني عنها قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انه ليس احد يعبد من دون الله شيئا
وقد علمت قريش ان النصارى تعبد عيسى بن مريم وما يقول محمد فقالوا ما نحن الست تزعم ان عيسى
كان نبيا وعبدا من عباد الله صالحا فان كنت صادقا فان الهتنا هم كما يقولون قال الله عز وجل
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقلت ما يصدون قال نعم يصيحون وانه لعلم
للساعة قال هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيمة رواه احمد والطبراني نحوه الا انه
قال فان كنت صادقا انه لكما لهتهم وفيه عاصم بن بهدلة وثقه احمد وغيره وهو سيء الحفظ وبقية
رجال احمد رجال الصحيح سورة الدخان قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله في السماء بابان باب يدخل منه عمله
وباب يخرج فيه كلامه فاذا مات فقداه وبكيا عليه وتلى هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض
فذكرانهم لم يكونوا يعملون على الارض عملا صالحا تبكي عليهم ولم يصعد لهم الى السماء من كلامهم كلام
طيب ولا عمل صالح فيفقدهم فيبكي عليهم قلت رواه الترمذي بعضه رواه ابو يعلى
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف قوله تعالى كما قال الضحاك عن ابن مسعود اذا
وضع من بيت المال فمر رسل الى اهل المسجد فقال من احدث نظر الى اهله فلينظر الى هذا
رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف سورة الاحقاف عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من آل حم يعني الاحقاف قال وكانت اطول السور اذا كانت
اكثر من ثلاثين اية سميت ثلاثين رواه احمد باسنادين رجال احدهما ثقات قوله تعالى
اثارة من علم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اثارة من علم قال الخط رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الخط فقال هو اثارة من علم وفي رواية في الاوسط
عن ابن عباس في قوله عز وجل او اثارة من علم جوده الخط ورجال احمد الحديث المرفوع رجال الصحيح
قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ارونني اثني عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله يحبط الله عز وجل عن كل يهودي تحت اديم السماء الغضب الذي عليه فاسكتوا
فما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد ثم ثلث فلم يجبه احد فقال ابيتم فوالله
لأنا الحاشر وانا العاقب وانا المقفى منتم اوكد بعضكم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان
نخرج فاذا رجل من خلفه فقال كما انت يا محمد فاقبل فقال ذاك الرجل اي رجل تعلمون فيكم
يا معشر اليهود فقالوا والله ما نعلم فينا رجلا كان اعلم بكتاب الله ولا افقه منكم ولا من
ابيه قبلك ومن جدك قبل ابيك قال فاني اشهد يا محمد انه نبي الله الذي تجدونه في التوراة
فقالوا كذبت فترددوا عليه وقالوا فيه شرا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وان سلامة
فانزل الله تعالى قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح قوله تعالى فمارأوه عارضا مستقبل اودية قوله تعالى حتى اذا بلغ

قالت فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جوسق فقال يا ميمونة لقد نسيت مابين اولها الى اخرها قالت
فمر الها فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني بن عبيد وسمع
من عباس قال كنا نقرأ هذه الاية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاد السموات تنفطرن
من فوقهن هكذا وجدته من غير ضبط رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل لا اسألكم على ما
انبيكم به من البينات والهدى اجرا ان تؤدوا الله وان تقربوا اليه بطاعته رواه
احمد والطبراني ورجال احمد فيهم زيد بن يوسيد وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما
رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن حسين الاشقر عن قيس بن الربيع وقد وثق
كلهم وضعفهم جماعة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قالت الانصار فيما بينهم لو جمعنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالا فبسط يده لاحدنا يمده وبين احد فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا اردنا ان نجمع من اموالنا فانزل الله جل ذكره قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى فجاءوا مختلفين فقال بعضهم انما قال هذا لنعول اهل بيته ويسر هم فانزل الله جل
ذكره ام يقولون افترى على الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فعرض له بالتوبة
الى قوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وزاد بعد من فضله هم الذين قالوا هذا ان تتوبوا الى الله وتستغفروه والباقي نحوه وفيه
عنبر بن عبد الرحمن ابو القصاص وهو ضعيف قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
عليهم قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله حدثناها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وسأفسرها يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما
كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة في الاخرة وما عفى الله عنه في الدنيا فالله احلم
من ان يعود بعد عفوه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال والله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة ثم
عليهم وفيه ازهر بن راشد وهو ضعيف قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده ٥ عن عمر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية في اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال لانهم تمنوا
الدنيا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح سورة الزخرف قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك
ابن عباس في قوله وانه لذكر لك ولقومك قال شرف لك ولقومك رواه الطبراني عن بكر بن سهل
عن عبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف قوله تعالى وانه لعلم للساعة ٥ عن ابي يحيى مولى آل عقيل
الانصاري قال قال ابن عباس لقد علمت اية من القرآن ما سألني عنها احد قط فما ادري اغفلها
الناس فلم يسألوا عنها او لم يفطنوا لها فيسألوا عنها قال قلت فطفق يحدثنا فلما قام قلنا او منا
ان لا نسأله عنها قال فقلت انا لها اذا راح غدا فلما راح الغد قلت يا ابن عباس ذكرت امس
ان اية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا ندري علمها الناس فلم يسألوا عنها او لم يفطنوا لها

اسنده عن ابن عباس في قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اسنده قال قلته وثلثون وهو
الذي قبض عليه عيسى بن مريم صلى رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن يزيد
وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه احمد وجماعة وبقية رجاله ثقات قوله تعالى
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الآية عن ابن عباس واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن الآية قالوا كانوا تسعة نفر من اهل نصيبين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قومهم رواه الطبراني ولابن عباس في الاوسط قال صرفت الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة
ونخلة ولابن عباس في البزار كانت اشراف الجن بالموصل واما اسناد الطبراني في الكبير ففيه
النضر بن عمرو وهو متروك واحد اسنادي الاوسط فيه جابر الجعفي وهو ضعيف والاسناد
الاخر واسناد البزار اصلا فيهما عمرو بن معدان وهو متروك وعن زر بن حبيش واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا قالوا صه قالوا فكانوا
سبعة احدهم زوبعة رواه البزار ورجاله ثقات سورة الفتح قوله تعالى ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم عن ابن عباس في قوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قال ان الله يعدل نبيه
صلى الله عليه وسلم بشهادة ان لا اله الا الله فلما صدقوا زادهم الحج فلما صدقوا زادهم الجهاد ثم اكمل
لهم دينهم فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابن
عباس فاوثق ايمان اهل السموات والارض بشهادة ان لا اله الا الله رواه الطبراني وفيه
عبد الله بن صالح قبل فيه تغير ما مون وقد ضعف قوله تعالى ليس على الاعمى حرج وعن
زيد بن ثابت قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لم اقم القلم على اذني اذ امرني القتال اذ جاء
اعمى فقال كيف لي وانا ذاهب البصر فنزلت ليس على الاعمى حرج رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر
السحيمي وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولو لا رجال مؤمنون
الى قوله الانصاري حنيذ بن سمي قال قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس كافرا وقاتلت معه
اخر الناس مسلما وكنا ثلاث رجال وتسع سنوة وفينا نزلت ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
رواه الطبراني باسناد بن رجال احدها ثقات قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ابي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال النور يوم القيامة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه بن حبان وغيره وضعفه
البرقطني وغيره وعن الحميد بن عبد الرحمن قال كنت عند السائب بن يزيد اذ جاء الربيع بن سميع
بن عبد الرحمن بن عوف وفي وجهه اثر السجود فلما رآه قال ما رهط اقبل الربيع قال لقد افسدهما
وجهه اما والله ما هي السيما التي سيماها الله ولقد صليت على وجهي منذ كذا كذا سنة ما
اثر السجود بين عيني رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي عن ابي بكر يعني الصديق قال
انا نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قلت يا رسول الله
والله لا اكلمك الا كاخي السرار رواه البزار وفيه حصين بن عمر الاحمسي وهو متروك وقد وثقه
بعضهم وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات عن زيد بن ارقم قال

قال جاء ناس من العرب فقالوا انطلقوا الى هذا الرجل فان يك نبيا فنحن اسعد الناس به وان
يك ملكا عشنا في جنوبه فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قالوا فخرجوا والى حجرة النبي صلى الله
عليه وسلم ينادون يا محمد يا محمد فانزل الله عز وجل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني فقال انت صدقت الله في كذا وكذا رواه الطبراني وفيه
بن اسحاق الطفاري وثقه ابن حبان وضعفه بن معين وبقية رجاله ثقات وعن الاقرع بن
حابس انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان حمدي زين وان ذمي شين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكم الله عز وجل الذي حمده زين
رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وان كان ابو سلمة سمع من الاقرع
والاظهر مرسل كاسناد احمد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية
عن الحرث بن ضرار الخزاعي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فاقررت به ودخلت
فيه ودعاني الى الزكوة فاقررت بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء
الزكوة فمن استجاب لي جمع الزكوة فيرسل الي رسولا بان اقبل وكذا وكذا ليبعث ما جمعت
من الزكوة فلما جمع الحرث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يأته فظن الحرث انه قد حدث فيه سخط من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فدعا سراته وقال لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقت وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكوة وليس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخط كان فانطلقوا فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ
بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الحرث منعني الزكوة واراد قتلي فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث الى الحرث فاقبل الحرث باصحابه اذا استقبل البعث وفصل من المدينة فلقيهم الحرث
فقالوا لهذا الحرث فلما غشيهم قال الحرث لهم انكم قالوا الينا قالوا نعم قالوا ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتل رسوله قال لا والذي بعثه
بالحق ما رأيته ولا اتاني وما اقبلت الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان يكون
كان سخط من الله عز وجل ورسوله فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ان هذا المكان وصلا من الله
وبعلمه والله علم حكيم رواه احمد والطبراني الا انه قال الحرث بن ضرار وعن احمد نفسه
وعن علقمة بن ناجية قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة ابا ابي معيط بصدقات اموالنا
فسار حتى اذا كان بينها وبين ذلك بعد وقعه المسيبة فرجع فرجع فكتب في اثره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله انك بعثت الينا الوليد بن عقبة فزعم انا منعنا صدقات اموالنا وخرجنا نتلقاه فلما ان سار الينا
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان الوليد
يبعث صدقاتهم يبيعونها ويقسمونها ويفعلون بها ما ذكروا ذلك له وانهم خرجوا بطلبه ليقتلوه
بعثه فانهم فاجدوه قد رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان معهم فقالوا يا رسول الله بلغنا خروجك

فبشرنا بذلك وقلنا نتلقاه فبلغنا رجعته فخفنا أن يكون ذلك من سخط علينا وعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتري وأمسه ما بقي وقبل منهم الفرائض وقال ارجعوا بنفقتكم لا نأخذ منكم شيئا
من الصدقات حتى نقبضه فرجعوا إلى أهليهم وبعث إليهم من يقبض بقية صدقاتهم وفي
رواية عن علقمة أيضا أنه كان قدم وفد بني المصطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر ابن عقبة وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انصرفوا غير محبوسين ولا محصورين رواه الطبراني بإسنادين في
أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن
جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة إلى بني وليعة وبينهم شحناء في الجاهلية
فلما بلغ بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه فخشي القوم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوني الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا وبينه شحناء فخشينا
أن يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن عليهم رجلا
كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم وهو هذا ثم ضرب بيده على كتف علي بن أبي طالب قال وأنزل
الله في الوليد يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق الآية رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن
عبد القدوس التيمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم انصرف من بيتها وصلى فيه ركعتين بعد العصر فأرسلت عائشة إلى أم سلمة ما هذه الصلاة التي
صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك فقالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الظهر ركعتين فقدم عليه وفد
بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة فلم يزالوا يعتذرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أذن
المؤذن يدعو إلى صلاة العصر وصلى العصر ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين ما صلاها قبل
ولا بعد ٥ وعن أم سلمة أنه نزل في بني المصطلق صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إليهم يصدق أموالهم فلما
سمعوا به أقبل ركب منهم فقالوا نسير مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحمله فلما سمع ذلك ظن أنهم
ساروا إليه ليقتلوه فرجع فقال إن بني المصطلق منعوا صدقاتهم يا رسول الله وأقبل القوم
حتى قدموا المدينة وصفوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف فلما قضى الصلاة انصرفوا فقالوا
إنا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله سمعنا يا رسول الله برسولك الذي أرسلت يصدق
أموالنا فسررنا بذلك وقرت به أعيننا وأردنا أن نتلقاه ونسير مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعنا أنه رجع فخشينا أن يكون رده غضب من الله ورسوله علينا فلم يزالوا يعتذرون
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فيهم هذه الآية قلت في الصحيح منه ما يتعلق بالركعتين بعد العصر
فقط رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٥ وعن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الوليد بن عقبة
ابن أبي معيط إلى بني المصطلق مصدقا رواه الطبراني مرسلا وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم
وهو ضعيف قوله تعالى ولا تنابزوا بالألقاب ٥ عن أبي جبيرة بن الضحاك عن عمومة له قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وليس أحد منا إلا له لقبا ولقبين فكان إذا دعاه بلقبه قلنا يا رسول الله إنه يكره هذا قال

فنزلت

٣٩

فنزلت ولا تنابزوا بالألقاب قلت هو في السنن من حديث أبي جبيرة نفسه وهنا عن عمومة
له رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن الضحاك بن أبي جبيرة قال كانت الألقاب في الجاهلية
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله ولا تنابزوا بالألقاب
إلى آخر الآية رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى يمنون عليك أن أسلموا ٥ عن عبد الله
بن أبي أوفى أن ناسا من العرب قالوا يا رسول الله أسلمنا ولم نقاتلك وقاتلك بنو فلان فأنزل
الله عز وجل يمنون عليك أن أسلموا الآية رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الحجاج بن
أرطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح سورة ق قوله تعالى يوم نقول لجهنم
هل امتلأت ٥ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار
يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة يدخلني الضعفاء والفقراء
والمساكين فيقول الله تبارك وتعالى للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء وقال للجنة أنت رحمتي وسعت
كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى في النار أهلها فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول
هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها الله تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها
فتقول قدي قدي وأما الجنة فيبقى فيها ما شاء أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما يشاء قلت في الصحيح
بعضه بخلاف هذا السياق حديثا أبي هريرة رواه أحمد ورجاله ثقات لين حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب
قبل الاختلاط قوله تعالى عن أنس في قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعة
رواه البزار وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال قبل
طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر رواه الطبراني في الأوسط وفيه داود
بن الزبرقان وهو متروك ٥ سورة الذاريات عن سعيد بن المسيب قال جاء صبيغ التميمي
إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن الحاملات وقرا قال هي السحاب ولولا
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن المقسمات أمرا قال هي الملائكة ولولا
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فأخبرني عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ثم أمر به فضرب مائة وجعل في بيت فلما برأ دعا به فضربه
مائة أخرى وحمله على قتب وكتب إلى أبي موسى الأشعري امنع الناس من مجالسته فلم يزل كذلك
حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا فكتب في ذلك
إلى عمر بن الخطاب فكتب عمر ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس رواه البزار وفيه
أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك قوله تعالى وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلكوا بها إلا مثل موضع الخاتم فمرت بأهل البادية
فحملتهم ومواشيهم وأموالهم بين السماء والأرض فلما رأى ذلك أهل الحاضرة من عاد الريح وما فيها
قالوا هذا عارض ممطرنا فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة رواه الطبراني

صبيغ [illegible] بكسر الدال المهملة [illegible]

وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الروحاء الا مثل موضع الخاتم ارسلت عليهم سهمات البدو الى الحضر فيمارا وهاهل الحضر قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل وديتنا وكان اهل البوادي منها فالقى اهل البادية على اهل الحاضرة حتى هلكوا قال عنت على حراثها حتى خرجت من خلال الابواب رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف سورة الطور عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور في السماء يقال له الضراح على مثل البيت الحرام بحياله يسقط تسقط عليه بدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط وان له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة قال ويدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه ابدا رواه الطبراني وفيه اسحق بن بشر ابو حذيفة وهو متروك قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان عن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة يسأل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم وقرأ ابن عباس والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم الاية رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرفع درجة المؤمن الميت في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ثم قال وما نقصنا الاما اعطينا البنين رواه البزار وفيه فليس الربيع وثقه سعيد والنواري وفيه ضعف قوله تعالى حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون عن ابن عباس دعني فتدلى قال هو محمد صلى الله عليه وسلم دعني فتدلى الحديث رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى عن ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين او ادنى قال القاب القيد والقوسين الذراعين رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد حسن حديثه

اذ يغشى السدرة ما يغشى ٥ ابن عباس قال اذ يغشى السدرة ما يغشاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتها حتى اسلمتها فراش الذهب رواه ابو يعلى وفيه حويبر وهو ضعيف ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى عن ابن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ان يراه في صورته فقال ادع ربك فدعاه فطلع عليه من قبل المشرق فجعل يرتقي ويسير فلما راه صعق فاتاه رواه البزار عن شيخه محمد بن السكن الكرماني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل بفؤاده مرتين يقول الله تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال ابن عباس اليس ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بكيفيته لم يصر فقلت لحديث رواه الترمذي غير هذا رواه الطبراني وفيه ابو هارون الكرماني وهو متروك افرأيتم اللات والعزى ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان هو الا وحي يوحى علم شديد القوى ذو مرة فاستوى قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكة فقرأ سورة النجم حتى انتهى الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فجرى على لسانه تلك الغرانيق العلى الشفاعة منهم ترتجى قال فسمع بذلك مشركوا اهل مكة فسروا بذلك

فاشتد

فاشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته رواه البزار والطبراني وزاد الى قوله عذاب يوم عقيم يوم بدر ورجالهما رجال الصحيح الا ان الطبراني قال اعلمه الا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم حديث مرسل بسورة الحج اطول من هذا ولكنه ضعيف الاسناد ٥ وعن ابن عباس ان العزى كانت ببطن نخلة وان اللات كانت بالطايف وان منات كانت بقديد فاما العزى بنخلة وهو بستان بني هاشم رواه الطبراني وفيه ابو شيبة وهو ضعيف قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمة من الزنا وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله يغفر جما واي عبد لك الا المما رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال الكبائر الاشراك بالله عز وجل قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة والياس من روح الله عز وجل قال الله عز وجل لا ياس من روح الله الا القوم الكافرون والامن من مكر الله تبارك وتعالى قال فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله تبارك وتعالى جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله تبارك وتعالى يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم والكهانة لانهم لان الله عز وجل يقول انا بالكون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم واكل الصبي واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والربا لان الله عز وجل يقول ومن يعمل كبيرا ثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيها هانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية والغلول لان الله تبارك وتعالى يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وظهورهم وشهادة الزور لان الله تبارك وتعالى يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها الاوثان وترك الصلاة متعمدا او شيأ مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم رواه الطبراني باسناده حسن قوله تعالى وانتم سامدون ٥ عن ابن عباس وانتم سامدون قال كانوا يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم شامخين المرتل الى الاسفل كبرا رواه ابو يعلى وفيه الحكم بن ظهير وثقه قوم وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس وانتم سامدون قال الغناء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس وانتم سامدون قال المعرضون لاهون رواه الطبراني

وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير هلال
قلت من الاولين ٥ عن ابي هريرة قال لما نزلت ثلة من الاولين وثلة من الاخرين شق ذلك
على المسلمين فنزلت ثلة من الاولين وثلة من الاخرين رواه احمد من حديث محمد بن سلم الملا
عن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين قال جمعهما من هذه الامة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما
رجال الصحيح غير علي بن يزيد وهو ثقة شيء الحفظ غير ثقات وحور عين ٥ عن سلمة
قال قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل وحور عين قال حور بيض عن سهام
العيون سفر الحواجب جاح السرور قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى
كانهن لؤلؤ مكنون قال الصفاء وهو صفاء الدر الذي لم تمسه الايدي
قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان
الوجوه قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد
الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر وهو العرى قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل
انا انشأناهن انشاء قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن
عذارا عربا متعشقات محببات انرابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء
الدنيا افضل ام الحور العين قال بل نساء الدنيا افضل من الحور العين لفضل الطهارة
على البطانة قلت يا رسول الله وما ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله البس
وجوههم النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلى مجامرهن الدر
واستاطهن الذهب يقلن نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الناعمات فلا نبأس ابدا
ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كان له وكان لنا
قلت يا رسول الله المرأة منا تزوج زوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون
معها من كون زوجها قال يا امسلمة نساء الدنيا يخيرن فيختار احسنهن خلقا فتقول يا رب ان هذا كان
احسنهم خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا امسلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه
الطبراني وفيه سليمان بن احمد وهو ضعيف وقد وثقه ابو حاتم وابن عدي ٥ وعن سلمة بن يزيد الجعفي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا
قال من الثيب وغير الثيب رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وحديثه
حسن في صفة الجنة وفي اصحاب اليمين ٥ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا
هذه الاية اصحاب اليمين واصحاب الشمال فقبض بيديه قبضتين فقال هذه في الجنة وهذه في النار
ابالي وهذه في النار ولا ابالي رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديث عبد الله العتواري قال ابن عدي هو
اقرب حديثه الى الصدق منه الى الضعف وبقية رجاله رجال الصحيح غير ان الحسن لم يسمع
من معاذ وفي ٥ عن ابي ذر في قوله تعالى والسابقون السابقون قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
الموجعة قال لو طرح فراش من اعلاها لهوى الى قرارها ما به خريف رواه الطبراني وفيه
حجر بن الربيع الجعفي وهو ضعيف وفي قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم قال ابن الفرات انا سمعنا

ورجاله ثقات سورة اقتربت وفي قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر ٥ عن عبد الله
ابن عمر قال ما انزلت هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر الى مسحوبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر الا في اهل القدر رواه البزار وفيه يوسف
ابن الحريث وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال انزلت هذه الاية في القدرية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف
وعن زياده عن النبي صلى الله عليه وسلم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر قال يزيد بن ابي زياد
هو شيء في آخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل سورة الرحمن قوله تعالى فبأي آلاء
ربكما تكذبان ٥ عن اسماء يعني بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يحول الركن
قبل ان يصدع بالامر والمشركون يسمعون فبأي آلاء ربكما تكذبان رواه احمد وفيه
يزيد بن ابي زياد وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا فقال لقد كان الجن احسن ردا منكم كلما قرأ عليهم
فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد رواه البزار
عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح غير ابي
كل يوم هو في شان ٥ عن عبد الله بن منيب قال تلى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هو في شان
فقلنا يا رسول الله وما ذاك الشان قال ان يغفر ذنبا او يفرج كربا او يرفع قوما ويضع
آخرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار عن
ابي الدرداء نحوه وزاد فيه ويجيب داعيا قلت رواه ابن ماجه الا قوله ويجيب داعيا وفيه
العوام بن حوشب ولم اعرفه ولمن خاف مقام ربه جنتان ٥ عن ابي الدرداء
ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان
سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا وان سرق
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا
وان سرق فقال نعم وان رغم انف ابي الدرداء احمد والطبراني ولفظ عن عمرو بن الاسود
انه خرج سرمنرله وخرج ابو الدرداء وهما بزبدان المسجد وعمر خلفه وهو يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقال عمر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان
وان سرق فكررها ثلاثا قال نعم وان رغم انف ابي الدرداء قال لعلك وجدت في نفسك
يا عمر وما قلت لك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال وان رغم انف ابي الدرداء
ورجال احمد رجال الصحيح غير مهما اللوتي والرجات عن ابن مسعود
قال الرجات الحمر رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن حبيد بن ابي مريم وهو ضعيف
جدها منان فقال حضر وان رواه الطبراني وفيه واصل بن السايب وهو متروك
وافقها حسن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود

الدنيا ثم نزل نحوما بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه حكيم بن حميد وهو متروك
وخلق الحديد يوم الثلاثاء وقدر فيه بهائمه في الحامة في الطب رواه الطبراني في
وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف قوله تعالى هو الاول والاخر عن ابي هريرة قال اتينا
نحو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فقال هل تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم
قال العنان وتلك ارض يسوقه الله الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه اتدرون
ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ اتدرون
كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة حتى عد سبع سموات ثم قال هل
تدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش قال اتدرون كم بينه وبين السما
السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله
اعلم قال الارض تدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما
قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبع مائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال والذي الله لو
دليتم بحبل لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلت رواه
الترمذي وقال انه ذكر ان بين كل ارض والارض التي تحتها مسيرة خمسمائة عام وهذه سبعمائة وقال
اخره لو دليتم بحبل لهبط على الله رواه احمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف قوله تعالى
الم يان للذين امنوا عن عبد الله بن الزبير ان عبد الله بن مسعود اخبره انه لم يكن بين اسلامهم
وبين ان نزلت هذه الآية بعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون رواه الطبراني وفيه موسى بن يعقوب
الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله عن ابن عباس اربعون من اصحاب النجاشي قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فشهد معه احدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم قتيل وامنا المومنين من الناس
قالوا يا رسول الله انا اهل ميسرة فاذن لنا حتى نأتيها فنوافي المسلمين فانزل الله عز وجل
فيهم الذين اتيناهم من قبله هم به يومنون الآية اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا الآية
الاخرين قال ويدرون بالحسنة السيئة قال تكلمه التي واسوها المسلمين بها هذه
الآية قالوا يا معشر المسلمين اما من امر منا بكتابه فلما اجركم فانزل الله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فنزلت في اهل الكتاب
وقال ليئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه قوله تعالى
والذاجاوك حيوك بما لم يحيك به الله عن عبد الله بن عمران اليهود كانوا
يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت هذه الآية
والذاجاوك حيوك بما لم يحيك به الله الى آخر الآية رواه ابن مردويه والطبراني واسناده حسن ابن حماد ضع

من عطا

من عطا بن السايب في حالة الصحة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول عن سعد بن
ابي وقاص قال ونزلت في يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
فقدمت شعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لزهيد فنزلت الآية الاخرى اشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجواكم صدقات ايام كلها رواه الطبراني وحديث طويل وحديث الصحيح نزل في ثلاث
ايات وفيه سلمة بن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره قوله تعالى عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرة قد كاد يقلص عنه الظل فقال اتاكم
الآن رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا رايتموه فلا تكلموه قال فجاء رجل ازرق فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه وقال له علام تشتمني انت واصحابك قال كلمات حتى اتيتهم فدعاهم فحلفوا واعتذروا
بالله ما قالوا ولا فعلوا حتى تجاوز عنهم والها في نحوه وفي رواية دخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان
قال فدخل رجل ازرق فقال يا محمد علام تسبني انت واصحابك فقال قولوا فحلفوا فنزلت
هذه الآية في المجادلة يحلفون على الكذب وهم يعلمون الآية الاخرى رواها احمد والبزار
ورجال الجميع رجال الصحيح سورة الحشر قوله تعالى ما قطعتم من لينة عن جابر قال حرقنا
فوقع النخل ثم شددنا عليهم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله علينا اثم فيما قطعنا او فيما تركنا
فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله رواه ابو يعلى عن شيخه
سفيان بن وكيع وهو ضعيف قوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون عن الاسود
بن هلال قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون واني لمن لا ما قدرت على ان لا اخرج من شيء وقد حسبت ان اكون اصابني هذه الآية
فقال عبد الله بن مسعود ذكرت البخل وبئس الشيء البخل واما ما ذكر الله عز وجل في القرآن فليس
ما قلت ذاك ان تعد الى مال غيرك او قال اخيك فتأكله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن
محمد بن سعد بن ابي مريم وهو ضعيف سورة الممتحنة قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
يقاتلوكم في الدين الى آخر الآية عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة ابنة العزى على
عبد اسعد من مالك بن حسل على ابنتها اسما بنت ابي بكر هدايا وضباب وقرظ وسمن وهي
مشركة فابت اسما ان تقبل هداياها وتدخلها بيتها وسألت عايشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه
فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الى آخر الآية فامرها ان تقبل
هداياها وتدخلها بيتها رواه احمد والبزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات عن
ابن عباس قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان كانت المراة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها بالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض وما بها حب
الدنيا ما خرجت الا حبا الله ورسوله رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي احمد قال هاجرت سبيعة الاسلمية
عقيب رد الحديبية فجاء زوجها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارددها علي فانك شرطت
صلى الله عليه وسلم في المدة من خرج الينا منا رددته الينا فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن يحللن لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
ومعنى ان يرددن الى المشركين فانزل الله عز وجل آية الامتحان رواه الطبراني واحمد وفيه علي بن عر

بن عمران وهو ضعيف قوله تعالى ولا تعصينك في معروف ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعصينك
في معروف قال الملا واحد رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٩
وعن سعد بن نوح الانصاري قال ادركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيناه يوما
فسلمنا عليه فقال لنا ممن انتن قلنا العجوز يا رسول الله ان ناسا كانوا قد اسعدونا على مصيبة اصابتنا
وانهم اصابتهم مصيبة وانا اريد ان اسعدهم فمرنا لها اتبه فبايعته وقالت هو المعروف الذي
قال الله عز وجل ولا تعصينك في معروف رواه احمد ورجاله ثقات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ٥ عن عبد الله بن مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة فلا يؤمنوا بها ولا يوجروا هذا الكافر اذا مات وعاين
ثوابه واطلع عليه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥
سورة الجمعة عن ابي هريرة قال قال عبد الله بن مسعود اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله قال قال عبد الله لو قرأتها فاسعوا سعيت حتى يسقط ردائي وكان يقرأوها فامضوا
رواه الطبراني وابو هم لم يدرك بن مسعود ولكن رجاله ثقات ٥ وعن قتادة قال في حرف بن مسعود
فامضوا الى ذكر الله وهو كقوله ان سعيكم لشتى رواه الطبراني وقتادة لم يدرك بن مسعود
ولكن رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقدم دحية بن
خليفة ببيع سلعة له فانفض في المسجد احد الا خرج اليه فبقي النبي صلى الله عليه وسلم قائما فانزل الله
عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الاية رواه البزار وفيه شيخ عند الله
بن شبيب وهو ضعيف سورة المنافقون عن زيد بن ارقم قال كنت اسامر عبد الله بن
ابي في اناس من اصحابه قال عبد الله بن ابي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي
بما سمعت فاخبرته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي يحلف
له عبد الله ابي يا رسول الله ما تكلمت بهذا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عباده فقال يا رسول
الله انا اخبرني نبيك الغلام زيد بن ارقم فجاء سعد فاخذ بيدي فانطلق بي فقال هذا احدثني
فانتهرني عبد الله بن ابي فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكيت وقلت والذي انزل عليك الكتاب
لقد قاله قال وانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى
اخر السورة قلت هو في الصحيح بغير سياق قد رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
بن ابي مريم وهو ضعيف سورة التغابن عن رجال ومن يتق الله يجعل له مخرجا عن معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتقوا الله واتقوا الله تجارة يأتيكم الرزق بالغداة
والعشاء ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه الطبراني فيه اسحق
بن عمرو البجلي وهو ضعيف ٥ وعن الضحاك قال اجتمع مسروق وسعد بن مالك في المسجد فتقاولا ايهما
خلق المسجد فقال مسروق ما ارى هؤلاء جلسوا الينا الا ليسمعوا منا خيرا فاما ان تحدث
عن عبد الله واصدقك واما ان احدث عن عبد الله وتصدقني فقال احدثنا ايا عبد الرحمن
فقال مسروق سمعت عبد الله بن مسعود يقول العينان تزنيان والرجلان تزنيان
واليدان تزنيان ويصدق ذلك الفرج ويكذبه قال نعم وانا قد سمعته قال وقد سمعت عبد الله

بن مسعود يقول ان احق ما ذكرتم القرآن حلاله وحرامه ونهيه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الاية قال نعم وانا قد سمعته قال وقد سمعت عبد الله بن مسعود
يقول ان اكبر اية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
قال نعم وانا قد سمعته قال وقد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان اشد اية في القرآن فرجا
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى اخر الاية قال نعم قال وانا قد
سمعته وفي رواية ان شئتم اخبرتكم هو الذي حدث وقال فيه حدثنا عبد الله بن مسعود ان اعظم
اية في كتاب الله ٢ الله لا اله الا هو الحي القيوم قال مسروق فصدقته والثاني بنحوه رواه كله
الطبراني باسانيد ورجال الاول رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف سورة
التحريم قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك عن ابن عباس يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال فرقت
هذه الاية في سريته رواه البزار باسنادين والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير سريه
ابنة الاصبغ وهو ثقة ٥ وعن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بعض نسائه بنت
بنت عمر فوجد نها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك قال فانها علي حرام ان
اسمها يا حفصة واكتمي هذا علي فخرجت حتى اتت عائشة فقالت يا بنت ابي بكر اما اسرك قالت
بماذا قالت وجدت ماريه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت
نسائك وفي يومي هذا من بين نسائك فكان اول السرور ان حرمها على نفسه ثم قال لي يا حفصة
لا تخبري احدا اشرك فقلت بلى يا بي وامي يا رسول الله فاعلمني ان اباك ولي الامر من بعده وان ابي بكر
من بعد ابيك وقد استكتمتني ذلك فاكتميه فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الى من ماريه تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم اي ما كان منك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني
حفصة فلما نبأت به يعني عائشة واظهره الله عليه اي بالقرآن عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نبأها به يعني بعضه ما اظهر من امر ماريه واعرض عن بعض عرفها اخبرت به من امر ابي بكر وعمر وامرته
عليها فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ثم اقبل عليها يعاتبها فقال ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
يعني ابا بكر وعمر والملائكة بعد ذلك ظهير عسارته ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا قوله عز وجل ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما امرأة نوح واخت موسى عليهم السلام
رواه الطبراني في الاوسط من طريق موسى بن جعفر بن ابي كثير عن عمه قال الذهبي مجهول وخبره
ساقط وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عند سودة العسل فدخل على عائشة
فقالت اني اجد منكم ريحا فقال اراه من شربة عسل عند سودة والله لا اشربه فنزلت هذه الآية
لم تحرم ما احل الله لكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله يعني بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ابو بكر وعمر
رواه الطبراني في قيد عبد الرحيم وزيد العمي وهو متروك قوله تعالى قوا انفسكم وقودها الناس والحجارة

عن ابن مسعود في قوله وفوجدها الناس والمحاره قال عجاره من كبريت يخلقها الله عنده كيف يشاء وفي شار رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ سورة تبارك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت انها في قلب كل انسان من امتي يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الطبراني في فيد ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي سورة تبارك رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله ابن مسعود قال كنا نسميها ماني يعني سورة الملك المانعة وانها في كتاب الله سورة من قرأها في ليلة فقد اكثر واطيب رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال ليوتى بالرجل في قبره فيوتى رجلاه فيقول ان ليس لكم علي ما قبلنا سبيل قد كان يقرأ سورة الملك من قرأها فقد اكثر واطيب ورواه مات رجل فجاءته ملبكة العذاب فجلس واعند راسه فقال لا سبيل لكم عليه انه قد كان يقرأ سورة الملك فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم والحوت قال اكتب قال كل شيء كان الى يوم القيمة ثم فتق النون والقلم فالنون الحوت والقلم القلم رواه الطبراني وقال الهيثمي بعد ان رفعه عن حماد بن سلمة عن ابي سهل قلت ومؤمل ثقة كثير الخطا وقد وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق والمصحح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب اظنه قال يوم الناس رحيب الجوف رواه احمد وفيه سهر وثقه جماعة وفيه ضعف وقال فيه قوم ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات وقوله تعالى حسوماه عن ابن مسعود في قوله حسوما قال متتابعات رواه الطبراني في الكبير وفيه شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم تقدم في سورة الواقعة وقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل بريد بن عامر السوائي انهم بينا هم يطوفون بالطاغية اذ سمعوا منكما وهو يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فقرعنا الذلك فقلنا ماهذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه السابب بن سماك الطابقي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وقوله تعالى يوم تكون السما كالمهل عن ابن عباس في قوله يوم تكون السما كالمهل كدردي الزيت وفي انا الليل قال الحوف لليل رواه احمد وفيه قابوس بن ابي ظبيان وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف ونعيم النسائي وبقية رجاله رجال الصحيح وقوله تعالى والدرهم على حملوهم ذا لون ٥ عن القسم والحسن بن سعد والاقيل لعبد الله ان ابا حمل وعمر يذكران الصلع في القرآن الدرهم ذا لون والدرهم على حملوا انهم يحاولون قال ذلك هو افتيتها قالوا ما كنا نراه الا انه كفا قال وان نعما الكفر رواه الطبراني والحسن بن سعد والقسم لم يسمعا من ابن مسعود وقال في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن عن ذكر دوس ابي ابسانات قال

خرجت بي اريد وذكر اولما ذكرا النبي صلى الله عليه وسلم فاوينا الى صاحب غنم فلما انتصف الليل جاء الذيب فاخذ حملا من غنمه فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي جارك فسمعنا صائحا يصيح يا ابا الدثر صاحبه يا سرحان ارسله فاتانا الحمل يشتد مابه كدمة حتى دخل الغنم قال وانزل الله النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن اما به رواه الطبراني وفيه عبد الله بن اسحاق الكوفي وهو ضعيف وقوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا عن عكرمة وغيره ان نفرا من الجن استمعوا القرآن قالوا نحله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الاخرة كادوا يكونون عليه لبدا قال يسفيان اللبد بعضهم على بعض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال اجتمعت قريش في دار الندوة فقال بعضهم اذا رأيتموه فقوموا اليه جميعا حتى لا يصل اليه احد منا فقال ابليس لعنه الله ما انتم عنده قالوا لم قال اني اعرف فيه خصلة ما هي فقالوا ما هي قال انه ليس بكاهن فقالوا ليس بكاهن قالوا ليس بمجنون قالوا ليس بساحر فقالوا ليس بساحر فقوموا فتفرقوا فاستمروا على ذلك فنزل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام في فنائه وقد نزفيها فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا ايها المدثر رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد قالوا يفرق بين الحبيب وحبيبه وفيه يعلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب قلت وبأتي حديث ابن عباس في سورة المدثر قوله تعالى ذرني والمكذبين ٥ عن عائشة قالت لما انزل ذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا لم يكن لابي بسر اخين كانت وقعت رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن سليمان وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثقا وقوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه وحي حل عنه فقال الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا رواه ابو يعلى واسناده جيد وقوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوما يجعل الولدان شيبا قال ذلك يوم القيمة وذلك يوم يقول الله لادم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار فقال اي رب كم بارب فقال من الف تسعمائة وتسعين ويبقى واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سددوا وقاربوا ففي امتين ما كانتا في امة الا كثرتاها وطيبتاها وما انتم في الامم الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة وان منكم رجلا ومن هلك من بني ادم كثير وان يأجوج ومأجوج من ولد ادم ولو انه لا يموت رجل حتى يرى الف رجل من صلبه فيهم وفي اشباههم جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف وقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقرأوا ما تيسر منه قال ما ائة رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم بن طاوس ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وقوله تعالى سنوسم على الخرطوم ٥ عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما فاكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم مجنون فيه ذكر الله صلى الله عليه وسلم فجز وفتح راسه وتدثر فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر والمنن تستكثر ولربك فاصبر رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد الخولاني وهو ضعيف وعن القسم بن ابي بزة في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تعط شيئا تطلب اكثر منه رواه عبد الله في زوائد الزهد ورواه الطبراني عن ابن عباس قال لا تعط الرجل عطاء رجاء ان يعطيك اكثر منه ورجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عطية العوفي وهو ضعيف وعن علي بن ربيعة قال سمعت رجلا من عبس على علي بن قرات والجزر فاهجر قال قرات على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله وقرأ عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يحيى

البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن طارق بن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر
الساعة حتى نزلت فيما نزلت من ذكرها الى ذكر منتهاها وفيه من لا اعرفه سورة اذا الشمس
كورت عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى بنحوه وزاد وسئل
هود ورجالهما رجال الصحيح الا ان ابا يعلى قال عن عكرمة قال قال ابو بكر يا رسول الله صلى
وعكرمة لم يدرك ابا بكر وقد تقدمت طرق هذا الحديث في سورة هود ٥ وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر يوم القيمة كانه راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السما
انفطرت واذا السما انشقت اخرجه ابن مردويه قال في سورة هود قلت رواه الترمذي موقوفا على
ابن عمر رواه احمد باسنادين ورجالهما ثقات ورواه الطبراني باسناد احمد ٥ وعن ابي هريرة قال
سئل عمر عن الخطاب وسئل عن قوله واذا الموؤدة سئلت فاتت قيس بن عاصم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد وأدت بنات لي في الجاهلية فقال اعتق عن كل واحدة منهن رقبة
فقلت يا رسول الله اني صاحب ابل قال فانحر عن كل واحدة منهن بدنة رواه البزار والطبراني
ورجال البزار رجال الصحيح غير حسين بن محمد بن بهرام المروذي الابلي وهو ثقة ٥ وعن حليفة بن حصين التميمي
عن عاصم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني وأدت في الجاهلية اثنتي عشرة بنتا او ثلاث عشرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق
عن كل واحدة منهن نسمة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وقال الله تعالى
فلا اقسم بالخنس عن عمرو بن مرة الجهني ابي ميسرة عن عبد الله يعني ابن مسعود والخنس
الجواري الكنس ما هي يا عمرو قال قلت البقر قال وانا اراه ذكره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقوله اذا السما انفطرت عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل اسمه
ان يخلق النسمة فجامع الرجل المراة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها فاذا كان يوم السابع احضر الله
له كل عرق يكنه وبين اي صورة ما شاء ركبه رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات
وعن موسى بن علي عن امه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ولدك قال رماحا عسى ان يولد لي اغلام
ولجارية قال فمن يشبه قال رماحا عسى ان يشبه اما امه واما اباه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
لا تقول ذلك ان النطفة اذا استقرت في الرحم احضر لها الله عز وجل كل نسب بينها وبين ادم
اما قرأت هذه الآية في كتاب الله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
الهيثم وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من عرينة
على الصدقة فقال ويل للمطففين فقال هلك فلان لصاع صاع يعطي وصاع يأخذ
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن مسعود الجحدري وهو ثقة ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال ويل واد في جهنم من قيح رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى يوم
يقوم الناس لرب العالمين ٥ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه
الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه رواه الطبراني ورجاله ثقات
كما مر في البقرة الا ان فيه حسين بن الحسن الاشنه لم يضعفه احد وقوله تعالى اذا السما انشقت

بن زكريا بن الجوزي وهو ضعيف قوله تعالى سار هفة صعود قال جبل من نار يكلف ان يصعده
واذا وضع يده عليه ذابت واذا رفعها عادت واذا وضع احد عليه ذابت فاذا رفعها عادت
قلت رواه الترمذي بمعنى سياقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف قوله
تعالى فاذا نقر في الناقور ٥ عن ابن عباس في قوله فاذا نقر في الناقور قال قال رسول الله صلى الله
كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر فقال اصحابه نقولوا قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل وفي رواية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نقر في الناقور رواه الطبراني وفيه
عطية العوفي وهو ضعيف قوله تعالى فرت من قسورة ٥ عن ابي هريرة في قوله تبارك وتعالى
فرت من قسورة قال الاسد رواه البزار ورجاله ثقات سورة القيمة قوله تعالى ولا اقسم
بالنفس اللوامة قال ولي اقسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسم رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ والمرسلات عرفا فبأي
حديث بعده يومن ومن قرأ والتين والزيتون فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى قال اسمعل فذهبت انظر هل حفظ
وكان اعرابيا فقال يا بن اخي اطنبت اني لاحفظ لقحي ستين حجة ما منها ناسية الا اعرفها
البعير الذي يحمي عليه قلت القول في آخر سورة التين والزيتون رواه ابو داود وعزاه
رواه احمد وفيه رجلان لم اعرفهما سورة هل اتى على الانسان عن ابن مسعود
في قوله ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم به لكنه خلط مسك الرنق الى الراح من شاء بكر بعود
خلط من الطيب كذا وكذا رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
نور وقال ابن عباس عن ابن مسعود في قول الله تبارك وتعالى ثم مى مشرركا الفضة قال ايها
ليست كالمسك والحمأة لكنها مثل الحصون رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن عيسى
وهو ضعيف وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات سورة عم يتساءلون
وانزلنا من المعصرات ماجاجا عن ابن عباس في قوله وانزلنا من المعصرات ماجاجا
قال المعصرات الرياح تحاجا قال المنصب رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف
لابثين فيها احقابا عن ابي هريرة لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة
رواه البزار وفيه حماد بن بصير وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويهم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابثين فيها احقابا الحقب ثلاثون السنة رواه
الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف قوله تعالى قد وقوا فلن نزيدكم الا عذابا ٥ عن
مجاهد بن ميمون قال سمعت الحسن بن دينار سال الحسن ابا يه استبلى اهل النار فقال يا
ابا سعيد قد وقوا فلن نزيدكم الا عذابا رواه الطبراني وفيه سعيد بن بيان
وهو ضعيف سورة والنازعات عن ابن عمر انه كان يقرأ هذه الحروف ابدا كما عظما
ناخرة رواه الطبراني من طريق زيد بن معاوية عن ابن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
يسالونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها ٥ عن عائشة قالت
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يسال عن الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها رواه

لتركين طبقا عن طبق قال حدثنا عبد الله قال ابي بعد سماعه رواه الطبراني وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله ايضا لتركبن طبقا عن طبق يا محمد رجالا بعد حال رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ولتركبن طبقا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات سورة الروح قوله تعالى وشاهد ومشهود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة وان الشاهد يوم الجمعة وان المشهود يوم عرفة ويوم الجمعة ذخر لنا وصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطبراني وفيه محمد بن اسحق بن عباس وهو ضعيف ٥ وعن الحسين بن علي في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال الشاهد جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة تربى هذه الامة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال وشاهد ومشهود قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة رواه البزار ورجاله ثقات سورة والسما والطارق عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن ابيه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق ثقيف وهو قائم على سيف او عصا حين اتاهم يبتغي عندهم النصر قال فسمعته يقرأ والسما والطارق حتى حفظتها في الجاهلية وانا مشرك ثم قرأتها في الاسلام قال فدعتني ثقيف فقالوا لنا سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما تقول حقا لاتبعناه رواه احمد والطبراني وعبد الرحمن ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله ثقات سورة سبح اسم ربك الاعلى عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه احمد وفيه ابو يونس ابي فاخته وهو متروك قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بالوحي رفع حنكه من الوحي حتى يسكت النبي صلى الله عليه وسلم يأوله مخافة ان يفلت عليه فقال الله جبريل لم تفعل ذلك قال محافة ان انسى فانزل الله تعالى سنقرئك فلا تنسى رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال الفلاح قبل الصلاة يوم القطر في الصلاة رواه الطبراني وفيه جميل بن سفر وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح من تزكى من شهد ان لا اله الا الله وخلع الانداد وشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اسم ربه فصلى قال ابو الصلح الحسن الحافظ عليها رواه البزار عن شيخه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك وقد توبع ان هذا لفي الصحف الاولى ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كل هذا اوكان هذا في صحف ابرهيم وموسى رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح سورة الفجر قوله تعالى وليال عشر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وليال عشر قال عشر الاضحى والشفع والوتر قال الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة رواه البزار واحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عباس بن عقبة وهو ثقة ٥ وعن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوتر قال يوم عرفة ويوم النحر وليلة عرفة وليلة النحر رواه الطبراني في حديث طويل وفيه واصل بن السائب وهو متروك سورة لا اقسم عن ابن عباس في قوله لا اقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا البلد قال مكة ووالد وما ولد قال ادم وما ولد

خلقنا

خلقنا الانسان في كبد قال في شدة واعتدال وانتصاب رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبيد ابن سحق العطار وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس لا اقسم بهذا البلد قال قسم اقسم به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود وهديناه النجدين قال سبيل الخير والشر رواه الطبراني باسنادين وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح سورة والشمس وضحاها عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاها ابابه ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقف ثم قال اللهم ات نفسي تقواها انت وليها وخير من زكاها رواه الطبراني واسناده حسن سورة الليل عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه الاية ان سعيكم لشتى في رهط من الانصار عند ورقة جرى لهم ابتاع وجحد ربه اما على ولسوف يرضى في ابي بكر الصديق رواه البزار وفيه جعفر بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وشيخ البزار لم يسمه سورة الضحى عن جندب بن سفيان البجلي قال جدتني امي عن امها وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انجرا دخل البيت ودخل بحلس السرير ومات فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا يأتيني فقلت في نفسي ما حدث فقلت ما تاعلينا يوم من يومنا فاخرجه فلبسه وخرج فقلت لو هيأت البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا شيء فقبل فلم ار شيئا فاخرجته فاذا جرو ميت فاخذته ببدي فالقيته خلف الدار فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرعد لحيته وكان اذا اتاه الوحي اخذته الرعدة فقال يا خولة دثريني فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى رواه الطبراني وابو حفص لم اعرفهما وعن عباس قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى ٥ فاعطاه الله تعالى في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي من الولدان والخدم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ما هو مفتوح لامتي بعدي فسرني فانزل الله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى فذكره وفيه معاوية ابن ابي العباس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات واسناد الكبير حسن سورة الم نشرح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه فيقول الله صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا رواه الطبراني وفيه ابو مالك النخعي وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فوطئ الى جنبي حمار وقال لو كان العسر في جحر جاء حتى يدخل هذا الجحر حتى تخرج فقرأ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا مع العسر يسرا رواه الطبراني في الاوسط والبزار نحوه وفيه عاذر بن شريح وهو ضعيف سورة اقرأ باسم ربك عن ابي رجاء العطاردي قال كان ابو موسى يعلمنا القرآن فاذا علمنا قرأ بان ابهمان فاذا قرأ هذه السورة اقرأ باسم ربك الذي خلق قال هذا اول سورة نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عباس قال لابي جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند البيت لاطأن على عنقه فانزل الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله فليدع ناديه سندع الزبانية قال فما قيل لابي جهل انه عاد قال الجبل بيني وبينه قال ابن عباس والله لو تحرك لاخذته الملائكة والناس ينظرون رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن سهل الرشا وهو ضعيف ٥ ولابن عباس عن احمد قال مر ابو جهل قال الا ارى ما امرك فقال له جبريل عليه السلام فليدع ناديه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانتهره فقال لم تنهرني يا محمد فانزل الله فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده لو دعا ناديه لاخذته الزبانية بالعذاب قلت في الصحيح بعضه ورجال احمد رجال الصحيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن عباس قال انزل القران في ليلة القدر في شهر رمضان الى السما الدنيا جملة واحدة
ثم انزل نجوما رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان
وغيره وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات ٥ وعن ابن عباس في قوله انا انزلناه
في ليلة القدر قال انزل القران جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السما الدنيا
فجعل جبريل ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم رواه الطبراني والبزار باختصار
ورجال البزار رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف
سورة لم يكن ٥ عن ابي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني له قال نعم فجعلت اتبكي
قال ابو عبد الله عز وجل قال انا انزلنا المال لاقام الصلوة وايتا الزكوة ولو
كان لابن ادم واد لاحب ان يكون اليه ثان ولو كان له واديان لاحب ان يكون
اليهما ثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد
والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي بن كعب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله امرني ان اقرا عليك قال فقرا علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاتهم البينة وان الدين عند الله الحنفية غير المشركة ولا اليهودية
ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره قال شعبة ثم قرا ايات بعدها ثم قرا لو ان لابن ادم
واديان من مال لسال واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب قال ثم ختم لي بقي من
السورة ٥ وفي رواية عن ابي بن كعب ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
امرني ان اقرا عليك القران فذكر كوه وقال فيه ولو ان لابن ادم سالا واديا من مال لاعطيته
لسالا ثانيا ولو سالا ثانيا فاعطيته لسالا ثالثا والبا في بخوه ٥ وفي الترمذي حصه وفي
الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه عاصم ابن بهدلة وثقه قوم وضعفه اخرون وبقية
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال جا رجل الى عمر رحمه الله يسال فجعل عمر رحمه الله
ينظر الى راسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه من البوسى ثم قال له عمر رحمه الله كم مالك قال
اربعون من الابل قال ابن عباس صدق الله ورسوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغا
الثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا
اقرانيها ابي هكذا اقرانيها رسول الله قال فاثبتها في المصحف قال نعم رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال جا رجل الى عمر فقال اكلنا الصبة قال مسعر يعني السنة قال
فسالة عمر لو ان لابن ادم واديا ووادين لابتغا لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ثم يتوب الله على من تاب قلت رواه بزمامه غير قوله عمر ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد ورجاله
ثقات ورواه الطبراني في الاوسط باختصار قال نزلت عن عبد الله بن عمر قال نزلت هذه
الاية الهاكم التكاثر الى الارض ابرا لها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فاقبل ابو بكر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما عليك يا ابا بكر قال اكتم هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اكلك لا يحطون
ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يحطون ويذنبون فيغفر لهم رواه الطبراني
وفيه حي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه سورة

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها رواه
احمد والطبراني متصلا ومرسلا ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن انس قال ابصر ابو بكر الصديق
يا كلمح النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
فرفع ابو بكر يده وقال يا رسول الله اتاترا اما علمت من مثقال ذرة مرشرا يره فقال يا ابا بكر
ارايت ما تاتي في الدنيا ما تكره فما فعل ذلك لك فبذلك تجزى حتى توفاه يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن هرسل والطاهر انه لوشا وهو ضعيف سورة العاديات
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا فاشهرت شهرا ثم اتاه منها خبر فنزلت والعاديات
ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا قال فالصبح
صبحا بخيل اغارت عليهم فاثرت بهم نقعا اثارت بحوافيرها الحجارة فاورت نارا فالمغيرات صبحا
صبحا بخيل اغارت عليهم فاثرت بهم نقعا اثارت بحوافيرها التراب فوسطن به جمعا قال فالصبح
الغوم جمعا رواه البزار وفيه حصين بن جمع وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده
الكنود فقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده رواه الطبراني باسنادين احدهما
جعفر بن الزبير وهو ضعيف وفي الاخر من لم اعرفه سورة الهاكم ٥ عن محمود بن لبيد قال انزلت
الهاكم التكاثر فقراها حتى بلغ لتسالن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله عن اي نعيم نسال وانما هما
الاسودان التمر والماء وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن اي نعيم نسال قال ان ذلك سيكون
رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه وبقية رجاله رجال
الصحيح ٥ وعن الزبير قال لما نزلت ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله
اي نعيم نسال عنه وانما هما الاسودان التمر والماء فسيكون رواه الطبراني وفيه اسرائيل
بن رشدين ابو حمزة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن الحسن قال
لما نزلت هذه الاية لتسالن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله اي نعيم نسال عنه سيوفنا على
عواتقنا قال وذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن نزار وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح غير شيخ ابي يعلى سورة الايلاف
قريش عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتا والصيف فليعبدوا
يا قريش عبد رب هذا البيت الذي اطعمكم من جوع وامنكم من خوف رواه احمد والطبراني
باختصار الا انه قال وبلا امكم يا قريش لايلافكم رحلة الشتا والصيف وفيه عبيد الله
بن الحسن ابو الحداح وثقه ابن حبان وقد وثقا وفيهم ضعف وبقية رجال احمد ثقات سورة الماعون
عن عبد الله بن عامر بن مسعود قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلو والفاس والقدر
قلت رواه ابو داود غير قوله والفاس ورواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجال الطبراني رجال
الصحيح ٥ وعن حفص بن سبرين قال لنا امر عطية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعد الماعون
وما الماعون قال ما يتعاطا الناس بينهم وفيه عبد الرحمن بن عمر رحبيل وهو من ولده وعن
ابن عباس قال وسئل عن الماعون قال المعاد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
سعيد بن ابي عروبة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون
عن وقتها رواه الطبراني وفيه محمد بن ابرهم وهو ضعيف جدا وقد تقدم الكلام فيه في
الصلوة سورة انا اعطيناك الكوثر ٥ عن ابي توبة قال لما مات ابرهم ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا الصابي فقد انقطع الملك وانزل الله تعالى
انا اعطيناك الكوثر الى اخر السورة رواه الطبراني في حديث طويل وفيه راوية عن قوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واصل عن السايب وهو متروك ٥ وعن جد بقية انا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة اجوف فيه اباريق من الذهب والفضة لا يعلمها الا الله رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن امسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ انا اعطيناك الكوثر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن محرم وهو ضعيف جدا وبقية احاديث الحوض في كتاب البعث ٥ سورة اذا جاء نصر الله عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي بانقضاض من تلك السنة رواه احمد والطبراني في حديث طويل ولفظه لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال انه قد نعيت الي نفسي فبكت فذكر الحديث وفي اسناده هلال بن حمان قال الهيثمي ثقة مأمون لم يتغير ووثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد احمد عطاء بن السايب وقد اختلط سورة تبت عن ابن عباس قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب جاءت امرأة ابي لهب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فلما رأتها ابو بكر قال يا رسول الله انها امرأة بذية ولخاف ان تؤذيك فلو قمت فقال انها لن تراني فجاءت فقالت يا ابا بكر اين صاحبك هجاني قال ما يقول الشعر قالت انت عندي مصدق وانصرفت قلت يا رسول الله لم ترك قال ما زال ملك يستر منها بجناحه رواه ابو يعلى والبزار نحوه الا انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيحال بيني وبينها فما قبلت حتى وقفت على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجا ما صاحبك فقال ابو بكر لا ورب هذا البيت ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به وقال البزار انه حسن الاسناد قلت ولكن فيه عطاء بن السايب وقد اختلط ٥ سورة قل هو الله احد وما ورد فيها من الفضل وما ضم اليها من السور ٥ عن بريدة رفعه قال الصمد الذي لا جوف له رواه الطبراني وفيه حيان وهو ضعيف وعن الصحاك بن مزاحم ان نافع بن الازرق سأل ابن عباس عن قول الله عز وجل الصمد اما الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قال نعم أما سمعت بقول الاسدي ٥ الا بكر الناعي خير بني أسد ٥ بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد قال صدقت رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في باب كيف نفسر القرآن وفي اسناده جويبر وهو متروك ٥ وعن ابي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرأ قل هو الله احد فقال اوجبت هذا الجنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف ٥ وعن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ قل يا ايها الكافرون فقال لما هذا فقد برئ من الشرك واذا آخر يقرأ قل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بها وجبت له الجنة وفي رواية لما هذا فقد عوفي رواه احمد باسنادين احدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ ابن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر وأطيب رواه الطبراني واحمد وقال عن سهل بن معاذ بن انس الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن ابيه والظاهر انها سقطت وفي اسناده دراج وابو السمح وثقا وفيهما ضعف وفيه ما تقدم في تبت ٥ وعن الحارث الديلمي وهو ابن اخت النجاشي وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة في الصلوة او غيرها كتب الله له براءة من النار رواه الطبراني في

محمد بن زياد الجوهري وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بنى الله له قصرين ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاث رواه الطبراني في الاوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملئكة يوم القيمة بألفها حتى يجيزه الصراط الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط وقال الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ابا لهذا الا باسناد وفيه نصر بن حماد الوراق وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة الصبح اثنتي عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذا بقي رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن مالك يعني ابن ابي فاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في كل يوم حسبت عمره توفي يوم القيمة من قبره قبل ما يدخل الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه يعقوب بن اسحق بن الربيع الحلبي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جابر قال قال رسول الله انسب لربك فنزلت قل هو الله احد الى آخرها رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو يعلى الا انه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنا ربك وفيه مجالد بن سعيد وقال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقع بن ناجية وهو متروك ٥ وعن عمرو بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام قال لاحبار يهود الذين اتوا مسجد ابينا ابرهيم واسمعيل عليهما السلام انا نطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس حوله فتمتع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال قلت نعم قال ادن فدنوت منه قال استدل الله يا عبد الله بن سلام اما تجد في التوراة رسول الله فقلت له انعت ربنا فحار بصري حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن سلام أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قلت قد ذكر الحديث وهو بتمامه في مناقب عبد الله بن سلام رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عمرا لم يدرك جده عبد الله بن سلام ٥ وعن سهل بن سعد ان انس بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ربك ينسب فانزل الله قل هو الله احد الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجلا من صحابته فقال اي فلان هل تزوجت قال لا اي ليس عندي ما اتزوج به قال ليس معك قل هو الله احد قال بلى قال بلى وارجو الخير قال ليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال بلى وارجو الخير قال ليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال بلى وارجو الخير قال ليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال بلى وارجو الخير تزوج تزوج ثلاث مرات رواه البزار باختصار ابن الكوسج وان قل هو الله احد ربع القرآن رواه احمد وسلم صحيح ٥ وعن عبد الله

فان لم يصل حتى طلع الفجر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس ناقته ثم مشى وعبد الله بن ابي الى جنبه فما اخذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد قال اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال قل فلم اقل شيئا قال فما هو الله احد قال اعوذ برب الناس فقلت اعوذ برب الناس حتى فرغت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فتعوذ فما تعوذ العباد بمثلهن قط رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس رواه ابو يعلى وفيه عبد ربه بن سعيد وهو ضعيف ٥ وعن زر قال قلت لابي بن كعب ان اخاك حكها من المصحف قال لسعيد بن مسعود فاين هي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي فقلت لكن يقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهو كما قال فحكها من المصحف رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى رواه عبد الله بن احمد والطبراني ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبراني ثقات ٥ وعن عبد الله انه كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرأ بهما رواه البزار والطبراني في وجالهما ثقات وقال البزار لم يتابع عبد الله احد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بهما في الصلوة وثبتا في المصحف ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هاتين السورتين قال قيل فقلت نقولها كما قلت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف [illegible] وكم انزل القرآن على حرف واحد فقال سبعة احرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل القرآن على سبعة احرف رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية كلام الابيض واسناد احمد عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيت جبريل عند احجار المرى فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ٥ وعن حذيفة ايضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل عند احجار المرى فقال اني ارسلت الى امة امية والى من لم يقرأ كتابا قط فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقال ميكائيل استزده فقال اقرأ على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرآن على سبعة احرف على اعزها امر اصبتم فاقرأوا فان المراية كفر رواه احمد ٥ وعن ابي قيس مولى عمرو بن العاص قال سمع عمرو بن العاص رجلا يقرأ ابة من القرآن فقال من اقرأكها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا فاذهبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالا الم تقرئنا يا رسول الله انه كذا وكذا فقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاي ذلك قرأتم فقد اصبتم رواه احمد وفيه فان المراية كفر وانكر الكفر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان من سمع من

عمر ان ابا ايوب الانصاري كان في مجلس وهو يقول لا يستطيع ان يقوم بثلث القرآن كل ليلة قال وهل يستطيع ذلك فان قل هو الله احد ثلث القرآن قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ابا ايوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابو ايوب رواه احمد وفيه من لم يجتمع وفيه من يعرف وينكر وعن ابي بن كعب او رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بقل هو الله احد فكانما قرأ بثلث القرآن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يقرأ القرآن في الليلة قل هو الله احد فانها تعدل ثلث القرآن كله وذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك ٥ وعن ابن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما يستطيع احدكم ان يقرأ قل هو الله احد ثلث مرات في كل ليلة فانها تعدل ثلث القرآن رواه ابو يعلى وفيه عيسى وهو متروك وبقية حديثه تأتي في باب عمال السوء واعوان الظلمة في كتاب الخلافة ٥ سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ ثلث القرآن رواه البزار وفيه من ذكر ولم ار من عطيه وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عبيد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا يا رسول الله ومن يطيق هذا قال اما يستطيع قل هو الله احد فانها تعدل ثلث القرآن رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار فيهما باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح عن عبد الله بن احمد وهو ثقة امامه ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه البزار عن شيخه مفرج بن سجاع وهو ضعيف ٥ وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر قلت رواه الترمذي منهما القراءة بهما في ركعتي الفجر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن رجاء وثقه جماعة وفيه ضعف ٥ [illegible] عن ابي العلا يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفر والناس يعنقون وفي الظهر قلة فحانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلتي بالجحفة من بعدي فضرب منكبي فقال قل اعوذ برب الفلق فقلت اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه ثم قال قل اعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه قال اذا صليت فاقرأ بهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر اما اعلمك سورا ما انزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثلهن لا تاتي ليلة الا اقرأ بهن فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قلت جدا بث عقبة في الصحيح وعنده باختصار عرهذا رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفذ انزل علي آيات لم ير مثلهن المعوذتين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله الاسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا كنا ببطن واقم استقبلتنا صبابة فاوصلتنا الطريق فلم نستفز حتى طلعنا على ثنية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عدل الى البيت واناخ عليه ثم قام وقام عليه من شاء الله

فما زال

صلم على سبعة احرف او قال على حروف وان الكتاب قبله كان ينزل رواه احمد وفيه عثمان
بن حسان العامري وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
عبد الرحمن بن بشير قال انتدب رجل من هذيل ان من اصحاب عبد الله وسماه لنا قال لما اراد
عبد الله ان يأتي المدينة جمع اصحابه فقال والله اني لارجو ان يكون قد اصبح عندكم من افصل
ما اصبح في اجناد المسلمين من المدينة والفقه والعلم بالقرآن ان هذا القرآن لا تختلف ولا
يتشنى ولا يتسعه لكثرة الرد فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه ومن قرأ على شيء من تلك
الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فانه من جحد بآية منه جاء يوم القيامة
احدكم لصاحبه احجل وحي هلا قلن رواه الامام احمد في حديث طويل والطبراني وفيه من لم يسم
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود ان
الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف
حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزاجر فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا
بمحكمه وقفوا عند متشابهه واعتبروا امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب رواه
الطبراني وفيه عمار بن مطر وهو صعيف جدا وقد وثقه بعضهم ٥ وعن
عبد الله يعني بن مسعود قال ان هذا القرآن ليس منه حرف الا له حد ولكل حد مطلع
رواه الطبراني ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف ومن في القرآن
كفر رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مبشوب بن حريم وهو متروك ٥ وعن سليم بن مرداس قال قال محمد صلى الله عليه وسلم الملكان فقال احدهما اقرأ
القرآن على حرف فقال الآخر رده فما زال يستزيده حتى قال اقرأ القرآن على سبعة احرف رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن الزبرقان وبقية رجاله ثقات ٥ وعن يزيد الفصاد عن يزيد
بن ابي نمر قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال احادثكم الى سواء الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني
عبد الله بن مسعود سورة واقرأنيها يزيد واقرأنيها ابي فاختلفت قراءتهم فبقراءة ايهم آخذ
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ليقرأ كل انسان كما علم كل حسن جميل رواه الطبراني
وفيه عيسى بن فرطاس وهو متروك ٥ وعن معاذ قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف
كاف رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة
احرف ايها قرأت اصبت رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ باب معنى انزل القرآن على
سبعة احرف وبيان ان كان يقرأ فاوينا علمه مثقله او عنه للحكمة كيف سعلم وانما قلوبنا عاف للحكمة او عنه للحكمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك ٥ وعن
ابن عمر قال قرأ رجلان من الانصار سورة اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآنها فعالج
ما ذاب ليلة يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرا
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ وانسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرئ ما ينسخ من القرآن
او ينسى بالضم الثوب مخففة خفيفة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك
وعن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث انه كان يكتب لمصاحف في آذان واجر النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاستكتبني حفصة مصحفا وقال لي اذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فآذنيني فانيكتبها

الى طلحة قال قرأ رجل عند عمر فعيب عليه فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب علي قال
فاحتفعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت قال فكأن عمر
وجد في نفسه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القرآن كله صواب ما لم يجعل معفرة عذابا او
عذابا معفرة رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي بكرة ان جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اقرأ
القرآن على حرف قال ميكائيل استزده قال اقرأ على حرفين قال ميكائيل استزده حتى بلغ
سبعة احرف قال كلها شاف كاف ما لم يختم ايه عذاب برحمة او رحمة بعذاب نحو قولك تعال
واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل رواه احمد والطبراني نحوه ابو داود قال واذهب
واذبر وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيء الحفظ وقد توبع وبقية رجاله رجال
الصحيح ٥ وعن حذيفة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار المرى فقال ان امتك يقرأون
القرآن على سبعة احرف فمن قرأ منهم على حرف فليمض اليه ولا يرجع عنه وقال ابن مجاهد
ان من امتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يحولن الى غيره غبة رواه احمد وفيه راو
لم يسم وعن ابي الحمراء ان رجلين اختلفا في آية من القرآن قال هذا التقيتها من رسول الله صلى
وقال الآخر تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان القرآن يقرأ على سبعة احرف
فلا تماروا في القرآن فان مراء في القرآن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف المراء في القرآن كفر ثلث مرات فما عرفتم منه فاعملوا
به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه وفي رواية انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيما غفورا
رحيما رواه كله احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انزل القرآن على سبعة احرف وفي رواية ثلاثة احرف رواها احمد والطبراني الا انه قال الاحرف
والبزار ورجال احمد واحد اسنادي الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن ابي الهلال
يعني بسار بن سلامة قال لي عثمان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا
فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان
رضي الله عنه وانا اشهد معهم رواه ابو يعلى والكبير وفيه راو لم يسم ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل ان يستعلي الرجل
احسبه قال في المسجد فيصيب احدكم حليه على الاخرى رواه البزار وابو يعلى والكبير وفي
رواية عنه لكل حرف منها ظهر وبطن والطبراني في الاوسط باختصار آخره ورجال ابي يعلى
ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن ابي اسحق فقال في آخرها لم يرو محمد بن عجلان عن
ابن هرمز الهجري عن هذا الحديث قلت ومحمد بن عجلان انما روى عن ابي اسحق السبيعي قال فان
كان هو ابو اسحق السبيعي فرجال البزار ايضا ثقات ٥ وعن سمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امرنا
ان نقرأ القرآن كما اقرأناه وقال انا انزل على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه فانه مبارك كله
فاقرأوه كالذي اقرئتموه رواه الطبراني والبزار وقال ولا نحافوا عنه بدلا ولا عجوا
فيه واسنادها ضعيف وقد تقدم له طرق رجالها رجال الصحيح مختصرا ٥ وعن قتادة
الضعفي قال وقعت فيمن وقع في عبد الله في المصاحف فجعلنا عليه فقال رجل من القوم
انا لم نر ناكدا منك ولكن حبيناك حين راعنا هذا الخبر فقال ان القرآن نزل على نبيكم

حتى تأتيها فاملها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأملاها عليه فلما بلغها جئتها بالورقة التي أكتبها فيها فقال اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وعن خالد الكناني عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها الحي القيوم رواه الطبراني وأبو خالد لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها وكنا عليها وفيها أن النفس بالنفس والعين بالعين وأن الأنف بالأنف والأذن بالأذن ورجاله رجال الصحيح غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة ٥ وعن مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين فمر له فقال ابن مسعود هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين يدعوها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عتبة أن ابن مسعود كان يقرئ علقمة والأسود ومرة يقرئهما رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عائشة قالت قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صاع رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الأزرق ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سفيان قال قلنا عند عبد الله هيت لك فقال عبد الله لا أهت لك أنا أقرئناها هكذا لك وإن أقرأكم علمت أحب إلي رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عمر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عنده علم الكتاب رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود أنه قرأ وإنها لتوجيهها يات بحر رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن الأعمش قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه عمرو الجاني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة رواه الطبراني في الصغير وشيخه أبو الوليد بن العباس المصري وضعفه الدارقطني ٥ وعن ابن عباس قال احفظ السنة كلها ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف وقد بلغت من الكبر عتيا أو عسيا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مسلم بن جندب قال قرأ رجل على عبد الله القرآن فلم يأخذ على حرفين فقال كل أتوه آخرين قال وكل أتوه دخرين وقلت حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله أنه قرأ إلى عين وسخرون رواه الطبراني وشيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف والإسناد منقطع ٥ وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ إني جائك بأنبأ فكذبتها واستنكرت رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وهو قاري قال الذهبي قرأ نه شاذة وفيها ما ينكر وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ولم يسم عاصم من أبي بكرة ٥ وعن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على رفارف خضر وعباقري حسان رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وقد تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث ٥ وعن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والنخل باسقات بالصاد قلت هو في الصحيح وعنه بالسين رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ولم أر من وثقه وبقية رجاله ثقات وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عمر قال قرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغت فروح وريحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح وريحان بأبي عمر رواه الطبراني في الأوسط بإسناد الذي قبله ٥ وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فسار بوت سرا لهم رواه الطبراني في الأوسط ٥ وعن الأعمش قال سمعت أنس بن مالك يقول في قوله تعالى وأقوم قيلا قال وأصدق فقال له أتقرأ وأقوم فقال أقوم وأصدق وأجدر رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال وأصوب قيلا وقال أقوم وأصوب وأهيأ وأشباه هذا وأجد ولم

تلت

قلت وقد تقدمت أحاديث من هذا النوع سوى ما في الصحيح عن سالم أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف الذي يسمى القرآن فنبأها حفصة أن عمر أرسل إلى ابن عمر أرسل إليه بذلك الصحف فأرسل إليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في جمع عثمان القرآن عن عمر قال قرأ رجلان سورة أقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآن بها فقاما ذات ليلة يصليان بها فلم يقدرا على حرف واحد فاصبحا فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها مما نسي أو ينسى رواه الطبراني في الأوسط وقد تقدم في هذا الباب الكلام عليه ٥ وعن إسحاق قال أنبأنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد خراسان قرأ لهاتين السورتين إنا نستعينك ونستغفرك قال فذكر الحديث في سورة لم يكن باب ما جاء في السور عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك باب كيف ترتيب القرآن عن ابن عباس قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفضل القرآن على التوراة كفضل الله على خلقه وفضل التوراة على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف وقد تقدمت أحاديث في سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر ٥ وعن مسلم قال كان جبريل يملي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الأوسط باب ما كتب له عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في ثلاثة أشهر ما أمكن ما لم تقرأه في أقل من ثلاث رواه الطبراني وفيه عمير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود قال لقد علم أصحاب محمد أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال فسكتوا حتى قالها ثلاثا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن معاوية وهو ثقة ٥ وعن ابن مسعود قال لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والحطيئة وآل حم رواه الطبراني في الأوسط وفيه حديج بن معاوية وثقه جماعة وضعفه جماعة باب السور التي لا يفرق منافق عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحفظ منافق سورة براءة ويس والدخان ويعلمونها رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سعيد وهو متروك وذكر ابن مردويه في تفسيره عن أبي هريرة ٥ عن مسروق أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره التفسير في القرآن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن أبي الزعراء عن عبد الله جودوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وثقه ابن حبان وقال البخاري وغيره لا يتابع في حديثه وقد تقدم حديث ابن سعيد وغيره في كتاب العلم في معنى هذا باب فضل القرآن عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل رواه أحمد والطبراني وقد تقدم في حديث أبي سلمة وفيه عاصم بن عبيد الله وثقه جماعة وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن القرآن جمع في إهاب ما احترق رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه من لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وحسن حديثه وفي بعض رواه أبي يعلى بإسناد من جمع القرآن ثم دخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا ٥ وعن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقته النار رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ٥ وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ٥ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القرآن غنا لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه أبو يعلى وفيه

يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
غنا لا فقر بعده ولا غنا دونه رواه الطبراني وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن عبد الله
بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه فمن
قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس
ينبغي لحامل القرآن ان يسفه فيمن يسفه او يعضب فيمن يغضب او يختد فيمن يختد ولكن يعفو
ويصفح بفضل القرآن رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن رافع وهو متروك وبالسند الى
فضل القرآن ومن قرأه عن يزيد قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول تعلموا
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال ثم سكت ساعة ثم قال
تعلموا البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه
قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن الذي
اصيتك بالهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى
الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما
الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن ثم يقال اقرأ واصعد في درج
الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا قلت روى ابن ماجه منه طرفا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مسعود قال لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة
وان لكل شيء لبابا وان لبابا القرآن المفصل وان الشيطان لينخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة وان اصغر البيوت للجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء رواه الطبراني وفيه عاصم
بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتعليم القرآن وحثنا عليه وقال ان القرآن يأتي اهله يوم القيمة احوج ما كانوا
اليه فيقول للمسلم تعرفني فيقول من انت فيقول انا المدري كنت تحب فتكره ان يفارق الذي
كان نسيبك وتديبك فيقول لعلك القرآن فقد مربه على رؤوس عباد من عباده فيعطى الملك بيمينه والخلد
بشماله ويوضع على راسه اكليله ويشرف على ابويه حلتان لا يقوم لهما الدنيا اصعدا فاقرأ
فيقولان لم يبلغ كسيناهذا او لم نبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما القرآن رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وان الله عليه هشيم خير وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيمة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه هل تعرفني انا
الذي كنت اسهر ليلك واظمئ هواجرك وان كل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء كل تاجر
فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله وتوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم
لهما الدنيا وما فيها فيقولان يا رب انا لنا هذا فيقال لهما بتعليم ولدكما القرآن قلت رواه
الترمذي بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن
معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله
يوم القيمة مع السفرة والحكام ومن قرأ القرآن وهو يعمل سنة لا يدعه فلما اخره من ان

ومن كان حريصا لا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيمة مع اشراف اهله وصلوا على آل
كما فضلت النبوة على سائر الطبوع وكما فضلت عين في مخرجها على سائر ما يتبادى ما يتبادى
ابن آدم كانوا لا يأتون بحسن يعجبه الا نعام عن ذلك وهو كما يفيقون فيلبسون تاج الكرامة وتعطى
الفوز بيمينه والخلد بشماله فاذا كانوا ابواه مسلمين كسيا حلة حسرا من الدنيا وما فيها فيقول
انا لنا هذا فيقال لما كان ولدكما يقرأ رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك
وابنه علية هشيم خير وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
يؤتى رجل يوم القيمة وينزل له القرآن فلما كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويحل
ويركب معصيته فيقول اي رب حملتني اياي بئس حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وترك
طاعتي وركب معصيتي فما ازال عليه بالحجج حتى يقال فشانكه فيأخذ بيده واما فقه حتى
يكبه الله على منخره في النار ويؤتى الرجل فلما كان يحط حدوده ويعمل بفرضه ويعمل طاعته
ويجتنب معصيته ويصر حصما دونه فيقول اي رب حملته اياي بئس حامل انفى حدودي
بفرايضي واتيه طاعتي واجتنب معصيتي فلا ازال له اياتي بالحجج حتى يقال فشانكه فيأخذ
بيده فما ازال يكسوه حلة الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكاس الملك رواه البزار
وفيه يزيد الرقاشي وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم آية من القرآن مرة كتب الله استعبلته يوم القيمة تضحك في وجهه رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن رواه الطبراني
وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف ٥ وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة
القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيمة رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم بن سعد المدني وهو ضعيف ٥
وعن عمران قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى اليمن وامر عليهم اميرا منهم وهو اصغرهم فمكث اياما لم
يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم منهم فقال يا فلان ما لك اما انطلقت قال يا رسول الله امرنا اميرنا يشكي
رحله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونعت له باسم الله وبالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات
فيرى الرجل فقال له شيخ يا رسول الله لو اني اخاف ان اوسد فلانا قومه لتعلمته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلم فان ما مثل القرآن تجراب ملآن مسكا موصى عاكد ثم ربط على فيه فان فتح فاح
اليك ريح المسك وان لم يفتح كان مسكا موصى عاكد كذلك مثل القرآن اذا قرأه او كان في صدر
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سليم بن كهيل ضعفه الجمهور وثقه ابن حبان وقال
في حديث اسنده عنه منكر لين قلت ليس هذا من رواية اسنده عنه عن معاذ بن انس عن رسول الله
صلى الله قال سبحان الله العظيم بعث له عرش في الجنة من قرأ القرآن فاكمله وعمل بما فيه البس
والديه تاجا هو احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل
بهذا رواه ابو داود بعضه رواه احمد وفيه دراج بن كامل وهو ضعيف ٥ وعن كعب
بن شهاب قال كان في المسجد اصحابه قال المسجد الكوفة فسمع صخبا شديدا فقال
ما هؤلاء قالوا قوم يقرؤون القرآن او يتعلمون القرآن قال اما انهم كانوا احب الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه اسحق بن ابرهيم البغدادي وهو ضعيف ٥ وعن عائشة

يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه الطبراني في فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن عبد الله
بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه وقال
من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله ليس
ينبغي لحامل القرآن ان يبسط فيمن بسط له ويغضب فيمن غضب وتحتد فيمن احتد ولكن يعفو
ويصفح بفضل القرآن رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن رافع وهو متروك وعن ابي سعيد في
فضل القرآن ومن قرأه حين يريد قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول تعلموا
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال كم سكت ساعة ثم قال
عليكم بالبقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه
قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن الذي
اسهرتك في الهواجر واسهرت ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى
الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما
الدنيا وما فيها فيقولان يا رب انا لنا هذا فيقال بما علم ولدكما القرآن ثم يقال اقرأ واصعد في درج
الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا قلت روى ابن ماجه منه طرفا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسعود قال لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة
وان لكل شيء لبابا وان لبابا القرآن المفصل وان الشيطان ليخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة وان اصغر البيوت للخوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء رواه الطبراني وفيه عاصم
بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحاح وعن ابي امامة قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتعليم القرآن وحثنا عليه وقال ايات القرآن يأتي اهله يوم القيمة اخوج ما كانوا
اليه فيقول المسلم تعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي كنت احب فيك وكره ان يقوم قدر الذي
كان تسبيحك وتهليلك فيقول لعلك القرآن فمقدر به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد
بشماله ويوضع على راسه الكرامة ويتشر على ابويه حلتان لا يقوم لهما الدنيا اصغا
فيقولان اي شيء كسينا هذا او لم تبلغ اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما القرآن رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك واثنى عليه هشيم خيرا وبقيه رجاله ثقات وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيمة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه هل تعرفني انا
الذي كنت اسهر ليلك واظمئ هواجرك وان كل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء كل تاجر
فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما
الدنيا وما فيها فيقولان يا رب انا لنا هذا فيقال بما علم ولدكما القرآن قلت رواه
الترمذي مختصرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن
معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه وعلم ما فيه ومات في الحماعة نعته الله
يوم القيمة مع السفرة والكرام ومن قرأ القرآن وهو يعمل منه لا يدعه فله اخره من بن

ومن كان هريصا لا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيمة مع اشراف اهله وصلوا على آل
كما فضلت النبوة على سائر الطهور وكما فضلت عين في حرج على ما حولها وبيادي مناديل
ابن الدين كانوا الا انهم مهما رعيه الانعام عن ذلك وهو كناني فيه موزون فيلبس تاج الكرامة وتعطى
الوالدين بيمينه والخلد بشماله فلو كان لهما ابواه مسلمين كسيا حلة هي امر من الدنيا وما فيها فيقولان
انا لنا هذا فيقال بما كان ولدكما يقرأ رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك
واثنى عليه هشيم خيرا وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل يوم القيمة ويقال له اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر
وتركب معصيته فيقول اي رب حملت اباتي بنسي حامل تعدي حدودي وضيع فرايضي وتركب
طاعتي وركب معصيتي فما زال عليه بالحي حتى يقال فشانكه فيأخذ بيده فما يفارقه حتى
يكبه الله على منخره في النار ورجل يؤتى الرجل قد كان حط حدوده ويعمل بفرضه ويعمل بطاعته
وتجنب معصيته فصير حسناته دونه فيقول اي رب حمله اباتي حين حامل اتقى حدودي وعمل
بفرايضي واتبع طاعتي واجتنب معصيتي فما زال له بالحي حتى يقال فشانكه فيأخذ
بيده فما زال يكسوه حلتي الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه كاس الملك رواه الطبراني
وفيه يزيد بن ابي سحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم آية من القرآن مع كتاب الله استقبلته يوم القيمة تضحك في وجهه رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن رواه الطبراني
وفيه سعد بن سعيد الحماني وهو ضعيف وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة
القرآن عرفاء اهل الجنة يوم القيمة رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهم بن سعد المدني وهو ضعيف
وعن عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى اليمن وامر عليهم امير امنهم وهو اصغرهم فكث اياما لم
يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا منهم فقال يا فلان ما لك اما انطلقت قال يا رسول الله امير ينا يشتكي
رجله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وتفل عليه باسم الله وبالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما فيها فسمع رجلا
في الرجل فقال له شيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم انؤمره علينا وهو اصغرنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن
فقال الشيخ يا رسول الله لو اني اخاف ان اوسد فلانا فوق ما يريد لتعلمته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلم فان مثل القرآن كجراب ملأته مسكا ثم ربط على فيه فان فتحت فاح
المسك وان تركته كان مسكا موضوعا كذلك مثل القرآن اذا قرأته وكان في جوفك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سليم بن كهيل ضعفه الجمهور وفيه ابن جحاف وقال
في حديث اسد عنه منا كين قلت ليس هذا من رواية اسد عنه عن معاذ بن انس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله العظيم يتاب الله عز وجل على من قرأ القرآن فاكمله وعمل بما فيه ليس
فالدار ثمانا هو احسن من وجه الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل
بهذا رواه ابو داود بعضه رواه احمد وفيه زبان بن فايد وهو ضعيف وعن يعلى
بن شداد قال كان في المسجد احسبه قال مسجد الكوفة فسمع صيحة شديدة فقال
ما هؤلاء قالوا قوم يقرؤون القرآن او يتعلمون القرآن قال امالهم كانوا احب الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه اسحق بن ابرهم البلخي وهو ضعيف وعن عائشة

قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء تعلم القرآن رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في سبيل الله تبارك وتعالى كتب مع الصديقين والشهداء او الصالحين وحسن اولئك رفيقا رواه احمد وفيه دراج بن فائد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ وارقه وان مات كل عبد اخر اية تقرأها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ السبع الطول فهو حبر رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير حبيب بن هند الاسلمي وهو ثقة ورواه باسناد اخر رجاله رجال الصحيح ورواه اخر عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ولكن سقط من الاسناد رجل ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة رواه احمد وفيه عباد بن مسيرة ضعفه احمد وغيره ووثقه بن معين في رواية وضعفه في اخرى ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقارئ القرآن اذا حل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن الحرث وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن او قال جمع القرآن كان له دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الاخرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقاتل دوال دورقان كان مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح وان كان بن سليمان فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عبيد بن اجدما ابراهيم بن اسرائيل الذهبي ولم اجد الحديث والراوي لغيره فيه كلاما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن كتب له حسنة ولا اقول الم حرف لكن الالف حرف واللام حرف والميم حرف والذال حرف والكاف حرف رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن فانه من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيئات ورفيه له عشر درجات رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل وهو متروك ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن على اي حرف كان كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفيه له عشر درجات ومن قرأ فاعرب بعضا كتب له عشرون حسنة ومحي عنه عشرون سيئة ورفيه له عشرون درجة ومن قرأه فاعربه كتب له اربعون حسنة ومحي عنه اربعون سيئة ورفيه له اربعون درجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو متروك ٥ وعن ابن مسعود قال اعربوا القرآن فانه عربي والله سبحانه وتعالى يحب ان يعرب وليس اخبار كم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيه ضعف وبقية رجاله احد الطرق رجالها رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ سورة المحراب سورة الكهف فسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي امرت ان اصبر نفسي معهم رواه البزار متصلا ومرسلا وفيه عمرو بن ثابت ابو المقدام وهو متروك وعن عبد الله يعني بن مسعود قال ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله الذي امر به وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة لمن اعتصم به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا يفض عجائبه ولا يخلق عن رد الله وان الله عز وجل يأجركم على كل حرف من عشر حسنات لم اقل الم ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن مسلم الهجري وهو متروك ٥ وعن ابي الهوصاء قال قال بن مسعود هذا القرآن مأدبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيئا فليفعل فان اصغر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب البيت الذي لا عامر له وان الشيطان ليخرج من البيت يسمع فيه سورة البقرة رواه الطبراني باسانيد واسناد هذه الطرق رجالها رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمر ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي مسكين الا قدر على شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها اقرأ من القرآن شيئا قال اقرأ سورة كذا وسورة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ زوجك غني فلزمت المرأة زوجها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله قد بسط الله علينا رواه الطبراني وفيه حيي وثقه جماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك ٥ وعن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فقربها وشددها فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله مما المخرج منها قال كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم هو الذي ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن ولا تختلف كثرة الرد رواه الطبراني وفيه عمر بن راقد وهو متروك ٥ وعن ابي امامة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشربني فتى فلانا فرحت عليه كذا وكذا فقال لا ابيك بما هو اكثر ربحا فقال له هل لك يا رجل تعلم عشر ايات فلان الرجل فعلم عشر ايات فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله يعني بن مسعود قال من قال من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله فليستظر فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح غير [illegible] وهو ثقة ٥ وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوام الرجل في عبادة الصحف ورده في المصحف نصف عمله على ذلك الفتح رجاله رواه الطبراني وفيه بن سعيد بن سوج وثقه بن معين في رواية وضعفه في اخرى وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال اذا سوا الطبراني في المصحف رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله

من قرأ القرآن ظاهرا او نظرا اعطاه الله شجرة في الجنة لوان طيرا بافرخ في فرخ
من افراخها فطار لا درك الهرم قبل ان يقطع ورقها رواه البزار والطبراني ٧ ا ورقال الهيثمي
اذا قال بافرخ فخ وقد مر انه اراد ادرك ذلك الفرخ فيهرم لا درك الهرم قبل ان يقطع تلك الورقة
وفيه محمد بن محمد الهيثمي ولم اعرفه وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه وبقية رجال الطبراني
ثقات واسناد البزار ضعيف ٥ من علم ولده القرآن عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم ابنه القرآن نظر اعز الله له ما دفقه من رحم بنته وما ناغى
وحيث اياه طاهرا بعثه الله يوم القيمة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ واصعد
فلا يزال يرفعه الله عز وجل للابعاد درجة حتى ينتهي الى اخر ما معه من القرآن رواه الطبراني في
الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي هريرة بلفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يتعلم ولده القرآن
في الدنيا الا توج ابواه يوم القيمة تاجا في الجنة يعرف به اهل الجنة يتعلم ولده القرآن في الدنيا
رواه الطبراني في الاوسط وفي جابر بن سليم ضعيف الازدي ٥ من تعلم القرآن وعلمه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الطبراني
في الصغير وفيه محمد بن سنان القزاز وثقه الدارقطني وضعفه جماعة وعن عبد الله بن مسعود
رفعه قال خيركم من تعلم القرآن واقرأه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده فيه
شريك وعاصم وكلاهما ثقة وفيهما ضعف ٥ وعن كليب بن شهاب قال سمع علي رجلا طالب
صحبه في المسجد يقرون القرآن ويقرونه فقال اطوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والبزار نحوه وفي اسناد الطبراني حفص بن سليمان
الاسدي وهو متروك ووثقه احمد ورواه وضعفه في غيرها وفي اسناد البزار اسحق بن يحيى
الثقفي وهو ضعيف ٥ وعن سعد بن جنادة قال كنت في اول من اتى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الطائف
فخرجت من اهلي من السرات عند وه فاتيت مني عند العصر وصاعدت في الجبل ثم هبطت فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلمت فعلمني قل هو الله احد واذا زلزلت الارض زلزالها وعلمني هؤلاء الكلمات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هن الباقيات الصالحات وفي رواية
وقال ايها الكفرون رواه الطبراني وفيه الحسين بن الحسن العوفي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله
بن مسعود انه كان يقرأ الرجل الاية ثم يقول لهي خير مما طلعت عليه الشمس او ما على الارض
من شيء ثم يقول ذلك في القرآن كله وفي رواية كان ابن مسعود اذا اصبح اتاه الناس في داره
فيقول علي ما تكبرون بالذين يصرهم القرآن فيقول اتاني فلان باية سورة انت فيها
فيقول في اية كيت وكيت فيقف عليها اية اية التي تليها ثم يقول تعلمها فانها خير لك مما بين السما
والارض قال فيظن الرجل انه ليس في القرآن اية خير منها ثم يأمر بالاخرى فيقول له مثل ذلك حتى يفرغ
ذلك الكلام رواه كله الطبراني ورجال الجميع ثقات اما ان من قولي وفي رواية من جدت
الى عبيده عن ابيه ولم يسمع منه وعن ابي اسحق قال قال عبد الله بن مسعود لو قبل لاحدكم
او عدوت الى القرية كان لك اذا رجع فلابس كان يقول قد تالى ان اغدو لوان احدكم غدا
فتعلم اية من كتاب الله كانت خيرا له من اذا رجع واذا رجع حتى عد ثنتين كثيرا رواه الطبراني

ورجاله

ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحق لم يسمع من ابن مسعوده باب في القرآن
من رواه اليهود عن ابي بردة الظفري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارجحن الكاهنين رجلين
القرآن دراسة لا بد منها احدهما يكون بعده رواه احمد والبزار والطبراني من طريق عبد الله بن موهب
عن ابيه عن جده وعبد الله ذكره ابن ابي حاتم وموهب ذكره البخاري في التاريخ ولم يرجح احدا وبقية رجاله
ثقات باب من تعلم القرآن ثم نسيه عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امرئ عشرة الا جيء به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يورطه في
تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو اجذم رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات الا
بعضهم خلافي باب اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ويسار وابنه فلم
عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري انه عاوده قال له اذا ايتك بسطاط فقم واخبرا الناس انك سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا
تاكلوا به ويسار وابنه قلت فذكر الحديث وقد تقدم في البيوع رواه احمد والبزار نحوه
ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به
ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه تعلموا القرآن فانه شافع لصاحبه يوم القيمة تعلموا البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود
وهو ضعيف ٥ مثل الذي يقرأ القرآن ٥ عن القسم قال قال عبد الله مثل الذي يقرأ القرآن
والعمل به كمثل جراب حشي طيبا وطعمها طيب ومثل الذي يعمل بالقرآن كمثل المسك ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الحنظل ريحها خبيث وطعمها خبيث رواه الطبراني
واسناده منقطع باب من يقرأ القرآن منكوسا وعن ابن مسعود جاء رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن اني رجل اقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب اتى صحف فدرس وذهب
فقال عبد الله ان احسن ما درس المصحف تلاوته في الحق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ باب
في القرآن ابن عمر عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول غوغاء والله من حمر الجن
قالوا يا رسول الله وحمر الجن قال اجل في واد في فرجهم تعوذ منه حلم كل ثوم ارجح منه مروا
اعلموا الله القرآن المسلمين باعالهم وان بعض الخوارج الى الله عز وجل قارئ يقرأ القرآن رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بكر بن سهل الدمياطي وهو ضعيف وقد تقدم الحديث في باب من يقرأ القرآن
لا يجاوز تراقيه في كتاب الخوارج باب القرآن ٥ عن ابن القرآن ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن سره والناس عنده قرة فان كانت قرته الى الفضل فمعاهي ومن كان قرته الى
الارض فوالذي هو بروت رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف لعنت بحديثه باب
تعاهد القرآن عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المعقل رواه الطبراني الا انه قال لهو اشد تفلتا
من الحاضر في العقل ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن انس انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نعاهد
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل المعقلة الى اعجلها فارا رواه

الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات اما ان الطبراني واحمد لم ينسبه فان كان الخليل فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تعاهدوا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من اوانيها الطبراني اوطاهر رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الكبير تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو الصحيح يعني هذا السياق ورجال الصغير والاوسط ثقات باب المد في القراءة وعن انس قال كانت قراءة رسول الله صلعم المد يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن انس قال قال رسول الله صلعم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن يزيد وهو ضعيف وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اقرأ القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يوسف وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال احسن الناس قراءة من اذا قرأ القرآن يخيل اليك انه يخشى الله وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال ان الله ليأذن لحسن الصوت بالقرآن رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو كذاب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من احسن الناس صوتا بالقرآن قال من اذا سمعت قراءته رأيت ان يخشى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حماد بن حماد وثقه ابن حبان وقال ربما اخطأ وبقية رجاله رجال الصحيح غير ابان العطار وهو ثقة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلعم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البزار وفيه ابو اميه بن يعلا وهو ضعيف وعن البراء بن عازب ان النبي صلعم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البزار وفيه محمد بن ميمان قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات باب القراءة بالصوت الحسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم زينوا اصواتكم بالقرآن وفي رواية احسنوا اصواتكم بالقرآن رواه الطبراني باسنادين وفي احدهما عبد الله بن لهيعة وثقه ابن حبان وقال ربما اخطأ وضعفه الجماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن ابي يزيد قال رأيتنا ونحن اصاغر ونحن مع عبد الله بن السايب ابي السايب اذ مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاستأذنا فأذن لنا فاذا دخل بيت المتاع فقال مرحبا بكم وانسبنا اليه فقال مرحبا واهلا بخالات كنيف سمعته يقول قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابن لهيعة قلت يا ابا يحيى ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه الطبراني في رجاله ثقات وعن عبد الله عمر رضي قال قال رسول الله اهلوا القرآن واصواتكم رواه البزار

وفيه

وفيه صالح بن موسى وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلعم لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفيه عبد الله بن محرر وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اسمعت رسول الله صلعم يقول ان احسن الصوت تزيين القرآن رواه البزار وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف وعن علقمة قال كنت رجلا قارئا فاعطاني الله حسن الصوت فكان ابن مسعود يرسل الي فاقرأ عليه القرآن فكنت اذا فرغت من قرائتي قال ازدد تأمن هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلعم يقول حسنوا الصوت زينة القرآن رواه الطبراني وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف وعن ابي موسى ان النبي صلعم مر بابي موسى وهو يقرأ في بيته هو فشافقاما يسمعان لقراءته فلما اصبح لقرأ ابو موسى رسول الله صلعم فقال لو علمت انك تسمعني لحبرته لك تحبيرا رواه ابو يعلى وفيه خالد بن نافع الاشعري وهو ضعيف باب قراءة القرآن في البيت عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره رواه البزار قال المرزوي ليس فيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد تقدم ما يتعلق بهذا باب من يقرأ القرآن ولا يتعتع عن عبد الله بن عبد الله الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث قال اقرأه في شهر وكان يقرأه حتى لو في رواه احمد وفيه بن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقد تقدم من احاديث في كم يقرأ القرآن في كتاب الصلوة باب الدعاء عند ختم القرآن عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلعم من صام اصلوة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت ان انس بن مالك كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده ودعا لهم رواه الطبراني ورجاله ثقات تم المجلد من كتاب التفسير من القرآن العظيم في الاحاديث الواردة عن النبي صلعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب التعبير وجامعه من مجمع الروايه

الحمد
محاسكه لسبب ابوعبادة
الى الله عبد الله رضي الدين الواسطي
لاطف الله بلطفه الخفي وأحسن
خاتمة بحرمة محمد وآله صلى الله عليه
وسلم سادس ربيع الاول سنة ١٢٧٤

قال خمس واثنين قال قلت ما خمس واثنين قال لا ادري رواه ابو يعلى وفيه الرماح
وثقه ابو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن ام حبيبة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول يخرج ناس من قبل
المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا قريبا من الارض خسف بهم فلم
يفلت منهم الا غلام فلت يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكرها
قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سلمى بن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه والله وسلم مضطجعا
في بيتي اذ استيقظ جالسا وهو مسترجع قلت بابي انت وامي مالك تسترجع
قال لحق من امتي يحبون من قبل الشام ومرون البيت لرجل يمنعهم الله منه
حتى اذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم وبصادرهم شتا قال ان فيهم
من جبرانهم من جبر رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو
حسن الحديث وفيه ضعف وروى باسناد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه والله وسلم قال بيداء وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم كان نائما في بيت ام سلمة فانتبه وهو
يسترجع فقالت يا رسول الله ثم بيسترجع فقال من قبل جيش يجي من قبل العراق
في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فاذا علوا المدينة البيداء من ذي الحليفة
خسف بهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمة
ومصادرهم شتا قيل يا رسول الله يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتا قال ان
فيهم اومنهم من خبرة رواه البزار وفيه هشام بن الحكم ولم اعرفه الا ان ابن ابي
حاتم ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بجي ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يجي رايات سود من
قبل المشرق وخوض الخيل في الدماء الى سددها فذكر الحديث وفيه يزيد بن
ابي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم المهدي فقال ان امتي فرقتين والاقتتال واقع
فتح وليملان الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما رواه البزار ورجاله
ثقات وفي بعضهم بعض ضعف وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه والله وسلم يكون في امتي خليفة يحثو المال في الناس حثيا لا
يعده عدا قال والذي نفسي بيده ليعودن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال
ستكون فتنة لا يهدي منها جانب الا جانب منها جانب حتى ينادي منادي من السما
امير كم فلان رواه الطبراني في الاوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك
ووثقه ابن معين في رواية وضعفه ايضا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه والله وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله
قال بل منا بنا ختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يولف الله
بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي امومنون ام كافرون قال معمون وكفار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال يكون
في اخر الزمان فتنة تحصل الناس كما تحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل
الشام ولكن سبوا شرارهم فان فيهم الابدال وشك ان يرسل اهل الشام
سيب من السما فيغرقكم حتى لو قام الغراب عليهم لغرقهم فعند ذلك
يخرج خارج من اهل بيتي في ثلث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا والمقل
يقول اثني عشر الفا امارتهم امت اخر يلقون سبع رايات تحت كل راية منهم
رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمهم
وقاصيهم ورايهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال
يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فثمان والا فتسع سمع امتي فيها نعمة
لم ينعموا مثلها يرسل السما عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من النبات الا
كدوس يقوم الرجل يقول يا مهدي اعطني فيقول خذ رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم يقول يخرج رجل من امتي يقول مسنى يزلزله الله عز وجل
له القطر من السما وتخرج له الارض من بركتها حتى الارض منه فسيطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما يعمل على هذا الامة سبع سنين وتزلد بيت المقدس قلت
رواه الترمذي وان ماجه باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

كتاب التعبير وما تعلق بمجمع الرؤيا

الحكمة

حدثنا المسكة لبسة أبو عبادة الله
الى الله عبد الله رحمي الدين الوكيل
لا طعم الله لطلبه أكلي وآكل
حاشية محمد محمد والله صلى الله عليه
وسلم سيد ولد آدم ولا فخر

كتاب التعبير وجامعه مجمع الرؤيا

الكتبة

هذا السكنه لعبد الله عبد الله
الواثق عبد الله رحمي الدين الواسعي
لأطعم الله لطيفه الكفاوي الحسني
حائنه بحي محمد والله صلى الله عليه
قسم ساحل ربيع الأول سنة ١٤٠٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب الرؤيا الصالحة

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له رواه احمد والبزار الا انه قال يراها الرجل الصالح ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ابو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سلمين بن عروب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الرجل الصالح قال الومن بشرى من الله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال فحدثت به ابن عباس فقال ابن عباس قال العباس بن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة **قلت** حديث ابي هريرة في الصحيح خاليا عن حديث العباس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وابو يعلى شبيه المرفوع ولكنه قال ستين جزءا بمعنى وفيه اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال ان الشيطان لا يتمثل بي وان رؤيا العبد المومن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة **قلت** هو في الصحيح غير قوله سبعين جزءا رواه احمد وفيه كليب بن شهاب وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا المومن جزء من النبوة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي الا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة

فلا يبقى بعدي الا المبشرات قيل وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا ايكم تاول الرؤيا وان الرؤيا الصالحة جزء من النبوة رواه الطبراني والبزار الا انه قال يتاول الرؤيا وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه واسناد الطبراني في سائط وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة او الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءا والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وان الهموم التي خلقت منها الجان جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وان نار كم هذا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ولطرق حديث في المشي الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المرء جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المومن اربعين جزءا من النبوة **قلت** لفي الصحيح حديث في ستة واربعين وخمسة واربعين رواه البزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزار وهو ضعيف وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابي بن يزيد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المومن كلام يكلم به العبد ربه في المنام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **قلت** وباقي احاديث من هذا في باب من راى ملحب وان فيه كريب في الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرى القرف من دمى الى عينيه واقرف القرى عن اذى عينيه علم ترى من غير بخم الدين رواه احمد وفيه ابو عثمان العباس بن الفضل البصري وهو ثقة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب في الرؤيا كلف عقد شعير

يوم القيمه **قلت** رواه الترمذي غير قوله متعمدا، رواه احمد وفيه
عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف وعن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعتا الناس على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم الجاهلية
في الاسلام او بصر عينيه في النوم مالم تبصر **قلت** هو في الصحيح
غير قوله او بصر عينيه، رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح باب
فمن راى ما يحب او غيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة فمن ولين خيرا فليحدث الله
تبارك وتعالى وليذكر ومن راى غير ذلك فليستعذ بالله تبارك وتعالى من شر
روياه ولا يذكرها فانها لا تضره، رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرويا الصالحة يبشر بها
المومن على جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فمن راى ذلك فليحدث بها ومن
راى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت
ولا يحدث بها، رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راى احدكم في منامه ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ مما راى ورواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى الرويا تمرضني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرويا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان فاذا راى ذلك
احدكم فليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره، رواه
الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وذكر في الضعفا والله اعلم باب ما يدل على صدق الرويا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرويا الحسنة
وربما قال هل راى احدكم رويا قال فاذا راى الرجل رويا سال عنه قال كان ليس
باس كان اعجب لرويا قال فجاءت امراة فقالت يا رسول الله رايت كاني دخلت الجنة
فسمعت بها عجبه ارتجت لها الجنة فنظرت فاذا انت جي بفلان وفلان حتى عدت
اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه قبل ذلك فجي بهم

عليهم

عليهم ثياب طلس فنخت او واجم فقيل اذهبوا بهم الى الارض البيدح او قال
بنو البيدح فغمسوا فيه فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر ثم اتوا بكراسي
من ذهب فقعدوا عليها واتى بصحفة او كلمة نحوها فيها بسر فاكلوا منها من فاكهة
ما اراد واواكلت معهم فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان
من امرنا كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر الذين عدتهم
المراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالمراة فجاءت فقال قصي على هذا
رويا فقصت فقال الرجل هو كما قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح باب فيما راه النبي صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رويا الانبياء وحي، رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عابس عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غداة وهو
طيب النفس مشرق الوجه او مسفر الوجه فقلنا يا رسول الله انا نراك مسفر
الوجه او مشرق الوجه فقال وما يمنعني وانا تاتني ربي عز وجل الليلة في احسن
صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى
قلت لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او ثلاثا قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات وما في الارض ثم تلا هذه
الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الاية قال يا محمد فيم
يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام
والجلوس في المساجد خلاف الصلوة وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك
عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات طيب
الكلام وبذل السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام
وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تتوب علي واذا اردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون، رواه
احمد ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رات ربي في احسن صورة فقال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قلت انت اعلم اي
رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما

في الارض ثم تلى وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجمعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره قال فقال الله عز وجل من يفعل ذلك يعش بخير ويموت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومنازل الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني اسالك فعل الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن فوالذي نفسي بيده انهن لحق ثم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عد استبشارا على اصحابه يعني فوت البشر في وجهه فذكر نحوه وقال فيه اذا صليت يا محمد فقل وقال فيه والدرجات الصوم وطيب الكلام وفي رواية عن خالد بن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة قال فذكر نحو الذي قبل هذه الرواية رواه الطبراني في الكبير ورجال الحديث الذي فيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات ولكن لذلك الرواية الاولى وفي الرواية الوسطى معوية بن عمران الحضرمي ولم اعرفه وقد سئل الامام احمد عن حديث عبد الرحمن بن عايش عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فذكر بنحو صواب معناه وعن ثوبان رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلوة الصبح فقال ان ربي اتاني الليلة في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت نعم ثم ذكر شيأ قال فجعل لي ما بين السماء والارض قال قلت نعم يختصمون في الكفارات والدرجات فاما الدرجات فاطعام الطعام وبذل السلام وقيام الليل والناس نيام واما الكفارات فمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكروهات وجلوس في المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل تسع رسل تعطه قال قلت فعلي قال قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك وانا غير مفتون اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك رواه الترمذي وقال حسن صحيح والبزار وابو يحيى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

اجماعات

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم تلبث عن اصحابه في صلوة الصبح فقال اثبتوا على مصافكم ثم اقبل عليهم فقال هل تدرون ما حبسني عنكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني صليت في مصلاي فضرب علي الا في فجاءني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات والدرجات قلت الكفارات اسباغ الوضوء عند الكريهات ومشي على الاقدام الى الجماعات وجلوس في المساجد خلف الصلوات والدرجات فاطعام الطعام وطيب الكلام والصلوة بالليل والناس نيام فقال لي ربي تبارك وتعالى سلني يا محمد قلت اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واسالك ان تغفر لي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون اللهم اني اسالك حبك وحب عمل يقربني الى حبك اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما قضيت لي رواه البزار وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت اليه في ذلك

فائدة وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في اسباغ الوضوء والصلوة وعند ذلك وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي فعلمت ما بين ثديي ذلك ما سالني عنه من امر الدنيا والاخرة قال فيم يختصم الملا الاعلا قلت في الدرجات والكفارات فاما الدرجات فابلاغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة قال صدقت فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه واما الكفارات فاطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ثم قال اللهم اني اسالك عمل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين ومغفرة وان تتوب علي واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو صدوق الحديث على ضعفه وبقية رجاله ثقات وعن ام الطفيل امراة ابي بن كعب قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رات ربي عز وجل في المنام في صورة شاب موفر في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه

نراش من ذهب قال الحديث رواه الطبراني وقال ابن حبان ابن حديث منكر
لان عماره بن عامر بن حزم الانصاري لم يسمع من ام الطفيل ذكر في ترجمه
عمار في الثقات وعن عبد الرحمن بن سمره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت البارحه عجبا رايت رجلا من امتي قد احتوشته ملايكه فجاء وضوء
فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد سلط عليه عذاب القبر فجاءته
صلوته فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين
فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ورايت رجلا من امتي يلهث من العطش فجاءه صيام
رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي يتقي بيديه ظلمه من خلفه ظلمه وعن
يمينه ظلمه وعن شماله ظلمه ومن فوقه ظلمه ومن تحته ظلمه فجاءه حجه وعمره
فاستخرجاه من الظلمه ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءته صدقته فضارت ظلا على راسه وسترا على وجهه ورايت رجلا من امتي
جاثيا بين يدي الله تعالى فجاءته دموعه التي بكى من خشيه الله فاخذت من
وجهه ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ
صحيفته في يمينه ورايت رجلا من امتي خف ميزانه فجاءه اقراضه فثقل
ميزانه ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مره ويحبو مره ويتعلق مره
فجاءته صلوته على فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاوز ورايت رجلا
من امتي انتهى الى ابواب الجنه فغلقت الابواب دونه فجاءته شهاده ان لا اله
الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنه رواه الطبراني باسنادين في احدهما
سليمان بن احمد الواسطي وفي الاخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت ربي كاني اثبت بكلا تمر فحملتها في فمي فوجدت فيها نواه اذتني فلفظتها
ثم اخذت اخرى فوجدت فيها نواه فلفظتها فقال ابو بكر بابي انت وامي فلا غيرها قال
اجل قال هو جيشك الذي يغزو فيلقون ويغنمون فيلقون رجلا فينشدهم
ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون فينشدهم
ذمتك فيدعونه قال كذلك قال الملك رواه احمد وفيه خالد بن سعيد وهو
ثقه وفيه كلام وعن سمره بن جندب ان رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم رايت كانا نحلوا دليت من السما فجا ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا
او قال وفيه ضعف ثم جا عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جا عثمان فاخذ
بعراقيها فشرب فانبعطت منه فانتضح عليه منها شيء رواه احمد ورجاله ثقات
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
فيما يرى النايم كان ظبه سيفي انكسرت وكاني مردف كبشا فاولت ان ظبة
سيفي قتل رجل من قومي واني مردف كبشا ان اقتل كبش القوم فقتل وسول
الله صلى الله عليه وسلم طلحه بن ابي طلحه صاحب لواء المشركين وقتل عمه
ابن عبد المطلب رواه البزار واحمد باختصار وفيه علي بن زيد وهو ثقه سيء الحفظ
وبقيه رجاله ثقات وعن جعده ان النبي صلى الله عليه وسلم راى لرجل
رويا قال فبعث اليه فجاء قال فجعل يقصها عليه قال وكان الرجل عظيم
البطن فجعل يقول باصبعه في بطنه فوكان هذا في غير هذا لكان خيرا لك رواه
رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تنفل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى في الرويا
يوم احد قال رايت كان في سيفي ذا الفقار فلا فاولته قتلا يكون فيكم ورايت
اني مردف كبشا فاولته كبش الكتيبه ورايت اني في درع حصينه فاولته
المدينه ورايت بقرا تذبح فبقر الله خير فبقر الله خير فكان الذي قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه البزار والطبراني بغير سياقه وقد تقدم
طريقه في وقعه احد وفي اسناد هذا عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول اني رات ليله القدر ثم انسيتها ثم رايت في يدي سوارين من ذهب
فكرهتهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامه

قلت وفي الصحيح منه رويه ليله القدر رواه البزار واحمد ورجالهما ثقات وعن ابن عمر

رضي الله عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كان في ساعده
سوارين من ذهب فنفختهما فطارا فقال هما كذابا اليمامي صاحب اليمن وصاحب
اليمامه وليسا بضاري امتي شيا رواه الطبراني وابو يعلا وفيه حسين بن
قيس وهو متروك وان رويه النبي صلى الله عليه واله وسلم في النوم

عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رآني فقد رآني الحق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي حالة الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رآني في المنام فقد رآني، رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى لي **قلت** هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ويالكفيه، رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن ابي السري وثقه ابن معين وغيره وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ان الشيطان لا يتمثل بي، رواه الطبراني في الاوسط والكبير ولفظه من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ومن رآني فقد رآني في الحق فان الشيطان لا يتمثل بي ورجاله وثقات وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فلن يكرث، رواه الطبراني وفيه الحكم بن طهير وهو ضعيف وعن مالك بن عبد الله الخثعمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ولا يتمثل بي الشيطان، رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يخيل على من رآه، رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جرير بن ثابت رضي الله عنه قال رأيت في المنام كأني اسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الروح لا يلقى الروح فاقبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم راسه هكذا فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رواه احمد باسنادين احدهما جيد أو هو متصل، ورواه الطبراني وقال فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اجلس واسجد واصنع كما رأيت ورجالهما ثقات وعن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري وخزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته شهادة رجلين قال ابن شهاب فاخبرني عمارة بن خزيمة عن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان خزيمة بن ثابت رضي الله عنه رأى في النوم انه يسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له فاضطجع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد على جبهته، رواه احمد عن شيخه عامر بن صالح الزبيري وثقه احمد وابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه انه رأى في منامه انه يقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل جبهته، رواه احمد وفيه عثمان بن عمر ولم يروعنه غير ابي جعفر الخطمي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن المثنى يعني ابن سعيد قال سمعت انسا يقول قال ليلة تأتي علي الدوانا اراى فيها خليلي صلى الله عليه وآله وسلم وانس يقول ذلك وتدمع عيناه، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب تعبير الرؤيا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لم تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح، رواه الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأت فيما يرى النائم غنم سود تتبعها اعنز عفر فاولت ان الغنم السود العرب والعفر العجم، رواه البزار وفيه علي بن يزيد وهو متروك الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللبن في المنام فطرة، رواه البزار وفيه مجمع بن مروان وهو ثقة وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعبر على الاسماء، رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ومن رأى انه يشرب لبنا في الفطر ومن رأى ان عليه دينا من حديد فوفى حسانة دينه ومن رأى انه بنى بيتا فهو على ما فعله ومن رأى انه غرق فهو في النار، رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك وعن ابي رميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى

الصبح قال وهو ثان رجليه سبحان الله وبحمده واستغفر الله انكان قوايا سبعين
مرة ثم يقول سبعين بسبعما يه لاخير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعما يه
ثم يستقبل الناس بوجهه وكانت تعبر الرؤيا تقول هل راى احدمنكم شيأ
قال ابن رسيل قلت انا يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه خير لنا وشر على
اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك فقلت رايت جميع الناس على طريق
رهب سهل الاحب والناس منطلقون فيها هم كذلك اذ اشفا ولت الطريق
على مرج لم ترعينا ى مثله سرف رمعا وقتطر بداه فيه من انواع الكلافكاني
بالرعله الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا واحلهم في الطريق فتنهم
المرتقي ومنهم الاخذ الصعب ومضاعلى ذلك قال ثم قدم عظم الناس فلما
اشفوا على المرج كبروا فقالوا لاخير المنزل فكاني انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا
فلما رات ذلك لزمت الطريق حتى اتى اوصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله
على منبر فيه سبع درجات وانت اعلاه درجة فاذا عن يمينك رجل ادم سبط
اقنا اذا هو تكلم سمع صفير الرجال طولا واذا عن يمينك رجل نا ربعه احمر
كبر جلان الوجه كانما حمم شعر بالما اذا هو تكلم اصغيتم له اكل ماله واذا امامكم
شيخ اشبه الناس بك وجها وخلقا كلهم يومئذ يريدونه فاذا امام ذلك ناقة
عجفا شارف واذا انت يا رسول الله كانك سبعها قال فانتفع لون رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم ساعة ثم سري عنه فقال اما ما رات من الطريق السهل
الرحب الاحب فذلك ما حملتم عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رات
فالدنيا وعفارة عيشها مضيت انا واصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ثم جاءت
الرعلة الثانية بعدنا وهم اكثر منا ضعافا فنهم المربع ومنهم الاخذ الصعب
ومن على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا واما انت فمضيت
على طريق صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني واما المنبر الذي رات سبع درجات
وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الفا واما الرجل
الذي رايت عن يميني الادم السبط فذاك موسى عليه السلام اذا تكلم يعلو الرجال
بفضل كلام الله اياه والذي رايت عن يساري النار المربعة الكبير خيلان
الوجه كانهم وجهه بالما فذاك عيسى عليه السلام نكريه لاكرام الله اياه واما
الشيخ الذي رايت اشبه الناس بي خلقا وخلقا فذاك ابو ابراهيم عليه السلام

كلنا نؤمه ونقتدي واما الناقة التي رايت ورايتني اتعبها فاني الساعة على امة
لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم عن
رؤيا بعدها الا ان يجي الرجل فيحدثه بها متبرعا رواه الطبراني وفيه
سليمان بن عطا الفرشي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو انه قال رايت فيما يرى
النايم كان في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا فانا العقهما فلما اصبحت
ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه والدوسلم فقال تقرا الكتابين التوراة والفرقان
فكان يقراهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن زكريا بن ابرهيم
ان عبد الله بن مطيع عن ابيه عن جده قال راني مطيع بن الاسود في منامه في المنام انه
اهدى اليه جراب تمر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه والدوسلم فقال تاخذ من
فيا تك حمل قال نعم بامراة من بني ليث وهي ام عبد الله قال انها ستلد غلاما
فولدت غلاما فاتى به النبي صلى الله عليه والدوسلم سماه عبد الله وحنكه
بتمره ودعا له بالبركة رواه الطبراني عن زكريا عن ابرهيم ولم اعرفهما عن ابي بكر
ان النبي صلى الله عليه والدوسلم قال هل احد منكم راى رؤيا فقالت عايشة يا
رسول الله رايت ثلاثة اقمار هوين في حجري فقال لها ان صدقت رؤياك ادفن
في بيتك اراه قال افضل اهل الجنة فقبض رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
وهو افضل اقمارها ثم قبض ابو بكر ثم قبض عمر فدفن في بيتها رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم سعيد الاخ وهو ضعيف وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
او محمد بن سيرين عن عايشة انها قالت رايت كان ثلاثة اقمار سقطن في حجري
فقال ابو بكر ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خيرها لادرض ثلثة فلما مات
النبي صلى الله عليه والدوسلم قال لها ابو بكر خيرا قمارك يا عايشة ودفن في بيتها
ابو بكر وعمر رواه الطبراني في الكبير وهذا اسياقه والاوسط عن عايشة من غير شك
ورجال الكبير رجال الصحيح

كتاب القدر

باب ما جاء فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان اهل الجنة واهل النار

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال خلق الله ادم حين
خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضا كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج
ذريته سودا كانهم الحميم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال الى الذي في

شبكة الألوكة www.alukah.net

كفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن
ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه
اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضه و اخرى
بيده الاخرى قال هذه لهذه وهذه لهذه فلا ادري في اي القبضتين انا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن قتادة السلمي انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم ثم اخذ الخلق
من ظهره فقال هولاء في الجنه ولا ابالي وهولاء في النار ولا ابالي فقال رجل
يا رسول الله فعلام ذا العمل قال على مواقع القدره رواه احمد ورجاله ثقات وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله تعالى
قبض قبضه فقال للجنه برحمتي وقبض قبضه وقال للنار ولا ابالي رواه ابو
يعلى وفيه الحكم بن سنان الباهلي قال ابو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحمد
الصدق بكثرت حديثه وضعفه الجمهور وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم
قبض من طينه قبضتين قبضه بيمينه وقبضه باليد بيده الاخرى فقال
للذي بيمينه هولاء للجنه ولا ابالي وقال للذي في يده الاخرى هولاء للنار
ولا ابالي ثم ردهم في صلب ادم فهم يتناسلون على ذلك الى الان رواه
البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح
وضعفه غيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
والد وسلم انه قال في القبضتين هذا في الجنه ولا ابالي وهذا في النار ولا
ابالي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن هلال وثقه ابو حاتم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال في القبضتين عن النبي صلى الله عليه والد
وسلم قال في القبضتين هولاء لهذه وهولاء لهذه قال فتفرق الناس وهم لا
يختلفون في القدر رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار
رجال الصحيح وعن هشام بن حكيم بن حزام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
والد وسلم فقال يا رسول الله ابتدي الاعمال امر قد مضى القضا فقال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه والد وسلم ان الله تبارك وتعالى اخذ ذريه ادم من ظهره ثم اشهدهم
على انفسهم ثم نثرهم في كفيه او كفه فقال هولاء في الجنه وهولاء في النار فاما
اهل الجنه فيسرون لعمل اهل الجنه واهل النار فيسرون لعمل اهل النار رواه
البزار والطبراني وفيه بقيه بن الوليد وهو ضعيف ومحمد بن حريث بكثر
الشواهد واسناد الطبراني حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لما
ان حضر الموت بكا فقيل له ما يبكيك فقال والله ما ابكي من عاش الموت ولا
دنيا اخلفها بعدي ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول انما ما
قبضتان فقبضه في النار وقبضه في الجنه ولا ادري في اي القبضتين انا رواه
رواه الطبراني وفيه البراء بن عبد الله الغنوي وهو ضعيف والحسن لم يدرك
معاذا وعن معاويه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله جل وعز اخرج ذريه ادم من
صلبه حتى ملاوا الارض وكانوا هكذا او ضم جعفر بن يحيى احداهما على الاخرى
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الوليد وهو متروك وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه والد وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنه واسماء ابايهم وقبايلهم
وعشايرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ثم بسط كفه اليسرى فقال بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمايهم واسماء ابايهم
وقبايلهم وعشايرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم رواه الطبراني من حديث م
ابن مجاهد عن ابيه ولم اعرف ابن مجاهد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن بشر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فبسط يمينه
ثم قبضها ثم قال اهل الجنه باسمايهم واسماء ابايهم وقبايلهم لا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم الى يوم القيمه وسط اليمين ثم قبضها فقال اهل النار باسمايهم واسماء
ابايهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمه وقد تسلكن باهل السعاده
طريق الشقاء حتى يقال منهم بل هم هم فقد ركم السعاده فتخرجهم من طريق
الشقاء وقد سلكت باهل الشقاء طريق السعاده حتى يقال منهم بل هم هم
فقد ركم الشقاء فتخرجهم من طريق السعاده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن ابو ايوب السكوني

شبكة الألوكة www.alukah.net

روى حديثا غير هذا فقال الحقيلي فيه لا يتابع عليه فضعفه الذهبي من عن نفسه
ولكن في اسناده بقية وهو متكلم فيه بغير هذا الحديث ايضا وعن البراء
عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبل ذات يوم وفي
يده صحيفتان ينظر فيهما فقال اصحابه والله ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم لفي
ما يهمه او ما يكتب حتى نأمنهم فنشر التي في يمينه فقال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وعشائرهم مجمل عليهم
لا يزاد في احدهم شيأ فرغ ربكم ثم نشر التي في يده الاخرى لاهل النار مثل ذلك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهذيل بن بلال وهو ضعيف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله تعالى خلق الجنة
وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق
لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم فقال رجل يا رسول الله
ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه بكار بن محمد السربني وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وعباد بن علي السربني
ضعفه الازدي **قلت** وتأتي احاديث نحو هذا في باب كل ميسر
لما خلق له ان شاء الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول لا يزال هذا الحي من قريش امنين حتى يردوهم عن دينهم
كفارا عما قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ابي الجنة انا ام في النار قال
في الجنة ثم قام اليه فقال ابي الجنة انا ام في النار قال في النار قال اسكتوا
حتى يسكت عنكم فلولا ان لا يراموا لاخبرتكم بما لكم من اهل النار حتى تعرفوهم
عند الموت ولو امرت ان افعل لفعلت رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال لا تسألوني عن شيء اليوم الا
اخبرتكم به وكنا نرى ان جبريل عليه السلام معه **قلت** فذكر الحديث
الى ان قال عمر يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية فلا تبد علينا سوآتنا فاعفا
عنه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب
اخذ الميثاق عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
ان الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان يوم عرفة فاخرج

من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرها بين يديه ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابآؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وقد تقدم شيء عن ابي بن كعب في سورة الاعراف وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلق الله الجنة وقضاء
القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل
الشمائل بيده اليسرى وكلتا يديه يمين فقال يا اهل اليمين فقالوا لبيك وسعديك
قال الست بربكم قالوا بلى ثم خلط بينهم فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا فقال
لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك ابآؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فخلق الله الجنة وقضى
القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها
فقال رجل من القوم ففيم العمل يا رسول الله فقال يعمل كل قوم لما خلقوا له
اهل الجنة بعمل اهل الجنة واهل النار بعمل اهل النار فقال عمر بن الخطاب يا
رسول الله ارأيت اعمالنا هذه اشيء نبتدعه او شيء قد فرغ منه قال على شيء قد فرغ
منه قال الآن نجتهد في العبادة رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وفيه سلم بن سالم وهو ضعيف وفي اسناد الكبير جعفر بن الزبير وهو ضعيف
وزاد فيه ايضا وقال اهل الشمال فقالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى
باب جف القلم بما هو كائن عن عبد الله بن جعفر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اردفه فقال يا غلام ان لي اليك
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
فاذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان قد جف القلم
بما هو كائن واعلم ان الخلائق لو ارادوك بشيء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الطبراني
وفيه علي بن ابي علي القرشي وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ان اول شيء خلقه الله القلم وامره ان يكتب كل شيء
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام

من صلبه

الساعة رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم حديث في سورة ق وحديث
واني في البر والصلة ان شاء الله تعالى وعن حيان بن عبيد بن ذهيراني زهير
البصري قال سألت الضحاك بن مزاحم عن قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وعن قوله انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وعن قوله انا كل شيء خلقناه بقدر قال فقال ابن عباس
ان الله جل ذكره خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره ان يجري باذنه
وعظم القلم ما بين السماء والارض فقال القلم يا رب اجري قال يا انا خالق
وكاين في خلقي من قطر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او رزق او اعمال
فجرى القلم بما هو كاين الى يوم القيمة فاثبته الله في الكتاب المكنون عند تحت
العرش واما قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فان الله وكل ملائكة ينسخون
من ذلك العام في رمضان ليلة القدر ما يكون في الارض من حدث الى مثلها من
السنة المقبلة يتعارضون به حفظة الله على العباد عشية كل خميس فيجدون مارفع
الحفظة موافقا لما في كتابهم ليس فيه زيادة ولا نقصان وقوله انا كل شيء
خلقناه بقدر فان الله خلق لكل شيء ما يشاكله من خلقه على غيره من الدواب والهوام
كل شيء من خلقه وخلق لدواب البر وطيرها من الرزق ما يصلحها في البر وخلق لدواب
البحر وطيرها ما يصلحها في البحر فذلك قوله انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني
وفيه الضحاك ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان حبان وقال لم يسمع من ابن عباس
وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لوددت ان عندي
رجلا من اهل الهند رفوجات راسه قالوا اولم ذاك قال لان الله خلق لوحا
من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وعرضه ما بين السماء والارض
ينظر فيه كل يوم ستين وثلثمائة نظرة يخلق بكل نظرة ويحيي ويميت ويعز
ويذل ويفعل ما يشاء رواه الطبراني من طريقين ورجال هذا ثقات وعن مرثد
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لخط الله تبارك وتعالى خطين
في كتابه ثم رفع القلم فكتب في احدهما الخلق عاملون رواه
الطبراني وفيه الحسن بن يحيى الخشني وثقه جميع وغيره وضعفه اجمهور وعن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب
قد خلا رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات

باب تحاج ادم وموسى عليهما السلام وغيرهما من الانبياء

يعني ابي عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال احتج ادم
وموسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
جنته فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى الذي كلمك الله نجيا واتاك
التوراة تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم فحج ادم موسى وفي رواية قال يعني ادم فاتا اقدم ام الذكر رواه
الطبراني وابو يعلى واحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح وعن
ابي سعيد قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك جنته فاعوت الناس
واخرجتهم من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله برسالته وانزل عليك
التوراة وفعل بك وفعل تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني قال
فحج ادم موسى عليهما السلام رواه ابو يعلى والبزار مرفوعا ورجالهما رجال
الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال بينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
محدثنا على باب الحجرات اذا قبل ابو بكر وعمر ومعهما قوام من الناس يجاوب
بعضهم بعضا ويرد بعضهم على بعض فلما راوا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
سكتوا فقال ما كلام سمعته انفا اجاوب بعضكم بعضا ويرد بعضكم على بعض
فقال رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيات من العباد
وقال عمر الحسنات من الله والسيات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم فجاوب
فاجاب بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض فالتفت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم الى ابي بكر فقال كيف قلت فقال قوله الاول والتفت الى عمر فقال
قوله الاول فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بقضاء اسرافيل بن جبريل
وميكايل فقال والذي نفسي بيده لا وخلق الله بكلمة فقال ميكايل يقول
ابي بكر وقال اسرافيل يقول عمر فقال جبريل لميكايل اناسي مختلف اهل السماء
اهل الارض فلنتحاكم الى اسرافيل فتحاكما اليه فقضى بينهما حقيقة القدر خيره وشره
وحلوه ومره كله من الله عز وجل واني قاض بينكم ثم التفت الى ابي بكر فقال
يا ابابكر ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان لا يعصاكم خلق ابليس فقال ابو بكر
صدق الله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار نحوه وفي

اسناد الطبراني عمرن الصبح وهو ضعيف جدا وشيخ البزار السكن بن سعيد
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر **قلت**
وتاتي احاديث في مواضعها من نحو هذا ان شاء الله تعالى **باب**
ما كتب على العبد في بطن امه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم قال اذا استقرت النطفة في الرحم اربعين يوما او اربعين
ليله بعث الله اليها ملكا فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول يا رب اذكر ام انثى
فيعلم فيقول يا رب اشقي ام سعيد فيعلم، رواه احمد وفيه ضعيف وثقه ابن معين
وجماعه وفيه خلاف وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان النطفه تكون في الرحم
اربعين يوما على حالها لا تغير فاذا مضت الاربعون صارت علقه ثم مضغه
كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا
فيقول الملك الذي يليه اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصير ام طويل
ناقص ام زايد في تمه اجله اصحيح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله فقال رجل
من القوم ففيم العمل اذا وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق
قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا، رواه احمد وابو عبيد الله
في من ه ابيه وعلي بن زيد سيء الحفظ، وروى الطبراني بحديث ابن مسعود في
المعجم الصغير نحوه اني الصحيح وزاد ثم يكسو الله العظم لحما او قال واثره عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اراد الله
ان يخلق نسمه قال ملك الارحام معرضا اي رب اذكر ام انثى فيقضي الله فيقول
اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله امره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النكبه
ينكبها، رواه ابن يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال الشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من سعد في بطن امه، رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار
رجال الصحيح وعن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى حين يريد ان يخلق العبد يبعث ملكا فيدخل في الرحم
فيقول يا رب ماذا فيقول غلام او جاريه او ما شاء الله ان يخلق في الرحم فيقول الملك
اشقي ام سعيد فيقول يا رب ما اجله ما خلاقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب

ما رزقه

ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما خلقه ما خلايقه فما من شيء الا وهو
خلق معه في الرحم، رواه البزار ورجاله ثقات **باب** خلق الله
يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم خلق الله جل ذكر يحيى بن زكريا في بطن
امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا، رواه الطبراني واسناده جيد
باب سبب الهدايه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمه ثم القى عليهم
من نوره فمن اصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله، وفي روايه خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمه ثم
اخذ من نوره ما شاء فالقاه عليهم فاصاب النور من شاء ان يصيبه واخطا
من شاء فلذلك اقول جف القلم باهو كايي، رواه احمد باسنادين والطبراني في
ورجال احد اسنادي احمد ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فاقبل راكب حتى اناخ بالنبي
صلى الله عليه والد وسلم فقال يا رسول الله اني اتيتك من مسيره تسع انضيت
بدني واسهرت ليلي واظمات نهاري لاسالك عن خلتين اسهرتاني فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال انا زيد الخيل قال بل انت زيد
الخير قال اسالك عن علامه الله فيمن يريد وعن علامته فيمن لا يريد اني احب الخير واهله
وان اعمل به وان عملت به انفقت ثوابه قال فابى منه شيء حسب اليه فقال النبي
صلى الله عليه والد وسلم هي علامه الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد لوادركك
في الحرث هلك الهائم لا يبالي في اي وادي سلكت، رواه الطبراني وفيه عون
بن عمار وهو ضعيف **باب** كل ميسر لما خلق له عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا رسول الله
نعمل على امر قد فرغ منه او على امر مبتدا قال على امر قد فرغ منه قال ففيم العمل
يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له، رواه احمد والبزار والطبراني وقال عن عطاء
بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه ابن معين وجماعه وفيه ضعف
وبقيه رجاله ثقات وعن [illegible] عن عمر رضي الله عنه ان
الخطاب رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم ارايت ما نعمل

بطنها

اقد فرغ منه او في شيء بيد او امر مبتدع قال فيما قد فرغ منه قال عمر لا نشكل فقال اعملوا يا بني الخطاب فكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة واما اهل الشقاء فيعمل للشقاء رواه احمد وفيه علي بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ارائت ما نعمل امر قد فرغ منه امر شيء مستانف قال بل امر قد فرغ منه قالوا ففيم نعمل يا رسول الله قال كل امرء ميسر لما خلق له رواه احمد والبزار وحسن اسناده والطبراني وفيه سليمان بن عتبة وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ذي اللحية الكلاعي انه قال يا رسول الله نعمل في امر مستانف او امر قد فرغ منه قال لا بل في امر قد فرغ منه قال ففيم نعمل اذا قال كل ميسر لما خلق له رواه ابن احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ارايت ما نعمل شيء فرغ منه ام شيء مستانف قال بل شيء قد فرغ منه قال ففيم العمل قال كل ميسر لما خلق له رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله اعمل فيما جرت به المقادير او جف به القلم او شيء نا تنفه قال بل لما جرت به المقادير وجف به القلم قال ففيم العمل قال اعمل فكل ميسر رواه الطبراني والبزار نحوه الا انه قال في اخره فقال بعضهم لبعض فالجد اذا او رجال الطبراني ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قام سراقة بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل اما جوزون بها عند الله فاعمل خير فجزاء شر فشر او شيء قد سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال فعلام نعمل يا رسول الله قال اعملوا يا سراقة فكل عامل ميسر لما خلق له قال سراقة الان نجتهد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي انه قال يا رسول الله اعمل شيئا قد فرغ منه ام مستانف العمل قال بل العمل قد فرغ منه فقال يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ميسر لما خلق له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان احد الان احد

باب ما فرغ منه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره

ومضجعه

ومضجعه وشقي او سعيد وفي رواية وعمله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسناديي احمد رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال اربع قد فرغ منهن الخلق والخلق والرزق والاجل ليس احد بأكب من احد وقال الصدقة جائزة قبضت او لم تقبض رواه الطبراني وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني في السنن وضعفه جماعة وبقية رجاله في احد الاسنادين ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فرغ الى ابن ادم من اربع الخلق والخلق والرزق والاجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور وثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه في غيرها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ذكر زيادة العمر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها انما ذكر الخير رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف

باب فرغ كل عبد

من خلقه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا واذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا الدرداء وعن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله ارايتم لو قطعتم راسه اكنتم تستطيعون ان تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد الله قبض عبد بارض وفي لها اليها حاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه رواه البزار وقد روى الترمذي باختصار وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة وفيه خلاف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اراد الله ان يقبض عبدا بارض جعل له اليها حاجة ولا ينتهي حتى حقد مها ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم هذا مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود
وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جعل الله عبدا بارض الا جعل له فيها حاجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدمت احاديث في الجنائز في دفن كل ميت في التربة التي خلق منها

باب خلق الله كل صانع وصنعته

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق الله كل صانع وصنعته رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن عبد الله ابي الحسن الكردي وهو ثقة

باب الايمان بالقدر

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لن يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامور كلها خيرها وشرها من الله وقال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب جالسا فسمع قوما يقولون قدر الله كل شيء حاذا الاعمال قال فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضبا اشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن فقال تكلموا بما اراكم والله لقد سمعت فيهم حديثا كهام بن شوذب ويحهم لو يعلمون فقلت يرحمك الله يا ابا محمد ما هو قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه فقال حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون قوم في آخر امتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قال قلت جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذلك قال يكفرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قال قلت ما يقولون قال يقولون الخير من الله والشر من ابليس فيقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الايمان والمعرفة فما بقي امتي منهم من الجدال والبغضاء والجدال اولئك لن نراهم في زمانهم يكون ظلم السلطان ما بهم من ظلم وعسف وائر ثم يبعث الله عز وجل عليهم طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون

الخسف فما قال من نجى منهم المؤمن يومئذ قليل فرحم شديد بعده ثم يكون المسخ فيبعث الله عز وجل عامة اولئك قردة وخنازير ثم مخرج الدجال على اثر ذلك قريبا ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يكثر البكاء فقلنا ما يبكيك قال رحمهم الله اشقيا لان فيهم المتعبد ومنهم المتهجد ومع انهم ليسوا اولئك من سبق الى هذا القول وضاق محله فدعا ان عامة من هلك من بني اسرائيل بالتكذيب بالقدر قلت جعلت فداك يا رسول الله فقل لي كيف الايمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وانه لا يملك معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله عز وجل خالقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدل ذلك منه وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر الى ما فرغ له منه فقلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني باسانيد في احدها ابن لهيعة وهو ابن الحديث وعن الوليد بن عبادة ان عبادة لما حضر قال لابنه عبد الرحمن يا ابتاه اوصني قال اجلسوني فاجلسوني قال يا بني اتق الله ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار وفي رواية لم يطعم طعم الايمان وانك لن تبلغ حقيقة الايمان حتى تؤمن بالقدر

قلت رواه الترمذي موقوفا مختصرا ورواه الطبراني في الكبير باسانيد وفي الاوسط وفي آخر عثمن بن ابي العاتكة وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن ابي الاسود الدؤلي انه سأل عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب عن القدر فقال اني قد خاصمت اهل القدر حتى احرجوني فهل عندكم من علم فحدثوني فقالوا لو ان الله عز وجل عذب اهل السماء والارض عذبهم وهو غير ظالم ولو ادخلهم في رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم ولكنه لما قضى ليعذب من يشاء ويرحم من يشاء فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كان لك مثل احد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال عمران لابي الاسود حين حدثه الحديث سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعه عبد الله يعني ابن مسعود وابي بن كعب فسألهما ابن الاسو

فحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رواه الطبراني باسناد
ورجال هذا الطريق ثقات وعن معوية بن ابي سفين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تعجل على شيء تظن انك ان استعجلت انك مدركه
وان كان الله لم يقدر ذلك و لا تستأخرن عن شيء تظن انك ان استأخرت
عنه انه مدفوع عنك وان كان الله قد قدر عليك رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف وعن الحارث
قال رايت ابن مسعود ببل اصبعه في فيه ثم يقول والله لا يجد عبد طعم الايمان
حتى يؤمن بالقدر ويعلم انه ميت ثم مبعوث من بعد الموت، رواه الطبراني
والحارث ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره وبقيه رجال احد الاسنادين
رجال الصحيح وعن ابي الحجاج الاندي قال سمعت سلمان باصبهان يقول لابن
عبد حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه
الطبراني وابو الحجاج لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عمرو العاص
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف عليهم فقال انما هلك من
كان قبلكم بسوالهم انبياءهم و اختلافهم عليهم و لن يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر
خيره وشره، رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عامر الشعبي قال
قدم وفد من حاتم الكوفة فاتيته في ناس من علماء الكوفة وانا يومئذ شاب فعلمنا
حديثا حدثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم اتينا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عدي ان حاتم اسلم قلت وما الاسلام قال
تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها
وشرها حلوها ومرها رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو
متروك

قلت وباقي احاديث من هذا الباب في باب كل شيء بقدر ان شاء الله

باب التفويض وقد رواه الله بالناس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بعث الله جل ذكره موسى عليه السلام وانزل عليه التوراة قال اللهم انك
رب عظيم ولو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت
تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال
عما افعل وهم يسالون فاشتد موسى فلما بعث الله عز وجل عزيرا وانزل عليه التوراة
بعد ما كان قد رفعها على بني اسرايل حتى قال من قال منهم انه ابن الله قال

اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت
وانت تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما
افعل وهم يسالون فاثبت نفسه حتى سال ايضا فاوحى الله اليه اني لا اسال
عما افعل وهم يسالون فاثبت نفسه حتى سال ايضا فقال استطيع ان تصرف
من الشمس قال لا قال استطيع ان تجيء بمكيال من ريح قال لا قال استطيع
ان تجيء بمثقال من نور قال لا قال استطيع ان تجيء بمقراط قال لا
قال فهكذا لا تقدر على الذي سالت عنه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون
اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحي اسمك من الانبياء فلا تذكر فيهم فسمي
اسمه من الانبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث الله عيسى ورأى منزلته
من ربه وعلمه من الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ويبرئ الاكمه والابرص
ويحيي الموتى وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رب
عظيم لو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت
تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما
افعل وهم يسالون وانت عبدي ورسولي وكلمتي القيتها الى مريم وروح
مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت لئن لم تنته لافعلن بك كما فعلت
بصاحبك بين يديك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فجمع عيسى من بعد
فقال القدر سر الله فلا تكلفوه، رواه الطبراني وفيه ابو يحيى القتات وهو
ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين في روايه وضعفه في غيره وتصعب ان
سوار لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال
قالت بنو اسرايل يا موسى يخلق ربك عز وجل خلقا من بعدهم ثم يعدمهم فاوحى
الله اليه ان تزرع فزرع ثم قال احصد فحصد ثم قال ذر فذر فاجتمع
القماش فقال لاي شيء يصلح هذا قال للنار قال فكذلك لا اعذب من خلقي
الا من استاهل النار، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن وهب بن منبه قال صحبت ابن عباس قبل ان يصاب ببصره وبعد ما اصيب
فسئل عن القدر فقال وجدت اصوت الناس فيه حديثا اجملهم به واضعفهم
فيه حديثا اعلمهم به ووجدت الناظر فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد
فيه نظرا ازداد تحيرا، رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي سلمة ضعفه ابن معين

باب النهي عن الكلام في القدر عن ثوبان رضي الله عنه قال
اجتمع اربعون من الصحابة ينظرون في القدر واخيرهم ابو بكر وعمر رضي الله
عنهم فنزل الروح الامين جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج علي امتك
فقد احدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فانكروا عليه
ذلك وخرج عليهم ملتمعا لونه متوردة وجبينه كانما فقئ حب الرمان الحامض
فنهضوا الى رسول الله صلى الله عليه والدوسلم حاسرين ادرعتهم تعدادهم وادرعهم
فقالوا ابتنا الى الله ورسوله فقال اولى لكم ان كنتم لتوجبون اتاني الروح الامين
فقال اخرج علي امتك يا محمد فقد احدثت ، رواه الطبراني وفيه من يزيد ربيعه
الرحبي وهو متروك وقال ابن معين ابو جوانة لا يساوي به وعن ابي الدرداء و
واثلة الاسقع وابي امامة وانس بن مالك قال كنا في مجلس اناس من اليهود ونحن
نتذاكر القدر فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه والدوسلم مغضبا فجلس وانتهر
وقطب ثم قال مهلا امة محمد اتوا الله يا امة محمد وادیان عميقان قعران لا تميز اعليكم
وهج النار ثم امر اليهود ان يقوموا ثم قام وبسط ليمينه وبسط اصبعه الشمال ثم
قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة
واسماء ابايهم واسمائهم وعشايرهم فرغ ربكم ثم بسط شماله ثم اشار اليها
ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم باسماء اهل
النار واسماء ابايهم واسمائهم وعشايرهم فرغ ربكم فرغ ربكم اعذرت انذرت
اللهم اني قد بلغت ، رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد بن آدم قال احمد
احاديثه موضوعة عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم
قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا ذكر اصحابي
فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا ، رواه الطبراني
وفيه مسعر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية ، رواه الطبراني وفيه نزار بن
حيان وهو ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه والدوسلم

من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوما يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون
الم يقل الله كذا وكذا الم يقل الله كذا وكذا قال ففتح النبي صلى الله عليه
والدوسلم باب الحجرة فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال ايها الامم اوبهذا
امرتم او بهذا اعنيتم اغاهلك من كان قبلكم باشباه هذا انظروا كتاب الله بعضه ببعض لم
الله بامر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا قال فلم يسمع الناس بعد ذلك احدا يتكلم حتى
مقتل ابجبني فاخذ الحجاج فقتله ، رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو
متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
لا يزال امر هذه الامة مواتيا او مقاربا او كلمة تشبهها ما لم يتكلموا في اللولبان و
القدر ، رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير ورجال البزار رجال الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال
اخر الكلام في القدر نشار هذه الامة ، رواه البزار والطبراني في الاوسط
وزاد نشار امتي في اخر الزمان ، ورجال البزار في احد الاسنادين رجال الصحيح
غير عمرو بن خليفة وهو ثقة باب ما جاء فيمن تكلم بالقدر
ومسايلهم والزنادقة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم
وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر ، رواه احمد والطبراني ، وزاد
ولا مدمن وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه ابن حاتم وغيره وضعفه ابن معين
وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا وذلك في المكذبين بالقدر والزنادقة
رواه احمد وفيه رشدين بن سعد والغالب عليه الضعف وعن نافع قال
بينما نحن عند ابن عمر رحمه الله نعود اذ جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك
السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر انه بلغني انه احدث حدثا فان كان
كذلك فلا تقرأن عليه مني السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول
سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في اهل الزندقة ، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن سهل بن سعد قال بكانت تخرج الزندقة الا بين يديه التكذيب بالقدر
رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول ثلاث اخاف على
امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر ، رواه احمد والبزار

والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم الاسدي وثقه ابن معين وكذبه احمد
وضعفه بقية الايمة وعن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم اخاف على امتي خمسا تكذيب بالقدر وحيف السلطان
رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين وبقية رجاله وثقوا وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم هلاك امتي في
ثلاث في المعصية والقدر به والرؤيا من غير ثبت رواه الطبراني وفيه
هرون بن هارون وهو ضعيف وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقرآن
والتكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه معوية بن يحيى الصدفي وهو
ضعيف وعن ابي موسى الاشعري قال ذكر القدر عند رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم فقال ان امتي لا تزال ممسكة بدينها ما لم يكن بوا بالقدر فاذا كذبوا
بالقدر وقعت فيهم هلاكهم رواه الطبراني وابو الكرات تابعي لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم لم يكن شرك عند اهبط الله ادم من السما الى الارض الا
كان بدو التكذيب بالقدر وما اشركت امة التكذيب بالقدر وانكم ستلوك
به انتهى اما فاذا لقيتهم هم فكونوا انتم سالمين ولا تمكنوهم من المسالة فدخلوا
الشبهات رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلم بن سالم ضعفه جمهور
الايمة احمد وابن المبارك ومن بعدهم وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد القدر
ما هلكت امة قط الا بالتكذيب بالقدر رواه
الطبراني في الكبير والصغير الا انه قال ما هلكت امة قط حتى تشرك بالله ولا
اشركت امة بالله حتى تكون اول شركها التكذيب بالقدر وفيه عمر بن
يزيد النصري من بني نصر ضعفه ابن حبان وقال يعتبر به وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما بعث الله نبيا قط الا
وفي امته قدري ومرجيه يشوشون عليهم امرهم الا وان الله قد لعن القدري
والمرجيه على لسان سبعين نبيا رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو
ثقة وبزيد بن حصين لم اعرفه وعن محمد بن عبيد عن ابن عباس قال قيل لابن عباس

ان رجلا

ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر قال دلوني عليه وهو يومئذ قبر عمي قالوا
ما تصنع به يا ابن عباس قال والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه
حتى اقطعه ولئن وقعت عنقه في يدي لاوقفنها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يقول كاني بنسا بني فهر يطعن بالحراب ويصطفق البانهن
مشركات هذا اول شرك هذه الامة والذي نفسي بيده لينهبن بهم سوارهم
حتى يخرجهم الله من ان يكون قدريا كما اخرجوه من ان يكون قدريا
رواه احمد من طريقين وفيهما محمد بن عبيد المكي وثقه ابن حبان وضعفه
ابو حاتم وفي احداهما رجل لم يسم وسماه في الاخرى العلاء الحجاج ضعفه
الازدي وقد قال في المستدرك ان محمد بن عبيد المكي سمع ابن عباس وعن سعيد
بن جبير قال كنت في حلقة فيها ابن عباس فذكرنا القدر فغضب ابن عباس
غضبا شديدا او قال لو اعلم ان في القوم احدا منهم لاحدثه اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم ما بعث الله نبيا قط في قوم ثم قبضه الا جعل بعد
فترة وملا من تلك الفئة جهنم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح غير عصمة بن سابور وهو ثقة ورواه البزار وزاد وهم القدرية
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما بعث الله نبيا الا كانت بعد وقفة
يلابهم جهنم رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
لعلك تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده فيغفر
على كلامهم ذلك من النصرانية فاذا كان ذلك فابرا الى الله منهم فكان ابن عباس
يرفع يديه ويقول اللهم اني ابرا اليك منهم كما امرتنا صلى الله عليه
والد وسلم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي وهو
ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن منظور وثقه احمد بن صالح وغيره وضعفه

جامعه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لعن الله اهل القدر الذين يكذبون بقدر وبصره قون بقدره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو لين الحديث وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال سته لعنتهم وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط لجبارم الله والمستحل من عترتي ماحرم الله وتارك السنه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد صحح ابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والدوسلم قال من كذب بالقدر فقد كذب بما انزل على محمد صلى الله عليه والدوسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن محمد بن كعب القرضي قال ذكرت القدريه عند عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر لعنت القدريه على لسان سبعين نبيا بنيا محمد صلى الله عليه والدوسلم واذا كان يوم القيمه وجمع الله الناس في صعيد واحد نادى منادي سبع الاولين والاخرين ابن حضنا الله فتقوم القدريه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطيه وهو متروك ورواه ابو يعلى في الكبير باختصار من روايه بقيه بن الوليد عن حبيب بن عمرو وبقيه مدلس وحبيب مجهول وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا كان يوم القيمه نادا مناد الا ليقم خصما الله وهم القدريه رواه الطبراني في الاوسط من روايه بقيه وهو مدلس وعمرو بن حبيب وهو مجهول وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم في اخر الزمان تاتي المراه فتجد زوجها قد مسخ قردا لانه لا يومن بالقدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشار بن قيراط وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من لم يومن بالقدر خيره وشره فانا منه برئ رواه ابو يعلى وفيه صالح بن سوج وهو خارجي وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لا يومن عبد حتى يومن بالقدر رواه الطبراني وفيه اسعيد بن ابي الحكم المقفي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال اربعه لا ينظر الله اليهم يوم القيمه عاق ومنان ومدمن خمر

ومكذب بقدر وفي روايه ثلاثه لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا فذكر نحوه رواه الطبراني باسنادين في احدهما بشر بن غير وهو متروك وفي الاخر عمر بن يزيد وهو ضعيف وعن واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي المرجيه والقدريه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله الشعثاء وهو متروك وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال صنفان من امتي لا نالهم شفاعتي المرجيه والقدريه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن كثير السفا وهو متروك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجيه والقدريه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن سهل وهو كذاب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجيه والقدريه رواه في الاوسط وفيه عمرو بن قاسم بن حبيب العمار وهو ضعيف وكذا ابن عطيه العوفي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم صنفان من امتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنه القدريه والمرجيه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن هرون الهروي وهو ثقه وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لكل امه مجوس ولكل امه نصارى ولكل امه يهود وان مجوس امتي القدريه ونصارام الخشبيه ويهودهم المرجيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سابق وهو ضعيف وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من لم يرض بقضاء الله ومن يعتدي فليلتمس ربا غير الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سهيل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول قال الله تبارك وتعالى من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي رواه الطبراني وفيه سعيد بن زياد وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه فقال انه سيكون قوم بعدكم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعه ويعذبون في القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد في حديث طويل

وابو يعلى في الكبير وزاد ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عون قال افادني غيلان القدري مصلوبا على باب دمشق رواه احمد ورجاله ثقات وعن حماد بن زيد وذكر احميه فقال انما يجادلون ان ليس في الماشي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في من تعترض له عين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لان يقبض احدكم على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله ليته لم يكن رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط

باب فيمن تمالأ على الله تعالى عن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وهو راكب على الجدعا وخلفه الفضل بن العباس يقول لا تمالوا على الله فانه من تمالأ على الله كذبه رواه الطبراني وفيه علي بن زيد الالهاني وهو ضعيف

باب كل شيء بقدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تماري بين يدي رسول الله صلى الله عليه والدوسلم في القدر فكرهه كراهيه شديده حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان قال فيم انتم قالوا تمارينا في القدر يا رسول الله فقال كل شيء بقضا وقدر ولو هنا وضرب باصبعه اليسرا به على جبل ذراعه الاخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم وعن الضحاك بن مزاحم قال اجمعت انا وطاوس اليماني وعمرو بن دينار ومكحول الشامي والحسن البصري في مسجد الخيف فتذاكرنا القدر حتى ارتفعت اصواتنا وكثر لغطنا فقام طاوس فقال انصتوا اخبركم ما سمعت ابا الدرداء اخبر عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان الله افترض عليكم فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا من غير نسيان فلا تكلفوها رحمه من ربكم فاقبلوها الامور كلها بيد الله من عند الله مصدرها واليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيه فقام القوم جميعا وهم راضون بما قال طاوس رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد الترمذي وهو متروك وعن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله والخيل تمرع منا او سرع منا فقال قايل يا رسول الله اكان هذا في الكتاب السابق قال نعم رواه البزار ورجاله ثقات

باب ما لا يقال ماشا الله وشا فلان وعن عايشه فيما يعلم عثمن بن عمران يهوديا راى في المنام نفرا من العوام امة محمد صلى الله عليه والدوسلم لولا انهم يقولون ماشا الله وشا محمد فذكره لنبي الله

صلى الله عليه والدوسلم فقال لا تقولوا ماشا الله وشا محمد ولكن قولوا ماشا الله وحده رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب الطير تجري بقدر عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه والدوسلم انه قال الطير تجري بقدر رواه البزار وقال لا يروى الا بهذا الاسناد ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن ابي برده وثقه ابن حبان

باب دفع ما لم يقدر على نفعه عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وكل بالمومن سبعون وما يه ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذبان البصر سبعه املاك يذبون عنه كما يذبون عن قصعه العسل الذباب في اليوم الصايف وما يريد احدكم ان رايتون على جبل وسهل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما وكل العبد فيه الى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف

باب لا ينفع حذر من قدر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لا ينفع حذر من قدر والدعا نفع مما لم ينزل القضا والبلا والدعا ليلتقيان من السما والارض فيعتلجان الى يوم القيمه رواه البزار وفيه ابراهيم بن خثيم وهو متروك وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لا ينفع حذر من قدر وان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان الى يوم القيمه رواه البزار وفيه ذكريا بن منظور وثقه احمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور

قلت وتاتي احاديث في الدعا ان شا الله تعالى

باب قضا الله سبحانه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم عجبت من قضا الله سبحانه للمومن ان اصابه خير حمد ربه وشكر وان اصابته مصيبه حمد ربه وصبر يوجر في كل شيء رواه الطبراني باسانيد رجال كلها رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم عجبت للمومن ان الله تعالى لا يقضي للمومن قضا الا كان خيرا له رواه احمد وابو يعلى نحوه الا انه قال تبسم رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ثم قال نذكره ورجال احمد ثقات واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح غير ابي بحر شعلبه وهو ثقه

باب لم يحرم الله سبحانه شيا الا علم ان بعض الناس يعمله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه والد وسلم ان الله عز وجل لم يحرم حرجه الا وقد علم ان سيطلع منكم مطلع الا واني اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت النار والدواب رواه احمد وابو يعلا وقال الفراش او الذباب او الحطب وفيه المسعودي وقد اختلط باب ما جا في القلب عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اراد الله ان يزيغ قلب عبد اعماه عليه الحيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عيسى الطرطوسي وهو ضعيف عن عايشه رضي الله عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم راسه الى السما الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك رواه احمد وفيه مسلم بن محمد بن زايدة قال بعضهم وصواحه صالح بن محمد بن زايدة وثقه احمد وضعفه اكثر الناس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه والد وسلم كان يدعو يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك قالت عايشه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اتخاف وانت رسول الله فقال يا عايشه ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن فمن شا ان يقلبه من الضلاله الى الهدى او من الهدى الى الضلاله فعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلى بن الفضل قال ابن عدي في بعض ما يرويه وبقيه رجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن ام سلمه رضي الله عنها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان يكثر في دعايه ان يقول مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله وان القلوب لتقلب قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فان شا اقامه وان شا ان اغه فنسا ل الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسا ل الله ان يهب لنا من لدنه رحمه انه هو الوهاب فذكر الحديث وبعضه رواه الترمذي رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انما قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح عبد الملك بن شعيب وضعفه غير واحد وثقيم بن حمار الغطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ما ادعى الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا ان يزيغه ازاغه وان شا ان يقيمه اقامه وكل يوم

الميزان

المين ان بيده الله يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سبره بن فاتك الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال المين ان بيد الله يرفع اقواما ويضع اخرين اقواما وقلبات ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا اقامه وان شاء ازاغه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات باب الاعمال بالخواتيم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا عليكم ان لا تجلوا يا حد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهه من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنه ثم يتحول فيعمل عملا سيا وان العبد ليعمل البرهه من دهره بعمل سي لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا واذا اراد الله تبارك وتعالى بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنه وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب من اهل الجنه فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنه فمات فدخلها رواه احمد وابو يعلى باسانيد وبعض اسانيدها رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قابضا على شي في يده فقال بيد اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل الجنه باعدادهم واسمايهم واحسابهم مجمل عليهم الى يوم القيمه لا ينقص منهم احد ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاوة حتى يقال هو منهم ما اشبههم ثم نزال الى سعادته قبل موته ولو بفواق ناقه وقبض بيد اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واسمايهم واحسابهم مجمل عليهم الى يوم القيمه لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم احد

وقد يسلك بالاشقيا طريق اهل السعاده حتى يقال هو منهم وما اشبهه بهم
ثم يدرك احدهم شقاوه قبل موته ولو بفواق ناقه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم انما العمل بخواتيمه ثلاثا ، رواه البزار وفيه
عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا وقال البزار هو صالح ويقيه رجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله
وسلم قال ان الرجل ليعمل اوقال يعمل بعمل اهل النار سبعين سنه ثم يختم بعمل
اهل الجنه ويعمل العامل سبعين سنه بعمل اهل الجنه ثم يختم له بعمل اهل
النار ، رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح
وعن العرس بن عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان العبد يعمل البرهه من دهره بعمل اهل
النار ثم يعرض له اجاءه من جواد اهل الجنه فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما
كتب له وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنه البرهه من دهره ثم يعرض له اجاءه من
جواد اهل النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له ، رواه البزار والطبراني
في الصغير والكبير ورجالهم ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان العبد يولد مومنا ويعيش مومنا ويموت
مومنا وان العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا والعبد يعمل برهه
من دهره بالسعاده ثم يدركه ما كتب له فيموت كافرا والعبد يعمل برهه من دهره
بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا ، رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باختصار وفيه عمر بن ابرهيم البصري وقد وثقه غير واحد وقال ابن عدي
حديثه عن قتاده مضطرب

قلت وهذا اخرها وعن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انه قال العبد يكتب مومنا احقابا ثم احقابا ثم
يموت والله عنه راض ومن مات هما من المآثم احلقيا للناس كان علامته يوم
القيمه ان تجمعه الله الخرطوم من كل الشقتين ، رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره وعن علي رضي الله
عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه والدوسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه
وقال هذا كتاب كتبه الله فيه اهل الجنه باسمائهم وابائهم مجمل عليهم لا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمه صاحب الجنه مختوم بعمل اهل الجنه وصاحب

وصاحب النار مختوم بعمل اهل النار وان عمل اي على وقد يسلك باهل
الشقاطريق اهل حتى يقال ما اشبهه بهم بل هو منهم ويدركهم الشقاء من
كتب الله سعيدا في الكتاب لم يخرج من الدنيا حتى يستعمل بعمل سعداء
قبل موته ولو بفواق ناقه ثم قال انما العمل بخواتيمها الاعمال بخواتيمها ثلاثا ،

قلت لحديث في الصحيح في القدر غير هذا ، رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف وعن كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال لرجل انه من اهل النار فجعل الناس
ينظرون امره حتى اذا كان يوم احد قاتل الرجل قتالا شديدا فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه والدوسلم فقال انه من اهل النار فجرح الرجل واخذ سهما من
كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فقال رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم قم فناد انه لا يدخل الجنه الا مومن وان الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن
حبان في الثقات وقال يخطي ويخالف وقال ابن معين رجل سوء كذاب ورواه
باسناد اخر وفيه جماعه لم اعرفهم وعن الكتمي ابي الجهون قال قلنا يا رسول الله
فلان يجري في القتال قال هو من اهل النار قلنا يا رسول الله اذا كان فلان
في عباده واجتهاده وليزجابنه في النار فان نحن قال انما ذلك اخبات
النفاق وهو في النار قال كنا نحفظ في القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل
الا وثب عليه فكثر جراحه فاتينا النبي صلى الله عليه والدوسلم فقلنا يا رسول
الله استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد به الجراح اخذ سيفه
فوضعه بين ثديه ثم اتكى عليه حتى خرج من ظهره فاتيت النبي صلى الله عليه
والدوسلم فقلت اشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنه وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار وانه من اهل الجنه تدركه الشقوه والسعاده عند خروج نفسه
فيختم له بها ، رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك انه اخبره بعض من شهد النبي صلى الله عليه والدوسلم قال لرجل ممن
معه ان هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراح فاتاه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والدوسلم

قالوا يارسول الله ارايت الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار فقد قاتل والله
اشد القتال في سبيل الله وكثرت به الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبيناهم على ذلك
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به
واتاه رجل من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يارسول الله
قد صدق الله حدثت فلان نفسه ' رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
باب علامة خاتمة الخير عن عمرو بن الحمق الخزاعي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله
قبل موته قيل وما استعماله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضا عنه
من حوله ' رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد والبزار
رجاله الصحيح وعن جبير بن نفير ان عمر الخمي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته فسالوه رجل من القوم
ما استعماله قال يهديه الله تبارك وتعالى الى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه
عليه ' رواه احمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات وعن ابي
عنبة قال لشرحبيل بن الغمان ولد صحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قيل وما غسله قال يفتح الله له عملا صالحا قبل
موته ثم يقبضه عليه ' رواه احمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع في
المسند ورجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا
يارسول الله وما طهور العبد قال عمل صالح يلهمه اياه حتى يقبضه عليه ' رواه
الطبراني من طرق وفي بعضها غسله بدل طهره وفي احدى طرقه يقيه بين الويه
وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قلت يارسول
الله وكيف يعسله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته فيقبضه عليه ' رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عمرو وهو ثقة وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد الله
بعبد خيرا استعمله ثم قبض قالوا فيما يارسول الله قال يستعمله عملا صالحا قبل

ان يموت

ان يموت ' رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن نافع ولم اعرفه
وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى
الله عليه واله وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ابتغا وجه الله ختم
له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغا وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن
تصدق بصدقة ابتغا وجه الله ختم له بها دخل الجنة ' رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير عثمن بن مسلم البتي وهو ثقة باب فيمن لم تبلغه
الدعوة ممن مات في فترة وغير ذلك عن الاسود بن سريع ان نبي الله صلى
الله عليه واله وسلم قال اربعة يوم القيمة رجل اصم لا يسمع شيا ورجل
احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة واما الاصم فيقول لقد جاء الاسلام وما
اسمع شيا واما الاحمق فيقول يارب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيا والصبيان
يحذفوني بالبعر واما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيا واما الذي
مات في فترة فيقول ما اتاني لك رسول فياخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل الله
اليهم ان ادخلوا النار فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما
رواه احمد والبزار الا انه قال يعرض على الله الاصم الذي لا يسمع والاحمق والهرم
ورجل مات في الفترة ' ورواه الطبراني بنحوه وذكر بعده اسنادا الى ابي هريرة
قال اصل هذا الحديث عن النبي قال في اخره فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما
ومن لم يدخلها يسحب اليها هذا لفظ احمد ورجاله في طرق الاسود بن سريع
وابي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتى باربعة
يوم القيمة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم
يتكلم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار ابرز فيقول لهم اني
كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه
فيقول من كتب عليه الشقا يارب اني ندخلها ومنها كنا نفر قال ومن كتب عليه
السعادة يمضي حتى يقتحم فيها سرعانا قال فيقول الله تبارك وتعالى انتم رسلي اشد
تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلا الجنة وهؤلا النار ' رواه ابن يعلى والبزار
بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

احسبه قال يوتى بالهالك في الفترة والمعتوه والموءم ادرك العمل قال
فرفع لهم نار فيقال لهم ردوها او قال ادخلوها فيدخلها من كان في علم الله
سعيدا ان لو ادرك العمل قال ويمسك عنها من كان في علم الله شقيا ان لو ادرك
العمل فيقول تبارك وتعالى اياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب " رواه البزار
وفيه عطية وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه والد وسلم قال يوتى يوم القيمة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة
وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا يارب لو اتيتني عقلا ما كان ما اتيته
عقلا ايا سعد بني ويقول الهالك في الفترة يارب لو اتاني مني عمرا ما كان
من اتاه منك عهدا ايا سعد بعدني بني ويقول الهالك صغيرا لو اتيتني عمرا
ما كان من اتيته عمرا ايا سعد بعمن بني فيقول الرب تبارك وتعالى اني
امرتكم بامر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا
النار فلو دخلوها لصارت عليهم بردا وسلاما فيدخل عليهم برد ايس يظنون انها قد اهلكت ما
خلق الله من شيء فيرجعون سراعا فيقولون ربنا يارب لو يدر دخولها فرجعت
علينا في ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون
كذلك يقولون مثل قولهم فيقول الله تبارك وتعالى قبل ان تخلقوا علمت ما
انتم عاملون وعلي علي خلقكم والي علي تصيرون فتاخذهم النار " رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند
البخاري وغيره ورمي بالكذب وقال محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان
وكان نصرانيا وبقية رجال الكبير رجال الصحيح باب
[illegible] رضي الله عنه قال سالت خديجة النبي صلى
الله عليه والد وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم هما في النار قال راى الكراهية في وجهها قال لو راب
مكانهما لبغضتهما قالت يارسول الله فولدي منك قال في الجنة قال ثم قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان المسلمين واولادهم في الجنة واذن
المشركين واولادهم في النار ثم قرى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم " رواه عبد الله بن احمد
وفيه محمد بن عثمن ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عايشة رضي الله

انهاذكرت لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم اولاد المشركين فقال ان شيخ
وشيخك تصافيهم في النار " رواه احمد وفيه ابو عقيل يحيى بن المتوكل ضعفه
جمهور الايمة احمد وغيره ويحيى بن معين وفقل عنه توثيقه في رواية من ثلاثة
وعن خديجة رضي الله عنها قالت قلت يارسول الله ابن اطفالي منك قال في
الجنة قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فان اطفالي من قبلك
قال في النار قلت بغير عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين " رواه الطبراني
وابو يعلى ورجالهما ثقات الا ان عبد الله بن الحرث بن نوفل وان مريد لم
يدركا خديجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اول من في اولاد المشركين
هم منهم فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم
فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله عليه والد وسلم انه قال ربهم اعلم بهم
هو خلقهم وهو اعلم بما كانوا عاملين " وفي رواية فاسكت عن قولي " رواه احمد
باسنادين ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في بعض مغازيه فساله رجل فقال
يارسول الله ما تقول في اللاهين قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم فلم يرد عليه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن غزوه
وطاف فاذا هو بغلام قد وقع واذا هو يعبث بالارض فناداه يا ابن
السايل عن اللاهين فاقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فنا
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن قتل الاطفال ثم قال الله اعلم بما كانوا
يعملون هذا من اللاهين " رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه
هلال بن خباب وقد وثقه وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا
واما كفورا " رواه احمد وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه خلاف وبقية
رجاله ثقات وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه " رواه البزار
وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وفقل عن يحيى القطان انه وثقه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال كل مولود

ولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه من لم أعرفه غير واحد

قلت وتقدم حديث الاسود بن سريع وغيره في النهي عن قتل النساء والصبيان في الجهاد باب

وفي رواية المسلمين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم فيما يعلم موسى بن وردان سيل الله وفي رواية المسلمين في الجنة يقدمهم ابرهيم صلى الله عليه والدوسلم رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه ابن المديني وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن الاسود بن سريع قال قيل يارسول الله من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة رواه الطبراني وفيه جماعة وثقهم ابن حبان وضعفهم غير وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والدوسلم سيل من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معبد وهو ثقة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال المولود في الجنة والموؤدة في الجنة وذكرنا فذهب عني رواه البزار وفيه مختار بن مختار تكلم فيه الازدي وابن المحي مدلس وبقية رجاله ثقات

قلت وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في النكاح في حق الزوجة وطاعة المراة لزوجها

باب أولاد المشركين عن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم سالت ربي اللاهيين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم رواه ابو يعلى من طرق ورجال احدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة ولفظها سالت الله اللاهيين من ذرية البشر فاعطانيهم وقد تقدم حديث في تفسير اللاهين في باب الاطفال وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال سالنا رسول الله صلى الله عليه والدوسلم عن اولاد المشركين فقال هم خدم اهل الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اطفال المشركين خدم اهل الجنة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط الا انهما قالا اطفال المشركين وفي اسناد ابي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين رجل صدق ووثقه ابن عدي

وبقيه

كتاب الفتن أعاذنا الله منها

باب التعوذ من الفتن عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انه كان يتعوذ من فتنة المشرق قيل له كيف فتنة المغرب قال تلك اعظم واعظم رواه الطبراني وفي رواية عنه ايضا انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب ورجاله ثقات وعن القاسم قال قال عبد الله لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فانه ليس منكم احد الا يشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فان الله عز وجل يقول انما اموالكم واولادكم فتنة رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه السعودي وقد اختلط باب الاستعاذة من راس السبعين وغير ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم تعوذوا بالله من راس السبعين ومن امارة الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير كامل بن العلا وهو ثقة باب الاستعاذة من يوم السوء ويحيى عن عقبة بن عامر قال كان النبي صلى الله عليه والدوسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة رواه الطبراني ورجاله ثقات باب قصاص اخير عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال كل شيء ينقص الا الشر فانه يزداد فيه رواه احمد والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم باب النهي عن مخاصمة الناس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اياكم ومشارة الناس فانها تذهب العرة وتظهر العورة رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني حميد بن الحسن بن هدم لم اعرفه باب في قوله تعالى او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض عن حذيفة قال جاء عبد الله بن عمرو في نفر معه قريب من قرى الانصار فقال هل تدري

ان صلى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في مسجد كم هذا قلت نعم فاشرت الى
ناحيه منه قال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه قلت نعم قال فاخبرني
بهن قلت دعى بان لا يظهر عليهم عدو امن غيرهم وان لا يهلكهم بالسنين فاعطيها
ودعا بان لا يجعل باسهم فمنعها قال صدقت فلا يزال الهرج الى يوم القيمه
رواه احمد ورجاله ثقات وعن شداد بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه والد وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واني
اعطيت الكنزين الابيض والاحمر واني سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنه
بعامه وان لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامه وان لا يلبسهم شيعا وان لا
يذيق بعضهم باس بعض فقال يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد واني قد
اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنه بعامه وان لا اسلط عليهم عدوا بعامه
فيهلكوهم بعامه حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا وبعضهم يسبي
بعضا قال وقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اني لا اخاف على امتي الا
الايمه المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمه رواه
احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي نضرة الغفاري صاحب رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال سالت
ربي عز وجل اربعا فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سالت الله عز وجل ان لا تجمع
امتي على ضلالة فاعطانيها وسالت الله عز وجل ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك
الامم قبلهم فاعطانيها وسالت الله عز وجل ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم
باس بعض فمنعنيها رواه احمد والطبراني وفيه راو لم يسم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال سالت ربي لامتي
اربع خلال فاعطاني ثلاثة ومنعني واحدة سالته ان لا تكفر امتي صفقة
واحدة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها
ان لا يعذبهم بما عذب به الامم قبلهم فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار الا
انه قال سالت ربي ثلاثا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم سالت ربي عز وجل ثلاث خصال لامتي فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يسلط على امتي عدوا من غيرها فاعطانيها

وسالته ان لا تقتل امتي بالسنه فاعطانيها وسالته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي
رواه الطبراني في الصغير وفيه جناده بن مروان وهو ضعيف وعن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال سالت ربي عز وجل
ثلاث خصال لامتي فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يا رب لا
تهلك امتي جوعا قال هذه قلت يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم يعني
اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذلك قلت يا رب لا تجعل باسهم بينهم شعفى
هذه رواه الطبراني وفيه ابو جعفر الثعلبي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن جبير بن عتيك قال سال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في مسجد معونه
ثلاثا فاعطي اثنتين ومنع واحدة سالته ان لا يهلك امته جوعا وان لا يظهر
عليهم عدوا فاعطيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها رواه الطبراني
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سالت
ربه ان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم باس بعض فابى رواه الطبراني
وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وعن نافع بن خديج الخزاعي عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا صلى والناس حوله
صلوة خفيفه قام الركوع والسجود فجلس يوما فاطال الجلوس حتى اومى بعضنا
الى بعض ان اسكتوا فان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوحى اليه فلما
فرغ قال بعض القوم يا رسول الله اطلت الجلوس حتى اومى بعضنا الى
بعض انه ينزل عليك قال لا ولكنها صلوة رغبه ورهبه سالت الله فيها
ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يعذبكم بعذاب عذب
به من كان قبلكم وسالته ان لا يسلط على عامتكم عدوا فاستبيحها وسالته ان
لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض فمنعنيها قلت له ابوك سمعها من
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال نعم سمعته يقول انه سمعها من رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم عدد اصابعي هذه العشر اصابع رواه الطبراني
باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد وقد ذكره ابن ابي حاتم
ولم يجرحه احد ورواه البزار باب [illegible] فيما كان بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ورضي عنهم والسكوت فيما شجر بينهم ولولا ان
الامام احمد واصحاب هذه الكتب اخرجوا في كتبهم ما ذكرته عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا
فذكره بحديث وقد تقدم بطوله وعنده في كتاب القدر وفيه سهر بن عبد الملك
وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظني في اصحابي
ورد علي الحوض ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرني يوم القيمة الا من بعيد رواه
الطبراني وفيه حبيب كاتب مالك وهو متروك وعن عروة يعني ابن الزبير
ان علي بن ابي طالب لقي الزبير بالسوق فتعانقا في شيء من امر عثمان ثم اغلظ له
عبد الله بن الزبير فقال علي لا تسمع ما يقول لي فضربه الزبير حتى وقع رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك وعن ابي واثل
قال جاء رجل من اهل البصرة الى عبيد بن عمير فقال ان اخوتك من اهل البصرة
يسالونك عن علي وعثمان فقال وما اقدمكم شيء غير هذا قالوا نعم قال تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن طارق بن اشيم انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب
اصحابي القتل رواه احمد والطبراني باسانيد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون بعدي
فتن يكون فيها ويكون فقلت ان ادركنا ذلك هلكنا فقال بحسب اصحابي القتل
وفي رواية يذهب الناس فيها اسرع ذهاب رواه الطبراني باسانيد ورجال
احدها ثقات ورواه البزار كذلك وعن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولي بكر وعمر فلم نحسب انا اهلها حتى نزلت فينا رواه
البزار وفيه الحجاج بن دينار ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويهم ووثقه
ابن معين في رواية وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فيتان عظيمتان دعواهما واحدة رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو
ضعيف جدا وعن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال رأيت ما لقي امتي بعدي وسفك بعضهم دم بعض وسبق ذلك من الله عز وجل
كما سبق في الامم قبلهم فسألت ربي ان يعطيني شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل

رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح الا ان راوي احمد
عن ابي حسين عن انس عن ام حبيبة وراوي الطبراني عن الزهري عن انس وعن
عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عذاب امتي في دنياها رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم امتي امة مرحومة قد رفع عنهم العذاب الاخذ ابهم انفسهم بايديهم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن سلمة الاموي وهو ضعيف
وثقه ابن حبان وقال يخطيء وفيه رجال ثقات وعن معقل بن يسار رضي
الله عنه انه دخل على عبيد الله بن زياد يعوده فقال له معقل اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عقر به هذا الامر بالسيف وموت
الساعة هي ادهى وامر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو
ضعيف وعن ابي برده قال خرجت من عند عبيد الله بن زياد فرايته يعاقب
عقوبة شديدة فجلست الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقوبة هذا الامر بالسيف
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي برده قال جعلت رواحل
الخوارج تجيء فتقول الى النار فقال عبد الله بن يزيد ما اري ذلك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول عذاب هذه الامة في دنياها رواه الطبراني
في الكبير والصغير باختصار والاوسط كذلك ورجال الكبير رجال الصحيح

باب عن جابر رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر فتنة فقال ابو بكر رضي الله عنه
انا ادركها فقال لا قال عمر انا يا رسول الله ادركها قال لا قال عثمان يا رسول الله
انا ادركها قال بك يبتلون رواه البزار وفيه ماعز التيمي ذكره ابن
ابي حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله ثقات وعن عثمن رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ستبتلى بعدي فلا تقاتلن
رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه موسى غير منسوب ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن عبد الله بن حوالة قال اتيت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وهو جالس في ظل دومه وعنده كاتب يملي عليه فقال الا اكتبك يا ابن خوله
قلت ما ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني وقال اسعيل من فاكب على
كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا
في خير ثم قال انكبتك يا ابن خوله قلت نعم قال يا ابن خوله كيف تفعل في فتن
تخرج من اطراف الارض كانها صياصي بقر قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله
قال فكيف تفعل في اخرى تخرج بعدها كان الاولى فيها ابقا وجه الرب قلت
لا ادري ما خار الله لي ورسوله قال ابقعا و رجل حقفي حينئذ فاطلقت ضبعيه
فاخذت بمنكبه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت
هذا قال نعم فاذا هو عثمن بن عفان رضي الله عنه * وفي رواية كنا مع النبي
صلى الله عليه واله وسلم في سفر من اسفاره فنزل الناس منزلا ونزل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم في ظل دومة فراني مقبلا من حاجة لي وليس غيره وغيره
كاتبه وقال فيه فاذا في صدر الكتاب ابو بكر وعمر وقال فيه اصنع ماذا
يا رسول الله قال عليك بالشام وقال فيه فلا ادري كيف قال في الاخرة
ولين علمت كيف قال في الاخر اجب الى من كذا وكذا رواه احمد والطبراني بنحو
ورجالهما رجال الصحيح وعن سفيق قال لقي عبد الرحمن عوف الوليد بن عقبة
فقال له الوليد مالي اراك قد جفوت امير المومنين عثمن قال ابلغه عني اني
لم افر يوم حنين قال عاصم يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر
قال فانطلق فجد ذلك عثمن قال فقال اما قوله اني لم افر يوم حنين فكيف يعيرني
بذنب قد عفى الله عنه فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم و اما قوله اني تخلفت يوم بدر
فاني كنت امرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ماتت وقد
ضرب لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسهمي ومن ضرب له رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بسهمه فقد شهد واما قوله اني لم اترك سنة عمر فاني
لا اطيقها انا ولا هو فاته فجد ذلك رواه احمد وابو يعلى والطبراني باختصار
والبزار بطوله بنحو وفيه عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث وبقيه رجاله ثقات
وعن سعيد بن المسيب قال كان لعثمن رضي الله عنه اذا كان يخرج من بين يديه
الى الصلوة قال فخرج يوما فصلى والاذن بين يديه ثم جاء فجلس الا دون في ناحيه

ولفرداه ووضعه تحت راسه واضطجع ووضع الدرة بين يديه فاقبل علي رضي
الله عنه في ازار ورداء وبيده عصا فلما راه الاذن من بعيد قال هذا علي
قد اقبل فجلس عثمن فاخذ عليه رداه فجاء حتى قام على راسه وقال اشتريت *
ضيعة ال فلان ولوفد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مابها حراما
اني قد علمت انه لا يشتريها غيرك فقام عثمن وجرى بينهما كلام اردة حتى التقى
الله عز وجل وجا العباس فدخل بينهما و رفع عثمن على على الدرة و رفع علي
على عثمن العصا فجعل العباس يسكنهما ويقول لعلي امير المومنين ويقول لعثمن *
ان عمك فلم يزل حتى سكتا فلما ان كان من الغد راينهما وكل واحد منهما اخذ بيد
صاحبه وهما يتحدثان * رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابي عون الانصاري ان عثمن بن عفان رضي الله عنه قال لابن مسعود
هل انت منته على ما بلغني عنك فاعتد راليه بعض العتن رفقال له عثمن ويحك
اني قد سمعت وحفظت وليس كما سمعت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال انه سيقتل امير وسيترك متمر واني انا المقتول وليس عمر وانما قتل عمر والله
وانه يجتمع علي رواه احمد ورجاله ثقات وعن سالم بن ابي الجعد قال دعي عثمن
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فيهم عمار بن ياسر فقال اني
سائلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان يوثر قريشا على سايرالناس ويوثر بني هاشم على سايرقريش
فسكت القوم فقال لولا ان بيدي مفاتيح الجنة اعطيتها بني اميه حتى يدخلوا من
عند اخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمن لاحدثكما عنه يعني عمارا قبلت
مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخذ بيدي يتمشى في البطحا حتى اتى على
ابيه واهله وعليه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال للنبي
صلى الله عليه واله وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابرهيم يعني ابن عبد الرحمن بن عوف قال قال
عثمن ان وجدتم في كتاب الله عز وجل ان تضعوا رجلي في القيد فضعوها
رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح وعن اسلم مولى عمر قال شهدت
عثمن يوم حصر في موضع الجنايز ولو اني هجم لم يقع الا على راس رجل فرايت
عثمن اشرف من الحوض التي بلي حمام جبريل عليه السلام فقال ايها الناس

فقال يا ايها الناس افيكم طلحه فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم طلحه فسكتوا ثم قال له
يا ايها الناس افيكم طلحه بن عبيد الله فقال له عثمن ما الى اراك ها هنا حاكت ادى
اني كنت في ابك نكون في جماعه قوم يسمعون نداي اخي ثلاث مرات ثم لا يجيبني
انشدك الله يا طلحه اتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم في موضع كذا وكذا لم يكن معه احد من اصحابه غيري وغيرك قال نعم فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا طلحه انه ليس من نبي الا معه من
اصحابه رفيق من امته في الجنه وان عثمن بن عفان هذا يعنيني ورفيقي في الجنه
هي قال طلحه اللهم نعم ثم انصرف **قلت** روا النسائي طرفا منه
باسناد منقطع ورواه عبد الله وفيه ابو عباده الوريقي وهو متروك ورواه ابو يعلى
في الكبير واسقط ابا عباد من السند وفي عباد بن زاهر ابي رواع قال سمعت عثمن
يخطب قال انشدكم الله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السفر والحضر
وكان يعود مرضانا ويتبع جنائزنا ويغزو معنا ويواسينا وان ناسا يعلمون به
عسى ان لا يكون احدهم راه قط رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
وزاد فقال له اعني امراه الفرزدق ما بعل انك قد بدلت فقال من هذا
فقال بعثل قال بل انت ايها العبد قال فوثب الناس الى عين قال وجعل رجل
من بني ليث يرعم عنه حتى ادخله دار وفيها رجال الصحيح غير عباد
بن زاهر هذا وهو ثقه عن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال بلغ عثمن ان
وفد اهل مصر قد اقبلوا فتلقاهم في قريه لخارج المدينه وكره ان يدخلوا عليه او
كما قال فلما علموا بمكانه اقبلوا اليه فقالوا ادع لنا بالمصحف فدعى يعني به فقال
افتح فقرا حتى انتهى الى هذه الايه قال ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قال الله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا الله اذن
لك امر على الله تفتري فقال امض نزلت في كذا وكذا واما الحمى فان عمر حمى الحما
لابل الصدقه فلما وليت فعلت الذي فعل وما زدت على ما زاد وما اراه
الا قال وانا يومئذ ابن كذا وكذا سنه قال ثم سالوني عن اشيا جعل يقول احصه
نزلت في كذا وكذا ثم سالوه عن اشيا عرفها لم يكن عنده فيها مخرج فقال استغفر
الله ثم قال ما تريدون قالوا نريد ان لا ناخذ اهل المدينه العطا فان هذا
المال للذي قاتل عليه ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم

قال فرضي ورضوا قال فاقبلوا معه الى المدينه فحمد الله واثنى عليه ثم قال والله
اني ما رايت وفدا هم خير من هذا الوفد الامن كان لا نزع فليلحق نزعه
ومن كان لا نزع فليعلبه الا انه لا مال لكم عندنا فاما هذا المال فانا قاتل عليه
ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم قال فغضب الناس
وقالوا هذا امكر بني اميه ورجع الوفد راضون فلما كانوا بعض الطريق اذا راكب
لم يتعرض لهم ثم فارقهم ويعود اليهم ويسبهم فاخذوه فقالوا لما انك ان لك
لشانا قال انا رسول امير المومنين الى عامله بمصر فتشوه فاذا معه كتاب
على لسان عثمن عليه خاتمه ان تصلبهم او تضرب اعناقهم او تقطع ايديهم
وارجلهم قال فرجعوا وقالوا قد نقض العهد واحل الله دمه فقدموا المدينه
واتوا عليا رضي الله عنه فقالوا الم تر الى عدو الله كتب فينا لكن اولكن اقم معنا
اليه قال لا والله لا اقوم معكم قال فلم كتب الينا قال والله ما كتبت اليكم
كتابا قط فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم الهذا تقاتلون الم تر لهذا العون
يخرج علي فنزل قريبا خارجا من المدينه فاتوا عثمن فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا
فقال انا ما اثنتان ان تقيموا شاهدين علينا بالله ما كتبت ولا املیت وقد
تعلمون الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم قال
فصرخ فاشرف عليهم ذات يوم فقال السلام عليكم فما اسمع احدا رد عليه الا ان
رد رجل في نفسه فقال انشدكم بالله اعلمتم اني اشتريت رومه من مالي
اسعدت بها فجعلت رشائي فيها كرشا رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام
تمنعوني اني اشرب من مايها حتى افطر على ما البحر قال فنشد بالله علمتم
اني اشتريت كذا وكذا من مالي فزدته في المسجد قالوا نعم قال فهل علمتم
ان احدا منع فيه الصلوه قبلي ثم ذكر اشيا قال له رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال واراه ذكر كتابته المفصل بيد قال فعسى الذي وقتل مهلا
عن امير المومنين **قلت** روى الترمذي بعضه وداوه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير ابي سعيد مولى ابي اسيد وهو ثقه عن المغيره بن شعبه
انه دخل على عثمن وهو محصور فقال انك امام العامه وقد نزل بك ما ترى وانا
اعرض عليك خصالا ثلاثا فاختر احداهن لنا ان تخرج فتقاتلهم فان معك
عددا وقوه وانت على الحق وهم على الباطل واما ان تخرق لك بابا سوى الباب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحقك بمكة فانهم لن يستحلوك وانت بها واما
ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معويه فقال عثمن اما ان اخرج فلن
اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه والدوسلم في امته سفك الدما
واما ان اخرج الى مكه فانهم لن يستحلوني بها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكه يكون عليه نصف عذاب العالم
فلن اكون انا ايا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معويه فلن افارق
دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه والدوسلم رواه احمد ورجاله ثقات
الا ان محمد بن عبد الملك بن مروان لم اجد له سماعا من المغيرة **قلت**
ولهذا الحديث طرق في فضل مكه في المعجم الكبير عن النعمان بن بشير قال بات رجل منا
فقال له خارجه بن زيد فسجيناه بثوب فسمعت صوتاه فانصرفت فاذا به
يتحرك فقال اجلد القوم اوسطهم عند الله عمر امير المومنين القوي في امر الله
في امر الله عز وجل عثمن بن عفان امير المومنين العفيف المتعفف الذي يعفو عن
ذنوب كثيرة خلت بيلتان وهيت اربع فاختلف الناس ولا نظام لهم يا ايها
الناس اقبلوا على امامكم واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
واين رواحه ثم قال وما فعل زيد بن خارجه يعني اباه ثم قال احدث بيراد بن
ظلما ثم هذا الصوت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت لطرق
في كتاب الخلافة وعن عبد الله بن رافع عن ابيه قال خرجت الصعبة بنت الحضرمي
فسمعتها تقول لامنا طلحة بن عبيد الله ان عثمن قد اشتد حصره فلو كلمت فيه
حتى يرده عنه قال وطلحة يغسل احد شقي راسه فلم يجبها فادخلت يدها في
كم درعها فاخرجت ثديها وقالت اسالك بهذا ان وارضعته الافعلت فقام
ولوى شقي شعر راسه حتى عقده وهو مغسول ثم خرج حتى اتى عليا رضي الله عنه
وهو جالس في جنب دار فقال طلحة ومعه امه وام عبد الله بن رافع لو رفعت
الناس عن هذا فقد اشتد حصره قال فنقر بقدح في يده ثلاث مرات ثم رفع
راسه فقال والله ما اجب من هذا شيا يكرهه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
والظاهر ان هذا الحديث ضعيف لان عليا رضي الله عنه لم يكن بالمدينة
حين حصر عثمن ولا شهده فتاه وعن محمد بن سيرين ان محمد بن ابي حذيفة بن عتبة
بن ربيعة وكبار كبا سفينة في البحر فقال محمد يا كعب اما تجد سفينتنا هذه في

التوراة

التوراة كيف تجري قال لا ولكن اجد فيها رجلا اشقى الفئتين من قريش ينزل في
الفتنة نزوا الحمار فاني لا اكون انت هو قال ابن سيرين فزعموا انه كان هو رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن فاطمة بنت علي وعبد الله بن جعفر قالا
دخل علي بن ابي طالب على عمار بن ياسر وهو اخذ بتلابيب الحسن بن علي فقال له علي
مالك ولابن اخيك قال زعم انه لا يكفر عثمن فقال له علي قد بن بما كفر به عثمن وقد بن
وتكفر بما امن به عثمن قال لا قال فارسل الرجل فلما خرج الحسن قال له علي يا عمار
اما تعلم ان عثمن امن بالله وكفر باللات والعزى قال بلى رواه الطبراني وفيه
المسور الصلت وهو متروك وعن وثاب وكان ممن ادرك عثمن وكان
يقوم بين يدي عثمن قال بعثني عثمن فدعوت له الاشتر قال ابن عون فاظنه
قال فطرحت له وساده ولامير المومنين وساده فقال يا اشتر ما الذي بلغ الناس مني
قال ثلاثا ما من واحدة منهن بد قال ما هن قال يخيرونك بين ان تدع لهم
امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا لانفسكم وبين ان تقص من فضل فان
ابيت فان القوم قاتلوك قال ما من احداهن بد قال ما من احداهن بد قال اما
ان اخلع لهم امرهم فما كنت لاخلع سربالا سربلنيه قال وقال الحسن قال والله
ان اقدم فيضرب عنقي احب الي ان اخلع امرا امنيه محمد صلى الله عليه والدوسلم
بيده ابعضها على بعض وهذا اشبه بكلام عثمن واما ان اقص من نفسي فوالله لقد
علمت ان صاحبي كان يعاقبان ويعفو بدني للقصاص واما ان تقتلوني
فوالله لئن قتلتموني لا تخافون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا
ابدا فقام الاشتر فانطلق فكنا نظن ان لعلي الناس اذا جاء رجل كانه ذئب فاطلع
من باب ثم رجع ثم جاء محمد بن ابي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى اتوا عثمن
فاخذ بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه فقال ما اغنى عنك
معويه ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنا عنك كتبك قال ارسل لحيتي يا ابن اخي
قال فانا رايته استدعى رجلا من القوم بعينه فتناوله بمشقص حتى وجاه
به في راسه قلت ثم مه قال تعاونوا عليه حتى قتلوه رواه الطبراني
وعلي بن زيد ضعيف وقد وثق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت الحجاج
يخطب فذكر كلاما انكرته فاردت ان اغير فذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه قال قلت يا رسول الله كيف يذل

نفسه قال سعرض من البلاء لما لا يطيق ٭ رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار وأسناد الطبراني في الكبير جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ذكر الخطيب راوٍ عنه جماعة وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق ٭ رواه الطبراني في الاوسط من طريق الخضر عن الجارود ولم ينسبا ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات باب الانكار والقلب عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول انها ستكون فتن لا يستطيع المؤمن ان يغير فيها بيد ولا بلسان فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا رسول الله هل سقض ذلك من ايمانهم قال لا الا كما ينقص القطر من السقا قال ولم ذلك قال يكرهونه بقلوبهم ٭ رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف جدا وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا حتى يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر ٭ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٭ وعن بكار بن عبد الملك البكاي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يحسب المرء ان يرى منكرا فلا يستطيع لدغيران يعلم الله انه لمنكره ٭ رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال اذا رايتم امرا لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره ٭ رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الانكار باليد والقلب واللسان في باب الامر بالمعروف وعن طارق بن شهاب قال جاء عزرة بن غروب السدائي الى عبد الله فقال هلك من لم يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فقال بل هلك من لم يعرف قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر ٭ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال الناس ثلاثة فمن سواهم فلا خير فيه رجل راى فيه فقاتل في سبيل الله فجاهد بنفسه وماله ورجل جاهد بلسانه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر

ورجل

ورجل عرف الحق بقلبه ٭ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعنه قال اذا رايت الفاجر فلم تستطع ان تغير عليه فالكفر في وجهه ٭ رواه الطبراني باسنادين في احدهما شريك وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **قلت** وباقي حديث فمن غاب من امر ومضى به ومن شهد فكرهه باب من ليس فيهم من يهاب في الله عن عبد الله بن بشر قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فلم تر فيهم من يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق ٭ رواه احمد والطبراني وأسناد احمد جيد باب من امر بالمعروف ولا يفعله عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان ناسا من اهل الجنة يطلعون الى الناس من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف جدا وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت ليلة اسري بي على رجال تقرض شفاههم مقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء امتك الذين يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون ٭ وفي رواية تقرض السنتهم بمقاريض من نار او قال من حديد ٭ وفي رواية اتيت على سما الدنيا ليلة اسري بي فرأيت فيها رجالا تقطع السنتهم وشفاههم فذكر نحو ، رواها كلها ابو يعلى والبزار بعضها والطبراني في الاوسط واحد اسانيد ابي يعلا رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم مر دعا الناس الى قول او عمل ولم يعلم هو لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه ٭ رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عامر بن سهر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول اجد وابقول قريش ودعوا فعلهم ٭ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد وهو ضعيف باب من امر بالمعروف وان لم تعملوا به عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله لا نامر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوا

كله رواه الطبراني في الصغير والاوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس
بن حبيب عن ابيه وهما ضعيفان باب فيما اذا سلموا على دمائهم فلم يبالوا
من دينهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا
يزال اهل لا اله الا الله بخير مالم يناهم ما انتقص من امرهم يعني في صلاح دنياهم زاد
وقيل لهم لستم بصادقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار
وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم لا تزال لا اله الا الله ترفع عن قائليها ما لم يأتوا بواحاً ما اصابهم في دنياهم
اذا سلموا لهم دينهم فاذا لم تفعل فاتوها ما اصابهم في دينهم سلامة دنياهم فقالوا
لا اله الا الله قيل لهم كذبتم رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا اله
الا الله ترفع عن حافظ على حدودها بوتر واسعة دنياهم على دينهم فاذا اخلوا ذلك
ثم قال لا اله الا الله قال الله كذبتم رواه ابو يعلى واسناده حسن باب
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما
بدا فطوبى يومئذ للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد
الناس والذي نفسي بيده ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية
الى جحرها رواه عبد الله والطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ذات يوم ونحن
عنده طوبى للغرباء قيل يا رسول الله من الغرباء قال اناس صالحون في اناس
سوء كثير يعصيهم اكثر ممن يطيعهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يرو هذا
الحديث عن ابن لهيعة الا ابن وهب وفيه ضعف وعن عمرو بن عوف قال كان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يأمرنا لا نتمثل عند النوم وقال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء **قلت**
هو في الصحيح غير قوله فطوبى للغرباء رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء
قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح غير بكير بن سليم وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا فطوبى للغرباء قال ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون حين يفسد
الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو
ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء فذكر الحديث رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عطية وهو ضعيف وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا رواه الطبراني وفيه
مبشر بن عبيد وهو متروك وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم لا تقوم الساعة حتى ترتد الارض دما ويكون الاسلام غريبا
وفيه سلمان بن احمد الواسطي وهو ضعيف باب حدثنا عن عثمان
بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بالمدينة فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم ينعت الاسلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
يقول ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسا ثم بازلا فقال عمر
فما بعد البزول الا النقصان رواه احمد وابو يعلى وفيه راو لم يسم وفيه
رجاله ثقات باب كيف يفعل من بقي في حثالة عن ان عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال كيف يا عبد الله بن عمر اذا بقيت
في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك
بين اصابعه قال فكيف يا رسول الله قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل
على خاصتك وتدع عوامهم رواه ابو يعلى عن شيخ سفيان بن وكيع وهو ضعيف
وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم ونحن في مجلس عمر بن العاص وابيناه فقال كيف ترون اذا احرم في

زمان حثالة من الناس فقد مرجت عهودهم وبدورهم فاشتبكوا فكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون
وتقبلون احدكم على خاصة نفسه ودين دع امر العامة وفي رواية عند واياك والتلون
في دين الله رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن عياذ بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كيف انت
اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا حتى كانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال
الله ورسوله اعلم قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وزياد بن عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
خالطوا الناس وصافحوهم بايشهدون ودينكم فلا تكلمنه وفي رواية خالطوا الناس
وزايلوهم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات باب

سؤال السيد الحليم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان حدث عن النبي صلى الله عليه والد
وسلم قال ضاف ضيف رجل من بني اسرايل وفي ان كلبة محم فقالت الكلبة والله
لا انبح كلب اهلي قال فعوت احراها في بطنها فقيل ما هذا قال واحي الى رجل منهم
هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفاؤها حلماءها رواه احمد والبزار
والطبراني وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط باب فيمن لم يأمر
بالمعروف ولم ينه عن منكر عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم يأتي على الناس زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر
رواه الطبراني وفيه بسطام بن جميع ولم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال يذهب الصالحون اولا فاولا ويبقى اهل الرب من لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد العزيز بن
ابي بكرة تزوج امراة من بني عدانه وانها هلكت فجاءها الى المقابر فجاء اخوتها
بينها وبين الصلوة عليها فقال لهم لا تفعلوا فاني احق بالصلوة منكم قالوا اجل
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها ثم انه دخل القبر فدفع دفعا
عنيفا فوقع فقضى عليه فحمل الى اهله وفرغ عليه بعد عشرون من ابن وبنت له
قال عبد العزيز واتا يومئذ من اصغرهم فافاقوا فقال لهم لا تصرخوا
فوالله ما من نفس تخرج احب الي من نفس ابي بكرة فقرع القوم فقالوا له

لم يأمر اسلاما

لم يأمر فقال اني اخشى ان ادرك زمانا لا استطيع ان امر بمعروف ولا انهى
عن منكر وما خير يومئذ رواه احمد ورجاله ثقات باب فيمن يرى
المنكر يعروفا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم كيف بكم ايها الناس اذا طغا نساؤكم وفسق فتيانكم قالوا يا رسول الله
وان هذا كائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قالوا يا رسول الله وان هذا كائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا
رايتم المنكر معروفا والمعروف منكرا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
الا انه قال نساؤكم شبابكم وفي اسناد ابي يعلا موسى بن عبيدة وهو متروك وفي
اسناد الطبراني جرير بن المسلم ولم اعرفه والراوي عنه شيخ الطبراني هما لم اعرفه باب
نقض عرى الاسلام عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة
كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها واولهن نقضا الحكم واخرهن الصلوة
رواه احمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح غير ان في الاصل غير جيب
ابن سليم عن ابي امامة وصوابه سليمان بن حبيب المحاربي فانه روى عن ابي امامة
وروى عنه عبد العزيز بن اسحيل بن عبيد الله باب خروج ناس
من الدين نعوذ بالله من ذلك عن شداد ابي عمار قال حدثني جابر بن
عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر يسلم علي فجعلت احدثه عن افتراق الناس
وما احدثوا فجعل جابر يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
يقول ان الناس دخلوا في سبيل الله افواجا وسيخرجون افواجا تدوا ما
احمد ورجاله رجال الصحيح غير شداد ابي عمار وهو ثقة باب
في ايام الصبر ومن تمسك بدينه في الفتن عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سيصيبكم بعدي جهد فاستعينوا
عليها بارقاء الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله
الهاشمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها ورواه
البزار باختصار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم ويل للعرب من شر قد قرب فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي كافرا ويصبح مؤمنا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل التمسك

يوميه بدينه كالقابض على الجمر وقال على اثرك ما في رواية بخط الشيخ

قلت رواه ابو داود وغيره من غير قوله الممسك بدينه الى اخره ورواه احمد وفيه ان لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **قلت** وبقية احاديث هذا الباب في باب الصبر وعن عتبة بن غزوان وكان من الصحابة ان نبي الله صلى الله عليه والد وسلم قال لنا وانتم ترون ما ترون من وراءكم ايام الصبر للممسك فيهن يومئذ مثل ما انتم عليه لكم اجر خمسين منكم قالوا يا نبي الله او منهم قال بل منكم قالوا يا نبي الله او منهم قال بل منكم ثلث مرات او اربع رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخ يكنى بسهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما ثقة وفيهما خلاف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم او خمسين منا قال خمسين منكم رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال للممسك اجر خمسين شهيدا فقال عمر يا رسول الله منا او منهم قال منكم ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان وعن حذيفة رضي الله عنه قال تعودوا الصبر فان اليوم تنزل بكم البلاء مع انه لا يصيبكم بلاء اشد مما اصابنا مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم رواه البزار وفيه مخارق وثقه وفيه ضعف وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ليأتين عليكم زمان تغبطون فيه الرجل بحقه كما تغبطون اليوم بكثرة المال والولد حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك كما يتمعك الدابة ويقول يا ليتني مكانك ما به شوق الى الله ولا عمل صالح وقد رأى الاحداث من البلاء رواه البزار والطبراني وفيه علي بن زيد الطهاني وهو متروك وعنه قال ليأتين عليكم زمان يمر الرجل بالقبر فيقول يا ليتني مكان هذا وما به حب لقاء الله ولكن شدائد يرى من البلاء قيل اي متى عند ذلك خير قال فرش شديد وسلاح شديد ودين الرجل حيث دان رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير ابي الزعراء الكثير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا اباذر كيف بك اذا كنت في حثالة من الناس كثبان

بين اصابعه قلت يا رسول الله ما تامرني قال اصبر صبر خالفوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ربيعة بن يزيد الرجبي وهو متروك وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال من احدث حدثا او اوى محدثا او ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهودهم واماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا فكيف نصنع يا رسول الله قال اصبروا اصبروا وخالفوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كيف بك يا عبد الله بن عمرو اذا كنت في حثالة من الناس فقال وما هو يا رسول الله قال ذاك اذا مرجت اماناتهم وعهودهم وضاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال كيف اصنع يا رسول الله قال تعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعالج خاصة نفسك وتدع عوام الناس رواه الطبراني باسنادين في احدهما رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال سيعرى لون حتى تصيروا في حثالة من الناس مرجت عهودهم وخربت اماناتهم فقالوا هاهنا فكيف بنا يا رسول الله قال تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون ويقولون احدكم انظرنا على من ظلمنا وكفنا من بعدنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سيكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تامرنا من ادرك ذلك يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم **قلت** حديث ان مسعودا في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه احمد بن عبد العزيز الواسطي ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقات وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ليأتين على الناس زمان يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويشهد المرء لم يشهد ويحلف المرء لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط والكبير

وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان امام الدجال سنين خداعة يكذب
فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم
فيها الرويضة قيل وما الرويضة قال الفاسق يتكلم في امر العامة رواه احمد
وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس وفي اسناد الطبراني ابن
لهيعة وهو لين وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها
الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخان فيها الامين وينطق فيها الرويضة قيل يا رسول
الله وما الرويضة قال الامر في امر العامة قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن
دينار عن انس عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال نحو ما رواه البزار وقد صرح
ابن اسحق بالسماع من عبد الله بن دينار وبقية رجاله ثقات **قلت** وبقية
في امارات الساعة بعض هذا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم من اشراط الساعة التخنث والتفحش وقطيعة الارحام وتخوين الامين وايتمان
الخائن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن ابي بن
قال قلت عبد الله بن عمرو محمد شيء ما سمع من رسول الله صلى الله عليه والله وسلم وابي
علي فكبت بيدي فلم اذ حرفا ولم انقص حرفا حتى ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
قال ان الله لا يحب التفحش والمتفحش ولا يقوم الساعة حتى يظهر التفحش
والفاحش وقطيعة الرحم سوء المجاورة وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين رواه
احمد في حديث طويل وابو سبرة هذا اسمه سالم بن سبرة قال ابو حاتم مجهول وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يأتي على الناس زمان
يمتنون فيه الرجال قلت يا رسول الله بأبي وامي مم ذاك قال فما دلون من
الصاوالصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار بنحو ورجاله
ثقات عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم
قال ان الناس تجري ذات بينهم وشك ان يعود واشجر ذات شوك ان ناقدهم
ناقد وك وان تركتهم لم يتركوك وان ذهبت منهم طلبوك قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول
الله قال تعرضهم عرضك لهم فاقتل رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وصدر

اي عبد الله ضعيف جدا او وثقه وجيم وابن حاتم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد المال
الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه
الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ورواه باسناد اخر ضعيف وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال انكم في زمان الصلوة فيه طويلة والخطبة فيه قصيرة
وعلماؤه كثير وخطباؤه قليل وسيأتي على الناس زمان الصلوة فيه قصيرة
والخطبة فيه طويلة وخطباؤه كثير وعلماؤه قليل يوخرون الصلوة صلاة
العشاء الى سرق الموتى فمن ادرك ذلك فليصل الصلوة لوقتها وليجعلها
معهم تطوعا انكم في زمان يغبط فيه الرجل على كثرة ماله وكثرة عياله وسيأتي
عليكم زمان يغبط فيه الرجل على قلة عياله وحفة حاذه ما ادع بعدي في اهلي
احب الي موتى منهم واهل بيت من الجعلان واني لاجهم كما تجهون
اهليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طرق في الزهد وقد تقدم
في العلم نحو وعن محمد بن زيد بن خليدة ان عبد الله دخل عليه وقد نصبت متاعا في
بيته فقال عبد الله اسحف من شوار بيتك فان الناس يوشكون ان يكونوا
على فتنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم **باب** فيما مضى
من الزمان وما بقي منه عن حذيفة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لامرأة
اليوم خير ام امس فقالت لا ادري قال لكني ادري امسي خير من اليوم واليوم
خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير ولد اثار في الزهد **باب** لو كان المؤمن في جحر ضب
لحصل له الذي عز وجل بقضه رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه والله
وسلم يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما سيئة
اعمال اهل البر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل قلت يا رسول الله وما
اصاب بني اسرائيل قال اذا داهن خياركم فجاركم وصار الفقه في شراركم
وصار الملك في صغاركم ففتنة ذلك يلبسكم فتنة تكرون ويكر عليكم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يكون في اخر الزمان اقوام اخوان
العلانية اعداء السريرة فقال يا رسول الله فكيف يكون ذلك قال يرغب بعضهم

الزرع

الا بعض ويرهبه بعضهم الى بعض رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم سيجيء اقوام في اخر الزمان يكون وجوههم وجوه
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا يزعرون عن قبيح ان تابعتهم واروك ان
توارت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان ايمنتهم خانوك صبيهم
غارم وشابهم ساطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتراهم ذل
وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غاوي والامر فيهم بالمعروف فيهم
والمومن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة
فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب
لهم رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن معوية النيسابوري وهو
متروك وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
اذا ظهر القول وحزن العمل واختلفت الالسن وتباغضت القلوب وقطع
كل ذي رحم رحمه فعندذلك لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ياتي على الناس زمان هم ذياب
فمن لم يكن ذيب اكلته الذياب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

باب اختيار العجز عن الفجور

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ياتي على الناس زمان يخير فيه الرجل
بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور رواه
احمد وابو يعلى عن شيخ عن ابي هريرة وبقية رجاله ثقات

باب

عن ابي الدرداء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يقول لثوبان كيف انت اذا اتت عليك الامم كما تداعى اهلها على
قصعة الطعام يصيبون منه قال ثوبان بابي انت وامي يا رسول الله امن
قلة بنا قال لا ولكن انتم يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما
الوهن يا رسول الله قال حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال رواه احمد والطبراني
في الاوسط بنحوه واسناد احمد جيد

باب لا تزال طايفة من هذه

الامة على الحق عن عمير مولى ابي اللحم قال يا اهل الشام حدثني الانصاري قال سمعته يقول

وبن زاد قم ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تزال طايفة من امتي
على الحق ظاهرين واني لاظن ان تكونوا هم يا اهل الشام رواه احمد والبزار والطبراني
وابو عبد الله الشامي ذكر ان ابي حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال بعثت ان النبي صلى الله عليه والد
وسلم قال لا يزال هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
وفي رواية عن جابر بن سمرة عن حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

قلت هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم لا تزال طايفة من امتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين
لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم من لاوى حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك
قالوا يا رسول الله واين هم قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس رواه
عبد الله وزاد فيه من خط ابيه والطبراني ورجاله ثقات

قلت وفي فضل اهل الشام شيء من هذا الباب وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم لا تزال طايفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة
رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تزال
امتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تقدم فيقول
انت احق بعضكم امراء على بعض امراء اكرم بهذه الامة رواه ابو يعلى
وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم سيدرك رجال من امتي عيسى بن مريم ويشهدون
قتال الدجال رواه ابو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا يزال هذا الامر
هذا الامر عصابة من امتي لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد بن ثوير وهو ثقة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تزال طايفة من امتي
يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم

خذلان من خذلهم ظاهرين الى يوم القيمة، رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الوليد بن عياد وهو مجهول وعن مرة الهمذاني انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول لا تزال الطائفة على الحق ظاهرين على من ناواهم كالذاء بين الاكلة حتى
يأتي امر الله وهم كذلك قلنا يا رسول الله وانى هم قال بالكناف بيت المقدس قال
وحدثني ان الرملة هي البرية، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مدرك
وفيه جماعة لم اعرفهم باب بعث ابليس سراياه يفتنون الناس عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحرص
ابليس على التحريم ببعث سراياه فيفتنون فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة، رواه
الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف باب تسليط الفسقة على الفسقة
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله
عز وجل يقول انتقم ممن ابغض من ابغض ثم اصير كلا الى النار، رواه الطبراني
في الاوسط وفيه احمد بن بكر البالسي وهو ضعيف باب اسرع
الارض خرابا يسراها عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اسرع الارض خرابا يسراها ثم ميناها، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حفص بن عمر الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
باب الاقامة بالشام من الفتن عن جبير بن نفير قال حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه واله وسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سيفتح عليكم
الشام فاذا خبرتم المبارك فيها فعليكم بدينه فيقال لها دمشق فانها معقل
المسلمين في الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة، رواه احمد
وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف **قلت وفي** فضل الشام
احاديث في اواخر المناقب وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت
انه مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الانطاكي وهو ثقة باب
اسرع الناس موتا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل سعد الى النبي صلى الله
عليه واله وسلم فلما راه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان في وجه سعد لخبرا
قال قتل كسرى قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله كسرى اول

الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس، رواه احمد والبزار وفيه داود بن يزيد الاودي
وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب، رواه البزار وفيه عاصم بن سلم وقد وثق
وفيه ضعف باب فيمن كره الفتن ومن رضي بها عن الحسين يعني
ابن علي رضي الله عنهما ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من شهد
امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شهده، رواه
ابو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجمهور وكذلك
يوسف بن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور وتصور ان ابي
مراجم ثقة وعن عون يعني ابن عبد الله بن عتبة قال قلت لعمر بن عبد العزيز ان
ابن مسعود كان يقول انها ستكون امور مشتبهة فمن رضيها ممن غاب عنها فهو كمن
شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها فاعجبه، رواه الطبراني وعون
لم يدرك ابن مسعود والمسعودي اختلط باب النهي عن بيع السلاح في
الفتنة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
نهى عن بيع السلاح في الفتنة، رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن كثير السقا
وهو متروك باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا
فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا ثم قال اذا سل احدكم سيفه
فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه، رواه احمد والطبراني
وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن الجهني ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم مر على قوم في المسجد او في المجلس
يسلون سيفا بينهم غير مغمود فقال لعن الله من فعل ذلك او لم ازجر عن هذا
فاذا سل احدكم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطيه كذلك، رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مر بقوم يسلون سيفا
يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال الم ازجر عن هذا فاذا سل احدكم السيف فليغمده
ثم ليعطه اخاه **قلت في الصحيح** صرف منه رواه
احمد والبزار ورجاله ثقات باب ليث عن ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من مر منكم في هذه الاسواق ومعه نبل فليقبض على النصال رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد العرمي وهو ضعيف

باب النهي عن حمل السلاح على المسلمين وعن اشارته بكره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد قال اذا أشهر المسلم على اخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى تشمه عنه رواه البزار وفيه سويد بن ابرهم ضعفه النسائي ووثقه ابو زرعة وهو لين وعن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان ينهى ان يسل المسلم على المسلم السلاح رواه البزار والطبراني وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك وعن عمر ونحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من شهر علينا السلاح فليس منا رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف عند الجمهور وحسن الترمذي حديثه عن ابي الزبير عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ليس منا من حمل علينا السلاح ، رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وقد وثق على ضعفه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يشهر احد على اخيه بالسيف لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من حفر النار رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وهو مدلس

باب فيمن اشار الى مسلم بحديد عن علقمة بن ابي علقمة عن اخيه في قصة قال ذكرها فقال سمعت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول من اشار الى احد المسلمين بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه رواه احمد واخو علقمة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن رمانا بالليل عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من رمانا بالليل فليس منا رواه احمد وفيه يحيى بن ابي سليمان وثقه ابن حبان وضعفه غير وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن رمانا بالليل عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عبد الله رجعة رضي

ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا رواه ومن رقد على سطح لا حجار له فسقط فمات فدمه هدر رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من رمانا بالليل فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد الذي قبله ، والظاهر ان الليل هنا الليل

باب القتال على الملك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك ، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول ابو نعيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مروان بن سليمان قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا احدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في الفتنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول يكون بعدي فتنة فمن ايا خذون الملك تقتتل عليه بعضهم بعضا قال قلنا له لو حدثنا غير ما صدقناه قال فانه سيكون ، رواه احمد والطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مروان وهو ثقة وعن محيى بن جبان انه كان مع عبد الله بن عمر وان عبد الله بن عمر قال له في الفتنة ابرون القتل شيئا ، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محيى بن جبان وثقه ابن حبان

قلت وباقي احاديث هذا فيما يكون من الفتن ان شاء الله تعالى

باب ومن سلم من الدماء الحرام ونحوها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من اجتنب اربعا دخل الجنة الدماء والاموال والفروج والاشربة ، رواه البزار وفيه داود بن الحصين وثقه ابن معين وغيره وقالوا انما غلط في حديث سفين

قلت وهذا من حديثه عن سفين

باب حرمة دماء المسلمين واموالهم واثم من قتل مسلما عن عقبة بن خالد السبئي قال بعث رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سرية فغارت على قوم فشد رجل من القوم فاتبعه رجل من المسلمين السرية ومعه السيف شاهرا فقال انسان من القوم اني مسلم فلم ينظر فيها قال فضربه فقتله قال فمضى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال فيه قولا شديدا فبلغ القاتل قال فبينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يخطب اذ قال القاتل يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن من قبله من الناس واخذ
في خطبته قال ثم عاد فقال يا رسول الله ما قال الذي قال الا نعوذ من القتل
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن من قبله من الناس فلم يصبر
ان قال في الثالثة فاقبل عليه تعرف المساءة في وجهه فقال ان الله عز وجل
ابى علي ان اقتل مومنا ثلاث مرات، رواه ابو يعلى واحمد باختصار الا انه قال
عقبة بن مالك بدل عقبة بن خالد والطبراني بطوله وبعضه رجال الصحيح غير
بشر بن عاصم الليثي وهو ثقة وعن جندب بن سفين قال لما بعثه رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذ جاء بشير من سرية بعثها فاخبره بنصر الله الذي نصر سريته وفتح
الله الذي فتح لهم قال فذكر لخبر حدث تقدم لجندب بن سفيان وراد فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي
احماه وحول الثيران يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي فيها مسلما ويصبح
فيها كافرا فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله قال الزموا
بيوتكم واحملوا ذكركم فقال رجل من المسلمين ارايت ان دخل على احدنا في بيته
فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليمسك يده وليكن عبد الله المقتول
ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فئة فيأكل مال اخيه ويسفك دمه
ويعصي ربه ويكفر بخالقه ويجب لجهنم، رواه ابو يعلى وفيه عبد الحميد بن مهران
وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف وعن ابي عمران قال قلت لجندب اني
قد بايعت هولاء يعني ان الزبير وانهم يريدون ان اخرج معهم الى الشام
فقال امسك فقلت انهم يابون فقال افتد بمالك فقلت انهم يابون الا ان
اضرب معهم بالسيف فقال جندب حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة يارب سل هذا فيم قتلني قال شعبة
واحسبه قال فيقول على قاتاله فيقول قتلته على ملك فلان قال فقال جندب
فانتهاه، رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عباده بن فرص
ان رجلا من المسلمين حمل على رجل من الكفار فطعنه بالرمح فالتفت اليه
فقال اني مسلم فقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اقتلته
بعد ان قال اني مسلم فقلت يا رسول الله اني طعنته بالرمح فاعرض عني وقال
ابي علي فيه بن قتل مسلما، رواه الطبراني وفيه علي بن الفضل التيمي وهو متروك

وعن الحسن

وعن الحسن قال لما مات دفنه قومه فلفظته الارض ثلاث مرات فالقوه في ضحوا
جبل ورموا عليه الجحارة فاكلته السباع قال فاتى ابي الزياد بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لما اخبر ان الارض لفظته قال اما ان الارض
تقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يرى بكم عظم الذنب عنده **قلت**
رواه الطبراني في ترجمة صبيرة عقيب وصبيرة لم يسم جماعة واسناده منقطع وعن
ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
خطب فقال اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **قلت** حديث ابي
سعيد رواه ابن ماجه، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن
ياسر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اي يوم
هذا اقتلنا يوم النحر قال اي شهر هذا اقتلنا ذو الحجة شهر حرام قال فاي بلد
هذا اقتلنا بلد الحرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب، رواه ابو
يعلى والطبراني في الاوسط، وفيه عبد الرحمن بن عمرو وهو متروك وعن البراء
وزيد بن ارقم رضي الله عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، رواه
الطبراني في الاوسط، وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو متروك
قلت وقد تقدمت احاديث في الحج والديات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقتل القاتل
حين يقتل وهو مومن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يختلس خلسة وهو مومن خلع منه الايمان
كما يخلع سربال فاذا رجع الى الايمان رجع اليه واذا رجع رجع اليه الايمان
قلت هو في الصحيح باختصار، رواه البزار وفيه مبارك
ابن حسان وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، رواه احمد
وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الصنابحي قال

قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم اني مكاثر بكم الامم فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **قلت** رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد وابو يعلا وفيه مخالد بن سعيد وفيه خلاف وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم انكم اليوم على دين واني مكاثر بكم الامم فلا تشوا بعدي القهقرى، رواه احمد والطبراني في الاوسط وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا، رواه البزار ورجاله ثقات وعن الضحاك قال لما قاتل عمرو ان الضحاك بن قيس ارسل الى ابن جرموز الاسدي فقال انا نخبان ثقاتل معنا فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا فهما الى الان لا اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله فان جئتني ببراءة من النار قاتلت معك قال اذهب ووقع فيه وسبه فانشا ابن يقول

لست مقاتلا رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي ... معاذ الله من جهل وطيش
اقاتل مسلما في غير نفسي ... فابين نافعي ما عشت عيشي

رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط قال لست بقاتل رجلا يصلي وقال معاذ الله من قتيل وطيش وقال اقتل مسلما من غير جرم، ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى رحمونه وهو ثقة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم فجعله النبي صلى الله عليه والـه وسلم فخطبنا فقال الا تعلمون من قتل هذا القتيل بين اظهركم ثلث مرات قالوا اللهم لا فقال والذي نفس محمد بيده لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا على قتل مؤمن لادخلهم الله جميعا جهنم ولا يبغضنا اهل البيت احد الا كبه الله في النار، رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم لا نعلم قاتله فصعد منبره وقال يا ايها الناس اقتتل قتيل وانا

بين اظهركم لا نعلم من قتله لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار، رواه الطبراني في الصغير وفيه حسن بن فرقد وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل مؤمن لكبهم الله في النار، رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة الاعور وهو متروك، وقال ابو حاتم يكتب حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم يقول اذا مشى الرجل الى الرجل فقتله فالمقتول في الجنة والقاتل في النار، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم قال يجيء المقتول اخذا قاتله واوداجه تشخب ما عند ذي العرش فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال قتلته ليكون لفلان رايه، رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعرض وثيق وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل سائل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمتعجب من شانه ماذا تقول فاعاد عليه مسالته فقال ماذا تقول مرتين او ثلثا فقال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه والـه وسلم يقول ياتي المقتول معلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به الى النار **قلت** رواه الترمذي باختصار قاتله، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال لاحرج الا في قتل مسلم ثلاث مرات، رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم من استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة هلكة كف من دم يهريقه كانما ذبح دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فان اول

ما ينتن من الانسان بطنه وعن احنف بن جندب قال جلست اليه في امارة المصعب فقال ان هؤلاء القوم قد ولعوا في دمائهم وتخاذفوا على الدنيا وتقاطعوا في البئ وايم الله لا يأتي عليكم الا يسير يكون احمل الضابط والجبان والعبث احب الى احدكم من الاسكر العظيمة فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الكريم بن مروان قال كنت جالسا ببريع بالمدينة قبل ان اتي هذا الامر فكانت تقول يا عبد الكريم اني لارى فيك خصالا خليقا ان تلي امر هذه الامة فان وليته فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الرجل ليدفع عن باب الجنة ان ينظر اليها على مجته من دم يريقه من مسلم بغير حق رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن يزيد بن واقد وهو ضعيف وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل لم يجل في الفتنة شيأ حرمه قبل ذلك ما بال احدكم يأتي اخاه فيسلم عليه ثم يجي بعد ذلك فيقتله رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني وثقه ايوب بن سليمان وغيره وفيه ضعف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما ثبع عنه الحيا وفي رواية لا تزال العباد في فسحة من سراة عز وجل ما اقاموا العباده ولم يريقوا دما حراما وسناد الاول رجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه رفعه قال لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فان له عند قاتل لا يموت ولا يعجبك امرأ كب حلالا من حرام فان ان نفق فيه لم يتقبل منه وان امسك لم يبارك له فيه وان مات وتركه كان زاده الى النار رواه الطبراني وفيه النضر بن حميد وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن لهيعة ضعفه البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا وقع الناس في الفتنة فقالوا اخرج لك بالناس اسوة فقل لا اسوة لي بالبئر رواه احمد وفيه خارجة بن مصعب وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وعن حميد بن هلال قال لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجين بن

الربع

الربيع المعدوي اذهب الى قومك فانههم عن الفتنة قال اني لمخبر فيهم وما اطاع قال فابلغهم عني وانههم عنها قال وسمعت عمران يقسم بالله لان اكون عبدا حبشيا اسود في اعنز حصسات في راس جبل ارعاهن حتى يدركني يطي احب الي من ان ارمي احد الصفين بسهم احظات ام اصبت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن سيرين قال قيل لسعد بن ابي وقاص الا تقاتل انك من اهل الشورى وانت احق بهذا من غيرك فقال لا اقاتل حتى ياتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المومن من الكافر فقد جاهدت وانا اعرف الجهاد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فيمن سن القتل عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشقى الناس ثلثة عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه اثم اول من سن القتل قابيل واسقط الثالث والطاهر انه قاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما ورد رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه وقال ابو زرعه محله الصدق ان شاء الله وابن اسحق مدلس باب فيمن قتل مسلما او قتله فيقتله عن يزيد بن عبد الله الرقي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القاتل والامر فقال قسمت النار سبعين جزءا فللامر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جزا النار سبعين جزا تسعة وستون للامر وجزء للقاتل وحسبه رواه الطبراني في الصغير وفيه حسين الاشقر ضعيف وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوتى بالقاتل والمقتول يوم القيمة فيقول اي رب سل هذا فيم قتلني فيقول اي رب امرني هذا فيمن خذ باديهما جميعا فيقذفان في النار رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث المقتول في احجاده فاذا مر به القاتل اخذ فيقول يا رب هذا قطع مني صوبي وصلوني قال فيعذب القاتل والامر رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وثقه وفيه ضعف قل

وتاتي احاديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر في الادب ان شاء الله باب
فمن حضر قتل مظلوم عن حرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم عن
النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون قتل مظلوما ف
فيصيبه السخطة رواه احمد والبزار بنحوه الا انه قال فينزل السخط عليهم فيصيبهم
معهم وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن لحديث باب ما يفعل في
الفتن عن حرشة بن الحر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول سيكون
بعدي فتنة النايم فيها خير من اليقضان والقاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الساعي فمن اتت عليه فليشحذ سيفه الى صفاة وليضربه بها حتى ينكسر ثم
ليضطجع بها حتى يجلى عما انجلت رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابو لبيد
المحاربي ولم اعرفه ويقيه رجاله ثقات وعن ابي الاشعث الصنعاني قال العشي
بن يدين لمعويه الى عبد الله بن ابي اوفى وهي ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم فقدمت فقلت ما تامرون به الناس فقال اوصاني ابو القاسم
صلى الله عليه والد وسلم ان انا ادركت شيا من هذا ان اعمد الى احد واكسر سيفي
واقعد في بيتي فان دخل علي بيتي قال افقد في مخدعك فان دخل عليك قال
احش اعلى ركبتك وتقول بوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين فقد كسرت سيفي فاذا دخل علي بيتي دخت مخدعي فاذا دخل
علي مخدعي صوت على ركبتي وقولك ما قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ان اقول رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن محمد بن سلمة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم اذا رايت الناس يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على
اعظم صخرة بكرة فاضرب بها حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى ياتيك يد خاطبه
او منيته فاصنيه فعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه والد وسلم رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن سعيد بن زيد الاسيلي انه اهدى
للنبي صلى الله عليه والد وسلم سيفا من نجران او اهدي الى النبي صلى الله عليه
والد وسلم فاذا اختلفت اعناق الناس فاضرب بالحجر ثم ادخل بيتك فكن
حلسا ملقا حتى تصلك يد خاطبه او تاتيك منيه فاصنيه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه والد وسلم اعطى محمد بن سلمة سيفا فقال قاتل المشركين

فاذا رايت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب حتى تسلم واقعد في بيتك حتى ياتيك
منيه قاضيه او يد خاطبه ثم اتيت ابن عمر فجاء الي علي مثل ما عن النبي صلى الله عليه
والد وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الحكم بن عمرو الغفاري قال
حدثني جدي قال كنت عند الحكم بن عمرو جالسا حين جاء رسول علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال انك احق من اعاننا على هذا الامر فقال اني سمعت خليلي ابن عمك
صلى الله عليه والد وسلم يقول اذا كان هكذا او مثل هذا ان اتخذ سيفا من
خشب فقد اتخذت سيفا من خشب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن حذيفة
رضي الله عنه يرفعه قال اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل
قلت فكيف نصنع يا رسول الله قال تكسر سيفك قلت فان انجبرت قال تكسر الاخرى
قلت فان انجبرت قال تكسر رجلك قلت فان انجبرت قال تكسر الاخرى قلت حتى متى
قال حتى ياتيك يد خاطبه او منيه قاضيه رواه الطبراني في الاوسط وعن
ربعي قال سمعت رجلا في جنان حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول ما لي
ناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ولئن اقتلتم لادخلن بيتي
فلان دخل علي فلا قولن ها بوء باثمي واثمك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير الرجل المبهم وعن واصبه الاسدي قال اتاني ابي بالكوفة في داري اذ سمعت على
باب الدار السلام الخ قلت عليكم السلام فلما دخل فاذا هو عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قلت يا ابا عبد الرحمن لساعة ربان هذا وذاك في بحر الظهيرة
قال طال علي النهار فذكرت من احدث اليه قال فجعل يحدثني عن رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم واحرته قال ثم انشا يحدثني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يقول تكون فتنة النايم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها
خير من القاعد والقاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الراكب والراكب فيها خير من المجري قتلاها كلها في النار قلت يا
رسول الله ومتى ذلك قال ذلك ايام الهرج قلت ومتى ايام الهرج قال حين ف
لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركت ذلك قال كف يدك ولسانك
وادخل دارك قال قلت يا رسول الله ارايت ان دخل رجل على داري قال فادخل
بيتك قلت ارايت ان دخل علي بيتي قال فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض

بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك **قلت** رواه ابو داود باختصار
رواه احمد باسناد ين رجال احدهما ثقات وعن خالد بن عرفطه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يا خالد انها ستكون بعدك احداث وفتن واختلاف فان
استطعت ان تكون عند الله المقتول لا القاتل فافعل رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقيه رجاله ثقات وعن رجل من
عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال فطلقوا فرجه فخرج عبد الله بن خباب صاحب
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قالوا نعم قالوا فهل سمعت من ابيك حديثا تحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم تحدثناه قال نعم سمعته يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم انه ذكر فتنه القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان ادركت ذلك فكن عند الله المقتول
احبيه قال ولا يكن عند الله القاتل قالوا انت سمعت هذا من ابيك يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال نعم قال فقدعوا على صفحه النهر فضرب عنقه
فسال دمه كانه شراك نعل ما امدقرا وبقرو ام ولد عن ما في بطنها، وفي روايه
ما ادر قربني لم تفرق قال ولا يكن عند الله القاتل من غير شك، رواه احمد
وابن يعلى والطبراني واوله لما افترقت الناس بحبت قوما لم اصحبهم قوما احب الي
منهم فمر قنا على شهر نفر فرفع لنا مسجد فاذا فيه رجل فالما نظر الى نواصي الخيل
خرج فزعا نحن نريده فقال له امير نا لم ترع وقال في اخره فلم اصحب قوما اعضل بي
منهم حتى وجدت خلوفا نفلت ولم اعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن حذيفه بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله قال
اخلوا بيوتكم واجلوا ذكركم فقال ارايت ان دخل على احدنا بيته فقال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ليبسط يده وليكن عند الله المقتول ولا يكن عند الله
القاتل فان الرجل يكون في فيه الاسلام فيا كل مال اخيه ويسفك دمه
ويعصي ربه ويكفر بخالقه ويجب له النار، رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب
وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن حميد بن هلال قال قال ابو قتاده الليثي ان
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ونحن جلوس على بساط انها ستكون

فتنه قالوا فكيف نفعل يا رسول الله فرد يده الى البساط فامسك به وقال تفعلون
هكذا وذكر لهم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوما انها ستكون فتنه فلم
يسمعه كثير من الناس فقال حعاذ بن جبل الا تسمعون ما يقول رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم قالوا ما قال قال انها ستكون فتنه قالوا فكيف لنا يا
رسول الله وكيف نصنع قال ترجعون الى امركم الاول، رواه الطبراني في
الكبير والاوسط، وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وفيه ضعف وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن مخول الهزي قال امسى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
وهو محدثنا فقال انه سياتي على الناس زمان تكون خير مال الناس فيهم
بين شجر يا كل الشجر وترد المياه يا كل اهلها من رسلها يشربون من لبانها
ويلبسون من اسعارها او قال من اصوافها والفتن ترتكس بين جرايم العرب هتون
والله يفتنون والله يفتنون والله يقولها رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ثلاثا، رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك
قلت لمخول حديث طويل اخرته سهو يكتب هنا من معكوبها منه فيما
يفعل في الفتن وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يقول انه سيكون بعدي فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي
كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا قلت بابي انت وامي فاي الرجل ارشد
قال رجل بين هذه الحرتين في قله يقيم الصلوة ويوتيها ويحج ويعتمر فلا يزال
كذلك حتى تاتيه يد خاطيه او سنيه قاضيه، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم وعن ابي العاديه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم ستكون فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا اهل البوادي الذين لا يدرون
من دما الناس ولا اموالهم شيا، رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه حيان
بن حجر ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم تكون بعد فتنه يكون اسلم الناس فيها اوخر الناس فيها الحمد
الهزي قال ابن الحمق فلذلك قدمت علينا مضر، رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عمرو بن عبد الله وقال الذهبي لا يدري من هو وبا[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فوجدناه بالابواء او بودان تحت شجرة مستظل و
بنطع فاختصمنا اليه بعصا بيننا شطرين فقلت يا رسول الله بلغني الابل وبها ابن
وهي مصراة ونحن محتاجون قال ناد صاحب الابل ثلاثا فان جاؤا والا فاحلل
صرارها ثم اشرب ثم صر واللبن واعنده ولت يا رسول الله الضوال ثم علينا هل
لنا اجران سقيها قال نعم في كل ذات كبد حرى اجر ثم اشار رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم بحر يثا قال سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم يبين المسجدين
ياكل الشجر و يرد الماء ياكل صاحبها من رسلها و يشرب من البانها و يلبس من اصوافها
او قال من شعارها والفتن تركس بين جراثم العرب والله ما يعنون بقولها ريس
الله صلى الله عليه والد وسلم ثلاثا قلت يا رسول الله اوصني قال اقم الصلوة
وات الزكوة وصم رمضان وحج واعتمر و بر والديك وصل رحمك واقر الضيف
وامر بالمعروف وانه عن المنكر و دع الناس الا من خير رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار في الاوسط وفي اسناد ابي يعلا محمد بن سليمان بن ميمون وهو ضعيف
وفي اسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف باب
الصبر عن ابن عمر ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم ان الفتنة ترسل و يرسل معها الهوا والصبر من اتبع الهوى كانت فتلته سوا
ومن اتبع الصبر كانت قتلته بيضا رواه الطبراني و فيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو
ضعيف باب لا تقربوا الفتنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا تقربوا الفتنة اذا احميت ولا تعرضوا
لها اذا اعرضت واضربوا اذا اقبلت قل حتى لعله والصبر لها اذا اقبلت رواه الطبراني باب فيما يكون من الفتن عن كردوس عن علقمة
الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام من منتهى قال نعم ايما اهل بيت من
العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام ثم وقع الفتن كانها الظلل
قال كلا والله ان شا الله قال والذي نفسي بيده ثم يعودون فيها اساودا صبابا يضرب
بعضكم رقاب بعض قال سفين لخيه السود ابيضت اي ترتفع وفي روايه
فاضل الناس دومن مصر لي شعب من الشعاب يتقي ربه تبارك و تعالى و يدع
الناس من شره رواه احمد والبزار والطبراني باسانيد واحد رجاله رجال
الصحيح وعن ابي برزة الاسلمي لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه والد وسلم

قال

قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن وفي
روايه ومضلات الهوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال
تزعمون اني من اخركم وفاة وتتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا رواه احمد
وابو يعلا والطبراني ورجاله احمد رجال الصحيح وعن سلمة بن قيل السكوني قال
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذ قال قايل يا رسول الله هل
اتيت بطعام من لسما قال نعم قال وما ذاك قال تسبيحه قال فهل كان فيها فضل
عنك قال نعم قال فضل به قال رفع وهو يوحى الي اني تكون غير لابث فيكم
ولستم لابثين بعدي الا قليلا حتى تعدون متى وستاتوني افنادا يضرب بعضكم بعضا
وبين يدي الساعة موتان شديدان وبعده سنوات الزلازل رواه احمد
والطبراني والبزار وابو يعلا ورجاله ثقات وعن معوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم تزعمون اني من اخركم وفاة الا واني من اولكم وفاة وليبتين
افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والكبير
ولفظه عن معوية بن ابي سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال
كنا جلوسا في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال
انكم تحدثون اني من اخركم وفاة واني اولكم وفاة وتتبعوني افنادا يعني بعضكم
بعضا ثم نزع بهذه الاية فلا هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او
من تحت ارجلكم حتى يبلغ كلمة نبيه مستقر وسوف تعلمون ثم قال لا تبرح عصابة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يبالون خذلان من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله على ذلك ثم نزع بهذه الاية يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ورجالها ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم يقول انكم تزعمون اني اخركم موتا واني اولكم ذهابا وتاتون من بعدي افنادا
يقتل بعضكم بعضا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم
خلاف وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
ما كانت نبوة قط الا كان بعد قتل وصلب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن المسور بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول

ان لكل امة اجلا وان لامتي مائة سنة فاذا مر على امتي مائتا سنة انا هاما وعدها الله عز وجل
قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن، رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعفه
وعن بلال يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رفع راسه الى السماء
فقال سبحان الذي يرسل عليهم الفتن ارسال القطر، رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفهم وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رفع بصره الى
السماء فقال سبحان الله الذي يرسل عليهم من الفتن ارسال القطر، رواه الطبراني
وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون فتن يفارق الرجل فيها اخاه وابا نطير
الفتنة في قلوب رجال منهم الى يوم القيمة حتى يعير الرجل بها تعيير الزانيين
بين نارها وشررها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم الهرقعا
قلنا وما هي يا رسول الله قال فتنة يكون فيها مثل البيضة وفيها محمر سفين اخضر
ولم اعرفهم وابن لهيعة لين وعن خالد بن الوليد قال كتب الي امير المومنين يعني عمر بن
الخطاب حين القا الشام نوابيه بتشيه وعسان وسدعفان مر قال حين
القا الشام كذا وكذا فامرني ان اسير الى الهند والهند في انفسنا يومئذ البصرة
قال وانا كذلك كان قيام رجل فقال اتق الله يا اباسليمان فان الفتن قد ظهرت
قال فقال وانى الخطاب حتى انما تكون بعدي والناس بدني بنيان وبدني بلسان
يمكان كذا وكذا فانظر الرجل فيفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي
هو به من الفتنة والشر فلا يجد وتلك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بين يدي الساعة ايام الهرج فنعوذ بالله اني تدركنا واياكم تلك الايام
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون اربع
فتن فتنة يستحل فيها الدم والمال والفرج، رواه الطبراني في الاوسط والكبير
لم يذكر فيه ثالث وفيه حفص بن غيلان وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه اخرون وابن
لهيعة لين وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يكون في اخر الزمان فتنة تحصد الناس فيها كما يحصد الذهب
والفضة من المعدن، رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وتحدث سفين اخضر لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيصيب امتي داا الامم قالوا يا رسول الله وما داا
الامم قال الاشر والبطر والتدابر والتنافس والتباغض والبخل حتى يكون
البغي ثم يكون الهرج، رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعيد الغفاري
لم ير وعنه غير حميد بن هانئ وبقية رجاله ثقات وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عدة من اصحابه ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ومعاذ وحذيفة وسعد بعد
الهرج ثماني سنين في السنة التاسعة فقال له حذيفة فداك ابي وامي يا
رسول الله حدثنا في الفتن فقال يا حذيفة اما انه سياتي على الناس زمانه
القاعد فيه خير من الماشي والقاعد فيه خير من القائم القاتل والمقتول في
النار، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يزيد بن مروان الجلاد
وهو ضعيف وعن الحسن ان الضحاك بن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين
مات يزيد بن معوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع
الرحاء يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا
ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام حلالهم ودينهم بعرض من الدنيا وان
يزيد بن معوية قد مات وانتم اخواننا واشقاونا فلا تشقونا حتى نختار لانفسنا
رواه احمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد وثق وبقية
رجال احمد رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير قال صحبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وسمعناه يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ثم يمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع قوم
خلاقهم بعرض من الدنيا يسير قال الحسن والله اباناهم صورا ولا اقول اجسا
ولا احلاما فراس ما رودان طبع بعقد وبدرهمين ويروح بدرهمين ببيع احدهم
دينه بثمن العنز، رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة
وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن رجل من اهل الشام
يقال له عمار قال اذ دنا عاما ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم فذكر اعجاج فوقع
وثبة فقلت له لم تثبته وهو يقاتل اهل العراق في طاعة امير المومنين فقال
انه هو الذي اكرههم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

يكون في هذا الاحمس فتن فقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهي فيكم يا اهل الشام فان ادركتها فان استطعت ان تكون حجرا فكن ولا تكن سيفا واحدا من الفريقين الا فاتخذ نفقا في الارض، وفي رواية فقلنا انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه والد وسلم قال نعم، رواه احمد وتقدم هذا لم اعرفه وبقيته رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن الساعة فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ولكن اخبرك بمشاريطها وما يكون بين يديها ان بين يديها فتنة وهرجا قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فما الهرج قال بلسان الحبشة القتل ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا وطوبى للغرباء وان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا، رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار اوله وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ليعدن امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل، رواه الطبراني وفيه عافية بن ايوب وهو ضعيف وعن ميمونة رضي الله عنها قالت قال نبي الله صلى الله عليه والد وسلم لناذات يوم ما انتم اذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفي رواية واختلف الاحبار بدل الاخوان، رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي سعيد رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم الهرج ثلاثا قالوا وما الهرج قال القتل، رواه الطبراني في الاوسط من غير رفع، وفيه عطية وهو ضعيف وعن فيروز الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في اوله او في اوسطه او في اخره قال لا بل في النصف من رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت في السوايصغي له سبعون الفا ويصم سبعون الفا قالوا يا رسول الله فمن السالم من امتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله ثم يتبعه

صوت اخر فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والجمعة في شوال وتنزل القبائل في ذي القعدة وتغار على الحاج في ذي الحجة الحرام واما المحرم اوله بلاء على امتي واخر فرج لامتي الراحلة تسهل يغزو عليها المومن خير له من دستر بعل مائة الف، رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن الضحاك وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تميز القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج، رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف والصحيح عن عبد الحميد لم اعرفه باب في فتنة العجم عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوشك ان يملا الله عز وجل ايديكم من العجم ثم يكونون اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم، رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يوشك ان يملا الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم، رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن سلم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يوشك ان يملا الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم، رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وتونس بن جناب ضعيف جدا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يوشك ان يملا الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم، رواه البزار وفيه يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي وهو مدلس وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوشك ان يكثر فيكم من العجم اسد لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما ينتعلون الشعر حتى يقاتلوا قوما عراض الوجوه خمش الاقدام صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة، رواه احمد مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن بريدة قال كنت جالسا عند

النبي صلى الله عليه والد وسلم فسمعت النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول ان
امتي يسوقها عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم المجف ثلاث مرات حتى
يلحقوهم بجزيرة العرب اما السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما الثانية
فينجو بعض ويهلك بعض واما الثالثة فمصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله
من هم قال الترك اما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم الى سواري هاتين
المسجدين قال وكان بريدة لا يفارقه بعيران او ثلاثة يمتاع السفر والاسفية
بعد ذلك الهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه والد وسلم من البلاء من الترك

قلت رواه ابو داود باختصار، رواه احمد والبزار باختصار *
ورجاله رجال الصحيح وعن معوية بن خديج قال كنت عند معوية بن ابي سفيان حين
جاء كتاب من عامله بحيص انه وقع بالترك وهزمهم وكثر من قتل منهم وكثر
من غنم فغضب معوية من ذلك ثم امر ان يكتب اليه قد فهمت ما قلت
وغنمت ولا اعلم ما عد لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك امري قلت له
لم يا امير المومنين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
ليظهرن الترك على العرب حتى يلحقها منابت الشيح والقيصوم فانا اكره
قتالهم لذلك، رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اتركوا الترك ما
تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا، رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمن بن يحيى الفرسابي ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن السايب قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم سلح العرب مولدا ما بهم منابت الشيح والقيصوم، رواه
الطبراني في الاوسط، وفيه عدي بن الفضل التيمي وهو متروك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يقاتلون قوما
عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة وكان اعينهم حدق
الجراد ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون خيولهم بالنخل

قلت في الصحيح بعضه رواه البزار
وفيه حمزة بن علي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وعن ابن سيرين ان ابن مسعود

كان يقول كاني بالترك قد اسلم على مرادن محدمة الادان حتى تربطها بشط الفرات
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ان كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود *
وعن يزيد بن معوية العامري انه سمع ابن مسعود يقول كيف انتم اذا رايتم قوما
عراض الوجوه من نحط الوجوه، رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي الاسود
الدؤلي قال اسلمت انا وزرعة بن ضمرة مع الاشعري فلقينا عبد الله بن عمرو قال
فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره فقال عبد الله بن عمرو يوشك ان لا
يبقى في ارض العرب من العجم الا قليل او اسير محلم في ذمة فقال له زرعة
بن ضمرة يظهر المشركون على اهل الاسلام فقال ممن انت قال من بني عامر بن
صعصعة قال ذي الخاصرة بنا او بينا كان يسمى في الجاهلية قال فذكرت
ذلك لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات عبد الله
بن عمرو اعلم بما يقول قال فخطب يوم الجمعة فقال ان نبي الله صلى الله
عليه والد وسلم كان يقول لا تزال طايفة من امتي على الحق منصورين حتى
ياتي الله قال فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
صدق نبي الله صلى الله عليه والد وسلم اذا جاذاك كان الذي قلت، رواه
ابو يعلى عن شيخه ابي سعيد فان كان هو مولى بني هاشم فرجاله رجال الصحيح

باب فتنة مضر عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم يقول هذا الحي من مضر لا يدع لله عبدا صالحا
الا فتنته واهلكته حتى يدركها الله بجنود من عنده فيدركها حتى لا يمنع
ذنب بلغه، وفي رواية لا تدع مضر عبد الله مومنا الا فتنوه او قتلوه رواه
احمد باسانيد والبزار من طرق وفي بعضها قال حذيفة اذنا يا معاشر مضر
فوالله لتزالون بكل من تفتنون وتقتلون او ليضربنكم الله وملايكته والمومنون
حتى لا تمنعوا ظنبي بلغه فالوا فقد منا ونحن كذلك قال ان منكم سيد والد آدم
صلى الله عليه والد وسلم وان منكم سوابق كسوابق الخيل، والطبراني في الاوسط
باختصار واحد اسانيد احمد ولحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ليضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد الله اسم وليضربنهم المومنون حتى لا يمنع ذنب
بلغه، رواه احمد وفيه محالد بن سعيد وثقه النسايي وضعفه جماعة وبقية

ورجاله ثقات باب فتنة الوليد عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال ولد لابي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام فسموه الوليد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم لتكونن في
هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون لفرعون رواه
احمد ورجاله ثقات باب ما جا في المهدي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ابشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
يقسم المال صحاحا قال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملا قلوب
امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم غنا ويسعهم عدله حتى يامر منادا فينادي
فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول
ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول
له احث حتى اذا جعله في حجره وازره ندم فيقول كنت احشع امة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم او عجز عني ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقال
له انا لا نامخذ شيا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين
او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال ثم لا خير في الحيوة بعده
قلت رواه الترمذي وغيره باختصار كثير ورواه احمد باسناد
وابو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل يقال له السفاح يكون اعطاه المال حثيا رواه احمد وفيه عطية
العوفي وهو ضعيف ووثقه ابن معين وبقيه رجاله ثقات وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لتقومن على ابتي من اهل بيتي افنا
اجلا يوسع الارض عدلا كما وسعت ظلما وجورا كما يملك سبع سنين رواه
ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عمار قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لتملان الارض ظلما وجورا فاذا ملئت جورا وظلما بعث الله
رجلا مني اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا

وظلما

وظلما فلا يمنع السماء شيا من قطرها ولا الارض شيا من نباتها يلبث فيكم سبعا او
ثمانيا او تسعا يعني سنين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق
داود بن المحبر عن ابيه وكلاهما ضعيف وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتابع لرجل بين الركن والمقام عدة
اهل بدر فتاتيه عصايب اهل العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم جيش من اهل
الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش اخواله من كلب
فيلتقون فيهزمهم الله بالجانب من حاب من غنيمة كلب قلت
طرف منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه عمران القطان
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقيه رجاله رجال الصحيح وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير ملك المشرق الى ملك
المغرب فيقتله ثم يسير الى ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا
الى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فسنانا الى المدينة فيعوذ بالحرم فيجتمع
اليه ثلثمايه واربعة عشر فيهم نسوع فيظهر على كل جبار وانى جبار ويظهر
من العدل ما يتمنى له الاحيا اموانهم فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الارض خير مما
فوقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله
ثقات وعنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم فيا تي مكة فيستخرجه
الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعث اليه جيش من الشام
حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيا تيه عصايب العراق وابدال الشام ونجوم
رجل بالشام اخواله من كلب فيبعث له جيش فيهزمهم الله فذلك الدابر عليهم
فذلك يوم كلب الخائب من خاب من غنيمة كلب فيستفتح الكنوز وتقسم الاموال
ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيعيشون بعد ذلك سبع سنين او قال تسع سنين
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المحروم من حرم فيئ
كلب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وعنه قال حدثني خليلي
ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم
رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قال فقال بكر بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال خمس واثنين قال قلت ما خمس واثنين قال لا ادري، رواه ابو يعلى وفيه المرجا
وثقه ابن زرعه وضعفه ابن معين وبقيه رجاله ثقات وعن ام جميعه رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول يخرج ناس من قبل
المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا قليل من الارض خسف بهم فلحق
بهم من خلف فيصيبهم ما اصابهم قلت يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكرها
قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يبعث الله كل امرء على نيته، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سلم بن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعه وعن
ام سلمه رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مضطجعا
في بيتي اذا اصفر جالسا وهو يسترجع قلت بابي انت وامي ما شانك تسترجع
قال اعشى من امتي يحبون من قبل الشام ومرون البيت لرجل يمنعهم الله منه
حتى اذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفه خسف بهم ومصادرهم شتا قال ان منهم
من جبرا منهم من جبران منهم من خير، رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو
حسن الحديث وفيه ضعف، وروى باسناده عن عائشه رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه والد وسلم قال بمثله ورجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان نائما في بيت ام سلمه فانتبه وهو
يسترجع فقالت يا رسول الله ثم يسترجع فقال من قبل جيش يجي من قبل العراق
في طلب رجل من المدينه يمنعه الله منهم فاذا علوا المدينه البيداء من ذي الحليفه
خسف بهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمه
ومصادرهم شتا قيل يا رسول الله يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتا قال ان
فيهم اومنهم من خير، رواه البزار وفيه هشام بن الحكم ولم اعرفه الا ان ابا
حاتم ذكر وله يجرحه ولم يوثقه وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يجي رايات سود من
قبل المشرق ويخوض الخيل في الدما الى سدوتها فذكر الحديث وفيه يزيد بن
ابي زياد وهو لين وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريره رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المهدي فقال ان قصر فسبع والا فثمان واسلا
فتسع وليملان الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، رواه البزار ورجاله
ثقات وفي بعضهم بعض ضعف وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه والد وسلم يكون في امتي خليفه يحثو المال في الناس حثيا لا
يعده عدا قال والذي نفسي بيده ليعودن، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال
ستكون فتنه لا يهدي منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي منادٍ من السما
اميركم فلان، رواه الطبراني في الاوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك
ووثقه ابن معين في روايه وضعفه ايضا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه والد وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله
قال بل منا وبنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يولف الله
بين قلوبهم بعد عداوه الشرك قال علي امومنون هم كافرون قال معصومون وفي
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال يكون
في اخر الزمان فتنه يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل
الشام ولكن سبوا شرارهم فان فيهم الابدال يوشك ان يرسل اهل الشام
سيب من السما فيغرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك
يخرج خارج من اهل بيتي في ثلث رايات المكثر يقول خمسه عشر الفا والمقل
يقول اثني عشر الفا امارتهم امت امت يلتوي سبع رايات تحت كل رايه منهم
رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الغنم ونعمهم
وقاصيهم ورايهم، رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وبقيه رجاله
ثقات وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال
يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فثمان والا فتسع تنعم امتي فيها نعمه
لم ينعموا مثلها يرسل السما عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيا من النبات والمال
كدوس يقوم الرجل يقول يا مهدي اعطني فيقول خذ، رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يقول يخرج رجل من امتي يقول مسعى بن لزل الله عز وجل
له القطر من السما وتخرج له الارض من بركتها ملا الارض من قبله قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما يعمل على هذا الامر سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت

رواه الزبدي وابن ماجه باختصار، رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

وعن ابي عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا
في نفر من المهاجرين والانصار على بن ابي طالب عن يمينه والعباس عن يساره اذ
تلاحا العباس ورجل من الانصار فاغلظ الانصاري العباس فاخذ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بيد العباس وبيده على فقال سيخرج من صلب هذا حتى يملا الارض
جورا وظلما وسيخرج من صلب هذا حتى يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رأيتم ذلك
فعليكم بالفتى التيمي فانه مقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين ولكن الحديث منكر فان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يستقبل احدا في وجهه بشيء يكرهه وخاصة
عمه العباس رضي الله عنه الذي قال فيه انه صنو ابيه والله اعلم وعن عبد الله بن
الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج قوم
من قبل المشرق يطيون للمهدي سلطانه رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير وثاب وقد ذكر ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد وعن نائلة الخارصة
امراة عثمن قالت نعس امير المومنين عثمن فاغفى فاستيقظ فقال لتقتلني القوم
فقالت كلا ان شاء الله لن يسلغوا ذلك ان رعيتك اسعدوك فقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي وابا بكر وعمر فقالوا لتفطرن عندنا الليلة
رواه عبد الله وفيه من لم اعرفهم وعن كثير بن الصلت قال نام عثمن في ذلك
اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال لولا ان تقول الناس تمنى
عثمن امنية لاخبرتكم حديثا قال فقلنا حدثنا اصلحك الله فلسنا نقول كما تقول
الناس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامي هذا فقال انك
شاهد معنا الجمعة رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ابو علقمة مولى عبد الرحمن بن
عوف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر ان عثمن رضي الله عنه اصبح
محدث الناس قال رات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال يا عثمن افطر
عندنا فاصبح صائما وقتل من يومه رضي الله عنه وكرم وجهه رواه ابو يعلى والطبراني
في الكبير والبزار وفيه من لم اعرفه وعن مسلم ابي سعيد مولى عثمن بن عفان ان
عشرين عبدا مملوكا دعى بسوا ويل فشاورها عليه ولم يامرها بحاجة ولا اسلام
وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البارحة في المنام وابا بكر
وعمر قالوا اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعى بصحفة فشرب بين يديه

فقتل وهو بين يديه رواه عبد الله وابو يعلى والطبراني في الكبير ورجالهما ثقات
وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل عثمن سنه خمس وثلاثين وكانت الفتنة
خمس سنين منها اربعة اشهر الحسن كما رواه عبد الله والطبراني وابن عقيل لم
يدرك القصة وفيه خلاف وعن ابي العالية قال كنا بباب عثمن في عشر الاضحى
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي معشر قال قتل عثمن لثمان عشرة
مضت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته ثنتي عشرة سنة الا اثني
عشر يوما رواه احمد واسناده منقطع وعن ابي عثمن النهدي ان عثمن قتل
في وسط ايام التشريق رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح وعن عثمن بن
فروخ قال شهدت عثمن دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل رواه عبد الله
وعن قتادة قال صلى الزبير على عثمن ودفنه وكان اوصى اليه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك القصة باب في
اخرجه عن ابي ثور الحداني حي من مراد قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود
وهم في مسجد الكوفة ايام اخرجه حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا
وابو مسعود يعلم الناس ويقول والله ما اراك ان تزيد على عقبيها ولا يكون فيها
حجة من دم وما اعلم اليوم فيها شيا الا علمته ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم حي
وفي رواية عن ابي ثور الحداني ايضا قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود في
المسجد وابو مسعود يقول والله ما كنت ارى ان يزيد على عقبيها ولم يهراق
فيها حجة من دم فقال حذيفة لكن قد علمت انها ستزيد على عقبيها ولم
يهراق فيها حجة من دم ان الرجل ليصبح مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا فتنكس قلبه فتعلوا استه تقاتل في الفتنة اليوم وتقتله الله عند ذا
فقال ابو مسعود صدقت هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
الفتنة رواه والذي قبله الطبراني ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير
ابي ثور وهو ثقة باب فيما كان في ايام وصفين وغيرها
عن الحسن يعني البصري قال سمعت جندبا يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال كيف انتم اذا قوام يدخل قايدهم الجنة ويدخل اتباعهم
النار قالوا يا رسول الله وان عملوا بمثل اعمالهم قال وان عملوا بمثل
اعمالهم قالوا واني يكون ذلك يا رسول الله قال يدخل قايدهم الجنة باسبق

لهم ويدخل الاتباع النار بما احدثوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت
بن دينار وهو متروك وعن حذيفة مرفوعا ان عما ان عن رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم قال يكون لاصحابي بعدي رجال يغفرها الله لهم بصحبتهم وسنا ساهم
قوم بعدهم وكبهم الله على مناخرهم في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ارهم
بن ابي العياض قال ابن يونس يروي عن اشهب مناكير **قلت** وهو
حما رواه عن اشهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
يقول ليدخلن امتي فتته الجنة وليدخلن من بعد النار رواه البزار مرفوعا
وموقوفا على حذيفة ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي المرفوع عمر بن حبيب وهو
ضعيف جدا وعن ابي بكرة قال ما منعك الا تكون قاتلت يوم الجمل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لن يفلح قوم هلكا لا يفلحوت قاديهم
امراة قاديهم في الجنة **قلت** لهم في الصحيح هلك قوم ولوا
امرهم امراة رواه البزار وفيه عمر بن الهجيع ذكر الذهبي هذا الحديث في مناكيره
وعبد الجبار بن العباس قال ابو نعيم لم يكن بالكوفة اكذب منه ووثقه ابن حاتم
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
انه سيكون اختلاف وامر فان استطعت ان تكون السلم فافعل رواه عبد الله
ورجاله ثقات وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه انه سيكون بينك وبين عايشة امر قال انا يا رسول
الله قال نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فاردد ها
الى ماهنا رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن قيس بن ابي حازم
ان عايشة لما نزلت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظني الا راجعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ايتكن ينبح عليها كلاب الحوأب
فقال لها الزبير ترجعين عسى الله ان يصلح بك بين الناس رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجال احمد ورجال الصحيح غير ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة
الجمل الادنب تخرج فينبحها كلاب حوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلا
كثيرا ثم تنجى بعد ما كادت رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد
يعني الخدري قال كنا عند النبي صلى الله عليه والدوسلم في نفر من المهاجرين

والانصار فقال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الموفون المطنون
ان الله يحب الخفي التقي قال ومر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال الحق مع
ذا الحق مع ذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي جري الهاذني قال شهدت
عليا والزبير حين توافقا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول انك تقاتل وانت ظالم لي قال نعم ولم اذكر
الا في موقفي هذا ثم انصرف رواه ابو يعلى وفيه عبد الملك بن سلم قال
البخاري لم يصح حديثه وعن علي رضي الله عنه انه صعد المنبر يخطب ثم قام
اليه الاشعث فقال غلبتنا على هذا الحمير افقال من يعدني من هؤلاء
الضبارطة يتخلف احدهم فيقعد على حصاة وهو لا يحرون الى ذكر الله ان
طرقتهم اني اذا لمن الظالمين والله سمعته يقول لضربنكم على الدين عودا كما ضربتكم
عليه بدا رواه ابو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الاسدي وثقه ابن حبان
وقال البخاري فيه نظر وعن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه كان معه يوم الجمل فجعل زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر
من اجر والمواليه حوله فقام رجل فتكلم بكلام لا ادري ما هو فغضب علي حتى احمر
وجهه فبينا نحن كذلك اذ جاء الاشعث بن قيس يتخطر قاب الناس فقال
غلبتنا على وجهك هذا الحمر افضرب زيد بن صوحان على تخذيري وقال انا لله
والله لتبدلن العرب كما كانت نكتم ثم قال من بعدني من هذه الضبارطة
يتخلف احدهم على فراشه ويصدق اقوم لذكر الله فما تامرني افاطرهم فاكون من
الظالمين والذي فلق الحبة وبرا النسمة لسمعت رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموه عليه بدا رواه البزار وفيه
عباد بن عبد الله الاسدي وثقه ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن محمد بن ابرهيم التيمي ان فلانا دخل المدينة حاجا فاذا
الناس مجتمعون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهن الم يصيبنا على عهد عمر
غير انا قال فسكت سعد قال ما ان لنا كلهم قتال هاجت فتنة وظلمة فقتل لبعض
اخ اخ فانخ حتى انخت فقال رجل اني قرات كتاب الله من اوله الى اخره فما قتال
اذا قلت ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول علي مع
الحق والحق مع علي حيث كان قال فمن سمع ذلك معك قال فقام في بيت ام سلمة

لهم ويدخل اتباع النار بما احدثوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت
بن دينار وهو متروك وعن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال يكون لاصحابي بعدي زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم وسنناسا هم
قوم بعدهم تكبهم الله على مناخرهم في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ارهم
بن ابي العباض قال ابن يونس يروي عن اشهب مناكير **قلت** وهو
حمار واه عن اشهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ليدخلن امتي فسطة الجنة وليدخلن من بعدهم النار رواه البزار مرفوعا
وموقوفا على حذيفة ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي المرفوع عمر بن حبيب وهو
ضعيف جدا وعن ابي بكرة قال ما منعك الا تكون قاتلت يوم الجمل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يخرج قوم هلكا لا يفلحون قادتهم
امراة قادتهم في الجنة **قلت لهم في الصحيح** هلك قوم ولوا
امرهم امراة رواه البزار وفيه عمر بن الهيثم ذكر الذهبي هذا الحديث في سكر
وعبد الجبار بن العباس قال ابو نعيم لم يكن بالكوفة اكذب منه ووثقه ابو حاتم
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انه سيكون اختلاف وامر فان استطعت ان تكون السلم فافعل رواه عبد الله
ورجاله ثقات وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه انه سيكون بينك وبين عايشة امر قال انا يا رسول
الله قال نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فاردها
الى مامنها رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن قيس بن ابي حازم
ان عايشة لما نزلت على الحوأب سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظني الا راجعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايتكن ينبح عليها كلاب الحوأب
فقال لها الزبير ترجعين عسى الله ان يصلح بك بين الناس رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة
الجمل الادنب تخرج فينبحها كلاب حوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلا
كثيرا ثم تنجو بعد ما كادت رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد
يعني الخدري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من المهاجرين

والانصار

والانصار فقال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الموفون المطيبون
ان الله يحب الخفي التقي قال ومر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال الحق مع
ذا الحق مع ذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي جرير الضبي قال شهدت
عليا والزبير حين توافقا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول انك تقاتل وانت ظالم لي قال نعم ولم اذكر
الا اني موقفي هذا ثم انصرف رواه ابو يعلى وفيه عبد الملك بن مسلم قال
البخاري لم يصح حديثه وعن علي رضي الله عنه انه صعد المنبر يخطب ثم قام
اليه الاشعث فقال غلبتنا على هذا الحمير افقال من يعذرني من هؤلاء
الضباط يتخلف احدهم فيقعد على حسابه وهؤلاء يجرون الى ذكر الله ان
طردتهم اني اذا لمن الظالمين واني سمعته يقول لضربنكم على الدين عودا كما ضربتم
عليه بدا رواه ابو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الاسدي وثقه ابن حبان
وقال البخاري فيه نظر وعن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر
من اجر والحوابي حوله فقام رجل فتكلم بكلام لا ادري ما هو فغضب علي حتى احمر
وجهه فبينا نحن كذلك اذ جاء الاشعث بن قيس يتخطا رقاب الناس فقال
غلبتنا على وجهك هذا الحمر فضرب زيد بن صوحان على فخذي وقال انا لله
والله لتبدلن العرب كما كانت تكتم ثم قال من بعدي من هذه الضبارطة
يتغلب احدهم على فراشه ويصدق اقوم لذكر الله فما تامرني افاطردهم فاكون من
الظالمين والذي فلق الحبة وبرا النسمة لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتم عليه بدا رواه البزار وفيه
عباد بن عبد الله الاسدي وثقه ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن محمد بن ابرهيم التيمي ان فلانا دخل المدينة حاجا فاذا
الناس مجتمعون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهذا لم يعنا على فتنا على باطل
غيرنا فاقبل فسكت عنه قال ما لك لا تكلم فقال حاجة فنهته وقاله فقلت لبعيري
اخ اخ فانخ حتى اطلت فقال رجل اني قرات كتاب الله من اوله الى اخره فقال اما
اذا قلت ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مع
الحق والحق مع علي حيث كان قال فسمع ذلك معك قال فاتاه في بيت ام سلمة

قال فارسل الى ام سلمة فسالها فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
في بيتي فقال الرجل لسعد ما كنت عندي قط اوم منك الان قال ولم قال
لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه واله وسلم لم ان لك خلا ما لعلي حتى
اموت * رواه البزار وفيه سعد بن شعيب ولم اعر فه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن وهب قال بينا عثمان محصور في حديقته اذ قال كيف انتم وقد خرج اهل
بيت نبيكم صلى الله عليه واله وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف
فقلنا يا ابا عبد الله وان ذلك لكائن فقال بعض اصحابه يا ابا عبد الله فكيف
نصنع ان ادركنا ذلك الزمان قال انظروا الفرقة التي تنظر الى امام علي رضي
الله عنه فالزموها فانها على الهدى * رواه البزار ورجاله ثقات وعن زهدم الجرمي
قال كنا في سمر ان عباس فقال اني لمحدثكم حديثا ليس بسر ولا علانية انه لما كان
من امر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي اعزز فلو كنت حمر طليت حتى تستخرج
فعصاني وايم الله ليتامرن عليكم معوية وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولتعلمن نبا بعد حين فقريش على سنه فارس والروم ولمومنين عليكم اليهود والنصارى المجوس
فمن اخذ منكم بما يعرف فقد نجا ومن ترك وانتم تاركون كثيرا من الحق
هلك * رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
بلغ اصحاب علي رضي الله عنه حين سار وا الى البصرة فاجتمعوا لطلحة والزبير
شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره لنظهرن على اهل البصرة
ولتقتلن طلحة والزبير ولتخرجن اليكم من الكوفة ستة الاف وخمسمائة وخمسون
رجلا او خمسة الاف وخمسمائة وخمسون رجلا شك الاحلج قال ابن عباس
فوقع ذلك في نفسي فقال يا اهل الكوفة فلما اتى اهل الكوفة خرجت فعددت نظرت
فان كان كما يقول فهو امر سمعه والا نسيته فرايت رجلا من
الجيش فسالته فوالله ما غنم ان قال ما قال علي قال ابن عباس وهو مما كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخبره * رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو
البجلي وهو ضعيف وعن قيس بن عباد قال سمعت عمرو بن ثابت يوم البصرة يقول
اطلب بالله ليهزمن الجمع ويولن الدبر فقال رجل من الجمع اعوذ بالله من شرك
يا ابا النضر ان نقول ما لا علم لك به قال لانا اشر من جمل بجر خطامه بين

يديه وتهامه ان كنت اقول ما لا علم لي به * رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت
البكري وهو متروك وعن يزيد بن معوية البكائي قال كنت يعني مع عبد الله بن
مسعود وحذيفة فمروا عليهما بامراة و رجل على جمل قد خولف وجوههما فقال
احدهما لصاحبه اهذا الذي كنا نتحدث عنه الا ان مع ذلك البارقة واستاه
ضعيف وعن عمير بن سعيد قال كنا جلوسا مع ابن مسعود وابو موسى عند واخذ
الوالي رجلا فضربه وحمله على جمله فجعل الناس يقولون اجمل الجمل فقال
رجل يا ابا عبد الرحمن هذا الجمل الذي كنا نسمع قال فاني البارقة * رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن كرز قال كنت مع مولاي يوم
الجمل فاقبل فارس فقال يا امير المومنين فقالت عايشة سلوه من هو قيل من انت
قال انا عمار بن ياسر قالت قولوا له ما تريد قال اسئلك بالله الذي انزل
الكتاب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بيتك اتعلمين ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لي جعل عليا وصيا على اهله وفي اهله قال اللهم
نعم قال فما لك قالت اطلب بدم عثمان امير المومنين قال فتكلم عجاء ه
فوارس اربعة فنتف بهم رجل منهم قال قول عايشة ابن ابي طالب اي ورب
الكعبة سلوه ما يريد قالوا ما تريد قال اسئلك بالله الذي انزل الكتاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك اتعلمين ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم جعلني وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت
اطلب بدم امير المومنين عثمان قال ارني قتلة عثمان ثم انصرف والتحم القتال
قال فرايت هلال بن وكيع راس بني تميم معه غلام معه حبشي مثل الجان وهو
يقاتل بين يدي عايشة وهو يقول اصرهم ثم الكروط اذ فرعون ابو
حماط وتكبوا الناس عن الصراط فجاءت حتى النقابة فاذا قد سبح وغلامه
* رواه الطبراني وسعيد بن كرز واسباط بن عمر الراوي عنه لم اعرفهما وبقيه
رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال لما كان يوم الجمل راى على الروس شورا فاخذ
بيدي الحسين فوضعها على بطنه ثم قال اي خير بعد هذا * رواه الطبراني
وفيه فهد بن عوف وهو كذاب وعن مهدي بن قيس قال ذكر لعايشة يوم الجمل
قالت والناس يقولون يوم الجمل قالوا نعم قالت وددت اني كنت حيث
كما جلس اصحابي فكان احب الي من ان اكون ولدت من رسول الله صلى الله عليه

والد وسلم بضع عشرة كلمة مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام او مثل عبد الله بن الزبير رواه الطبراني وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف وكتب حديثه وبقية رجاله ثقات باب فيما كان بينهم يوم صفين عن عامر الشعبي قال لما خرج علي رضي الله عنه الى صفين استخلف ابا مسعود على الكوفة وكان رجال من اهل الكوفة استخفوا فلما خرج ظهروا فكان ناس يأتون ابا مسعود فيقولون قد والله اهلك الله اعداءه واظهر المؤمنين فيقول ابو مسعود اني والله ما احدث ظفرا ولا عافية ان تظهر احدى الطائفتين على الاخرى قالوا فمه قال يكون بين القوم صلح فلما قدم علي ذكروا ذلك له فقال علي اعتدل عملنا قال وذاك مه قال انا وجدناك لا تعقل عقله قال اما انا فقد بقي من عملي ما اعلم ان الاخرى شر رواه الطبراني وفيه مخالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن علي رضي الله عنه قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين وفي رواية امرت بقتال الناكثين فذكره رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد وثقه ابن حبان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال امر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال سمعت عمارا ونحن نريد صفين يقول امرني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني وابو سعيد متروك ورواه ابو يعلى باسناد ضعيف وعن قيس بن ابي حازم قال قال لي علي رضي الله عنه انفروا الى بقية الاحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله انا نقول صدق الله ورسوله ويقولون كذب الله ورسوله رواه الطبراني باسنادين في احدهما يونس بن ارمم وهو لين وفي الاخر السند بن عيسى قال الازدي ليس بذاك وبقية رجالهما ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ابو عبد الله بن عمرو ذات يوم وكانت تلطف بارسول الله فقال كيف انت يا ام عبد الله قالت بخير بابي انت يا رسول الله وامي فكيف انت قال بخير فكيف عبد الله قالت بخير عبد الله عبد الله رجل قد تخلى من الدنيا قال وكيف قالت حرم النوم فلا ينام ولا يفطر ولا يطعم اللحم ولا يدنو الى

اهله

اهله حقهم قال فاني هو قالت خرج ويوشك قال فاذا خرج فاحبسيه قال فخرج رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وجاء عبد الله فاوشك رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال بلغني انك لا تنام ولا تفطر قال اردت بذلك الا من فرض اليوم الاكبر قال وبلغني انك لا تطعم اللحم قال اردت بذلك طعاما اخير امنه في الجنة قال وبلغني انك لا تودي الى اهلك حقهم قال اردت بذلك نساؤهن خير منا في الجنة قال يا عبد الله بن عمرو ان لك في رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اسوة حسنة فرسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر وينام ويقوم ويأكل اللحم ويودي الى اهله حقهم يا عبد الله ان لله عز وجل عليك حقا وان لبدنك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قال يا رسول الله تأمرني ان اصوم خمسة ايام وافطر يوما قال لا قال فصوم اربعة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم ثلثة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم يومين وافطر يوما قال لا يقال فاصوم يوما وافطر يوما قال ذاك صوم اخي داود يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامواثيقهم وكانوا هكذا وخالف بين اصابعه قال فما تأمرني قال تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل لخاصة نفسك وتدع الناس وعوام امورهم ثم اقبل بيده واقبل مشى به حتى وضع يده في يد ابيه قال اطاع اباك فلما كان يوم صفين قال لابيه يا عبد الله اخرج فقاتل فقال يا ابتاه تأمرني ان اخرج فاقاتل وقد سمعت ما سمعت يوم يعهد الي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما يعهد قال انشدك الله يا عبد الله بن عمرو الم يكن اخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان اخذ بيدك ووضعها في يدي ثم قال اطاع اباك قال بلى قال فاني اعزم ان تخرج فتقاتل فخرج متقلدا سيفين فلما اصكعل نكست الحرب انشأ عمرو بن العاص يقول

سبب الحرب فاعدد بها ٭ مقرع الحادث مروي الذنب
بصيل الشد مجد واذا ٭ وثب الخيل بن الشد معج
حرسع اعطفه حفرته ٭ فاذا البل من الما معج

وانشأ عبد الله بن عمرو يقول

لو شهدت جمل ما بي مشهدي ٭ بصفين يوم سناه الدرايب

شبكة الألوكة www.alukah.net

عشيه جا اهل العراق كانهم ، سحاب ربيع رفعه الجنائب
وجيناهم بردي كان صفوفنا ، من البحر موج مدمدم تراكب
اذا اقبلت قد ولوا سراعا بدت لنا ، كتائب فيهم واضح كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ، سراة النهار ما تولى المثالب
فقالوا لنا انا نرى ان تتابعوا ، علينا فقلنا لا نرى ان نضارب

قلت في الصحيح بعض اوله ، رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدت مع علي رضي الله عنه صفين وقد وكلنا بفرسه رجلين فكانت اذا كانت من الرجل غفله غمز علي فرسه فاذا هو في عسكر القوم فيرجع الينا وقد خضب سيفه دما ويقول يا اصحابي اعذروني اعذروني فكنا اذا اتوا اعدنا دخل هولا في عسكر هولا وهوا في عسكر هولا وكان عمار بن ياسر علما لاصحاب محمد صلى الله عليه والله وسلم لا يسلك عمار واديا من وديه صفين الا تبعه اصحاب محمد صلى الله عليه والله وسلم فانتهينا الى هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وقد ركز الرايه فقال مالك بها هاشم اعور اوحص لاحضر في اعور لا يغشا الناس فرزعها هاشم الرايه وهو يقول

اعور سفي اهله محلا ، قد عالج الحيوف حتى ملا ، لابد ان يغل او يغلا

فقال لعمار اقدم فان في الجنه بجبوحه ما رقه وقد تزين الحور العين مع محمد وحزبه في الرفيق الاعلى فمازجعا حتى قتلا وكنا اذا اتوا دعنا دخل هولا في عسكر هولا وهولا في عسكر هولا فنظرت فاذا اربعه يسيرون وابو معويه وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فقلت لنفسي ان اخذت عن يميني اثنين لم اصبح بالمدينه فاخترت لنفسي ان اضرب فرسي فافرق بينهم ففعلت فجعلت اثنين عن يميني واثنين عن يساري فجعلت اصيح بسمعي حيانا الى معويه والى ابي الاعور والى عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لابيه يا ابه قد قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ما قال قال واي رجل قال عمار بن ياسر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول يوم بنا المسجد ونحن ننقل لبنه لبنه وعمار يجعل لبنتين لبنتين فمر علي رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال يا ابا اليقظان اتحمل لبنتين وانت ترخص اما انه ستقتلك الفيه الباغيه وانت من اهل الجنه فقال معويه اسكت فوالله ما نزال

لمعويه قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال يوم بنا المسجد ونحن ننقل لبنه لبنه وعمار يجعل لبنتين لبنتين فمر علي رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال يا ابا اليقظان اتحمل لبنتين وانت ترخص اما انه ستقتلك الفيه الباغيه وانت من اهل الجنه فقال معويه اسكت فوالله ما نزال نرخص في قولك اخر قتلناه انما قتله من جاوا به فالقوه بيننا وبينا قال فينادون في عسكر معويه انما قتل عمار من جاء به ، رواه الطبراني واحمد باختصار وابو يعلى بنحو الطبراني والبزار نحوه يقتل عمار الفيه الباغيه عن عبد الله عمرو وحذ ورجال احمد وابي يعلا ثقات وعن محمد بن عمرو بن حزم قال قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار فقال قتل عمار فما ذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول تقتله الفيه الباغيه فقال معويه دحضت في قولك اخر قتلناه انما قتله علي واصحابه جاوا به حتى القوه بيننا وبينا او قال بين سيوفنا ، رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن حزم وهو ثقه وعن محمد بن عمار بن خزيمه بن ثابت قال مازال الجدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسد سبيله فقاتل حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول تقتله الفيه الباغيه ، رواه احمد والطبراني وفيه ابو معشر وهو لين وعن عمرو بن العاص انه اهدى الى الناس هدايا فقيل عمار بن ياسر فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول تقتله الفيه الباغيه ، رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار الهديه وعن زيد بن وهب قال كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فحد واعليه فضربوا فخرج عثمن بعصا وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس مالي ولقريش يفعل الله بقريش وفعل حد واعلى رجل ضربوه سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لعمار تقتلك الفيه الباغيه رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثه وفيه ضعف عن الفضل بن سليمن وهو ضعيف وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم كان يبني المسجد وكان عمار يناول رجلا لبنتين لبنتين فنظر اليه فنفض رأسه فقال ويح ابن سميه يقتله الفيه

الباغيه ، رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلا في اثنى حديث طويل وبسناد ابي يعلا منقطع ، وفي اسناد الطبراني احمد بن العلاف الرازي ولم اعرفه وعن ابن عمر قال لم اجد في اسامي علي الا اني لم اقاتل الفئه الباغيه مع علي ، رواه الطبراني باسانيد واحد منها رجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بيده في خاصرتي فقال خاصر موسنه فقتلك الفئه الباغيه اخر زادك صباح من لبن ، رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار واسانيد كلها فيها ضعف **قلت** وباقي احاديث هذا الباب ستاتي في مناقب عمار ان شاء الله تعالى وعن عبد الله بن سلمه قال رات عمارا يوم صفين شيخا كبيرا دمطوطا له اخذا كبر بيده وبيده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الرايه مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهذه الرايه والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت ان مصلحتنا على الحق وانهم على الضلاله ، رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سلمه وهو ثقه الا ان الطبراني قال لقد قاتلت صاحب هذه الرايه مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ثلث مرات وهذه الرابعه وعن عبد الله بن سلمه قال قيل لعمار قد هاجر ابو موسى فقال والله ليخذلن جندك وليفرن جدك وليتقصن عقله والله اني لارى قوما ليضربنكم ضربا يرتاب له المبطلون ولوددت لو قاتلوا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر ان ساجنا على الحق وانهم على الباطل ، رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سنان ابي الحكم قال قال بنو عبس لحذيفه ان امير المومنين قد قتل فما تامرنا قال امركم ان تلزموا عمارا لا يفارق عليا قال ان احمد هو هلك الجسد وانما يفرقكم من عمار قربه من علي والله لعلي افضل من عمار ابعد ما بين التراب والسحاب وان عمارا لمن الاخيار وهو يعلم انهم ان لزموا عمارا كانوا مع علي ، رواه الطبراني ورجاله ثقات آه اني لم اعرف الرجل المبهم وفي عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال اذا اختلف الناس فان سمسه مع الحق اني سمسه هو عمار ، رواه الطبراني وفيه حرار بن صرد وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم او لعنهم يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار ، رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو ضعيف

ووثقه ابن حبان وعن ابي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة من لبن فان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال اخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن فاتي بشربة لبن فشربها ثم قدم فقتل ، رواه احمد والطبراني وبين ان الذي سقاه ابو الهيثم وزاد فيه ثم نظر الى لواء معه فقال قاتل صاحب هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ورجال احمد رجال الصحيح وعن كلثوم بن جوى قال كنا بواسط العسكر عند عبد الاعلى بن عامر فاذا عنده رجل فقال له ابن العاديه استسقى فاتي باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر النبي صلى الله عليه والد وسلم قال قال فذكر هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا اشك اني في عدي يضرب بعضكم رقاب بعض فاذا رجل شيب فلا نافقلت والله لين امكنني الله منك في كتيبة فلما كان يوم صفين اذا به وعليه درع قال فعطف الى الرجه من خربان الدرع فطعنته فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر قال فقلت يكران شرب في اناء مفضض وقد قتل عمار بن ياسر ، رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط بنحو ورواه في الكبير ايضا اتم منه ويأتي في فضل عمار ومن حنظله بن خويلد العنزي قال بينا انا عند معويه اذ جاءه رجلان يختصمان في راس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول تقتله الفئه الباغيه فقال معويه فما بالك معنا فقال ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال اطع ابا الغادم ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل ، رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي عاديه قال قتل عمار فاخبر عمرو بن العاص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك تعود اذا قاله قال انما قال قاتله وسالبه ، رواه احمد والطبراني بنحو آه انه قال عن عبد الله بن عمرو ان رجلين اتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار وسلبه فقال خليا عنه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان قاتل عمار وسالبه في النار ، ورجال احمد ثقات وعن قيس بن عباد قال كنا مع علي رضي الله عنه قال فكان اذا شهد مشهدا او في على اكمه او هبط واديا قال سبحان الله صدق الله ورسوله فقلت لرجل من بني يشكر انطق بنا الى امير المومنين

وقعه صفين

حق نسأله عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رأيناك
اذا شهدت شهدا او حضرت وادبا او اشرفت على كمه قلت صدق الله ورسوله
فمهل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه والدوسلم في ذلك قال فاعرض عنا والحمنا
عليه فلما رأى ذلك قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه والدوسلم عهدا الا شيا
عهد الى الناس ولكن الناس وقعوا في عثمان فقتلوه فكان غيري فيه اسوا حالا
وفعلا مني ثم اني رأيت اني احقهم بهذا الامر فوثبت عليه فالله اعلم اصبنا ام اخطأنا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد حسن
حديثه وعن عمير بن رودي قال خطبهم علي رضي الله عنه فقطعوا عليه خطبته
فقال انما وهنت يوم قتل عثمان وضربهم مثلا كمثل ثلاثة اثوار اجتمعن في اجمة
اسود واحمر فكان الاسد اذا اراد واحدا من اجتمعن عليه فامتنعن عليه فقال
الاسد لاسود والاحمر انما فضحنا في احسائها الابيض فدعاني حتى اكله فقلن
قلوبكما على لوني ولوني على قلوبكما فمهل عليه الاسد فلم يليث ان قتله ثم قال للاسود
لم نفضحنا وبشهرتنا في احسنا هذا الاحمر فدعني حتى اكله فلوني على لونك ولونك
على لوني فحمل عليه حتى قتله ثم قال للاسود اني اكلت قال دعني اصوت ثلثة اصوات
فقال الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما وهنت يوم قتل عثمان رضي الله عنهما
رواه الطبراني وعمير لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وفيه
خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيمن ذكر انه شهد الجمل
او صفين قال الطبراني اسند ابو مالك ابو عمرو ويقال بشير بن عمرو بن محصن
وقال ثعلبة بن عمرو بن محصن ويقال عمرو بن محصن من بني مازن ابو النجار ويقال ان
ابا عمرة اعطاه عليا يوم صفين مايه الف درهم اعانه بها يوم الجمل وقيل يوم صفين
جعله ابو عمرو والحجاج بن عمرو بن غزية وهو الذي كان يقول عند القتال يا معشر
الانصار اترددون ان تقول لربنا اذا لقيناه ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا
فاضلونا السبيلا وحنظلة بن الشمس وخالد بن ابي خالد وخالد بن ابي دجانة
وخزيمة بن عمرو بن عدي من بني سلمة وربيعة بن قيس بن غزوان بن ربيعة بن عباد
الديلي ذكرهم عبيد الله بن ابي رافع وفي الاسناد الثلاثة الاخيرة ابن صرد وهو ضعيف
وعن محمد بن عمار بن حزيمة بن ثابت يوم صفين حتى قتل رواه الطبراني في اسناده
من لم اعرفه باب في الحكمين في سويد بن غفلة قال سمعت ابا موسى

الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يكون في هذه الامة حكمان
ضالان ضل من تبعهما قلت يا ابا موسى انظر لا تكون احدهما رواه الطبراني
وقال هذا عندي باطل لان جعفر بن علي لا يعرف قلت
انما ضعفه من علي بن عابس الاسدي فانه متروك وعن ابي مريم قال سمعت عمار
بن ياسر يقول يا ابا موسى الم تسمع رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فانا سايلك عن حديث فان صدقت فلا
يعيب عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ثم يقرك ثم اشدك
الله انما عناك رسول الله صلى الله عليه والدوسلم بنفسك فقال انها ستكون
فتنة في امتي انت يا ابا موسى فيها اقوم خيرا منك قاعد وقاعد خير منك قائم وقائم
خير منك ماشي فخصك رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ولم يعم الناس
فخرج ابو موسى ولم يرد عليه رواه ابو يعلى والطبراني واللفظ له وفي رواية
للطبراني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لرجل
وقفته على بن ابي طالب وهو على بن الاجدع ورد وهو مترول وعن محمد بن الحنفية
قال قام علي رضي الله عنه على منبر الكوفة حين اختلف الحكمان فقال قد كنت
نهيتكم عن هذا الحكم فعصيتموني فيما اليه فتاه فقال انك والله ما نهيتنا
ولكنك امرتنا وامرتنا فلما كان فيما ما تكره برأت نفسك وعلمادك فقال
له علي ومالت وهذا الكلام فبحك الله والله لقد كانت الجماعة وكنت فيها حاملا
فلما كانت الفتنة تحت فيها احوم حرن الماء رغم التفت الى الناس فقال لهم منزلة
منزلة سعد بن مالك وعبد الله بن عمر والله لئن كان دنيا انه لصغير مغفور
وان كان حسنا انه لعظيم مشكور رواه الطبراني وفيه محمد بن الضحاك وولده يحيى
لم اعرفهما باب ما جاء في الصلح وما يدعى عن عبد الله بن سلام
انه قال حين هاج الناس في امر عثمان ايها الناس لا تقتلوا هذا الشيخ واستطيعوا
فانه ان قتل اتاكم امر لا يصلح امركم حتى يهراق دماء سبعين الفا منكم وان قتل
امامه خليفة فانه يصلح امركم حتى يهراق دماء اربعين الفا منكم فلم ينظروا فيما
قال وقتلوه فجلس لعلي على الطريق فقال اين تريد قال اريد ارض العراق
قال لا تاتي العراق وعليك بمنبر رسول الله صلى الله عليه والدوسلم فرثب
اليه الناس من اصحاب علي رضي الله عنه وهم ابه فقال على رسلكم فانه منا اهل البيت

الاسوى

فلما قتل علي قال عبد الله لا بن معقل هذا راس الاربعين وسيكون على راسها صلح ولن
تقتل امتي بنيفها الا قتل به سبعون الفا ولن تقتل امة خليفتها الا قتل به اربعون
الفا رواه الطبراني من طريقين ورجال هذا رجال الصحيح ولكل طريق في مناقب
عثمن رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان ابني هذا يعني الحسن سيد وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي مجلز قال قال عمرو والمغيرة بن شعبة لمعوية ان
الحسن على رجل عيي فان له كلاما وايرادا وانا قد علمنا كلامه فتكلم كلاما فلا بحد
كلاما فقال لا تفعلوا فاوعليه فصعد عمرو المنبر فوقع في علي فذكر عليا ووقع
فيه ثم صعد المغيرة بن شعبة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم وقع في علي ثم قيل
للحسن على اصعد فقال لا اصعد ولا اتكلم حتى تعطوني ان قلت حقا ان تصدقوني
وان قلت باطلا ان تكذبوني فاعطوه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال ايها
ياعمرو ويا مغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعن الله السايق والراكب
احدهما فلان قال اللهم بلى قال انشدك بالله يامعوية ويا مغيرة اتعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن عمرا بكل قافية قالها لعنه قالا اللهم
بلى قال انشدك بالله ياعمرو وانت يامعوية بن ابي سفيان اتعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعن قوما هذا قالا بلى قال الحسن فاني احمد الله الذي
وقعتم فيمن تبرا من هذا قال وذكر الحديث رواه الطبراني عن شيخه ذكريا بن
يحيى الساجي قال الذهبي احد الاثبات ما علمت فيه جرحا اصلا وقال ابن القطان
مختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عيسى بن يزيد قال استاذن الاشعث على معوية بالكوفة فحجبه طويلا وعنده
ابن عباس والحسن بن علي فقال اعن هذا تحجبني يا امير المومنين تعلم ان ضمام
جانا فملا ناكد بايعني عليا فقال ابن عباس والله عند حمر مخدل وطعن في است
ابيك فقال الاشعث يا امير المومنين ما يقول قال انت بذاك رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن شداد بن اوس انه دخل على معوية رحمه الله وهو
جالس وعمرو بن العاص جالس على فراشه فجلس شداد بينهما فقال هل تدريان
ما جلسني بينكما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رايتموهم
جميعا فرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا الا على غدرة فاحببت ان افرق بينكما رواه

الطبراني

الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب فيما قاله صلى الله عليه وآله وسلم ما تلقى امتي بعدي وسفك
بعضهم دم بعض فسالته ان يوليني شفاعته فيهم ففعل وقوله عذاب هذه
الامة في دنياهم بالسيف وقوله لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما
واحدة تقدم في باب فيما كان بين الصحابة والسكوت فيما شجر بينهم من
باب فيما كان في امر ابن الزبير وبين يزيد بن معوية واستخلافه ابنه
له وايام الحرة وغير ذلك عن محمد بن سيرين قال لما اراد معوية ان يستخلف
يزيد بعث الى عامل المدينة ان اوفد الي من شئت قال فوفد اليه عمرو بن حزم
الانصاري فاستاذن فجا حاجب معاوية فيستاذن فقال هذا عمرو بن حزم قد
جا يستاذن فقال ما حاجتهم الي فقال يا امير المومنين جا يطلب معروفك
فقال معوية ان كنت صادقا فليكتب ما شا فاعطه ما شا ولا اراه قال فخرج
اليه الحاجب فقال ما حاجتك اكتب ما شيت فقال سبحان الله اجي الى باب
امير المومنين فاجب عنده اجلان القاه فاكلمه فقال معوية للحاجب عد يوم
كذا وكذا اذا صلى الغداة فليجي قال فلما صلى معوية الغداة امر بسرير في ايوانه
له ثم اخرج الناس عنه فلم يكن عنده احد الا الكرسي وضع لعمرو فجا عمرو فاستاذن
فاذن له فسلم عليه ثم جلس على الكرسي فقال لمعوية حاجتك قال فحمد الله واثنى
عليه ثم قال لعمري لقد اصبح ابن معوية واسطا احسب في قريش غنيا عن
الملك غنيا الاعن كل خير وانبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان الله لم يسترع عبدا رعية الا وهو سايله عنها قال فاخذ معوية ريحانا واخذ
نفسه في غداه قر وجعل يشم العرق عن وجهه ثلاثا ثم افاق فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فانك امرنا صح قلت برايك بالغ ما بلغ وانه لم يبق الا ابني
وابناؤهم وابنا اولى من اسابهم حاجتك قال مالي حاجة قال ثم قال ليه
اخ اغاجينا من المدينة نضرب اكبادها من ليل كما قال ما حاجتك قال
قال فامر لهم بجوائزهم قال وخرج لعمرو مثله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن الهيثم بن عدي قال هلك سليمن بن صرد سنة خمس وستين قال محمد
يعني ابن المديني مسنده وبلغوا ان سليمن بن صرد الخزاعي لما خرج هو والمسيب
بن نجبة الفزاري في اربعة الاف فعسكروا بالنخيلة يطلبون بدم الحسين

ابن علي رضي الله عنهما وعليهم سلمين صرد وذلك لمستهل ربيع الاخر سنة خمس
ومستين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوه فاقتتلوا فقتل سليمن صرد
والمسيب في اخر ربيع الاخر رواه الطبراني وآسناده منقطع وعن محمد بن سعيد
يعني ابن رمانة ان معويه لما حضره الموت قال ليزيد بني معويه قد وطات لك البلاد
وفرشت لك الناس ولست اخاف عليك الا اهل الحجاز فان رابك منهم ريب
فوجه اليهم مسلم بن عقبة المري فاني قد جربته غير مرة فلم اجد له مثلا لطاعته
ونصحه فلما جا يزيد خلاف ابن الزبير ودعى يزيد الى نفسه ودعى مسلم بن عقبة المري
وقد اصابه الفالج وقال ان امير المومنين عهد الي في مرضه ان رابني من اهل الحجاز
ريب ان اوجهك اليهم وقد رابني فقال اني كما ظن امير المومنين اعدلي وعب
الجيش قال فورد المدينة فاباحها ثلاثا ثم دعاهم الى بيعة يزيد اعبد لقن في
طاعة الله ومعصيته فاجابوا الى ذلك الا رجلا واحدا من قريش احد اولاد
فقال له بايع يزيد على انك عبد في طاعة الله ومعصيته قال لا انك في طاعة الله
فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاصمت امه قسما لين امكنها الله من مسلم حيا
او ميتا ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتكت علته فمات
فخرجت ام الفرشي باعبدها الى قبر مسلم فامرت به ان ينبش من عند راسه فلما وصلوا
اليه اذا ثعبان قد التوى على عنقه قايضا بارنبه انفه فيصها قال فكاع القوم عنه
فقال يا مولاتنا انصرفي فقد كفاك الله شره واخبرها قلت لا واني لله بما وكل به
ثم قالت انبشوا من عند الرجلين فنبشوا فاذا الثعبان لاوي ذنبه برجليه قال
فنفخت فصلت ركعتين ثم قالت اللهم ان كنت تعلم انما غضبت على مسلم بن عقبة
اليوم لك فحل بيني وبينه ثم تناولت هودا فمضت الى ذنب الثعبان فاسلت من
موخر راسه فخرج من القبر ثم امرت به فاخرج من القبر ثم احرق بالنار رواه
الطبراني وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ضعفه ابو زرعة ووثقه
ابن حبان وغيره وبقية رواته لم اعرفهم وعن ابن هارون العبدي قال رايت ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه مع الجيش فقلت رغبت بالجيش قال لا هذا
ما لقيت من ظلمة اهل الشام دخلوا علي من الخرخ فاخذوا ما كان في البيت
من متاع او حلي ثم دخلت طايفة اخرى فلم يجدوا في البيت شيا فاسفوا
ان يخرجوا بغير شي فقالوا اصجعوا الشيخ فاصجعوني فجعل كل يأخذ من تحتي

حصلہ

حصلہ رواه الطبراني وابو هرون وعن زياد بن الوليد قال كتب عبد الله بن
الزبير الى ابن عباس رضي الله عنهما يدعوه الى بيعته فابى ان يبايعه فظن يزيد بن معويه انما امتنع لمكانه
فكتب يزيد بن معويه اما بعد فانه بلغني ان الملحد ابن الزبير دعاك الى
بيعته ليدخلك في طاعته فتكون على الباطل ظهيرا وفي الماثم شريكا فاستعت
عليه واستعت لما عرفك الله في نفسك من حقنا اهل البيت فجزاك الله افضل
ما جزا الواصلين عن ارحامهم الموفين بعهودهم وعهدا انسانا الا شيا فلن انسا
برك وصلتك وحسن جايزتك التي انت اهل في الطاعة والشرف والقرابة من
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانظر كن قبلك من قومك ومن يطرا
عليك من اهل الافاق ممن سحره ابن الزبير بلسانه وزخرف قوله فاخذهم عنه
فانهم لك اطوع ومنك اسمع منهم للملحد الحارق المارق والسلام فكتب
ابن عباس اليه اما بعد فانه قد جاني كتابك تذكر فيه دعا ابن الزبير الذي
دعاني اليه واني اجتمعت عليه معرفة حقك فان يكن لك ذلك فلست بارك
ارجو بذلك ولكن الله بما نوى به عليم وكتبت الي ان احث الناس عليك ولحملهم
على ابن الزبير فلا ولا سرورا ولا حبورا بعد الكلب ولك الا بكب لك العار
ان منك نفسك وانك لانت المفند المبتور وكتبت الي تعجيل برى وصلتي
فاحبس ايها الانسان علي برك وصلتك فاني حابس عنك ودي ونصرتي ولعمري
ما تعطينا مما في يدك لنا الا القليل ويحبس منه الطويل العريض لا ابا لك
ترا في انسا قتلك حسنا وفيان بني عبد الملك مصابيح الدجا ونجوم الاعلام
ودعائهم خيولك بامرك فاصبحوا مصرعين في صعيد واحد مزملين بالدما
مسلوبين بالعرا لا مكفنين وامسوا سدى تسفهم الرياح وتعروهم الذياب
وساهم عوج الصباع حتى اباح الله لهم فوا لم يشركوا في دمايهم فكفتوهم
احوهم وعمهم والله ولي من الله عليك بجلست في مجلسك الذي انت فيه
ومما انسا شيا لن الا شيا فلست انسا تسليطك عليهم الدعي بن الدعي الذي هو
للعاهر الفاجر العبيد دعا اليتيم ابا واما الذي اكتب ابوك في دعايه
له العار والماثم والمذلة واخزى في الدنيا والاخرة لان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وان اباك يزعم ان الولد
لغير الفراش ولد بغير العاهر ويلحق به ولد كما يلحق ولد الفهري الرشيد

ولقد امات ابوك السنه جملا واحيى لاحداث المدله عمدا ومما انس من الاشيا
فلست انساسيرك حسينا من حرم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الى حرم الله
وسيرك اليه الرجال واد ساسك اليهم ان يدركوكم فتجاجلوه فما زلت بن لك
ولكن لك حتى اخرجته من مكه الى ارض الكوفه يريد الدهقان وجنوده ك زبير
الاسد عدو منك لله ولرسوله ولاهل بيته ثم كتبت الى ابن مرجانه يستقبله بالخيل
والرجال والاسنه والسيوف ثم كتبت اليه معاجلته وترك مطاولته حتى قتلته
ومن معه من فتيان بني عبد المطلب اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فلعن كذلك لعنا ثابت الجذاء اجاد الجمير ولقد علمت ان كان اعز
اهل البطحا بالبطحا قدما واعزهم بها حد شا لو ترا بالحرمين مقاما واستحل بها قتالا
ولكنه كره ان يكون هو الذي يستحل حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم وحرمة البيت الحرام فطلب المواد عه وسالكم الرجعه فظلمتم قد انضاع
واستسمال اهل بيته كانكم قتلتم اهل بيت من الترك او كابل وكيف بحدوى
على وذك وتطلب نصرى وقد قتلت بني بيدك يقطر من دمي وانت تطلب
ثاري فان شا الله لا تصلك دمي ولا تشتفي ثاري وان شفيا به فقلنا ما قيلت
النبيون فظلمها وهم في الدما وكان الموعد الله وكفى بالله للمظلومين ناصرا من
الظالمين منتقما والعجب كل العجب ما عشت يريد الدهر العجب حملك بنات عبد
المطلب وحملك ابناهم اغيلمه صغارا اليك بالشام ترى الناس انك قد
قهرتنا وانك بذلنا وبهم والله وبي من الله عليك وعلى ابيك وامك من السبا
وايم الله انك لتصبح وتمسي امنا لحرام ربي ولتعظمن حرجك بلساني وبناني
ونفسي وابرامي لاسعرنك الحذل فلن يهلك الله بعد قتلك عترة رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم الا قليلا حتى يأخذ ك الله اخذ الايما وخرجك من الدنيا
اثما مذموما فغش لا ابالك ما شيت فقد ارك عنا الله حا قترفت فلما قرا يزيد
الرساله قال لقد كان ابن عباس منصبا على المنبر رواه الطبراني وفيه جماعه
لم اعرفهم وعن عروه بن الزبير قال لما مات معويه تثاقل عبد الله بن الزبير عن
طاعه يزيد بن معويه واظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فاقسم لا يوثق به الا معلولا
والا ارسل اليه فقيل له ابن الزبير الا تصنع لك اغلالا من قصة تلبس عليها
الثوب وتبرقشه فالصلح اجمل بك قال فلا ابرا الله قشمه ثم قال

ولا ابن

ولا ابن لغير الحي اساله ، حتى يلين لضرس الماضغ الجمر

ثم قال والله لضربة بسيف في عن احب الي من ضربه بسيف في ذل ثم دعى الى
نفسه واظهر الخلاف لابن بنت معويه فوجه يزيد بن معويه مسلم بن المزني في
جيش اهل الشام وامره بقتال اهل المدينه فاذا فرغ من ذلك سار الى مكه
قال فدخل عقبه بن مسلم المدينه وهرب منه يومئذ بقايا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم وعبث فيها واسرف في القتل ثم خرج منها فلما كان
في بعض الطريق مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال يا ابن ذي عمر الحمار
احذر خدايع قريش ولا تقاتلهم الا ما لعاق ثم ما لعطاف فجا حصين حتى ورد
مكه فقاتل بها ابن الزبير وضرب ابن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه
نسا سقين اجرحا ويد اوينهم و يطعمن الجايع ويكتمن البهن الجروح فقال
حصين ما ترك خرج علينا من ذلك الفسطاط اسد كانما خرج عن عرينه
فمن بلسه فقال رجل من اهل الشام انا فلما جن الليل وضع شمعه في طرف
رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبه تومئذ موارى
بالطنافس وعلى اعلاها الحبره فطارت الريح باللهب على الكعبه حتى احترقت
فاحترق فيها يومئذ فرقا الكبش الذي فدي به اسحق قال وبلغ حصين بن نمير
موت يزيد بن معويه فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معويه دعى عبد الملك
مروان بن الحكم الى نفسه فاجابه اهل حمص واهل الاردن فلسطين فوجه
اليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مايه الف فالتقوا بمرج راهط
ومروان يومئذ في خمسه الاف من بني اميه ومواليهم واتباعهم من اهل الشام
فقال مروان لولا له يقال له كيف احمل على اي الطريقين شيت فقال كيف
احمل على هولا لكثرتهم فقال هم بين ملكن و مشاجر احمل عليهم لا امرلك فكيف
الطعان الواصع هم يكفونك انفسهم انما هو لا عبيد الدينار والدرهم
فحمل عليهم في هزمهم وقتل الضحاك بن قيس وانضدع الجيش ففي ذلك
يقول بن فره

• لعمري لقد ابقت وقيعه راهط • لمروان ضرعا بيسا متبايا •
• انسا سلاحي لا ابالك انني • ارى الحرب لا تزداد الا تماديا •
• وقد نبهت قومي على دمن الثرى • وسوق حزون المقر كما هيا •

الاول ولا المت جرحا الا ان المهلبي قال فبينا هم كذلك اذ دخل عليهم من باب بني سهم فيهم اسود قيل من هولاء قال اهل حمص فحمل عليهم ومعه سفيان فاول من قتله الاسود وضربه بسيفه حتى اطن رجله فقال له الاسود اح يابن الزانيه فقال له ابن الزبير احسن يابن حام اسمه انيه ثم اخرجهم من المسجد وانصرف فاذا قوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هولاء فقيل اهل الاردن فحمل عليهم وهو يقول

• لا عهد لي معار مثلي • لا يجلي غبار حتى الليل •

فاخرجهم من المسجد فاذا قوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول لو كان قرني واحدا كفسه قال وعلى ظهر المسجد من اعوانه من يرمي عدوه بالاجر وغيره فحمل عليهم فاصابته اجره في مفرقه حتى فلقت راسه فوقف وهو يقول

• ولسنا على الاعقاب يوم كلومنا • ولكن على اقدامنا تقطر الدما •

قال ثم وقع فاكب عليه مولیان له وهما يقولان ❊ العبد يحمي ربه وحقي ❊

قال ثم سر اليه فحز راسه • رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الملك بن الذماري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو زرعه وغيره وعن ابن سيرين قال قال ابن الزبير ما شيء كان يحدثنا كعب الاقداني على فتى ثقيف يقتلني وهذا راسه بين يدي يعني المختار قال ابن سيرين ولا يشعران ابا محمد قد خبأه يعني الحجاج • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن اسحق بن ابي اسحق قال انا حاضر قتل ابن الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش تدخل من باب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحمل حتى مخرجهم فبينا هو على تلك الحال اذ جاءت شراذمة من شراذات المسجد فوقعت على راسه فصرعته وهو يتمثل بهذه الابيات •

• يقول لا ما لا بكيني لم اسق • الا حسبي ودیني • وصارم لذ بسيفي •

رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي بردة بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال صلب الحجاج بن الزبير على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشا فلما تفرقوا جعلوا يمرون فلا يقفون عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب قالها ثلاث مرات لقد كنت والما صوما وصولا رحما فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فبعث اليه فاستنزله

• ومنه يقول ايضا •

• اني انا حي اما محل وابن محل • فقيا واما ابن الزبير فيقتل •
• كن بيتم وبيت الله لا يقتلونه • ولما يأتين يوم اغر محجل •
• ولما يكن للشرق فيكم • شعاع كنور الشمس حين يحل •

قال ثم مات مروان ودعا عبد الملك لنفسه وقام فاجابه اهل الشام فخطب على المنبر وقال من لابن الزبير منكم فقال الحجاج انا يا امير المومنين فاسكته ثم دعا فاسكته ثم دعا فقال انا يا امير المومنين فاني رايت في النوم اني انتزعت حجنه فلبستها فعقد له في الجيش الى مكه حتى ورد ها على ابن الزبير فقاتله بها فقال ابن الزبير لاهل مكه احفظوا هذين الجبلين فانكم لن تزالوا بخير اغزر ما لم يظهروا عليهما فلم يلبثوا ان ظهر الحجاج ومن معه على ابي قبيس ونصب عليه المنجنيق فكان يرمي به ابن الزبير ومن معه في المسجد فلما كانت الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على امه اسماء بنت ابي بكر وهي بنت مايه سنه لم سقط لها سن ولم يسد لها بصر فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال يلغوا امكان كذا وكذا قال وضحك ابن الزبير فقال ان في الموت لراحه قالت يا بني لعلك تمنيته لي ما احب ان اموت حتى اتي على احد طرفيك اما ان تملك فتقر بذلك عيني واما ان تقتل فاحتسبك قال ثم دعا لها قالت يا بني اياك ان تعطي حصله من دينك مخافه القتل وخرج عنها ودخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الاسود يقاتلهما ان يصيبه المنجنيق واتى ابن الزبير اب وهو جالس على الحجر الاسود فقال الا دفتح لك باب الكعبه فتصعد فيها فنظر اليه عبد الله ثم قال له من كل شيء حفظ اجال الامر من نفسه يعني اجله وهل الكعبه حرمه ليست لها المكان والله لو وجد ولكم متعلقين باستار الكعبه لقتلوكم فقيل له الا تكلمهم في الصلح قال اوجبن صلح هذا والله لو وجدوكم فيها لذبحوكم جميعا وانشا يقول

• ولست بمباع الحياه بسبه • ولا مرتق من خشيه الموت سلما •
• اناض سهما انها غير بارح • ملاقي المنايا اي صرفيهما •

ثم اقبل على ابن الزبير يعظهم ويقول ليكون احدكم سيفه كما يكن وجهه لا يتكسر سيفه فيه فقع عن نفسه بيده كانه امراء والله ما فيت رخفاق الا في الرعيل

فرمايه في قبور اليهود وبعث الى اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان تاتيه وقد ذهب
بصرها فابت فارسل اليها التجيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك
قالت والله لا اتيك حتى ترسل الي من يسحبني بقرني فاتى رسوله فاخبره فقال
ياغلام ناولني سبتيتي فناوله نعليه فقام وهو يبوء مدحتى اتاها فقال كيف
رايت الله صنع بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك
اخرتك واما ما كنت تعير بذات المنطاقين اجل لقد كان لي نطاقين وانطاقي
الاخر لابد للنساء منه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان في ثقيف
مبيرا وكذابا فاما الكذاب فقد عرفناه واما المبير فانت ذاك قال فخرج
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي المحياه يعني المختار عن ابيه
قال قدمت مكة بعد ما قتل اوصلب ابن الزبير ثلاثة ايام فكلمت اسماء بنت
ابي بكر الحجاج فقالت ما ان لهذا الراكب ان ينزل قال المنافق قالت لعمر الله
ما كان منافقا ولكن كان صواما قواما قال اسكتي فانك عجوز قد خرفت قالت
ما خرفت فذكر الحديث رواه الطبراني وابو يعلى وابو نعيم اعرفهما وعن
القاسم بن محمد قال جاءت اسماء بنت ابي بكر نعي حوارها لها وقد ذهب بصرها فقالت
ان الحجاج فقلنا ليس هنا قالت فمرو قليلا مرلنا الله العظام رواه الطبراني
وفيه يزيد بن ابي زياد والاكثر ضعفوه وبقية رجاله ثقات وعن عقيل بن خالد
ان اباه كان مع الحجاج يوم قتل ابن الزبير فبعثها الى اسماء بنت ابي بكر
فقال له ثم قل لها يقول لك الحجاج اعزلي ما كان من حال عبد الله بن الزبير
فقال افعلها يا بن اسماء رواه الطبراني وفيه ابو يزيد عبد الرحمن بن ابي
العمرو لم اعرفه وعن ابي معشر قال لما مات معوية بن يزيد بايع اهل الشام
كلهم ابن الزبير الا اهل الاردن فلما راى ذلك روس بني امية وناس من اهل
الشام واشرافهم فيهم روح بن الرباع الحذامي قال بعضهم لبعض ان الملك
قد كان فينا اهل الشام فينتقل الى ارض الحجاز لا نرضى بذلك رواه الطبراني
واسناده منقطع باب ـــــ رفع زينة الدنيا عن عبد الرض
عن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ترفع زينة الدنيا سنة
خمس وعشرين ومايه رواه ابو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب
وهو ضعيف باب ـــــ عن المستورد بن شداد قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه والله وسلم

رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لكل امة اجل وان اجل امتي مايه فاذا
مر على امتي مايه سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعة
وخالد بن ابي عمران ولم اعرفهما وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم وكل ما توعدون في هاته سنة رواه البزار واسناده حسن
باب ـــــ افراى الامم واتباع سنن من مضى عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه والله وسلم فكم بيننا وبين العدو
ولجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا اعرف هذا قال يا نعته
لنا او كذا قال ما اعرفه قال بينا نحن كذلك اذ طلع الرجل فقال هو هذا ايا
يا رسول الله قال ما كنت اعرفهن اهذا اول قرن رايته في امتي ان فيه
لشعفة من الشيطان فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم استدرك يا عمر هل حدثت نفسك حين طلعت علينا
ان ليس في القوم احد افضل منك قال اللهم نعم فدخل المسجد فصلى فقال
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لابي بكر قم فاقتله فدخل ابو بكر المسجد فوجد
قائما يصلي فقال ابو بكر في نفسه ان للصلوة حرمة وحقا ولو اني استاذنت
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فجا اليه فقال له النبي صلى الله عليه والله
وسلم قال لا رايته قائما يصلي ورايت للصلوة حرمة وحقا وان شئت ان اقتله
فتلته قال لست بصاحبه اذهب انت يا عمر فاقتله فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد
فانتظر طويلا ثم قال عمر في نفسه ان للسجود حقا ولو اني استاذنت رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم فعسى ان استاذن من هو خير مني فجا الى النبي صلى الله عليه
والله وسلم قال اقتلته قال لا رايته ساجدا ورايت للسجود حقا وان شئت
ان اقتله فتلته فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لست بصاحبه
ثم يا علي انت صاحبه ان وجدته ودخل فوجده قد خرج من المسجد فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال اقتلته قال لا فقال رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم لو قتل ما اختلف رجلان من امتي حتى يخرج الدجال ثم حدثهم
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم عن الامم فقال تفرقت امة موسى على احدى
وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى
على ثنتين وسبعين ملة احدى وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ويعلوا امتي على الفرقتين جميعا بملة
اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة قال من هم يا رسول الله قال
الجماعات قال يعقوب بن زيد وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا حدث
بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه قرانا ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم ذكر امة عيسى فقال ولو ان اهل
الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
الى قوله ساء ما يعملون ثم ذكر امتنا فقال وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح به وفيه ضعف وقد تقدم لهذا
الحديث طرق في قتال الخوارج وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول تفرقت بنو اسرايل على احدى وسبعين فرقة
وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وامتي تزيد عليهم فرقة
كلهم في النار الا السواد الاعظم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحو
وفيه ابو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال الاوسط ثقات وكذلك
احد اسنادي الكبير وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم افترقت بنو اسرايل على احدى وسبعين ملة ولتذهبن
الليالي والايام حتى تفترق امتي على مثلها رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة
الزيدي وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يقول ان في امتي بنيفا وسبعين داعيا كلهم داع الى
النار ولواء الا نبأتكم باسمائهم وامهاتهم رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع
واس من مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوما
ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال
مهلا يا امة محمد انما اهلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرا لعلم خير ذروا المرا
فان المؤمن لا يماري ذروا المرا فان المماري لا تشفع له يوم القيمة ذروا
المرا فانا زعيم ببثلاثة ابيات في الجنة في ربضها واوسطها واعلاها
لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي بعد
عبادة الاوثان المرا فان بني اسرايل افترقوا على احدى وسبعين فرقة

والنصارى

والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة تكلم على الضلالة الا عظم قالوا يا رسول الله
من السواد الاعظم قال من كان ما انا عليه واصحابي من لم يمار في دين الله
ومن لم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفر له ثم قال ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا فطوبى يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا
فسد الناس ولا يمارون في دين الله ولا يكفرون احدا من اهل التوحيد بذنب
رواه الطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وقد تقدم حديث
المرا في العلم وعن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم في مسجد بالمدينة فجاء جبريل عليه السلام بالوحي فتغشاه رداه
فمكث طويلا حتى سري عنه ثم كشف رداه فاذا هو بعرق عرقا شديدا واذا
هو قابض على شيء فقال ايكم يعرف ما خرج من النخل تخرب يا رسول الله بابانا
انت وامهاتنا ليس شيء يخرج من النخل الا نحن نعرفه محل ثم فتح يده فاذا فيها
بسرا فقال ما هذا قالوا يا رسول الله فوا فقال فوا اي شيء قالوا نواة سنة قال
صدقتم جاءني جبريل عليه السلام بتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو
النعل بالنعل وليأخذن شبر شبر وذراعا فذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه الا وان بني اسرايل افترقت
على موسى عليه السلام سبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام
وجماعتهم ثم انها افترقت على عيسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة
كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انكم تكونون على اثنتين وسبعين
كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم رواه الطبراني وفيه كثير
بن عبد الله وهو ضعيف وقد حسن الترمذي له حديثا وبقية رجاله ثقات
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
فقال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري اي الناس اعلم قلت
الله ورسوله اعلم قال ان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس
وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه زحفا واختلف من
كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة فجاءتها ثلثة وهلك سائرهن فرقة ادركت
الملوك وقاتلوهم على دينهم وقوم عيسى ابن مريم عليه السلام صاموا في البلاد
وترهبوا قال وهم الذين قال الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها

عليهم الا بتغاضوان الله الاية فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم من
امن بي وصدقني وبتعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فاوليك هم
اهالكون وفي رواية فرقة اقامت في الملوك واجبارة فعت الى دين
عيسى فاخذت وقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله
والباقي بني، رواه الطبراني باسناد بن ورجاله احدهما رجال الصحيح غير
نكيري معروف وثقه احمد وغيره وفيه ضعف باب ـــــ منه في اتباع
سنن من مضى عن سهل بن سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل، رواه احمد
والطبراني بنحو وزاد حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن الا اليهود والنصارى، وفي اسناد احمد ابن لهيعة وفيه
ضعف، وفي اسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن ابي حازم ولم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات وعن شداد بن اوس عن حديث رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال
لتعملن شرا بعدي الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب خذوا بعدا بالعدا
رواه احمد والطبراني ورجاله مختلف فيهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع وباعا بباع حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو ان احدهم
جامع امه لفعلتم رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انما اشبه الامم
ببني اسرايل لتركبن طريقهم حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من اتى امه
فيكم مثله حتى ان القوم لتمر عليهم المراة فيقوم بعضهم فيجامعها ثم يرجع الى
اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تترك
هذه الامة شيا من سنن الاولين حتى تاتيه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات باب ـــــ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن عبد الرحمن
الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول ان من
امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر، رواه احمد وفيه عطا
بن السايب سمع منه الثوري في الصحة وعبد الرحمن الحضرمي لم اعرفه

وفيه رجال رجال الصحيح

وبقيه رجاله رجال الصحيح باب ـــــ فيمن يامر بالمعروف عند فساد
الناس عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ان هذا الذين اقبالا وادبارا وان من اقبال هذا الدين ان يفقه القبيلة باسرها
حتى لا يبقى فيها الا الفاسق والفاسقين ذليلان فيها ان تكلم فهما واصطحبا
وان من ادبار هذا الدين ان يحفو القبيلة باسرها فلا يبقى فيها الا الفقيه
والفقيهان فهما ذليلان ان تكلما قهرا واصطحبا رايلغى اخرهذه الامة اولها
الا وعليهم حلت اللعنة حتى شربوا الخمر علانيه حتى تمر المراة بالقوم فيقوم
اليها بعضهم فيرفع ذيلها كما يرفع ذنب الثعلبة فقال رجل يومئذ الا وراثة
ورا الحايط فهو يومئذ فيهم مثل اتي بكر وعمر فيكم فمن امر بالمعروف ونهى عن
المنكر فله اجر خمسين ممن راني وامن بي واطاعني وبايعني، رواه الطبراني
وفيه علي بن يزيد وهو متروك باب ـــــ فيمن يهاب الظالم عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول اذا رايت
امتي يهاب الظالم ان يقول له انت ظالم فقد تودع منهم، رواه احمد والبزار
باسناد بن ورجال احمد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال احمد
الا انه وقع فيه في الاصل غلط فلهذا لم اذكره باب ـــــ في اهل المعروف
واهل المنكر عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم والذي
نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر لخلقان سمان لكل الناس يوم القيمة
فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم اخرى واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما
يستطيعون له لزوما، رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني
في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا
هم اهل المنكر في الاخرة رواه البزار وفيه حازم ابو محمد قال ابن حاتم
مجهول وعن قبيصة بن عبد الاسدي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه والد وسلم فسمعته يقول اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة
واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة، رواه الطبراني والبزار وفيه
علي بن ابي هاشم قال ابو حاتم هو صدوق الا انه ترك حديثه من اجل انه وقف
في القران وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه والد وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل
المنكر في الدنيا واهل المنكر في الاخرة، رواه الطبراني في الصغير والاوسط
باسنادين في احدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقي ولم اعرفه ولا ولد احمد
وبقيته رجاله رجال الصحيح، وفي الاخر المسيب بن واضح وقال ابو حاتم محله
كثيرا فاذا قيل له لم يرجح وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة، رواه الطبراني في
الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة، رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفي اسناد الكبير عبد الله بن هرون الفروي وهو ضعيف وفي الاخر
ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة
وان اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة، رواه الطبراني وفيه هشام
بن لاحق تركه احمد وقواه النسائي وبقيته رجاله ثقات وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان اهل المعروف
في الدنيا اهل المعروف في الاخرة وان اول اهل الجنة دخول الجنة اهل
المعروف وعن دثنة بنت ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه والد
وسلم وهو على المنبر قال يا رسول الله اي الناس خير قال خير الناس اقراهم
واتقاهم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم، رواه احمد
وهذا لفظه والطبراني وزاد قالت كنت عند عايشة فجي برجل الى النبي صلى
الله عليه والد وسلم كانه ناداه وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير
قالت فاتى الرجل فاحد فقال يا رسول الله ليس لي ذنب امر بي فلان والباقي نحو
ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر باب المومن مرآة المومن
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال المومن
مراة المومن، رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عثمن بن محمد بن ولد سعد
بن ابي عبد الرحمن قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم وبقيته رجاله ثقات

باب انصر اخاك ظالما او مظلوما
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ان كان ظالما فرده وان كان
مظلوما فانصره، رواه الطبراني في الاوسط من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين
وفيها ضعف باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه لا
تاخذ في الله لومة لايم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم شهدت حلف بني هاشم وهم في بيتي اي بعصر
ولدهر النعم ولو دعيت له اليوم لاجبت على ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
وياخذ للمظلوم من الظالم، رواه البزار وفيه من لا اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
غير ابراهيم بن عبد الله بن حنين وهو ثقة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه قال الدنيا ملعونة ملعون ما
فيها الا امرا بمعروف او ناهيا عن المنكر او ذكر الله، رواه البزار وفيه المغيرة
بن مطرف ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه بلغ
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم هو ابو ذر وابو سعيد الخدري ومحمد بن سلمة
ورجل اخر على ان لا تاخذهم في الله لومة لايم، رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن
بن عباس وهو ضعيف وعن يزيد بن ابي حبيب ان حدث محمد بن ابي يزيد بن ابي زياد
قال اصطحب قيس بن حرشة وكعب حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال
لا اله الا الله ليهراقن من دماء المسلمين بهذا الشفق ما يهراق ربيعة من الارض
فغضب قيس ثم قال ومايدريك يا ابا اسحق ما هذا قال هذا من الكعب الذي
استنزل الله به فقال كعب ما من شهر الا وهو مكتوب في التوراة التي انزل الله على
موسى عليه السلام ما يكون عليه وما يخرج منه الى يوم القيمة قال محمد بن يزيد ومن
قيس بن حرشة قال رجل من قيس وما تعرفه وهو رجل من توسك اهل بلادك قال
والله ما اعرفه قال ان قيس وما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله ما اعرفه
قال ان قيس بن حرشة قدم على النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يا يعلى على
ما جالدت من امة وعلى ان اول باحق قال النبي صلى الله عليه والد وسلم يا
قيس عسى ان حدث بك الدهر ان تليك بعدي ولا تستطيع ان تول بحق منه
قال قيس والله لا ابا يعلك على شيء الا وفيت لك به قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم اذا لا يضرك شيء قال فكان قيس يهيب على زياد وابنه
عبيد الله بن زياد فارسل اليه فقال انت الذي تقرني على الله وعلى رسوله

قال لا ولكن ان شئت اخبرتك على من يفتري على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، رواه الطبراني وفيه وهو مرسل وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه واله وسلم ان لا تاخذني في الله لومة لائم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني بقول الحق وان كان مرا واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت واوصاني ان لا اسال الناس شيا واوصاني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة، رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه وزاد وان لا اسال الناس شيا ورجاله رجال الصحيح غير سلام ابي المنذر وهو ثقة، ورواه البزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا هريرة لا يهولن عليك امير فان غلبت على ذلك فلا تجاورن سنتي ولا تخافن في سبيله وسوطه ان تامرهم بتقوى الله وطاعته، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول حق اذا راه او ذكره فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق

قلت ٩ روى الترمذي وابن ماجه طرفا منه، ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان موسى قال يا رب اخبرني اكرم الخلق عليك قال الذي يسرع الى هواي اسراع الشر الى هواه والذي يكلف لعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس والذي يغضب اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبال اقل الناس ام كثروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى بن عروة وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيد الشهداء يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله، رواه الطبراني في الاوسط وفيه شخص ضعيف في الحديث وعن ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن خبيب بن حماسة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم عند احتضاره اوصى ولده فقال يا بني ايا كم

ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء ومن حلم على السفيه يسر ومن سخط ندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير واذا اراد احدكم ان يامر بمعروف او ينهى عن منكر فليوطن نفسه على الصبر على الاذى وليثق بالثواب من الله عز وجل فانه من وثق بالثواب من الله عز وجل لم يضره مس الاذى، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعرفت في وجهه ان قد حضر شيء فتوضا ثم خرج ولم يكلم احدا فدنوت من الجدار فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم

قلت روى ابن ماجه بعضه، رواه احمد والبزار وفيه عاصم بن بهدلة احد المجاهيل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف لا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم وعمهم البلاء، رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم، رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حسان بن علي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها

باب من قدر على نصر مظلوم وانكر منكر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ربك جل وعز وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله ولاجله ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم ينصره، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اذل عنده مومن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيمة، رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عدي بن عدي الكندي حدث بما عاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال حدثني مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
يقول ان الله عز وجل لا يعذب العامه بعمل الخاصه حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصه
والعامه رواه احمد من طريقين احدهما هذا والاخرى عن عدي بن عدي حدثني
مولى لنا وهو الصواب وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال
احد الاسنادين ثقات وعن جابر وابي ايوب الانصاري رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ما من امرئ يخذل مسلما في موطن
ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله في موطن يحب فيه
نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته قلت وفي حديث جابر
وحده رواه ابو داود رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال من نصر اخاه
بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة رواه البزار باسانيد
واحدها موقوف على عمران واحد اسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح ورواه
الطبراني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والدوسلم يقول ادخل رجل قبرا فاتاه ملكان فقالا له انا ضاربوك ضربة
فقال لهما على ما تضربانني فضربوه ضربة امتلا قبره منها نارا فانصرفا عنه وخلفا
وذهب عنه الرعب فقال لهما على ما تضربانني فقالا انك صليت صلوة وانت على
غير طهور ومررت برجل مظلوم فلم تنصره رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف باب في ظهور المعاصي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا خفيت الخطيئة
لم تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول ما من رجل يكون في قوم
يعمل بمعاصي الله فيهم وهم اكثر منه واعز ثم يذهبون في شانه الا عاقبهم
الله قبل ان يموتوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو
ضعيف وعن العرس بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان الله

لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعد ظهر العامة ان يغيروا ولا يغيروا
وهم قادرون ان ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اهلاك القرية وفيهم
صالحون قال نعم فقيل لم يا رسول الله قال بتركهم وسكوتهم عن معاصي الله
رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وكذا رواه البزار
بنحو والطبراني في الاوسط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب
من عنده فقلت يا رسول الله اما فيهم صالحون قال بلى قلت كيف يصنع
باولئك قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان
رواه احمد باسناد رجاله احدهما رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها
بلغ به النبي صلى الله عليه والدوسلم قال اذا ظهر السوء في ارض انزل الله
عز وجل باهل الارض باسه قالت وفيها اهل طاعة الله قال نعم ثم يصيرون
الى رحمة الله رواه احمد وفيه امراة لم تسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا انزل الله تبارك وتعالى بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان بين اظهرهم ثم بعثهم الله تبارك وتعالى على اعمالهم رواه
احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه والدوسلم خسف قبل المشرق فقال رجل يا
رسول الله يخسف بارض فيها المسلمون فقال نعم اذا كان الخبث اهلها الخبث
رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ام حبيبة رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وهو يقول انا لله
وانا اليه راجعون ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم ياجوج وما
ماجوج مثل هذه وحلق باصبعين قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال من عمل بالمعاصي من
ظهراني قوم مسلمين لم يمنعهم من ذلك حتى يغير والمنكر فقد برئت منهم ذمة
الله رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف وعن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ما نقض قوم العهد الا كان القتل

لا تعذب

وجماعة، وروى ابو حاتم عبيد بن اسحق باب مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سيكون بعدي خلفا يعملون بما تعلمون وهعلون بما يؤمرون وسيكون بعدي خلفا يعلمون بما لا يعلمون ويفعلون بما لا يؤمرون فمن انكر عليهم بري ومن امسك يد سلم ولم يأمن، رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه وهو ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انه سيكون عليكم امراء يعملون وسيكون من بعدهم امراء يعلمون بما لا يعلمون ويفعلون بما لا يؤمرون فمن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع، رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو متروك باب النهي عن المنكر عند فساد الناس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انكم على بينة من ربكم ما لم يظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله فالتابلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار، رواه البزار وفيه الحسن بن بشر وثقه ابو حاتم وغيره وفيه ضعف وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان هذا الدين اقبالا وادبارا وان من اقبال هذا الدين ان يفقه القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقين ذليلين فيها ان تكلما قهرا واصطهدا وان من ادبار هذا الدين ان يحفظ القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفقيه او الفقيهان فاذا ذليلين ان تكلما قهرا واصطهدا ويلعن اخرهذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع ثيابها كما يرفع بذنبا النعجة فقايل يقول ويحه الا ويأتيه وراهذا الحايط فتوبة فيه فيم مثل ابي بكر وعمر فيكم من يأمر بهذا بالمعروف وهي عن المنكر وله الجمل حسنين ممن رآني وامن بي واطاعني وبايعني، رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك وعن عبد الرحمن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولها منكرون النا

بينهم ولا ظهرت فاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم قط الزكوة الا حبس الله عنهم القطر، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ربان بن مجمر وهو ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال الطابع معلق بقايمة العرش فاي اشكت الرحم وعمل بالمعاصي واجترى على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيأ، رواه البزار وفيه سليمن بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من عمل المعاصي بين ظهراني قوم هم اسلم لم يمنعوه من ذلك حتى يعروا المنكر فقد ربت ذمة الله، رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف باب وجوب انكار المنكر عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان من كان قبلكم من بني اسرايل اذا عمل العامل فيهم الخطيية فنهاه الناهي تعذيرا فاذا كان من الغد جالسه واكله وشاربه كانه لم يرة على خطيية بالامس فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا، او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم، رواه احمد والبزار والطبراني واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك اسناد احمد الا انه وقع فيه في الاصل غلط وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم، رواه الطبراني في الاوسط وفيه سنان بن هرون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات باب فيمن لم يغضب لله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اوحى الله الى ملك من الملايكة ان اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر في ساعة قط، رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق القطار عن عمار بن سيف وكلاهما ضعيف ووثق عمار بن سيف ابن المبارك

رواه احمد وعبد الرحمن لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات باب فيمن
يؤمر بالمعروف فلا يقبل عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من
اكبر الذنب ان يقول الرجل لاخيه اتق الله ويقول عليك نفسك انت تامرني
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله ايضا رضي الله عنه قال كفى
بالمرء اثما اذا قيل له اتق الله غضب، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

قلت وقد تقدم حديث معوية فيمن تكلم من الحكام فلا يرد عليهم
امرهم انتهى فتوى في النار في الخلافة باب الكلام بالحق عند الحكام
عن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال افضل الجهاد
ان يتكلم بالحق عند سلطان او قال عند سلطان جائر، رواه البزار وفيه ابو بكر
الهذلي وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه و رجل قام الى امام جائر
فامره ونهاه فقتله، رواه الطبراني في الاوسط وفيه شخص ضعيف وعن ابي عبيدة
بن الجراح قال قلت يا رسول الله اي الشهداء اكرم على الله قال رجل قام الى امام جائر
فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله قيل فاي الناس اشد عذابا قال رجل
قتل نبيا او قتل رجلا امره بمعروف ونهاه عن منكر ثم قرا ويقتلون النبيين بغير
الحق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ثم قال يا
ابا عبيدة قتلت بنو اسرايل ثلاثة واربعين نبيا في ساعة واحدة فقام ماية رجل
واثنى عشر رجلا من عباد بني اسرايل فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فقتلوا جميعا
رواه البزار وفيه من لم اعرفه اثنان باب فيمن خاف فانكر عليه او
تكلم عن المعلاء زياد قال لما هزم يزيد بن المهلب اهل البصرة قال المعلا فكنت
ان اجلس في حلقة الحسن ابي الحسن فاوجد فيها فاعرف فاتيت الحسن فدخلت
عليه فقال يا ابا سعيد كيف ترى هذه الاية من كتاب الله قلت قول الله في هذه
الاية وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئسما
كانوا يعملون قال يا عبد الله ان القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام
قلت يا ابا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا قال لا قال المعلى ثم حدثت بحديث
قال ثنا ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم حديث قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يمنعن احدكم رهبة الناس

ان يقول

ان يقول اذا راه او يذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يبعد من رزق قال ثم
حدث الحسن بحديث الخ قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ليس للمومن ان يذل
نفسه قيل وما اذا لاله نفسه قال يتعرض من البلا لما لا يطيق قيل يا ابا سعيد ويريد
الصبي وكلامه في الصلوة قال اما انه لم يخرج من السجن حتى ندم قال المعلى فاقوم
من مجلس الحسن فاتيت يزيد فقلت يا ابا مودود سنا اناة الحسن نتذاكر اذ ذهب
امرك مضيا فقال مه يا ابا الحسن قال قلت قد فعلت قال فما قال اما انه لم يخرج من
السجن حتى ندم على مقالته قال يزيد ما ندمت على مقالتي وايم الله لقد وقفت مقاما
احظر فيه بنفسي قال يزيد فاتيت الحسن قلت يا ابا سعيد علمنا على كل شي يعلب على
ملاتنا فقال يا عبد الله انك لم تصنع شيا انك لم يعرض نفسك لهم ثم استه فقال
لي مثل مقالته قال فمرت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن ايوب يخطب فقال رحمك
الله الصلوة قال فلما قلت ذلك احتوشني الرجال يتعاورونني فاخذوا بلحيتي
وتلبيبي وجعلوا يجون بطني بنعال سيوفهم ومصوا بي نحو المقصورة فلما وصلت
اليه حتى ظننت انهم سيقتلونني دونه قال ففتح لي باب المقصورة قال فقمت بين
يدي الحكم وهو ساكت فقال امجنون انت وما كنا في صلوة فقلت اصلح الله الامير
هل من كتاب افضل من كتاب الله قال لا فقلت اصلح الله الامير ارايت مصحفا تقرونه
غدوة الى الليل كان ذلك فاضر عنه صلوته قال والله اني لاحسبك مجنونا قال
وابن مالك تحت منبره ساكت فقلت يا ابن يا ابا حمزة انشدك الله فقد علمت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وصحبته ايبعرف قلت امر بمنكر ايجن قلت
امر باطل قال فلا والله ما اجابني بكلمة قال له الحكم بن ايوب يا ابن قال تقول
لبيك اصلحك الله قال وكان وقت الصلوة فذهب قال كان بيني وبين الشمس
بقية قال احبسوا قال يزيد فاقسم لك يا ابا الحسن بعفى للعلا لما لقيت من اصحاب
كان اشد علي من مقامي قال بعضهم مراي وقال بعضهم مجنون قال وكتب
الحكم الى الحجاج ان رجلا من بني ضبة قام يوم الجمعة قال الصلوة وانا اخطب
وقد شهد الشهود العدول انه مجنون فكتب اليه الحجاج ان كان قامت
الشهود العدول انه مجنون فخل سبيله والا فاقطع يديه ورجله واسر عيبه واسمع
قال فشهد واعند الحكم اني مجنون فخلا عني قال المعلا عن يزيد الضبي مات
الخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة فذكرنا الله

وذكرنا معادنا فاقالت اذا رأيتنا نواصي الخيل والحراب فلما راه اصحابي قاموا
وتركوني وحدي فجا الحكم حتى وقف علي فقال ما كنتم تصنعون قلت اصلح
الله الامير مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفن فقعدنا نذكر ربنا ونذكر
معادنا ونذكر مصارنا اليه قال ما منعك ان تفرحوا قلت اصلح الله الامير
انا ابرامن ذلك ساخر وامن للامير ان افر قال فسكت الحكم فقال عبد الملك
بن المهلب وكان على سرطيه يدري من هذا قال من هذا قال هذا المتكلم يوم
الجمعة فقال قال فغضب الحكم وقال اما ان لحري حذاء قال فاخذت فضربني
اربعمايه سوط فما درت حين كفي من شدة ما ضربني قال ونعشني الى واسط
فلبثت في دعاس الحجاج حتى مات الحجاج رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن خشي من ضرر على نفسه وعلى غيره عن علي بن زيد قال
كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من اجل ان الاشعث فجا انس بن مالك
حتى دنا فقال له الحجاج هيه ياحشه ياحوال في الفتن مره مع علي بن ابي طالب
ومره مع ابن الزبير ومره مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستاصلنك
كما تستاصل الصمغة ولاحرونك كما يحرد الصب فقال من يعني الامير اصلحه الله
قال الحجاج اياك اعني اصم الله سمعك فاسترجع انس فقال انا لله وانا اليه
راجعون ثم خرج من عنده فقال لولا اني ذكرت ولدي فحسبه عليهم لكلمته في
مقامي بكلام لا سمعني بعده ابدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر
وهو كذاب وحديث عمرو الهلالي في المهدي ياتي في فضايل اهل البيت ان شاء الله تعالى

باب ما جاء في الملاحم عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم قال اذا املك العيقان عيق العرب وعيق الروم كانت على
ايديهما الملاحم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف ومحمد بن سفين
الراوي عنه لم اعرفه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم الملاحم على يد الخامس من اهل قلي رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك وعن ابي ذر رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول سيكون رجل من
بني اخيه بمصر يلي سلطانا ثم يغلب على سلطانه او ينزع منه فيفر الى الروم
فياتي بالروم الى اهل الاسلام فتلك اول الملاحم رواه الطبراني في الاوسط

وابو النجم صاحب ابي ذر لم اعرفه وابن لهيعه فيه ضعف وعن عبد الرحمن بن
سمسه انه سمع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لتاوزن الاسلام الى
بين بكر والمدينه كما تاوز الحيه الى جحرها فبينما هم كذلك اذ استعرت نار العرب
باعرابها فتخرج كالصلع من بقي وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتتلون
رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سكون بينكم وبين
الروم اربعه هدنة الرابعه على يد رجل من ال هرقل تدوم سبع سنين فقال
رجل من عبد القيس يقال له المستورد انى حلان يا رسول الله من امام الناس
يومئذ قال من ولدي انى اربعين سنه كان وجهه كوكب دري في خده الايمن
خال اسود عليه عينانه وطوالان كانه من رجال بني اسرايل يملك عشرين
سنه فستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك رواه الطبراني وفيه انيسه
بن ابي صغيره وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن ابي بكره قال اتيت عبد الله بن
عمرو في بيته وحوله ساطان من الناس وليس على فراشه احد فجلست على فراشه
مما يلي رجليه فجا رجل احمر عظيم البطن فجلس فقال من الرجل قلت عبد الرحمن
بن ابي بكره قال ومن ابي بكره قلت وما تذكر الرجل الذي وثب الى رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم من سور الطايف قال بلى ثم انشا حدثنا فقال يوشك
ان يخرج اثنى حمل الضان فلت وما حمل الضان قال رجل احد ابويه شيطان يملك
الروم يجي في الف الف من الناس حمسمايه الف في البر وحمسمايه الف في البحر
ينزلون ارضا فقال لها العيق فيقول لاصحابه ان لي في سفينتكم نصف فيحرقها
بالنار ثم يقول لاروميه لكم ولا قسطنطنيه لكم فيقول لهم المسلمون احقوا بهم
فكونوا باحا واحدا فيقتلون شهرا حتى يخوض في سنابكها الدما والموتى يومئذ
كفلان من الاجر على من كان قبله الا ما كان من اصحاب محمد صلى الله عليه والد
وسلم فاذا كان اخر يوم من الشهر قال الله تبارك وتعالى اليوم اسل سيفي
وانصر ديني وانتقم من عدوي فيجعل الله الدبر عليهم فيهزمهم حتى يسفح هب
القسطنطنيه فيقول اميرهم لاصحاب اليوم فبيناهم كذلك اذ ينادون برسوم الذ
والفضه اذ نودي فيهم ان الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعون ما بايديهم
ويقبلون الدجال رواه البزار موقوفا وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه

رجاله ثقات باب اول الناس هلاكا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه والد وسلم فرآه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني في وجر سعد لخير اقال فقل سكر اقال تقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله كسرى اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد وقد تقدم الكلام عليه باب ظهور الرغبة والرهبة عن خمونة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة والرهبة وحرق البيت العتيق رواه احمد والطبراني ورواه ابو داود والترمذي باختلاف في البنيان واختلف الاخوان ورجال احمد ثقات باب لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع عن ابي بكرة ابي الجهم قال اقبلت انا وبن يدي حسن بيننا ان رمانة فمر بنا على عبد العزيز بن مروان قد نصبنا ايدينا فتوكئ عليها داخل المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه والد وسلم وها انا بنيا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فاسل الي اتيته فاتاه فقال رايت ابن رماس بينكما يتوكا عليك وعلى يدي حسن سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لن يذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع وفي رواية لا تذهب الدنيا حتى يكون للكع بن لكع رواه احمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم قال يوشك ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع وافضل الناس ومن بين كريمين رواه احمد وكم برفعه ورجاله ثقات قال وفي رواية لا تذهب الدنيا حتى يملك لهذا الحديث طرق في امارات الساعة ان شا الله تعالى باب يذهب الصالحون وبقي حثالة عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وبقي حثالة كحثالة التمر لا يبالي الله بهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب رفع الامانة وقبض عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اول ما يرفع من الناس الامانة والحياء واخر ما يبقى الصلوة ورب مصل لا خير فيه رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اول ما يرفع من امتي الحياء والامانة واخر ما يبقى الصلوة يصلي الى ان قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم رواه ابو يعلا

وفيه اشعث بن نزار وهو متروك ويأتي قول ابن مسعود في الباب بعده ◎

باب امارات الساعة وابانها عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الايات لخرزات منظومات في سلك فانقطع السلك فسبع بعضها بعضا رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال خروج الايات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وداود الزهراي وكلاهما ثقة باب قالت في امارات الساعة عن عبد الله بن عمرو قال دخلت على النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو يتوضا وضوا مكسالا فرفع راسه فنظر الي فقال ست فيكم انتهى الحديث موت نبيكم صلى الله عليه والد وسلم فكانما انتزع قلبي من مكانه قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم واحد وتعض المال فيكم حتى ان الرجل يعطى عشرة الاف فيظل يتسخطها قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ثلاث قال وموت كقعاص الغنم قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اربع وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم تسعة اشهر كقدر حمل المراة ثم يكونون اولى بالغدر منكم قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم خمس قال وفتح مدينة قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ست قلت يا رسول الله اي مدينة قال قسطنطنية رواه احمد والطبراني وفيه ابو خباب الكلبي وهو حدلس بن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ست من اشراط الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموت ياخذ في الناس كقعاص الغنم وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم وان يعطا الرجل الف دينار فيتسخطها وان تغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثني عشر الفا رواه احمد والطبراني وفيه الحباس بن فروخ وهو ضعيف وعن جابر بن عبيد الله رضي الله عنهما قال قال الجراد في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي ولي فيها فسال عنها فلم يخبر شيئا فاغتم لذلك فارسل راكبا فضرب الى كداء واخرى الى اثيم واخرى الى العراق يسال هل راى من الجراد شيئا ام لا قال فاتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها

بين يديه فلما راها كبرت ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول
خلق الله عز وجل الف امة ستمايه في البحر واربعمايه في البر فاول شي يهلك من هذه
الامم الجراد فاذا اهلكت تتابعت مثل النظام اذا انقطع سلكه رواه الطبراني
في الكبير وفيه عمير بن واقد الهيسي وهو ضعيف وعن مي السعدي قال خرجت
في طلب العلم حتى قدمت الكوفة فاذا انا بعبد الله بن مسعود بين ظهراني اهل الكوفة
فسالت عنه فارشد اليه فاذا هو في مسجد ها الاعظم فاتيته فقلت انا عبد الله
اني جئت اضرب اليك التمس منك علما لعل الله ان ينفعنا به بعدك فقال لي
من الرجل قلت رجل من اهل البصره قال من قلت من هذا الحي من بني سعد
فقال يا سعدي لاحدثن فيك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله ارايت
ادلك على قوم كثير اهوالهم كثيره شوكتهم يصيب منهم حالا دبرا او قال كلما
قال منهم قال هذا الحي من بني سعد من اهل الرحال فقال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم له فان بني سعد عند الله ذو حظ عظيم سل يا سعدي
قلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من علم تعرف به قال فكان متكئا فاستوى جالسا
فقال يا سعدي سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
فقلت يا رسول الله هل للساعة من علم تعرف به فقال نعم وان مسعودان
للساعة اعلاما وان للساعة اشراطا الا وان من اعلام الساعة واشراطها ان يرد
الولد عطا وان يكون المطر مطا وان تصل الاسرار فضايا ان مسعودان من اعلام
الساعة واشراطها ان يومن الخائن الامين ويخون الامين فضايا ان مسعودان من اعلام الساعة
واشراطها ان تواصل الاصداق وان تقطع الارحام فضايا ان مسعودان من اعلام
واشراطها ان تشهد قبيله منافقوها وكل سوق فجارها فضايا ان مسعودان من اعلام
الساعة واشراطها ان يكون الرجل في القبيله اذل من البعد فضايا ان مسعودان من
اعلام الساعة واشراطها ان يكتفي الرجال بالرجال والنسا بالنسا فضايا ان مسعودان من اعلام
الساعة واشراطها هلاك الصبيان وموامن النسا فضايا ان مسعودان من اعلام الساعة
واشراطها ان يعم خراب الدنيا وتخرب عمرانها فضايا ان مسعودان من اعلام الساعة واشراطها
ان تظهر المعارف وتكثر شرب الخمور فضايا ان مسعودان من اعلام الساعة واشراطها
ان يكثر اولاد الزنا قلت يا ابا عبد الرحمن وهم مسلمون قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن

والقران

والقران بين ظهرانيهم قال نعم قلت يا ابا عبد الرحمن وانى ذلك قال ياتي على الناس
زمان يطلق الرجل المراة طلاقها ويقيم على فرجها فمن اتيان ما اقاما
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف وعن
عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم كيف انت
يا عوف اذا افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة
وسايرهن في النار قلت ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا كرثت الشرط وملكت
الرماة وقعدت الحملان على المنابر واتخذ القران مزامير وزخرفت المساجد
ودفعت واتخذ الفي دولا والزكوة مغرما والامانة مغنما وتفقه في الدين لغير الله
واطاع الرجل امراته وعق امه واقصى اباه ولغا خرهذه الامة اولها ورفع
ومقاد القبيله فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره
من هدن الشام فيصنعهم من عدوهم قلت وهل يفتح الشام قال نعم وشيكا
ثم تقع الفتن بعد فتحها ثم يجي فتنة عبر امظلمه ثم تتبع الفتن بعضها بعضا
حتى يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من
المهتدين قلت روى ابن عاجر طرف من اوله رواه الطبراني
وفيه عبد الحميد بن ابرهيم وهو ابن جبان وهو ضعيف وهما لم اعرفهم وعن
ابي موسى قال سيل رسول الله صلى الله عليه والله وسلم عن الساعة وانا
شاهد فقال لا يعلمها الا الله ولا يجليها لوقتها الا هو ولكن ساحدثكم بشاير
وما بين يديها ان بين يديها فتنا وهرجا فقيل يا رسول الله اما الفتن فقد
عرفناها فما ارايت الهرج ما هو قال هو بلسان الحبشه القتل وان بقايا
الناس المتاكرفلا يعرف احد ويجف القلوب الناس وتعاد حراحد لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا قلت وفي الصحيح طرف منه رواه
الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه والله وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويوتمن الخاين ويهلك الوعول ويظهر العوث
قالوا يا رسول الله وما الوعول وما العوث قال الوعول وجوه الناس واشرافهم
والعوث الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم فيهم قلت
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمان بن ولم ار من اعرفه وبقيته

باب في هذا المعنى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم سيجيء في آخر الزمان اقوام وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب
الشياطين امثال الذياب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكين
الدما لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم وارتكت وان نوارت عنهم اغتابوك وان
حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك سيماهم غادم وسابهم صادر وسيماهم
لا يامر بمعروف ولا ينهى عن منكر لا عزازا بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم
فيهم غادر والامر فيهم بالمعروف منهم المومن فيهم مستضعف والفاسق فيهم
مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم
ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم رواه الطبراني وفيه محمد بن عوية النيسابوري
وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه والله وسلم انه قال
من اقتراب الساعة ان ترفع الاشرار وتوضع الاخيار ويقبح القول ويجمل العمل
ويعرى في القوم المساة فلت وما المساة قال مالكيت سواكتاب الله رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن اماكنها وترون الامور العظام
التي لم تكونوا ترونها رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف

فصل قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم سترون قبل ان
تقوم الساعة اشياء تستنكرونها عظاما تقولون هل كنا حدثنا بهذا فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله تعالى واعلموا انها اوايل الساعة حتى قال سوف ترون جبالا تزول
قبل حتى الضحى وكان تقول لنا لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على اليهودي
محمل كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاحشا فقول الحجر يا عبد الله هذا احا
يبغي رواه الطبراني والبزار باختصار واسناده ضعيف وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الشح
والفحش وتوتمن الخائن ويخون الامين وتظهر ثياب تلبسها نساء كاسيات
عاريات ويعلو التحوت الوعول قلت يا عبد الله بن مسعود سمعته من حبيبي
قال نعم ورب الكعبة قلنا وما التحوت قال نسول الرجال واهل البيوت الغامضة
يرفعون فوق صالحيهم والوعول اهل البيوت الصالحة **قلت** حديث ابي هريرة وحده في الصحيح بعضه ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن

وجاله ثقات وعن ام الصراب قالت توفي ابي وتركني واخالي ولم يدع لنا مالا فعدم
عيني من المدينة واخرجنا الى عايشة فادخلتني معها في الخدر لاني كنت جارية
ولم تدخل الغلام فشكا عيني اليها الحاجة فامرت لنا بقرصتين وعرادين وحفعدتين
ثم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى
يكون الولد غيظا والمطر قيظا وبعض اللئام قنطا وبعض الكرام غيضا وبجر
الصغير على الكبير واللئيم على الكريم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم
اعرفهم وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم
قال اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجار وكثر المال وعظم
رب المال وكثرت الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثرت النساء وجار
السلطان وطفف في المكيال والميزان وبري في الرجل حر وكل خير له حتى ان
من بي ولدا ولا توقير كبير ولا يرحم صغير ولكثر اولاد الزنا حتى ان الرجل
ليغشى المراة على قارعة الطريق فيقول امثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلت
عن الطريق يلبسون جلود الضان على قلوب الذياب امثلهم في ذلك الزمان
المداهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف وعن
انس بن مالك يرفعه الى النبي صلى الله عليه والله وسلم قال من اشراط الساعة
ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وان يظهر المساجد طرقا وان يظهر
صوت الفجاءة رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه الهيثم بن خالد
المصيصي وهو ضعيف وقد تقدم طرق هذا الحديث في الصيام في رواية الهلال
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله
وسلم من اشراط الساعة ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع فيخير الناس بين كرهين
بين كرهين رواه باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تذهب الايام والليالي
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير الوليد بن عبد الملك بن شرح وهو ثقة وعن ابي ذر رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى يغلب لكع بن لكع وافضل الناس يومئذ بين كرهين رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف **قلت** وقد تقدم

باب ذكر الدجال

الحارث بن سفين وهو ثقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
والدوسلم قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويظهر بكثر الكذب وسعارب
الاسواق وسقارب الزمان وبكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل **قلت**
هو في الصحيح غير قوله ويكثر الكذب وسعارب الاسواق رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير سعيد بن سمعان وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء
الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ قال كالنخلة وقعت
فلم يفسد واكل فلم تكسر ووضعت طيبا رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن معن
وثقه ابن معين وجماعة وضعفه ان معينا وثقه ورجاله رجال الصحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول ليدركن الدجال
من ادركني وليكونن قريبا من موتي رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عيسى
بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن العرباض بن سارية قال دخلت على بن يد
بن معويه فبينا نحن عنده جلوس اذ اتاه رجل فاحتمر فيه فانكما عليها فلنا من هنا
فقال بعضهم هذا عبد الله بن عمرو قال بعضنا يا عبد الله انا نحدث عنك احاديث
قال انكم معاشر اهل العراق تاخذون الاحاديث من اسافلها ولا تاخذون منها من اعاليها
وذكروا الدجال فقال ايا رضكم ارض يقال لها كوفا ذات سباخ ونخل قلنا نعم
قال فانه يخرج منها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انه قال في الدجال حاشية عليكم
منه فان الله ليس باعور يخرج فيكون في الارض اربعين صباحا يرد منها كل
منهل الا الكعبة وبيت المقدس والمدينة الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ومعه
جنة ونار فناره جنة وجنته نار معه جبل من خبز ونهر من ماء يدعو الى الله
الله عليه فيقول ما تقول في فيقول انت عدو الله وانت الدجال الكذاب
فيدعو بمنشار فيضعه من وسطه فيشقه حتى يقع على الارض ثم يحييه فيقول
ما تقول فيقول والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الان اتوات عدو الله الدجال
الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال فيهوى اليه فيشقه
فلا يستطيعه فيقول اخرج عني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جبير
بن نفير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج

وانا فيكم

وانا فيكم فانا حجيجكم منه وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج والله خليفتي
على كل مسلم الا وانه مطموس العين كانه عبد العزى بن قطن الخزاعي الا وانه
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرأ فاتحة الكتاب الا
واني رايته يخرج من خلة بين الشام والعراق يعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا
قلنا قيل يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالغيث استدبره الريح قيل
يا رسول الله فما مكثه في الارض قال اربعين يوما يوم منها كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وسائرها كايامكم هذه قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلوة في يومئذ
صلوة يوم اويقدر له قال بل اقدروا له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد
وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير قال قالت ام سلمة
ذكرت الدجال ليلة فلم يا تني النوم فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم فاخبرته فقال لا تفعلي فانه ان يخرج وانا فيكم يكفيكم الله
بي وان يخرج بعد ان اموت يكفيكم يا صالحين ثم قام فذكر الدجال فقال ما من
نبي الا وقد حذر امته واني احذركموه انه اعور وان الله ليس باعور الا
ان المسيح الدجال كان عينه عنبة طافية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا
ان شيخ الطبراني احمد بن محمد بن نافع الطحان لم اعرفه وعن ابي ضادق قال
قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه اني لاعلم اهل ابيات في زعم الدجال
قالوا من يا ابا عبد الرحمن قال بيوت اهل الكوفة رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان ابا صادق لم يدرك ابن مسعود وعن ابي الشعثاء قال ذكر الدجال عند
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال لا تكثروا ذكر فان امره اهون في الما
كان اسرع لزواله الارض ان يظهر على السنة الناس وكيف بكم والقوم امنون
وانتم خائفون وكيف بكم والقوم في الظل وانتم في الضح رواه الطبراني وفيه
المسعودي وقد اختلط وقد روى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه والدوسلم
قال لا يخرج الدجال حتى يدخل الناس من ذكره وحتى يترك احدهم ذكر على
المنابر وعن حذيفة قال ذكر الدجال عند عبد الله فقال بعضهم لو خرج لرميناه
بالحجارة فقال عبد الله لو اصبح بابل اصبح بعضهم اليه اعفاض السرعة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان حذيفة لم اجد من قال انه سمع من ابن مسعود

باب منه في الدجال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر

الدجال عنه النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال تلده امه وهي حنبوذه في قبره
فاذا ولدته حملت النساء بالخطابين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمن بن
عبد الرحمن التيمي قال البخاري مجهول وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني
الدجال رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد علي بن زيد وحديثه حسن ورجال احمد
رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني وفيه محمد بن منصور الخزاعي الهواري ولم
اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم قال لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان
وهو لين وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة وبقية ما جاء في ابن
صياد عن ابي ذر رضي الله عنه قال لان احلف عشر مرات ان ابن صياد
هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به قال قال ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم بعثني الى امه فقال سلها كم حملت به قال فاتيتها
فسالتها فقالت حملت به اثني عشر شهرا قال ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صحبته
حين وقع قال فرجعت اليها فسالتها فقالت صاح صياح الصبي ابن شهر ثم قال
له رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اني قد خبات لك قال خبات لي عظم شاة
عفراء والدخان قال فاراد ان يقول الدخان فلم يستطع فقال الرخ فقال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اخسا فانك لن تعدو قدرك رواه
احمد والبزار وقال اني قد خبات لك خبا فما هو والطبراني في الاوسط ورجال
احمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه قال ان امراة بالمدينة من اليهود ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
ناتئة فاسفق رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان يكون الدجال فوجد بحث
مطعمه بمهمز فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فترجا فاخرج
اليه فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما لها قاتلها
الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صياد ماترى قال ارى حقا واريا باطلا واري عرشا
على الماء فلس عليه قال اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم امنت بالله ورسوله ثم خرج وتركه ثم اتاه

مرة اخرى فوجد نخل له يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فترجا
فاخرج اليه فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين
فكان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يطمع ان يسمع من كلامه شيا فعلم اهو
هو ام لا قال يا ابن صياد ماترى قال ارى حقا واري باطلا واري عرشا على الما
قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم امنت بالله ورسله فلبس عليه فخرج وتركه ثم جا في الثالثة
او الرابعة ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر من المهاجرين والانصار
والناس معه قال فبادر رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بين ابين ينا رجا ان
يسمع من كلامه شيا فسبقته امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فترجا
فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لتبين فقال
يا ابن صياد ماترى قال ارى حقا واري باطلا واري عرشا على الماء قال تشهد اني
رسول الله قال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
امنت بالله ورسله فلبس عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا ابن
صياد اني قد خبات لك خبيا فقال هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه والد
اخسا اخسا فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم ان يكن هو فلست بصاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو
فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم مشفقا ان الرجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل
وسيل قال قلت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال نعم قتل اهل كلمته قال
لا ولكني رايته انطلق هكذا وكذا او معه عبد الله بن مسعود وانا من اصحا
حتى اتوا دارا فوارا فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي صلى الله عليه والد
وسلم ودخلت معه فاذا قطيفة في وسط البيت فقال ارفعوا هذا القطيفة
فرفعوا القطيفة فاذا غلام امرد ثغر القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام
فقال يا غلام اتشهد اني رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم نعوذ
بالله من شر هذا مرتين رواه احمد والطبراني وفيه مهدي بن عمران قال العقاري
لا يتابع على حديثه وعن زيد بن جارثة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم لبعض الصحابة انطلق فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

تاخرى

واصحابه معه حتى دخلوا بين حايطين في رفاق طويل فلما انتهوا الى المراة اذا
امراة قاعدة واذا قربه ملاءة فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ارى قربه
ولا ارى حاملها فاشارت المراة الى قطيفة في ناجيه الدار فقاموا الى القطيفة
فكشفوها فاذا تحتها انسان فرفع راسه فقال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم شاهت الوجوه فقال يا محمد لم تخش علي فقال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم اني قد خبات لك خباء فاخبرني ما هو وكان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم قد خبا له سورة الدخان فقال الدخ فقال اخس جاش الله كان ثم م
ابصرف، رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه زياد بن الحسن وثقه
ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لابن صياد ما ترى قال ارى عرشا
على الماء وحوله الجنان قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ترى عرش ابليس
رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن عمر
قال ذكرا لي صياد عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال عمر انه يزعم انه
لا يبرئ الاكمه، رواه احمد وفيه مخالد بن سعيد وثقه ابن معين وغيره وضعفه
جماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
يا تي على الناس زمان وان العمر الصابطه والمراد بين احب الى الرجل مما يملك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عياش وفيه ضعف فيما رواه عن غير
الشاميين وهذا من روايته عن اسمعيل بن ابي خالد وهو كوفي وبقيه رجاله ثقات

قلت وتاتي ابواب بعد الدجال في الخسف والمسخ وخروج وفيمن
يقوم الساعه ونحو ذلك باب ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة
عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال في امتي كذابون
دجالون سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي، رواه
احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن
ابي بكرة قال كثر الناس في شان مسيلمة قبل ان يقوم فيه النبي صلى الله عليه
والد وسلم شيا فقام النبي صلى الله عليه والد وسلم خطيبا فقال اما بعد فاني
سمعت هذا الرجل الذي قد اكثرتم فيه والله كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون
بين يدي الساعة وان ليس منهم الا يبلغها رعب المسيح، رواه احمد والطبراني

واحد اسانيد احمد والطبراني رجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب
اليمامة ومنهم صاحب صنعا العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم
فتنة قال جابر وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا رواه احمد والبزار وفي
اسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء وثقه جماعة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال
الصحيح، وفي اسناد احمد ابن طبيعة وهو لين وعن عبد الله بن عمر رحمه الله
انه كان عند رجل من اهل الكوفة فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر رحمه الله انه
كان يقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان بين يدي
الساعة ثلاثون دجالا كذابا وفي رواية عن عبد الرحمن بن غنم او نعيم الاشعري
شك ابو الوليد قال سال رجل ابن عمر عن المتعة وانا عنده متعة النساء فقال
والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه والد وسلم زانين ولا مسافحين ثم قال
والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ليكونن قبل يوم ؟
القيمة الدجال وكذابون او اكثر رواه احمد وابو يعلى بقصة المتعة وما بعدها
والطبراني الا انه قال بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون
ثلاثون او اكثر فلما اتيتم قال ان ياتوكم بسنة لم تكونوا عليها يغيرونها سنتكم
ودينكم فاذا راتيموهم فاجتنبوهم وعادوهم وعن ابي الحلاس قال سمعت عليا
يقول لعبد الله السبائي وتلك والله وامه افضى الي بشي كتمه احدا من الناس
ولكن سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وادناهم، رواه ابو
يعلى ورجاله ثقات وعن انيسة بنت زيد بن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على
المختار فقال يا ابا عامر لو سبقت رات جبريل وميكايل قال حضرت
وضربت انت على اهون على الله من ذلك كذاب مفتري على الله ورسوله رواه
الطبراني وفيه ثابت بن زيد وهو ضعيف وعن ابي اسحق قال قلت لعبد الله
بن عمران المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يكون قبل خروج الدجال نفد سبعون
دجالا، رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبشر بن صاحب انس لم
اعرفه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم

لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبيد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا منهم الاسود العنسي صاحب صنعا وصاحب اليمامة رواه الطبراني وابو يعلى والبزار باختصار وفيه عباس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وعن شعيب بن عمر قال بجحنا الفرضا بطريق المنكدر وكان الناس يأخذون فيه فظلمنا الطريق فبينا نحن كذلك اذ نحن باعرابي كأنما نبع من الارض فقال لي يا شيخ تدري اني انت قلت لا قال انت بالذ وايب وهذا الثل الابيض الذي تراه خطام بكرين وابل وبغلب وهذا قبر كليب اخي مهلهل ثم قال لي هل لك من رجل له من النبي صلى الله عليه والله وسلم صحبة يسمع منه قلت نعم فدهيني الى قبة ادم واذا انا برجل معصوب احاجبين بعصابة فقلت من هذا قال هذا العباس خالد بن عمرو بن عامر فارس النعمان في الجاهلية فقلت له يرحمك الله حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اذ قال قومه له كأنه مفزع فقال له ان مسعود بابي وامي قمت كأنك مفزع قال اني كم والدجالين الثلاثة التي فقال اني مسعود بابي وامي قد اخبرتنا عن الدجال الاعور وعن الكذابين فمن الكذاب الثالث قال رجل يخرج في قوم اولهم مشورة واخرهم مبثور عليهم اللعنة دابته في فتنة يقال لها الحاقة وهو الدجال الاكبر تأكل عباد الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جندل بن والق وهو ثقة وعن سلامة بن اكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول في ثقيف كذاب ومبير رواه الطبراني وفيه نسوة سماتيق باب

فيما ذكر الدجال ومن نجا منه نجا عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه والله وسلم وهو نائم فاستيقظ وهو محمر وجهه فقال غير ذلك اخوف لي عليكم ذكر كلمة رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجى ثلاث مرات موتي والدجال

وقتل خليفة مصطبر بالحق بعطشة رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ثلاث من نجا منها نجا من نجا عنه قتل مؤمن فقد نجا ومن نجا عنه قتل خليفة مقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه فقد نجا ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد المصري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة رضي الله عنه قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال الا انا فسه بعضكم اخوف عنده من فتنة الدجال ولن ينجو احد من قبلها الا نجا منها وما صنعت فتنة ضد كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا فتنة الدجال رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح ○

باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره عن اسامة بن سعد قال لما فتحت اصطخر نادى منادا ان الدجال قد خرج قال فلقيتهم الصعب بن جثامة فقال لو لما تقولون لاخبركم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الابل على المناقر رواه عبد الله من روايته بقيته عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقيه رجاله ثقات باب فيما بين يدي الدجال من الجمعة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال فقالوا اي المال خير يومئذ قال غلام شاب يسقي اهله الماء واما الطعام فليس قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ قال التسبيح والتكبير والتهليل قالت عائشة فان العرب يومئذ قال العرب يومئذ قليل رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وتأتي احاديث فيما بين يدي جهده طوال باب ما جاء في الدجال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ما اهبط تعالى الى الارض منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله احد قبلي انه ادم جعد عين اليسار على عينه طفرة غليظة وانه يبري الاكمه والابرص ويقول انا ربكم الاعلى فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال انت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم مصدقا بمحمد صلى الله عليه والله وسلم على ملته اماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال

فكاد الحسن يقول وبرا ان ذلك عنه الساعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر وعن عبد الله بن الحارث بن حري
قال ما كنا نشبع فرعه ولا رجبه بالمدينة الا وطئنا انه الرجال لما كان رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم محدثنا عنه وتقريبا لنا رواه الطبراني والبزار وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وعن سهل بن حنيف انه كان بين سلمان الفارسي وبين رجل
انسان مناوعه فقال سلمان اللهم ان كان كاذبا فلا تمته حتى يدركه احد
الثلاثة فما سكن عنه الغضب قلت يا اباعبد الله ما الذي دعوت به على هذا
قال اخبرك فتنة الرجال وفتنة امير كفتنة الرجال وشح شحيح يلقاه على الناس
اذا اصاب لرجل المال لا يبالي مما اصابه رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد
الاسلمي وثقه ابن معين وجماعة وضعفه النسائي وجماعة وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال ان الرجال خارج
وهو اعور عين الشمال عليها طرح غليظة وانه يبري الاكمه والابرص ويحيي
الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على
ذلك فقد عصم من فتنة الرجال ولا فتنة عليه فيلبث في الارض ما شاء الله
ثم يخرج عيسى بن مريم قبل المغرب مصدقا بمحمد صلى الله عليه والدوسلم فيقتل
الرجال وانما هو قيام الساعة رواه الطبراني وأحمد ورجال احمد رجال الصحيح
ورواه البزار باسناد ضعيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال انه لم يكن نبي الا وقد انذر الرجال قومه
واني انذركموه انذارا عورواحدة جاحضه ولا تخفى كانها كوكب دري ومعه
مثل الجنة والنار فجنته التي يقول انها جنة هي ذات دخان وناره روضة خضراء وبين يديه
رجلان يدعوان اهل القرى كلما خرج من قريه دخل اوايلهم فيسلط على رجل
لا يسلط على غيره فيجد ثم يضربه بعصاه ثم يقول قم فيقوم لاصحابه كيف
ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل المذبوح يا ايها الناس
ان هذا المسيح الرجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
ماذا دني هذا فيك الابصيرة ثم يعود فيذبحه الثالثة فيضربه فيقول ثم فيقول
لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك فيقول يا ايها الناس
ان هذا المسيح الرجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه والدوسلم

ماذا دني هذا فيك الابصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه
بصفيحة نحاس فلا يستطيع ذبحه قال ابو سعيد كنا نرى ذلك الرجل عمر الخطاب
لما يعلم من قوته وجلده **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه ابو
يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعطيه ضعيف وقد توثق
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
ما لم يكن نبي ليوصف الرجال لامته ولا صفته صفة لم يصفها احد كان قبله
انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه
ابن اسحق وهو مدلس وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه والدوسلم الرجال اعور عين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقراه المؤمن
والكاتب رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي يعني بن كعب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ذكر الرجال فقال احدى عينيه كانها
حصرة وتعوذوا بالله من عذاب القبر رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والدوسلم انه قال في الرجال اعور هجان
اذهر كان راسه اصلة شبه الناس بعبد العزى بن قطن فاما هلك الهالك
فان ربكم تعالى ليس باعور رواه احمد والطبراني وفي رواية عنه عن النبي صلى
الله عليه والدوسلم قال رايت الرجال هجانا ضخما سلما كان شعره اغصان
شجرة اعور كان عينه كوكب الصبح اشبه الناس بعبد العزى بن قطن رجل من
خزاعة ورجال احمد مجمع رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع انه الوداع
من رسول الله صلى الله عليه والدوسلم فلما كان بحجة الوداع خطب رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم ما بعث الله
تبارك وتعالى من نبي الا قد انذر امته لقد انذر نوح صلى الله عليه وسلم
امته والنبيون صلى الله عليهم وسلامه من بعده الم ما خفي عليه من شانه فلا
يخفين عليكم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور **قلت في**
بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول
الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان يخرج

وانا فيكم كفيتكموه وان يخرج بعدي فان ربكم عز وجل ليس باعور انه يخرج من
يهوديه اصبهان حتى ياتي المدينه فينزل احد حصنها وهلهو يومئذ سبعة ابواب
على كل بقب منها ملكان فيخرج اليه شرار اهلها حتى ياتي الشام مدينه فلسطين
سباب لك قال ابو داود مره حتى ياتي فلسطين فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فعسكر
ويكلك عيسى في الارض اربعين سنه اماما عدلا وحكما مقسطا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير الحضرمي وهو ثقه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يخرج الدجال من يهوديه اصبهان
رواه احمد وابو يعلى وزاد معه سبعون الفا من اليهود عليهم السحان من
ورايه محمد بن مصعب عن الاوزاعي وروايته عنه جيده وقد وثقه احمد وغيره
وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط كذلك
وعن حماده بن ابي اميه ان قوما دخلوا على معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو
مريض فقالوا له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يشتهيه
عليك فاخذ بعض القوم بيده فجلس فقال الا احدثكم احديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال
وانا احدثكم الدجال انه اعور مكتوب بين عينيه كافر يقراه الكتاب وغير الكتاب
معه جنه ونار فناره جنه وجنته ناره رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال
حنيس بن عامر ولم اعرفه وبقيه رجاله وثقوا وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يخرج الدجال من قبل اصبهان
رواه الطبراني في الاوسط عن محمد بن محمويه الجوهري ولم اعرفه وعن
فاطمه بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ينادي الصلوه
جامعه فخرجت في نسوه من الانصار حتى اتينا المسجد فصلينا مع رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم صلوه الظهر ثم صعد المنبر قالت فاطمه فرايت رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم راقعا يديه حتى رايت بياض ابطيه ثم قال الا اخبركم
ان هذه طيبه ثلاثا ثم قال الا اخبركم انه نحو الشام ثم اعني عليه ساعه ثم ادرج
ثم سري عنه ثم قال بل في نحو العراق بل هو في نحو العراق يخرج حين يخرج من بلد
فيقال لها اصبهان من قريه من قراها فيقال لها رسيا ماد يخرج حين يخرج على
حمر حمه سبعون الفا عليهم السجار معه نهران نهر من ماء ونهر من نار فمن

ادرك

ادرك ذلك منكم فقيل له ادخل الماء فلا يدخل فانه نار وادا قيل له ادخل النار
فليدخلها فانها ماء رواه الطبراني في الكبير والاوسط في حديثها الطويل وفيه
سيف بن سكين وهو ضعيف جدا وعن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال اهلت
مع رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من العقيق حتى اذا كنا على الثنيه التي تهبط
لها ثنيه الحوض التي بالعقيق او ما بين قبل المشرق فقال اني انظر الى مرافع عدو الله
المسيح الدجال قبل حتى نزل من كذا حتى يخرج اليه عوفا الناس ما من نقب من انقاب
المدينه الا عليه ملك او ملكان بحرسانه معه صورتان صوت الجنه وصوره
النار معه شياطين يشبهون بالاموات يقولون للحي تعرفني انا ابوك او لوك
او وقرابه منه الست قد مت هذا ربنا فاتبعه فمن الله ما يشاء منه وسعث الله
رجلا من المسلمين فيسلته ويبكته ويقول يا ايها الناس لا يغرنكم فانه كذاب ودجال
باطل وليس ربكم باعور فيقول هل انت مبتبي فيابا فيشقه شقتين ويعطي
ذلك ويقول اعيد لكم فيبعثه الله عز وجل اشد ما كان تكذيبا واشده
شتما فيقول يا ايها الناس انما رايتم بلا ابتليتم به وفتنتم بها ان كان
صادقا فلن يبعث بي من اخرى الا هو كذاب فيامر به الى هذه النار وهي صوت الجنه
فيخرج قبل الشام، رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الزبيدي وهو ضعيف جدا
وعن سفينه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه والدوسلم فقال انه لم يكن
نبي قبلي الا حذر امته الدجال هو اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى طفر على عينه
بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان احدهما جنه والاخر نار فجنته
نار ونار جنه معه ملكان من الملائكه يشبهان سنيان احدهما عن يمينه والاخر
عن شماله وذلك فتنه الناس فيقول الستر بكم اجبي وايت فيقول احد الملكين
كذبت فما يسمعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت ويسمعه فيحسبون
انه صدق الدجال وذلك فتنه ثم يسير حتى ياتي المدينه ولا يوذن له فيها
فيقول هذا قرية ذاك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند
عقبه اوس، رواه احمد والطبراني واللفظ له ورجاله ثقات وفي بعضهم
كلام لا يضر وعن علي بن شهاب قال نزل علي عبد الله بن معتم وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه والدوسلم فحدثني من النبي صلى الله عليه والدوسلم انه
قال الدجال ليس به خفا انه يجي من قبل المشرق وهمته حتى تبلغ ثلاثين

فيقاتلهم فيظهر عليهم فلا يزال على ذلك حتى تقوم الكوفة فيظهر دين الله ويعز به
فيتبع ويجب على ذلك ثم يقول بعد ذلك اني بي فيفزع بعد ذلك كل ذي
لب ويفارقه ويمكث بعد ذلك حتى يقول انا الله فيعس عنه ويقطع اذنه
ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفا على كل مسلم فيفارقه كل احد من الخلق في قلبه
مثقال حبه من خردل من ايمان ويكون اصحابه وجنوده اليهود والنصارى
وهذه الاعاجم من المشركين ثم يدعو برجل فيمارون فيؤمر به فيقتل ثم يقطع
اعضاءه كل عضو على حدة ويفرق بينها حتى يراه الناس ثم يجمع بينها ثم يضرب
بعصاه فاذا هو قائم ثم يقول انا الله الذي احيي واميت وذلك كله بسحره
يسحر به اعين الناس ليس يجعل من ذلك شيا رواه الطبراني وفيه سعيد
بن محمد الوراق وهو متروك وعن تعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة قال
شهدت يوما خطبه لسمرة بن جندب رضي الله عنه فذكر في خطبته حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت وذكر حديث كسوف
الشمس حتى قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال زهير فحسبته
قال فسلم فحمد الله عز وجل واثنى عليه وشهد انه عبده الله ورسوله ثم قال يا ايها
الناس انشدكم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي
عز وجل لما اخبرتموني ذلك قال فقام رجل فقال نشهد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك ثم قال اما بعد فان رجالا يزعمون
ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر ورد والزهرة هذه النجوم عن مطالعها
لموت رجال عظيم من اهل الارض وانهم كذبوا ولكنها اياة من اياة الله عز وجل
يعتبر بها عباده فينظر سجدت له منهم توبة وانى والله لقد رايت منذ قمت الي
ما انتم لاقوه من امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كانها عين ابي يحيى لشيخ جميد
من الانصار بينه وبين حجر عائشة وانه متى يخرج او قال متى يخرج فانه سوف يزعم
انه الله فمن امن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه
لم يعاقب بشيء من عمله سلف وانه سوف يظهر او قال يظهر على الارض كلها الا الحرم
وبيت المقدس وانه يحظر المؤمنون في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا
ثم يهلكهم الله تبارك وتعالى حتى ان جدد الحايط او قال اصل الحايط او قال

الاشب

الاشب واصل الشجر لينادي او قال يقول يا مومن او يا مسلم او قال هذا كافر تعال
فاقتله ولن يكون ذلك كن لك حتى يروا امورا منها في شانها في انفسكم و
تسالون بينكم هل كان نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لكم من هذا ذكرا وحتى
تزول جبال عن مراتبها قال ثم على اثر ذلك القص قال ثم شهدت خطبة
لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها عن موضعها رواه احمد والبزار
ببعضه وقال فيه فمن اعتصم بالله فقال دجي الله حتى لا يموت فلا عدا على عليه
ومن قال ان دجي فقد فتن وفيه رجال احمد رجال الصحيح غير تعلبة بن عباد
وثقه ابن حبان وعن ابي نضرة قال اتينا عثمان بن عفان ابي العاص في يوم جمعة
لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا عن اثرنا
بطيب فتطيبنا ثم جينا المسجد فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر ملتقا البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام
ويفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فمن من قبل
المشرق فاولهم يردون المصر الذي على ملتقا البحرين فينصبه اهله ثلاث فرق
يعني تقول شاة بمقرماهو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي
يليهم ومع الدجال سبعون الفا السحان فاكثر بعثه اليهود والنساء ثم ياتي
المصر الذي يليهم فينصبه اهله ثلاث فرق فرقة تقول شاة بمقرماهو وفرقة تلحق
بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم يعني الشام ويحاز المسلمون
الى عقبة افيق ممعون سوحالهم فيصاب سرحالهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم
مجاعة شديدة ومجهد شديد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم
كذلك اذ نادى منادمن السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث هلما فيقول بعضهم
لبعض ان هذا الصوت رجل شبعان وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند
صلوة الفجر فيقول لهم يروحهم يا روح الله تقدم فصل فيقول هذه اقامة
امر بعضهم على بعض متقدم اميرهم فيصلي فاذا صلى به اخذ عيسى عليه السلام
حربته فيذهب نحو الدجال فاذا راه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص
فيضع حربته بين ثندوته فيقتله ويهزم اصحابه فلا يبقى شيء يومئذ يوارى
منهم احدا حتى ان الشجر يقول يا مومن هذا كافر ويقول الحجر يا مومن هذا
كافر رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله

رجال الصحيح وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم ان راس
الرجال من ورايه حد حد فمن قال انا نبي فقد افتتن ومن قال كذبت نبي
الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنه عليه **قلت** له وحديث في
الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني وعن ابي قلابه
قال رايت رجلا بالمدينه قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله
عليه والـه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال فسمعته
وهو يقول ان بعدكم الكذاب المضل وان راسه من ورايه حد حد واني
سيقول انا ربكم فمن قال لست بربنا ولكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نغوذ
بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
جناده بن ابي اميه قال اتيت رجلا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
والـه وسلم ونحن نا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه والـه
وسلم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشدد علينا فقال قام رسول الله صلى الله
عليه والـه وسلم فينا فقال انذركم المسيح وهو ممسوح العين احسبه قال
السري تسير معه جبال الخبز وانهار الماء لاجعه عكث في الارض اربعين صباحا
يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتي اربعه مساجد الكعبه ومسجد الرسول صلى الله
عليه والـه وسلم ومسجد الاقصى والطور وما كان من ذلك فاعلموا ان الله عز وجل
ليس باعور قال انى عون احسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا
يسلط على غيره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جناده بن ابي اميه
الازدي قال ذهبت انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه والـه وسلم فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه والـه
وسلم يذكر عن الدجال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم قال انذركم
الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي الا انذره وانه فيكم انتي احمر وانه جعد ادم
ممسوح العين السري معه جنه ونار ومعه جبال من خبز ونهر من ماء وانه يمطر المطر
ولا يثبت الشجر وانه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وانه يمكث في
الارض اربعين صباحا يبلغ كل منهل لا ياتي اربعه مساجد مسجد الحرام ومسجد
المدينه ومسجد الطور ومسجد الاقصى وما شبه عليكم فان ربكم عز وجل ليس
باعور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم يخرج الدجال في خفه من الدين وادبار
من العلم وله اربعون ليله يسيحها في الارض اليوم منها كالسنه واليوم منها كالشهر
واليوم منها كالجمعه ثم سايرايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين
اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم عز وجل ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر مجاه يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب يرد كل ما
ومنهل الا المدينه وحله حرمها الله عز وجل عليه وقامت الملائكه بابوابها
معه جبال من خبز والناس في جهد الا من تبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه
نهر يقول الجنه ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنه فهو النار ومن
ادخل الذي يسميه النار فهو الجنه قال فتبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه
فتنه عظيمه يامر السماء فتمطر فيما يرا الناس فيقول للناس ايها الناس هل يفعل
مثل هذا الا الرب قال فيفر الناس الى جبل الدخان في الشام فيحاصرهم فيشتد
حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى عليه السلام فينادي من السحر
فيقول يا ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيقولون هذا
رجل جني فيطلقون فاذا هم بعيسى عليه السلام فقام الصلوة فقال له تقدم يا
روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى صلوة الصبح خرج اليه قال
فحين يراه الكذاب ذاب كما يذوب الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجره
والحجر ينادي هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله رواه احمد
باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح **قلت** وبحديث جابر حديث تقدم في
فضل المدينه في الحج وعن اسماء بنت يزيد الانصاريه قالت كان رسول الله صلى
الله عليه والـه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين
تمسك السماء نطرها والارض نبتها والثانيه تمسك السماء ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثه تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله
ولا تبقى ذات ظلف ولا ذات خف من البهايم الا هلكت وان من اشد فتنته
ان ياتي الاعرابي فيقول لرايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فتمثل له
بلا فيمثل له الشيطان في صورة ابله كاحسن ما يكون ضروعها واعظمه اسنمه قال واتى
الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول لرايت ان احييت لك اباك واخاك
الست تعلم اني ربك قال بلى فيمثل له الشيطان عوانيه وخواصه

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لحاجة له ثم رجع قالت والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحى الباب وقال مخيمكم اسما قالت قلت يا رسول الله
لقد حلفت افيد تنادى كر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه دونه والا فان
ربي عز وجل خليفتي على كل مومن بالمومنين يومئذ قال يحرسهم ما يحرس اهل السما
من التسبيح والتقديس وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
جلس مجلسا مره فحدثهم عن اعور الدجال وزاد فيه قال تميم وكانت كلمته من
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا سال عن شي يقول لعيم وزاد فيه فمن حضر
مجلسي وسمع كلامي فليبلغ الشاهد منكم الغايب واعلموا ان الله عز وجل ليس
بيس باعور وان الدجال اعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرا او
كل مومن كاتب وغير كاتب رواه كله احمد والطبراني من طرق وفي احدها يكون
قبل خروجه سنون حمس جدب وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
لينزلن الدجال حورا وكرمانا في سبعين الفا وجوههم كالمجان المطرقة رواه احمد
وابو يعلى ورجالهما ثقات الا ان فيه ان اسحق مدلس ورواه البزار تما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ركب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الى مجمع
السيول فقال الا ابيكم منزل الدجال من المدينة هذا منزله رواه ابو يعلى
وفيه ابو معشر وفيه ضعف وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم خرجت اليكم وقد بيت ليلة القدر ومسيح الضلالة
مكان بلاح من رجليه مسد المسجد فاسما لا حر بينكم فالتمسوها وساسدكم
اما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر واما مسيح الضلالة فانه اعور
العين اعلا الجبهة عريض النحر فيه دفاكاه قطن بن عبد الغفار قال يا رسول الله
هل اضر في شبهة قال لا انت امرء مسلم وهو امرء كافر رواه احمد وفيه المسعودي
وقد اختلط وعن حذيفة قال قلت العليبان بن عامر وعن اسما بنت عميس
ان النبي صلى الله عليه والد وسلم دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فتلك البيه
الحاجه فقال كيف بكم اذا ابتليتم بعيد قد سخرت له انهار الارض وثمارها فتى اتبعه
اطعمه والغزه ومن عصاه حرمه ومنعه قلت يا رسول الله ان الجايع ليتمنى ساعه
عند الثلج ويخبزها فاكاد اصلي في صلاتي فكيف بما اذا كان ذلك قال ان الله

يعصم

يعصم المومنين يومئذ بما عصم به الملايكة من التسبيح ان بين عينيه كافر يقرؤه
كل مومن كاتب وغير كاتب رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال
الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ذات يوم على المنبر فقال يا ايها الناس اني لم اجمعكم لخبر جاءني السما فذكر حديث
الجساسه وزاد فيه هو المسيح تطوى له الارض في اربعين يوما الا مكان بن
طيبه قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وطيبه المدينه ما باب من ابوابها
الا ملك معه سيفه عيفه وبيمه مثل ذلك رواه ابو يعلا باسنادين رجال
احدهما رجال الصحيح وعن ابي الوداك قال قال لي ابو سعيد هل يقل الجراح
بالدجال فقلت فقال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اني لم احدثكم الف نبي او
اكثر ما بعث نبي بنبع الاحدثامته الدجال واني قد بين لي في امر مما لم يبين لاحد
وانه اعور وان ربكم ليس باعور وعينه اليمنى عوراء حاطه لا يخفا كانها نخامه
في حايط مجصص وعينه اليسرى كانها كوكب دري معه من كل لسان ومعه
صورة الجنه خضراء تجري فيها الما وصورة النار سودا تدخن رواه احمد وفيه
خالد بن سعيد وثقه النسائي في روايه وقال في اخرى ليس بالقوي وضعفه
جماعه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناه فيكون اكثر من يخرج اليه النساء حتى
ان الرجل ليرجع الى حميمه والى امه والى ابنته واخيه وعمته فيوثقهن باطمخا
ان يخرج اليه ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى
ان اليهود ليختبي تحت الشجر والحجر فيقول الحجر او الشجر للمسلم هذا يهودي بعدي
فاقتله فليس في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني
في الاوسط وفيه ابن اسحق مدلس وعن ابي سماينة بن يزيد انه سمع رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم وهو بين ظهراني اصحابه يقول احذركم المسيح وانذركموه وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم اشتي الامه وساخبركم عن المسيح
من نعته ما لم يحك الانبيا قبلي لقومهم يكون قبل خروجه سنون حمس جدب
حتى يهلك كل ذي حافر فقال له رجل فقال يا رسول الله فيم يعيش المومنون
قال بما يعيش به الملايكة وهو اعور وليس الله باعور عينه كافر يقرؤه
كل مومن كاتب وغير كاتب اكثر من يتبعه اليهود والنساء الاعراب بروز السما

تمطر وهي لا تمطر والارض تنبت وهي لا تنبت وتقول للاعراب ماسعون مني الى
ارسل السما عليكم مدرارا واحيي لكم انعامكم ساحصه ذراها حارجه حواصرها
دان البانها وسعث معه الشياطين على صور من مات من الاباء والاخوان
والمعارف فيأتي احدهم الى ابيه واخيه وذي رحمه فيقول الست فلانا الست
تعرفني هو ربك فاتبعه بعمار اربعين سنه السنه كالشهر والشهر كالجمعه والجمعه
كاليوم واليوم كالساعه والساعه كاحتراق الشعله في النار يرد كل منهل الا
المسجدين ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضا فضج بكا الناس
وشهيقهم فرجع فقام بين اظهرهم فقال ايشر وا فان تخرج وانا فيكم فالله
كافيكم وان تخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم رواه الطبراني وفيه
شهر بن حوشب ولا تحتمل مخالفته للاحاديث الصحيحه انه يثبت في الارض
اربعين يوما وفي هذا اربعين سنه وبقيه رجاله ثقات وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني خاتم الفداي واكرم واني ليس
منهم نبي الا قد انذر قومه الدجال وانه قد تبين لي ما لم يتبين لاحد منهم
وانه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور رواه البزار وفيه خالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق وعن جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ذكر الدجال قال ان تخرج وانا فيكم فانا حجيجكم وان تخرج
ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم رواه البزار وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الدجال فقال أحسبه قال يخرج من حر المشرق رواه البزار وفيه خالد
بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وعن العلمان بن عاصم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اريت ليله القدر ثم انسيتها واريت مسيح الضلالة
في اندر رجلان سلاحان مجرت بينهما فاتيتها فاطلبوها في العشر الاواخر
واما مسيح الضلالة فرجل اجلى الجبهه ممسوح العين اليسرى عريض النحر كانه
عبد العزى فظن رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي هريرة
بنحو وعن عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب
الدنيا حتى يكون رابطه من المسلمين بموضع يقال له لولان حتى يقاتلون بني الاصفر

مجاهدون في سبيل الله لا تاخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية
وروميه بالتسبيح والتكبير فيقسم حصنها وحتى يقتسموا المال بالاترس قال
قال ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وديارهم
فيقولون من هذا الصارخ الا من السما او من الارض تعالوا نخرج باجمعنا
فان يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن
الاخرى فانه بلادكم وعساكركم وعشايركم رجعتم اليها قال
رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه وعن عباده بن الصامت انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال اني حدثكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمه الا انه رجل قصير افحج
جعد اعور ممسوح العين ليست بناتيه ولا حجراء فان التبس عليكم فاعلموا انكم
لن تروا ربكم حتى تموتوا رواه البزار وفيه بقيه وهو مدلس وعن سماك بن
حرب السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتقاتلن المشركين
حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن اسم سربه وهم عربه ولا ادري اين
الاردن يومئذ رواه الطبراني والبزار ورجال البزار ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يخرج اعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق من حيث يختلف من المنا
وقوفه فتبلغ ما شا الله ان سلخ من الارض في اربعين يوما الله اعلم ما مقدارها
فلقيا المومنون شدة شديدة ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السما
فيوم الناس فاذا رفع راسه من ركعته قال سمع الله لمن حمد قتل الله المسيح
الدجال وظن المومنون فاطلق ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى
القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم انه حق واما انه قريب فكلما
هو آت قريب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو
ثقه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انكم ستفتحون مدينه هرقل او قيصر وتقسمون اموالها بالترس ويسمعهم
الصريخ ان الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الدجال المدينه ولكنه يرى اخندق

مطر وهي لا تمطر والارض تنبت وهي لا تنبت ويقول للاعراب ما سعون مني الى
ارسل السما عليكم مدرارا واحيي لكم انعامكم ساحصه ذراها حارجه حولها
دار البانها وسعث معه الشياطين على صور من مات من الاباء والاخوان
والمعارف فيأتي الاخ الى ابيه واخيه وذي رحمه فيقول الست فلانا الست
تعرفني هو ربك فاتبعه بعمر اربعين سنه السنه كالشهر والشهر كالجمعه والجمعه
كاليوم واليوم كالساعه والساعه كاحتراق السفعه في النار يرد كل منهل الا
المسجدين ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متواضعا فحمد الله واثنى
وشهد فقام رجل فقال اظهرهم فقال البشر وانا نذير نخرج وانا نذيركم فالله
كافيكم وان نخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم رواه الطبراني وفيه
شهر بن حوشب ولا تحتمل مخالفته للاحاديث الصحيحه انه يثبت في الارض
اربعين يوما وفي هذا اربعين سنه وبقيه رجاله ثقات وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني خاتم الفي او اكثر وانه ليس
منهم نبي الا قد انذر قومه الدجال وانه قد تبين لي ما لم يتبين لاحد منهم
وانه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور رواه البزار وفيه مخالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق وعن جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ذكر الدجال قال ان نخرج وانا فيكم فانا حجيجكم وان نخرج
ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم رواه البزار وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عن الدجال فقال احسبه قال يخرج من حر المشرق رواه البزار وفيه مخالد
بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وعن النعمان بن عاصم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اريت ليله القدر ثم انسيتها وارايت مسيح الضلالة
في اندر رلان سلاحان فجرت بينهما فانسيتهما فاطلبوها في العشر الاواخر
واما مسيح الضلالة فرجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر كانه
عبد العزى بن قطن رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي هريرة
بنحوه وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تذهب
الدنيا حتى يكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له لولان حتى يقاتلون نبي الله

يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية
ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها ويقتسموا المال بالابرسة قال
قال ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وديارهم
فيقولون من هذا الصارخ الا من السما او من الارض تعالوا نخرج بأجمعنا
فان يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن
الاخرى فانه بلادكم وعساكركم وعشائركم يجعلم اليها قال
رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن
الترمذي حديثه وعن عباد بن الصامت انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمه الا وانه رجل قصير افحج
جعد اعور ممسوح العين ليست بقائمه ولا حجرا فان التبس عليكم فاعلموا انكم
لن تروا ربكم حتى تموتوا رواه البزار وفيه يقيه وهو مدلس وعن سماك بن
حرب السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتقاتلن المشركين
حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه وهم غربيه ولا ادري اين
الاردن يومئذ رواه الطبراني والبزار ورجال البزار ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه واله وسلم
يقول يخرج اعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق من همذان من اناس
وقوته قبل ما شاء الله ان سلح من الارض في اربعين يوما الله اعلم ما مقدارها
فيلقا المؤمنون شدة شديدة ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السما
فيوم الناس فاذا رفع راسه من ركعته قال سمع الله لمن حمد قتل الله المسيح
الدجال وظن المؤمنون فاحلف ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا
القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه واله وسلم انه حي واما انه قريب فكما
هو انه قريب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو
ثقه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انكم ستفتحون مدينه هرقل او قيصر وتقتسمون اموالها فالرسه ويسمعهم
الصرخ ان الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ينزل الدجال المدينه ولكنه من الخندق

واحيها وخالفتها ثم قال اين السائل عن الساعة فحنا الرجل على ركبتيه فقال انا
بابي وامي سالتك فقال ذاك عنه حما الا يمه وتصدق بالتحوم وتكذب
بالقدر وحتى تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة زيادة فعند
ذلك هلك قومك رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانها
حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة
فان الله عز وجل لم يخلق شيا الا جعل له نهاية ينتهي اليها وان الاسلام
قد اقبل له ثبات وانه يوشك ان يبلغ نهايته ثم يرتد وينقص الى يوم القيمة وايم
ذلك العالم وينقطع حتى لا يجد الفقير من يعود عليه وحتى يرى الغني انه
لا يكفيه ما عنده حتى ان الرجل يشكو الى اخيه وان عمه فلا يعود عليه شيء
وحتى ان السائل ليسعى بين الجمعتين فلا يوضع في يده شيء حتى اذا كان كذلك
خارت الارض خور لا يرى كل ساحة الا انها حارت ساحتهم ثم سراعليهم
ماشا الله ثم يحاها الارض يعني افلاذ كبدها قيل يا اباعبد الرحمن ما
افلاذ كبدها قال اساطين ذهب وفضة فتن تومئذ لا يشفع بذهب ولا
فضة الى يوم القيمة رواه الطبراني باسانيد وفيه مخالد وقد وثق وفيه خلا
وبقية رجال احدى الطرق ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون عشر
ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدجال ونزول
عيسى بن مريم عليه السلام وياجوج وماجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار
تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تحشر الدر والنمل رواه الطبراني
وفيه عمران بن هرون وهو ضعيف وعن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله
جلوسا فجا رجل فقال قد اقيمت الصلوة فقام وقمنا معه فلما دخلنا المسجد
راينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ومشينا وصففنا خلف
الذي صنع فرجل فقال السلام عليك يا اباعبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله
وبلغت رسله فلما صلينا ورجعنا ودخل الى اهله جلسنا فقال بعضنا لبعض اما سمعتم
رده على الرجل صدق الله ورسوله وبلغت رسله ايلم يساله فقال طارق انا
اساله فساله حين خرج فذكر عن النبي صلى الله عليه والد وسلم ان بين يدي

وعلى كل نقب منها ملايكة يحرسونها قال من يبقى منهم النساء فعود به فرجع غضبانا
حتى ينزل الخندق فعند ذلك ينزل عيسى بن مريم عليه السلام رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عقبة بن مكرم الصبي وهو ثقة وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهو بين كراسي
الدجال اني سائل لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي انه اعور وليس الله باعور بين
عينيه كتاب كافر قال جابر عن النبي صلى الله عليه والد وسلم يقرو كل مومن كاتب
وغير كاتب يسبح في الارض اربعين يوما يرد كل بلد غير هاتين المدينة ومكة
حرمهما الله عليه يوم من ايامه كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وبقية ايامه كايامكم
هذا لا يبقا الا اربعين يوما رواه الطبراني في الاوسط وفيه زمعة بن صالح وهو
ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
انا اول من يدخل الجنة يوم القيمة واشفع وسيدرك ناس من امتي عيسى بن مريم
عليه السلام ويشهدون الدجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه معدي وابي
ولم اعرفه وعن عبد الله بن بشر انه سمع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
لا تقوم الساعة حتى تساقوا في الطرق ساق الحمر رواه البزار والطبراني ورجال
البزار رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم ان من اشراط الساعة التحش والتفحش وقطيعة الارحام قد
وائتمان الخاين واخسيه قال ويخون الامين او كلمة نحوها رواه البزار وفيه شبيب
بن بشر وهو لين ووثقه ابن حبان وقال يخطي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله منافقوها رواه البزار والطبراني وفيه فضيل
وفيه حسين بن قيس وهو متروك وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله منافقوها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن فضاله وثقه جماعة وهو مدلس
وحبيب بن فروخ لم اعرفه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم صلوة الصبح فلما صلاها صلوة فاداه رجل متى الساعة
فزبر رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وانتهره وقال اسكت حتى اذا اسفر رفع
طرفه الى السما فقال تبارك راقعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك

الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها وقطع الارحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم، وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بين يدي الساعة لا يسلم الرجل الا المعرفة رواه كله احمد والبزار ببعضه، وزاد وان يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه، والطبراني الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وان هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يصلي الله فيها وحتى يبعث الغلام الشيخ زنديق الاعين وحتى يبلغ الفاجر من الاعمى فلا يجد ريحا، وفي رواية وان تعلوا الشر والحمل ثم يرخص قلا تعلوا الى يوم القيمة وان تعر المرأة والرجل جميعا ورجاله احمد والبزار رجال الصحيح وعن العداس بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل الا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يعر المرأة وزوجها وحتى يرخص السباع والخيل فلا تعلوا الى يوم القيمة، رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من علامات البلاء واشراط الساعة ان يعرف العقوق ويفصل الاخلاق ويكثر القتل ويرفع علامات الخير ويظهر الفتن، رواه الطبراني وفيه عافية بن ايوب وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلوة وليصلين قوما لا دين لهم وليبعثن عن القرآن من بين اظهركم قالوا يا ابا عبد الرحمن لسنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلا فيذهب من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شيء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة وعن القاسم قال شكى الى ابن مسعود فقالوا انا نخاف ان نشق علينا فلو ارسلت اليه من يشكو فقال لا اشكو فواسه ليأتين على الناس زمان لو التمستم فيه ملوطشت من ماء ما وجدتموه ولرجعن كل ما الى عنصره ويكون فيها الماء والمسلمون بالشام، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود وعن عمرو بن محمد المسعدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة اذا رايتهن فعندك عند خراب العامر واعمار الخراب وان العمر وادوان

بحر

بحر من الرجل ما مانته مرس البعير والشجر، رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبيد الله البابلي وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل وامر حمير امراه، رواه الطبراني وفيه محمد بن عيسى الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون امام الدجال سنون خوادع يكذب فيها المطر ويقل فيها النبت ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويسفه فيها الرويبضة قيل يا رسول الله ومن الرويبضة قال من لا تؤبه له، رواه الطبراني باسنادين وفي احدهما ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا عاما ولا تنبت الارض شيئا، رواه احمد والبزار وابو يعلى عن انس قال كنا نحدث انه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ولا تنبت الارض وحتى ان المراة تمر بالرجل فيأخذها فينظر اليها فيقول لقد كان لهذا من رجل وقال ذكر حماد هكذا او قد ذكره حماد ايضا عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما احسب ورجال ابي يعلى ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وحتى تمطر السماء مطرا ولا تنبت الارض وحتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد وحتى تمر المراة بالجمل فيفول لقد كان لهذا مرة رجل قلت في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقتراب الساعة كثرة المطر وقلة النبات وكثرة الغزا وقلة الفقها وكثرة الامرا وقلة الامناء رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء مطرا لا تكن منها بيوت المدر ولا تكن منها الا بيوت الشعر، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا واحق ما يسير الراكب من العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه

و قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى يقرب الزمان
ويكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعنه** عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لا تفنى هذه الامة حتى تقوم
الى المراة فيعثر بها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو واريتها وراء
هذا الحائط رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن
شبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينقضي الليل والنهار حتى
يوجد المغل في العمامة وقال كانها نعل فرس رواه الطبراني وفيه من لم يسم
وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا يسلها الا الرجال
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استحلت امتي شيئا فعليها
الدبار اذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عباد بن كثير الرملي وثقه ابو سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله تسعا ان ابن صياد
هو الرجال احب الي من ان احلف واحدة انه ليس به ولين احلف تسعا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل شهيدا احب الي من ان احلف واحدة لم اقتله
وذلك ان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه
باختصار ورجال ابي يعلا رجال الصحيح وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبأ لابن صياد دخانا فسأله عما خبأ له فقال
دخ فقال اخس فلم يعد وقد رك فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد
اختلفتم وانا بين اظهركم فانتم بعدي اشد اختلافا رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما رجال الصحيح وعن المغيرة بن شعبة قال ما سأل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن الدجال اكثر مما سألته فقال ما تصنع به ليس يضارك قلت انه
يقول اني صياد قال ما تصنع بقتله ان كان هو الدجال فلن تخلص الى قتله وان
لم يكن الدجال فما تصنع به **قلت** هو في الصحيح غير انه قتل ابن

رواه

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جهون بن منصور وهو ثقة

باب في نزول عيسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك
المسيح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ان ينزل حكما مقسطا واماما عدلا فيكسر
الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فاقرؤوا ان شئتم واقرا السلام من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحدة فيصدقني فلما حضرته الوفاة قال
انزل السلام **قلت** هو في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه
كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لارجو
ان طالت بي عمرا ان القى عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل بي موت فمن
لقيه منكم فليقرأ مني السلام رواه احمد باسنادين مرفوع وهو هذا او موقوف
ورجالهما رجال الصحيح **باب ما جاء في ياجوج وماجوج** عن ابي جرير
وهو خالد بن عبد الله بن جرير عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو عاصب راسه من لدن عقرب فقال انكم تقولون لا عدو وانكم
لن تزالوا تقاتلون عدوا حتى يأتي ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون
ذرب الشعاف من كل حدب ينسلون كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان ياجوج وماجوج من ولد آدم صلى الله عليه وسلم ولو
ارسلوا الافسدوا على الناس معايشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من ذريته
الف فصاعدا وان من ورائهم ثلاث امم ماجوج ومأجوج وتأريس ومسيك رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ياجوج وماجوج قال
ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربعمائة الف لا يموت رجل حتى ينظر الى الف
ذكر من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
ثلاثة اصناف فصنف منهم امثال الارز قلت وما الارز قال بحر الشام
طوله اثنا عشر فرسخا ومنهم ذراع في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هؤلاء الذين لا تقوم لهم جبال ولا حديد وصنف منهم يفرش اذنه

وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم يبس السعب حماد قالها مرتين او ثلثا قالوا فيم
يارسول الله قال تخرج الدابه فيضرج ثلث ضرجات فيسمعها من بين الخافقين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رباح بن عبيد الله بن عمر وهو ضعيف وعن
حذيفة بن اسيد رضي الله عنه اراه رفعه قال تخرج الدابه من اعظم المساجد
فيناهم كذلك ان رصعت قال اني عينه تخرج حين يسري الامام من
جمع وانما جعل سابق الحاج لتجر الناس ان الدابه لم تخرج رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات باب طلوع الشمس من مغربها عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا طلعت
الشمس من مغربها خر ابليس ساجدا ينادي ويجمر الهي مرني ان اسجد لمن شئت
قال فيجتمع اليه رياسه فيقولون يا سيدهم ماهذا الضرع فيقول انما سالت
ربي عز وجل ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال ثم تخرج
دابة الارض من صدع في الصفا اول خطوة تضعها بانطاكيه فتاتي ابليس
فتلطمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ابرهيم بن رزيق
وهو ضعيف وعن ابي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلثة نفر من المسلمين الى
مروان بالمدينه وهو يحدث في الايات ان اولها خروج الدجال قال فانصرف
القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا من مروان في الايات فقال
عبد الله لم يقل مروان شيا فحفظت من رسول الله صلى الله عليه والله
وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابه ضحا
فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها ثم قال عبد الله وكان يقرا
الكتب واظنها خروجا قبل طلوع الشمس من مغربها وذلك انها كلما غربت
انتحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى
اذا بدا له ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل انتحت العرش
فسجدت واستاذنت في الرجوع فلم ترد عليها شيا ثم يستاذن في الرجوع
فلا يرد عليها شيء حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت
انها ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ابعد المشرق من
بين الناس حتى اذا اصاب الله في كاد طرف استاذنت في الرجوع فيقال لها

وبلتف بالاخرى لا يرون بفيل ولا وحش ولا بجمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات
منهم اكلوه حقد عتهم بالشام وسافتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحره
طبرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف
باب خروج الدابه عن ابي امامه رضي الله عنه يرفعه الى النبي
صلى الله عليه والدوسلم قال تخرج الدابه فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون
فيه حتى يشتري الرجل البعير ويقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد المخطمين
وفي رواية ثم تعمرون فيكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن
بن عطيفه وهو ثقه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال الا اريكم المكان الذي
قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ارى ان الدابه تخرج منه فضرب
بعصاه الشق الذي في الصفا وقال انها ذات ريش ورعب وانها تخرج لثلثة
حصر الفرس اجواد ثلثة ايام وثلث ليال وانها لتمر عليهم وانهم ليغرفون منها
الى المساجد بحيكم بني فخطمهم ساقون في الاسواق ويقول يا كافر يا مومن
رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن
سرحه يعني حذيفه بن اسيد عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انه
قال الدابه تكون لها ثلث خرجات من الدهر خرجه في اقصى اليمن حتى يشتهر ذكرها
ذكرها في اهل البادية ولا يدخل ذكرها القريه ثم يمكن زمانا طويلا بعد ذلك
ثم تخرج خرجه قريبا من مكه فيشتهر ذكرها في اهل البادية ويفشو ذكرها بمكه
ثم يمكث زمانا طويلا ثم ساق الناس في اعظم المساجد على الله حرمة وخيرها
واكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم الا ناحية المسجد مرتوا ما بين
الركن والمقام الى باب بني مخزوم عن عين الخارج فاقعص الناس عنها سبعا
وهعا وسقطا عصابه من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم
تنفض عن راسها التراب فبدت لهم فجلت وجوههم حتى تركها كانها الكواكب
الدريه ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب حتى ان الرجل
ليقوم سحوذ منها بالصلاة فيقول اي فلان الان فصلي فيقبل عليها بوجهه
فتسمه وتذهب ويجاور الناس في دورهم وفي اسفارهم ويشتركون في
الاموال ويعرف الكافر من المومن حتى ان المومن ليقول للكافر يا كافر اقض حقي
حتى وحتى ان الكافر ليقول للمومن يا مومن اقض حقي رواه الطبراني

ورطلم

ويلتف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا بحر ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف

باب خروج الدابة عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه والدوسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيه حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد المخطمين وفي رواية ثم يعمرون فيكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن بن عطيفه وهو ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال الا اريكم المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اري ان الدابة تخرج منه فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا وقال انها ذات ريش وزغب وانها تخرج بلهاب حصر الفرس اجياد ثلثة ايام وثلث ليال وانها لتمر عليهم وانهم ليعزون منها الى المساجد بتحيكم بني فخطمهم سائقون في الاسواق ويقول يا كافر يا مؤمن رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات عن سرحه يعني حذيفة بن اسيد عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انه قال الدابة تكون لها ثلث خرجات من الدهر فتخرج في اقصى اليمن حتى تستغوي نفشوا ذكرها في اهل البادية ولا تدخل ذكرها القرية ثم يمكن زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة فتربا من مكة فتفشو ذكرها في اهل البادية وتفشو ذكرها بمكة ثم يمكث زمانا طويلا ثم ساق الناس في اعظم المساجد على الله حرمة وخيرها واكرمها على الله المسجد الحرام لم ترعهم الا ناحية المسجد تروحا بين الركن والمقام الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج فاتعس الناس عنها سامعا وساقطا عصابة من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم فضغت في راسها الترات فبدت لهم فملت وجوههم حتى تركتها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليقوم سعوذ منها يا فلان الان يقضي فيقبل عليها او جهه فتسمه وتذهب ويجاور الناس في دورهم وفي اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر المؤمن حتى ان المؤمن ليقول للكافر يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول للمؤمن يا مؤمن اقضني حقي رواه الطبراني

ورواه

وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم بين السعب حاد قالها مرتين او ثلثا قال قيل يا رسول الله قال تخرج الدابة فتشرخ ثلث شرخات فيسمعها من بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه رباح بن عبيد الله بن عمرو وهو ضعيف وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه اراه رفعه قال تخرج الدابة من اعظم المساجد قيمة اهم كذلك ان سمعت قال اني عينه تخرج حين يسري الامام من مع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب طلوع الشمس من مغربها عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس ساجدا ينادي ويجهر الحي مرني ان اسجد لمن شئت قال فيجتمع اليه رياسه فيقولون يا سيدهم ماهذا الضرع فيقول انما سابق وعزة ربي ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال ثم تخرج دابة الارض من صدع في الصفا اول خطوة تضعها بانطاكية فاتاني ابليس فنا طحه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ابرهيم بن زريق وهو ضعيف وعن ابي زرعة عن عمرو بن جرير قال جلس ثلثة نفر من المسلمين الى مروان بالمدينة وهو محدث في الايات ان اولها خروج الدجال قال فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا من مروان في الايات فقال عبد الله لم يقل مروان شيا فحفظت من رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابة ضحا فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها ثم قال عبد الله وكان يقرا الكتب واظنه اول ما خروجا قبل طلوع الشمس من مغربها وذلك انها كلما غربت انت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا لربه ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل انت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيا ثم يستاذن في الرجوع فلا يرد عليها شيا حتى اذا ذهب من الليل ما شا الله ان يذهب وعرفت انه ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق قالت رب ابعد المشرقين من لي والناس حتى اذا صار الله في كاذنوف استاذنت في الرجوع فيقال لها

من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا **قلت** في الصحيح طرف من اوله رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سريحة حذيفة بن اسيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم بحي الريح التي تقبض انفس فيها فاض
كل مومن ثم تطلع الشمس من مغربها وهي الاية التي ذكر الله في كتابه رواه الطبراني
وفيه عبيد بن اسحق العطار وهو متروك وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وانكر هذا الحديث

باب ما جاء في الخسف والقذف وارسال الشياطين والصواعق

عن صخار العدي قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ما هو قوم الساعة
حتى يخسف بقبايل فيقال من بقي من بني فلان قال فعرفت حين قال فبادرانها
العرب لان العجم ينسبون الى قراباتها رواه احمد والطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات
وعن بقيرة امراة القعقاع قالت اني لجالسة في صفة النساء فسمعت رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى قال ايها الناس اذا سمعتم
بخسف ههنا فقد اظلت الساعة رواه احمد والطبراني وفيه ابن اسحق وهو
مدلس وبقية رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال تكثر الصواعق
عند اقتراب الساعة حتى ياتي الرجل فيقول من صعق قبلكم الغداة فيقولون
صعق فلان وفلان رواه احمد عن محمد بن مصعب وهو ضعيف وعن جناد
بن ابي اميه انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يذكر ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يا رسول الله حادث احدث من الرجف
فلم يرد عليه شيا حتى ساله ثلث مرات كل ذلك لا يجيبه ثم انصرف الرجل ثم
ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ان الساير فرد وعليه فقال الرجل
سالتني عن شيء ما سالني عنه احد من امتي مذ امتي من الرجاجاية سنة قالها
مرتين او ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من امارة او علامة او
اية فقال نعم الخسف والرجف وارسال الشياطين المخلبة على الناس رواه احمد

والطبراني وفيه يزيد بن سعد ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن فروة السبيعي
قال حدثني حبيب بن سمت الشامي عن ابي عطاء عن عباده بن الصامت عن
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال وحدثني عاصم بن عمر البلوي عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال وحدثني سعيد بن المسيب او حدث
عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال والذي
نفس محمد بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا
قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر واكلهم
الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله وروى الطبراني منه حديث ابي امامة
فقط وفروة ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم سيكون في هذه الامة خسف ومسخ وقذف
رواه ابو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال والذي نفسي
بيده لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف والمسخ قالوا ومتى
ذاك يا رسول الله قال اذا رايت النساء ركبن السروج وكثرت القينات
وكثرت شهادة الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البزار
والطبراني في الاوسط وزاد وشرب المصلوب في انيتها الشرك الذهب والفضة
قال واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واستدروا واستعدوا واما
بيده فجعلها على جبهته يسترو جهه وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو
متروك وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ قيل ومتى ذاك
يا رسول الله قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر **قلت**
روى ابن ماجه طرفا منه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن ابي الزناد
وفيه ضعف وبقيه رجال احد الطريقين رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ليبيتن قوم من امتي
على طعام وشراب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير رواه الطبراني
في الصغير وفيه فروة السبيعي وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال يكون في هذه الامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خسف ومسخ وقذف في متخذ القينات ومشارب الخمور ولا بني الحمرة رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص وثقه ابن حبان وضعفه
الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم قال سمعت انه يكون في اخر الزمان هذا الحي قوم بيناهم في مشرب الخمر
ومضرب المعازف حتى بأفناك الله عليهم فيعود وافرده وخنازيره رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سعيد بن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا رواه الطبراني والبزار
وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف وعن انس قال كانت ام سليم رضي الله عنها تداوي
الجرحا في عسكر رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقالت يا رسول الله لو دعوت
الله لابني فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم انس قالت نعم فاقعدني
بين يديه ومسح على راسي وقال يا انيس ان المسلمين يمصرون بعدي امصارا
مما يمصرون مصرا فيقال له البصرة فان انت وردتها فاياك وفضها وسوقها
وباب سلطانها فانها سيكون بها خسف ومسخ وقذف اية ذلك ان يموت
العدل ويفشو فيه الجور ويكثر فيها الزنا ويفشو فيه شهادة الزور رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول انه سيكون بعدي خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قلت يا رسول الله المخسوف
بالارض وفيها الصالحون قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم نعم اذا
كثر اهلها الخبث **قلت** في الصحيح بعضه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات
وعن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم عن من مسخ ان يكون له نسل فقال لم مسخ احد قط فكان له
نسل ولا عقب رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقية رجالها ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم ما مسخت امة قط فيكون لها نسل رواه الطبراني في
الاوسط وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف **باب** قتل كل مومن
قبل الساعة من عياش بن ابي ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يخرج ريح بين يدي الساعة تقبض فيها ارواح كل مومن رواه احمد والبزار
وقال يقبض فيها روح كل مومن ورجاله رجال الصحيح الا ان نافعا لم يسمع من
عياش **باب** لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تقوم الساعة
حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله **قلت** وله في الصحيح حتى
لا يقال في الارض الله الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب**
خروج النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم فرايناذا الحليفة فنجعل رجال الى المدينة وبات رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم ويتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا الى
المدينة فقال نعجلوا الى المدينة والنساء اما انهم سيرون منها احسن ما كانت
ثم قال ليت شعري متى يخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق
الابل بحرة كاسر اكضوء النهار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير رجيب
بن خمار وهو ثقة وعن رافع بن بشر او بشر السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم قال يوشك ان تخرج نار من حس مسل تسير بسير بطنه
الابل تسير النهار وتقيم الليل تغدو او تروح فقال غدت النار ايها الناس
فاغدوا قالت النار ايها الناس اقيلوا راحت النار ايها الناس روحوا من
ادركته اكلته رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والله
وسلم تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا
وتقيل معهم حيث قالوا تكون لها ما سقط منهم وتخلف فسوقهم سوق الاجمال
الكسير رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن
سلام عن النبي صلى الله عليه والله وسلم انه سئل عن اول اشراط الساعة فقال
النبي صلى الله عليه والله وسلم اول اشراط الساعة نار تخرج من المشرق
وتحشرهم الى المغرب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عاصم
بن عدي الانصاري قال سالنا رسول الله صلى الله عليه والله وسلم حدثان ما قدم
فقال ان حبسي هاسيل قلنا لا ندري فزعم رجل من بني سليم فقال من اين جيت
قال من حبس سيل فدعوت بنعلي فاحدثت الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم

فقلت يا رسول الله انك سألتنا عن جيش سيخسف فقلنا لا علم لنا به وانت مرني هذا الرجل فسالته فزعم ان به اهله فسالته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن اهلك قال يحيى سيل قال اخرج اهلك منها فانه يوشك ان يخرج منه فار يضي اعناق الابل يبصري رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

باب فيمن يقوم عليهم الساعة عن علي السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله سرطه من اهل الارض فسقى فيها عجاجه لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا رواه احمد مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا والذين يتخذون القبور مساجد والذين يشهدون بالشهادة قبل ان يشهدوها رواه البزار وفيه الحارث بن عبد الله الاعور وهو ضعيف جدا ووثقه ابن معين وعن عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا والذين يتخذون القبور مساجد رواه البزار باسنادين في احدهما عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب الادب

باب توقير الكبير ورحمة الصغير عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد والطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار وزاد ويعرف لنا حقنا وفي احد اسانيد

البزار

البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقيه رجاله ثقات وفي اسناد احمد ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلا والطبراني في الاوسط وزاد وواسي فقيرنا وفي اسناد ابي يعلا يوسف بن عطية وهو متروك وفي اسناد الطبراني غير واحد ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه العجلي وغيره ولكنه مدلس وفيه ضعف وسهل بن عامر ثقة بخطي وعن وائلة يعني بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني والزهري لم يسمع من وائلة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا

وعنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتي بقدح فيه شراب فناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباعبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى به يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا عبيدة اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني وفيه علي بن زيد الالهاني وهو ضعيف وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكبر الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلا وهو سيء الحفظ وهو ضعيف

باب الخير والبركة مع الاكابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخير كم مع اكابركم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال البركة مع اكابركم وفي اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح باب اكرام الكريم عن جرير بن عبد الله البجلي انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت مع رجال فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فاخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رداه

فلفه في رحاله اليه فقال اجلس عليه فاخذ جرير فضه ثم قبله ثم رده على
النبي صلى الله عليه والد وسلم وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني
فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف

وعن قال لما بايع النبي صلى الله عليه والد وسلم اتيته فقال
لي يا جرير لاي شيء جيتنا فلت لاسلم على يديك يا رسول الله فالقا الي كساه
ثم اقبل على اصحابه فقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حصين بن عمرو وهو متروك وعن ابي هريرة ان جرير بن عبد الله دخل البيت
وهو مملو فلم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بازار او
برد ايه فقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وقال اكرمك الله كما اكرمتني فقال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني
في الاوسط والبزار باختصار كثير وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن ضميرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب
للمؤمن ما يحب لنفسه رواه احمد والطبراني وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناد الكبير ابن
لهيعة وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن انس ابن ابي الحويرث وفيهما ضعف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل عيينة بن حصن على النبي صلى الله عليه
والد وسلم وعنده ابو بكر وعمر وهم جلوس جميعا على الارض فدعا بنمرقة فما
ناطبسه عليها وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وفيه الحسن بن عثمان وهو
ضعيف قال عيسى بن يونس شيخ صالح وعن معاذ بن [redacted] رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه
الطبراني وشهر لم يدرك معاذا وعبد الله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وقال ربما اخطى **باب** اكرام المسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من اكرم امرأ مومنا فكانما اكرم الله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بحر بن كثير وهو متروك وعن ابن مسعود
رضي الله عنه رفعه اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم ربه رواه البزار
وفيه الحجاج بن ارطاة وعاصم بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجاله
رجال الصحيح ويأتي في البر والصلة في حق المسلم ورحم الناس ان شاء الله تعالى
وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم من امسك بركاب اخيه المسلم لا يرجع ولا يخاف غفر الله له رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حفص بن عمر المازني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب مداراة الناس ومن لا يومن شره عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مداراة الناس
صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو
متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال بيس ابن العشيرة
فلما دخل هش له رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وانبسط ثم خرج فاستاذن
رجل اخر فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم نعم ابن العشيرة فلما دخل
لم ينبسط له ولم يهش كما هش للاخر فلما خرج قلت يا رسول الله استاذن فلان
فقلت له ما قلت ثم هششت له وانبسطت وقلت لفلان ما قلت ولم ارك صنعت به
ما صنعت بالاخر فقال يا عايشة متى شر الناس من اتقى لحسته **قلت** في
الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا اقبل الى النبي صلى الله عليه والد وسلم فاثنوا عليه شرا
فرحب به النبي صلى الله عليه والد وسلم فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم ان شرار الناس منزلة يوم القيمة من يخاف الناس شره رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جدا وعن بريدة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فاقبل رجل من قريش فناداه رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم وقربه فلما قام قال يا بريدة اتعرف هذا قلت نعم هذا الوسط
قريش حسبا واكثرهم مالا قلت يا رسول الله فما ترى فيه فانا اعلم فقال
هذا من لا يقوم له يوم القيمة وزنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عون

من عماره وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والـه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس رواه البزار وفيه
وفيه عبيد بن عمر واو ابن عمر القيسي وهو ضعيف ويأتي حديث علي في باب العقل
ان شاء الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم
قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم **قلت** فذكر
الحديث رواه البزار وقد تقدم رضا المصدق في الزكوة ورجاله ثقات ورواه البزار

باب حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

عن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه * وفي رواية ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه
رواه احمد والطبراني في الثلاثة بالرواية الاولى ورجال احمد والكبير ثقات
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد
بن كثير بن مروان وهو ضعيف

باب ما جاء في الرفق

عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف رواه احمد والبزار
وابو يعلى وابو خليفة لم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لم يعطي على العنف رواه البزار والطبراني في الاوسط
والصغير واحد اسنادي البزار ثقات وفي بعضهم خلاف وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم ما كان الرفق في شيء
الا زانه ولا كان الخرق في شيء قط الا شانه وان الله رفيق يحب الرفق رواه
الطبراني في البزار وفيه كثير بن حبيب وثقه ابن ابي حاتم وفيه ابن وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه
وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لم يعطي على العنف رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر احد عاني وهو ضعيف وعن جرير بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال ان الله عز وجل ليعطي على الرفق
ما لا يعطي على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما اهل بيت يحرمون

الرفق الا ربحوا **قلت** لكن في الصحيح من حرم الرفق
حرم الخير فقط رواه الطبراني ورجاله ثقات وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه والـه وسلم يقول الرفق فيه الزين والبركة رواه الطبراني
وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك وعن خالد بن معدان عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه والـه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين
على العنف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اذا كانت الارض مخصبة فتقصروا في الشر واعطوا الركاب حقها ان الله
رفيق يحب الرفق رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم ان الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه
ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين
وثقه ابو حاتم الرازي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم قال لها يا عائشة ارفقي فان
الله اذا اراد باهل بيت خيرا دلهم على الرفق * وفي رواية اذا اراد الله باهل بيت
خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد ورجال الثانية رجال الصحيح وعن عائشة
رضي الله عنها قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم نافة سودا كانها
فيها ضعيف لم تحمل فسمحها ثم دعا عليها بالبركة ثم قال يا عائشة اركبي وارفقي
وفي رواية فجعلت اضربها رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم قال اذا اراد
الله بقوم خيرا ادخل عليهم الرفق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه والـه وسلم قال التاني من الله
والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما من الله شيء احب اليه من
الحمد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم قال ما اعطى اهل بيت الرفق الا فهموه رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن المجاشع الثاني وهو ثقة وعن عتبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم من تانا او كاد ومن تعجل

احظا او كادة رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وضعفه النسائي وابن حبيصة فيه ضعف وقد تقدم حديث جابر وانس في البيع في الغمام في البيع باب الرفق في السير عن ام سليم رضي الله عنها انها كانت مع نسا النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو يسوق بهن سواق فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم اي انجشة رويدك سوقك بالقوارير رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ما جا في حسن الخلق وسوا الخلق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول اللهم احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن جبريا عن الله عز وجل قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخا وحسن الخلق فاكرموه بهما صحيحين رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن ابي بكر بن المنكدر وهو ضعيف وكذلك مقدام بن داود وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخا وحسن الخلق الا فزينوه بهما رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله به خيرا منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوا منحه سيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اوحى الله الى خليله يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسنت خلقه ان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حضيرة قدسي وان ادنيه من جواره رواه الطبراني في الاوسط وفيه مومل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ما احسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار ابدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال انما بعثت لاتمم حسن الاخلاق ويصرف سيها هو

رواه الطبراني

رواه الطبراني وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الاخرة محاسنكم اخلاقا وابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة مساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مجلسا يوم القيمة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا **قلت** في الصحيح ان من احبكم الي احسنكم فقط رواه احمد واسناده جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه قال ان احبكم الي يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي يوم القيمة المتشدقون المتفيهقون قلت لابن مهدي ما المتفيهقون قال المتكبرون رواه احمد والبزار واللفظ له قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم احاسنكم اخلاقا احبه قال الموطئون اكنافا وفي اسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني عبد الله الزبادي ولم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وان ابغضكم الي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبرا العنت رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اكمل المومنين ايمانا احاسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون وليس منا من لا يالف ولا يولف رواه الطبراني في الاوسط والصغير بنحو وفيه يعقوب بن ابي عباد العلوي ولم اعرفه وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن رافع بن مكيث وكان شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال حسن الخلق بين وسوا الخلق شوم والبر زياده في العمر والصدقة تمنع ميتة السوا **قلت** روى لابي داود سوا الخلق شوم فقط رواه احمد من طريق ابي رافع ولم يسمه وبقية رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال لي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى ثقات **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلوة رواه ابو يعلى وفيه ذكوان بن يحيى ابو مالك الطائي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجوه رواه ابو يعلى والبزار وزاد وحسن الخلق وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا او قال احسنكم خلقا رواه البزار وفيه سهيل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يوضع في الميزان افضل من حسن الخلق وان حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة **قال** رواه الترمذي باختصار رواه البزار ورجاله ثقات وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وترك الكذب وان كان هازلا وحسن خلقه رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وفي اسناد الطبراني محمد بن الحسين ولم اعرفه والظاهر انه التيمي وهو ثقة وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا الزعيم ببيت في رياض الجنة وببيت في اعلاها وببيت في اسفلها لمن ترك الجدل وهو محق وترك

الكذب

وترك الكذب وهو لاعب وحسن خلقه رواه الطبراني وفيه ابو جناح سويد بن ابراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت في غرف الجنة وبيت في فناء الجنة وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا ولمن ترك المراء وان كان محقا ولمن حسن خلقه رواه البزار وفيه عبد الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني احب الجمال واني احب ان اجد كاحد يخاف على نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما سعادة ان تعيش حميدا وتموت فقيدا وانا نعد على تمام محاسن الاخلاق وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله اوصني قال افش السلام واطعم الطعام واستحي من الله استحيا رجل ذا هيبة من اهلك واذا اسأت فاحسن ولتحسن خلقك ما استطعت رواه البزار وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيا قال يا رسول الله زدني قال اذا اسأت فاحسن قال يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله صالح وقد وثق وضعفه جماعة وابو الهيثم سعيد بن ابي سعيد مولى المهري لم اعرفه وعن انس رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان ثم يموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما يكون للاول او للاخر قال بل تخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه عبيد بن اسحق وهو متروك وقد رضيه ابو حاتم وهو اسوأ اهل الاسناد حالا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في النكاح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس **قال** وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس مني ولا من الله قيل وما هن

يا رسول الله قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجز عن معاصي الله رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكن جيارا وما ملك الا اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف جدا وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال الا اخبركم باحسنكم اخلاقا وخيركم من لا يمان رواه الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك

وعنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم وان من اقربكم الي يوم القيمة احاسنكم اخلاقا رواه الطبراني في حديث طويل باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف وعن اساس شريك قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه والدوسلم كانما على رؤسنا الطير لا يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا لنا احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الامام اسناده ثقات وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه والدوسلم وسلم وابو امامة فقال ان الفحش والتفاحش ليسا من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وابنه وقال وان خير الناس اسلاما احسنهم خلقا ولابي يعلى بنحوه ورجاله ثقات

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الصائم بالهواجر رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سئل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اي الناس خير قال احسنهم خلقا رواه الطبراني وفيه من لم يوثق من رجال الكبير وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والدوسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله اوصني قال عليك بحسن الخلق وان احسن الناس خلقا احسنهم دينا رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال لا شيء الا له تتوبه الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب

وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم الشؤم سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما الشؤم قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وقد تقدم حديث رافع بن خديج وهو عند ابن ماجه باختصار وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم شر الناس الضيق على اهله قالوا يا رسول الله وكيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل اذا ادخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امرأته واستأنس اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد بن الصلت وهو متروك

باب ما يفعل من هو سيء الخلق

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ما ساءك طلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأ واني اذنه افغير دين الله يبغون رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك

باب حد الخلق

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم خياركم سمحاؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه بعض من لم اعرفهم وعن سالم بن قتير وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم تعرى الحدة خياركم رواه الطبراني وابو يعلى وفيه سلام بن سالم الطويل وهو متروك

باب ما جاء في الحياء والنهي عن الملاحاة

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه والدوسلم وانا فيه فاضع ثوبي فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر

معها فوالله ما دخلته الا وانا مشدود علي ثيابي حياء منه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيأ عرفناه في وجهه وقال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم الحياء خير كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد
عمر المقدمي وهو ثقة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنه والبذاء من الجفا
والجفا في النار رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى بن ابي نعيم وثقه ابو حاتم
وجماعه وكذبه ابن معين وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن قره بن اياس قال كنا
عند النبي صلى الله عليه والدوسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء
من الدين فقال بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان
الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الايمان وانهن يردن
في الاخره اكثر مما يردن في الدنيا رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف
وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يا
عايشه لو كان الحيا رجلا كان رجلا صالحا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
ابن طبيعه وهو لين وبقيه رجاله رجال الصحيح دعي داود بن نصير عن ابيه
قال كنا مع ابن سالك فاستقبلنا الناس انصرفوا من الجمعه فذكر خوارا او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه والدوسلم يقول من لا يستحيي من الناس لا يستحيي
من الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وقد تقدمت احاديث
في الحيا في كتاب الايمان وعن ام سلمه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
والدوسلم انه كان لمن اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان
وشرب الخمر لملاحاه الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف
مع الجماعه ووثقه ابن حبان في روايه ماجد عن حذيفه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم انما ادرك الناس
من كلام النبوه الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وفي روايه ان اخر ما تعلق
اهل الجاهليه من كلام النبوه الاولى رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال كان فيما ادرك الناس
ادرك الناس من كلام النبوه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه الطبراني

في الاوسط

في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ان مرة
وصاحبا له وفتية من قريش قد خلعوا ازرهم فجعلوها مخاريق يتجادلون بها
وهم عراة قال عبد الله فلما مررنا بهم قالوا ان هؤلاء قد سبقونا فلحقوهم ثم ان
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم خرج عليهم فلما ابصروه تبددوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه والدوسلم مغضبا حتى دخل بيتا وراء الحجر فسمعته
يقول سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا والله ابن
عبد يقول استغفرهم يا رسول الله فلا يستغفرهم رواه احمد وابو يعلى
وقال قال عبد الله يعني ابن الحارث فنابى ما استغفرهم والبزار والطبراني واحد
اسنادي الطبراني ثقات باب ما جاء في العقل والعقلاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم لما
خلق الله تبارك وتعالى العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له
اقعد فقعد فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز مني ولا اكرم منك ولا
افضل منك ولا احسن بك احد وبك اعطي وبك اعرف وبك الثواب وعليك
العقاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع
على ضعفه وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والدوسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك اخذ وبك اعطي وبك الثواب وعليك
العقاب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن ابي صالح قال الذهبي لا
يعرف وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والدوسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس رواه البزار و
الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن عمرو ابن عم الهيثم وهو ضعيف وقد
تقدمت احاديث في التودد الى الناس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلاة والزكوة والحج والعمرة
والجهاد حتى ذكر سهام الخير وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه منصور بن صقير قال ابن حبان ليس بالقوي
وسقط من الاسناد اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قد جمع

الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته افضل من الاخر اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلوته لا تعدل مثقال ذرة، رواه الطبراني وفيه محمد بن رجا النسائي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل شدة عبادة سال عن عقله فان قالوا حسن قال ارجوه وان قالوا غير ذلك قال لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون، رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا الشاهد على الله عز وجل ان لا يعثر عاقل الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه ثم لا يعثر الا رفعه حتى يصيره الى الجنة، رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عمر الرومي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقيه رجاله ثقات

باب ما جا في السلام وافشايه وفضله

عن هاني بن يزيد ابي شريح قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام، رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة بن الاشجعي روى عنه احمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال السلام اسم من اسما الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له فضل عليهم بدرجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب رواه البزار باسنادين والطبراني باسانيد واحدها رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام تسلموا والاشرة شر، رواه احمد وابو يعلى وقال قال ابو معاوية الاشرة يعني كثرة العبث ورجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان السلام اسم من اسما الله وضعه في الارض تحية لاهل ديننا وامانا لاهل ذمتنا، رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن عصمة الانصاري وهو متروك وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله عز وجل جعل السلام تحية لامتنا وامانا لاهل ذمتنا، رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه، وعمرو بن هاشم البيروتي والثقة وفيه ضعف وعن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان السلام اسم من اسما الله تعالى فافشوه بينكم، رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر ابن رافع وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام لانه لله رضا، رواه الطبراني في الاوسط وفيه سالم بن عبد الاعلى ابو الفيض وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم، رواه الطبراني وفيه عطا بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه صلى الله عليه واله وسلم يقول لن تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون عليه قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا قالوا بلى يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس برحمة احدكم صاحبه ولكن رحمة العامة، رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة ولهذا الحديث طرق في كتاب التوبة وعن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال دب اليكم دا الامم قبلكم البغضا والحسد والبغضا هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الا انبيكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم، رواه البزار واسناده جيد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افشوا السلام كي تعلوا، رواه الطبراني واسناده حسن

باب [illegible] من سلم على عشرين من المسلمين في يوم وليلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سلم على عشرين من المسلمين في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة مثل ذلك، رواه الطبراني وفيه سلمة بن علي وهو ضعيف

باب اجر السلام

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلت المسجد واذا انا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في عصبة من اصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام ورحمة الله عشرون لي وعشرون لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله

فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخل الثالث
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ثلاثون لي وثلاثون لك وانا وانت يا علي في السلام سوا انه يا علي من مر على
مجلس مسلم عليهم كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
رواه البزار وفيه مختار بن رافع البيتي وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال عشر ثم جاء
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم ثلاثون، رواه الطبراني في الكبير
والاوسط، وفيه ابو هرون العبدي عمارة بن حوين وهو متروك وعن سهل بن
حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من قال السلام
عليكم كتبت له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون
حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة
رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن مالك بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر
حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن
قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة، رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف

باب فيمن بخل بالسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اعجز
الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام، رواه الطبراني في الاوسط
وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه والد وسلم الا بهذا الاسناد ورجاله
رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة وعن جابر رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال ان لفلان في حائطي عذقا
وانه قد اذاني وشق علي فان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم وقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال فهبه لي
قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم الذي هو ابخل منك الا الذي بخل بالسلام، رواه احمد والبزار وفيه
عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن لم يسلم الا على من يعرفه

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وان هذا اعرفني من بينكم فسلم علي، رواه
الطبراني في حديث طويل يتقدم في امارات الساعة من حديثه وحديث غيره

باب فيمن سأل ولم يسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هرون بن محمد ابن الطيب وهو كذاب وعن
جابر رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدأ
بالسلام **قلت** لحديث عند الترمذي بغير هذا السياق، ورواه
ابو يعلى وفيه من لم اعرفه وعن عبد الملك بن عطاء عن ابي هريرة اسناد في رفعه
قال لا يؤذن للمستاذن حتى يبدأ بالسلام، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات الا ان عبد الملك لم اجد له سماعا من ابي هريرة قال ابن حبان ورووى عن
يزيد بن الاصم

باب البداءة بالسلام

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فايانا يبدأ بالسلام قال اطوعكم لله، رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن الاغر المزني قال كان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم اذا لي حري من عمر عند رجل من الانصار فطلقني به فمكثت فيه ٩
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال اغد معه يا ابا بكر فغدا له عمر
فوعدني ابو بكر المسجد اذا اصلينا الصبح نوجده حيث وعدني فالتقينا فكلما
راى ابا بكر رجل من بعيد فسلم عليه فقال ابو بكر اما ترى ما اصيب القوم عليك
من الفضل لا يسبقك الى السلام احد فكنا اذا اطلع الرجل بادرناه بالسلام
قبل ان يسلم علينا، رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير
رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه كان يسلم
على كل من لقيه قال فما علمت احدا سبقه بالسلام الا يهودي امره اصحابه خلفه
اسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له ابو امامة ويحك يا يهودي ما حملك على ما
صنعت فقال له رايتك رجلا قد كمل السلام فعلمت انه فضل فاردت ان اجربه
فقال له ابو امامة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان
الله جعل السلام تحية لامتنا وامانا لاهل ذمتنا، رواه الطبراني عن شيخه بكر

ابن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال فيه مقارب الحديث باب
عد السلام والرد عن سلمان رضي الله عنه قال جاء رجل فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله ثم جاء آخر
فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعليك فقال الرجل يا رسول الله اتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما حييتني
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لن او لم تدع شيأ قال الله عز وجل
واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها فزدت عليك التحية رواه
الطبراني وفيه هشام بن لحي وقد رواه النسائي وترك اسمه وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال احدهم سلام عليكم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليك
ورحمة الله فجاء الثاني فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وعليك ورحمة الله وبركاته فجاء الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليكم وابو الفتح جالس
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله وددت فلانا وفلانا ولم تزد
ابي شيأ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما وجد فالله من زيادة فوددنا
عليه مثل ما قال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فائد بن عبد الرحمن وهو
ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وذهبت تزيد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى هنا انتهى السلام
فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت **قلت** هو في الصحيح
باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب تكرار
السلام عند المقاعد ان عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم عليه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن عقبة بن ابي العزار وهو كذاب وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا
التقينا سلم بعضنا على بعض رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
باب فيمن رد السلام سرا عن ثابت البناني عن انس وغيره عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم

ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي
في اذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن
البركة ثم ادخله البيت فقرب اليه زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون
قلت عند ابي داود ببعضه، رواه احمد والبزار وقال عن
انس ولم يقل وغيره قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن وراء الانصار
فاذا جاء الى دور الانصار جاصبيانهم الانصار حوله فيدعو لهم ويمسح
رؤوسهم ويسلم عليهم فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب سعد فسلم
عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد فلم يسمع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى سلم ثلاث مرات وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يزيد على
ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فرجع فذكر نحوه، ورجالهما رجال الصحيح
وعن ام طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سعد
فاستاذن فكث سعد ثم استاذن فكث سعد ثم اعاد فكث سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعه سعد فقال لم نعلم الا ان قد اردت ان تزيدنا فذكر الحديث وهو بتمامه في الطب في باب الحمام
باب كيفية السلام والرد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله هو السلام فاذا لقيت ابنتي قبله
فاذا قبل السلام عليكم وفي رواية اذا اراد احدكم السلام فليقل السلام
عليكم فان الله فلانة اقبل الله بنتي، رواه ابو يعلى وفيه عبد بن سعيد
المقبري وهو ضعيف جدا وقد تقدمت احاديث في حد السلام باب
السلام على من اتى جماعة او فارقهم عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق
على من قام من مجلس ان يسلم اذا قام رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سرع ماشي
رواه احمد والطبراني وفيه ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وقد ضعفه وحسن

حديثها باب في اجماع من يسلم احدهم والجماعة يرد احدهم عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله القوم يأتون الدار فيستأذن
واحدهم اتجزي عنهم جميعا قال نعم قيل فيرد رجل من القوم اتجزي عن الجميع
قال نعم قيل فالقوم يمرون فيسلم واحدهم اتجزي عن الجميع قال نعم قيل فيرد
رجل من القوم اتجزي عن الجميع قال نعم، رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو
ضعيف باب من سلم على قوم فخبرا وغيره عن معوية بن قرة
قال قال ابي اذا مررت بمجلس فسلم على اهله فان يكونوا في خير كنت شريكهم
وان يكونوا في غير ذلك كان لك اجرهكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول، رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن معوية بن قرة عن ابيه قال
يا بني اذا كنت في مجلس تزجر فيه فجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك ترسلهم
فيما يصيبون في ذلك المجلس، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
عبطام بن مسلم وهو ثقة باب فيمن تسن له البداءة بالسلام
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل، رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سلام قال كتب معوية الى ابي عبد الرحمن
بن شبل ان علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فجمعهم
فقال سمعت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول تعلموا القرآن
فاذا تعلمتموه فلا تغلوا فيه ولا تعفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكبروا به ثم قال
ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع وحرم الربا قال
بلى ولكنهم يحلفون ويأثمون ثم قال ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله
من الفساق قال النساقالوا اوليس امهاتنا وبناتنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين
لم يشكرن واذا ابتلين لم يصبرن ثم قال يسلم الراكب على الراجل والراجل على
الجالس والاقل على الاكثر فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شيء له، رواه
الطبراني واللفظ له واحمد ورجالهما رجال الصحيح باب المصافحة
والسلام ونحو ذلك عن جنادب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم، رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن انس رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه والد وسلم

قال ترجمهم

قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل
ان يحضر دعاهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما، رواه احمد والبزار
وابو يعلى الا انه قال كان حقا على الله ان يجيب دعاهما ولا يرد ايديهما حتى
يغفر لهما، ورجال احمد رجال الصحيح غير ميمون بن بجلان وثقه ابن حبان
ولم يضعفه احد وعنه قال كان اصحاب النبي صلى
الله عليه والد وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا، رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير حذيفة بن اليمان عن النبي
صلى الله عليه والد وسلم قال ان المؤمن اذا لقي اخاه من يسلم عليه واخذ بيده
فصافحه تناثرت خطاياهما كما تتناثر ورق الشجر، رواه الطبراني في الاوسط
ويعقوب جد العلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما
بشرى لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادي منهما تسعون
وللمصافح عشرة، رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه والد وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة
فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياه كما تحات
ورق الشجر، رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان المسلمين
اذا التقيا فتصافحا وتسايلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وستين
لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسألة لاخيه، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحسن بن كثير بن عدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي داود
قال لقيني البراء بن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال ادري
لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننت لم تفعل الا خيرا فقال ان النبي صلى
الله عليه والد وسلم لقيني فقال لي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك
قلت لا فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا
وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لم يتفرقا حتى
يغفر لهما قلت و رواه ابو داود باختصار، رواه الطبراني في الاوسط

وابو داود الراوي عن البراء بن عازب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان المسلم اذا التقى اخاه المسلم فاخذ بيده تحاتت عنهما كما تحات الورق عن الشجر اليابسة في يوم ريح عاصف والا غفرلهما وان كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن غيلان وهو ثقة وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال اذا تصافح المسلمان لم يفترقا حتى يغفر لهما رواه الطبراني وفيه مهلب بن العلاء ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب السلام عند دخول المنزل عن سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عند طعامه طعاما ولا عشاء ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك باب السلام على النساء عن جرير ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مر بنساء فسلم عليهن رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي رواية احمد عن شعبة عن جابر عن طارق والبيهقي وفي لاخر عن شعبة عن جابر بن طارق التيمي عن جرير وجابر بن طارق لم اعرفه وجابر عن طارق فان كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف باب فيمن سلم عليه وهو يصلي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو في الصلوة فلم يرد النبي صلى الله عليه والد وسلم اشار فلما سلم قال كنا نرد السلام فنهينا عن ذلك، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال مررت على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي، رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح عن جابر رضي الله عنه قال لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم، رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب فيمن سلم على احد وهو يبول تقدم في الطهارة في باب ذكر الله تعالى للحدث باب ما نهي عنه من الاشارة في السلام عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود، رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واللفظ

ورجال

ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رفعه مرفوعا قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف ولا تقصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمل الوقتها ان رآه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه باب النهي عن السجود والانحناء عن عمرو بن اميه الضمري ان النبي صلى الله عليه والد وسلم بعث ثلاثة نفر الى قيصر والى كسرى والى صاحب الاسكندرية وبعث عمرا الى النجاشي فاتى عمرو النجاشي وجعفر بن كان عنده يدخلون من خوخة فاراى عمرو الخوخة مخولة عليه والاظهر ثم دخل بشيء القهقرى فلما دخل منها اعتدل ففزعت الحبشة وهموا بقتاله قالوا ما سفك ان تدخل كما دخلنا قال لا تصنع ذلك بنبينا فانا حق ان يصنع ذلك به فقال النجاشي ان كان صدق، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال للسلمين بمكة حين سطت بهم عشائرهم تفرقوا الى الارض فتفرقوا الى ارض الحبشة فبعثت قريش عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص فكان فيما قال عمرو وعبد الله للنجاشي انهم لا يحيونك بالتحية التي تحييك بها من يدخل عليك منا فقال لجعفر واصحابه ما لكم لا تحيوني كما يحيني اصحابكم قالوا لم نحيك بتحية نبينا صلى الله عليه والد وسلم انها تحية اهل الجنة، رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه غير واحد وضعف بسبب المتن ليس وقد صرح بالتحديث عن شيخ ثقة وبقية رجاله ثقات وقد قدمت احاديث في قوله لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من طرق في النكاح في باب ما جاء في القيام عن عمرو بن مرة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من احب ان يمثل له الرجال بين يديه قياما فليتبوأ مقعده من النار، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه والد وسلم انا هادان من كان قبلكم يأتيهم عظماؤهم وملوكهم وان قاموا وقعدوا، رواه الطبراني في الاوسط وفيه احسن بن قريبة وهو متروك وعن عباد بن العوام

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
قوموا نستغيث الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يقام لي انما يقام لله تبارك
وتعالى رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقوم الرجل من مجلسه لاخيه
او ابيه هاشم لا يقومون لاحد رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير
وهو متروك وعن محمد بن هلال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم
كان اذا خرج قمنا له حتى يدخل بيته رواه البزار وهكذا وجدته محمد
ولعله عن محمد بن هلال عن ابيه عن جده وهو عبيد ورجال البزار ثقات وعن
واثلة يعني ابن الاسقع رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله
عليه وسلم فيه وصحابة فتزحزح له فقال الرجل يا رسول الله ان المكان واسع
فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم ان للمؤمن حقا رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان ابا عمير عيسى بن محمد بن النحاس لم احد له سماعا من ابي الاسود
والله اعلم

باب ارسال السلام عن ابي البحتري قال لما
الرشح بن قيس وجرير بن عبد الله البجلي الى سلمان الفارسي فدخلا عليه في
حصن في ناحية المدائن فاتياه فسلما عليه وجياه ثم قالا له انت سلمان الفارسي
قال نعم فقالا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا ادري
فارتابا وقالا لعله ليس الذي نريد قالا لها انا صاحبكما الذي تريدان اني
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته فاتاه صاحبه من دخل معه
الحيرة فحاجهما قالا لا جيناك من عند اخ لك من بالشام قال من هو قالا ابو الدرداء قال
فما من هدية اتحاسل بها حكما قالا ما ارسل معنا هدية قال افتيا الله وادياء المسلم
عاجلي احد من خلق الحجاني بهديته قالا لا ترفع علينا هذا ان لنا اموالا
فاحكم فيها قال لما اريد اموالكما ولكني اريد الهدية التي تعث بها حكما قالا والله
ما بعث معنا شيئا الا انه قال لنا ان فيكم رجلا كان رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم اذا لطلبه لم يسع احدا غيره فاذا اتيتماه فاقرياه مني السلام قال فاي هدية
كنت اهدي حكما غير هذه واي هدية افضل من السلام تحيه من عند الله مباركة
طيبة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابرهم المسعودي وهو ثقة

باب السلام على اهل الذمة عن ابن عباس قال من سلم عليك من
خلق الله فارد عليه وان كان مجوسيا فان الله يقول واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها رواه ابن يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي
اسرائيل وهو ثقة وعن تميم بن سلمة قال مشى مع عبد الله ناس من اهل الذمة
فلما بلغ باب القصر سلم عليهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان
تميم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود وعن ابي بصرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم انا عادون على اليهود فلا تبدءوهم فاذا سلموا عليكم فقولوا
وعليكم رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلما جيناهم سلموا علينا فقلنا
وعليكم واحد اسنادي احمد والطبراني رجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله
عنه قال نهينا او امرنا ان لا نزيد اهل الكتاب على وعليكم رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن انس قال جاء رجل من اهل الكتاب فسلم على النبي صلى الله
عليه والد وسلم فقال السام عليكم فقال عمر يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
قال هو في الصحيح استيذان عمر في قتله رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه والد وسلم في مجلس فمر يهودي فسلم عليهم فرد عليه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم قال اهل تدرون ما قال قالوا نعم سلم قال فانه قال السام
عليكم اي تشاموا دينكم ردوه علي كيف قلت قال قلت السام عليكم فقال النبي
صلى الله عليه والد وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم ما قلتم
قلت لانس حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن يزيد بن ارقم رضي الله عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
والد وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال السام عليك يا محمد
قال وعليك رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تصافحوا اليهود
والنصارى رواه الطبراني في الاوسط وفيه سفين بن وكيع وهو ضعيف

باب سلم اليه عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه لما نزل
عذر اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فاخذ بيده فقبلناه رواه الطبراني وفيه
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن يحيى بن الحارث الذماري قال لقيت

وائل بن الاسقع فقلت يا بعث يدك هذه، وسول الله صلى الله عليه والد وسلم
فقال نعم فقلت اعطني يدك اقبلها فاعطانيها فقبلتها، وفيه ابو عبد الله
القاري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن رزين عن سلمة الاكوع
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه والد وسلم بيدي هذه فقبلناها
فلم ينكر ذلك **قلت** وفي الصحيح منه البيعه، رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي عمر رضي الله عنهما انه قبل النبي
صلى الله عليه والد وسلم، رواه ابو يعلا وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين
الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح **باب** وضع الباب عن
انس رضي الله عنه قال كان باب النبي صلى الله عليه والد وسلم يقرع بالاظافير
رواه البزار وفيه صالح بن مرداس وهو ضعيف **باب** قبلة الولد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا قدم
من سفر قبل ابنته فاطمة، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعض
ضعف لا يضر **باب** في الاستيذان وفيه اطلع في دار بغير
اذن عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه والد وسلم
ومع النبي صلى الله عليه والد وسلم عود فقال لو اعلم بنظرني لطعنت به في عينك
او نحو هذا، رواه البزار وفيه سويد بن ابرهيم ابو حاتم وهو ضعيف ووثق
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
ايما رجل كشف ستر ابا دخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان
ياتيه ولو ان رجلا فقأ عينه لهدرت ولو ان رجلا طلع على باب لا ستر له فرماه
بعود فلا حظيئه عليه انما الحظيه على اهل البيت **قلت** وهو
في الترمذي ولم اجد، رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال انما كان نفي النبي صلى الله عليه
والد وسلم الحكم بن ابي العاص من المدينه الى الطايف بينما النبي صلى الله عليه
واله وسلم في حجرة اذ هو بانسان يطلع عليه فخرج لا ستاتي في المدينه حاجبه
فنفاه الى الطايف، رواه الطبراني وفيه مدرك ابن سليمن ولم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال من كان يشهد اني رسول الله ولا يشهد الصلوات فانا حتى يتخفف وعن كان

يشهد اني

يشهد اني رسول الله فلا يدخل على اهل بيت حتى يستانس ويسلم فاذا نظر في قعر
البيت فقد دخل، وفي رواية من دخل عينه في بيت بغير اذن اهله فقد دمر ومن
صلا هوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم، رواه الطبراني واحمد بالرواية
الثانية وفي احدى اسنادي الاول السعر بن سبيع وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعبد الله
بن رجا الشيباني لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن سعد رجل عباده رضي الله عنه
انه استاذن مستقبل الباب فقال له النبي صلى الله عليه والد وسلم لا تستاذن
مستقبل الباب، وفي رواية حت قال اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو
في بيت فقمت حقابل الباب فاستاذنت فاشار الي ان تباعدم جئت فاستاذنت
فقال وهل الاستيذان الا من اجل النظر، رواه الطبراني ورجال الرواية الثانية
رجال الصحيح وعن عبد الله بن بشر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ايتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا **قلت** له
حديث رواه ابو داود وغيره هذا، رواه الطبراني من طرق رجال هذه رجال الصحيح
غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقه وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سيل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخل
عنه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصا ربه، رواه الطبراني واسحق
بن يحيى لم يدرك عباده وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو حش به له فقال السلام عليك
يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عايشه اسالها
عن اشيا لا يتهنا ليف استاذن عليها فقال قل السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على امهات المومنين
او ان واج النبي صلى الله عليه والد وسلم السلام عليكم فذكر الحديث، رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سويد العبدي قال اتينا ابن عمر فجلسنا ببابه
ليوذن لنا قال فابطا علينا الاذن فقمت الى عمر في الباب فجعلت اطلع منه فنظر
الي فلما اذن لنا جلسنا فقال ايكم اطلع انفا في داري قلت انا قال باي شي رايتك
ان تطلع في داري قلت ابطيتم علينا فنظرت فلم اتعمد ذلك قال لم سالوه عن اشيا

قلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الجهاد قال من جاهد فانما جاهد لنفسه رواه احمد
وابو الاسود وتركه نن يعلا التيمي لم اعرفهما وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه والد وسلم قال بينما رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في حجرته
اذ اطلع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من خصاص البيت ومعه مدرا فقال
لو اعلم انك تنظرني لطعنت حتى امظ هذا في عينك فانما الاذن ليكف البصر

قلت هكذا رواه الطبراني من رواية سفين بن حسان عن الزهري
وهي ضعيفة وعن هم يرون عيينة بن حصين دخل على النبي صلى الله عليه والد
وسلم وعنده عايشة فقال من هذه الجانبك قال عايشة قال يا رسول الله انزل
لك النبي صلى الله عليه والد وسلم لا فقال له النبي صلى الله عليه والد وسلم
اخرج فاستاذن فقال انها بين عيني ان لا استاذن على مضري فقالت عايشة من
هذا الاحمق نسعه رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ
رجال قيل ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير نحو بن محمد بن مطيع وهو
ثقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم فجينا فاستاذنا رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير اسود ابي
اسرايل وهو ثقة وعن سعسعة قال كنت عند النبي صلى الله عليه والد وسلم
وجا علي رضي الله عنه يستاذن فدق الباب فقال النبي صلى الله عليه والد
وسلم افتح له رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن الحسن قال
اجتمع اشراف قريش عند باب عمر بن الخطاب فيهم الحارث بن هشام وابو سفين
بن حرب وسهيل بن عمرو وملك العبيد والموالي من اصحاب النبي صلى الله عليه
والد وسلم فخرج اذنه فاذن لبلال وصهيب وغيرهما وترك الاخرين فقال ابو سفين
لم ار كاليوم انه اذن لعبيد وتركنا جلوسا ببابه لا ياذن لنا فقال سهيل
بن عمرو وكان رجلا عاقلا يا ايها الناس اني والله لارى الذي في وجوهكم فان كنتم
غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم ثم قال والله ما
سبقتم اليه من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم الذي تنافستم عليه قال الحسن
والله لا يجعل الله عبدا سرع اليه كعبد ابطا عنه رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر وعن جندب بن سفين قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع

رواه الطبراني

رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد
الدوري وهو ثقة وعن اعين الخزاعي قال اتيت انس بن مالك وهو في
دهليزه قلت ادخل قال هذا ليس بمكان لاستاذن فيه واعين مجهول وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال اذا دعوت الرجل فقد اذنت له رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن رجل قال استاذنا على عبد الله بن مسعود بعد
صلاة الصبح فاذن لنا والفى على امراته قطيفة وقال اني كرهت ان اجلس
رواه الطبراني والرجل لم اعرفه ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تدخلوا بيوت
اهل الذمة الا باذن رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف

باب ما يقول اذا سيل عن حاله

عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لرجل كيف اصبحت يا فلان قال احمد اليك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم هذا الذي رددت منك رواه
الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقال لا يروى عن النبي
صلى الله عليه والد وسلم الا بهذا الاسناد

باب الدخول على النساء

عن ابي صالح قال استاذن عمرو بن العاص على فاطمة فاذنت له فقال ثم علي قالوا
لا فرجع ثم استاذن عليها من اخرى فقال ثم علي قالوا نعم فدخل عليها فقال لها
ما منعك ان تدخلي حين لم تجدي ههنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم نهانا ان ندخل على المغيبات

قلت رواه الترمذي الا
انه جعل مكان فاطمة اسماء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا صالح
لم يسمع من فاطمة وقد سمع من عمرو

باب الاسماء وما جا في الاسماء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يعجبه
ولا ينظر ويعجبه الاسم الحسن رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي
سليم وهو ضعيف لغير كتاب وعن عبد الله بن الشخير قال كان النبي صلى
الله عليه والد وسلم اذا سال عن اسم الرجل وكان حسنا عرف ذلك في
وجهه وان كان غير ذلك كرهه فاذا نزل بالقرية سال عن اسمها فاذا كان اسمها
حسنا سر بذلك وان كان غير ذلك رئي ذلك في وجهه رواه الطبراني في
الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضعف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
قال ان من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه ، رواه البزار
وفيه عبد الله بن سعيد المصري وهو متروك وعن قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم اذا بعث تم الي بريدا فابعثوه الى الحسن الوجه
حسن الوجه ، رواه البزار والطبراني في الاوسط وفي اسناد الطبراني عمر بن
راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله ثقات وطرق البزار
ضعيفة وعن نعيم الغفاري قال دعي رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم بناقة يوما فقال من يحلبها فقال رجل انا فقال ما اسمك فقال مرة قال
اقعد ثم قام اخر فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام اخر فقال ما اسمك
قال جمرة قال اقعد ثم قال بعنش قال ما اسمك قال بعنس قال احلبها رواه
الطبراني واسناده حسن وعن ابي حدرد ان النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال من سوق ابلنا هذا او يبلغ ابلنا هذا فقال رجل انا فقال ما اسمك قال
فلان قال اجلس ثم قام اخر فقال ما اسمك قال ناجيه قال انت لها فسقتها
رواه الطبراني من طرق حمان بن بشير عن عمه ولم ار فيها جرحا ولا تعديلا
وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه والد
وسلم وكنيته عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من تسمى
باسمي فلا يكتني بكنيتي ، رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ، رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما
ثقات وعن محمد بن فضالة يعني الظفري قال قال قدم رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم وانا ابن اسبوعين فاتي بي البيه فمسح على راسي وقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وجئ بي عام حجة الوداع وانا ابن عشر سنين فلقد
مر بي حتى شاب راسه وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم ، رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي عربة الانصاري قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، رواه الطبراني
وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وعن عبيد بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، رواه الطبراني
وفيه حفصة بنت البراء ولم اعرفها ومن اختلف في الاحتجاج به وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال تسموا بهم محمدا ثم تلعنون
رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحكم بن عطية وثقه احمد وضعفه غيره وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يقول اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه ، رواه البزار عن شيخه
عثمان بن عبيد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وعن عبد الرحمن بن
ابي ليلا قال نظر عمر الى بني عبد الحميد وكان اسم محمد او رجل يقول له فعل
الله بك يا محمد ضمهم عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم طلحة سبعة سيدهم
وكبيرهم محمد بن طلحة فغير اسماءهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المؤمنين فوالله محمد
صلى الله عليه والد وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ، رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجال احمد رجال
الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم من ولد له ثلاثة اولاد لم يسم احدهم محمدا فقد جهل ، رواه الطبراني
وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف وعن واثلة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم من ولد له ثلاثة اولاد لم يسم احدهم محمدا فقد جهل
رواه الطبراني وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو كذاب وعن عيسى بن طلحة قال حدثني
ابو محمد بن طلحة قال لما ولد محمد بن طلحة اتيت به النبي صلى الله عليه والد وسلم
فقال ما سميتموه قلنا محمدا قال هذا اسمي وكنيته ابو القاسم ، رواه الطبراني وفيه
ابراهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك قال الطبراني محمد بن طلحة عن عيسى بن طلحة ولد في
حياة رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وسماه محمدا وكناه ابا القاسم

باب ما جاء في اسماء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن ، رواه
ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان اباه عبد الرحمن ذهب مع جده الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسم ابنك قال عزن فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا تسمه عزنا ولكن سمه عبد الرحمن ثم قال ان خير الاسماء عبد الله
وعبد الرحمن والحارث، وفي رواية عن خيثمة قال ولد لي غلام فسماه عزنا
فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ولد لي غلام فقال ما سميته قال قلت
عزنا قال بل عبد الرحمن، وفي رواية عن خيثمة عن ابيه قال كان اسم ابي في
الجاهلية عزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن، رواه
الطبراني باسانيد ورجالها رجال الصحيح ولكن ظاهر الروايتين الاولتين الارسال
وعن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بي
ابي وانا غلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسم ابنك هذا قال
اسمه عزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسمه عزنا ولكن
سمه عبد الرحمن فان احب الى الله عبد الله وعبد الرحمن، رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي ما اسمك فقلت عبد العزى قال بل انت عبد
عبد الرحمن، رواه الطبراني والبزار بنحو الا انه قال ما اسمك قال عزن قال الله
العزن، ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن سبرة بن ابي سبرة عن ابيه
انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ولدك قال فلان وفلان وفلان
وعبد العزى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو عبد الرحمن ان من
احب اسمائكم او من خير اسمائكم ان سميتم فذكر الحديث، رواه احمد وفيه الحجاج
بن ارطاة وهو ضعيف وعن سبرة بن ابي سبرة ان اباه اتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال ما ولدك فقال عبد العزى وسبرة والحارث فقال لا تسم
عبد العزى وسم عبد الله فان خير الاسماء عبد الله وعبيد الله والحارث وهمام
ودعي لولد فلم يزالوا في شرف الى اليوم، رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة
وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لابي هذا ابنك قلت نعم قال
ما اسمه قال الحباب قال لا تسمه الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن
فذكر الحديث وقد تقدم في النفقات، رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل
وهو متروك وعن ابي ذهير الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اذا سميتم

اذا سميتم فعبدوا، رواه الطبراني وفيه ابو اميه بن يعلى وهو ضعيف جدا

باب تغيير الاسماء وما نهي عنه منها وما يستحب

قبله احاديث منها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اشتد غضب الله على من تسمى ملك الاملاك، رواه الطبراني
وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسمى الرجل عبدا
او ولد حارث او مرة او وليد او حكم او ابو الحكم او افلح او نجيح او يسار
وقال احب الاسماء الى الله ما يعبد به واصدق الاسماء همام، رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك وعن بريدة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسمى كلب وكليب، رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف وعن مسلم بن عبد الله
الاردي قال جاء عبد الله بن قرط الازدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك قال شيطان بن قرط فقال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت عبد الله بن قرط، رواه احمد ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن قرط انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له
ما اسمك فقال شيطان بن قرط قال انت عبد الله بن قرط، رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رجلا يقول لرجل ما اسمك قال شهاب قال انت هشام، رواه احمد والطبراني
في الاوسط بنحو وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيته
رجاله رجال الصحيح وعن رجل من جهينة قال سمعه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول ياحرام فقال ياحلال، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بارض فقال لها ما اسم
منماها خضرة، رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سمع اسما
قبيحا غيره فمر على قرية يقال لها عفرة فسماها خضرة، رواه الطبراني في الصغير
ورجاله رجال الصحيح وعن مشيرة هي ابنة الخصاصية قالت وكان قد اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال واسمه زحم فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيرا،

شبكة الألوكة www.alukah.net

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الجعد امراة نسير الخصاصية قالت كان اسم نسير رحم سماه النبي صلى الله عليه والد وسلم يسيرا رواه الطبراني وفيه ابو خباب وهو مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن هشام بن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال ما اسمك قال شهاب قال بل انت هشام رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن عبد السلمي قال كان النبي صلى الله عليه والد وسلم اذا اتاه الرجل ولد له اسم لا يحبه حوله ولقد اتيناه وانا السبعة نفر من بني سليم اكبرنا العباس بن سارية فبايعناه جميعا معا رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بنعمة جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم ابني هذين قلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وعنه قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال ادعوا لي ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال ادعوا لي ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال ادعوا لي ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر رواه احمد والبزار الا انه قال سميتهم باسماء ولد هرون وهو جبر وجبير ومجبر والطبراني ورجال احمد والبزار رجال الصحيح غير هانيء بن هانيء وهو ثقة وعنه قال لما ولد الحسن سميته حربا وكنت احب ان اكني بابي حرب فجاء النبي صلى الله عليه والد وسلم فحنكه فقال ما سميتم ابني فقلنا حربا فقال هو الحسن ثم ولد الحسين فسميته حربا فاتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فحنكه فقال ما سميتم ابني فقلنا حربا فقال هو الحسين رواه البزار والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سميتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هرون شبر وشبير رواه الطبراني وفيه برد بن عبد الرحمن وهو ضعيف

وباقي حديث امراة فقال لها سوده في مناقب الحسن ان شاء الله تعالى وعن رابطة بنت مسلم عن ابيها قال شهدت مع النبي صلى الله عليه والد وسلم حنينا فقال ما اسمك فقلت غراب قال انت مسلم رواه الطبراني وابو يعلى والبزار بنحوه ورابطة لم يضعفها احد ولم يرو ثقة وبقيه رجال ابي يعلى ثقات وعن سعيد بن يربوع ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال اينا اكبر قالوا انت اكبر واخير منا وانا اقدم فسماه رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سعيدا وقال الصرم قد ذهب وكان اسم الصرم رواه الطبراني باسانيد والبزار باختصار ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن عوف رضي الله عنه قال كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عبد الرحمن رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه والد وسلم فاسلم غريب فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهو عند القبر ما اسمك فذكر اسمه فقال العاصي وقال لان عمر ما اسمك قال العاصي وقال للعاصي ما اسمك قال العاصي فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انتم عبيد الله فان لو اقال فوارينا صاحبنا خرجنا من القبر وقد بدلت اسماؤنا رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه غير واحد وبقيه رجال البزار رجال الصحيح وعن عتبة بن عبد انه اتى في ناس يريدون ان يغيروا اسماءهم قال فلما اتاني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم دعاني وانا غلام حدث فقال ما اسمك فقلت عتلة بن عبد فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم بل انت عتبة بن عبد ادني سيفك فسله فلما نظر اليه اذا هو سيف فيه دقة وضعف فقال لا تضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها ثقات وعنه انه لما بايع النبي صلى الله عليه والد وسلم قال انت عتبة بن عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن البراء عازب ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لرجل ما اسمك قال نعم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن علي بن نجيح البلوي عن ابيه قال وافينا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يوم الجمعة فسألنا من نحن فقلنا نحن بنو عبد مناف فقال بل انتم بنو عبد الله رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك وعن الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه والد وسلم لابايعه فقال

اسمك قلت الحكم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني وجعل ان هذا قيل يوم بدر
شهيدا وفي اسناده ابو اميه بن يعلى وهو متروك وعن الحكم بن سعيد من العاص انه
اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فسلم عليه فقال ما اسمك قال الحكم قال انت
عبد الله قال انا عبده الله يا رسول الله رواه الطبراني وقرينه وبين الذي
قبله فيمن اسمه الحكم ورجاله ثقات ان شاء الله وعن قيوم ويكنى ابا عبيد
قال كنت مع ابي راشد الاودي عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لابي راشد ما اسمك قال
عبد الغزى ابو معوية قال بلى ولكنك عبد الرحمن ابو راشد قال فمن هذا معك
قال مولاي قال ما اسمه قال قيوم قال لا ولكنه عبد القيوم ابو عبيد رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي مرصافة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم هل لك عقب لي اخ قال يجيء به قال فرصت يا نبي وكان غلاما صغيرا
حتى جاء معي فادنى من النبي صلى الله عليه والد وسلم هرب فاخذته فضممت
يديه ورجليه ثم جيت به للنبي صلى الله عليه والد وسلم وبايعه النبي صلى الله
عليه والد وسلم وكان اسمه ميسم فقال لي النبي صلى الله عليه والد وسلم
ما اسمه يا ابا مرصافة قلت ميسم قال بل اسمه مسلم قلت مسلم معك يا رسول الله
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن سلام قال كان اسمي
في الجاهلية غيلان فسماني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عبد الله ●

قلت رواه ابن ماجه غير قوله كان اسمي في الجاهلية غيلان ورواه
الطبراني وفيه يحيى بن يعلا وهو ضعيف وعن اصرم قال قلت يا رسول الله
اني اشتريت عبدا فادع الله له بالبركة وسماه فقال ما اسمك قلت اصرم فقال بل
انت زرعة قال فما رددته قال زرعا فقال فنعم عاصم رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن اسامة بن اخدري ان رجلا من بني سعد اصرم فعال اصرم قال كان
في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال فاتاه بعبد له
حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال يا رسول الله اشتريت هذا فاحب ان تسميه
وتبرك عليه بالبركة قال ما اسمك انت قال اصرم قال انت زرعة قال فما رددته
قال اربعين زرعا قال هو عاصم وقبض النبي صلى الله عليه والد وسلم كفين

قلت رواه ابو داود باختصار وقصة الغلام الحبشي رواه الطبراني

ورجاله

ورجاله ثقات وعن مسعود ان النبي صلى الله عليه والد وسلم سماه مطاعا وقال
له انت مطاع في قومك وقال له امض الى اصحابك وحملة على فرس ابلق واعطاه
الرايه وقال من دخل تحت رايتي هذه فقد امن من العذاب رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي حجيفة قال رايت النبي صلى الله عليه والد
وسلم واتى بثوب من القصار وعليه مكتوب شيطان فامر به فمحي وقال اعوذ
بالله من الشيطان رواه الطبراني مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح
الا ان الطبراني صحح الوقف على الرفع وعن ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه عن جده
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقلت الليله ولدت لي جاريه
فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم والليله انزلت علي سوره مريم فكانت
سمه مريم رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمه الخباري وهو متروك وعن
سهل بن سعد قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اسمه
اسود فسماه رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ابيض رواه الطبراني في الكبير
واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن سمره قال كان اسمي في الجاهليه عبد كلال
فسماني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه فاصبح ابو العلا وهو ضعيف وعن عكرمه قال كان عبد الرحمن بن سمره اسمه
عبد كلوب فسماه رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عبد الرحمن فربه وهو يتوضا
فقال تعال يا عبد الرحمن فقال لبى الله صلى الله عليه والد وسلم لا تطلب الامارة
فانك ان طلبتها فاوتيتها وكلت اليها وان لم تطلبها اعنت عليها رواه
الطبراني مرسلا من طريق اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو ضعيف ●

باب التسميه بالكرم عن اسحق قال كان رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم يقول لنا ان اسم الرجل المومن في الكتب الكرم فلا تجلوا
كرمه على الخليفة انك تدعوك الخايط من العنب الكرم والحبة السوداء الحبر
والرجل هو الكرم رواه البزار والطبراني بنحو الا انه قال الكرم تدعوك العنب
وانما اسمه الجرهد وفي اسناد الطبراني مجاهيل وفي اسناد البزار يوسف بن خالد
السمتي وهو ضعيف ما ب تغيير ما دعا الرجل باحب اسمايه اليه عن
حنظله بن حذيم قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يحب ان يدعو
الرجل باحب اسمايه اليه واحب كناه رواه الطبراني ورجاله ثقات ●

قلت ... وبقية غير حديث فيما يصفي الوداد ان شاء الله تعالى باب
ليث وثقه من لم يعرف اسمه عن زيد بن حارثة الانصاري قال كنت عند
النبي صلى الله عليه والد وسلم وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ايوب الاغاطي او ايوب الانصاري
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب ... ما جا في الكنى عن عبد الله
يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم كناه ابا
عبد الرحمن ولم يولد له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حمزة بن
عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كناه ابا صالح رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الائمة
وعن ابي الورد قال رايتني رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فرايني رجلا احمر
قال انت ابو الورد رواه الطبراني وفيه حسان بن المخارق وثقه ابن نمير وبقية
رجاله الى الكذب باب ... ما جا في العطاس وما يقول للعاطس
وما يقال له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم اذا اعطس خمر وجهه وخفض صوته رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اسمعيل بن عمرو البجلي ضعفه ابن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم كان اذا عطس عند الله فقال يرحمك الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه احمد والطبراني وهو حسن الحديث على ضعف فيه
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه والد وسلم فعطس فقالوا يرحمك الله قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني وفيه اسباط بن غرزة ولم
اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يعلمنا اذا عطس احدنا ان يشمته
رواه الطبراني واسناده جيد وعن عايشة رضي الله عنها قالت عطس رجل عند
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وقال ما اقول يا رسول الله قال قل الحمد لله قالوا
ما نقول له يا رسول الله قال قولوا يرحمك الله قال ما اقول لهم يا رسول الله قال قل
لهم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو عمر يحيى وهو ابن

اكرمه

الحديث وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يعلمنا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين فاذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمك الله فاذا قال ذلك فليقل
يغفر الله لي ولكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطاء بن السايب وقد
اختلط وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله قالت الملايكة رب العالمين فاذا قال
رب العالمين قالت الملايكة يرحمك الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه والد وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله اجيبه قال
على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولكم قلت
روى الترمذي بعضه دون قوله على كل حال رواه البزار وفيه اسباط بن غرزة ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل من عنده يرحمك الله ولقل هو
الله ويصلح بالكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الجعفي
وهو ضعيف باب ... فيمن يكره العاطس بالحمد عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من بادر العاطس بالحمد
عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه ابدا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحارث الاعور وضعفه الجمهور ووثق ومن لم اعرفهم باب
فيمن عطس فلم يحمد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه والد وسلم احدهما اشرف من الاخر فعطس الشريف فلم يحمد الله
فلم يشمته النبي صلى الله عليه والد وسلم وعطس الاخر فحمد الله فشمته النبي
صلى الله عليه والد وسلم قال فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني وعطس
هذا عندك فشمته قال ان هذا ذكر الله فذكره وانت نسيت الله فنسيتك
رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير يحيى بن
ابرهيم وهو ثقة مامون وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عامر بن الطفيل
قدم على النبي صلى الله عليه والد وسلم المدينة فراجع النبي صلى الله عليه والد وسلم
وارتفع صوته وثابت بن قيس سيف بين على النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال

يا عامر عض من صوتك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال وما انت وذاك
فقال ثابت اما والذي اكرمه لولا ان يكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لضربت بهذا السيف راسك فنظر عامر وهو جالس وثابت قايم فقال اما والله
يا ثابت لقد عرضت نفسك لي لتولين عني فقال ثابت اما والله يا عامر لئن عرضت
نفسك للسباني لتكرهن حياتي فعطس انس اخ لعامر من الطفيل فلم يحمد الله ولم يشمته
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عامر شمت هذا الصبي و تركتني فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا حمد الله **قلت** فذكر الحديث وهو
بطوله في غزوة بئر معونة رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن عباس وهو
ضعيف بابـ الحث على تشميت العاطس عن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عطس العاطس
شمته ولو من خلف سبعة ابحر ومن شمت عاطسا ذهب عنه ذات الجنب ووجع
الضرس والاذنين رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي
وهو متروك بابـ فيمن حدث بحديث فعطس عنده عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حدث بحديث
فعطس عنده فهو حق رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا بهذا الاسناد وابو يعلى وفيه معوية بن يحيى الصدفي وهو
ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اصدق الحديث حاعطس عنده رواه الطبراني في الاوسط عن شيخ جعفر بن
محمد بن جابر ولم اعرفه وعمار بن زاذان وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات بابـ اجلوس مستقبل القبلة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل شيء سيدا
وان سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني
وفيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو متروك بابـ ما جاء
في اجلوس وكيفيته وخير المجالس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير المجالس اوسعها رواه البزار

والطبراني في الاوسط وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات وعن مصعب بن شيبة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس
فان وسع له فليجلس والا فلينظر اوسع مكان يراه فليجلس رواه الطبراني
وانس وحسن وعن طلحة بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من التواضع الرضى بالدون من شرف المجالس
رواه الطبراني وفيه ايوب بن سليمن بن عبد الله بن جعدة ولم اعرفه ولوالده
وبقية رجاله ثقات وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ما من رجل ياتي قوما فيوسعون له حتى يرضا الا كان حقا على الله
ان يرضاهم رواه الطبراني وفيه سليمن بن سلمة الخباري وهو متروك وعن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انقوا هذه المذابح يعني
المحاريب **قلت** الحاريب صدور المجالس كذلك ذكره ابن
الاثير في دعاء حرب رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن معرى وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه ابن المديني في روايته عن الاعمش وليس هذا منها وعن ابي امامة
بن ثعلبة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحلس القرفصاء رواه
الطبراني وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس عند الكعبة فضم رجليه
فاقامها واحتبى بيديه رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو متروك
لاختلاطه وعن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلس نصب ركبتيه واحتبى بيديه **قلت**
رواه ابو داود منه احتبى بيديه فقط رواه البزار وفيه عبد الله بن ابراهيم
ابن ابي عمرو الغفاري وهو ضعيف بابـ اسم ما يفسح الله
لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ولكن افسحوا يفسح الله لكم رواه
احمد ورجاله ثقات بابـ النهي عن الجلوس بين الظل والشمس
عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يجلس بين الضحى والظل وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه والد وسلم مجلسا من مجالس الانصار فيه جماعة منهم فسلم فردوا السلام
ذكره لهم النبي صلى الله عليه والد وسلم المجلس قالوا يا رسول الله مجلس كان
مجلسه اباونا في الجاهلية فاحببنا ان نعمره ونجلس فيه قال فان ابيتم الا
تفعلوا فردوا السلام وغضوا البصر وارشدوا السبيل، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم قال اياكم والجلوس في الصعدات فان كنتم لابد فاعلين
فاعطوا الطريق حقه قيل وما حقه قال غض البصر ورد السلام احسنة
قال وارشاد الضال، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن
سنان الهروي وهو ثقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن النبي صلى الله عليه
والد وسلم قال لا تجلسوا في المجالس فان كنتم لابد فاعلين فردوا السلام
وغضوا الابصار واهدوا السبيل واعينوا على الحمولة، رواه البزار وفيه محمد
بن ابي ليلى وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجاله وثقوا وعن سهل بن حنيف
رضي الله عنه قال قال اهل العالية يا رسول الله لابد لنا من مجالس قال فاذا
المجالس حقها قالوا وما حق المجالس قال ذكر الله كثيرا وارشاد السبيل وغض
الابصار، رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري تابعي
لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله
عليه والد وسلم قال لعلكم تستفترون بعدي مدائن وتتخذون في اسواقها
مجالسا فاذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من ابصاركم واقعدوا مع
الاعماء واعينوا المظلوم، رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وفي بعضهم
ضعف

باب ما ينهى عنه في المجالس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما هلكت سدوم
وما حولها من القرى حتى استكوا بالمسوك وضعوا العلك في المجالس
رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك

باب فيمن يخطى خطقة قوم

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه والد وسلم قال من تخطا حلقة قوم بغير اذنهم فهي عاصي، رواه
الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك

قال الشيخ

ويأتي حديث في النهي عن الاضطجاع بين القوم

باب غض البصر

مجلس الشيطان، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ثبيط بن ابي كثير وهو
ثقة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم نهى ان يقعد
وبجلس بين الظل والشمس، رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو متروك

باب النهي عن الجلوس في الظل

عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان
يسرج له فيه سراج، رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك

باب الجلوس على الارض

عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال تمسحوا بالارض فانها بكم برة
رواه الطبراني في الصغير عن شيخه حمله بن محمد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو العري وهو ثقة

باب الجلوس

الصالح عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مثل الجليس
الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره يعبق من ريحه ومثل الجليس السوء مثل
الكير ان لم يحرق ثيابك يعبق بك من دخانه، رواه الطبراني واسناده حسن

باب لا يجلس بين الرجل وولده

عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

باب فيمن قام من

مجلس ثم رجع اليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم قال الرجل احق بصدر دابته ومجلسه اذا رجع، رواه احمد
وفيه اسمعيل بن رافع قال البخاري فيه مقارب الحديث وضعفه جمهور الائمة
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم ان يخلف الرجل الرجل في مجلسه وقال اذا رجع فهو احق
به، رواه احمد والبزار ورجاله ثقات الا ان ابن ابي ليلى

باب

الجلوس على الصعيد وغض وابطا الطريق حقه عن ابي شريح بن عمرو الخزاعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اياكم والجلوس على الصعدات فمن جلس
منكم على الصعيد فليعط حقه قال قلنا يا رسول الله وما حقه قال غض البصر
ورد التحية وامر بمعروف ونهي عن منكر، رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن
سعيد المقبري وهو ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتى النبي صلى الله

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد والطبراني الا انه قال ينظر الى امراة اول مرة وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال له يا علي ان لك كنز اني الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم ولتقيمن وجوهكم ولتكشفن وجوهكم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم النظر سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن ابن الواسطي وهو ضعيف

باب لا يجلس احد بين اثنين ومما يتعلق بذلك الا باذنهما

عن سعيد المقبري قال جلست الى ابن عمر وعمرو رجل بحذائه فدخلت بينهما فضرب بيده على صدري وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال اذا تناجى اثنان فلا يجلس اليهما حتى يستاذنهما وفي رواية رايت ابن عمر تناجى رجلا فدخل بينهما فذكر نحوه رواه احمد وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا يحل ان تنكح المراة بطلاق اخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذر ولا يحل لثلاثة نفر بارض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر يعني ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا كان ثلثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه البزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم كان ينهى اذا كان فئة ثلثة يتناجى اثنان دون الاخر رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي اسناد البزار

لم اعرف رجاله

يوسف بن خالد السمتي وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يؤذي المؤمن والله يكره اذى المؤمن رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه والطبراني في الاوسط نحوه رجال ابي يعلى رجال الصحيح غير الحسين بن كثير ووثقه ابن حبان وعبد الوهاب بن الورد هو ابن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزني

باب محالسة السفيه والعمى عنه عن عمرو بن جبير بن حماسة

وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه والد وسلم عنه اختلامه انه اوصى فلن فقال يا بني اياكم ومجالسة السفيها فان مجالستهم داء من حلم عن السفيه سيرد من حيه ندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير قلت فذكره رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات الا انه

باب ما جاء في الفحش

عن سليم مولى بني ليث وكان قد بايع قد بايع اسامة بن زيد ومروان قال امر مروان بن الحكم على اسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان فقال اسامة يا مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الله لا يحب كل فاحش متفحش رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد واحد اسنادي الطبراني ثقات وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال رات اسامة بن زيد عند حجرة عايشة يدعو فجاء مروان فاسمعه كلاما فقال اسامة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان الله تعالى يبغض الفاحش البذي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال الا ام اخلاق المؤمن الفحش رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح

باب ما جاء في الشحناء

عن ابي بكر يعني الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك او مشاحن لاخيه رواه البزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده الا لمشرك او مشاحن رواه البزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عوف بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم الا لمشرك او مشاحن، رواه البزار وفيه
عبد الرحمن بن زياد بن انعم وثقه احمد بن صالح وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله
لين وبقيه رجاله ثقات وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه والہ وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لهم جميع خلقه كلهم الا لمشرك او مشاحن، رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم
قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا
لاثنين مشاحن وقاتل نفس، رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية
رجاله وثقوا وعن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه والہ وسلم قال يطلع
الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويملي الكافرين ويدع
اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه، رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم وهو
ضعيف وعن ابي مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه والہ
وسلم قال يتعرض اعمال بني ادم كل اثنين وفي كل خميس فيرحم المرحومين ويغفر
للمستغفرين ثم يدع اهل الحقد بحقدهم، رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن
يزيد الالهاني وهو متروك وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه والہ وسلم قال تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر الله لاكثر من مشاحنين او قاطع رحم، رواه الطبراني وفيه موسى
بن عبيدة وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه والہ وسلم تفتح ابواب السماء لاول الارض في ابواب اهل السماء في
كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين
اخيه شحناء فيقال، رواه ابو داود بغير هذا السياق، رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ما
من الله فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله، رواه البزار والطبراني
بنحوه وسناني وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف
وبقيه رجاله ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

والہ وسلم

والہ وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له
ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الصغائر بصغائرهم حتى يتوبوا، رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب ما جاء في الهجران
عن سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والہ وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث، رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه والہ وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ان كانا
عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيا يكون سبقه بالفي كفارة له فان سلم فلم
يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الخبيث فان ماتا
على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا، رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لو ان رجلين
دخلا في الاسلام فاهجر اكانا احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني
الظالم، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعنه قال لا
يهجر الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج احدهما منه حتى يرجع الى
ما خرج منه ورجوعه ان يأتيه فيسلم عليه، رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير عصمة بن سليمان وهو ثقة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم لا يحل لمومن ان يهجر اخاه فوق ثلثة
ايام، رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما ضعيف وفي الاخر ابهم
من ابي اسيد ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم لا يحل الهجر فوق ثلثة ايام
فان التقيا فسلم احدهما على الاخر فرد السلام برئ هذا من الاثم وباء به الاخر
وقد حسبت ان ماتا وهما متهاجران ان لا يجتمعا في الجنة، رواه الطبراني في
الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف قال ابن دقيق العيد في الامام
الله وثق وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والہ
وسلم قال لا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم

ان يهجر اخاه فوق ثلث ليلتين فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ
بالسلام يسبق الى الجنة **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا
تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن وعن ابي ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا
وكونوا عباد الله اخوانا هجر المومن ثلاثا فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما
حتى يتكلما **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غير وبقية
رجاله ثقات **وعنه** عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ما
من يوم اشين ولا خميس الا يرفع الله فيهما اعمال المهاجرين رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غير وعن ضماد
بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلث
فهو في النار الا ان يتدارك الله برحمته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في الغضب ومراتب الناس فيه

وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم ساحدثكم بامور الناس واخلاقهم الرجل
يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا له ولا عليه كفافا والرجل يكون بطيء الغضب
سريع الفيء فذاك له وعليه والرجل يقضي الذي عليه فذاك له ويقضي الذي عليه فذاك
لا له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويطل الناس بالذي عليه فذاك عليه ولا
له رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن ابيه وهما ثقتان وفيها ضعف
وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب فيمن اذا غضب رجع عن

علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
خياركم احلاكم اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يغنم بن سالم بن قنبر وهو كذاب

باب فيمن يملك نفسه عند الغضب عن

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم مر بقوم يرفعون حجرا فقال
ما يصنع هولا قالوا يرفعون حجرا يريدون الشدة فقال رسول الله صلى الله

عليه والد وسلم افلا ادلكم على من هو اشد منه او كلمة نحوها الذي يملك نفسه
عند الغضب وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم مر بقوم
يصطرعون فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله فلان الصريع ما يصارع احدا
الصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم افلا ادلكم على من هو
اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه
رواها البزار باسناد واحد وفيه شعيب بن سلمان وعمران القطان ووثقه
ان حبان وضعفهما غير وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من رفع غضبه رفع الله عنه
عذابه ومن حفظ عنه لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف وعن رجل شهد رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يخطب فقال تدرون ما الرقوب فقالوا الذي لا
ولد له فقال الرقوب كل الرقوب كل الرقوب كل الرقوب الذي ولد له
ولد فمات ولم يقدم منهم شيا قال تدرون ما الصعلوك قالوا الذي ليس له
مال قال الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك
الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيا قال ثم قال النبي صلى الله عليه والد
وسلم ما الصرعه قال قال الصريع فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
الصرعه كل الصرعه الصرعه كل الصرعه الصرعه كل الصرعه الصرعه كل الصرعه
الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه
رواه احمد وفيه ابو حصين او ابن حصين ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب عن عبد الله بن

عمرو انه سال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما يباعدني من غضب الله قال
لا تغضب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقيه رجاله ثقات وعن
حارثة بن قدامة ان رجلا يا رسول الله قل لي قولا واقلل علي لعلي اعيه قال لا تغضب
فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا
انه قال عن الاحنف بن قيس عن محمد بن حارثة بن قدامة قال يا رسول الله قل لي
قولا ينفعني الله به فذكر نحوه ورواه في الكبير كذلك وفي رواية عن حارثة
بن قدامة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فذكر نحوه وفي رواية

ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ
بالسلام يسبق الى الجنة **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا
تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن وعن ابي ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا
وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمن ثلاثا فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما
حتى يتكلما **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقيه
رجاله ثقات **وعنه** عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ما
من يوم اثنين ولا خميس الا يرفع الله فيهما الاعمال الا المهاجرين رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غير وعن فضاله
بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلث
فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في الغضب ومراتب الناس فيه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم ساعدتكم باموركم الناس واخلافهم الرجل
يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا له ولا عليه كفافا والرجل يكون بطيء الغضب
سريع الفيء فذاك له وعليه والرجل يمضي الذي له ويقضي الذي عليه فذاك
لا له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويطل الناس بالذي عليه فذاك عليه ولا
له رواه البزار من طريق عبد الرحمن بن شريك عن ابيه وهما ثقتان وفيه ضعف
وبقيه رجاله رجال الصحيح **باب فيمن اذا غضب رجع عن**
علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
خياركم احاسنكم اخلاقا اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يغنم بن سالم بن قنبر وهو كذاب **باب فيما يذهب عنه الغضب عن**
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم مر بقوم يرفعون حجارة فقال
ما يصنع هؤلاء قالوا يريدون الشدة فقال رسول الله صلى الله

عليه والد وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه او كلمة نحوها الذي يملك نفسه
عند الغضب وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم مر بقوم
يصطرعون فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله فلان الصريع ما يصارع احدا
الا صرعه فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ادلكم على من هو
اشد منه رجل ظلمه رجل فكظم فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه
رواهما البزار باسناد واحد وفيه شعيب بن مالك وعمران القطان ووثقه
ابن حبان وضعفهما غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من رفع غضبه رفع الله عنه
عذابه ومن حفظ عنه لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف وعن رجل شهد رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يخطب فقال تدرون ما الرقوب فقالوا الذي لا
ولد له فقال الرقوب كل الرقوب كل الرقوب كل الرقوب الذي ولد له
ولد فمات ولم يقدم منهم شيا قال تدرون ما الصعلوك قالوا الذي ليس له
مال قال الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك كل الصعلوك
الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيا قال ثم قال النبي صلى الله عليه والد
وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة
الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه
رواه احمد وفيه ابو حصين او ابن حصين ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب عن عبد الله بن
عمرو انه سال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ما يباعدني من غضب الله قال
لا تغضب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ابن الحديث وبقيه رجاله ثقات وعن
حارثة بن قدامة ان رجلا يا رسول الله قل لي قولا واقلل علي لعلي اعيه قال لا تغضب
فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه
انفرد عن الحسن بن قيس عن عمه وعمه حارثة بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي
قولا ينفعني الله به فذكر نحوه ورواه في الكبير كذلك وفي رواية عنه عن حارثة
بن قدامة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فذكر نحوه وفي رواية

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن حارثة بن قدامة عن عمه انه قال قلت يا رسول الله ورجال احمد رجال الصحيح
ورواه ابو يعلا الا انه قال عن حارثة بن قدامة اخبرني عم ابي انه قال للنبي صلى
الله عليه والله وسلم فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعقله فقال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم لا تغضب رواه ابو يعلا وفيه ابو الزباد وقد ضعفه
غير واحد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه والله وسلم انه قال يا رسول الله علني عملا يدخلني الجنة ولا
تكثر علي قال لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد
اسنادي رواه ابو يعلى من روايه ابي صالح عن الاعمش ولم اعرف صالحا هذا
وبقيه رجاله ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دلني
على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تغضب ولك
الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير رجاله ثقات
وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت لنبي الله صلى الله عليه والله وسلم
يا نبي الله قل لي قولا انتفع به واقلل لعلي اعقله فقال نبي الله صلى الله عليه
والله وسلم لا تغضب فعاودته مرارا يسأله عن ذلك يقول له نبي الله صلى الله
عليه والله وسلم لا تغضب رواه الطبراني وفيه سليمان بن ابي داود ولم يترجم
وبقيه رجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله
عورته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن هلال وهو ضعيف

باب ما يقول ويفعل اذا غضب

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا
غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت
رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات لكن ليث صرح بالسماع من طاوس
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
لو يقول احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه
رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن
ابي الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان بيني وبين عثمان رضي الله عنه

فقال

فقال ايكم يورد علي ابي ذر وحلقت شعرات من راسه فقال رجل انا فجاء فورد عليه
الحوض فقذفه وكان ابو ذر قائما فجلس ثم اضطجع فقيل له لم جلست ثم اضطجعت
قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو
قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع قلت رواه ابو داود
باختصار القصه ودون ذكر ابي الاسود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب في غضب السلطان

عن محمد بن عطيه قال حدثني ابي عن
جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اذا استاط السلطان
تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات

باب

فيمن سقى غيظ بحفظ الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم باب النار لا يدخله احد ممن سقى غيظه بحفظ الله وذكر
الحديث وهي باب صفة النار رواه البزار وفيه اسمعيل بن شيبة الطائفي وهو
ضعيف ووثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب

النهي عن سب الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
لا تسبوا الدهر فان الله عز وجل قال انا الدهر الايام والليالي اجددها
وابليها واتي بالملوك بعد ملوك قلت هو في الصحيح
باختصار وفي هذا ان الله عز وجل قال انا الدهر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن هشام الغساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
ابن حاتم وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب النهي عن سب الليل

والنهار وغير ذلك عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس والقمر ولا الريح فانها يعذب
قوم وعذاب لا خير فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن بشير وقد
جامع وضعف جماعة وبقيه رجاله ثقات ورواه ابو يعلا باسناد ضعيف

باب النهي عن اللعن والسب عن جرموز الهجيمي قال قال رسول الله

اوصني قال اوصيك لا تكن لعانا ، رواه احمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوذه
عن رجل عن جرموز ، ورواه الطبراني من طريق اخر عن عبيد الله بن هوذه عن جرموز
وهذا الطريق رجالها ثقات فقد ذكرلي ابي حاتم جرموز فقال له صحبة ، رواه
عنه عبيد الله بن هوذه وعن ابي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم او قال شهدت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم واتاه
رجل فقال انت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم او انت محمد قال نعم قال ما
تدعو قال ادعو الى الله عز وجل وحده من اذا كان بك ضر فدعوته فكشفه عنك
ومن اذا اصابك عام سنة فدعوته انبت لك ومن اذا كنت في ارض قفر فاضللت
فدعوته رد عليك فاسلم الرجل ثم قال اوصني يا رسول الله فقال لا تشتمن
شيئا او لا قال احدا شك الحكم قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ اوصاني
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ، رواه احمد وفيه الحكم بن يصلى وثقه ابن او
وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا ينبغي ان
يكون اللعانون صديقين ، رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن
اسحق وهو متروك وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه والله وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا
البذي ، رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابن زرعة وجماعة
وفيه ضعف وعن عمر رضي الله عنه انه قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان
قال وما سمعت ابني عمر يلعن احدا قط الا رجلا واحدا ، رواه الطبراني وفيه
كثير بن زيد وثقه جماعة وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن كرز بن
سامة وقد كان وفد الى النبي صلى الله عليه والله وسلم قال قيل يا رسول الله
ادع الله على بني عامر فقال اني لم ابعث لعانا ، رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رجلا يشتم رجلا رافعا صوته قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم مقولا اليذ اليوم وسوا الملكان يومئذ ، رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن عراده وثقه ابو داود وضعفه ابن معين

باب في تحريم سلم او رماه بكفر عن سلمة الاكوع رضي الله عنه
قال كنا اذا رأينا الرجل يلعن اخاه رأينا ان قد اتى بابا من الكبائر ، رواه الطبراني

في الكبير

في الكبير والاوسط بنحوه واسناد الاوسط جيد وفي اسناد الكبير ابن لهيعة وهو
لين وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم لعن المؤمن كقتله ، رواه البزار وفيه ياسين بن ادريس وهو متروك
وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكة ، رواه البزار
ورجاله ثقات وعن عمرو بن المغمان بن معبد قال اتى النبي صلى الله عليه والله
وسلم الى مجلس من مجالس الانصار فيه رجل قيم فتكان يعرف بالبذاء فقال النبي
صلى الله عليه والله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة وعن النعمان بن عمرو بن مقرن قال
قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ،
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة وعن عبد الله
بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ، رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره
واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما ، رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه
يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقية رجال البزار ثقات وعن
ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله
رواه البزار ورجاله ثقات

باب فيمن سب في نسب والديه

عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ان من الربا ان
يستطيل الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق وان اكبر الكبائر ان يشتم الرجل
والديه قالوا وكيف يشتم والديه يا رسول الله قال يشتم ابا الرجل فيشتم ابا ، رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة

باب كيف يشتم ان شتم احدا عن سمرة بن جندب قال
نهى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان ينسب وقال ان كان احدهما صاحبه

لا محالة فلا يضري عليه ولا يسب والديه ولا يسب ولده ولكن ان كان يعلم ذلك فليقل انك لتخبرني او ليقل انك لتذم الذنوب او ليقل انك لتذم رواه الطبراني والبزار واسناد البزار فيه متروك وفي اسناد الطبراني مجاهيل

باب فيمن لعن من ليس باهل اللعنة عن العرباض حرول عن رجل منهم يكنى ابا عمير انه كان صديقا لعبد الله بن مسعود ان عبد الله بن مسعود زاره في اهله فلم يجده قال فاستاذن على اهله وسلم واستتبع قال فسمعت الجارية تجيئه بشراب من اجران فابطأت فلعنتها فخرج عبد الله فجا ابو عمير فقال يا ابا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه هلا سلمت على اهل اخيك وجلست فاصبت من الشراب قال قد فعلت وارسلت اجاريه فابطأت اما لان تكون عندهم شراب واما رغبوا عن جاريتك فابطأت الخادم فلعنتها وسمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي من حيث جيت فحنيئذ ان يكون الخادم مذنبا ورع فترجع اللعنة فاكون سببها رواه احمد وابو عمير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ولكن الظاهر ان صديق ابن مسعود الذي بن ورع هو ثقة والله اعلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان استطعت ان لا تلعن شيا فافعل فان اللعنة اذا خرجت من صاحبها فان الملعون لها اهل اصابته والا لم يكن لها اهلا رجعت فكان لها اهلا رجعت عليه وان لم يكن لها اهلا اصابت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا قال استطعت ان لا تلعن شيا فافعل رواه الطبراني وفيه علي بن الجعد وثقه ابن حبان وقال ابن معين يضع الحديث وكذبه غيره وفيه من لم اعرفه ايضا

باب ما يقول اذا سبه احد عن الغمر بن مرغب المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وسب رجل رجلا عنده فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اما ان ملكا بينكما يذب عنك كما شئتم قال لا بل انت واتى به قال واذا قال له عليك السلام قال لا بل انت واتى به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة

باب في المستبين عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ان المستبين والد على ما قالا في البادي منهما حتى يعتدي المظلوم

المظلوم والمستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاوان وفي رواية عن عياض قال قلت يا رسول الله رجل من قومي يسبني وهو دوني علي باس ان انتصر منه فذكر نحوه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم رواه ابو يعلى عن شيخه ابي علي ولم اعرفه وبقيه رجاله

باب النهي عن مخاصمة الناس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اياك ومساءرة الناس فانها مذهبة للعرض ومظهرة للعورة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه محمد بن الحسن بن هميم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب في الشيخ الجهول والبذي والفاجر

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول لا يحب الله الشيخ الجهول ولا الغني الظلوم ولا الفقير المختال رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف جدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاحش السايل الملحف رواه البزار وفيه محمد بن كثير وهو ضعيف جدا

باب النهي عن سب الاموات عن زيادي علاقة قال قال المغيرة بن شعبة من سب عليا فقال له زيد اني اشهد قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليا رضي الله وقد مات رواه احمد والطبراني باسانيد واحد اسنادي الطبراني ثقات وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن ابي بن المكي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن زيادي علاقة قال سمعت رجلا عنده المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن صخر قد ادرك النبي صلى الله عليه والد وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء

رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال عنا النبي صلى الله عليه والد وسلم الكفار الذين
أسلم اولادهم وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن عبد الله بن
عمرو برفعه قال سباب الميت وقاذورة الموتى كالمشرف على الهلكة رواه الطبراني ورجال
رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
لا تؤذوا الحي بالميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف

قلت وباقي حديث في قصة النبي عن سب ابي لهب لما شكت ابنته اليه
لما اسلمت هذه بنت عدو الله فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوا امواتنا
فتؤذوا احياءنا باب ما نهي عن سبه من الدواب وما يفعل بالدابة
اذا اجيب في لعنها عن عايشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم في سفر فلعنت بعيرها فامره رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان يرد
وقال لا يصحبني شيء ملعون رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير عمرو بن مالك البكري وهو ثقة وعنها انها ركبت جملا فلعنته
فقال لها النبي صلى الله عليه والد وسلم لا تركبيه رواه احمد وابو يعلا
ورجاله ثقات الا ان يحيى بن وباب لم يسمع من عايشة وان كان تابعيا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في سفر يسير
فلعن رجل ناقة فقال ان صاحب الناقة فقال الرجل انا فقال اخرها فقد اجيب
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سار
رجل مع النبي صلى الله عليه والد وسلم فلعن بعيره فقال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط بنحوه ورجال ابي يعلا رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه والد وسلم في سفر فلعن رجل بعيرا له فامر النبي
صلى الله عليه والد وسلم ان يخلا رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار والطبراني في الاوسط
قال لا تلعنه فانه يدعو الى الصلوة وفي اسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي
وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال رجل اللهم

العنه

العنه فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مه فكلا انه يدعو الى الصلوة رواه
البزار وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم فلعنت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله
عليه والد وسلم لا تلعنها فانها بنت بنيا من الانبياء للصلوة رواه ابو يعلا
والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبيا الصلوة الصبح والطبراني
في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
فقال انها توقظ للصلوة ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف
وهو ثقة وفي زيادات البزار سويد بن ابرهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف وبقية
رجالهما رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلنا منزلا
فاذ تنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تسبوها
فنعم الدابة فانها توقظكم لذكر الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد
بن طريف وهو متروك باب ما جا في الحسد والظن عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال كاد الحسد ان يسبق
القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو
ابن عثمن الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك وعن صخر بن وعلبه قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم ثلاث لازمات لامتي الطيرة والحسد وسوء الظن فقال رجل ما يذهبهن
يا رسول الله ممن هن فيه قال اذا حسدت فاستغفر الله واذا اظننت فلا تحقق واذا
تطيرت فامض رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس الانصاري وهو ضعيف
وعن ابي حازم قال اشرفنا من اعلى عمر بيتا جلس على الباب فكثر الغبار فقلنا يا ابا
عبد الرحمن انا لا نا خلل لاحما ولا نخونك قال اني اخاف الظن رواه الطبراني
ورجاله ثقات باب ما في سلامة الصدر من الغش والحسد عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال
يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من
وضوئه قد تعلق نعليه بيده الشمال فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم

ي ذلك تطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي
صلى الله عليه والله وسلم مثل مقالته ايضا تطلع ذلك الرجل على مثل حاله
الاول فلما قام النبي صلى الله عليه والله وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني
لاحتسبت اني فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي
فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي
فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى
يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت
ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان
رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك انظر ما
عملك فلم اراك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم قال ما هو الا ما رايت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير
انه لا يجد احد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال
عبد الله هذه التي بلغت بك وهذه التي لا تطيق رواه احمد والبزار بنحو غير انه قال
فلم يعد بذلك قوله تطلع رجل وقال في اخره فقال بعد ما هو الا ما رايت
اخر لا اراه ابتغى فانه على شرط الصحيح غير ان سياق الحديث لابن ضميعة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه في يده اليسرى فلما كان
الغد قال النبي صلى الله عليه والله وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل على مثل حاله
الاولى فلما قام النبي صلى الله عليه والله وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني
لاحتسبت اني فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى
تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي
فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى
يقوم لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت
ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان
رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك انظر ما
عملك فلم اراك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم قال ما هو الا ما رايت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير
انه لا يجد احد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال
عبد الله هذه التي بلغت بك وهذه التي لا تطيق رواه احمد والبزار بنحو غير انه قال
فلم يعد بذلك قوله تطلع رجل وقال في اخره فقال بعد ما هو الا ما رايت
اخر لا اراه ابتغى فانه على شرط الصحيح غير ان سياق الحديث لابن ضميعة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه قد تعلق نعليه في يده اليسرى فلما كان
الغد قال النبي صلى الله عليه والله وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل على مثل حاله
الاولى فلما قام النبي صلى الله عليه والله وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني

قلت لابي داود ابي

الاصلاح بين الناس عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة احبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى قال تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه الطبراني وعبد الله بن جعفر صاحب ابي يعلى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال كانت الاوس والخزرج من الانصار وكانت بينهما عداوة في الجاهلية فلما قدم عليهم رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ذهب ذلك والف الله بين قلوبهم فبينما هم معه في مجلس اذ تمثل رجل من الاوس ببيت فيه هجاء الخزرج وتمثل رجل من الخزرج فيه هجاء الاوس فلم يزل هذا يتمثل ببيت وهذا يتمثل ببيت حتى وثب بعضهم الى بعض واخذوا السلاح اسلحتهم واصطفوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه والله وسلم وانزل الوحي فجاء حتى صف عاقد صف سامعة فلما راهم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الاية فحجزهم حتى اصطلحوا فرموا بها واعتنق بعضهم بعضا سلون رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن الربيع وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه البزار والطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن زياد بن انعم وهو ضعيف وعن ابي كاهل قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والله وسلم كلام حتى تضاربا فلقيت احدهما فقلت ما لفلان قد سمعته يحسن عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء فلقيت الاخر فقلت ما لك فما زالت امشي بينهما حتى اصطلحا فقلت ما فعلت اهلكت نفسي واصلحت فاتيت النبي صلى الله عليه والله وسلم فاخبرته بالامر فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سعيت من ذا شيئا فقال يا ابا كاهل اصلح بين الناس ولو بكذب اولكن افهمها فقلت ما عنى بها قال الكذب ما رواه الطبراني وفيه ابو داود العما كذاب وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ليس بكاذب من اصلح بين الناس من قال خيرا ونما خيرا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اجد من جرحه وثقه ابن حبان وغيره وقد عدل سويد الراوي عنه وثقه ابن معين وبقية رجال احد الطريقين رجال الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم احسبه رفعه قال الكذب مكتوب الا ما نفع به

مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه والله وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه والله وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحببت اني فاقمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليال فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلوة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليال وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك انظر ما عملك فلم ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ما هو الا ما رايت قال فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهذه التي لا نطيق رواه احمد والبزار نحوه غير انه قال وطلع سعد بدل قوله فطلع رجل وقال في اخره فقال سعد ما هو الا ما رايت بان اخي الا اني لم ابت صائما على مسلم او كلمة نحوها ورجال احمد رجال الصحيح ولكن احدا سمى البزار الا ان سياق الحديث لابن لهيعة

وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي قال العقيلي لا يتابع على حديثه قلت لا ادري اي حديث عناه هذا او غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح باب ما جاء في البله

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال اكثر اهل الجنة البله وقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم رب ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد بن صالح وغيره وروايته عن عقيل وجاده وبقيه رجال هذه الاحاديث في الاصل

باب الصلاح بين الناس

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله

تصلح

تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى قال تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا رواه الطبراني وعبد الله بن حفص صاحب ابي امامة لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن انس قال كانت الاوس والخزرج حيين من الانصار وكانت بينهما عداوة وبغي احداهما على الاخرى فلما قدم عليهم رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ذهب ذلك والف الله بين قلوبهم فبينما هم قعود في مجلس لهم اذ تمثل رجل من الاوس بيت فيه هجاء الخزرج وتمثل رجل من الخزرج ببيت فيه هجاء الاوس فلم يزل هذا يتمثل ببيت وهذا يتمثل ببيت حتى وثب بعضهم الى بعض واخذوا السلاح اسلحتهم واصطفوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه والله وسلم وانزل الوحي فجاءهم حتى قام عن سائقه فلما راهم ناداهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الاية قد حرها فالقوا باسلحتهم فرموا بها واعتنق بعضهم بعضا سلون رواه الطبراني في الصغير وفيه غسان بن الربيع وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه البزار والطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وعن ابي كاهل قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والله وسلم كلام حتى تضاربا فلقيت احدهما فقلت مالك ولفلان قد سمعته يحسن عليك الثناء ويكثر لك من الدعاء فلقيت الاخر فقلت له مثل ذلك فما زلت امشي بينهما حتى اصطلحا فقلت ما فعلت اهلكت نفسي واصلحت بينهما فاتيت النبي صلى الله عليه والله وسلم فاخبرته بالامر فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سمعت من ذا شيئا فقال يا ابا كاهل اصلح بين الناس ولو بكذبة ولكن لا كذبة لم افهمها قلت ما عنى بها قال الكذب رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ليس الكاذب من اصلح بين الناس من قال خيرا او نمى خيرا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن جعيرة وثقه ابن حبان وغيره وفيه من لم اعرفه عن سويد الراوي عنه وثقه ابن معين وغيره وبقيه رجال احدى الطريقين رجال الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم احسبه رفعه قال الكذب مكتوب الا ما نفع به

مسلم اوه فع به عنه رواه البزار وفيه رشدين وغيره من الضعفاء وعن النواس بن
سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم كل الكذب يكتب على ابن آدم
الا مثلث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب المرأة ليرضيها
والرجل يكذب بين الرجلين فيصلح بينهم رواه الطبراني وفيه محمد بن جامع
العطار وهو ضعيف وقد تقدم باب الصلح في الاحكام وعن انس بن مالك قال
كان لرسول الله صلى الله عليه والدوسلم مولیان حبشي وقبطي فاستبا يوما فعل
احدهما يا حبشي وقال الاخر يا قبطي فقال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
لا تقولان هكذا انما انتما رجلان من آل محمد صلى الله عليه والدوسلم رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن زياد وفيه لين وبقية رجاله
ثقات ولكن لك رواه ابو يعلى نحو باب الاعتذار عن جابر
بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم
يعذره ولم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من سئل اليه فلم يقبل لم يرد علي
الحوض رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة الرقاعي وهو ضعيف وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال عفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم
ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض رواه
الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب باب
تعافي اشمطوا الضغائن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم تعافوا اسقطوا الضغائن بينكم رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن
السلماني وهو ضعيف باب ما يصفي الود عن شيبة الحمصي عن عمه
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ثلث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه
اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه وتعوده اذا مرض رواه
الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف باب
التواضع عن عمر بن الخطاب لا اعلمه الا رفعه قال يقول تبارك وتعالى من
تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل
باطن كفيه الى السماء ورفعها نحو السماء رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط

وفي رواية

ولفظه قال

ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعشك
الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسأ
فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح
وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار وهو كذاب وعن ابن عمر رفعه الى
النبي صلى الله عليه والدوسلم قال من تواضع في هكذا واشار بباطن
كفه الى الارض رفعته هكذا واشار بباطن كفه الى السماء رواه الطبراني في
الصغير وفيه الحسن بن مسخم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال من ادمى الاذى راسه
حلمه بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حلمه واذا تكبر قيل للملك ضع حلمه
رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب ولا يؤتين مسلم سلما
فلرب متضاعف في اطمار لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني وفيه محمد
ابن سعيد المصلوب وهو يضع الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه
الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العظيم بن حبيب وهو ضعيف
وعنه عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال ما من ادم الا وفي راسه
حلمه والحلمة بيد ملك فان تواضع قيل للملك ارفع الحلمة واذا اراد ان
يرتفع قيل للملك ضع الحلمة او حلمته رواه البزار واسناده حسن وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ما من مسلم الا وفي راسه
سلسلتان سلسلة الى السماء وسلسلة الى الارض فاذا تواضع رفعه الله عز وجل
بالسلسلة التي في السماء واذا تجبر وضعه الله بالسلسلة التي في الارض رواه
البزار وفيه زمعة بن صالح والاكثر على ضعفه وبقية رجاله ثقات
باب منه في التواضع عن ابن عباس قال شتم رجل خطيب النبي صلى الله
عليه والدوسلم اخبره هل كان ذلك فالقسني يدا فالحقني ثم خلقت اخبره فالقسني
فالحقني فعلمت انه يكره ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله
الهاشمي وهو متروك باب فيمن لطمه مسلما عن وائلة بن الاسقع قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
وماله المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه التقوى ههنا واومأ بيده الى الصدر
وحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم **قلت غزا** ولا المزى الى ابى
داود باختصار ولم اجد فى نسختى رواه احمد واسناده جيد وبابه
لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه والـه وسلم قال ليس انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم ولد ادم
طف الصاع لم تملوه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل صالح حسب الرجل
ان يكون فحاشا بذيا بخيلا جبانا فى رواية ليست بسابكم هذه بسبة على احد
رواه احمد والطبرانى وفيه ابى لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا وعن
ابى ذر ان النبى صلى الله عليه والـه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر ولا
اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورجاله ثقات الا ان بكر بن عبد الله المزنى
لم يسمع من ابى ذر وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم
ان ربكم واحد وابا كم واحد فلا فضل لعربى على عجمى ولا احمر على اسود الا بالتقوى
رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار بنحو الا انه قال ان اباكم واحد وان دينكم واحد
ابوكم ادم وادم خلق من تراب ورجال البزار رجال الصحيح وعن حبيب بن حراش
العصرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم يقول المسلمون اخوة لا فضل
لاحد على احد الا بالتقوى رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو
متروك وعن عايشة قالت ما اعجب النبى صلى الله عليه والـه وسلم شئ ولا اعجبه
شئ من الدنيا الا ان يكون فيها ذو تقى رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع عبد الرحمن بن
عوف رجلا يقول انا اولى الناس برسول الله صلى الله عليه والـه وسلم فقال
غيرك اولى به منك ولكن نسيه رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى
الله مناديا ينادى الا انى جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم
الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبى واضع
نسبكم اين المتقون رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه طلحة بن عمرو وهو
متروك وعن قنبر صاحب معوية قال كان ابو ذر يغلظ لمعوية قال فشكاه الى عباده

لا اصابر

ابن الصامت والى ابى الدرداء والى عمرو بن العاص والى ام حرام فقالوا انكم صحبتم كما
صحب ورايتم كما راى فاذا رايتم ان تكلموه فكلموه فكلموه فقال اما
انت يا ابا الوليد فقد اسلمت قبلى ولك السن والفضل على وقد كنت ارغب بك
عن مثل هذا المجلس فكنت من صالحى المسلمين واما انت يا عمرو فقد جاهدت مع
رسول الله صلى الله عليه والـه وسلم واما انت يا ام حرام فانما انت امراة وعقلك
عقل امراة فما انت وذا فقال عباده لاجرم لاجلست مثل هذا المجلس ابدا رواه
احمد وفيه قنبر صاحب معوية ذكره ابن ابى حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه وبقية رجاله
ثقات باب

وعن افتخر باهل الجاهلية عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه والـه وسلم قال لا تفتخروا باباكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى
نفسى بيده لما يدهده هذه الجعل بمنخره خير من اباكم الذين ماتوا فى الجاهلية
رواه احمد والطبرانى فى الاوسط والكبير بنحو الا انه قال للجعل بدل هذا الجعل
وانفه خير منهم ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابى ريحانة ان رسول الله
صلى الله عليه والـه وسلم قال من انتسب الى تسعة اباء كفار يريد بهم عزا وكرما
فهو عاشرهم فى النار رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط وابو يعلى ورجاله
احمد ثقات وعن ابى بن كعب قال استب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه
والـه وسلم فقال احدهما يا فلان بن فلان فمن انت لام لك فقال انا فلان بن فلان
فى الاسلام قال فاوحى الله الى موسى صلى الله عليه وسلم ان هذين المستبين اما
انت ايها المنتسب الى تسعة فى النار فانت عاشرهم واما انت يا هذا المنتسب الى
اثنين فى الجنة فانت ثالثهما فى الجنة رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير
يزيد بن زياد بن ابى الجعد وهو ثقة وعن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انتسب رجلان من بنى اسرايل على عهد موسى صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم و
الاخر مشرك فكان المشرك فقال انا فلان بن فلان حتى عد تسعة اباء قال لصاحبه انتسب لام لك فقال انا فلان بن فلان وانا برئ مما وراء ذلك فنادا
موسى فى الناس فجمعهم ثم قال قد قضى بينكما اما انت الذى انتسبت الى تسعة اباء
فانك قوفيهم العاشر فى النار واما انت الذى انتسبت الى ابوين فانت امرء
من اهل الاسلام رواه الطبرانى واحمد موقوفا على معاذ واحد اسنادى الطبرانى
رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال احمد وعن حذيفة قال قال رسول الله

صلى الله عليه والد وسلم كلكم بنو آدم وآدم من تراب لينتهين قوم يفخرون بآبائهم
وليكونن أهون على الله من الجعلان رواه البزار وفيه الحسن بن الحسين العرني
وهو ضعيف وعن هشام بن عروة قال سمعت عبد الله بن الزبير ذكر عنده شرف الجاهلية
فقال دعوا هذا فان الاسلام محى ما كان حاملا وانما كان شرف الجاهلية
فان ابيتم فان اخابني سليم بن حنظلة لما مات تقسم المجد بعده رواه الطبراني
وفيه انى ابي الزناد وهو ضعيف باب فيمن يعير بالنسب وغيره عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سببت رجلا في الاسلام بامه فنى الجاهلية فاستعدا
على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان
فيك لشعبة من الكفر فما ذكر الكفر اضطربت رجلاي فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا اسب مسلما بعدك ابدا رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري
وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه والد وسلم مولیان حبشي وقبطي فاستبا والنبي صلى الله عليه
والد وسلم يسمع فقال احدهما لصاحبه يا حبشي والاخر يا قبطي فقال النبي صلى
الله عليه والد وسلم لا تقولوا هذا انما انتما رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه
والد وسلم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال يا قبطي كان نبطي
والمزال محمد كان اصحاب محمد وفي اسناده مبارز بن ابي زياد وهو على ضعفه
حسن الحديث وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لا تؤذوا عباد الله
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة اخيه المسلم طلب الله عورته
حتى يفضحه في بيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عون بن عجلان
وهو ثقة باب مثل المؤمن من اهل الايمان عن سهل بن سعد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
مالم المؤمن من اهل الايمان كما يالم الجسد لما في الرأس رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة ورواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمار الرملي وهو ثقة وعن ابي هريرة وابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف وباقي
رجاله حديث بشير بن سعد في البر والصلة ان شاء الله تعالى باب

المؤمن

المؤمن يالف ويؤلف عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال المؤمن
يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال
الصحيح وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المؤمن
يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه احمد والطبراني وفيه مصعب
بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال المؤمن يالف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه
الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المؤمن يالف ويؤلف ولا خير
فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك
بن ابي كريمة ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح باب الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحارث بن عمير قال
انطلقت حتى اتيت المدينة فاذا انا برجل عليه ثياب خلقان ومعاديم احمر عينه
فالتفت فنظر الي فاومأ بيده كأنك يا عبد الله فقمت فقلت لمن كان عندي من
هذا الرجل قالوا هذا اسلمان فدخل بيته فلبس ثيابا بياضا ثم اقبل واخذ بيدي
وصافحني وسألني فقلت يا عبد الله ما رأيتني فيما مضى ولا رأني ولا عرفتني ولا
عرفك قال بلى والذي نفسي بيده لقد عرف روحي روحك حين رأتني الست
الحارث بن عمير قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
الارواح جنود مجندة ما تعارف منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله
اختلف رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسانيد باختصار وفي اسناد هذا عند
علي بن ابي المساور وهو متروك وفي بقية الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره
وفيه ضعف وابو عمرو وابو عمير الراوي عن سلمان لم اعرفهما وبقية رجال احد
اسنادي الكبير ثقات وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كانت امرأة بمكة منزلها قرب
على امرأة شبها فبلغ ذلك عائشة فقالت صدق حين سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال ولا اعلم الا قال في الحديث ولا تعرف تلك المرأة رواه ابو يعلى ورجاله رجال

باب احب حبيبك هونا ما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك يوما ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما، رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جميل بن زيد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما، رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف باب ما جاء في المزاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليحدث بالحديث ما يريد به سوا الا ليضحك القوم فيخر به ابعد من السما، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وثقه ابن معين وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني لامزح ولا اقول الا حقا، رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن وعن عبيد بن عمير قال سمعت رجلا يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن قرة قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد، تحب اخي من مال الذ اماما، وليس ان يفارقه الفلوس، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وبقية حديث ابي هريرة في علامات النبوة في حسن خلقه باب سعة وموقه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سعة وموقه، رواه الطبراني في الصغير والكبير وقال بعضنا هذا عندنا والله اعلم اذا كان سعا الصدر واحزن وبلغني عن بعض اهل العلم انه فسر بمعنى اخر قال معناه اتقى الذنوب واحذر عقوبته، وفيه عبد الله بن مسلم الرملي وهو متروك باب احترسوا من الناس بسوء الظن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترسوا من الناس بسوء الظن، رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات باب سكون الناس وذبابهم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأتي على الناس زمان هم فيه بقر لم يكن ذيبا اكلته الذياب، رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وذياب القرى مختلف فيه باب فيم يقي شر ولا يجي خير وغير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى قال شراركم من يقي شر ولا يجي خيرا وخياركم من يرجى خيره ولا يقي شره، رواه ابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو

متروك

متروك باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين عن عمرو بن عوف المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، رواه الطبراني في الاوسط والكبير من طريق اسحق بن ابرهيم الحلي عن كثير بن عبد الله المزني وهما ضعيفان وقد وثقا باب من اختبر الناس هجروهم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخبر قتله، رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابي الدرداء انه كان يقول قل بالناس ويد اوقال ابو الدرداء الخبر قتله، رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف باب اعتبر الناس باخوانهم عن عبد الله يعني ابن مسعود قال اعتبر الناس باخوانهم، رواه الطبراني وفيه حجير بن كثير بن عطاء وثقه ابن معين وفيه ضعف باب ما جاء في السمت والهدى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة قلت لدغة ابي داود وخمسة وعشرين جزءا من النبوة، رواه الطبراني وفيه عثمان بن قائد وهو ضعيف وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة، رواه الطبراني وفيه قابوس بن ابي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل اذا رضي هدى الرجل وعمله فهو مثله، رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب الضحاك وهو متروك باب ما جاء في الشاط عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل ليلوم على العجز فاين من نفسك الجهد فان غلبت فقل توكلت على الله او حسبي الله ونعم الوكيل، رواه الطبراني وفيه محمد بن المغيرة السهروري وهو ضعيف باب ما جاء في الغيبة والنميمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه الريح ريح الذين يغتابون المؤمنين، رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الغيبة وعن الاستماع للغيبة وعن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الغيبة والاستماع الى النميمة، رواهما الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فرات بن السايب وهو متروك وعنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول النميمة والكمة والحميه في
النار، رواه الطبراني من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه وكلاهما ضعيف وقد
وثقا وعن علي رضي الله عنه انه كان يقول القايل الفاحشة والذي يسمع في الاثم سوا
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة وعن عبد الله بن بشر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس من ذوحسد ولا نميمة ولا كهانة ولا
انا منه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاية والذين يؤذون
المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا، رواه الطبراني
وفيه سليمن بن سلمة الخباري وهو متروك وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول الا ان الكذب سود الوجه والنميمة من عذاب القبر
رواه ابن يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله
وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغيبة اشد من
الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو
متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اكل لحم اخيه
في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال له كل ميتا كما اكلته حيا فياكله كله ويكلح ويصيح
رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس وفيه من لم اعرفه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان الرجل الذي كان يغتاب الناس
في الدنيا قيل له كل لحم اخيك ميتا كما اكلته حيا فذكره، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال ليلة اسري
بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم و نظر في النار فاذا اقوام ياكلون الجيف قال من
هولا يا جبريل قال هذا عاقر لناقة، رواه احمد وفيه قابوس وفيه ضعف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه تدرون ما يزني الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان ازنى الربا
عند الله استطالة المرء في عرض اخيه ثم قرا والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان من ازنى الربا استطالة المرء في عرض اخيه، رواه البزار باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح غير محمد بن ابي ليلى وهو ثقة وفيه ضعف وعن يوسف بن

عبد الله بن سلام

عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اربا الربا استطالة الرجل
في عرض اخيه المسلم، رواه الطبراني عن شيخه محمد بن موسى الايلي عن عمرو بن يحيى
الايلي ولم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال بينا انا اماشي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخذ بيدي ورجل على يساره فاذا اخ يقربن اماما
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى فاما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم
فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا، رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن مرار وهو ثقة وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يعذب في قبره في النميمة، رواه الطبراني في
الاوسط وفيه خلف بن ملح وهو متروك وعن علي بن ربيعة ان عبد الله النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اتى على قبر معذب صاحبه فقال ان هذا ياكل لحوم الناس
ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه
رطبة، رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل باتي في علامات النبوة
وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن اسماء بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله
قال الذين اذا رووا ذكر الله عز وجل ثم قال الا اخبركم بشراركم المشاون بالنميمة
المفسدون بين الاحبة الباغون البرا العنت، رواه احمد وفيه شهر بن حوشب
وقد وثقه غير واحد واحد اسانيد رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن غنم
سلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيار عباد الله الذين اذا رووا ذكر الله
وشرار عباد الله المشاون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت
رواه احمد وفيه شهر وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عباد بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خيارامتي الذين اذا رووا ذكر الله وان
شرار امتي المشاون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت، رواه
الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن البرا قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حتى سمع العواتق في بيوتها او قال في خدورها فقال يا معشر
من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه

تتبع عوره اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته ، رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات وعن بريدة قال صلينا الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فلما انفتل من صلوته اقبل علينا غضبانا فنادى بصوت اسمع العواتق
في اجواف الحدور فقال يا معشر من اسلم ولما يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله سترة
ويفضحه ولو كان في سترته ، رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه قال الهيثمي
لا تغتابوا المسلمين لا تؤذوا المسلمين ، وفيه رميح بن هلال الطائي قال ابو حاتم
مجهول لم يرو عنه غير ابي عميلة يحيى واضح وعن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم خطبة حتى اسمع العواتق في خدورهن فقال يا معشر
من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من تتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله سترة ومن تتبع عورته يفضحه ولو في
جوف بيته ، رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقام رجل فقال يا رسول الله ما اضعف فلان
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه ، رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه واله وسلم
فراوا في قيامه عجزا فقالوا لما العجز فلان فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اكلتم اخاكم واغتبتموه وفي اسنادهما محمد بن ابي حميد ويقال له حماد وهو ضعيف
جدا وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فقام
رجل فوقع رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم تحلل فقال
اوما اتحلل يا رسول الله قال اكلت لحم اخيك ، رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله
وسلم فذكروا رجلا عنده فقالوا ما اعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اغتبتم اغتبتم اخاكم قلنا يا رسول الله ما علمنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد
بهتموه ، رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف وان فيه من ذكر
بما ليس فيه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ذكر
امرا بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بما قاله
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف

فيما جنب الكلام

فيما جنب من الكلام عن العاصي بن عمرو الطحاوي قال خرج ابو العاديه وجنيب الجاري
وام العلاء مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاسلموا فقالت المراة
اوصني يا رسول الله قال اياك وما يسوء الادب ، رواه عبد الله والطبراني الا
انه قال عن العاصي بن عمرو الطحاوي قال حدثني عمي قال دخلت مع ناس على
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت حدثني حديثا ينفعني الله به قال اياك
وما يسوء الادب ، وفيه العاصي بن عمرو الطحاوي وهو مستور روى عنه محمد بن
عبد الرحمن الطحاوي وعامر بن سريع وبقية رجال المسند رجال الصحيح وعن
ابي سعيد يرفعه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها باسا الا ليضحك بها
القوم وانه ليقع منها ابعد من السماء ، رواه احمد وفيه ابو اسرائيل اسمعيل بن
خليفة وهو ضعيف باب فيمن ذب عن مسلم غيبة عن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ذب عن عرض اخيه بالغيبة
كان حقا على الله ان يعتقه من النار ، رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن
باب في ذي الوجهين والسانين عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة
وله وجهان من نار ، رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري
وهو كذاب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من كان
ذا لسانين جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار ، رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف ، ورواه البزار بنحوه وابو يعلى وفيه اسماعيل
بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن جندب في عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ومن كان ذا لسانين
في الدنيا جعل الله له لسانين من نار في جهنم يوم القيمة قلت

الصحيح

منه من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به فقط ، رواه الطبراني وفيه عبد الحكم بن منصور
وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان ذا اللسانين في الدنيا له
لسانان من نار يوم القيمة ، رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية
رجاله ثقات باب فيمن يوم بالمسلمين فقام رياء وسمعة عن ابي هند
الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من قام بامة مقام

ريا وسمعه اقامه الله عز وجل يوم القيمة وسمع به، رواه البزار ورجال رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد يقوم في
الدنيا مقام ريا وسمعة الا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيمة، رواه البزار
وفيه من لم اعرفهم **قلت** وبابا لاحاديث نحو هذا في باب الرياء
باب ما جاء في المشاورة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد، رواه الطبراني
في الاوسط والصغير من طريق عبد السلام بن الغدوس وكلاهما ضعيف جدا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد امرا فشاور فيه
امرأ مسلما وفقه لارشد اموره، رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين
العقيلي وهو متروك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن زهير عن عبد الرحمن بن عبيد البصري ولم
اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه
ابو الهيثم بن التيهان الانصاري فاستخدمه فعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان اصابه شيء فلقي عمر فقال يا ابا الهيثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد
اصاب سبيا فاته فجئ عدتك فمضى ابو الهيثم وعمر الى رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فقال يا رسول الله ابو الهيثم اتاك يتجئ عدته فقال له النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قد اصبنا غلامين اسودين اخترايهما شئت قال فاني استشير قال
المستشار مؤتمن فلا تفعل لا تصرنا ولا تضربه فانا قد نهينا عن ضرب
المصلين **قلت** وروى الترمذي منه المستشار مؤتمن فقط، رواه
الطبراني عن شيخه سفين بن وكيع وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة وغيره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المستشار مؤتمن، رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه من لم اعرفه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر، رواه الطبراني من طريقين في احداهما
اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الاخرى عبد الرحمن بن عمر بن جبلة وهو متروك وعن عبد الله
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المستشار مؤتمن، رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار عن الهيثم بن التيهان ان النبي

صلم

صلى الله عليه وآله وسلم قال المستشار مؤتمن، رواه الطبراني من طريق جد
عبد الرحمن بن محمد بن زيد ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المستشار مؤتمن، رواه الطبراني
وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك باب فيمن سمع كلاما
يكره المتكلم نقله عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه، رواه
احمد والطبراني الا انه قال عن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلمة ممن كان
يكلم فسمعه رجل لم يحب ان يسمعه فالتفت الى ابي الدرداء فقال اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حدث حديثا لا يحب ان يفشا عليه فهو امانة
وان لم يستكتمه صاحبه قال بلى قد علمت ما اردت ثم اقبل على الرجل فقال لا
تذكرهن الحديث، وفي اسناد احمد واحد اسنادي الطبراني عبيد الله بن الوليد
الرصافي وهو متروك، وفي اسناده الاخر عبد الرحمن بن حرد وهو متروك وعن عبيد بن عمير
قال كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم بكلمة سمعه رجل لم يحب ان يسمعه فالتفت الى
ابي الدرداء فقال انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حدث حديثا
لا يشتهي ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه، رواه الطبراني من حديث
عبد الله بن سلام وفيه عبد الله بن الوليد الرصافي وهو متروك وعن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة، رواه
ابو يعلى عن شيخه حبان بن مغلس وهو ضعيف جدا وقال ابن عدي صدوق وبقية رجاله
ثقات باب فيمن يتشبع بما لم يعط عن سفين بن عبد الله الثقفي عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور، رواه
الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير اباي غسان روح بن
حاتم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان باب كبرت خيانة ان تحدث اخاك
حديثا هو مصدق وانت كاذب عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب
رواه احمد والطبراني وفيه عمرو بن هارون وهو ضعيف باب في كتمان
الكتب وختمها عن سلمان يعني الفارسي قال ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فكان اصحابه اذا كتبوا كتابا كتبوا من فلان الى محمد رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم" رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبه وضعفه غيرهما وعن حنظلة الكاتب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن فقال اذا اجتمعتما فعلي الامير واذا فرقتما فكل واحد منكما على عمله وكتب خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فبدا بنفسه فلم يكره ذلك عليه وكتب علي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فبدا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم" رواه الطبراني وفيه سيف بن عمرو الاسيدي وهو متروك وعن العلاء الحضرمي انه كتب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبدا بنفسه" رواه البزار من رواية ابي بعلاء الحضرمي عن ابيه ولم يسمه والظاهر ان ابا العلاء صحبه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كتب احدكم الى انسان فليبدا بنفسه واذا كتب فليبرز كتابه فانه انجح" رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمة بن سلم الحماري وهو متروك وعن مسلم بن الحارث التميمي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كتب له كتابا بالوصاة الى من وصح من ولاة الامر وختم عليه" رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كرامة الكتاب ختمه" رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك

باب

فيمن قام على سطح بغير حجر او ركب البحر عند ارتجاجه عن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغزونا نحو فارس فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بات فوق بيت ليس له اجار فوقع فمات فبرئت منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجاجه فقد برئت منه الذمة" رواه احمد عن شيخ لم يسم ابي القاسم ولم اعرفه وعن ابي عمران الجوني قال كنا مع فارس وعلينا امير يقال له نصير بن عبد الله فقال حدثني رجل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله فقد برئت منه الذمة" رواه احمد مرفوعا وموقوفا وكلاهما رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من رعانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه هدر" رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن يزيد بن عياض وهو متروك

باب

كيف يدخل بيته في الشتاء ويخرج منه في الصيف عن ابي عياض ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يخرج اذا خرج في الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء

دخل ليلة الجمعة" رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعاف

باب

كيف يضطجع ويضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي النضر ان ابا سعيد كان يشتكي فدخل عليه اخ وقد جعل احدى رجليه على الاخرى فضرب بيده على رجله الوجعة فاوجعه فقال اوجعتني اولم تعلم ان رجلي وجعة قال بلى قال فما حملك على ذلك قال اولم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن هذا" رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا النضر لم يسمع من ابي سعيد عن عبيد بن جبر قال بينا انا جالس اذ جاءني فتاى بن النعمان فقال اطلق بنا يا ابن جبير الى ابي سعيد فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع فتاه بن ابي النعمان يده الى رجل ابي سعيد فقرصها قرصة شديدة فقال ابو سعيد سبحان الله يا ابن ام لقد اوجعتني فقال له ذلك اردت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لما قضى الله خلقه استلقى فوضع رجله على الاخرى وقال لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا فقال ابو سعيد والله لا افعله ابدا" رواه الطبراني عن مشايخ ثلثة جعفر بن سليمان الضبعي وابو رشدين بن سعد المصري واحمد بن داود المكي فاحمد بن رشدين ضعيف والاثنان لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق" رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واضعا احدى رجليه على الاخرى" رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استلقى احدكم فلا يضع احدى رجليه على الاخرى" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خراش العبدي وهو مقبول

باب

الاضطجاع بين القوم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يرقد الرجل من القوم وان ينام على قارعة الطريق" رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف

باب

فيمن رقد على وجهه عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برجل مضطجع على وجهه فقال ان هذه لضجعة ما يحبها الله عز وجل" رواه احمد وفيه محمود بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح عن عمرو بن الشريد يخبر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا وجد الرجل راقدا على

وجهه ليس على عجز شيء ركضه برجله وقال هي لبعض الرقد الى الله عز وجل رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن الحارث بن عبد الرحمن قال بينا انا جالس مع ابي سلمة بن
عبد الرحمن اذ طلع علينا رجل من بني غفار راني لعبد الله بن طهفه فقال ابو سلمة الا
تخبرنا خبر ابيك فقال عبد الله بن طهفه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان اذا
كثر الضيف عندنا قال لينقلب كل رجل بضيفه حتى اذا كان ذات ليله اجتمع ضيفان
كثير فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لينقلب كل رجل مع جليسه قال فكنت فيمن
انقلب مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فلما دخل قال يا عائشه هل عندك شيء قال نعم
هو بسه اتخذتها لوظارك قال فجاءت بها في قعبه لها فتناول النبي صلى الله عليه وسلم
منها قليلا ثم قال كلوا بسم الله فاكلوا منها ما بسط اليها ثم قال هل عندك من شراب
قالت نعم لبيسه اعددتها لك قال هلميها قال فجاءت بها فتناول لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفعها الى فيه فشرب قليلا ثم قال اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله
ما نظر الها ثم خرجت فاتيت المسجد فاضطجعت على وهي فرج رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم فجعل يوقظ الناس للصلوة وكان اذا خرج يوقظ الناس
للصلوة فرني وانا على وجي فقال من هذا فقلت عبد الله بن طهفه فقال هذه فجعه
يكرها الله ولم يعم غير طعمه ولم اجد احدا رواه عن طهفه والله اعلم رواه احمد وابن عبد الله
بن طهفه لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن جابر النبي عن مباشرة الرجل الرجل والمراه
المراه قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يباشر الرجل الرجل
ولا المراه المراه رواه احمد والبزار والطبراني في الصغير واحد اسنادي احمد رجاله
رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المراه المراه في الثوب الواحد قال فقلت
لجابر كيف تعدون الثوب شركا قال هذا الله رواه احمد في جمله الاحاديث والطبراني
في الاوسط باختصار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن ابي الزبير
قال سالت جابرا عن الرجل يباشر الرجل فقال جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قال وسالت جابرا عن المراه تباشر المراه فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه احمد
بنحوه ابن طهفه وفيه ضعف وهو حديث حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا تباشر المراه المراه

رواه الطبراني

رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد عمر الضرير وفي الميزان
محمد بن عثمان بن سعيد المصري قال كان هو هذا فهو ضعيف وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تباشر المراه المراه
الا وهما ذا ثيابان ولا يباشر الرجل الرجل الا وهما ذا ثيابان رواه الطبراني في
الكبير والاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات
وعن سمرة يعني ابن جندب اذ رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان ينهى النسا
ان يضطجع بعضهن مع بعض الا وبينهن ثياب وان يضطجع الرجل مع صاحبه
الا وبينهما ثوب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار وفيه راو لم يسم
ابن خالد السمتي وهو ضعيف باب المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات
النسا بالرجال عن رجل من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص ومنزله في
الحل ومسجد في الحرم قال فبينا انا عنده راى ام سعيد بنته ابي جهل متقلدة سيفا
وهي تمشي مشيه الرجل فقال عبد الله من هذه فقلنا هذه ام سعيد بنت ابي جهل
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال
من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال رواه احمد والهذلي لم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات ورواه الطبراني باختصار واسقط الهذلي المبهم وفي هذا رجال
الطبراني كلهم ثقات وعن ابن عباس ان امراه مرت على رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم متقلدة سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لعن الله
المتشبهات من النسا بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنسا رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقيه رجاله ثقات وعن
ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النسا رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ثور بن ابي فاخته
وهو متروك وعن ابي هريرة لعن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم مخنثي الرجال
الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهات بالرجال والرابل لفلاه
وحمار رواه احمد وفيه طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد قال لعن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
المتشبهين من الرجال بالنسا والمترجلات المتشبهات من النسا بالرجال رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف وعن ابي امامه قال قال رسول الله

صلى الله عليه والد وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والاخرة وامنت الملايكة رجل
جعلة كرا فابت نفسه وتشبه بالنساء امراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت
بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن ابي بكرة قال لعن
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال، رواه الطبراني وفيه عمر بن عبيد وهو جنيد متروك وعن وائلة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه والد وسلم فلانا
واخرج عمر فلانا، رواه الطبراني وفيه حماد مولى بني امية وهو متروك وعن عمر
ان ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم دخل بيت ام سلمة فراى عندها
مخنثا وهو يقول يا عبد الله بن ابي امية لو قد فتح الله الطايف لادلك على بادية بنت
غيلان وهي تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لا ندخلن
عليكم هولاء، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في الوحدة
عن ابن عباس ان رجلا خرج فتبعه رجلان ورجل بتلوهما يقول ارجعوا ارجعوا
قال فرجعا ثم مضى الاول قال فقال لهما ان هذا شيطان واني لم ازل بهما حتى رددتهما
فاذا اتيت النبي صلى الله عليه والد وسلم فاقرا السلام واعلمه اني في جمع صدقاتنا
وليكات تصلح لما ارسلنا بها اليه قال نهى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن الحلق
عن ذلك وفي رواية ارجعا يرحمكما الله رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فخرج من
خيبر ورجالها رجال الصحيح غير الزبرقان وهو ثقة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده، رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما سار راكب بليل ابدا ولا نام رجل في بيت وحده، رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن القاسم الاسدي وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية
رجاله ثقات باب ما جاء فيمن يسكن البادية والكفور عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من بدا جفا، رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة وعن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم يقول هلاك امتي في الكتاب واللبن قالوا يا رسول الله

وما الكتاب واللبن قال يتعلمون القرآن فيتناولونه على غير ما انزله الله عز وجل وعن
اللبن فيتركون الجماعات ويبدون، رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية
رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
لا اخاف على امتي الا اللبن فان الشيطان بين العوز والضرع، رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم لا تتخذوا الكفور وقاتها بمنزلة القبور يعني القرى، رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تمد واطنابها بد وقال اليد والحفاء
يد الله على الجماعة ولا يباني الله شذ ومن شذ ولا يركب الدابة فوق اثنين ولا
تقرءوا وجوه الدواب فان كان شيء يسبح بحمد ولا تسموا ابناءكم واخواتكم الحكم
ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم، رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع
العطار وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عم قال استعمل عمر رجلا خطاب على الشام
حاذن جبل فكتب اليه ان اعطي الناس اعطياتهم واعروا هم فينا هو يعطي الناس
وذلك في آخر زمان جاء رجل من اهل الرستاق فقال يا معاذ مرني يعطاي فاوى رجل
من اهل الرستاق من مكان كذا وكذا لعلي اوي الى اهلي قبل الليل قال لا والله لا
اعطيك حتى اعطي هولاء يعني اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
يقول الا نبيا كلام يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود عليهما السلام باربعين عاما
وان فقراء المومنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما وان صالحي
العبيد يدخلون الجنة قبل الاحرار باربعين عاما وان اهل المدينة يدخلون
الجنة قبل اهل الرستاق باربعين عاما لفضل المداني واجماعات والجمعات
وحلق الذكر واذا كان بلا حضور بدونهم، رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد
الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف باب الادب
الاول واهل البيت وتعليق السوط حيث يراه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم ما ورث والد ولدا خيرا من ادب حسن، رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب
لهم، رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه والبزار وقال حيث يراه الخادم واسناده

الطبراني فيما حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ترفعوا
العصا عن اهلك واحيهم في الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
الحسن بن صالح بن حي وثقه احمد وغيره وضعفه الثوري وغيره واسناده على هذا جيد
باب النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه عن اسيد بن ابي اسيد ان
رجلا يقال له جزى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان
اهلي عاقبوني فيما اعاقبهم قال تعفو ثم قال الثانية حتى قالها ثلثا قال فان عاقبت
فعاقب بقدر الذنب واتقى الوجه رواه الطبراني واسيد لم يدرك القصة فهو
مرسل ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا تضربوا الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن تبارك
وتعالى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن اسمعيل الطالقاني وهو
ثقة وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه رواه احمد والبزار ونحوه
وفيه عطية العوفي ضعفه جماعة ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح
باب ما جاء في لطم خدود الدواب وضربهن عن المقدام بن معدي
كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن لطم خدود الدواب قال
ان الله قد جعل لكم عصيا وسياطا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيته حد ثقة عن
عبيد الله بن زياد عن ابني كسر السلميين قال دخلت عليهما فقلت يرحمكم الله الرجل
منا يركب دابته فيضربها بالسوط ويكفها باللجام هل سمعتما ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في ذلك شيئا فاذا امراته قد نادت من جوف البيت ايها السايل
ان الله تعالى يقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شئ فقالا هذه اخبرتنا وهي اكبر منا وقد ادركت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رواه احمد ورجاله ثقات باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر على قوم وهم وقوف
على دواب لهم وروا حل فقال لهم اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي
لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب راكبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله تبارك وتعالى
منه رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح غير سهل بن معاذ
بن انس وثقه ابن حبان وفيه ضعف باب الدابة احق بصدرها عن عبد الرحمن

على احبه

ابن حبيب بن سلمة ابن سعد بن عباده في العسكر الاول وهو على فرس فاخر عن السرج وقال اركبها فقال له قيس بن سعد بن عباده اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول صاحب الدابة اولى بصدرها فقال اجيبك اني لست اجهل ما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكني احببت ان يراني عليك رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن قيس بن سعد قال اتانا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فاتيناه بملحفة ورسنة فاشتمل بها
وكاني انظر الى اثر الورس على عكنه ثم اتيناه بحمار ليركب فقال صاحب الحمار احق
بصدر حمار فقلنا يا رسول الله فالحمار لك قال روى ابن ماجه منه
الى قوله على عكنه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وعن عمر بن الخطاب
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان صاحب الدابة اولى بصدرها
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى قباء فلما اراد ان يرجع جيئناه بحمار نخاط قطوف
فركب فقلنا يا رسول الله هذا الغلام يأتي معك برد الدابة قال صاحب الدابة احق
بصدرها قلنا يا رسول الله اركبه ورده علينا وهو هملاج ما يسار رواه الطبراني وفيه
الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن محمد بن علي بن حسين قال خرج الحسين وهو يريد ارضه
التي بظاهر الكرخ ونحن نمشي اذا دركنا النعمان بن بشير على بغلة فنزل فقربها الى الحسين
فقال اركب يا ابا عبد الله فابى فلم نزل ذلك من اقسام النعمان عليه حتى اطاع
الحسين بالركوب قال اما اذ اقسمت فقد كلفتني ما اكره فاركب على صدر دابتك فاركب
فاني سمعت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلوة في منزله الا ما اجتمع
الناس عليه فقال النعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت نبي
يشير اعوذ كما قالت فاطمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا من اذن فاركب
رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك وعن محمد بن علي بن حسين
قال خرجت مع جدي الحسين بن علي الى ارض له بالزابقين بظهر البيدا فاردنا ان نتغدى
اتى بشير على بغلة فنزل عنها وقال للحسين اركب يا ابا عبد الله فابى فلم يزل يقسم عليه
حتى قال اني قد كلفتني ما اكره ولكن سأحدثك حديثا حدثتنيه فاطمة بنت محمد عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه

والصلوة في بيته فقال النعمان صدقت فاطمة حدثني ابي وهو داعي بالمدينة عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال فيه الملائكة باذن ربها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي عمه المحبي قال بينا
انا على حمار لي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتاخرت على عجز الحمار فقلت
بابي وامي يا رسول الله اركب قال انت احق ببصر حمارك قلت يا رسول الله احمله لك
فركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عجزه وركبت انا على عجز حماري رواه الطبراني في الاوسط
وفيه هشام بن لاحق تركه احمد وضعفه غير ايضا وقواه النسائي وفيه من لم اعرفهم
وعن المهاجر مولى ام زياد قال بينا انا على حماري بكاد يصيب بطني الارض من صغر
الحمار اذا يصلعه امير المومنين علي بن ابي طالب بسوط في الفهر فقلت يا امير المومنين
الى اني تريد قال لحاجة لي قلت الا تركب قال بلى فتخلفت على عجز الحمار فقلت اركب
يا امير المومنين فقال لا افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
صاحب الدابة احق ببصدر دابته وصاحب الفرش احق ببصدر الفرش رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف باب ما جاء في اخماد الحمار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل وهمه الليل معلقة رواه
ابو يعلى وفيه الحسين بن علي الاسود وقيس بن الربيع وقد وثقوا وفيهما ضعف وبقية رجاله
رجال الصحيح باب ركوب ثلثة على دابة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهى ان يركب ثلثة على دابة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو متروك باب الحادي اولى بصدر الطريق من المتبوع عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحادي ولى بصدر الطريق من المتبوع رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة ويحيى بن عمر بن صالح وحديثهما حسن وفيهما ضعف باب
وسم الدواب من العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نهى عن الوسم في الوجه فقال العباس لا اسم في الجاعرتين رواه ابو يعلى والطبراني ورجالهم
ثقات وفي بعضهم خلاف لان جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده والله اعلم وعن
علي بن عبيد الله قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعير قد وسم في وجهه
فقال لوان اهل هذا البعير عزلوا الناد عن هذه الدابة فقلت لاسمن في اليد فكان من
وجهها قال فوسمت في عجيزة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار وزاد
في اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم في الوجه والباقي نحوه وعن ابن

قال راى

قال راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمارا موسوما في وجهه فقال لعن الله
من وسمه رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال
وسم العباس بعيرا في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا في غير الوجه فقال
والذي بعثك بالحق لا اسم الا في احد عظم منه فوسم في الجاعرتين رواه البزار وشيخ اسمعيل
عن خالد الطحان ولم اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن من وسم الوجه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
جناده بن جراده احد بني غيلان بن جناده قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بابل قد وسمها في انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جناده فهلا
وجدت عضوا تسمه الا في الوجه اما ان امامات القصاص فقال امرها اليك
يا رسول الله فقال ايتني بشي ليس عليه وسم فاتيته بابزليون وحقه فوضع الميسم
في الحق فلم يزل يقول اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سم على بركة الله فوسمها على افخاذها وكانت صدقتها حقتان وكانت
تسعون رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن معاذ قال قلت يا رسول الله ان
اسم قال ولم ار اك تسم في الوجه لاحرق العجم قلت فان سم قال في موضع الحرس من الساق
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب النهي عن المدافع عن قومه عن
خالد بن عبد الله بن حرملة عن المحبي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعسفلان فقال رجل هل لك في عقائل النساء ادم الابل من بني مدلج فعرف ذلك في
وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير القوم المدافع عن قومه حالم
باثم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب ما يكره من الاسقية واحمالها
الطيالسي عن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصفوا اوانيكم
واكفئوا انيتكم واوكوا اسقيتكم واطفئوا سرجكم فانه لم يوذن لهم بالسور عليكم
رواه احمد ورجاله ثقات غير الفرج بن فضالة وقد وثق وعن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبولن احدكم في الجحر واذا نمتم فاطفئوا
السراج فان الفارة فاخذت الفتيلة فتحرق اهل البيت واكبوا الاسقية وخمروا
الشراب واغلقوا الابواب بالليل قالوا الصادة ما تكره من الهوام في الجحر قال نعم
انها سعالين الجن رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانائه كبن من اللبن

الصحيح باب التيلي ان ينظر احد الى ظله في الماء عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا ينظر احدكم الى ظله في الماء رواه الطبراني في
الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه والد وسلم الا بهذا الاسناد وفيه فلح
ابن عمرو وهو ضعيف باب ما جا في القمار عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان يرجر
بهما فانهما ميسر العجم رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن عبد الرحمن
يعني ابن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول مثل الذي يلعب
بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد
وابو يعلا بنحوه وزاد لا تقبل صلوته والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن الحطبي ولم
اعرفه وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم اللاعب بالنرد كواضع يده في لحم الخنزير والناظر اليها كواضع يده في دم
الخنزير رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف **وعنه**
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال يا نبي الله اني رايت البارحة
في المنام انه ليس من عبد يشهد ان لا اله الا الله ويشهد انك رسول الله الا رفعه
درجة في الجنة الا اصحاب لنشاه وهي الشطرنج رواه الطبراني وفيه ثابت بن زهير
وهو ضعيف وعن عمر بن الخطاب قال سمع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم رجلا يقول
لرجل تعال اقامرك قامره ان يتصدق بصدقة رواه ابو يعلا وفيه معوية بن يحيى
الصدفي وهو ضعيف وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
انه كان يقول اجتنبوا هذه الكعبات الموسومة التي يزجر بها زجرا فانها الميسر
رواه الطبراني باب لا هول جئت نفسي عن جبير بن مطعم ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم لا تقولن لاحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
النفس الغثيان قال صاحب النهاية رواه الطبراني واسناده حسن باب
دفع الصوت وخفضه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان يكره
ان يرا الرجل جهيرا دفيع الصوت وكان يحب ان يراه خفيض الصوت رواه الطبراني
وفيه موسى بن علي الحسني وهو ضعيف باب التصفير عن ابي ايوب ان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم سئل عن التصفير فقال لي الشدق رواه الطبراني وفيه
واصل بن السايب وهو متروك باب دفن النخامة عن سعد بن ابي وقاص

فهارا فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم الاخمر له ولو ان تعرض عليه بعود رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن سليمن الدباس وهو ثقة وعن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اعقوا ورث العشا كانه لما خا
من الاحصار رواه احمد وفيه من لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان لله عز وجل خلقا يدبهم تحت الليل
كيف شا فاكبوا الاسقيه واغلقوا الابواب وغطوا الاناا فانه لا يفتح بابا ولا يكشف
غطا ولا يحل وكا رواه ابن ماجه باختصار رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد
المقبري وهو ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
بارتاج الباب وان نخمر الانيه وان نوكي السقا وان نطفي السراج رواه الطبراني في
الاوسط عن شيخه محمد بن العباس ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن وحشي حرب
ان النبي صلى الله عليه والد وسلم خرج لحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحا
ثم رجع فوجد ابليس قايما في وسط البيت فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم اخس
يا خبيث من بقي ثم قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا خرجتم من بيوتكم بالليل
فاغلقوا ابوابها رواه الطبراني ورجاله ثقات باب الفارة تجر الفتيلة
فحرق اهل البيت عن ابي سعيد وذكر حريقا فيها فقيل له ومالنا
الفارة قال ان النبي صلى الله عليه والد وسلم استيقظ وقد احترق الفتيلة وصعدت
بها الى السقف رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين وبقيه رجاله رجال
الصحيح باب كراهة السراج عند الصبح عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يكره السراج عند الصبح رواه الطبراني في الاوسط وفيه
خديج بن معوية وهو ضعيف باب القيلولة عن انس عن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم قيلوا فان الشيطان لا يقيل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه كثير بن مروان وهو كذاب باب عليكم بالاوساط من الاشيا عن
وهب يعني ابن منبه ان كان يقول لكل شي طرفين ووسطا فاذا امسك باحد الطرفين مال
الاخر واذا امسك بالوسط اعتدل الطرفان وقال عليكم بالاوساط من الاشيا
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات باب النهي عن النظر الى الكواكب حين سقض
عن سعيد بن سيرين قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فراى كوكبا انقض فنظروا
اليه فقال ابو قتادة انا قد نهينا ان نتبعها بصارنا رواه احمد ورجاله رجال

الصحيح

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول اذا تثاءب احدكم فليغب بكاسه ولا يصيب جلد مومن او ثوبه رواه البزار ورجاله ثقات باب لا تبزق

عن يمينك عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اذا اردت ان تبزق فلا تبزق عن يمينك ولكن عن يسارك ان كان فارغا فان لم يكن فارغا فتحت قدمك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب النهي ان يقول مطرنا بنوكذا وكذا عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد براها هذه الجزيرة من الشرك ولكن لخاف ان يظلم النجوم قال يترك الغيث فيقولون مطرنا بنوكذا وكذا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باختصار وبإسناد ابي يعلا حسن وعن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه والله وسلم يوم الحديبية فمطرنا تلك الليلة مطرا شديدا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا وعادوا قال قال ربكم ان الذي قال مطرنا بنوكذا وكذا فقد كفرني واصبح فريق بي وامن فريق النجم وان الذي يقول ان الله سقانا فقد كفر بي واصبح فريق بالنجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه جماعة وضعفه غيرهم باب

مشي النساء في الطريق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ليس للنساء نصيب في سراة الطريق فليلصقن حوائطها ولا يحصصها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب وفيه الحاكم وعن عمر رضي الله عنه كانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ليس للنساء سراة الطريق رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه اسحق بن حاجب ولم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان يزاحمني بعير على قطران احب الي من ان تزاحمني امراة رواه الطبراني وفيه ابو الزعراء وثقه العجلي وابن حبان وفيه كلام وفيه رجال الصحيح باب

المراجيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه والله وسلم امر بقطع المراجيح رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب قطع السدر عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم خرج فنادى في الناس لعن الله قاطع السدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن زياد الجوزي وهو متروك عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على وجوههم صبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن حبشي

قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من قطع سدرة من سدر الحرم صوب الله راسه في النار قلت رواه ابو داود غير قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد حققت بقيه احاديث هذا الباب في البيع بعد باب اتخاذ الشجر باب في البيان وتسقيق الكلام عن معوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه والله وسلم الذين يتشدقون الكلام تشدق الشعر رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عمر سعد يعني ابن ابي وقاص قال كان لي الى ابي سعد ش حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاما فيما يحدث الناس وصلوا ولم يكن سعد يسمعه فلما فرغ قال يا بني قد فرغت من كلامك قال نعم قال ما كنت من حاجتك ابعد ومالك فيك ان ازهد مني منذ سمعت كلاما سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تاكل البقر من الارض رواه احمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم ولحسنها ما رواه احمد عن زيد بن اسلم عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها وبقية رجال الصحيح الا ان زيد بن اسلم لم يسمع من سعد والله اعلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقر بلسانها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول ان البيان كل البيان شعبة من الشيطان رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان الله كره لكم البيان كل البيان

وبإسناده

عن رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ان المتشدقين في النار رواهما الطبراني وفي اسناد الاولى ما عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال ان من البيان سحرا رواه الطبراني وابو يعلى باسناد حسن وعن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه والله وسلم فقدم عليه وفد فتنى عليهم رجل من عظمهم وعمر في الزبرقان بن بدر فقال النبي صلى الله عليه والله وسلم لعمرو بن الاهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال يا رسول الله مطاع في اديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله انك لتعلم مني اكثر

ما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو والله يا رسول الله انه لزمر المروءة
ضيق العطن لئيم الاخوال احمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت اولا ولا صرفت ثانيا
ولكني رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت فقلت اقبح ما علمت فقال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير عن محمد بن موسى الاصطخري عن الحسن بن كثير بن يحيى بن ابي كثير ولم اعرفهما
وبقيه رجاله ثقات وعن معن بن زيد او ابي معن قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اجتمعوا في مساجدكم وذاكروا الجتمع كل قوم فليوذنوني قال فاجتمعنا اول
الناس فاتيناه فجاء شيء معنا حتى جلس الينا فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي
للحمد يديه مقصور ليس وراءه متعد ونحن هذا فغضب رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وقام فقلنا وما شاء ولم يعضنا بعضا فقلنا خصنا الله ان اقامنا اول الناس وان
نفضل وقعل قال فاتيته فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمنا فاقبل بشيء معنا حتى جلس
في مجلسه الذي كان فيه او قريبا منه فقال الحمد لله ما شاء جعل بين يديه وما شاء
جعل خلفه وان من البيان سحرا ثم اقبل علينا فامرنا وكملنا وعلمناه رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير سهيل بن راشع وقد وثق وان جبان

قلت وقاتي احاديث في قولان من الشعر حكما وان من البيان سحرا باب ما جاء في احمد
والمدح والمداحين عن عطاء بن ابي رباح قال كان رجل يمدح ابن عمر فجعل ابن عمر يقول
حثا لك في وجهه التراب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا
رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن القاسم بن ابي مريم ولم اعرفه وهو حسن الاسناد ولمسلم من هذا
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا رايتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني واحد اسنادي حسن وعن
طارق بن شهاب قال قال عبد الله ان الرجل ليخرج ومعه دينه فيرجع وما معه منه شيء
يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقوم له بالله لانت وانت فيرجع وما
من حاجته شيء وقد احفظ الله عليه رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله

الى حمد

اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وايالك فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك
تبارك وتعالى قال فجعلت انشد فجاء رجل فاستاذن ادم وطوال اصلع ايسر اعسر
قال فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ووصف لنا ابو سلمى استنصت
له قال كما فعل بالم فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم حزنت انشد ايضا ثم رجع
بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ووصفه ايضا قلت
يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له هذا رجل لا تحب لباطل هذا عمر بن
الخطاب رواه احمد والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها عن احمد رجال الصحيح
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما احد اغير من الله
وذلك ان حرم الفواحش وما من احد احب اليه المدح من الله وذلك انه اعتذر
الى خلقه ولا احد احب له الحمد من الله ولذلك امتدح نفسه

قلت لا اغير ولا احب اليه المدح فقط رواه الطبراني وفيه عبد الله بن
حماد بن عمرو لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عياذ بن الصامت قال جاء رجل من بني
ليث الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله انشدك قال الهلالات مرات
فانشده الرابعة مدحه له فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان كان لحد الشعر
بحق فقد احسنت رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعطاء بن السائب اختلط

باب ما جاء في الشعر والشعراء عن عروة بن ابي عمرو قال سئل عائشة هل
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتمثل عنده الشعر قالت كان ابغض
الحديث اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ان ابليس لما انزل الى الارض قال يا رب انزلتني
الى الارض فجعلتني رجيما او كما ذكر فاجعل لي بيتا قال بيتك الحمام قال فاجعل
لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال طعامك ما لم
يذكر اسم الله عليه قال فاجعل لي شرابا قال كل مسكر قال فاجعل لي موذنا قال المزامير
قال فاجعل لي قرآنا قال الشعر قال فاجعل لي كتابا قال الوشم قال فاجعل لي حديثا
قال الكذب قال فاجعل لي مصايد قال النساء رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف وقد تقدمت لحاظ في كتاب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم امرأ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار رواه احمد

والبزار وفي اسناده ابو انجم شيخ هشيم بن بشير ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ما رفع رجل صوته بغنا الا بعث الله له شيطانين يجلسان على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يسكت متى سكت رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات وضعفوا وعن كيسان مولى معويه قال خطبنا معويه فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن سبع وانا انهاكم عن الاوان منهن النوح والغنا والقصاوير والشعر والذهب والخز والحرير واحرير قلت رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لان يمتلي بطن احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقال لا يعلم احدا سنده الا خلاد بن يحيى وعن مالك بن عميرانه شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله افتني في الشعر فقال لان يمتلي جاهلي بيتك الى عاتك فيجا خير من ان يمتلي شعرا قلت يا رسول الله امسح على راسي فوضع يده على راسي فما قلت بعد ذلك بيت شعر ولقد عمر مالك حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وقال فيجا صديدا وفيه من لم اعرفهم وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه بشر بن عوف وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا او دما خير له من ان يمتلي شعرا هجيت به رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه ابو عبيد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي الدرداء وعتبه بن عبد قالا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه بشر بن عمار وهو ضعيف وعن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لان يمتلي جوف احدكم من عاتكة الى طحانة قيحا حتى يصير خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي الزعراء قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لان يمتلي جوف الرجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه

الطبراني

الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي الزعراء واسمه عبد الله بن هاني وثقه النسائي وابن حبان وفيه ضعف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من علي بالشعر فليس له عند الله خلاق رواه الطبراني وفيه حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويهم بقيه رجاله ثقات وعن ابي برزة قال كنا مع النبي صلى الله عليه والد وسلم في سفر فسمع رجلين وهما يتغنيان واحدهما يجيب الاخر وهو يقول لا يزال الجواري يلوح عظامه حدوي اخرب عنه ان نحن فيقبرا فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم انظروا الى هذين فقالوا فلان وفلان قال فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما الى النار دعا رواه احمد والبزار وقال نظر الى رجلين يوم احد يتمثلان بهذا الشعر في جحر وابو يعلا بنحوه وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف على تضعيفه وعن المطلب بن ربيعه قال بينما رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يسير في بعض اسفاره اذ سمع صوت غنا فقال ما هذا فانظروا فاذا رجل يطارح رجلا الغنا

لا يزال الجواري يلوح عظامه حدوي اخرب عنه ان نحن فيقبرا

فقال اللهم اركسهما في العسه وكسا ودعهما الى نار جهنم دعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم وعن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم صوت رجلين وهما يتغنيان وهما يقولان

لا يزال الجواري يلوح عظامه حدوي اخرب عنه ان نحن فيقبرا

فسال عنهم فقيل له معويه وعمرو بن العاص قال اللهم اركسهما في العسه وكسا ودعهما الى النار دعا رواه الطبراني وفيه عيسى بن سواده النخعي وهو كذاب وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لا يحل بيع المغنيات ولا شراهن والتجارة فيهن وثمنهن حرام والاستماع اليهن قلت رواه الترمذي غير قوله والاستماع رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن سابع بن ثابت قال سمعنا اهل الجاهليه يقولون وهم يقولون ابيات من الرجز ونحن نسمع المراسلة رواه احمد ورجاله ثقات باب الشعر بعد العشا الاخره عن سلاد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من قرض بيت شعر بعد العشا الاخره لم يقبل له صلوة تلك الليله رواه احمد والبزار وفيه فرقد بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غير وبقيه رجاله ثقات باب الشعر كالكلام

عن عايشه قالت سيل رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن الشعر فقال هو كلام
فحسنه حسن وقبيحه قبيح ، رواه ابو يعلا وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه
جميع وجماعه وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الشعر بمنزله الكلام فحسنه كحسن الكلام
وقبيحه كقبيح الكلام ، رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله
عليه والد وسلم الا بهذا الاسناد واسناده محتمل باب ما جاء في الرخصه في
الشعر مالم يكن فيه شرك او هجا مسلم عن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم في شعر اهل الجاهليه الا تصيدين للاعشى احدا مما في اهل يثرب رواه الاخرى
في عامر وعلقمه ، رواه كله البزار وابو يعلا باختصار وفي احدها من لا يعرفهم بجرحه
باب ما جاء في الهجا عن ابي اماميه عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال
من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه قال عبد الله بن احمد بن حنبل معناه من هجا
الاسلام ، رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروه وهو متروك وعن بريده قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من قال في الاسلام شعرا يقذعنا فلسانه هدر
رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن عصيف او ابي عصيف صاحب النبي صلى
الله عليه والد وسلم ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال من احدث هجا في الاسلام
فاقطعوا لسانه ، رواه الطبراني وفيه اسحق ابي فروه وهو متروك باب
ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا عن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم ان من الشعر حكما ، رواه البزار وفيه حسام بن مصك وهو مجمع على ضعفه وعن
عايشه ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان من الشعر حكما ، رواه البزار وهو
والطبراني في الاوسط باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن
الموصلي وهو ثقه وعن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان من الشعر
حكما ، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه المنذر بن ظاهر وهو كذاب وعن عمرو بن
عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول ان من الشعر حكما ، رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو ضعيف جدا ورواه وحسن
الترمذي حديثه وبقيه رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله عليه والد وسلم
قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكما ، رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الازرق
وهو متروك باب هجا المشركين عن كعب بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه والد وسلم اهجوا بالشعر ان المومن يجاهد بنفسه وماله والذي نفسي بيده
كانما ينضحهم بالنبل ، وفي روايه عن كعب ايضا انه قال للنبي صلى الله عليه والد وسلم
ان الله عز وجل قد انزل في الشعر ما انزل فقال المومن يجاهد بسيفه ولسانه فوالذي
نفسي بيده لكانما ترمونهم بالنضي ، رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الاوسط
والكبير نحوه وعن عمار بن ياسر قال لما هاجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم فلقد رانتنا نفعله اما اهل المدينه
فرواه احمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات ، وزاد الطبراني فيه قال بينا اهل
يثرب هجا المغويه وعمرو بن العاص وعمار يسمعه فقال عمار الرقم العجوز بن فقال له رجل
سبحان الله اتقول هذا وانتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال له
عمار اجلس فاسمع او اذهب فقال عمار انا لما هاجانا المشركون فذكر نحوه ، طرق واحدها
رجاله ثقات وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم احسان اهجم او
هاجم اللهم ايد بروح القدس ، رواه البزار واسناده حسن وعن كعب بن مالك ان
النبي صلى الله عليه والد وسلم مر به وهو ينشد ويقول ؎

• الا هل اتى حسان عنا ودونهم • من الارض حرف حوله يتتبع
• محالة ما عن حرمنا كل مخمة • لرود فيها ذا القواس تلمع

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لا يا كعب في مالك فقال كعب محالة ما عن دستا كل في
فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم نعم يا كعب ، رواه الطبراني واسناده حسن وعن
عبد الله بن رواحه قال بينا انا الحار في المسجد ورسول الله صلى الله عليه والد
وسلم في ناس من اصحابه اذ قال القوم يا عبد الله بن رواحه يا عبد الله بن
رواحه قد ظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فجيت قال اجلسني يا
عبد الله بن رواحه كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقوله قلت انظر ثم اقول
علمك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيا فقلت ؎

• فخبروني ايمان العامتي • كنتم مطاريق او وانت لكم مصر
• فنظرت الكراهه في وجه رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان جعلت قوله ايمان
العامتي قلت ؎
• يا هاشم الخير ان الله فضلكم • على البريه فضلا ما له غير
• اني فرست فيكم الخير اعرفه • فراسه خالفتهم في الذي نظروا

عن عائشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشعر فقال هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح، رواه ابو يعلا وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه جميع وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام، رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا بهذا الاسناد واسناده حسن

باب ما جاء في الرخصة في الشعر مالم يكن فيه شرك او هجاء مسلم عن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعر اهل الجاهلية الا خصيدين لا اعشى احدهما في اهل يثرب والاخر في عامر وعلقمة، رواه كله البزار وابو يعلا باختصار وفي اسناده من لم يسم

باب ما جاء في الهجاء عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من احدث هجاء في الاسلام فاقطعوا لسانه قال عبد الله بن احمد بن حنبل معناه من هجا الاسلام، رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال في الاسلام شعرا مقذعا فالسانه هدر، رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن عصيف وابي عصيف صاحبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احدث هجاء في الاسلام فاقطعوا لسانه، رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك

باب ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة، رواه البزار وفيه حسام بن مصك وهو مجمع على ضعفه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الشعر حكمة، رواه البزار والطبراني في الاوسط باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة وعن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من الشعر حكمة، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن ظاهر وهو كذلك وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من الشعر حكمة، رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو ضعيف ايضا وهو وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكمة، رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو متروك

باب هجاء المشركين عن كعب بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله وسلم اهجوا الشعر فان المؤمن يجاهد بنفسه وماله والذي نفسي بيده كانما ترمونهم بالنبل، وفي رواية عن كعب ايضا انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قد انزل في الشعر ما انزل فقال المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه فذكر نحوه، رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وعن عمار بن ياسر قال لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم فلقد رأيتنا نفعله اما اهل المدينة، رواه احمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات، وزاد الطبراني فيه قال بينما ابو بشير هجا المغيرة وعمرو بن العاص وعمار يسمعه فقال عمار الرقا المجوز بن فقال له رجل سبحان الله اتقول هذا وانتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له عمار اجلس فاسمع او اذهب فقال عمار انا لما هجانا المشركون ذكرنا نحوا مما قال ورجاله ثقات وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسان اهجم او هاجهم اللهم ايد بروح القدس، رواه البزار واسناده حسن وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر به وهو ينشد ويقول

- الا هل اتى غسان عنا ودونهم ... من الارض حرق حوله يتقعقع
- محالد باعلى حرمنا كل فخمة ... لردف بها فيها القواس تلمع

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يا كعب فمالك فقال الكعب محالد باعلى دستاكل فيهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم يا كعب، رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن رواحة قال بينا انا الحادي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من اصحابه اذ قال القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فظننت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوني فجئت قال اجلس يا عبد الله بن رواحة كيف تقول الشعر اذا ارتجزت ان مقوله فلت انظر ثم اقول لك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيا فقلت

- فخبروني ايان العماليق ... كنتم مطاريق او دانت لكم مصر

فنظرت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جعلت قولا بان العمالق ثم قلت

- يا هاشم الخير ان الله فضلكم ... على البرية فضلا ليس يزدجر
- اني مقرت فيكم الخير اعرفه ... فراسة حالقتم في الذي نظروا

صلى الله عليه

• ولو سألت اواستنصرت بعضهم • في جل امرك ما اووا ولا نصروا •
• فثبت الله ما اماك من حسن • تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا •

قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان مدرك ابن عمارة لم يدرك ابن رواحة باب جواز الشعر والرجز والحداء له عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير ساط لما سمعون منه فجلس الزبير معهم وقال مالي اراكم غير اذين لما تسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم فيحسن استماعه ويجزل عنه ثوابه ولا يستقل عنه بشيء فقال حسان ،

• اقام على عهد النبي وهديه • حواريه والقول بالفعل يعدل •
• اقام على منهاجه وطريقه • يوالي ولي الحق واحى اعادله •
• هو الفارس المشهور والبطل الذي • يصول اذا حاك ان يوم محجل •
• اذا الكشفت عن ساقها الحرب حسرا • بابيض ساق الملوث برقل •
• وان امرأ كانت صفيه امه • ومن اسد في بيتها لموءمل •

رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف وعن حميد بن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم فانشده ،

• اصبح قلبي في سليمى مقصدا • ان حطا منها وان تعهدا •
• من ساعة لم يك الا مقعدا • كمثل ما رأى لعقعدا •
• ترا الدلاء حولها موكدا • دلى لسقاها حدرت ماعدا •
• اذا السرات بالفلاة اطردا • واجر الماء الذي قد وردا •
• فورد البيد اذا الرمث صدا • يا ورق نصدر عن اوردا •
• ما يشفق منكم طبيب ابدا • انجد فيما ينتمي واوجدا •
• حتى ابتنا المصطفى محمدا • صلى الله عليه والد وسلم ، رواه الطبراني

وفيه يعلى بن الاشدق وهو ضعيف وعن عمرو بن سلم الخزاعي عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه والد وسلم فانشدته قول سويد بن عامر المصطلقي

لا تامنن وان امسيت في حرم • ان المنايا تحي كل انسان •
واسلك طريق بني غير مختشع • حتى تلاقي ملتنا لدى المابي •

فعل

• فكل ذي صاحب يوما مفارقه • وان زادوان انفسه فاني •
• والخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك يا تيك الجديدان •

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لو ادركتني هذا السلم فركا اي فقلت له يا ابتاه ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية فقال اني والله ما رأيت من شر اك خبر من سويد ، رواه الطبراني والبزار عن يعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول وهو مردود بالاخلاق وعن الشعبي قال اتيت النبي صلى الله عليه والد وسلم فانشدته من قولي ،

• علونا العباد عفة وتكرما وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا •

قال اني المظهر يا ابا ليلا قلت الجنة قال لجل ان شاء الله قال ثم قال انشدني فانشدته من قولي •

• لا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان تكدرا •
• ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا •

قال احسنت لا يفضض فاك رواه البزار وفيه يعلى بن الاشدق وهو ضعيف وعن ضرار بن الازور قال اتيت النبي صلى الله عليه والد وسلم فقلت احدد يدك ابايعك على الاسلام قال ضرار ثم قلت •

• تركت الصراح وعرف العنان • والجم تعليه واسهالا •
• وكرك المجزي في عمره • وحملي على المشركين العيالا •
• فيا رب لا اعتبن صفقتي • فقد بعتها هلي ومالي بدالا •

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم لا عتبت صفقتك يا ضرار رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن سعيد الاثرم وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه والد وسلم صرع فيه في شيء من شعره فقال •

• رجل وثور تحت رجل يمينه • والسير للاخرى ولست مرصدي •

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم صدق •

• والشمس تطلع كل اخر ليلة • حمراء يصبح لونها يتورد •
• يا فاقما تطلع لنا في رسلها • الا سعديه وابن اجلد •

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم صدق ، رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات الا ان ابن سحيم مدلس وعن الاعشى المازني قال اتيت النبي

صلى الله عليه والد وسلم فانشده ،

• يا مالك الناس وديان العرب • اني لقيت ذربة من الذرب •
• غدوت ابغيها الطعام في رجب • فخلفتني براع وهرب •
• اخلفت العهد ولطت يا لذنبي • وهن شر غالب لمن غلب •

قال فجعل النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب رواه عبد الله بن احمد والطبراني وابو يعلى والبزار وقال ان اسم الاعشى عبد الله بن الاعور ورجاله ثقات **قلت** ولطريق اطول من هذا في النكاح في باب النشوز وعن البيهقي انه سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان حد لنا من هناملك فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم رواه الطبراني عن ابي الهيثم بن التيهان عن ابيه ولم اعرف ابا الهيثم وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يتناشدون الاشعار ويضحكون ورسول الله صلى الله عليه والد وسلم جالس يتبسم معهم ، رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك كذاب وعن العجاج انه سال ابا هريرة فقال يا ابا هريرة ما تقول في هذا ؟

• طاف الخيالان فهاجا سقما • خيال سلمى وخيال بكتما •
• قامت تريك رهبة ان تصرما • ساقا بجيدا وكفلا ادرما •

فقال ابو هريرة كنا ننشد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فلا يعيبه ، رواه البزار عن شيخه دفيع بن سلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قالت لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا ابا هريرة زرغبا تزدد حبا ، رواه البزار وقال لا يعلم في زرغبا تزدد حبا حديث صحيح وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يتمثل بالاشعار ويأتيك بالاخبار من لا تزود ، رواه البزار والطبراني في اثنى حديث ورجالها رجال الصحيح وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا استزان احدكم ليتمثل ببيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لا تزود **قلت** رواه الترمذي

غير

غيرانه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة ، رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن سعد قال ذكرت بني ناجية عند النبي صلى الله عليه والد وسلم فاما ان يكون رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال عن قاتلي اسامة بن لوى فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم علقت ما يسامة العلائق واما ان يكون الرجل قال للنبي صلى الله عليه والد وسلم ، رواه البزار وفيه راو لم يسم وشيخ البزار محمد بن مروان لم اعرفه وعن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اصحابه يقولون • وروحك في البادي ويعلم ما في غد • فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يعلم ما في غد الا الله الا قلتم اتيناكم اتيناكم اسالكم محانا وحالكم قلت لعايشة احادث بغير هذا السياق ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه والد وسلم في سفر فسمع صوت حاد يحدو فقال لعلوا بنا اليه فقال لهم القوم قالوا من مضر قال وانا من مضر قالوا انا قد من حدى قال وكيف قال قال كان غلام لنا ومعه ابل فنام فتفرقت الابل عنه فجا صاحبه فضربه على يده فجعل يقول وايداه وايداه فجعلت الابل تجتمع اليه ، رواه البزار وفيه راو لم اعرفه ومعنى صحيح وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لعامر بن الاكوع جد لنا من هنا بك قال فقال ،

• والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحسان بن ابي الحسان وهو ثقة وعن ضرغدة الهذلي عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لعامر بن الاكوع انزل فاسمعنا من هنا بك قال فانشا وهو يقول ،

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • وان لاقوا فثبت ايدينا •

فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم اللهم ارحمه فقال رجل يا رسول الله لو امتعتنا بعامر او لشعر عامر ، رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وقد تقدم حديث التيهان في هذا الباب وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه والد وسلم في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة اخذ بغرز

يرتجز يقول

• خلوا بني الكفار عن سبيله • فقد انزل الرحمن في تنزيله •
• فان خير القتل في سبيله • رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن
قتادة ان ابن مسعود ما تمثل بالبيت من الشعر مما كان في وقايع العرب رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود وعن مطرف
قال صحبت عمران من الكوفة الى البصرة فما اتى علي يوم الا انشانا فيه شعرا وقول
لنا في ذلك ان لكم في المعاريض المندوحة عن الكذب رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وانشدني هرمز لعبد ابرهيم بن علي بن هرمز

• فم رد مدحي فان قصايدي • توافق عند الاكرمين سوابي •
• يوافق عند المشتري احمد البدا • نعاق بباب الحارث بن هشام •

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقال ابو الكوسج مولى ال فروة لرجل

• احب ان ابالك يوم يسعى • في السوق كان الحارث بن هشام •

رواه الطبراني وابو الكوسج لم اعرفه باب ـــــــ عفا النساء عن
السايب بن يزيد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
يا عايشة تعرفين هذه قالت لا يا رسول الله قال هذه قينة بني فلان تحبين
ان تغنيك قالت نعم فاعطاها طبقا تغنيها فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح وعن عايشة قالت كان عندنا جاريه تغنينا فدخل النبي صلى
الله عليه واله وسلم وهي على تلك الحال ثم استاذن عمر فوثبت فضحك النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقال مم تضحك يا رسول الله فاخبره فقال لا برح
حتى اسمع ما تسمع او ما تسمع منه النبي صلى الله عليه واله وسلم فامره فاسمعته
ورجاله ثقات وقد تقدم الغناء في العرس باب ـــــــ عجايب المخلوقات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رايت ليلة اسري
بي لما انتهينا الى السما السابعة فنظرت فوقي اورقي فاذا انا برعد وبرق
وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج
بطونهم قلت ما هولا يا جبريل قال اكلة الربا فلما ترلت الى السما الدنيا فنظرت
اسفل مني فاذا انا بريح واصوات ودخان فقلت من هولا يا جبريل قال هذه

ساطر

شياطين يحرفون على اعين بني ادم لا يتفكروا في ملكوت السموات والارض
ولولا ذلك لراوا العجايب قال ـــــ رواه ابن ماجه منه قصة اكله
الربا فقط رواه احمد وفيه انى الصلت ولم اعرف سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشمس حين غربت فقال
في نار الله الحاميه لو ما ترى عنها من امر الله لاهلكت ما على الارض رواه احمد
وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة الباهلي ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها
بالثلج كل يوم لولا ذلك ما اتت على شي الا احرقته رواه الطبراني وفيه
عمر بن معدان وهو ضعيف جدا وعن ابن عمر قال سيل النبي صلى الله
عليه واله وسلم فقيل له ارايت الارض على ما هي فقال الارض على الماء
فقيل الماء على ما هو فقال على صخرة فقيل الصخرة على ما هي قال على ظهر ملق
طرفاه بالعرش فقيل فتحت على ما هو قال على ما هل ملك قد تاه الهوا رواه
البزار عن شيخه عبد الله بن احمد بن ابي شيب وهو ضعيف وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف الارض
سبع سمايه عام وبين الارض العليا والسما الدنيا سمايه عام وكيف
السما سمايه عام ثم كل سما سمايه عام ثم كل سما مثل ذلك حتى بلغ السما
السابعه ثم ما بين السما السابعه الى العرش سبع سمايه ما بين ذلك كله رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا نضرة لم يسمع من ابي
ذر وقد تقدم حديث ابي هريرة في تفسير سورة الحديد وعن الربيع بن
انيس قال السما الدنيا موج مكفوف والثانية مخر والثالثة حديد
والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة
رواه الطبراني هكذا موقوفا على الربيع ولعله سقط من النسخة ونفيه ابو
جعفر الرازي وثقه ابن حاتم وغيره وضعفه النسائي وغيره وفيه رجاله
ثقات وعن عبيد الله بن ابي بكر ان انسا قال سالت انسا عن ذلك
فحدثني عن الشمس والقمر وانجوم من اي شي خلقن قال لحدثني رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم انهن خلقن من نور العرش رواه الطبراني في
الاوسط وفيه معمل بن مالك وثقه ابن حبان وقال الازدي متروك

ساطر

وفيه من لم اعرفه وعن علي رضي الله عنه قال الله خلق ربك عشرة الجبال والحديد
تحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخر بين السماء
والارض يحمل الماء والريح والانسان متقي الريح بيده ويذهب بها الحاجة والسكر
يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فالله خلق ربك اعظم رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان خبزي يعدني ثابت وليس بالانصاري
كان في غير الحديبية وان النبي صلى الله عليه والله وسلم كان معي في بكر العبر
فقال له يا محمد اني ارى في ذنبك خصاصة واشهد انك النبي الذي يخرج من مكة
وقد امنت بك فاذا سمعت بخروجك اتيتك فاتبعك النبي صلى الله عليه والله وسلم
حتى كان يوم فتح مكة اتاه فلما راه قال مرحبا بالمهاجر الاول قال يا رسول الله
ما سعني ان اكون من اول من اتاك وانا موجن بك غير منكر لسعك ولا تاكر
لعهدك واعتنت بالقرآن وهزرت بالوتر الا انه اصابني بعدك سوداء شداد
من البيان تركت المخ رداما والمصلى هاما عاصت لها الدرة وسعت لها النثرة
وعادت لها النعاد مسحرما ولصاحب جميع البنين واقتن حتى وطء الصبط اينتك
غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم حدثني
ان الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب فان تاب يا ابن الله
عليه وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب فان تاب تاب الله عليه وان
الحي ثقيل كثقله يوم القيمة وان الحي خفيف كخفته يوم القيمة وان الجنة
محفوفة بالمكاره وان النار محفوفة بالشهوات فقال يا رسول الله
اخبرني عن ضوء النهار وظلمة الليل وعن برد الماء في الشتاء عن حر في الصيف
وعن البلد الامين وعن مشي السحاب وعن مخرج الجراد وعن الرعد والبرق
وعن ما للرجل من الولد وعن ما للمراة فقال صلى الله عليه والله وسلم اما ظلمة الليل
وضوء النهار فان الشمس اذا سقطت سقطت تحت الارض فاظلم الليل لذلك
واذا اضاء الصبح ابتدرها سبعون الف ملك وهي قاعس كراهة حتى تطلع
فتمضي فيطول النهار طول مكثها فيمضي الملائكة واذا كان الصيف فلمكثها
فيصيب الملائكة واما الجراد فانه نثرة حوت من البحر فقال له الرجل وفيه
يهلك واما مشي السحاب فانه ينشأ من قبل الخافقين ومن بين الخافقين يلتقي
الصبا والجنوب ويستديره الشمال والدبور واما الرعد فانه ملك يزجي محاق

مدني القاصية ومن الناسية فاذا ارتفع برقت واذا ارتجز رعدت واذا
ضربت صعقت واما الرجل من الولد وما للمراة فان للرجل العظام والعروق
والعصب وللمراة اللحم والدم والشعر واما البلد الامين فمكة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يوسف بن يعقوب ابو عمران ذكره الذهبي في هذا الحديث في
ترجمته ولم ينقل تضعيفه عن احد وعن ابن عباس رفع الحديث عن النبي
صلى الله عليه والله وسلم قال ان مما خلق الله لربكم برانة على الارض السابعة
وعرقه منظوم تحت العرش جناحاه بالمشرقين فاذا امسى تلك الليلة الاخرى
ضرب بجناحيه ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس
لا اله غيره فيسمعه ما بين الخافقين الا الثقلين فيرون انه الديك انما تضرب
باجنحتها اذا سمعت ذلك وفي رواية سبحوا الملك القدوس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان الله تبارك
وتعالى اذن لي ان احدث عن ديك قد مرت رجلاه الارض وعنقه مثنى تحت
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي
كاذبا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان شيخ الطبراني محمد بن العباس
بن الفضل بن سهل الاعرج لم اعرفه وعن صفوان بن عسال قال ان الله عز وجل
ديكا تحت العرش جناحه في الهواء وراسه في الارض فاذا كان بالاسحار واذن
الصلوات خفق بجناحيه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة لصوته بالتسبيح
رواه الطبراني وفيه عاصم بن سلم وهو ضعيف وقد حسن حديثه عن
صباح بن اسرش قال سيل ابن عباس عن المد والجزر فقال ان ملكا موكلا
بقاموس البحر فاذا اوضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد وفيه
من لم اعرفه وعن موسى بن ابي عيسى ان مريم بعدت عيسى عليهما السلام فرات
تطلبه فطفقت حائكا فلم يرشدها واذنت عليه فلما زال تراه قاربها فطفقت تحاذيها
فارشدها فنهر ونس اليهم اي جلس اليهم رواه احمد عن عيينة عن وكلا بهما الله
وعن يوسف بن مرة الخثعمي قال بينا انا قاعد مع ابي بكرة اذ جاء رجل فسلم عليه فقال
ما يعرفني فقال له ابو بكرة ومن انت قال فتعلم رجلا اتى النبي صلى الله عليه والله
وسلم فاخبره انه راى الرؤيا قال له ابو بكرة انت هو قال نعم قال اجلس حدثنا

وقف كتخانه مدرسه محموديه

قال انطلقت حتى انطلقت الى الارض ليس لاهلها الا الحديد يحملونه فخطت بيدي فاستلقيت فيه على ظهري وجعلت رجلاي على جداره فلما كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله فرعبت فقالي رب البيت لا تذعرن فان هذا لن يضرك هذا صوت قوم ينصرفون هذه الساعة من عند هذا السد قال فنسرك ان تراه قلت نعم قال فعدوت اليه فاذا البنه من حديد كل واحد مثل الصخرة واذا كانه البرد المحرق واذا سامير مثل الجذوع فاتيت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فاخبرته فقال صفه لي قلت كانه البرد المحرق قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من سره ان ينظر الى رجل قد راى الردم فلينظر الى هذا قال ابو بكر صدق" رواه البزار عن شيخ عمر بن مالك تركه ابو زرعة وابو حاتم ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويعرب وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله بن عمرو قال خلق الملك من نور رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعنه** قال ليس من خلق الله اكبر من الملائكة خلقهم مثل الذباب ثم مثل النحل ثم مثل الخنافس وتعالى كونوا الف الف" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم البجري قال قلت لعبد الله بن عمرو يا ابا محمد مم خلق الخلق قال من ماء وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك فقال لي كما قال عبد الله بن عمرو" رواه الطبراني ومسلم البجري لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم لياتي عليه ثمانين سنة قبل ان يحتلم" رواه البزار عن شيخه عمر بن مالك ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويعرب وتركه ابو زرعة وابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق ريحا واسكنها بينا واغلق عليها بابا فلو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وما بينكم فانما يتنسكم من خلل ذلك الباب وانتم تسمونها الجنوب وهي عند الله الازيب" رواه البزار وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اذن لي ان احدث عن رجل قد مرقت رجلاه الارض السابعة والعرش على منكبيه وهو يقول سبحانك اني كنت واين تكون" رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الايمان وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر ما التي في السماء عرق حمة تحت العرش" رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال

لم يروى

لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الاسناد وفيه عبد الاعلى بن ابي عمرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا اني مرسلات الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن الجوزة التي في السماء فتلي هي لعاب حية تحت العرش" رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال ان العرش لمطوق بحية وان الوحي لينزل في السلاسل" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن ابي كثير **وعنه** قال ادرع من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة ثبت وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ان الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهوا وصنف حيات وصنف كلاب وبطعنون" رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحل" رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وقد تقدم في هذا المعنى احاديث فيما نهي عن قتله في الصيد

باب تسمية الانسان انسانا عن ابن عباس انما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف

باب المزاح قد تقدم في حاشيه

وقاسم الانسان لنسيه وما القلب الا انه يتقلب

كتاب البر والصلة

باب ما جاء في البر وحق الوالدين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والله وسلم قال رضى الرب تبارك وتعالى في رضى الوالد وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالد" رواه البزار وفيه عصمة بن محمد وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه **قلت** هو في الصحيح خلا بر الوالدين" رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الله" رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن هم كيسان وهو لين عن اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم

وغيره وثقه رجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال من بر والديه طوبى له وزاد له في عمره رواه ابن بعلا والطبراني
وفيه ريان بن قايد وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وبقيه رجال ابي يعلا ثقات
وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبيه ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال والدين زياده في العمر والصدقه تمنع ميتة السوء رواه احمد في حديث طويل
عن بعض بني رافع وقد سماه غير محمد بن خالد بن رافع ورجاله ثقات باعتبار
الذي سماه وعن بريده ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا
رسول الله اني حملت امي على عنقي في رمضاء شديده لو القيت فيها بضعه
من لحم لنضجت فهل اديت شكرها فقال لعله ان يكون بطلقه واحده رواه
الطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف من غير كذب وبقيه
ان ابي سليم مدلس **وعن** ان رجلا كان في الطواف حاملا امه فسال
النبي صلى الله عليه واله وسلم هل ادبت حقها قال لا ولا بزفره ولحده ان زكا
او كما قال رواه البزار باسناد الذي قبله وعن عايشه قالت اتى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم رجل ومعه شيخ فقال له يا فلان من هذا معك قال
ابي قال فلا تمش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تسبب له رواه
الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الا بهذا
الاسناد وعن شيخ على بن سعيد بن بشير وهو لين وقد ذكرني دقيق العيد
انه وثق ومحمد بن عمرو بن الزبد لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن
ابي عثمان النهدي قال خرجنا مع ابي نمشي بظهر الحره فلقيني ابو هريره فقال
لي من هذا فقلت ابي قال لا تمش بين يدي ابيك ولكن امش خلفه والى جانبه
ولا تدع احدا يجول بينك وبينه ولا تمش فوق اجار ابوك ولا تاكل عرقا قد نظر
ابوك اليه لعله قد اشتهاه ويا تي بتمامه في العقوق رواه الطبراني في الاوسط و
ابو عثمان وابو عبيم الراوي عنه لم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات وعن ابي سعيد
الخدري قال هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرت
الشرك ولكنه الجهاد هل باليمن ابواك قال نعم قال اذنا لك قال افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع الى ابويك فان فعلا والا فبرهما رواه احمد واسناده حسن وعن انس قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي من والديك

احد

احد قال امي قال فابل الله في برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد
فاذا رضيت عنك امك فاتق الله وبرها رواه ابو يعلا والطبراني في الصغير
والاوسط ورجالها رجال الصحيح غير عمرون بن خليع وثقه ابن حبان وعن
معويه بن جاهمه عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم استشيره في الجهاد فقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم الك والدان قال نعم قال الزمهما فان الجنه تحت ارجلهما رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن طلحه بن معويه السلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد
الجهاد في سبيل الله فقال امك حيه قال نعم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الزم رجليها فثم الجنه رواه
الطبراني عن ابي اسحق وهو مدلس عن محمد بن طلحه ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال
الصحيح وعن نعيم مولى ام سلمه قال خرج ابن عمر حاجا حتى كان بين مكه والمدينه
اتى شجره فنزل فجلس تحتها قال فاتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت هذه الشجره اذ اقبل
رجل شاب من هذه الشعبه حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له يا رسول الله اني
جئت لاجاهد معك في سبيل الله ابتغي بذلك وجه الله والدار الاخره قال ابواك
حيان كلاهما قال نعم قال فا بيعج فيهما قال اقبل رجلها من حيث جاء رواه ابو يعلا
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وقد عنعن وبقيه رجاله رجال الصحيح ان كان مولى ام سلمه
نافع وهو الصحيح وان كان نعيما فلم اعرفه **قلت** وقد تقدم الحديث
في الجهاد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا اباكم يبركم ابناؤكم
وعفوا تعف نساؤكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني غير
منسوب والظاهر في المكررين من شيوخه فلذلك لم ينسبه والله اعلم وعن عايشه
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم يبركم ابناؤكم وقد ذكر احاديث وهو
بتمامه في باب المعتدا في الادب رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن
يزيد العمري وهو كذاب وعن ابي امامه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حجه الوداع
وكان اول من تفوه ان قال ان الله عز وجل يوصيكم بامهاتكم فذكر الحديث رواه
الطبراني وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريره قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سليم بن داود اليماني وهو متروك وعن جده ان رجلا جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله ان لي اهلا واما واباء فايهم احق ببري قال امك قال ثم امك

الزوج

واختك واخاك ثم ادناك ادناك ، رواه الطبراني في الوسط والبزار وفيه السري
بن اسمعيل وهو متروك ورواه البزار بنحوه باسناد حسن غير الاستاد الذي قبله
وعن اسامة بن شريك قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقول
امك وابالك واختك واخاك ثم ادناك ادناك ، رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة **قلت** وقد تقدم في الزكاة
في باب اليد العليا خير من اليد السفلى احاديث نحو هذا وعن جابر يعني ابن سمرة
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر قال امين امين امين قال اتاني جبريل قال يا محمد من
ادرك احد والديه فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين قال ومن ادرك
عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ، رواه
الطبراني باسانيد واحدها حسن ولهذا الحديث طرق في الاحاديث في الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له
فابعده الله ، وفي رواية واسحقه ، رواه احمد وفي بعض طرقه ايما مسلم يتيما بين
ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة البتة فذكر نحوه
واسناده حسن باب منه في البر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ثلثة نفر ممن كان قبلكم انطلقوا يرتادون لاهليهم فلخذهم السما
فدخلوا غارا فدخل عليهم حجر منجاني حتى ما يرون حصافيه فقال بعضهم لبعض
قد وقع ايحكم وعلى الاثر ولا يعلم مكانكم الا الله عز وجل فادعوا الله عز وجل
فادعوا الله تبارك وتعالى باوثق اعمالكم قال فقال رجل منهم اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي والدان وكنت احلب لهما فاتيهما فاذا وجدتهما او احدهما
قمت على راسهما كراهيه ان اوقظهما في روسهما حتى يستيقضا حتى استيقضا اللهم
ان كنت تعلم انما انا فعلت ذلك ربا رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا قال
فزال ثلث الحجر قال وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت علا عمل بعمل لي
فاتاني يطلب اجره ذلك بجمعته وغمره حتى كان منه كل المال فاتاني يطلب اجره
فدفعت اليه ذلك كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول اللهم ان كنت تعلم اني
انما فعلت ذلك ربا رحمتك ومخافة عذابك ففرج عنا فزال ثلث الحجر وقال

سقط

الثالث

الثالث اللهم ان كنت تعلم انه اعجبته امراة فجعل لها جعلا فلما قدر عليها وقر
نفسها وسلمها جعلها اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك ربا رحمتك ومخافة
عذابك ففرج عنا فزال الحجر وخرجوا معاشين يمشون ، رواه احمد وفي عامة طرقه
ورواه ابو يعلا والبزار كذلك ورواه عبد الله موقوفا على انس ورجال احمد
وابي يعلا كلهما رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
الرقيم قال انه ثلثة نفر كانوا في كهف فوقع الجبل في باب الكهف فاوسط عليهم قال
بعضهم لبعض تذكروا اليكم عمل صلحه لعل الله عز وجل يرحمنا فقال رجل منهم قد
علمت حسنة من كان لي اجراء يعملون لي في عمل لي فاستاجرت كل رجل منهم باجر
معلوم فجاءني رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرت بشرط اصحابه فعمل في بقيه
نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله فرايت في المنام الا فضيه مما استاجرت به
اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثلما اعطيتني فقلت ما عبد الله
لم انحسك شيا من شرطك وانما هو مالي احكم ما شيت قال فغضب وذهب وترك
اجره فوضعت حقه في جانب البيت ما شاء الله ثم قرب لي بقر فاشتريت به فصيلا من
البقر فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين صرت شيخا ضعيفا لا اعرفه فقال ان لي عندك
حقا فذكرني فذكرته حتى عرفته فقلت اياك اعني هذا احقك فخذها عليه جميعا قال
يا عبد الله لا تستهزئ بي ان لم تصدق علي فاعطني حقي قال والله ما استهزء عليك انها لحقك
مالي منها شيء فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك ففرج عنا قال
فانفرج الجبل حتى راوا منه والبصر وقال الاخر اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لي غنم فكنت اصرف
الناس شد فجاءتني امراة تطلب معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت علي وابت
ثم رجعت فذكرتني بالله فابيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك فابت علي
وذهبت فذكرت ذلك لزوجها فقال لها اعطيه نفسك واغني عيالك فرجعت الي
وناشدتني بالله فابيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك فلما رات ذلك اسلمت
الي نفسها فلما كشفتها وهممت بها ارعدت من تحتي فقلت لها ما شانك قالت اخاف الله رب
العلمين فقلت لها خشيته في الشدة وهو اصنعه لي الرخاء فتركتها واعطيتها ما تحت على ما
يكشفتها اللهم ان كنت تعلم ان ذلك فافرج عنا فاضيع الجبل حتى عرفوا وبين قال
الاخر اللهم استعمر كان لي اجراء شيخان كبيران وكانت لي غنم فلبثت اطعم ابوي ثم
ثم رجعت الى غنمي قال فاصابني يوم غيم فحبسني فلم ارح حتى امسيت فاتيت اهلي فحلبت

ووفرت حقها عليها ونفسها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فقال فزال او كلمة نحوها انفراجا وقالوا الثالث ايها امي قل قال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني عمل لي عامل على صاع من طعام فانطلق العامل لم يأخذ صاعه فاتجرت عليه طول السنين الدهر واني جمعت الى صاعه اخر حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير وشاء كثير ومال كثير وان ذلك العامل اتاني بعد زمان يطلب اصاع واني قلت له ان صاعك ذلك من الطعام فقصدا وما لا كثيرا وشاء كثيرا وبقرا كثيرا فخذ هذا كله فانه من ذلك الصاع فقال لي استهزئ بي قلت لا والله ولكنها لك فانطلق يسوق المال اجمع اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانفلق الحجر فوقع وخرجوا يتماشون رواه البزار والطبراني في الاوسط باسانيد رجال البزار وكحد اسانيد الطبراني رجالها رجال الصحيح وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلثة نفر انطلقوا الى حاجة لهم فاووا واجلا فسقط عليهم فقالوا يا هؤلاء يدعو بعضهم في بعض تفكروا في احسن اعمالكم فادعوا الله بها لعل الله يفرج عنكم فقال بعضهم اللهم انه كانت لي امراة صديقة اطيبهم اختلافا اليها فرتكتها من مخافتك وابتغاء رضاك فان كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم حتى طلعوا في الخروج فلم يستطيعوا الخروج وقال الثاني اللهم انه كان لي اجراء يعملون عملا احسبه قال فاخذ كل واحد منهم اجره وترك واحد منهم اجره وذهب ان اجره الكثر من اجور اصحابه فمرت اجره من مالي حتى كان خيرا وماشية فاتاني بعد ما افتقر فكبر فقال اذكرك الله في اجري فاتاه اجره ماكنت اليه فانطلقت فوق بيت فاربيته ما انما الله له من اجره من المال والماشية في العابط نعم في الصحارى فقلت هذا لك وفقا لم تستهزئ بي فاصلحك الله كنت اريدك على اقل من هذا فابى فدفعت اليه يارب من مخافتك وابتغاء مرضاتك فان كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم ولم يستطيعوا الخروج وقال الثالث يارب كان لي ابوان كبيران ففيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ان غيري ارعاها بالنهار واوي اليهما بالليل وان الكلا تبعد عنا بالماشية فاتيتهما بعشي لهما فحلبت فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان ايقظهما واكره ان ادعهما فيستيقظا من قبل نفسهما اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرج عنا فانصدع الجبل وخرجوا رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا شاب من شعب من الشعاب فلما رأيناه قلنا لو ان هذا الشاب جعل

صلبي فحلبت وعشي فاتيته فلما مضيت الى ابوي فوجدتهما قد ناما فاشفقت علي ان اوقظهما ان كان على ان اترك عشي فما بريت ومحلبي على يدي حتى يوقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك ففرج عنا قال النعمى لكاني اسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجبل طاق ففرج عنهم فخرجوا رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير والبزار بنحو من طرق ورجال احمد ثقات وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلثة نفر يمشون في غب السما اذ مروا بغار فقالوا لو اوينا الى هذا الغار فاووا الليلة فدخلوه فبينما هم فيه اذ وقع حجر من الجبل حتى سد عليهم الغار فقال بعضهم لبعض انه لن ينجيكم من هذا الحجر الا ان يدعو كل امرء منكم بخير عمله فقال بعضهم اللهم كنت رجلا زراعا وكان لي اجراء وكان فيهم رجل يعمل بعمل رجلين فاعطيته اجره كما اعطيت الاجراء قال اعمل عمل رجلين وتعطى عمل رجل واحد فانطلق وغضب وترك اجره عندي فيممت زرعه على حدته ثم اضعفته بقرنه فاضعفته حتى كثر الطعام وكان الدراسا فاحتاج الرجل فاتاني فسالني اجره فقلت انطلق الى تلك الدراسا فانها اجرك فقال تطلقني وتسخر بي قلت ما اسخر بك فانطلق فاخذها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك وابتغاء وجهك ففرج عنا فزال الحجر فانفرجت منه فرجة عظيمة قد ذكر الحديث بنحو متقدم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ثلثة نفر يرادون لاهليهم قال فاخذتهم مطرة فلجوا الى غار قال فوقع عليهم احسبه قال من فم الغار حجر فسد عليهم فم الغار ووقع فتخافوا عنهم فقال التفر بعضهم لبعض عفى الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله تعالى فليدع كل رجل منكم باوثق عمل علمه لله عز وجل عسى ان يخرجكم من مكانكم قال احدهم اللهم انك كنت تعلم اني كنت ابر ابوي وانى امرءت عني ليلة وكنت اطلب لابوي فاتيتهما مضجعان على فراشهما حتى اسقيهما قبل بيتي واني ابتغيت ليلة من ليالك الليالي وجيت بشرابهما فوجدتهما قد ناما واني جعلت اكره ان ايقظهما واكره ان اوقظهما واكره ان ارجع بالشراب فيستيقظان فلا يجداني عندهما فقمت قائما على وسادتهما كذلك حتى اصبحت اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا قال فزال او كلمة نحوها ثالث الحجر فانفرجا قالوا الاخر ايها امي قل قال فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم اجبت ابنة عمي جاشد يد واني احببتها كاحب ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فاتيتها بها فدفعتها اليها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فانصرفت عنها

فرسه وسيفه في سبيل الله فسمع رسول الله صلعم مقالتنا فقال وما سبيل الله الا من قتل
من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى ليكاثر ففي سبيل الطاغوت رواه البزار والطبراني
بنحوه وزاد ومن سعى على عياله ففي سبيل الله وفيه رباح بن عمرو وثقه ابو حاتم وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح باب صلة الوالد المشرك عن عبد الله بن الزبير ان
صلة بنت عبد العزى ارسلت الى ابنتها اسماء بنت ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في
الجاهلية فارسلت بهدايا فيها اقط وتمر فابت ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها فارسلت
عايشة لتسال النبي صلعم فقال النبي صلعم لتدخلها بيتها ولتقبل هديتها وانزل الله عز وجل لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عايشة واسما
انهما قالتا قدمت علينا امنا المدينة وهي مشركة في الهدنة التي كانت بين قريش ورسول الله
صلعم فقلنا يا رسول الله ان امنا قدمت علينا راغبة افنصلها قال نعم فصلاتها **قلت**
حديث اسما في الصحيح رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف
باب في الولد يدعو والده وهو في الصلوة عن عمران بن حصين قال تذاكرنا
البر عند رسول الله صلعم قال ان كان ممن كان قبلكم من الامم رجل متعبد صاحب صومعة
يقال له جريج وكانت له امراة اوام فكانت تاتيه فتنادية فيشرف عليها فيكلمها فاتته يوما
وهو في صلوته مقبل عليها فحكى رسول الله صلعم ووضع يده على جبهته فجعلت تناديه راسها
اليه واصبعه يدها على جبهته اي جريج اي جريج ثلث مرات كل ذلك تقول جريج
اي رب امي امر صلوتي فعضبت فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجه المومسات
قال وبلغت بنت ملك القرية فحملت فولدت غلاما فقالوا لها ممن فعل هذا بك من صاحب
قالت هو من صاحب الصومعة جريج حتى سمع بالفواحش تحت صومعته فجعل ينبا يلام
ويلكم ما لكم فلم يجيبوه فلما راى ذلك اخذ الحبل فتدلى فجعلوا يجيئون اليه ويضربونه
ويقولون مراى تخاوع الناس بعملك قال ويلكم ما لكم قالوا اينت صاحب القرية لتنزلن
الملك التي اجلستها قال ما فعلت قالوا ولدت غلاما قال الغلام حيا قالوا نعم قال لو
عني فتوضا وصلى ركعتين ثم مشى الى الغلام فاخذ منه عضنا ثم اتى الغلام وهو في
مهده ثم ضربه بذلك العضن وقال يا غلام من ابوك قال ابي فلان الراعي قالوا
ان شئت بنينا لك صومعتك من ذهب او فضة قال اعيدوها طينا كما كانت
فرعم ابو حرب انه لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج

رواه

رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه جماعة واسناده حسن وروى في الكبير باسناد جيد عن مالك بن عمرو
القشيري قال نحوه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان في بني اسرايل رجل
يقال له جريج كان يتعبد في صومعته فاتته امه ذات يوم فنادته فقالت اي جريج
اشرف علي اكلمك انا امك اشرف فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فنادته
فقالت اي جريج اشرف علي اكلمك انا امك اشرف فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل
على صلوته ثم عادت فنادته فقالت اي جريج اشرف علي فقال اي رب امي وصلوتي واقبل
على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسة وكانت راعية ترعى غنما لاهلها ثم
تاوي الى ظل صومعته فاصابت فاحشة فحملت فلما وضعت وكان من زنا فيهم قيل
قالوا ممن قالت من جريج صاحب الصومعة فجاوا بايا فهروس والمرور فقالوا اي جريج اي
مراي انزل فابى فاقبل على صلوته يصلي فاخذوا في هدم صومعته فلما راى ذلك قال
انزل فجعلوا في عنقه وعنقها حبلا فجعلوا يطوفون بها في الناس فجعل اصبعه على
بطنها فقال اي فلان من ابوك قال ابي فلان راعي الضان فقتلوه وقال ابن شيبة
بنينا صومعتك من ذهب او فضة قال اعيدوها طينا كما كانت **قلت**
هو في الصحيح بغير سياقه ورواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال كان رجل تاجر في بني اسرايل يقضي ويتقاضى وكان يرى معسرا فقال لفتيانه تجاوزوا عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز عنه فلقي الله فغفر له وقال ابو هريرة انتم تجاوزون عنا
تجاوزوا عنه هي خير من هذا فتجاوز عنا وترهب فيها قال فذكر نحو اي نحو حديث الصحيح في قصة
جريج رواه احمد باب ما جاء في البر عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم سلوا الله البر لامهاتكم بروا الآبا والامهات والابناكما ان تولدك عليك حقا
كذلك لوالدك رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من حج والديه وقضى عنهما مغرما بعثه الله يوم
القيمة مع الابرار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن سليمان وهو ضعيف باب
اثامة الولد على البر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اعينوا اولادكم على البر من شاء
استخرج العقوق من ولده رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم باب
البر بعد الموت عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلعم من برقسميهما وقضى دينهما
ولم يستسب لهما كتب بارا وان كان عاقا في حيوتهما ومن لم يبر قسميهما وقضى دينهما واستسب
لهما كتب عاقا وان كان بارا في حيوتهما رواه الطبراني في الاوسط باب صدقة

قوله وشبابه في سبيل الله فسمع رسول الله صلعم مقالتنا فقال وما سبيل الله الا من قتل
من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى ليكاثر ففي سبيل الطاغوت قوله البزار والطبراني
بنحوه وزاد ومن سعى على عياله ففي سبيل الله وفيه رباح بن عمرو وثقه ابو حاتم وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح باب الوالد المشرك عن عبد الله بن الزبير ان
صفية بنت عبد المطلب ارسلت الى ابنتها اسماء بنت ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في
الجاهلية فارسلت بهدايا فيها اقط وتمر فابت ان تقبل هديتها واوعدته حتى بينها فارسلت
عائشة لتسال النبي صلعم فقال النبي صلعم لتدخلها بيتها ولتقبل هديتها وانزل الله عز وجل لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عائشة واسماء
انهما قالتا قدمت علينا امنا المدينة وهي مشركة في الهدنة التي كانت بين قريش وبني رسول الله
صلعم فقلنا يا رسول الله ان امنا وفدت علينا راغبة افنصلها قال نعم فصلاها **قلت**
حديث اسماء في الصحيح رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف
باب الوالد يدعو والدا وهو في الصلوة عن عمران بن حصين قال تذاكرنا
ابرعند رسول الله صلعم قال ان كان من كان قبلكم من الامم رجل متعبد صاحب صومعة
فقال لدجرج وكانت له امراة وام فكانت تاتيه فتناديه فيشرف عليها فيكلمها فابت يوما
وهو في صلوته مقبل عليها فحكى رسول الله صلعم ووضع يده على جبهته فجعلت تناديه رافعة
راسها اليه واضعة يدها على جبهتها اي جريج اي جريج ثلث مرات كل ذلك تقول جريج
اي رب امي امر صلوتي فغضبت فقالت اللهم لا تمتهن جريج حتى ينظر في وجه المومسات
قال وايلعت بعث ملك القرية فحملت فولدت غلاما فقالوا لها من فعل هذا بك من صاحب
قالت هو من صاحب الصومعة جريج حتى سمع بالفواحش تحت صومعته فجعل تسبها يا لئام
ويلكم مالكم فلم يجيبوه فلما راى ذلك اخذ الحبل فتدلى فجعلوا يجيئون اليه ويضربونه
ويقولون مراى تخادع الناس بعلك قال ويلكم مالكم قالوا اينت صاحب القرية لبنت
الملك التي احبلتها قال ما فعلت قالوا ولدت غلاما قال الغلام حيا قالوا نعم قال لدعوني
حتى فتوضا وصلى ركعتين ثم مشى الى الصبي فطعنه باصبعه في بطنه فاخذ منها عضا ثم اتى الغلام وهو في
مهده ثم ضربه بذلك العضو وقال يا طاغي من ابوك قال ابي فلان الراعي قالوا
ان شئت بنينا لك صومعتك بذهب وان شئت بفضة قال اعيدوها طينا كما كانت
فزعم ابو حرب انه لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج

رواه

رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه جماعة واسناده حسن وروى في الكبير باسناد جيد عن مالك بن عمرو
القشيري قال نخ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان في بني اسرايل رجل
يقال له جريج كان يتعبد في صومعته فاتته امه ذات يوم فنادته فقالت اي جريج
اشرف علي اكلمك انا امك اشرف فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فانصرفت
فقالت اي جريج اشرف علي اكلمك انا امك اشرف فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل
على صلوته ثم عادت فنادته فقالت اي جريج اشرف علي فقال اي رب امي وصلوتي فاقبل
على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ترية المومسة وكانت راعية ترعى الى جنبها احيانا
ثم تاوي الى ظل صومعته فاصابت فاحشة فحملت فلما وضعت وكان من زنا فيهم فقيل
قالوا ممن قالت من جريج صاحب الصومعة فجاوا بالفؤوس والمرور فقالوا اي جريج اي
مراي انزل فابى فقيل على صلوته يصلي واخذوا في هدم صومعته فلما راى ذلك قال
انزل فجعلوا في عنقه وعنقها حبلا فجعلوا يطوفون بهما في الناس فجعل اصبعه على
بطنها فقال اي فلان من ابوك قال ابي فلان راعي الضان فقبلوا وقالوا ان شئت
بنينا صومعتك من ذهب او فضة قال اعيدها طينا كما كانت **قلت**
هو في الصحيح بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال كان رجل تاجر في بني اسرايل يسقض مرة ويربي اخرى فقال لعله ان التجار خير لانه
تجاوز هي خير من هذا فمات ص بعد وترهب فيها قال فذكر نحو اي نحو حديث الصحيح في قصة
جريج رواه احمد باب ما جاء في الابرار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم سماهم الله الابرار لانهم بروا الآباء والامهات والابناء كما ان لولدك عليك حقا
كذلك لوالدك رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من حج والديه وقضى عنهما مغرمهما بعثه الله يوم
القيمة مع الابرار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن سليمان وهو مجروح باب
اعانة الولد على البر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اعينوا اولادكم على البر من شاء
استخرج العقوق لولده رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم باب
البر بعد الموت عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم من بر قسمها وقضى دينها
ولم يستسب لها كتب بارا وان كان عاقا في حيوتهما رواه الطبراني في الاوسط باب صدقة

الأدب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم من البر ان تصل صديق ابيك رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك وعن ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال احفظ ود ابيك ولا تقطعه فيطفئ الله نورك رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن باب من نظر الى ابيه نظر غضب عن عائشة قالت ما بر
اباه من شد د الطرف اليه بالغضب رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن
موسى وهو متروك يا ماجاء في العقوق عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت
الخمس واديت زكوة مالي وصمت شهر رمضان فقال رسول الله صلعم من مات على هذا كان
من النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمه هكذا ونصب صبعه حالم يعق والديه
رواه احمد والطبراني باسنادين ورجال احد اسنادي الطبراني رجال الصحيح وعن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلعم ان الله كره لكم ثلثا عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن معقل
قال قال رسول الله صلعم ان الله كره لكم ثلثا عقوق الامهات ومنع وهات ووأد
البنات رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو
قال قلنا نعم الله عليهم الجنة حد من الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله
الخبث رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال ثلثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمه العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بعطاه وثلثة لا يدخلون
الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة وفي روايه للرجلة تشبه بالرجال رواه
البزار باسنادين ورجالها ثقات وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا عند النبي صلعم
فاتاه اب فقال شاب يجود بنفسه قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي
قال نعم فنهض رسول الله صلعم وتهضنا معه فدخل على الشاب فقال قل لا اله الا الله فقال
لا استطيع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلعم اجبه والدته قالوا نعم قال ادعوها فجاءت
فقال لها هذا ابنك قالت نعم فقال لها ارايت لو اججت نارا وضخمة فقيل لك
ان شفعت لك خلينا والا حرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له قالت يا رسول الله اذا
اشفع قال فاشهدي الله واشهدي بي انك رضيتي عنه فقالت اللهم اني اشهدك
واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلعم يا غلام قل لا اله الا
الله لا شريك له وانا محمد عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله صلعم الحمد لله الذي

ابعد بي

ابعد بي من النار رواه الطبراني واحمد باختصار كثير وفيه قابوس ابو الورقا
وهو متروك وعن ابي غسان الضبي قال خرجت امشي مع ابي بظهر الحرة فلقيني
ابو هريرة فقال من هذا قلت ابي قال لا تمش بين يدي ابيك ولكن امش خلفه
والى جانبه ولا تدع احدا يحول بينك وبينه ولا تمش فوق اجار ابوك تخن ولا
تاكل عرقا قد نظر ابوك اليه لعله قد اشتهاه ثم قال اتعرف عبد الله بن خراش
قلت لا قال سمعت رسول الله صلعم يقول فخذ في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضا
قال ابو هريرة فقلت فلم ذاك يا رسول الله قال كان عاقا لوالديه رواه الطبراني
في الاوسط وابو غسان وابو عمر لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يراح ريح الجنة من مسيرة خمسماية عام ولا يجد ريحها عاق
بعد ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في الصغير وفيه الربيع بن بدر وهو
متروك وعن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن مجتمعون فقال
يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم
والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة البغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح
الجنة توجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت
به مومنا ودفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا لا يباع فيها ولا يشترى وليس فيها
الا الصور فمن احب صورة رجل او امراة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط من طريق
محمد بن كثير عن جابر الجعفي وكلاهما ضعيف جدا باب من سب والديه عن جابر
جابر قال قال رسول الله صلعم من ادعى لغير ابيه او انتمى لغير مواليه رغبة عنهم فعليه
لعنة الله ومن سب والديه او والاه فقد كفر ومن قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده
من النار رواه ابو يعلى وفيه عمران العطار وثقه ابن حبان وضعفه غيره باب في
الرحم الكبير عن كليب الجهني وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلعم الكبر من الاخوة بمنزلة
الاب رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف باب صلة الرحم وقطيعتها
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ثلث منجيات من عذاب الله تعالى تقول اللهم اني بك
فلا اطاع والرحم تقول اللهم اني بك فلا اخاف والنعمة تقول اللهم اني بك فلا
اكفر رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وقال ابن عدي ارجو
انه لا باس به وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرحم معلقة من العرش

يقول يا رب انى قطعت يا رب انى ظلمت نفسي فيحيبها الا ترضين انى اصل من
وصلك واقطع من قطعك **قلت** لحديث في الصحيح غير هذا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الحبار وهو ثقة وعن ابن عباس يحدث عن النبي
صلعم ان الرحم يجيء اخذ بحجزة الرحمن عز وجل فيصل من وصلها ويقطع من قطعها رواه
احمد والبزار بنحوه وفيه صالح مولى التوءمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلعم قال توضع الرحم يوم القيمة لها لجنة كحجنة المغزل
تكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي لماسة النفقي وثقه ابن حبان **وعنه**
قال قال رسول الله صلعم ان الرحم معلقة بالعرش رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات
وعن سعيد بن زيد عن النبي صلعم انه قال من ارباء الربا الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق وان هذا الرحم يجيء من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه
احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة وعن عمرو بن
يثيعه قال قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى الرحم سجنة فمن وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته رواه الطبراني وابو يعلا بنحوه والبزار الا انه قال لم يقل قال الله
وفيه عاصم بن عبيد الله ضعفه الجمهور وقال العجلي لا باس به وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرحم سجنة اخذة بحجزة الرحمن بناشئة حتى تقول اللهم
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن
قطعك فقد قطعني رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الزبدي وهو ضعيف
وعن جرير قال قال رسول الله صلعم ان الله كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض
اني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمائي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحكم بن عبد الله ابو مطيع
وهو متروك وعن انس عن النبي صلعم انه قال ان الرحم معلقة بالعرش تكلم بلسان
ذرب اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن الرحيم
واني شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه البزار واسناده
حسن وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلعم الرحم تنادي يوم القيمة
انه من وصلني وصله الله وان من قطعني قطعه الله **قلت** حديث رواه ابو يعلا
وغيره غير هذا رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم

نقول

يقول ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس عشية ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه
احمد ورجاله ثقات وعن الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة
فقال انهشد لله قاطع الرحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السما
مرتجة دون قاطع رحم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك
من ابن مسعود وعن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم قال ان الملايكة لا تنزل على
قوم فيهم قاطع رحم رواه الطبراني وفيه ابو ادم المحاربي وهو كذاب وعن جابر
قال خطب رسول الله صلعم فحث على صلة الرحم رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن ويأتي تمامه في القيام على البنات ان شاء الله تعالى وعن رجل من ضبة قال اتيت
النبي صلعم وهو في فرس اصحابه فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال قلت
يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال ايمان بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم
صلة الرحم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قال قلت
يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال الامر بالمنكر والنهي
عن المعروف رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة
وعن انس بن مالك عن النبي صلعم سمعه يقول ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بها في
العمر ويدفع بها ميتة السوء ويدفع الله بها المكروه والمحذور رواه ابو يعلا وفيه
صالح المري وهو ضعيف وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم ما من ذنب احرى ان
يعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الاخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب
وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنموا اموالهم ويكثر
عددهم اذا تواصلوا **قلت** رواه ابو داود باختصار كثير رواه الطبراني عن
شيخه عبد الله بن موسى بن ابي عنترة الانطاكي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر
اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال بصلتهم ارحامهم رواه
الطبراني واسناده حسن **وعنه** قال قال رسول الله صلعم ما من اهل بيت
واصلوا الا اجرا الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الله رواه الطبراني وفيه عبد الله
بن الوليد الرصافي وهو ضعيف **وعنه** قال قال رسول الله صلعم صلوا ارحامكم
ولو بالسلام رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف وعن
ابي الطفيل قال قال رسول الله صلعم صلوا ارحامكم بالسلام رواه الطبراني وفيه راو لم يسم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو الاسباط وهو ضعيف وعن العلاء خارجة ان رسول الله
صلعم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة للاهل مثراة للمال و
منساة للاجل رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان اعجل الطاعة صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم وتكثر عددهم اذا
وصلوا ارحامهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الدهما البصري وهو ضعيف جدا
وعن عمرو بن سهل قال سمعت رسول الله صلعم يقول صلة القرابة مثراة في المال محبة في الاهل منساة
في الاجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن علي يعني ابن ابي طالب عن النبي صلعم
قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع عليه في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه
رواه عبد الله بن احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن سمرة
وهو ثقة وعن عائشة ان النبي صلعم قال لها انه من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة وصلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه
البزار ورجاله ثقات الا عبد الرحمن القاسم لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه
قال في التوراة مكتوب من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه رواه البزار وفيه
سعيد بن بشر وفيه ضعف وجماعة وضعفه ابو معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء
قال ذكروا عند رسول الله صلعم الارحام فقلنا من وصل رحمه انسي عمره فقال انه ليس بزيادة في
العمر قال الله تبارك وتعالى فاذا اجالهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ولكنه الرجل يولد
له الذرية الصالحة فيدعون له من بعده فيبلغه ذلك فذلك الذي ينشأ في اجله رواه الطبراني في
الصغير وليس في اسناده متروك ولكنهم ضعفوا وعن ابن عباس قال اصابت قريشا ازمة شديدة
فلم يكن من قريش احد اوسر من رسول الله صلعم والعباس وعبد المطلب فقال صلعم لعباس وكان من
اكثر بني هاشم مالا يا اباطالب ان اخاك قد ترى ما قد اصاب قريشا ما ترى فاذهب بنا اليه حتى نحمل عنه بعض عياله فانطلقنا اليه فقال يا اباطالب ان اخاك
قد ترى ما قد اصاب قريشا ونحن نعلم انك رجل منهم وقد جينا نحمل عنك فقال ابو طالب اذا تركتم لي عقيلا
واصنعوا ما احببتم فاخذ رسول الله صلعم عليا واخذ العباس جعفرا فلم يزالا معهما حتى استغنيا
قال سليمان داود ولم يزل جعفر مع العباس حتى خرج الى ارض الحبشة مهاجرا رواه البزار وفيه
من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلعم اني اريد ان اعتق هذا الغلام قال اعطه خالك
الذي في الماء وبه برص علي عليه فانه اعظم لاجرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صاحب
الترجمة وان ختلفت في عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان لي ارحاما

اصل

اصل ويقطعون واعفو ويظلمون واحسن ويسيئون افاكافيهم قال اذا تمرهم جميعا
ولكن حد ما تفضل وصلهم فانه لن يزال معك ظهير من الله عز وجل ما كنت على ذلك رواه احمد
وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي ان
لا ماضغ في الله لومة لائم واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت فذكر الحديث رواه الطبراني
في الصغير والكبير في حديث طويل والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام بن المنذر
وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملك من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا
وادخله الجنة برحمته قالوا وما هن يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من
قطعك وتعفو عن ظلمك فاذا فعلت ذلك لم تدخل الجنة برحمته رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه سليمان داود اليماني وهو متروك باب فيمن سأل فرسه فضلا فبخل عليه عن جرير بن
عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلعم ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله
اياه فبخل عليه الا اخرج الله له يوم القيمة من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فتطوق به
رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناده جيد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
اي رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه الله يوم القيمة **قلت** فذكر الحديث وهو
في البيوع رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن الحسن الفزوسي ضعفه الازدي
باب الحديث باب الاحسان الى الاهل وعن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم
شجنة ومعلق القلب ان لا يرحم من لا يرحم ولدا والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم قلنا
يا رسول الله كلنا نرحم قال ليس برحمة ان يرحم احدكم صاحبه انما الرحمة ان يرحم الناس
رواه البزار وفيه ابو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف متروك وقال صدقة بن خالد حدثني
ابو مهدي سعيد بن سنان وهو من اهل حمص وكان ثقة مرضيا ولا يصح اسناد هذه الحكاية
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد ثمرة القلب وانه مبخلة محزنة رواه ابو يعلى
والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن الاشعث بن قيس قال قدمت على رسول الله
صلعم في وفد كندة فقال لي هل لك من ولد قلت غلام ولبلى في مخرجي اليك بن اخ محمد ولو قد
انه كان سبع القوم قال لا تفعل اذا كان فانهم قرة عين وثمرة فؤاد انهم صوام لي غلاك
انهم لمحسنو محمدة رواه احمد والطبراني وفيه مخالد بن سعيد وهو ضعيف وقد
وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن الاسود بن خلف عن النبي صلعم انه احتضن حسنا فقبله ثم
اقبل عليهم فقال ان الولد لمبخلة مجبنة رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو
قال رايت رسول الله صلعم على المنبر يخطب الناس فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما في عنقه خرزتان فجعلهما

اثنتين قال فراى بعض القوم ان لو قال واحدة لقال واحدة رواه احمد والبزار والطبراني في
الاوسط بنحوه وزاد ويزيد بن من طرق واسناد احمد جيد وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال من
كان له اختان فاحسن صحبتهما دخل بهما الجنة **قلت** رواه ابن ماجه الا انه قال ابنتان
بدل اختان رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور ائمة وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كفل يتيما له ذا قرابة او لا قرابة له فانا
وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلث بنات فهو في الجنة وكان له كاجر مجاهد
في سبيل الله صائما قائما رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عوف بن مالك
ان رسول الله صلعم قال ما من مسلم يكون له ثلث بنات فينفق عليهن حتى يبن ويغنيهن الا كن له حجابا
من النار فقالت امراة او بنتان فقال وبنتان رواه الطبراني وفيه الهياس بن فهم وهو
ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم ما من ميت من احد يكون له ثلث بنات او
ثلث اخوات يموتن حتى يبن الا كان معي في الجنة هكذا اوجمع بين اصبعيه السبابة والوسطى

والصحيح

رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلعم من
عال ابنتين او اختين او عمتين او جدتين دخل معي في الجنة كهاتين وضم رسول الله صلعم اصبعيه
السبابة والتي تليها الى جنبها فان كن ثلثا فهو معدود وان كن اربعا او خمسا فيا عباد الله
اركبوه اركضوه ضاربوه رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول من كانت له ابنة فادبها فاحسن ادبها وعلمها
فاحسن تعليمها واوسع عليها من نعم الله التي اوسع عليه كانت له منعة وسترا من النار رواه
الطبراني وفيه طلحة بن زيد وهو وضاع وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كن له ثلث بنات
فعالهن واواهن وكفلهن وجبت له الجنة قلنا ويبنتين قال وبنتين قلنا وواحدة قال وواحدة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن انس ان امراة دخلت على عايشة ومعها بنتان لها
قال فاعطتها عايشة ثلث تمرات لها فاعطت كل واحدة منهما تمرة فرفعت احداهما تمرة
فاكلتها ثم نظرت الى امها فشقت التمرة بنصفين واعطت كل واحدة منهما نصف تمرة فقال رسول الله

فنثر فيها نسفط على وجهه فنزل النبي صلعم عن المنبر بين فلما راه الناس اخذوا الصبي فاتوا به
فاخذ فحاه فقال قاتل الله الشيطان ان الولد فتنة والله ما علمت اني نزلت عن المنبر حتى اتيته
رواه الطبراني عن شيخ حسن ولم ينسبه عن عبد الله بن علي الجاروري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما ولد لي في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عزلم يكن رواه الطبراني
وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم اذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل اليها ملكا يزقزقها البركة رزقا يقول ضعيفة
خرجت من ضعيف لقيم عليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام بعث الله ملكا من السما فقبل
بين عينيه وقال الله يقرئك السلام رواه الطبراني في الاوسط عن شيخ يكنى لم ينسبه عن عبد الله بن سليم
المصري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن سبط بن سريك قال قال رسول الله صلعم اذا ولد للرجل
ابنة بعث الله عز وجل ملايكة يقولون السلام عليكم اهل البيت فاكنفوها باجنحتهم وتمسحون باياديهم على راسها
ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيمة رواه الطبراني في الصغير وفيه
من لم اعرفهم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغالبات
رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن السايب بن يزيد ان النبي صلعم
قبل حسنا فقال الاقرع بن حابس لقد ولدت لي عشرا ما قبلت واحدا منهم فقال له النبي صلعم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا نظر الوالد
الى ولده فسر كان للولد عتق نسمة قيل يا رسول الله وان نظر اليهما مرتين قال اللهم نعم رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه لا يروى عن النبي صلعم الا بهذا الاسناد واسناده حسن وفيه ابراهيم
بن الهيثم وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ريح الولد من ريح الجنة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن عثمن بن سعيد وهو ضعيف وعن انس ان رجلا
كان عند النبي صلعم فجا ابن له فقبله واجلسه على فخذه وجا ابنة فاجلسها بين يديه فقال رسول الله صلعم
الا سويت بينهم رواه البزار فقال فيه بعض اصحابنا ولم يسمه وبقيه رجاله ثقات باب
الاولاد والآداب وفضل النفقة عليهم وتقدم في الصلاح بعض ذلك عن المطلب بن عبد
الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلعم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلعم
فقلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذوي قرابة يحتسب
النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا ستارا له من النار رواه احمد والطبراني وفيه
محمد بن حميد المدني وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من كن له ثلث بنات
او ثلث اخوات او بنتان او اختان فاتقى الله فيهن وجبت له الجنة البتة فقيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين قال وان كانتا

فعثر فيها فسقط على وجهه فنزل النبي صلعم عن المنبر يدين فلما رآه الناس اخذوا الصبي فانتزع به
فاخذ بحمله فقال قاتل الله الشيطان ان الولد فتنة والله والله ما علمت اني قمت عن المنبر حتى بلغت
رواه الطبراني عن شيخه حسن ولم ينسبه عن عبد الله بن علي الجارودي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عزلم يكن رواه الطبراني
وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم اذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل اليها ملكا يزقر الجنين رقا فيقول اضعيفة
خرجت من ضعيف القيم عليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام بعث الله ملكا من السما قبل
بين عينيه وقال السلام يقرئك السلام رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه بكر لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان
المصري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن سبط بن سرك قال قال رسول الله صلعم اذا ولد للرجل
ابنة بعث الله عز وجل ملايكة يقولون السلام عليكم اهل البيت يكسونها باجنحتهم ويسيون بايديهم على راسها
ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيمة رواه الطبراني في الصغير وفيه
من لم اعرفهم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغالبات
رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن السايب بن يزيد ان النبي صلعم
قبل حسنا فقال له الاقرع بن حابس ان لي عشرة اولاد لي ما قبلت واحدا منهم فقال له النبي صلعم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا نظر الوالد
الى ولد في فرج كان للولد عتق نسمة قيل يا رسول الله وان نظر اليها مرتين نظرة قال الله اكثر رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه لا يروى عن النبي صلعم الا بهذا الاسناد واسناده حسن وفيه ابراهيم
بن اعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ريح الولد من ريح الجنة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن عثمن بن سعيد وهو ضعيف وعن انس ان رجلا
كان عند النبي صلعم فجا ابنه فقبله واجلسه على فخذه وجا ابنة فاجلسها بين يديه فقال رسول الله صلعم
الا سويت بينهم رواه البزار فقال ثنا بعض اصحابنا ولم يسمه وبقية رجاله ثقات باب في
الاولاد والاقارب وفضل النفقة عليهم وقد تقدم في النكاح بعض هذا وعن المطلب بن عبد
الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلعم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلعم
فقلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذوي قرابة يحتسب
النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا ستارا له من النار رواه احمد والطبراني وفيه
محمد بن حميد المدني وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من كن له ثلث بنات
او ثلث اخوات او بنتان او اختان وجبت له الجنة البتة قيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين قال وان كانتا

اثنتين قال فراى بعض القوم ان لو قال واحدة لقال واحدة رواه احمد والبزار والطبراني في
الاوسط بنحوه وزاد وبزيد وجبان من طرق واسناد احدها جيد وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال من
كان له اختان فاحسن صحبتهما دخل بهما الجنة **قلت** وله ان جاء الا انه قال ابنتان
بدل الاختان رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور رجاله رجال الصحيح وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كفل يتيما له ذا قرابة او اقرب له فانا
وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن مسح على رأس يتيم كان له كاجر من مرت عليه يده حسنات
وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن مسح على ثلث بنات او ثلث اخوات في الجنة وكان له كاجر مجاهد
في سبيل الله صايما قايما رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عوف بن مالك
ان رسول الله صلعم قال ما من مسلم يكون له ثلث بنات فينفق عليهن حتى يبن او يمتن الا كن له حجابا
من النار فقالت امراة او بنتان فقال وبنتان رواه الطبراني وفيه الهيثم بن فهم وهو
ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يكون له ثلث بنات او
ثلث اخوات يموت عن احداهن الا كانت معي في الجنة هكذا وجمع بين اصبعيه السبابة والوسطى

والصحيح

وعن ابي المحرز قال دخلت على عايشة ومعي بنتان لي فسألتها من عال جاريتين رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي المحرز قال قال رسول الله صلعم من
عال ابنتين او اختين او عمتين او جدتين حشر معي في الجنة كهاتين وضم رسول الله صلعم اصبعيه
السبابة والتي تليها الى جنبها قلت كن ثلثا قال كن ثلثا قال ومن كن اربعا او خمسا يا عباد الله
اذركوه اوقضوه ضاربوه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول من كانت له ابنة فاديبها فاحسن ادبها وعلمها
فاحسن تعليمها واوسع عليها من نعم الله التي اوسع عليه كانت له منعة وسترا من النار رواه
الطبراني وفيه طلحة بن زيد وهو وضاع وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كن له ثلث بنات
فعالهن واواهن وكفاهن وجبت له الجنة قلنا ويبنتين قال وبنتين قلنا واحدة قال وواحدة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن اسرا ان امراة دخلت على عايشة ومعها بنتان لها
قال فاعطتها عايشة ثلث تمرات لها فاعطت كل واحدة منهما تمرة وخرجت فدخل رسول الله صلعم
فحدثته عايشة بما فعلت المراة او بفعل المراة فقال لقد دخلت بذلك الجنة رواه البزار وفيه
من لم اعرفهم وذكره المزني في ترجمة سلم بن ابرهيم الراهيدي الراوي عنه فقال عبد الرحمن بن فضالة
ابن عبيد لك من فضالة **قلت** ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحسن ان رجلا
قال يا رسول الله ان امراة اتتني ومعها ابنتاها فسألت فاعطيتها ثلث تمرات لكل واحدة منهم تمرة
فاكلتاها ثم نظرت الى مهما فشقت التمرة بنصفين واعطت كل واحدة منهما نصف تمرة فقال رسول الله

قد رحمها الله برحمتها اينبغي رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه خريج بن معوية الجعفي وهو
ضعيف **باب تعب الاولاد** عن ابن عباس قال اخذ العباس ابنه قثم فوضعه على صدره
وهو يقول قثم شبيه ذي الانف الاشم نبي الندى سريع من ربغ رواه الطبراني وهو معلول في حديث
ابن ابي قصة الحجاج بن علاط واسناده جيد وعن سهل بن سعد قال مر رسول الله صلعم على صبيان
وهم يلعبون بالتراب فنهاهم بعض اصحاب النبي صلعم فقال دعهم فان التراب ربيع الصبيان رواه
الطبراني وفيه محمد بن الرعيني وهو متهم بهذا الحديث وغيره **باب تاديب الاولاد** عن
ابن عمر عن النبي صلعم قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن رواه الطبراني وفيه عمرو بن دينار
قهرمان ال الزبير وهو متروك وقد تقدم في الادب تاديب الاولاد حتى يقول الوالد في ادبه
عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلعم الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين
فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين سنة والا فاضرب الجنب فقد اعذرت الى الله عز وجل رواه
الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلعم الا بهذا الاسناد وفيه زيد بن جبير بن محمد
وهو متروك **باب** فيما يولد بعد المايه عن صخر بن قدامة قال قال رسول الله صلعم ما يولد بعد
سنة مايه مولود لله فيه حاجة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن القاسم بن مساور وهو مجهول عن جعفر
بن عاين ولم اعرفهما وبقيه رجاله رجال الصحيح وحسن المناوي لا يولد لاحد بعد ان يكمل له من
العمر مايه سنة ولد في الغالب فان ولد له بعيش الولد حتى يوده فيتعلم المعاصي والله اعلم
باب فيمن يرحم الصغار عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من رحم اصاغر امتي يقول
لا اله الا الله لم يحاسبه الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا شكى الى رسول الله صلعم سوء الخلق فقال رحم
صغيرك اكرم مهرا او جارية او غلاما رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف
باب ما جاء في اليتيم والارامل والمساكين عن ابي هريرة ان رجلا شكى الى رسول الله صلعم
قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد وبعضه رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء
قال اتى النبي صلعم رجل يشكو قسوة قلبه قال تحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم
واصبح راسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني وفي اسناده
من لم يسم وبقيته مدلس وعن ابن عمر ان النبي صلعم دخل على امراة من خثعم قال كيف تجدك قالت
لا ارانى الا لما بي فقال النبي صلعم ودت انك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما او تجهزي غازيا
رواه الطبراني وفيه مبشر بن ابي ابو داود الاعما وهو كذاب وعن عايشة قالت قال رسول الله صلعم
انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وجمع بين السبابه والوسطا والساعي على اليتيم والارمله والمسكين

كالمجاهد في سبيل الله والصايم القايم لا يفتر رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ثابت
بن ابي صفية وهو متروك وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب البيوت
الى الله بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن ابي حبيبة وقال ابن معين يخطي وعن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلعم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فمقرب قصعتهم شيطانا
رواه الطبراني في الاوسط كذا واصل وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه
وهو حديث حسن والله اعلم وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال من مسح على راس يتيم
لم يمسه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها حسنة ومن احسن الى يتيمة او يتيم عندهما
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه السبابه والوسطا رواه احمد والطبراني
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن عمرو بن مالك النكري قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ومن ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له
الجنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن دراج ابي السمح عن رجل من قومه قال له مالك او ان مالك سمع النبي صلعم يقول من ضم
يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او
احدهما ثم لم يبرهما ثم دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت له فكاكه من النار
رواه ابو يعلا والسياق له واحمد باختصار والطبراني وهو حسن الاسناد وعن شبر بن عمرو
الجهني قال للقيت رسول الله صلعم يوم احد فقلت ما فعل ابي قال استشهد رحمه الله فبكيت فاخذ
فمسح راسي وحملني معه وقال اما ترضى ان اكون انا ابوك وتكون عايشة امك رواه البزار وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلعم اتاه غلام فقال يا ابا انت وامي يا رسول الله
غلام يتيم واخت له يتيمة وام لم ارجله اطعمنا الله مما عندك حتى ترضى فقال رسول الله صلعم ما
احسن ما قلت يا غلام انطلق الى اهلنا فاتنا بما وجدت عندهم من طعام فاتى بلالا بواحد فاذا
تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار رسول الله صلعم بكفيه الى فيه ونحن نرى يديه
يا البركة ثم قال يا غلام سبعا لك وسبعا لامك وسبعا لاختك فتعشا بتمرة وتغدا باخرى فلما انصرف
الغلام من عند رسول الله صلعم قام اليه معاذ بن جبل فوضع يده على راسه ثم قال اجر الله يتمك وجبر
خللك من ابيك فقال رسول الله قد رايت ما صنعت بالغلام يا معاذ قال يا رسول الله رحم الغلام
فقال رسول الله صلعم عند ذلك والذي نفس محمد بيده ما من مسلم يمسح يتيما الا لله على راس من
له بكل شعرة حسنة وكفر عنه بكل شعرة سيئة رواه البزار بتمامه ورواه احمد طرفا ولم يذكر
الحديث بطوله وفيه قايد بن الوزقا وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اول من

منع باب الجنة الا اني تاني امراة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة تصدقت على ايتام لي رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان وثقه ابو حاتم وابن حبان وقال يخطئ ويخالف ويقبح بقية ثقات

وعنه قال قال رسول الله صلعم من كفل يتيما له قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم من ضم يتيما له او لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المسيب بن شريك وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو في الجنة كهاتين وحرك اصبعيه السبابة والوسطى رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الجمهور وفيه رجاله وثقوا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من كفل يتيما له او لغيره وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر له رواه الطبراني وفيه اود بن الزبرقان وهو متروك وعن ابن عباس ذكر النبي صلعم حامي مسلم قبض يتيما بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن لحظ ذكر غنيه فصبر واحتسب لم يكن له ثواب الا الجنة قيل وما كرمتاه قال عيناه قال ومن عال ثلث بنات فاوقق عليهن ورزوجهن او احسن اليهن ادخله الله الجنة فقال رجل من الاعراب او اثنتين قال او اثنتين قال ابن عباس هذا من كرام الحديث وعزيزه **قلت** روى الترمذي بعضه رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو متروك وعن سراقة عن ابيه ان النبي صلعم قال كافل اليتيم له او لغيره اذا اتقى الله فهو في الجنة كهاتين يعني المسبحة والوسطى وقال في طرق اخر عن ام سعد بنت سعد بن معاذ عن النبي صلعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كفل يتيما له او لغيره من الناس كنت انا وهو في الجنة كهاتين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما اضرب يتيبي قال مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بمالك ولا متاثل من ماله مالا رواه الطبراني في الصغير وفيه بعلاني مبهري وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن ابزى قال قال رسول الله صلعم من لي يتيم كلا يلب الرحم **قلت** ذكر الحديث وهو في الزهد ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اليتيم كيف يمسح راسه هكذا او وصف فصك اذنه ووضع كفه على مقدم راسه ثم امرها الى القذال او الى الجبهة ثم امرها الى وسط راسه ثم امرها الى مقدم او الى جبهته ومن كان لاب هكذا او وصف اذنه ووضع كفه على مقدم راسه ثم اصعد بها الى وسط راسه رواه البزار والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلعم اذا كان الغلام يتيما فامسحي راسه هكذا الى قدام واذا كان لابا فامسحي راسه هكذا الى خلف من حقدم ووقيت شحه رواه مسلم بن سليم وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه باب ما جاء في الخادم عن عبد الله بن عباس

عن النبي صلعم قال للمملوك على سيده ثلث خصال لا يجلده عن صلوته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعبد الصمد بن علي ضعيف وقد تقدم حديث الحاكم في كتاب العتق باب ما جاء في الجار عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلعم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهني والمسكن الواسع رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

ان عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة من جيرانه البلاء ثم قرا ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلعم المستقل الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق رواه الطبراني وفيه ابان بن المجير وهو متروك باب حق الجار والوصية بالجار عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه احمد والطبراني نحوه وصرح بقبيه بالتحديث فهو حديث حسن وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم الجيران ثلثة فجار لحق واحد وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له حق الجوار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن الحارمي وهو وضاع وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلعم للجار حق رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف وعن رجل من الانصار قال خرجت مع اهلي اريد النبي صلعم واذا به قايم واذا رجل مقبل عليه فظننت ان له حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلعم حتى جعلت ارثي له من طول القيام ثم انصرف فقمت اليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من طول القيام قال اتدري من هذا قلت لا قال جبريل صلعم مازال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اما انك لو سلمت عليه لرد عليك السلام وعن محمد بن سيرين قال مرت فاذ ارسول الله صلعم على الصفا واضعا خده على قفاه اليسرى فقلت ان فاذا في رسول الله صلعم فقال يا محمد بن سلمة ما صنعك ان تسلم فقال محمد بن سلمة يا رسول الله رايتك فعلت هذا الرجل شيا لم تفعله باحد من الناس فكرهت ان اقطعك من حديثك فقال جبريل عليه السلام قال فما قال قال مازال يوصيني بالجار حتى كدت ان اظن ان يامرني ببين بينه رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وقد ذكر ابي حاتم عباس بن لوس وروى عنه اسماعيل فان كان هذا ابن لوس فهو ثقة والا فلم اعرفه وعن جابر قال اجار رجل ورسول الله صلعم جبريل صليان حيث يصلي على الجنائز فقال ارجل ما رسول الله من هذا الرجل الذي راسه معك قال وهل راسه قال انه لمعه قال لقد رايت خيرا كثيرا هذا جبريل صلعم مازال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البزار وفيه الفضل بن سيرين وثقه ابن حبان وبقية

غيره وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البزار وفيه داود بن فراهيج وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البزار وفيه حجر بن ثابت بن اسلم وهو ضعيف وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اوصاني جبريل عليه السلام بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه المطلب بن عبد الله بن حطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على ناقته الجدعا في حجة الوداع يقول اوصى بالجار حتى اكثر فظننت انه يورثه رواه الطبراني واسناده جيد وعن معويه بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق الجار علي قال ان عرض عدته وان مات شيعته وان استقرض اقرضته وان افتقر عدت عليه وان اصابه خير هنأته وان اصابته مصيبه عزيته ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح ولا تؤذه بريح قدرك الا ان تغرف لها رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم اذا طبخ احدكم قدرا فليكثر مرقها ثم ليتنا ول جارا منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد قاضي الاعمش وهو ثقة اني جان وضعفه غيره وبقيه رجاله ثقات وعن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت مع في ارض وقطعها النبي صلعم لابي سلمه والزبير في ارض الصافي فخرج الزبير مع رسول الله صلعم ولنا جار من اليهود فذبح شاة فطبخت فوجدت ريحها فوضعت يدي من ريح اللحم لم يدخل من شق فمي وانا حامل بابنتي ثم ندمت في حضرته فلم اصبر فاطلعت فرخصت على امرأته اقتبست منها فقالت لعلها اقتطعت بها من حاجه الى النار فلما اشتهت ربيحه ورايته اذ ددت اشراقا ثم جيت الثانيه اقتبست مثل ذلك ثم الثالثه فلما رات ذلك قعدت ابكي وادعو الله فجاء زوج اليهودية فقال ادخل عليكم احد فقالت المرأة بطنت تقتبس نارا قال فلا اكل منها ابدا او ترسلي اليها منها فارسلت الي بقدحه ولم يكن في الارض شيء يعجب الجوعى من ذلك الا الكمأة قال ان كثر الله حجه الغرفة رواه الطبراني وفيه ان لحمه وحديثه حسن ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يكون لي جاران اهدي بابه قبالة بابي والاخر شاسع عن بابي وهو اقرب في الحدر فايهما ابدا قال رسول الله صلعم ابدا بالذي بابه قبالة بابك **قلت وهو في الصحيح** بغير سياقه رواه ابو داود والنسائي واللفظ له واحمد والطبراني في الاوسط وفيه عويد بن ابي عمران وهو متروك وعن معوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك رواه الطبراني وفيه مسعدة بن اليسع وهو كذاب باب اكرام الجار عن رجال من اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليتق الله وليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليتق الله وليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل حقا او ليسكت رواه الطبراني

يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ثلث مرات ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ثلث مرات رواه احمد باسانيد ورجال الاول رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليحفظ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه احمد والطبراني واسناده حسن **قلت** وبقيه هذا الحديث في الصحيح فيما يأتي فيما يشبع وجاره جايع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما امن بي من بات شبعانا وجاره جايع الى جنبه وهو يعلم به رواه الطبراني والبزار واسناد البزار حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وهو بخزانة الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس المومن الذي يشبع وجاره جايع رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عائذ بن رفاعه قال بلغ عمران سعد المابني القصر قال انقطع الصوت فبعث اليه محمد بن مسلمة فلما قدم اخرج زنده واورى نارا وابقاع حطبا بدرهم وقيل لسعد ان رجلا فعل كذا وكذا قال ذاك محمد بن مسلمة فخرج اليه فحلف بالله ما قاله فقال لعلك غير عنك الذي تقول وتفعل الذي امرنا به واقبل عليه فعرض عليه ان يزوجه فابى فخرج فقدم على عمر فجهز اليه فساردها به ورجوعه سبع عشرة ليله فقال لولا حسن الظن بك لرددنا ابنتك ثم تودعنا قال بلى ارسل بقرا عليك وتعتذر وتحلف بالله ما قاله قال فهل رددك شيا قال فما منعك ان ترد وفي اثنت قال اني كرهت ان امرك ان تكون لك الدار وتكون على الجار وحولي اهل المدينة وقد قلتم الجوع وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يشبع الرجل دون جاره مرتين رواه احمد وابو يعلا بعضه ورجاله رجال الصحيح الا ان عاذ بن رفاعه لم يسمع من عمر ولا من علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطينك راية اهل الصفة تكون تحوزهم من الجوع مرتين رواه احمد وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط باب فيمن له جار فقير لا يصله عن انس بن مالك قال جاء رجل الى

النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يا رسول الله اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني فقال اما لك جارله فصل يونس قال بلى غير واحد قال فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك ⊙

باب ـــــ حق الجوار من ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم حق الجوار اربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا عينا وشمالا وقداما وخلفا رواه ابو يعلا عن شيخه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وحديث كعب بن مالك في باب اذا الجار با ـــــ ما جاء في اجار السوء وامام السوء وزوجه السيء نعوذ بالله منهم عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ثلثة من الغوائل امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء وان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها خانتك رواه الطبراني وفيه محمد بن عصام بن يزيد ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا با ـــــ ما جاء في اذى الجار عن المقدام بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره قال فما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلوتها وصدقتها وصيامها غير انها توذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصلوتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا توذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قالوا ومن ذاك يا رسول الله قال جار لا يامن جاره بوايقه قالوا يا رسول الله قال

ثم قلت لابي هريرة في الصحيح لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال ليس المومن الذي لا يامن جاره بوايقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو بسر بن عبيد ضعفه الجمهور وهو صدوق كثير الخطاء عن

اس

انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يقول ما هو مومن من لم يامن جاره بوايقه رواه ابو يعلى وفيه اني اسحق وهو مدلس وعن كعب بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه والله وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني فلان وان اشدهم لي اذا اقربهم لي جوارا فبعث النبي صلى الله عليه والله وسلم ابا بكر وعمر وعليا فاتوا المسجد فقاموا على بابه فصيحوا الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوايقه رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك وعن ابن مسعود قال جار رجل الى فاطمة فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم هل ترك رسول الله صلى الله عليه والله وسلم شيا نظر صدقه قالت يا جارية هات ذلك الحريرة وطلبتها فلم تجدها فقالت ويحك اطلبيها فانها تعدل عندي حسنا وصيفا فطلبتها فاذا هي قد فسدت في فمها فاذا نبيا قال محمد رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ليس من المومنين من لا يامن جاره بوايقه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله حب الحيي الحليم المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ان الحياء من الايمان والايمان في الجنة والفحش من البذاء والبذاء في النار رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك وعن ابي جحيفة قال جار رجل الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يشكو جاره قال اطرح متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجا الى النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال قد لعنك الله قبل الناس فقال اني لا اعود فجا الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد كفيت رواه البزار والطبراني نحوه الا انه قال ضع متاعك على الطريق او على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر قال ما شانك قال جاري يوذيني فيدعو عليه فجا جاره فقال رد متاعك فلا اوذيك ابدا وفيه ابو عمر المسري يغرب عنه شريك وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا يسلم من اذا جاره رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة اخيه المسلم شعر امراته او شيء من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عنبسة

وهو وضاع وعن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة
فقال لا يصحبنا اليوم من اذاجان فقال رجل من القوم انا بلت في اصل حايط
جاري فقال لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حي بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف باب حضوه الناس يوم القيمة عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران
رواه احمد والطبراني بنحو ولاحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير ابي
عمامة وهو ثقة باب فيمن صبر على اذاجان مطرق عن عبد الله قال كان
يلقني عن اهلي فدحديثا ولست اشتهي لقاءه فلقيته فقلت له يا اباذر كان يبلغني
عنك حديثا ولست اشتهي لقاءك قال الله ابوك قد لقيتني فما ذاك حديثا بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثك قال ان الله عز وجل يحب ثلثة
ويبغض ثلثة قال فما احاني الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال قلت فمن هؤلاء الثلثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله صابرا
محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدونه عندكم في كتاب الله عز وجل ثم تلا ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل
كان له سوء يعني جار سوء يؤذيه فصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه اوموت فقال
قلت فمن الحديث وقد رواه النسائي وغيره غير ذكر الجار رواه احمد والطبراني
واللفظ له واسناد الطبراني واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح باب
الخاء بين المسلمين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اخا بين الزبير وابن مسعود رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال الاوسط
ثقات وعن انس قال اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه اخا
بين ابي الدرداء وسلمان وبين عوف بن مالك وبين صعب بن جثامة رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله اخيت بيني
وبين حمزة رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك احد اسنادي
الطبراني وعن ابن عباس قال اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين
زيد بن حارثة وحمزة رواه البزار وفيه اسحق الفروي وهو متروك وعن ابن
عباس قال كان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخا
حمزة اخا بينهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عن ابن عباس

ايضا

ايضا قال قال زيد بن حارثة لما بنت حمزة ابنة اخي اخا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بيني وبين ابيها وفي اسنادها الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقية
رجالها رجال الصحيح وعن عمرو بن قيس وعمرو بن كعب احدبني رمام ان جده
ماذن بن حشم يعني جد عمرو بن قيس وعمهما معاذ بن جبل حين نزل بنو السكون
والسكاسك وقال حتى اسلم وافدن الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واخا بين السكون والسكاسك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخا بين ابي الدرداء وسلمان رواه
الطبراني وفيه حسين قرند وهو ضعيف وفي المناقب احاديث نحوها
باب ما جاء في الحلف عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وانا غلام فما احب ان لي
حمر النعم وانى انكثه قال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم
يزده الاسلام حلفا الا شدة ولا حلف في الاسلام وقد حالف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بين قريش والانصار رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح وكذلك مرسل الزهري وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما سرني اني لي حمر النعم
واني نقضت الحلف الذي في دار الندوة رواه الطبراني وفيه مرزوق بن
المرزبان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن بديل بن ورقاء ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ادخل في حلفه يوم الحديبية خزاعة وكتب اليهم
والى بديل بن ورقاء وبني عمرو سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فاني لم اتركم بالكم ولم اضع في خشكم وان اكرم تهامة علي
لا تمتم ومن بعثكم من المسلمين وقد احدث لمن هاجر منكم مثلما احدث لنفسي ولو
هاجر بارضه غير ساكن مكة وانكم غير خافين من قبلي ولا محوفين هذا او نحوه
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سلمة بن بديل بن ورقاء قال دفع الي
ابي بديل بن ورقاء هذا الكتاب فقال يا بني هذا كتاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فاستوصوا به ولم تزالوا بخير ما دام فيكم بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بديل بن ورقاء وسراوات
بني عمرو فاني احمد اليكم الله الذي لا اله غيره اما بعد فاني لم اتركم بالكم ولم اضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حسكم وان اكرمهم علي اتقاهم واقربهم مني رحما ومن تبعكم من المطلبين واني اخذت
لمن هاجر منكم مثلما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه غيرها كان ملكه الا معشر الانصار وحلفا
واني لم اضع فيكم اذ سلمت وانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين احابعد فانه قد
اسلم علقمة بن علاثة وابناهوذه وبايعا على من تبعهم من عكرمة واخذ لمن يتبعكم
مثل ما اخذ لنفسه وان بعضنا من بعض ابدا في الحل والحرم قال ابو محمد وحدثني
ابي قال سمعت شيخا يقولون هو خط علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
لا حلف في الاسلام وما كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة وجدا رواه
ابو يعلا واحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن قيس بن عاصم ابن سنان
النبي صلى الله عليه والد وسلم عن الحلف فقال ما كان من حلف الجاهلية فتمسكوا به
ولا حلف في الاسلام رواه احمد وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية فلم يزد في الاسلام الا
شدة رواه ابو يعلا والطبراني وفيه حفص بن ابي مليكة ولم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات وعن فرات بن حيان العجلي انه سال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
عن حلف الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لعلك سال عن مجاهم
وتمم قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا يزيده
الاسلام الا شدة ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف باب الزيارة
واكرام الزائر عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان
يكثر ويباين الانصار خاصة وعامة فكان اذا زار خاصة اتى الرجل في منزله
واذا زار عامة اتى المسجد رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ما من عبد مسلم اتى اخاه ليزور
في الله الا ناداه منادمن السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت
عرشه عبدي زار في وعلي قراه فلم يرض له بثواب الا الجنة رواه البزار وابو يعلا
ورجال ابي يعلا رجال الصحيح غير معمون بن عجلان وهو ثقة وعن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه
المسلم بقدر سبعين الف ملك يصلون عليه يقول اللهم كما وصله فيك فصله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد بن الحصين وهو متروك وعن انس بن مالك عن النبي

صلى الله عليه والد وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال
النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره
الا لله في الجنة **قلت** فذكر الحديث وقد تقدم في النكاح في حق الزوج على
المراة هو وبقيته طرقه وعن ام سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه والد
وسلم اصلي لنا المجلس فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل اليها قط رواه احمد
وفيه تابعي لم يسم وبقيه رجاله ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم يواخي بين الاثنين من اصحابه فتطول على احدهما الليلة حتى
يلقاه اخاه فيلقاه بود ولطف فيقول كيف كنت بعدي واما العامة فلم يكن
ياتي على احد منهم ثلاث لا يعلم علم اخيه رواه ابو يعلا وفيه عمران بن خالد
الخزاعي وهو ضعيف وعن ام حبيد انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يانينا في بني عمرو بن عوف فتخذ له سويقا في قعبة فاذا اجاسقيتها
اياه رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابا معشر مدلس وعن ابن عمر انه دخل على
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فالقاله وساده من ادم حشوها ليف فلم اقعد
عليها بقيت بيني وبينه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك
قال دخل سلمان على عمر وهو متكئ على وساده قال فالقاها اليه ثم قال يا سلمان ما
من مسلم يدخل على اخيه المسلم فيلقي اليه وساده اكراما له الا غفر الله له رواه
الطبراني وفيه عمرو بن خالد الخزاعي وهو ضعيف وعن جبير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير
رجل كان مكفوف البصر رواه البزار واللفظ له والطبراني ورجال البزار رجال
الصحيح غير ابرهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم انطلقوا بنا بني واقف نزور البصير رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة الا ان البزار قال لم يروه عن
حدث جابر الا الحسين بن علي الجعفي واحسبه اخطا فيه وعن عون قال قال عبد الله
لاصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون قالوا لا نترك ذاك قال فهل تزاورون قالوا
نعم يا ابا عبد الرحمن ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى اخر الكوفة
حتى يلقاه قالوا انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني واسناده منقطع
وعن ابرهيم بن سبيط انه دخل على عبد الله بن الحارث بن حمزة الرشدك فرما

اليه بوساده كانت تحته وقال من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابرهيم عليهما السلام
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
والہ وسلم يا ابا هريرة زرغبا تزدد حبا رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال البزار
لا نعلم فيه حديثا صحيحا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه والہ وسلم زرغبا تزدد حبا رواه البزار وفيه عون بن ابي عمران وهو متروك
وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم زر
غبا تزدد حبا رواه الطبراني في الثلثة وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم زرغبا تزدد حبا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو طيبة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم زرغبا تزدد حبا رواه
الطبراني وآسناده حسن باب ما جا في الضيافة عن عقبة بن عامر عن النبي
صلى الله عليه والہ وسلم انه قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير ابي ظبيان وحديثه حسن وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما فله ان ياخذ بقدر قراه ولا
حرج عليه رواه احمد ورجاله ثقات وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه
والہ وسلم كان يامر بقرى الضيف رواه الطبراني والبزار وآسناده ضعيف
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم يقول للضيف على
من نزل به من الحق ثلث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يرتحل لا يبوئ اهل
المنزل **قلت** رواه ابو داود باختصار رواه ابو يعلا والبزار وفيه ليث بن
ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن المنذر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والہ وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام حق لازم فما كان بعد ذلك
فصدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه قالوا وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة
ايام فما جلس بعد ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا هكذا ومختصرا باسانيد
وابو يعلا والبزار ورجال احد اسانيد احمد رجال الصحيح وعن عبد الله يعني
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه والہ وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد

فهو صدقة

فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عمران
النبي صلى الله عليه والہ وسلم قال الضيافة ثلثا ايام فما زاد فهو صدقة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
والہ وسلم الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه رشدين كريب وهو ضعيف وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه طارق ان
النبي صلى الله عليه والہ وسلم قال صدقة ثلثة ايام فما فوق ذلك فمعروف رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن يزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
والہ وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت والضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة
رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البزار وفي بعض رجاله ضعف وقد
وثقوا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليسكت رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وعن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره رواه الطبراني واحمد وآسنادهما حسن
وباقي في كتاب الزهد في باب حديث عايشة وغيرها وعن حميد الطويل قال
دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا وكسرا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم يقول كارم الاخلاق من اعمال الجنة رواه الطبراني
في الاوسط وآسناده جيد وعن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم
يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم فانشد فرحهم بنا فلما
انتهينا الى القوم او سعوا لنا فتقدم فما فرح بنا النبي صلى الله عليه والہ وسلم
ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم فاشرنا جميعا الى المنذر بن عامذ فقال
النبي صلى الله عليه والہ وسلم احد الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم

فضربه بوجهه كافر حمار قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم
وضم متاعهم ثم اخرج عيبة فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل
الى النبي صلى الله عليه والد وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه واله وسلم رجله
واتكأ فالقى منه الاشج ادسع القوم وقالوا هيهنا يا اشج فقال النبي صلى الله
عليه والد وسلم واستوا قاعدا او قبض رجله هيهنا يا اشج فقعد عن يمين رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم فرحب به والطفه وسالهم عن بلادهم وشالهم فربه ربه
الصفاو المشعر وغير ذلك فلما رأى هجر فقال بابي وامي يا رسول الله لانت اعلم بسما
قرانا منا فقال اتى قطنت بلادكم وضح لي فيها ثم اقبل على الانصار فقال انكم
الانصار اكرموا اخوانكم فانهم اشباهكم في الاسلام اشبه شيء بكم اشعارا واسارا
اسلموا طايعين غير موتورين اذ ابى قوم ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا
قال كيف رايتم اكرام اخوانكم لكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الا انهم اوشكوا
واطابوا طعمنا وباتوا واصبحوا يعلموننا كتاب ربنا عز وجل وسنة نبينا صلى الله
عليه والد وسلم فاعجب النبي صلى الله عليه والد وسلم وفرح بها ثم اقبل علينا رجلا
رجلا معرضا على شلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات واما الكتاب والسورة
والسورتين والسنن فاقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من ارواداكم شيا ففرح
القوم بذلك وابتدروا احلهم فاقبل كل رجل منهم بصبرة من تمر فوضعها
على قطع بين يديه واما جر بدرة في بدء كان محصرها فوق الذراع ودون
الذراعين فقال تسمون هذا العصوص قلنا نعم ثم اومى الى صبرة اخرى فقال
تسمون هذا الصرفان قلنا نعم ثم اومى الى صبرة فقال تسمون هذا البرني قلنا
نعم فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم اما انه من خير غرركم وانفعه لكم قال فرحنا
من وفادتنا ذلك فاكثر فا الفرد منه وعظمت دعتنا فيه حتى صار عظم بطننا
وثمرنا البرني قال فقال الاشج يا رسول الله ان ارضنا ارض سهلة وحمة وانا
اذا لم نشرب هذا الاسكر به هيجتا لوانا وعظمت بطوننا فقال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير وليشرب احدكم على سقائك
على فيه فقال له الاشج بابي وامي يا رسول الله رخصوا لنا في مثل هذا واوما
بكفيه فقال يا اشج اني رخصت لك في مثل هذا وقال بكفيه هكذا اشربة في مثل
هذا وفرج بين يديه وبسطهما يعني اعظم منها حتى اذا ملا احدكم من شرابه

كاد الى ان عمه فهر رسانه بالسيف وكان في القوم رجل من بني عقيل فقال له الحارث
فهررت ساقه في شراب لهم في بيت من الشعر تمثل به في امراء منهم فقام بعض
اهل ذلك البيت فهر رساقه بالسيف فقال الحارث لما سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم جعل اشلك ثوبي فاعطى الضربة بساقي وقد اباحها الله
لنبيه صلى الله عليه والد وسلم رواه احمد ورجاله ثقات وعن نمير بن حرسم
الثقفي قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فادركناه بالجحفة
فاستبطل الناس بعضنا وسنا فاسلمنا وامرهم بالقدوم معهم الى المدينة فكان بحضر
اخوانهم من الناس كل عشية عليهم وعلى نصيبهم فيقول اخوانكم صنيفاكم كل امرء
بقدر ما وسع الله عليه فيقوم الرجل فياخذ الرجل والرجلين وكان ياخذ
الثلاثة عبد الرحمن عوف رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن زيد المسيلي
وهو وضاع باب ادب الضيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم من ليسه الله نعمه فليكثر من الحمد لله ومن كثرت همومه
فليستغفر الله ومن ابطا عنه رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
ومن نزل مع قوم فلا يصومن الا باذنهم ومن دخل دار قوم فليجلس حيث امروه
فان القوم اعلم بعورة دارهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وزاد فيه
وان من الذنب المستوجب به على صاحبه الحقد في الحسد والكسل في العبادة
والشك في المعيشة وفيه يونس بن نجم ذكر الذهبي في الميزان وذكر هذا الحديث
في ترجمته ولم يذكر عن احد تضعيفه باب النهي عن التكلف عن شقيق
او نحوه شك قيس ان سلمان دخل عليه رجل فرحب به بما كان عند فقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم نهى او لولا انا نهينا ان يتكلف احد
لصاحبه لتكلفنا لك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد
واحد اسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح وعن شقيق بن سلمة قال دخلت انا
وصاحب لي الى سلمان الفارسي فقال سلمان لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم نهى عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح فقال لصاحبي لولا ان عندنا
صعترا فرحت عطهرته فرهنا ثم جاء بصعتر فلما اكلنا قال صاحبي احمد الذي
قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير هدبة بن منصور الطوسي وفي رواية عنه

نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نتكلف للضيف ما ليس عندنا وفي
لمن احتقر ما قدم اليه عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال دخل علي جابر نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل عليه
النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا
ما قدم اليهم **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه احمد
والطبراني في الاوسط وابو يعلا الا انه قال وكفا بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه
وفي اسناد ابي يعلا ابو طالب العاص ولم اعرفه وبقية رجال ابي يعلا وثقوا
وعن ابي عوانة قال صنعت طعاما فدعوت سلمان الاعمش فبلغني عنه انه قال ان
وضاحا دعانا على عرق عامر ورمان حامض قال فلقيت دقته في مسقله فشكوته
اليه فقال اكفيك فلقيه فقال يا ابا محمد دعاك اخ من اخواننا فاكرمك ثم تقول
على عرق عامر ورمان حامض اما والله ما علمتك الا شرس الطبيعة دائم العطوب
سريع الملك مستخف حتى المرور كانك سفط اكرد اذا سكت الحمة رواه ابو يعلا
واسناده حسن باب من قدم اليه طعام فليأكل ولا يسأل عنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه
طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأل عنه وان سقاه شرابا فليشربه ولا يسأل عنه
رواه احمد وابو يعلا وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح باب شكر المعروف ومكافأة صاحبه بخير عن
الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشكر الناس
عند الله تعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه
كله احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يقول لي يا عائشة ما فعلت ايباتك فاقول واي ايبات
يا رسول الله تريد فانها كثيرة فيقول في الشكر فاقول نعم بابي انت وامي

قال الشاعر

ارفع بيتك لا يحزنك رفعه ... يوما فقد ركبا لعواقب دركا
خزنك اداء شيء عليك وان من ... اثنى عليك بما فعلت فقد جزى
ان الكريم اذا الدنية رصاله ... لم يلف راحلة واهي العرى

قال فيقول يا عائشة اذا حشر الله الخلائق يوم القيمة قال لعبد من عباده اصطنع

اليه

اليه عبد من عباده معروفا فيقول هل شكرته فيقول اي رب علمت ان ذلك منك
فشكرتك عليه فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريت ذلك على يديه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلاني ضعفه الازدي
وعن ابي المليح عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يشكر الله من لا
يشكر الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن اسامة بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اشكر الناس لله عز وجل اشكرهم للناس رواه
الطبراني وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف وعن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصطنع اليكم
معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتموه فان الله
شاكر يحب الشاكرين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوهاب بن الضحاك
وهو متروك وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اتى اليه
معروف فليكاف به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن كتمه
بالم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه صالح
بن ابي الاخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال احمد ثقات وعن طلحة يعني ابن
عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اولي معروفا فليذكره
فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا فادعوا له رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلا الاسلمي وهو ضعيف وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال الرجل جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء رواه الطبراني في الصغير وفيه موسى بن عبيدة الزبيدي وهو
ضعيف وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو يمشي في بعض
الحرة انقطع شسع نعله فجاء رجل يمشي فوضعه في يده فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لو تعلم ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعل ما حملت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني

نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نحتقر ما قدم اليه عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال دخل علي جابر نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل عليه الشيء من الخوان فيحتقره في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم **قلت هو في الصحيح** باختصار رواه احمد والطبراني في الاوسط وابو يعلا الا انه قال وكفا بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه وفي اسناد ابي يعلا ابو طالب العاشي ولم اعرفه وبقية رجال ابي يعلا وثقوا وعن ابي عوانة قال صنعت طعاما فدعوت سلمان الاعمش فبلغني عنه انه قال ان وضاحا دعانا على عرق عاثر ورمان حامض قال فلقيت دقة بن مسقلة فشكوته اليه فقال اكفيك فلقيه فقال يا ابا محمد دعاك اخ من اخواننا فاكرمك ثم تقول على عرق عاثر ورمان حامض اما والله ما علمتك الا شرس الطبيعة دايم العطوب سريع الملك مستخف بحق الزور كانك سقط الزند اذا سكت الحكمة رواه ابو يعلا واسناده حسن **باب من قدم اليه طعام فليأكل ولا يسأل عنه** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأل عنه وان سقاه شرابا فليشربه ولا يسأل عنه رواه احمد وابو يعلا وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **باب شكر المعروف ومكافأة صاحبه بالخير** عن الاسعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه كله احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يقول لي يا عايشة ما فعلت ابياتك فاقول واي ابياتك يا رسول الله تريد فانها كثيرة فيقول في الشكر فاقول نعم بابي انت وامي

قال الشاعر

- ارفع شعيثك لا يحزنك ضعفه ... يوما فقد ركبا لعواقب درما
- خير نك ادبني عليك وان من ... اثنى عليك بما فعلت فقد جزى
- ان الكريم اذا آثرت وصاله ... لم يلف رياحله واهي العرى

قال فيقول يا عايشة اذا حشر الله الخلايق يوم القيمة قال لعبد من عباده اصطنع

اليه عبد من عباده معروفا فيقول هل شكرته فيقول اي رب علمت ان ذلك منك فشكرتك عليه فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريت ذلك على يديه رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه ذاكر بن شيبه العسقلاني ضعفه الازدي وعن ابي المليح عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يشكر الله من لم يشكر الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشكر الناس لله عز وجل اشكرهم للناس رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلم ان قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اتي اليه معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه صالح بن ابي الاخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال احمد ثقات وعن طلحة يعني ابن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلا الاسلمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا رواه الطبراني في الصغير وفيه موسى بن عبيدة الزبيدي وهو ضعيف وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو يمشي في بعض الحرة انقطع شسع نعله فجا رجل يمشي خلفه فعجل في نعله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو علم ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحمل محملا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الهاني

اليه

وهو ضعيف وعن ابن عباس قال لو قال لفرعون بارك الله فيك قلت وفيك وفي ورد
مدات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب اعمام المعروف عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اسنام المعروف افضل من ابتدائه
رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي وهو متروك باب
شكر القليل عن النعمن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من لم يشكر
القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمه الله شكر وتركها
كفر والجماعة رحمه والفرقة عذاب رواه عبد الله وابو عبد الرحمن باويه عن الشعبي
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه والد وسلم سايل
فامر له بتمرة فلم ياخذها واوجس بها قال وجاء اخر فامر له بتمرة فقال سبحان الله
تمرة من رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال فقال للجاريه اذهبي الى ام سلمه
فاعطيه الاربعين درهما التي عندها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمار بن
زاذان وثقه جماعه وضعفه الدارقطني باب ما يقول اذا سيل عن حاله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان يلقا رجلا معقول يا فلان كيف انت يقول
بخير احمد الله فيقول له النبي صلى الله عليه والد وسلم جعلك الله بخير فلقيه النبي صلى
الله عليه والد وسلم ذات يوم فقال كيف انت يا فلان قال بخير ان شكرت فسكت عنه
النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال يا نبي الله امك كنت تسالني فتقول جعلك الله
بخير وانك اليوم سكت عني فقال له اني كنت اسالك فتقول بخير احمد الله فقلت جعلك
الله بخير وانك اليوم قلت بخير ان شكرت فسكت عنك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير موسى بن سعيد وهو ثقه وفيه ضعف باب من يرجى خيره ومن لا يرجى خيره
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه والد وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم
من شركم فسكت القوم فاعادها ثلاث مرات فقال رجل من القوم بلى يا رسول الله قال الا ان خيركم
من يرجى خيره ويومن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن شره رواه احمد باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا انبيكم
بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال ان شراركم الذي يترك وحده او يجلد عبده
ويمنع رفده قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال الذي لا يعتاد
خيرا ولا يعتاد معذرة ولا يغفر ذنبا قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى يا
رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يومن شره رواه الطبراني وفيه عنبسة بن عمرو وهو

متروك

وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال الا انبيكم بشراركم قالوا
بلى قال شراركم من تتقى شره ولا يرجى خيره وخياركم من يرجى خيره ولا يتقى شره رواه
ابو يعلا وفيه مبارك بن فضيل وهو متروك باب فيمن يصلح له المعروف عن ابي
امامه ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ان المعروف لا يصلح الا لذي
حسب او دين او لذي حلم رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن سلم الحباري وهو متروك
وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل سكك الانصار ولا
تزل معروفك الا عوننا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عايشه
مرفوعا قال لا تصلح الصنيعه الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح الرياضه الا في الجيد
رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب باب لعل حبيبك هو ما عسى ان
يكون بغيضك يوما ما تقدم باب بعد وسوء تقدم باب اجر قتله
تقدم هذا كله في الادب باب سبب الناس ذم تقدم في الادب وغيره
باب مداراة الناس ومن لا يومن شره تقدم في الادب وفيه منها شي عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان اول هذا الامر
خيارهم واخرها شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان يومن بالله واليوم الاخر فليا
تيه وهو ياتي الى الناس ما يحب ان يوتا اليه رواه الطبراني وفيه المفضل بن
معروف ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات باب فسخ المسلم على المسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
وهو والذي نفسي بيده ما توادّ اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما
وكان يقول للمسلم على اخيه من المعروف ست يسمته اذا عطس ويعوده اذا مرض
وينصحه اذا غاب او حضر ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات
رواه احمد واسناده حسن وعن رجل من بني سليط قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في ردهة من الناس فسمعته يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله المقود هنا
قال حماد وقال هشيم الى صدر رواه احمد واسناده حسن ورواه ابو يعلا وعن عبد الرحمن
بن زيادي نعم قال سمعت ابي يقول اذا جمعهم مرسنا بهم في البحر ومركب ابي ايوب الانصاري
قال فلما حضر غزونا ارسلنا الى ابي ايوب وهو في اهل مركبه فقال دعوني فاني صائم
وكان علي من احق ان اجيبكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول
المسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبه فمن ترك خصله منها فقد ترك حقا واجبا اذا

دعاه ان يجيبه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا مات
ان يشيع جنازته واذا استنصحه ان ينصحه قال وكان فينا رجل مزاح وكان على نقفا
رجل وكان المزاح معروفا للذي يلي الطعام جزاك الله خيرا وبرا فلما اكثر عليه جعل
يغضب عليه ويشتمه فقال المزاح يا ابا ايوب كيف ترا في رجل اذا اتى قلت الله جزاك
خيرا وبرا غضب وشتمني فقال ابو ايوب كنا نقول من لم يصلح اخاه لصلح الشر اقتله فما جاء
ذلك الرجل قال له ذلك المزاح جزاك الله شرا وعزا فضحك الرجل ورضي وقال انك لا تزع
بطالتك فقال المزاح جزاك الله يا ابا ايوب خيرا وبرا فقد قالني رواه الطبراني
وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم حق المومن على المومن ست خصال
يسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس واذا دعاه ان يجيبه واذا مرض ان يعوده واذا
مات ان يشيعه واذا غاب ان ينصحه وفي رواية وان دعاه لو على كراع ان يحب اجابه
رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما ثقات وعن وائلة في الاسقع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى واشار بيده الى القلب بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم **قلت** ستاتي في الاطراف باحصار الى
ابي داود وفي غير رواية اللولوي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبيد بن زياد
الحضرمي قال اهدى مالك بن دينار سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب وهو راكب على حمار له
اذ ناه برث السرج والثياب فقال له سالم من الرجل فقال له صنك واليك ومن بعض مواليك
فقال احدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا
يخونه ولا يسلمه في مصيبة نزلت وان كف صار العرب والموالي يحب بعضهم بعضا
لا يجدون من ذلك بدا وان يكف شر الفريقين سعى بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك
بدا رواه الطبراني واسناده جيد وعن عبد الله قال المسلم على المسلم ست بالمعروف
ان يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه وشمته اذا عطس ويشهد اذا مات وينصح له
بالغيب ويحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه الطبراني وقال لم يرفعه ابو جعفر النفيلي ورفعه ابو سعيد
السيبي ولم يسم رجال ابي اسحق ورجاله ثقات وعن ابي عمر قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن رجل فقال من يعرفه فقال رجل انا فقال ما اسمه قال لا ادري قال اسم ابيه قال لا ادري
قال ليس هذا بعرفه فجيء يعرف في اسمه واسم ابيه وقيل ان مرض عدته وان مات اتبعت

جنازته

جنازته رواه الطبراني وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو حرك باب
اكرام المسلم تقدم في اوائل الادب باب يجب للناس ما يحب لنفسه عن خالد
بن عبد الله العدري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لجد يزيد
بن اسد احب للناس ما تحب لنفسك وفي رواية عن خالد ايضا قال حدثني ابي عن جدي
انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم احب الجنة قال قلت نعم قال احب
لاخيك ما تحب لنفسك رواه عبد الله والطبراني في الكبير والاوسط بنحو ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من سره ان يزحزح
عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ويات الى الناس ما يحب ان يوتا اليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي
سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات باب رحمة الناس عن ابي سعيد يعني
الخدري عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه احمد
وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى الاشعري
انه سمع النبي صلى الله عليه والد وسلم يقول لتوتنا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله
كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس رحمة العامة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
يقول ارحم من في الارض يرحمك من في السماء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم والذي نفسي
بيده لا ينزع الله رحمته الا من رحيم قالوا يا رسول الله كلنا نرحم قال ليس برحمة احدكم
صاحبه يرحم الناس كافة رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا الا ان ابا سعيد مدلس
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ارحم من في الارض
يرحمك من في السماء رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه فهو مرسل صحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه والد وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البزار والطبراني وفيه عطية وفيه
وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه
والد وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عن ظلمك ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة من وصل من قطعه وعفى عن ظلمه واعطى من حرمه ٭ رواه الطبراني وفيه حجاج بن ارطاة وهو مدلس ٭ رواه مرسلا وفيه من لم اعرفه وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انه قال افضل الفضايل ان تصل من وسلك وتعطي من حرمك وتصفح عن شتمك ٭ رواه الطبراني واحمد وفيه زياد بن فايد وهو ضعيف وعن عباده قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك ٭ رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب وعن عباده ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا انبيكم ما يشرف الله تعالى به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال ان تحلم على من جهل عليك وان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وتعفي عن ظلمك ٭ رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من سره ان شرف له بنيان وان ترفع له الدرجات فليعف عن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه ٭ رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا ما هن يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك قال فاذا فعلت هذا فمالي يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه والد وسلم جالس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه والد وسلم وقام فلحقه ابو بكر فقال يا رسول الله كان يسبني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال انه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بظلامة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صله

والد وسلم من لم يرحم الناس لا يرحمه الله ٭ وفيه ذكر ابي عبيدة وهو ضعيف وعن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من لم يرحم المسلمين لم يرحمه الله ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

قلت

وباقي احاديث الباب في التوبة من هذا الباب باب مثل المومن من الايمان عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان المومن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد والمومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لباقي الراس ٭ رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم منزلة المومن من المومن منزلة الراس من الجسد متى اشتكا الجسد اشتكا له الراس ومتى اشتكا الراس اشتكا ساير الجسد ٭ رواه الطبراني وفيه عبد الله المثنى وهو متروك وعن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن بيان وهو ضعيف ●

باب مكارم الاخلاق والعفو عن ظلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله بعثني بتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن ابرهيم القرشي وهو ضعيف وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يقول مكارم الاخلاق من اعمال الجنة ٭ رواه الطبراني في الاوسط من حديث تقدم في الضيافة من رواية جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها ٭ رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرم ويحب معالي الامور ويكره سفسافها ٭ رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه الا انه قال يحب معالي الاخلاق ورجال الكبير ثقات وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره سفسافها ٭ رواه الطبراني وفيه خالد بن الياس ضعفه احمد وابن معين والبخاري والنسائي وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال ●● ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فاخذت بيده فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عن ظلمك وفي رواية اعف عن ظلمك ٭ رواه احمد والطبراني ولحسن اسناد احمد رجاله ثقات وعن علي رضي الله عنه

قال قال لي

الارزاء الله بها كثيرا ومانع رجل باب مسالديريد بها كثيرا الا زاده الله بها قله
قلت رواه ابو داود منه الى قوله فلم اكن لاقعد مع الشيطان ورواه احمد
والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن السايب قال مر بي في
النبي صلى الله عليه والله وسلم جاني عثمن عفان وزهير فجعلا يثنون علي
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه والله وسلم لا تعلمون فيه فقد كان صاحبي
في الجاهلية قال قلت نعم يا رسول الله فنعم الصاحب كنت قال فقال يا سايب انظر
اخلاقا كانت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الاسلام اقر الضيف واكرم
اليتيم واحسن الى جارك **قلت** رواه ابو داود باختصار ورواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قال من لم يكن فيه
ولحد من فلا يحتشي من عمله ص تقوى يجزه عن معاصي الله تعالى
او حلم يكف به عن سفيها او خلق يعيش به في الناس وان النبي صلى الله عليه والله
وسلم قال من كان فيه واحد من ثلاث دخل الجنة من ابواب العين من كانت عنده
اماة خفيفة شهيدة فاذا مخافة الله او رجل عفى عن قاتله او رجل قرأ قل هو الله احد
دبر كل صلوة رواه الطبراني عن شيخه ابراهيم بن محمد بن عرعرة وضعفه الذهبي وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من عفى عند قدرة عفى الله عنه
يوم العسرة رواه الطبراني وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف باب فضل قضاء الحوائج
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من مشى الى حاجة اخيه المسلم
كتب الله له بكل خطوة خطوة حسنة الى ان يرجع من حيث قارفه فان قضيت حاجته خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما من هالك دخل الجنة بغير حساب رواه ابو يعلا
وفيه زيد بن عبد الرحيم العبسي وهو متروك وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة خطوها سبعين حسنة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد العبسي وهو متروك وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من لطف موسنا او خفف في شيء من حوائجه
سفرة لك او كان حقا على الله ان لا يخذه من خدم الجنة رواه البزار وفيه يعلى بن مسلم
وهو متروك ايضا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من اغاث ملهوفا
كتب الله له ثلثة وسبعين حسنة واحدة منهن يصلح الله له بها امر دنياه واخرته وانسار
وسبعين في الدرجات رواه ابو يعلا والبزار وفي اسناد كل منهما زيد بن ابي حسان وهو

متروك

متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم الخلق عيال الله
فاحبهم الى الله انفعهم لعياله رواه ابو يعلا والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار
وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله انفعهم لعياله رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه موسى بن عمير وهو ابو هرون العبدي متروك وعن ابن عمر ان رجلا جا
الى النبي صلى الله عليه والله وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله
واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم احب الناس
الى الله عز وجل انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او
تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة
احب الي ان اعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله
عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه رجاء يوم القيمة
ومن شاء مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم ترجل الاقدام رواه
الطبراني في الثلاثة وفيه سليمن بن سراج وهو ضعيف وعن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ
يسير او ميسر يسير اعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابراهيم بن هشام العساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم
وغيره وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان لله خلقا خلقهم
لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله
رواه الطبراني وضعفه الجمهور وحسن حديثه ابن عدي واحمد بن طارق الراوي
عنه لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم من كان وصلة لاخيه الى ذي سلطان في مبلغ يسير او ادخال سرور
رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه
باسناد اخر ضعيف ورواه في الاوسط وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه والله
وسلم قال ان الله عز وجل قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يديه
الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر رواه الطبراني وفيه ملك بن يحيى الكردي وهو
ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان
لله عند اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوائج الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم

الارزاء الله بها كفره ما فتح رجل باب مسالة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة
قلت رواه ابو داود دون قوله فلم اكن لاقعد مع الشيطان رواه احمد
والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن السايب قال اتي
النبي صلى الله عليه والد وسلم جاني عثمن بن عفان وزهير فجعلا يثنون علي
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لا تعلموني به فوكان صاحبي
في الجاهلية قال قال بعضهم يا رسول الله فنعم الصاحب كنت قال فقال يا سايب انظر
اخلاقا كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الاسلام اقرء الضيف واكرم
اليتيم واحسن الى جارك **قلت** رواه ابو داود باختصار رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال من لم يكن فيه
ولحد من فلا تحتشن من عمله معوذ يجزره عن معاصي الله تعالى
او حلم يكف به عن سفيها او خلق يعيش به في الناس وان النبي صلى الله عليه والد
وسلم قال من كان فيه واحد من ثلاث ووجه الله من الحور العين من كانت عند
امانة فخشيه شهيد فاذا امخافة الله او رجل عفى عن قاتله او رجل قرا قل هو الله احد
دبر كل صلوة رواه الطبراني عن شيخ ابرهيم بن محمد بن عروصعفه الذهبي وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من عفى عند قدر على الله عند
يوم العسرة رواه الطبراني وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف باب فضل قضاء الحوائج
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من مشى الى حاجة اخيه المسلم
كتب الله له بكل خطوة خطوة حسنة الى ان يرجع من حيث قارفقد قضيت حاجته خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك قيامن هالك دخل الجنة بغير حساب رواه ابو يعلا
وفيه زيد بن عبد الرحيم العمي وهو متروك وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة خطوها سبعين حسنة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد العمي وهو متروك وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من الطف موسنا اوخفف في شي من حوايجه
صفرة لك او بكر كان حقا على الله ان يخدمه من خدم الجنة رواه البزار وفيه يعلى بن عبيد
وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من اغاث ملهوفا
كتب الله له ثلثة وسبعين حسنة احدهن يصلح الله له بها امر دنياه واخرته واساس
سبعين في الدرجات رواه ابو يعلا والبزار وفي اسناد يهما زياد بن ابي حسان وهو

متروك

متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الخلق عيال الله
فاحبهم الى الله انفعهم لعياله رواه ابو يعلا والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار
وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله انفعهم لعياله رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه موسى بن عمير وهو ابو هرون العبدي متروك وعن ابن عمر ان رجلا جا
الى النبي صلى الله عليه والد وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله
واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم احب الناس
الى الله عز وجل انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم ان
تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة
احب الي ان اعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله
عورته ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه رجا يوم القيمة
ومن شايع اخاه في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزول الاقدام رواه
الطبراني في الثلاثة وفيه سليم بن مسلم وهو ضعيف وعن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه والد وسلم من كان وصله لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ
يسير او تكسر يسير اعانه الله على اجتياز الصراط عند دحض الاقدام رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابرهيم بن هشام الغساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم
وغيره وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان لله خلقا خلقهم
لحوايج الناس يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك الامنون من عذاب الله
رواه الطبراني وضعفه الجمهور وحسن حديثه ابن عدي واحمد بن طارق الراوي
عنه لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم من كان وصله الى اخيه الى ذي سلطان في مبلغ يسير او ادخال سرور
رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه
باسناد اخر ضعيف ورواه في الاوسط وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه والد
وسلم قال ان الله عز وجل قال اذا طلعت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يديه
الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر رواه الطبراني وفيه مكدر بن يحيى المكي وهو
ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان
لله عبادا اوام نعمايمرها عندهم مكانوا في حوايج الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم

مقلها الى غيرهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم
لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فاذا امنعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن حسان السمتي وثقه ابن معين وغيره
وفيه لين لكن شيخه ابو عثمر عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الازدي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها
عليه ثم جعل من حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه
الطبراني في الاوسط واسناده جيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه والدوسلم
قال من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما
ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين
رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيمة سبعين من نور على
الصراط يستضيء بضوئها عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
العلاء بن مسلمة بن عمر وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه والدوسلم
قال ان احب الاعمال الى الله بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن الحسن بن
علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه والدوسلم قال ان من موجبات المغفرة ادخال
السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جهم بن عثمر وهو ضعيف
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من ادخل على اهل بيت من
المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عمرو بن حبيب القاضي وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه والدوسلم من لقي اخاه المسلم عامدا الى الله ليسر بذلك مسره الله عز وجل يوم
القيمة رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم من نفس عن مومن كربة من كرب نفس الله كربه يوم القيمة ومن
ستر على مومن عورته ستر الله عورته ومن فرج عن مومن كربة فرج الله عنه كربة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه شعيب بياع الانماط وهو مجهول وعن زيد
بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد

ما دام في حاجة اخيه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم من فرج عن مومن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من
كرب يوم القيمة ومن ستر عورة مسلم ستر الله عورته يوم القيمة والله في حاجة
ما كان العبد في حاجة اخيه رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير طرف من اخره
وفيه عبيد الله بن زحر وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قال من مشى في حاجة اخيه المسلم
اظله الله تعالى بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى
يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة فذكر الحديث وقد تقدم في الجنايز في عياده
المريض وعن معاوية بن حيدة عن رسول الله صلى الله عليه والدوسلم قال ان
صدقة السر تطفي غضب الرب وان صنايع المعروف تقي مصارع السوء وان صله
الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه كنز من
كنوز الجنة فان فيها شفاء من كل داء الا الموت رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اسمع غير معروف وبقية رجاله ثقوا وفيهم خلاف وعن سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه والدوسلم قال افضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله
وما صدقة اللسان قال الشفاعة يفك بها الاسير ويحقن بها الدم ويجر بها المعروف
والاحسان الى اخيك وتدفع عنه الكريهة رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي
وهو ضعيف باب فيمن رجع طالب حاجة عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى
النبي صلى الله عليه والدوسلم وعنده اصحابه فاطافت بهم فلم تجد عندهم ما تعطيها
رجل فقام وجلست فعضت حاجتها ثم قامت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعرفها
قال لا قال فرحمتها رحمك الله رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وقد اودعه
وغيره وضعفه ابن عيينة وغيره وبقية رجاله ثقات باب ما يفعل طالب الحاجة من
يطلبها عن ابن عباس قال لا يطلبن حاجة الا عاقل او ظنها ليلا فاذا اطلب الحاجة
فاستقبل الرجل بوجهك فان الحياء في العينين وباكر حاجتك فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني وفيه عمرو بن ساور وهو ضعيف
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن صهبان وهو متروك وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه والدوسلم من اتاه الله وجها حسنا واسما حسنا

ملوام

وقف كتبخانه مدرسه محموديه

وجعله في موضع غير شرين ذي وصفوه الله من خلقه وقال ابن عباس قال الشاعر

• انت شرط النبي اذ قال — فابتغوا الخير في صباح الوجوه •

رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه خلف بن خالد البصري وهو ضعيف وعن مجاهد عن ابن عباس مرفوعه قال اطلبوا الخير الى حسان الوجوه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن يزيد بن حصيفة عن اسمه من جده ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال التمسوا الخير عند حسان الوجوه رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه وكلاهما ضعيف وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه والد وسلم قال التمسوا الخير عند حسان الوجوه رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم التمسوا الخير الى ارحام امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوها من اقاسيه قلوبهم كانهم ينتظرون سخطي رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك باب شكر المعروف والثناء على فاعله تقدم في الكراسة قبل هذا •

باب كتمان الحوائج عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود رواه الطبراني في الخلافة وفيه سعيد بن سلام العطار قال العجلي لا باس به وكذبه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان خالد بن معدان لم يسمع من معاذ وعن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان لاهل النعم حسادا فاحذروهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان باب اكرموا النعم وقيدوها بالطاعة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم احسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقل ما زالت عن قوم فعادت اليهم رواه ابو يعلى وفيه عمر بن مطر وهو ضعيف باب الاحسان الى الدواب عن ضرار بن الازور قال اهدينا لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم بعيرا فقال لنا فيها اجر فلما اخذت لاجهد ها قال لا تفعل دع داعي اللبن رواه احمد والطبراني وقال دع داعي اللبن ودع لي باسانيده ورجال احمد احدها رجله ثقات وعن معاذ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يا معاذ اراه يعني ناقة حلبانية ركبانية غزران لا تؤذوا والدة ولا ولدا قال فجئت بعيرا في نعم فلم اجد ناقة مرباذ ولا وجدتها في نعم ابي عم لي فقدمت بها الى رسول الله

صلعم

صلى الله عليه والد وسلم فقال يا معاذ عد داعي اللبن عد داعي اللبن رواه الطبراني وفي رواية بعثت معي بلعوح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اطلبها فجئتها فقال يا معاذ دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قايمة لم ادمص اللبن كله وهذا الرواية رواها الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الرواية الاولى اسحق الفروي وهو متروك وفي اسناد الثانية يعقوب بن محمد الاموي وهو متروك وجاعة لا يعرفون وعن عبد الله بن عمرو قال مر رسول الله صلى الله عليه والد وسلم برجل يحلب شاة فقال اي فلان اذا حلبت فاوثر ولدها فانها من ابر الدواب وعن سواده بن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه والد وسلم فسالته فامر لي بذود ثم قال لي اذا رجعت الى بيتك فرهم فليحسنوا عداد ماعهم ومرهم فليغلوا اظفارهم ولا يعطوا شطوع مواشيهم اذا حلبوا رواه احمد واسناده جيد وعن ابي الزبير قال سالت جابرا البعير رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يصلي راكبا فقال نعم ثم اتاه رجل فقال اشتري ناقة لي يدعو الله عليها فكلم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وهو يصلي فضكت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ثم دعا له حين سلم **قلت** في الصحيح غير قصة الناقة والدعاء رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم صلى الظهر فوجد ناقة معقولة فقال ابن صاحب هذه الرحلة فاستجاب له صاحبها فقال اما بانى الله فقال الا سقى الله تعالى فيها ان تعلفها واما ان ترسلها حتى يبتغي لنفسها رواه الطبراني واسناده جيد

كتاب فيه ذكر الانبياء صلوات الله على نبينا محمد وعليهم اجمعين باب ذكر ابينا آدم ابي البشر صلى الله عليه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ان الله خلق آدم من تراب ثم جعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا خلقه وصوره ثم تركه حتى اذا كان صلصالا كالفخار قال وكان ابليس يمر به فيقول لقد خلقت لامر عظيم ثم نفخ الله فيه من روحه فكان اول شيء خلق فيه الروح عطسه فعطس فقال له الله يرحمك ربك ثم قال يا آدم اذهب الى هؤلاء النفر فقل فاقعد فاستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فاتاهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق بعده ينقص حتى الآن وهو اعلم بما قالوا قال يا رب لما سلم عليهم قالوا وعليك السلام ورحمة الله قال يا آدم

هذه تحيتك وتحية ذريتك قال وما ذريتي قال قال اختر يا ادم قال اخترت يمين ربي
وكلتا يدي ربي يمين فبسط الله كفه فاذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمن
عز وجل فذكر الحديث رواه ابو يعلا وفيه اسمعيل بن رافع قال البخاري ثقة حقارب
الحديث وضعفه الجمهور وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى رفعه قال لما
اخرج الله ادم من الجنه زوده من ثمار الجنه وعلمه صنعه كل شيء ثماركم هذه من ثمار
الجنه غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير رواه البزار والطبراني ورجاله ثقات وعن
بريدة رفعه لو ان بكا داود صلى الله عليه وسلم وبكا جميع اهل الارض بعد لبكا ادم
ما عدله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ادم ابي كان قال نعم كان نبيا رسولا كلمه الله قبلا قال له يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة رواه الطبراني في الاوسط واحمد نحوه في حديث طويل وفي المسودة
وقد احتط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اخبركم بافضل
الملائكه جبريل عليه السلام وافضل النبيين ادم وافضل الايام يوم الجمعه وافضل
الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليله القدر وافضل النساء مريم بنت عمران
رواه الطبراني وفيه نافع بن هرمز وهو متروك وعن عبد الرحمن بن قتاده السلمي
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول خلق الله ادم قال فذكر الحديث
رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي برزه قال ان ادم لما هبط عن كلام
الملائكه وكان يسمع بكاءهم بكا على الجنه ما يه سنه فقال الله تعالى له يا ادم ما
يحزنك قال كيف لا احزن وقد اهبطتني من الجنه ولا ادري اعود اليها ام لا فقال
الله يا ادم قل اللهم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك اللهم وبحمدك
رب اني عملت سوأ وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت ارحم الراحمين والثانيه اللهم
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك
انت ارحم الراحمين والثالثه اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك لا شريك لك
رب عملت سوأ وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم فهذه الكلمات
التي انزل الله على محمد صلى الله عليه واله وسلم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم وقال وهي لولد من بعدي وقال ادم لابنه لا يقال ذهبت الله
ويمينه اهل التوراه واهل الانجيل شيء تعيد لربك وسله يردني الى الجنه ام لا
فشهده سال فاوحى الله اليه اني ارده الى الجنه قال اي رب اي يوم اشد ان احب

يسيا الى العلامه فالقى الله اليه سوارا من اسوره الجنه فلما اتاه قال ما وراءك
قال ابشر فقد اخبرني انه رادك الى الجنه قال فما سالته العلامه فاخرج السوار
تعرفه فخر ساجدا فبكا حتى سال من عينيه نهر بموعده واثار ويعرف بالهند
وذكران كنز الذهب بالهند مما ينبت من ذلك السوار ثم قال استطع لي ربك
من ثمر الجنه فلما خرج من عنده مات ادم فجا جبريل عليه السلام فقال الى اين
قال ان ابي ارسلني ان اطلب الى ربي ان يطعمه من ثمر الجنه قال فان ربه
قضى ان لا ياكل منها شيا حتى يعاد اليها وانه قد مات فارجع فوارم فاخذ جبريل
عليه السلام فغسله وكفنه وحنطه وصلى عليه ثم قال جبريل هكذا فاصنعوا
بموتاكم رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك وعن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ادم عشلته الملائكه باوسدر وكفنوه
واحدوا له وحفروا له وقالوا هذه سنتك يا بني ادم في موتاكم وفي رواية لما توفي
ادم عليه السلام غشلته الملائكه بالماء وترا وحفروا له وقالت هذه سنة ادم وولده
رواه كله الطبراني في الاوسط باسنادين وفي احدهما الحسين بن ابي السري وثقه ابن حبان
وضعفه الجمهور وكذلك روح بن اسلم في السند الاخر وثقه ابن حبان وضعفه
الجمهور وعن علي قال رايت شيخا بالمدينه يتكلم فسالت عنه فقالوا هذا ابي بن كعب
فقال ان ادم صلى الله عليه وسلم حضره الموت فقال لبنيه اي بني ائتوني من ثمار
الجنه فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكه معهم اكفانه وحنوطه ومعهم
الفؤوس والمساحي والمكاتل فقالوا يا بني ادم ما تريدون وما تطلبون او ما
ترتدون وابن تذهبون قالوا ابونا مريض فاشتهى من ثمار الجنه قالوا لهم ارجعوا
فقد قضى قضي اسلم فيها فلما راتهم حوا عرفتهم فلاذت بادم فقال اليك عني
فانما اتيت من قبلك خلي بيني وبين ملكي ربي تبارك وتعالى فقبضوه وغسلوه
وكفنوه وحنطوه وحفروا له واحدوا له فصلوا عليه ثم دخلوا القبر فوضعوه في قبره
ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه قالوا يا بني ادم هذه سنتكم
رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن صرم وهو ثقه

باب ذكر ادريس صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان ادريس صلى الله عليه وسلم
قال ادريس صلى الله عليه وسلم اني اسال ربي ان يريني ملك الموت فسال ان يريه الجنه واله
فصعد يا ادريس فاراد النار فرفع عنها وكاد يغشى عليه فانتفع عليه فكره ان

بخناجر فقال ملك الموت البيان قد رايتها قال بلى ولم ار كاليوم قط فانطلق به
الى الجنة حتى اراه فدخلها فقال لملك الموت انطلق قد رايتها قال الحاني قال ملك
الموت حيث كنت قال لا ورب لا والله لا اخرج منها بعد اذ دخلتها فقيل لملك الموت
البيان ادخلته اياها وليس لاحد دخلها ان يخرج منها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن عبد الله المصيصي وهو متروك باب ذكر نوح صلى الله عليه
وسلم عن عايشة رفوع النبي صلى الله عليه والد وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم قال لو رحم الله من قوم نوح احدا لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم كان نوح صلى الله عليه وسلم مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما
حتى كان اخى زمانه وغرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها وجعل
يعملها سفينة ويمرون عليه فيسالونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون
تعمل سفينة في البر وكيف تجري قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الما
في السكك خشيه ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت
ثلثه فلما بلغها الما خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الما خرجت به حتى استوت
به على الجبل فلما بلغ الما ربتها وفعته بيديها حتى ذهب بهم الما فلو رحم الله منهم
احدا رحم الصبي رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه
ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله ثقات باب ذكر ابرهيم
خليل ونبيه صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس
ازعم قومك ان النبي صلى الله عليه والد وسلم سعى بين الصفا والمروة وان
ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم عليه السلام ذهب به جبريل عليه السلام
الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان قال شرح شيطان فرماه بسبع حصيات
قال فذهب قال يونس فهم تلك الجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض قال يا ابه
ليس لي ثوب يكفني فيه غيره فاطعه حتى يكفني فيه فعالجه ليجعله فنودي
من خلفه ان يا ابرهيم ان قد صدقت الرويا فالتفت ابرهيم فاذا هو بكبش
ابيض اقرن اعين قلت قد ذكر الحديث وقد تقدم في الحج رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير ابي عاصم الغنوي وهو ثقة وقد تقدم الطريق رواية احمد
والطبراني وفيها ان الذبح اسحق وفيها عطاء السليمي وقد اختلط وفي عبد الله
يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان الله اتخذ ابرهيم

خليلا

خليلا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم يقول لنا ان الانبياء يوم القيمة كل اثنين منهم خليلان
دون سايرهم قال فخليلي منهم يعني خليل الله ابرهيم عليه السلام رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال لما خرج بابرهيم
راى رجلا يفجر بامراه فدعا عليه فاهلك ثم راى رجلا على معصية فاوبقه ورثا
عليه فاوحى الله اليه انه عبدي وان قد عنى خصال ثلث اما ان يتوب فاتوب
عليه واما ان يستغفرني فاغفر له واما ان خرج من صلبه من يعبدني اما علمت
ان من اسماي اني انا الصبور رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن ابي علي
اللهبي وهو متروك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال
ان في الجنة قصرا من درة له صدع فيه وهو لاعلى خليله صلى الله عليه وسلم
نزله رواه الطبراني في الاوسط والبزار نحوه ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال اكرمت الانبياء فاشبيه ابرهيم عليه
السلام رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه معدن داود وهو ضعيف وعن عايشة
عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال اول من كسا من الحلل ابرهيم يعني يوم
القيمة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم لما القي ابرهيم في النار قال اللهم انك في السما
اله واحد وانا في الارض اله واحد اعبدك رواه البزار وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه
ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه الجمهور وعن ابن العباس عن النبي صلى الله عليه
والد وسلم قال قال داود صلى الله عليه وسلم اسالك يا اي ابرهيم واسحق
ويعقوب فقال اما ابرهيم فالقي في النار فصبر من اجلي وتله لليه لم تنكل واما
اسحق فبذل نفسه للذبح فصبر من اجلي وتله لليه لم تنكل واما يعقوب
فغاب عن يوسف وتله لليه لم تنكل رواه البزار من رواية ابي سعيد المقبري عن
زيد وابو سعيد لم اعرفه وعلى بن زيد ضعيف وقد توبع وعن عبد الله يعني ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه والد وسلم انه سئل من اكرم الناس قال يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ذبيح الله رواه الطبراني وفيه مدلس وابو بكير لم يسمع من
ابيه وعن ابي الاحوص قال ناظر اسما بن خارجة رجلا فقال انا ابن الاسباح
الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله ابن ابرهيم خليل الله

رواه الطبراني موقوفا باسناد ين رجال احدهما ثقات غير شيخ الطبراني لم اعرفه
وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم قالوا فاذا بني امته سيد قال بلى رجل اعطي حلالا ولم يرد شرا حدهم
فاذني الفقر وقلة شكايته في الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع بن هرمز
وهو متروك باب ذكر اسمعيل الذبيح صلى الله عليه وسلم تقدم الحديث في اول الباب
قبل هذا باب ذكر اسحق صلى الله عليه وسلم عن العباس يعني ابن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الوريح اسحق رواه البزار وفيه مبارك بن
فضاله وثقه جمع ضعفه اخرون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان الله خيرني بين ان يغفر لنصف امتي او شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت ان
تكون اعم لامتي ولولا الذي سبق اليه العبد الصالح لجعل دعوتي ان الله سلم فرج عن
اسحق كرب الذبح قيل له يا اسحق سل تعطه قال اما والله لا تجعلها قبل نرغاث الضغاث
اللهم من مات لا يشرك بك شيئا فداخل فاغفر له رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وشيخ الطبراني لم اعرفه باب ذكر يوسف
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله يعني ابن مسعود قال اعطي يوسف واحد ثلثي
حسن الناس في الوجه والبياض وغير ذلك فكانت المرأة اذا اتته غطا وجهها مخافة ان
تفتتن رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني ايضا فقال ان
يوسف واحد ثلث الحسن والظاهر انه وهم والله اعلم وعن انس قال اعطي يوسف شطر
الحسن رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب ذكر موسى اكليم صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز
وجل ناجى موسى بمائتي الف واربعين الف كلمة في ثلثة ايام فلما سمع موسى كلام
الادميين مقتهم فلما وقع في سمعه من كلام الرحمن عز وكان فيما ناجاه به ان قال
يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولا تقرب الي المتقربون بمثل
الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون مثل البكاء من خشيتي قال موسى يا رب
البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا اجزيتهم
قال اما الزهاد في الدنيا فانهم اتجتهم جنتي يتبوأون منها حيث شاؤا واما الورعون
عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشه وكسبه الا الورعون
فاني استحيهم واجلهم واكرمهم فاوجبهم الجنة بغير حساب واما البكاؤون من خشيتي

فاولئك

فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف
جدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما كلم الله موسى
كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة المظلمة من مسيرة عشر فراسخ رواه الطبراني
في الصغير وفيه احسن بن ابي جعفر الجعفي وهو متروك وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا سئلت اي الاجلين قضى موسى فقل خيرهما واتمهما واذا سئلت
اي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت لابيها استأجرت
ان خير من استأجرت القوي الامين قال ما رأيت من قوته قالت احن حجر انفيلا قالت
على البئر قال وما الذي رأيت من امانته قالت امشي خلفي ولا تشي امامي رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وإزاره باختصار وفي اسناد الطبراني عويذ بن عمران
الجوني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجال الطبراني ثقات وقد
تقدمت احاديث هذا الباب في سورة القصص وعوجا بن عبد الله قال سئل رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه موسى بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاني انظر الى موسى في هذا
الوادي محرما بين قطوانيتين رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مسعود قال كان طول موسى صلى الله عليه واله وسلم اثني عشر ذراعا
وعصاه اثني عشر ذراعا ووثبته اثني عشر ذراعا وضرب عوج بن عناق فما اصاب الا
كعبه رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن جابر قال
لما كلم الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم يوم الطور كلمه بخير الكلام الذي كلمه
به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا كلامك الذي كلمتني به قال يا موسى انما كلمتك
بقوة عشرة الاف لسان ولي قوى الالسن كلها واقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل
قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن عز وجل قال لا تستطيعونه الم تروا الى اصوات
الصواعق التي تقبل في اجلاجل وسمعتم فذكر وقرب منه وليس به رواه البزار
وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال كان ملك الموت يأتي الناس عيانا قال فاتى موسى فلطمه ففقأ عينه
فاتى ربه عز وجل فقال يا رب عبدك موسى فقأ عيني ولولا كرامته عليك لدعيت
قال يوسف لسعيد عليه قال له اذهب الى عبدي فقل له فليضع يده على جلد ثور

فكل شعر وارث بدء سنه فاتاه فقال ما بعد هذا قال الموت قال فالذي قال فصعد سه فقبض روحه قال يونس فرد الله عز وجل اليه عينه فكان يأتي الناس خفيه

قلت والصحيح طرف منه رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم رأيت موسى صلى الله عليه وسلم عند الكثيب الاحمر يصلي في قبره رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه صلة بن سليمن وهو متروك وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه والد وسلم مر على موسى عليه السلام وهو قايم يصلي في قبره رواه الطبراني وفيه عباض بن محمد ولم اعرفهم وقد روي عن هاشم بلفظ موسى بن اسمعيل ومحمد بن عبد الله النجار الرقي وابو يوسف الصنعاني وعن الشعبي عن جابر بن عبد الله او غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال قال صلى الله عليه والد وسلم انا اول افاقة فارفع راسي فاذا رجل باطش وسق العرش فقيل هنا موسى صلى الله عليه وسلم قال فكان في الارض فقد افاق قيل رواه البزار وفيه مخالد بن سعيد وهو مختلف فيه وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ذكر المسيح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال اني لاروح ان طال بي عمر ان التقي عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام رواه احمد موقوفا وموقوف ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم الا ان عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول الا انه خليفتي في امتي من بعدي الا انه دجال الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب اوزارها الا فمن ادركه منكم فليقرأ عليه السلام

قلت والصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عبيد السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه والد وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عند المنار البيضاء في دمشق رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الشعبي قال قال رجل عند المغيرة بن شعبه صلى الله على محمد خاتم الانبيا لا بعد فقال المغيرة حسبك ان محمدا خاتم الانبيا فانا كنا نحدث ان عيسى بن مريم خارج فان كان خارجا فقد كان قبله وبعده رواه الطبراني وفيه مخالد بن سعيد وهو ضعيف جماعة ووثق وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله

لوريم

بن سلام قال يدفن عيسى بن مريم عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه والد وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما فيكون قبره رابعهم رواه الطبراني وفيه عنبسة بن الضحاك وثقه ابن حبان وضعفه ابو داود وقد ذكر المزي رحمه الله في هذا ابن جمنة وعزاه الى الترمذي وقال حسن ولم اجده في الاطراف والله اعلم وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ان عيسى بن مريم مكث في بني اسرايل اربعين سنة رواه ابو يعلا من شيخه الحسين بن علي بن الاسود ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان ويحيى بن جعده لم يدرك فاطمة بلى ذكر لي الله داود صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اول من جحد ادم عليه السلام قالها ثلث مرات ان الله لما طقه مسح ظهره فاخرج ذريته فعرضهم عليه فراى فيهم رجلا يزهر فقال اي رب من هذا قال هذا ابنك داود قال كم عمره قال ستين قال اي رب زد في عمره قال لا الا ان تزيد انت من عمرك فراده اربعين سنة من عمره فكتب الله عليه كتابا واشهد عليه الملايكة فلما اراد ان يقبض روحه قال قد بقي من اجلي اربعون فقيل له انك قد جعلتها لابنك داود قال فجحد فاخرج الله عز وجل الكتاب واقام عليه البينة فاتمها له داود وما يسنه وانما لادم عمر الف سنة رواه احمد والطبراني وقال في اوله لما نزلت ايه الدين قال كم عمر قال ستون سنه والباقي بمعناه وفيه علي بن زيد وضعفه الجمهور وبقيه رجالها ثقات وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اذا ذكر داود صلى الله عليه وسلم قال كان اعبد البشر رواه البزار في حديث طويل واسناده حسن وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال كان داود النبي صلى الله عليه وسلم فيه غيرة شديدة فكان اذا خرج اغلق الابواب فلم يدخل على اهله حتى يرجع قال فخرج ذات يوم واغلقت الدار فاقبلت امراته تطلع الى الدار فاذا رجل قايم وسط الدار فقالت لمن في البيت من ان دخل هذا الرجل الدار والدار مغلقة والله لنعصين داود في داود فاذا الرجل قايم في وسط الدار فقال لداود من انت قال انا الذي لا هاب الملوك ولا تمنع مني الحجاب قال لداود انت والله اذا لملك الموت مرحبا بامر الله فرمل داود مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من يومه واذا طلعت عليه الشمس قال ليس لاحد اظل علي داود فاظلت عليه الطير حتى اظلت عليهم الحرض قال لها داود صلى الله عليه وسلم افيضي عنا حاجتنا فقال ابو هريرة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعل الطير

وقبض رسول الله صلى الله عليه والد وسلم يده وصك عليه يوميء المعرصة رواه
احمد وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب ولقد ابو زرعة وغيره وحسنه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال لاصحابه لقد قبض الله
روح داود عليه السلام من بين اصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ولقد مكث فيهم السبع على
سنة وهديه ملئ سنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف
باب ذكر نبي الله سليمان داود عليهما السلام عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه والد وسلم قال اول من صنعت له النوح وجعل احكام سليمان بن داود فلما دخله
ووجد حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه قبل الا يفع اوه رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عبد الرحمن الاودي وهو ضعيف وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في
مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فقول لها ما اسمك فتقول كذا فتقول لاي شيء
انت فتقول لكذا فان كانت لغرس غرست وان كانت لدابة فيبيسا هو ذات يوم يصلي
اذ نبتت بين يديه فقال لها ما اسمك قالت الخروب قال لها لاي شيء انت قالت لهذا
هذا البيت قال سليمان اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الانس ان الجن لا تعلم الغيب
قال فبنوا عصا بيق كما هي فاكلتها الارضة فسقط فخر والجن تعمل رواه اكلها
الارضة فوجد وهو اب فتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في
العذاب المهين وكان ابن عباس يقرؤها هكذا فتكرت الجن للارضة فكانت اتيتها
ما لها شكاة رواه الطبراني والبزار نحوه مرفوع وموقوف وفيه عطاء بن السايب وقد
اختلط وبقية رجالهما رجال الصحيح باب ذكر نبي الله ايوب عليه السلام
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه والد وسلم قال ان نبي الله ايوب كان في
بلاية ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلان من اخوانه كانا يغدوان ويروحان
اليه فقال احدهما لصاحبه تعلم والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد قال له صاحبه
وما ذاك قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه فيكشف عنه فلما راحا اليه لم يصبر الرجل حتى ذكره
له قال ايوب ما ادري ما تقول الا ان الله يعلم كنت امر على الرجلين يتنازعان فيذكران
الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان يذكر الله الا في حق قال وكان يخرج الى الحاجة
فاذا اقضى حاجته حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها واوحي الى ايوب في مكانه ان
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته فبلغته ينظر واقبل عليها وقد

ما به من البلاء وهو على احسن ما كان فلما رأته قالت اي بارك الله فيك هل يا نبي الله
البلاء والله على ذلك ما رأيت احدا اشبه به منك كان صحيحا منك قال فاني انا
هو فكان له اندران اندر القمح واندر الشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما
على اندر فرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى على اندر الشعير الورق حتى
فاض رواه ابو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح باب ذكر يحيى بن زكريا عليهما
السلام عن ابن عباس قال كنت في المسجد نتذاكر فضايل الانبياء ايهم افضل فذكرنا
نوحا وطول عبادته ربه وذكرنا ابرهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى كلم الله وذكرنا عيسى بن مريم
وذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن كذلك اذ خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم فقال ما تذكرون بينكم قلنا يا رسول الله ذكرنا فضايل الانبياء ايهم افضل
فذكرنا نوحا وطول عبادته ربه وذكرنا ابرهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى كلم الله وذكرنا
عيسى بن مريم وذكرناك يا رسول الله قال فمن فضلكم قلنا فضلنا يا رسول الله بعثك
الله الى الناس كافة وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وانت خاتم الانبياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان يكون احد خيرا من يحيى بن زكريا قلنا يا رسول الله
كيف ذاك قال لم تسمعوا الله كيف يقول في نعته في القرآن يا يحيى خذ الكتاب بقوة
واتيناه الحكم صبيا الى قوله مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
لم يعمل سيئة ولم يهم رواه البزار والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وضعفه
الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطا او هم ليس يحيى بن زكريا رواه احمد وابو يعلى
والبزار وزاد فيه فانه لم يهم بها ولم يعملها والطبراني وفيه علي بن زيد وضعفه الجمهور
ووثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم لا يتبع احمد ان يقول انا خير من يحيى بن زكريا ما هم بخطيئة
لحسبه قال ولا عملها رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم كل بني ادم يلقى الله يوم القيمة بذنب قد اذنبه يعذبه عليه
ان شا او يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ولعمي
النبي صلى الله عليه والد وسلم الى قنة من الابرق فاخذها وقال ذكر مثل هذه
القذاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن حبان وجماعة
وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله ثقات باب ذكر عيسى بن عليهما السلام عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى رواه الطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو ضعيف وقد وثق

باب ذكر الانبياء صلى الله عليهم وسلم عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو في المسجد فجلست فقال يا اباذر هل صليت فقلت لا قال فقم فصل قال فقمت فصليت ثم جلست فقال يا اباذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت يا رسول الله وللانس شياطين قال نعم قلت يا رسول الله الصلوة قال خير موضوع من شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت يا رسول الله فالصوم قال فرض مجزي وعند الله مزيد قلت يا رسول الله فالصدقة قال اضعاف مضاعفة قال قلت يا رسول الله فايها افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم الكتب قال ثلثمايه وبضعه عشر جما غفيرا وقال مرة خمسه عشر قلت يا رسول الله نبي قال نعم مكلم قال قلت يا رسول الله ايا انزل عليك اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم **قلت** رواه النسائي طرفا منه رواه احمد وقد تقدم هو وبعض ابي امامة والكلام عليها في العلم في حسن السؤال وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله اني كان آدم قال نعم قال كم كان بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم بين نوح وبين ابرهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كان الرسل قال ثلثمايه وثلثة عشر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن خليل الحلبي وهو ثقة

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الله ثمانيه الاف نبي اربعه الاف الى بني اسرايل واربعه الاف الى ساير الناس رواه ابو يعلا وفيه موسى بن عبيدة الزبدي وهو ضعيف جدا وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كان فيمن خلا من اخواني من الانبياء ثمانيه الاف نبي ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت انا رواه ابو يعلا وفيه محمد بن ثابت العبدي وهو ضعيف وهذا الحديث في ترجمته وعن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد سر في ظل سرحي سبعون نبيا لا يسرف ولا كهر ولا فحش **قلت** رواه ابو يعلا من رواية الاعمش عن عبد الله بن ذكوان ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال يبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانيه الاف نبي منهم اربعه الاف من بني اسرايل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن مهاجر بن مسمار وهو ضعيف وثقه ابن معين ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه

وعن ابن عباس قال الانبياء من بني اسرايل اربعه نوح وهود ولوط وصالح وشعيب وابو ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ومسيح ومحمد صلى الله عليه واله وسلم وليس من بني اسرايل اسماعيل ولا عيسى ويعقوب عليهما السلام رواه الطبراني موقوفا ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبيا احيا في قبورهم يصلون رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس ابي القاسم بيده لينزلن عيسى بن مريم اماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن ذات البين وليخلعن الشحنا وليعرض المال فلا يقبله احد ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد لاجيبه **قلت** في الصحيح باختصار رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح باب ما جا في الخضر عليه السلام عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المياني اعمل له الطهور اذ سمع منادي يا فقال يا انس صه فقال اللهم اعني على ما يجيبي ما خوفتني منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال اختنا فكان الرجل لقن جالرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وارد في شوق الصادقين الى ما شوقتهم اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس ضع الطهور وايت هذا المنادي فقل له ان يدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما استعنه به وادعوا الاخته ان ياخذوا ما اتاهم به بنيهم الى فاتيته فقلت ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما استعنه به وادع لاخته ان ياخذوا ما اتاهم به نبيهم بحق فقال من ارسلك فذكرت ان اعلمه ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما عليك رحمك الله بما سالتك فقال اولا تخبرني من ارسلك فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال فقال فلله انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي مرحبا برسول الله ومرحبا برسوله ان اخي ان اتيه اقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له اخضر يقرئك السلام ويقول لك ان فضلك على النبيان كفضل شهر رمضان على ساير الشهور وفضل امتك على الامم كفضل يوم الجمعة على ساير الايام فلما ولت عنه سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الامة المرحومة المرشدة المتاب عليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوضاح بن عباد الكوفي تكلم فيه ابو الحسين المنادي وشيخ الطبراني بشر بن علي بن بشر العسكري لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلا يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني اسرايل اذ مر برجل مكاتب فقال تصدق علي

بارك الله فيك فقال الخضر اخترامت باسه ماشاء الله من امر ليكون ما عندي شيء اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر اخترامت باسه ما عندي شيء اعطيكه الا ان تاخذ في فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سالتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه الله في بعتني قال فقدمه الى السوق فباعه باربعمايه درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء فقال له انك انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس بشق علي قال فم فانقل هذا الحجارة وكان لا ينقلها دون سنة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد فعل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت ولطمت حالم اترك تطيفة قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال اوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس شق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك قال فسافر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناءه قال اسالك بوجه الله ما شانك وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في العبودية فقال الخضر اخبرك من انا انا الخضر الذي سمعت به سالتني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء اعطيه فسالتني بوجه الله فاملكته من رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله فرد سايله وهو يقدر وقف يوم القيمة جلده ولا لحم له عظم يتقعقع فقال الرجل امت باسه شققت عليك بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي وما لي بما شيت او اخل فاخلي سبيلك قال اجب ان تخلي سبيلك فخل سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوقعني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني ورجاله موثقون الا ان فيه مدلسا وبقية حديث اخر في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضر

باب ما جاء في خالد بن سنان عن ابي عباس ان رجلا من بني عبس

قال لخالد بن سنان وال لقومه انا اطيع عنكما نار الحرب فقال له عمار بن زياد رجل من قومه والله ما قلت لنا يا خالد قط الا حقا فما شانك وشان نار الحرب زعم انك تطفيها فانطلق معه عمار بن زياد في ناس من قومه حتى اتوها وهي تخرج من شق جبل في حي يقال لها حرا سعير قال فخط لهم خالد خطة فاجلسهم فيها وقال ان ابطات عنكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كانها خيل سفر يتبع بعضها بعضا فاستقبلها خالد بعصاه وهو يقول يدا يدا اكل منتهى تواد زعم من راعيه المعزى ابي لا اخرج منها وساني

ساحتي

بيده حتى دخلها الشق فاطبق عليهم قال فقال عمار بن زياد والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج اليكم بعد فقالوا انه قد نهانا ان ندعوه باسمه قال فادعوا باسمه فقالوا يا الله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج بعد فقال انه نهانا ان ندعوا باسمه قال فادعوا باسمه فقالوا يا الله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج بعد قالوا انه نهانا ان ندعوا باسمه قال فدعوا باسمه فخرج اليهم اخذ براسه قال الم انهكم ان تدعوني باسمي فقد والله قتلتموني فادعوني فاذا دعوتم بكم الخير فيها حمارا اشهر فانشدوني فانكم ستجدوني حيا قال فرت بهم الخير فيها حمارا اشهر فقالوا انشد فانا امرنا ان ننشده فقال عمار بن زياد لا حدث عصر عنانا ننشد موتانا والله لا ننشدها ابدا وقد كان خلفه اخرجهم انه في امرانه لوحين فاذا اشكل عليكم امر فانظروا الى بيتها فانكم ستروا ما تسالون عنه ولا يسهما حايضا قال فلما رجعوا الى مراته سالوها عنهما فاخرجتهما وهي حايض فذهب ما كان فيهما من علم قال وقال ابو نوس قال سماك ان رجلا من بني سنان اتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا يا اخي رواه الطبراني موقوفا وفيه معلى بن مهدي ضعفه ابو حاتم وقال ياتي احيانا بالمناكير **قلت** وهذا ابنها وعن ابن عباس قال ذكر خالد بن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك نبي ضيعه قومه رواه البزار والطبراني الا انه قال جات بنت خالد بن سنان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه وقال ليس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه احمد مع ورعه وابن معين وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم لانبيا اخوة وليس بيني وبينه نبي قال البزار رواه الثوري عن سالم عن سعيد بن جبير مرسلا

كتاب علامات النبوة

باب في كراهة اصله عن ابن عباس رضي الله عنهما وتقلبك في الساجدين

قال بن صلب نبي الى نبي حتى صرت نبيا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي لم اعلم في المستدرك وقد تكلم فيه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ولدني من سفاح امر الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام رواه الطبراني عن المدني عن ابي الحويرث ولم اعرف المدني ولا شيخه وبقية

رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبايل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله تعالى شعوبا وقبايل فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وعنابة بن ربعي وكلاهما ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال لقعود بعبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مر عليه امراه فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد فقال رجل ان مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط الدمن فانطلقت المراه فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرف في وجهه الغضب ثم قام على المنبر فقال ما بال اقوام تبلغني عن اقوال ان الله عز وجل خلق السموات سبعا فاختار العليا منها فسكنها واسكن سمواته من شاء من خلقه وخلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فمن احب العرب فحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم وفيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به وقد وثقوا رجاله وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اتانا ناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انا نسمع من قومك حتى يقول القايل منهم انا مثل محمد يعني بيثرب في كما قال حسين الكندا الكناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اناكما قالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فما سمعناه ينتمي قبلها الا ان الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم من فرقتين فجعلني في خيرهم فرقتين ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا صلى الله عليه وآله وسلم رواه الترمذي حديثا غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمشيل وسئل اهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة رواه الطبراني وهو ملكوم والظاهر انه من قول ابن الزبير

ان صح عنه فان فيه ابن لهيعة ومن لم اعرفه وعن ابن الزبير ان قريشا قالت ان مثل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مثل نخلة في كرم رواه البزار باسناد حسن وهذا لفظه وعن ابن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكت عليه وصاحت فاتاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا عمة ما يبكيك قالت توفي ابني قال يا عمة من توفي له ولد في الاسلام ضبر بنى له بيتا في الجنة فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية قد سمعت صراخك ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن تغني عنك من الله شيا فسمعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يكرمها فقال يا عمة ابتكين وقد قلت لك ما قلت قالت ذلك ابكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن تغني عنك من الله شيا قال فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا بلال اهجر بالصلوة فهجر بلال بالصلوة فصعد المنبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فانها موصولة في الدنيا والاخرة فقال عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت علي رضي الله عنهما لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومي احببت ان يكون لي منه سبب ونسب ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمرت على نفر من قريش فاذا يتفاخرون ويذكرون امر الجاهلية فقالت لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الشجرة تنبت في الكبا فالكبا قالت فمرت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال يا بلال اهجر بالصلوة فهجر بالله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا انسبوني قالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال اجل انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فما بال اقوام يتهمون اصلي فوالله لانا افضلهم اصلا وخيرهم موضعا قال فما سمعنا الانصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غضب قال فلبسوا السلاح ثم اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى منهم الا الحدق حتى احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم ابواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله لا نامن ان يخرج الابر منا وان فاجره فلما راى الفرق قريش قاموا الى رسول الله صلى الله عليه

رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله اصحاب اليمنه ما اصحاب اليمنه واصحاب المشامه ما اصحاب المشامه والسابقون السابقون فانا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبايل فجعلني في خيرها قبيله فذلك قوله تعالى شعوبا وقبايل فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وعنابة بن ربعي وكلاهما ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال لقعود بعبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مر ثم امراه فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد فقال رجل ان مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن فانطلقت المراه فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرف في وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال ما بال اقوام تبلغني عنهم اقوال ان الله عز وجل خلق السموات سبعا فاختار العليا منها فسكنها واسكن سمواته من شاء من خلقه وخلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم وفيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به وبقيه رجاله وثقوا وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اتانا ناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انا نسمع من قومك حتى يقول القايل منهم انا مثل محمد على ثبت في كما قال حسين الكعبا الكناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انا قالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فما سمعناه ينتمي قبلها الا ان الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم من فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيله ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا صلى الله عليه وآله وسلم

قلت رواه الترمذي حديثا عن انس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثلي ومثل اهل بيتي كمثل نخلة نبتت في مزبلة رواه الطبراني وهو ملكوك والظاهر انه من قول ابن الزبير

ان صح عنه فان فيه ابن لهيعة ومن لم اعرفه وعن ابن الزبير ان قريشا قالت ان مثل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مثل نخلة في كرم رواه البزار باسناد حسن وهذا لفظه وعن ابن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكت عليه وصاحت فاتاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا عمة ما يبكيك قالت توفي ابني قال يا عمة من توفي له ولد في الاسلام فصبر بنى الله له بيتا في الجنة فكفت ثم جاءت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية قد سمعت صراخك ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن تغني عنك من الله شيا فضمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يكرمها فقال يا عمة ابتكين وقد قلت لك ما قلت قالت ذلك ابكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن تغني عنك من الله شيا قال فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا بلال ايت بالصلاق فكبر بلال بالصلاق وصعد المنبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فانها موصولة في الدنيا والاخرة فقال عمر بن وحب ام كلثوم بنت علي رضي الله عنها لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد ان يكون لي منه سبب ونسب ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمرت على نفر من قريش فاذا يتفاخرون ويذكرون امر الجاهلية فقالت لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الشجرة لتنبت في الكبا قالت فمرت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال يا بلال الهجر بالصلاة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انسبوني قالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال اجل انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فما بال اقوام يتهدرون اصلي فوالله لانا افضلهم اصلا وخيرهم موضعا قال فما سمعنا لانصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد غضب قال فلخذوا السلاح فاتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى منهم الا الحدق حتى احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم ابواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله لا تاسنا بعد الاباء والبناء فاعرض فلما راى النفر من قريش قاموا الى رسول الله صلى الله عليه

فاعتزروا وتوصلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس دثار والانصار شعار فاثنى عليهم وقال خيرا رواه البزار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حين خلق الخلق بعث جبريل فقسم الناس قسمين فقسم العرب قسما وقسم العجم قسما وكانت خيرة الله في العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما وقسم مضر قسما وكانت خيرة الله في قريش ثم اخرجني من خير امته رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عليه السلام قال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ار افضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم ار بيتا افضل من بيت بني هاشم رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف
وعن حرمي بن اوس بن حارثة بن لام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له العباس بن عبد المطلب رحمه الله يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشا يقول

- فبلغا طيب في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
- ثم هبطت البلاد لا بشرا انت ... ولا مضغة ولا علق
- بل نطفة تركب السفين وقد ... الجم يشرا واهله الغرق
- تنقل من صلب الى رحم ... اذا مضا عالم بدا طبق
- حتى احتوا بيتك المهيمن من ... خندف عليا تحتها النطق
- وانت لما ولدت اشرقت الا ... رض وضاءت بنورك الافق
- فنحن في ذلك الضياء وفي ... النور وسبل الرشاد نخترق

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ميمون قال سالت زيد بن ارقم كم كان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وهذا مما لا يحتاج الى اسناد وعن ابي نعامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى فانتهبوهم فدعا عليهم موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم قال يا رب هولاء ولد معد قد اغاروا على عسكري فاوحى الله عز وجل اليه ان موسى بن عمران لا تدع عليهم فاني بعثت منهم النبي الامي النذير البشير يحيى ومنهم الامم المرحومة امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضا الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله ن

عبد المطلب

عبد المطلب المتواضع في هيئة المجتمع له اللب في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم
اخرجه من خرجيل من امية قرشيا ثم اخرجه صفوة من قريش فهو خير من خير الى
خير يصير هو وامته الى خير يصيرون رواه الطبراني وفيه حسين فرقد وهو
ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب ولدني قريش ونشا في بني
سعد بن بكر فانا يا تيني اللحن رواه الطبراني وفيه سيسر بن عبيد وهو متروك
وعن الحشيش الكندي قال جاؤوا من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالوا انت منا وادعو فقال لا تنفوا امنا ولا تنتفي منا بيننا نحن ولد النضر
بن كنانة وفي رواية عن الحشيش قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر
نحوه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن سباء بن عاصم السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن دفيفة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت له عند عبد المطلب قالت
تتابعت على قريش سنوات اخلت الضرع وادقت العظم فبينا انا واقدة
اللهم او مهموسة اذا هاتف يهتف بصوت محل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي
المبعوث قد اظلكم اوانه وهذا اوان نجومه محيلا بالحيا والخصب الا فانتزحوا
رجلا منكم وسبطا عظاما حساما ابيض يضي اوطف اهدب سهل الخدين اشم
العرنين له فخل وكظم ومسند يهدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من
كل بطن رجل فليسنوا من وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن ثم ليرقوا الا
قبيسا ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فصم هاشم فاصبحت اعلم الله اقتحص
جلدي وولد عقلي واقتصصت رؤياي وقمت في شعاب مكة وا الحرة
والحرم حاقنا بها ابيحي الاقال هذا شيبة الحمد وتناهت اليه رجالات قريش
وهبط اليه من كل بطن رجل فمشوا ومشوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس
واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهلة حتى استووا يدروج الجبل قام عبد المطلب
ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فمع اوكرب فرفع يديه وقال اللهم ساد
الخلة وكاشف الكربات انك تعلم غير معلم وسيول غير مفل وهذه مهلة اوكى ولعاك
يعذران حريك يشكون اليك سنيهم اذهبت الجنى والضلف اللهم فاسقنا
غيثا مغدقا مريعا فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء عليها واتهنوا الوادي

بخبيه ضعت سجاة من قريش وجلها عبد الله بن جدعان وحرب بن اميه وهشام بن المغيره يقولون لعبد المطلب هنيالك ايا البطحاء وفي ذلك يقول رفيعة بنت ابي صيفي

، لشيبة الحمد اسقا الله بلدتنا ، وقد فقدنا الحيا واخلولد المطر ،
، فجاد بالماء حوالي السبل ، سحي فعاشت به الانعام والشجر ،
، من امن بالله والمعون طائره ، وخير من شرفت يوما به مضر ،
، سال الحرم يستسقي الغمام به ، حافي الايام لم يعدل ولا خطر ،

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء في مولده ورضاعه وشرح صدره عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه والد وسلم يوم الاثنين فذكر الحديث وتقدم في العلم في باب التاريخ نحوه رواه احمد والطبراني وعن عثمان بن ابي العاص قال اخبرتني امي قالت شهدت امنه لما ولدت رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فلما ضربها المخاض نظرت الى النجوم تدلى حتى اني اقول ليقعن علي فلما ولدته خرج منها نورا اضاء له البيت الذي نحن فيه والدار فما شيء انظر اليه الا نور رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وعن حليمه بنت الحارث ام رسول الله صلى الله عليه والد وسلم السعديه التي ارضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكه على اتان لي قمراء قد دمت بالركب قالت وخرجنا في سنه قحط بها لم يبق لنا شيا ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى قالت ومعنا شارف لنا والله ان بص علينا بقطره من لبن ومعي صبي لي ان ينام ليلتنا مع بكايه ما في ثديي ما يغنيه وما في شارفنا من لبن نغذوه الا انا نرجو فلما قدمنا مكه فلم نستثن امراه الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فتاباه واذا كنا نرجو اكرامه رضاعه من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى ان تصنع امه حتى لم يستثن صاحبي امراه الا اخذت صبيا غيري وكرهت ان ارجع ولم اخذ شيا وقد اخذ صاحبي فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك فلاخذنه قالت فاتيته فاخذته فرجعته الى رحلي فقال زوجي قد اخذته فقلت نعم وامذلك اني لم اجد غيره فقال قد اصبت فعسى الله ان يجعل فيه خيرا فقالت والله ما هو الا ان جعلته في حجري فاقبل عليه ثديا شاء اللبن قالت فشرب حتى روي وشرب اخ معي حتى روي وقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا امي حافل فحلب لنا ما شيئا قالت فشرب حتى روي قالت وشربت حتى رويت فبتنا ليلتنا بخير شبعانا رواه وقد نام صبياننا قالت فقال

ابن

ابوه يعني زوجها والله يا حليمه ما اراك الا قد اصبت نسمه مباركه قد نام صبيانا وروى قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت اتاني امام الركب قد قطعته حتى ما يبلغ بها احد قالت ثم خرجنا نريحها فوالله لقد كانت حتى ان صواحباتها ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفي علينا الويب هذا اتانك التي خرجت عليها فاقول بلى والله وهي قد اسأت حتى هدمنا نزل لنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على اجدب ارض فوالذي نفس حليمه بيده ان كانوا ليسرحون اغنامهم اذا اصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي بطانا لبنا حفلا وتروح اغنامهم جياعا هالكه ما بها من لبن قال فنشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر من احد يحلب قطره ولا يجدونا فيقولون لرعيانهم ويلكم الا ترحون حيث يسرح راعي حليمه فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا فتروح اغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي حفلا لبنا قالت وكان صلى الله عليه والد وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي في السنه فبلغ شيا وهو غلام جعر قالت فقدمنا امه فقلنا لها وقال لها ابوه آذار واعلينا الى فليرجع به فانا نخشى عليه وبامكه قالت ونحن اعلم سانه لما رايناه من بركته قالت فلم نزل بها حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين قالت فبينا هو يلعب اخوه يوما خلف البيت برعيان لنا اذ جانا اخوه يشتد فقال لي ولابيه ادركا اخي القرشي فقد جاء رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا اليه نشتد فاتيناه اليه وهو قايم منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا مالك اي بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاني وشقا بطني والله ما ادري ما صنعا قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول ابوه والله يا حليمه ما اري هذا الغلام الا قد اصيب فانطلقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر به ما يتخوف عليه قالت فرجعنا به اليها فقالت ما رددكما به وقد كنتما حريصين عليه قالت فقلت لا والله انا هكلناه وادينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفت الاحداث عليه فقلنا يكون في اهله قالت فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره فلم تزل ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فخشي فما عليه كلاوا فوالله لابني هذا الشانا الا اخبركما عنه اني حملت به فلم ار حملا قط كان اخف ولا اعظم بركه منه ثم رايت نورا كانه شهاب خرج مني حين وضعته اضات لي اعناق الابل ببصري ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان ووقع واضعا يديه بالارض رافعا راسه الى السماء دعه والحق شانك رواه ابو يعلى والطبراني نحوه الا انه قال حدثني

حليمة بنت ابي ذؤيب ورجالهما ثقات باب في اول امره وشرح صدره
عن عبد الله حدثهم ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال
كيف كان اول شانك يا رسول الله فقال كانت حاضنتي من بني سعد بكرا فانطلقت
انا وابن لها في بهم ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فأتنا بزاد من عند امنا
فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طيران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما
لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يبتدراني فاخذني ابي فبطحاني الى القفا فشقا بطني
ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه
ايتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ايتني بما برد فغسلا به قلبي ثم قال ايتني
بالسكينة فذروها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خطه وختم عليه بخاتم النبوة
في رواية واختم عليه بخاتم النبوة قال احدهما لصاحبه اجعله في كفه واجعل الفا
من امته في كفه فاذا انا انظر الى الالف في فئ اشفق ان يخر علي بعضهم قال لو ان
امته وزنت به لمال بهم فانطلقا وتركاني وقد فرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى
امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت علي ان يكون التبس بي فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت ادت امانتي
وذمتي فحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت اني رات خرج مني نور اضاءت
له قصور الشام رواه احمد والطبراني ولم يسم الحسن وبقية اسناده حسن وعن ابي
امامة قال قلت يا رسول الله ما كان بدء اول امرك قال دعوة ابراهيم وبشرى
عيسى ورات امي انه خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام رواه احمد واسناده
حسن ولها شواهد تقويه ورواه الطبراني وعن ابي نضرة ان اباهريرة كان
جريا على ان يسال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عن اشياء لا يسال عنها غيره فقال
يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة استوى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
جالسا وقال لقد سالت اباهريرة اني لفي صحرى اني عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق
راسي واذا برجل يقول لرجل اهو هو قال نعم فاستقبلاني بوجوه لم ار خلقا قط واوح
لم اجد خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبلا يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما
بعضدي قال لاحدهما اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا هصر فقال احدهما لصاحبه افلق صدره فاهوى احدهما الى صدري ففلقها فيما ارى
بلا دم ولا وجع فقال اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها

فقال

فقال له ادخل الرحمة والرافة فاذا مثل الذي اخرج شبيه الفضة ثم تفقدهما هل رجلي
اليمنى فقال اغد واسلم فرجعت بها اغدو ابها رقة على الصغير ورحمة على الكبير رواه
عبد الله ورجاله ثقات وفيهم ابن حبان وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم ان جبريل عليه السلام اخرج طشت من ذهب فغسلها ثم كيسها
حكمة ونورا او حكمة وعلما

فصل في الصحيح

رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وضعفه الجمهور

باب قدم نبوته صلى الله عليه والد وسلم عن العرباض بن سارية قال
قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في
طينته وساخبركم باول ذلك دعوة ابراهيم وبشرى عيسى ورويا امي التي رات وكذلك
امهات المؤمنين يرين وفي رواية وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم رات حين وضعت
نورا اضاءت له قصور الشام وفي رواية وبشارة عيسى قومه رواه احمد باسانيد
والبزار والطبراني بنحوه وقال ساخبركم بتاويل ذلك دعوة ابراهيم دعا وبعث فيهم
رسولا منهم وبشارة عيسى من مر قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ورويا
امي التي رات في منامها انها وضعت نورا اضاءت منه قصور الشام واحد اسانيده
رجاله رجال الصحيح غير شعبة بن سويد وقد وثقه ابن حبان وعن ميسرة الفجر قال قلت
يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن شقيق عن رجل قال قلت يا رسول الله متى جعلت
نبيا قال وادم بين الروح والجسد رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس كان قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد رواه
الطبراني في الاوسط والبزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وعن ابي مريم
قال اقبل اعرابي حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خلق من الناس فقال الا تعطيني
شيا اتعلمه واحمله وينفعني ولا يضرك فقال الناس مه اما بطس فقال النبي صلى الله عليه
دعوه فانما سال الرجل ليعلم فاقبلوا حتى جلس فقال اي شئ كان اول ما بدئ به قال الحمد
في الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم ثم تلا واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
من نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وبشرني المسيح عيسى
بن مريم ورات ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامها انه خرج من بين رجليها سراج اضاءت
له قصور الشام فقال الاعرابي هاه وادنا مسرا سه وكان في سمعه شئ فقال النبي صلى

النبيين

وراء ذلك رواه الطبراني ورجاله وثقوا باب حثابة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كرامتي على ربي عز وجل اني ولدت محتونا ولم ير
احد سوأتي رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سفين بن محمد الفزاري وهو متهم
وعن ابي بكر ان جبريل عليه السلام ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين طهر قلبه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عيينة وسلم بن محارب ولم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات باب عن كثير بن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا رجل
يطوف بالبيت وهو يرتجز يقول * رب رد الى محمدا رده * الي واصطنع عندي يدا *
قلت من هذا يعني قالوا عبد المطلب بن هاشم ذهبت ابل له فارسل ابنه في طلبها فاحتبس
عليه ولم يرسله في حاجة قط الا جاء بها قال فما برحت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء
بالابل فقال يا بني لقد حزنت عليك هذه المرة حزنا لا يفادقني ابدا رواه ابو يعلى والطبراني
واسناده حسن وعن عثمان قال كان ابو طالب يصنع الطعام لاهل مكة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل لم يجلس حتى ياخذ شيأ فيضعه تحته فقال ابو طالب ان ابن اخي
ليحسن بالادب رواه الطبراني وفيه عمر بن جميع وهو كذاب باب عصمته من الشيطان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به
من الشياطين قالوا وانت يا رسول الله قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه احمد
والطبراني والبزار ورجاله رجال الصحيح غير قاموس بن ابي ضبيان وقد وثق على ضعفه
وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم احد الا وقد وكل به
قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه الطبراني وفيه
ابو حماد المفضل بن صدقة وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فضلت على الانبياء بفضيلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت
الخطاء الاخرى رواه البزار وفيه ابراهيم بن صرمة وهو ضعيف وعن اسامة بن شريك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم احد الا معه شيطان قلنا وانت قال وانا الا ان
الله عز وجل اعانني عليه فاسلم رواه الطبراني وفيه المفضل بن صالح وهو ضعيف وعن شريك
بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد الا له شيطان قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم رواه الطبراني والبزار وقال
البزار رجال الصحيح باب عصمته من الباطل عن عروة بن الزبير قال حدثتني
جارة خديجة بنت خويلد قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لخديجة بنت خويلد والله

لا اعبد اللات ابدا والله لا اعبد العزى ابدا قال يقول خل العزى قال وكان
صنمهم الذي يعبدونه ثم يضطجعون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست من دد ولا ددني قال ابن محمد
يعني بن محمد بن قيس لست من الباطل ولا الباطل مني رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق ولكن ذكروا هذا الحديث من منكرات حديثه
والله اعلم وقال الذهبي قد تابعه عليه غير وعن معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لست من دد ولا ددني رواه الطبراني عن احمد بن محمد بن نصر الترمذي عن محمد بن
عبد الوهاب الازهري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان
اهل الجاهلية يعملون به غير مرتين كل ذلك يحول الله بيني وبين ما اريد من ذلك
ما هممت بعدها بشيء حتى اكرمني الله برسالته رواه البزار ورجاله ثقات وعن عمار
بن ياسر قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتيت في الجاهلية شيأ
مما قال لا وقد كنت منه على بعدين اما احدهما فغلبتني عيني واما الاخرى فحال
بيني وبينه سائر قومي رواه الطبراني في الثلاثة وقف على اعرفهم وقال في الاوسط
عن عمار انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل ابيت من الشاحرا ما
وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشهد مع
المشركين مشاهدهم قال فسمع ملكين خلفه ولحدهما يقول لصاحبه اذهب بنا حتى
نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال كيف بمقوم خلفه وانما عمده
باستلام الاصنام قبل قال فلم يعد بعد ذلك ان يشهد مع المشركين مشاهدهم
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ولا يحتمل هذا مثله الا ان يكون شهد ذلك
المشاهد للانكار وهذا بعيد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن حارثة قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فمسيت بعض الاصنام فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عمها قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وهذا يفسر ما تقدم من ان شهوده للانكار باب عصمته ممن اراد
قتله عن جعدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأى رجلا سمينا فجعل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يهوي الى بطنه ويقول لو كان هذا غير هذا لكان خيرا لك
قال واتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقالوا هذا اراد ان يقتلك فقال

لـ النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يرع لم يرع لو اردت ذلك لم يسلطك الله علي رواه
احمد والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح غير ابي اسرائيل الخشيبي وهو ثقة
وعن سلمة بن الاكوع قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في فيه حر اذ جاء رجل على
عطوف تتبعه امرأة فقال له من انت فقال انا رسول الله قال فمتى الساعة قال الغيث لا يعلم
الغيب الا الله قال فمتى مطرنا الغيث قال الغيث لا يعلم الغيب الا الله قال فما في بطن فرسي
قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال فاعطني سيفك هذا قال ها فاخذه فسله ثم
ضربه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك لن تستطيع الذي اردت رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن قيس بن جبير قال قالت بنت الحكم قلت لجدي عادات وما اعجم
ولا اسواحكم ارايا في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منكم وانبي امية قال
لا تلومنا يا بنية اني لاحدثك الحمار ايت بعيني هاتين قلنا والله انا لنسمع
قريشا تعلي هذا الصابي في مسجدنا قواعد والدحتى ناخذه فقواعدنا اليه فلما
رايناه سمعنا اصواتا ظننا انه ما بقي من بنات خيل الا دهص علينا فما غفلنا حتى
قضاصلوته ورجع الى اهله ثم قواعدنا اليه ليلة اخرى فلما جا نهضنا اليه فرايت
الصفا والمروة التقا احدهما بالاخر فمشى التا بيننا وبينه فوالله ما نفعنا ذلك رواه
الطبراني ورجاله ثقات غير بنت الحكم فلم اعرفها وعن عباس بن عبد المطلب قال
كنت يوما في المسجد فاقبل ابو جهل لعنه الله فقال ان الله علي ان رايت محمدا
ساجدا ان اطا على رقبته فجئت حتى دخلت عليه فاخبرته بقول ابي جهل
فخرج غضبانا حتى جا المسجد فجعل ان يدخل من الباب فاقتحم الحايط فنظر هذا
يوم شر فانزرت ثم ابتعته فدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرا اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فلما بلغ شان ابي جهل ان الانسان
ليطغى ان راه استغنى قال الانسان لابي جهل يا ابا الحكم هذا محمد فقال الا
ترون ما اري والله لقد سد افق السما علي فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم سجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق بن ابي فروة وهو
متروك وعن ابن عباس قال ان الملا من قريش اجتمعوا في الحجر فقا قد وا باللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى واساف ونايلة لو قد راينا محمدا لقد قمنا اليه
مقام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله فاقبلت ابنته فاطمة رضي الله عنها تبكي حتى
دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت هذا الملا من قريش قد

معا قدوا

تعاقد وا عليك لو قد راوك لقد قاموا اليك فيقتلوك فما منهم رجل الا قد عرف
نصيبه من دمك قال يا بني اني وضوا فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه
قالوا هذا هو وخفضوا ابصارهم وسقطت اذقانهم في صدورهم وعقروا في
مجالسهم فلم يرفعوا اليه بصرا ولم يقم اليه رجل منهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من التراب وقال شاهت الوجوه فحصبهم بها فما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة الا قتل يوم بدر كافرا
رواه احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح **قلت** وقد تقدم
احاديث في المغازي في تبليغه صلى الله عليه واله وسلم وصبره على ذلك

باب تاييده على اعدايه من الانس والجن

عن ابن عباس قال قال ابو جهل لان رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاتينه حتى اطا على عنقه قال فقال لو فعل
لاخذته الملايكة عيانا ولو ان اليهود يتمنوا الموت لماتوا ولراوا مقاعدهم
من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا **قلت** في الصحيح
طرفا من اوله رواه احمد وابو يعلى ورجال ابي يعلا رجال الصحيح وعن
ابن عباس قال ابو جهل فقال الم انهك فانتهره النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال لم تنتهرني يا محمد فوالله لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني فقال فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فليدع ناديه قال ابن عباس فوالله لو دعا ناديه لاخذته
الزبانية بالعذاب **قلت** في الصحيح بعضه
رواه احمد من طريق ذكوان عن عكرمة ولم اعرف ذكوان وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم ابو
جهل لعنه الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوقف عليهم فقال فبحتا لوجوه
فخرسوا فما احد منهم يتكلم بكلمة ولقد نظرت الى ابي جهل يعتذر الى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فقال امسك عنا ويقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا اسمع
عنكم وافتيلكم فقال ابو جهل لعنه الله انت تقدر على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الله تقتلكم رواه البزار وفيه شيخ علي بن شيب ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الشيطان عرض
لي فجعل يفتي على النار فلولا دعوة اخي سليمان لاخذته رواه البزار ورجاله رجال

الصحيح وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت الباب فاذا شيطان
خلف الباب فحنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فاولا دعوة العبد الصالح
لاصبح مربوطا يراه الناس رواه الطبراني في الاوسط وآسناده حسن وعن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ساجدا فجاء
ليجلس ان يطأ على عنقه فنفحه جبريل عليه السلام نفحة لجناح فما استوى
قدماه على الارض حتى بلغ الاردن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمن بن مطر وهو
ضعيف بما كان يدعى به قتل البعثة عن مجاهد عن مولاه انه
حدثه ابن كان فمن يبني الكعبة في الجاهلية فذكر اختلافهم في وضع الحجر الاسود
قال اجعلوا بينكم حكما قالوا اول رجل يطلع من الفج فجاء النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقالوا اتاكم الامين فذكر الحديث وقد تقدم في باب في بنيان الكعبة ورجاله
رجال الصحيح غير هلال بن حباب وهو ثقة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في
بني الكعبة قال لما راوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد دخل قالوا قد جاء الامين
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير جعفر بن عمر الضرير وخالد
بن عرعرة وكلاهما ثقة باب
عن عبد الرحمن بن عوف قال مر بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نجني ثمر الاراك فقال عليكم بالاسود منه فانه كنت اجتنيه
وانا ارعى الغنم قالوا رعيت يا رسول الله قال نعم ما نبي الا قد رعاها رواه في الاوسط
وابو سلمة لم يسمع من ابيه من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما على اهله وبعث
وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه احمد في حديث طويل تقدم في البيع فيما تقدم من الدرك
باب ما كان عند اهل الكتاب من امر نبوته صلى الله عليه وسلم عن سلمة
بن سلامة وقش وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار من اليهود في بني عبد الاشهل
قال فخرج علينا ذات غداة فمر بنا على بردة مضطجع فيها يفنا اهلي فذكر البعث والقيمة
والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اكل اوثان اصحاب شرك لا يرون
ان بعثا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترانا هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد
موتهم الى دار فيها جنة وناس يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به ووددت ان حظه
من تلك النار اعظم شيء في الدار يكونه ثم يدخلونه ايانا فيطعمون به عليه وانه يبقى من
ذلك لنا رعبا قالوا ويحك وما اية ذلك قال نبي يبعث من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة

واليمن

واليمن قالوا فمتى نراه فنظر الي وانا احدثهم سنا فقال ان يستبعد هذا الغلام
عمر يدركه قال سلمة فوالله ما هب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم وهو حي بين اظهرنا فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له ويلك
يا فلان الست قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد والطبراني وفي رواية
عن سلمة ايضا ان يهوديا كان في بني عبد الاشهل فقال لنا ونحن في المجلس قد اظل
هذا النبي الذي اخرج ثم التفت في المجلس فقال ان يدركه احدث هذا
الفتى واشار الي فقضى الله ان جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فقلت
هذا النبي فجاء فقال اما والله انه لانه فقلت هالك عن الاسلام فقال والله لما
اليهودية ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وعن العباس
بن عبد المطلب قال عبد المطلب خرجت الى اليمن في احدى رحلتي الايلاف فرأيت
رجل من اليهود فرأني رجل من اهل التوراة فنسبني فانتسبت له فقال لي اما ترى
ان انظر الى بعضك قلت نعم فلم يكن عورة ففتح احدى منخري فنظر ثم نظر في الاخرى
قال اشهد ان في احدى يديك ملكا وفي الاخرى نبوة وانا نجد ذلك في بني زهرة
فكيف ذلك قلت لا ادري قال هل لك من ساعة قلت وما الساعة قال زوجة تملك
اليوم فلا قال فاذا رجعت فتزوج في بني زهرة فرجع عبد المطلب فتزوج آمنة
بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت لعبد الله وتزوج ابنة امنة بنت وهب
فقالت قريش لتتح عبد الله على ابنة فولدت له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكان عمر رضي الله عنه اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ارضعتهما
ثويبة مولاة ابي لهب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه
الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وعن ابن مسعود قال ان الله
عز وجل بعث نبيه صلى الله عليه وآله وسلم لا دخل رجل الجنة فدخل الكنيسة
فاذا هو بيهود واذا يهودي يقرأ عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اسكتوا وفي ناحيتها رجل مريض فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مالكم
اسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبي فاسكتوا ثم جا اليهودي يحولها حتى اخذ الذي
فقرأها على صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا صفتك وصفة امتك
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لوا اخاكم رواه احمد والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

وعن ابي سفين بن حرب ان اميه بن ابي الصلت كان معه بقر او قال ماشية فلما قفل
قال يا ابا سفين هل لك ان تقدم على الرفقة فتحدث قلت نعم قال ففعلنا قال يا ابا
سفين اخبرني عن عتبه بن ربيعه قال كريم الطرفين يتجنب المظالم والمحارم قلت نعم
قال وشريف مسن السن والشرف ازود فايه فقلت له كنت ما علمتك ازود ولا سنا الا ازداد
شرفا قال يا ابا سفين انها الكلمة ما سمعتها من احد يقولها لي منذ تنصرت لا تعجل
علي حتى اخبرك قلت هات قال اني كنت اجد في كتبي بني يبعث في من حرستا فكنت
اظن بل كنت لا اشك اني هو فلما ارست افعل العلم اذا هو من بني عبد مناف
فنظرت في بني عبد مناف فلم اجد فيهم احدا يصلح لهذا الامر غير عتبه بن ربيعه
فلما اخبرني بسنه عرفت انه ليس به حتى جاوز الاربعين ولم يتزوج اليه قال ابو سفين
فضرب الدهر ضرباته واوحي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخرج في
ركب من قريش اريد اليمن في تجار فمررت باميه بن ابي الصلت فقلت له
كالمستهزئ به يا اميه قد خرج النبي الذي كنت تنتظر قال اما انه حق فاتبعه قلت
ما يمنعك من اتباعه قال الاستحياء من نسيات ثقيف قال اني كنت احدثهم اني هو
ثم يروني تابعا لغلام من بني عبد مناف ثم قال اميه كافني يك يا ابا سفيان ان
خالفته فلا ربطت كما يربط الجدي حتى يوتى بك اليه فيحكم فيه ما يريد رواه
الطبراني وفيه مجاسع بن عمرو وهو ضعيف عن خلف بن عبد بن جرور قال سالت
محمد بن علي بن ربيعه بن سواد بن خم كيف سماك ابوك في الجاهليه محمدا قال اما
اني سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعه من بني تميم انا احدهم
وسفين بن مجاسع بن دارم واسامه بن مالك بن يزيد بن المعلم وزيد بن
ربيعه اني كانيه بن حرهوص بن حاذن يزيد بن حصبه ملك غسان بالشام فلما
قدمنا الشام نزلنا على غدير عليها شجرات السدر اي يعني صاحب صوحه فقلنا
لو اغتسلنا من هذه المياه ادهنا ولبسنا ثيابنا ثم اتينا صاحبنا فاشرف علينا الدير
فقال ان هذه لغة ما هي لغة اهل البلد فقلنا نحن قوم من مضر قال من اي مضر
قلنا من خندف قال اما انكم ستبعث منكم وشيكا فساد وعا وجد وا بحظكم منه
ترشدوا فانه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما انصرفنا من عنده ولد
لكل واحد منا غلام فسماه محمدا قال الغلام قال قيس بن عاصم للنبي صلى الله
عليه واله وسلم قد ري من علم بك من العرب قبل ان تبعث قال فقالوا بنو تميم

وقص

وقص عليه هذه القصة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جبير بن مطعم
قال كنت آكر اذى قريش للنبي صلى الله عليه واله وسلم فلما ظننت انهم سيقتلون
خرجت حتى لحقت بدير من الديران فذهب اهل الدير الى راسهم فاخبره فقالوا
اقبلوا الحقه الذي ينبغي له ثلاثا فلما مرت ثلاث راوه لم يذهب فانطلقوا
الى صاحبهم فاخبروه فقال قولوا له قد اتتك الحقك الذي ينبغي لك فاوكت
وصبا فقد ذهب وصبك وان كنت واصلا فقد نالك ان تذهب الى من تصل
وان كنت تاجرا فقد نالك ان تخرج الى تجارتك فقال ما كنت واصلا ولا تاجرا
واما انا ينصب فذهبوا اليه فاخبروه فقال ان له لشانا فسلوه ما شانه قال
فاتوه فسالوه فقال لا والله الا ان في قريه ابرهم ابن عمي يزعم انه نبي فاذا
قومه فخرجت ليلا اشد ذلك فذهبوا الى صاحبهم فاخبروه فقولي قال اهلوا
فاتيته فقصصت عليه قصصي فقال تخاف ان يقتلوك قلت نعم قال وتعرف
شبهه لو تراه مصورا قلت عهدي به منذ قريب فاراه صورا معطاه يكشف
صوبه صوبه ثم يقول انعرف فاقول لا حتى كشف صوبه معطاه فقال عارات
شيا اشبه بشيء من هذه الصورة به كانه طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه قال
فتخاف ان يقتلوك قلت اظنهم قد فرغوا منه قال والله لا يقتلون من يريد
قتله وانه لنبي وليظهرن بهذا الله ولكن قد وجب حقك علينا فامكث ما بدا لك ثم
راجع عاشيتك قال فمكثت عندهم ثم قلت لو اطعتهم فقدمت مكة فوجدتهم قد
اخرجوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة فلما قدمت قامت الي قريش
فقالوا قد تبين لنا امرك وعرفنا شانك فما لم اموال الصبية التي عندك التي
استودعها ابوك فقلت ما كنت لافعل هذا حتى تغرقوا ما بين راسي وجسدي ولكن
دعوني اذهب فارضها اليهم فقالوا ان عليك عهد الله وميثاقه الا تاكل من طعامه
قال فقدمت المدينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الخبر فدخلت عليه
فقال اني لاراك جايعا هاوا طعاما فقلت اني لا اكل حتى اخبرك فان رددت ما كل
اكلت قال فحدثته بما اخبرني به قال واوفى بعهد الله وميثاقه لا تاكل من طعامنا
ولا تشرب من شرابنا رواه الطبراني عن شيخه الهيثم بن واود ضعفه المساي وقال
ابن دقيق العيد في الامام انه وثق وهو حديث حسن وعن جبير بن مطعم قال
خرجت تاجرا الى الشام في الجاهليه فلما كنت بادنى الشام لقيني رجل من اهل الكتاب

فقال هل عندكم رجل نبيا قلت نعم فقال هل تعرف صورته اذا رايته قلت نعم فاوطئ
بيتا فيه صور النبي صلى الله عليه والد وسلم فبينا نحن كذلك اذ دخل رجل منهم
علينا فقال فيم انتم فاخبرنا فذهب بنا الى منزله فساعة ما دخلت نظرت الى صور النبي
صلى الله عليه والد وسلم فاذا رجل اخر يعقب النبي صلى الله عليه والد وسلم قلت من
هذا الرجل القايم على عقبه قال ان لم يكن بني الاكان بعدي لا هذا فانه لا نبي بعدي
وهذا الخليفة بعدي واذا اصفه ابي بكرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
من لم اعرفهم وعن ابي مخيمر العقيلي قال حدثني رجل من الاعراب قال جئت حاجة به
الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فلما فرغت من بيعتي قلت
لالقين هذا الرجل فلاسمعن منه قال فلقيا في بين ابي بكر وعمر عشون فتبعتهم
في الكفايهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشر التوراة يقرأوها يعزي بها نفسه على
ابن له كان كاحسن الفتيان في الموت فقال النبي صلى الله عليه والد وسلم انشدك
بالذي انزل التوراة هل تجد في كتابك صوري ومخرجي فقال براسه هكذا
اي لا فقال ابنه اي والذي انزل التوراة انا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فقال اقيموا اليهودي عن اخيكم ولي
كفنه وحنطه والصلوة عليه رواه احمد وابو يعلى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن المسور قال مر بي يهودي وانا قايم خلف النبي صلى الله عليه والد وسلم والنبي صلى
الله عليه والد وسلم يتوضا فقال فقال ارفع او اكشف ثوبه قال فذهبت ارفعه عن
ظهره فنفخ النبي صلى الله عليه والد وسلم في وجهي من الماء رواه احمد والطبراني ورجاله
ثقات وعن جابر بن سمرة قال جاء رجل مقنع الى اصحاب النبي صلى الله عليه والد وسلم
فقال ان صاحبكم هذا الذي زعم انه نبي لان سالته لاعلمن نبي هو او غير نبي قال النبي
صلى الله عليه والد وسلم فقال اكرهاني اقرا على او قص علي قال فتلا عليه ايات من
كتاب الله عز وجل فقال اكرهاني هذا والله الذي جاء به موسى رواه عبد الله وقال
منكر قال وصافه غير ايوب بن جابر وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن سعيد بن ابي راشد قال لقيت الشيخ رسول هرقل الى رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم يسمى وكان حار الى شيخا كبيرا وتبلغ الفا او قرب فقلت الا تخبرني
عن رسالة هرقل الى رسول الله صلى الله عليه والد وسلم ورسالة رسول الله صلى الله
عليه والد وسلم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلى الله عليه والد وسلم تبوك
راية بيضاء وبعث دحيه الكلبي الى هرقل فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم اغلق عليهم وعليه الدار وقال قد نزل هذا الرجل
حيث رايتم وقد ارسل يدعوني الى ثلاث خصال يدعوني الى ان اتبعه على دينه
او ان نعطيه ما لنا ولا على ارضنا والارض ارضنا او ان نلقي اليه الحرب والله لقد
عرفتم فيما تقرؤون من الكتب لياخذن ما تحت قدمي فلم تبعه على دينه او نعطيه
مالنا على ارضنا فنخرا ونخرج رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم وقالوا تدعونا
الى ان نترك النصرانية او نكون عبيد الاعرابي جاء من الحجاز فلما طال انهم اذ خرج
اليهم وعليه الروم رقاهم ولم يكد قال انما قلت ذلك لكم لاعلم صلابتكم على امركم
ثم دعا رجلا من عرب نجيب كان على نصارى العرب قال ادعوا لي بطلحا فقال المحدث
عني باللسان ايعثه الى هذا الرجل بجواب كتابه فجاءني فدفع الي هرقل كتابا بل
فقال اذهب بكتابي الى هذا الرجل ثم اضيفت من حيث شاء فاحفظ لي منه
ثلاث خصال انظر حل بذكر صحيفته التي كتب الي بشيء وانظر اذا قرا كتابي هل يذكر
الليل والنهار وانظر في ظهره هل به شيء يريبك فاتطلقت بكتابه حتى جئت تبوك
فاذا هو جالس بين ظهراني اصحابه محتبيا على الماء فقلت ان صاحبكم قبل هرقل هذا هو هذا
فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فتناولته كتابه فوضعه في حجره ثم قال من انت
قلت انا احد بني نوح فقال هل لك في الحنفية ملة ابيكم ابرهيم قلت اني رسول
قوم وعلى دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال انك لا تهتدي ما جبت
ولكن الله يهدي من يشاء والله اعلم بالمهتدين يا اخا نوح اني كتبت بكتاب الى
كسرى فمزقه والله ممزق ملكه وكتبت الى النجاشي بصحيفة فخرقها والله محرق ملكه
وكتبت الى صاحبكم بصحيفة فامسكها فلم يزل الناس يحدون منه باسا ما دام في العيش
خير قلت هذه احدى الثلاث التي اوصاني بها صاحبي واخذت سهما من جعبتي فكتبت
في جلد سيفي ثم اندأوا الصحيفة رجلا عن يساره فقلت من صاحب كتابكم الذي معكم
قالوا معويه فاذا في كتاب صاحبي تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
فاين لنا رفقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار
فاخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي فلما فرغ من قراءة كتابي قال ان كنت صادقا
وانك رسول فلو وجدت عندنا جائزا جوزناك بها انما سفرنا ما بين قال فبينما انا
رجل من طيء في الناس انا الجون ففتح رحله فاذا هو باتي بحلة صفورية فاخذ منها ثوبين
فلت من صاحب الحلة قيل عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم من

ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار فقام الانصاري وقمت معه فلما خرج من
الطايفة المجلس نادا اني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا اخا نوخ ما قبل
اهوى حتى كنت قايما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل جبوة عن ظهره وقال هم هنا
اعجل لما امرت به فحملت في ظهره فاذا انا بخاتم في موضع عرنوف الكتف مثل الحجه
الضخمه رواه احمد وابنه وابو يعلا ورجال ابي يعلا ثقات ورجال عبد الله من احمد كذلك
وعن دحيه الكلبي انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكتاب الى قيصر
فقدمت عليه واعطيته الكتاب وعنده اني اخ له احمر ازرق سبط الراس فلما قرا
الكتاب كان فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى هرقل صاحب الروم
قال فتحرا اني اخيه تخرو قال لا يقرا هذا اليوم فقال له قيصر لم قال انه بدا بنفسه وكتب
صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم فقال قيصر ليقرا فلما قرا الكتاب وخرجوا من
عنده ادخلني عليه وارسل الى الشقف وهو صاحب امرهم فاخبره واقراه الكتاب فقال
له الاسقف هذا الذي كنا نستظر وبشرنا به عيسى قال له قيصر كيف تامرني قال له
الاسقف اما اني اصدقه واتبعه فقال له قيصر اما ان فعلت ذلك ذهب ملكي فخرجنا
من عنده فارسل قيصر الى ابي سفيان وهو يومئذ عنده قال احد ثني عن هذا الذي خرج
بارضكم ما هو قال شاب قال فكيف حسبه فيكم قال هو في حسب لا يفضل عليه احد قال
هذا ايه النبوة قال امرات من خرج من اصحابه ايكم هل يرجعون اليه قال نعم قال هذا
ايه النبوة قال هل قلت احيانا اذا هو قاتله قال قاتله قوم فقل منهم وهم موتور
قال هذا ايه النبوة ثم دعاني فقال ابلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن لا اترك ملكي قال
واما الاسقف فانهم كانوا اجتمعوا اليه في كل احد فيخرج اليهم فحدثهم ويذكرهم فلما
كان يوم الاحد لم يخرج اليهم وقعد في يوم الاحد الاخر فكلت ادخل عليه فيكلمني وساني
عن الاحد الاخر انظر ليخرج اليهم فلم يخرج اليهم واعتل عليهم بالمرض وفعل ذلك
مرارا ادبقوا اليه لتخرجن الينا او لندخلن عليك فلنقتلنك فانا قد انكرنا ك منذ قرهذا الكتاب
فقال الاسقف هذا الكتاب واذهب الى صاحبك فاقرا عليه السلام واخبراني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد اتبعته وامنت به وصدقته وانهم قد
انكروا علي ذلك فلبثت اياما ثم خرج اليهم فقتلوه ثم رجع دحيه الى النبي صلى الله عليه واله وا
وعند رسول هرقل الكبرى على صنعا بعثهم اليه وكتبه الى صاحبه صنعا متى عندك تقول للمكنى
وجل يخرج داعتك يدعوني الى دينه اوا ودي الجزيه او لا قتلنك او قال لا فعوذ بك

فنون

فبعث صاحب صنعا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خمسة عشر بخلا وجه م
دحيه عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما قرا كتاب صاحبهم تركهم
خمس عشرة ليله فلما مضت خمس عشرة ليله تعرضوا له فلما راهم دعاهم فقال اذهبوا
الى صاحبكم فقولوا له ان ربي قتل ربه الليله فاخبروه بالذي صنع فقال احصوا
هذه الليله قال اخبروني كيف رايتموه قالوا اما دينا ملكا اهيا منه يمشي فيهم لا يخاف
شيا منبذ لا يحرس ولا يرفع اصواتهم عنده قال دحيه فجا الخبر اذ كسرا قتل
الليله رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى وهو ضعيف وعن علقمه بن
وقاص قال قال عمرو بن العاص خرج جيش من المسلمين انا امرهم حتى نزلنا الاسكندريه
فقال عظيم من عظمايهم اخرجوا الي رجلا اكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج اليه غيري فخرج
معي ان حامله حتى وضع لنا سريرا ان فقال ما انتم فقلنا نحن العرب ونحن اهل الشوك والوبر
ونحن اهل بيت الله كنا اضيق الناس حتى خرج فينا رجل ليس باعظمنا ولا سيدنا شرفا
ولا باكثرنا مالا قال انا رسول الله اليكم وامرنا باشيا لا نعرف وينهانا عما كنا عليه
وكان عليه اباونا فشتمنا له وكذبنا وردونا عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا
فقالوا لنحن نصدقك ونومن بك ونتبعك وقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا
اليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم
فلم يسلم من وراي من العرب ما انتم فيه من العيش لم يبق احد حتى يشتكم فيما انتم فيه من
العيش فضحك ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد صدق وقد جانا رسلنا مثل
الذي جاء رسولكم فكنا عليه حتى ظهرت فينا فتن فجعلوا يبعلون فينا باهوايهم ويتركون
امر الانبيا فانتم احق بامركم منهم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يشاركم احد الا
ظهرتم عليه فان فعلتم مثل الذي عملوا باهوايهم عل لم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد
قوة منا قال عمرو بن العاص فما كلمت رجلا انكر منه ورواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح
غير عمرو بن علقمه وهو ثقة وعن كردوس عن علقمه قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وفد نصارى نجران منهم اربعه وعشرون من اشرافهم والاربعه وعشرون منهم ثلثه
نفر اليهم يوول امرهم العاقب امير القوم وذو ارايهم وصاحب مشورتهم والذي لا يصدرون
الا عن رايه وامره واسمه عبد المسيح والسيد عالمهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم ولوحارثه
من علقمه اخو بكر بن وايل اسقفهم ومدرسهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان اول حارثه
قد شرف فيهم حتى حسن مجلسه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه وملوا بنوا له

لضرت بسيفي راسك ورسول الله صلى الله عليه والہ وسلم ينظراني في سكون
وتؤده فقال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره
بحسن الطلب اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما
رعتك قال زيد فذهب بي عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر فقلت
ما هذه الزياده يا عمر قال امرني رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم ان ازيدك
مكان ما رعتك قال وتعرفني يا عمر قال له قال انا زيد بن سعبه قال الحبر قال الحبر
قال فما دعاك الى ان فعلت برسول الله صلى الله عليه والہ وسلم ما فعلت وقلت له
ما قلت قلت يا عمر لم يكن من علامات النبوه شيء الا وقد عرفت في وجه رسول الله
صلى الله عليه والہ وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله
ولا تزيده شدة الجهل عليه الحلما وقد اختبرتهما فاشهد يا عمر اني قد رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي في اكثرها بالاصرفة
على امة محمد صلى الله عليه والہ وسلم قال عمر فعلى بعضهم فلعلك لا تسعهم قلت او
على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم فقال زيد
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامن به وصدقه وبايعه
وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر رضي الله عنه

قلت رواه ابن ماجه منه طرفا ورواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان
قال كنت من ابناء سلاوزة فارس قال فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعني ارض
وتخفضني اخرى حتى مررت على قوم فاستعبدوني فباعوني حتى استقر بي المقام
بمكة وكان النبي صلى الله عليه والہ وسلم وكان العيش عزيزا فعلمت يوما قال
نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته فضعف طعاما فاتيت به النبي صلى الله
عليه والہ وسلم فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت صدقة فقال لاصحابه كلوا
ولم ياكل فقلت هذه من علامات ثم مكثت ما شاء الله ان امكث فقلت لمولاتي
هيي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته باكثر من ذلك فضعف
طعاما فاتيته به وهو جالس بين اصحابه فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية
فوضع يده وقال لاصحابه كلوا وبسم الله ووقت خلف ردايه فاذا خاتم النبوة
فقلت اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فحدثته عن الرجل فقلت له ايذن لي
اجنه يا رسول الله فانه حدثني انك نبي فقال لن يدخل الجنه الا نفس مسلمة فقلت

الكنايس وبسطوا عليه الكرامات لما يبلغهم من اجتهاده في دينهم لما وجهوا الى رسول الله
صلى الله عليه والہ وسلم من نجران جلس ابو حارثة على بلغة له موجها الى رسول الله
صلى الله عليه والہ وسلم واخي جنبه اخ له فقال كرز بن علقمة سار وه اذ عثرت بغلة
ابي حارثة فقال كرز تعس الابعد يريد رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم قال بل
انت تعست قال ولم يا اخ قال والله انه للنبي الذي كنا ننتظره قال له كرز ما يمنعك
وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا هذا القوم شرفونا واكرمونا وقد الخلافة ولو قد
فعلت نزعوا منا كلما ترا واصغر عليها كرز بن علقمة حتى اسلم بعد ذلك رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يزيد بن سفين وهو ضعيف وعن عبد الله بن سلام قال ان الله
عز وجل لما اراد هدي زيد بن سعبه قال زيد بن سعبه ما من علامات النبوة شيء الا
وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه والہ وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما
منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما قال زيد بن سعبه فخرج
رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فاتاه رجل على راحلته كالهبوي فقال يا رسول الله ان قرية بني فلان
قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا وقد اصابتهم
سنة وشدة وتخوف من الغيث فانا اخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا
كما دخلوا فيه طمعا فاري ان ترسل اليهم شيئا تغيثهم به فغلت فنظر الى رجل الى جانبه
اراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء قال زيد بن سعبه فدنوت منه فقلت
يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حايط بني فلان الى اجل معلوم الى اجل كذا وكذا
قال لا يا يهودي ولكن ابيعك تمرا معلوما الى اجل معلوم الى اجل كذا وكذا ولا تسم حايط
بني فلان قلت نعم فبايعني فاطلقت همياني فاعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر
معلوم الى اجل كذا وكذا فاعطاه الرجل قال اعدل عليهم واغثهم بها قال زيد بن سعبه
فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاث خرج رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم ومعه نفر
من اصحابه فلما صلى على الجنازة وهوى الى الجدار ليجلس اليه اتشده فاخذت
بمجامع قميصه وردايه ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت له يا محمد الا تقضيني حقي فوالله
ما علمتكم بني عبد المطلب مطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت الى عمر وعيناه
تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله
صلى الله عليه والہ وسلم ما اسمع وتصنع به ما ارى فوالذي نفسي بيده لولا ما احاذر

يا رسول الله انه اخبرني انك تو ايد خل الجنه قال لي يدخل الجنه الا نفس سلمه
رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان ايضا قال خرجت ابتغي الدين فوقعت
في الرهبان فقلت اهل الكتاب قال الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكانوا
يقولون هذا زمان نبي قد اظل يخرج من ارض العرب له علامة من ذلك شامة
محدودة بين كتفيه خاتم النبوة فلحقت بارض وخرج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فرايت ما قالوا كله ورايت الخاتم فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات **قلت** وبقية احاديث
سلمان في مناقبه

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال مر يهودي
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحدث اصحابه قال فقالت قريش يا يهودي ان
هذا يزعم انه نبي قال لا سالنه عن شيء لا يعلمه الا نبي قال فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد
مم خلق الانسان قال يا يهودي كل خلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراة
فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المراة فنطفة
رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هذا كان يقول من قبلك رواه احمد
والطبراني والبزار باسنادين وفي احد اسنادي عامر بن مدرك وثقه ابن حبان وضعفه
غيره وبقيه رجاله ثقات وفي اسناد الجماعة عطاء بن السايب وقد اختلط وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقبلت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا ابا
القاسم انا نسالك عن خمسة اشياء فان انبانا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك قال
فاخذ عليهم ما ياخذ اسرائيل على نفسه اذ قالوا الله على ما نقول وكيل قال فهاتوا قالوا
اخبرنا كيف تؤنث المراة وكيف تذكر الرجل قال يلقى الماء ان فاذا علا الرجل
المراة ذكرت واذا علا المراة الرجل انث قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه
قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلايمه الا لحوم ابل البان فحرمها
قالوا صدقت قالوا اخبرنا ما هذا الرعد قال ملك من ملايكة الله عز وجل موكل بالسحاب
معه اداة او في يده مخراق من نار يزجر به السحاب بسوقه حيث امر الله عز وجل قالوا
فما هذا الصوت الذي يسمع قال صوته قالوا صدقت انما بقيت واحدة وهي التي تلاعمك
فان اخبرتنا انه ليس من نبي الا ومن ياتيه بالخبر فاخبرنا من صاحبك قال جبريل عليه السلام
قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالعذاب والحرب والقتال وهو عدونا لو قلت ميكايل
الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا

جبريل

لجبريل الاية وفي رواية كلها اخبرهم بشيء صدقوه قال اللهم اشهد وقال فيها
انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي
تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم وقال ايضا فان ولي جبريل ولم يبعث
الله نبيا قط الا وهو وليه **قلت** رواه الترمذي باختصار وراه
احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن العلمان بن عاصم قال كنا قعودا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فحدث بصر الى رجل في المسجد فقال ما فلان
قال لبيك يا رسول الله قال ولا ينازعه الكلام قال يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم استشهد اني رسول الله قال لا قال اتقرا التوراة قال نعم
والانجيل قال والقرآن قال والذي نفسي بيده لو اشاء لقرأته ثم ناشده هل يجدني
في التوراة والانجيل قال اجد مثلك ومثل هيئتك ومثل مخرجك وكنا نرجوان
يكون منا فلما خرجت تحرفنا ان تكون انت هو فنظرنا فاذا ليس هو قال ولم ذلك
قال ان معه من امته سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومعك نفر
يسير قال فالذي نفسي بيده لانا هو وانهم لاكثر من سبعين الفا رواه
الطبراني ورجاله ثقات من اهل الطرفين وعن عمرو بن يوسف بن عبد الله بن سلام
ان جده عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني اخترت مسجد ابراهيم واسمعيل عليهما
فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة فوافاه وقد ايفع فرايى من الحج
فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عني والناس حوله فقمت مع الناس فلما
نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال قلت نعم
قال ادن فدنوت منه قال انشدك يا عبد الله بن سلام اتجدني في التوراة ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انعت ربنا فجاء جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني اشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله ثم انصرف ابن سلام الى المدينة فلما اسلم فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة واتاه فخلى لي احرها فسمعت رجلا قال ما
هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قدم قال فاقبلت نفسي من اعلى النخلة
ثم خرجت انظر حتى اتيته فسلمت عليه فقال اما بي مه لئن كان موسى عمران عليه السلام
ما كان بذلك ولقي نفسه من اعلى النخلة فقلت والله لانا اشد فرحا بقدوم رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم من قومي اذ بعث رواه الطبراني ورجاله ثقات الوان
حمزة بن يوسف لم يدرك جده عبد الله بن سلام وباقي فمن اخبر بنبوته
صلى الله عليه واله وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان اول خبر قدم
علينا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان امراه كان لها تابع فاتانا في صورة
طير فوقع جدع له قال فقالت الا ترتل فتخبرنا ونخبرك قال انه خرج بمكة رجل حرم
علينا الزنا ومنع منا الفرار رواه احمد والطبراني ورجاله وثقوا وعن مجاهد قال
حدثني شيخ ادرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس يقال له ابن عبس قال كنا نرحل
لابل لنا بقرة قال فسمعت من جوفها يا آل ردخ قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا
الله قال فقدمنا حكمه فوجدنا النبي صلى الله عليه واله وسلم قد خرج بمكة رواه احمد
ورجاله ثقات وعن جبير بن مطعم قال كنا حول صنم لنا قبل ان يبعث النبي صلى الله
عليه واله وسلم بشهر وقد خرنا جزورا اذ صاح صائح من جوفه اسمعوا العجب
ذهب الشراة والرجز ورهي بالرشب لبني بكر اسمه احمد ومهاجره الى يثرب رواه
البزار وعن ضمرة بن شعيب وهو ضعيف عن عمرو بن مرة الجهني قال خرج حاجا
في جاعة من قومي في الجاهلية فرأيت في المنام وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى وصل
الى جبال يثرب اشرقت منه ضعف صوتا في النور وهو يقول ظهر الاسلام وكسرت
الاصنام ووصلت الارحام فانتبهت فزعا وقلت لقوم والله ليحدثن في هذا
الحي من قريش حدث واخبرتهم بما رايت فلما انتهينا الى بلادنا جاءنا ان رجلا يقال له
احمد قد بعث فاتيته فاخبرته بما رايت فقال يا عمرو بن مرة انا النبي المرسل الى العباد
كافة ادعوهم الى الاسلام وامرهم بحق الرحم وصلة الارحام وعبادة الله وحج البيت
وصيام رمضان من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فامن بالله
يا عمرو يومنك الله من هول جهنم قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وانت بكل ما جئت به حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من اللئام ثم اشتد قه
ابيا تا قلتها حين سمعت به وكان لنا صنم وكان ابي سادنا له فقمت اليه فكسرته
ثم لحقت بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وانا اقول

شهدت بان الله حقا وانني ... لآلهة الاحجار اول تارك

وشمرت عن ساق الازار مهاجرا ... اليك الجرا الغوير بعد الدكادك
لاصحب خير الناس نفسا ووالدا ... رسول مليك الناس فوق الحبائك

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم مرحبا بك يا عمرو بن مرة قلت يا رسول الله
بابي انت وامي ابعثني الى قومي لعل الله ان يبن بي عليهم كما من بك علي فتعرض
اليهم فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا
فاتيت قومي فقلت يا بني رفاعة يا معاشر جهينة اني رسول رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اليكم ادعوكم الى الجنة واحذركم النار وامركم بحق الدم
وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وحج البيت وصيام رمضان شهرا
من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصاه فله النار يا معشر جهينة ان
الله عز وجل جعلكم خيارا من انتم منه وبغض اليكم في جاهليتكم ما حبب الى غيركم
من انهم كانوا يجمعون بين الاختين ويخلف الرجل منهم على امراة ابيه والغرة في
الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل من بني لوي فاني غالبتنا الاشراف الا
وكارمها الاخرة وساد عوا في ذلك يكن لكم فضل عند الله فاجابني الرجل والرجلان
قال يا عمرو بن مرة ان امر الله عيشة قد امرنا ان نرفض الهتنا ونفرق جماعتنا ونخالف دين
اباينا الى ما يدعونا اليه هذا القرشي من اهل تهامة لا ولا حبا ولا كرامة ثم انشا
الخبيث يقول

ان اتى من قد اتى يقاله ... ليست مقالة من يريد صلاحا
اني احسب قوله ومقاله ... بوعا وان طال الزمان رباحا
اسعد الاشياخ من قد رضا ... من رام ذاك فلا ارام صلاحا

فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك امر الله عيشة وابكم لسانه واكمه عينيه واسقط
اسنانه قال عمرو بن مرة فوالله ما مات حتى سقط فوه وكان لا يجد طعم الطعام وعمي
وخرج عمرو بن مرة ومن تبعه من قومه حتى اتوا النبي صلى الله عليه والمه وسلم
فرحب بهم وحياهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الله جل وعز على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم كتاب صادق وحي ناطق لعمرو
بن مرة الجهني وجهينة بن زيد ان لكم بطون الارض وسهولها وتلاع الاودية وظهورها
ترعون نباتها وتشربون صافيها على ان تقروا بالخمس وتصلوا صلاة الخمس وفي البيعة
والصريمة شاتان اذا اجتمعنا وان تفرقنا فشاة شاة ليس على اهل الميرة صدقة ولا عشر

وشمرت

على بيننا ومن حضرنا من المسلمين بكتاب قيس بن شماس فذلك حين يقول عمرو بن مرة الجهني

• الم تر ان الله اظهر دينه • وبين برهان القرآن لعامر
• كتاب من الرحمن جمعنا معا • واخلافنا في كل بادو حاضر
• الخير من شيء على الارض كلها • وافضلها عند اعتكار الضرائر
• اطعنا رسول الله ما قطعت • بطون الاعادي بالضبا الخواطر
• فنحن قبيل قد ثنا المجد حولنا • اذا اجليت في الجر هام الاكابر
• بنا اكرب نعرفها بايد طويلة • وبيض تلالا في اكف المعاور
• ومن حوله الانصار يحوا اميرهم • بسمر العوالي والسيوف البواتر
• اذا الحرب دارت عند كل عظيمة • ودارت رحانا للثبوت الهواصر
• تبلج منه اللون وازداد وجهه • كمثل ضيا البدر بين الزواهر

وكان ياسر بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم وجهه في خيل او سريّة وامرأته حامل فولدت لدعولود فحملته احد الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا المولود وابوه في الخيل فمه فاخذه النبي صلى الله عليه والله وسلم وامرّ يده عليه وقال اللهم اكثر رجالهم واقل ايامهم ولا تحوجهم ولا تربي احدهم خصاصة قال سميه مسرعا فقد اسرع في الاسلام • رواه الطبراني وعن عباس بن مرداس السلمي قال كان اسلام عباس بن مرداس انه كان يعرس في نعاج له نصف النهار اذ اطلعت له نعامة بيضاء مثل القطى عليها راكب عليه ثياب بيض مثل القطى فقال لي يا عباس بن مرداس الم تر ان السماء كنت احراسها وان الحرب حرسها وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي نزل بالبر والهدى لغي يوم الثلاثاء ليلة الثلاثاء صاحبك لنا فر قال فخرجت مرعوبا قد راعني ما رات وسمعت حتى جئت وثناها لناكان يدعى الصماد وكنا نعبده ويكلم من جوفه فكنت ما حدثت به وقبلته فاذا اصابح يصيح من جوفه يا عباس بن مرداس

• قل للقبايل من سليم كلها • هلك الصماد وفاز اهل النجده
• ال الذي جا بالنبوه والهدى • بعد ابن مريم من قريش مهتدي
• هلك وكان يعبد مرة • قبل الصلوة على النبي محمد

قال فخرجت مرعوبا حتى اتيت قومي فقصصت عليهم القصة واخبرتهم اخبرني

ثلاثة ايام راكب من قومي من بني حارثة الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فوجدنا المسجد فلما رآني رسول الله صلى الله عليه والله وسلم تبسم ثم قال يا عباس بن مرداس كيف كان اسلامك فقصصت عليه القصة فقال صدقت فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال فاسلمت انا وقومي • رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعفه الجمهور ووثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقيه رجاله وثقوا وعن عثمان بن ابي العصوبه قال كنت اسدن صنما فيقال له تاجر فسمعت قرقعة نعمان فعثرنا ذات يوم عند عثيره وهي الدبيحه فسمعت صوتا من الصنم يقول

• يا مازن اسمع تسد • ظهر خير وبطن شر
• بعث نبي من مضر • بدين الله اكبر
• فدع حسا من حجر • تسلم من حر سقر

قال ففزعت من ذلك وقلت ان هذا العجب ثم عثرت بعد ايام فسمعت صوتا من الصنم يقول • اقبل الي اقبل • سمع ما لا يجهل • هذا نبي مرسل
• جا بحق منزل • امن به كي تعدل • عن حرنا ربشتعل • وقودها بالجندل •

قلت ان هذا العجب وان الخبر يراد بي فينا نحن كذلك قد قدم علينا رجل من الجحان فقلنا له الخبر وراءك قال ظهر رجل يقول اني انا • اجيبوا داعي الله • فقلت هذا ايانا قد سمعت فخرت الى الصنم فكسرته وركبت راحلتي فقدمت على رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فعرض علي الاسلام فاسلمت وقلت

• كسرت تاجرا حدادا وكان لنا • ربا نطوف به عمرا بضلال
• بالهاشمي هدينا من ضلالتنا • ولم يكن ديننا في بالي •
• يا راكبا بلغا عمرو اواخوته • اني لمن قال زيي تاجر مالي •

يعني عمرو بن الصلت واخوته بني جذامه قال مازن فقلت يا رسول الله اني امرؤ مولوع بالطرب وشرب الخمر والهلوك قال ان الكلبي والهلوك الفاجرة من النساء والحت علينا السنون فاذهبت الاموال واهزلت الذراري وليس لي ولد فادع الله ان يذهب عني ما اجد فيأتيني بالحيا وهب لي ولدا فقال النبي صلى الله عليه والله اللهم ابدله بالطرب قراءة القرآن وبالخمر الحلال وبالعزف الفرح وبالمسك والرياحين وهب له ولدا قال مازن فاذهب الله عني ما كنت اجد وولد لي

الجيا وتعلمت شطر القرآن وخصبت عمان وهجر حجي او وهب الله لي خيارين ما رأى وانشا يقول

اليك رسول الله خبت مطيتي ٭ تجوب الفيافي من عمان الى العرج
الى معشر خالفت في الله دينهم ٭ فلا رايهم رأيي وان شرحهم سرجي
لتنفع لي يا خير من وطئ الحصا ٭ فيغفر لي ربي فاربح ما افلح
ولبت امرا بالمحرم والحرم مولعا ٭ حياتي حتى اذن الشيب بالنهج
فبدلني بالخرق فاوخشية ٭ وبالعير لحصانا فحض لي فرجي
فاصبحت همي في الجهاد ونيتي ٭ لله من صومي ولله من حجي

فلما اتيت قومي اتوني وشتموني وامروا سفهاءهم فنجاني فقلت ان رددت عليهم فانما اهجو نفسي فاعتزلتهم الى ساحل البحر وقلت

بفضلكم عنا غنى ومرافقه ٭ وبغضنا عنكم يا قومنا لين
لا يقطع الدهر ان ست معاشكم ٭ وكلكم ان سد وعيبنا قطن
شاعرنا مجح عنكم وشاعركم ٭ في حربنا مبلغ في شتمنا لسن
ما في القلوب عليكم فاعلوا وعر ٭ وفي صدوركم البغضا والاحن

فاسى منهم ارقله عظيمة فقالوا ايانا عنا عسا عليك امر او كرهناه لك فاتيت فسالك عدوك فارجع فقيم باموره فاوكت القيم باموره فرجعت اليهم فهداهم الله الى الاسلام رواه الطبراني من طريق هشام بن محمد السائب الكلبي عن ابيه وكلام سوك من محمد بن كعب القرظي قال بينما القرظي قال بينما عمر بن الخطاب قاعدا في المجلس اذ مر به رجل في موخر المسجد فقال رجل يا امير المومنين اتعرف هذا الحي قال لا فمن هو قال هذا الاسود بن قارب وهو من اهل النيزلة فيهم شرف وموضع وهو اتاه رأيه بظهور رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال عمر علي به فدعي به فقال انت سواد بن قارب قال نعم قال انت الذي اتاك رأيك بظهور رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال نعم قال فانت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المومنين ما استقبلني بهذا احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك اخبرني بانيانك رأيك بظهور رسول الله صلى الله عليه والله وسلم قال نعم يا امير المومنين بينا انا ذات ليلة بين النايم واليقظان اذ اتاني رأيي فضربني برجله وقال قم يا سوادن

قارب

قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا يقول

عجبت للجن وتجساسها ٭ وشدها العيس باحساسها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ٭ ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم ٭ واسم بسدمك الى راسها

قال فلم ارفع لقوله راسا وقلت دعني نرفاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سوادن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا الجني يقول

عجبت للجن وطلاعها ٭ وشدها العيس باكلالها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ٭ ما صادق الجن ككاذبها

قال ولم ارفع لقوله راسا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سوادن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا الجني يقول

عجبت للجن واخبارها ٭ وشدها العيس باكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ٭ ما مومن الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم ٭ بين رواسها واحجارها

فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما ان اصبحت شددت على رحلتي فانطلقت متوجها الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلى الله عليه والله وسلم قد هاجر الى المدينة فسالت عن النبي صلى الله عليه والله وسلم فقيل لي في المسجد فاتيت الى المسجد فعقلت راحلتي واذا رسول الله صلى الله عليه والله وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر اد نه فلم يزل بي حتى صرت بين يديه فقال لهات فاخبرني بانيانك رأيك فقلت

اتاني حي بين هداء ورقد ٭ ولم يكن فيما قد لبثت بكاذب
ثلث ليال كلهن يقول لي ٭ اتاك رسول من لوي بن غالب
فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت ٭ بي الدعل الوحناء بين السباسب
فاشهد ان الله لا رب غيره ٭ وانك مامون على كل غائب

سلمان شا الله فاعقلت بعيرها ثم اتيت فوافيت الناس يوم الجمعة وهم في
الصلوة فقلت فيقضون صلوتهم ثم ادخلهم قال فاني اسع راحلتي اذ خرج الي ابوذر
رحمه الله فقال لي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادخل فدخلت فلما دخلت
قال ما فعل الشيخ الذي معك ان يؤدي اليك اماناته فاداها سالمة فقلت
يرحمك الله قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجل رحمه الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال قال عمر
بن الخطاب لعمرو بن العاص يا امير المومنين الا اخبرك كيف كان بدء اسلامي
قال بلى قال بينما انا اطوف في طلب نعم لي اذا انا منها على اثر اذا اجنني الليل بارض
العراق فقلت با علا صوتي اعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه فاذا هاتف
يهتف ويحك عذ بالله ذي الجلال ... والمجد والغنا والافضال
واقرا بات من الاقفال ... ووحد الله ولا تبالي
قال فذعرت ذعارا شديدا فلما رجعت الى نفسي قلت
يا ايها الهاتف ما تقول ... ارشد عندك ام تضليل
بين لنا هديت ما الحويل ... قال
هذا رسول الله ذو الخيرات ... يثرب يدعو الى النجاة
يامر بالصوم وبالصلوة ... وينزع الناس عن الهنات
قال فاتبعت رحلي فقلت
ارشدني رشدا هديت ... لا جيعت ولا عريت
ولا برحت سعيدا ما بقيت ... ولا وثرن على الخمر الذي انيت
قال فاتبعني وهو يقول
سلمك الله وسلم نفسك ... وبلغ الاهل وادى رحلك
امن به افلح ربي حقكا ... وانصره اعزز ربي نصرك
قال فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة فاطلعت في المسجد فخرج الي ابوبكر الصديق رضي
الله عنه فقال ادخل رحمك الله فقد بلغنا اسلامك فقلت لا احتى اطهر فصليت فدخل
المسجد فرات النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يخطب كانه البدر وهو يقول ايما
امرئ مسلم توضا فاحسن الوضوء ثم صلى صلوة يحقق فيها ويعقلها الا دخل الجنة فقال لي عمر الحق
لتاتين على هذا ببينة او لاثكلن بك قال فشهدت شيخ قريش عثمان بن عفان رضي الله عنه

وانك اذى المرسلين وسيلة ... الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فمرنا بما يانيك يا خير مرسل ... وان كان فيما حاسب الدواب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... سواك بمغن عن سوادن قارب
قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه بايسلامي فرحا شديدا حتى
رايت ذلك في وجوههم قال فوثب عمر الخطاب اليه والتزمه وقال قد كنت احب اسلامك
هذا منك رواه الطبراني وفي رواية عنه عن سوادن قارب الازدي قال كنت
نازلا على جبل من جبال السراة فاتاني ات فضربني برجله وقال قم فيه اتيت حكما فاذا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ظهر فاخبرته الخبر واتبعته وكلا
الاسنادين ضعيف ... الحسن بن الزبير الاسدي قال قال عمر بن الخطاب ذات يوم
لابن عباس حدثني حديثا يعجبني به فقال حدثني حريثي فاتك الاسدي قال خرجت
في صحابة لي باصيتها بالابرق ابرق العراق فعقلتها فوسدت ذراع بعيري منها
وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قلت اعوذ بكبير هذا
الوادي اعوذ بعظيم هذا الوادي قال وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فاذا
هاتف يهتف ويقول
ويحك عذ بالله ذي الجلال ... فزل الحرام الحلال
ووحد الله ولا تبالي ... ما هو ذي الجن من الاهوال
اذ يذكر الله على الاشكال ... وفي سهول الارض والجبال
وصاد كيد الجن في سفال ... الا التقا وصلح الاعمال
قال فقلت
يا ايها الداعي ما تقول ... ارشد عندك ام تضليل
قال
هذا رسول الله ذو الخيرات ... جا بياسين حاميمات
وسور بعد مفصلات ... محرمات ومحللات
يامر بالصوم وبالصلوة ... ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الايام سكراتي ... قال قلت من انت يرحمك الله قال انا مالك
بن عامر معشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جنب ايمل بنجد قال قلت لو كان
لي من يكفيني ابلي هذه لاتيته حتى اومن به قال انا اكفيكها حتى اوديها الى اهلك

سالم

فاجار شهادته رواه الطبراني وفي اسناده **قلت** وفي باب اخبار الذئب والضب والطبيه بنبوته في المعجزات ان شاء الله تعالى باب عظم قدره صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر الى قلوب العباد فاصطفاك لنفسه وابعثه برسالته وقد تقدم في باب الاجماع بتمامه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اذنب ادم عليه السلام الذنب الذي اذنبه رفع راسه الى العرش فقال اسالك بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله اليه وما محمد قال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت راسي الى عرشك فرات فيه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا ادم انه اخر النبيين من ذريتك وان امته اخر الامم من ذريتك ولولاه ما خلقتك رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم وعن علي الهلالي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكايته التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك قالت اخشى الضيعة من بعدك قال يا حبيبتي اما علمت ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها اباك فابعثه برسالته ثم اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها بعلك فاوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة وهي اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احد قبلنا ولا يعطا احد بعدنا انا خاتم النبيين وانا اكرم النبيين على الله وانا اعز المخلوقين الى الله وانا ابوك فذكر الحديث وبتمامه في فضل اهل البيت رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه الهيثم بن حبيب قد اتهم بهذا الحديث وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها اما علمت ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختار منهم اباك فبعثه الله نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فاوحى الي ان انكحته واتخذته وصيا رواه الطبراني وله في الصغير عن ابي ايوب ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سناخير لابنيا رواه باسنادين واحدهما حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالت ربي مسالة فوددت اني لم اسالها فقلت يا رب فكانت قبلي رسل منهم من سخرت له الرياح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال الم اجدك يتيما فاويتك الم اجدك ضالا فهديتك الم اجدك

عايلا

عايلا فاغنيتك الم اشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك قال قلت بلى باب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط وعن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اتاني جبريل فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر واول من تنشق عنه الارض واول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي ادم فمن دونه رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عمرو بن ثابت الكلبي وقد اثنى عليه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الطبراني وفيه صالح بن عطاء بن حيان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليقة الله يوم القيمة على الله ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني وفيه يحيى ابن طلحة اليربوعي وثقه ابن حبان وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات

وعنه قال والذي نفسي بيده ان اقرب الناس يوم القيمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالس عن يمينه على الكرسي وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم على اهل السماء وعلى اهل الارض فقال رجل يا ابن عباس وبم فضله على الارض قال ان الله عز وجل يقول لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله عز وجل لمحمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وبتمام قيل له يا ابن عباس فما فضله على الانبياء قال ان الله عز وجل قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فارسله الله الى الانس والجن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن جبان وهو ثقة ورواه ابو يعلى باختصار كثير وعن عبد الله يعني ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم حبيب ولد ادم يوم القيمة ثم قرا اسوان سعك بك مقاما محمودا **قلت في الصحيح** وان صاحبكم خليل الله فقط في اثني حديث رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن ابي هريرة

قال خيار ولد ادم خمسة نوح وابرهيم وعيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه والد وسلم وخيرهم
محمد صلى الله عليه والد وسلم وصلى الله عليهم اجمعين ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
باب ما جاء في بعثته وعمره ونزول الوحي عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه والد وسلم قال لخديجة اني ارى ضوا واسمع صوتا وانا اخشى ان يكون بي جنون
قالت لم يكن الله ليفعل ذلك بك يا بن عبد الله ثم اتت ورقة بن نوفل فذكرت
ذلك له فقال ان يك صادقا فانى هذا ناموس مثل ناموس موسى صلى الله عليه وسلم وان
بعث وانا حي كانصاعزره وانصره وامن به رواه احمد متصلا ومرسلا والطبراني
بنحو وزاد واعينه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي ذر قال قلنا يا رسول الله كيف
علمت انك نبي قال ما علمت حتى علمت ذلك اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فقال
احدهما لاخر هو قال زنه برجل فزجحته قال زنه بعشرة فوزنتي بعشرة فوزنتهم ثم قال
زنه بمايه فوزنتي بمايه فزجحتهم قال زنه بالف فزجحتهم فقال احدهما لصاحبه
لو وزنته بامته لرجحها ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني ثم اخرج منه
قلبي فشم السويداء وعلق الدم فطرحها فقال احدهما للاخر اغسل بطنه غسل الاناء واغسل
بطنه غسل الملائم دعا بالسكينة كانه يراهم هديبضا فادخل قلبي ثم قال احدهما
لصاحبه خط بطنه فخاط بطني وجعل الخاتم بين كتفي فما هو الا ان ولياني
كانما اعاين الامر معاينة وزاد محمد بن عمر في حديثه فجعلوا يتزون من على كفة الميزان

قلت لابي ذر حديث في الصحيح في الاسرى غير هذا رواه البزار وفيه
جعفر بن عبد الله بن عثمن بن لشيبة وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وتكلم فيه العقيلي
وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح عن ابي سعيد قال افتخر اهل الابل والغنم
عند رسول الله صلى الله عليه والد وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه والد وسلم بعث
موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى الغنم وبعثت وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه
احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن ورقة الانصاري قال قلت يا
محمد كيف ياتيك الذي ياتيك هنى جبريل عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يا تيني في اسماجا حاملا لؤلؤ وياقوت فيه اخضر رواه الطبراني في الكبير
والاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سالت
النبي صلى الله عليه والد وسلم فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي قال نعم اسمع صلاصل
ثم اسكت عند ذلك فما من مرة يوحى الي الا ظننت ان نفسي تقبض رواه احمد

والطبراني

والطبراني واسناده حسن وعن خديجة قالت قلت يا رسول الله يا بن عم هل تستطيع
اذا جاءك الذي ياتيك ان تخبرني به قال لي رسول الله صلى الله عليه والد وسلم
نعم يا خديجة قالت خديجة فجاء جبريل ذات يوم وانا عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
والد وسلم يا خديجة هذا صاحبي الذي ياتيني قومي يا فقلت له قم فاجلس على فخذي
الايمن فقام له هل تراه قال نعم فقلت له تحول فاجلس على فخذي الايسر فجلس فقال له
هل تراه قال نعم فقلت له تحول فاجلس في حجري فجلس فقلت له هل تراه قال نعم
قالت خديجة فتحسرت وطرحت خماري فقلت له هل تراه قال لا فقلت والله هذا ملك
كريم ما هو بشيطان قال خديجة فقلت لورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي ذلك
فما اخبرني به محمد صلى الله عليه والد وسلم فقال ورقة يا خديجة يا حديثك رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن الحارث بن هشام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه والد وسلم كيف ياتيك قال يا تيني صلصلة كصلصلة الجرس وما يثني
احيانا في صورة رجل يكلمني كلاما وهو اهون علي وعي وقد وعيت رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن عائشة قالت ان كان ليوحى الى رسول الله صلى
الله عليه والد وسلم وهو على راحلته فتضرب بجرانها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه والد وسلم وكان
اذا نزل عليه احتباه برحاشديد وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه فكنت
ادخل بقطعة المسك او كسرة فاكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل
القران حتى اقول لا امشي على رجلي ابدا فاذا فرغت قال اقرا فاقرا فان كان فيه
سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات
وعن قيس بن مخرمة قال ولد رسول الله صلى الله عليه والد وسلم عام الفيل وبين الجحار
وبين الفيل عشرون سنة قال سمع الفخار لانهم واحلوا النساء كانوا يحرمنها
وكان بين الفخار وبين بنا الكعبة خمس عشرة سنة وبين بنى الكعبة ومبعث النبي
صلى الله عليه والد وسلم خمس سنين فبعث النبي صلى الله عليه والد وسلم وهو ابن اربعين

قلت روا الترمذي منه ذكر المولد فقط رواه الطبراني وفيه جعفر
بن مهران السباك وقد وثق وفيه كلام وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه والد وسلم انما بعثت رحمة مهداة رواه البزار والطبراني في
الصغير والاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه

كان يقول يا نبي جبريل على صوره دحيه الكلبي قال انس وكان دحيه رجلا سمينا
ابيض رواه الطبراني وفيه عقيب بن معدان وهو ضعيف وعن ابن عباس قال سالت
النبي صلى الله عليه واله وسلم جبريل عليه السلام ان يراه في صورته قال ادع ربك عز
وجل فدعا ربه عز وجل فطلع عليه سواد من قبل المشرق فجعل قال فجعل يرتفع
وينتشر فلما راه النبي صلى الله عليه واله وسلم صعق فاتاه فنعشاه فجعل مسح
البزاق عن شدقيه رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال رايت جبريل منهبطا قال ملاء ما بين السماء والارض
عليه ثياب سندس معلقا به اللولو والياقوت رواه احمد وفيه عطاء الساب
وقد اختلط بآخره عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اعطيت خمسا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض طهورا واحلت لي
الغنايم ولم تحل لمن كان قبلي ونصرت بالرعب شهرا واعطيت الشفاعه وليس من
نبي الا وقد سال شفاعه واني اختبات شفاعتي ثم جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيا
رواه احمد مفصلا ومرسلا ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا اقول بفخر
فخر ابعثت الى الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنايم ولم تحل
لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت الشفاعه فاخرتها لامتي فهي لمن
مات لا يشرك بالله شيا وفي روايه فليس من احمر ولا اسود يدخل في امتي الا كان منهم
رواه احمد والبزار والطبراني بنحوه الا انه قال حقا ان العدو ليخافني من مسيرة شهرا و
شهرين وقيل لي سل تعطه فاخرت دعوتي شفاعه لامتي ورجال احمد رجال الصحيح غير
يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي من الانبيا جعلت لي الارض
طهورا ومسجدا ولم يكن من الانبيا ابيض يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة
شهر يكون بين يدي اي المشركين فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي صلى الله
عليه واله وسلم يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الاحمر والاسود وكانت الانبيا يعزلون
خمس لتجي النار فتاكلهم وامرت ان اقتسمها في فقرا امتي ولم يتق نبي الا اعطي شفاعه
واخرت انا شفاعتي لامتي رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي

نصرت

نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واحلت لي الغنايم وذكر خصلتين ذهبتا عني
قال وذكر الحديث رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل وهو
حسن الحديث **قلت** وقد تقدم احاديث في التيمم وبقيتها في الضحايا
وعن ابن عباس قال نصر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالرعب على عدو مسيرة
شهرين رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف وعن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي
الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنايم ولم تحل لنبي قبلي ونصرت بالرعب مسيرة
شهر على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعه وهي نايلة من
امتي من لا يشرك بالله شيا وفي روايه من مات لا يشرك بالله شيا **قلت**
عند ابي داود وطرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **قلت** وقد تقدمت
احاديث في التيمم من نحو هذا وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال فضلت باربع جعلت الارض لي ولامتي مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافه
ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي ولحلت لي الغنايم وفي روايه
فايما ادركت رجلا من امتي الصلوة وعنده مسجده وعنده طهوره **قلت**
رواه الترمذي طرفا منه ورواه احمد والطبراني بنحو الا انه قال وبعثت الى كل ابيض واسود
ورجال احمد ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت
خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الناس كافه الاحمر والاسود وانما كان كل نبي يبعث
الى قومه ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر واعطيت المغنم وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت الشفاعه واخرتها لامتي رواه الطبراني في
اسمعيل بن يحيى الكيلي وهو ضعيف وعن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فضلت على الانبيا بخمس بعثت الى الناس كافه وذخرت شفاعتي
لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الرحمن ابي
فروة وهو متروك وباب تسليم الحجر والشجر عليه عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لما اوحي الي ان نبيت اوكلم وحوشها جعلت لا امر بحجر ولا شجر
الا قال السلام عليك يا رسول الله رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن
علي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فجعل لا يمر بحجر ولا شجر

الاسلم عليه رواه الطبراني في الاوسط والنابي ابو عمار الحيواني لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب في مثله ومثل من اطاعه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه فيما يرى النائم ملكان فقعد احدهما عند رجليه والاخر عند راسه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه اضرب مثل هذا ومثل امته فقال ان مثل هذا ومثل امته كمثل قوم سفر انتهوا الى راس مغارة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازه ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجل في حلة حبرة فقال اراكم ان وردت بكم رياضا معشبه وحياضا روافا كلوا وشربوا واسمنوا فقال لهم الم الفاكم على تلك الحال فجعلت لكم ان اوردتكم رياضا معشبه وحياضا ان تتبعوني قالوا بلى قال فان في اثركم رياضا لاي اعشبني هذه فاتبعوني قال فقالت طائفه صدق والله لنتبعنه وقالت طائفه قد رضينا بهذا فاقيم عليه رواه احمد والطبراني والبزار واسناده حسن وعن وبيعه الحرسي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اتي فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذني وعقل قلبي قال فقيل له ضرب مثل صاحبكم ارسل صاحبكم ملكا وارسل داعيا فمن اجاب الداعي ودخل الدار اكل من المائدة ورضي عنه ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ينل من المائدة وسخط عليه السيد والسيد هو الله والداعي محمد صلى الله عليه وسلم والمائدة الجنة قال وذكر رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتينا هكذا وكذا فحظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حظه فقال كن بين ظهري هذا لا تخرج منها فانك ان خرجت منها هلكت قال فكنت فيها قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او ابعد شيا كما قال ثم انه ذكر هنا كانهم الرهط قال او كما قال عفان ان شاء الله ليس عليهم ثياب ولا ارى سواهم طوال قليل لحمهم قال فاتوا فجعلوا يرتدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم قال وجعل يأتون فجعل حولي ويمرضون قال عبد الله فارعيت منهم رعباشد يدا قال فجلست او كما قال فلما انتهوا عود الصبح جعلوا يذهبون او كما قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء قتيلا وجعا او يكاد يكون وجعا ثم ركع قال اني اجد في خفيلا او كما قال قال ثم ان هؤلاء اتوا عليهم ثياب ضوال او كما قال وقد اغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فارعيت اشد مما ارعيت في المرة الاولى قال فارعم في حديثه فقال بعضهم لبعض هلم فلنضرب لمحمد مثلا او كما قال قال بعضهم لبعض اعزز ما المثل وقول نحن وقومنا انتم فقال بعضهم

مكان لعله

مثلهم

مثلهم كمثل سيد بنا بنيانا حصينا ثم ارسل الناس بطعام او كما قال فمن لم يأت طعامه او قال لم يتبعه عذب عذابا شديدا او كما قالوا قال الاحزون اما السيد فهو رب العالمين واما البنيان فهو الاسلام والطعام فالجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة قال عازم في حديثه او كما قالوا ومن لم يتبعه او كما قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رايت يا ابن ام عبد قال عبد الله رايت كذا وكذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اخفى علي شيء مما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نفر من الملائكة او قال هم من الملائكة او كما شاء الله قلت رواه الترمذي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمرو الكابي وذكره البخاري في طبقات التابعين وابن حبان وغيره في الصحابه

باب فيمن سمع به ولم يؤمن به عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في كتاب الله عز وجل فقرات فوجدت ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وفي روايه فلم يؤمن بي فلم يدخل الجنة رواه الطبراني واللفظ له واحمد بنحوه في الروايتين ورجال احمد رجال الصحيح والبزار ايضا باختصار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار قلت وفي الصحيح ولفظه لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب وجوب اتباعه على من ادركه عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال امتهوكون يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقيه لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني رواه احمد وقد تقدم هذا وغيره في العلم

باب يبلغ بعثته كل احد عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية رواه احمد وغيره وقد تقدم في الجهاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمغازي وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ثم نام ثلثا ان واجه فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين ثم اتى فاطمة فتلقته على باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي فقال ما يبكيك قالت اراك شعثا ناضيا قد اخلولقت ثيابك فقال لها لا تبكي فان الله عز وجل بعث اباك بامر لا يبقى على وجه الارض بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعر الا ادخل الله به عزا او ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل رواه الطبراني وفيه يزيد بن سفين ابن فروه وهو مقارب الحديث مع ضعف كثير

باب قوله انا مبلغ والله يهدي عن معبد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مبلغ والله يهدي فذكر الحديث رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن

باب لا نبي بعده عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع ايها الناس انه لا نبي بعدي ولا امة بعدكم فذكر الحديث رواه الطبراني ورجال احد الطريقين ثقات وفي بعضهم ضعف

باب فيما اوتي من العلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مفاتيح كل شيء الا الخمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

قلت لابن عمر في الصحيح مفاتيح الغيب خمس رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء الا الخمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت فواتح الكلم وخواتمه قلنا يا رسول الله علمنا مما علمك الله فعلمنا رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف وعن ابي ذر قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما رواه احمد والطبراني وزاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء يقرب من الجنة وما عدل من النار الا وقد بين لكم ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى وهو ثقة وفي اسناد احمد من لم يسم وعن المغيرة بن شعبة انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما خبرنا فيه ما هو كائن في امتنا اليوم الفتنة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال

الصحيح

الصحيح غير محمد بن ابرهيم بن مجرد وقد وثقه ابن حبان وعن ابي الدرداء قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما في السماء طائر يطير بجناحيه الا ذكرنا منه علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن العاص قال سئلت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل رواه احمد واسناده حسن وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عامة ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم الا الى عظم صلوق وفي رواية يعني المكتوبة رواه احمد واسناده حسن

باب ما جاء في الخضاب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وفي رواية امرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها وامرت بالوتر ولم يكتب عليكم وفي رواية عن ابن عباس ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث هن علي فرايض وهن لكم تطوع الوتر والنحر وصلاة الضحى وفي رواية امرت بركعتي الضحى والوتر ولم يكتبا رواه كلها احمد باسانيد والبزار بنحو باختصار والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد ثلث من على فرايض ابو حيان الكلبي وهو مدلس وبقية رجالها عند احمد رجال الصحيح وفي بقية اسانيده جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث هن علي فريضة وهن لكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو كذاب وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين قلت يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال قدم علي خالد فشغلني عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتهما الان فقلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتنا قال لا

قلت في الصحيح بعضه بمعناه خلافا لما عن قولها افنقضيهما اذا فاتتنا قال لا رواه احمد وابو يعلى بنحو ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي امامة انه لدى قال انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير بنحو وقال فيه اني قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقال في الكبير كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة وبعض اسانيد احمد وغيره حسن وعن معاذة قالت سالت امراة عايشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لها اتعملين عملا فانه قد غفر له ما قدم من ذنبه وما تاخر كان عملنا نافلة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيح بعضه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى

اذا اتى بطعام من غير اهله سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة قال كلوا ولم
ياكل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى بطعام فاكل منه بعث بفضله الى ابي ايوب وكان ابو ايوب يضع اصابعه
حيث يرى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة
فوجد فيها ريح ثوم فلم يدر فيها وبعث بها الى ابي ايوب فنظر فلم ير فيها اثر اصابع
النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يدر فيها فاتاه فقال يا رسول الله لم ار فيها اثر اصابعك
قال اني وجدت فيها ريح ثوم قال نبعث الي ما لم تاكل قال اني ياتيني الملكان رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين الضبي انه اتى البصرة وبها عبد الله
بن عباس اميرا فاذا هو برجل قائم في ظل القصر يعول اصدق الله ورسوله صدق الله ورسوله
لا يزيد على ذلك فدنوت منه فقلت لقد اكثرت من قولك صدق الله ورسوله قال اما
والله ان شئت لاخبرنك فقلت اجل فقال ادن اجلس فقال اني اتيت النبي صلى الله
عليه واله وسلم وهو بالمدينة زمن كنا وكان شيخان ياتي قد انطلق ابن لي فاتيته
فقال انك قادم المدينة وان ابنا لنا قد خوى به الرجل فانه فاطلبه منه فان ابا
الا الفداء فافده فاتيت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت
يا رسول الله ان شيخان للعي قد امراني ان اطلب ابنا لهما عندك فقال تعرفه فقال اعرفه
فنسبه فدعا الغلام فجا فقال هو ذا فاتى به اباه فقلت افدا يا رسول الله فقال انه لا
يصلح لنا ال محمد ان ناكل ثمرا حد من ولد اسمعيل ثم قال لا اخشى على قريش الا انفسها
قلت وما لهم يا نبي الله قال ان طال بك عمر رايتهم ههنا حتى ترا الناس سهما كالهم
بين الحوضين مره الى هنا ومره الى هنا فانا ارانا ساتيا ذنون على ابن عباس رائتهم
العام يستاذنون على معويه فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وعبران هذا
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ينام مستلقيا حتى يفتح ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا **قلت** رواه ابن ماجه
غير قوله مستلقيا رواه ابو يعلا والبزار وقال لا ينام وهو ساجد ورجال ابي يعلا رجال
الصحيح وعن رجل قال رات بني الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا
رواه احمد واسناده جيد وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان
لا يصافح النساء في البيعة رواه احمد واسناده حسن وعن اسماء بنت يزيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لا اصافح النساء رواه احمد والطبراني واسناده

حسن **باب** ما جا في دعايه واشراطه فيه عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه فانما انا بشر فاي
المومنين اذيته او سببته او قال لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة وصلاة وقربه
تقربه بها اليك يوم القيمة رواه احمد وابو يعلا واسناده حسن وعن انس ان مالك
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دفع الى حفصة بنت عمر رجلا وقال لا تعطفي به
فعطفت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا حفصة
ما فعل الرجل قالت عفلت عنه يا رسول الله فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قطع الله يدك فقالت يده ها هكذا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
شانك يا حفصة قلت يا رسول الله قلت قبل كذا وكذا قال اقضي يدك فاني سالت ربي
تبارك وتعالى ايما رجل دعوت عليه من امتي ان يجعلها له مغفرة رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عايشة قالت ان اناسا من العرب كثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى غمه وقام اليه المهاجرون ففرجون عنه حتى قام على عتبة عايشة فارهقوه
فاسلم رداه في ايديهم ووثب على العتبة فدخل قال اللهم العنهم قالت عايشة يا رسول الله
هلك القوم قال كلا يا بنية اني بكر اني اشترطت على ربي شرطا لاخلف له قلت انما انا
بشر اضيق بما يضيق به البشر فاي المومنين بدرت اليه مني بادرة فاجعلها له كفارة

قلت لعايشة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد واسناده
حسن الا ان محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عايشة وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لنا اني اتعيظ عليكم واعدركم فاذا دعوت الله بشيء بينه
اللهم ما لعنتهم او سببتهم او تعيظت عليهم فاجعله لهم بركة ورحمة ومغفرة وصلاة
فانهم اهلي وانا لهم ناصح رواه احمد والطبراني وفيه من لم اعرفه وعن معويه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم من لعنت في الجاهلية ثم دخل في
الاسلام فاجعل ذلك قربة له اليك رواه الطبراني وفيه سليمان داود الشاذكوني
وهو ضعيف **قلت** وباقي حديثه عند ابي السوار في مناقبه وعن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اللهم انما انا بشر اغضب كما
يغضب البشر وارضى كما يرضى البشر فمن لعنته من احد من امتي فاجعلها له زكوة وطهورا
رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن عبد الله بن
نجيح قال دخل على ابي الطفيل عامر بن واثلة فوجد له طيب النفس فقلت ما اظنك

اخبرني عن النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم ان يخبرني فقالت امرسوء
مه يا ابا الطفيل ما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم انما انا بشر فايما
عبد من المومنين دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكوة و رحمة رواه الطبراني في
الاوسط واللفظ له واحمد بنحوه واسناده حسن باب بركة دعائه عن جابر قال
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السوق اذ امراة اخذت بعنان
دابته وهو على حمار فقالت يا رسول الله ان زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه وبين
زوجها فدعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال مالك ولها جات تشكو سنان
لا تقربها فقال يا رسول الله والذي اكرمك ان عهدي بها لمذ الليلة وبك البراء
فقالت كذب ففرق بيني وبينه فانه من ابغض خلق الله الي فتبسم رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ثم اخذ براسه وراسها فجمع بينهما وقال اللهم الف بين كل واحد منهما من صاحبه
قال جابر فلبثنا ما شاء الله ان لبثت ثم مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالسوق
فاذا المراة تحمل دما فلما رات طرحت الحمار واقبلت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلق من بشر احب الي منه الا انت رواه ابو يعلا
ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن محمد بن المنكدر وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه
جماعة باب حسن دعائه عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا
دعا لرجل اصابته واصابت ولده وولد ولده وفي رواية عن حذيفة ايضا ان صلوات
الله صلى الله عليه واله وسلم لتدرك الرجل وولد وولد ولده رواه احمد عن ابن لهيعة
عن حذيفة ولم اعرفه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالسا
في طله فاراد القيام فقام غلام فتناول نعله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اردت رضا ربك عز وجل عندي فكان لذلك الغلام نخو في المدينة حتى استشهد
رواه البزار وفيه عثمان بن ابي خليفة ولم اعرفه وعن انس ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال ذات يوم لغلام من الانصار ناولني نعلي فقال الغلام يا نبي الله بابي انت وامي
اتركني حتى اجعلها انا في رجلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم ان
هذا عبدك هذا يرتضك فارض عنه رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو متروك وعن ذهل الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره
الى خيبر لعامر بن الاكوع فذكر الحديث الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحمه الله فقال عمر وجبت فالله يا رسول الله لو امتعتنا به فقتل يوم خيبر شهيدا

وقد تقدم بتمامه في غزوة خيبر رواه الطبراني ورجاله ثقات باب فضائل عن
عن تقدم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فضلت على الانبيا
بست لم يعطهن احد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر واحلت لي الغنايم
ولم تحل لاحد كان قبلي وجعلت امتي خير الامم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده ان صاحبكم لصاحب لوا
الحمد يوم القيمة تحتادم فمن دونه رواه البزار واسناده جيد وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت
الى الاحمر والاسود وانما كان النبي يبعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر
واطعمت المغنم ولم يطعم احد كان قبلي وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وليس
من نبي الا وقد اعطي دعوة فتعجلها واني اخرت دعوتي شفاعة لامتي وهي
بالغة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن باب عصمته من الفتن تقدم باب حسن قضائه عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعطيت قوة اربعين رجلا
في البطش والنكاح قلت فذكر الحديث وهو بطوله في النكاح وفيه
المغيرة بن قيس وهو ضعيف وعن انس قال فضلت على الناس باربع الشجاعة
وكرم الجماع وشدة البطش رواه الطبراني في الاوسط واسناده رجاله موثقون
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فضلت على الانبياء
بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرا
رواه البزار وفيه ابرهيم بن صرمة وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث هذا الباب
في باب عصمته من باب عصمته عن عبد الله بن الزبير اتى النبي صلى الله
عليه واله وسلم وهو محتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه
حيث لا يراه احد فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عرفت الى
الدم فحسوته فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما فعلت يا عبد الله
قال جعلته في مكان ظننت انه خاف عن الناس قال فلعلك شربته قال نعم
قال ومن امرك ان تشرب الدم ويلك من الناس وويل للناس منك رواه
الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح غير هند بن القاسم
وهو ثقة وعن سفينة قال احتجم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال خذ

هذا الدم فادفنه من الدواب والطير والناس فتغيبت فشربته ثم ذكرت ذلك
فضحك رواه الطبراني والبزار باختصار الضحك ورجال الطبراني ثقات وعن
ابي سعيد ان اباه مالك بن سنان لما اصيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في وجهه يوم احد مص دم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وازدرده فقيل
له اتشرب الدم قال نعم اشرب دم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خالط دمي بدنه لا تمسه النار رواه الطبراني في الاوسط
ولم ار في اسناده من اجمع على ضعفه وعن سلمى امرأة ابي رافع قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم موقد بيته حاسا فقال يا سلمى اسخني غسل فجيئته
بانا فيه سدر فصفيته ثم جئت على رأسه بقدح حشوها ليف وانا اصب على رأسه
فغسله وانى انظر الى كل قطرة تقطر من رأسه في الاناء كانه الدر يلمع ثم جيئه بما
فغسله فلما فرغ من غسله قال يا سلمى اهريقي ما في الاناء في موضع لا يتخطاه احد
فاخذت الاناء فشربت بعضه ثم اهرقت الباقي على الارض فقال لي ماذا صنعت
بما في الاناء قلت يا رسول الله حسبت الارض عليه فشربت بعضه ثم اهرقت
الباقي على الارض قال اذهبي فقد حرم الله بدنك على الارض رواه الطبراني
في الاوسط وفيه معمر بن محمد وهو كذاب وعن حليمة بنت ابيه عن امها قالت كان
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عيدان ينول فيه ويضعه تحت سريره
فقام وطلبه فلم يجده فسأل فقال اين القدح قالوا اشربته بريرة خادم ام سلمة التي
قدمت معها من ارض الحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اخطرت من النار
بخطار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو
وكلاهما ثقة وعن ام ايمن قالت قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل الى
فخار في جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وانا عطشانة فشربت ما فيها
وانا لا اشعر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ام ايمن قومي فاهريقي ما في
تلك الفخار فقلت قد والله شربت ما فيها قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال اما انك لا تمحى بطنك ابدا رواه الطبراني وفيه
ابو مالك الغفاري وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي فراد السلمي قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطهور فقمس بن فتوضأ فتبعناه
فحسونا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملكم على ما صنعتم قلنا حب الله

ورسوله

ورسوله قال قال اجبتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا
حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني وفيه عبيد بن واقد القيسي
وهو ضعيف جدا عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال ما مات
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب رواه الطبراني وقال هذا حديث منكر
وابو عقيل ضعيف وهذا معارض لكتاب الله تعالى واظن ان معناه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لم يتوف حتى قرأ عبد الله بن عتبة وكتب يعني انه كان
يفعل في زمانه والله اعلم باب صفته صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفتي احمد المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وامته الحامدون يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم اناجيلهم
في صدورهم يصفون للصلوة كما يصفون للقتال قربانهم الذين سقربون
به الى ربهم رهبان بالليل ليوث بالنهار رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفه وعن يزيد الفارسي قال رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم رؤيا
لابن عباس وكان يزيد يكتب المصاحف قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في النوم قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني
فهل تستطيع ان تنعت لنا هذا الرجل الذي رأيت قال نعم رأيت رجلا بين
رجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض حسن المضحك اكحل العينين جميل دوار الوجه
قد ملأ ما بين هذه الى هذه حتى كادت تلتحم قال عوف لا ادري ما كان
مع هذا انعت قال فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته
فوق هذا رواه احمد ورجاله ثقات وعن يوسف بن ماذن ان رجلا سأل عليا
رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صف
لنا قال كان ليس بالذاهب طولا فوق الربعة واذا جامع القوم عمهم ابيض شديد
الوضح ضخم الهامة اغر ابلج اهدب الاشفار شثن الكفين والقدمين اذا مشى
تقلع كأنما ينحط من صبب كأن العرق في وجهه كاللؤلؤ لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم بأبي وامي قلت لعنه الترمذي حديث طويل
وفي هذا زيادة ورواه عبد الله باسناد ابن في احمد رجل لم يسم والآخر ين رواية

يوسف فى حازت عن على واظنه لم يدرك عليا والله اعلم ورواه البزار باختصار وزاد
من الشعر رجلة وفى رواية عنه ضخم العينين وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اسمر رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال ابى يعلا
رجال الصحيح وعن عايشة انها تمثلت بهذا البيت وابو بكر يقضى

• وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ربيع اليتامى فى عصمة للارامل •

فقال ابو بكر ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه احمد ورجاله ثقات وعن
رجل من اهل عدوية قال حدثنى جدى قال انطلقت الى المدينة فنزلت الى الوادى
فاذا رجلان بينهما عز واحد واذا المشترى يقول للبايع احسن مبايعتى قال فقلت
فى نفسى هذا الهاشمى الذى اضل الناس امره هو قال فنظرت فاذا رجل حسن
الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من ثغرته الى سرته
مثل الخيط الاسود شعرا اسود فذكر الحديث رواه ابو يعلى والذى من العدوية
لم اعرفه وبقيه رجاله وثقوا وعن الحسن بن على رضى الله عنهما قال سالت خالى هند بن
ابى هالة التميمى وكان وصافا عن صفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يصف
لى منها شيا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخما مفخما يتلالؤ
قلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب رجل الشعر ان انفرقت
عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره انهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ فى غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له
نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج
الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفا الفضة معتدل الخلق
بادن متماسك سوى البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن
مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر رحب الراحة سبط العصب
شثن الكفين والقدمين سايل الاطراف او قال سبط اطراف الاصابع مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا تخطا تكفيا ويمشى هونا ذريع المشية اذا مشى
كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا خافض الطرف نظره الى الارض امطر
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدر من لقى بالسلام
قلت صف لى منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متواصل الاحزان

دايم

دايم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم فى غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير دمث ليس بجافى ولا المهين يعظم
النعمة وان دقت لا يذم ذواما ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها
فاذا تعوطى الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شى ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر
لها واذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فيضرب باطن
راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا ضحك غض
طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام فكلمتها الحسين رضى الله عنه
فى جزء قد سبقنى اليه فسالته عما سالته ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومجلسه
ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين سالت ابى عن دخول رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال كان دخوله لنفسه ماذونا له فى ذلك فكان اذا
اوى الى منزله جزا نفسه ثلثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزا
نفسه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيا
فكان من سيرته فى جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم فى
الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل بهم فيما يصلحهم
والامة واخبارهم بالذى ينبغى لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغونى حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا
ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون رواد ولا يفترقون الا عن رواد ويخرجون
ادلة قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويوكفهم ويالفهم ولا يفرقهم او قال ولا ينفرهم
فيكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن
احد بشره ولا خلقه يتفقد اصحابه ويسال الناس عما فى الناس ويحسن الحسن ويقويه
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا ويملوا
لكل حال عنده عتاد ولا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم
عندهم اعظمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته
عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر
ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس
ويامر بذلك ويعطى كل جلسايه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه

من مجالسه او قاومه في حاجه صابر حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجه لم يرده
الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانه لا ترفع فيه الاصوات ولا
تؤتى فيه الحرم ولا تسبى فلتاته متعادلين متواصلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجه ويحفظون الغريب قال
قلت كيف كان سيرته في جلسايره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دايم
البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب
ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار
ومما لا يعنيه وترك للناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما يرجى ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير واذا سكت
تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في
منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبوهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجه
فارشدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه
بنهي او قيام قال قلت كيف كان سكوته قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي سوء
النظر واستماع بين الناس واما تذكره او تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم
في الصبر فكان لا يغضبه ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع احدة باحسني ليعمله
وتركه القبيح لينهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا
والاخرة قال ابو عبد الله ابو هالة كان ربعة حدثني بعض رسول الله صلى الله عليه
والروسلم واسمه الساس من بني اسد بن عمرو بن تميم قال علي بن عبد العزيز حدثني
الزبير بن بكار قال حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي قال ابو هالة حالك بن زرارة
ساس بن زرارة قال علي بن عبد العزيز سمعت اباعبيد يقول قوله فخما الفخامه
سلامة وامتلاء مع اجمال والمهابة والمربوع الذي بين الطويل والقصير والمشذب
المفرط في الطول ولذلك يمر في كل شيء قال جرير

الوى بها شذب العروق مشذب ٭ قمكانما لويت على طيرمال

وقوله رجل الشعر الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه والقطط الشديد الجعودة

يقول فيه جعد بين هدن والعقصه الشعر المعقوص وهو نحو من المطقور
ومنه قول عمر من لبد او عقص او ظفر فعليه الحق وقوله ازج الحاجبين
سوابغ المزج بالحواجب ان يكون فيه تقوس مع طول في اطرافه وهو السوعج
قال جميل بن معمر

٭ اذا ما الغانيات برزن يوما ٭ وزججن الحواجب والعيونا ٭

وقوله في غير قرن فالقرن التقي الحاجبين حتى يتصل فليس بوكن لذلك ولكن بينهما
فرجه يقال للرجل اذا كان كذلك ابلج وذكر الاصمعي ان العرب تحب هذا وقوله
بينهما عرق يدر الغضب اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودرورة نتوه
ونتوه وامتلاؤه وقوله اقنى العرنين يعني الانف والقنا ان يكون في دقه
حدب ارتفاع في وسطه يقال منه رجل اقنى وامراه قنواء والاسم ان يكون الانف دقيقا
لا قنا فيه وقوله كث اللحيه الكث ان يكون اللحيه غير دقيقه ولا طويله ولكن
فيها كثاثة من غير عظم وقوله اشنب الاشنب هو الذي في اسنانه رقه وحديد
يقال منه رجل اشنب وامراه شنباء وسنقول ذي الرمه

٭ لمياء في شفتيها حوه في اللثات وفي انيابها شنب ٭

والمفلج هو الذي في اسنانه تفرق والمسربه الشعر الذي من اللبه الى السر
شعر جري كالخط قال الاعشى

٭ الا لما ابيض مسربتي ٭ وعصت مالياتي على حدمي ٭

وقوله جيد دمنه اجيد العنق والرمنه الصوف وقوله ضخم الكراديس
فقال بعضهم هي العظام ومعناه انه عظيم الالواح وبعضهم يجعل الكراديس في غير
هذا الكتابين والزندان العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين
وصفه بطول الذراعين سبط العصب كل عظم ذي مخ مثل الساقين والعضدين
والذراعين وسبوطتهما امتدادها يصفه بطول العظام قال ذو الرمه

٭ جراعل في الترائب صاحه الا ٭ اراد بالثري الاسود والخلاخل ٭

وقوله شثن الكفين والقدمين يريد ان فيها بعض الغلظ والاجمع من القدم
التي باطنها ما بين صدرها وعقبها وهو الذي لا يلصق بالارض من القدمين في الوطي

قال الاعشى صف امراه ما بطا في المشي

٭ كان احمصها بالشوك منتعل ٭ وقوله خمصان يعني انه دان اخمص من قدميه

تجافى عن الارض وارتفاع وهو ماخوذ من خموصة البطن وهي ضمره يقال منه
رجل خمصان وامراة خمصانة وقوله سبح القدمين يعني انهما ملسان وان
ليس في ظهورهما تكسر ولهذا قال ينبو عنهما الماء يعني انه لا تهبات لهما عليهما
وقوله اذا خطا تكفا يعني انه يتمايل اختالا من تكفي السفن وقوله ذريع
المشيه يعني واسع الخطا كانما يتحطا في صبب راه يريد انه مقبل على بابن بدنه
غاض بصره لا يرفع طرفه الى السما وكذلك يكون المتحطم ثم فسره فقال خافض
الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السما وقوله اذا التفت التفت جميعا
يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا بعض الخفة والطيش وقوله
دمث هو الدين السهل ومنه قيل للرجل دمث ومنه حديث انه اراد ان يبول
فمال الى دمث وقوله اذا غضب اعرض واشاح الاشاحة الجد وقد يكون الحذر
وقوله يفتر عن مثل حب الغمام اراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير

يجري السوال على اغر كانه ... برد تحدر من متون غمام

وقوله يدخلون رواد الرواد الطالبون واحدهم رايد ومنه قولهم الرايد
لا يكذب اهله وقوله لكل حال عنده عياد يعني عدد وفراغ له وقوله
لا يوطن الاماكن اي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف انه انما يجلس حيث يمكنه في
الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم حضر فقال مجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه
حديث عليه السلام انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقوله
في مجلسه لا يوثر فيه الحرم مقول يوصف به النساء ومنه حديث صلى الله عليه والسلام
انه نهى عن الشعر اذا اثبت في النساء قال ابو عبيد ثنا ابو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن
الشعبي قال كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فاقبل ابن الزبير فقال اني في حرم
الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه والسلام
انه ليس بذلك باس يا ابن الزبير انما نهى رسول الله صلى الله عليه والسلام عن الشعر اذا
اثبت فيه النساء ورن فيه الاموال وقوله لا يسامل تابه العلمات السعطا
لا يتحدث بها فقال سوت اسوى والاسم منه التاء وهذه الهاء التي في فلتاته
راجعه على المجلس الا ترى ان صدر الكلام انما هو عن مجلسه وقال ايضا انه لم يكن
المجلسه فلتات تعتاج احدان تحكيها فلتاته يريد فلتات المجلس لا تتحدث
بها بعضهم عن بعض رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ام سلمة رضي الله عنها

قال

قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا غضب احمر وجهه رواه الطبراني
وفيه اسمعيل بن عمر البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غضب احمرت وجنتاه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم ابو بجي التيمي وهو ضعيف
وعن حكيم بن حزام قال خرجت الى اليمن فابتعت حلة ذي يزن فاهديتها الى النبي صلى
الله عليه وسلم في المدة التي كانت بيني وبين قريش فقال لا اقبل هدية مشرك فردها
بعتها فاشتراها قابسها ثم خرج الى اصحابه وهي عليه فما رايت شيا في شي احسن منه فيها
صلى الله عليه وسلم فاملكت ان قلت

ما ناظر الحكام في المفصل بعده ... بدا واضح من غره وحجول

اذا قايس المجد ازني عليهم ... كسقرع ما الرباب يحلى

فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ثم دخل رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد
الزهري وضعفه الجمهور وقد وثق قلت وقد تقدمت له طريق اطول من
هذا في الهدية وعن محمد بن سليم بن سليط عن ابيه عن جده قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الهجرة معه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابن اريقط يدلهم
على الطريق فمر بام معبد الخزاعية وهي لا تعرفه فقال لها يا ام معبد هل عندك
من لبن قالت لا والله وان الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التي اراها في كذا البيت قالت
شاة خلفها الجهد عن الغنم قال انا ذنبي في حلابها قالت والله ما ضربها من فحل وقط
وشانك بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا باناء يربض الرهط فحلب فيه فملاه فسقا
اصحابه عللا بعد نهل ثم حلب فيه اخرى فملاه فغادر عندها وارتحل فلما جاز
عنها يسيرا قال لها يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت والغنم عازبة قالت
لا والله الا انه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة مليح الوجه في اشفار وطف وفي عينيه
دعج وفي صوته صهل عضب بين عضبين لا سماء فهي تطول ولا قصر فهي من قصر لم
تعلو عينه ولا يزدريه لحلة كان عقد ابريق فضة اذا نظرقناه اليها واذا صمت
فعليه الوقار كلامه كخرز النظم يعلو اصحابه منظرا واحسنهم وجها محسود غير مقبل
له اصحاب يحفون به اذا امر تبادروا اليه واذا نهى انتهوا عند نهيه فقال هذه صفة
صاحب قريش ولو رايته لا بتعته ولاجهدن ان افعل ولما اصطبحوا بكة ابن توجه
رسول الله صلى الله عليه والله وسلم حتى سمعوا هاتفا يهتف على جبل ابي قبيس

نجا في عن الارض وارتفاع وهو ماخوذ من خموصة البطن وهي ضمره يقال منه رجل خمصان وامراة خمصانة وقوله سبح القدمين يعني انهما ملسان وان ليس في ظهورهما كسر ولهذا قال ينبو عنهما الماء يعني انه لا تثبت لهما عليهما • وقوله اذا خطا تكفا يعني انه يميل احدى رجليه من تكفي السفن وقوله ذريع المشيه يعني واسع الخطا كانما يتخطى في صبب راه يريد انه مقبل على ما بين يديه غاض بصره لا يرفع طرفه الى السما وكذلك يكون المتخطم ثم فسره فقال خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السما وقوله اذا التفت التفت جميعا يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا بعض الخفر والطيش وقوله دمث هو الدين السهل ومنه قيل للرجل دمث ومنه حديثه انه اراد ان يبول فمال الى دمث وقوله اذا غضب اعرض واشاح الاشاحة الجد وقد يكون الحذر وقوله يفيء عن مثل جانب الغمام اراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير •

• يجري السوال على اغر كانه • برد تحدر من متون غمام •

وقوله يدخلون رواد الرواد الطالبون واحدهم رايد ومنه قولهم الرايد لا يكذب اهله وقوله لكل حال عنده عياد يعني عدة وقذاعدله وقوله لا يوطن الاماكن اي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف انه انما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم يخرج فقال يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه حديثه عليه السلام انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقوله في مجلسه لا يوثر فيه الحرم يقول يوصف به النساء ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن الشعراء اثبت في النساء قال ابو عبيد ثنا ابو اسمعيل المأذن عن مجالد عن الشعبي قال كان رجلان في المسجد ينتاشدون الشعر فاقبل ابن الزبير فقال اني في حرم الله وعند بيت الله تنتاشدون الشعر فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس بك بأس يا ابن الزبير انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشعر اذا اثبت فيه النساء ويروى فيه الاموال وقوله لا يسامل تابه العلمات السقطات لا يتحدث بها فقال سوت آسوى والاسم منه التاسوة وهذه الفاظ التي في فلتاتهم راجعة على المجلس الاترى ان صدر الكلام انما سأل عن مجلسه وقال ايضا انه لم يكن لمجلسه فلتات عتاج احد ان يحكيها فلتاته يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها بعضهم عن بعض • رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ام سلمة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب احمر وجهه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمر البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمرت وجنتاه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابراهيم ابو بجي التيمي وهو ضعيف وعن حكيم بن حزام قال خرجت الى اليمن فابتعت حلة ذي يزن فاهديتها الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدة التي كانت بيني وبين قريش فقال لا اقبل هديه مشرك فردها فبعتها فاشتراها فلبسها ثم خرج الى اصحابه وهي عليه فما رايت شيا في شي احسن منه فيها صلى الله عليه وسلم فاحببت ان قلت •

• ما نظر الحكام في المفضل بعدما • بدا واضح من غره وحجول •
• اذا قايس المجد الذي عليهم • كمستقرع ما الربان يحملي •

فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ثم دخل رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور وقد وثق قلت وقد تقدمت له طريق اطول من هذه في الهدية وعن محمد بن سليمان بن سليط عن ابيه عن جده قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة معه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وان دليلهم على الطريق فمر بام معبد الخزاعية وهي لا تعرفه فقال لها يا ام معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وان الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التي اراها في كفا البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال انا ذنبي في حلابها قالت والله ما خير بها من فحل قط وشانك بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا باناء يربض الرهط فحلب فيه فملاه فسقا اصحابه عللا بعد نهل ثم حلب فيه اخرى فملاه فغادر عندها وارتحل فما جاوزوا عنها لمسافة قال لها يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبه في البيت والغنم عازبة قالت لا والله الا انه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة مليح الوجه في اشفار وطف وفي عينيه دعج وفي صوته صهل عضب بين غصنين لا سماء قمي ولا قتل ولا قتتحه من قصر لم يعلو نخله ولا يؤوبه صعلة كان عنقه ابريق فضة اذا نظر فقاه الها واذا صمت فعليه الوقار كلامه كخرز النظم اذا تكلم اخذ الحاضرون من كلامه منظرا واحسنهم وجها احسنهم غير مضبل له اصحاب يحفون به اذا امر تبادروا اليه واذا نهى انتهوا عند نهيه فقال هذا صاحب قريش ولو رايته لا تبعته ولاجهدن ان افعل ولما علوا ابكة ابن لهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعوا حاتفا يهتف على جمل ابي قبيس

نبا في عن الارض وارتفاع وهو ما خوذ من حفوصة البطن وهي ضمره يقال منه
رجل حفصان وامراة حفصا ثة وقوله سبح القدمين يعني انهما ملسان وان
ليس في ظهورهما تكسر ولهذا قال ينبو عنهما الماء يعني انه لا حبات لها عليهما ●
وقوله اذا خطا تكفا يعني التمايل اختال من تكفي السفن وقوله ذريع
المشيه يعني واسع الخطا كانما يتخطا في صبب راه يريد انه مقبل على ما بين يديه
غاض بصره لا يرفع طرفه الى السما وكذلك يكون المتخشع ثم فسره فقال خافض
الطرف نظره الى الارض ليس من نظره الى السما وقوله اذا التفت التفت جميعا
يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا بعض الخفر والطيش وقوله
دمث هو الدين السهل ومنه قيل للرجل دمث ومنه حديثه انه اراد ان يبول
فمال الى دمث وقوله اذا غضب فبي عرض واشاح الاشاحة الحد وقد يكون الحذر
وقوله يفتر عن مثل حب الغمام اراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير ●

يجري السوال على غركانه ● برد تحدر من متون غمامة ●

وقوله يدخلون رواد الرواد الطالبون واحدهم رايد ومنه قولهم الرايد
لا يكذب اهله وقوله لكل حال عنده عياد يعني عدد وفاعدله وقوله
لا يوطن الاماكن اي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف انه انما يجلس حيث يمكنه في
الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم يخرج فقال يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه
حديثه عليه السلام انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقوله
في مجلسه لا يوثر فيه احدا يقول يوصف به النساء ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم
انه نهى عن الشعر اذا اثبت في النساء قال ابو عبيد ثنا ابو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن
الشعبي قال كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فاقبل ابن الزبير فقال اني حرم
الله وعزيت الله تتناشدون الشعر فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه ليس بذلك باس يا ابن الزبير انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشعر اذا
اثبت فيه النساء ورن اخبه الاموال وقوله لا يسالهن اتابه العلمات السقطات
لا يتحدث بها فقال سوءات اسوى وا لا سم منه النتا وهذه الهاء التي في فلتاته
راجعه على المجلس الا ترى ان صدر الكلام انما هو عن مجلسه وقال ايضا انه لم يكن
في مجلسه فلتات تحتاج احدا ان يحكيها فلتاته يريد فلتات المجلس لا يتحدث
بها بعضهم عن بعض رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ام سلمة رضي الله عنها

قال

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب احمر وجهه رواه الطبراني
وفيه اسمعيل بن عمر البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غضب احمرت وجنتاه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم ابو بجيا التيمي وهو ضعيف
وعن حكيم بن حزام قال خرجت الى اليمن فاينعت حلة ذي يزن فاهديتها الى النبي صلى
الله عليه وسلم في المدة التي كانت بيني وبين قريش فقال لا اقبل هديه مشرك فردها
بعينها فاشتراها فلبسها ثم خرج الى اصحابه وهي عليه فما رات شيا في شي احسن منه فيها
صلى الله عليه وسلم فاحكت ان قلت ●

● ما نظر الحكام في المفصل بعدنا ● بداواضح من غر وجحجل ●
● اذا قابيوع المجد ازري عليهم ● كسبتقرع ما الربات بحلي ●

وسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ثم دخل رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد
الزهري وضعفه الجمهور وقد وثق قلت وقد تقدمت له طريق اطول من
هذه في الهدية وعن محمد بن سليمان بن سليط عن ابيه عن جده قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الهجرة معه ابو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابنه وبقص بهم
على الطريق فمر باخ معبد الخزاعيه وهي لا تعرفه فقال لها يا ام معبد هل عندك
من لبن قالت لا والله وان الغنم لعازبه قال فما هذه الشاه التي اراها في كفا البيت قالت
شاه خلفها الجهد عن الغنم قال اتاذنيني في حلابها قالت والله حاضر بها من فحل قط
وشانك بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا باناء يربض الرهط فحلب فيه فملاه فسقا
اصحابه عللا بعد نهل ثم حلب فيه اخرى فملاه فغادر عندها وارتحل فما جاوزه
عنها لمسا قال لها يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبه في البيت والغنم عازبه قالت
لا والله الا انه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة مليح الوجه في اشفار وطف وفي عينيه
دعج وفي صوته صهل عضب بين عضبين لا سماه فحي ولا يقتحمه من قصر لم
تعلق نخله ولا يوبر بيعلة كان عنقه ابريق فضه اذا نظر قفاه البها واذا صمت
فعليه الوقار كلامه كخرز النظم يعلوه صحابه منظرا واحسنهم وجها لا حشن غير مقبل
له اصحاب يحفون به اذا امر تبادروا اليه واذا نهى انتهوا عند نهيه فقال هذه صفة
صاحب قريش ولو رايته لا تبعته ولاجهدن ان افعل ولم اطلوا ايكه ابن اوجه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعوا ها تفا يهتف على جبل ابي قبيس ●

• جزا الله خيرا والجزا بكفه • رفيقين قالا خيمتي ام معبد •
• هما نزلا بالبر وارتحلا به • فقد فاز من امسى رفيق محمد •
• فيا جملتي بلغا فوق حملها • ابرواوفي ذمة من محمد •
• واكتسا البرد الحال قبل اليلة • واعلى براس السابح المتجرد •
• ليهن بني كعب مكان فتاتهم • ومقعدها للمؤمنين برصد •

رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وشيبه النخاري وغيره الى الكذب وقال الحاكم صدوق قال البخاري فيه مجاهيل بياض وقد تقدم هذا الحديث من غير هذه الطريق في المغازي في الهجرة الى المدينة • وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثنايا • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن ابي ثابت وهو ضعيف • وعن ابي قرصافة قال لما بايعنا رسول الله صلعم انا وامي وخالتي ورجعنا من عنده صرفين قالت لي امي وخالتي يا بني ما رايتنا مثل هذا الرجل احسن منه وجها ولا انقى ثوبا ولا الين كلاما ورايتا كالنور يخرج من فيه • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم • وعن جبير يعني ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انفت لنا بوجهه مثل شقه القمر • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم • وعن ابي بشاش بن محمد بن عمارة بن ياسر قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لو رايته رات الشمس طالعة • رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي الطفيل قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما استبان بياض وجهه مع شدة سواد شعره ان من الرجال من هو اطول منه ومنهم من هو اقصر منه يمشي ويمشون حوله فقلت لامي من هذا قالت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لحديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف • ورواه البزار باختصار ورجاله رجال الصحيح • وعن ام هاني قالت ما نظرت الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا ذكرت الم لطيس بعضها على بعض • رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف • وعن جابر بن سمرة لما كان اصبع النبي صلى الله عليه وسلم متظاهرة • رواه عبد الله وفيه سلمة بن جعفر وهو ضعيف • وعن ميمونة بنت كردم قالت رات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اصبعه النبي الابهام فما فضل في الطول على الابهام بعير من الرجل • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم • وعن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ربعة وهو الى الطول اقرب شديد البياض اسود اللحية حسن الشعر اهدب اشفار العينين بعيد

مابين المنكبين بيطا قدمه جميعا ليس له اخمص يقبل جميعا ويدبر جميعا لم ار مثله قبله ولا بعده • رواه البزار ورجاله وثقوا وعن ابي سعيد الخدري انه سيل عن خاتم رسول الله صلعم الذي بين كتفيه فقال باصبعه السبابه هكذا الحم ناشز بين كتفيه صلى الله عليه وسلم • رواه احمد وفيه عبد الله بن مسرح وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور • وبقيه رجاله ثقات وعن ابي زيد يعني عمرو بن اخطب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فمسح ظهري وكشف ظهري فمست ظهره وجعلت الخاتم بين اصبعي قال فعرفها فقبل ما الخاتم • قال شعر مجتمع • رواه احمد وابو يعلى والطبراني وزاد في روايه عنه وراث الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ابظمرة • وعن ابن عباس قال كان تحتم واحدا سانيه • رجاله رجال الصحيح • وعن عباد بن عمرو انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يرى الخاتم فسوى به عليه فقال من فعل هذا فقلت انا قال تحول الي فجلست بين يديه فوضع يده على راسي فامرها على وجهي وصدري وقال اذا انا مضى فاتني فاتيته فامر لي بعبد • وكان الخاتم على طرف كتفه الايسر كانه ركبه • عن • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن سمرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه لانظر الى موضع الخاتم فلما نظر الى التفت الرداء فنظرت اليه **قلت** لحديث في الخاتم في الصحيح غير هذا • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه • وعن انس بن مالك قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع صفائر في راسه • رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات • **وعنه** قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جمة • رواه البزار وفيه محمد بن القاسم السدي وهو ضعيف وعن فضالة بن عبيد انه دخل على عايشة فاخرجت له شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو احمر مصبوغ • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جعفر بن الضحاك قال مررت بالرجيع فراني به شيخا قالوا هذا العدان خالد هوده فقال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صفه لي فقال كان حسن السبله وكانت العرب تسمي اللحية السبله • رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شاء مشى متماليس فيركسل • رواه احمد والبزار وزاد ولم يلتفت يعرف في مشيه انه غير كسل وفيه من رجال احمد رجال الصحيح غير ان النابي غير مسمى وقد سماه البزار وهو هلكم وهو من رجال الصحيح ايضا وعن عتبه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعشاشا شيا استلم الحجر • رواه البزار وفيه ابو مهدي سعيد بن سنان وقد وثق على ضعفه وعن شداد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فاذا هي ابرد من الثلج • رواه الطبراني في الكبير

والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح غير موسى بن ايوب النصيبي وهو ثقة عن يزيد قال
كان النبي صلى الله عليه والد وسلم اكثر ما يضحك الا حتى يرى او تبدو ثناياه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأتي ام سليم وينام على فراشها وكان يقيل اليوم فذكر الحديث رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح وليس في صفته وطيب رائحته عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مر في الطريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا الطريق رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال كنا نعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب رائحته اذا اقبل الينا وبحال ابي يعلى وثقوا وعن
معاذ يعني ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاردفني خلفه فما مسست قط
من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدت رائحة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث رواه الطبراني والبزار بنحو وفيه الحسن بن ابي جعفر وقد وثق على ضعفه
وعن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد قال كنا عند عتبة اربع نسوة ما منا امراة الا وهي تجتهد
في الطيب لتكون اطيب من صاحبتها وما يس عتبة الطيب الا ان يمس هنا يسير حيث وهو
اطيب ريحا منا وكان اذا خرج الى الناس قالوا ما شممنا ريحا اطيب من ريح عتبة فقال له
يوما انا لنجتهد في الطيب وانت اطيب ريحا منا فهم ذلك قال اخذني السري على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني ان اتجرد فتجردت وقعدت بين يديه
والقيت ثوبي على فرجي فنفث في يده ثم وضع يده على ظهري وبطني ثم بعق بي هذا الطيب
من يومئذ رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحو الا انه قال في بعضها ثلث نسوة وقال
فيه ثم بسط يده فبصق فيها فمسح احداهما على الاخرى ومسح احداهما على بطني والاخرى
على ظهري ورجال الاوسط رجال الصحيح غير ام عاصم فاني لم اعرفها وعن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي واحببت ان تعينني بشي
فقال ما عندي شي هلم ان اذا كان غدا تعال فجيني بقارورة واسعة الراس وعود شجر
واسع بيني وبينك اني اخيف ساحية الماء فاتاه بقارورة واسعة الراس وعود شجر فجعل
ايلك الفرق من ذراعيه حتى احلأت قال خذها وامر ابنتك اذا اراد ان تطيب ان تطيب
نفسي هذا العود في القارورة وتطيب به قال فكانت اذا تطيبت ثم ابل المدينة رائحة
ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين رواه الطبراني في الاوسط وفيه حليس الكلبي وهو
متروك وعن يزيد بن الاسود السواي قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه

صلوة

صلوة الفجر في فلما فرغ من صلوته اذا رجلان خلف الناس لم يصليا مع الناس قال علي
بالرجلين فجي بالرجلين ترعد فرايصهما فقال اما صليتما معنا قالا لا يا رسول الله انا كنا
في رحالنا وظننا ان الامر ذاك الصلوة قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتما
الصلوة تصليا لكون لكما نافلة فقال احدهما استغفر لي يا رسول الله فقال اللهم اغفر له
فاردحم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ كاشب الرجال واقواهم فراحمت
الناس حتى اخذت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها على صدري فلم ار شيا كان
ابرد ولا اطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داود والترمذي منه
الى قوله لكون لكما نافلة رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وآسناده حسن
وعن جعفر بن محمد بن مسلمة ان جدته عميرة بنت مسعود اخبرته انها دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم هي واختها بيا يعنه وهن خمس فوجدته ياكل قديدا فتضع لي قديدة
ثم تاولني القديد فتضغثها كل واحدة وقطعة فلقين الله وما وجدلا فواههن خلوف
رواه الطبراني وفيها يحيى بن ابي رميلة السوداني وهو ضعيف باب في سره وعلانيته
عن يحيى بن الجزار قال دخل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة فقالوا
يا ام المومنين حدثينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان سره وعلانيته سواء ثم نعت
قالت افشيت سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلما دخلت اخبرته فقال احسنت رواه احمد
والطبراني وقال عن يحيى عن ام سلمة ورجالهما رجال الصحيح باب في اسمائه عن حذيفة قال
بينا انا امشي في طريق المدينة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول انا محمد واحمد
ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفى ونبي الملاحم رواه احمد والبزار ورجال احمد
رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه سوء حفظ وعن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احمد وانا محمد وانا الحاشر الذي احشر الناس
على قدمي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر فاذا كان يوم القيمة لواء الحمد بيدي وكنت امام
المرسلين وصاحب شفاعتهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عروة بن مروان ذكل
فيه ليس بالقوي ويقيه رجاله وثقوا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا احمد ومحمد والحاشر
والمقفى والخاتم رواه الطبراني في الصغير والاوسط باب اجابته ملتقيا عن محمد
بن جعفر بن الزبير قال جلس هرقل وهبار الحمي وسفوان بن اميه بعد مصاب اهل بدر في
قريش في الحجر اسر وكان عمير بن وهب شيطانا من شياطين قريش وكان من اذى على
صلى الله عليه وسلم واصحابه ويلقون منهم عنتا اذهم عليه وكان وهب بن عمير في اسارى

س قال فذكروا اصحاب القليب عنده بهم فقال والله ان في العيش خيرا بعدهم فقال عمير
ن وهب صدقت والله لولا دين علي ليس عندي قضاؤه وعيالي اخشى عليهم الضيعه
بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله فتعلل لي فيهم عنده انني عندهم اسير في ايديهم قال
ذ صفوان فقال علي دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما
هو لا اسعهم بخير منهم قال عمير اكتم عني شاني قال افعل ثم امر عمير بسيفه فجرد وسم
ثم انطلق الى المدينه فبينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينه في نفر من المسلمين
يتحدثون يوما بدر وما اكرمهم الله به وما انزل عليهم من عدوهم اذ نظر عمر الى عمير بن وهب
قد اناخ ببابب المسجد متوشح بالسيف فقال هذا الكلب والله عمير بن وهب ما جاء الا
لشر وهو الذي حرش بيننا وحزر القوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشح السيف قال افادخله فاقبل عمر حتى
اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها وقال عمر لرجال من الانصار ممن كان معه اطلعوا على
رسول الله في هذا الخبيث عدو الله واحذروا هذا الكلب عليه فادخلوا عليه وانتم ملثمون ثم دخل
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بحمالة سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اله عنه عنه ادن يا عمير فدنا ثم قال انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اكرمنا الله عليها بتحية خير من تحيتك يا عمير السلام تحية اهل الجنة فقال اما والله يا محمد ان
كنت بها لحديث عهد قال فما جاء بك يا عمير الذي في ايديكم فاحسنوا القد
قال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف فهل اغنت عنا شيئا قال اصدقني الذي
جئت له قال ما جئت الا لهذا قال بلى قعدت انت وصفوان بن امية في الحجر فذكرتما
قتلى بدر من قريش فقلت لولا دين علي وعيال لي خرجت حتى اقتل محمدا فتحمل
صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني والله حائل بينك وبين ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تاتينا به من خبر السماء وما
ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما جاءك به الا
الله فالحمد لله الذي هداك للاسلام وساقك هذا المساق ثم شهد شهادة الحق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في دينه واقرؤه القرآن واطلقوا اسيره
فقال يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على
دين الله فاحب ان تاذن لي فاقدم مكة فادعوهم الى الله والى الاسلام لعل الله
يهديهم كما هداني فعلت اذى اصحابك في دينهم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلحق

بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب قال لقريش ابشروا بوقعة تسلم وقعة
بدر وكان صفوان يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاخبر عن اسلامه فحلف ان
لا يكلمه ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا فاقدم عمير بمكة فاقام بها يدعو الى الاسلام ويوذي
من خالفه اذا اشتد ايذاؤه على من اتبعه ناس كثير رواه الطبراني مرسلا واسناده جيد قدم
علي عروة الزبير نحو مرسلا وقال فيه فضرح المسلمون حتى عداه الله وقال عمر بن الخطاب
لخنزير احب الي منه حين اطلع وهو الهوم احب الي من بعض بني واسناده حسن وعن
عمران الحولاني لا اعلمه الا عن انس قال كان وهب بن عمير شديدا على المسلمين
جراحا في المشركين فمر به رجل من الانصار فعرفه فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره
ثم تركه فلما ادخل الليل واصابه البرد لحق بمكة فرأى ما جمع هو وصفوان بن امية في الحجر
فقال لصفوان بن امية لولا عيالي ودين علي لاحببت ان اكون انا الذي اقتل محمدا
بنفسي فقال له صفوان فكيف تصنع فقال انا رجل جواد لا اخى اتيه فاعتره ثم اضربه
بالسيف ثم اخى بيطيل ولا يلحقني احد فقال له صفوان فعيالك ودينك علي فخرج فشحذ سيفه
ثم خرج الى المدينة لا يريد الا قتل محمد صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة راه عمر فعرفها له ذلك
وشوش عليه وقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي رات وهبا قدم فراني قد رمته وهو رجل
غادر فاطيفوا بنبيكم صلعم فاطاف المسلمون بالنبي صلى الله عليه وسلم فجاء وهب فوقف على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انعم صباحا يا محمد فقال قد ابدلنا الله خيرا منها فقال
عهدي بك حدث ها وانت بمكة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اقدمك قال جئت انفي
اسارا كم قال فما بال السيف قال اما انا فقد حلمنا ما يوم بدر فلم يفلحنا ولم ينجحنا قال فما شي
قلت لصفوان وانا في الحجر لولا عيالي ودين كنت انا الذي اقتل محمدا بنفسي فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت فاعاد عليه قال وهب قد كنت تخبرنا
بخبر اهل السما اهل الارض فنكذبك فاراك الخبر خبر اهل السما اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال يا رسول الله اغفر لي عما مضى فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعا الى مكة
فقال لقد قدم وانه لا يبغض لي من الخمر بريم ثم رجع وهو احب الي من بعض ولدي رواه الطبراني بهذا
رجال الصحيح وعن ابان بن عثمان عن ابيه سمعت ابان بن عثمان يقول كان اسلام وهب بن عمير
العرب وغيرهم انه كان جالسا في الحجر مع صفوان بن امية بعد مقتل اصحابهم ببدر فقال وهب لولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ادخل علينا قال له اجلس يا عمير قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركت ساعتئذ ما تركت وهب واصحابه فقال

بدر قال فذكروا اصحاب القليب فسبابهم فقال والله ان في العيش خيرا بعدهم فقال عمير
بن وهب صدقت والله لولا دين علي ليس عندي قضاؤه وعيال اخشى عليهم اضيعه
بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي فيهم علة ابني عندهم اسير في ايديهم قال
فاغتنمها صفوان فقال علي دين انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما
بقوا اسعهم نجر عنهم قال عمير اكتم علي شأني قال افعل ثم امر عمير بسيفه فخدش
ثم انطلق الى المدينة وبينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة في نفر من المسلمين
يتذاكرون يوم بدر وما اكرمهم الله به وما اراهم من عدوهم اذ نظر الى عمير بن وهب
قد اناخ بباب المسجد متوشحا بالسيف فقال هذا الكلب والله عمير بن وهب ما جاء الا لشر
هذا الذي حرش بيننا وحزرنا للقوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذا عمير بن وهب قد جاء متوشحا السيف قال افادخله فاقبل عمر حتى
اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها وقال عمر لرجال من الانصار ممن كان معه ادخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسوا عنده واحذروا هذا الكلب عليه فادخل غير ماموم ثم دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عمر اخذ بحمالة سيفه فقال ارسله يا عمر ادن يا عمير
فدنا فقال انعموا صباحا وكانت تحيه اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اكرمنا الله عليها بتحية خير من تحيتك يا عمير السلام تحية اهل الجنة فقال والله ما جئت
الا لما قد كنت عهدتك هنا فما جاء بك قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا قال فما
بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف فهل اغنت عنا شيئا قال اصدقني ما الذي
جئت له قال ما جئت الا لهذا قال بلى قعدت انت وصفوان بن امية في الحجر فذكرتما
اصحاب القليب من قريش فقلت لولا دين علي وعيال لي لخرجت حتى اقتل محمدا فتحمل
صفوان لك بدينك وعيالك على ان تقتلني والله حائل بينك وبين ذلك قال
عمير اشهد انك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تاتينا به من خبر السماء وما
ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم انما اتاك
به الا الله فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم شهد شهادة الحق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في دينه واقراؤه القرآن واطلقوا لاسيره
ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على
دين الله واني احب ان تاذن لي فاقدم مكة فادعوهم الى الله وال الاسلام لعل الله
ان يهديهم واما اذيتهم كما كنت اذي اصحابك في دينهم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلحق

بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب قال لقريش ابشروا بوقعة تسلم وقعة
بدر وكان صفوان يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاخبره عن اسلامه فحلف ان
لا يكلمه ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا فلما قدم عمير مكة اقام بها يدعو الى الاسلام ويوذي
من خالفه اذا اشتد ولقي على يديه ناس كثير رواه الطبراني مرسلا واسناده جيد ورواه
عبد الرزاق بنحوه مرسلا وقال فيه ففرح المسلمون حين هداه الله وقال عمر بن الخطاب
لخنزير احب الي منه حين اطلع وهو الان احب الي من بعض بني واسناده حسن وعن
عمران الجولاني لا اعلمه الا عن انس قال كان وهب بن عمير شهد احدا كافرا فاصابته
جراحة في المقتلة فمر به رجل من الانصار فعرفه فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره
ثم تركه فلما ادخل الليل واصابه البرد تحمل فبرأ فاجتمع هو وصفوان بن امية في الحجر
فقال لصفوان بن امية لولا عيالي ودين علي لاحببت ان اكون انا الذي اقتل محمدا
بنفسي فقال لصفوان فكيف تصنع فقال انا رجل جواد لا اخشى ان اتيته فاغتره ثم اضربه
بالسيف ثم اخشى بالخيل ولا يلحقني احد فقال لصفوان فعيالك ودينك علي فخرج فشحذ سيفه
ثم خرج الى المدينة لا يريد الا قتل محمد صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة راه عمر فنها له ذلك
وشق عليه وقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت وهبا قدم فرأني قد وهمت وهو رجل
غادر فاطيفوا بنبيكم صلعم فاطاف المسلمون بالنبي صلى الله عليه وسلم فجاء وهب فوقف على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انعم صباحا يا محمد فقال قد ابدلنا الله خيرا منها فقال
عمدي بك تحدث بها وانت معي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدمك قال جئت اني
اسارا كم قال فما بال السيف قال اما انا فقد حلمنا يوم بدر فلم يفلحنا ولم ينجنا قال فما شي
قلت لصفوان وانتما في الحجر لولا عيالي ودين لكنت انا الذي اقتل محمدا بنفسي فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت فاعاد عليه قال وهب قد كنت تخبرنا
بخبر اهل السما اهل الارض فنكذبك فاراك بخبر خبر اهل السما اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال يا رسول الله اعطني عمامتك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعا الى مكة
فقال لقد قدم وانه لا يغمض لي من الخبر ثم رجع وهو احب الي من وادي رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابان بن عثمان عن ابيه سمعت ابان قال كان اسلام ثمانين رجلا من
العرب وغيرهم اتوه فقالوا ان محمد بن عبد المطلب خرج يدعو الى غير ديننا فقام فيهم حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا هامة فاوجم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تحرمت بسامر مرس بالكتيبة ردت محمدا واصحابه فقال فنا في الذي هداك

ما تكلم به لساني ولا تمرمرت به شفتاي ولا سمعه مني احد وما هو الا شيء هجس في نفسي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله وان ما جئت به الحق رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم **قلت** وقد تقدمت قصة العباس في
غزوة بدر وقصة ذي الخويصرة في غزوة الفتح وحديث جابر بن عبد الله في قصة خزعة في مال النبي
في غير خديجة في عجايب المخلوقات وحديث عبد الله بن بشر في منابذه وعبرة لك وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد رفع الدنيا فانا انظر اليها والى ما هو
كائن فيها الى يوم القيمة كانما انظر الى كفي هذه بل يان جلاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم كما
جلاه للنبيين من قبله رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف كثير في سعيد بن سنان
الرهاوي وعن ابي بكرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كسرى الى عامله على
اوض اليمن ومن يليه من العرب وكان يقال له باذام انه بلغني ان خرج رجل قبلك يزعم انه
نبي فقل له فليكف عن ذلك او لابعثن اليه من يقتله ويقتل قومه قال فجاء رسول باذام الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له بهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن شيء فعلته
من قبلي لكفت ولكن الله عز وجل اعلمني فاقام الرسول عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ربي قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم وقتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم قال فكتب قوله
في الساعة التي حدثه واليوم الذي حدثه والشهر الذي حدثه رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير كثير بن زياد وهو ثقة وغيرهم طرف منه ولكن البزار وعن جرير بن اوس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي وهذه
الشعايب تضيء الاردية على بغلة شهباء معتجرا بخمار اسود قلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة
ووجدتها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فلم يرتد احد من طي ولكنه
قاتل قتالا على الاسلام ومنهم عيينة بن حصن وكنا قاتلنا طليحة بن خالد الاسدي المتنبي
فاسره حتى خالد بن الوليد وكان فيما قال فينا

- جزا الله عني طيبا في ديارها ٭ بعبرك الابطال حين جزاء
- هم اهل رايات السماحة والندا ٭ اذا احلا الصبا الوت بكل خباء
- هم ضربوا قيسا على الدين بعدما ٭ اجابوا منادي ظلمه وعماء

ثم سار خالد رضي الله عنه الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا
الى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم ولم يكن احد اعد العرب من هرمز قال
ابو اليسكن وبه يضرب المثل مقول العرب اكفر من هرمز فبرز له خالد بن الوليد رحمه الله

ودعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغ قلنسوته مايه
الف درهم ثم سرنا على طرق الطف حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها سلما
بنت بقيلة على بغلة لها شهباء مخمرا سود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا لي خالد عليها البينة فاتيته بها فسلمها الي ونزل الينا الحوض
عبد المسيح فقال لي بعنيها فقلت لا انقضها والله من عشر مايه شاة فدفع لي الف درهم
فقيل لي لو قلت مايه الف دفعها اليك فقلت لا احسب ان حالا اكثر من عشر مايه رواه وبقية
في غير هذا الحديث ان الشاهدين كان محمد بن سلمة وعبد الله بن عمر رواه الطبراني وعن
عايشة قالت كان يوم من السنة يجتمع فيه نساء النبي صلى الله عليه وسلم عنده يوما الى الليل
قالت وفي ذلك اليوم قال اسرعكن لحوقا اطولكن يدا قالت فجعلنا نتدارع بيدينا
اطولنا يدا من قالت فكانت سودة اطولهن يدا فلما توفيت سودة علمنا انها كانت اطولهن
يدا في الخير والصدقة قالت وكانت زينب تغزل الغزل وتعطيه مرارا في سبيل الله
والنبي صلى الله عليه واله وسلم يحيطون به ويبتغون به في معاذيرهم قال وفي ذلك اليوم قال
كيف باحدكن تنبح عليها كلاب الحوب **قلت** والصحيح
بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن ام سلمة
قالت لما دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا ام سلمة اني اهديت للنجاشي
مسكا وحلة ولا اراه الا قد مات ولا ارى هديتي الا مردودة الي قالت وكان كما قال رسول
صلى الله عليه واله وسلم فاعطاني ثمنها اوقية اوقيته واعطاني سايرا المسك والحلة رواه
الطبراني وابو موسى بن عقبة لم اعرفهما وسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح **قلت** وقد تقدم حديث ام كلثوم بهذه القصة
في الهدية في البيع من مسند الامام احمد وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يهلك كسرى فلا يكون كسرى بعده فانه يقول انا ملك الملوك ويهلك قيصر
فلا يكون قيصر بعده فانه يقول انا ملك الملوك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اهلك الله
كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفي شيخه عبيد بن كثير الصابوني ضعفه
وعن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن نطعم فيها فقال ان الملك الذي سوقها اوسوق هذه الحمامة دخل على ابيها

انه يسوقها الى وادي كذا ٠ رواه البزار ورجاله ثقات وعن رافع قال كان بالرجال شيء
من الخشوع والدوم فقرأة القرآن والخير فيما يرى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
شيء عجيب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يوما والرجال معنا جالس ومعنا نفر
فقال احدهو لاء الثفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فاذا ابو هريرة الدوسي
والطفيل بن عمرو الدوسي ورجال عنقوه فجعلت انظر واتعجب واقول من هذا الشقي
فاناخ رسول الله صلى الله عليه والله وسلم رحمت بنو حنيفه فسألت ما فعل الرجال
الذين عنقوا فقالوا افتتن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله صلى الله عليه والله وسلم انه
اشركه في الامر بعده فقلت ماقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فمسح ورسم رجال
وهو يقول كبشان انتطحا فاجهما لنا كبشنا ٠ رواه الطبراني وقال فيه الرجال بلحا
المهلة المشددة وهكذا قاله الواقدي والمدائني وتبعهما عبد الغني بن سعيد ووهم في ذلك
والاكثرون قال انه بالجيم الدارقطني وانا ماكن لا ٠ وفي اسناد هذا الحديث الواقدي
وهو ضعيف وعن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذورة سألني عن رجال واذا
قدمت على الرجال سألني عن ابي محذورة فقلت لابي محذورة اذا قدمت عليك سألني
عن فلان واذا قدمت على فلان سألني عنك قال كنت انا وابو هريرة وفلان في بيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخركم موتا في النار فمات ابو هريرة رحمه الله ثم مات
ابو محذورة ثم مات الرجل ٠ رواه الطبراني واوس بن خالد لم يرو عنه غير علي بن زيد
وفيهما كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح عن ابي يونس قال كنت تاجرا بالمدينة فاذا
قدمت المدينة سألني ابو هريرة عن سمر بن جندب واذا قدمت البصرة سألني سمرة عن ابي هريرة
فقال ابو هريرة كنا سبعة في بيت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال
اخركم موتا في النار فلم يبق الا انا وسمرة **قلت** لعله اراد الدنيا فان سمرة
مات كذلك والله اعلم ٠ رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن زيد بن جدعان وقد
وثق وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم يقول لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تزور البيت لا تخاف احدا الا
الله عز وجل ٠ رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير احمد بن يحيى الاودي
وهو ثقة وعن ابي جحيفة فيما يعلم بعض الرواة قال قال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
ستفتح عليكم الدنيا حتى تتخذ بيوتكم كما تتخذ الكعبة قلنا ونحن على ديننا قال نعم
قال اثوم خير ام يومئذ قلنا يومئذ قال بل انتم اليوم خير ٠ رواه الطبراني

ورجاله

ورجاله ثقات وعن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه والله وسلم يقول يكون في امتي
رجل يتكلم بعد الموت ٠ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **قلت** وقد تقدم
حديث النعمان بن بشير فيمن تكلم بعد الموت في الخلافة في الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم
باب اخبار الذيب بغيبة صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري قال
عدى الذيب على شاة فلحقها فطلبه الراعي فانتزعها منه فاقعا الذيب على ذنبه
فقال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي فقال يا عجبا ذيب مقعي على ذنبه
يكلمني بكلام الانس فقال الذيب الا اخبرك بأعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم
بيثرب يخبر الناس بانبائها قد سبق قال فاقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة
فزواها الى زاويه من زواياها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فاخبره
خبر رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال
للاعرابي اخبرهم فاخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي نفس
محمد بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه ما احدث اهله بعده **قلت** عند الترمذي طرف من اخره
رواه احمد وفي روايه عن ابي سعيد ايضا قال بينما رجل من المسلمين في غنيمة له اذ عدا
عليها ذيب فاخذ شاة منها فطلبه الراعي حتى انتزعها منه فاقعا الذيب على ذنبه
يرمي بالجران حتى استنقذ منه شاته فنكر نحوه ٠ رواه احمد والبزار بنحوه باختصار
ورجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي
غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى
واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله فانتزعته مني فقال الراعي ثاكلته امه ان
رايت كاليوم ذيبا يتكلم قال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فاتى النبي صلى الله عليه والله وسلم
وصدق النبي صلى الله عليه والله وسلم وقال النبي صلى الله عليه والله وسلم انها امارة
من امارات بين يدي الساعة فراوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه
وسوطه ما احدث اهله بعده **قلت** هو في الصحيح باختصار ٠ رواه احمد ورجاله
ثقات **باب** سؤال الميت الموت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه والله وسلم
قال بغي اي بغى الحدث قبله وزاد فيه وان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم صلى
بنا صلوة الغداة ثم قال هذا الذيب وما الذيب يسألكم ان تعطوه او تشركوه في

في اموالكم فما رجل يجر شراً قليلاً ولا كثيراً رواه البزار وقال وهذا الذي زاده جرير لا يعرف
احد رواه غيره ورجاله رجال الصحيح غير زياد بن ابي الاورد وهو ثقة والله اعلم

باب شهادة الشجر بنبوته صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنى قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اين تريد قال الى اهلي قال هل لك في خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله قال من شاهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خداً
حتى جاءت بين يديه فاستشهدها ثلاثاً فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع
الاعرابي الى قومه فقال ان يتبعوني آتيك بهم والا رجعت اليك فكنت معك رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروله ابن يعلا ايضاً والبزار باب شهادة الضب
بنبوته من عمر بن الخطاب بحديث الضب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم فتصاد ضباً وجعله في كمه فذهب به الى
رحله فرأى جماعة فقال على من هذا اجتماعه فقالوا على هذا الذي يزعم انه نبي فنثر الناس
ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة اكذب
منك وانقص لولا ان تسمين العرب بجبناً لقتلتك فضربت فخذك فهربت فمشك الناس
اجمعين فقال عمر يا رسول الله دعني اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما علمت ان
الحليم كاد ان يكون نبياً ثم اقبل الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال والات والعزى
لا امنت بك وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اعرابي ما حملك على ان قلت
قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي قال وتكلمني ايضاً استحقاقاً يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم واللات والعزى لا امنت بك حتى يؤمن بك هذا الضب فاخرج الضب من كمه
فطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ان امن بك هذا الضب امنت بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ضب فكلمه الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم
جميعاً لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعبد
قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار
عذابه قال فمن انا يا ضب قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من
صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
والله لقد اتيتك وما على وجه الارض احد هو ابغض الي منك والله لانت الساعة

احب الي من نفسي ومن والدي فقد امن بك سمعي وبصري وداخلي وخارجي
وسري وعلانيتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك الى هذا
الذي يعلو ولا يعلا لا يقبله الله تعالى الا بصدق ولا يقبل الصلوة الا بقرآن
فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد وقل هو الله احد فقال يا رسول الله ما سمعت
في البسيط ولا في الزجر احسن من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
كلام رب العالمين وليس بشعر واذا قرأت قل هو الله احد فكأنما قرأت ثلث القرآن
واذا قرأت قل هو الله احد مرتين فكأنما قرأت ثلثي القرآن واذا قرأت قل هو الله احد
ثلث مرات فكأنما قرأت القرآن كله فقال الاعرابي نعم الاله فان الهنا يقبل اليسير ويعطي
الجزيل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاعرابي فاعطوه حتى ابطرهم فقال
عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله اني اريد ان اعطيه ناقة اتقرب بها الى الله عز وجل
دون النخي وفوق الاعرابي وهي عشراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت ما تعطي
واسئلك ما يعطيك الله عز وجل جزاً قال نعم قال لك ناقة من ذهب رجرفاً وابهما من
زمرد اخضر وعنقها من زبرجد اصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق
تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف فخرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلقته الف اعرابي على الف دابة مالف رمح والف سيف فقال لهم اين تريدون
فقالوا نقاتل هذا الذي يزعم انه نبي فقال لهم الاعرابي اني اشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله فقالوا له صبوت فقال لهم صبوت وحدثهم هذا الحديث فقالوا
باجمعهم لا اله الا الله محمد رسول الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم في ردا
فنزلوا عن ركابهم يصلون ما ولوا منه ومنهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا مرنا
بامرك يا رسول الله قال تدخلون تحت راية خالد بن الوليد وهي فليس احد من العرب امن منه
الغ جميعاً الا بني سليم رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن علي بن الوليد
البصري قال البيهقي واحمل في هذا الحديث عليه قلت وبقية رجاله رجال الصحيح

باب حديث الضبيه عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم قد صادوا ضبيه فشدوها على عمود فسطاط فقالت يا رسول الله اني في بطني
ولي خشفين واستاذن لي ان ارضعهما ثم اعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فمضت حتى تأتي خشفيها فترضعهما وتأتي اليكما قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله قال انا
فاطلقوها فذهبت فارضعت ثم رجعت اليهم فاوثقوها قال تبيعونها قالوا

هي لك فخلوا عنها فاطلقوها فذهبت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم في الصحراء فاذا اعناد يا ينادينه يا رسول الله فالتفت
فلم ير احدا ثم التفت فاذا اظبية موثقة فقالت دونني يا رسول الله فدناها فقال لها حاجتك
فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين
قالت عذب الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فاضعت خشفيها ثم رجعت
فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فجعلت
تغدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وفيه اغلب بن تميم
وهو ضعيف باب ما جاء في شاة المسمومة عن ابن عباس ان امراة من اليهود اهدت
لرسول الله صلعم شاة مسمومة فارسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت احببت او
اردت نبيا فان الله عز وجل سيطلعك وان لم تكن نبيا اريح الناس منك قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد شيا من ذلك احتجم قال فسا فرمرم فلما احرم وجد من
ذلك شيا فاحتجم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة عن
انس قال نحوه وزاد فيه واهدت امراة يهودية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا
فلما وضعت اليها اليا كل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عضو من اعضائها يخبرني انها
مسمومة فامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتنع من معه فارسل الى اليهودية فقال ما حملك
على ان افسدت علينا بعدان اصلحتيها قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا ستعلم فانك ستعلم
ذلك وان كنت غير نبي ارحت الناس منك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سارك
بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف عن ابي سعيد الخدري ان يهودية اهدت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة سميطا فلما بسط القوم ايديهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
عضوا من اعضائها تخبرني انها مسمومة فارسل الى صاحبتها اسممت طعامك هذا قالت
نعم قال ما حملك على هذا قالت اردت ان كنت كاذبا ان اريح الناس منك وان كنت
صادقا علمت ان الله تبارك وتعالى سيطلعك عليه فبسط يده وقال كلوا بسم الله قال فاكلوا
فاكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضر احدنا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن سفيان
وعبد الملك بن ابي نضرة وكلاهما ثقة عن كعب مالك ان امراة يهودية اهدت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية بخيبر فقال لها ما هذا قالت هذه هدية وخفت ان
تقول ان الصدقة فاكل واكل اصحابه ثم قال لهم امسكوا ثم قال للمراة هل سممت هذه الشاة
فقالت من اخبرك قال هذا العظم لساقها وهو في يده قالت نعم قال لم قالت قلت ان كنت

كاذبا

كاذبا ان يستريح الناس منك وان كنت نبيا لم يضرك فاحتجم النبي صلى الله عليه وسلم وامر
اصحابه فاحتجموا فمات بعضهم قال الزهري واسلمت المراة فزعموا انه قتلها رواه الطبراني
وفيه احمد بن بكر البالسي وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه ابن عدي وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن يحيى بن عبد الرحمن بن لبسه عن ابيه عن جده قال اهديت الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم شاة مسمومة فاكل منها هو وبشر البراء بن معرور فرضا مرضا شديدا
ثم ان بشرا مات فلما مات رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليهودية التي اهدتها
له فقال ما اطعمتينا ويحك قالت اطعمتك السم قال ما حملك على ذلك قالت سمعتك
تذكر فان كنت نبيا علمت انها لا تضرك وان كنت غير ذلك فاردت ان اريح الناس
منك ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلبت رواه الطبراني ويحيى هذا ان كان
ابن ابي لبسة فقد ذكر الذهبي في الميزان وان كان ابن لبسة فلم اعرفه وعن عامر بن سعد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياكل من هديه حتى يامر صاحبها ان ياكل منها الشاة التي
اهدت له بخيبر رواه البزار عن شيخه ابراهيم بن عبد الله المخرمي وثقه السميعي وضعفه الدارقطني
وفيه من لم اعرفه قلت وقد تقدم في غزوة خيبر مرسلا عروة والله اعلم باب حبس
الشمس له عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادركه الشمس فتاخرت ساعة من
نهار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس قالت اسماء فطلعت عليه الشمس حتى وقفت
على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضا وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء وفي رواية عنها
ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما
وهو في حجر علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت العصر قال لا يا رسول الله فدعى الله
فرد عليه الشمس حتى صلى العصر قالت فرايت الشمس طلعت بعد ما غابت حين رجعت حتى صلا العصر
رواه كله الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح غير ابراهيم بن حنزر وهو ثقة وثقه ابن معين
وفاطمة بنت علي لم اعرفها واسماء باب رده البصر عن قتادة بن النعمان قال اهدى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها الي يوم احد فرميت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ابدقت سيتها ولم ازل عن مقامي فنضب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاني فمسح
كلما مال سهم منها الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفت وجهي ونابي لا في وجهه ثم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بلا ري ارميه فكان احسنهما اذ رت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع فاصابت حدقتي بلبلي فسعيت بها في كفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم دمعت عيناه فقال اللهم ان قتاده قد وجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا رواه الطبراني وابو يعلا ولفظه عن قتاده بن النعمان انه اصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فاراد ان يقطعوها فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري ان عينيه اصيبت هو في اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي اسناد ابي يعلا يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف عن عبد الرحمن بن اسحق بن عبيده عن جده قال اصيبت عين ابي ذر يوم احد فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينيه رواه ابو يعلا وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن رجل من سلامان بن سعد عن ابيه عن خاله قريك حدثها ان اباها خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيناه منتصتان لا يبصر بهما شيا فسالها ما اصابه قال كنت اقاتل جمال فوقعت رجلي على بيض حيه فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فرايته يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنه وان عينيه لمصيحتان رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وقد تقدم حديث نقاعه في غزوة بدر من طرق البزار نحوه رواه الطبراني في الاوسط والله الموفق باب شفاء السعفة من مخلد بن عقبة بن سرجيل عن جده عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا نبي الله هذه السلعة قد اوهنتني تحول بيني وبين قائم السيف ان اقبض عليه وعن عنان الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني فدنوت منه ثم قال افتح يدك ففتحتها ثم قال اقبضها ففبضتها قال ادن مني فدنوت ففتحها فنفث في كفي ثم وضع يده على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفع عنها وما اراها رواه الطبراني ومخلد بن عقبة لم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح باب شفاء الجرح من عبد الله بن ابيس قال ذهب المستنير بن رزام اليهودي وجبي بحرس من وشحط فنجني منقلدا وحاموه فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفث فيها فما اذاني منها شيء رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف باب شفاء الجرح احصاء عن سويد بن يزيد قال رايت اياد وجد جالسا في المسجد فاغتممت لذلك وجلست اليه فذكرت له شيئا فقال لا اقول الحديث الا الخير الذي رايته عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كنت اتبع خطوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واتعلم منه فذهبت يوما فاذا هو قد خرج فاتبعته فجلس في موضع فجلست عنده فقال يا اياد ملجا بك قال قلت الله ورسوله قال فجا ابو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما جابك يا ابا بكر قال الله ورسوله قال فجا عمر فجلس عن يمين ابي بكر فقال يا عمر ما جابك قال الله ورسوله ثم جا عثمن فجلس عن يمين عمر فقال يا عثمن ما جاء بك قال الله ورسوله قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او تسع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن في يد ابي بكر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمن فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن رواه البزار باسنادين ورجال احدهما ثقات وفي بعضهم ضعف

قلت وقد تقدم له طريق عن ابي ذر ايضا في الخلافة وقال الزهري فيما يعني الخلافة رواه الطبراني في الاوسط وزاد في احدى طريقيه سمع تسبيحهن من في الحلقة في كل واحد وقال ثم دفعهن الينا فلم يسبحن مع احد منا باب معجزة في الماء عن نعيم بن اصايعه عن ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال ما من ماء ما من ماء قالوا لا فقال هل من شن فاتي بشن فيه ابش فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه ثم فرق اصابعه فنبع الماء مثل عصا موسى من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال اهتف بالناس بالوضوء فاقبلوا يتوضؤن من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هي اني مسعود الشرب فلما توضوا صلى بهم الصبح ثم قعد للناس فقال ما يها الناس من اعجب لناس ايمانا قالوا الملايكة قال وكيف لا يومنون الملايكة وهم يعاينون الامر قالوا فالنبيون يا رسول الله قال وكيف لا يومنون النبيون والوحي ينزل عليهم من السماء قالوا فانا صحابك يا رسول الله قال كيف لا يومنون اصحابي وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس لايمانا قوم يجيئون من بعدي يومنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني طوبى اخواني رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار والبزار باختصار واحمد الا انه قال فانظر من بين اصابعه عيون وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط وعن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سير فاتينا وكبه دماي قليله الماء فنزل فيها ستة انا سادسهم
ماجه قال فاديت الينا وكوة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة الركي قال
فجعلنا في نصفها او قريب ثلثها فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرا فكدت
باناي هل احد شيا اجعله في حلقي فما وجدت فرفعت الدلو الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتمس بين فيها فقال ما شا الله ان يقول فعيدت الينا الدلو ملاء ونيا
قال فقد رايت احزنا اخرج سوب حشيه الغرف قال ثم ساحت يعني جرتي نرا

قلت وفي الصحيح باختصار كثير في غزوة الحديبية رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا
الى المشركين فيهم ابو بكر وعمر امرهما والناس كلهم قال لهما جدا والسير فان بينكم و
وبين المشركين ما ان سبق المشركون الى ذلك الما شق على الناس وعطشتم عطشا شديدا
انتم ودوابكم وركابكم ونخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية يوتاسعهم فقال
لاصحابه هل لكم ان نعرس قليلا ثم نلحق بالناس قالوا نعم يا رسول الله فعرسوا فلما انتظم
الاخر الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لهم قوموا
واقضوا حاجتكم ففعلوا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء قال رجل منهم يا رسول الله ميضاه فيها شي
من ماء قال جي بها فجا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمجها بكفيه ثم دعا بالبركه
ثم قال لاصحابه تعالوا فتوضاوا فجاوا فجعل يصب عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توضاوا واذن رجل منهم واقام قال فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لصاحب الميضاه ازدهر ميضاتك فسيكون لها نبا فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الناس فقال لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان
فيهم ابن بكر وعمر وسيرشدان الناس فقدم الناس وقد سبق المشركون الى ذلك الما
وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب
الميضاه قال كما هو ذا يا رسول الله فجا بها وفيها شي من ماء فقال لهم تعالوا فاشربوا
فجعل يصب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم
وملاوا كل داوية وقربة ومزادة ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المشركين فبعث الله تعالى ريحا فضربت وجوه المشركين وانزل الله تبارك وتعالى
نصرا وامنا من يا رهم فقتلوا منهم مقتله عظيمه واسروا اسارا كثيره واستاقوا انعام

كثيره ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وافرين صالحين رواه
ابو يعلا وفيه سعيد بن سليم الضبي وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه غيره
وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن ابيه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه والدوسلم في غزاه فاصابنا عطش شديد فشكونا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل فضل من ماء في دواة فاتاه رجل بفضلة ماء في دواة
فحفر النبي صلى الله عليه وسلم في الارض حفرة ووضع عليها نطعا ووضع كفه على الارض
ثم قال لصاحب الدواة صب الماء علي كفي واذكر اسم الله ففعل قال ابو ليلا رايت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روا القوم وسقوا ركابهم
رواه الطبراني وفي اسناده خالد بن نافع الاشعري ضعفه ابو زرعه وابو داود
والنسائي وقال ابو حاتم ليس بالقوي لكنت حديثه وقد روى عنه احمد بن حنبل وقد
اشتهر ان شيوخ كلهم ثقات قلت وقد تقدم حديث زيادني لحرف الصداي
وحديث حسان نبح الصدى في كراهيه الماء وفي ابي رجا قال لخرج رسول
صلى الله عليه والدوسلم حتى دخل حايطا لبعض الانصار فاذا هو بسنو فيه فقال لرسول
صلى الله عليه وسلم ما تجعل لي ان اروبت حايطك هذا قال اني اجد ان اروبه فلا
اطيق ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعل لي حايه تمر فاختارها
من تمرك فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرب فحابث ان اراه حتى قال الرجل عرق
على حايطي فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم حايه تمر قال فاكلوا هو واصحابه حتى شبعوا
ثم رد عليه حايه تمر كما اخذها منه رواه الطبراني ورجاله وثقوا وقد ذكر لابي عمران ترجمه
بالمعجزة في الطعام وبركته فيه عن علي رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوقال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب فيهم رهط ياكل
الجذعه ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام
كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كانه لم يمس ولم يشرب فقال
يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصه والى الناس عامه وقد رايتم من هذه الايه
ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي فلم يقم اليه احد قال فقمت اليه وكنت
اصغر القوم فقال اجلس ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان
في الثالثه ضرب بيده على يدي رواه احمد ورجاله ثقات وعن علي قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصنع رجل شاة

بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ اربعون رجلا او اربعون غير رجل قال
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطعام فوضعه بين يديهم فاكلوا حتى شبعوا وكل
منهم لمن يأكل الجذعة باداما ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رووا يعني من اللبن
فقال بعضهم ما رأينا كاليوم سحر يروا انه ابو لهب الذي قاله فقال يا علي اصنع لي مثل شاة
وصاع من طعام واعدد قعبا من لبن قال ففعلت فاكلوا كما اكلوا في اليوم الاول وشربوا
كما شربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل اولا فقال ما رأينا كاليوم في السحر فقال يا علي
اصنع لي مثل شاة وصاع من طعام واعدد قعبا من لبن ففعلت فقال يا علي اجمع لي
بني هاشم فجمعتهم فاكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يقضي
عني ديني قال فسكت القوم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنطق فقلت
انا يا رسول الله فقال انت يا علي انت يا علي رواه البزار واللفظ له واحمد باختصار
والطبراني في الاوسط باختصار ايضا ورجال احمد واحد اسنادي البزار رجال الصحيح
غير شريك وهو ثقة وعن ابي ايوب قال صنعت لنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر طعاما
قدر ما يكفينا فاتيتهما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي ثلاثين
من اشراف الانصار فشق علي ذلك وقلت ما عندي شيء ازيد فكاني تغفلت فقال
اذهب فاتني بثلاثين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموا فاكلوا حتى
صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال
اذهب فادع لي ستين من اشراف الانصار قال ابو ايوب والله لاتانا باكثر من اجوزي
بالثلاثين قال فدعوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تو قعوا فاكلوا حتى صدروا
ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع
لي سبعين من الانصار فلانا اجود بالسبعين والستين مني بالثلاثين قال فدعوتهم
فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا
فاكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار رواه الطبراني وفي اسناده
من لم اعرفهم وعن ابي حبيش الغفاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تهامة حتى اذا كنا بصفان جاء اصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا الجوع فادن لنا
في الظهر نأكله قال نعم فاخبر بذلك عمر بن الخطاب فاتا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله ساد اصحابك امرت الناس ان يخرروا الظهر فعلام يركبون قال
ثم ترى يا ابن الخطاب قال ارى ان تامرهم ان يأتون بفضل ازوادهم فيجمعونه

لم تزعوا

ثم تدعو الله لهم فامرهم فجعلوا فضل ازوادهم في ثوب ثم دعا لهم ثم قال ايتوا في
باوعيتكم فملا كل انسان منهم وعاءه ثم امر بالرحيل فلما جاوزوا امطرت فنزلوا
معه فشرب من ماء السماء فجاءت ثلاثة نفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب
الاخر معرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما واحد
فاستحيى من الله فاستحيى الله منه واما الاخر فاقبل تائبا فتاب الله عليه واما الاخر فاعرض
فاعرض الله عنه رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد فقال ما نرى يا ابن الخطاب قال
ارى انا مرهم وانت افضل رايا وزاد ايضا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه
وشربوا من الماء والكراع ثم حطبهم فجاءت ثلاثة نفر فذكر الحديث ورجاله ثقات وعن
عمر بن الخطاب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقلنا يا رسول الله ان المعرف
قد حضرهم شباع والناس جياع الا نحروا ضحايانا فنطعمها الناس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل الطعام قلبي به فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع واكثر واقل فكان جميع ما
في الجيش بضع وعشرون صاعا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه ودعا بالبركة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ولا تنتهبوا فجعل الرجل ياخذ في جرابه وفي غرارته واخذوا
في اوعيتهم حتى ان الرجل ليربط عكمه فيملاه فغرفوا الطعام كما هو ثم قال النبي صلى
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى بهما عبد محق الا وقاه الله حر النار رواه ابو
يعلى والطبراني في الصغير والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله العمري وثقه العجلي وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدم حديث ابي عمر في الايمان في اول الباب وعن ابن عمر
قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعمائة من مزينة فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامر فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده فقال النبي صلى
لعمر زودهم فقال ما عندي الا فاضلة من تمر وما اراه يقنع عنهم شيئا قال انطلق فزودهم
فانطلق بنا الى عليه فاذا افيفط تحت مثل البكر الاورق فقال خذوا فاخذ القوم حاجتهم قال
وكنت من اخر القوم قال فالتفت وما افقد موضع تمرة وقد احتمل منه اربعمائة رجل رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن دلهم بن سعيد الخثعمي قال اتيتا رسول الله صلى
وكنا اربعون واربعمائة نسأله الطعام فقال النبي صلى لعمر قم فاطعمهم فقال يا رسول الله
ما عندي الا ما يقيتني وصبيتي قال قم لي وكيع الفيض في كلام العرب اربعة اشهر قال قم فاطعمهم
قال فمر رسول الله سبع وطاعنة قال فقام عمر وقمنا معه فصعد بنا الى غرفة معه فاصبح مع
المفتاح من حجزته ففتح الباب قال فكنا فاذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الربيع قال فاكلنا

قال فاخذ كل منا حاجته ما شاء قال فالتفت واني لمن اخرهم فكا فالم ير احدنا عنه حاجة قال نعم
روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح وعن واثلة بن الاسقع
قال كنت في اهل الصفة فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وقرى فكسر في الصفة فصنع
فيها ما شاء الله ثم صنع فيها وكانه سعسعها ثم لقمها ثم صعسعها ثم قال اذهب فاتني بعشرة
انت عاشرهم فجيت بهم فقال كلوا وكلوا من اسفلها ولا تاكلوا من اعلاها فان البركة تنزل في اعلاها
فاكلوا منها حتى شبعوا قلت عيناك ما جطرف من اخره رواه احمد ورجاله موثقون وعن
واثلة بن الاسقع ايضا قال كنت من اصحاب الصفة فشكا اصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستطعم لنا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
اصحابي شكوا الجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة هل عندك من شيء قالت ما رسول الله
ما عندي الى قناة خبز فانية فجاءت بجراب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحفة فاوزع
الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح الثريد بيده وهو يربو حتى امتلات الصحفة قال يا واثلة
اذهب فجيء بعشرة من اصحابي انت عاشرهم فذهبت فجيت بعشرة من اصحابي وانا عاشرهم فقال
اجلسوا وخذوا واسم الله كل من حوالتها ولا تاكلوا من اعلاها فان البركة تنزل من اعلاها
فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلات
فقال يا واثلة اذهب فجيء بعشرة من اصحابك فجيت بعشرة فقال اجلسوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قاموا فقال اذهب فجيء بعشرة من اصحابي فذهبت فجيت بعشرة فعلوا مثل ذلك قال هل بقي
من اصحابك قلت نعم عشرة قال اذهب فجيء بهم فذهبت فجيت بهم فقال اجلسوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ثم قال يا واثلة اذهب بهذا الى عايشة وفي
رواية كنت في الصفة وهم عشرون رجلا فذكر نحوه الا انه قال قالوا هيهنا كسرة وشيء من لبن
رواه كله الطبراني واسناده حسن عن ابي طلحة قال دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول
صلى الله عليه وسلم الجوع فخرجت حتى اتيت ام سليم وهي ام انس بن مالك وكانت تحت ابي
انس فقلت يا ام سليم اني عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فهل عندك من شيء
فقالت عندي شيء واشارت بكفها فقلت لها اصنعي وانعمي فارسلت انسا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت سار في اذنه فلما اقبل انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابوك يدعونا
يا نبي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذهبوا بسم الله قال فادبر انس يشيهم حتى
اتى ابا طلحة فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتاك في الناس قال فخرجت حتى لقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب على مسراح الدرجة فقلت يا رسول الله ما اصنعت

انا عرفت

انما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيأ فاكله قال ادخل وابشر قال فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدا فجمعها في الصحفة بيده ثم اصلحها فقال هل من كانه يعني الادم قال
فاتي بعكة لهم فيها شيء او ليس فيها شيء فقال بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاسلت منها
السمن ثم قال ادخل على عشرة عشرة فاكلوا كلهم وشبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي
الذي فضل كلوا انتم وعيالكم فاكلوا وشبعوا رواه ابو يعلى والطبراني وزادوهم ونها ما يه
ورجالها رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته
جالسا مع اصحابه محزونا وقد عصب بطنه على حجر فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطنه فقال من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت
يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصب بطنه بعصابه فسالت بعض اصحابه
فقال من الجوع فدخل ابو طلحة على ابي فقال هل من شيء فقالت عندي كسر من خبز وتمرات فان
جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم اشبعناه وان جاء معه احد قل عنهم فقال ابو طلحة اذهبي انس
فقم قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اقام فله عد حتى ينصرف ومن تبعه حتى ياذا
قام على عتبه يابه فضل لي يدعوك فلما فعلت ذلك فالت لي يدعوك قال لاصحابه
يا هولا تعالوا ثم اخذ بيدي فشلها واقبل باصحابه حتى اذا دنوا من بيتنا ارسل يدي
فدخل وانا معه في كثير من جاءه فقلت يا ابتاه قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي قلت لي قد عا اصحابه فقد جاء بهم فخرج ابو طلحة اليهم فقال يا رسول الله انما ارسلت
انسا يدعوك وحدك ولم يكن عندي ما يشبع من ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل
فان الله عز وجل سيشبعهم بما عندك فدخل معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادخلوا
عشرة عشرة ثم قربوا وجلس من كان عنده بالشدة وقربت ما كان عندنا من خبز وتمر فجعلنا
على حصير لنا فبارك فيه بالبركة ثم قال ادخل علي ثمانية فادخلت عليه ثمانية فجعل كفه فوق
الطعام فقال كلوا وسموا الله فاكلوا من حين اصابعه حتى شبعوا ثم امرني فادخلت عليه ثمانية
ثم زال ذلك حتى دخل عليه ثمانون رجلا كلهم ياكل حتى شبع ثم دعاني ودعا امي وابا طلحة
فقال كلوا فاكلنا حتى شبعنا ثم رفع يده فقال يا ام سليم ان هذا من طعامك حين قدمتيه
قالت بابي وامي لولا اني رايتهم ياكلون ما انقص من طعامنا شيأ قلت لانس حدثني الحديث
سيافه رواه الطبراني وفيه اسامة بن زيد الليثي لين وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال اتا ابو طلحة
ام سليم ام انس بن مالك وابو طلحة رابئ فقال عندك يا ام سليم شيء فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه
يقرئ اصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع فقالت عندي شيء من شعير

فطحنته **قلت** فذكر الحديث الى ان قال فانطلق ابو بشير وهم ثمانون رجلا فاسلموا بيدي فلما ان دنوت من الدار نزعت يدي من يده فجعل ابو طلحة يطلبني في الدار وهي تجار وهو يقول فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج اليه واخبره الخبر فامرهم فجلسوا ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال لهل من ادم فقالت ما ام سليم يا رسول الله قد كان عندنا شيء وقد عصرته انا وابو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا فان عصر الثلاثة ابلغ من عصر الاثنين فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم دعا فيه بالبركة ثم قال ادعوا لي عشرة فاكلوا حتى تجشوا شبعا فذكر الحديث وهو في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله قال صنعت لي طعاما وقالت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقلت ان امي صنعت شيئا فقال لاصحابه قوموا فقام معشرون رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخل عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع لي اصحابك فجعلت اتتبعهم في المسجد رجلا رجلا اوقظهم فاتينا باب النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا فوضعت بين ايدينا صحفة صلع قدر مدين شعير فقال لنا كلوا باسم الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصف الصحفة والذي نفس محمد بيده ما في الى محمد شيء غير ما ترون فاكلنا حتى شبعنا وبقيت منها بقية وكنا ما بين السبعين الى الثمانين فقلت لابي هريرة مثل اي شيء كانت حين قرعتم منها فقال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثرا لاصابع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال اخطاني العشاء ذات ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم واخطاني ان يدعوني احد من اصحابنا فصليت العشاء ثم اردت ان انام فلم اقدر ثم اردت ان اصلي فلم اقدر ثم اذا رجل عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فصليت ثم استندت الى الحائط بازيه التي كان يصلي اليها فقال من هذا ابو هريرة قلت نعم قال اخطاك العشاء الليلة قلت نعم قال انطلق الى المنزل فقرب هلموا الطعام الذي عندكم فاعطوني صحفة فيها عصيدة بتمر فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعتها بين يديه فقال لي ادع لي اهل المسجد فقلت في نفسي الويل لي مما ارى من قلة الطعام والويل لي من لمعصبة فاتي الرجل وهو نائم فاوقظه واقول اجب فاتى الرجل وهو يصلي فاقول اجب حتى اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم فوضع اصابعه فيها وتمر فواحيها وقال كلوا باسم الله فاكلوا حتى شبعوا واكلت حتى شبعت فقال خذها يا ابا هريرة فاردد ها الى الجحفة فاني لم اجد في ال محمد طعام يأكله دويد غير هذا اهدا ما الينا رجل من

الانصار

فاخذت الصحفة فرفعتها فاذا هي كهيئتها حين وضعتها الا ان فيها اثار اصابع النبي صلع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فقال اعندك شيء يا بنت حيي فاني جايع فقلت لا والله يا رسول الله الا من من طحين قال فاسخنيه قالت فجعلته في القدر وانتجيته فقلت قد نضج يا رسول الله فقال انعلين في بجي بنت ابي بكر شيء فقلت ما ادري يا رسول الله قالت فذهب هو بنفسه حتى اتاها فقال في بجيك يا بنت ابي بكر شيء فقالت كيس فيه الا قليل فجاء هو بنفسه فصر حاقيه في القدر حتى رأيت الذي خرج فوضع يده فقال بسم الله ادع اخواتك فاني اعلم انهن يجدن مثلما تجد فدعوتهن فاكلنا حتى شبعنا ثم جا ابو بكر فدخل ثم جا عمر فدخل ثم جا رجل قالت فاكلوا حتى شبعوا وفضل عنهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه خريج بن معويه وقد وثق على ضعفه وبقيه رجاله ثقات وعن انس بن مالك قالت كانت لنا شاه فجمعت من سمنها في عكه فملات العكه ثم بعثت مع زينب ربيبته فقالت يا ربيبه ابلغي هذا العكه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتدم بها فانطلقت بها ربيبه حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بعثت بها اليك ام سليم فقال ففرغوا لها عكتها ففرغت العكه فدفعت اليها فانطلقت فجات ام سليم فراث العكه ممتليه بقطر فقالت ام سليم يا ربيبه الم اقدم لك ان تنطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد فعلت فان لم تصدقيني فانطلقي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت ام سليم ومعها ربيبه فقالت يا رسول الله اني بعثت اليك معها بعكه فيها سمن فقال قد فعلت فتجات بها فقالت والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها لممتلية بقطر سمنا قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الله اطعمك كما اطعمتيني بعثيه كله واطعمي قالت فجيء البيت فقست في قعب لنا كذا وكذا وتركت ما تدر منه شهرا او شهرين رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال زينب بدل ربيبه وفي اسناده محمد بن زياد الرحبي وهو اليشكري وهو كذاب وعن ام مالك الانصارية انها جاءت بعكه سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يفتحها ثم دفعها اليه فجعل فاذا هي ممتلية فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت خزل في بني يا رسول الله قال وما ذاك يا ام مالك فقالت لم ترد هديتي فدعا بلالا فسأله عن ذلك فقال والذي هشك بالحق نبيا ما قد عصرتها حتى استحيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيا لك يا ام مالك بركة على الله ثم اوها ثم علمها في دركل صلوة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا رواه الطبراني

وفيه راو لم يسم وعطاء السايب اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام اوس البهزية
انها سلفت سمنا لها فجعلتني على عكة لها فاهديته الى النبي صلى الله عليه والله وسلم فقيله واخذ
ما فيها ودعا لها بالبركة فردوها اليها وهي مملوءة سمنا قلت ان النبي صلى الله عليه والله وسلم
لم يقبل هدية الا من نبي او صديق رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن جندب بن عمرو قال كان طعام اصحاب رسول الله صلى الله عليه والله وسلم يدور
على يدي اصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال فدار على ليلة فصنعت طعام اصحاب رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم وتركت النبي ولم اوكه وذهبت بالطعام اليه فتحرك فاهريق
ما فيه فقلت اعلي يدي اهريق طعام رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه والله وسلم اذنه فقلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت مكاني فاذا النبي صلى الله
قد قتل فقلت مه اهريق فضلة فضلت فيه فجيئت نظرة فوجدته قد مد يده الى يديه فاخذته
فجيئت رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فاخبرته فقال انك لو تركته لمد الى فيم اوكي
رواه الطبراني وقد تقدمت لطرفه في غزوة تبوك وفيها لو تركته لسال واديا سمنا ورجال
الطريق الى هنا وثقوا وعن مسعود بن خالد قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
شاة ثم ذهبت في حاجة فرفع اليهم رسول الله صلى الله عليه والله وسلم شطره فرجعت الى ام حنش
وهي زوجته فاذا عندها لحم فقلت يا ام حنش ما هذا اللحم قالت رده الينا خليلك صلى الله عليه
والله وسلم من الشاة التي بعثت بها اليه قال مالك لا تطعمه عيالك قالت هذا سورهم وكلهم
قد اطعمت وكانوا يدعون الثاثين والثلاث ولا يتحزى عنهم رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم وعن جابر ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه والله وسلم فذكر له
ضيقا فامر له رسول الله صلى الله عليه والله وسلم بنصف وسق من شعير فاكلوا منه حينا ثم
اختاروا فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث ان فني فاتى النبي صلى الله عليه والله وسلم فذكر ذلك له
فقال اكلتموه اما انكم لو لم تكيلوه لبقي كذا وكذا او قال عمركم رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى
وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه والله وسلم يسأله عن
شيء فدخل يطلب له فاصاب لقمة في بعض حجر فاخرجها فغسلها اجزاء ثم وضع بين يديه ثم قال
كل يا اعرابي فاكل الاعرابي وفضلت منه فضلة فجعل الاعرابي يرفع رأسه وينظر اليه
ويقول انك لرجل صالح فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم اجل فما بال باب

فاولني الذراع عن ابي رافع قال صنع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم شاة مصلية فاتي
بها فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته
ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال
لو سكت لناولتني منها ذراعا ما دعوت به قال وكان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم
يعجبه الذراع وفي رواية اهديت لرسول الله صلى الله عليه والله وسلم شاة فجعلها في العقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع قلت شاة اهديت لنا يا رسول الله نطبخها في العقدر
قال ناولني الذراع يا رافع رواه احمد والطبراني من طرق وقال في بعضها امرني رسول الله صلى
الله عليه والله وسلم ان اصلي له شاة فصليتها ورواه في الاوسط باختصار واحد
اسنادي احمد حسن وعن سلمى امرأة ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه والله وسلم بعث
الى ابي رافع شاة وذلك يوم الخندق وفيها العلم وفضلها ابو رافع وجعلها في مكتل ثم انطلق
فلقيها النبي صلى الله عليه والله وسلم راجعا من الخندق فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناوله
ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقال يا
رسول الله هل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لناولتني ما سألت رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي عبيد انه طبخ لرسول الله صلى الله عليه والله وسلم قدر افيها لحم
فقال رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعا
فناولته فقال ناولني ذراعها فناولته فقال يا نبي الله كم للشاة من ذراع فقال والذي
نفسي بيده لو سكت لاعطيت ذراعا ما دعوت به رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال
الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق غير واحد وعن يحيى بن ابي كثير قال حدثني رجل من بني
غفار في مجلس سالم بن عبد الله قال حدثني فلان ان فلانا قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم اتي بطعام خبز ولحم فقال ناولني الذراع فناوله ذراعا فاكلها ثم قال يحيى
ذراعه الا قال هكذا ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراعا فاكلها ثم قال ناولني الذراع
فقال يا رسول الله انما هما ذراعان فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني ما دعوت به ذراعا
رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن جابر فجعل كل من فيه شاع ابي امامة قال
جاء الى النبي صلى الله عليه والله وسلم امرأة بذبة اللسان قد عرف ذلك منها وبين يديه
قديد يأكله فاخذ النبي صلى الله عليه والله وسلم قديدة فيها عصب فالقاها الى القدر
فجعل يلوكها من على جانبه هذا ومن على جانبه الآخر فقال لها يا بنية ايهم الا طعمني

وفيه ذلك اليوم وعلى السلب اضغاط وبقيه وبلغ رسول
انها سألت عما لها فجعلت في حكم امرته الى النبي صلى
دفنها وعلمها بالبركة فرجعت اليه وهي عجلة سمنا فقال
لم تسلبا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما مع
منه بقية عن النبي صلى الله عليه وسلم وولاية ابي بكر وولا
بين على وجه به ما كان رواه الطبراني وفيه عصمة بن
وقد ورد عن جعفر بن عمرو قال كل طعام اصحاب رسول
على يدي اصحابه هذا الليلة وهذا الليلة قال فدعا
صلى الله عليه وآله وسلم وترك النبي ولم اوكد
ما فيه فقلت اعلى يدي اهرق طعامه رسا
صلى الله عليه وآله وسلم اد نه فقا
قرب فقلت هراهريق فضل
فجيت رسول الله صلى الله
رواه الطبراني وقد تقد
الطرق التي هنا وقو
شاة ثم ذهبت
زوجته فاذا
والد وسلم
قد اطعم
اعرفه
ضة
ا

وفيه راو لم يسم وعطاء السايب اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام اوس البهزية
انها سلأت سمنا لها فجعلته في عكة ثم اهدته الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبله واخذ
ما فيها ودعالها بالبركة فردوها اليها وهي مملوءة سمنا قط ثنا ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لم تقبلها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها صراخ فقال اخيروها بالقصة فاكلت
منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية ابي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان
بين علي ومعوية ما كان رواه الطبراني وفيه عصمة بن سليمان ولم اعرفه وبقية رجاله
وثقوا وعن حمزة بن عمرو قال كان طعام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدور
على يدي اصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال فدار علي ليلة فصنعت طعام اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وتركت النبي ولم اوكه وذهبت بالطعام اليه فتحرك فاهريق
ما فيه فقلت اعلي يدي اهريق طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت كما فقال النبي يقول
قب قب فقلت مراهريق فضلة فضلت فيه فجيت انظر فوجدته قد ملئ الى يديه فاخذ
فجيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال انك لو تركته لملئ الى فيه ثم اوكى
رواه الطبراني وقد تقدمت لطرق في غزوة تبوك وفيها لو تركته لسال واديا سمنا ورجال
الطريق التي هنا وثقوا وعن مسعود بن خالد قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شاة ثم ذهبت في حاجة فرده اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شطرة فرجعت الى ام حنش
زوجته فاذا عندها لحم فقلت يا ام حنش ما هذا اللحم قالت رده الينا خليلك صلى الله عليه
وآله وسلم من الشاة التي بعثت بها اليه قال اما لك لا تطعميه عيالك قالت هذا اسوء لهم وكلهم
قد اطعموا وكانوا ابن محو الثلاثين والثلاث ولا يجزي عنهم رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم وعن جابر ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر له
ضيقا فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنصف وسق من شعير فاكلوا منه حينا ثم
اختاروا فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث ان فني فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له
فقال اكلتم اما انك لو لم تكله لبقي كذا وكذا او قال عمركم رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى
وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن
فتخل يطلب له فاصاب لقمة في بعض حجر فاخرجها فنفخها اجزاء ثم وضع بين يديه ثم قال
كل يا اعرابي فاكل الاعرابي وفضلت منه فضلة فجعل الاعرابي يرفع راسه وينظر اليه
ويقول ان لرجل صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلم فجعل يابى الاسلام

ويقول

ويقول انك لرجل صالح نزوله البزار وفيه السري بن عاصم وهو كذاب باب قوله
ناولني الذراع عن ابي رافع قال اصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة فاتي
بها فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته
ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال
لو سكت لناولتني منها ذراعا ما دعوت به قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحب الذراع وفي رواية اهديت لرسول الله شاة فجعلها في المقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لاهله ايا ابا رافع قلت شاة اهديت لنا يا رسول الله نطبخها في المقدر
قال ناولني الذراع رواه احمد والطبراني من طرق وقال في بعضها امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان اصلح لرسول الله شاة فصليتها ورواه في الاوسط باختصار واحد
اسنادي احمد حسن وعن سلمى امرأة ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث
الى ابي رافع شاة وذلك يوم الخندق فيما اعلم فصلاها ابو رافع وجعلها في مكتل ثم انطلق
فلقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم راجعا من الخندق فقال يا ابا رافع ناولني الذراع
ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقال يا
رسول الله هل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لناولتني ما سألت رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي عبيد ان طعاما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رافيها لحم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها
فناولته فقال ناولني ذراعها فناولته فقال يا ابا عبيد الله كم للشاة من ذراع فقال والذي
نفسي بيده لو سكت لاعطيت ذراعا ما دعوت به رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال
الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق غير واحد وعن يحيى بن سعيد قال حدثني رجل من بني
غفار في مجلس سالم بن عبد الله قال حدثني فلان ان فلانا قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ايتي بطعام خزرجي فقال ناولني الذراع فناوله ذراعا فاكلها ثم قال يحيى
لا اعلمه الا قال هكذا ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراعا فاكلها ثم قال ناولني الذراع
فقال يا رسول الله انما هما ذراعان فقال وايم لو سكت ما زلت اناول منها ذراعا
ما دعوت به رواه احمد وفيه راو لم يسم باب ما جاء في اكل من ثنيه شاة عن ابي امامة قال
جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة بذبيه اللسان فتعرف ذلك منها وبين يديه
قدر يأكل فاخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدره فيها عصب فالقاها الى فيه
فجعل يلوكها من على جانبه هذا ومن على جانبه الآخر فقال لها يا بني آدم ان الرطبة

قال بلى فناولها مما من يديه قالت لا والذي بي فيك فاخرجه فاعطاها فالقته في فيها فلم تزل تلوكه حتى ابتلعته فلم يعلم من تلك المرأة بعد ذلك الامر الذي كانت عليه من البذاء والدراية، رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الهاني وهو ضعيف وقد تقدمت له طريق جاء ـــــ بركته في الدين وآيته فيه عن ابنة لخباب قالت خرج خباب في سريه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعاهدنا حتى كان يحلب عنز الناقوان يحلبها في جفنه فكانت تمتلئ حتى يطفح قالت فلما قدم خباب حلبها فعاد يحلبها الى ما كان قالت فقلنا لخباب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلبها حتى تملأ جفنتنا فلما حلبتها نقص حلابها، رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد الفايشي وهو ثقة وعن قيس بن النعمر السكوني قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر مستخفيا من قريش فمر براع فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل من شاة ضرها الفحل قال لا ولكن ههنا شاة قد خلفها الجهد قال ايتني بها فاتاه بها فمسح ضرعها ودعا بابكر بحلب فسقا ابابكر ثم حلب فسقا الراعي ثم حلب فشرب فقال له بالله ما رأيت مثلك من انت قال ان اخبرتك تكتم علي قال نعم قال محمد رسول الله قال الذي تزعم قريش انه صابي قالوا تهم يقولون ذلك قال فاني اشهد انك رسول الله وانه لا يقدر على ما فعلت الا رسول الله ثم قال له اتبعك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما اليوم فلا ولكن اذا سمعت انا قد ظهرنا فاتنا فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ظهر بالمدينة، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام معبد انها قالت نعت لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاة داجن فروها وقال اتعني شاة لا تحلب، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خرام بن هشام بن حبيش وابو حبيش ولا ما صحبة له سعد مولى ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراه قال في سفر فنزلنا عنزا فقال لي يا سعد اذهب الى تلك العنز فاحلبها وعمدي بذلك المكان فلا وما فيه عنز فاتيته فاذا فيه عنز حائل فحلبتها قال لا ادري كم من مرة ثم وكلت بها انسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز فاستبطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اي سعد فقلت يا رسول الله ان الرحلة شغلتنا فذهبت العنز فقال ان العنز ذهب بها ربها رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم حديث ام معبد في صفته وفي ابجر الى المدينة وطرق قدومهم وفعل ابجن وطاعتهم له عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال ليقم معي رجل سلم

ولا

ولا يقوم معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة قال فقمت معه فاخذت الادواة ولا احسبها الا ما فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كنا باعلا مكة رأيت اسودة مجتمعة قال فخط لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال قم ههنا حتى آتيك قال فقمت ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى هم فرأيتهم يتذرون اليه قال فسمعتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلا طويلا حتى جاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي عادت قاعيا اني مسعود فقلت لبيك يا رسول الله اولم تقل لي قم حتى آتيك قال ثم قال لي هل معك من وضوء قال فقلت نعم قال صفقت الادواة فاذا هو نبيذ قال فقلت له يا رسول الله والله لقد اخذت الادواة ولا احسبها الا ما فاذا هو نبيذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور قال ثم توضأ منها فلما قام ليصلي ادركه شخصان منهم فقالا يا رسول الله انا نخاف ان تونمنا في صلاتنا قال فصفهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفه ثم صلى بنا فلما انصرف قلت يا رسول الله من هؤلاء جن نصيبين جاؤني يختصمون في امور كانت بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم قال فقلت له وهل عندك يا رسول الله شيء تزودهم اياه قال فقال قد زودتهم الرجعة وما وجدوا من روث وحدوه شعيرا وما وجدوا من عظم وجدوه كسيا قال فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستطابة بالعظم والروث **قلت** رواه ابو داود وغيره باختصار، رواه احمد وفيه ابن زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول **وعنه** قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني قد امرت ان اقرأ على اخواتكم من الجن فليقم معي رجل ولا يقم معي رجل في قلبه مثقال حبة من كبر فقمت معه فاخذت الادواة فيها نبيذ فاطلعت فلم ار فخط لي خطا وقال لا تخرج منه فانك ان خرجت منه لم ترني ولم ار اليوم الى يوم القيمة قال فانطلق وتوارى عني حتى لم اره فلما سطع الفجر اقبل فقال لي اراك قاعيا فقلت ما فقدت فقال ما عليك لو فعلت قلت خشيت ان اخرج منه قال اما انك لو خرجت منه لم ترني ولم اراك الى يوم القيمة هل معك وضوء قلت لا قال ما هذه الادواة قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ واقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسألاه الطعام قال الم امركما ولغوكما بما يصلحكما قال بلى وكرما حبينا ان يشهد بعضنا حمك الصلاة قال من انتما قالا نحن من اهل نصيبين قال فما فلح هذا الحي وافلح قومهما فامرلهما بالروث والعظام

طعاما وحما وذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابو يزيد وقيس بن الربيع ايضا ووثق ضعفه
جماعة وبقية عبد الله بن مسعود ايضا قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا اعلا مكة فخط لي خطا وقال لا تبرح ثم اصاع
في اجبال الجن فرأيت الرجال يخدرون عليه من رؤس الجبال حتى حالوا بيني وبينه فاخترطت
السيف وقلت لاضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ذكرت قوله
لا تبرح حتى آتيك قال فلم ازل كذلك حتى اضاء الفجر فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم
وانا قائم فقال ما زلت على حالك فقلت لو لبثت شهرا ما برحت حتى تاتيني ثم
اخبرته بما رأيت ان اصنع فقال لو خرجت ما التقينا انا وانت الى يوم القيمة ثم شبك
اصابعه ثم اصابعي ثم قال اني وعدت ان اؤمن بي الجن والانس فاما الانس فقد
امنت بي واما الجن فقد رأيت قال وما اظن الا اجلي قد اقترب قلت يا رسول الله الا
تستخلف ابا بكر فاعرض عني فرأيت انه لم يوافقه فقلت يا رسول الله الا تستخلف عمر
فاعرض عني فرأيت انه لم يوافقه فقلت يا رسول الله الا تستخلف عليا قال ذاك والذي
لا اله الا هو لو يطيعوه واطعتموه لادخلكم الجنة اكتعين رواه الطبراني وفيه
حيوة بن علا السلمي وهو ضعيف

وعن ابن عباس ان امراة جاءت بولد لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان به لما وانه ياخذ عند
طعامنا فيفسد علينا طعامنا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فتفل
ثلثة فخرج من فيه مثل الجر والعود فسحاه وفي رواية فتثع اي فعل رواه احمد والطبراني
وفيه فرقد السبخي وثقه ابن معين والنسائي وضعفه غيرهما

وعن الوازع قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاشج المنذر بن عائذ او عامر بن المنذر ومعهم رجل مصاب فانتهوا
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنظر اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وثبوا عن
راحلتهم فقبلوا يده ثم نزل الاشج فعقل راحلتهم واخرج عيبة فنفضها ثم اتى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله
ورسوله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلقهما ام جبلني الله عليهما قال بل جبلك
الله عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله فقال الوازع يا رسول الله
ان بي خلالا صايا فاذع الله لي قال ان هواتيني به قال فصنعت به مثل ما صنع الاشج
البستة توسفا تينة فاخذ طائفة من رداية فرغها حتى راث بياض ابطيه
ثم ضرب بظهره وقال اخرج عدو الله فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح رواه

احمد

احمد وفيه هند بنت الوازع ولم اعرفها وبقيه رجاله ثقات وعن امرابان بنت الوازع
عن ابيها ان جدها الوازع انطلق الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانطلق معه
بابن له مجنون او ابن اخت له قال يحيى فلا ادري على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قلت يا رسول الله ان بي اخا او ابن اخت لي مجنون اتيك به فتدعو الله عز وجل له قال
ائتني به فانطلق اليه وهو في الركاب فاطلقت عنه وانخيت عنه ثياب السفر والبسته
ثوبين حسنين واخذ بيده حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه مني واجعل
ظهره مما يليني قال فاخذ بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله فجعل يضرب ظهره حتى رايت بياض
ابطيه ويقول اخرج عدو الله اخرج عدو الله فاقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظر الاول ثم
اقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فدعا له فمسح وجهه ودعا له فلم يكن في الوفد
احد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عليه رواه الطبراني وامرابان لم يرو
عنها غير مطر وعن عثمن بن ابي العاص قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيان
القرآن فضرب صدري بيده وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمن فما نسيت منه شيا بعد
احببت ان اذكره رواه الطبراني وفيه عثمن بن شر ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

قلت وفي الحادث غير هذا المعنى في اسانيدها في مواضعها باسط منه

وعن سليمن بن عمرو بن الاحوص الازدي قال حدثتني امي انها رات رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمى الجمرة من بطن الوادي وخلفها انسان يستره من الناس ان يصيبوا بالحجارة
وهو يقول يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف
ثم اقبل فاتته امراة بابن لها فقالت يا نبي الله ان ابني هذا اذاهب العقل فادع الله
له قال لها ايتيني بما فاتته بما في تور من حجارة فتفل فيه وغسل فيه وجهه ثم دعا فيه
ثم قال اذهبي فاغسليه به واستشفي الله فقلت لها هي منه قليلا لابني هذا فاخذت
منه قليلا بصابعي فمسحت بها شفة ابني فكان من ابر الناس فسالت المراة ما فعل
ابنها قالت براحتين البر

قلت وروى ابو داود منه رمي الجمار رواه احمد والطبراني
ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف باب ادب الحيوانات معه عن عايشة قالت
كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعب واستانس واقبل وادبر واذا احس رسول الله صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم
ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية ان توذيه رواه احمد وابو يعلا
والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح باب في معجزاته في الحيوانات

والشجر وغير ذلك عن انس بن مالك قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليه فمنعهم ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحايط والجمل في ناحيته فمشا النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يارسول الله قد صار مثل الكلب نخاف عليك صولته قال ليس علي منه بأس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذل ما كان قط حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه يارسول الله هذا بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح للبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته تلحسه فلحسته ما ادت حقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حنش بن اخي انس وهو ثقة وعن ابن عباس قال جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله ان بعيرا لنا فقلم في حايط فجا اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال فجا مطاطيا راسه حتى خطمه واعطاه اصحابه فقال له ابو بكر يارسول الله كانه علم انك نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها احد الا يعلم اني نبي الا كفرة الجن والانس رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وعن ابن عباس ان رجلا من الانصار كان له بستان فاعتلا فادخلهما حايطا فسد عليهما الباب ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يدعوله والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في نفر من الانصار فقال يا نبي الله انى حبست فرخين لي اعتلا وانى ادخلتهما حايطا وسددت عليهما الباب فاحب ان تدعو لي ان يخرجهما الله لي فقال لاصحابه قوموا معنا فذهب حتى اتى الباب فقال افتح فاشفق الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم قال افتح ففتح الباب فاذا احد الفحلين قريب من الباب فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتني بشئ اشد راسه واعكنك منه فجا بخطام فشد راسه واعكنه منه ثم مشى الى فحل الحايط الى النخل الاخر فلما راه وقع له ساجدا فقال للرجل ايتني بشئ اشد راسه فشد راسه واعكنه منه ثم قال اذهب فانهما لا يعصيانك فلما راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قالوا هذا الفحلان لا يعقلان يسجد الك افلا نسجد لك قال لا امر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني وفيه ابو عرة الدباغ وثقه

ابن حبان

ابن حبان واسمه الحكم بن طهمان وبقية رجاله ثقات وعن بعلاى مرة قال لقد رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ما راها احد قبلي ولا يراها احد بعدي لقد خرجت معه في سفر حتى اذا كنا ببعض الطريق مررنا بامراه جالسة معها صبي لها فقالت يارسول الله هذا صبي اصابه بلا واصابنا منه بلا نوجد في اليوم لا ادري كم مرة قال ناولينيه فناولته اليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم قعر فاه ونفث فيه ثلاثا وقال بسم الله انا عبد الله اخرج يا عدو الله ثم ناولها اياه فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرها ما فعل قال فذهبنا ورجعنا فوجدنا ثامنا في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك فقالت والذي بعثك بالحق ما احسسنا منه شيا حتى الساعة فاخذ رهط الغنم قال انزل فمن منها واحد ورد الفقيه قال وخرجت ذات يوم الى الجبان حتى اذا ابرز قال انظر ويحك هل ترى شيا نواريني قلت ما ارى شيا يواريك الا شجر ما ارانا نواريك قال فما قربها قلت شجر مثلها او قرب منها قال اذهب اليهما فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا باذن الله قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع قال اذهب اليهما فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان ترجع كل واحد منكما الى مكانها فرجعت قال وكنت معه جالسا ذات يوم اذ جا جمل يخب اذ ضرب بحرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا فاقبل فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الانصار فاتيت عونته اليه فقال ما شان جملك هذا قال وما شانه قال لا ادري والله ما شانه علمنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فاتيتنا البارحة ان ننحره ونقسمه لحمه قال لا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو لك يارسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به وفي رواية عن بعلا قال ما اغلق احد راى من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دون ما رات قذكر نحو الا انه قال لصاحب البعير اشكوك زعم انك سنانة حتى كبر تريد ان تنحره قال صدقت والذي بعثك بالحق قد اردت ذلك والذي بعثك بالحق وفي رواية ثم سرنا فنزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجات شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها رواه احمد باسنادين والطبراني بنحوه واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وقال الطبراني في احدى روايتيه فمر عليه بعير حاد جران نافر فقال علي بصاحب هذا البعير فقال هذا بعيري فقال بعت عندهم

فاستعلوني حتى اذا كبرت اردوا ان يجروا وقال فيها ما من شيء الا يعلم الا رسول الله
لا كفره او فسقه الجن والانس وعن يعلا بن مرة عن ابيه قال وقع مرة عن ابيه
ان امراة جات الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها به لمم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبراقال فاهدت اليه كبشين وشيء
من سمن واقط قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ الاقط والسمن واحد الكبشين ورد
عليها الاخر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وسنده** عن مرة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلا فقال ايت تلك الاساس فقل
لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا فاتيتهما فقلت لهما فثنى احدهما على
الاخرى فاجتمعا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بهما فقضى حاجته ثم توضا كل
واحد منهما الى مكانها رواه احمد ايضا وعن يعلا بن سيابة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسيرة له فاراد ان يقضي حاجة فامر ودية بن فانضمت الى احداهما الى الاخرى ثم امرهما
فرجعتا الى منابتهما وجاء بعير يضرب بجرانه الى الارض وجر جرحتى ابتل ما حوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول البعير انه يزعم ان صاحبه يريد ينحره
فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعه لي او هبه لي فقال يا رسول الله ما الي
احب الي منه فقال استوص به معروفا قال لاجرم لا اكرم مالا الى كراهته يا رسول الله
واتى على قبر يعذب صاحبه فقال انه يعذب في غير كبير فامر بجريدة فوضعت على قبره
وقال عسى ان يخفف عنه ما دامت رطبة رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال ثم اتى على
قبرين واسناده حسن وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا لبعير فسجد
له فقالوا نحن احق ان نسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها رواه البزار وروى الترمذي طرفا منه وآخره واسناده حسن وعن جابر بن
عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا دفعنا الى الحايطين من
حيطان بني النجار واذا فيه جمل لا يدخل الحايط احد الا اشد عليه قال فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء حتى اتى الحايط ودعا البعير فجاء واضعا مسره الى الارض حتى برك
بين يديه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاما فخطمه ودفعه الى صاحبه
ثم التفت الى الناس فقال انه ليس شيء بين السما والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وعن جابر بن عبد الله قال
مر جمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى اذا كنا بحرة واقع عرضت

امراه

امراه بدوية بابن لها مجانين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني
قد غلبني عليه الشيطان فقال ادنيه مني فادنته منه قال افتحي فاه ففتحته فبصق
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اخسى عدو الله انا رسول الله قالها ثلاث مرات
ثم قال شانك بابنك ليس عليه بابس فلن يعود الى ما كان يصيبه ثم حرجنا
فنزلنا منزلا فصلى ومعه ليس فيها شجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر ياجابر
انطلق فانظر لي مكانا يعني الوضو فخرجت فانطلقت فلم اجد الا شجرتين متفرقتين
لواحدة منهما اجتمعا ستر ناه فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم
اجد الا شجرتين متفرقتين لواحدة منهما اجتمعا ستر ناك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق
اليهما فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما لتجتمعا فخرجت فقلت لهما فاجتمعا
حتى كانتا في اصل واحد ثم رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى قضى حاجته ثم رجع فقال ايتهما فقل لهما ان رسول الله يقول لكما ارجعا
الى ما كنتما فرجعتا فمر لنا في وادينا ومنزلنا ودية بني محارب فعرض له رجل من محارب
يقال له غورث بن الحرث والنبي صلى الله عليه وسلم متقلد السيف فقال يا محمد اعطني
سيفك هذا اقتله وناوله اياه فرتن وينظر اليه ساعة ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا محمد ما يمنعك مني قال الله يعني حالك فاغمدت يده حتى سقط السيف من
يده فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ياغورث من يمنعك مني قال لا احد بابي انت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا غورث وقومه ثم اقبلنا راجعين فجا رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعش طير معلق فيه فراخ وابواه يتبعانه ويقعان
على يد الرجل فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على من كان معه فقال اتعجبون من فعل
هذين الطيرين بفراخهما والذي بعثني بالحق لهما ارحم بعيادهما من هذين الطيرين بفراخهما
ثم اقبلنا راجعين حتى اذا كنا بحرة واقم عرضت لنا الاعرابية التي جاءت بابنها توطب
من لبن وشاة فاهدته له فقال ماضل ابنك هل اصابه شيء مما كان يصيبه قالت
والذي بعثك بالحق ما اصابه شيء مما كان يصيبه وقبل هديتها واهلنا حتى اذا كنا
بمهبط من الحرة اقبل جمل رقل فقال اتدرون ما قال هذا الجمل قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا جمل جاني فسعد ني على سبعة يزعم انه كان يحرث عليه منذ سنين حتى اذا
اهرمه واجحفه وكبر سنه اراد ان ينحره اذهب ياجابر فاية به فقلت يا رسول الله
ما اعرف صاحبه قال انه سيجيء فاذن عليه قال فخرج بين يديه معتقا حتى وقف بي

مجلس بني خطمه فقلت اني رب هذا الجمل قالوا هذا جمل فلان بن فلان فجيته فقلت
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معي حتى جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملك تستعدي عليك زعم انك حرمت عليه زمانا حتى
احربته واجففته وكبرسنه ثم اردت ان تنحره فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك لكذلك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه قال نعم يا رسول الله فابتاعه منه ثم سرح
في السحر حتى نصب سنامه فكان اذا اعتل على بعض المهاجرين او الانصار من نواضحهم
تحمل عطاه اياه تملك بذلك زمانا قال محمد بن طلحة كانت غزوة ذات الرقاع سمعا غزوه
الاعاجيب **قلت في الصحيح** بعضه رواه الطبراني في الاوسط
والبزار باختصار كثير وفيه عبد الحكم بن سفيان ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد
وبقيه رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فابطأ
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغائط ابعد حتى لا يراه احد فبصر برسول
صلى الله عليه وسلم بشجرتين متباعدتين فقال يا بن مسعود اذهب الى هاتين الشجرتين
فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا له ليتوارى بهما فمشت احداهما
الى الاخرى فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجعتا الى مكانهما ثم مضى حتى
اتينا القرية فمر بنهر يشخب حتى سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام بين يديه
فذرفت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هذا البعير قالوا فلان فقال
ادع فاتوه به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوك فقال يا رسول الله
هذا البعير كنا نستقي عليه منذ عشرين سنة ثم اراد نا نحره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شكا ذلك بهيما جار يتموم استعملتموه عشرين سنة حتى اذا دق عظمه وبرق
جلده اردتم نحره بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجه نحو الظهر فقال لاصحابه يا رسول الله سجد هذا البعير ونحن احق ان نسجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يسجد احد لاحد لو سجد احد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار بنحو الا
انه قال في غزوة حنين وزاد فيه ثم اصاب الناس عطش شديد فقال لي يا عبد الله التمس
لي ماء فاتيته بفضل ما وجدته في اداوة فاخذ فصبه في ركوة ثم وضع يديه فيها وسما
فجعل الماء يتحادر من بين اصابعه فشرب الناس وتوضاوا اما شاؤا ورواه البزار نحوه
وفي اسناد الاوسط ومعمر صح وقد وثق على ضعفه وبقيه رجال حديثهم حسن واسانيد

الطريقين ضعيف وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين
والانصار فجا بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله نسجد لك البهايم والشجر فنحن
احق ان نسجد لك قال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم **قلت** فذكر احاديث رواه
احمد واسناده جيد وعن يعلا بن امية قال بينا نحن نسير ذات يوم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ نحن ببعير قال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمار اسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يعلا انطلق الى اهل هذا البعير فاشتره منهم فان لم
يبيعوك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيكم به قالوا ايم الله لقد نحضنا عليه
عشرين سنة وان كنا لنريد ان ننحره بالغداة فاما اذ اوصاك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا لانا لوا خيرا رواه الطبراني واسناده حسن **وبنده** عن يعلا قال سمعنا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اذ نحن بثلاث اساات متفرقات فقال
يا يعلا اذهب الى تلك الاساات فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركن ان تجتمعن
باذن الله فنشزن حتى مرن في اصل واحد فاستترن لبعض حاجته ثم قال يا يعلا
انطلق الان فامرهن ان يرجعن باذن الله فنشزن حتى رجعت كل واحدة الى موقفها
رواه الطبراني وعن بريدة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ايت فقال
اذهب الى تلك الشجرة فادعها فذهب اليها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فمالت على كل جانب منها حتى قلعت عروقها ثم اقبلت حتى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترجع فقام الرجل فقبل راسه ويديه
ورجليه واسلم رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف وعن ابن عباس قال جا
رجل من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوي ويعالج فقال له يا محمد ادع تقول
اشيا فهل لك ان اداويك قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له هل لك ان
اداويك قال ايه وعندي نخل وشجر قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا منها فاقبل
اليه وهو يسجد ويرفع ويسجد ويرفع حتى انتهى اليه فقام بين يديه ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال والله لا اكذبك بشي تقوله بعدها
ابدا ثم قال يا عامر بن صعصعه والله لا اكذبه بشي يقوله بعدها ابدا قال والعذق
النخلة رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن الحجاج الشامي وهو ثقة
وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة فرفع عليه المشركون
فقال اللهم اني اليوم لا ابالي من كذبني بعدها فاني فقبل ادبع شجرات فاقبلت

لحظ الارض حتى انتهت اليه فسلمت عليه ثم امرها فرجعت قال داود الى منتهاد وكان
عفان الى موضعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابالي من كذبني بعدها من قومي
رواه البزار وابو يعلا واسناد ابي يعلا حسن وعن زيد بن ثابت قال غزونا يوما عداه
من الغدوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا في مجمع طرف المدينة فنظر فاذا اعرابي
اخذ لحظام بعير حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم وتخى حوله فقال السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته فرعله النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف اصبحت ورغا البعير رجا رجل كاد ان يجرحي
فقال اتجرحه يا رسول الله هذا الاعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وحتى نافضت له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسمع رغاه وحنينه فلما هدأ البعير اقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الاعرابي فقال
انصرف عنه فان البعير يشهد عليك انك كاذب فانصرف اخرابي واقبل النبي صلى الله
عليه وسلم على الاعرابي فقال اي شي قلت حين حيتني قال قلت بابي انت وامي اللهم صل
على محمد حتى لا يبقا صلى اللهم وبارك على محمد حتى لا تبقا بركه اللهم وسلم على محمد حتى لا
يبقى سلام اللهم وارحم محمدا حتى لا يبقا رحمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ابداها لي والبعير سيطق بعدك وان الملايكه قد سدوا الافق رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الحكم بن الحارث السلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الشعب فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلات ناقتي وانا اصيح ما شاء
الا تضربها وقال صلى الله عليه وسلم حل فسارت مع الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب في معجزاته في جابر وقصة بعيره وقد تقدم حديث الحكم بن الحارث قبل هذا عن

جابر بن عبد الله قال فقدت جملي ليلة فريت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير لعائشه
فقال لي مالك يا جابر قال قلت فقدت جملي اوذهب في ليلة ظلماء قال فقال لي هذا جملك
اذهب فخذه قال فذهبت نحو ما قال لي فلم اجد فرجعت اليه فقلت بابي وامي بابي الله
ما وجدته قال فقال لي هذا جملك اذهب فخذه قال فذهبت نحو ما قال لي فلم اجد
فرجعت اليه فقال بابي وامي بابي الله والله ما وجدته قال فقال لي على رسلك حتى اذا
فرغ اخذ بيدي فانطلق بي حتى اتينا الجمل فدفعه الي فقال هذا جملك قال وقد
سار الناس بينا انا اسير على جملي في عقبي وكان جمل فيه قطاف قال فقلت لعلقامي
ان يكون لي الاجل قطوف قال فاتى بي فقال ما قلت قال قلت يا بني الله بالهفاه ان
يكون لي الاجل قطوف قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عجز الجمل بسوط او بسوطي قال
فانطلق اوضع جمل وكبد وسط وهو يشار عني خطامه قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه

ات بايعي جملك هذا قال قلت نعم قال بكم قال قلت باوقيه قال لح لح لكرني اوقيه من
ناضح وناضح قال قلت يا رسول الله ما بالمدينه ناضح احيل نزلنا مكانه قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد اخذته باوقيه قال فنزلت عن الرحل الى الارض قال قال ما شانك
قال قلت جملك قال لي اركب جملك قال قلت ما هو بجملي ولكنه جملك قال كنا نراجعه في
الامر مرتين وثلاثا امرنا الثالثه لم نراجعه قال فركبت انجل حتى اتيت عمتي بالمدينه قال
وقلت لها الم ترك اني بعت ناضحنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باوقيه قالت فما
راينا العجبها ذلك قال وكان ناضحا فارها قال ثم اخذت شيا من خبط فاوجرته اياه
ثم اخذت لحظامه فقدته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجرت رسول الله صلى
مقاوما رجلا يكلمه قلت دويك يا رسول الله جملك فاخذ لحظامه ثم امر بلالا قال
زن لجابر اوقيه واقيه فانطلقت مع بلال فوزن لي اوقيه واوفالي الوزن
قال فرجعت الى رسول الله صلى وهو قاعد حدث ذلك الرجل قلت وزن لي اوقيه
واوفاني قال بينا هو كذلك اوذهبت الدرهمي ولا اشعر فنادى ان جابر قالوا ذهب الى
اهله قال ادركه فاتني به فاتي به قال يا جابر بدعوك رسول الله صلى قال فاتيت
قال خذ جملك قال قلت ما هو جملي انما هو جملك قال خذ جملك قال قلت ما هو جملي انا هو
جملك يا رسول الله قال خذ جملك فاخذته فقال لعمري ما فقعنا لك لتنزل عنه قال فجئت
الى عمتي بالناضح والاوقيه فقلت لها ما ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
اوقيه وزوده على الجمل **قلت** هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير يحيى العنزي وثقه ابن حبان **قلت** وقد تقدم حديث جابر في قضا
دين ابيه بغير قصه الصحيح في قضا الدين عن الميت باب وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال لقد رايتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى وهو اقربنا الى
العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا رواه احمد والطبراني في الاوسط ولفظه عن
علي انه سيل عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال كان اشدنا يوم بدر من حاذى برسول
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع بالسخا والشجاعه وذكر
الحديث وقد تقدم في النكاح رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن جابر في جوده
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود والذي
اجود ولد ادم رواه ابو يعلا وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن عبد الله بن ابي
بكر ان ابا اسيد كان يقول وكان رسول الله صلى لا يمنع شيا يسأله **قلت**

رواه احمد في حديث طويل تقدم في غزوة بدر ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن ابي بكر لم يسمع من ابيه سيد والله اعلم وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سئل شيئا فاراد ان يفعله قال نعم واذا اراد لا يفعل سكت وكان لا يقول لشيء لا رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل في قصة لا ادعيه وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف وعن زيد بن ثابت قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب فسأله ارضا بين جبلين فكتب له بها فاسلم ثم اتى قومه فقال لهم اسلموا فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد العدني وقيل فيه مجهول وبقية رجاله وثقوا وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معوذ بن عفراء بقناع من رطب على طبق من فضة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء وكانت حليه قد قدمت من البحرين فملأ يده منها فاعطانيها وفي رواية فاعطاني ملء كفي حليا او ذهبا رواه الطبراني واللفظ له واحمد بنحو وزاد فقال نحلي بهذا او اسنادهما حسن وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى صلب بر فاشتري منه قميصا باربعة دراهم فخرج وهو عليه فاذا رجل من الانصار فقال يا رسول الله اكسني قميصا كساك الله من ثياب الجنة فنزع القميص فكساه اياه ثم رجع الى المصلى الحاقوت فاشترى منه قميصا باربعة دراهم وبقي معه درهمان فاذا هو بجارية في الطريق تبكي فقال ما يبكيك فقال يا رسول الله دفع الي اهلي درهمين اشتري بهما دقيقا فهلكا فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليها الدرهمين الباقيين ثم ولت وهي تبكي فدعاها فقال ما يبكيك فقد اخذت الدرهمين قالت اخاف ان يضربوني لشامهما الى اهلها فسلم فغرفوا صوته ثم عاد فسلم ثم عاد فقلت فردوا فقال اسمعتم اول السلام فقالوا نعم ولكن احببنا ان نزيدنا من السلام فما اشحمك بابينا وامنا قال اشفقت هذا الجارية ان تضربوها قال صاحبها هي حرة لوجه الله لمشاكك معها فبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبر والجنة وقال لقد بارك الله في الشرة كساه الله نبيله قميصا وجلالا من الانصار قميصا واعتق منها رقبة واحمد الله هو الذي رزقها هذه الرقبة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن ابن سبلة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فابين ازواجه ان يقبلنها فقلن انا لا ناخذ فامرهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ نهائم اقطعها واديا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن فيطي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن علي رضي الله عنه قال اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند رسول الله

سلم

صلى فقال العباس يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي وكثرت مونتي فان رأيت ان تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل فقال فاطمة يا رسول الله ان رأيت ان تأمر لي كما امرت لعمك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فقال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت اعطيتني ارضا كانت معيشتي منها فان رأيت ان ترد ها علي فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فذكر الحديث وبقيته رواه ابو داود واحمد وابو يعلى والبزار وزاد فقلت يا رسول الله ان رأيت ان تولينيها هذا الحي الذي جعل الله لك في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في مقامك كيلا ينازعني احد بعدك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه في حوته ثم ولاه ابو بكر فقسمه ورجالها ثقات وعن جابر قال قتل ابي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاحب الدراهم قلت نعم قال لو قد جاءنا مال لاعطيتك هكذا وهكذا قال فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يعطيني فلما استخلف ابو بكر اتاه مال من البحرين فقال خذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبه قال لك فاخذت **قلت** هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار واسناده حسن باب في حسن خلقه وحيائه وحسن معاشرته عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار الا انه قال لاتمم مكارم الاخلاق ورجاله كذلك غير محمد بن رزق الله الكلوذاني وهو ثقة وعن صفية بنت حيي قالت ما رأيت احدا احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيته وقد ركب بي من خيبر على بعير ناقته ليلا فجعلت انعس فيصرف راسي موخر الرحل فيمسني بيده يقول باهذه مهلا يا بنت حيي حتى اذا جاء الصهباء قال اني اعتذر اليك يا صفية مما صنعت بقومك انهم قالوا لي كذا وقالوا لي كذا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار ورجالهما ثقات الا ان الربيع لم اعرفه وعن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على شر القوم يتالفه بذلك وكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر قال ابو بكر قلت يا رسول الله انا خير ام عمر قال عمر قلت يا رسول الله انا خير ام عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقني ووددت اني لم اكن سألته **قلت** في الصحيح بعضه بغير سياقه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ابسرهما

رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن ياخذ احد يده فينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي
يرسله ولم يكن يرى ركبتيه او ركبته خارجا عن ركبة جليسه ولم يكن احد يصافحه
الا اقبل عليه بوجهه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من مصافحته رواه البزار والطبراني في الكبير
واسناد الطبراني حسن وعن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه
في شيء قال فكرهه اراه في دم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ ثم قال احسنت اليك
قال الاعرابي لا ولا اجملت فغضب بعض المسلمين وهموا ان يقوموا اليه فاشار النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم ان كفوا فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ الى منزله دعا
الاعرابي الى البيت فقال له انك جئتنا فسألتنا فاعطيناك فقلت ما قلت فزاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فقال احسنت اليك فقال الاعرابي نعم فجزاك الله
من اهل وعشير خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كيت جئتنا فاعطيناك فقلت
ما قلت وفي نفس اصحابي عليك شيء فاذا جئت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي
حتى يذهب عن صدورهم قال فلما جاء الاعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صاحبكم كان جاءنا فسألنا فاعطيناه فقال ما قال واقاد دعوناه فاعطيناه
فزعم انه قد رضي اكذاك قال الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشير خيرا
قال ابو هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل
كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا فقال صاحب
الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا ارفق بها فتوجه اليها صاحب الناقة فاخذ
لها من قتام الارض ودعاها حتى جاءت واستجابت وشد عليها رحلها واستوى
عليها ولو انى اطعتكم حيث قال ما قال دخل النار رواه البزار وفيه ابرهيم
بن الحكم بن ابان وهو متروك وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوضع رجلا اخذ بيده فلا يدع يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى
الله عليه وسلم رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني وثقه ابن حبان
وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث
وعن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي لشيء كرهته ما افف قط ما صنعت
هلا صنعت كذا ولا لامر لم اصنعه هلا صنعت كذا رواه ابو يعلى عن شيخه
سفين بن وكيع وهو ضعيف وعن انس ايضا قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر سنين ما دريت شيأ قط هل زاولته ولا شيأ قط خالفته وضني من الله بما كان وان
كان بعض ازواجه لتقول لو فعلت كذا وكذا يقول دعوه فانه لا يكون الا ما اراد الله
عز وجل وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم لنفسه من شيء لا ان تنتهك لله
حرمة فان انتهكت لله حرمة كان اشد الناس فضبا لله وما عرض عليه امران الا اختار
ايسرهما ما لم يكن فيه سخط الله فان كان فيه سخط الله كان ابعد الناس منه **قلت**
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن
مهاجر مولى ام سلمة قال حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين فلم يقل لشيء صنعت
لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن محمد بن سلمة قال
قدمت من سفر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فما نزع يدي حتى تركت يده
رواه الطبراني وفيه الحلد بن ايوب وهو ضعيف وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال
دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا احدثنا بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي ارسل الي فكتبت الوحي وكان اذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا فكل هذا احدثكم عنه رواه
الطبراني واسناده حسن وعن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اضحك الناس واطيبهم نفسا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لامزح ولا اقول الا حقا
قالوا انك تداعبنا يا رسول الله قال اني لا اقول الا حقا رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الوحي او وعظ قلت بندر
قوم اتاهم العذاب فاذا ذهب عنه ذلك رايت اطلق الناس وجها واكثرهم ضحكا واحسنهم
بشرا رواه البزار واسناده حسن وعن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا اسا العباس ثم يقول من سبق الي فله كذا وكذا قال
فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلزمهم رواه احمد واسناده حسن
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يلتفت اذا مشى وكان اذا
تعلق رداه بالشيء او الشيء فلا تلتفت حتى يرفعوا لاسهم كانوا يمزحون ويضحكون وكانوا
قد امنوا التفاته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عمران بن
حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها
وكان اذا كره شيأ عرفناه في وجهه رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال

الصحيح غير محمد بن عمر الحدثي وهو ثقة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الحيا خير كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحجرات وما رأى عورته وقط
رواه البزار ورجاله ثقات باب [illegible] من حرب بن شريح قال حدثني رجل من بلعنبر
قال حدثني جدي قال انطلقت الى المدينة فنزلت عند الوادي فاذا رجلان يتسابان
عز واحده واذا المشتري يقول للبايع احسن مبايعتي قال فقلت في نفسي هذا
الهاشمي الذي اصل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل حسن الجسم عظيم الجسم
وقيق الاثنين دقيق الحاجبين واذا انى تعرخ الى سرته مثل الخيط الاسود شعر اسود
واذا هو بين طمرين قال فدنا منا فقال السلام عليكم فرددنا عليه فلم البث ان دعاه
المشتري فقال يا رسول الله قل لهذا يحسن مبايعتي فمد يده وقال اموالكم تملكون انى ارى
ان القاله عز وجل يوم القيمة لا يطلبني احد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض
الا عقله رحم الله امرءا سهلا البيع سهل الشرا سهل الاخذ سهل العطا سهل القضا
سهل القاضي ثم مضى فقلت والله لاقصن هذا فانه حسن المقول فتبعته فقلت يا محمد
فالتفت الي بجميعه فقال ما تشا فقلت انت الذي اضللت الناس واهلكتهم وصددتهم
عما كان يعبد اباؤهم قال ذاك الله قال ما تدعو اليه قال ادعو عباد الله الى الله قال قلت
ما مقول قال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وتومن بما انزل علي وتكفر
باللات والعزى وهبيم الصلوة وتوتى الزكوة قال قلت وما الزكاة قال يرد غنينا
على فقيرنا قال قلت نعم الشي تدعو اليه قال فلقد كان وما في الارض احد ينتفس
ابغض الي منه فما برح حتى كان احب الي من ولدي ووالدي ومن الناس اجمعين
وآل فقلت قد عرفت قال قد عرفت قلت نعم قال تشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله
وتومن بما انزل علي قال قلت نعم يا رسول الله اني ارد عاء عليه كثير من الناس فادعوهم
الى ما دعوتني اليه فاني ارجو ان يتبعوك قال نعم فادعهم فاسلم اهل ذلك المار جالهم
ونساؤهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم
وبقيه رجاله وثقوا باب [illegible] عن ابي هريرة قال جلس جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى السما فاذا ملك ينزل فقال جبريل هذا الملك ما نزل منذ
خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك افملكا نبيا اجعلك او

عبدا

عبدا رسولا قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل عبدا رسولا رواه احمد والبزار
وابو يعلا ورجال الاولين رجال الصحيح وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة لو شيت لسارت معي جبال الذهب جاني ملك ان حجزته
لساوي الكعبة فقال ان ربك يقرى عليك السلام ويقول لك ان شيت نبيا
عبدا وان شيت نبيا ملكا قال فنظرت الى جبريل فاشار الي ان اضع نفسك
قال فقلت نبيا عبدا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل
متكيا يقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه ابو يعلا واسناده
حسن وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك
من السما ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على احد بعدي وهو اسرافيل وعند جبريل عليه
فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرني ان اخيرك ان شيت نبيا عبدا
وان شيت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل عليه فاومى جبريل الي ان تواضع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك لو اني قلت نبيا ملكا لسارت الجبال معي ذهبا رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعند جبريل عليه اذ انشق اوق السما فاقبل جبريل يدنو من الارض
ويتمايل فاذا ملك قد مثل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد يامرك ربك
ان تختار بين نبي عبدا وملك نبي فاشار الى جبريل يدنو ان تواضع فعرف انه
الى تاصح فقال عبد نبي فعرج ذلك الملك الى السما فقال يا جبريل قد كنت ابرت
ان اسالك عن هذا فرات من حالك ما شغلني عن المسالة عن هذا يا جبريل قال هذا
سرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين
الرب سبعون نورا ما منها نور يكاد يدنو منه الا احترق بين يديه لوح فاذا
اذن الله في شي في السما او في الارض ارتفع ذلك فضرب جبهته فينظر فان كان
ذلك من عملي امرني به وان كان من عمل ميكايل امر به وان كان من عمال ملك
الموت امر به قلت يا جبريل على اي شي انت قال على الريح والجنود قلت على اي
شي ميكايل قال على النبات والقطر قلت على اي شي ملك الموت قال على قبض
الانفس وما ظننت الا قد قام الساعة وما الذي راسني الا خوفا من قيام
الساعة رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلا وقد وثقه جماعة ولكنه سيي الحفظ
وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس انه كان عند ان الله ارسل الى النبي صلى

لكا من الملايكه مع الملك جبريل عليهم فقال الملك يا محمد ان الله يخيرك بين ان تكون
نبيا عبدا او نبيا ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جبريل عليهم كالمستشير
فاومى اليه ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل نبيا عبدا فما رؤى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل متكيا حتى لحق بربه رواه الطبراني وفيه مقدم بن الوليد وهو
مدلس وعن ابن عمر قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة فاختار
رواه الطبراني واسناده حسن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى الله
الدنيا على فرس يلبق عليه قطيفة من سندس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
قال قلت لابي امامه حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ويكثر الذكر ويقصر الخطبة ويطيل الصلوة ولا يأنف
ولا يستكبر ان يذهب مع المسكين والضعيف حتى يقضي معه حاجته رواه الطبراني واسناده
حسن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب حمارا اسمه عفير
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو مدلس عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عفير رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن
ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويحلب
ويعقل الشاة ويأتي مراعاة الصيف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار
باختصار عن جرير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه فاستقبلته
رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة من قريش
تاكل القديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال ان كان الرجل
من اهل العوالي ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الليل على خبز الشعير فيجيبه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ورواه في الكبير باختصار وعن ابن عباس
قال جلس على الارض ويأكل على الارض ويعقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير
رواه الطبراني واسناده حسن وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب دعوة المملوك ورواه
البزار واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب ان رجلا ناداه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك رواه ابو يعلى في الكبير وفيه حسان بن المغلس وثقه ابن
وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جبر اخي بني سلمة قال
صلى الله عليه وسلم كان يمشي في اناس من اصحابه فنبت ثوب فلما رآه طلحة رفع راسه
فاذا هو بملاءة مؤتزر فقال له مر واخذ الثوب فوضعه فقال انما انا بشر مثلكم رواه

الطبراني

الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ان عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
انا عبد آكل كما يأكل العبد رواه البزار وفيه حصين بن عمر الطائي ولم اعرفه
وبقية رجاله وثقوا وعن ابي امامة قال كانت امراة ترافق الرجال وكانت بذية
فرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ثريدا على طبال فقالت انظروا اليه يجلس كما يجلس
العبد ويأكل كما يأكل العبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي عبد اعبد مني قال فاكل
ولا تطعمني قال فكلي قالت ناولني يدك فتناولها فقالت اطعمني مما في فيك فاعطاها
فاكلت فغلبها الحيا فلم ترفع احدا حتى ماتت رواه الطبراني واسناده ضعيف وعن
الحسين بن علي قال احبونا بحب الاسلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترفعوني
فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني رسولا رواه الطبراني واسناده
حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف كلام
ابن معين فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عامر بن ربيعة قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فاقطع شسعه فاخذت نعله لاصلحها فاخذها من يدي
وقال انها آثرة ولا احب لاثرة رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال
العباس قلت لا ادري ما بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقلت يا رسول الله لو اتخذت
عريشا يظلك قال لا ازال بين اظهرهم يطأون عقبي ويناوعوني ردائي حتى يكون الله
يخلي منهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير شيخ جعفر بن الزبرقان وثقه ابن
عشرون شابا من الانصار يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوائجه فاذا اراد
امرا بعثهم فيه رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الرحمن بن عوف قال كان لا
نفارق النبي صلى الله عليه وسلم او يأتي النبي صلى الله عليه وسلم خمسة او اربعة من اصحابه
رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال كنا نتناوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون له الحاجة او يرسلنا في الامر فيكثر المحتبسون و
واصحاب النوب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الرجال
ما هذه النجوا الم انهكم عن النجوا رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف
وعن عاصم بن سفيان سمع ابا الدرداء وابا ذر قال استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابيت على بابه ليلة فاذن لي فبت ليلة رواه البزار ورجاله ثقات
يلعب في مرضه ووفاته وما اطعمه الله تعالى عليه من ذلك عن معاذ بن جبل

قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه
ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ عسى ان لا
تلقاني بعد عامي هذا او لعلك ان تمر مسجدي هذا وقبري فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا
وحيث كانوا رواه احمد باسنادين وفي احدهما عاصم بن حميد ان معاذا قال لا تبك يا معاذ
البكا اوفان البكا من الشيطان ورجال الاسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم
بن حميد وهما ثقتان وعن انس بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فلما انصرف
تنفس فقلت ما شانك قال نعيت الي نفسي يا انس بن سعد رواه احمد وفيه مبارك بن فضالة
ان جبان وضعفه الجمهور وقد توبع ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله
والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي انه مقبوض في تلك السنة رواه
احمد وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
حتى ختم السورة قال نعيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين نزلت فاخبر بانه ماكان
قد اجلها فاني امر الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء اهل اليمن
فقال رجل يا رسول الله وما اهل اليمن قال قوم رقيقة افئدتهم لينة قلوبهم الايمان والفقه يمان
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد واحكمه يمانية واحد اسانيده رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال
انه نعيت الي نفسي فبكت فقال لها لا تبكي فانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت فراها بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رأيتك بكيت وضحكت فقالت انه قال لي قد نعيت
الي نفسي فبكيت فقال لا تبكين فانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وفيه ضعف وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بكثير ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك واتوب اليك قلت يا رسول الله اني اراك تكثر ان تقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
واتوب اليك فقال اني امرت بامر فقرا اذا جاء نصر الله والفتح رواه الطبراني في الصغير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا
ما وعدني ربي عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح قال فاذا دخل الناس في دين الله افواجا فظهر
دين الله على الدين كله فالناس خير وبخير رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن عايشة انها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال

لفاطمة

لفاطمة ان جبريل صلعم كان يعارضه بالقرآن في كل عام مره وانه عارضني بالقرآن العام
مرتين واخبرني انه اخبره انه لم يكن نبي الا عاش نصف عمر الذي كان قبله واخبرني ان
عيسى بن مريم عليهم عاش عشرين ومايه سنه ولا اراني الا ذاهبا على راس الستين فابكاني ذلك
قال فاسه انه ليس من نساء المسلمين امراه اعظم رزيه منك فلا تكوني ادنى من امراه صبرا

قلت وقد ذكر الحديث بتمامه رواه الطبراني باسناد ضعيف وروى البزار بعضه ايضا وفي رجاله
ضعف باب في رويا العباس عن عبد المطلب قال رات في المنام
كان الارض تنزع الى السما باسطان شدا وفقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك وفاه ان اخيك رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابي موهبة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا موهبة اني قد امرت
ان استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه فلما وقف بين اظهرهم قال السلام عليكم
يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه لو تعلمون ما نجاكم الله منه اقبلت
الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا
ابا موهبة اني قد اوتيت خزائن الارض والخلد فيها ثم الجنة وخيرت بين ذلك وبين
لقاء ربي عز وجل والجنة قال قلت بابي انت وامي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم
الجنة قال لا والله يا ابا موهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم الجنة ثم استغفر لاهل البقيع
ثم انصرف فبدا برسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي قبضه الله عز وجل حين اصبح
وفي رواية عنه ايضا قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على اهل البقيع فصلا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ثلث مرات فلما كانت الثالثة قال يا ابا موهبة
اسرج لي دابتي قال فركب ومشيت حتى انتهى اليهم فنزل عن الدابة وامسك الدابة **قلت**
فذكر نحوه رواه احمد والطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات الا ان الاسناد الاول
عن عبيد بن حنين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي موهبة والثاني عن عبيد بن حنين
عن ابي موهبة وعن ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير عبد
من عباد الله بين الدنيا والاخرة وملكها ونعيمها وبين الاخرة فاختار الاخرة فقال
ابو بكر بفديك بامو التنا وانفسنا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وقد حمل لحديثه من سمع حفاره بعد وفاته عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان لله ملايكه سياحين يبلغوني عن امتي السلام قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فما رايت من خير حمدت الله

عليه وما رايت من شر استغفرت الله لكم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب في

وفاته عن عبد الله بن مسعود قال نعا الينا حبيبنا ونبينا بابي هو ونفسي له اذن قبل موته

بث فلما دنا الفراق جمعنا في بيت امنا عايشه فنظر الينا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا

بكم وحيا كم الله وحفظكم الله اواكم الله نصركم الله رفعكم الله هداكم الله ورفقكم الله

واستخلفه عليكم اني نذير مبين ان لا تعلوا على الله في عباده وبلاده فان الله قال لي

ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة

للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ثم قال قد دنا الاجل والمنقلب الى الله

والى سدرة المنتهى والى جنة المأوى والكاس الاوفى والرفيق الاعلى احبة قال

فقلنا يا رسول الله فمن يغسلك اذا قال رجال من اهل بيتي الادنى فالادنى قلنا

ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه ان شئتم او في حلة عمنه او في بياض صر قال قلنا

يصلي عليك منا فبكينا وبكا وقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني

ووضعتموني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري فاخرجوا عني ساعة فان اول من

يصلي علي خليلي وجليسي جبريل صلى الله عليه وسلم ثم ميكايل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم

الملايكة صلى الله عليهم بفوجهم ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ولا توذوني

بباكيه احبة قال ولا صارخة ولا رانة وليبدا بالصلوة علي رجال اهل بيتي ثم انتم

بعد واقراوا انفسكم مني السلام ومن غاب من اخواني فاقراوه مني السلام ومن دخل عليكم

في دينكم بعدي فاني اشهدكم اني اقري السلام احبة قال عليه وعلى كل من تابعني على ديني

من يومي هذا الى يوم القيمة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك منا قال رجال

اهل بيتي مع ملايكة كثير يرونكم من حيث لا ترونهم رواه البزار وقال روي هذا عن

عن عبد الله من غير وجه والاسانيد عن من متقاربة وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مروان

اخبر عن من ولا يعلم رواه عن عبد الرحمن غير من **قلت** رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسمعيل

بن سمرة الاحمسي وهو ثقة ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال قبل موته بشهر وذكر

في اسناده ضعفا منهم اشعث بن طاوس قال الازدي لا يصح حديثه والله اعلم

وعن الفضل بن عباس قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه فوجدته

موعوكا قد عصب راسه فقال خذ بيدي يا فضل فاخذت بيده حتى انتهى الى المنبر فجلس عليه

ثم قال صح في الناس فصحت في الناس فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها

الناس اني قد دنا مني حقوق من بين اظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري

فليستقد منه ومن كنت سمتت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ومن كنت اخذت له

مالا فهذا مالي فليستقد منه لا يقولن رجل اني اخفا من طبيعتي ولا من شاني الا وان احبكم

الي من اخذ حقا ان كان له او حللني فلقيت الله سوانا طيب النفس الا واني لا ارى ذلك

مغنيا عني حتى اقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد الى المنبر فعاد لمقالته في الشحنا

وغيرها ثم قال ايها الناس من كان عنده شئ فليرده ولا يقل فضوح الدنيا الا وان فضوح

الدنيا ايسر من فضوح الاخرة فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ان لي عندك ثلثة

دراهم قال اما انا لا نكذب قايلا ولا نستحلفه فهم صادق لان عندي قال تذكر يوم مر

بك مسكين فامرتني ان ادفعها اليه فقال ادفعها اليه يا فضل ثم قام اليه رجل اخر

فقال يا رسول الله عندي ثلثة دراهم غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت محتاجا

اليها قال خذها يا فضل ثم قال يا ايها الناس من خشي من نفسه شيا فليقم ادعوله فقام رجل

فقال يا رسول الله والله اني لكذاب واني لمنافق واني لنووم قال اللهم ارزقه صدقا

وايمانا واذهب عنه النوم اذا اراد ثم قام اخر فقال يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق

وما من شئ من الاشيا اهم وقد اتيته فقال له عمر يا هذا افضحت نفسك قال له يا ابن الخطاب

فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة اللهم ارزقه صدقا وايمانا وصبر امره الى الخير فكلهم

عمر بكلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر مني وانا معه والحق بعدي مع عمر حيث كان

رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلا بنحوه وقال في اخره فقام رجل فقال يا رسول الله

اني رجل جبان كثير النوم قال فدعا له قال الفضل فلقد رايته اشجعنا واقلنا نوما

قال ثم اتا بيت عايشه ثم قال للنساء مثل ما قال للرجال ثم قال ومن غلب عليه شئ فليسالنا

بذلك له قال فاومات امراه الى لسانها قال فدعا لها قال فلزعما قالت لي عايشه احسبني صلاقة

وفي اسناد ابي يعلا عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال ابي يعلا

ثقات وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وعن جابر وابن عباس في قوله اذا جاء نصر الله والفتح

ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال لما

نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل نعيت الي نفسي فذلك قال جبريل عليه الصلوة والسلام

الاخر خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلالا ان ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم خطب خطبة

رجفت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال يا ايها الناس اي نبي كنت لكم قالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزاك الله من نبي خيرا لنا كالاب الرحيم وكالاخ الناصح الشفيق اديت رسالات الله
عز وجل وابلغتنا وحيه ودعوت الى سبيل ربك بحكمه والموعظه الحسنه فجزاك
الله افضل ما جزا نبيا عن امته فقال لهم معاشر المسلمين من انا انشدكم بالله ومن يعلم
من كانت له قبلي مظلمه فليقم وليقتص مني قبل القصاص في القيمه فقام من بين المسلمين
شيخ كبير يقال له عكاشه فتخطا المسلمين حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال فداك ابي وامي لولا انك نشدتنا بالله من بعد اخرى ما كنت بالذي اقعد
على شئ من هذا كنت معك في غزاه فلما فتح الله عز وجل علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم
وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقه ودنوت منك لاقبل محجن
فوقعت القضيب فضربت خاصرتي ولا ادري اكان عمدا منك ام اردت ضرب الناقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بجلال الله ان يبعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالضرب يا بلال انطلق الى بيت فاطمه فاتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده
على امر راسه وهو ينادي هذا رسول الله يعطي القصاص من نفسه فقرع الباب على فاطمه رضي الله عنها
فقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني القضيب الممشوق فقالت له فاطمه يا بلال وما بسنه
ابي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاه فقال يا فاطمه ما اغفلك عما فيه ابوك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مودع الناس ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه فقالت فاطمه
ومن ذا الذي تطيب نفسه ان يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اذا قل الحسن والحسين
يقوما الى هذا الرجل يقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بلال
المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القضيب الى عكاشه فلما نظر ابو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا يا عكاشه هانحن بين يديك
فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم امض
يا ابا بكر وانت يا عمر فامضيا فقد عرف الله مكانكما فقام علي بن ابي طالب فقال يا عكاشه
انا في الحين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي ان تضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا ظهري وبطني فاقتص مني بيدك واجدني ما يه ولا تقتص من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اقعد فقد عرف الله مكانك ونبتك وقام الحسن والحسين فقالا
يا عكاشه انك لتعلم انا سبطا رسول الله صلعم والقصاص منا كالقصاص من رسول الله صلعم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اقعدا بقرار عيني لا نبي الله لكما هذا المقام ثم قال النبي صلعم
يا عكاشه اضرب ان كنت صادبا قال يا رسول الله ضربني وانا حاسر عن بطني فاشفع في بطنه

صلعم

صلى الله عليه وسلم وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا نرى عكاشه ضارب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما نظر عكاشه الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه الفباطي لم يملك ان
كب عليه فقبل بطنه وهو يقول فداك ابي وامي ومن يطيب نفسه ان يقتص منك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تضرب واما ان تعفو قال قد عفوت عنك يا رسول الله
رجا ان يعفو الله عني في القيمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رفيقي
في الجنه فلينظر الى هذا الشيخ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشه
ويقولون طوبا لك طوبا لك نلت درجات العلا ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض النبي صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مرضه ثمانية عشر يوما يعوده الناس وكان صلى
الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين فلما كان يوم
الاحد ثقل في مرضه فاذن بلال بالاذان فوقف بباب فنادى السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله اقيم الصلوه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمه رضي
الله عنها يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه فرجل بلال المسجد
فلما اسفر الصبح قال والله لا اقيمها او استاذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج بلال فقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلوه
رحمك الله فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ادخل يا بلال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه مر ابا بكر يصلي بالناس فخرج وبدا على راسه
وهو يقول واغوثاه بامه وانقطاع رجاه وانقصام ظهراه ليتني لم تلدني امي وادولتني
لم اشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ثم قال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرك ان تصلي بالناس فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلا الناس وكان رجلا
رقيقا فلما راى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه وصاح المسلمون
بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس فقال ما هذا الضجه قالوا ضجيج المسلمين
لفقدك يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما
واتكا عليهما فخرج الى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم اقبل عليهم بوجهه المليح
فقال يا معشر المسلمين استودعكم الله انتم في رجاء الله وامانة الله والله خليفتي عليكم
معاشر المسلمين عليكم بالتقى الله وحفظها عني من بعدي فاني مفارق الدنيا هذا اول يوم
من الاخر واول يوم من الدنيا فلما كان يوم الاثنين اسند الامر واوصى الله تبارك
وتعالى الى ملك الموت عليه السلام ان اهبط الى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم في احسن

وارفق به في قبض روحه فهبط ملك الموت صلى الله عليه وسلم فوقف بالباب شبه اعرابي
فقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملايكة ادخل فقالت
عايشة لفاطمة اجيبي الرجل فقالت فاطمة اجرك الله في ممشاك يا عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه فنادى الثانية فقالت عايشة لفاطمة اجيبي الرجل فقالت
فاطمة اجرك الله في ممشاك يا عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ثم
نادى الثالثة السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملايكة ادخل
ادخل فلابد من الدخول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت فقال يا فاطمة
قومي بالباب فقالت يا رسول الله ان رجلا بالباب يستاذن في الدخول فاجتاه مرة بعد اخرى
فناداني الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي واربعدت منه فرايصي فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم يا فاطمة اتدرين من بالباب هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات هل مرحل الا رواح
ومومتم الاولاد مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت صلى الله عليه وسلم ادخل يرحمك
الله يا ملك الموت هل دخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ملك الموت جيتني زايرا ام قابضا قال جيتك زايرا وقابضا وامرني الله عز وجل ان لا ادخل
عليك الا باذنك ولا اقبض روحك الا باذنك فان اذنت والا رجعت الى ربي عز وجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت انه خلفت حبيبي جبريل قال خلفته في سما
الدنيا والملايكة يعزونه فيك فلما كان باسرع ان اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقعد
عند راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل من الدنيا فيشرني حالي عند الله
فقال ابسرك يا حبيب الله اني تركت ابواب السماء فتحت والملايكة قد قاموا صفوفا
صفوفا بالتحميد والتسبيح يحيون روحك يا محمد قال لوجه ربي احمد قال يشرني يا
جبريل قال ابسرك ان ابواب الجنان قد فتحت وانهارها قد اطردت واشجارها قد نضرت
وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد قال لوجه ربي احمد فبشرني يا جبريل قال
انت اول شافع واول مشفع يوم القيمة قال لوجه ربي احمد قال جبريل يا حبيبي عما سالك
قال اسالك عن شيعتي وهي من قرا القرآن من بعدي من صوام شهر رمضان من بعدي من حجاج
بيت الله الحرام من بعدي من امتي المصطفاة من بعدي قال ابشر يا حبيب الله فان الله عز
وجل يقول قد حرمت الجنة على جميع الانبياء والامم حتى تدخلها انت وامتك قال الان
طابت نفسي ادن يا ملك الموت فاتته الى ما امرت به قال علي يا رسول الله اذا انت
قبضت فمن يغسلك وفيم تكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر قال النبي صلى الله

يا علي

يا علي اما الغسل فاغسلني انت والفضل بن عباس يصب عليك وجبريل صلى الله عليه وسلم ثالثكما
فاذا انتم فرغتم من غسلي فكفني في ثلثة اثواب جدد وجبريل عليه الصلوة والسلام ياتيني
بحنوط فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا فان اول من يصلي
علي الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل عليه السلام ثم ميكايل ثم اسرافيل عليهما السلام
ثم الملايكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفا لا يتقدم علي احد فقالت فاطمة رضي الله عنها
اليوم الفراق فمتى القاك قال يا بنية القيه عند الحوض وانا اسقي من ورد على
الحوض من احبني قالت فان لم القاك يا رسول الله قال تلقيني عند الصراط وانا انادي رب سلم
امتي من النار فذا ملك الموت صلى الله عليه وسلم يعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الروح
الركبتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه فلما بلغ الروح السرة نادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكرباه فقالت فاطمة كرب ابي لكربك يا ابتاه فلما بلغ الروح الصدر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما اشد مرارة الموت فلو اجبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل كرهت النظر الي فقال جبريل يا حبيبي ومن يطيق
نفسه ان ينظر اليك وانت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله
علي بن ابي طالب وان عباس يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما فكفن بثلثة اثواب جدد
وحمل على سرير ثم ادخلوا المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه الرب تبارك وتعالى
من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكايل ثم اسرافيل ثم الملايكة زمرا زمرا قال علي كرم الله وجهه ورضي عنه
لقد سمعنا في المسجد همهمة لم نر لهم شخصا فسمعناها تنادينا وتقول ادخلوا رحمكم الله
صلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم فدخلنا وقمنا صفوفا صفوفا كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبرنا بتكبير جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل القبر ابو بكر الصديق
وعلي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهم ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف الناس
قالت فاطمة لعلي رضي الله عنهما كيف طابت انفسكما ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما كان في صدوركم لرسول الله الرحمة اما كان معلم الخير قال بلى يا فاطمة ولكن
امر الله الذي لا مرد له فجعلت تبكي وتندب وتقول يا ابتاه الان انقطع جبريل عليه
وكان جبريل يا تينا بالوحي من السماء فتوفاه الطراني وفي عنها السعم نزل ادريس وهو كنية اب
وضاع وعزيز بدون ياسوس قال ذهبت انا وصاحب لي الى عايشة رضي الله عنها فاستاذنا
عليها فالفت علينا وساده وجذبت الحجاب اليها فسالنا عن حبا شرة احايض هي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر ببابي رمضان لقي الكلمة يفتح الله بها قبر اب يوم فيقبل

شيأ ثم مر ايضا فلم يعل شيأ مرتين او ثلاثا فقلت ياجارية ضعي لي وساده على الباب وعصبت رأسي فرمى به وقال يا عايشه ما شأنك قلت اشتكي رأسي قال انا واراساه فذهبت فلم يلبث الا يسيرا حتى جي به محمولا في كساف فدخل وبعث الى النساء فقال اني قد اشتكيت واني لا استطيع ان ادور بينكن فاذن لي فلاكون عند عايشه فاذنّ له فكلمت اوصه ولم اوص احدا قبله فبينما راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه عوراسي فظننت انه يريد من اجي حاجه فخرجت من فيه فقطه بارده فمن فقت على قعر نحري فاشعرها جلدي فظننت انه غشي عليه فمجيته ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبه فاستاذنا فاذنت لهما وحجبت الحجاب فنظر عمر اليه فقال واغشياه غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت بل انت رجل تحوش فتنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله المنافقين ثم جا ابو بكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انا من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته وقال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل جبهته وقال واخليلاه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله المنافقين فتكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول انك ميت وانهم ميتون حتى ختم الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الا من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات فقال عمر انها لفي كتاب الله ما شعرت انها في كتاب الله عز وجل ثم قال عمر يا ايها الناس هذا ابو بكر وهو ذو اشيبه المسلمين فبايعوا فبايعوه **قلت في الصحيح** وغير طرف منه رواه احمد وابو يعلا بنحوه وزاد فدخل ابو بكر فقال كيف تر من فقلت تر من فتى عليه فدنا منه فكشف عن وجهه الكريم فقال واغشياه ما اكرم هذا العشي ثم كشف عن وجهه فعرف الموت فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم بكا فقلت في سبيل الله انقطاع الوحي ودخول جبريل بيتي ثم وضع يديه على صدغيه ووضع فاه على جبهته فبكا حتى سال دموعه على وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم غطا وجهه وخرج الى الناس وهو يبكي فقال يا معشر المسلمين هل عند احد منكم عهد بوفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا ثم اقبل على عمر فقال يا عمر لعلك عهد بوفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والذي لا اله غيره لقد ذاق سلم الموت وقد قال لهم اني ميت وانكم ميتون ففجع الناس وبكوا بكاشديدا ثم خلوا بيته وسن اهل

بيته

بيته فغسله علي بن ابي طالب واسامة بن زيد يصب عليه الماء قال علي ما سبيت منه شيأ لم اعسله الا تلك لي حتى اري احدا فاغسله من عراني اري احدا حتى فرغت منه ثم كفنوه ببرد يماني احمر وبردطتين فدخل بينهما ثم غسلا ثم اضجع على السرير ثم اذنوا للناس فدخلوا عليه فوجا فوجا يصلون عليه بغير امام حتى لم يبق احد بالمدينه حر ولا عبد الا صلا عليه ثم تشاجروا في دفنه اني يدفن فقال بعضهم عند العود الذي كان يسند اليه وتحت ميزبه وقال بعضهم في البقيع حيث كان يدفن موتاه فقالوا لا نفعل ذلك اذا الجرال عهد احدكم وليدته قد غضب عليه مولاه فيلوذ بقبره فيكون سنه فاستقام رايهم على ان يدفن في بيته تحت فراشه حيث مقبض روحه فلما ماتا بو بكر دفن معه فلما حضر عمر الخطاب الموت وصي قال اذا انا مت فاحملوني الى باب بيت عايشه فقولوا لها هذا عمر الخطاب يقرئك السلام وسل ادخل او اخرج قال فسكت ساعه ثم قالت ادخلوه فادفنوه معه ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره قالت فلما دفن عمر اخذت الجلباب فتجلببت قال فقيل لها مالك وللجلباب قالت كان هذا زوجي وهذا ابي فلما دفن عمر تجلببت ورجل احمد ثقات وفي اسناد ابي يعلا عويذ بن ابي عمران وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال بعضهم متروك وقد اسمايت عميس قالت اول ما اشتكا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونه فاشتد مرضه حتى اغمي عليه ونشا ورشاوه في لدد فلدوه فلما افاق قال ما هذا فعل نساجين من ههنا واشار الى ارض الحبشه وكانت اسمايت عميس فيهن قالوا كانتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال ان ذلك لداء ما كان الله عز وجل ليقذفني به لا سقين في البيت احدا الا العم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العباس رضي الله عنه قالت فلدوا الميت وهو مغمى عليه وانها لصايمه بعزيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجال رجال الصحيح **قلت** وقد تقدم حديث العباس في كتاب الخلافه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفه ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعدي ابدا قال فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى دفعها رواه احمد وفيه انها لمجموعه وفيه خلاف وعن عمر بن الخطاب قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا لي بصحيفه ودواه اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي ابدا فكرهنا ذلك اشد الكراهه ثم قال ادعوا لي بصحيفه اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقال النسوة من وراء الستر الا تسمعون ما يقول لكم رسول الله فقلنا لهن نعم فاجابت ونسقت مرض رسول الله عشر ليال اعوادن واذا صح ركبتن رقيبته فقال رسول الله دعوهن فانهن خير منكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابراهيم بن جعفر الجعيدي قال العقيلي في حديثه

وبقيه رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان احلف تسعا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتيلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل وذلك
بان الله عز وجل جعله نبيا واتخذ شهيدا اي في الحبش فذكرت ذلك لابرهيم فقال
كانوا يرون ان اليهود سحرته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت علمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء الجنب رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلا بنحوه الا
وفيه ان لهيعة وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن ام الفضل بنت الحرث وهي ام
ولد العباس اخت ميمونة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعلت ابكي فرفع
راسه فقال ما يبكيك قالت خفنا عليك ولا ندري ما ملقى من الناس بعدك يا رسول الله
قال انتم المستضعفون بعدي رواه احمد وفيه يزيد بن ابي زياد وضعفه جماعة وعن علي
بن الحسين قال سمعت ابي يقول لما كان قبل وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليهم
فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك اسالك وهو اعلم
به منك كيف تجدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجدني يا جبريل مغموما واجدني
يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه الصلوة والسلام وهبط ملك الموت عليه السلام
وهبط معهما ملك في الهوا فقال لاسمعيل على سبعين الف ملك ليس فيهم ملك الا على سبعين الف
ملك يشيعهم جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة لك اسالك وهو اعلم به منك يقول كيف تجدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجدني
يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه الصلوة والسلام وهبط ملك الموت عليه السلام
وهبط معهما ملك في الهوا فقال لاسمعيل على سبعين الف ملك ليس فيهم ملك الا على سبعين الف
ملك يشيعهم جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة لك اسالك وهو اعلم به منك يقول كيف تجدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فقال لملك الموت اجلس على الباب فقال
جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على احد قبلك ولا يستاذن
على احد بعدك فقال اذن له فاذن له جبريل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا محمد ان الله
عز وجل ارسلني اليك ان اطيعك فيما امرتني به ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان
تركتني تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال نعم وبذلك امرت ان اطيعك فيما امرتني به
فقال لجبريل عليه السلام ان الله عز وجل قد اشتاق الى لقائك امض الى ما امرت به فقال
له جبريل هذا اخر وطائي في الدنيا انما كنت حاجتي في الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءت التعزية جاءت من سمع حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته كل نفس ذائقة الموت ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا
من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وهو ذاهب الحديث وعن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من اللحم الذي كانت اليهودية سمته فانقطع ابهره من السم
على راس السنة كان يقول ما زلت اجد منه حسا رواه الطبراني واسناده حسن وعن
عائشة قالت ما مرت علي ليلة قط ليلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هل طلع
الفجر فاقول لا حتى اذن بلال بالفجر ثم جا بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت
هذا بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مري ابا بكر فليصل بالناس رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر نزاعه وهو عند ربه ومع
يا جبريل اشفع لي عند ربي يموت على الموت فذكر ابو هريرة انه سمع عائشة تقول لقد سمعت ما لم
تسمع اذن من جبريل وهو يقول لبيك لبيك رواه الطبراني في الاوسط قال جا ملك الموت الى
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض منه فاستاذن وراسه في حجر علي رضوان الله عليه
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال على ارجع فانا مشاغيل عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ندري من هذا يا ابا حسن هذا ملك الموت ارجع راشدا فاذا دخل قال ان ربك يقرئك السلام
قال ابن جبريل قال ليس هو قريب مني الان ياتي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له
جبريل وهو قايم بالباب ما اخرجك يا ملك الموت قال النفس محمد صلى الله عليه وسلم قالتا
جلسا قال جبريل سلام عليك يا ابا القاسم هذا وداع مني ومنك فيلقني ان ملك لم سيلم ملك
الموت على اهل بيت قبله ولا يسلم بعده رواه الطبراني وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ثقل وعنده عائشة وحفصة اذ دخل علي فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم رفع راسه ثم قال ادن مني ادن مني فاسند راسه اليه فلم يزل عنده حتى
توفي فلما قضى قام علي واغلق الباب وجا العباس ومعه نفر من بني المطلب فقاموا على الباب
فجعل علي يقول باني انت طبت حيا وطبت ميتا وسطعت ريح طيبة لم يجد واسلها فقال ابن عباس
فنينا كحنين المراة واقبلوا على صاحبكم قال علي ادخلوا علي الفضل قال العباس فقال الانصار
نشدتكم بالله وبصيبتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلوا رجلا منهم فقال لا وس
رجولي عمك يحرج باحد يديه فسمعوا صوتا في البيت لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامسلوه كما هو في قميصه فغسله علي يدخل يده من تحت القميص والفضل يمسك القميص
عنه والانصاري يقلب وعلي يده على خرقة يدخل يده من تحت القميص قلت روى ابو داود
بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وبقيه
وبقيه رجاله ثقات وعن علي قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري حتى
لا يرى عورتي لا طمست عيناه قال علي فكان العباس واسامة يناولاني الماء من وراء الستر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا يقبض فيخير بين الثواب ثم تره اليه فخيرت ان ترد الي فلم يكن قد حفظت ذلك منه فاني لمسندته الى صدري فنظرت اليه حين مالت عنقه فقلت قد قضى قالت فعرفت الذي قال قالت فنظرت اليه حتى رفع ونظرت اذ الاعتنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وفي رواية الرفيق الاعلا الاسعد رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري قالت وظننت انه سيرد الله عليه روحه قالت ولذلك يفعل بالانبيا فتحرك فقلت لئن خيرت اليوم لنختارنا واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح

وعن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت نفسه ما شممت ريحا قط اطيب منها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فحمد الله على ذلك وقال الحمد لله اذا لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من امته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس من اصيب منكم بمصيبة فليتعز بمصيبته في مصيبته التي تصيبه فان لي اصبح احد تراحتي من بعدي لمثل مصيبتي بي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف وعن ابي موسى قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجر عائشة فافاق وهي تنحي صدره وترد له بالشفا قال لا ولكن اسال الله الرفيق الاعلا الاسعد جبريل وميكايل واسرافيل رواه الطبراني وفيه محمد بن سلام الجمحي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابي عسيب او ابي عسيب قال قال نهر شهد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا كيف نصلي عليه قال ادخلوا ارسالا ارسالا قال فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الاخر فلما وضع في لحده قال المغيرة قد فقدني من رجليه شيء لم يصلح قالوا فادخل فاصلحه فدخلوا دخل يده فمسح قدميه صلى الله عليه وسلم قال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي وتحول الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فاضع ثوبي واقول اغا هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلي والفضل وقثم رجل من الانصار وهو الذي شق قبور الشهداء يوم [illegible] رواه ان ماجه اطول من هذا

وليس

وليس فيه ذكر العباس ولا الذي شق لحد صلى الله عليه وسلم رواه البزار عن شيخه ايوب بن منصور وقد وهم في حديث رواه ابو داود وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر في ناحية بالمدينة قال فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويقول بابي وابي طبت حيا وميتا فلما مر بمصر وهو يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل المنافقين قال وقد كانوا استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا رؤوسهم فرد ابو بكر فقال ايها الرجل ارع علي نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات الم تسمع الله تعالى يقول انك ميت وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون قال وافى المنبر وصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم قد مات وان كان الهكم الذي في السما فان الهكم حي لا يموت قال ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا يه ثم نزل وقد استبشر المنوون بذلك واشتد فرحهم واخذا المنافقون الكآبة قال عبد الله بن عمر والذي نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا اغطية فلكنفته رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعزى الناس بعضهم بعضا من بعدي بعزاء نبي وكان الناس يقولون ما هذا انما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضنا بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى والطبراني ورجالها رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وثقه جماعة وعن ابي سعيد قال ما عدلوا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة انها قالت رأت كأن بلالا اقام رسقطن في حجري فقال ابو بكر ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خير اهل الارض بلالا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ابو بكر خيرا قمار يا عايشة ودفن في بيتها عمر رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح وقد تقدم مرفوعا انها قصته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لهذا في باب تعبير الرؤيا وفي اسناده ضعف وعن عروة قال قالت صفية بنت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وسلم

- لهف نفسي وبت كالمسلوب ... ارقب الليل فعله المحروب
- من هموم وحرارة تتلظى ... لبت اني سقيتها بشعوب
- حين قالوا ان الرسول قد امسى ... واقفته عنه المكتوب

وقف كتبخانهٔ مدرسهٔ محموديه

لا بغلة بيضا وسلاحة وارضا جعلها صدقة رواه الطبراني في الاوسط وآسناده حسن
وعن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا نورث ما تركنا صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي
وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات

كتاب المناقب

باب ما جاء في ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عروة بن الزبير قال لو وزن ايمان
ابي بكر رضي الله عنه اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة ابي بكر ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وام ام الخير دلاف وهي ام ميه بنت عبيد الله بن
الحارث وجد ابي بكر ام ابي قحافة امينة بنت عبد العزى بن الحرث بن عوف بن غنم بن عبيد
بن عويج بن عدي بن كعب رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن الزبير ان النبي
صلى الله عليه وسلم نظر الى ابي بكر رضي الله عنه فقال هذا عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا
وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان رواه البزار والطبراني بنحوه ورجاله ثقات وعن عائشة ام
المؤمنين قالت والله اني لفي بيتي اذ اتى يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الفنا واصحابه والستر
بيني وبينهم اذا اقبل ابو بكر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر
الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وان اسم الذي سماه اهله به لعبد الله بن عثمان فغلب
عليه اسم عتيق قلت بعضه رواه الترمذي رواه ابو يعلى وفيه ساج بن موسى
الطلحي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال اسلمت ام ابي بكر وام عثمان وام طلحة وام الزبير
وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر وانما سمي عتيقا بن عثمان لحسن وجهه رواه البزار
وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن الليث بن سعد قال انما سمي ابو بكر عتيقا لعتاقة
وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن القاسم بن محمد قال
سألت عائشة عن اسم ابي بكر فقالت عبد الله فقلت انهم يقولون عتيق فقالت ان ابا قحافة
كان له ثلاثة ولد فسماه احدا عتيقا ومعتقا ومعتقا رواه الطبراني وفيه قيس بن ابي قيس
الحارثي فان كان ثقة فاسناده حسن وعن ابي حفص عمرو بن علي انه كان يقول كان ابو بكر
معروق الوجه وانما سمي عتيقا لعتاقة وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان وقد روى الترمذي

حسان

حين حيينا لال بيت محمد ٭ فاشاب مني الذقن اذ مشيب
حين رسا بيوت موحشات ٭ ليس فيهن بعد وحش غريب
فعزاني لذاك حزن طويل ٭ خالط القلب فهو كالمرعوب

وقالت ايضا رضي الله عنها

الا يا رسول الله كنت رجانا ٭ وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكان بنا برا رحيما بنينا ٭ نبيك عليك اليوم من كان باكيا
لعمري لما ابكى النبي فقده ٭ وكل هرج كان بعدك آتيا
كان على قلبي لفقد محمد ٭ ومن حبه من بعد وكل الكواويا
افاطم صلى الله رب محمد ٭ على جدث امسى بيثرب ثاويا
اري حسنا اليمنه وتركته ٭ سكاويد موجدا اليوم ناسيا
فذكر رسول الله امي وخالتي ٭ وعمي ونفسي فصر وعيا ليا
حبيت وبلغت الرسالة صادقا ٭ مت صليت الدين ايما صافيا
ولو ان رب العرش امهلك بيننا ٭ سعدنا ولكن امر كان ماضيا
عليك من الله السلام تحيه ٭ وادخلت جنات من العرش راضيا

رواه الطبراني واسناده حسن وعن محمد بن علي بن الحسين قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت
صفية تلهم برداءها وهي تقول

فكان بعدك ابناء وصيبه ٭ لو كنت شاهد هالم يكن الخطب

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان محمدا لم يدرك صفية وعن عنيم بن قيس قال اني
لاذكر قوله ابي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم

الا ابي الويل على محمد ٭ فدكت في حياته بمرصد ٭ ايام ليلي ناياني الى الغد

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير شرحبيل ادم وثقه ابن حبان وروى عمر بن حفص
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان احدكم سيوشك ان ينظر الى بيت يطرح بباله
من اهل ومال رواه وفيه رجال ثقات وعن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيء انا وابو بكر الى علي فظننا ما تقوله فيما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر اتحق الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت والذي نجير قال والذي نجير قلت والذي بدرك قال
والذي بدرك فقلت اما والله حتى يجزوا رقابنا بالمناشير فلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
موسى بن يعقوب بن ابرهيم وهو ضعيف وعن جويرية قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي

الابغلة

صلى الله عليه وسلم سماه عتيقا من النار رواه الطبراني واسناده جيد وعن حكيم بن سعد
قال سمعت عليا حلف لله ما نزل اسم ابي بكر من السما الصديق رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الى السما الدنيا فما مررت
بسما الا وجدت فيها محمد رسول الله وابو بكر الصديق من خلفي رواه ابو يعلا والطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السما ما مررت بسما الا وجدت اسمي فيها
مكتوبا محمد رسول الله وابو بكر الصديق رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم الغفاري
وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ليلة اسري
ان قومي لا يصدقوني فقال له جبريل يصدقك ابو بكر وهو الصديق رواه الطبراني
في الاوسط وفي رواية عنده ان قومي يتهموني وفي احد اسناديه ابو وهب عن ابي هريرة
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ام هاني قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اسري به اني اريد ان اخرج الى قومي فاخبرهم فكذبوه وصدقه ابو بكر
فسمي يومئذ الصديق رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى ابو المساور وهو متروك

باب عن معاوية قال دخلت مع ابي على ابي بكر فرأيت اسما قاعدة على راسه بيضا
ورأيت ابا بكر ابيض نحيفا فجعلني وابي على فرسين ثم عرضنا عليه واجازنا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وفيه رجل من بني اسد قال رأيت ابا بكر الصديق في غزوة ذات
السلاسل وكان نحيفا جدا الحديث على ناقة له ادما ابيض نحيفا رواه الطبراني ولم اعرف
الرجل الذي من بني اسد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشة انها رأت رجلا
ما راوهي في هودجها فقالت ما رأيت رجلا اشبه من ابي بكر من هذا فقيل لها صفيه لنا يا ام بكر
فقالت كان رجلا ابيض نحيفا خفيف العارضين احمر لا تستمسك ازرته يسترخي
عن حقويه معروق الوجه غائر العينين الى اجبهه عادي الاساجع هذا صفته رواه
الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الخطاب وعن رافع بن عمرو
قال مر بي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة اوج فتاملتهم فلم ار منهم
احسن هيئة من ابي بكر تدخل عليه كساء من الحر والبرد **قلت** قد ذكرت احاديث
وقد تقدم في كراهية الامارة في الخلافة رواه الطبراني ورجاله ثقات باب عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر صاحبي ومونسي في
الغار سدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر رواه عبد الله ورجاله

وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا علي من سبع
قرب من ابار شتا حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم قال فخرج عاصبا راسه
صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان عبدا من عباد
الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده الله فاختار ما عند الله فلم يلمها الا ابو بكر
فبكا فقال نفديك بابائنا وامهاتنا وابنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك افضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن ابي قحافة انظروا هذه
الابواب الشوارع في المسجد فسدوها الا ما كان من باب ابي بكر فاني رأيت عليه نورا
رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار الا انه زاد وذكر قتلى احد فصلى
عليهم فكثر واسناده حسن وعن عايشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سد
الابواب التي في المسجد الا باب ابي بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حملان بن
عبد الرحمن وهو وضاع وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل
باب الا باب ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا رواه البزار واسناده
حسن وعن عايشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع **قلت**
فذكر حديث مرضه الى ان قال قالت فصببنا عليه حتى طفق يقول حسبكم حسبكم قال
محمد يعني ان السخن ثم خرج كما حدثني ايوب بن بشير عاصبا راسه فجلس على المنبر
فكان اول ما تكلم به ان صلى على اصحاب احد فاكثر الصلوة عليهم ثم قال ان عبدا
من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله قال ففهمها ابو بكر
فبكا وعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه يريد قال على رسلك يا ابا بكر
انظروا هذه الابواب اللاصقة في المسجد فسدوها الا ما كان من بيت ابي بكر
فاني لا اعلم احدا كان افضل عندي في الصحبة منه رواه ابو يعلا ورجاله ثقات
قلت وفي احاديث سفن سد الابواب غير باب في احاديث تاتي في موضعها ان شاء الله
باب في اسلامه عن الشعبي قال سالت ابن عباس من اول من اسلم قال ابن عباس اما
سمعت قول حسان بن ثابت

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... الا البر واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس صدق الرسلا

رواه الطبراني وفيه الهيثم بن عدي وهو متروك وعن ابن عمر قال اول من اسلم ابو بكر

رواه الطبراني في الاوسط وفيه عزرة احد ضعيف وعن زيد بن ارقم قال اول من صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه غالب بن عبد الله
بن غالب السعدي ولم اعرفه باب جامع في فضله عن جابر بن عبد الله قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الدرداء يمشي بين يدي ابي بكر الصديق
فقال يا ابا الدرداء اتمشي بين يدي رجل لم تطلع الشمس بعد النبيين على رجل افضل
منه فما دعى ابو الدرداء بعد يمشي لراخلف ابي بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اسمعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب وعن ابي الدرداء قال راني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا امشي امام ابي بكر فقال لا تمشي امام من هو خير منك ان ابا بكر خير ممن طلعت
عليه الشمس وغربت رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وفيه رجاله وثقوا
وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق خير الناس
الا ان يكون نبي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن زياد وهو ضعيف وعن سعد بن زرارة
قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فالتفت التفاتة فلم ير ابا بكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ان روح القدس جبريل عليه السلام اخبرني
انفا ان خير امتك بعدك ابو بكر الصديق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عزة
محمد بن موسى وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
مسجون في غدير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسبح كل رجل منكم الى صاحبه فسبح
كل رجل منهم الى صاحبه وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فسبح النبي صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر حتى عانقه وقال انا الى صاحبي انا الى صاحبي رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن يزيد الاودي
وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخو الاسلام افضل رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي
بن عبد الرحمن الواسطي ولم اعرفه وعن ابن عمران ابا بكر نال من عمر شيا ثم قال استغفر لي
يا اخي فغضب عمر فقال لذلك مرارا فغضب عمر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ثم
وانتهى اليه وجلسوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالك اخوك ان تستغفر
له فلا تفعل فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما من مرة يأتيني الا وانا استغفر له ومن
خلق الله احب الي بعدك منه فقال ابو بكر وانا والذي بعثك بالحق كما من احد سالك

اجب

اجب الي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذيني في صاحبي فان الله عز
وجل بعثني بالهدى ودين الحق فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وكواسا الله عز وجل
مواساه صاحبا لا تحدثه خليلا ولكن اخوه الله الا فسد واكل خوخة الا خوخة ابن
ابي قحافة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ربيعة الاسلمي قال كنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ارضا واعطا ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا
في عذق نخلة فقال ابو بكر هي في حدي وقلت انا هي في حدي فكان بيني وبين ابي بكر
كلام فقال ابو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لي يا ربيعة رد علي مثلها حتى يكون قصاصا
فقلت لا افعل فقال ابو بكر لتفعلن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما انا بفاعل فرفض الارض فانطلق ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت الوع
في اثره من اسلم فقالوا يرحم الله ابا بكر في اي شيء يستعدي عليك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الذي قال لكن ما قال قال قلت الا ترون ما هذا هذا ابو بكر الصديق
وهو ثاني اثنين وهو وشيبة المسلمين فاياكم لا يلتفت فيراكم تنصرونني عليه فيغضب
فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة
قالوا فما تامرنا قال ارجعوا وانطلق ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته وحدي
وجعلت اتلوه حتى اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما كان فرفع الي
راسه فقال يا ربيعة مالك وللصديق فقلت يا رسول الله كان كذا وكذا قال لي
كلمة كرهتها فقال لي قل كما قلت حتى يكون قصاصا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل فلا تردن عليه ولكن قل غفر الله لك يا ابا بكر فولا ابو بكر وهو يبكي رواه الطبراني
واحمد بنحوه في حديث طويل تقدم في النكاح وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن
وبقيه رجاله ثقات وعن كعب بن مالك الانصاري قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته بعشر ليال فسمعته يقول لم يكن من نبي الا وله خليل من امته وان خليلي ابو بكر
بن ابي قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
وعن ابي وائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخي وصاحبي الا وان الله اتخذ صاحبكم خليلا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا واني خليلي ابو بكر رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد
الالهاني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد

امن علي في بيته من ابي بكر وجني ابنته واخرجني الى دار الهجرة ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخاه ومودته الى يوم الدين رواه الطبراني وفيه شمل بن
سعيد وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اعظم
عندي يدا من ابي بكر واساني بنفسه وماله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد والدي
ابنته وفيه ارطاه بن حاتم وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن فاستشار ناسا من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
والزبير واسيد بن حضير فاستشارهم فقال ابو بكر لولا انك استشرتنا ما تكلمنا فقال
اني ضممالم يوح الى كاحدكم قال فتكلم القوم فتكلم كل انسان برايه فقال ما ترا يا معاذ
قلت ارى ما قال ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سمايه ان
تخطا ابو بكر رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله لم اعرفهم وبقيته رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف
وعن سهل بن سعد الساعدي قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر
فاشار واعليه فاصاب ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخطى
ابو بكر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء دخلت جنة عدن فوقعت في يدي فلما وقعت
في يدي انفلقت عن حور عينا مرضية اشفار عينيها كمقاديم اجنحة النسور قلت لها من
انت قالت انا للخليفة من بعدك رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل
قال الذهبي متاب احدث عن عبد الله بن سليمان الهيدي وفقد اني حبان وبقيته رجاله رجال
الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عبيد بن هشام وثقه ابو حاتم وغيره وفيه خلاف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة اهل دار ولا غرفة الا قالوا مرحبا
مرحبا الينا فيقال ابو بكر يا رسول الله ما نواهذا الرجل في ذلك اليوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابل واني هو يا ابا بكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير احمد بن ابي بكر الساعي وهو ثقة وعن سلمة بن كهيل قال كان علي اذا ذكر عنده
ابو بكر قال السباق تذكرون السباق والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير
قط الا سبقنا اليه ابو بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عبد الرحمن بن الفضل
الحراني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن محمد بن عقيل قال خطبنا علي بن ابي طالب
فقال ايها الناس اخبروني عن خير اهل الناس قالوا قلنا انت يا امير المؤمنين فقال

اما اني

قال اما اني ما باردت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني بايجمع الناس
قالوا لا نعلم فمن قال ابو بكر رضي الله عنه انه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عريشا فقلنا من نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى اليه احد من
المشركين فوالله ما دنا منه احد الا ابو بكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يهوى اليه احد الا هوى اليه فهذا اجمع الناس فقال علي ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدحاه وهذا يتلتله وهم يقولون انت الذي جعلت
الالهة الها واحدا قال فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاهد او يسلل
هذا وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي برده كان عليه
ثم بكا حتى اخضلت لحيته ثم قال علي افنشدكم الله امو من ال فرعون خير ام ابو بكر
فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر خير من مثل ال فرعون ذاك
رجل كتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن سفيان
قال لعلي ترى طلب الا ستخلف قال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف
عليكم وان يرد الله تبارك وتعالى بالناس خيرا فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم
على خيرهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن ابي الحارث وهو ثقة وعن
اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما توفي ابو بكر بكى ثوب
فارتجت المدينة بالبكا ودهش كيوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء علي بن
ابي طالب رضي الله عنه مسرعا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى
وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر وهو يقول رحمك الله يا ابا بكر كنت اول
القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عنا وحوطهم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدبهم على الاسلام وامنهم على اصحابه واحسنهم صحبة
وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وافقههم عنه واشرفهم منزلة واكرمهم
عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا صدقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كذب به الناس فسماك الله في كتابه صديقا فقال والذي جاء
بالصدق محمد وصدق به ابو بكر انتم حين تخلو اوقلت معه حين عنه قعدوا
وصحبته في الشدة اكرم الصحبة وانزل عليه السكينة ورفيقه في الغار وسواطن الكريهة
خلفه في امته باحسن الخلافة حين ارتد الناس فقمت بدين الله قياما لم يقمه

حتى اعتد بفنايه مسجدا يحيي فيه ما اماته المبطلون وكان رحمه الله غزير الدمعه
وقيد الجرائح بشبح التسبيح فاصفقت اليه نسوان مكه وولدانها يسخرون منه
ويستهزون به الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون فاكبرت ذلك رجال
قريش فحنت قسيها وفوقت سهامها واستلوح عرضا فاقلوا الرصفاه ولا تصفو
له قناه ومر على سياسته حتى ضرب الذين بجرانه والقا بركه ورست اوتاده وحل
الناس فيه افواجا ومن كل فرقه ارسالا واشتاتا احتاز الله لنبيه ما عندن فلما
قبضه الله عز وجل ضرب الشيطان رواقه ونصب حبائله ومد طنبه واجلب
بخيله ورجله فاضطرب حبل الاسلام ومرج عهده وماج اهله وعاد جبره
انكاثا وبغا الغوايل وظنت الرجال ان قد اكتسب اطماعهم ولات حين يرجون
وانا والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا شمرا فرفع حاشيته وجمع قرطه
فرد بسر الاسلام على عزه ولم شعثه بطمه وقام اوده بثقافه فاقتلع الفاق
بوطئته وانتاش الدين بنعشه فمار احق المحق على اهله واقر الروس على كواهلها
وحقن الدماء في اهبها حضرت منيته فشد بليته شقيقه في المرحه ونظر في
السير والمعدله ذاك ان الخطاب لله ام حملت يده ودرت عليه لقد اوجب بر فتح
الكفر وذبحها وشر الشرك شذر مذر ورتع الحرض وقات اكلها ولفظ جبها
برامه ويصدف عنها ويصد الروماها ثم ورع فيها ثم تركها كما صحبها فاذونى
ماذا يقولون واي يومي ابي تتعجبون ايوم اقامه اذ عدل فيكم او يوم طعنه اذ
نظر لكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم رواه الطبراني واحمد السدوسي
لم يدرك عايشه ولم اعرفه ولا الله واسا علم عن عايشه رضي الله عنها قالت قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب واشراب النفاق فنزل بابي ما لو نزل
بالجبال الراسيات لهاضها قالت فما اختلفوا في نقطه الا طاراني بحرها وسنانها
ثم ذكرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده قد
اعد للامور اقرانها قال الرياشي هذا للرجل البارع الذي لا شبيه له احد نسيج وحده
وعنتر وحده ويقال حمس وحده قال الشاعر،

* جاءت به معتجرا ببرده * سواء ودي نسيج وحده *
* يمدح قصائدها بريده * من يلقه من بطل يسرده *

اي يعلوه قال الرياشي وانشد في الاصمعي:

بني قط فوثبت حين ضعف اصحابك وبهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله
رغم المنافقين وغيظ الكافرين فقمت بالامر حين فشلوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
كنت اعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واطولهم صمتا وابلغهم قولا وكنت
اكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للدين
يعسوبا وكنت للمؤمنين اما رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وصبرت اذ جزعوا فادركت اثار ما طلبوا
وثاروا بك عالم يحتسبوا كنت على الكفرين عذابا صبا وللمسلمين غيثا وخصبا فطرت بعنانها
وفزت بحناها وذهبت بفضايلها واحرزت سوابقها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك
ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تزعزعه العواصف ولا
تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه بصحبتك وذات
يدك وكما قال ضعفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا عظيما عند المسلمين جليلا
في الارض لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقايل فيك مغمز ولا لخلق فيك مطمع ولا لمخلوق
لاحد الضعيف الذليل عندك قوي حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ذليل
حتى ياخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك فاقلت وقد ضج السبيل واعتدل بك الدين وقوي الايمان وظهر امر الله ولو
كره الكافرون فيحقت والله سيقا بيضا في السما وهتف مصيبتك الانام فانا لله
وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فلن يصاب المسلمون بعدك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين عدة وكهفا وللمسلمين حصنا وفيئة
وانسا وعلى المنافقين غلظة وغيضا فاهنك الله بنيله ولاحرمنا الله اجرك ولا
اضلنا بعدك قال وسكت الناس حتى قضى كلامه رضي الله عنه ثم بكا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين
رواه البزار وفيه عمرو بن ابرهيم الهاشمي الكوفي وهو كذاب وعن علي احمد السدوسي عن ابيه
قال بلغ عايشه ان فاسيا نالون من ابي بكر فبعثت الى رفله منهم فسدلت اسنارها
وعدلت وقرعت وقالت اني وما ابيه ابي لا تعطو الايدي هيهات والله ذلك
طوط منيف وظل مديد ايخ والله اذا الكتايب وسبوا واذا نيتم سبق اجوادا اذا استولى
على الامد فانفرج ناشيا وكدها كلا يفك عانيها ويرتش ماهتها وما براءت
في درتها ولم تشعثها حتى حليته قلوبها ثم استشري في دينه فما برحت سليكته في الله

ونوحا ولى صاحبان احدهما يامر بالدين والاخر يامر بالشدة وكل مصيب وذكر
ابا بكر وعمر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ايدني باربعة وزرا فقيا قلنا يارسول الله
من هولاء الاربعة قال اثنان من اهل السماء واثنان من اهل الارض فقلت من الاثنين
من اهل السماء قال جبريل وميكايل عليهما السلام قلنا من الاثنين من اهل الارض
قال ابو بكر وعمر رواه الطبراني وفيه محمد بن مجب المقفع وهو كذاب ورواه البزار
بمعناه وفيه عبد الرحمن بن مالك بن معول وهو كذاب وعن ابي اروى الدوسي
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال الحمد لله
الذي ايدني بكما رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وفيه عاصم بن عمر
بن حفص وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه الجمهور وبقية رجاله
ثقات وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر الحمد لله
الذي ايدني بكما ولو انكما تخالفتما على مخالفتكما رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حبيب بن ابي حبيب كاتب مالك وهو متروك وعن ابن عباس في قوله عز وجل
وصالح المؤمنين قال نزلت في ابي بكر وعمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه فرات بن
السائب وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل نبي خاصة من امته وان خاصتي من اصحابي ابو بكر وعمر رواه الطبراني
وفيه عبد الرحيم بن حماد الرقي وهو ضعيف وعن ابي عمر قال اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبعث رجلا في حاجة فذاهمته وابو بكر عن عينه وعمر عن مال
فقال له على ما يتعدن من هذين فقال كيف ابعث هذين وهما الذين بمنزلة السمع
والبصر من الراس رواه الطبراني وفيه فرات بن السائب وهو متروك قلت
ولنا الحديث طريق في باب مناقب جماعة من الصحابة وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابن ام عبد ومعاذ وابي وسالم
ولعدهم ان ابعثهم في الامم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين في بني اسرائيل فقال له
رجل يا رسول الله فاتى ائت عن ابي بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيا
عنهما انهما مسلمان من الذين مثل السمع والبصر قلت في الصحيح طرف منه
الطبراني وفيه محمد بن عمر بن علي هاشم وثم اعرفه وبقية رجاله ثقات وله طريق
ان عمر ضعيفة تاتي في فصل جماعة من الصحابة في اول الجلد الذي يلي هذا والله الموفق

• ما بال هذا اليوم يعرندني • ادفعه عني ويسر ندبني •

رواه الطبراني في الصغير والاوسط من طرق ورجال احدها ثقات وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا بكر على الحج ثم وجه ببراءة مع علي فقال ابو بكر
يارسول الله وجدت علي في شئ قال لا انت صاحبي في الغار وعلى الحوض قلت
روى له الترمذي حديثا غير هذا الطول منه وفي هذا زيادة رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي بكر هو ابن الصديق قال جيء بابي قحافة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلا تركت الشيخ حتى ناتيه قال بل هو الذي ان ياتيك قال انا
لحفظة الاحاديث عنه رواه البزار وفيه عبد الله بن عبد الملك الفهري ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات وعن عروة قال اعتق ابو بكر رضي الله عنه سبعة ممن كان يعذب
في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة رواه الطبراني ورجاله الى عروة رجال الصحيح وعن
عبد الله بن الزبير قال نزلت في ابي بكر الصديق وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء
وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى رواه الطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان
وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما نفعنا مال احد ما نفعنا مال ابي بكر رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح غير اسحق بن اسرائيل وهو ثقة مامون وعن عايشة في قصة الافك وفيها

• قال حسان بن ثابت يكذب نفسه •

• حصان رزان ماتزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
• فان كنت قد قلت الذي قد زعمتم • فلا حملت سوطي الي انامليا •
• وكيف ووداي ما حييت ونصرتي • لال رسول الله زين المحافل •
• اتتم خير الناس بعلا ووالدا • ونفسا لقد اسرت شر المنازل •

رواه ابو يعلى في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح غير حوين بن شريس وهو ثقة
وعن موسى بن عقبة لاعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وابناؤهم الاعقاب الاربعة
ابو قحافة وابو بكر وعبد الرحمن وابو عتيق بن عبد الرحمن واسم ابي عتيق محمد رواه الطبراني
وفيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي القاسم بن محمد ولم اعرفه باب فيما ورد من الفضل
لعمر وغيره ممن ذكرنا معه وفيما ذكر معه من امر سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في النبيا صلوات احدهما يامر بالشدة والاخر يامر باللين وكل مصيب جبريل
وميكايل وبيان احدهما يامر باللين والاخر يامر بالشدة وكل مصيب وذكر ابراهيم

ونوحا

وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ابعث معاذ
بن جبل وسالم مولى ابي حذيفه و ابي بن كعب وابن مسعود الى الامم كما بعث عيسى
بن مريم الحواريين فقال رجل الا ابعث ابا بكر وعمر فانهما ابلغ قال لا غنيا عنهما
انهما من الدين منزلة السمع والبصر رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعن
حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ابعث في الناس
معلمين كما بعث عيسى بن مريم الحواريين الى بني اسرايل فقيل انرات عوا بي بكر وعمر
لا ابعث بهما قال انهما من الدين كالراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حفص بن عمر الايلي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر
واجتمعتما في مشورة ما خالفتكما رواه احمد ورجاله ثقات الا ان انسا لم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افقد و ا
الرجل من مجلسي ابي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود من تمسك بهما فقد تمسك
بالعروة الوثقا التي لا انفصام لها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي جحيفة
قال دخلت على علي رضي الله عنه في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مهلا ويحك يا ابا جحيفه الا اخبرك بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر ويحك يا ابا جحيفه لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر في قلب مومن رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال كنا
نجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤسنا الطير ما يتكلم منا احد الا ابو بكر وعمر
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجه بن صعب وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه علي بن عابس وهو ضعيف وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل
الجنه من الاولين والاخرين لا تخبرهما يا علي رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه العدام
بن داود وقد قال ابن دقيق العيد انه وثق وضعفه النسائي وغيره وبقيه رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل حديث شنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنه من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
لا تخبرهما يا علي رواه البزار وقال لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر الا عبد الرحمن وحده
ابن مسعود قلت وهو متروك وعن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نبعث يوم القيمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
خالد بن يزيد العمري وهو كذاب وعن عمار بن ياسر قال من فضل علي ابي بكر وعمر
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ازرى على المهاجرين والانصار
واثنى عشر الفا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حارثة بن نجيله ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابي حازم قال جا رجل الى
علي بن الحسين فقال ما كان منزله ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم قال كمنزلتهما
الساعه رواه احمد وابن ابي حازم لم اعرفه وشيخ احمد الله ثقه وعن
علي قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنه
او اصابتنا فتنه يعفو الله عمن يشا رواه احمد وقال ثم خبطتنا فتنه اراد ان
يتواضع بذلك رواه الطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات وفي روايه عنه خطب
رجل يوم البصره حين ظهر علي فقال على هذا الخطيب السخشخ وذكر الحديث وعن
جابر بن سمره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الدرجات العلا
يراهم من هو اسفل منهم كما يرى الكوكب في افق السما وابو بكر وعمر منهم وانعما
رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل الواسطي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل عليين يشرف على اهل الجنه
كانه كوكب دري وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير سلم بن قتيبه وهو ثقه وعن سهل بن ابي حثمه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل اذا انمت وابو بكر وعمر فان استطعت ان تموت فمت رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سالم بن عمرو الخواص وهو ضعيف لغفلته وعن ابن عمر قال لم
يجلس ابو بكر الصديق في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقي الله
عز وجل ولم يجلس عمر في مجلس ابي بكر حتى لقي الله عز وجل ولم يجلس عثمان في مجلس عمر
حتى لقي الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف
وعن قيس بن ابي حازم قال خطب عمر بن الخطاب الناس فات يوم على منبر المدينه فقال
في خطبته ان في جنات عدن قصرا له خمسمايه باب على كل باب خمسه الاف من
الحور العين لا يدخله الا نبي او صديق ثم التفت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هنيا لك يا صاحب هذا القبر ثم قال او صديق ثم التفت الى قبر ابي بكر فقال
هنيا لك يا ابا بكر ثم قال او شهيد ثم اقبل على نفسه فقال وابى لك الشهادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا عمر ثم قال ان الذي اخرجني من مكة الى هجر المدينة قادر ان يسوق الي الشهداء
فقال انى مسعود فسألتها الله اليه على يد من شاء خلقه عبد مملوك للمغيرة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شريك النخعي وهو فقيه وفيه خلاف
وعن سهل بن سعد ان احدا اربج وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرئ عليك السلام ويقول لك ابشر بالجنة ثم انطلق حتى تاتي الثنية فتلقى فيها عمر
على حمار يلوح ظلعته فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ عليك السلام ويقول
لك ابشر بالجنة ثم انطلق حتى تاتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ عليك السلام ويقول لك ابشر بالجنة بعد بلاء شديد
فانطلقت الى ابي بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ عليك السلام ويقول ابشر بالجنة فقال
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في مكان كذا وكذا فقام اليه ثم اتيت الثنية
فاذا انا بعمر على حمار يلوح ظلعته كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرئ عليك السلام ويقول ابشر بالجنة فقال وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت في مكان كذا وكذا فانطلق ثم انطلقت حتى اتيت السوق فلقيت عثمان فيها
يبيع ويبتاع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرئ عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فقال وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي فجيئنا جميعا حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
عثمان يا رسول الله ان زيدا اتاني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ عليك السلام
ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فاي بلاء يصيبني يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بعقت وعملت ولا مست ذكري بيدي منذ بايعتك فقال هو ذاك رواه
الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وزاد فيه ان الله معتصك قميصا فان اراد

المنافقون

المنافقون على خلعه فلا تخلعه وفيه عبد الاعلى بن ابي المشاور وقد ضعفه الجمهور
ووثق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فاستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فقمت فاذنت له فاذا ابو بكر فبشرته بالجنة فجعل يحامد
حتى جلس ثم جاء رجل فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فقمت فاذنت
له فاذا هو عمر فاذنت له وبشرته بالجنة فجعل يحامد حتى جلس ثم جاء خفيض الصوت
فقال ائذن له وبشره بالجنة في بلوى تصيبه فقمت فاذنت له فاذا هو عثمان
فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه فقال صبرا حتى جلس قلت يا رسول الله قال انا قال انت
مع ابيك رواه الطبراني والفظ له واحمد باختصار باسانيد وبعض اسانيد الطبراني
واحمد رجاله رجال الصحيح **قلت** وباقي حديث ابي عمر في اواخر مناقب عمر
وعن نافع بن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حايطا فقال
امسك على الباب فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البير وضرب الباب فقال من
هذا فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة قال فاذنت له
وبشرته بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه في
البير ثم ضرب الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت يا رسول الله هذا عمر قال ائذن له وبشره
بالجنة قال فاذنت له وبشرته بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
القف ودلى رجليه في البير **قلت** عند ابي داود بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط
باختصار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالاسواق وبلال معه فدلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه فجا ابو بكر
يستاذن فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عمر يستاذن فقال ائذن له يا
بلال وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن
فخذيه ثم جاء عثمان يستاذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل عثمان
فجلس قبالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن سعيد وهو حسن الحديث وعن
جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زار سعد بن الربيع الانصاري
ومنزله بالاسواق فبسطت امراته لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرا فدخل فجلس رسول الله صلى الله عليه

وجلسنا معه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنه
فطلع ابوبكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنه فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل
الجنه فاطلع عثمن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا الصور
رجل من اهل الجنه قال فطلع ابوبكر عليه السلام فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لبث هنيهة ثم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنه فطلع عمر عليه السلام
فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل
من اهل الجنه اللهم ان شئت جعلته عليا وفي رواية مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراه
من الحضار فذبحت له شاه فذكر نحوه رواه احمد والطبراني في الاوسط نحوه والبزار باختصار
ورجال احد اسانيد احمد موثقون وعن ابي مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حايطا
ثم قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنه فدخل ابوبكر الصديق رحمه الله ثم قال يدخل عليكم الان
رجل من اهل الجنه فدخل الخطاب رحمه الله ثم قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنه
اللهم اجعله عليا فدخل علي رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه سعيد بن عمر الكرم وهو متروك
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنه شجرة ما في الجنه شجرة شك
علي جميل حاعليها ورقة الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابوبكر الصديق وعمر الفاروق
وعثمن ذو النورين رواه الطبراني وفيه علي بن جميل الرقي وهو ضعيف وعن علي رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وابي بكر مع احدكم جبريل ومع الاخر ميكال
واسرافيل ملك عظيم شهد القتال او يكون في الصف رواه ابو يعلا والبزار ورجال احمد نحوه ورجال
احمد والبزار رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
افضل هذه الامه بعد نبيها ابوبكر وعمر وعثمن ويسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر
ما يعلم عن جانبي من الكبائر ولا قتل نفس بغير حلها ولكنه هذا المال ان اعطاني ربي ما يضعه
وان اعطاقرشا سخطتم انما تريدون ان تكونوا كفارس والروم لا تتركون لهم اميرا الا
تلعنون قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني في الكبير والاوسط نحوه باختصار
الا انه قال ابوبكر وعمر وعثمن ثم استوى الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكر
علينا وابو يعلا نحوه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداه بعد طلوع الشمس فقال رات قبل الفجر كاني اعطيت
المقاليد والموازين فاما المقاليد فهذه المفاتيح واما الموازين فهذه التي يوزن بها

فوضعت

فوضعت في كفه ووضعت امتي في كفه فوزنت بهم فرجحت ثم جي بابي بكر فوزن بهم
فوزن ثم جي بعمر فوزن بهم فوزنت ثم جي بعثمن فوزنت بهم ثم رفعت رواه احمد والطبراني
الا انه قال فرجح بهم في الجميع وقال ثم جي بعثمن فوضع في كفه ووضعت امتي في كفه
فرجح بهم ثم رفعت ورجاله ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الجنه فسمعت فيها حشفه بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت
فاذا اكثر اهل الجنه فقراء المهاجرون وذراري المسلمين ولم ار فيها احدا اقل من الاغنيا
والنساء قيل اما الاغنيا فهم هنا محاسبون ويحصون واما النساء فطاهم الحمران
الذهب والحرير قال ثم خرجنا من احد ابواب الجنه الثمانيه فلما كدت عند الباب ايت بكفه
فوضعت فيها ووضعت امتي فرجحت بها ثم اتى بابي بكر رضي الله عنه فوضع في كفه وجي
بجميع امتي فوضعت في كفه فرجح ابوبكر ثم جي بعمر رضي الله عنه فوضع في كفه وجي بجميع امتي
فوضعوا في كفه فرجح عمر وعرضت علي امتي رجلا رجلا فجعل ايمرون فاسبطان عنهما كل
من عوف ثم شجا بعد الياس قلت عبد الرحمن فقال بابي وابي يا رسول الله ما ظننت لبك
حتى ظننت اني لا اخلص اليك ابدا الا بعد المشيبات قال وما ذاك قال مرة تمالي
احاسب فامحص رواه احمد والطبراني بنحو باختصار وفيهما مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد
الالهاني وكلاهما مجمع على ضعفه ومما يدل على ضعف هذا ان عبد الرحمن بن عوف
احد اصحاب بدر واحد بيعة واحد العشرة وهم افضل الصحابه رضي الله عنهم وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني وضعت في كفه وامتي
في كفه فعدلتها ثم وضع ابوبكر في كفه وامتي في كفه فعدلها ووضع عمر في كفه
وامتي في كفه فعدلها ووضع عثمن في كفه وامتي في كفه فعدلها ثم رفع الميزان
رواه الطبراني وفيه عمر بن واقد وهو متروك وضعفه ابن معين وقال محمد بن المبارك
الصوري كان صدوقا وفيه رجاله ثقات وعن عرفجه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر ثم قال وزن اصحابي الليله فوزن ابوبكر فوزن ثم وزن عمر فوزن
ثم وزن عثمن فوزن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن ابي المشاور وهو
متروك ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في رواية وعن اسامة بن شريك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم وزن اصحابي الليله فوزن ابوبكر ثم وزن
عمر ثم وزن عثمن رضي الله عنهم رواه الطبراني وقال هكذا رواه يزيد بن هرون
ورواه سعدويه عن عبد الاعلى بن ابي المشاور عن زياد بن علاقه عن قطبه بن مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عرفجة قلت وفي اسناد هذا ايضا عبد الاعلى ابي المشاور وتقدم الكلام
على ضعفه قبل هذا الحديث وعن انس قال كان اسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق وسهيل بن عمرو رواه البزار واسناده حسن قلت وفي احاديث في
فضل ابي بكر وغير في باب مناقب جماعة من الصحابة من بعد فضل العشرة ان شاء الله تعالى
باب وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عائشة قالت تذاكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ميلاد مما عندي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر من ابي بكر فتوفي رسول
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين لسنتين ونصف التي عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر قلت في الصحيح منه انه توفي وهو ابن ثلث وستين فقط رواه الطبراني واسناده
حسن وعن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وابو بكر عز انه
قلت هو في الصحيح غير قوله وابو بكر نحو منه رواه الطبراني واسناده حسن وعن سعيد بن
المسيب قال توفي ابو بكر الصديق وهو ابن ثلث وستين ودفن ليلا وصلى عليه عمر رضي الله عنه
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي ابو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الهيثم بن عمران قال سمعت جدي يقول توفي
ابو بكر الصديق وبه طرف من السل وولي ستتين ونصفا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
الزهري بكار قال استخلف ابو بكر الصديق في اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث عشرة فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز لابي بكر بن سليم بن ابي حثمة من اول من كتب عمر
باب نسبه عن ابن اسحق قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن قرط بن رياح
بكنى ابا حفص وامه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وام حنتمة الشفا
بنت قيس بن عدي بن سعيد بن سهل بن عمر بن هصيص بن كعب بن لوي رواه الطبراني وهو
صحيح عن ابن اسحق باب تسمية امير المؤمنين عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز
لابي بكر بن سليم بن ابي حثمة من اول من كتب من عمر امير المؤمنين فقال اخبرني الشفاء بنت عبد الله
وكانت من المهاجرات الاول ان ابيها بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة فاتيا المسجد
فوجدا عمر بن العاص فقالا يا بن العاص استاذن لنا على امير المؤمنين فقال انتما والله
اصبتما اسمه فنحن المؤمنون فدخل عمر فسلم على عمر بن الخطاب فقال السلام عليك

يا امير المؤمنين فقال عمر ما هذا فقال انت الامير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من يومئذ
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في صفته عن عبد الله يعني ابن مسعود
قال ركب عمر الخطاب فرسا فركضه فانكشفت فخذه فرأى اهل نجران على فخذه شامة
سوداء قالوا هذا الذي نجد في كتبنا انه يخرجنا من ارضنا رواه الطبراني واسناده حسن
وعن زر قال قالت كنت بالمدينة فاذا رجل ادم اعسر ايسر ضخم اذا شرف على الناس كانه
على دابة فاذا هو عمر رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن هلال قال رأيت عمر
رجلا ضخما كانه من رجال سدوس رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سعيد بن المسيب
قال كان عمر اصلع شديد الصلع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم في
الخطاب بعض صفاته وصفات غيره باب في اسلامه عن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جهل
بن هشام فجعل الله دعوة رسوله لعمر بن الخطاب فصار عليه الاسلام وهدم به الاوثان
رواه الطبراني في الكبير والاوسط نحوه باختصار وقال ايد الاسلام ورجال الكبير رجال
الصحيح غير محمد بن سعيد وقد وثق وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشد الاسلام بعمر بن الخطاب رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا عشية الخميس فقال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فاصبح
عمر يوم الجمعة قاسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو
ضعيف وعن عمر بن الخطاب قال خرجت ابغي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم
فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تالف
القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرأ انه لقول رسول كريم وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
الى آخر السورة قال فوقع الاسلام من قلبي كل موقع رواه احمد ورجاله ثقات الا ان
سريج بن عبيد لم يدرك عمر وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب وقد ضرب اخته اول النهار وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق
حتى ظن انه قتلها ثم قام الى المصحف صوتها فقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال والله ما هذا بشعر ولا هو يشبهه فذهب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد بلالا على الباب فدفع الباب فقال بلال من هذا فقال عمر فشهر

فقال حتى استاذن لك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الله بعمر خيرا ادخله في الدين فقال لبلال افتح
واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصعيده وهز وقال ما الذي تريد وما الذي جئت
فقال له عمر عرض علي الذي تدعو اليه فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله فاسلم عمر مكانه وقال اخرج رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه الرحبي وهو
متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اسلم عمر قال القوم انتصف القوم منا رواه الطبراني وفيه النضر ابو عمر وهو
متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان كان اسلام عمر لفتحا وهجرته لنصرا وامارته
رحمه وامكثنا ان نصلي بالبيت حتى اسلم عمر فلما اسلم عمر قاتلهم حتى ودعونا
فصلينا رواه الطبراني وفي رواية ما استطعنا ان نصلي عند الكعبة ظاهرين وجاله رجال
الصحيح غير ان القاسم لم يدرك جده ابن مسعود وعن ابن عباس قال اول من جهر بالاسلام
عمر بن الخطاب رواه الطبراني واسناده حسن وعن اسلم مولى عمر قال قال عمر بن الخطاب اتحبون
ان اعلمكم اول اسلامي قال قلنا نعم قال كنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا
في يوم شديد الحر في بعض طرق مكة اذ رآني رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن الخطاب
قلت اريد هذا الرجل قال يا ابن الخطاب قد دخل هذا الامر في منزلك وانت تقول هذا
قلت وما اذاك ان اختك قد هبت اليه قال فرجعت مغضبا حتى قرعت عليها الباب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين الى الرجل من عليه
قال وكان عندهم رجلين من اصحابه الى زوج اختي قال فقرعت الباب فقيل لي من هذا قلت عمر
ابن الخطاب وقد كانوا يقرؤون كتابا في يديهم فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اضبوا في مكان
وتركوا الكتاب فلما فتحت لي اختي الباب قلت يا عدوة نفسها اصبوت قال فرفعت شيئا فاضربه
به على راسها فبكت المراة وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فدهشت فجلست
على السرير فاذا بصحيفة وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة ههنا فقالت لي دعنا عنك
يا ابن الخطاب فانك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذه لا يمسها الا المطهرون فما زلت بها
حتى اعطتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرات الرحمن الرحيم ندمت من ان اشتق
ثم رجعت الى نفسي فقرات سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ امنوا
بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قال قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فخرج القوم مبادرين واستبشروا بذلك ثم قالوا لي ابشر يا ابن الخطاب فان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز الدين باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب
او ابا جهل بن هشام وانا نرجو ان يكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فقلت دلوني
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي
هو فيه فجئت حتى قرعت الباب فقالوا من هذا فقلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتي
على رسول الله ولم يعلموا باسلامي فما اجترا احد منهم ان يفتح لي حتى قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهد قال فقتح لي الباب فاخذ رجلان بعضدي
حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا فارسلوني
فجلست بين يديه فاخذ بمجامع قميصي ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهد فقلت اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله فكبر اهل الحمش تكبيرة سمعت في طرق مكة قال وقد كانوا سبعين
قبل ذلك وكان الرجل اذا اسلم فعلموا به الناس يضربونه ويضربهم قال فجئت الى رجل وقرعت
عليه الباب فقال من هذا قلت عمر بن الخطاب فخرج الي فقلت له اعلمت اني قد صبوت
قال او قد فعلت قلت نعم قال لا تفعل قال ودخل البيت فاجاف الباب دوني قال فذهبت
الى الحزمي قريش فناديته فخرج فقلت له اعلمت اني قد صبوت قال او فعلت قلت نعم قال لا
تفعل ودخل البيت واجاف الباب دوني فقلت ما هذا بشيء قال فاذا انا لا اضرب ولا اقتل
لي شيئا فقال الرجل اتحب ان يعلم اسلامك قلت نعم قال اجلس الناس في الحجر فاذا فلانا
فقل له فيما بينك وبينه اشعرت اني قد صبوت فانه اقل ما يكتم الشيء فجئت اليه وقد اجتمع
الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه اشعرت اني قد صبوت قال فقال افعلت قلت نعم
قال فنادى يا علانوة الا ان عمر قد صبا قال فثار الي اولئك الناس فما زالوا يضربوني
واضربهم حتى اتى خالي فقيل له ان عمر قد صبا فقام على الحجر فنادى يا علانوة اني قد
اجرت ابن اختي فلا يمسه احد قال فانكشفوا عني فكنت لا اشاء ان ارى احدا من المسلمين
يضرب الا رايته فقلت ما هذا بشيء ان الناس يضربون ولا اضرب ولا يقال لي شيئا فلما
جلس الناس في الحجر جئت الى خالي فقلت اسمع جوارك رد عليك رده فقال لا تفعل فابيت فمازلت
اضرب واضرب حتى اظهر الله الاسلام رواه البزار وفيه اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال لما اسلم عمر قال من اغم الناس قالوا فلان قال فاتاه فقال اني قد اسلمت
فلا يخبر احدا قال فخرج عجلان وطرق على عاتقه فقال ان عمر قد صبا قال وانا
اقول كذبت ولكني اسلمت وعليه قميص فقام اليه حتى مر قريش فقاتلهم وقاتلوه حتى سقط
والبوا عليه فجاء رجل عليه فقال ما لكم وللرجل ان رده بنو عدي خلوا عنكم وعن صاحبكم

يقتلون رجلا اختار لنفسه اتباع محمد قال فيكشف القوم عنه قال فقلت لابي من
الرجل قال العاص بن وايل السهمي رواه البزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات الا
ان ابن اسحق مدلس وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لاادع مجلسا
جلسته في الكفر الا علت فيه الاسلام فاني المسجد وفيه يطوف من قريش متحلقة فجعل اعلن
الاسلام وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فثار المشركون فجعلوا يضربونه ويثبونه
عليه فاتى ثاروا عليه خلصه رجل فقلت لعمر من الرجل الذي خلصك من المشركين قال ذاك العاص
بن وايل السهمي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر
قال المشركون قد انتصف القوم اليوم منا وانزل الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين رواه البزار والطبراني باختصار وفيه المثنى بن صبرة وهو متروك وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن اسلم ثلث مرات ويقول اللهم
اخرج ما في صدر عمر من غل وابدله ايمانا تقول ذلك ثلث مرات رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات باب شدته في الله تعالى وكراهيته الباطل عن عمير بن سعد ان عمر بن الخطاب
ارسل الى كعب الاحبار فقال يا كعب كيف تجد نعتي قال الاجد نعتك قرن من حديد قال وماقرن
من حديد قال امير شديد لا تاخذه في الله لومة لائم ثم قال ثم يكون بعدك خليفة يقتل
فيه ظالما ثم قال ثم يكون البلاء رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الاسود بن سريع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي بمحامد ومدح وايا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما احمدت
به ربك قال فجعلت انشد فجاء رجل فاستاذن ادم طوال اصلع اسيل عسر قال فاستنصتني
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته له قال كما صنع بالهر
فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشد ايضا ثم رجع بعد فاستنصتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه ايضا فقلت يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له
فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رواه احمد والطبراني بنحوه وقال فدخل
رجل طوال افحافا لي اسكت وفي رواية عنه ايضا حتى دخل رجل بعيد ما بين المنكبين
وزاد فقيل لعمر بن الخطاب فعرفت والله بعد انه كان يهون عليه لو سعني ان لا محاني حتى ياخذ
برجلي فيسحبني الى المشيخ ورجالها ثقات في بعضهم خلاف باب ان الله جعل الحق على لسان عمر
وقلبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر
وقلبه رواه احمد والبزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح غير جهم بن

وهو ثقة

وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك
وتعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي
بن سعيد المقرىء الكعكاوي ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف
وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وعن معوية بن ابي سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الطبراني وفيه ضعفا سلمة
الساد كوني وغيره وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي الا وفي امته محدث
او محدثان وان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب ان الحق على لسان عمر وقلبه

قلت في الصحيح بعضه بغير سياقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن
بن ابي الزناد وهو لين الحديث وعن علي رضي الله عنه قال اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ما كنا
نعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن ابن مسعود قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه الطبراني
واسناده حسن وعن طارق بن شهاب قال كنا نحدث ان السكينة تنزل على لسان عمر رواه
الطبراني ورجاله ثقات باب ما ورد من الفضل من موافقته القرآن ونحو ذلك عن
عبد الله بن مسعود قال فضل عمر بن الخطاب الناس باربع ذكر الاسرى يوم بدر امر فيهم فانزل
الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ويذكر انجلي امر فيهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يحتجبن فقال له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا
فانزل الله عز وجل واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ويذكر غيرة النبي صلى الله عليه
اللهم ايد الاسلام بعمر وبرايه في ابي بكر كان اول من بايعه رواه احمد والبزار والطبراني وفيه
ابن لهيعة ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عباس ان عبد الله بن عبد الله بن ابي قال لابي
ابي بني اطلب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من ثيابه فلكفني فيه وعني يصلي على فقال عمر امه
يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله بن ابي وانا ارى ان تعطيه لبعض ثوبا وتكفنه فيه وان
تصلي عليه فاعطاه ثوبا من ثيابه واراد ان يصلي عليه فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله
ونفاقه وقد نهاك ان تصلي عليه قال وانا قال انما استغفر لهم سبعين مرة فان يغفر الله لهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سازيد فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا

وانزل الله عز وجل سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم قال ودخل رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال الجلوس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا لكي يتبعه فلم
يفعل فدخل عمر فراى الكراهيه في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال للعلك اذيت
النبي صلى الله عليه وسلم ففطن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قمت ثلثا لكي يتبعني
فلم يفعل فقال يا رسول الله لو اتخذت حجابا فان نساك ليس كسائر النسا وهو اطهر لقلوبهن
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه الايه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر فاخبره بذلك قال واستشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر في الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله استحيي
قومك وخذ منهم الفدا فاستعن به وقال عمر اقتلهم فقال لو اجتمعتما ما عصيتكما فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة قال ونزلت لقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى اخر الايه فقال عمر تبارك الله احسن
الخالقين فانزلت فتبارك الله احسن الخالقين. رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وقال لو اجتمعتما ما عصيتكما وفيه ابو عبيدة بن الفضيل بن عياض وهو لين وبقيه رجاله ثقات
وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار اتاني جبريل انفا فقلت يا جبريل
حدثني بفضايل عمر بن الخطاب في السما فقال يا محمد لو حدثتك بفضايل عمر مثل ما لبث نوح في قومه
الف سنة الا خمسين عاما ما نفدت فضايل عمر وان عمر لحسنة من حسنات ابي بكر. رواه
ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفيه الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف جدا.
باب في انه لو كان بعده نبيا عن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر. رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الله باعثا رسولا بعدي لبعث عمر بن الخطاب. رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف باب في غضبه ورضاه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اقرى عمر السلام وقل له ان رضاه
حكم وغضبه عز. رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف باب في
علمه عن ابي وايل قال قال عبد الله قال لو ان علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم اهل الارض
في كفة لرجح علمه بعلمهم قال وكيع قال الاعمش فانكرت ذلك فاتيت ابرهيم فذكرته له
فقال وما انكرت من ذلك فوالله لقد قال عبد الله افضل من ذلك قال اني لاحسبه تسعة اعشار العلم

ذهب يوم ذهب عمر. رواه الطبراني باسانيد ورجال هذا رجال الصحيح غير اسد بن موسى
وهو ثقة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في النوم اني اعطيت عسا مملوا
لبنا فشربت حتى تملات حتى رايته يجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فاعطيتها عمر
بن الخطاب فاولوها فقالوا يا نبي الله هذا علم اعطاكه الله فملات منه ففضلت فضلة
فاعطيتها عمر بن الخطاب فقال اصبتم **قلت** هو في الصحيح بغير سياقه. رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان عمر كان اعلمنا بالله واقرانا
لكتاب الله وافقهنا في دين الله. رواه الطبراني في حديث طويل في وفاة عمر رضي الله عنه
باب في حب عمر رضي الله عنه ورسوله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان الله تبارك وتعالى باها بالناس
عشية عرفة عامة وباها بعمر خاصة وانه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدث
وان يكن في امتي منهم احد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تتكلم الملايكة على
لسانه. رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعيد خادم الحسن البصري ولم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
باها ملايكته بعباده عشية عرفة عاما وباها بعمر خاصة. رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابرهيم القاص وثقه احمد وضعفه الجمهور وعن ابن
عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى عمر بن الخطاب وتبسم
اليه فقال يا ابن الخطاب مما تبسمت اليك قال الله ورسوله اعلم قال ان الله عز وجل
باها باهل عرفة عامة وباها بك خاصة. رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد
وهو مختلف في الاحتجاج به باب خوف الشيطان من عمر عن سديسة مولاة
حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا
خر لوجهه. رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديسة من طريق الاوزاعي عنها ولا
نعلم الاوزاعي سمع احدا من الصحابة ورواه في الاوسط عن الاوزاعي عن سالم عن سديسة
وهو الصواب واسناده حسن الا ان عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لم اعرفه وبقيه رجاله
ثقات وعن سديسة مولاة حفصة عن حفصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وقد نذرت ان تضرب بالدف ان قدم من مكة فبينا انا كذلك اذ استاذن عمر
فانطلقت بالدف الى جانب البيت فغطته بكسا فقال نبي الله انه لحق ان تهاب
قال ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه. رواه الطبراني في الاوسط.

باب ما جاء الشيطان عن شقيق بن سلمة ابي وايل قال قال عبد الله لقي الشيطان
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضارعه فقعره المسلم وارم بابهامه فقال له مني
اعلمك اية لا يسمعها احد منا الا ولى فارسله فابى ان يعلمه فضارعه فقعره المسلم
وارم بابهامه قال اخبرني بها قال ابى ان يعلمه فلما عاوده الثالثة قال الاية التي في
سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فقيل لعبد الله يا ابا عبد الرحمن
من ذلك الرجل قال من عسى ان يكون الا عمر وفي رواية عن ابن مسعود ايضا قال لقي
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فضارعه فصرعه الانسي فقال له
الجني عاودني فعاوده فصرعه الانسي فقال له الانسي اني لاراك ضيلا حساكان
ذا بعيشك ذا بعد اكل فكذلك انتم معاشر الجن او انت منهم كذلك قال لا والله
اني منهم لضليع ولكني عاودني الثالثة فانك صرعتني علمتك شيا ينفعك فعاوده فصرعه
فقال هات علمني قال هل تقرا اية الكرسي قال نعم قال انك لن تقرأها في بيت الا خرج
منه الشيطان خنج كحنج الحمار لا يدخله حتى يصبح قال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن
من ذاك الرجل من اصحاب محمد قال فعبس عبد الله واقبل عليه وقال من يكون هو
الا عمر رواها الطبراني باسنادين ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح الا ان الشعبي
لم يسمع من ابن مسعود ولكنه ادركه ورواه الطريق الاولى فيهم المسعودي وهو ثقة ولكنه
اختلط فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي والله اعلم باب قوته في ولايته
عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر اني رايتني البارحة
على قليب انزع فجئت انت فنزعت وانت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا
وضرب الناس بعطن رواه الطبراني وفيه ابو بن جابر وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية
رجاله وثقوا وعن ابي الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا انزع الليلة
اذ ورد على غنم سود وعفر فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له فجا عمر فاستحالت غربا قال العباس وارى الوارد فلم ار عبقريا احش
نزعا من عمر فاولت السود العرب والعفر العجم رواه الطبراني واسناده حسن وعن
ابي وايل قال ما رايت عمر قط الا وبين عينيه ملك وسيده رواه الطبراني باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح غير قول ان مسعودا كان لك في وفاة عمر باب خوفه على
نفسه عن اسلم ان عبد الرحمن بن عوف دخل عليها فقال يا امه قد خفت ان اهلكني
حاجتنا الى قريش حتى لا قالت يا بني فانفق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من

اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقي عمر فاخبره بالذي
قالت ام سلمة رضي الله عنها فقال عليها عمر فقال بالله منهم انا فقالت لا ولا ابري
احدا بعدك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب حضوره لتنزل القرآن عن
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا يوما اني قد قيل لي اقرئ
على عمر بن الخطاب فدعاه فامره ان يقرأ القرآن اذا نزل لقراءته عليه رواه الطبراني
والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم واسناد البزار ضعيف باب امان الناس من
الفتن في حياته عن قدامة بن مظعون ان عمر بن الخطاب اوكز عثمان بن مظعون
وهو على راحلته وعثمان على راحلته على ثنية الوداع من العرج فقطعت راحلة
عثمان ومرضت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الركب فقال عثمان بن
مظعون اوجعتني يا علق الفتنة فلما استمهلت الرواحل دنا منه عمر بن الخطاب
وقال يغفر الله لك ابا السايب ما هذا الاسم الذي سميتنيه فقال لا والله ما انا
سميتك سماك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو اعام الركب فقدم القوم مرت
يوما ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا علق الفتنة والذي
لا ينال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما دام فيكم هذا بين ظهرانيكم رواه
الطبراني والبزار وفيه جماعة لم اعرفهم ويحيى بن المتوكل ضعيف وعن ابي ذرانه
لقي عمر بن الخطاب فاخذ بيده فعصرها وكان عمر رجلا شديدا فقال ارسل يدي
يا فقيل الفتنة قال اجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس وقد اجتمع عليه الناس فجلست في اخرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت ولكن الحسن البصري لم يسمع من ابي ذر فيما اظن
باب عبادته عن الحسن ان عثمان بن ابي العاص تزوج امراة من نساء عمر بن الخطاب
قال والله ما انكحها حين نكحها رغبة في مال ولا ولد ولكني احببت ان اخبر في عمر ليل عمر فسالها
كيف كانت صلوة عمر بالليل قالت كان يصلي العتمة ثم يامرنا ان نضع عن راسه ثم يقوم فلا يزال يصلي
وسعار من الليل فيضع يده في الماء فيمسح وجهه ويديه ثم يذكر الله ما شا ان يذكر ثم معتار
مرارا حتى ياتي على الساعة التي نقوم فيها الصلوة فقال اني بريد من حدثك قالت حدثتني
بنت عثمان بن ابي العاص فقال ثقة رواه الطبراني ورجاله ثقات باب بشارته بالشهادة
وايضا عن ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حايط فاستاذن ابو بكر

فقال اذن له وبشره بالجنه ثم استاذن عمر فقال اذن له وبشره بالجنه وبالشهاده ثم استاذن عثمن فقال اذن وبشره بالجنه وبالشهاده رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف وقد تقدمت لهذا الحديث طرق صحيحه فيما ورد من الفضل لابي بكر وعمر وغيرهما وعن ابن عمر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا ابيض فقال الجديد ثوبك ام غسيل قال فلا ادري ما رد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والاخره رواه ابن ماجه باختصار قرة العين رواه احمد والطبراني وزاد بعد قوله ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والاخره قال واياك يا رسول الله ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عمر بن الخطاب وعليه ثوب ابيض فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجديد قميصك هذا ام غسيل قال غسيل فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والاخره رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا سائر في الجنه اذا انا بقصر قال قلت لمن هذا يا جبريل ورجوت ان يكون لي قال لعمر قال ثم سرت ساعه فاذا انا بقصر خير من القصر الاول قال قلت لمن هذا يا جبريل ورجوت ان يكون لي قال لعمر وان فيه لمن الحور العين يا باحفص وما منعني ان ادخله الا غيرتك قال فاغرورقت عيناعمر وقال اما عليك فلعلي اكن اعاود وفي رواية فاذا انا بقصر من ذهب رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه وزاد عن ابي هريرة قال سئله غيره انه قال عمر غيور وانا اغير منه والله اغير منا ورجال احمد رجال الصحيح وزياده ابي هريرة رواها عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف وذكر ابن دقيق العيد انه وثق وبقيه رجالها ثقات وعن معاذ بن جبل قال ان كان عمر لمن اهل الجنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يارى في نفقته او نومه فنوحي والله قال سنا انا في الجنه اذ رأيت هما دارا فقلت لمن هذه فقالوا لعمر بن الخطاب رواه احمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح باب عمر سراج اهل الجنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر سراج اهل الجنه رواه البزار وفيه عبد الله بن ابراهيم بن ابي عمرو الغفاري وهو ضعيف باب وفاة عمر رحمه الله تعالى عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبك الاسلام على موت عمر رواه الطبراني وفيه حبيب كاتب مالك وهو متروك كذا بي وعن عبد الله بن عمر قال طعن ابو لؤلؤة عمر طعنه طعنتين فظن عمر ان له ذنب في الناس لا يعلمه فرعا الى عباس وكان نجيه وبين يديه

وسع منه فقال احب ان نعلم عن هلا من الناس كان هذا فخرج الى عباس فكان لا يمر بملا من الناس الا وهم يكون فرجع اليه فقال يا امير المومنين ما مررت بملا من الناس الا وهم يكون كانهم فقدوا ابكارا ولادهم فقال ابو لؤلؤ المجوسي عبد المغيره بن شعبه قال اني عباس فرات البشر في وجهه فقال الحمد لله الذي لم يسلطني احد يحاجي بقول لا اله الا الله اما اني قد كنت نهيتكم ان تحلبوا من العلوج احدا فعصيتمني ثم قال ادعوا لي احواني قالوا ومن قال عثمن وعلي وطلحه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم فارسل اليهم ثم وضع راسه في حجري فلما جاوا قال هو لاء قد حضروا قال نعم نظرت في امر المسلمين فوجدتكم ايتها الستة رؤس الناس وقادتهم ولا يكون هذا الامر الا فيكم ما استقمتم فستقم امور الناس وان يكن اختلاف يكن فيكم فلما سعته ذكر الاختلاف والشقاق ظننت انه كائن لا بد قل ما قال شيا الا راينه ثم تن فاه الدم فمسحوا بينهم حتى حسبت ثم يبايعون رجلا منهم فقلت ان امير المومنين حي بعد ولا يكون خليفتان ينظر ايهما الى الاخر فقال احملوني فحملناه فقال تشاورون اثلاثا وتصلي بالناس صهيب قالوا امن تشاورنا يا امير المومنين قال شاوروا المهاجرين والانصار وسراة من هنا من الاجناد ثم دعا بشربه من لبن فشرب فخرج بياض اللبن من اجرحين عرف انه الموت فقال الان لو ان لي الدنيا كلها لافتديت بها من هول المطلع وما ذا لاقي واحمد الله ان اكون رايت الاخير فقال ارعها وان قلت فجزاك الله خيرا ليس قد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعز الله بك الدين والمسلمين اذ نخافون بكه فلما اسلمت كان اسلامك عزا وظهرت الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهاجرت الى المدينه فكانت هجرتك فتحا ثم لم تغب عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال المشركين من يوم كذا ويوم كذا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض فوازرت الخليفه بعده على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت بمن اقبل من ادبر حتى دخل الناس في الاسلام طوعا وكرها ثم قبض الخليفه وهو عنك راض ثم وليت نجرا ولي الناس سمر الله بك الامصار وجبا بك الاموال وفاقبك العدو وادخل الله بك على كل اهل بيت من موسعتهم وفي دينهم وتوسعتهم في ارزاقهم ثم خطم لك بالشهاده فهنيا لك فقال والله ان المغرور من تغرونه ثم قال اشهد لي يا عبد الله عبد الله يوم القيمه فقال نعم فقال اللهم لك احمد الصدق خدي بالارض يا عبد الله بن عمر فوضعته من فخذي على ساقي فقال الصق خدي بالارض

فبرك لجنبه وحدث حتى وقع بالارض فقال ويلك وويل امك يا عمار ان لم يغفر الله لك
ثم قبض رحمه الله فلما قبض ارسلوا الى عبد الله بن عمر فقال لا اتيكم ان لم تفعلوا ما
امركم به من مشاورة المهاجرين والانصار وسراة من هنا من الاجناد قال الحسن وذكر
له فعل عمر موته وخشيته من ربه فقال هكذا المؤمن جمع احسانا وشفقة والمنافق جمع اساءة
وغرة ووالله ما وجدت فيما مضى ولا فيما بقي عبدا ازداد احسانا الا ازداد مخافة
وشفقة منه ولو وجدت فيما مضى ولا فيما بقي عبدا ازداد اساءة الا ازداد غرة. رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن وعن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤ عبد المغيرة بن شعبة وكان
يصنع الرحا وكان المغيرة يستغله كل يوم اربعة دراهم فلقي ابو لؤلؤة عمر فقال يا امير المؤمنين
ان المغيرة قد اثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر اتق الله واحسن الى مولاك ومر
عمر ان يلقا المغيرة فيكلمه فيخفف فغضب لعبده وقال وسع الناس كلهم عدله غيري فاضمر
على قتله فاصطنع خنجرا له راسان ونحته وسمه ثم اتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا
قال ارى انك لا تضرب به احدا الا قتلته قال فتحين ابو لؤلؤ فجاء في صلاة الغداة حتى
قام وراء عمر وكان عمر اذا اقيمت الصلوة قام هو اول القوم صفوفهم كما كان يقول فلما
كبر وجاه ابو لؤلؤ في كتفه وجاه في خاصرته ضغط عمر وطعن بخنجره ثلاث عشرة رجلا
فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وجعل ينضبها الى منزله وصاح حتى كادت تطلع الشمس
فنادى عبد الرحمن بن عوف يا ايها الناس الصلوة الصلوة قال وفزعوا الى الصلوة ويقدم
عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بالقوم سورتين من القرآن فلما قضى الصلوة توجهوا فدعا
بشراب لينظر ما قدر جرحه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك
يا امير المؤمنين فقال ان يكن القتل باسا فقد قتلت فجعل الناس يثنون عليه يقولون
جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ويجي قوم آخرون فيثنون عليه
فقال عمر اما والله على ما يقولون ودوت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وان صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي فتكلم عبد الله بن عباس فقال والله لا تخرج منها كفافا
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيته خير ما صحيته صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وليتها يا امير المؤمنين انت فوليتها خيرا وليها وان كنت تفعل وكنت تفعل وكان عمر مستريح
الى حديث ابن عباس فقال عمر يا ابن عباس كربني حديثك فكر عليه فقال عمر اما والله على
ما تقولون لوان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت اليوم من هول المطلع قبل جعلتها

سورى

شورى في ستة عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وجعل عبد الله بن عمر منهم مشيرا واجلهم بلاء وامرصهيبا ان
يصلي بالناس. رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن طارق بن شهاب قال قال ام
ابن يوم قتل عمر اليوم وها الاسلام. رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن
ابي مريم وهو ضعيف وعن زيد بن وهب قال اتى عبد الله بن مسعود رجلان وانا عنده
فقالا يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذه الاية فقراها عليه عبد الله فقال الرجل ان ابا
حكيم اقرانيها كذا وكذا وقرا الاخر فقال من اقرأكها فقال عمر فقال عبد الله اقرأكما
اقرأك عمر ثم بكا عبد الله حتى رايت دموعه تحدر في الحصا ثم قال ان عمر كان حصنا
حصينا على الاسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون منه وان الحصن اصبح قد اثلم
فالناس يخرجون منه ولا يدخلون، وفي رواية قال عبد الله ما اظن ال بيت من
المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم اصيب عمر الا اهل بيت سوء ان عمر كان اعلنا بالله
واقرانا لكتابه واسوقهنا في دين الله اقرأها فوالله لهي اشين من طرق السلحين وفي
رواية وكان يعني عمر اذا سلك طريقا وجدناه سهلا فاذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
كان فضل ما بين الزيادة والنقصان واسلوددت اني اخدم مثله حتى اموت. رواه الطبراني
باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد الله ايضا قال اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
ان اسلام عمر كان نصرا وان امارته كانت فتحا وايم الله ما علم على الارض شيا الا وجد فقد عمر
حتى العصاه وايم الله اني لاحسب في عينيه ملكا يسدده ويرشده وايم الله لو اعلم كلمة هي
عمر احب منه لقلتها. وفي رواية لقد اجبت عمر حتى لقد خفت الله وودت اني كنت خادما لعمر
حتى اموت. وفي رواية لوان عمر احب كلبا كان احب الكلاب الي. وفي رواية لقد خشيت الله
في حبي عمر. رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث وبقية
رجاله رجال الصحيح وبعضها منقطع الاسناد ورجالها ثقات وعن ابن مسعود ان سعيد بن
زيد قال يا ابا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة قال نعم قبض ابو بكر
فانه هو قال ذاك الرواه عنه كل خير يسمى قال نعم قبض عمر فانه هو قال اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر. رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عمر قال لما طعن عمر ارسلوا الى الطبيب فجاء
من الانصار فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة التي تحت السرة فقال له الطبيب عهد عهدك قال
اراك تمشي فقال الصدقتني. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن سابط قال
شهدت موت عمر بن الخطاب فما تكشفت الشمس يومئذ. رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عروة بن الزبير قال لما قتل عمر محا الزبير اسمه من الديوان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن السوار بن مخرمة قال ولي عشر سنين ثم توفي رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس ان عمر بن الخطاب مات وهو ابن ست وستين سنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قتادة قال قتل عمر وهو ابن احدى وستين رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن شهاب قال مات عمر على راس خمس وخمسين وعن سالم بن عبد الله ان عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي عمر قال توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين وقال اسرع الي الشيب من قبل اخواني بني المغيرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد الانصاري قال دفن عمر يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن الليث بن سعد قال قتل امير المومنين عمر حين راح لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال توفي عمر سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وعن عمرو بن علي قال يقال قتل عمر وهو ابن ثلاث وستين والصحيح انه كان ابن ثمان وخمسين رواه الطبراني وعن يحيى بن بكير قال استخلف عمر في رجب سنة ثلاث عشرة وقتل في غرة ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين فاقام بعد الطعنة ثلثة ايام ومات في اخر ذي الحجة وصلى عليه صهيب ودفن غسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة اثواب ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة وقال بعض الناس مات من يومه وكان سنه يوم توفي فيما حسبوا كذلك الى ان ذكر انه بلغ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وبعض الناس يقول لست وخمسين وكانت خلافته عشر سنين واربعة اشهر واياما رواه الطبراني وعن معروف بن ابي معروف قال لما توفي عمر سمعت صوتا

لبيك على الاسلام من كان باكيا ... فقد اوتكل اهلا وما قدم العهد
وادبرت الدنيا وادبر خيرها ... وقد طلها من كان يوثق بالعهد رواه الطبراني

باب مناقب عثمن بن عفان رضي الله عنه

جاء في نسبه قال مصعب بن عبد الله الزبيري عثمن بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك وابوه ابو عبد الله وامه عثمن بن عفان ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها ام حكيم بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وهي جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله

ثقات

ثقات بلفظ صفته عن اسامة بن زيد قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمن بصحفة فيها لحم فدخلت عليه ورقيه جالسة فما رايت اثنين احسن منهما فجعلت انظر الى رقيه ومن انظر الى عثمن فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت عليهما قلت نعم قال فهل رايت زوجا احسن منهما قلت لا يا رسول الله لقد جعلت انظر الى رقيه ومن انظر الى عثمن رواه الطبراني وقال كان هذا قبل نزول الحجاب وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن حرم المازني قال رايت عثمن بن عفان فما رايت قط ذكرا ولا انثى احسن وجها منه رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت عثمن يوم اجمعه على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وربطه كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني واسناده حسن وعن موسى بن طلحة قال كان عثمن يوم اجمعوا بكوا على عصا وكان اجمل الناس وعليه ثوبان اصفران ازار ورداء حتى ياتي المنبر فيجلس عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن عبد الله بن عون القاري قال رايت عثمن بن عفان ابيض الوجه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن ابي ذيب عن عبد الرحمن بن سعد قال رايت عثمن بن عفان اصفر اللحية رواه الطبراني عن حزام بن داود وهو ضعيف وعن ام موسى قالت كان عثمن بن عفان من اجمل الناس رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح غير ام موسى وهي ثقة وعن الحسن بن ابي الحسن قال دخلت المسجد فاذا انا بعثمن بن عفان متكئ على رداية فاتاه سقاة يختصمان اليه فقضى بينهما ثم بينه فنظر اليه فاذا رجل حسن الوجه بوجهه مكتئات جدري واذا شعر قد كسا ذراعيه رواه عبد الله وفيه ابو المقدام هشام بن زياد وهو متروك باب هجرته عن انس بن مالك قال خرج عثمن بن عفان مهاجرا الى ارض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءه امراة فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمن اول من هاجر الى الله باهله بعد لوط رواه الطبراني وفيه الحسن بن زياد الرحبي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان بين عثمن وبيني من مهاجر معنى انهما اول من هاجر الى ارض الحبشة رواه الطبراني وفيه عثمن بن خلد العثماني وهو متروك باب ما جاء في خلقه عن عبد الرحمن بن عثمن القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته وهي تغسل راس عثمن قال يا بنية احسني الى ابي عبد الله فانه اشبه اصحابي بي خلقا رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابي هريرة قال دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة عثمان وهي مريضة
مشط فقالت خرج من عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا دجلت راسه فقال كيف
تجدني يا عبد الله قلت بخير قال اكرمه فانه من اشبه اصحابي بي خلقا رواه الطبراني وفيه
محمد بن عبد الله يروي عن المطلب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فضله عن ابي بكر
او في قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وجاريه تضربان بالدف فدخل ثم
استاذن عمر فدخل ثم استاذن عثمان فامسك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان
رجل حيي رواه احمد عن رجل من بجيله عن ابي بكر او في ولم يسم الرجل وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه
بين فخذيه فجا ابو بكر فاستاذن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء
عمر فاستاذن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته دجا اناس من اصحابه فاذن لهم
وجا علي فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان بن عفان فاستاذن فتحلل
ثوبه فاذن له فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقلت يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر وعلي وناس من
اصحابك وانت على هيئتك لم تحرك فلما دخل عثمان تحللت ثوبك قال الا استحي من
استحي منه الملائكة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى باختصار كثير
واسناده حسن وعن عبد الله بن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعائشة
جالسة وراءه اذا استاذن ابو بكر فدخل ثم استاذن عمر فدخل ثم استاذن علي فدخل ثم استاذن
سعد بن مالك فدخل ثم استاذن عثمان بن عفان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحدث كاشفا عن ركبتيه ثم ثوبه على ركبتيه وقال لامراته استاخري عني فتحدثوا ساعة
ثم خرجوا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك اصحابك فلم تصلح ثوبك ولم توحر
عنك حتى دخل عثمان قال الا استحي ممن تستحي منه الملائكة والذي نفس محمد بيده
ان الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ولو دخل وانت قريبة مني لم يرفع
راسه ولم تحدث حتى تخرج رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ابراهيم بن عمرو ابان وهو
ضعيف وعن ابن عباس قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت وعليه ازار فطرح من
رجليه فخذاه خارجتان فجا ابو بكر يستاذن عليه فاذن له فدخل ثم جا عمر فاذن له فدخل
ثم جا عثمان فاذن له فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام مسرعا حتى دخل البيت فشق ذلك
على عائشة فلما خرج القوم قالت يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما
دخل عثمان تهيات فقال يا عائشة الا استحي ممن تستحي منه الملائكة ان الملائكة لتستحي

من عثمان رواه الطبراني والبزار باختصار كثير وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن
بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال الا تستحيون ممن يستحي
منه الملائكة قلت وحاذاك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مر بي عثمان
وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقتله قوما انا لنستحي منه قال بدر فانا نتحدث
عنه عصابة من الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل الوساوسي وكان يضع احمد
وبقية رجاله ثقات باب وعن الحسن وذكر عثمان وشدة حياه فقال ان كان ليكون في البيت والباب عليه
مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحيا ان يقيم صلبه رواه احمد
ورجاله ثقات باب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل اوحى الي ان ازوج كريمتي من عثمان رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عمير بن عمران الختفي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره وعن ابي هريرة قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال الا اله
ابا ايم الا اخاتم تزوجها عثمان فلو كن عشرا لزوجتهن عثمان وما زوجته الا بوحي الى
من السما رواه الطبراني في حديث طويل وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو لين وبقية
رجاله وثقوا وعن عثمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجني ابنته
الاخرى لوان عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فاني عنك راض رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن زكريا العلاني قال ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه
اذا روى عن الثقات وقد ضعفه الجمهور ورواه ابن عساكر من طريقه وعن عصمة قال
لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تحت عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجوا عثمان لو كان عندي ثالثة لزوجته وما زوجته الا بوحي من الله عز وجل رواه
الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن ام عياش قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما زوجت عثمان ام كلثوم الا بوحي من السما رواه الطبراني في
الكبير والاوسط باسناد حسن لما تقدم من الشواهد **وعن** قالت ولدت رقية
لعثمان غلاما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكنى عثمان بابي عبد الله رواه الطبراني
باسناد الذي قبله **قلت** وفي حديث عائشة وغيرها في تزويجه بعد ان شاء الله تعالى
باب فيما كان من امره في غزوة بدر واحد وبيعته وغيره ذلك عن شقيق قال اتى عبد الله
بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد مالي اراك قد جفوت امير المومنين فقال
قال ابلغه عني اني لم افر يوم حنين قال عاصم يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك

اسنده عمر فانطلق فجره عثمان فقال اما قولك اني لم افر يوم حنين فكيف يعيرني بذلك وقد عفى الله عنه فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم واما قوله اني لم اتخلف عن بدر فاني كنت امرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد شهد واما قوله اني لم اتراك سنة عمر فاني لا اطيقها انا ولا يوافقه فخذه بذلك رواه احمد وابو يعلا والطبراني باختصار والبزار بطوله بنحو وفيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث وفيه رجاله ثقات وعن ابي عمران ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم عليها فانه لابد لها منك وانت احق من خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح الله عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره بان الله تعالى قد انعم عليه بك ٥

قلت الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عروة قال عثمان بن عفان تخلف بالمدينة على امرأته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وجعه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واجرى يا رسول الله قال واجرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عثمان الى مكة فبايع اصحابه بيعة الرضوان وايم لعثمان باحد يديه على الاخرى قال الناس هنيا لابي عبد الله يطوف بالبيت ونحن هنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا ما طاف بالبيت حتى اطوف رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن عثمان قال خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بدر وضرب لي بسهم وقال عثمان في بيعة الرضوان فضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه على شماله وشماله رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن سعيد بن المسيب قال رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له ابي شيء رفعت صوتك علي وقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تبايع وفررت يوم احد ولم افر فقال له عثمان اما قولك انك شهدت بدرا ولم اشهد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبني على ابنته وضرب لي بسهم واعطاني اجري واما قولك بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ابايع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اناس من المشركين وقد علمت ذلك فلما احدثت ضرب بيمينه على شماله فقال هذه لعثمان فشماله رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني واما قولك فررت يوم احد ولم افر فان الله تعالى

وتعالى قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم فلم يعيرني بذنب قد عفى الله عنه رواه البزار واسناده حسن وقد تقدم له طريق في هذا الباب وغيره باب اعانته في جيش العسرة وغيره عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فرآني كئيبا فقال مالي اراك كئيبا قلت عثمان قالت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو لعثمان رواه البزار واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن عوف انه شهد ذلك حين اعطى عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جهز به جيش العسرة وجاء بسبعمائة او فيه ذهب رواه ابن يعلا والطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف وعن انس قال جاء عثمان بن عفان بدنانير فالقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن صبح الزمهرري وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد حتى رايت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق فغنم عثمان ان الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان اربعة عشر راحلة عليها من الطعام فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسعة فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قال اهدى اليك عثمان فعرف الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لاحد قبله ولا بعده اللهم اعط عثمان اللهم افضل بعثمان رواه الطبراني وفيه سعد بن سعيد الوراق وهو ضعيف ورواه في الاوسط وفيه زياد الحنفي ان شاء الله تعالى ©

باب ما عمل من الزيادة في المسجد وغيره ذكر عن ابي الملاح عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب البقعة التي ربحت في مسجد المدينة وكان صاحبها من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها بيت في الجنة قال لا انا عثمان فقال له لك بها عشرة الاف درهم فاشتراها منه ثم جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريت البقعة التي اشتريتها من الانصاري بعشرة الاف درهم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم لبنة ثم دعا ابا بكر فوضع لبنة ثم عمر فوضع لبنة ثم جاء عثمان فوضع لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا رواه الطبراني وفيه زياد بن المليح وهو ضعيف باب فيما كان فيه من الخبر عن عثمان بن عفان قال لقد اخبأت عند دبي عشرا اني لرابع اربعة في الاسلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما تغيبت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومامرت على صبعه منذ اسلمت الا وانا اعتق فيها رقبة الا ان لا اكون عندي
فاعتقها بعد ذلك ولا تزينت في جاهلية ولا اسلام رواه الطبراني عن شيخه المقدام
بن داود وهو ضعيف وقال اني دقيق العيد في الامام وقد روى باب كتابة الوحي
عن عمر بن ابرهيم البشكري قال سمعت مي تحدث انه مما اطلقت الى الست حاجة
والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافي دخلت على عايشة قالت فقلت لها
يا ام المومنين ان بعض بنيك بعث يقريك السلام وان الناس قد اكثروا في عثمن
فما تقولين فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلاث مرات
لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره الى عثمن واني لاسمع العرق عن جبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان الوحي ينزل عليه وزوج ابنتيه احداهما بعد الاخرى وانه ليقول
اكتب عثيم قالت ما كان الله عزوجل ملكا ليترل عبد من بنيه تلك المنزلة الا عثمن
كرم عليه وفي رواية وهو مسند ظهره الي رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن
ام كلثوم بنت تماضر الحطي ان اخاها المخارق بن تماضر الحطي قال لها ادخلي على عايشة
فاقريها السلام مني فدخلت عليها فقالت ان بعض بنيك يقريك السلام فقالت عايشة وعليه
ورحمة الله قلت وبيا لكذا تحدثيه عن عثمن بن عفان فان الناس قد اكثروا فيه عندنا حين
قتل قالت اما انه قد شهد ان عثمن عفان في هذا البيت وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة قايظ وكان اذا نزل عليه الوحي نزل عليه ثقل فقال رسول الله
جل ذكره انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فذكر بحق وام كلثوم لم اعرفها وبقية رجال الطبراني ثقات
باب حوالة عن جابر قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت في نفر من
المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض كل رجل الى كفيله ونهض النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمن
فلصقه وقال انت وليي في الدنيا ووليي في الاخرة رواه ابو يعلى وفيه طلحة بن يزيد وهو ضعيف
جدا عن عبيد الحمري قال كنت عند عثمن حين حوصر فقال هيهنا طلحة فقال طلحة نعم فقال اشدتك الله
اما علمت انا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليا خذ كل رجل منكم بيد جليسه فاخذ بيد فلان واخذ
فلان بيد فلان حتى ليضن كل واحد منا بيده ما جبه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك وقال هذا
ليي في الدنيا ووليي في الاخرة فقال اللهم نعم رواه البزار وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك
وقد كذاب وفيه من لم اعرفه والحرث وقد ضعفه الجمهور احمد وغيره وباقي رجاله رجال الصحيح غير جابر بن صبيح وهو ثقة

بالجنة

عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فصافحه فلم ينزع النبي صلى الله عليه وسلم يده من يد الرجل حتى نزع الرجل يده
ثم قال لم يا رسول الله جاء عثمن قال امرؤ من اهل الجنة رواه الطبراني في الاوسط
والكبير واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عثمن
في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب وعن ابن عباس
ان ام كلثوم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زوج فاطمة خير من زوجي
فاسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال زوجك يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ثم قال
وان يدك لو قد دخلت الجنة فرايت منزله لم ترى احدا من اصحابي يعلوه في منزلة رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان
عثمن بن عفان قال لما بايعني الحصر اتيتها قال فشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت فيمن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت
الهجرتين كما قلت ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته
ولا غششته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب افضليته عن الرال بن سره
قال لما استخلف عمر قال لعبد الله بن سعود اترنا خير من بقي ولم نالوا وفي رواية ما الونا
عن علاها دافوق رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح باب فيما كان
من اخره ووفاته عن عبد الله بن خراش قال اتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
ظل دوحة وعنده كاتب يملي عليه فقال الم اكتبك يا بني خراش قلت ما ادري ما اختار الله
ورسوله فاعرض عني وقال اسجل مرة فاكب على علي ثم قال انكتبك يا بني خراش قلت ما ادري
ما اختار الله لي ورسوله فاعرض عني واكب على كاتبه علي عليه قال فنظرت فاذا في
الكتاب عمر فعرفت ان عمر لم يكتب الا في خير ثم قال انكتبك يا بني خراش قلت نعم
قال يا بني خراش كيف تفعل في فتن تخرج من اطراف الارض كانها صياصي بقر
قلت لا ادري ما اختار الله لي ورسوله قال الزم هذا او رجل هذا فلما قمت
نهضت فاخذت بمنكبه فاقبلت وجهه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قال نعم فاذا هو
عثمن بن عفان رواه احمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح وعن جبير بن نفير
قال بينا نحن مع معاوية بعد قتل عثمن قال ثم قال ثني كعب النهري فقال انا واصحابي
لرمي معه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت هذا المقام فلما سمع معوية ذكر رسول الله صلى الله

اجلس الناس فقال بينا نحن عند رسول الله صلعم جلوس اذ مر بنا عثمن عفان مترجلا
فسلمنا فقال رسول الله صلعم لتخرجن فتنة من تحت رجلي او من تحت قدمي هذا
ومن اتبعه يومئذ على الهدى قلت هذى قال نعم هذا ومن اتبعه يومئذ على الهدى
فقام عبد الله بن خراش الهذلي من عند المنبر فقال انك لصاحب هذا قال نعم قال
اما والله اني حاضر ذلك المجلس ولوكنت اعلم ان لي في الجيش مصدقا لكنت اول من
تكلم به **قلت** حديث حسن رواه الترمذي رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن عبد الله
بن عمر قال ابو بكر الصديق اصبتم اسمه عمر قرن من حديد عثمن ذو النورين اصبتم اسمه
قتل مظلوما اوتي كفلين من الاجر رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح
غير عقبة بن اوس وهو ثقة وعن حفصة زوج النبي صلعم انها كانت قاعدة وعايشة مع رسول الله
صلعم فقال رسول الله صلعم وددت ان معي بعض اصحابي نتحدث فقالت عايشة ارسل
الى ابي بكر يتحدث معك قال لا قال حفصة ارسل الى عمر يتحدث معك قال لا لو لا رسل
الى عثمن فجاء عثمن فدخل فقاما فارخيا الستر فقال رسول الله صلعم لعثمن انك تقتل يستشهد
فاصبر لك ولا تخلعن قميصا قمصك الله عز وجل عشرة سنة وسبعة اشهر حتى يلقى
الله عز وجل وهو عنك راض قال عثمن ان دعا النبي صلعم الي الصبر فقال اللهم صبرا فخرج
عثمن فلما ادبر قال رسول الله صلعم صبرك الله فانك سوف تستشهد وتعوت وانت صايم
وتفطر معي قال ابرهيم وحدثني ابي عن عبد الرحمن عن ابي بكر عن عايشة حدثت مثل ذلك
رواه ابو يعلى واللفظ له وفي اسناد ابي يعلى ابرهيم بن عمر بن عثمن العثماني وهو ضعيف
وعن ابي عبد الله الحسري قال دخلت على عايشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لها هذه
حفصة زوج النبي صلعم ثم اقبلت عليها فقالت استنشدك الله ان تصدقيني بكذب وتكذبي
بصدق تعلمين اني كنت انا وانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمي عليه فقلت
اترينه قد قبض قلت لا ادري ثم افاق قال افتحوا له الباب قلت ابي او ابوك قلت
لا ادري ففتحنا له الباب فاذا عثمن بن عفان فلما راه النبي صلعم قال ادنه فاكب
عليه فناجاه بشيء لا ادري انا وانت ما هو ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال
نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى مثلها فسار بشيء لا ادري ما هو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اكبابا شديدا فسار بشيء ثم رفع
راسه فقال افهمت ما قلت لك قال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقال له اخرج قالت
فقالت حفصة اللهم نعم او قالت اللهم صدق **قلت** لعايشة وحدثك عثمن بما

بغير هذا السياق رواه كله احمد والطبراني في الاوسط بغير سوار فقال يا عثمن عسى
ان يقمصك الله قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لهم مرات
فقال لها النعمان بن بشير يا ام المؤمنين ان كنت عن هذا الحديث فقالت نسيته ورب
الكعبة حتى قتل الرجل وفي رواية عند الطبراني ايضا فما فجئني الا وعثمن جاثي على ركبتيه
اظنها وعدوا يا رسول الله فحسبت انه اخبر بقتله ولاحد اسنادي الطبراني حسن
وعن محمد بن سيرين ان رجلا بالكوفة شهد ان عثمن بن عفان شهيد فاخذته الزبانية
فرفع الى علي رضي الله عنه وقالوا لولا ان نهانا او نهينا ان لا نقتل احدا لقتلناه وعلم انه
انه يشهد ان عثمن قتل شهيد افقال الرجل اجل وانت تشهد انه كما اني اتيت رسول الله صلعم
فسالته فاعطاني واتيت ابا بكر فسالته فاعطاني واتيت عمر فسالته فاعطاني قال فاتيت
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي فقال النبي صلعم كيف لا يبارك لك
واعطاك نبي وصديق وشهيدان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن اسلم مولى
عمر قال شهدت عثمن يوم حوصر في موضع انجار ولو التقى بحر لم يقع على راس رجل
فرات عثمن اشرف من باب خوخة التي تقابله جبريل فقال يا ايها الناس اقيلكم عثمن طلحة فسكتوا
ثم قال يا ايها الناس اقيلكم طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس اقيلكم طلحة بن عبيد الله فقال
له عثمن ارايتك ههنا ما كنت ارى انك في جماعة قوم يسعون بذاي اخر ثلث مرات
ثم لا يجيبني انشدك الله يا طلحة انذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلعم في موضع كذا
وكذا ليس معه احد من اصحابه غيري وغيرك فقال لك رسول الله صلعم يا طلحة انه ليس من نبي
الا معه من اصحابه رفيق من امته في الجنة وان عثمن عفان هذا يعنيني رفيقي في الجنة
قال طلحة اللهم نعم ثم انصرف **قلت** رواه النسائي بعضه باسناد منقطع رواه عبد الله
وابو يعلى والطبراني في الكبير والبزار وفي اسناد عبد الله والبزار ابو عياد الرزقي وهو
متروك واسقط ابو يعلى من السند والله اعلم وعن عبد الله بن ابي رافع عن امه قالت خرجت
الصعبة بنت الحضرمي فسمعتها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله ان عثمن قد اشتد حصره
فلو كلمت فيه حتى يرد عنه قال وطلحة يغسل احد شقي راسه فلم يجبها فادخلت يدها
في كم درعها فاخرجت ثديها وقالت اساكل بما عملك وارضعتك لامك فغلت فقام وهو
سبي شعر راسه حتى عقده وهو فحول ثم خرج حتى اتى عليا وهو جالس في جنب داره
فقال طلحة ومعه امه وام عبد الله بن ابي رافع لو رفعت الناس عن هذا فقد اشتد حصره
فقال والله ما اجب من هنا شيا تكرهه رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله

بن سلام انه قال حين هاج الناس في امر عثمان ايها الناس لا تقتلوا هذا الشيخ
واستعينوا بالله لئن قتل امة نبيها فيصلح امرهم حتى يراق دماء سبعين الفا منهم
ولئن قتل امة خليفتها فيصلح امرهم حتى يراق دماء اربعين الفا منهم فلم ينظروا فيما قال
وقتلوه فجلس لعلي في الطريق فقال اين تريد قال اريد ارض العراق قال لا تأتي العراق
وعليك بمنبر رسول الله فوثب اليه اناس من اصحاب علي وقال عبد الله لاني سمعت هذه
راس لاربعين وسيكون على راسها صلع ولئن قتل امة نبيها الا قتل به سبعون الفا ولئن
قتل امة خليفتها الا قتل به اربعون الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الملك بن عمير ان محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استاذن على الحجاج بن يوسف فاذن
له فدخل وسلم وامر رجلين مما يلي السرير ان يوسعا له فاوسعا له فجلس فقال له الحجاج لله
ابوك اتعلم حديثا حدثه ابوك عبد الملك بن مروان عن جدك عبد الله بن سلام قال فاي حديث
رحمك الله قال حديث المصريين حين حصروا عثمان قال قد علمت دار الحديث اقبل
عبد الله بن سلام وعثمان محصور فانطلق فدخل عليه فوسعوا له حتى دخل فقال السلام عليك
يا امير المومنين قال وعليك السلام ما جاءك يا عبد الله بن سلام قال فرجعت لاثبت عنق
استشهد او دفع الله لكن ولا ارى هؤلاء القوم الا قاتليك فان تقتلوك فذاك حزبك
وشرهم فقال عثمان اسالك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت اليهم خرجت اليهم فانك ان
ترد فعامة بك ضعف وظاعة فخرج عليهم فلما راوه احتملوا وظنوا انه قد جاءهم ببعض
ما يسرون به فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا بشيرا ونذيرا يبشر باجنة من اطاعه وبنار من عصاه واظهر من اتبعه على
الدين كله ولو كره المشركون ثم اختار له المساكن فاختار له المدينة فجعلها دار الهجرة
وجعلها دار الايمان فوالله ما زالت الملائكة حافين بالمدينة حتى قدمها رسول الله صلعم
الى اليوم وما زال سيف الله مصلتا عليهم منذ قدمها رسول الله صلعم الى اليوم ثم قال ان
الله بعث محمدا بالحق فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل بعد
البيان والحجة وانه لم يقتل نبي فيما مضى الا قتل به سبعون الفا قاتل كلهم يقتل به ولا
قتل خليفة قط الا قتل به خمسة وثلثون الفا قاتل كلهم يقتل به فلا تتعجلوا على هذا
الشيخ فتقتلوه فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله يوم القيمة ويده مقطوعة شلاء
واعلموا انه ليس لولد علي والحق الا ولهذا الشيخ مثله قالوا فقاموا فقالوا لكذبت
اليهود فقال كذبتم والله وانتم اعمى ما انا بيهودي واني لاحد المسلمين

يعلم الله يقول لكم ورسوله والمومنون وقد انزل الله في القرآن قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد انزل الآية الاخرى قل ارايتم ان كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم قال فقاموا وقد حجوا
على عثمان فمن يحج كما يمنح الحلاب قال شعيب فقلت لعبد الملك بن عمير ما الحلاب
قال الحمل قال وقد قال عثمان لكثير بن الصلت يا كثير انا والله مقتول غدا قال بل
يعلي الله كعبك ويكبت عدوك قال ثم اعادها الثانية فقال مثل قال نعم مرتين
يا امير المومنين قال رات رسول الله صعم ومعه ابو بكر وعمر فقال لي يا عثمان انت عندنا
غدا وانت مقتول غدا فانا والله مقتول قال فقتل فخرج عبد الله بن سلام الى القوم
قبل ان يتفرقوا فقام على رجليه فقال يا اهل مصر يا قتلة عثمان تعلموا امير المومنين
امر والله لا يزال عهد منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم لا سقيتم رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن كلثوم الخزاعي قال قال عبد الله يعني ابن مسعود حاسبني اني رأيت
عثمان بسهم اخطاء احسبه قال اريد قتله وان لي مثل احد ذهبا رواه الطبراني
ونتيه عمران بن عبيرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي الاسود قال سمعت
ابا بكر وهو يقول لان اخر من السما فاقع احب الي من ان اكون شركت في دم عثمان رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن احنف قال ادركت عثمان وانا يومئذ قد راهقت
الحلم فسمعته وهو يخطب ويشهد به وهو يقول يا ايها الناس ما تنقمون علي قال وما
من يوم الا وهم يقسمون فيه خيرا كثيرا فقول يا ايها الناس اغدوا على اعطياتكم
فيغدون فياخذونها وافرة ثم يقال يا ايها الناس اغدوا على كسوتكم فيجاء بالحلل
فتقسم بينهم قال الحنف والغدو منى والعطيات دار وذات البين حنين والخزيرة
فاعلى الارض مومن مومن يخاف مومنا من لقي من الاحياء فهو اخوه ومودته ونصرته والنفر
ان سل عليه سيفا رواه الطبراني واسناده حسن وعن احنف قال حدثني سياف عثمان
رجل من الانصار دخل على عثمان فقال ارجع الى اخي فلست بقاتلي قال وكيف علمت ذلك
قال لانه اتى بك النبي صعم يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ثم دخل عليه رجل
اخر من الانصار فقال ارجع الى اخي فلست بقاتلي قال ويم تدري ذلك قال لانه
اتى بك رسول الله يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة قال ثم دخل عليه محمد بن ابي بكر
فقال انت قاتلي قال ما اريد ربك يا نعثل قال لانه اتى بك النبي صعم يوم سابعك
فحنكك ودعا لك بالبركة فخرجت على رسول الله قال فوثب على صدره وتبض على

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابا بكر اخذ احقوى النبي ص ورايت عمر اخذ احقوى ابي بكر ورايت عثمن اخذ احقوى عمر ورايت
الدم ينصب من السما الى الارض فجئت الحسن هنا وعندقوم من الشيعة فقالوا وما
رايت عليا فقال الحسن ما كان احد احب الي ان اراه اخذ احقوى النبي ص من علي ولكنها رويا
رايتها فقال ابن مسعود انكم لتحدثون عن الحسن علي في رويا ونام وقد كنا مع النبي ص
في غزاء فاصاب الناس جهد حتى رايت الكابة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين
فلما راى ذلك رسول الله ص قال والله لا تغيب الشمس حتى يا تيكم الله برزق فعلم عثمن ان الله
ورسوله سيمد قان فاشترى عثمن اربعة عشر راحلة برا عليها فوجه الى النبي ص منها بتسعة
فلما راى ذلك النبي ص قال ما هذا قالوا اهدى اليك عثمن فعرف الفرح في وجوه المسلمين
والكابة في وجوه المنافقين فرايت النبي ص قد رفع يديه حتى راى ياض ابطيه يدعو
لعثمن دعا ما سمعته دعا لاحد قبله اللهم اعط عثمن اللهم افعل لعثمن رواه الطبراني
في الاوسط والكبير باختصار ورجاله رجال الصحيح غير ابي سلمة الخزاعي وهو ثقة وعن الحسن ايضا قال يا ايها الناس رايت البارحة
عجبا في منامي رايت اربب جل جلاله فوق عرشه فجاء رسول الله ص حتى قام عند قايمة من قوايم العرش
فجاء ابو بكر فوضع يده على منكب رسول الله ص ثم جاء عمر فوضع يده على منكب ابي بكر ثم جاء عثمن
فكان بيده فقال الرب سل عبادي فيم قتلوني قال فانبعث من السما يران من دم الى
الارض فقيل لعلي المترى ما حدث بر الحسن قال احدث بعدي رواه ابن سعد وفي رواية ان الحسن ص
قال لا افاتل بعد رويا رايتها فيمن كر يخ الامة قال ورات عثمن واضعا يده على عمر ورات
دما ونعم فقلت ما هذا فقيل دما عثمن يطلب الله به رواه كله ابو يعلا باسنادين وفي احدهما
من لم اعرفه وفي الاخر سفين بن وكيع وهو ضعيف وعن مسلم بن ابي سعيد مولى عثمن
بن عفان ان عثمن بن عفان اعتق عشرين عبدا مملوكا ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها
في جاهلية ولا اسلام وقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة في المنام وابا بكر وعمر فقالوا لي
اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه
رواه عبد الله وابو يعلا والطبراني في الكبير ورجالها ثقات وقد تقدم لهذا طرق في
الفتن وعن قتادة قال صلى الزبير على عثمن ودفنه وكان اوصا اليه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح الا ان قتادة لم يدرك القصة وعن دهدم قال خطبنا ابن عباس فقال لو ان
الناس لم يطلبوا بدم عثمن لرجوا ان يمطروا حجارة من السما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال
الكبير رجال الصحيح وعن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال كنا جلوسا عند علي بن ابي طالب ع
وعنده عمار بن ياسر وعن يسار وعن يمين ابي بكر اذ جاء اعرابي من فزارة الصراي فقال يا امير

لحيته فقال ان تفعل كان يعز علي ابيك ان قتل فجاء في خرجا شا فقتلوا كانت في يده رواه
الطبراني وفيه سيار ابو عثمن ولم يسم وبقية رجاله وثقوا وعن ابي سلمة عبد الرحمن قال الماضر
الرجل يد عثمن قال انا لا اول يد حطت لحصل رواه الطبراني واسناده حسن وعن محمد بن
سكين قال قالت امراة عثمن اطافوا به يريدون قتله ان يقتلوه او يتركوه فانه كان
يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القران كله رواه الطبراني واسناده حسن وعن الشعبي
قال لقي مسروق الاشتر فقال مسروق للاشتر قتلتم عثمن قال نعم قال اما والله لقد قتلتم
صواما قواما فانطلق الاشتر فانطلق عمار افاتى عمار مسروقا فقال والله لتخلدن عمار ولتسرن
اباذر ولتحمين احما وهو قتلتم صواما قواما فقال لمسروق والله ما قتلتم واحدة
من سيبي ما عاقبتم مثل ما عوقبتم وما صبرتم فهو خير للصابرين قال فلكانما القمة حجر او قال
الشعبي ما ولدت همدانية مثل مسروق رواه الطبراني وفيه اخي ابي جحفر الخزي وهو
ضعيف لغفلته وعن ابي الدرداء قال لاحد سد بعد عثمن ولا خالف بعد موته وقال النبي ص ان
الله وعدني باسلام ابي الدرداء فاسلم رواه الطبراني باسناد حسن وعن عدي بن حاتم قال
قال رجل لما قتل عثمن لا تنتطح فيها عنزان قلت بلى فتفقا فيها عيون كثيرة رواه الطبراني
واسناده حسن وعن مالك يعني ابن انس قال قتل عثمن فاقام مطروحا على كناسة بني فلان
ثلثا واتاه اثنى عشر رجلا منهم جدي مالك بن ابي عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام
وعبد الله بن الزبير وغيرهم فشهدت عثمن معهم مصباح في حش فحملوه على باب وان راسه يقول
على الباب طق طق حتى اتوا به البقيع فاختلفوا في الصلوة عليه فصلى عليه حكيم بن حزام او حويطب
بن عبد العزى شك عبد الرحمن ثم اراد وا دفنه فقام رجل من بني مازن فقال لان دفنتموه
حيث المسلمين لاجرت الناس عند اهلوه حتى اتوا به حش كوكب فلما دلن في قبر صاحبه عائشة
بنت عثمن لا يسكن قوا لله لان عدت لاحرقن الذي فيه عينك وسووا عليه الترب قال طلحة
ان الزبير صحيح ما يدلكان نصبحي قال مالك وكان عثمن قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول
ليدفن ههنا رجل صالح رواه الطبراني وقال الحسن اليستان ورجاله ثقات وعن سهم بن حنيس
وكان ممن شهد قتل عثمن قال فلما امسينا قلت لاذن ركبكم صاحبكم حتى يصيح مثلوا به فانطلقوا
الى بضيع الغرقد فاكمنا له من جوف الليل ثم حملناه وعشينا سوادين خلفنا فهبنا هم حتى
كدنا ان نتفرق عنه فنادا منادا لا روع عليكم اثبتوا فان جبنا نشهد معكم وكان ان حش
يقول هم والله الملايكة رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن
فلفلة الجعفي قال سمعت الحسن بن علي يقول رايت النبي ص في المنام سعلنا بالعرى ورايت

ابا بكر

ما تقول في عثمان فيهدر الرجلان فقالا نسئل عن رجل كفر بالله من بعد ايمانه ونافق فقال الرجل لهما لست لكما اسأل ولا اليكما جئت فقال له لست تقول ما قالا فقالا له جميعا فلم قتلتماه اذا قال ولي عليكم فأسأل الولاية في اخرياته وجن عثمان فاسأم اخرج عوا لله اني لارجو ان اكون انا وعثمان كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به وعن ابي الاسود قال سمعت طلق بن حبان حبان يقول وفدنا الى المدينة لننظر فيم قتل عثمان فلما قدمنا مررنا ببعض آل علي وبعض آل الحسين بن علي وبعض امهات المؤمنين فانطلقت حتى اتيت عايشة فسلمت عليها فرد السلام وقالت من الرجل قلت من اهل البصرة قالت ومن اي اهل البصرة قلت من بكر بن وايل فقالت ومن اي بكر بن وايل قلت من بني قيس بن ثعلبة فقالت من آل فلان قتلها يا ام المؤمنين فيم قتل عثمان امير المؤمنين قالت قتل وانه مظلوما لعن الله من قتله افاده الله بن ابي بكر به وساق الله الى عين بني تميم هوانا في بنيه والحاق الله دما ابني بدليل على ضلاله وساق الله الى العاشر سهما من سهامه فوالله ما من القوم رجل الا اصابته دعوتها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طلق وهو ثقة وعن الحسن قال اخذ الفاسق محمد بن ابي بكر في شعب من شعاب مصر فادخل في جوف حمار واحرق رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن علقمة بن وقاص قال اجتمعنا في دار مخرمة بعد ما قتل عثمان بأيام فقال ابو جهم بن حذيفة انا من بايعنا منكم فانا لا نحول دون قصاص فقال عمار انا من دم عثمان فلا فقال ابو جهم اما اني سمعت الله لقتادن من جلدات جلدتها ولأقتادن من دم عثمان قال فما مضى يوم حتى مات رواه الطبراني ورجاله وثقوا غير رزين رودي قال خطب علي الناس فقال يا ايها الناس انه والله لئن لم يدخل النار الا من قتل عثمان لا دخلها ولئن لم يدخل الجنة الا من قتل عثمان لا دخلها قال فلما نزل قيل له تكلمت بكلام فرقت به اصحابك واصحابك فخطبهم فقال يا ايها الناس الا ان الله عز وجل قتل عثمان وانا معه قال محمد بن سيرين كلمة فرسها وجهان قال الطبراني كانه يعني انه قتله وانا معه مقتول رواه الطبراني وفيه مجالد وهو ضعيف وعن ابي اسحاق الكذبون على تضعيفه وعمير لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يسير قال خطبهم علي فقطعوا عليه خطبته فقال انما وهنت يوم قتل عثمان وضربهم مثلا مثل ثلثة اثوار واسد اجتمعوا في اجمة اسود واحمر وابيض وكان الاسد اذا اراد واحدا منها اجتمعن عليه فامتنعن منه فقال الاسد للاسود والاحمر انا اكلكما في اجمتنا هذه ويشهتنا هذا الابيض فدعاني حتى اكله فقوني على لونكما

على لوني

على لوني فحمل عليه فلم يلبث ان قتله ثم قال للاسود انما يفضحنا ويشهرنا في اجمتنا هذا الابيض فدعني حتى اكله فقوني على لونك ولونك على لوني فحمل عليه فقتله فقال الاسود اني اكلت قال دعني اصوت ثلاث اصوات فقال الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انا وهبت يوم قتل عثمان رواه الطبراني باسناده الذي قبله وعن معمر قال خرج ناس الى فجر بروعدي بن حاتم وحفظه الكاتب الى قرقيسيا وقالوا الا مقيم في بلده فشتم فيها عثمان ورجاله رجال الصحيح الا ان معمرا لم يسمع من الصحابة وعن يحيى بن بكير قال كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسنه ثمان وثمانون سنة وكان بصفر لحيته وكانت ولايته عشر سنين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قتادة ان عثمان قتل وهو ابن سبعين او ثمان وثمانين سنة رواه احمد والطبراني والبزار الى قتادة ثقات وعن المسور بن مخرمة قال كانت خلافة عثمان اثني عشر سنة رواه الطبراني واسناده حسن وعن الزبير بن بكار قال قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وكان يومئذ صايما رواه الطبراني وعن ابي قلابة ان رجلا من قريش قال له تمامه وكان على صنعا فلما جاءه قتل عثمان خطب فبكا بكاء شديدا فلما افاق واستعبر قال اليوم انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا وجبرية من اخذ شيئا غلب عليه وفي رواية عن عامر بن عدي وكانت له صحبة رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح قال الطبراني انشدنا ابو خليفة قال انشدنا ابو محمد التوزي قال ابو خليفة وسألت الرياشي عنه فقال هو لحسان بن ثابت

وتركتم غزو الدروب وجئتم ... لقتال قوم عند قبر محمد
فلبئس هدي الصالحين هديتم ... ولبئس قتل العابد المتجهد

وانشدنا ابو خليفة قال انشدنا العباس بن الفضل الرياشي لليلى الاخيلية

ابعد قتل عمر رحم الحرامية ... وتركان افضل من شيء على الماق
خليفة الله اعظام وخوطهم ... ما كان مزدهب واورق
فلا تقربوا بعد الله واتقه ... ولا يكونن على شيء باشفاق

قال رأيت عليا على المنبر ابيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه رواه يحيى بن سعيد في
حديثه على راسه ٠ عيبات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الوافدي قال
فقال كان علي بن ابي طالب ادم ربعة مسمنا ضخم المنكبين طويل اللحية اصلع عظيم
البطن عليه العينين ابيض الراس واللحية رواه الطبراني ورجاله الى الوافدي وهو
وعن ابي الطفيل قال ذكر لابي سعود قول علي فقال الفرق راسه كالطست وانا حوله
كالجنان ٠ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في كنيته عن ابي الطفيل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نايم في التراب فقال ان احق اسمائك ابو تراب انت ابو تراب
رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كنا عليا رضي الله عنه ابا تراب فكان من احب كنايه ٠ رواه البزار ورواه احمد وعن
وفي حديث طويل يأتي في وفاته وقاتله ورجال احمد ثقات باب اسلامه عن معقل بن يسار
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لك في فاطمة نعود مما قلت فقام فقام
منكبا علي فقال اما انه سيحل بعلها غيرك وتكون اخرها لك قال فكانه لم يكن على من حتى
نظرنا على فاطمة عليها السلام فقال كيف تجدك فقالت والله لقد اشتد حزني واشتدت
فاقتي وطال سقمي قال عبد الله وجدت في كتاب ابي بخط يده في هذا الحديث قال اما ترضين
ان زوجك اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما رواه احمد والطبراني وفيه خالد
سليمان وثقه ابو حاتم وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي اسحق ان عليا لما تزوج فاطمة قال
للنبي صلى الله عليه وسلم زوجتنيه اعيمش عظيم البطن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد زوجتك والله
لاول الصحابي سلما واكثرهم واعظمهم حلما رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد وعن
ابي ذر وسلمان قالا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال ان هذا اول من امن بي
وهذا اول من يصافحني يوم القيمة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين
الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين رواه الطبراني والبزار
عن ابي ذر وحده وقال فيه انت اول من امن بي والمال يعسوب الكفار وفيه عمر بن سعيد
البصري وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استبق بلقة السابق
الى موسى يوشع بن نون والصابق الى عيسى صاحب ياسين والسابق الى محمد صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن الاشقر وثقه ابن حبان
وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سلمان قال اول هذه الامة
وروادا على نبيها صلى الله عليه وسلم اولها اسلاما علي بن ابي طالب رواه الطبراني وبعضه

ولا تقولن لشيء سوف افعله ٠ قد قدر الله ما كان امرؤ لاقي ٠

باب فيمن قتل عثمان عن الزبير بن العوام قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا
من قريش صبرا ثم قال لا تقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان
فاقتلوه فان لم تفعلوا فتقتلوا اقبل الشأة ٠ رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار
وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفي اسناد الطبراني ابو خيثمة
مصعب بن سعيد وفي اسناد البزار عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف والله اعلم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب نسبه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس
من شجر شتى وانا وعلي من شجرة واحدة ٠ رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ومن
اختلف فيه وقال الطبراني علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك يكنى ابا الحسن شهد بدرا رضي الله عنه
قال وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال بلغني ان هاشم ان ابا طالب اسمه
عبد مناف بن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف
بن قصي وقصي اسمه زيد وقال الزبير بن بكار امه علي بن ابي طالب فاطمة بنت اسد بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي وقال انها اول هاشمية ولدت لهاشمي وقد اسلمت وهاجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وماتت ودفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واما فاطمة
بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي ٠ رواه الطبراني وهو صحيح
غاية ٠ عفيف رضي الله عنه ٠ ابي اسحق قال خرجت مع ابي الى الجمعة وانا غلام فلما خرج
علي فصعد المنبر قال لي ابي قم اي عمرو فانظر الى امير المؤمنين قال فقمت فاذا هو قائم على المنبر
فاذا هو ابيض اللحية والراس طيلسانا رورد ليس عليه قميص فما رايته جلس على المنبر
حتى نزل عنه قلت لابي اسحق هل قنت قال لا ٠ وفي رواية فلما ان خضب لحيته ضخم الراس رواه
الطبراني باسانيد ورجاله رجال الصحيح عن شعبة قال سالت ابا اسحق انت اكبر من
الشعبي قال الشعبي اكبر مني بسنة او سنتين قال ورأى ابو اسحق عليا وكان يصفه لنا عظيم
البطن اصلع قال شعبة وكان ابو اسحق اكبر من البحتري ولم يدرك ابو البحتري عليا ولم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رجاء العطاردي قال رأيت عليا ضخما
اصلع الشعر كان بجانبه اهاب شاة ٠ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الشعبي

وعن ابن عباس قال اول من اسلم علي ابن ابي طالب رواه الطبراني وفيه عمر الحوري ولم
اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن حمد العربي قال رايت عليا يضحك على المنبر ضحكا لا اراه
ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخله فقال ما هذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال اما بالذي تصنعان باسا ولكن لا تعلوني بسبتي
ابدا فضحك تعجبا لقول ابيه ثم قال اللهم لا اعرف عبدا من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك
ثلاث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا رواه احمد وابو يعلى باختصار والبزار
والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط وعن
الحسن وغيره قال فكان اول من آمن علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة او ست عشرة سنة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عروة بن الزبير قال اسلم علي وهو ابن ثمان سنين رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عفيف الكندي قال
كنت امرءا تاجرا فقدمت مكة فاتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة
وكان امرءا تاجرا فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه فاذا نظر الى الشمس
راها قد مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج ذلك الرجل فقامت خلفه
تصلي ثم خرج غلام حين طاهر الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي فقلت للعباس يا عباس
ما هذا قال هذا محمد ابن اخي ابن عبد الله بن عبد المطلب قلت من هذه المرأة قال هذه امرأته
خديجة بنت خويلد قلت من هذا الفتى قال هذا علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فما هذا
الذي تصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو
يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال فكان عفيف وهو ابن عم الاشعث بن قيس
يقول واسلم بعد فحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع علي بن ابي طالب
رواه احمد وابو يعلى بنحوه والطبراني بلسانيد ورجال احمد ثقات قلت وما وحدث
ان مسجد الكوفة كان في مناقب خديجة عن ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وصلت خديجة يوم الاثنين من آخر النهار وصلى علي يوم الثلاثاء فمكث علي يصلي مستخفيا سبع
سنين واشهرا قبل ان يصلي احد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وعن علي قال انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير حبيبه العرني وقد وثق وعن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي قال عمرو فذكرت ذلك لابرهيم فانكره وقال ابو بكر رواه احمد والطبراني في الكبير وفي
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي رافع قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واسلم علي يوم الثلاثاء رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن حبان
وضعفه الجمهور وبقيه رجاله ثقات باب قوله من كنت مولاه فعلي مولاه عن رياح بن
الحرث قال جاء رهط الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه الرحبه قالوا السلام عليك يا مولانا قال
كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول من كنت
مولاه فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم فقلت من هؤلاء قالوا نفر من الانصار فيهم
ابو ايوب الانصاري رواه احمد والطبراني الا انه قال قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا ابو ايوب بيننا
فخر ابو ايوب العامري وجهه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ورجال احمد ثقات وعن عمرو ذي مر وزيد بن ارقم
قالا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعز من اعانه قلت لزيد بن ارقم عمن ذكر من
من كنت مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني واحمد غير ان زيدا وحده باختصار الا انه قال
في اوله نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واد يقال له خم فامر بالصلاة فصلاها بهجير
قال فخطب فظلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على شجرة من الشمس فقال الستم تعلمون او الستم
تشهدون الى اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فذكر نحوه والبزار وفيه ميمون بن عبد الله
البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقيه رجاله ثقات وعن ابي الطفيل قال جمع علي
الناس في الرحبة ثم قال لهم انشد بالله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اليه ثلاثون من الناس قال ابو نعيم فقام ناس كثير
فشهدوا حين اخذ بيد فقال اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله
قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت كان في نفسي شيا
فلقيت زيد بن ارقم فقلت له اني سمعت عليا رضي الله عنه يقول كذا وكذا قال فما انكرت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير قطري
ابن خليفة وهو ثقة وعن سعيد بن وهب قال نشد علي عليه السلام الناس فقام ستة وسبعة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وعن زيد بن

قالوا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير قطر بن خليفة وهو ثقة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال نشدت عليا في الرحبة فقمت اشاشا الناس اشاشا من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد قال عبد الرحمن اثنى عشر بدريا كاني انظر الى احدهم عليه سراويل فقالوا اشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجي امهاتهم قلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلا ورجاله وثقوا وعبد الله وعن زيد بن ارقم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقم ما تحتها ورش ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون الى يوم الساعة الا وقد اخبرنا به يومئذ ثم قال يا ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله اولى بنا من انفسنا قال فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا رضي الله عنه ثم اخذ بيده فبسطها ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قلت رواه الترمذي منه من كنت مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني وفيه حبيب خلاد الانصاري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ورواه البزار ثم منه وفيه مجهول ابو عبد الله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وعن داود بن يزيد الاودي عن ابيه قال دخل ابو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال اشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقال اشهد انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلا والبزار بنحوه والطبراني في الاوسط وفي احد اسنادي ابي يعلا داود بن يزيد وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الطبراني وفيه عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف وعن زيد بن ارقم قال نشدت الله على الناس اشدا الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنى عشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيمن كتم فذهب بصري رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي رواية كان علي دعا على من كتم ورجال الاوسط ثقات وعن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن جرير قال شهدنا الموسم في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نفر الناس قال لهم غدير خم فنادى الصلوة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال يا ايها الناس تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله قال ثم مه قالوا وان محمدا عبده ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله ورسوله مولانا قال من وليكم ثم ضرب بيده الى عضد علي رضي الله عنه فاقامه فتزع عضده فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واللهم من احبه من الناس فكن له حبيبا ومن ابغضه فكن له مبغضا اللهم اني لا اجد احدا استودعه في الارض بعد العبد من الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى قال بسر قلت من هذا العبد من الصالحين قال لا ادري رواه الطبراني وفيه بشر بن حرب وهو لين ومن لم اعرفه ايضا وعن زيد بن ابي زياد قال سمعت علي بن ابي طالب نشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اثنى عشر بدريا فشهد واه احمد ورجاله ثقات وعن نذير قال سمعت عليا يقول الجل يقول لطلحة انشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال بلى فذكر واعترف رواه البزار ونذير لم اعرفه عنا بنه وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت مولاه وليه فان عليا وليه رواه البزار ورجاله ثقات وعن سعد بن وهب وعن يزيد بن يسع قالا نشد علي عليه السلام الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد سبعة فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لعلي الست اولا بالمؤمنين قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه عبد الله والبزار بنحوه اتم منه وقال عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يسع كما هنا وقال عبد الله عن سعيد بن وهب عن زيد بن يسع والظاهر ان الواو سقطت واسماعيل واسنادها حسن وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال وزاد ابو نعيم بعد وال من والاه وعاد من عاداه رواه احمد ورجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال استشهد

علي رضي الله عنه الناس فقال انشد الله عز وجل رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقام ستة عشر فشهدوا رواه
احمد وفيه ابو سليمان فلم اعرفه الا ان بكر بن بشير بن سلمان قال كا بو فوثقه وبقية رجاله
ثقات وعن زاذان ابي عمر قال شهدت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وعن
حميد بن عمار قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو اخذ بيد علي
من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه البزار وحميد لم
اعرفه وبقيه رجاله وثقوا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه رواه البزار وفي اثنى حديث ورجاله ثقات وعن عميرة بنت سعد قالت شهدت عليا على
المنبر فاشهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت من سمع رسول الله صلى الله
وسلم يقول ما قال فيشهد فقام اثني عشر رجلا منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا
انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفي اسناده لين وعن عمير بن سعد ان عليا
جمع الناس في الرحبة وانا شاهد فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
كنت مولاه فعلي مولاه فقام ثنا عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كنت مولاه فعلي مولاه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده مختلف فيهم وعن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الطبراني ورجاله وثقوا
وفيهم خلاف وعن عبد الله يعني ابن سبرة قال رات النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي
فقال هذا وليي وانا وليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك
وعن بريدة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاستعمل عليا علينا وقال ان
نالكيف رايتم صاحبكم فاشكوه واما تشكلوه غيري قال فرفع راسه وكنت رجلا كميا فاذا الى
صلى الله عليه وسلم قد اخذ بعضدي يقول من كنت وليه فعلي وليه فقال اشوك فيما بدا رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح غير زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم ورجالهم ذكر بن زيد بن ارقم قال قال
اهل ان يحيى حياتي وموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها
بيده فليتول علي بن ابي طالب رضي الله عنه فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة رواه

الطبراني

الطبراني وفيه يحيى بن يعلا الاسلمي وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايها الناس من اذى وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني
ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل رواه الطبراني باسنادين
احسنهما فيه جماعة ضعفا وقد وثقوا وعن وهب بن حمزة قال صحبت عليا الى مكة فرايت منه
بعض ما اكره فقلت لان رجعت لاشكونك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رايت من علي كذا وكذا فقال لا تقل هذا فهو
اولى الناس بكم بعدي رواه الطبراني وفيه ذكوين ذكر ابي ابي حاتم ولم يضعفه احد
وبقيه رجاله وثقوا وعن ابي ايوب منزلة من ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه احمد والبزار
الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي في غزوة تبوك خلفتك في
اهلي قال علي يا رسول الله اني اكره ان تقول العرب خذلني فعمد قال الما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفيه عطية العوفي وثقوا ان معين
وضعفه احمد وجماعة وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي رواه
احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة وعن عامر سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي
بعدي رواه ابن يعلا والطبراني وفي اسناد ابي يعلا محمد بن سلمة بن كهيل وثقوا ان جابر
وضعفه غير وبقيه رجاله رجال الصحيح وقال عن عامر بن سعد عن ابيه وعن عامر سلمة وقال
الطبراني عن عامر بن سعد عن ابن عامر سلمة فالله اعلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه
البزار والطبراني الا انه قال انت مني بمنزلة هرون من موسى ورجال البزار رجال الصحيح
غير ابن سعيد الكبير وهو ثقة وعن حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني في
الثلاثة وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة ولا وحي
رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده الكبير يحيى بن يعلا الاسلمي وهو ضعيف وفي الصغير
عبد الغفار وهو متروك وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد غزوا فدعا جعفر

قامر ان تخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك ابدا فاوسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فقر على لما تخلفت قبل ان اتكلم فبكيت فقلت مابيكيك قلت حضال غير
واحدة تقول قريش عدا ما اسرع ما تخلف عنا بى عمه وخذله وبيكيني خصلة اخرى
كنت اريد ان انهض للجهاد في سبيل الله لان الله عز وجل يقول ولا يطئون موطيا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين فكنت اريد ان اتعرض للاجر ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض
لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف
عنا بى عمه وخذله فان لي بك اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب واما قولك اتعرض
للاجر من الله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى واما قولك اتعرض لفضل الله
منذ ان بها ان من فلسطين جاءوا من اليمن فبعثه واستمتع بها انت وفاطمة حتى يأتيكم الله
من فضله رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وعن علي قال وجعت وجعا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني في مكانه وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ثم قال قد
برئت يا بني ابي طالب لا باس عليك ما سالت الله شيا الا سالك ان جعله ولا سالك
انه شيا الا اعطانيه غير انه قيل لي لا نبي بعدك رواه الطبراني في الاوسط وفيه من
اختلف فيهم وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلفتك او تكون خليفتي قال تخلف
عنك يا رسول الله قال ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه
الطبراني في الاوسط وجاله رجال الصحيح وعن جابر يعني ابن سمرة قال قال رسول الله
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه ناصح
ابن ابي الاسود وهو متروك وعن ابي ايوب ان رسول الله قال لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه مزاحم بن سوار وهو ضعيف وعن البراء بن عازب
وزيد بن ارقم ان رسول الله قال لعلي علي او زيد ان يقرا وانه لا بد من ان اقيم او تقيم فقال
فان ناسا ما خلفه الا شيء يكرهه فبلغ ذلك عليا فاتى رسول الله فاخبره فضاحك ثم
قال يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي رواه الطبراني
باسنادين في احدهما حسين بن عبد الله البصري وفيه ان جماعة وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه
دمي فهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه الحسن بن الحسين
العرني وهو ضعيف جدا متهم في روايته وعن ابن عباس قال لما اخا النبي بين
اصحابه من المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي غضبا

حتى اتى حديقة لرجل من الانصار فسقط في رعة فسقت عليه الريح فطلبه النبي حتى وجده فوكز برجله
فقال له قم فما صلحت ان تكون الا ابا تراب اغضبت علي حين اخيت بين المهاجرين والانصار
ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك امانه الله سبعة جانبه
وعوتب بعمله في الاسلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حامد بن آدم المروزي
وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله
علي اخو رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض بالفي سنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اشعث بن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف وفيه من لم اعرفه وتابى حديث بين في المولاة من
الصحابة في مناقب جماعة من الصحابة وعن ابي امامة ان رسول الله اخا بين الناس واخا بينه
وبين علي رواه الطبراني من طريق بشر بن محمد بن عون وهو ضعيف وعن سراحيل بن مرة قال
سمعت رسول الله يقول لعلي ابشر يا علي حيانك حيي ومونتك مني رواه الطبراني وابو يعلى
حسن وعن ابن عباس قال لما زوج النبي عليا فاطمة قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني
من رجل فقير ليس له شيء فقال رسول الله اما ترضين يا فاطمة ان الله جل جلاله اختار
من اهل الارض رجلين احدهما ابالك والاخر زوجك رواه الطبراني من رواية ارهم
بن الحجاج عن عبد الرزاق قال الدهم لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح
ورواه باسناد اخر ضعيف وعن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها الذين امنوا الا علي
امير ها وشريفها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير رواه
الطبراني وفيه عيسى بن راشد وهو ضعيف وعن جميع بن عمير ان امه وخالته دخلتا على
عايشة فذكرا حديثا الى ان قال قالتا فاخبرنا عن علي قالت عن اي شيء تسالن عن رجل وضيء
من رسول الله موضعا فاستاثرت نفسه في بين نحره بها وجهه واختلفوا في دفنه فقال
ان احب البقاع الى الله مكان قبض فيه نبيه قالتا فلم خرج عليه قال لامر قضى وددت
اني افديه ما على الارض من شيء رواه ابو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم وابو جميع وخالته
لم اعرفهما وعن ام سلمة قالت والذي احلف به ان كان علي الاقرب عهدا برسول الله قالت عنا
رسول الله غداء بعد غداه يقول جاء علي مرارا قالت واظنه كان بعثه في حاجة قالت فجاء
بعد فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من ادناهم الى الباب
فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك وكان اقرب الناس عهدا
رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فيه كان رسول الله يوم قبض في بيت عايشة والطبراني
باختصار ورجاله رجال الصحيح غير موسى وهي ثقة باب بما اوصاه به عن ربه الى النبي

لما حضر قالت صفيه يا رسول الله كمل امرء من نسائك اهل فلجي اليهم فان حدث حدث قالي
من قال الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس قال كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهد
الى غيره رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية وانذر عشيرتك الاقربين قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته فاجتمع
له ثلثون رجلا فاكلوا وشربوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في
الجنة ويكون خليفتي في اهلي فقال رجل لم اسمه شريك يا رسول الله انت كنت بحر ان
يقوم بهذا قال ثم قال لآخر فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا رواه احمد
واسناده جيد وتقدمت لهذا الحديث طرق في علامات النبوة في ابيه في الطعام *
وعن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب فقال
اضمن عني ديني ومواعيدي قال لا اطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال افعل
الله بك من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي عنه دينه ومواعيده قال دعني
عنك فان اخي يباري الريح فدعا علي بن ابي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي
قال نعم هي علي فضمنها عنه فلما قدم علي ابي بكر مال قال هذا مال الله ما افا الله على المسلمين
فيما فقضى عن نبيه صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين او موعود فليأخذ وكان فيما جاء جابر فقال قد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءنا مال حثى ذلك هكذا وهكذا فقال له خذ كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ ثلث حثيات كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** في الصحيح منه عن
جابر نحوها رواه البزار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن هيكل وهو متروك وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال علي يقضي ديني رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف
وعن سلمان قال قلت يا رسول الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد
راني فقال يا سلمان فاسرعت اليه فقلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قال نعم يوشع بن
نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي ومو ضع سري وخير من اترك
بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب رواه الطبراني وقال وصيي اذ اوصاه
باهله ايا الخلافة وولده وخير من اترك بعدي من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وفي اسناده ناصح
بن عبد الله وهو متروك وبقية رجاله ثقات وسيأتي في علامات النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لفاطمة اما ترضين ان زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما وروى احمد
والطبراني برجال وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة

العلم

العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأته من بابه رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن صالح
الهروي وهو ضعيف باب فتح بابه الذي في المسجد عن زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد قال فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم اناس في ذلك قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فقد امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال
فيه قائلكم واني والله ما سددت شيأ ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته رواه
احمد وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن ارقم الكناني قال خرجنا الى المدينة فمن احمال فلقينا سعد بن مالك
فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وزاد قالوا يا رسول الله سددت
ابوابنا كلها الا باب علي قال ما انا سددت ابوابكم ولكن الله سدها واسناد احمد
وعن علي بن ابي طالب قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال ان موسى سأل
ربه ان يطهر مسجده بهرون واني سألت ربي عز وجل ان يطهر مسجدي بك وبذريتك
ثم ارسل الي بكر ان سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ثم ان رسل
الى عمر ثم ارسل الى العباس مثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا سددت
ابوابكم وفتحت باب علي ولكن الله تعالى فتح باب علي وسد ابوابكم رواه البزار وفي
اسناده من لم اعرفه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فرهم فسدوا
ابوابهم فانطلقت فقلتهم فقعدوا الا حمزة فقلت يا رسول الله قد فعلوا الا حمزة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاخرج فليحول بابه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك ان تحول بابك فرجعت اليه وهو قائم يصلي فقال ارجع الى مكانك رواه
البزار وفيه ضعفاء قد وثقوا ومن العلاء العزرمي عن علي وعمر فقال لعلي
علي فلا تسأل عنه انظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد ابوابنا في المسجد
واقر بابه وانما انا ضيف فانه اذن يوم الدار لاصحابه فدخلوا عليه فقضوا اليه حوائجهم
ودون ذلك فقاتلوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن جابر بن سمرة قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب غير باب علي فتكلم العباس يا رسول الله
قدر ما ادخل ابا وحدي واخرج قال ما انا امرت شيأ من ذات نفسي ولكنا امرنا بشيء
تأدر ما عمر وهو عند الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعن ابي ذر

قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المسجد وترك عليا رضوان الله عليه
قال الناس في ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انا اخرجتكم من قبل
نفسي ولا انا تركته ولكن الله اخرجكم وتركه انا اتبع ما امرت به فعلي
ان اتبع ما يوحى الي رواه الطبراني وفيه جماعة اختلف فيهم وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن علي عن
ابيهم بن سعد عن ابيه وعن محمد بن علي مرسلا قال كان قوم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء علي فلما دخل علي خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض
والله ما اخرجنا فارجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ادخله
واخرجكم ولكن الله ادخله واخرجكم رواه البزار ورجاله ثقات
ما جاء في المسجد
وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي يحل لاحد ان يجنب في المسجد غيري وغيرك رواه البزار وغيره
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه البزار وفيه
يحيى بن السكن وثقه ابن حبان وضعفه صالح جزره وبقيه رجاله ثقات
وعنه
قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وختمت القرآن على خير
الناس علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وقال في الصحيح خلا من قوله وختمت
الى آخره رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن عبد الله بن ابراهيم ضعفه
ابو داود
وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غضب لم يجترئ احد ان يكلمه الا علي رضي الله عنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
النابي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انه سيكون بعدي اختلاف او امر فان استطعت ان يكون امرؤ بما فافعل
وعن ابي هريرة قال قال علي لرجل عنده وجعه حدث فكذبه رجل
فقال لعن الله امرأ عليك ان كنت كاذبا قال فدعا عليه فلم يرح حتى ذهب بصره رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عمار الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي
هريرة رضي الله عنه شهدنا في منزل فاطمة
وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من اهل
الجنة قال فقام ابو بكر فتلقاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بث هنيهة

ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع عمر فهنأه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل
الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا ثلاث مرات قال فطلع علي صلوات الله عليه وفي رواية
اللهم اجعله عليا رواه احمد واسناده حسن وعن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فدخل علي بن ابي طالب
فسلم وصعد رواه الطبراني باسنادين وكلاهما ضعيف وعن ابي جعفر محمد بن علي عن
ابيه عن جده قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يحب من
اصحابك ثلثة فاحبهم علي بن ابي طالب وابو ذر والمقداد بن الاسود قال فاتاه
جبريل فقال يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلثة من اصحابك وعندها انس ولا ندري
فربما ان يكون لبعض الانصار قال فاراد ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهابه فخرج فلقي ابا بكر فقال يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفا فاتاه جبريل فقال ان الجنة تشتاق الى ثلثة من اصحابك فرجوت ان اكون
لبعض الانصار فهبته ان اساله فهل لك ان تدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اخاف ان اساله فلا اكون منهم وب بي قومي ثم لقي عمر بن الخطاب
فقال له مثل ذلك قول ابي بكر قال فلقي عليا فقال له على نعم ان كنت منهم لعل الله
وان لم اكن منهم فحريت الله فدخل علي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان انسا
حدثني انه كان عندك انفا ان جبريل اتاك فقال يا محمد ان الجنة لتشتاق الى
ثلثة من اصحابك قال فمن هم يا نبي الله قال انت منهم يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد لك
شاهد بين فضلها عظيم خيرها وسلمان وهو منا اهل البيت وهو ناصح فاتخذه
لنفسك رواه ابو يعلا وفيه الخضر بن حميد الكندي وهو متروك وعن انس قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى يحب ثلثة من اصحابك
يا محمد ثم اتاه فقال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلثة من اصحابك قال انس فاردت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فلقيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اني كنت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وان جبريل قال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلثة فلعلك ان تكون
منهم ثم لقيت عمر فقلت له مثل ذلك ثم لقيت علي بن ابي طالب فقلت له كما قلت لابي بكر
وعمر قال علي انا اساله ان كنت منهم حمدت الله تعالى وان لم اكن منهم حمدت الله تعالى
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا حدثني ان جبريل

اتاك فقال ان الجنة تشتاق الى ثلثة من اصحابك فان كنت منهم حمرت الدرسال ودبيكا
وان لم اكن منهم حمرت الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم انت منهم
وعمار بن ياسر سيشهد مشاهد بين فتلها عظيم اجرها وسلمان منا اهل البيت فاخذ
صاحبا **قلت** رواه الترمذي مختصرا رواه البزار وفيه النضر بن حميد الكندي
وهو متروك وعن علي بن ابي طالب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي
ونحن نمشي في بعض سكك المدينة اذا اتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها
من حديقة قال لك في الجنة احسن منها ثم مررنا باخرى فقلت يا رسول الله ما احسنها
من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك اقول ما احسنها
ويقول لك في الجنة احسن منها فلما خلا لي الطريق اعتنقني ثم اجهش بكيا قال قلت
يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن في صدور اقوام لا يبدونها لك الا بعدي قال قلت
يا رسول الله في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك رواه ابو يعلى والبزار وفيه
النضل بن عميرة وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال مر عمر
انا والنبي صلى الله عليه وسلم في وعلي في حشان المدينة فمررنا بحديقة فقال علي ما
احسن هذه الحديقة يا رسول الله قال حديقتك في الجنة احسن منها ثم اومى بيده الى راسه
ثم بكا حتى علا بكاؤه فقيل وما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن في صدور اقوام لا يبدونها
لك حتى يفقدوني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعند ايضا ضعيف وعن عمرو
ابن الحمق قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضنا اتاه عنده ذات يوم قال لي
يا عمرو هل لك ان ادلك على الجنة ياكل الطعام وشرب الشراب ويمشي في الاسواق قلت بلى
ان قال هذا بابه الجنة واشار الى علي بن ابي طالب رواه الطبراني وفيه حماد ضعفا
وعن سلمى امراة ابي رافع انها قالت اتى لحم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق
قال ليطلعن عليكم رجل من اهل الجنة اذ سمعت الحشة فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل الراعي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرح وبقية رجاله ضعفوا
وفي بعضهم خلاف باب النظر اليه وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال النظر الى علي عبادة رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان
وقال يستقيم الحديث وابو ابي حاتم وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن طليق بن
محمد قال رات عمران بن حصين عبد النظر الى علي فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول النظر الى علي عبادة رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف ابن

باب جامع في مناقبه عن عمرو بن ميمون يعني الازدي قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه
تسعة رهط فقالوا له يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان نخلو فاهوله قال فقال
ابن عباس بل اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى فقال فابدءوا فتحدثوا فلا
ادري ما قالوا فقام فجا ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لاعطين رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من
استشرف قال اني علي قالوا في الرجل يطعن قال وما كان احدكم ليطعن قال فجا وهو
ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاه اياها قال فجا
بصفية بنت حيي قال فبعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا فاخذها منه فقال
لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة
فابوا فقال علي انا اواليك في الدنيا والاخرة قال وكان اول من اسلم من الناس
بعد خديجة قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة
وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه فلبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام
مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر وعلي نائم قال وابو
بكر يحسب انه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قد انطلق نحو بير ميمونة فادركهما فانطلق ابو بكر رضي الله عنه فدخل معه الغار قال
وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتصور قد لف
راسه في الثوب لا يخرج حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا له انك للئيم كان صاحبك
نرميه لا يتصور وانت تصور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزوة تبوك
قال فقال له علي اخرج معك فقال له صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست نبي لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ولي كل مومن بعدي قال وسد ابواب المسجد غير باب
علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه قال واخبرنا الله انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم على حدثنا انه
سخط عليهم بعد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ايذن لي فلاضرب
عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
رواه احمد والطبراني في الكبير قال الاوسط باختصار ورجال احمد رجال الصحيح غير

الفزاري وهو ثقة وفيه لين وعن ابن عباس قال كانت لعلي ثمانية عشر منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن خير وهو ضعيف وعن ابن عمر قال كنا نقول في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلث خصال لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له وسده الابواب الا بابه في المسجد واعطاه الراية يوم خيبر رواه احمد وابو يعلا ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطي علي بن ابي طالب خصال لان يكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى حمر النعم قيل وما هي تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لي فيه ما يحل له والراية يوم خيبر رواه ابو يعلا والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو متروك وعن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الي في علي ثلثة اشياء اليم اسري بي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين رواه الطبراني في الصغير وفيه عيسى بن سواده النخعي وهو كذاب قلت وباقي احاديثه في باب فيمن سبه وغفر الله لي اخرا قال دات رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تي علي باب علي وفاطمة ستة اشهر فيقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه ابن داود الواسطي وهو كذاب وعن ابي ايمن اخي ام ايمن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما اسري بي الى السما دخلت الجنة فرات في ساق العرش اربعة اسطر بخط بين لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته رواه الطبراني وفيه عمر بن ثابت وهو متروك وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كرم الله وجهه الله زينك يا علي من زين العباد بزينة احب اليه منها وهي زينة الابرار الزهد في الدنيا جعلك لا تاسف على الدنيا شيا وجعلها لا تنال منك شيا ووهبك حب المساكين رواه الطبراني وفيه عمر بن ثابت وهو متروك وعن ابن عمر قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل المدينة ونحن نطلب عليا اذا انتهينا الى حايط فنظر الي وهو نايم في الارض وقد تغبر فقال الا الوم الناس يكنونك ابا تراب لقد دات عليا بغير وجهه واشتره لك عليه فقال الا يرضيك يا علي قال بلى يا رسول الله قال انت اخي وورثي وتقضي ديني وتنجز موعدي وتبري ذمتي فنر احبك في حياتي

مني فقد قضى نحبه ومن احبك في حياته منك بعد ختم الله له بالامان والايمان واسنه يوم الفزع ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية حاسبه الله بما عمل في الاسلام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن علي رضي الله عنه قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في حدول نا يا فقال لي ما لوم الناس يسمونك ابا تراب قال فراني كاني وجدت في نفسي من ذلك فقال قم والله لارضينك انت اخي وابو ولدي فقاتل عن سنتي وتبري ذمتي من مات في عهدي فهو كنز الله ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ومن مات ببغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام رواه ابو يعلا وفيه ذكريا الصبهاني وهو ضعيف باب التجاء الرسول صلى الله عليه وسلم وكفايته الرعد واحر والبرد عن علي رضي الله عنه قال ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وقال في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية رواه ابو يعلا واحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير ام موسى وحديثها مستقيم وعن عبد الرحمن بن ابي ليلا قال خرج علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الحر الشديد وعليه ثياب الشتا وخرج علينا في الشتا وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فنشره ثم صبح العرق عن جبهته ثم رجع الى بيته فقلت لابنه يا ابتاه اما رايت ما صنع امير المومنين خرج علينا في الشتا وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتا فقال ابو ليلا ما فطنت فاخذ بيد ابنه فاتا عليا فقال له الذي صنع فقال لابي ليلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتني وانا اريد فبرق لي بعني ثم كان افتح عينيك ففتحتهما فما استكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وفي رواية اخرى عند ابن سويد بن غفلة قال اتينا عليا وعليه ثوبان في الشتا فقلنا لا تغتر بارضنا هذه فان ارضنا هذه مقرة ليست تسل رضا قال فاني كنت مقرورا فما دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيرة الا اريد معها في عيني فما وجدت حرا ولا بردا ولا رمدت عيناي وعن عبد الله بن ابي نجيح قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم كحل عين علي بريقه رواه الطبراني وفيه المعلا بن ابي عمران وهو متروك باب فيما بشر به رضي الله عنه عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجعت من جبار ما احب ان لي به الدنيا جميعا

رواه ابو يعلا وفيه ابو حرر وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه ابن المديني وغيره وبقية
رجاله ثقات باب فيما بلغت صدقاته عن محمد بن كعب القرظي ان عليا قال لقد
رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقة
مالي لتبلغ اربعين الف دينار وفي روايه وانه تصدق اليوم لاربعين الفا رواه
كله احمد ورجال الروايتين رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله النخعي وهو حسن الحديث
ولكن اختلف في سماع محمد بن كعب من علي والله اعلم باب قوله لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله من ابن عمر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اليهود قتلوا اخي قال لاعطين الراية الى رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتح الله على يديه فبتنا ليلتنا من قائل اخيك فاستشرف
لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الى علي رضي الله عنه فعقد له اللواء
فقال يا رسول الله اني ارمد كما ترى وهو يومئذ رمد فبصق في عينيه فما رمدت بعد يومه
فمضى رواه الطبراني في وفيه احمد بن سهل بن علي الياهلي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
ومن جميع بن عمير قال قالت لعبد الله بن عمر حدثني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كاني
انظر اليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كبصتها وكان علي رضي الله عنه ارمد من حمار
اهصن قد فرها اليه فلا والله ما تامت الخيل حتى فتحها الله عليه رواه الطبراني وفيه
جميع بن عمير وهو ضعيف قد وثق والله اعلم وعن ابي ليلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا فاعطاه اياه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فاعطاها عليا رواه الطبراني باسانيد وفي احدها معمر بن ابي المري العسقلاني
ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر احسبه قال بابكر فرجع منهزما ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما
بمن اصحابه ومجبنه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فثار الناس فقال اين
علي فاتاه ابو رافع يقوده ارمد فتفل في عينيه ثم دفع اليه الراية فهزها ففتح الله عليه
رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس شئ عن ابي ليلا قال قلت لعلي كان

بسم

يوم بعد ان الناس قد انكروا منك ان تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي الشتاء والملاء
الخفيفتين فقال علي رضي الله عنه اولم تكن معنا قال بلى قال فان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا ابا بكر فعقد له لواء ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتى اذا بلغ ورجع فزعا عمر
فعقد له لواء فسار ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتح الله له ليس بفرار فارسل فاتاه
وانا لا ابصر شيأ فتفل في عيني فقال اقعد لم اكراياتم فما اذاني حر ولا برد بعده رواه
البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلا وهو سيئ الحفظ وبقيه رجاله رجال الصحيح
باب في شجاعته وجلد النواس ابي سعيد اخذ بي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء الزبير فقال انا فقال امض ثم قام
رجل اخر فقال انا فقال امض ثم قام اخر فقال انا فقال امض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي اكرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفرها كرار يا علي فقبضها ثم اطلق
حتى فتح الله عليه فدك وخيبر وجابحرتها وقديدها رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة تكلم فيه وعن ابن علي رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبعث عليا بعثا الا اعطاه الراية رواه البزار وفيه ضرار بن صرد
وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية الى
علي بن ابي طالب وهو ابن عشرين سنة رواه الطبراني واسناده حسن باب في جميع
ايضا وبغضه وبقيه عن ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المومنين رواه
الطبراني في الاوسط وفيه شريك عمار وقد وثق وضعفه جماعة وبقيه رجاله ثقات
ولكن الضحاك قيل انه لم يسمع من ابن عباس وعن انس بن مالك قال كنت اخدم رسول
صلى الله عليه وسلم فقدم فرخا مشويا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الفرخ فجاء علي فدق الباب فقال
انس من هذا قال علي فقلت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته فانصرف ثم عاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني باحب
خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الفرخ فجاء علي فدق الباب فقلت قد قاعد يا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس من هذا فاذنت له قال فدخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت الله تعالى ان ياتيني باحب خلقه اليه والي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يأكل معي من هذا الفرخ قال علي وأنا يا رسول الله فجيء بثلث أكل ذلك يردني
أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ما حملك على ما صنعت قال
أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلام الرجل على حب قومه، وفي رواية قال أهديت أم راعين الى النبي صلى الله عليه
وسلم طيرا بين دجاجتين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فجاءه
بالطير قلت عند الترمذي طرف منه رواه الطبراني في الأوسط والكبير
باختصار وأبو يعلا باختصار كثير الا انه قال فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عمر فرده
ثم جاء علي فأذن له وفي اسناد الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح وفي احد اسانيد الأوسط احمد بن عياض بن أبي ضبيه ولم أعرفه
وبقيه رجاله رجال الصحيح ورجال أبي يعلا ثقات وفي بعضهم ضعف وعن
أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أطيار فقسمها بين نسائه
فأصاب كل امرأة منها ثلثة فاصبح عند بعض نسائه صفيه أو غيرها فأتت بهن فقال
اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا فقال اللهم اجعله رجلا من الأنصار
فجاء علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس انظر من على الباب
فنظرت فاذا علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جئت فقلت
ان بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انظر من على الباب فاذا علي حتى فعل
ذلك ثلثا فدخل علي وانا خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك عني
فقال هذا الآن ثلث مرات يرد اني ترى أنك على حاجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان
يكون من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه ان
الرجل قد يحب قومه قالها ثلثا رواه البزار وفيه اسمعيل بن سلمان وهو متروك وعن
سفينة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم طاير فصنعت له بعضها فلما اصبح اتيته بها فقال مرأن ذلك هذا فقلت
من الذي اتيت امسي فقال الم اقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكم يوم رزقه ثم
قال اللهم ادخل علي احب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي رضه
فقال اللهم والي رواه البزار والطبراني باختصار ورجال الطبراني رجال الصحيح
غير قطن بن خليفة وهو ثقة وعن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بطير

فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك فجاء علي فرحب الله وحيه فقال اللهم والي
رواه الطبراني وفيه محمد بن سعيد شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم أعرفه
وبقيه رجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر جعل عليا رضي الله عنه على مقدمته فقال من دخل
النخل فرماه فلما تكاملوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فناداها علي فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه الصلوة والسلام يضحك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يضحكك قال اني احبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يقول
اني احبك فقال وبلغت ان جبريل يحبني قال نعم ومن هو خير من جبريل الله
تبارك وتعالى رواه الطبراني وفيه نصر بن راجح وهو متروك وعن الخمر بن شيد
قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة وهي تقول لعمر
علمت ان عليا احب اليك من ابي مرتين او ثلاثا فقال فاستاذن ابو بكر
فدخل فاهوى اليها فقال يا ابنة فلانة اما اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت رواه ابو داود وغيره ذكر محبة علي رضي الله عنه رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني باسناد ضعيف وعن سعد قال جامع فيمن
ومن بغضه من بريدا يعني ان الخصيب قال ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا
قط قال واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغضه عليا رضي الله عنه قال ثم
بعث ذلك الرجل على جيش فصحبته ما صحبته الا لبغضه عليا رضي الله عنه قال فاصبنا
سبايا فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث الينا من يخمسه قال فبعث عليا
رضي الله عنه وفي السبي جصيفه هي من افضل السبي قال فخمس وقسم فخرج وراسه
يقطر فقلنا يا ابا حسن ما هذا الا ترى الى جصيفه التي كانت في السبي فاني
قسمت وخمست فصارت في الخمس فصارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صارت في ال علي فوقعت بها قال فلببت الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اتعشى مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب واقول صدق قال فامسك يدي في الكتاب
وقال ابغض عليا قال قلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا
فوالذي نفس محمد بيده لنصيب ال علي في الخمس افضل من وصيفه قال فما كان احد من
الناس بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من علي قال عبد الله يعني ابي
محمود يريد فوالذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث

قال

ابي بريدة قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير
عبد الجليل بن عطية وقد صرح بالسماع وفيه لين وعن بريدة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثين الى اليمن على احدهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعلى
الاخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد
منكما على جنده قال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على
المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفا علي امرأة من السبي
لنفسه قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وامرتني
ان اطيعه ففعلت ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي
فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي
رواه الترمذي باختصار رواه احمد والبزار باختصار وفيه الزجلم
الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح
بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه اميرا على اليمن وبعث
خالد بن الوليد على الخيل فقال ان اجتمعتما فعلي على الناس فالتقوا واصابوا من
الغنائم مالم يصيبوا مثله واخذ علي جارية من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريدة
فقال اغتنمها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع فتقدمت المدينة ودخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله وناس من اصحابه على بابه فقالوا اما اخبر بريدة
فتلك خير اقرع الله على المسلمين فقالوا اما قدمك قلت جارية اخذها علي من الخمس فجئت
لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسقط من عين النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمع الكلام خرج مغضبا فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من
ينتقص عليا فقد انتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه
خلق من طينتي وخلقت من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم يا بريدة اما علمت ان لعلي اكثر من اجاريه التي اخذ وانه
وليكم بعدي فتلك يا رسول الله بالوجه الاسفل بدل فما بغضني على الاسلام جديد
قال فما فارقته حتى بايعته على الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة
لم اعرفهم وحسين الاشقر ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وعن عبد الله بن بريدة

عن علي

عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وخالد
بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال اذا اجتمعتما فعليكم علي قال فالتقوا
بمينا وسارا فدخل على علي فابعد فاصاب سبيا واختار جارية من السبي قال بريدة
وكنت من اشد الناس بغضا لعلي قال فاتى رجل خالد بن الوليد فذكر له اخذ جارية
من الخمس فقال ما هذا ثم جاء الخمر ثم تتابع الرجال على ذلك فدعاني خالد فقال
يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الكتاب
بيده وكان كما قال الله عز وجل لا يقرأ ولا يكتب اذا انكما طاب حتى افرغ من حاجتي
فطاطات راسي فمكل فوقعت في علي حتى فرغت ثم رفعت راسي فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم غضب غضبا لم ار غضب غضبا مثله الا يوم قريظة والنظير فنظر الي فقال
يا بريدة احب عليا فانما يفعل ما امر به فقلت ومن الناس احب الي منه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه ضعفاء وثقهم ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال اشتكى علي الناس فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله
انه لاخشن في ذات الله او في سبيل الله رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمرو بن شاش
الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي عليه السلام الى اليمن فجفاني في سفري
ذلك حتى وجدت في نفسي عليه فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى سمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس في ناس من اصحابه فلما رآني اشد في عينيه فقلت احد الى النظر حتى
اذا جلست قال يا عمرو والله لقد اذيتني قلت اعوذ بالله من اذاك يا رسول الله قال
بلى من اذا عليا فقد اذاني رواه احمد والطبراني باختصار والبزار باختصار ورجال
احمد ثقات وعن ابي رافع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا اميرا على اليمن
وخرج معه رجل من اسلم يقال له عمرو بن شاش ورجع وهو يذم عليا ويشكوه فبعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخسأ يا عمرو هل رأيت من علي جورا في حكم او
اثرة في قسم قال اللهم لا قال فما هذا الذي بلغني قال اغضب احماك قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال من ابغض عليا فقد ابغضني ومن
ابغضني فقد ابغض الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى رواه البزار
وفيه رجال وثقوا على ضعفهم وعن سعد بن ابي وقاص قال كنت جالسا في المسجد انا

ورجلان يحي فتلنا من علي فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف الغضب
في وتعوذت بالله من غضبه فقال مالكم ومالي من اذا عليا فقد اذاني رواه ابو يعلا
والبزار باختصار ورجال ابي يعلا رجال الصحيح غير محمد بن خراسان وهما
ثقتان وعن ابي بكر بن خالد بن عرفطة انه اتى سعد بن مالك فقال ان لفيفا لكم مرضون
على سب علي بالكوفة فمل سبيته قال معاذ الله قال والذي نفس سعد بيده لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيأ لو وضع المنشار في مفرقي ما بلغت
ابدا رواه ابو يعلا واسناده حسن وعن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمة فقالت
اي ايبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت معاذ الله او سبحان الله او كلمة نحوها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير ابي عبد الله الجدلي وهو ثقة وعن ابي عبد الله الجدلي قال قالت
ام سلمة ايسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت اني لب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت أليس يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه رواه
الطبراني في الثلاثة وابو يعلا ورجال الطبراني رجال الصحيح غير ابي عبد الله وهو
ثقة وروى الطبراني بعده باسناد رجاله ثقات الى ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثله وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا عليا فانه
ممسوس في ذات الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه خيثمة بن سليمان وبشير
متاخر ليس هو النبي روى عن ابي عبد الرحمن الحبلي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا
وفي بعضهم ضعف وعن ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال
لقد سب عند معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له سعد بن خديج فلم يعرفه قال
اذا رايته فاتني به قال فراه عند دار عمرو بن حريث فاراه اياه قال انت معوية بن
خديج فسكت فلم يجبه ثلثا ثم قال انت السابّ عليا عندي لاكلنك اكلا داما الا
[illegible] رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن زاعية بن ضمرة حاسر عن ذراعيه يزود الكفار
والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصادق المصدوق
محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن علي بن ابي طلحة مولى بني امية قال لج معوية بن ابي
سفيان وفد حجه معوية بن خديج وكان من سب الناس لعلي رضي الله عنه فمر في المدينة
في مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي جالس فذكر نحوه الا انه زاد
وقد خاب من افترى رواه الطبراني باسنادين في احدهما علي بن ابي طلحة مولى بني امية

ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات والاخر ضعيف وعن عبد الله بن نجي ان عليا اتى يوم
البصرة بذهب وفضة اصفري واصفري وغري غري اهل الشام غدا اذا اظهروا
عليك فشق قوله ذلك على الناس فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال ان خليلي
صلى الله عليه وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين
وتقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع علي يديه الى عنقه يريهم الاقماح رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن ابي رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي من احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن
ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله رواه الطبراني من روايه
حرث بن الحسن الضحاك عن يحيى بن يعلا وكلاهما ضعيف **وبسنده** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا ببعثا فلما قدم قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله ورسوله عنك راضون **وبسنده** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت وشيعتك ترد ون علي الحوض رواء مروين مبيضة
وجوهكم وان عدوك يردون علي الحوض ظماء مقبحين **وبسنده** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما ترضى انك اخي وانا اخوك **وبسنده**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت
والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن
ايماننا وشمائلنا **وبسنده** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي والذي
نفسي بيده لولا ان تقول فيك طوائف من امتي بما قالت النصارى في عيسى بن مريم
لقلت فيك مقالا لا تمر باحد من المسلمين الا اخذ التراب من اثر قدميك يطلب به
البركة وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق فادع
لي سيد العرب يعني عليا فقالت عايشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم
وعلي سيد العرب فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فاتى فقال
لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما اذا تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله
قال هذا علي فاحبوا حبي واكرموه بكرامتي فاجبريل امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل
رواه الطبراني وفيه الحسن بن برهم الغنوي وهو متروك وعن سلمان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي محبك محبي ومبغضك مبغضي رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن هرثمة
وثقه ابن حبان وضعفه الازدي وبقيه رجاله وثقوا ورواه البزار نحوه وعن

بي موم الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي طوبى لمن احبك
وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك رواه الطبراني وفيه علي بن الجزور وهو
متروك وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي اوصاني
رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها ان
الله تعالى حبب اليك المساكين والدنو منهم وجعلك اماما لهم رضايهم وجعلهم لك
اتباعا يرضون بك فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك
فاما من احبك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنانك واما الكذب من
ابغضك وكذب عليك فانه حق على الله عز وجل ان يوقفهم مواقف الكذابين رواه
الطبراني في الاوسط وفيه علي بن الجزور وهو متروك وعن ام سلمة قالت اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انه من احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله رواه الطبراني واسناده حسن وعن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترجع
فقال ان الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير مجابي قرابتي
هذا جبريل يخبرني ان السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته والشقي كل الشقي
من ابغض عليا في حياته وبعد موته رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله قال
واصحابا انصرف فينا الى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغضهم عليا رضي الله عنه
رواه الطبراني في الاوسط والبزار نحوه الا انه قال ما كنا انصرف فينا فقيا معشر الانصار باسا
على اصحابه وعن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال انا حرب
لمن حاربك سلم لمن سالمك لا منافق من احبك ولا مؤمن يبغضك فقد انقضى حبي
بغضب الله وانقضى بغضي بغضب الله ويل لمن ابغضك بعدي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات الا ان في ترجمة ابي الازهر احمد بن الازهر النيسابوري ان عمر كان لدانا اخ
رافضي فادخل هذا الحديث في كتبه وكان عمر اهيسا يرجح وسمعه عبد الرزاق وعن
مرة بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن بشير الكوفي وهو حديثه وضعفه الجمهور ووثقه
ابن حبيب وعمر بن هشام لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال
من علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فيك مثلا
من عيسى لتفضه اليهود حتى يهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس

له اهل بحق في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني
الا وانك لست بنبي ولا يوحى اليك ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما
امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم رواه عبد الله والبزار
وابو يعلا اتم منه وفي اسناد عبد الله وابي يعلا الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفي
اسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف باب [illegible]
ابي سعيد قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض
بيوت نسايه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها نخصفها ومضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال ان منكم من يقاتل على
تاويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرفنا وفينا ابو بكر وعمر فقال لا
ولكن خاصف النعل قال فجينا نبشره قال فكانه قد سمعه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير قطر بن خليفة وهو ثقة وعن ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو نايم او يوحى اليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظه
فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان بي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الاية
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية قال اتحمر سفراني الى جانبه قال يا اضجعك
ههنا فلما كان هذا الحية قال قم اليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم اخذ بيدي
فقال يا ابا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق جهادهم فمن لم يستطع
جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء رواه الطبراني
وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ويحيى الحماني
من الغرات لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
والله لا انقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله تعالى والله ان مات او قتل لاقاتلن على
ما قاتل عليه حتى اموت واني اني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما افتتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها تسع عشرة او ثمان عشرة ثم اوغل رسوحا فيه
غدوة ثم نزل ثم هجر فقال يا ايها الناس اني فرط لكم واوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم
الحوض والذي نفسي بيده لتقام الصلوة ولتؤتى الزكوة او لابعثن عليهم رجلا مني او
كنفسي فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم قال فراى الناس انه ابو بكر

او عمر واخذ بيد علي فقال هذا هو رواه ابو يعلى وفيه طلحة بن خبر وثقه ابن معين في
رواية وضعفه في اخرى وضعفه الجم رجاني وبقية رجاله ثقات باب اخي مع علي
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القران والقران
مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف وعن ام سلمة انها كانت تقول كان علي على الحق من
اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق عهد معهود قبل يوم هذا رواه الطبراني وفيه مالك
بن حصون ولم اعرفه وبقية رجال احد الاسنادين ثقات وعن جرير بن سمرة قال لما كان من
اهل البصرة الذي كان بينهم وبين علي اطلقت حتى اتيت المدينة فاتيت معاوية
بيت اكرث وهي من بني هلال فسلمت عليها فقالت ممن الرجل قلت من اهل العراق
قالت من اي اهل العراق قلت من اهل الكوفة قالت من اي اهل الكوفة قلت من بني
عامر قالت مرحبا قرب على قرب ورحما على رحب فمم ما جاءك قلت كان بين علي
وطلحة الذي كان فاقبلت فبايعت عليا قالت فالحق به فوالله ما ضل ولا اضل بحق
قالتها ثلاثا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جرير بن سمرة وهو ثقة وعن علي بن
ربيعة قال سمعت عليا واتاه رجل فقال يا امير المومنين مالي اراك تسحل الناس
استحالة الرجل اما ابعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر شيا رايته قال والله
ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
خاب من افترى رواه ابو يعلا وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي
فارقني رواه البزار ورجاله ثقات باب النهي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي معك يوم القيمة عصا من عصا
الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام
بن سليمان المدائني وزيد العمي وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجالها ثقات
وعن عبد الله بن احجار بن قيس قال سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب وهو على المنبر
يقول اني اذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي هاتين القصيرتين
الكفار والمنافقين كما تذود السقاء غريبة الابل عن حياضهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب قال قال لي رسول
صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا علي اذا جمع الله الخلق ان تكون بين يدي الله
عز وجل انا على ناقتي العضباء وانت على ناقتك

مشاه

مشاه قد قطع اعناقهم العطش فكان اول من دعا براهيم فيكسا ثوبين ابيضين ثم
قوم على يمين العرش ثم نجر منبعث من الجنة الى حوضي وحوضي ابعد ما بين مصر
وصنعا فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فاشرب واتوضا والكسى ثوبين
بيضين ثم اقوم على يمين العرش ثم ندعا فاشرب وتوضا وتكسا ثوبين بيضين
فاقوم معي ولا ادعى الى خير الا دعيت له رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمران
بن سليم وهو كذاب باب فاتنة رضي الله عنه عن عمار بن ياسر قال وكنت انا وعلي
رفيقين في غزوة العشير فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بها راينا
بها ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم فقال علي يا ابا اليقظان هل لك ان
ائتي هولاء فننظر كيف يعملون في بنيانهم ثم نظر الى علمهم ساعة ثم غشينا فاضطجع
انا وعلي فاصطجعنا في صور من تحت في دقعاء من التراب فوالله ما اهبنا الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من ذلك الدقعاء فيومئذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابا تراب لما يرى عليه من التراب ثم قال الا
احدثكما باشقا الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله احيمر ثمود الذي عقر الناقة
والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته رواه احمد
والطبراني والبزار باختصار ورجال احمد موثقين الا ان التابعي لم يسم من عمار
وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لعلي من اشقى الاولين قال
قال عاقر الناقة يا رسول الله قال صدقت قال فمن اشقا الاخرين قال لا علم لي
يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى بافوخه
فكان علي يقول لاهل العراق وددت انه قد انبعث اشقاكم فخضب هذه يعني لحيته ووضع
يده على مقدم راسه رواه الطبراني وابو يعلا وفيه رشدين بن سعد وثقه
وبقية رجاله ثقات وعن جابر يعني ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
من اشقا ثمود قال من عقر الناقة قال فمن اشقا هذه الامة قال الله اعلم قال قاتلك
رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي انك امرء مقتول وهذا مخضوب من هذه
لحيته من راسه رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه ناصح بن عبد الله وهو
متروك وعن فضالة بن ابي فضالة قال خرجت مع ابي عائذ الى علي وكان مرضا فقال
له ابي ما يقيمك بهذا المنزل لو هلك بعلم يبق الا اعراب جهينة فلو دخلت المدينة

كنت بين اصابعك وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي اني لست ميتا من مرضي هذا
او من وجعي هذا انه عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اموت حتى احسيه قال اضرب
او تخضب هذه من هذه يعني هامته فقتل ابو فضالة بصفين رواه البزار واحمد بنحو
وحاله موثقين فقلت له لقد تخوفنا عليك في شكواك هذا فقال وكلني والله ما تخوفت
فقول انك ستضرب ضربة هنا وضرب بها هنا واشار الى صدغه فيسيل دمها حتى تخضب
لحيتك وتكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود رواه الطبراني واسناده
حسن وعن ابي سنان زيد بن وهب الدئلي قال مرض علي بن ابي طالب مرضا شديدا حتى اذفف
وخضنا عليه ثم انه برئ ونفقه فقلنا هنيئا لك يا ابا الحسن اصبحت الذي عافاك فقد كنا نخشى منها
عليك قال لكني لم اخف على نفسي اخبرني الصادق المصدوق اني لا اموت حتى اضرب على
هذه واشار الى مقدم راسه الايسر وتخضب هذه منها بدم واخذ بلحيته وقال يقتلك
اشقاها هذه اهمه كما عقر ناقة الله اشقى فلان من ثمود قال فنسبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فخذ الدئلي دون ثمود رواه ابو يعلا وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف
وعن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا عليه السلام يقول فتخضبن هذه من هذه فما ينتظر
بي الاشقاها قالوا يا امير المومنين فاخبرنا به بشر عشوته قال اذا تقتلوني بي غيري فانتي
قالوا فاستخلف علينا قال لا ولكن اترككم الى ما تركم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
فماذا تقول لربك اذا اتيته قال اقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني اليك
وانت فيهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم رواه احمد وابو يعلا ورجاله رجال
الصحيح غير عبد الله بن سبيع وهو ثقة ورواه البزار باسناد حسن وعن علي انه قال على
المنبر والله انه لعهد النبي الامي الي ان الامة ستغدر بي رواه البزار وفيه علي بن قادم
وقد وثق وضعف وعن عائشة قالت رات النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبله
وتقول بابي الوحيد الشهيد بابي الوحيد الشهيد رواه ابو يعلا وفيه من لم اعرفه
وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي قبل موته تبرى ذمتي وتصل
على سنتي رواه البزار وفيه جماعة ضعفا وقد وثقوا وعن علي عليه السلام قال اتاني
عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي لا تقدم العراق فاني اخشى ان
يصيبك بها ذباب السيف قال علي وايم الله لقد اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو الاسود فما رات كاليوم قط محاربا حرد عن نفسه رواه ابو يعلا والبزار بنحوه
ورجال ابي يعلا رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة ماخوذ وعن ابن عباس

قال قال علي يا رسول الله انك كنت قلت لي يوم احد حين اخرت عن الشهادة ان
الشهادة من ورائك قال كيف جزعك اذا خضبت هذه من هذه واهوى بيده الى لحيته
وراسه فقال على اما اذا بينت لي فليس ذاك في مواطن الصبر ولكن هو في مواطن البشر
والكرامة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن لهيعة الرويدي وهو ضعيف وعن ابي صالح
يعني الحنفي عن علي قال رات النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فشكوت اليه ما لقيت من
امته من الاود واللدد فقيل لي لا تبك يا علي ولا تلقت فالتفت فاذا رجلان
يتعدان واذا رجلا مثل يرجح بهما وودسهما حتى يضع ثم يرجح او قال يعوم قال
فعدوت الى علي كما كنت اعدو وعليه كل يوم حتى اذا كنت في الحرار رتى لقيت الناس فقالوا
لي قتل امير المومنين رواه ابو يعلا هكذا ولعل الراي هو ابو صالح راه لعلي وان الذي
راها ابن ملجم القاتل ورفيقه فالله اعلم ورجاله ثقات باب عن ابي الطفيل
قال دعاهم علي الى البيعة فجافيهم عبد الرحمن بن ملجم وقد كان راه قبل ذلك مرتين
ثم قال ما حبس اشقاها والذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذه ومثل بيده بين الاذنين

اشد حيازيمك للموت ٭ فان الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت ٭ اذا حل بواديك

رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف وعن عوانة بن الحكم قال لما
ضرب عبد الرحمن بن ملجم عليا وحمل الى منزله اتاه العواد فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال كل امرئ ملاق ما يفر منه والاجل مساق النفس والهرب من الموت
كم لطرقت الايام اختها عن مكنون هذا الامر الله فاني الله عز وجل لا تشركوا به شيئا
ومحمد صلى الله عليه وسلم لا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما شردوا
واحمد كل امرئ مجهوده وخف عن احمله رب رحيم ودين قويم وامام عليم كنا في رياح
ودوري اعصار وتحت ظل غمامة اضمحل مركدها فعطعاها وحاورتكم بدنيا اياها تمالها
ثم هوى فتسترجعون من بعد جثة خواسا كنة بعد حركة كاظمة بعد نطق اله ابلغ
للعبرين من نطق البليغ وداعيكم داع مرصد للتلاق غادرون اياي وكشفي
سرايري لي بحاسبي الله عز وجل الا ان اترك فعسى فيغفر عن فرط موعود عليكم
السلام ورحم الله امرا ان ابق فاصلح ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي فديته
ولكم حسنة فاعفوا عنا وعنكم الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ثم قال
غش ما بدا لكم فشر الموت لا مرحل عنه ولا فوت بما عانت وتجمجم زال القناع

ونقوص البيت •

• ثالث شعري ما يرادبنا • ولفعل ما تجدي لنا ليت •

رواه الطبراني وفيه هشام الكلبي وهو متروك وعن اسمعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه ان عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التيمي اجتمعوا بمكة فذكروا امر الناس وعابوا عليهم ولامتهم ثم ذكروا اهل النهروان فترحموا عليهم فقالوا والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيأ اخوانا الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شرينا انفسنا فاتينا ايمة الضلالة فالتمسنا قتلهم فاريحنا منهم البلاد والعباد وثأرنا بهم اخواننا قال ابن ملجم وكان من اهل مصر انا اكفيكم علي بن ابي طالب وقال البرك بن عبد الله انا اكفيكم معوية بن ابي سفيان وقال عمرو بن بكر التيمي انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا وتواثقوا بالله ان لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه اليه حتى يقتله او يموت دونه فاخذوا اسيافهم فسموها واعتمدوا السبع عشرة خلت من شهر رمضان ان يبيت كل واحد منهم على صاحبه الذي توجه اليه واقبل كل رجل منهم الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يطلب فاما ابن ملجم لعنه الله المرادي فاتى اصحابه بالكوفة وكاتمهم امره كراهية ان يظهروا شيأ من امره وانه لفي اصحابه اذ مر من تيم الرباب وكان قد قتل علي منهم يوم النهروان فذكر قتلاهم فترحموا عليهم قال ولقي من يومه ذلك امراة من تيم الرباب يقال لها قطام بنت الشحنة وقتل علي رضي الله عنه اباها واخاها يوم النهروان وكانت فائقة الجمال فلما راها اللعين بهته فلم يملك ان قال لها حين رآها ما رايت كاليوم ثم قال لها اتتزوجيني على ان اسمي لك ما شئت فقالت لا اتزوج حتى تشفيني قال وما تشائين قالت ثلثة الاف وعبد وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال هو مهرك فما قتل علي بن ابي طالب فما اراك ذكرته لي وانت ترى قالت بلى فالتمس غرته فان اصبته شفيت نفسك ونفسي ونفعك معي العيش وان قتلت فما عند الله عز وجل خير من الدنيا ومن رجل ايمها فقال ما جاني الى هذا المصر الا قتل علي قالت فاذا اردت ذلك فاخبرني حتى اطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت الى رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فاجابها واتاها فاتى ابن ملجم رجلا من سجع يقال له شبيب بن بجرة فقال له هل لك في شرف الدنيا والاخرة قال وما ذاك قال تقتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت شيأ ادا كيف تقدر على قتله قال اكمن له في الصبح فاذا خرج الى صلوة الغداة قتلناه فان نجونا

شفينا انفسنا واد ركنا ثارنا وان قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وزهرتها فقال له شبيب ويحك لو كان غير علي كان اهون علي فقد عرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع النبي صلى الله عليه وسلم وما اجدني انشرح لقتله قال اما تعلم انه قتل اهل النهروان العباد المصلين قال نعم قال نقتله بما قتل من اخواننا فاجابه فخلوا على غفلة وهي في المسجد الاعظم معتكفة فيه فقالوا لما قد اجتمع رأينا على قتل علي قالت فاذا اردتم ذلك فاتوني فيه فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي ان نقتل كل واحد منا صاحبه فدعت امة بالحرير فعصبتهم واخذوا اسيافهم وجلسوا مقابل الباب الذي يخرج منها علي رضي الله عنه فخرج علي لصلوة الغداة فجعل يقول الصلوة الصلوة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف فوقع السيف بعضادتي الباب او بالطاق فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب ورد ان حتى دخل منزله ودخل رجل من بني اسد وهو ينزع السيف والحديد عن صدره فقال هذا السيف والحديد فاخبره بما كان فذهب الى منزله فجاء بسيفه فضربه حتى قتله وخرج شبيب فخا بواب كندة فشد عليه الناس الا ان رجلا يقال له عوير ضرب رجله بالسيف فقرعه وجثم عليه الحضرمي فلما راى الناس قد قتلوا في طلبه وسيف شبيب في يد حتى على نفسه فتركه ونجا بنفسه ونجا شبيب في غمار الناس وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من همدان فكنا ابا ادم فضربه في رجله فقرعه وتاخر علي ووقع في ظهر جعدة بن هبيرة بن ابي وهب فمضى الناس الغداة وشد عليه الناس من كل جانب وذكروا ان محمد بن حنيف قال والله اني لاصلي تلك الليلة في المسجد الاعظم قريبا من السحر في رجال كثير من اهل المصر منهم القيام وركوع وسجود وما يساوون من اول الليل الى اخره اذ خرج علي لصلوة الغداة وجعل ينادي ايها الناس الصلوة الصلوة فما ادري اتكلم ببعض الكلمات او ضرب ابن ملجم بالسيف وسمعت الحكم بن الاعرج يقول لا لك يا علي ولا لاصحابك فرايت سيفا ورايت ناسا وسمعت عليا يقول لا يفوتكم الرجل وشد عليه الناس فمر كل جانب فلم ابرح حتى اخذ ابن ملجم فادخل على علي عليه السلام فوظئت فيمن دخل من الناس فسمعت عليا يقول النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان عشت رايت فيه رايي ولما دخل ابن ملجم على علي رضي الله عنه قال له يا عدو الله الم احسن اليك الم افعل بك قال بلى قال فما حملك على هذا قال سممته اربعين صباحا فسالت الله ان اقتله به شر خلقه قال له علي ما اراك الا ممقورا به وما اراك الا من شر خلق الله عز وجل وكان ابن ملجم لعنه الله مكتوفا

بين يدي الحسن اذ نادته ام كلثوم رمت علي وهي تبكي ياعدو الله لا باس على ابي
والله عز وجل مخزيك قال فعلام تبكين والله لقد اشترته بالف وسممته بالف
ولو كانت هذه الضربة بجميع اهل مصر ما بقي منهم احد سالما وهذا ابوك ناء في
حتى الان فقال علي للحسن ان بقيت رأت فيه رأيي وان هلكت من ضربتي هذه
فاضربه ضربة ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
المثلة ولو بالكلب العقور وذكر اني جذب بن عبد الله دخل على علي مسلما به فقال
ما امير المؤمنين ان فقدناك لا نفقدك بمبايع الحسن قال امركم ولدا نهاكم
انتم ابصر فلما قبض علي رضي الله عنه بعث الحسن الى ابن ملجم فدخل عليه فقال له
ابن ملجم هل لك في خصلة اني والله ما اعطيت الله عهدا الا وفيت به اني كنت اعطيت
الله عهدا الي اقتل عليا ومعويه او اموت دونهما فان شئت خليت سبيلك وبيني ولك
الله علي ان لم اقتله ان اتيتك حتى اضع يدي في يدك فقال له الحسن لا والله تعا
الناس فقتله فاخذ الناس فاد رجع في ثوابي ثم احرقوه بالنار وقد كان
علي رضي الله عنه قال يا بني عبد المطلب لا الفيكم تخوضون دما المسلمين يقولون قتل
امير المؤمنين قتل امير المؤمنين الا تقتلوا الا قاتلي واما ابرك بي عبد الله فقعد
لمعويه فخرج لصلاة الغداة فشد عليه بسيفه وادرك معويه بالسيف فوقع السيف في
اليته فقال ان عندي خبرا يسرك به فان اخبرتك انا فعي ذلك عندك قال وما هو
قال ان اخاي قتل عليا الليلة قال فلعلك لم تقدر عليه قال بلى ان عليا خرج ليس معه
احد حرسه فامر بحبسه فقتل فجيء الى الشاهد وكان طبيبا فنظر اليه فقال ان
ضربتك مسمومة فاختر حتى احدى خصلتين اما ان اسمي حديدة فاضعها في موضع
السيف واما ان اسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرئ منها فان ضربتك مسمومة فقال
له معويه اما النار فلا اصبر لي عليها واما انقطاع الولد فان في يزيد وعبد الله وولدا
اقر به عيني فسقاه فكان الليلة الشربة قبري فلم يولد له بعد فامر معويه بعد
ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على راسه فقال علي للحسن والحسين اي بني
اوصيكما بتقوى الله والصلاة لوقتها والزكاة على محلها وحسن الوضوء فانه لا صلاة
الا بطهور واوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم واحلم عن الجاهل
والفقه في الدين والتثبت في الامر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش ثم نظر الى محمد فاخيه فقال هل حفظت ما اوصيت

اخويك قال نعم قال اني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك لعظم حقهما عليك
وشرفهما وفضلهما فلا تقطع امرا دونهما ثم قال لهما اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما
وقد علمتما ان ابا كما كان يحبه ثم اوصى فكانت وصيته بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين ثم اوصيكما يا حسن ويا حسين وجميع اهلي وولدي ومن بلغه كتابي
بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاح ذات البين افضل من عامة
الصلوة والصيام وانظروا الى ذوي ارحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب والله
الله في الايتام لا يضيعن بحضرتكم والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله
في الزكوة فانها تطفئ غضب الرب والله الله في الفقراء والمساكين فاشركوهم في معايشكم
والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم والله الله في الجهاد في سبيل الله
باموالكم وانفسكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا
والله الله في ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم فلا يظلمن بين ظهرانيكم والله الله في جيرانكم
فانهم وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بهم حتى ظننت انه
سيورثهم والله الله في اصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم فانه اوصى بهم والله الله في الضعيفين
النساء وما ملكت ايمانكم الصلوة لا تخافن في الله لومة لائم الله يكفيكم من اراد كم وبغا عليكم
وقولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي امركم
شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتقاطع والتدابر
والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم صلى الله عليه وسلم واستودعكم
الله واقرئ عليكم السلام ثم لم يتكلم الا بلا اله الا الله حتى قبض في شهر رمضان رحمه الله
في سنة اربعين وغسله ابنا الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلثة اثواب ليس فيها
قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وولي الحسن عمله ستة اشهر وكان ابن ملجم لعنه الله
قبل ان يضرب عليا رضوانه عنه قعد في بني بكر بن وايل اذ مر عليه بجنازة الحرث بن حاطب
العجلي الى حمار وكان ضرابها والنطري حوله وناس مع حمار لمثلة يمشون بجانب

امامهم شقيق بن نور السلمي فلما راهم قال من هؤلاء فاخبر ثم انشا يقول

- لئن كان حمار بن الحمق مسلما ٭ لقد بوئت منه جنازة اكرم
- وان كان جبار بن اكرك كافرا ٭ فما مثل هذا من كفور بمنكر
- ارضون هذا ان قتيا ومسلما ٭ جميعا لدى بعض فبئس المنظر

وقال سعد بن عباس المرادي

- ولو ان مهرا سابق ذو سماحة ٭ لكهر قطام ساعة غير معجم
- ثلاثة الاف وعبد وقينة ٭ وضرب علي بالحسام المصمم
- ولم ار اعلان علي وان علا ٭ ولا قتل المرادون قتل ابن ملجم

وقال ابو الاسود الدؤلي

- الا ابلغ معاوية بن حرب ٭ فلا قرت عيون الشامتينا
- اتي الشهر الحرام فجعتمونا ٭ بخير الناس طرا اجمعينا
- قتلتم خير من ركب المطايا ٭ وانعلها ومن لبس النعالا
- ومن قرأ المثاني والمئينا ٭ ومن لبى وحج واعتمرا
- لقد علمت قريش حيث كانت ٭ بانك خيرها حسبا ودينا

واما عمرو بن بكر فتعمد لعمرو بن العاص في تلك الليلة التي ضرب فيها فلم يخرج واشتكا بطنه فامر خارجة بن حذيفة وكان صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لوي فخرج يصلي بالناس فشد عليه وهو يرى انه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله واخذ واوخل على عمرو فراى هم يسارون عليه بالامر فقال من هذا فقالوا عمرو بن العاص قال من قتلت قالوا خارجة قال اما والله يا فاسق ما عمدت غيرك قال عمرو اردتني والله اراد خارجة وقد مر وقتله فبلغ ذلك معاوية فكتب اليه

- وقتل اسباب الامور كثيرة ٭ فمنهن شيخ من لوي بن غالب
- فيا عمرو مهلا انما انت عمره ٭ وصاحبه دون الرجال اقارب
- تخوف وقتيل المرادي سيفه ٭ من راى شيخ الابالح طالب
- وضربني بالسيف اخرى مثاله ٭ فكانت عليه تلك ضربة لازب
- واسأي كل يوم وليله ٭ بصرك بيضا كالصبا السلهب

وكان الذي ذهب يتبعه حتى بنى عبد شمس بني ابي وقاص الزهري وكان الحسن قد سلط قيس بن سعد بن عباده على حفر مئة في اثني عشر الفا وخرج معاوية حتى نزل بابليا في ذلك

العام

العام وخرج الحسن حتى نزل في القصور البيض في المدائن وخرج معاوية حتى نزل مسكن وكان على المدائن عم المختار بن ابي عبيد وكان يقال له سعد بن مسعود فقال له المختار بن ابي عبيد وهو يومئذ غلام شاب هل لك في الغنا والشرف قال وما ذاك قال توثق الحسن وتسامر به الى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله اتشير علي ان ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوثقه فلما راى الحسن تفرق الناس عنه بعث الى معاوية يطلب الصلح فبعث اليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما على الحسن بالمدائن فاعطياه ما اراد وصالحاه ثم قام الحسن في الناس ثم قال يا اهل العراق انا اسمى سقى عليكم ثلاث قتلتم ابي وطعنتموني واستلبتم متاعي ودخل في طاعة معاوية ودخل الكوفة فبايعه الناس رواه الطبراني وهو مرسل واسناده حسن وعن ابي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم عليا عليه السلام اضربه قال قال افعلوا به كما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل برجل اراد قتله فقال اقتلوه ثم حرقوه رواه احمد وفيه عمران بن طيبان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات باب في مولده ووفاته عن موسى بن طلحة قال كان علي والزبير وسعد بن ابي وقاص عداء عام واحد رواه الطبراني وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة وهو متروك وقال يعقوب بن ابي شيبة لا باس به وبقيه رجاله وثقوا وعن محمد بن علي بن الحسين قال توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال قتل علي بن ابي طالب يوم الجمعة يوم سبع عشر من شهر رمضان سنة اربعين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال قتل سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة اشهر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل علي سنة اربعين رواه الطبراني واسناده ضعيف باب خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي الطفيل قال خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فحمد الله واثنى عليه وذكر امير المؤمنين عليا رضي الله عنه خاتم الاوصياء ووصي الانبياء وامين الصديقين والشهداء ثم قال ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسى وخرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم وفي الليلة التي انزل الله فيها

الفرقان والله ما ترك ذهبا ولا فضة وما في بيت ماله الا سبعمايه وخمسون درهما
فضلت من عطايه اراد ان يشتري بها خادما لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا هذه الايه قول يوسف
عليه السلام واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ثم اخذ في كتاب الله ثم
قال انا انا النبي البشير النذير انا انا النذير انا انا النبي انا انا الداعي الى الله باذنه
وانا انا السراج المنير وانا انا الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله
عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى وفي روايه وفيها قتل يوسع من الكنوز فتى موسى
رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار الا انه قال ليلة سبع وعشرين من
رمضان وابو يعلا باختصار والبزار بنحوه الا انه قال ويعطيه الرايه فاذا اشم
الوغا فقال جبريل عن يمينه وكانت احدى وعشرين من رمضان ورواه احمد
باختصار كبير واسناد احمد وبعض طرق البزار ورجال الطبراني في الكبير رجال الصحيح ○

باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

باب نسبه عن ابي عبيد معمر بن المثنى قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر
بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك وامه صعبه
بنت الحضرمي وانما قيل له الحضرمي لانه كان بلاد حضرموت فقتل بها عمرو بن واهب
الحميري ثم هرب الى مكة فحالف حرب بن امية واسم الحضرمي عبد الله بن عامر بن سعد
بن ابي بكر بن عوف بن مالك بن عريف بن اخزرج بن اياد بن الصدف بن حضرموت
بن قحطان من كندة والصعبه اخت العلا الحضرمي وامها عاتكة بنت وهب بن
عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب رواه الطبراني واسناده حسن باب صفته
عن موسى بن طلحة قال كان طلحة بن عبيد الله ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا هو الى
القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن الواقدي قال طلحة
بن عبيد الله ادم كثير الشعر ليس بالجعد ولا بالسبط حسن الوجه دقيق العرنين
اذا مشى اسرع وكان لا يغير شيبه قتل يوم الجمل في جمادى سنه ستة وثلاثين ○

رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات باب في كرمه وما سمي به عن قبيصه
بن جابر قال ما رايت رجلا قط اعطا جزيل من المال من غير مسالة من طلحة بن
عبيد الله قال سفرين وكان اهله مقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه الفياض رواه الطبراني واسناده حسن وعن طلحة بن عبيد الله قال سماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وفي غزوة ذي العشيرة طلحة
الفياض ويوم حنين طلحة الجود رواه الطبراني وقال بالسين والشين جميعا
بالسين من العسر وبالشين موضع وفيه من لم اعرفهم وسليمان ابو الطلحي
وثق وضعف وعن موسى بن طلحة ان طلحة خرج زورا وحضر يوما ذي قرد فاطعمهم
وسقاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة الفياض فمن يومئذ طلحة الفياض رواه
الطبراني وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة وثق على ضعفه وعن سلمة بن الاكوع قال
ابتاع طلحة بن عبيد الله بئرا ماءها بيء فجعل فخرج زورا فاطعم الناس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت يا طلحة الفياض رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم
وهو مجمع على ضعفه وعن يحيى بن كثير قال كان طلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمد رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن طلحة بن يحيى عن جدته سعدا قالت دخل علي يوما
طلحة فرات منه فعلا فقلت له مالك لعله رابك مناثي فتغيبك قال لا ولكن
خليله للمرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك
منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي قومي فساك الخازن كم قسم
قال اربعمايه الف رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن دينار قال كانت
غلة طلحة كل يوم الف وافيا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل ○
باب جامع في مناقبه عن عروة قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة وكان بالشام فقدم وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه
فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك يعني يوم بدر رواه
الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد وعن ابي هريرة قال تذاكرنا يوم احد والنبي صلى
الله عليه وسلم قاعد يصلي فلما فرغ انصرف من ناحيه التفت الينا فقال الا اخبركم عن
يوم احد وما مضى ان جبريل عليه السلام عن يميني وطلحة عن يساري رواه الطبراني
في الاوسط وفيه القعقاع بن ذكريا الطلحي ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال
الصحيح وعن عايشة ام المومنين قالت والله اني لفي سقاة يوم ورسول الله صلع

الله عليه وسلم واصحابه في الفنا والسترسي وبينهم اذ اقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل يمشي على الارض قد قضى نحبه فلينظر الى طلحة رواه ابو يعلا والطبراني في الاوسط بنحوه وفيه صالح بن موسى وهو متروك وعن طلحة بن عبيد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى طلحة قال من اراد ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الطبراني وفيه سليمان بن ايوب الطلحي وقد وثق وضعفه جماعة وفيه جماعة لم اعرفهم

وعنه قال لما كان يوم احد جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى استقل وصار على الصخرة واستوى المشركين فقال بيده هكذا او مى بيده الى وراء ظهري هذا جبريل اخبرني انه لا يراك في يوم القيمة في هول الا اقتدك عند

وعنه قال لما كان يوم احد اصابني السهم فقلت خص فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك

وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقاني قال لك في الدنيا وسلني في الاخرة

وعنه قال لما كانت رحله رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيبه اتي فاتاه رجل يسأله احداهما فقال ذاك الى طلحة عليه فاتاني فاعلمني فاسعلته فاعلمه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه فقال مثل ذلك فاتاني فاعلمني فاتيته فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه فقال مثل ذلك فرجع الي فقلت في نفسي ما بعثه الي الا وهو يحب ان يقضي حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يسأل شيا الا فعله فقلت لامن الي سره رسول الله صلى الله عليه وسلم اجالي من ان الي رحلته فلقتها اليه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاراد الرحل ان يرحل له فاتاني فقال اي الرحلتين كانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطامة فرحلها له ثم قربها اليه فلما ارتحل به انكبت فقال من رحل هذه قالوا فلان قال ردوها الى طلحة فردت الي والله ما غششت احدا في الاسلام غيرك لكي ترجع الي رحله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحارث الاعور الهمداني قال كنت عند علي بن ابي طالب اذ جاء ابن طلحة بن عبيد الله فقال علي مرحبا بك يا ابن اخي الى ههنا فاقعد معه ثم قال اما والله اني لارجو ان اكون انا وابوك ممن قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين رواه الطبراني في الاوسط والحارث ضعيف مجهول وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عيسى بن طلحة قال كان يوم قتل ابي اثنتين وستين سنة قال الواقدي وقتل في جمادى سنة ست وثلاثين وفي روايه عن المهاجرين

قال

قال قتل طلحة وهو ابن اربع وستين سنه ودفن بالبصرة في ناحية ثقيف وفي اسناده الواقدي وهو ضعيف وعن يحيى بن بكير قال قتل طلحة بن عبيد الله يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وسنه ثنتان وخمسون سنه او اربع وخمسون سنه

والزبير ابن سبعين سنه وكان يكنى ابا محمد رواه الطبراني عن يحيى هكذا وعن قيس بن ابي حازم قال رات مروان بن الحكم حين رمى طلحة يومئذ بسهم فوقع في عين دابته فمازال يمسح حتى مات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن طلحة بن مصرف ان عليا انتهى الى طلحة بن عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته واجلس فجعل يمسح التراب عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه وهو يقول ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة رواه الطبراني واسناده حسن وعن قيس بن عباد قال شهدت عليا يوم الجمل يقول لابنه حسن يا حسن وددت اني مت من عشرين سنة رواه الطبراني

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

قال الطبراني الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك يكنى ابا عبد الله امه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يحيى بن بكير قال كان الزبير يكنى ابا عبد الله رواه الطبراني وعن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال كان الزبير بن العوام ابيض طويلا محققا خفيفا العارضين رواه الطبراني وعبد الله يروي الموضوعات وعن عروة بن الزبير فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني اسد بن عبد العزى الزبير بن العوام بن اسد رواه الطبراني واسناده حسن وعن عروة قال كان الزبير بن العوام سبط الخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة اشعر وربما اخرت بشعر كثيف رواه الطبراني وفيه ابو غزية ضعفه الجمهور ووثقه الحاكم وابي الزناد مختلف فيه وعن عروة قال اول من سل سيفا في سبيل الله الزبير بن العوام ورجاله ثقات وعن شيخ قدم من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض اسفاره فاصابه جنابة بارض قفر فقال استر علي فستر ته فجاءت سحابة فغسلت عنه الغبرة فرأيته مجدعا بالسيوف فقلت والله لقد رأيت اثارا ما رأيتها باحد قط قال وقد رأيت ذلك قلت نعم قال والله ما منها جراحة الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله رواه الطبراني والشيخ الموصلي لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن مطيع بن الاسود قال سمعت عمر بن الخطاب عزل والله

لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الي ان اجعلها الى الزبير بن العوام فانه ركن من ركاب الدين رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي الاسود قال اسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول الزبير لا اكفر ابدا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل وعن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل وهو ابن بضع وستين سنة وهو من المبشرين على تخريجه رواه الطبراني وهو مرسل صحيح وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حواري والزبير حواري وابي وامي عمتي رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد المتصل رجاله رجال الصحيح الا ان الزبير بكا وقال التقى علي بن ابي طالب والزبير بن العوام يوم الجمل فقال علي للزبير ان لم تقاتل معنا فلا تكن علينا فقال الزبير انك ان ارجع عنك قال وكيف لا اجب ذلك وانت ابن عمه وصهره صلى الله عليه وسلم وابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني عائشة بنت ابي بكر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما بنت ابي بكر زوج الزبير وقولي لسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله وقولي لابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولي لابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني ام النبي صلى الله عليه وسلم امنه بنت وهب والزبير من رهطها رواه الطبراني منقطع الاسناد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير رواه البزار ورجاله ثقات وعن نافع قال سمع ابن عمر رجلا يقول ما ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكنت من آل الزبير الا فلا رواه البزار ورجاله ثقات وعن الزبير قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة او في غداة باردة فذهبت ثم جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصطبغ بعض نسائه في لحاف فطرف على طرف ثوب او طرف الثوب رواه البزار وفيه اسحق بن ادريس وهو متروك وعن ابن الزبير استاذن عمر في الجهاد فقال اجلس فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار واسناده حسن وعن الزبير بن العوام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي ولولد ولدي فسمعت ابي يقول لابنتي ما كانت احسن بي يا بنية انك ممن اصابته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه

رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن ابن عون قال هولاء الاخيار قتلوا قتلا ثم بكا فقال قائل الزبير اقبل على الزبير فاقبل الزبير عليه فقال اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتلك الله يذكرنا الله ثم ينسانا رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن يحيى بن بكير قال قتل الزبير بن العوام يوم الجمل في جمادى الاخرى الاولى او الاخرة سنة ست وثلاثين واخبرني الليث عن ابي الاسود انه اخبره عروة ان الزبير اسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكنى ابا عبد الله فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة فهو قتل ان سبع وخمسين وان كان اقام عشر سنين فالزبير ابن اربع وخمسين سنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال قتل الزبير وهو ابن اربع وستين وقتل سنة ست وثلاثين رواه الطبراني واسناده منقطع وعن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة وقيل وهو ابن بضع وستين رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن اسماء بنت ابي بكر قالت فقال حسان

اقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت رفل
وان امرء كانت صفية امه ... ومن اسد في بيتها لموصل

رواه الطبراني في حديث طويل قد تقدم في كتاب الادب في الشعر وابوابه في آخر الكتاب

باب مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

باب نسبه ووصفته عن سعد يعني ابن ابي وقاص انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من انا قال سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله رواه الطبراني والبزار مسندا ومرسلا ورجال المسند وثقوا وعن مصعب بن عبد الله الزبيري قال ام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه حمنة بنت سفيان بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف وامها بنت ابي سرح بن حبيب بن حذيفة بن غنم بن مالك بن حسل بن لوي بن غالب رواه الطبراني وعن عائشة بنت سعد قالت كان ابي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الاصابع وقد شهد بدرا رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن اسمعيل بن محمد بن سعد قال كان سعد ابي وقاص

جعد الشعر اشعر الجسد طويلا افطس رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو
متروك باب اجابة دعوته عن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد بن ابي وقاص ما اصاب
الدعوة قال يوم بدر كنت ارمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاضع
السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم سدد رميتي واقتل بها ثم ارعب قلوبهم وانعل
وانعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد رواه الطبراني واسناده
حسن وقد تقدم في وقعة احد ان السهام التي رماها يومئذ الف سهم وعن
قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو فقال اللهم استجب له اذا دعاك رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وبقية حديث ابن عباس في الباب الذي يليه وعن
سعيد بن المسيب قال خرجت جارية لسعد فقال لها ان براو عليها قميص حرير فكشفها
الريح فشد عليها عمر بالدرة فجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على
عمر فتناوله عمر بالدرة وقال اقتص فعفا عن عمر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
قيس بن ابي حازم قال كان لابن مسعود على سعد مال فقال له ان سعدا ذا
المال الذي قبلك فقال له سعد ويحك مالي ومالك قال اذا المال الذي قبلك
فقال سعد والله لاراك لاقا مني شرا هل انت الا ابن مسعود وعبد من هذيل
فقال اجل والله اني لابن مسعود وانك لابن حمنة فقال لهما هاشم بن عتبة انكما
صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الناس اليكما فطرح سعد عودا كان في يده
فقال اللهم رب السموات فقال ابن مسعود قل قولا ولا تلعن فسكت ثم قال سعد اما
اتقا الله لندعون عليك دعوة ما تخطيك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير اسد بن موسى وهو ثقة مامون وعن عامر بن سعد قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل
وهو يشتم عليا وطلحة والزبير فقال له سعد انك لتشتم اقواما قد سبق لهم من الله ما
سبق والله لئن كففت عن شتمهم او لادعون الله عز وجل عليك قال نحو في كاذنيك فقال
سعد اللهم ان كان هذا يشتم اقواما قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا
لحينه فافرج الناس لها فخطته فرات الناس يتبعون سعدا يقولون استجاب الله
لك يا ابا اسحق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن قبيصة بن جابر قال اني غم لنا
يوم اقادسة ما

الم تر ان الله انزل نصره ... وسعدا باب القادسية معصم
فاثنا وقد امت ضالئين ... ونوح سعد ليس فيهن ايم

فبلغ

فبلغ سعدا قوله فقال اللهم اكفف عني لسانه ويده فجاء نشابة فاصابت فاه فحرس
ثم قطعت يده في القتال فقال سعد احملوني على باب فحرج به محمولا فاكشف عن
ظهره وفيه قروح فاخبر الناس بعذره فعذروه وكان سعد لا يجبن رواه في رواية
فقاتل حتى نزل الله نصره وقال قطعت يده وقتل رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما رجال باب جامع في مناقبه عن سعد قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم استخبر له خبر قوم فذهبت وانا اسعى حتى صرت الى القوم ثم جئت وانا
امشي على هيئتي حتى صرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال ذهبت
شديدا ثم جئت على هيئتك او كما قال فقلت يا رسول الله اني كرهت ان اسعى فيظن
بي القوم اني فررت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سعدا لمجرب رواه البزار واسناده
حسن وعن جابر بن سمرة قال اول من رمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم رمي به
سعد رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو متروك وعن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم جمع له ابويه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم سعد ارم فداك ابي وامي قال فرعت سهما ليس فيه نصل فاصبت
جنبه فوقع فانكشفت عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت نواجذه
قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسد بن
موسى وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان سعد يوم بدر يقاتل قتال
الفارس والراجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن يوسف
الصيرفي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك لثلاثة ايام كل
ذلك يدخل سعد رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي وقد ضعف وعن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يديه طعام فقال اللهم ائتني باحب
الطعام عبدك وحبيبك قال فطلع لحم فشبه رواه البزار ورجاله وثقوا
وعن ابن عباس قال كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص
دونك يا سعد فداك ابي وامي فكان سعد يضع سهمه في كبد قوسه فيقول اللهم سهمك وفي
سبيلك اللهم انصر رسولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد

اذا دعاك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعد البقال وهو مدلس وقد م
اعتضد حديثه الحديثين اللذين قدمتهما في باب اجابته دعاءه وعن عائشة ان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاخذ بنى وحشه من الليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت اني فكرت هذا المكان في ليلة ظلماء فاخاف عليك قال كلا ان الله عز وجل
يبعث لنا رجلا يحبه ورسوله ويحب الله ورسوله يكلانا فيه ليلتنا قال فبينا
كذلك اذ رأيت سوادا قد اقبل نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال
انا سعد بن مالك جيتكما كلاكما فيه ليلتك هذه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فنام **قلت** وفي الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو جعفر ولم
اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سعد قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا وما لي غير شعر واحد ثم اكثر الله لي من اللحايف بعد رواه البزار وقال قوله ما لي غير
شعر يعني ما لي الا اسه واحد ثم اكثر الله لي من اللحايف يعني من الولد ورواه الطبراني في
الاوسط ورجال المرار رجال الصحيح بن عامر بن سعد قال كان سعد اخر المهاجرين
وفاه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقال احمد بن حنبل توفي وهو ابن ثلاث
وثمانين ومات على عشر اميال من المدينه وحمل على رقاب الرجال الى المدينه وكان مروان
بن سعيد الوالي عليها واسلم وهو ابن سبع عشرة سنه رواه الطبراني وعن ابراهيم بن سعد
قال توفي سعد بن ابي وقاص بن سعد بعد سجدته الاولى وهو ابن ثلاث وثمانين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وروى بحي عن بكير بن محمد بن عبد الله بن عمر قال مات
سعد ومروان والي المدينه فصلى عليه ومات سنه خمس وخمسين رواه الطبراني
الزبير بن بكار قال مات سعد بالعقيق في قصر على عشرة اميال من المدينه وحمل على
رقاب الرجال الى المدينه وقيل توفي وهو ابن بضع وسبعين رواه الطبراني

باب مناقب سعد بن زيد رضي الله عنه

عن شيبان النحوي قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح
بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب يكنى ابا الاعور واسمه فاطمه بنت نجده
بن اميه بن خويلد من خزاعه رواه الطبراني وعن عمرو بن علي قال كان سعيد بن زيد
ادم طوالا اشعر رواه الطبراني وروى عن الواقدي مثله وعن عروه قال سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر

فتكلم

فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال اجري يا رسول الله قال
نعم قال واجرك رواه الطبراني واسناده حسن وروى عن الزهري مثله عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من قريش في الجنه ابو بكر في الجنه
وعمر في الجنه وعثمان في الجنه وعلي في الجنه وطلحه في الجنه والزبير في الجنه وسعد
في الجنه وسعيد في الجنه وعبد الرحمن بن عوف في الجنه وابو عبيدة بن الجراح
في الجنه رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير حامد بن يحيى
البلخي وهو ثقه ولهذا الحديث طرق في باب مناقب جماعة من الصحابه وعن سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قال بعث معويه الى مروان بن الحكم بالمدينه ليبايع لابنه
يزيد فقال له رجل من اهل الشام اما لحسك حتى يجي سعيد بن زيد فبايع
فانا نبل اهل البلد فاذا بايع بايع الناس رواه الطبراني وفيه عطاء بن السايب
وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال توفي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سنه احدى وخمسين وسنه يضع وسبعون
ودفن بالمدينه ومات بالعقيق ونزل في قبر سعد بن ابي وقاص وابن عمر ونفى
ابا الاعور رواه الطبراني وروى عن محمد بن عبد الله طرف منه وعن عايشه ان سعد
قال غسل سعيد سعيد بن زيد بالعقيق ثم حملوه فجاوا به فجاء سعد يمشي حتى اذا
جاء الدار دخل فاغتسل ثم خرج فقال اني لم اغتسل من غسل سعيد انما اغتسلت من
الحر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن يزيد بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد
ان سعد بن ابي وقاص غسل سعيد ابا السحر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

ابي عبيده معمر بن المثنى قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن
زهرة بن كلاب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن سيرين ان عبد الرحمن بن عوف
كان اسمه في الجاهليه عبد الكعبه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي
في الجاهليه عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ابراهيم بن محمد
بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن ابن اسحق قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن
عبد الحارث بن زهرة ويكنى ابا محمد شهد بدرا واسناده حسن وعن عروة بن الزبير

حمل العشره

بين شهد بدرا ممن بني زهرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن كلب بن مرة
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف رواه الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد وعن
ابن اسحق ان عبد الرحمن بن عوف كان ساقط الثنيتين اهتم اعزاعرج وكان
اصيب يوم احد فهتم وجرح عشرين جراحا واكثر اصابت بعضها في رجله فعرج
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لدن نكنت من اول الناس اسلاما رواه البزار عن شيخ عبد الله
بن شبيب وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن انك من الاغنيا ولن تدخل الجنة الا زحفا
فاقرض تطلق قدميك فقال عبد الرحمن ما الذي اقرض او اهرج وخرج عبد الرحمن
بن عوف فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر عبد الرحمن فليضف
الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل فان ذلك يجزي عن كثير مما هو فيه
رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن ابي مالك وقد ضعفه الجمهور ولا يثبت في
حديثه حديث وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من يدخل الجنة من اغنيا امتي عبد الرحمن بن عوف والذي نفسي بيده ان يدخلها
الا حبوا رواه البزار وفيه اغلب بن تميم وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الرحمن بن عوف
قال ارت الجنة فاذا هي لا يدخلها الا المساكين فدخلت معهم حبوا فلما استطعت
تلك ابيت التي انتظرها بالشام واحتالها في سبيل الله حتى ادخلها معهم ماشيا رواه
البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو مجمع على ضعفه وعن انس قال سمعا عائشة
في بيتها اذ سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا فقالوا عير لعبد الرحمن بن عوف
قدمت من الشام تحمل من كل شيء فكانت سبعمايه بعير فاتحت المدينة من الصوت فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رايت عبد الرحمن بن عوف يدخل
الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال ان استطعت لادخلنها قايما فجعلها
باكمالها واحتالها في سبيل الله رواه احمد والبزار بنحو والطبراني وفيه عمران بن زاذان
ضعفه النسائي والدارقطني وجماعة وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدرا واحدا وبيعة
وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وصلى خلفه وتزوج ابنة صفوان ان
النبي صلى الله عليه وسلم سالها من خطب امركلثوم بنت عتبة قالت فلان وفلان
وعبد الرحمن بن عوف فقال انكحوا عبد الرحمن بن عوف فانه من خيار المسلمين ومن

خيارهم

خيارهم من كان سخاء وفي رواية قال فانه تم عن عبد الرحمن بن عوف فانه سيد
المسلمين وخيارهم رواه الطبراني في الاوسط وفي لرواية الاولى يعقوب
بن حميد وسليمان بن سالم وكلاهما وثق وبقية رجاله رجال الصحيح والثانية
ضعيفة وعن المسور بن مخرمة ان عبد الرحمن بن عوف باع كرمه من عثمان باربعين
الف دينار فامر عثمان عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاعطا الثمن فقسمه عبد الرحمن
بين بني زهرة وبين فقرا المسلمين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال المسور
فاتيت عايشة فقالت ما هذا قلت بيت به عبد الرحمن فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون سقا الله ابن عوف من سلسبيل
الجنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خياركم خيركم لنسائي من بعدي قال فاوصا لابن عبد الرحمن
بكذا فبيع باربعين الفا رواه البزار واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعطف عليكن بعدي الا الصابرون
الصادقون قال عبد الرحمن فبعت من عبد الله بن سعد بن ابي سرح شيا قدمناه
باربعين الفا فقسمته بينهن يعني بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زوكه
البزار عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار
اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد والطبراني ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن ابي اوفى قال شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذي رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل
احد ذهبا لم تدرك غدوة قال يقعون علي فارد عليهم قال لا تؤذوا خالدا فانه سيف
من سيوف الله صبه الله على الكفار رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات
وقال الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة الاف درهم ثم تصدق باربعين الف ثم تصدق باربعين الف دينار
ثم حمل على خمسمايه فرس في سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمايه راحلة في سبيل الله
وكان عامة ماله من التجارة رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن
بن عوف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة
فاتاهم وقت الصلوة فقدمهم عبد الرحمن بن عوف فجا النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى مع الناس خلفه وكعة فلما سلم قال اصبتم واحسنتم رواه احمد والبزار ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اليه وهو يصلي بالناس فاراد ان يتاخر فاومى
اليه ان مكانك فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون عبد الرحمن وابو بكر نحوه
ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قبض نبي حتى يوحى اليه رجل من امته رواه البزار وفيه راو لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال اقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر ارضا كذا وكذا فذهبت لابرا الى عمر فاشترى نصيبه منهم فاتى عثمان بن عفان
فقال ان عبد الرحمن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا كذا وكذا وانه
واني اشتريت نصيبا من عمر فاتاه عثمر عبد الرحمن جائزة الشهادة له وعليه رواه احمد
وعن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عليا يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول اذهب
ابن عوف فقد ادركت صفوها وسبقت ردعها وفي رواية اذهب عبد الرحمن بن عوف
فقد ذهبت بطيبك لم ننقص منها بشيء رواه كله الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير اسد بن موسى وهو ثقة وعن يحيى بن بكير قال ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل
بعشر سنة ومات سنة احدى او اثنتين وثلاثين وسنه خمس وسبعون سنة وصلى
عليه عثمان بن عفان

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

قال ابن اسحق هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث
بن فهر يعقب وامه ابنة غنم بنت جابر بن عدي بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي
ودعبة بن الحارث بن فهر رواه الطبراني وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة بعض هذا
ورجالها ثقات وعن عمرو قال شهد بدرا من بني الحارث بن فهر ابو عبيدة بن الجراح رواه
الطبراني واسناده حسن وعن انس بن سوين قال جعل ابو ابي عبيدة يتصدى يوم بدر
فجعل ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله عز وجل هذه
الآية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله الآية رواه
الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن ابي العشراء قال قال عمر لابي عبيدة
ابسط يدك حتى بايعك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انت امين
هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم بين يدي رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يومنا قائما حتى مات رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابا العشراء لم يدرك ابا عبيدة

ولا عمر وعن ابن مسعود قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران قال واراد ان
يلاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله
لئن كان نبيا فلعنا قال فحلف فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا ابدا قال فاتياه فقال
لا نلاعنك ولكنا نعطيك ما سالت فابعث معنا رجلا امينا قال فقال النبي
لابعثن رجلا امينا حق امين حق امين قال فاستشرف لها اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة
قلت وعند ابن ماجه طرف منه رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح
وكذلك رجال احمد غير خلف بن الوليد وهو ثقة وعن شريح بن عبيد وراشد بن
سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حرب ان بالشام وباشد
قال بلغني ان شدة الوبا بالشام فقلت ان ادركني اجلي وابو عبيدة بن الجراح
حي استخلفته فان سالني لم استخلفته على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي امين وامينه ابو عبيدة بن الجراح
فانكر القوم ذلك وقالوا ما بال عليا قريش يعني بني فهر ثم قال فان ادركني
اجلي وقد توفي ابو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فان سالني ربي عز وجل لم استخلفته
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يحشر يوم القيمة بين يدي
العلماء رواه احمد وهو مرسل راشد وشريح لم يدركا عمر وعن عمر بن الخطاب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن ابي بكر الصديق قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امينا وان امين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو
متروك وعن خالد بن الوليد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما
رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بدر محضرا وقضيب
او عود فاومى به الى خاصرة ابي عبيدة بن الجراح فقال ان هذا او نحو هذا من
رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن عبيد بن بكير قال
مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وقال صلى عليه معاذ بن جبل رواه الطبراني

باب في فضل جماعة من الصحابة منهم

ابو بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم اجمعين عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر وارفق امتي
بامتي عمر واصدق امتي حيا عثمن واقضا امتي علي بن ابي طالب واعلمها بالحلال والحرام
معاذ بن جبل يجي يوم القيمة امام العلماء برتوة واقرا امتي ابي بن كعب وافرضها
زيد بن ثابت ولقد اوتي عمر عباده يعني ايا الدرداء رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارافق امتي
بامتي ابو بكر واشدهم في الاسلام عمر واصدقهم حيا عثمن بن عفان واقضاهم
علي بن ابي طالب واقرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
واقراهم ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة رواه ابو يعلا وفيه
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حراء فتزل لجبل فقال صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فما عليك الا
نبي او صديق او شهيد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن وعلي
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رواه
الطبراني وابو يعلا وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن سهل بن سعد قال
ناشد عثمن الناس يوما فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر فارتج الجبل وعليه ابو بكر وعمر وعثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت
ما عليك الا نبي وصديق وشهيدان **قلت** حديث عثمن رواه الترمذي فقال فيه
صعد حراء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سعد بن ابي سرح
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشر من اصحابه ابو بكر وعمر وعثمن وعلي والزبير
وغيرهم على جبل حراء اذ تحرك بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانه ليس
عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
قلت وقد تقدم حديث ابن عمر في مناقب سعيد بن زيد وهو امام شيخ عندي وحدث
عثمن وعن عبد الرحمن بن ازهر قال كاني انظر اليهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر وعلي وعثمن وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح
وعبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني هكذا وفيه ابرهيم بن اسحق الضبي وهو متروك

وعن ابن عمر قال طعن عمر بن الخطاب وامر الشورى دخلت عليه حفصة فقال يا ابه
ان الناس يقولون انك لن تستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك
وتركها لرأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد فوضع رأسه على صدرها فقال اسكتي
فسكتت فرفع رأسه فقال ما اصبح ان يقولوا في عثمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم موت عثمن يصلي عليه ملايكة السماء فكانت لعثمان خاصة ام للناس عامة قال
بل لعثمن خاصة فما عسى ان يقولوا في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم جاع جوعا شديدا فجاء عبد الرحمن برغيفين بينهما اهاله فوضع من يديه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفاك الله امر دنياك فاما الاخر فانا احمله فما عسى ان
يقولوا في طلحة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سقط رجله في
ليلة قر فقال من يحوي رجلي وله الجنة فابتدر طلحة الرجل فسواه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لك الجنة على يا طلحة فما عسى ان يقولوا في الزبير لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لم يزل يا ابا عبد الله قال لم ازل فداك ابي وامي قال هذا جبريل
يقرئك السلام ويقول علي ان اذب عن وجهك شر رجهنم يوم القيمة ما عسى ان
يقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي لا يدخل مع يدري يوم القيمة
يدخل حيث ادخل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن سلن اخر اساني
تكلم فيه الذهبي من غير نفسه بهذا الحديث ولم ينسبه الى وضع والله اعلم وعن يزيد بن ابي
اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة فجعل يقول
فلان بن فلان يتفقدهم ويبعث اليهم حتى اجتمعوا عنده فقال اني محدثكم بحديث
فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثلاثة
الا وهو الله اصطفى من الملايكة رسلا ومن الناس خلقا يذكرهم اجمعون واني مصطفي منكم
ثلاثة فاجلس اصطفيه ومواخي بينكم كما اخى الله عز وجل بين الملايكة ثم يا ابا بكر فقام حتى
جثا بين يديه فقال لان لا يكن عندي يد اجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك
خليلا فانت مني منزلة قميصي وحجابي ومحرمي لمنصبه يده ثم قال اون يا عمر فذهب
فقال كنت شديد الشكيمة علينا ايا حفص فدعوت الله يعز الدين بك او بابي جهل
فكنت احبهما الي فانت مني في الجنة ثالثا ثلاثة من هذه الامة ثم نحى واخا بينه وبين
ابي بكر ثم دعا عثمن بن عفان فقال اون يا عثمن فلم يزل يدنو منه حتى الصق ركبته
بركبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر اليهم ثم نظر الى السما فقال سبحان الله العظيم

ثلث مرات ثم نظر الى عثمن فاذا ان راس محلوله فن رها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ثم قال اجمع عطفيه رداءك على نحرك فان لك شانا في السما انت ممن يرد علي الحوض
واود لجبل تنحب دما فاقول من فعل هذا بك فتقول فلان وفلان وذلك
كلام جبريل اذ هتف في السما الا ان عثمن امين على كل خاذل ثم دعا عبد الرحمن
بن عوف فقال ادن يا امين الله وامين في السما على مالك بالحي اما ان لك عندي
دعوة وقد احرتها قال خر لي يا رسول الله قال احملتني اما نه اكثر الله مالك وجعل
تحرك يد ثم تنحا واخا بينه وبين عثمن ثم دخل طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا
منه فقال انتما حواري كحواري عيسى بن مريم ثم اخا بينهما ثم دعا سعد بن ابي وقاص
وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفيه الباغيه ثم اخا بينهما ثم دعا عمر ابا الدرداء
وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت وقد اتاك الله العلم الاول والعلم
الاخر والكتاب الاول والكتاب الاخر ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي
انت وامي يا رسول الله قال ان سعدهم لا يعقدوك وان تتركهم لا يتركوك دولن
تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك فاخا بينهما ثم نظر في وجوه
اصحابه فقال انظروا وابشروا واقروا عينا فانتم اول من يرد علي الحوض وانتم في
اعلا الغرف ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله الذي يهدي من اضلاله فقال
علي يا رسول الله ذهب زوجي وانقطع صهري حتى رايتك فعلت ما فعلت مع الصحابة
غيري فان كان من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال والذي بعثني بالحق ما اخرتك
الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى ووارثي قال يا رسول الله ما ارث منك
ما اورثت الانبيا قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع
فاطمة ابنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية اخوانا
على سرر متقابلين الاخلا في الله ينظر بعضهم الى بعض رواه الطبراني والبزار بنحو
الا انه قال في عثمن امين على كل من ذل وقال في ابي الدرداء الا ارشدك بدل الا ارشدك
وقال فيه فاقرضهم عرضك ليوم عرضك واعلم ان اجر الماتك وفي اسنادهما من
لم اعرفهم وفي عبد الله بن ابي اوفا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني رايت الليلة مناز لكم في الجنة وقرب مناز لكم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابي بكر فقال يا ابا بكر اني لاعرف رجلا
اشرف اسما واسم ابيه واسم امه لا ياتي يا با من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا

فقال

فقال سلمان ان هذا لمرتفع شانه يا رسول الله قال هو ابو بكر بن ابي قحافة ثم اقبل
على عمر فقال يا عمر لقد رايت في الجنة قصرا من درة بيضا لولوا بيض مشرف بالياقوت
فقلت لمن هذا فقيل لفتا من قريش فظننت انه لي فذهبت لادخله فقال يا محمد
هذا لعمر بن الخطاب فما منعني من دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكا عمر وقال
بابي وامي اوعليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمن فقال يا عثمن ان لكل نبي
رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم اخذ بيد علي فقال يا علي اوما ترضا
ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم اقبل على طلحة والزبير فقال يا
طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواري ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف
فقال لقد بطانك غنا من بين اصحابي حتى حسبت ان يكون هلكت وعلي عرقت
عرقا شديدا فقلت حابطا بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موقوفا
محاسبا اسال الله عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته فبكا عبد الرحمن وقال
يا رسول الله هذه ماية راحلة جائني الليلة من تجار مصر قاتي اشهدك على اهل
المدينة وايتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار والطبراني
بنحو وفيه عمار بن سيف ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وابو داود ووثقه
العجلي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السباق اربعة انا سابق العرب وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش وصهيب
سابق الروم رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الى الجنة وصهيب سابق الروم
الى الجنة وبلال سابق الحبشة الى الجنة وسلمان سابق فارس الى الجنة رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ايوب بن ابي سليم الصوري شيخ الطبراني
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير بقية وقد صرح بالسماع وعن سعيد بن عامر
الجمحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا ابا بكر تعال ويا عمر تعال
امرت ان اواخي بينكم ابو بكر نزل علي من السما فانتما اخوان في الدنيا اخوان في الجنة
فليسلم كل واحد منكم على صاحبه وليصافحه فاخذ ابو بكر بيد عمر فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال يكون قبله ثبوت قبله وقال يا زبير ويا طلحة تعالا امرت
ان اواخي بينكم فانتما اخوان في الدنيا اخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكم
على صاحبه ففعلا ثم قال يا علي تعال يا عمار تعال امرت ان اواخي بينكم اخوان

يا الله اخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه ففعلا ثم قال لابي ركعب وان مسعود مثل ذلك ففعلا ثم قال لسلمان ولابي الدرداء مثل ذلك ففعلا ثم قال لسعد بن ابي وقاص ولصهيب مثل ذلك ففعلا ثم قال لابي ذر ولهلال مولى المغيرة بن شعبة مثل ذلك ففعلا ثم قال يا اباسامة ويا اباهند تعالا حتى حاكان بحجم النبي صلى الله عليه وسلم يثرب دمه فقال لهما مثل ذلك ولابي ايوب ولعبد الله بن سلام مثل ذلك ففعلا قال فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابوبكر وارفق امتي بامتي عمر واصدق امتي حياء عثمان واقضى امتي علي بن ابي طالب واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة امام العلماء برتوة وافرا امتي ابي بن كعب وافرضها زيد بن ثابت وقد اوتي عويمر عبادة يعني ابا الدرداء رضوان الله عليهم اجمعين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن علي وهو ضعيف وقد وثق

عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اراد الله ان يجمعه اشتاقت اليه اربعة من اصحابي فامرني ربي ان اجمعهم فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الاربعة حتى نخبرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار عرفك الله المنافقين واما هؤلاء الاربعة فاخوهم علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود الكندي والباب سلمان الفارسي والرابع ابوذر الغفاري رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا سعيد مدلس وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان ربك يحب من اصحابك اربعة ويامرك ان تحبهم فقال بعض اصحابه سمهم لنا يا رسول الله قال ان عليا منهم حتى اذا كان الغد قالوا يا رسول الله النفر الذي اخبرتنا انه يحبهم قال علي وابوذر الغفاري والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي قلت رواه الترمذي وغيره باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد الله كذبه شعبة ووثقه ابن حبان وعن نافع عن ابن عمر قال قيل لعائشة ان فلانا يقرئك السلام قالت اما بلغك ان السلام شفاء فاعلم عبد الله بن حسن قال وما منعني من ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن على اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ثم قال فقدمت ان ابعثهم الى الامم كما بعث عيسى الحواريين قيل يا رسول الله الا تبعث ابابكر وعمر وهما افضل قال انه لا غنى لي عنهما انهما من الدين

منزله السبع والبصر من الراس رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن عمر النصيبي وهو متروك وعن عائشة قالت ثلثة منزل الناس لم يكن احد منزل الناس بعد عليهم افضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا سحق عنعنه وعن علي قال قال زيد بن حارثة الى من اقدم يا بنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن ابي طالب انا احق وانا احق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام فقال علي انا احق بها منكم بنت عمي وعندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احق بها وانا ارفع صوتي اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجتي قبل ان يخرج فقال زيد بل انا احق بها خرجت اليها وسافرت وجئت بها قال فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانكم فاعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقضي بينكم في هذا وفي غير ولد نزل القرآن في رفعتا اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اما انت فمولاي وسلا قال رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التي خلقت منها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا علي فصفيي واميني قال رضيت يا رسول الله واما الجارية فاقضي بها لجعفر يكون مع خالتها وانما الخالة ام قال قد سلمنا يا رسول الله **قلت** رواه ابوداود باختصار رواه البزار ورجاله ثقات وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا وقد اعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفرا وعليا وحسنا وحسينا وابابكر وعمر وعبد الله بن مسعود وابوذر والمقداد وحذيفة وعمارا وسلمان وبلالا **قلت** اعزاه في الاطراف لبعض رواة الترمذي ولم اجد في نسختي رواه البزار واحمد وزاد وعبد الله في مسعود والطبراني باختصار وذكر فيهم في بعض طرقه مصعب بن عمير وفيه كثير بن اسمعيل النواء وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن سهل بن يوسف بن سهل عن ابيه عن جده قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابابكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس اني عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف المهاجرين الاولين راض فاعرفوا ذلك لهم ايها الناس احفظوني في اصحابي واصهاري واختاني لا يطلبكم الله بمظلمة احدهم ايها الناس ارفعوا السنتكم عن المسلمين واذا اماتوا احدهم فقولوا فيه خيرا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن عمر قال

لا تدرس قريش اصبح الناس وجوها واحسنها اخلاقا واثبتها جنانا ان حدثوك لم يكذبوك
وان حدثتهم لم يكذبوك ابو بكر الصديق وابو عبيدة بن الجراح وعثمان بن عفان رواه
الطبراني فاسناده حسن وعن عبادة بن الصامت قال خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني اصحابك اجعلهم حتى احب من تحبه قال احب قال اكتم على باعباده حياتي طمع
قال ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت فقلت ثم من قال من عسى ان يكون بعد هؤلاء الا الزبير
او طلحة وسعد وابو عبيدة ومعاذ وابو طلحة وابو ايوب وانت يا عباده واني نكعب وابو
الدرداء وانس سعد وانس عوف وانس عفان ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب
وبلال وسالم مولى ابي حذيفة هؤلاء خاصتي وكل اصحابي على كرم الي حبيب وان كان
عبدا حبشيا قال قلت لم تذكر حمزة ولا جعفرا فقال عباده انهما كانا اصيبا يوم سالت
عنهما انا كان باخرة او كما قال رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك وعن ابي قلابة
ذكر في الميزان ولم يذكر فيه كذبا ولا وضعا وانما ذكر ان له حديثا في الفضائل باطل وما ادري
ما وجه بطلانه والله اعلم وعن قيس بن ابي حازم قال سئل علي عن عبد الله بن مسعود فقال
قرأ القرآن ووقف عند حلاله وحرامه وسئل عن عمار فقال مؤمن
نبي اذا ذكر ذكر وقد حشي ما بين قرنه الى كعبه ايمانا وسئل عن حذيفة فقال كان اعلم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنافقين سأل منهم فاخبرهم قالوا حدثنا عن سلمان
قال ادرك العلم الاول والعلم الآخر وبحر لا ينزح منا اهل البيت قالوا حدثنا عن ابي ذر
قال وعاء ملئ علما وضيعه الناس قالوا فاخبرنا عن نفسك قال ايها ارم عما كنت اذ سئلت
انبئت واذا سئلت اعطيت وان بين لدفتين لعلما جما رواه الطبراني وفيه
عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وعن ابي الاسود الدؤلي قال اذا ان يوم
عند علي فرأى الناس منه طيب نفس ومزاح فقال يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك
قال عن اي اصحابي قال اوعن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اصحابي غضبن ايهم يسألون قال وعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن وعلم السنة
وكفى بذلك قال فوالله ما علمنا اراد بذلك كفى بقوله كفى بقراءة القرآن وعلم
السنة او كفى بعبد الله قال فسئل عن ابي ذر قال كان يكثر السؤال فيعطا ومنع وكان
عريضا شجيعا على دينه حريصا على العلم جر وقد ملئ له في وعاء حتى احتلا فقلت
حدثنا عن حذيفة بن اليمان قال علم اسماء المنافقين وسأل عن المضلات حتى
اشتق منها اجتروه بها لما قال حدثنا عن سلمان قال من لكم مثل لقمان الحكيم بن ما

اهل البيت ادرك العلم الاول والعلم الآخر وقرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر بحر
لا ينزف قلنا حدثنا عن عمار بن ياسر قال لا امرئ خلط الايمان بلحمه ودمه وسعر
وبشر حيث زال زال معه لا ينبغي للنازل ان ياكل منه شيا قلنا فحدثنا عن
نفسك قال اهلا نهى الله عز وجل عن التزكية قال له رجل فان الله عز وجل يقول وامابنعمة
ربك فحدث قال فاني احدث بنعمة ربي كنت واسا اذا سيلت اعطيت واذا سكت
ابتديت رواه الطبراني من طريقين وفي احدهما حبان بن علي وقد اختلف فيه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ربعي بن حراش قال استاذن عبد الله بن عباس
على معويه وقد علت عنده بطون قريش وسعيد بن العاص جالس عن يمينه فلما راه
معويه مقبلا قال يا سعد والله لالبس على ابن عباس مسايل يعني بجوابها فقال له سعيد
ليس مثل ابن عباس يعيي بمسايلك فلما جلس قال له معويه ما تقول في ابي بكر
قال رحم الله ابا بكر كان والله للقرآن تاليا وعن الميل نابيا وعن الفحشا ساهيا
وعن المنكر ناهيا وبدينه عارفا ومن الله خايفا وبالليل قايما وبالنهار صايما
ومن دنياه سالما وعلى عدل البرية عازما وبالمعروف امرا واليه صايرا وفي الحول
شاكرا ولله في الغدو والرواح ذاكرا ولنفسه بالمصلح قاهرا فاق اصحابه ورعا
وكفافا وزهدا وعفافا وبرا وحياطة وزاهده وكفاية فاعقب الله من ثلبه اللعابين
الى يوم القيمة قال معويه فما تقول في عمر بن الخطاب قال رحم الله ابا حفص كان والله
حليف الاسلام والايتام ومحل الايمان وملاذ الضعفا ومعقل الخلق حصينا
وللناس عونا قام حتى الله صابرا محتسبا حتى اظهر الله الدين وفتح الديار وذكر الله
في الاوطار والمناهل وعلى التلال وفي الضواحي والبقاع وغمرا احمانا وقورا وفي
الرخاء والشدة شكورا وسنيا وكل وقت واوان ذكورا فاعقب الله من بغضه اللعنة
الى يوم الحشر قال معويه فما تقول في عثمان بن عفان قال رحم الله ابا عمرو كان والله
الكريم الحفدة واوصل البرية واصبر القرا اجتهادا بالاسحار كثير الدموع عند ذكر الله
دايم الفكر فيما يعيبه الليل والنهار ناهضا الى كل مكرمة يسعى الى كل منجية فرارا
من كل موبقة وصاحب الجيش والبئر وختن المصطفى على ابنتيه فاعقب الله من
يسبه اللعنة الى يوم القيمة قال معويه فما تقول في علي بن ابي طالب قال رحم الله
ابا الحسن كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجا وطوطا النهى ونور
البرية في ظلم الدجا داعيا الى الحجة العظمى عاملا بما في الصحف الاولى وفليا بالتاويل

الذكر متعلق باسبابها لهذا وتاركها للغير والاذا وجد ايدا عن طرقات الرد واخر من اتى
واتقى وسيد من قمص وارتدا وافضل من حج وسعا واسمح من عدل وسوا واحظ
اهل الدنيا الا الانبيا والنبي المصطفى وصاحبه القبلتين كمثل نوال نه موحد زوج
خير النسا وابو السبطين لم ترعيني مثله ولا ترا الى يوم القيمه والعنه فعليه
لعنة الله والعباد الى يوم القيمه قال فما قول في طلحه والزبير قال رحم الله عليهما
كانا والله عفيفين برين مسلمين طاهرين متطهرين سعيدين عالمين ذلا ذلا والله
غافر لهما ان شا الله بالنصر القديمه والصحبه القديمه والافعال الجميله قال فما
فما تقول في العباس قال رحم الله ابا الفضل كان والله صنو ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرة عيني صفي الله كهف الاقوام وسيد الاعمام قد علا بصرا في الامور ونظرا العواقب
قد زانه علم قد تلاشت الاحساب عند ذكر فضيلته وتباعدت الانساب عند فخر عشيرته
ولم لا يكون كذلك وقد ساسا كرم من دب وهب عبد المطلب افخر من مشا من قريش
وركب قال معمر فلم سميت قريش قريشا قال لدابه تكون في البحر هي اعظم دواب البحر خلقا
لا تظفر شي من دواب البحر الا اكلته فسميت قريش لانها اعظم العرب فعالا قال تروي
في ذلك شيا فانشا قول الحجي

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشا
تاكل الغث والسمين ولا ... تترك فيها الذي جاحس وشا
هكذا كان في الكتاب قريش ... تاكل البلاد اكلا مشيشا
ولها اخر الزمان نبي ... يكثر القتل فيهم والخموشا
تملا الارض خيله ورجال ... يحشرون الطريق حشرا كميشا

قال صدقت يا ابن عباس اشهد انك لسان امتك بيمك فلما خرج ابن عباس من عنده قال ما كلمت
وطا الا وجدته مستعدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ومن مسروق قال سالت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى الى ستة عمر وعلي وعبد الله بن مسعود ومعاذ وابي الدرداء وزيد بن
ثابت ثم سالت الستة فوجدت علمهم انتهى الى علي وعبد الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير القاسم بن حسان وهو ثقة وعن سعيد بن عبد العزيز قال كان العلم بعد معاذ بن جبل عند عبد الله بن
مسعود وابي الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام وكان العلم بعد هولا عند زيد بن ثابت وكان بعد زيد
ابن عمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت وقد روت احاديث في فضل
جماعة من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وغيرهما مناقب ابي بكر وعن هشام بن عروة

قال قالت عايشة وما علم ابي سعيد وانس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا
غلامين صغيرين الحديث رواه الطبراني الا ان هشاما لم يدرك عايشة ورجاله رجال

باب فضل اهل بدر والحديبية عن ابي هريرة

ان رجلا من الانصار يقال له ابو خيثمة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط لي في حايطه اراه قال نخلة
الى ان قال فيه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع اليه قومه فتغيب رجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل فلان فذكر بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
قد شهد بدرا قالوا نعم ولكنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله اطلع الى اهل
بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قلت رواه ابو داود وابن ماجه باختصار كثير
ورواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار احد جاز العقبة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ورواه البزار بنحو وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان يوم احد بعينه قال لا يوقدن نار الليل فلما كان بعد ذلك قال اوقدوا
واصطنعوا فانه لن يدرك احدكم ولا صاعكم رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا وفي بعضهم
خلاف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من بايع
تحت الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خداش بن عباش
وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل
النار من شهد بدرا ان شا الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت وباقي
باب المهاجرين والانصار في اواخر مناقب الصحابة رضي الله عنهم

باب فضل ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك قال كانت مارية النبي صلى الله عليه وسلم ام ابراهيم في مشربة لها وكان
ينطلق ياوي اليها وبانيها الماء واحتطب فقال الناس في ذلك عليها ياوي الى علج فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل علي بن ابي طالب فامره فقتله فانطلق فوجد علي
نخلة فلما رآه الهبطي السيف مع علي فوقع فالقى كساه الذي عليه فاتقى فاذا هو مجبوب
فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اراك اذا امرت احدنا بامر لم ترى ان
ذلك ابراجعك قال نعم فاخبره بما راى من الهبطي قال فولدت لابراهيم ابرهيم فكان

النبي صلى الله عليه وسلم مندفي سكك حتى جاه جبريل عليهم فقال السلام عليك يا ابراهيم فالتفت
الى ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ان لهيعه وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام ابرهيم جاريه القبطيه ام ولده وهي حامل منه ابرهيم
فوجد عندها مسيبا لها كان قدم بها من مصر فاسلم وحسن اسلامه وكان يدخل على ام ابرهيم
وانه دخل من مكانه فاذا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجب قسمه فقطع ما بين رجليه حتى
لنفسه قليلا ولا كثيرا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابرهيم فوجد قربها عندها
من وقع في قسمه من ذلك شي كما يقع في انفس الناس فرجع متغير اللون فلقي عمر فاخبره
بما وقع في قسمه من قرب ام ابرهيم فاخذ السيف واقبل سيعا حتى دخل على جاريه فوجد
قربها ذلك عندها فاهوا اليه بالسيف ليقتله فلما راى ذلك منه كشف عن نفسه فلما
راى ذلك عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا تخبر
يا عمر ان جبريل عليهم اتاني فاخبرني ان الله عز وجل قد برا ام ولد ابراهيم وقربها ما وقع في نفسي وسري
ان في بطنها غلاما مني وانه اشبه الخلق بي وامرني ان اسميه ابرهيم وكناني بابي ابرهيم
ولولا اكره ان اهل لبيتي التي عرفت بها لتكنيت بابي ابرهيم كما كناني جبريل عليهم رواه
الطبراني وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف وعن السدي قال سالت انس بن مالك قلت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم قال لا ادري رحمة الله على ابرهيم لو عاش كان صديقا
نبيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ابرهيم
ان له مرضعا في الجنة رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ولكنه مروي من شعبه عنه ولا يروي
عنه شعبه كذابا وقد صح من غير حديث البراء عن انس ان ابي اوفا وقيل لزهل دات ابرهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ثم مات وهو صغير اشبه الناس به صلى الله عليه وسلم كذا في الصحيح
غير ذكر اشبه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن حماد الحلبي
وهو ثقه وعن شيرين قالت حضرت موت ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت كلما صحت
واختي صاح النساء لاينها فاذا مات نهانا عن الصياح وحمل الى شفير البقيع والعباس الى جنبه
ونزل في قبره الفضل بن عباس واسامه بن زيد وانا ابكي فما نهاني واكسفت الشمس فقال الناس
هذا لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تكسف لموت احد ولا لحياته ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع في القبر فامرنا ان نسد فقيل يا رسول الله نسمعه فقال اما
انها لا تسمعه ولا تضره ولكن تقر عين امي ومات يوم الثلاثا لعشر خلون من ربيع الاول
سنة عشر رواه الطبراني باسنادين في احدهما انوا ادري وفي الاخر جهم بن الحسين ذكره ولم

مترجمه
اسم اصل اهل

باب فضل اهل البيت عليهم السلام

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب
الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض او ما بين السماء الى الارض وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض رواه احمد واسناده جيد وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا
كتاب الله ونسبي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض رواه البزار وفيه صالح بن موسى الطلحي
وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقبوض
واني قد تركت فيكم الثقلين يعني كتاب الله واهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما وانه
لي يقوم الساعة حتى يسقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سقى الضال فلا يوصل
رواه البزار وفيه الحرث الاعور وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطايف حاصرها سبع عشرة او تسع عشرة ثم قام خطيبا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده
ليقيمن الصلوة ولتؤتن الزكوة او لابعثن اليكم رجلا مني او كنفسي يضرب اعناقكم ثم اخذ
بيد علي فقال هذا رواه البزار وفيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف وعن عمر قال اخر ما
تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اهل بيتي رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده
رجال مختلف فيهم وعن زيد بن ارقم قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحفة
اقبل على الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني لا اجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله واني
اوشك ان ادعا فاجيب فما انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت قال اليس تشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان الجنة حق والنار حق قالوا نشهد قال فرفع يديه فوضعها على
صدره ثم قال وانا اشهد معكم ثم قال الا تسمعون قالوا نعم قال فاني فرطكم على الحوض
وانتم واردون علي وان عرضه ما بين صنعا وبصرى فيه اقداح عدد النجوم
من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين فناداه مناد وما الثقلان يا رسول الله
قال كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بايديكم فتمسكوا به لا تضلوا والاخر عترتي

وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي فلا
تتقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهما فهما اعلم منكم ثم اخذ بيد علي ثم
فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي
رواية اخرى هنا فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة وقال فيها ايضا الاكبر
كتاب الله والاصغر عترتي وفي رواية لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل
غدير خم امر بدوحات فقممن ثم قام فقال كاني قد دعيت فاجيب وقال في اخره فكلف ترى
انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في الدوحات احد الا رآه بعينيه
وسمعه باذنيه صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح طرف منه وفي الرعدي منه من كنت مولاه
فعلي مولاه رواه الطبراني وفي سند الاول والثاني حلم بن جبير وهو ضعيف وعن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهانا اصحابه عن
سموات متقاربات بالبطحاء ان ينزلوا بها ثم بعث اليهم فقمم ما تحتهن من الشوك
وعهد اليهن فصلى عندهن ثم قام فقال يا ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر
نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني لاظن اني يوشك ان ادعا فاجيب واني مسئول
وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا
قال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق وان
الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين
وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون علي الحوض حوضي ما بين
بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بايديكم فاستمسكوا
به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن الانماطي قال ابو حاتم منكر الحديث وبقية
ان حيان وفقيه رجال الصحاح وفي ثقات ابن حبان علي بن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها عند راسه قال فبكت حتى ارتفع
صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك
قالت اخشى الضيعة بعدك قال يا حبيبتي اما علمتي ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة

فاختار

منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختارمنها بعلك واوحى الي ان
انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم تعط لاحد قبلنا
ولا يعطاها احد بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله عز وجل واحب المخلوقين
الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيي خير الاوصيا واحبهم الى الله عز وجل وهو بعلك وسبطا
خير الشهدا واحبهم الى الله عز وجل وهو عم حمزة بن عبد المطلب وعم بعلك ومنا من له
جناحان اخضران يطير مع الملايكة في الجنة حيث شا وهو ابن عم ابيك واخو بعلك
ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
والذي بعثني بالحق خيرهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا
صارت دنياها هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم
على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما
من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به في اول
الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم
بك وارأف عليك مني وذلك لمكانك من قلبي وزوجك الله زوجا وهو اشرف
اهل بيتك حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية
وقد سالت ربي عز وجل ان يكون من اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي رضي الله عنه فلما مضى
النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله
عز وجل به صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الهيثم بن حبيب ولم ار من ذكره بجرح
ولا تعديل وبقية رجاله ثقات وهو متهم بهذا الحديث وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
لفاطمة نبينا خير الانبيا وهو ابوك وشهيدنا خير الشهدا وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان
يطير بهما في الجنة حيث شا وهو ابن عم ابيك جعفر ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما
ابناك ومنا المهدي رواه الطبراني في الصغير وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق
وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يوما اذ قال لا تاتي احد الا
وفاطمة بالبيت قالت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي فتنحي لي عن اهل بيتي قالت فقمت
فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما ابناهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران
فاخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحد شقي رأسه وفاطمة بالشق الاخر
فقبل فاطمة وقبل عليا فاغدق عليهم خميصة سوداء فقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل
بيتي قالت فقلت وانا يا رسول الله قال وانت رواه احمد بن حنبل وغرام سلمة روح النبي صلى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم رسول الله
كساء كان تحتي خيبرية او صنعاء من خيبر ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك
على آل محمد كما جعلتها على آل ابرهيم انك حميد مجيد قلت رواه الترمذي باختصار
الصلوة رواه ابو يعلا وفيه عطية بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متورك الحسن والحسين في يدها برمة
للحسن فيها سحين حتى اتت بها النبي صلى الله عليه وسلم فالما وضعتها قال انى ابو حسن قال في
البيت فدعاه في ليل النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة واخي والحسين يا كلون قالت ام سلمة
وما ساني النبي صلى الله عليه وسلم وما اكل طعاما وانا عنده الا سانيه قبل ذلك اليوم حتى ساني
دعاني اليه فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم رواه
ابو يعلا واسناده جيد وعن شداد ابي عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم
فذكروا عليا فلما قاموا قال الا اخبرك بما رايت من رسول الله صلعم قلت بلى قال اتيت فاطمة
اسالها عن علي قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين اخذ كل واحد منهما
بيده حتى دخل فاذنى عليا وفاطمة واجلسنا وحسنا فاكل واحد منهما على فخذه ثم لف
عليهم ثوبه او كساء ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل سنتي اخرجه رواه احمد وابو يعلا باختصار وزاد اليك لا
الى النار رواه الطبراني وفيه محمد بن حسب وهو ضعيف الحديث سيء الحفظ رجل صالح في نفسه
وعن ابي عمار ايضا قال اتي على عمار وانا عند واثلة بن الاسقع اذ ذكروا عليا فشتموه فلما قاموا قال
اجلس اخبرك عن الذين شتموا اني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ جاء علي وفاطمة
وحسن وحسين رضي الله عنهم فالقى عليهم كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله وانا قال وانت قال واسانها لا وثق علي في نفسي
وفي رواية انه لا رجا ما رجى رواه الطبراني باسنادين ورجال السياق رجال الصحيح
غير ملتئم بن زياد وهو قد اني جيان وفيه ضعف وعن واثلة بن الاسقع قال اخرجت وانا اريد
عليا فاقبل علي هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسني بين يديه في حضرة ومن قصد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب فقال اللهم انك جعلت صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعليهم رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي
وهو متروك وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الاية في خمسة
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين

رواه البزار وفيه بكر بن يحيى بن زياد وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فرفعهم في يده فقال خمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وقال ابو سعيد في ستة سلمة هذه الاية رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عطية وفيه ضعف وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي كمثل سفينة
نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عليها غرق ومثل اهل بيتي في آخر الزمان كمثل باب حطة في
بني اسرائيل من دخله غفر له رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي اسناد البزار الحسن بن ابي جعفر الجفري وفي اسناد الطبراني
عبد الله بن نافع وهما متروكان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عليها غرق رواه البزار والطبراني وفيه الحسن
بن ابي جعفر وهو متروك وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق رواه البزار وفيه ابن لهيعة وهو لين
وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل اهل بيتي فيكم
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة
في بني اسرائيل من دخله غفر له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله
من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما رواه الطبراني
وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل حرمات ثلث من حفظهن حفظ الله امر دنياه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ
الله له شيا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ابرهيم بن حماد وهو ضعيف وعن بهز وفي شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمة فجذبت ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فجاء حسين فاقتحم حسينا في شق وفاطمة في
شق فقال رحمكم الله وبارك عليكم اهل البيت انه حميد مجيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وعن ابي الحمراء قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب فاطمة
ستة اشهر فيقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني
وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف وعن ابي برزة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة عشر شهرا فاذا خرج من بيت ابنتي فاطمة فقال الصلوة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه عمرو بن شبيب السلمي وهو
ضعيف وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى باب علي وفاطمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد ما دخل على فاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم
اعرفهم وعن علي انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط شملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمة
والحسن والحسين ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الشملة فجللهم ثم قال اللهم ارض عنهم
كما انا عنهم راض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو
كنيته ابو سدرات وثق صحيح قال كنت بباب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن فجلسوا
فجلس انا حيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا فقال انكم على خير وعلى خير كما خبرني فجللهم
بردائه وقال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال انا
حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم رواه احمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن علي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نايم على المنامة فجاء
فاستقى الحسن والحسين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا يكفيها فدرت فجاء
الحسن فتحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة كان احبهما اليك يا رسول الله قال لا ولكنه
استسقى قبله ثم قال اني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد رواه احمد والبزار الا
انه قال انا وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والحسن والحسين نيام في لحاف وفي شعار فاستسقى الحسن
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انا لنا فصبح القدح فجاء به فوثب الحسين فقال ليدع
فقالت فاطمة كانه احب اليك يا رسول الله قال انه استسقى قبله واني واياك وهذين والراقد في
مكان واحد يوم القيمة رواه الطبراني بنحو الا انه قال فقام الى قربة لنا فحمل عصرها على الكتد
وقال انما هذي بمنزلة واحد وابو جلد اختصار وفي اسناد احمد قيس بن الربيع وهو مختلف
وبقية رجال احمد ثقات وعن ابي جعفر محمد بن علي قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودع عنك واحدثنا عن غيرك وان كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين العرش الى الكرسي عورة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة تطفئ غضب
الرب وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر رامتي الذي ولد وافي النعيم وغذي به
يأكل من الطعام الوانا ويتشدقون في الكلام وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا بني هاشم اني قد سألت الله لكم ان يجعلكم نجبا رحماء وسألته ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم
ويشبع جايعكم وبات في يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتا وفي شماله رطبات وهو ياكل
من هذا مرة ومن هذا مرة واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وارغفة فجعل ياكل ويأكلون

وسمعته

وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه من طيبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان مهر فاطمة بدرع
حطمية وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه العباس فقال يا رسول الله اني انتهيت الى قوم
يتحدثون فلما رأوني سكتوا وهذا ذاك الا انهم يبغضونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يبغضوننا والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم حتى يحبكم لله ولرسوله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
ولا يرجوها سوى عبد المطلب قلت في الصحيح منه اكل الهنا يا الرطب ورواه ابو يعلى باختصار
اطيب اللحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك وفي رواية
لا يؤمن احدهم حتى يحبكم لحبي مروانا في الصغير باختصار كثير وعن شهر بن حوشب قال اقام
رجل خطيبا مسيبون علينا حتى كان اخرهم رجل من الانصار فقال لانيس فقال والله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاشفع يوم القيمة لاكثر ما على الارض من شر وحجر
وايم الله ما احد اوصل للرحم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهما غير وبقصر عن اهل
بيته رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على فاطمة ذات يوم وعلي نايم وهي مضطجعة وابناهما الى جنبها فاستسقى الحسن فقام
النبي صلى الله عليه وسلم الى لحمة لم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فاستيقظ الحسين
فجعل يعالج ان يشرب قبله حتى بكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لخالك استسقا
قبلك فقالت فاطمة كان الحسن اثر عندك فقال ما هو باثر عندي منه وانما هما عندي بمنزلة واحدة
واني واياك وهذا النايم لفي مكان واحد يوم القيمة رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف
ووثقه ابن حبان وعن عمر بن شعيب انه دخل على زينب بنت ابي سلمة فحدثتهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن يشق والحسين
يشق وفاطمة في حجره وقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة والحسنين
قبلك يا ام سلمة فنظرت اليها فقال ما يبكيك فقالت يا رسول الله حضضت هؤلاء وتركتني انا
وابني فقال انت وابنك من اهل البيت رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وفيه
ان لهيعة وهو لين وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سالت
الله لكم ثلثا ان يثبت قايمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم وسالته ان يجعلكم جودا رحماء فلو
ان رجلا صلى بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لال بيت محمد صلى الله عليه وسلم
دخل النار رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف وذكر ابن حبان في
الثقات وقال يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات فان في روايته عن المجاهيل بعض المناكير

قلت رواه هناد عن سفين الثوري وثقه رجاله رجال الصحيح وقد تقدم في حديث طويل
في هذا الباب من حديث عبد الله بن جعفر وعن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا
والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عن ابي سليم وغيره وعن الحسن بن علي انه قال يا معوية بن حديج اياك وبغضنا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ورد علي الحوض يوم القيمة سياط
من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عمرو الواقفي وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله
الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل
البيت حشره الله يوم القيمة يهوديا فقلت يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجز بذلك من سفك دمه او ان يدي الجزية عن يد وهم صاغرون مثل لي لتيي وانا في الطيلسان
في بعض اصحاب الرايات فاستقرت لعلي وشيعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي حمزة ان الحسن بن علي حين قتل علي استخلف وصاه هو بصلاة الناس اذ وثب اليه رجل فطعنه
بخنجر في وركه فتمرض منها اشهرا ثم قام فخطب على المنبر فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا
فانا امراكم وضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فما زال يومئذ يتكلم حتى ما تراني المسجد الا باكيا رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن في هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن سلمان قال
انزلوا الصحيح منزلة الراس من الجسد وينزلة العينين من الراس فان الجسد لا يهتدي الا
بالراس وان الراس لا يهتدي الا بالعينين رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو متروك
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي
في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه
حيي بن العلاء وهو متروك وعن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني
ام يعصبون الى عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم رواه الطبراني وابو يعلى
وفيه شبيب بن بشير ولا يحتج بحديثه وعن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فرفعه فاجلسه على سريره فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رفعتني
الله يا عم فقال لا المهاجر من هذا على يستاذن فقال يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين
فقال العباس هل لك يا رسول الله قال وهم ولك يا عم قال لا احبهما قال لا احبهما الله

كما احبهما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيهم من يحيى الحماني وهو ضعيف وعن علي رضي
ان علي بن ابي طالب قال يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة احب اليك
منك وانت اعز علي منها وكاني بك وانت على حوضي تذود عنه الناس وان عليه لاباريق
مثل عدد نجوم السماء اني وانت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخوانا
على سرر متقابلين انت معي وشيعتك في الجنة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا
على سرر متقابلين لا ينظر احد في قفا صاحبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمان بن عيسى
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافيه بها في الدنيا فعلي مكافاته غدا اذا لقيني رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه ضعف وعن عثمان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باهله فذكر عليا وفاطمة
وغيرهما فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال انعم ما لم تقعد على باب سدا وتاتي امراتا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر انه سمع عمر بن الخطاب يقول للناس
حين تزوج بنت علي الا تهنوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيمة
كل سبب ونسب الا سببي ونسبي رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجالهما ثقات
الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ام
بكر بنت المسور بن مخرمة ان الحسن بن علي خطب الى المسور بن مخرمة ابنته فزوجه وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي رواه
الطبراني وفيه ابرهيم بن زكريا العجلي ولم اعرفه وعن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت
العرش رواه الطبراني وفيه حبان الطائي ولم اعرفه وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا وعلي وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون وفي احنائنا يوم القيمة نكاكل ونشرب حتى يفرغ
بين العباد فبلغ ذلك رجلا فسال عنه فقال كيف بالعرض والحساب فقال له الصاحب
ياسين بذلك حين ادخل الجنة من ساعته رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه انا اول ارابه بخاتم
الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذراريناثم
عن يميننا وشمائلنا رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف عن سلمان

الانوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم جعلت امانا لاهل السماء فان اهل بيتي امان لامتي رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الزبدي وهو متروك وعن ابن عباس سلام على آل ياسين قال نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه موسى بن عمير الرقي وهو كذاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلي من بعدي قال ابو حاتم الناس يقولون لاهله وقال هذا اهلي رواه ابو يعلى ورجاله

باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنهما

ثقات عن سودة بنت مشرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض في سوق فاقامت الى صلى الله عليه وسلم فقال كيف هي قلت انها لتجهد يا رسول الله قال اذا هي وضعت فلا تسبقيني فيه بشيء قالت فوضعت فسرها ولفت في خرقة صفراء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت قلت قد وضعت غلاما وسررته ولففته في خرقة فقال عصيتني فلا آعود بالله من معصيته ومن عضب رسوله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته به فالقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه والباه بريقه فجاء علي رضي الله عنه فقال ما سميته يا علي قال سميته جعفرا قال لا ولكن حسن وبعده حسين وانت ابو حسن وفي رواية وانت ابو حسن اخر رواه الطبراني باسنادين في احدهما عروة بن قيس ولم اعرفه ومن غير ولم اعرفهما وبقيه رجاله وثقوا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة قال فباع علي درعه وبعض ما باع من متاعه فبلغ اربعمائة وثمانين درهما فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ثلثه في الطيب وثلثا في الثياب وثلثا في وجهه من امرها فامرهم ان يغتسلوا به قال وامرها ان لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين واما الحسن فانه صلى الله عليه وسلم صنع في فيه شيئا لا ادري فكان اعلم الرجلين رواه ابن ابي عاصم ورجاله ثقات وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه فيرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعا رفيقا لئلا يوجع قالوا يا رسول الله رانا نصنع بالحسن شيئا ما رانا نصنعه باحد قال انه ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين وفي رواية شك في ظهره بفضل ذكر غير مرة رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق وعن ابي سعيد اخدري قال جاء الحسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده حتى قام ثم رفع

فقام

فقام على ظهره فلما قام ارسله فذهب رواه البزار وفيه جابر الجعفي وعن ابي بكرة قال قلت لعبد الله بن الزبير اخبرني بارقب الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحسن بن علي كان اقرب الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم ولحبهم الله كان يجيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ويقع على ظهره فلا يقوم حتى يثنني ويجيء ويدخل تحت بطنه فيفرج له رجليه حتى يخرج رواه البزار وفيه علي بن عباس وهو ضعيف وعن الزبير قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى جاء الحسن بن علي فصعد على ظهره فما انزله حتى كان هو الذي نزل وان كان ليفرج له رجليه فيدخل ذا الجانب ويخرج من الجانب الاخر رواه الطبراني وفيه علي بن عباس وهو ضعيف وعن ابي مليكة قال كانت فاطمة رضي الله عنها تنفذ الحسن وتقول اني شبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي عليه السلام رواه احمد وهو مرسل وفي رواية صح وهو لين وعن كليب بن شهاب قال ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس فقال انه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان كليبا لا اعرف له سماعا من الصحابة وعن علي رضي الله عنه قال اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين راسه الى نحره الحسن رواه الطبراني واسناده جيد وعن زهير بن الحارث قال رايت الحسن بن علي خطب بعد ما قتل علي رضي الله عنه اذ قام رجل من الازد ادم طوال فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبعه في جوبة عقول من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا او حسينا وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حرقة حرقة ادق عين بقة فير في الغلام فيضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افق فاق ثم قبله ثم قال اللهم من احبه فاحبه رواه الطبراني وفيه ابو معشر ضعيف ولم اجد من وثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ حسنا فيضمه اليه فيقول اللهم ان هذا ابني فاحبه واحب من يحبه رواه الطبراني وفيه عثمن بن ابي الكنان وهو ضعيف وعن سعيد بن زيد ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن حسنا فقال اللهم اني احبه فاحبه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن حلس وهو ثقة وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قلت هو في الصحيح غير قوله واحب من يحبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار نحوه

واسم يعلا ورجاله رجال الصحيح وعن رجاء بن ربيعة قال كنت حاجا فاتيت المدينة فى مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم فى حلقة فيها ابو سعيد وعبد الله بن عمرو فرأيت الحسن بن على رضى الله عنهما
فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم اتبعه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال
هذا احب اهل الارض الى اهل السماء والله ما كلمت منذ ليالى صفين فقال ابو سعيد فانطلق
اليه فتعدد راليه قال نعم قال فقام فدخل ابو سعيد فاستاذن فاذن له ثم استاذن
لعبد الله بن عمرو فدخل فقال ابو سعيد لعبد الله بن عمرو حدثنا بالذى حدثتنا به حيث
مر الحسن فقال نعم انما احدثكم انه احب اهل الارض الى اهل السماء قال فقال له الحسن لاعلمن لى
احب اهل الارض الى اهل السماء فلم قاتلت او كثرت يوم صفين فقال اما انى والله ما كثرت ولا
ولا ضربت معهم بسيف ولكنى حضرت مع ابى وكلمحوا قال اما علمت انه لا طاعة لمخلوق
فى معصية الله قال بلى ولكنى كنت اسرد الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكانى
ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو يصوم النهار ويقوم
الليل قال اصم وافطر وصل ونم فانى انا اصلى واقوم واصوم وافطر قال لى يا عبد الله اطع ابا ك فخرج
يوم صفين وخرجت معه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو
ثقة قال وبلغنى ان رجلا قال لى فى فضل الحسين ايضا وعن عمير بن اسحق قال رأيت ابا هريرة لقى
الحسن بن على فقال له اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منك فكشف
من بطنه فقبله وفى رواية فقبل سرته رواه احمد والطبرانى الا انه قال فكشف عن بطنه
ووضع فيه على سرته ورجالها رجال الصحيح غير عمير وهو ثقة وعن معوية قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمص لسانه او شفته يعنى الحسن بن على رضى الله عنهما وانه لن يعذب لسانا
او شفتان مصهما رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن
بن عوف وهو ثقة وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص وابو الاعور السلمى لمعوية
ان الحسن بن على سيأتى فقال معوية لا تقولون ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تقول فى
فيه ومن تقول رسول الله صلى الله عليه وآله فيه فليس يعنى فقال الحسن بن على اما انه يا عمرو فستزع
فيك رجلان فانظر اعمها لك واما انت يا ابا الاعور فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
رجلا وذكر انه كان وعمرو بن سبإ رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عوف الطائى ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن المقبرى قال كنا مع ابى هريرة فجاء الحسن بن على فسلم فرد عليه القوم وسعنا ابو هريرة لقى
فقيل له هذا الحسن بن على سلم فلحقه فقال وعليك يا سيدى فقيل له تقول يا سيدى فقال
اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيد رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن جابر قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحسن بن على ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
عظيمتين رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير والبزار وفيه عبد الرحمن بن معاوية وثقه غير واحد
وفيه ضعف وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن الحسن قال واطنه عن انس رفعه قال ابنى هذا
سيد يعنى الحسن وكان يشبهه او نحو هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الحسن سيد شباب اهل الجنة رواه البزار وفيه جار الجعفى
وهو ضعيف وعن زفر بن صفقل قال لما حضر الحسن بن على رضى الله عنهما قال اخرجونى الى الصحراء
لاظر الفكر انظر فى ملكوت السموات يعنى المميات فلما اخرج به قال اللهم انى احتسب نفسى عندك
فانها اعز الانفس على وكان مما صنع الله له انه احتسب نفسه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح
الا ان فيه لم يسمع من الحسن فما اعلم وسمع من انس فيما اميل واما اعلم وعن شرحبيل قال كنت
مع الحسين بن على وخرج بشر الحسن بن على فاراد ان يدفن مع النبى صلى الله عليه وسلم فخاف
ان يفعله بنو امية فلما انتهوا به الى المسجد قامت خولة بنت منظور امرأة الحسن فنادت يا بنى امية
هذا يريد ان يدفن فى بيتى فادفنوه فى مع امى رواه الطبرانى وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف
وعن ميمون بن مهران قال كان ابن عباس اذا كف بصره يقول لقائده اذا اعتمى على معوية
فشد دنى فى قراشه ثم ارسل يدى لا يتمت فى معوية ففعل ذلك يوما فقال معوية لبعض
جلسائه ليعتمن فليجلس معه على فراشه قال فاتاه ابن عباس اجرك الله فى الحسن بن على قال مات
قال نعم فقال رحمه الله ورضوانه عليه واكرمه بصالح سلفنا اما والله يا معوية لا تسد حفرته ولا
تأكل زبدته ولا تخلد بعده ولقد رزينا يا عظم فقدا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خذ لنا
الله بعده رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن حميد الزهرى وقد وثق وضعفه جماعة وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن المسيب بن عدى قال هلك الحسن بن على سنة اربعين وله اربعون قال هلكنا
قال المسيب بن عدى وحوقف وعن ابى نعيم قال وفيها مات الحسن بن على وسعد بن ابى وقاص
سنة ثمان وخمسين وعن ابى بكر بن حفصة قال توفى الحسن بن على سنة ثمان واربعين وعنه
قال توفى الحسن بن على وسعد بن ابى وقاص بعد ما مضى امرة معاوية عشر سنين وعن ابى بكر بن ابى شيبة
قال مات الحسن بن على على سنة ثمان واربعين وعن حمى بن بكير قال توفى الحسن بن على على رأس سبع
واربعين وصلى عليه سعيد بن العاص وكان معوية بالمدينة سنة ست وسبع واربعين وقلنا ابا
محمد وعن محمد بن عمر بن اسحق بن يسار قال الحسن بن على وهو ابن سبع واربعين وكنى ابا محمد
قال واسانيد وفاته كلها صحيحة الى قائليها يجب فيما الحكم فى الحسن والحسين بن
الفضل عن ابى هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين

هذا على عاتقه وهذا على عاتقه يلتئم هذا من وهذا من حتى انتهى الينا فقال له رجل يا رسول الله انك لتحبهما قال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني رواه البزار واحد باختصار ورواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ورواه البزار وعن عطاء بن يسار ان رجلا اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يضم اليه حسنا وحسينا ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما رواه احمد ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا اراد ان يمنعهما اشار اليهما ان دعوهما فاذا قضى الصلوة وضعهما في حجره قال ابن اجني فاليه هدن رواه ابو يعلى والبزار وقال فاذا قضى الصلوة صنعهما اليه والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما ومن احبهما فقد احبني رواه البزار واسناده جيد وعن زيد بن ابي زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن واحسين اني احبهما فاحبهما او قال اللهم اني احبهما فاحبهما رواه البزار وفيه زياد بن ابي زياد وثقه ابن حبان وقال وهم وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن واحسين اللهم اني احبهما فاحبهما رواه البزار واسناده حسن وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسن واحسين من احبني فليحبهما رواه البزار ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فلم فخرج اليه الحسن والحسين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق بابيك عليه واخذ بخصيصته فرقا على عاتقه ثم خرج الاخر من بعده اخذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق بابيك انت عين الله واخذ بخصيصته فاحتوى على عاتقه الاخر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باقفيتهما حتى وضع افواههما على فيه ثم قال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة ايضا ان مروان اتاه في مرضه الذي مات فيه فقال له مروان لابي هريرة ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا الا في حبك الحسن والحسين قال فصفر ابو هريرة فجلس فقال اشهد لخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الحسن والحسين وهما يبكيان وهما مع امهما فاسرع السير حتى اتاهما فسمعته يقول ما شان ابني فقالت العطش قال فاخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شنة يسقي فيها ماء وكان الماء يومئذ اعزاز الناس يردون فناداه هل احد منكم معه ماء فلم يبق احد الا اخلف يده الى كاليه يبتغي الماء في شنة فلم يجد احد منهم شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني احدهما فناولته اياه فاخذه فضمه الى صدره وهو يصغو ما يبكي فادلع لسانه فجعل

يمصه حتى هدا او سكت فلم اسمع له بكاء والاخر يبكي كما هو ما يسكت ثم قال ناولني الاخر فناولته اياه فصنع به كذلك فسكتا فلم اسمع لهما صوتا ثم قال سيرا فصعدنا يمينا وشمالا على الصعاب حتى افضياه على قدعه الطريق فانا لا اجد هذين وقد رايت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين من احبهما احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله جنات النعيم ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله جحيم ولعذاب مقيم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابي ايوب الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يديه او في حجره فقلت يا رسول الله اتحبهما قال وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما رواه الطبراني وفيه الحسن بن عبسه وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على بطنه فقلت يا رسول الله اتحبهما فقال وما لا احبهما وهما ريحانتاي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن يعلى بن مرة قال انا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه احب الله من احب حسنا وحسين سبط من الاسباط رواه الترمذي باختصار ذكر الحسن وعن ابي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما على ظهره فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته اقعد هما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يا رسول الله ارهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا على امهما رواه احمد والبزار باختصار وقال في ليلة مظلمة ورجال احمد ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيطيل السجود فيقال يا نبي الله اطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت ان اعجله رواه ابو يعلى وفيه مجمع بن يحيى وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن علي في خطاب قال رات الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم الفرس تحتكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الفارسان هما رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال دعت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى على اربعة وعلى ظهر الحسن والحسين وهو يقول نعم الجمل

جملكما ونعم العدلان انتهاؤ رواه الطبراني وفيه مسروح ابو شهاب وهو ضعيف وعن البراء
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين أو احدهما فركب
على ظهره فكان اذا رفع راسه قال بيده فامسكه او اسكهما قال نعم المطيه مطيتكما
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن سلمان قال كنا حول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءت امراءة فقالت يا رسول الله لفاطمة الحسن والحسين قال وذلك زاد
النهار وقول ارتفاع النهار فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوعوا فاطلبوا ابني واخي
كل رجل تجاه وجهه واخذت يحي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل حتى اتى سرب
جبل واذا الحسن والحسين ملتزق كل واحد منهما صاحبه واذا سجاع قايم على ذنبه
تخرج من فيه شبه شرر النار فاسرع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت محاطبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انساب فدخل بعض الجحر ثم اتاهما فافرق بينهما
ثم مسح وجوههما وقال بابي وابي انتما ما اكرمكما على الله ثم حمل احدهما على عاتقه
الايمن والاخر على عاتقه الايسر فقلت طوبا كما نعم المطيه مطيتكما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما رواه الطبراني وفيه احمد بن راشد
الهلالي وهو ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنه رواه الطبراني باسانيد وفيها الحارث الاعور وهو
ضعيف وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه رضي الله عنها والله
ما ابني ولد الانبياء غيره وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنه الا ابي الحاله
حي وعيسى رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وعن عمر بن الخطاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه رواه
الطبراني وفيه حكيم بن جذام ابو سيره وهو متروك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ملكا من السماء لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي
فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه رواه الطبراني وفيه مروان الدهلي
ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة بن اليمان قال بت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرات عنه شخصا فقال لي يا حذيفة هل رات قلت نعم قال هذا
ملك لم يهبط منذ نعشت اتاني الليله يبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنه قال ثم رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ابو عمرو الاسجمي ولم اعرفه او ابو عمر وبقيه رجاله ثقات وعن حذيفة ايضا

قال اتانا

قال اتانا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور يوما من الايام فقلنا يا رسول الله
لقد راينا في وجهك تباشير السرور فقال كيف لا اسر وقد اتاني جبريل عليه السلام
فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه وابوهما افضل منهما رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن عامر ابو الاسود الهاشمي ولم اعرفه وبقيه رجاله
وثقوا وفي عاصم بن بهدله خلاف وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه وابوهما خير منهما رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وفيه خلاف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن
مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنه وابوهما خير منهما رواه الطبراني وفيه عمران بن بابان ومالك بن اخي
وهما ضعيفان وقد وثقا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنه رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه زياد الخصاص وهو
متروك وقد اتى جبان وقال ربا وهو وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم
اعرفهم وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنه رواه الطبراني واسناده حسن وعن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحت الجنه على النار فقالت انا خير منك فقال النار
بل انا خير منك فقالت لها الجنه استفهما ومعه قالت لين في ابجا برة ونمرود
وفرعون فاسكتت فاوحى الله اليها لا تختصمين لانت بيدي وكنيتك بالحسن والحسين
فماست كما تميس العروس في خدرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن
صهيب وهو متروك وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحسن والحسين شنفا العرش وليسا بمعلقين وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استقر اهل الجنه في الجنه قالت الجنه يا رب وعدتني ان تزينني بركنين من
اركانك قال الم ازينك بالحسن والحسين رواه الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن
علي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فلما كان
في الرابعة اقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم

وضعهما بين يديه واقبل الحسن فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الناس جدا وجدة الا اخبركم بخير الناس عما وعمة الا اخبركم بخير الناس خالا وخالة الا اخبركم بخير الناس ابا واما الحسن والحسين جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدتهما خديجة بنت خويلد وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوهما علي بن ابي طالب وعمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام حاني بنت ابي طالب وخالهما القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالاتهما زينب ورقية وام كلثوم بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم جدهما في الجنة وابو هما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة ومن احبهما في الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيها احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي وهو متروك وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها انها اتت بالحسن والحسين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيأ فقال اما حسن فله هيبتي وسوددي واما حسين فله جرأتي وجودي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي رافع قال جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قضى فيه حسن وحسين فقالت هذان ابناك فورثهما شيأ فقال لها اما حسن فله ثيابي وسوددي واما حسين فان له جرأتي وجودي رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

وعن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل يقول على رقبته من ولد اسمعيل قل عليك بحسن وحسين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي شداد قال كنا مع الحسن والحسين بالمدامي فاذا اخاذ حاتي وكاب واذا باحداهما قالا لا تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين احدهما شداد لم اعرفه وفي احد الاسنادين اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

مناقب الحسين بن علي رضي الله عنهما

عن وبش بن غالب قال كنت مع ابي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال يا ابا عبد الله لقد رأيتك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خضبتهما دما حسن ابي بك حين ادرك فمن رماك فلعنه الله في غربة ولقد قتل في فيك ولقد تكلم بكلام لا ادري

ماهو

ماهو ولقد كانت فاطمة سيقت اليه الحسن فقال لا تسقيني بعد اليوم رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو متروك وعن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي قال كان جسد الحسين شبيه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث نحو هذا وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان محمد بن علي لم يدرك ذلك ومن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي انت حب هذا فقد احبني رواه الطبراني وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال كان الحسن بن علي رضي الله عنهما عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان في بيته حباشة بدا فقال اذهب الى امي فقلت اذهب معي فجاء برزة من الرمث فشواها حتى بلغ رواه الطبراني وفيه موسى بن عمير وهو متروك وعن ابي سعيد الخدري قال جاء الحسين يشتد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فالتزم عنق النبي صلى الله عليه وسلم فقام به واخذ يمشي فلم يزل حملها حتى ركع رواه الطبراني ورجاله مختلف في الاحتجاج بهم وعن ابن عباس قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج ما بين فخذي الحسين وقبل رسه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ربيعة قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر الحسين بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل على القوم فقال الا اخبركم ما حب اهل الارض الى اهل السماء قالوا بلى قال هو هذا المقفي والله ما كلمته كلمة ولا كلمني كلمة منذ ليالي صفين ووالله لان يرضا عني احب الي من ان يكون لي مثل احد فقال له ابو سعيد الا نغدو اليه قال بلى فتواعدوا ان يغدوا اليه وغدوت معهما فاستاذن ابو سعيد فاذن له فدخلنا فاستاذن لابن عمرو فلم يزل حتى اذن للحسين فدخل فلما راه ارتحل له وهو جالس الى جنب الحسين فمره الحسين اليه فقام ابن عمرو فلم يجلس فلما رأى ذلك خلا عن ابي سعيد فارتحل له فجلس بينهما ففض ابو سعيد القصة فقال الذاك يا ابن عمرو اتعلم اني احب اهل الارض الى اهل السماء قال ورب الكعبة انك لاحب اهل الارض الى اهل السماء قال فما حملك على ان قاتلتني وابي يوم صفين ووالله لابي خير مني قال اجل ولكن عمرو شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله يصوم النهار ويقوم الليل فقال رسول الله

صل ونم وصم وافطر واطع عمر فلما كان يوم صفين اصم علي والله ما كرت لهم سيفا ولا اخترطت لهم سيفا ولطعنت برمحي ولا رميت بسهم فقال له الحسين اما علمت ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال بلى قال كانه قتيل منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعد بن بشير وفيه لين وهو حافظ وبقية رجاله ثقات وقد هدم من الزار في ترجمة احمد والله اعلم وعن جابر قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى الحسين بن علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل بن سعيد وهو ثقة وعن انس ان ملك القطر استاذن ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال لام سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا احد فجاء الحسين بن علي ليدخل فمنعته فوثب ودخل فجعل يفعل على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى منكبه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم قال ان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فجاء بيده فجاء بطينة حمراء فاخذتها ام سلمة فصرتها في خمارها قال ثابت بلغنا انها كربلاء رواه احمد وابو يعلا والبزار والطبراني باسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجال ابي يعلا رجال الصحيح وعن علي الحضرمي انه سارتفع على علم وكان صاحب مطهرته فلما حاذا نينوى وهو منطلق الى صفين فنادى على اصبر ابا عبد الله اصبر ابا عبد الله بشط الفرات قلت وما ذاك قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم واذا عيناه تذرفان فقلت يا نبي الله اغضبك احد ما شان عينيك تفيضان قال بل قام من عندي جبريل عليه السلام قبل هذا فحدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات قال فقال هل لك ان اشمك من تربته قلت نعم قال فمد يده فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عيني ان فاضتا رواه احمد وابو يعلا والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم يسق لحي هذا وعن عائشة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحداهما لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها قال ان امتك هذا حسين مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل عليها بها قال فاخرج تربة حمراء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت دخل الحسين بن علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه فزا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منكب وهو على ظهره فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبه يا محمد قال يا جبريل وكيف لا احب ابني قال فان امتك ستقتله من بعدك

ثم جبريل عليه السلام فاتاه بتربة بيضاء فقال في هذه الارض يقتل ابنك هذا واسمها الطف فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والتربة في يده يبكي فقال يا عائشة ان جبريل اخبرني انا بني حسين مقتول في ارض الطف وان امتي ستفتتن بعدي ثم خرج الى اصحابه فيهم علي وابو بكر وعمر وحذيفة وعمار وابو ذر رضي الله عنهم وهو يبكي فقالوا ما يبكيك يا رسول الله فقال اخبرني جبريل انا بني الحسين يقتل بعدي بارض الطف وجاني بهذه التربة واخبرني ان فيها مضجعه رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس حسينا على فخذه في حياة جبريل وفي اسناد الكبير بن لهيعة وفي الاوسط من لم اعرفه وعن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وحسين يحبو في البيت فغفلت عنه فجاء حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصعد على بطنه فوضع ذكره في سرته فبال قالت فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقمت اليه فطفقت انحيه عن بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعي ابني فلما قضى بوله اخذ كوزا من ماء فصبه وقال انه يصب من البول ويغسل من الجاريه قالت ثم قام يصلي واحتضنه فكان اذا ركع وسجد وضعه واذا قام حمله فلما جلس جعل يدعو ويرفع يديه ويقول فلما قضى الصلوة قلت ارسول الله لقد رايتك تصنع اليوم شيئا ما رايتك تصنعه قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان ابني حسين مقتول قلت فارني اذا قاتلي تربته حمراء رواه الطبراني باسناد حسن وفيها من لم اعرفه وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم في بيتي قال لا يدخل علي احد فانظرت فدخل حسين فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت فاذا حسين في حجره والنبي صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت لمسيح جيئة وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال ان جبريل عليه السلام كان معنا في البيت فقال تحبه فقلت اما في الدنيا فنعم قال ان امتك ستقتل هذا بارض يقال لها كربلا فتناول جبريل عليه السلام من تربتها فاراها النبي صلى الله عليه وسلم فلما احيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا قال صدق رسول الله كرب وبلا وفي رواية صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض كرب وبلا رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات وعن ام سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد ان

امتك تقتل ابنك هذا من بعدك واوما بيده الى الحسين فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضمه الى صدره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة وديعة عندك
هذه التربة فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويح وكرب وبلا قالت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي ان ابني
قد قتل قالت فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول ان يوما تحولين
دما ليوم عظيم رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا
قال وكان يوم ام سلمة فنزل جبريل عليه السلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الداخل وقال لام سلمة لا تدعي احدا يدخل علي وجاء الحسين فلما نظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت اراد ان يدخل فاخذته ام سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه
وتسكته فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان امتك ستقتل ابنك هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ستقتله وهم يومئذ يومئذ بربي قال نعم فتناول جبريل تربة فقال لكان
كذا وكذا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسينا كاسف البال مغموما
فظنت ام سلمة انه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت لك الفدا
انك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وامرتني ان لا ادع احدا يدخل عليك فجاء الحسين فلم
ارد عليها فخرج الى اصحابه وهم جلوس فقال ان امتي ستقتل ابني هذا وفي القوم ابو بكر
وعمر وكانا اجل القوم عليه فقالا يا نبي الله وهم يومنون قال نعم وهذه تربته واراهم
اياها رواه الطبراني ورجاله موثقون وفي بعضهم خلاف وعن معاذ بن جبل قال نزح
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متغير اللون فقال يا ابا محمد اوتيت فواتح الكلام
وخواتمه فالطيرصوني ما دمت بين اظهركم فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله احلوا حلاله
وحرموا حرامه ائتكم الموء ائتكم بالروح والراحة كتاب الله سبق ائتكم فتن كقطع
الليل المظلم كما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النبوة فصارت ملكا رحم الله من خرج
حقها وخرج منها كما دخلها امسك يا معاذ واحتفظ قال فلما بلغت خمسا قال يريد
ليبارك الله في بنيه ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه وسلم ثم قال بني الى حسين وابيت
بترته واخرته بقاتله والذي نفسي بيده لا تقتل بني ظلما في قوم لا يمنع الملائكة
الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم والبسهم شيعا قال واها

لنزاخ

لنزاخ الى محيي من خليفة فسخلف حتى قتل خلقي وخلف اخلف اسك يا معاذ فلما بلغت
عشرة قال الوليد سم فرعون هادم شرايع الاسلام بين يديه رجل من اهل بيته يسل الله سيفه
ولا غمد له واختلف فكانوا هكذا شبك بين اصابعه ثم قال بعد العشرين وما يه تكوت
موت سرح وقتل ذريع ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من ولد العباس رواه الطبراني وفيه
مجاشع بن عمرو وهو كذاب وعن ابي الطفيل قال استاذن ملك القطر ان يسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم في بيت ام سلمة فقال لا يدخل علينا احد فجاء الحسين بن علي فدخل قالت ام سلمة
هو الحسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتخ فجعل يعلو وفبسته النبي صلى الله عليه وسلم
ويعبث به والملك ينظر فقال الملك اتحبه يا محمد قال اي والله اني لاحبه قال اما ان امتك
ستقتله وان شئت اريتك المكان فقال بيده فتناول كفا من تراب فاخذته ام
سلمة التراب فصرته في خمارها وكان يرون ان ذلك التراب من كربلاء رواه الطبراني واسناده
حسن وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل حسين بن علي على راس ستين
من مهاجري رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك وباسناده قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقتل الحسين بن علي حتى يعلوه الفتير قال الطبراني الفتير الشيب وعن
علي قال المقتول الحسين وانى لاعرف التربة التي يقتل فيها قريبا من النهرين رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن شيبان بن مخرم وكان عثمانيا قال اني لمع علي اذا اتى كربلا فقال بقتل
بهذا الموضع شهداء ليس شهداؤهم الا شهداء بدر فقتل بعض كذبا ته وثم رجل حمار ميت
فقال لغلامي خذ رجل هذا الحمار فلوثدها في عقعقه وعينها فضرب الدهر ضربه فلما قتل
الحسين بن علي ارطلقت ومعي اصحابي فاذا جثته الحسين بن علي على رجل ذلك الحمار واذا
اصحابه ديصة حوله رواه الطبراني وفيه عطاف السايب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنت مع علي نهر كربلا فرمى بشجرة تحتها بعير غرلان فاضة
منه قيضة فشمها ثم قال يخسر من هذا العظم يسوقون الفادمخلون الجنة بغير حساب رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي جرء قال صحبت عليا حتى اتى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال كيف انتم اذا نزل بين ربه بنبيكم صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيكم قالوا اذا يسلي
الله فيهم بلا حساب قال والذي نفسي بيده ليزنن بين ظهرانيكم ليخرجن اليهم فليسلبنهم ما هم اوردوه بالغرور وغرهم
ابيض لجاه لا نجاه ولا عذرا
رواه الطبراني وفيه سعد بن وهب متأخر لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن المسيب بن
نجبه قال قال علي الا اخبركم عن خاصة نفسي واهل بيتي قلنا بلى قال اما حسن وضاجع

حصه وخوان وفتا من النسيان ولو قد التقت حلقتا البطان لم يمن عنكم في اخر حياته
عصفور واما عبد الله بن جعفر فصاحب طول وباطل ولا يضركم ابنا عباس واما
انا وحسين فانا منكم وانتم منا والله لقد خشيت ان يدالهؤلاء القوم بصلاحهم في
ارضهم وفسادكم في ارضكم وبادائهم الامانة وخيانتكم وبطاعتهم امامهم ومعصيتكم
له واجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم بطول مدتهم حتى لا يدعون لله محرما الا
استحلوه ولا يبقى بيت مدر ولا وبر الا دخله ظلمهم وحتى تكون احكم بما نهلم وحتى
تكون نصرة احدكم منهم كنصرة العبد من سيده اذا شهد اطاعه واذا غاب سبه وحتى يكون
اعظمكم فيها غنا احسنكم بالله ظنا فان اتاكم الله يا لعافيه فاقبلوا فان ابتلية فاصبروا
فان العاقبة للمتقين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان الحسين جالسا
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل اتحبه قال وكيف لا احبه وهو ثمرة فؤادي قال فان
امتك ستقتله الا ان يريك من موضع قبره فقبض قبضة فاذا فيها تربة حمراء رواه البزار
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف عن الشعبي قال لما اراد الحسين بن علي ان يخرج الى العراق اراد
ان يلقى ابن عمر فسأل عنه فقيل له انه في ارض له فاتاه فلما وقع عرفه قال له اني اريد العراق
فقال لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا
فتواضعت فاخترت ان اكون نبيا عبدا فانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخرج
قال فابى فودعه فقال استودعك الله من مقتول رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار
ثقات وعن ابن عباس قال استأذن حسين في الخروج فقلت لولا ان يزري ذلك بي لجعلت
لشبك بردي في رأسك فكان الذي رد علي ان قال لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من
ان استحل في حرم الله ورسوله قال فذلك الذي سلا نفسي عنه رواه الطبراني ورجاله
الصحيح وعن عبيد الله بن اخر ان سال الحسين بن علي اعهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سيرك هذا شيأ قال لا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن المطلب بن
عبد الله بن حنطب قال لما احيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم انها ارض كرب وبلا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن
حبيب بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق وعن علي بن الحسين قال قال لي الحسين بن علي قبل
قتله بيوم ان بني اسرائيل كان لهم ملك قال وذكر احاديث رواه الطبراني واسناده جيد
وعن محمد بن الحنفي قال لما نزل عمر بن سعد بالحسين واصحابه قاتلوه قام في اصحابه
خطيبا فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال قد نزل بكم من الامر ان الدنيا قد تغيرت

وتنكرت

حصه وخوان وفتا من الضيان ولو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب جناح
عصفور واما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وطرب وباطل ولا يغرنكم ابنا عباس واما
ابنا وحسين فانا خنكم وانتم منا ولله لقد خشيت ان بدا لهؤلاء القوم بصلاحهم في
ارضهم وفسادكم في ارضكم وبادابهم الحاضرة وخيانتكم وبطاعيتهم امامهم ومعصيتكم
له واجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم بطول دولتهم حتى لا يدعون لله محرما الا
استحلوه ولا يبقى بيت مدر ولا وبر الا دخله ظلمهم وحتى يكون احدكم بما لم يعالج
يكون نصر احدكم حتفهم كنصر العبد من سيده اذا شهد اطاعه واذا غاب سبه وحتى يكون
اعظمكم فيها غنا احسنكم بالله ظنا فان اتاكم الله بعافيه فاقبلوا فان ابتليتم فاصبروا
فان العاقبه للمتقين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان الحسين جالسا
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل اتحبه فقال وكيف لا احبه وهو ثمرة فؤادي فقال اما ان
امتك ستقتله الا اريك من موضع قبره فقبض قبضة فاذا فيها تربة حمراء رواه البزار
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن الشعبي قال لما اراد الحسين بن علي ان يخرج الى العراق اراد
ان يلحق ابن عمر فسال عنه فقيل له انه في ارض له فاتاه ليودعه فقال له اني اريد العراق
فقال لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا
فقيل لي تواضع فاخترت ان اكون نبيا عبدا وانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخرج
قال فابى فودعه فقال استودعك الله من مقتول رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار
ثقات وعن ابن عباس قال استاذنني حسين في الخروج فقلت لولا ان يزري ذلك بي لاخذت بالذي
اشبك بيدي في راسك فكان الذي رد علي ان قال لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من
ان استحل في حرم الله ورسوله قال فذلك الذي لا سلا سفني عنه رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن حميد الله بن اكرأنه سال الحسين بن علي احمد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سيرك هذا شيا قال لا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن المطلب بن
عبد الله بن حنطب قال لما احيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم انها ارض كرب وبلا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن
حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق وعن علي بن الحسين قال قال لي الحسين بن علي قبل
قتله بيوم ان بني اسرائيل كان لهم ملك قال وذكر الحديث رواه الطبراني واسناده جيد
وعن محمد بن الحنفي قال لما نزل عمر بن سعد بالحسين وامتنعوا منهم قاتلوهم قام في اصحابه
[illegible] وجل فاثنى عليهم ثم قال قد نزل ما ترون من الامر وان الدنيا تغيرت

وتنكرت

وتنكرت وتغير معروفها واتشمر حتى لم يبق منها الى صبابه الا انا الاخيس عيش كالمرعى
الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المومن في لقاء الله فاني
لا ارى الموت الا سعاده والحياه مع الظالمين الا برما وقتل الحسين رضي الله عنه ورحمه
يوم عاشورا سند احدى وستين بالطف بكربلا وعليه جبه خزدكا وهو صايغ بالسواد وهو
ابن ست وخمسين رواه الطبراني وعمر في الحسن هو اهواني زاد مروك ولم يدرك القصه عن
الكلبي قال رمى رجل الحسين وهو مترب فشل شد قبه فقال لا امرواك الله فترب حتى
تنظر رواه الطبراني ورجاله الى قايله ثقات وعن الضحاك بن عثمان قال خرج الحسين بن علي
الى الكوفه ساخطا لولايه يزيد بن معويه فكتب يزيد بن معويه الى عبيد الله بن زياد وهو
واليه على العراق انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفه وقد ابتلي به زمانك
من بين الازمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها
تعتق او تعود عبدا كما تعتبد العبيد فقتله عبيد الله بن زياد وبعث براسه اليه
فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام المري

* فلقيتها امن رجال اجبه * البنا وهم كانوا اعق واظلما *

رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان سحيما لم يدرك القصه وعن ابي وايل وابي وايل بن علقمه
انه شهد ما هنالك قال قام رجل فقال افيكم حسين قالوا نعم قال ابشر بالنار قال ابشر
برب رحيم وشفيع مطاع قال من انت قال انا ابن حويريه او حويره قال اللهم جره الى
النار فنفرت به الدابه فتعلقت رجله في الركاب قالوا فوالله ما بقي عليها منه الا رجله
رواه الطبراني وفيه عطاء بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط وعن ابي ليلا قال قال الحسين
رضي الله عنه ما احب ان احس بالقتل اسوني ثوبا لا يرغب فيه احد اجعله تحت ثيابي لا اجرد
فقيل له بيان قال لا ذا كان لباس مرضيت عليه الذله فاخذ ثوبا فخرقه فجعله تحت ثيابه
فلما ان قتل جردوه رواه الطبراني ورجاله الى قايله ثقات وعن عمار الدهني قال مر علي رضي الله
عنه على كعب الاحبار فقال يقتل من ولد هذا الرجل رجل في عصابه لا يجف عرق خيولهم
حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وسلم فرحين فقالوا هذا يا ابا اسحق قال لا فرحين فقالوا هذا قال
هم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عمارا لم يدرك القصه وعن ابن عباس قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه او
يتبع فيها شيا فقلت ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل اتتبعه منذ اليوم رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمار بن يحيى بن خالد بن عرفطه قال كنا

عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لنا خالد هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي رواه البزار والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير عمان وعمان وثقه ابن حبان وعن حبيب بن يسار قال اصيب الحسين بن علي رضي الله عنه قام زيد بن ارقم الى باب المسجد فقال فعلتموها اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استودعكها وصالح المؤمنين فقيل لعبيد الله بن زياد ان زيد بن ارقم قال كذا وكذا فقال ذاك شيخ قد ذهب عقله رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان بن مربع ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزبير بن نكار قال وقال الحسين لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من البجر وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة احدى وستين قتله سنان بن انس واجهز عليه حولي بن يزيد الاصبحي من حمير وحز رأسه واتى به عبيد الله بن زياد فقال سنان ٥ اوقر ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا ٥ قتلت خير الناس اما واباه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن شهر بن حوشب قال لما قتل الحسين رضي الله عنه جيء برأسه الى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيب في انفه وفي فيه وقال لقد كان حسن الثغر فقال له رجل من القوم والله لاشبهن الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الشعبي قال رأيت في النوم كان رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتتبعون قتلة الحسين فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم رواه الطبراني واسناده حسن وعن الشعبي قال راس الحسين اول راس حمل في الاسلام رواه الطبراني وفيه ابو مرة وهو ضعيف وعن عبد الملك بن عمير قال لما دخلت على عبيد الله بن زياد واذا راس الحسين قدام على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار فاذا راس عبيد الله بن زياد على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير واذا راس المختار على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على عبد الملك واذا راس مصعب بن الزبير على ترس رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه وقال ما كان لهؤلاء الا الروس ورجال الطبراني ثقات وعن ذويد النخعي عن ابيه قال لما قتل الحسين انتهيت جزور من عسكر فلما طعنت فاذا هي دم فاكففتها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي حميد الطحان قال كنت في خزاعة لما اتي برأس الحسين فقيل لهم انتحروا وبيعوا فنقسم فقال اخروا فجلس على جنبه فلما وضعت قارت نارا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الرحمن قال اول دخل على العراق قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وادعاء زياد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رجاء العطاردي قال لا تسبوا عليا ولا احدا من اهل هذا البيت فان جارا لنا من اهل هجيم قال الم تروا الى هذا الفاسق يعني الحسين بن علي قتله الله ومزقه بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حاجب عبيد الله بن زياد قال دخلت العصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين فاصطرم في وجهه نار فقال

صلم

صلى الله عليه وسلم مخلوقين لاجل تحلينا من الغل فقال لصدقت فخلوه من الغل فقال ولو وقضا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لاجل ان دفعنا قال لصدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لتريان راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليسره راس ثم امر بهم فجهزوا واصلح اليهم واخرجوا الى المدينة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن يزيد بن ارقم قال لما اتي زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل يجعل قضيبا في يده في عينه واتنه فقال يزيد بن ارقم ارفع القضيب قال له لم قال رايت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه وفيه حزام بن عثمر وهو متروك وعن انس قال لما اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين جعل ينكت بالقضيب فناداه رجل كان اصحب قال اما حميلا لقتلت والله لاشوئنك اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلثم حيث يقع قضيبك قال فانقبض رواه البزار والطبراني باسانيد ورجاله وثقوا وعن الشعبي قال رأيت في النوم كان رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتتبعون قتلة الحسين فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم رواه الطبراني واسناده حسن وعن الشعبي قال راس الحسين اول راس حمل في الاسلام رواه الطبراني وفيه ابو مرة وهو ضعيف وعن عبد الملك بن عمير قال لما دخلت على عبيد الله بن زياد واذا راس الحسين قدام على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار فاذا راس عبيد الله بن زياد على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير واذا راس المختار على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على عبد الملك واذا راس مصعب بن الزبير على ترس رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه وقال ما كان لهؤلاء الا الروس ورجال الطبراني ثقات وعن ذويد النخعي عن ابيه قال لما قتل الحسين انتهيت جزور من عسكر فلما طعنت فاذا هي دم فاكففتها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي حميد الطحان قال كنت في خزاعة لما اتي برأس الحسين فقيل لهم انتحروا وبيعوا فنقسم فقال اخروا فجلس على جنبه فلما وضعت قارت نارا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الرحمن قال اول دخل على العراق قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وادعاء زياد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رجاء العطاردي قال لا تسبوا عليا ولا احدا من اهل هذا البيت فان جارا لنا من اهل هجيم قال الم تروا الى هذا الفاسق يعني الحسين بن علي قتله الله ومزقه بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حاجب عبيد الله بن زياد قال دخلت العصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين فاصطرم في وجهه نار فقال

هكذا اليكه على وجهه فقال هل رأيت قلت نعم وامرني ان اكتم ذلك رواه الطبراني فيها
عبيد الله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال قال في عبد الملك بن مروان
اي واحدثت ان اعلمني علامه كانت يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قال فلم نرفع
حصاة بيت المقدس الا وجدت تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك اني رأيت في هذا
الحديث لغرابة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الزهري قال ما رفع بالشام حجر
يوم قتل الحسين بن علي الا عن دم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم قالت
قتل الحسين وانا وميمونة جويريه فأظلت السما اياما مثل العلقة رواه الطبراني ورجاله الى ام
حكيم رجال الصحيح وعن حصين بن زيد قال لما قتل الحسين احمرت السما قلت اي شيء تقول ان
الكذاب مناف ان السما احمرت حين قتل الحسين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
ابي نمل قال لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار
حتى ظننا انها هي رواه الطبراني واسناده حسن وعن عيسى بن اعين الكندي قال لما قتل
الحسين مكثنا سبعة ايام او اصلينا الصبر ننظر الى السما على اطرافها كأنها الملاءة
المعصفرة ونظر الى الكواكب تضرب بعضها بعضا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
محمد بن سيرين قال لم تكن في السما حمرة حتى قتل الحسين رواه الطبراني وفيه محمد ابن ابي حميد
ضعيف وعن سفين قال صرخت جدتي ام ابي قالت شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين
بن علي فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلفه واما الاخر فكان صقيل الراية بيضة حتى
يأتي على اخرها قال سفين رأت ولد احدهما كأنه خيل وكأنه مجنون رواه الطبراني ورجاله
الى جدة سفين ثقات وعن سفين قال رأت الورس الذي اصفر من عسكر الحسين صار
مثل الرماد رواه الاعمش قال اخبرا رجل على قبر الحسين بن علي فأصاب اهل ذلك البيت جنون
وجذام وبرص وفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الليث بن سعد
قال توفي معوية في رجب لاربع ليال خلون منه واستخلف يزيد سنتين وفي سنة احدى
وستين قتل الحسين بن علي واصحابه رضي الله عنهم لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء
وقتل العباس بن علي بن ابي طالب واما ابنين عامر وجعفر بن علي بن ابي طالب وعبد الله
بن علي بن ابي طالب وعثمان بن علي بن ابي طالب وابو بكر بن علي بن ابي طالب امه ليلى بنت مسعود
النهشلية علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اكبر ولده ليلى فقيه وعبد الله بن الحسين واحد
الرباب بنت امرئ القيس الكلبية وابو بكر بن الحسين لام ولد والقسم بن الحسين لام ولد وعون بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر بن عقيل بن ابي طالب

وسلم

وسلم بن عقيل بن ابي طالب وسليمان بن الحسين وعبد الله رضيع الحسين وقتل الحسين
رضي الله عنهم وهو ابن ثمان وخمسين سنة رواه الطبراني ورجاله الى قاتله رجال الصحيح
وعن عنبر الهوزني قال كنا اذا ذكرنا حسينا ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية قتل معه
سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم فاطمة رضي الله عنهم رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن محمد بن علي بن الحسين قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن البصري قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ست
وخمسين وقتل معه ثلاثة وثلاثون رجلا من اهل بيته وانه ما على ظهر الارض يومئذ اهل بيت
بينك في هذا عن ابي بكرة في بعيه قال قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء وهو ابن ست
وستين وهو ابن ثمان وخمسين وكان مخضبا بالحناء والكتم رواه الطبراني وعن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قتل وهو ابن ثمان وخمسين وعاش علي الحسين وهو
كذلك وعن علي بن الحسين قال الحسين بن علي وعليه دين كثير فباع فيها علي بن حسين عن
كذا وعن كذا رواه الطبراني وفيه روح بن صلاح وهو ضعيف وعن محمد بن الحنفي المخزومي
قال لما قتل الحسين بن علي على يزيد بن معوية ووضع راسه بين يديه فجعل يزيد
ويقول « فلق هاما من رجال اعزة * علينا وهم كانوا اعق واظلما »
اما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك ابدا فقال علي بن الحسين ليس هكذا قال كيف قال اي ام
فقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ان ذلك على الله يسير وعنه عبد الرحمن بن ام الحكم فقال لعبد الرحمن يعني ابن ام الحكم
« لهام بجنب الطف ادنى قرابة * من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل »
« سمية امسى نسلها عدد الحصا * وبنت رسول الله ليس لها نسل »
فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن وقال اسكت رواه الطبراني ومحمد بن الحسين
هو ابن زبالة ضعيف وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احتز راسه وقعد على
اول منزل بشرون النبيذ ويحسون ما راس في حجورهم فاتاهم رجل من حيث لا يطلع
بسطره م « اتوجوا قتلت حسينا * شفاعة جدي يوم الحساب »
فهربوا وتركوا الراس ثم رجعوا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي مخنف
عن الشيخ له قال غزونا الروم فمر بنا في كنيسة من كنائسهم فمر ابي بحجر مكتوب
« اتوجوا قتلت حسينا * شفاعة جدي يوم الحساب »
فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة قالوا قبل ان يبعث نبيكم بثمانمائة سنة رواه

كن اليكه على وجهه فقال هل رأيت قلت نعم وامرني ان اكتم ذلك رواه الطبراني
عبيد الله لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان
اي واحدة ان اعلمني علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قلت لم يرفع
حصاء بيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك اني واياك في هذا
الحديث لقرينان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الزهري قال ما رفع بالشام يوم
يوم قتل الحسين بن علي الا عن دم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم قالت
قتل الحسين واناء ميذ جورية فمكث السماء اياما مثل العلقة رواه الطبراني ورجاله الى ام
حكيم رجال الصحيح وعن ابن زيد قال لما قتل الحسين احمرت السماء قلت اي شيء يقول ان
الكذاب منافق ان السماء احمرت حين قتل الحسين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
ابي بسل قال لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار
حتى ظننا انها هي رواه الطبراني واسناده حسن وعن عيسى بن الحرث الكندي قال لما قتل
الحسين مكثنا سبعة ايام اذا صلينا العصر نظرنا الى السماء على اطراف الحيطان كانها الملاءات
المعصفرة ونظرنا الى الكواكب تضرب بعضها بعضا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
محمد بن سيرين قال لم تكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو
ضعيف وعن سفين قال صرخت بي امرأتي قالت شهد رجلان من الجعفيين على الحسين
بن علي فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلفه واما الاخر فكان سقيل الراية بغبة حتى
يأتي على اخرها قال سفين رأيت ولدا حدهما كانه فحل وكانه مجنون رواه الطبراني ورجاله
الصحيح سفين ثقات وعن سفين قالت رأت الورس الذي اخذ من عسكر الحسين صار
مثل الرماد وعن الاعمش قال حدثني رجل على قبر الحسين بن علي فاصاب اهل ذلك البيت جنون
وجبل وجذام وبرص وفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن البختري بن سعد
قال توفي معوية في رجب لاربع ليال خلت منه واستخلف يزيد سنتين وفي سنة احدى
وستين قتل الحسين بن علي واصحابه رضي الله عنهم ونصر اليال خلون من المحرم يوم عاشوراء
وقتل العباس بن علي بن ابي طالب واحد امراء البنين عامر وجعفر بن علي بن ابي طالب وعبد الله
بن علي بن ابي طالب وعثمان بن علي بن ابي طالب وابو بكر بن علي بن ابي طالب امه ليلى امرأة مسعود
النهشلية وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابو بكر وامه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين واحد
الرباب بنت امرئ القيس وابو بكر بن الحسين امه ولد والقسم بن الحسين امه ولد وعون بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر بن عقيل بن ابي طالب

وسلم

وسلم بن عقيل بن ابي طالب وسليمان بن الحسين وعبد الله رضيع الحسين وقتل الحسين
رضي الله عنهم وهو ابن ثمان وخمسين سنة رواه الطبراني ورجاله الى قاتله رجال الصحيح
وعن سفين الهوزني قال هتنا او ذكرنا الحسين ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية قتل معه
سبعة عشر كلهم قد مضى في رحم فاطمة رضي الله عنهم رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن محمد بن علي بن الحسين قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان
وخمسين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن الحسن الصوري وهو ثقة وعن
محمد بن علي بن الحسين قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن الحسن الصوري وهو ثقة وعن الحسن البصري قال قتل الحسين بن علي سنة
ستين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن الحسن الصوري وهو ثقة وعن ابي بكر بن محمد
رجل من اهل بيته والله على اظن قال اخبرني من هو من اهل بيت شهدهم قال سفين في
ذلك في هذا عن ابي بكر بن ابي شيبة قال قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة احدى
وستين وهو ابن ثمان وخمسين وكان خضيب باللحناء والكتم رواه الطبراني وعن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قتل وهو ابن ثمان وخمسين وماتت علي الحسين وهو
كذلك وعن علي بن الحسين قال الحسين بن علي وعليه دين كثير فباع فيها علي بن حسين عن
كذا وعن كذا رواه الطبراني وفيه نوح بن درج وهو ضعيف وعن محمد بن الحنفي الخزوي
قال لما دخل قتل الحسين بن علي على يزيد بن معوية ووضع رأسه بين يديه جعل يزيد
وقائده يفلقها ما من رجال احمه اليناوهم كانوا اعق واظلم
اما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك ابدا فقال علي بن الحسين ليس هكذا قال كيف اني
فقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ان ذلك على الله يسير وعنه عبد الرحمن ان ام الحكم فقد عبد الرحمن يعني ان ام الحكم
لما جاء نجيب الطف او في قرابه ... من ان زياد العبد ذي النسب الوغل
سمية امسى نسلها عدد الحصا ... وبنت رسول الله ليس لها نسل
فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن وقال اسكت رواه الطبراني وعن الحسن
هو ابن زياد ضعيف وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احمرت السماء ورأسه وقعد الى
اول مرحلة شربوا النبيذ ويحتون بالراس فخرج اليهم قلم من حديد من حائط فكتب
بدمه ... اترجو امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب
فرموا براسه ثم رجعوا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اقرؤنا الروم فمر بها في كنيسة من كنائسهم فقرؤا في حجر مكتوب
اترجو امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب
فالتأم حجر بيت من الكنيسة قالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة سنة رواه

هكذا ايكه على وجهه فقال هل رأيت قلت نعم وامرني ان اكتمه ذلك" رواه الطبراني وفيه
عبيد الله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان
اي واحدا نت ان اعلمني هل رأسه كانت يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قلت نعم
حساه بيت المقدس الوجد تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك اني واياك في هذا
الحديث لقرينان" رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الزهري قال ما رفع بالشام حجر
يوم قتل الحسين بن علي الا عن دم" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم قالت
قتل الحسين وانا وصيفة جويرية فملكت السما يا ماشئل العلقة" رواه الطبراني ورجاله رجال
حكم رجال الصحيح وعن ابن زيد قال لما قتل الحسين احمرت السما قلت اي شئ يقول ان
الكذاب منا فق ان السما احمرت حتى قتل الحسين" رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
ابي سلمة قال لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار
حتى ظننا انها هي" رواه الطبراني واسناده حسن وعن عيسى بن اعرف الكندي قال لما قتل
الحسين بن علي كشا سبعة ايام اذا صليا الصبر نظر الى السما على اطراف احمرار كانها الملاحف
المعصفرة ونظر الى الكواكب تضرب بعضها بعضا" رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
محمد بن سيرين قال لم يكن في السما حمرة حتى قتل الحسين" رواه الطبراني وفيه محمد ابن ابي حميد
ضعيف وعن سفين قال حدثتني جدتي ام ابي قالت شهدت رجلا من الجعفيين قال الحسين
بن علي فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلتفه واما الاخر فكان مستقبل الريح وانه يقيء حتى
يأتي على اخرها قال سفين رأيت ولد احدهما كانه فحيل وكانه مجنون" رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح سفين ثقات وبه قالت رأت الورس الذي اخذ من عسكر الحسين صار
مثل الرماد وعن الاعمش قال حدثني رجل على قبر الحسين بن علي فاصاب اهل ذلك البيت جنون
وجبل وجذام وبرص وفقر" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الليث بن سعد
قال توفي معوية في رجب لاربع ليال خلت منه واستخلف يزيد سنتين وفي سنة احدى
وستين قتل الحسين بن علي واصحابه رضي الله عنهم لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء
وقتل العباس بن علي بن ابي طالب واحد امام البنين عامر وجعفر بن علي بن ابي طالب عبد الله
بن علي بن ابي طالب وعثمان بن علي بن ابي طالب وابو بكر بن علي بن ابي طالب امه ليلى بنت مسعود
بن خالد بن قرط بن عمرو بن عامر بن عقيل بن كلاب وعبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
امه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كلب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وابو بكر بن الحسين امه ليلى بنت مسعود بن خالد بن قرط بن عمرو بن عامر بن عقيل بن كلاب
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر بن عقيل بن ابي طالب

وسلم

وسلم بن عقيل بن ابي طالب وسلمة بن عبد الله بن علي الحسين وقتل الحسين
رضي الله عنهم وهو ابن ثمان وخمسين سنة" رواه الطبراني ورجاله الى قايله رجال الصحيح
وعن سفين المؤذن قال كنا اذا ذكرنا حسينا ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية قتل معه
سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم فاطمة رضي الله عنهم" رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما رجال الصحيح وعن محمد بن علي بن الحسين قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن بن عقبة البصري قال قتل الحسين بن علي سنة
رجل من اهل بيته والله ما علا ظهر الارض يومئذ اهل بيت مثلهم قال سفين وبلغني
ذلك في هذا الحديث عن ابي بكر بن ابي مليكة قال قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة احدى
وستين وهو ابن ثمان وخمسين وكان مخضبا بالحنا والكتم" رواه الطبراني وعن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قتل وهو ابن ثمان وخمسين وعاش بعد الحسين وهو
كذلك وعن علي بن الحسين قال الحسين بن علي وعليه دين كثير فباع فيها علي بن حسين عن
كذا وعن كذا" رواه الطبراني وفيه نوح بن دراج وهو ضعيف وعن محمد بن الحنفي الخزرجي
قال لما دخل قتل الحسين بن علي على يزيد بن معوية ووضع رأسه بين يديه بكا يزيد
وقال "يفلق هاما من رجال اجبة * الينا وهم كانوا اعق واظلما"
اما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك ابدا فقال له علي بن الحسين ليس هكذا قال كيف يا ام
فقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ان ذلك على الله يسير وعنه عبد الرحمن بن ام الحكم فقال عبد الرحمن يعني ان ام الحكم
* لها منجب الطف ادنى قرابه * من ان زياد العبد ذي النسب الوغل *
* سمية امسى نسلها عدد الحصا * وبنت رسول الله ليس لها نسل *
فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن وقال اسكت" رواه الطبراني ومحمد بن الحسين
هو ابن زبالة ضعيف وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احتز راسه وقعد ابن
اول مرحلة من الكوفة ينحون برأس فجيء اليهم فلم يجيء من جانب الا كبر
بسطره م * ارجوا مقتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب *
فرموا وتركوا الراس ثم جعلوا" رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي سليمان
عن مشايخ له قال غزونا الروم فمررنا بأبي كبيسة من كنايسهم فقرأ اني حجر مكتوب *
* ارجوا امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب *
فسألناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة قالوا قبل ان يبعث نبيكم بمائة سنة" رواه

الطبراني وفيه من لم اعرفه عن ام سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ميمونة قالت سمعت الجن نوح على الحسين بن علي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت ما سمعت نوح الجن عند قبض النبي صلى الله عليه وسلم الا الليلة واما رأى ابني الا قبض يعني الحسين رضي الله عنه فقالت حادثتها اخرجي فسيلي فاخبرت انه قتل واذا الجنية تنوح ،

- الا يا عيني فاحتفلي بجهد ٠ ومن يبكي على الشهد ابعدي ٠
- على رهط تعودهم المنايا ٠ الى متجبر في ملك عبد ٠

رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت بن هرم وهو ضعيف وعن ابي خباب الكلبي قال حدثني احصاصون قالوا كنا اذا اخرجنا الى الجبال بالليل عند مقتل الحسين سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون ٠ مسح الرسول جبينه ٠٠ فلذا برتق في الخدود ٠

- ابواه من عليا قريش ٠ جده خير الجدود ٠

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وابو خباب مدلس وعن احمد بن محمد الحجي عن ولد ابي جهم بن حذيفة انه كان ينشد في قتل الحسين وقال هذا الشعر لزينب بنت عقيل بن ابي طالب ؛

- ماذا تقولون ان قال النبي لكم ٠ ماذا فعلتم وانتم آخر الامم ٠
- بعترتي وانصاري وذريتي ٠ منهم اساري وقتلى ضرجوا بدم ٠
- ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ٠ ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

فقال ابو الاسود الدؤلي نقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين رواه الطبراني باسناد منقطع ورواه باسناد اخر اجود منه وزاد فيه فقال ابو الاسود الدؤلي

- اقول وزادني حفظا وغيظا ٠ ان آل ملك بني زياد ٠
- وابعدهم كما بعدوا وخانوا ٠ كما بعدت ثمود وقوم عاد ٠
- ولا رجعت ركابهم اليهم ٠ اذ قصدت لي يوم التناد ٠

وعن سليم بن ابي الهيثم قال كان علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم يطوف بالبيت فاذا اراد ان يستلم الحجر اوسع له الناس والفرزدق في غالب ينظر اليه فقال رجل ما ارأس من هذا فقال الفرزدق ؛

- هذا الذي تعرف البطحا وطأته ٠ والبيت يعرفه والحل والحرم ٠
- هذا ابن خير عباد الله كلهم ٠ هذا التقي النقي الطاهر العلم ٠

- يكاد يمسكه عرفان راحته ٠ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ٠
- اذا رأته قريش قال قائلها ٠ الى مكارم هذا ينتهي الكرم ٠
- يغضي حياء ويغضى من مهابته ٠ فلا يكلم الا حين يبتسم ٠
- في كفه خيزران ريحه عبق ٠ يكف مروع في عرنينه شمم ٠
- مشتقة من رسول الله نبعته ٠ طابت عناصره والخيم والشيم ٠
- لا يستطيع جواد بعد غايتهم ٠ ولا يدانيهم قوم وان كرموا ٠
- اي العشائر لا تبغي بقائمهم ٠ لا وكيف هذا اولهم نعم ٠

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن سفينة قال قلت لعبد الله بن ابي بدد رأيت الحسين بن علي قال اسود الراس واللحية الا شعرات ههنا في مقدم لحيته فلا ادري اخضب او ترك ذا بن المكان تشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن شاب منه غير ذلك قال ورأيت حسنا وقد اقيمت الصلوة فتجد بين الامام وبين بعض الناس فقيل له اجلس فقال قد ذكرت الصلوة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن مصعب بن عبد الله قال الحسين حسنا وعشرين حجة ماشيا رواه الطبراني باسناد منقطع وعن يزيد بن ابي زياد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال الم تعلمي ان بكاءه يوذيني رواه الطبراني باسناد منقطع وقد تقدم حديث ابي امامة الطويل في الاخبار بمقتله النبي عن بكاءه رضي الله عنه وتقدم حديث سعيد في البيعة

باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وفاطمة سيدة نسائها الا ما كان لمريم بنت عمران قلت رواه البزار وذكر فاطمة ومريم رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدات نساء اهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة ثم اسية بنت مزاحم امرأة فرعون رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال واسية ورجال الكبير رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من الملائكة لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني واخبرني ان فاطمة سيدة نساء امتي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي الثقة انا جبان وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وابنيك سيدا شباب اهل الجنة رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عايشة قالت ما رايت افضل من فاطمة غير ابيها قالت وكان يتهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلا الا انها قالت ما رايت احدا قط اصدق من فاطمة ورجالهما رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال بشير قال استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع عايشة عاليا وهي تقول والله لقد عرفت ان عليا وفاطمة احب اليك مني ومن ابي مرتين او ثلاثا فاستاذن ابو بكر فاهوى اليها وقال يا بنت فلانة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحالت رواه ابو داود وغيره ذكر علي وفاطمة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة وهما يضحكان فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم سكتا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم مالكما كنتما تضحكان فلما رايتماني سكتما فبادرت فاطمة فقالت بابي انت يا رسول الله قال هذا انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وقلت بل انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا بنية لك رقة الولد وعلي اعز علي منك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال علي بن ابي طالب يا رسول الله ايما احب اليك انا او فاطمة قال فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها قلت فذكر وقدم رواه الطبراني في الاوسط وعن عايشة قالت كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال فاطمة فقلت يا رسول الله اني كنت اراك تفعل شيئا ما كنت اراك تفعله من قبل قال لي يا حميراء انه لما كان ليلة اسري بي الى السما ادخلت الجنة فوقفت على شجرة من شجر الجنة لم ار في الجنة شجرة هي احسن منها حسنا ولا ابيض منها ورقة ولا اطيب منها ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرها فاكلتها فطارت نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فاذا انا اشتقت الى رايحة الجنة شممت ريح فاطمة يا حميرا ان فاطمة ليست كنسا الادميين ولا تحيض كما تحضن رواه الطبراني وفيه ابو قتادة العراني وثقه احمد وقال كان يتجرا الصدق وانكر على من نسبه الى الكذب وضعفه البخاري وغيره وقال بعضهم متروك وفيه من لم اعرفه ايضا وقد ذكر هذا الحديث في ترجمة والد الزبرقان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ان الله عز وجل غير معذبك ولا ولدك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة رضي الله عنها حصنت فرجها وان الله عز وجل

ادظما

ادخلها بالحصان فرجها وذريتها الجنة رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه عمرو بن غياث وقيل ابن غياث وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شيء خير للمراة فسكتوا فلما رجعت قلت لفاطمة اي شيء خير للنساء قالت لا خير لهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني رضي الله عنها رواه البزار وفيه من لم يعرف وعن ابن عباس ان عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه خطب بنت ابي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بنت وجها فزوجها ابننا الى ههنا انتهى حديث خالد وفي الحديث زيادة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت رجل رواه الطبراني في الثلاثة واختصر في الكبير والبزار باختصار ايضا وفيه عبيد الله بن عمار وهو ضعيف وعن اسما بنت عميس قالت خطبني علي بن ابي طالب فبلغ ذلك فاطمة فقالت ان اسما متزوجة عليا فقال لها ما كان لها ان تؤذي رسول الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيهما من لم اعرفه وعن المسور بن مخرمة ان حسن بن حسن بن علي خطب ابنة له فقال قل له يا فقني في وقت ذرء فلقيه فحمد الله المسور وقال ما من سبب ولا نسب ولا صهر احب الي من سببكم وصهركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة سجيمني يعني ما يبسطني ويقبضني ما تقبضها وانها سقطع يوم القيمة الانساب لا نسبي وسببي وتحتك ابنتها فلو دخلت فقضها ذلك فذهب عاذرا رواه الطبراني وفيه ام بكر بنت المسور ولم يجرحها احد ولم يوثقها وبقية رجاله ثقات وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك رواه الطبراني واسناده حسن وعن عمران بن حصين قال اني لجالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة رضي الله عنها فقامت بحذاء النبي صلى الله عليه وسلم مقابله فقال ادني يا فاطمة فدنت دنوا ثم قال ادني يا فاطمة فدنت دنوا ثم قال ادني يا فاطمة فدنت حتى قامت بين يديه قال عمران فرات صفرة قد ظهرت على وجهها وذهب الدم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ثم وضع كفه بين ثرابيها فرفع راسه فقال اللهم شبيع ابي جهم وقاضي الحاجة ورافع الوضيعة لا يجمع فاطمة بنت محمد ورائة صفرة الجوع فذهبت عن وجهها وظهر الدم ثم سالتها بعد ذلك فقالت ما جعت بعد ذلك يا عمران رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله وثقوا باب ما جاء في فضلها

وتزوجها بعلي رضي الله عنهما عن جحر بن عنبس وكان قد ادرك الجاهلية قال خطب
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال هي لك يا علي لست
بدجال رواه البزار وقال معنى قوله صلى الله عليه وسلم لست بدجال يميل على الناس وكان
وعد فقال اني لا اخلف الوعد وجحر لا يعلم روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا
الحديث ورجاله ثقات الا ان جحرا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعن جحر بن عنبس
ايضا وكان قد اكل الدم في الجاهلية وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين فقال لخطب
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن بريدة
قال ما حدثكم حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب لشهاده لهذا
فلم ار فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو قول وهي تسير معه ان الله
سبحانه وتعالى لما امرني ان ازوج فاطمة من علي فعلت قال اجبريل علم ان الله سبحانه
ناجنه من لولو فصير بين كل قصبتين لولوة من ياقوتة مسدرة بالذهب وجعل سقوفها
زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات من لولو مكللة بالياقوت ثم جعل عليها غرفا لينة من
لبنة من ذهب ولبنة من درة ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تتبع
في نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الانهار قبابا من درة رطبة يسلسل الذهب
وحفت بانواع الشجر وبنائي كل غصن فيه اترجة من درة بيضاء عنقاؤها
السندس والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل فيه
حورا والقيم لها مائة باب على كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب
ملتف حول اثباب اية الكرسي قلت لجبريل لمن بنا الله عز وجل هذه الجنة قال بناها
لفاطمة وابنائك وعلى من يحبها طايبا سواحا تحفتها واقر عينك يا رسول الله
رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله المسمعي وهو كذاب وعن انس بن مالك قال
جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي
وقدمي في الاسلام واني واني قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة فسكت عنه او قال فاعرض
عنه فرجع ابو بكر الى عمر فقال هلكت واهلكت قال وما ذاك قال خطبت فاطمة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال امكانك حتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدم اسلامي

واني

واني واني قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة فرجع فاعرض فرجع عمر الى ابي بكر
فقال انه ينتظر امر الله فيها انطلق بنا الى علي حتى نامره ان يخطب هذا الذي طلبنا
قال علي فاتيتنا وانا في بيتي فقال بنت عمك تخطب فتيتها اني لامر فقمت اجر ردائي
طرف على عاتقي وطرف في الارض حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقعدت بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام
ومناصحتي واني واني قال وما ذاك يا علي قلت تزوجني فاطمة قال وما عندك
قلت فرسي وبدني يعني درعي قال اما فرسك فلا بد لك منه واما بدنك فبعها
فبعتها باربعمائة وثمانين درهما فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعتها في حجره
فقبض منها قبضة فقال بلال ابغنا بها طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل لهاسرير
مشرطا بالشريط ووساده من اده محشوها ليف وملا البيت كثيبا يعني رملا وقال
اذا اتتك فلا تحدث شيا حتى اتيك فجاءت مع امراين فقعدت في جانب البيت وانا
في جانب فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهنا اخي فقلت امر عن اخوك وقد
زوجك بنتك فقال لفاطمة ايتيني يا فقامت الى قعب في البيت فجعلت فيه ماء
فاتته به فمج فيه ثم قال لها قومي فضج بين ثديها وعلى راسها ثم قال اللهم اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ايتيني بما فعلت الذي يريد فملات
القعب ماء فاتيته به فاخذ حسا فيه ثم مجه فيه ثم صب على راسي وبين يدي عمي قال
اللهم اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل على اهلك بسم الله
والبركة رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلا الاسلمي وهو ضعيف وعن انس ايضا ان
عمر بن الخطاب اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر ما يمنعك ان تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تزوجني قال اذا لم يزوجك فمن يزوج وانك من اكرم الناس عليه
واقدمهم في الاسلام قال فانطلق ابو بكر الى بيت عايشة فقال يا عايشة اذا ارات من
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس واقبالا عليك فاذكري لها اني ذكرت فاطمة فلعل
الله عز وجل ان ييسر هالي قال فبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات منه طيب نفس واقبالا
فقالت يا رسول الله ان ابا بكر ذكر فاطمة وامرني ان اذكرها فقال حتى ينزل القضا
قال فرجع اليها ابو بكر فقالت يا ابتاه وددت اني لم اذكر له الذي ذكرت فغلظ ابو بكر
عمر فقال ابو بكر هذا اجرته عايشة فانطلق عمر الى حفصة فقال يا حفصة اذا ارات
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبالا يعني عليك فاذكريني له واذكري فاطمة لعل الله

بي قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصه فرات طيبة فمضى ودلت منه فاتيا ل
فذكرت له فاطمه رضي الله عنها فقال حتى ينزل القضا فلقي عمر حفصه فقالت ابا
وددت اني لم اكن ذكرت له شيا فانطلق عمر الى علي بن ابي طالب فقال ما يضحك من
فاطمه فقال الخشى ان لا يزوجني قال فان لم يزوجك فمن يزوج والله اقرب خلق الله
اليه فانطلق علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن له مثل عايشه ولا مثل حفصه
قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان اتزوج فاطمه قال فافعل
قال ملتمسك لا ادري علي اي خطيبه قال فما جهم ما قدرت عليه واتى به قال فاتاه بثنتي عشر
اوقيه اربعا ايه وثمانين فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فاطمه فقبض
ثلث قبضات فدفعها الى ام ايمن فقال اجعلي منها بضعه في الطيب اصيبه قال وابا بقي
فيصلح المراه من اتباع فلما فرغت من الجهاز ادخلتهم بيتا قال يا علي لا تحدثن الا هلك
شيا حتى ايتك فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فاطمه مستقبله وعلي قاعد
وام ايمن في البيت فقال يا ام ايمن ايتني بقدح من ما فاتته بقعب فيه ماء فشرب منه
ومج فيه ثم ناوله فاطمه فشربت واخذ منه فضرب جيبها وبين كتفيها وصدرها
ثم دفعه الى علي فقال يا علي اشرب ثم اخذ منه فضرب به جيبه وبين كتفيه ثم قال
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام ايمن فقال يا علي اهلك وفي رواية قال خطب علي فاطمه رضي الله عنها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث وذكر الازار وفيه ثابت في اسلم وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال كانت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تذكرها
احد الا حصرته حتى يبتسموا عنها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسها الا عليك فقال له علي وجل يرى ذلك ما انا
بواحد الرجلين ما انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندك وقد علم ما لي صفرا ولا بيضا وما
انا بالكافر الذي ترقق بها عن دينه يعني تتالفه بها اني لاول من اسلم فقال سعد اني
لاحزم عليك لفرحنا عني قال لي في ذلك فرحا قال اقول ماذا اقال تقول جيء خاطبا
الى الله والى رسوله فاطمه بنت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم صنيعه من
عنده فقال له قد فعلت الذي امرتني به فلم يرد علي ان رجب في كمه صنيعه فقال له
الذي بعثه بالحق انه لاخف الان ولا كتب عندي احزم عليك لتاتينه
فالتحولن يا بني الله حتى تبنيني فقال علي هذا اشد علي من الاولى او الاولى يا رسول الله

جلبي

بي قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصه فراث طيب فمس وذكر منه اقبا له
فذكرت له فاطمه رضي الله عنها فقال حتى ينزل القضا فلقي عمر حفصه فقالت يا ابتاه
وددت اني لم اكن ذكرت له شيا فاطلق عمر الى علي بن ابي طالب فقال ما منعك من
فاطمه فقال الا خشى ان لا يبين وجتي قال فان لم يبن وجتك ثمن مزوج وانا اقرب خلق الله
اليه فانطلق علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن له مثل عايشه واحسن حفصه
قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان اتزوج فاطمه قال فافعل
قال ما عندي الا درعي الحطميه قال فاصدقها ما قد رضيت عليه واتى به قال فاصدقها اثنتي عشرة
اوقيه اربعمايه وثمانين فاتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن وجه فاطمه فقبض
ثلث قبضات فدفعها الى امراتين فقال اجعلي منها قبضه في الطيب احسبه قال والباقي
فيما يصلح المراه من المتاع فلما فرغت من الجهاز ادخلهم بيتا قال يا علي لا تحدثن الى اهلك
شيا حتى ايتيك فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فاطمه مقبعه وعلي قاعد
وام ايمن في البيت فقال يا ام ايمن ايتيني بقدح من ما فانتسه بقعب فيه ماء فمضمض منه
ثم مج فيه ثم ناوله فاطمه فشربت واخذ منه فصرب جيبها وبين كتفيها ونضح ما
ثم دفعه الى علي فقال يا علي اشرب ثم اخذ منه فصرب به جيبه وبين كتفيه ثم قال
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام ايمن فقال يا علي اهلك وفي رواية قال خطب علي فاطمه رضي الله عنها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث رواه البزار وفيه ثابت بن اسلم وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال كانت فاطمه تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تذكرها
احد الا اعرض عنه حتى يئيس منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسها الا عليك فقال له علي وجل ترى ذلك ما انا
باحد الرجلين ما انا باصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي سفرا ولا بيضا وما
انا بالكافر الذي ترفق بها عن دينه يعني بتالفنها اني لاول من اسلم فقال سعد اني
لاحزم عليك لمقرحتها عني قال لي في ذلك فرحا قال اقول ماذا اقال تقول جيء خاطبا
الى الله والى رسوله فاطمه بنت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا كلمة ضعيفه عن سعد
الى سعد فقال له قد فعلت الذي امرتني به فلم يرد علي ان رحب بي كلمة ضعيفه فقال لسعد
انكحك والذي بعثه بالحق انه لاخطف الان ولا كذبن عنك اعزم عليك لتاتينه
فتقول يا نبي الله متى تبنيني فقال علي هذا اشد علي من الاولى او لا اقول يا رسول الله

حاجتي قال قل كما امرتك فاطلق علي فقال يا رسول الله متى تبنيني قال الليلة ان
شا الله ثم دعا بلالا فقال يا بلال اني قد وجهت ابنتي الى عمي وانا احب ان يكون من
سنة امتي الطعام عند النكاح فات الغنم فتحن شاه واربعة امداد واجعل لي قصعه
اجمع عليها المهاجرين والانصار فاذا فرغت فاذني فاطلق فتفعل ما امر به ثم اتاه
بقصعه فوضعها بين يد فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في راسها وقال ادخل
الناس علي زمرة زمرة ولا تعادوا دون زمرة الى غرفي حتى اذا فرغت زمرة فلا يعودون ثانيه
فجعل الناس يردون كلما فرغت زمرة وردت اخرى حتى فرغ الناس ثم عمد النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما فضل منها فتفل فيها وبارك وقال يا بلال احملها الى امهاتك وقل
لهن كلن واطعمن عشيانكن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على النسا فقال اني
زوجت ابنتي عمي وقد علمن منزلتها مني واناد افعها اليه فدونكن فقمن النسا فعلقنها
من طيبهن والبسنها من ثيابهن وحلينها من حليهن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
فاذا الله النساذهبن وبن النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلك من انت قالت انا التي لم ترك
ابنتك ان الفتاه ليلة بنائها لابد لها من امراة قريبة منها ان عرضت لها حاجة او اراد
امر افضت بذلك اليها فقال اسال الله ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك
وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم مسح بقفا علمه فاقبلت فلما رات عليا
جالسا الى النبي صلى الله عليه وسلم بكت فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكاؤها ان علي
لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك ما اوتيك في نفسي وقد اصبت لك خير
اهل والذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الاخرة الصالحين
ولان منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسما ايتني بالمخضب فاملته فاتت اسما
بالمخضب فمج النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومسح في وجهه وقدميه ثم دعا فاطمه فاخذ
كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا بين ثديها ثم رش جلدها ثم التزمها وقال اللهم
انها مني وانا منها اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ثم دعا بمخضب اخر
ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا له كما دعا لها ثم قال لهما وقى الله بيتكما جميع
بينكما في سركما واصلح بالكما ثم قام وغلق عليهما بابه بيده قال ابن عباس رضي الله عنهما
فاخبرني اسما ان عيسى انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يدعو لهما خاصه
لا يشركهما في دعايه احدا حتى توارى في حجرته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه
عمر بن هيلا وهو متروك وعن بريدة قال قال نفر من الانصار لعلي رضي الله عنه لو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة
ابن ابي طالب قال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا واهلا لم يزد عليها فخرج علي بن ابي طالب على وليد الرهط من الانصار
وهم ينتظرونه فقالوا ما وراءك قال ما ادري غير انه قال لي مرحبا واهلا قالوا لم
يكتفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما اعطاك الاهل والمرحب فلما كان
بعد هاجر فقال يا علي انه لابد للعروس من وليمة قال سعد عندي كبش وجمع له
من الانصار اصوعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لا تحدث شيأ حتى تلقاني فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتوضاء منه ثم افرغه على علي فقال اللهم بارك فيهما وبارك
لهما في بنائهما رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال قال فقربني الانصار لعلي يخطب
فاطمة وقال في اخره اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما ورجالهما رجال الصحيح
غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان وعن جابر قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما
فرايتنا عرسا كان احسن منه حشوا الفراش يعني الليف واتينا تمرا وزبدا فاكلنا وكان
فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف
وعن اسماء بنت عميس قالت لما اهديت فاطمة الى علي بن ابي طالب لم يجد في بيته الا مرملا
مبسوطا وساده حشوها ليف وجرع وكوزا فاوسل النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثن حدثا
او قال لا تقربن اهلك حتى ايتك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثم اخي فقالت امرين
وهي ام اسامة بن زيد وكانت حبشية وكانت امرأة صالحة يا رسول الله هذا اخوك ورختن
ابنتك وكان النبي يخابي اصحابه ويخابي علي بن نفسه قال ان ذلك يكون بالم ابن
قالت فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بانا فيه ماء ثم قال اللهم ان هؤلاء بنات صهر علي
ووجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في مرطها من الحيا فنضح عليها من ذلك
وقال لها ما شاء الله ان حولك ثم قال لها اما اني لم الك ان انكحتك احب اهلي الي ثم
راى سوادا من وراء الستر او من وراء الباب فقال من هذا قالت اسماء قال اسماء بنت عميس
قالت نعم ان الفتاة ليلة يبني بها لابد لها من امراة تكون قريبا منها ان عرضت لها
حاجة افضت ذلك اليها قالت فرعاني بدعائه لا ويثني على عندي ثم قال لعلي دونك
اهلك ثم خرج فولى فما زال يدعو لهما حتى توارى في حجره وفي رواية عن اسماء بنت عميس
ايضا قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فضرب الباب فقامت اليه ام ايمن فقال لها يا ام ايمن ادعي لي اخي فقال

اخوك

اخوك وتنكح ابنتك قال يا ام ايمن ادعي لي فسمع النساء صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فتصحصن فجلس في ناحيته ثم جاء علي فدعا له ثم نضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي فاطمة
فجاءت وهي عروس او حرونة من الحياء فقال اسكتي فقد انكحتك احب اهل بيتي الي فذكر نحوه
رواه الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال لما جهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطاء الخميل قال قطيفة وساده
من ادم حشوها ليف او اذخر وقربة كانت تنقل وبلتحفان بنصفه رواه
الطبراني وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط وعن ام ايمن ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج
ابنته عليا وامر ان لا يدخل على اهله حتى يجيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر الحديث **قلت** روى هذا في ترجمة ام ايمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه
والله اعلم رواه الطبراني وعن ام سلمة قالت استلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكواها الذي قبضت فيه فكلت امرضها فاصبحت يوما كاثقل ما رايتها في شكواها
ذلك قالت وخرج علي لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فسكبت لها غسلا
فاغتسلت كاحسن ما رايتها تغتسل ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها
ثم قالت يا امه قدمي لي فراشي وسط البيت ففعلت واضطجعت واستقبل القبلة
وجعلت يدها تحت خدها ثم قالت يا امه اني مقبوضة الان وقد تطهرت فلا يكشفني
احد فقبضت مكانها قالت فجاء علي فاخبرته رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله
بن محمد بن عقيل ان فاطمة لما حضرتها الوفاة امرت عليا فوضع لها غسلا فاغتسلت
وتطهرت ودعت بثياب اكفانها فاتيت بثياب غلاظ خشن ولبستها وست من
حنوط ثم امرت عليا ان لا تكشف اذا قبضت وان تدرج كما هي في ثيابها فتلك لاهل
ملتها احداد فعل ذلك قال ابن كثير بن العباس وكتب في اطراف اكفانه يشهد كثير بن
العباس ان لا اله الا الله رواه الطبراني وعبد الله بن محمد لم يدرك القصة فالاسناد منقطع
وعن محمد بن اسحق قال توفيت فاطمة وهي بنت ثمان وعشرين وكان مولدها وقريش
تبني الكعبة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وستة اشهر واقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين بعد مبعثه ثم هاجر فاقام عشر ثم مات فاطمة بعده
ستة اشهر وتوفيت سنة احدى عشرة رواه الطبراني وبحاله الى ابن اسحق ثقات وعن
ابي بكر بن ابي شيبة قال توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع
وعشرين سنة رواه الطبراني وعن ابن جريج قال قال غير واحد كانت فاطمة اصغر ولد

رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعهن اليه وزعم الزبير بن بكار ان رقية اصغر من فاطمة
رواه الطبراني ورجاله الى ابي جريح رجال الصحيح وعن محمد بن علي المدني فيما بعده قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنى ام ابيها قال كانت اصغر ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة وقيل كانت توأم عبد الله بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني منقطع الاسناد وعن عائشة قالت توفيت فاطمة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ودفنها علي بن ابي طالب ليلا رواه الطبراني باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح وعن ابي جعفر يعني محمد بن علي قال مكثت فاطمة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشهر ما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انهم قد امروا في طرف نابها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا جعفر
لم يدرك القصة وعن علي يعني ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنها فتمر وعليها ربطتان خضراوتان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
عبد الحميد بن بحر وهو ضعيف باب ما جاء في فضل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها عن ابن جريح قال قال غير واحد كانت زينب اكبر بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله الى ابن جريح رجال الصحيح وعن الزبير بن بكار
قال فولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب وكانت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا وامامة
وكان علي مسترضعا في بني عامر فاقتصله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو العاص مشرك
هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاركني في شيء فانا احق به وايما كافر شارك
مسلما في شيء فهو احق به سنده قال الزبير وهو ثقة عمر وني ابو بكر المومليلي قال توفي علي بن ابي
العاص بن الربيع ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ناهز الحلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اردفه على راحلته يوم الفتح رواه الطبراني وعمر ني ابو بكر مرزوك
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
خرجت ابنته زينب اليه من مكة مع كنانة اوابن كنانة فخرجوا في طلبها فادركها هبار
بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها والقت ما في بطنها وهريقت دما فتجلت
واشتجر هو وبنو هاشم وبنو امية فقال بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص
وكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول هذا في سبب ابيك فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم
لزيد

صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الا تنطلق فتجيء بزينب قال بلى يا رسول الله قال فاخذ
خاتمي فاعطاها اياه فانطلق زيد فلم يزل يتلطف فلقي راعيا فقال لمن ترعى قال
لابي العاص فقال لمن هذه الغنم قال لزينب ست حجج فسار معه شيئا ثم قال له هل
لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكرك لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم وانطلق
الراعي ودخل غنمه واعطا الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا قال رجل قالت
فاين تركته قال بمكان كذا وكذا فسكت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته
قال لها اركبي بين يدي على بعيري قالت لا ولكن اركب انت بين يدي فركب وركبت
وراءه حتى اتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي خيرناتي اصيب في فلق
ذات علي بن حسين فانطلق الى عمرو فقال ما حدث بلغني عنك انك لحريثة تنفق
حتى فاطمة فقال عمرو اللهم انك تعلم اني لي ما بين المشرق والمغرب واني انفق فلطالما
هربنا واما بعد ذلك اني لا احدث به ابدا رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط بعضه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ابا العاص بن الربيع زوجها حين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا ان تذهب اليه فاذن لها فقدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ان ابا العاص قدمها بالمدينة فارسل اليها ان خذي لي متاعك فاني راحلتك
راحلتها من باب حجرتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الصبح فقال ايها
الناس انا زينب واني قد اجرت ابا العاص بن الربيع فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلوته قال ايها الناس انى لا علم لي بهذا حتى سمعتم الذي سمعتم الا وانه يجير على
المسلمين ادناهم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية حديثه ثقات وعن
محمد بن اسحق قال كان في الاسارى يوم بدر ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته وكان ابو العاص رجلا مكة المعدودين
مالا وامانة وكان لخالة بنت خويلد خديجة خالته فسالت خديجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يزوجه زينب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالفها وكان قبل ان ينزل
عليه فكانت تعد منزلة ولدها فلما اكرم الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
بالنبوة وامنت خديجة وبناته ومصدقته وشهدن ان ما جاء به هو الحق ودن بدينه
وثبت ابو العاص على شركه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن ابي لهب
احد ابنتي رقية او ام كلثوم فلما بادا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرشا بامر الله

وناوه وقالوا انكم قد فرعتم محمدا من همه فردوا عليه بناته فاشغلوه بهن فمشى
الى ابي العاص بن الربيع فقالوا فارق صاحبتك ونحن نزوجك اي امراه شئت
فقال لا والله اذا لا افارق صاحبتي وما احب ان لي بامراتي امراة من قريش وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني عليه في صهر خير افيما بلغني فمشوا الى الفاسق
عتبة بن ابي لهب فقالوا طلق امراتك بنت محمد ونحن نزوجك اي امراه شئت من
قريش فقال ان رددوجتموني بنتا بان بن سعيد بن العاص فارقتها فزوجوه
بنت سعيد ففارقها ولم يركد عدوا لله دخل بها فاخرجهما الله من بين كرامة لها
وهوانا له وخلف عثمان عفان عليها بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
كل بمكة ولا يحرم مغلوبا على امره وكان الاسلام قد فرق بين دين بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ابي العاص بن الربيع الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يقدر على ان يفرق بينهما فاقامت معه على اسلامها وهو على شركه حتى هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهي حقيقة معه بمكة فلما سارت قريش الى بدر سار
فيهم ابو العاص بن الربيع فاصيب في الاسارى يوم بدر وكان بالمدينة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء ابي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت
خديجة ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة فقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ عليه او عده ذلك ان يخلي زينب اليه
او كان فيما شرط عليه في اطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم الا انه لما خرج ابو العاص الى مكة وفى سبيله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحبا
فتاتيا بها فلما اقدم ابو العاص على امرها بالخروج بابيها فخرجت جهزه قال
ابن اسحق قال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثت عن زينب انها قالت بينا
انا اتجهز بمكة للخروج بابي لقيتني هند بنت عتبة فقالت يا ابنة عمي ان كانت لك
حاجة بمتاع مما يرفق بك في سفرك او مما تبلغيني اليه الى ابيك فلا تصدني منه

فانه

فانه لا يدخل ما بين الناس بين الرجال قالت ووالله ما اراها قالت ذلك الا لتفعل
وكنت قد هممت ان اكون اريد ذلك فجهزت فلما فرغت من جهازي ودنم الي حموي
كنانة بن الربيع اخو زوجي بعير اقربته واخذ قوسه وكنانته ثم خرج بها نهارا
يقود بها وهي في هودجها وتحدثت بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى
ادركوها بذي طوى وكان اول من سبق اليها هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد
بن عبد العزى بن قصي ونافع بن عبد القيس الازهري فروعها هبار وهي في هودجها
وكانت حاملا فيما يزعمون فلم تزل الت منافي بطنها فطرحت حملها وقتل كنانة
وقال والله لا يدنو مني رجل الا وضعت فيه سهما فنكر كر الناس عنه وجا ابو سفيان
في طول من قريش فقال ايها الرجل كف عنا سهمك حتى نكلمك فكف واقبل ابو سفيان
فاقبل عليه وقال انك لم تصب حرجت بامراة على رؤس الناس نهارا وقد عرفت مصيبتنا
وبلتينا وما دخل علينا محمد فنظر الناس اذا خرجت اليه ابنته علانية من بين
ظهرانينا ان ذلك من ذل اصابنا غير مصيبتنا التي كانت وان ذلك منا لضعف وهن
والله لعمري ما لنا في حبسها عن ابيها حاجة ولكن ارجع بالمراة حتى اذا هدا الصوت وتحدث
الناس انا قد رددناها فسلما سرا واحقها بابيها قال ففعل وافامت ليال حتى اذا
هدا الناس خرج بها ليلا فاسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقام ابو العاص بمكة وكانت زينب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى فرق الاسلام بينهما حتى اذا كان قبل الفتح خرج ابو العاص تاجرا الى الشام
وكان رجلا مامونا بامواله لدوا موال الرجال من قريش يبضعونها معه فلما فرغ من
تجارته اقبل قافلا فلقيته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا ما معه واعجزهم
هاربا فلما قدمت السرية بما اصابوا من ماله اقبل ابو العاص بن الربيع تحت الليل
حتى دخل على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فاجارته وجا
في طلب ماله فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح كبر حتى يزيد بن زيد وكبر
فكبر الناس خرجت زينب من صف النساء وقالت ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص
بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال ايها الناس
اسمعتم قالوا نعم قال اما والذي نفس محمد بيده ما علمت شيئا كان حتى سمعت ليس على
المسلمين ادناهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل على ابنته فقال اي بنية
اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن ابي بكر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الزبير الذى اصابوا اموال ابى العاص فى الربيع
ان هذا الرجل منا قد علمتم اصبتم له مالا فان تحسنوا وترد واعليه الذى
له فانا نحب ذلك وان ابيتم فانه فىء الله الذى افاه عليكم فانتم احق به قالوا
يا رسول الله بل نرده فرد واعليه ماله حتى ان الرجل ياتى بالخيل ويا تى الرجل بالله
والاداوة حتى ان احدا ياتى بالشظاظ حتى اذا رد واعليه ماله باسره لا يفقد منه
شيا احتمل الى مكة فرد الى كل ذى مال من قريش ماله مما كان ابضع معه ثم قال يا معشر
قريش هل بقى لاحد منكم عندى مال لم ياخذ قالوا لا جزاك الله خيرا فقد وجدناك
عفيفا كريما قال فانى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله ما منعنى
من الاسلام عندكم الا تخوفا ان تظنوا انى انما ارمت ان اكل اموالكم فاما اذ اداها
الله اليكم وفرغت منها اسلمت وخرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الطبرانى واسناده منقطع وعن عروة بن الزبير ان رجلا قبل بزينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلطمه رجلان من قريش فقالا ان حتى غلبا ه عليها فدفعاها فوقعت
على صخر فاسقطت وهريقت دما فذهبوا بها الى ابى سفين فجاء ته فسا ئنى هاشم
فدفعها اليهن ثم جات بعد ذلك مهاجرة فلم تزل وجعة حتى ماتت من ذلك الوجع
فكانوا يرون انها شهيدة رواه الطبرانى وهو مرسل رجاله رجال الصحيح باب جامع
فى رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغتها ام كلثوم رضى الله عنهما عن قتادة بن
دعامة قال كانت رقية عند عتبة بن ابى لهب فلما انزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابى
لهب سال النبى صلى الله عليه وسلم عتبة طلاق رقية وسالمة رقية ذلك وظلفها ه
فتزوج عثمن بن عفان رقية وقد قيل عنه رواه الطبرانى وفيه زهير بن العلا ضعفه
ابن حاتم ووثقه ابن حبان والمتاد عن عن الزبير بن بكار قال كانت رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابى لهب فطارقها فتزوج عثمن بن عفان رقية
ثم هاجرت معه الى ارض الحبشة فولدت له عبد الله وبه كان يكنى وقدمت معه الى
المدينة وتخلف عن بدر فلها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع سهمان اهل بدر واجرى بارسول الله قال واجرك رواه الطبرانى وروى عن
الزهرى بمعضد وجا لها الى قابلها توفاة وعن الزهرى قال توفيت رقية يوم مزيد
بن حارثة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرى بدر رواه الطبرانى وهو مرسل ورجاله
ثقات عن الزهرى قال تزوج عثمن ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت

عندها ولم تلد له شيا رواه الطبرانى باسناده الذى قبله وعن الزبير بن بكار قال كانت
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتيبة بن ابى لهب الذى اكله الاسد
فماتت قبلها ولما توفيت رقية عند عثمن زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم وهو محرم
عندها ولم تلد له شيا وقال لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى عشر لزوجتكهن
رواه الطبرانى منقطع الاسناد وقد تقدم قصة طلاق عتيبة بن ابى لهب اياها فى
المغازى فيما لقى من اذا المشركين وبعضها فى مناقب عثمن باب فى اولاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس ان خديجة ولدت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة عبد الله والقاسم وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وولدت له مارية
القبطية ابرهيم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابرهيم بن عثمن
وهو متروك وعن الزبير بن بكار قال ولد للنبى صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر
ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ويقال له الطاهر ولد بعد النبوة
ومات صغيرا ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية هكذا الاول فالاول مات القاسم ثم
عبد الله رواه الطبرانى ورجاله ثقات باب ما جاء فى الفضل الحرم واسيه وغيرهن
عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصخرة بيت
المقدس على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة اسية بنت مزاحم
امراة فرعون ومريم ابنة عمران يتضمن هبوط اهل الجنة الى يوم القيمة
رواه الطبرانى وفيه محمد بن مخلد الرعينى وهذا الحديث من منكراته عن ابى امامة
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة اشعرت ان الله زوجنى اخت موسى
وامراة فرعون رواه الطبرانى وفيه خالد بن يوسف السمتى وهو ضعيف وعن
سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوجنى فى الجنة
مريم بنت عمران وامراة فرعون واخت موسى رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم
وعن ابى داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة فى مرضها الذى
توفيت فيه فقال لها ما ذكرك من الذى ارامنك يا حفصة وقد جعل الله عز وجل
فى الدار خير الكثير لما علمت ان الله تعالى زوجنى معك فى الجنة مريم بنت عمران وكلثم
اخت موسى واسية امراة فرعون قالت وقد فعل الله عز وجل ذلك يا رسول الله قال
نعم قالت يا رفاه البنين رواه الطبرانى منقطع الاسناد وفيه محمد بن الحسن بن
عياش وهو ضعيف وبقية الاحاديث التى فيها كلهن من الرجال الكثيرة ولم يجز لنا

الا اربعة في مواضعها مفرقة في فضل ادم وفاطمة وخديجة عليهم السلام وعن ابي هريرة
ان فرعون اوتد لامرأته اربعة اوتاد في يديها ورجليها فكان اذا انصرف عنها
اظلتها الملائكة فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين فكشف لها عن بيتها في الجنة رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح

باب فضل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الزبير بن بكار قال وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناته غير ابرهيم خديجة بنت خويلد وكانت في الجاهلية الطاهرة ابن
اسد بن عبد العزى بن قصي وامها فاطمة بنت زايدة بن جندب وهو الاصم بن حجر بن عبد معيض
بن عامر بن لؤي وامها هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن مقدد بن عمرو بن معيض بن عامر بن
لؤي وامها الفرعة واسمها فالاية بنت سعد بن سهل بن عمرو بن هضيض بن كعب بن لؤي وحبيب
بن عبد مناف اخوها لابيها وامها هو الذي سمي سعدا يوم الخندق فقال خذها
وانا ابن الفرعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهك في النار فاصاب
اكحل سعد رحم الله سعدا فمات شهيدا وكانت خديجة بنت خويلد عند رسول الله صلى الله
وسلم عند عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له هند بن عتيق ثم خلف
عليها ابو هالة مالك بن نباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي من بني
اسد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار بن قصي فولدت له هند بن هالة فهند بن عتيق
بن عايد وهند وهالة ابنا ابي هالة مالك بن نباش بن زرارة اخوا ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد من امهم والله اعلم وعن ابن شهاب قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بمكة وهي اول امراة تزوج وكانت قبله عند
ابي هالة التميمي وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى وعشرين سنة
وتوفيت وهو ابن خمس وستين سنة رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف
وعن عمرو بن بكر الموصلي ان عمرو بن اسد زوج خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنة وقريش تبني الكعبة
رواه الطبراني وعمر عند امرؤ وعن ابن جريج قال نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن بيع وثلاثين سنة وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن عبد الله بن محمد بن عمر
عن ابيه قال قال عمرو بن اسد محمد بن عبد الله بخطب خديجة بنت خويلد هذا الفحل

لا يدع ان فعله رواه الطبراني وفيه ابن زبالة وهو ضعيف وعن ابن شهاب قال كانت
خديجة بنت خويلد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه القران ثم نزل
عليه القران وهي عنده وهي اول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامن به وتوفيت
بمكة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين رواه الطبراني
وفيه ابن زبالة ايضا وهو ضعيف وعن مالك بن انس قال اول من اسلم من الرجال علي
ومن النساء خديجة رواه الطبراني وفي رجاله ضعف ووثقهم ابن حبان وعن يزيد
قال خديجة اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب وبحالة رواه
الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن ابي رافع قال اول من اسلم من الرجال علي واول
من اسلم من النساء خديجة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق قال محمد
بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قال
الطبراني خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهي اول امراة تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي ام ولد الذكور والاناث الا ابرهيم عليه السلام فانه من سريته مارية
القبطية وعن قتادة بن دعامة قال توفيت خديجة بنت خويلد قبل الهجرة بثلاث سنين
وهي اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم من النساء والرجال ولم تزوج من الجاهلية غيرها
ولم تلد له من المهاجر غيرها رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه
غيره، وروى الطبراني نحوه باختصار دعن عروة بن الزبير رجاله رجال الصحيح عن الزهري
قال لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح عن عايشة قالت توفيت خديجة قبل ان تفرض الصلوات رواه الطبراني
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن ابن عباس فيما حسب حمادان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة وكان ابوها يرغب ان يزوجه فصنعت طعاما وشرابا
فدعت اباها ونفرا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا فقالت خديجة ان محمد بن عبد الله
يخطبني فزوجني اياه فزوجها اياه فخلقته والبسته حلة وكذلك كانوا يفعلون بالاباء
فلما ذهب عنه سكره نظر فاذا هو محلق وعليه حلة فقال ما شاني ما هذا قالت زوجني
محمد بن عبد الله فقال انا ان زوج يتيم ابي طالب لا لعمري فقالت خديجة الا تحبني تريد
ان سفك تفسك عند قريش بخبر الناس انك كنت سكران فلم تزل به حتى رضي رواه
احمد والطبراني ورجال احمد والطبراني رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر انه كان اذا
سمع ما يتحدث به الناس من تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة تقول انا

علم بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كنت اخا خديجة فذكرت له خديجة والتقى
اخاها عليه وانى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى مررنا على اخ خديجة
وهى جالسة على ادم لها فقام اليها ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لصاحبك فى تزويج خديجة فاخبره فقال بلى لعمرى فرجعت اليها فاخبرتها
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اغدوا علينا اذا اصبحتم غدا فغدونا عليه
فوجدناهم قد ذبحوا بقرة والبسوا اباخديجة حلة وضربوا عليه قبة فكلمت اخاها فكلم
اباها فاخبره برسول الله صلى الله عليه وسلم وبكلامه واله سأل ان يزوجه خديجة فزوجه
نصفين من البقرة طعاما فاكلنا منه فنام ابوها ثم استيقظ فقال ما هذه الحلة وهذا
القبة وهذا الطعام فقالت له ابنته التى كلمت عمارا هذه الحلة كساها منعم بن عبد الله
بن نحلة وهذه بقرة اهداها لك فديحنا ما حتى زوجه خديجة فانكر ان يكون زوجه
وخرج حتى جاء اخيه وجاء بنوها ثم حتى جاءوا فقال ابن صاحبكم الذى تزعمون انى
زوجته فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر اليه قال ان كنت زوجته والا
فقد زوجته رواه الطبرانى والبزار وفيه عمر بن ابى بكر المؤملى وهو متروك وعن
جابر بن سمرة ان رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يرعى غنما فاستعملا الغنم فكان فى الابل هو وشريك له فاكريا اخت خديجة فلما قضوا
الشهر التى لهم عليها اتى فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد انطلق معنا الى اهلك
انت فانى استحيى فقالت من هو اناهم فان محمدا قال قد زعم انه يستحيى فقالت
ما رأيت رجلا اشد حياء ولا اعف ولا اوقع فى نفس اختها خديجة فبعثت اليه
فقالت ايت ابى فاخطبنى قال ابوك رجل كثير المال وهو لا يفعل قالت انطلق فالقه
فكلمه وانا اكفيك ذات عشية سكر فتفعل فاتاه فزوجه فلما اصبح جلس فى المجلس فقيل
له اصبت زوجت محمدا فقال او فعلت قالوا نعم فقام فدخل عليها فقال ان الناس يقولون
انى قد زوجت محمدا او ما فعلت قالت بلا فلا تفسدن رأيك فان محمدا كفؤ فلم تزل به حتى
رضى ثم ثبت الى محمد صلى الله عليه وسلم بعشرين من فضة او ذهب وقالت اشتر حلة واهد
الى وكسا وكذا وكذا افضل رواه الطبرانى والبزار ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير
ابى خالد الوالبى وهو ثقة ورجال البزار ايضا الا ان شيخه احمد بن يحيى الصوفى ثقة ولكنه
ليس من رجال الصحيح وقال فيه قالت وانه غير مكبر بدل سكر وقالت فى اخره فاهدها
اليه بذا ابى عن ابى سعيد قال اول شئ علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت مكة

فى عمره

فى موسى فارشده الى العباس بن عبد المطلب فاشتريا اليه وهو جالس فى زمزم فجلسنا
اليه فبينا نحن عنده اقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة الى انصاف
اذنيه اشم الانف براق الثنايا ادعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين
والقدمين عليه ثوبان ابيضان كأن القمر ليلة البدر يمشى عن يمينه غلام امرد حسن
الوجه مراهق او محتلم يقفو هم امراة قد سترت محاسنها حتى قصدت نحو الحجر فاستلمه
استلم الغلام واستلمت المراة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمراة يطوفون معه
ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ودفع عن يديه وكبر وقامت
المراة خلفهما ورفعت يديها وكبرت واطال القنوت ثم رفع فاطال الركوع ثم رفع راسه
من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمراة معه يصنعان مثل ما
يصنع بنبيها فقال فرأينا شيأ لم نكن نعرفه بمكة فالتفتنا فاقبلنا على العباس فقلنا يا ابا
الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم اشئ حدث قال اجل والله اما تعرفون هذا فلنا
لا قال ان ابن اخى محمد بن عبد الله والغلام على بن ابى طالب والمراة خديجة بنت خويلد اما والله
ما على ظهر الارض يعبد الله على هذا الدين الا هؤلاء الثلاثة رواه الطبرانى وفيه اثنان
احدهما يحيى بن حاتم ولم اعرفه والاخر بشر بن مهران وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم
وبقيه رجاله ثقات وقد تقدم هذا من حديث عفيف الكندى رواه احمد وغيره ورجاله
ثقات وعن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الارض اربعة خطوط
فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اهل
الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة
فرعون رواه احمد وابو يعلى والطبرانى ورجالهم رجال الصحيح وعن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع فاطمة بنت محمد وخديجة
بنت خويلد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سليمان
الشاذكونى وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فضلت
خديجة على نساء امتى كما فضلت مريم على نساء العالمين رواه الطبرانى والبزار وفيه اسود
ابن عامر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيدات نساء اهل الجنة مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة بنت خويلد ثم اسية
امراة فرعون رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن عبد الله بن جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى ان ابشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه

ولا نصب رواه احمد وابو يعلا والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وقد صرح بالسماع وعن فاطمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امنا خديجة قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب بين مريم واسية قالت من هذا القصب قال لا بل من القصب المنظوم بالدر واللولو والياقوت رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر بن مسمار عنها لم اعرفه ولا اظنه سمع منها والله اعلم وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن خديجة انها ماتت قبل ان تنزل الفرائض والاحكام قال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب وسيل عن ابي طالب هل نفعته قال اخرجته من جهنم الى الضحاح منها رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخاصه في احاديث جابر وعن ابي هريرة وابي سعيد قالا بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قلت حديث ابي هريرة في الصحيح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله الهوزني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اتاني جبريل عليه السلام فقال بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو متروك وعن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع خديجة اذ اتى جبريل عليه السلام فقال يا محمد اقرئ خديجة السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب يعني قصب اللولو قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وحاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي حميد وهو ثقة وثقه غير واحد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ذكر خديجة فغرت عليها اكثر ما كنت اغار من ذكر خديجة وقد اخلف الله تعالى لك من هو خير منها قال ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبني الناس واسترني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني اولادها وحرمني اولاد الناس رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان جبريل عليه السلام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل هذه خديجة فقال جبريل عليه السلام اقرئها من الله السلام ومني ومولها الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن كثير قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحراء فقال هذه خديجة قد جاءت بحاس في غرد تها فاقل لها ان الله عز وجل يقرئك السلام فلما جاءت قال لها انجبريل اتاني بذلك وبالجاس في غرد تك قبل ان تاتي فقال الله يقرئها السلام فقال هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن عائشة قالت اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة من عنب الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه باب فضل عائشة ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ باب تزوجها عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الاوقص امراة عثمان بن مظعون وذلك بمكة يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال فمن الثيب قالت سودة بنت زمعة امنت بك واتبعتك على ما انت عليه قال فاذهبي فاذكري بهما علي فجاءت فدخلت بيت ابي بكر فوجدت ام رومان ام عائشة فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب علي عائشة قالت وددت استطر ابا بكر فانه اتى فجا ابو بكر فقالت يا ابا بكر هذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة فقال هل تصلح انما هي بنت اخيه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ارجعي اليه فقولي له انت اخي في الاسلام وانا اخوك وابنتك تصلح لي فانت ابا بكر فقال ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءا فكحه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وعن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة امنت بك واتبعتك على ما تقول قال فاذهبي فاذكري بهما علي ام رومان فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وماذاك

ورواه ... وابو يعلا والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وقد صرح بالسماع وعن فاطمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امنا خديجة قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب بين مريم واسيه قالت من هذا القصب قال لا بل من القصب المنظوم بالدر واللولو والياقوت رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر لم سموا عنها ولم اعرفه ولا اظنه سمع منها والله اعلم وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن خديجة انها ماتت قبل ان تنزل الفرائض والاحكام قال ابشرها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب وسيل عن ابي طالب هل نفعته قال اخرجته من جهنم الى الضحضاح منها رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجالها رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخاصه في احاديث جابر من ابي هريرة وابي سعيد قال ابشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قلت حديث ابي هريرة في الصحيح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله الهروي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اذا جبريل عليه السلام اتاني فقال بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه الاجرع بن نافع وهو متروك وعن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع خديجة اذا اتى جبريل عليه السلام فقال يا محمد اقرئ خديجة السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب يعني الولد قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي سمينة وقد وثقه غير واحد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجة فقلت ما اكثر ما تذكر من خديجة وقد ابدلك الله تعالى لك من هي خير منها قال ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبني الناس واستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني اولادها وحرمني اولاد الناس رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان جبريل عليه السلام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل هذه خديجة فقال جبريل اقرئها من الله السلام ومني ورواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن كثير قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحراء فقال هذه خديجة قد جاءت بحلس في غرارتها فقل لها ان الله عز وجل يقرئك السلام فلما جاءت قالت ان جبريل عليه السلام يقرئك السلام ويقول لك اجلسي في غرارتك قبل ان تاتي فقال الله يقرئها السلام فقال هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن عائشة قالت طعم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة من عنب الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه باب في فضل عائشة ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تزويجها عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الاوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال فمن الثيب قالت سودة بنت زمعة امنت بك واتبعتك على ما انت عليه قال فاذهبي فاذكريهما علي فجاءت فدخلت بيت ابي بكر فوجدت ام رومان ام عائشة فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة قالت وددت انتظري ابا بكر فانه ان فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة فقال هل تصلح انما هي بنت اخيه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ارجعي اليه فقولي له انت اخي في الاسلام وانا اخوك وابنتك تصلح لي فانت ابا بكر فقال انبغي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فانكحه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وعن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال فمن الثيب قالت سودة بنت زمعة امنت بك واتبعتك على ما تقول قال اذهبي فاذكريهما علي فجاءت ام رومان فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وماذاك

قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عايشه
قالت انتظري ابا بكر حتى يأتي فجا ابو بكر فقالت يا ابا بكر ما ذا دخل
عليكم من الخير والبركه قال وما ذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخطب عايشه قال وهل تصلح له انما هي ابنة اخيه فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال ارجعي فقولي له انا
اخوك وانت اخي في الاسلام وابنته تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له
فقال انتظري وخرج فقالت ام رومان فقالت ان مطعم بن عدي كان قد ذكرها
على ابنه فوالله ما وعد وعدا فاخلفه فدخل ابو بكر على مطعم بن عدي وعند امراته ام الفتا
فقالت يا ابن ابي قحافه لعلك مصبي صاحبنا مدخلي ودينك الذي انت عليه ان تزوج اليك
قال ابو بكر للمطعم بن عدي اقول هذه تقول قال انها تقوله لك فلما خرج من عنده وقد اذهب
الله ما كان في نفسه من عدته التي وعد فقال لخوله ادعي رسوله الله صلى الله عليه وسلم فدعته
فزوجها اياه وعايشه يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سوده بنت زمعه فقالت
ماذا ادخل الله عليك من الخير والبركه قالت وما ذاك ان قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وددت ادخلي على ابي بكر فاذكري ذلك له وكان شيخا كبيرا قد ادركته السن
فخلت عن الحج فدخلت عليه فحيته بتحيه الجاهليه فقال من هذه فقالت خولة بنت حكيم قال فما
شانك قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطب عليه سوده قال كفو كريم فماذا تقول صاحبتك قالت
تحب ذلك قال ادعي ابي قال فدعته فقال لابي بنيه ان هذه تزعم ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قد ارسل يخطبك وهو كفو كريم افتراه جل قالت نعم قال ادعيه لي فجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزوجها اياه فجا اخوها عبد بن زمعه من الحج فجعل يحثي في راسه التراب فقال ابعدان
اسلم لعمرك ابي لسفيه يوم اخشى في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سوده
بنت زمعه قالت عايشه فقدمنا المدينه فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج بالسنح قالت فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا فجات بي امي وانا في ارجوحه برحي بي بين عذقين
فانزلتني من الارجوحه ولي جميمه فرفقتها ومسحت وجهي بشي من ماء ثم اقبلت تقودني حتى
وقفت بي عند الباب واني لانهج حتى سكن نفسي ثم دخلت بي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الانصار فاجلستني في حجره ثم قال هؤلاء اهلك
فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتنا ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاه حتى ارسل سعد بن عباده بجفنه كان يرسل بها الى رسول الله

صلم

صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نسايه وانا ابنة تسع سنين **قلت في الصحيح**
طرفه منه رواه احمد بعضه مرسل فيه بالانقطاع عن عايشه واكثره مرسل وفيه محمد بن عمرو بن
علقمه وثقه غير واحد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشه قالت حائن وجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتاه جبريل بصورتي فقال هذه زوجتك فلقد تزوجني وانا جاريه
لعب فلم تزوجني اوقع الله علي الحياء رواه ابو يعلا والطبراني باختصار وفيها وسعد
البقال وهو مدلس وعن عبد الله بن عبد بن عمير قال لما توفيت خديجه اشتد ذلك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تزوج عايشه رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه
قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بالمدينه بعث زيد
بن حارثه وبعث معه ابا رافع مولاه واعطاهما بعيرين وخمسمايه درهم اخذها من ابي بكر
يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن الاريقط الديلي يعرن
اوثلثه وكتب الى عبد الله بن ابي بكر ان يحمل معها اهله ام رومان واخاي واسماء
ابي بكر امراه الزبير فخرجوا لصحيحين حتى انتهوا الى قديد اشترى زيد بن حارثه بتلك الخمسمايه
درهم ثلثه ابعرة ثم دخلوا اهله فصادفوا فاطمه بن عبيد الله يريد الهجره فخرجا جميعا وخرج
زيد وابو رافع بفاطمه وام كلثوم وسوده بنت زمعه وحمل زيد لواء ابن وولدها ايمن
واسامه واصطحبنا حتى اذا كنا بالبيض من ثنيه قفر بعيري وانا في محفه معي فيها امي فجعلت امي
تول وابتاه واعروساه حتى اذا ادرك بعيرنا وقد هبط من الثنيه ثنيه هرشا فسلم الله
حتى قدمنا المدينه فنزلت في عيال ابي بكر ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ يبني المسجد وابياتا حول المسجد فانزل فيها اهله فمكثنا اياما ثم قال
ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان تبني يا هلك قال الصداق فاعطاه ابو بكر بضع عشره اوقيه
ونشا فبعث بها الينا وبنا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي انا فيه وهو
الذي توفاني وقبر في بيته وادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سوده بنت زمعه احد ثلاث
الليل وكان يكون عندها ووفيه محمد بن اسحق في زياداته وهو ضعيف وعن عايشه قالت
قدمنا مهاجرين فسلكنا في بعض صعيد فنفرني جمل كنت عليه وبا سكر فوالله ما انفك قولي
يا عريسه فرمى راسه فسمعت قايلا يقول التي خطامه فالقيته فقام يسير كانما انسان
يديرنا قايم تحته رواه الطبراني واسناده حسن وعن عايشه قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كنا بالحرار فرضا وانا على حمل فكان ذاك اول العهد منهم وانا اسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول واعروساه قالت فوالله اني لعلى ذلك اذ انا باسناد ان التي الخطام فالقيته فاعلقته

الله عز وجل بريء ورواه احمد وفيه ابن اسحاق وقد عنعن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلس عائشة في حجرها قبل ان يدخل بها رواه الطبراني وفيه الحارث بن عبد الله بن عمر وهو متروك قلت وقد تقدم في الوليمة من كتاب الضحايا الحاث على جلبها وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في شوال واعرس بها في شوال بالمدينة على رأس ستة اشهر من مهاجره الى المدينة وتوفيت عائشة بالمدينة لسبع عشرة خلت من رمضان بعد الوتر سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن نافع وغيره من اهل العلم قالوا صلينا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة وحضر ذلك عبد الله بن عمر ودخل في قبر عائشة عبد الله وعروة ابنا محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر ومات سنة ثمان وخمسين في رمضان لسبع عشرة خلت منه ودفنت من ليلتها رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف باب ستر المصلي امام عن عائشة قالت دخلت على ام سلمة فخرجت لحاجتي الى الحائش فوطيت ام سلمة على عظم او شوكة فقالت لعن مسلمة قلت بئسما قلت سبين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لم اعهده منذ ايام فقالت لو انه ما طار عليك فقلت لا والله فقالت متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فانه طار عليك كذا وكذا فقالت لا والله ما رأيته ولا رآك ولكن سمعت في ازواجه ما احب ويجيء من احب منهن قالت فانه طار عليك كذا وكذا فقمت فخرجت حتى اتيت بيتي فاغتسلت ثم خرجت حتى اتيت بيت ام رومان امي فلما بلغها ان عائشة بلغها الامر اتتني فحملتني فقدمت بي الى بيتها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عائشة قد بلغها الامر فجاء الينا فدخل علينا فجلس عندها وقال يا عائشة ان الله قد وسع التوبة فان ددت شرا الى حابي فبينا نحن كذلك اذ جاء ابو بكر فدخل علي فقال يا رسول الله حلفت بظر هذه التي قد خانتك وفضحتني قالت فما رأيت ابا بكر شرى قالت فارسل الي علي فقال يا علي جاءك في عائشة قال الله ورسوله اعلم قال لتخبرني بما رأيت في عائشة قال قد وسع الله النساء ولكن ارسل الى بريرة خادمتها فسلها فصدقتك بما تقول قد سألت على شيء من امرها فارسل الى بريرة فجاءت فقال اشهدك اني رسول الله قالت نعم قال فهل رأيت من شيء ما يريبك لا اخبرك به ولا الكمال ما سألتك عن شيء فلا تكتميني قالت يا رسول الله سمعت من شيء ما ينبغي عنه الا اخبرك به ورأيت ان شأن الله شيئا قال قد كنت عندها ليلة فنهل رأيت منها شيئا تكرهينه قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت منها مهنكت عندها الا خلة قال وما هي قالت عجنت عجينا لي فقلت لعائشة احفظي لي العجين حتى افتبس نارا فاخبز فقامت تصلي فغفلت عن العجين فجاء الشاة فاكلته قال فارسل الى اسامة فقال يا اسامة ما رأيت في عائشة قال الله ورسوله اعلم قال لتخبرني ما رأيت

قال فاني اراني ان تكلت عنها حتى يحدث الله اليها فيها قالت فما كانت الا يسيرا حتى نزل الوحي فلما نزل اجلسها رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور وجاء عذرها من الله عز وجل ذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشري يا عائشة ثم ابشري يا عائشة قالت اما ان الله بعذرك فقالت بغير حمدك وحمد صاحبك قال فعند ذلك تكلمت رواه الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وفيه حضيف وقد ضعف جماعة ووثقه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه فاصاب عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق فلما كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت في طلبها وكان مسطح بنيها لابي بكر وفي عياله فلما رجعت عائشة لم تر العسكر قال وكان صفوان بن المعطل السلمي تخلف عن الناس فيصيب اللقيط واجر ابعر الادواة احسبه قال فيجمل قال فنظر فاذا عائشة فغطا احسبه قال وجهه عنها ثم اناخ بعيره فاتاها قال فاتاها الى العسكر فقالوا لو اقام قالوا لو قالوا لو قال ثم ذكر الحديث حتى اتى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم على الباب فيقول لكني تكم حتى اجيء فقال ابشري يا عائشة فقد انزل الله عذرك فقالت بحمد الله ولا بحمدك قال وانزل في ذلك عشر ايات ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم سطحا وحمنة وحسان رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن الاسود قال قلت يعني لعائشة يا ام المؤمنين او يا امتاه الا تحدثيني كيف كان يعني امر الافك قالت نعم تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الجوض المطرهكه وما عندي ما يرغب فيه الرجال وانا بنت ست سنين فلما بلغني انه تزوجني الله تبارك وتعالى على الحياء ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر وانا معه فاحتملت اليه وقدمت بي وانا بنت تسع سنين فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرا فخرج بي معه وكنت حضيفة في حداجة لي عليها ستور فاذا ارتحلوا جلست عليها واحتملوا وانا فيها فنشدوها على ظهر البعير فنزلوا نزلا وخرجت لحاجتي فرجعت وقد نادوا بالرحيل فرتكت في الحداجة وقد راوني حين حركت الستور فلما جلست فيها ضربت بيدي على صدري فاذا انا قد نسيت قلادة كانت مني جزع فرجعت مسرعة اطلبها فرجعت فاذا القوم قد ساروا فاذا انا لا ارى الا القعاد من بعيد فاذا هم قد وضعوا الحداجة على ظهر البعير لا يرون الا اني فيها فاراد او امن خفق فاذا رجل اهذ برأس بعير فقلت من الرجل فقال صفوان بن المعطل اراه المؤمنين انت قلت نعم قال انا لله وانا اليه راجعون قلت ادرعني وجهك وضع رجلك على ذراع بعيرك قال افعل

ونحن عسر وكراهة قالت فادركت الناس حين نزلوا فذهب فوضعني عند احد الحجاج فنظر الي
الناس ولا اشعر قالت وانكرت لطف ابوي وانكرت لطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اعلم وقد كان قبل حتى دخلت على خادمي او رسي فقالت كذا وقال لي رجل من
المهاجرين ما اعفلك فاخذتني حماقة فخرجت ايمي كل ثوب في البيت فالقت علي
اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اصحابه فقال ما ترون فقال بعضهم ما اكثر الله
به على البدل وقال بعضهم الم يقل الله ونزل عليك الوحي وامر بالامر فاتبع وقال
بعضهم والله ليبينن الله لك فلا تحل قالت وقد صار وجه ابي كانه صب عليه دردي
قالت فدخل على ابي فراى مابي فقال ما لهذه قالت امي ما لهذه مما قلتم وقيل فلم يتكلم ولم
يسأل شيأ قالت فراني في ذلك على ما عندي قالت واتاني فقال اتقي الله يا عائشة وان كنت
قارفت من هذا شيأ فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات قالت
وطلب ابي يعقوب فلم اقم عليه فقالت غير اني اقول كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون قالت فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ووجهه كانما ينضح عليه الزنبور حتى ينزل عليه وكان اذا اوحي
اليه لم يرفع فتر في اصحابه انه يوحى اليه فجعلوا ينظرون الى وجهه وهو يكلم ويسفي
فلما سري الوحي قال ابشري يا ابا بكر قد انزل الله عز وجل براءتك وبراءتها فانطلق اليها فبشرها
قالت وقد اعلم انه ما نزل في قالت واقبل ابو بكر سرعانا وان بنيك قالت فقلت بحمد الله لا
بحمد صاحبك الذي جئت عنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسي فاخذ
بكتفي فانتزعت يدي منه فضربني ابو بكر وقال انتزع يدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يرى الله صلى الله عليه وسلم يتضلين هذا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فهذا
كان امري رواه الطبراني وفيه ابو سعيد البقال وهو ضعيف وقد وثق وعن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يسافر اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فخرج سهمي عائشة في غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم بني
المصطلق من خزاعة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وكان قريبا من المدينة وكانت عائشة حين
حدثه السير قليلة اللحم خفيفة وكانت تكثر خدمها فاذا اراد الناس الرحيل ذهبت فقضت
ثم رجعت فدخلت محفتها فيرحل بعيرها ثم يحمل لحفتها فتوضع على البعير فكان اول ما قال الناس
المنافقون وغيرهم حمي اشرك في امر عائشة انها خرجت تقضي حاجتها دون المدينة فاقبل
الى محفتها فلمس صدرها فاذا عقد لها من جزع اظفار قد رجع النبي صلى الله عليه وسلم والناس في هذا العقد

لم تعلم برحلتهم فشدوا على بعيرها المحفة وهم يرون انها فيها كما كانت تكون فرجعت
عايشة الى منزلها فلم تجد في العسكر احدا فغلبتها عيناها وكان صفوان بن المعطل
السلمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تخلف تلك الليلة عن العسكر حتى اصبح قالت فرآني
فاناخ راحلته فاستأخرت عنها فاستيقظت باسترجاعه فعرفني حين راني وقد كنت اعرفه قبل ان
يضرب علينا الحجاب قالت فاناخ عن امري فضربت وجهي عنه بجلبابي واخرته
بامري فقرب بعيره فوطيء على ذراعه فوالله ما كلمني كلمة حتى ركبت وسوت علي ثم
بعثه فاقبل يسير بي حتى دخلنا المدينة فصك النهار او نحو ذلك قال في
وفيه من قال من اهل الافك وانا لا اعلم شيأ من ذلك ولا هما نخوض الناس فيه
من امري وهنت تلك الليالي شاكيه وكان اول من انكرت من امر النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعودني قبل ذلك اذا مرضت وكان تلك الليالي لا يدخل علي ولا يعودني
الا انه كان يقول وهو جارك كيف تيكم فيسأل عني اهل البيت فلما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم ما اكثر الناس فيه من امري عنه ذلك ووقر شكوت قبل ذلك ما رات من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجفوة فقال لي يا بنية اصبري فوالله لقل ما كانت امراة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر الا ارينها قالت فخرجت حاتك الليلة التي بعث النبي صلى الله عليه
وسلم من صحبها الى علي بن ابي طالب واسامة بن زيد يستشيرهما في امري وكنا ذلك الزمان
ليست لنا كنف تذهب فيها انما كنا نذهب الكرم ما رهط العرب ليلا الى الليل فقال لا
سلح بن اثاثة حذي الادواء فاعليها ما فاذهبي بها الى المناصع وكانت هي
وانها مسلح بينا وبين ابي بكر قرابة وكان ابو بكر ينفق عليها فكانا يكونان عند
بيت ابله فاخذت الادواء وخرجت نحو المناصع فعثرت ام مسلح فقالت تعس مسلح
فقلت بيسما قلت قالت ثم مشينا فعثرت ايضا فقالت تعس مسلح فقلت بيسما قلت
لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بدر فقالت انك لغافلة عما فيه الناس مرامرك
فقلت اجل فما ذاك فقالت ان مسلحا وفلانا وفلانة فيمن استرام الشيطان من المنافقين
يتحدثون في بيت عبد الله بن ابي سلول اخي بني الحرث بن الخزرج يتحدثون غداة وعن
صفوان بن المعطل يرمون به قالت فذهب عني بما كنت اجد من الغائط فرجعت عودي
على يدي فلما اصبحنا من تلك الليلة بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد فاخبرهما بما قيل في واستشارهما في امري فقال اسامة يا رسول الله
ما علمنا على اهلك سوءا وقال علي يا رسول الله ما اكثر الله النساء وان اردت ان تعلم الخبر فسل

الجارية يعني بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فتناول بالخادم ضاربها على عنق فاضجعه
واخبره الاخبر قالت والله ما علمت على عائشة سوءا الا انها جارية به تصبح عن عجين
اهلها فتدخل الشاة الداجن فتاكل من العجين قالت ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حين سمع ما قالت بريرة لعلي الى الناس فلما اجتمعوا اليه فقال يا معشر المسلمين من لي
من رجل يعذرني في اهلي فما علمت على اهلي سوءا ويرمون رجلا من اصحابي ما علمت عليه
سوءا ولا خرجت فخرجا الاخر معي فيه قال سعد بن معاذ الانصاري ثم الاشهلي
فقال لاوس يا رسول الله ان كان ذلك من احد من الاوس كفيناكه وان كان من اخواننا
امرتنا ففيه بامرك وقام سعد بن عباده الانصاري ثم الخزرجي فقال لسعد بن معاذ كذبت
والله وهذا الباطل فقام اسيد بن حضير الانصاري ثم الاشهلي ورجال من الفريقين
فاستبوا وتناوروا حتى كاد ان يعظم الامر بينهم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي وقعد الى
ابوي فاتياه في الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال لي يا عائشة اما انه قد بلغني عن بنات ادم فان
كنت اخطات فتوبي الى الله واستغفريه فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي ابي لا افعل هو بني لله والوحي ياتيه فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لي كما قال ابي فقلت والله لئن اقررت على نفسي بباطل لتصدقني ولئن برات نفسي
والله يعلم اني بريه لا تكذبني فما اجد لي ولكم مثلا الا اول ابي يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وضربنا اسم يعقوب لما بي من الحزن والبكاء واحرانا لهم وتغشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه من الوحي ثم سري عنه يضحك وجعل يمسح جبينه ثم
قال ابشري يا عائشة فقد انزل الله عز وجل براءتك فقالت عائشة والله ما كنت اظن ان ينزل
القرآن في امري ولكني كنت ارجو لما يعلم الله من براءتي ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم رويا
فيبرئنا الله بها عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابوي عند ذلك قومي فقبل راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا اليكم قالت وكان ابو بكر يفرق على مسطح وامه فالما
رماني في حلف ابو بكر ان لا ينفعه بشيء ابدا قالت فلما تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعفوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم يا ابو بكر فقال بلى يا رب وعاد للنفقة على مسطح وامه قالت وقد صفوان
بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه بضربة فقال حسان حين ضربه

- تلق ذباب السيف عنك فانني ... غلام اذا هوجيت لست بشاعر
- ولكنني احمي حمايي واتقم ... من الملهات الرأي المراه الطواهر

يمدح حسان فاستاف اثناس على صفوان فلما جا الناس فر صفوان فجا حسان الى النبي

صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربه اياه فسال النبي صلى الله عليه وسلم ان
يهب له ضربه صفوان اياه فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم فغاضه النبي صلى الله عليه وسلم
حايط من نخل عظيم وجاريه رومية ويقال قبطية قد اشترين فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن
الشاعر قال ابو اويس اخبرني بذلك حسين عن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة
عن ابن عباس قالت عايشة ثم راع حسان ذلك الحايط من معوية بن ابي سفين في ولايته مال
عظيم قالت عايشة فبلغني والله اعلم ان الذي قال الله فيه والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم انه عبد الله بن ابي بن سلول الحبر بن الحرث بن الخزرج قالت عايشة فقيل في اصحاب الافك
الاشعار وقال ابو بكر لمسطح في رمية عايشة فكان يدعوها،

- ياعوف وعوك هل احملت عاريه ... من الكلام ولم يسقى مطعما
- فان كنت حمنا معشر انف ... فلم يكن قاطعا ياعوف من قطعا
- هلا مررت من الاقوام اذ حدوا ... فلا معولا ان عاديتهم قدعا
- لما رميت حصانا غير مقرفه ... امسى الجبين لها معلم لها خضعا
- فيمن رماها وكنتم معشرا افكا ... في سبي الغول من لفظ الخنا شرعا
- فان لله عذرا في براتها ... وبين عوف وبين الله ما صنعا
- فان اعش احرعوفا في مقالته ... سوا بجزايها القينة تبعا

وقالت ام سعد بن معاذ في الذين رموا عايشة من الشعر،

- شهدا لاوس كملها وفتاها ... واتاها من ربها ومولاها
- ان ابنة الصديق كانت حصانا ... عفة الجيب دينها مستقيم
- سقى الله في الغيب عليها ... نعم الله سوها ما يريم
- خيرهدى الناس حالا ويقينا ... وابا للعلا تاها كريم
- لموالي اذ رموها بافك ... اخذتهم مقامع وحتوم
- ليت من كاد وقد رماها بسوء ... في حطام حتى سول اللئيم
- وعوان من الحروب بلظاء ... نقتا قوبها عقا رصريم
- ليس سعد ومن رماها بسوء ... في كفا ظا حتى يتوب الظلوم

وقال حسان وهو يبرئ عايشة مما قيل فيها ويعتذر اليها،

- حصان رزان ماتزن بريبه ... وتصبح غرثا من لحوم الغوافل
- خليلة خير الناس دينا ومنصبا ... نبي الهدى والمكرمات الفواضل

عصلدى من لوى بن غالب ٠ كرام المساعى مجدها غير زائل ٠
مهذبة قد طيب الله جيبها ٠ وطهرها من كل سوء وباطل ٠
فان كان ما قد جاء عنى قلته ٠ فلا رفعت سوطى الى انا ملى ٠
وان الذى قد قيل ليس بلايط ٠ بك الدهر بل قول امرء غير حامل ٠
وكيف وودى عاجيف ونصرتى ٠ لال رسول الله زين المحافل ٠
له رتب عال على الناس فضلها ٠ تقاصر عنها سورة المتطاول ٠

قال ابو اويس وحدثنى ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالذين رموا عائشة فجلدوا الحد ثمانين ثمانين وقال حسان بن ثابت فى الشعر حين جلد ٠

لقد ذاق عبد الله ما كان اهله ٠ وعمنه اذ قالوا الهجر اوسطح ٠
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم ٠ وسخطة ذى العرش الكريم فابرحوا ٠
فاذوا رسول الله فيها وعموا ٠ مخازى سوء حملوها وفضحوا ٠

قال حديث الافك من حديث عائشة فى الصحيح باختصار عن هذا وبغير سياقه ايضا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان بعضهم هنا خالف ما فى الصحيح وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اسافر اقرع بين نسائه فطار سهم عائشة بنت ابى بكر وكانت لها مروج وكان البوج محملونه ويضعونه فخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخرجت عائشة لحاجة قبل ان يرتحل فلم يعلم بها فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم والناس قد ارتحلوا وجاء الذين يحملون البوج فحملوه ولا يحسون الا انها فيه فساروا واقبلت عائشة فوجد تهم قد ارتحلوا فجلست مكانها فاستيقظ رجل من الانصار يقال له صفوان بن المعطل وكان لا تقرب النساء ويتقرب منها وكان معه بعير له فاثار اناها حملها وقد كان يراها قبل الحجاب وجعل يقودها بالبعير حتى اتى الناس والنبى صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت يزيد فقال يا رسول الله دعها لعل الله ان يحدث لك فيها وقال على بن ابى طالب انا كثير فجاء النبى صلى الله عليه وسلم عليها وخرجت عائشة ليلة تمشى فى نساء فشرت ام مسطح فقالت نفس مسطح بئيسما قلت تسبين رجلا من اهل بدر والصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انك لا تدرين ما يقولون واخبرتها الخبر فسقطت عائشة مغشيا ثم نزل القرآن بعذرها فى سورة النور ان الذين جاؤا بالافك عصبة حتى بلغ والذى تولى كبره منهم لهم عذاب عظيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله والله غفور رحيم وكان ابو بكر ينفق على مسطح وبره ويصله وكان ممن اكثر على عائشة فحلف ابو بكر ان لا يعطيه شيأ فانزل الله الا يحسبون ان ينفق الله لكم فامر النبى صلى الله عليه وسلم ان يأتيها ويبشرها فجاء الى

فاجرها بعذرها وما انزل الله فقالت لا بحمدك ولا بحمد صاحبك رواه الطبرانى وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة خرج بها معه فنزل بحى بنى المصطلق اقرع بينهن فاصابت القرعة عائشة وام سلمة فاخرج بهما معه فلما كانوا ببعض الطريق مال رجل امر سلمة فانا خوا بعيرها ليصلحوها وكانت عائشة تريد قضاء حاجة فلما ابركوا ابلهم قالت عائشة فمشيت فى نفسى الى ما يصلحوا رحالهم سلمة اقضى حاجتى قالت فخرجت من الهودج فاخذت ما فى السطل ولم يعلموا نزولى فاتيت حوبة وانقطعت قلادتى فاحتبست فى رجعها لو نظامها وذهب القوم ابلهم ومضوا وظنوا انى فى الهودج لم انزل قالت عائشة فجئت ولم ار احدا قالت فاتبعتهم حتى اعيت فقعدت فى منزلى ان القوم سيفقدونى ويرجعون فى طلبى قالت فغلبتنى عينى فنمت على بعض الطريق فمر صفوان بن المعطل وكان رقيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سال النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعله على الساقة فجعله فكان اذا رحل الناس قام يصلح ثم اتبعهم فما سقط منهم من شئ حمله حتى يأتى به اصحابه قالت عائشة فلما مر بى ظن انى رجل فقال يا نومان قم فان الناس قد مضوا قالت فقلت انى لست رجلا انا عائشة فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم اناخ بعيره فنقل يديه ثم ولانى فقال يا امه قومى فاركبى فاذا ركبت فاذا نبنى قالت فركبت فجا حتى حل العقال ثم بعث جمله فاخذ بخطام بجمل قال ان عمر فما كلمها كلاما حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابى بن سلول فجر بها ورب الكعبة واعانه على ذلك حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة وشاع ذلك فى العسكر وبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم وكان فى قلب النبى صلى الله عليه وسلم مما قالوا حتى رجعوا الى المدينة واشاع عبد الله بن ابى بن سلول المنافق هذا الحديث فى المدينة واشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فدخلت ذات يوم ام مسطح فرأتنى وانا اريد المذهب فجلت معى السطل وفيه ما فوقع السطل منها فقالت تعس مسطح فقالت لها عائشة سبحان الله تسبين رجلا من اهل بدر وهو ابنك فقالت لها ام مسطح انك لا تدرين ما قال يا بنت السهيل وانت لا تدرين فاخبرتها الخبر قالت فلما اخبرتنى اخذتنى اغما وقلص ما كانى ولم اعد المذهب قالت عائشة وقد كنت اراى من النبى صلى الله عليه وسلم جفوة ولم ادر من اى شئ هى حتى حدثتنى ام مسطح فعرفت ان جفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرتنى ام مسطح قالت عائشة فقلت للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتاذن لى ان اذهب الى اهلى قال اذهبى فخرجت عائشة حتى اتت

ابا ابابكر فقالها ابو بكر هالك قالت اخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قال لها
ابو بكر اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وايك انا واله لاويك حتى يامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يويها فقال لها ابو بكر والله ما قيل لنا
هذا في الجاهلية قط فكيف وقد اعزنا الله بالاسلام فبكت عايشه وامها اورومان وابو بكر
وعبد الرحمن وبكامعهم اهل الدار وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وقال يامعشر الناس من يعذرني من يوذيني فقام اليه سعد بن معاذ فصل سيفه فقال
يارسول الله انا اعذرك منه ان يكن من الاوس اتيتك براسه وان يكن من اخواننا من الخزرج امرتنا بامرك
فيه فقام سعد بن عباده فقال كذبت لعمر الله لا تقدر على قتله انما طبقنا مدخول كانت
بيننا وبينكم في الجاهلية فقال هذا يا للاوس وقال هذا يا للخزرج فاضطربوا بالنعال بالجاني
وتلاصلوا فقام اسيد بن حضير فقال فيم الكلام هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بامر وقد
على رغم انف من رغم ونزل جبريل عليهم وهو على المنبر وصعد اليه ابو عبيدة فاحتضنه فلما سري عنه
اومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي
الى امر الله وصاح الناس رضينا يا رسول الله بما انزل الله عز وجل من القران فقام بعضهم الى بعض
فتلازموا وتصالحوا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وانتظر الوحي في عايشه فبعث الى علي
واسامه وكان اذا اراد ان يستشير في اهله علي واسامه بعد موت ابيه زيد فقال لعلي
ما سؤل في عايشه فذاهبني ما قال الناس فيها فقال له يا رسول الله قال قال الناس وقد احل الله
طلاقها وقال لاسامه ما سؤل انت فيها قال سبحان الله ما يحل لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم فقال لبريرة ما سؤلين يا بريرة قالت والله يا رسول الله ما علمت على
اسكن الامر الا انها امراة نؤم نام حتى يجي الداجن فتاكل عجينها او ان كل شي من هذا ينجرك
الله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى منزل ابي بكر فدخل عليها فقال لها يا عايشه ان كنت
فعلت هذا الامر فتوبي الى الله يستغفر الله فقالت والله لا استغفر الله منه ابدا ان كنت فعلته
فلا غفر الله لي وما اجد مثلي ومثلكم الا مثل ابي يوسف وذهب اسم يعقوب من الاسف عما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا اذ نزل جبريل
عليهم بالوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم غشية فقال ابو بكر لعايشه
قومي فاحتضني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا والله لا اقوم اليه فقام ابو بكر فاحتضن
النبي صلى الله عليه وسلم فسري عنه وهو يتبسم فقال يا عايشه قد انزل الله عذرك فقالت بحمد الله

لا بحمدك فتلا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النور الى الموضع الذي ابتدى خبرها
وعذرها وبراتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي الى البيت فقامت وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المسجد فامر ابا عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما انزل الله عز وجل
من البراءة لعايشة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الى عبد الله بن ابي المنافق فجي به
فضربه النبي صلى الله عليه وسلم حدين وبعث الى حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش فضربوا ضربا وجيعا ووجي في رقابهم قال ابن عمر انما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
حدين لانه ممن قذف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعليه حدان فبعث ابو بكر الى مسطح بن اثاثة
فقال الخبر في عنك وانت ابن خالتي على ما قلت في عايشه اما حسان بن ثابت فرجل من الانصار
ليس مر تبتي واما حمنة فامراه ضعيفه العقل لا عقل لها واما عبد الله بن ابي بن سلول
منافق وانت في عيالي منذ مات ابوك وانت ابن اربع حجج وانا انفق عليك واكسوك
حتى بلغت ما قطعت عنك نفقتي الى يومي هذا والله انك لرجل لا وصلتك بدرهم ابدا ولا
عطفت عليك بخير ابدا ثم طرده ابو بكر واخرجه من منزله فنزل القران واوايل اوائل الفضل
منكم والسعة الاية فلما قال الا تحبون ان يغفر الله لكم بكا ابو بكر فقام اما اذا نزل القران
بذلك لا صانعن لك الغفد. وقد غفرت لك فقال الله امر بي ان اغفر لك وكانت امراة عبد الله
بن ابي بن سلول منافقة معه فنزل القران الخبيثات يعني امراة عبد الله للخبيثين يعني عبد الله
والخبيثون للخبيثات عبد الله لامراته والطيبات للطيبين يعني عايشه وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اولئك مبرون مما يقولون الى اخر الايات رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى عن عبد الله
التيمي وهو كذاب وعن عايشه قالت لما رميت بما رميت به اردت ان اتي فقسي وقلب
رواه البزار والطبراني في الاوسط وبحا لما قالت وعن عايشه انه لما نزل عذرها قتل
ابو بكر ابنها فقالت لا اعذرتني فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان قلت ما لا اعلم رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن زينب بنت جحش قالت افتخرت انا وعايشه وزينب فقالت
زينب انا التي زوجني الله من السماء وقالت عايشه انا التي نزل عذري حين حملني صفوان بن
المعطل فقالت لها زينب اي شي قلت حين ركبت قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت قلت
كلمة المومنين رواه الطبراني وفيه المعلا بن عرفان وهو متروك وعن محمد بن جحش قال اختصمت
عايشه وزينب فقالت زينب انا التي زوجني الله من السماء وقالت عايشه انا التي نزل عذري
حين حملني صفوان بن المعطل فقالت لها زينب اي شي قلت حين ركبت قالت قلت حسبي الله ونعم
الوكيل قالت قلت كلمة المومنين رواه الطبراني وفيه المعلا بن عرفان وهو متروك وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة حدالله الذي شتموا عايشة ثمانين على رؤس الخلايق فيتوهب دين المهاجرين منهم فاستامرك يا عايشة فمنعت عايشة الكلام فبكت وهي في البيت فقالت والذي بعثك بالحق نبيا لسرورك اجب ابي من سرورك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال اسه اسها رواه الطبراني وفيه عبدالله بن هرون ابو علقمة الفروي وهو ضعيف وقد تقدمت لهذا الحديث طرق باب في حديث ام زرع قلت وقد تقدمت طرقه في النكاح في باب عشرة النساء وبقيت هذه الطرق عن عايشة ان رسول الله قال لها يا عايشة كنت لك كابي زرع لهم زرع الا ان ابا زرع طلق وانا لا اطلق قلت هو في الصحيح غير قوله الا ان ابا زرع طلق وانا لا اطلق رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعبد الجبار بن سعيد المساحقي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعبد العزيز بن محمد بن زيادة لم اعرفه وعبد الرحمن بن ابي الزناد فيه ضعف وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت في النكاح والله اعلم باب جامع فيما جاء من فضل ام المؤمنين عايشة قالت لقد اعطيت تسعا ما اعطيتهن امراة الا مريم ان الله نزل جبريل عليهم بصورتي في راحته حتى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني ولقد تزوجني بكرا وما تزوج بكرا غيري ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري ولقد قبرته في بيتي ولقد حفت الملائكة بيتي وان كان الوحي لينزل عليه وانه لمعه في لحافه واني لابنة خليفته وصديقه ولقد نزل عذري من السماء ولقد خلقت طيبة وعند طيب ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما رواه ابو يعلى وفي الصحيح وغيره بعضه وفي اسناد ابي يعلى من لم اعرفهم وعن عايشة قالت خلال سبع لم يكن في احد من النساء الا التي اسمها مريم بنت عمران واسم الثاني هذا فخرا على احد من صواحبي فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا ام المؤمنين قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وتزوجني بكرا ولم تشركه في احد من الناس وكان الوحي يأتيه وانا وهو في لحاف واحد قالت وكنت احب الناس اليه وانا احدث الناس سنا وبين احب الناس اليه وانا احدث سنا ولم ير احد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يبت احد منهم وعند الملك قال هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني ورجال احد اسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال ومن قلت لاحد اخب قال عايشة رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اي النساء كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة قلت فمن الرجال قالت ابوها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عايشة مات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سبتني فاطمة فذعا فاطمة

فقال

فقال يا فاطمة اتحبين من احب قالت نعم قال وسفضين من يبغضك قالت بلى قال فاني احب عايشة فاحبيها قالت فاطمة لا اقول لعايشة شيا يوذيها ابدا رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه مخالد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشة قالت اعطيت تسعا لم يعطها نسا النبي كنت من احب الناس الله نفسا واحب الناس الله ابا وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا ولم يتزوج بكرا غيري وكان جبريل ينزل عليه بالوحي وانا معه في لحاف ولم يفعل ذلك بغيري وكان لي يومين وليلتين ولسايه يوم وليله قلت قد ذكر الحديث رواه الطبراني وفيه من ضعف وعن ام سلمة انها قالت لما ماتت عايشة اليوم مات احب شخص كان في الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت استغفر الله ما خلا اباها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عمرو بن الحرث بن المصطلق قال بشر زياد الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بال وفضل عايشة فجعل الرسول يقدر الى ام سلمة فقالت يعتذر الينا زياد فقد كان يفضلها من كان اعظم علينا فضيلا من زياد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عروة قال قلت لعايشة اني لاتفكر في امرك فاعجب اجدك من افقه الناس فقلت ما يمنعها ان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر واجدك عالمة بايام العرب وانسابها واشعارها فقلت وما يمنعها وابوها علامة قريش ولكن اعجب اني وجدتك عالمة بالطب فمن اين فاخذت ما يدي وقالت يا عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء العرب والعجم يعتون له فتعلمت ذلك رواه البزار واللفظ له واحمد نحوه الا انه قال قالت وكنت اعالجه له فرحه والطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن هبيرة الزبيدي قال ابو حاتم مستقيم الحديث وفيه ضعف وبقية رجال احمد والطبراني في الكبير ثقات الا ان احمد قال عن هشام بن عروة كان يقول لعايشة وظاهره الانقطاع وقال الطبراني في الكبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وعن مسروق انه قيل له كانت عايشة تحسن الفرايض قال والذي نفسي بيده لقد رايت مشيخة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونها عن الفرايض رواه الطبراني واسناده حسن وعن عروة ما رايت امراة اعلم بطب لا بفقه ولا بشعر من عايشة رواه الطبراني باسناده الذي قبله وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان علم عايشة اكثر من علم بقية رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن معوية قال ما رايت خطيبا قط ابلغ ولا افصح ولا افطن من عايشة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن موسى بن طلحة قال ما رايت احدا اعلم ولا افصح

من عائشة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت خطبته في مناقب
أبيها عن معويه انه كان يقول والله ما هبت الكلام عند احد هيبتي عند عائشة ولا سمعت
كلاما الا ذكرت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو
كذاب وعن عامر الشعبي قال قال رجل لكل امهات المومنين احببتي من عائشة قلت له اما
انت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت دخلت على عائشة فقلت اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت في البيت فوحى اليه ثم مكثت ما شاء الله ان اهلكت ثم سعت
صلى الله عليه وسلم يعد معقول يا عائشة هذا جبريل يقرئ عليك السلام رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عائشة تفضل على النساء كما تفضل الثريد على سائر الطعام
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن مرثد بن اياس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه الطبراني وانس
حسن وعن عائشة قالت لقد رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله
ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت فضحكت
عائشة حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسرك
دعائي فقالت وما لي لا يسرني دعاؤك فقال والله انها لدعوتي لامتي في كل صلوة رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وعن ابن عباس قال انما
سمي ابراهيم الرسن لصلة وانه لاهلك قبل ان تولدي رواه احمد وفيه راو لم يسم
وعن قتيلة بنت صيفي انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قال الزبير بن
بكار تزوجها عبد الله بن عمرو اخته لابيه وامه حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
اخوه لابيه وامهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت قبله تحت عثمان بن مظعون
وكانت من المهاجرات وكانت من الذين صلى الله عليه وسلم عند حنينهن بن حذافة السهمي وشهد بدرا ابوها وعمها
قدامة بن مظعون واخوها عثمان وقدامة وعبد الله وابن خالها السائب بن عثمان رواه الطبراني
وعن ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقك انه كان طلقك ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقك وراجعك من اجلي والله لئن كان طلقك

لا كلمك

لا كلمتك كلمة ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني ان
النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فبلغ ذلك عمر فوضع التراب على راسه فقال ما
يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر رواه الطبراني وفيه عزرة بن صباح
الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمار بن ياسر قال لما طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفصة اتاه جبريل فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة
وانها زوجتك في الجنة رواه البزار ورواه الطبراني الا انه قال اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يطلق حفصة فجاء جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها صوامة قوامة وانها
زوجتك في الجنة وفي اسناد بهما الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن انس
قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فغم الناس من ذلك ودخل عليها
خالها عثمان بن مظعون ولفوقدامة فبينما هما عندها وهم معتمان اذ دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على حفصة فقال يا حفصة اتاني جبريل انفا فقال ان الله يقرئك
السلام ويقول لك راجع حفصة فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن قيس بن يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلق حفصة تطليقة فاتاها خالها عثمان وقدامة انا مظعون
فقالت والله ما طلقني عن شبع فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فتجلببت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها
زوجتك في الجنة رواه الطبراني ورجال الصحيح وعن مالك بن انس قال توفيت
حفصة عام فتح افريقية وماتت ومروان على المدينة رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معوية بن خديج افريقية ثلث مرات والاولى
سنة اربع وثلثين والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين رواه الطبراني
واسناده حسن باب فضل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قال الطبراني ام سلمة واسمها هند بنت اميه بن حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
مخزوم من بطن من قريش لوي بن غالب حدثنا بهذا النسبة علي بن عبد العزيز حدثنا
الزبير بن بكار قال وكانت ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي سلمة عبد الله
بن عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر وزينب ثم توفي عنها فخلف عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاها فلف رداه

من عائشة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت خطبته في باب

أبيها عن معويه انه كان يقول والله ما هبت الكلام عند احد هيبتي عند عائشة ولا سمعت

منها الا ذكرت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو

كذاب وعن عامر الشعبي قال قال رجل لمسروق امهات المومنين احب اليك من عائشة قلت له اما

انك قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كانت احبهن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت دخلت على عائشة فقلت ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت في البيت يوحى اليه ثم سكتت ما شاء الله ان اهلكت ثم سعلت ثم

صلى الله عليه وسلم يعد مقول يا عائشة هذا جبريل يقرئ عليك السلام رواه الطبراني

وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه الطبراني ورجاله رجال

الصحيح الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعن مصعب بن سعد عن سعد ان عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عائشة تفضل على النساء كما تفضل الثريد على سائر الطعام

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواه الطبراني وانس

وعن عائشة قالت لقد رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله

ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت فضحكت

عائشة حتى سقط راسها في حجرها من الضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسرك

دعائي فقالت وما لي لا يسرني دعاؤك فقال والله انها لدعوتي لامتي في كل صلوة رواه

البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وعن ابن عباس قال انما

سمي ابن الزبير حواري لانه اول من ولدي رواه احمد وفيه راو لم يسم

باب فضل حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قال الزبير بن

بكار تزوجها عبد الله بن عمر واخته لابيه وامه حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن

الاكبر وامهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت من المهاجرات

وكانت عند النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيس بن حذافة السهمي وشهد بدرا وابوها وعمها

وجدها لابيها الخطاب واخوالها عثمان وقدامة وعبد الله وابنا مظعون بن عثمان رواه الطبراني

وعن ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلقك فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقت وراجعك من اجلي والله لئن كان طلقك

لا كلمك كلمة ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني ان

النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فبلغ ذلك عمر فوضع الرماد على راسه فقال ما

يعبأ الله بك يا بن الخطاب بعدها فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة رحمة لعمر رواه الطبراني وفيه عمرو بن صبح

الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمار بن ياسر قال لما طلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم حفصة اتاه جبريل فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة

وانها زوجتك في الجنة رواه البزار والطبراني الا انه قال امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يطلق حفصة فجاء جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها صوامة قوامة وانها

زوجتك في الجنة وفي اسناده يحيى بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن انس

قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فاغتم الناس من ذلك ودخل عليها

خالها عثمان بن مظعون ولغ قدامه فبينما هما عندها وهم معتمين اذ دخل النبي

صلى الله عليه وسلم على حفصة فقال يا حفصة اتاني جبريل انفا فقال ان الله يقرئك

السلام ويقول لك راجع حفصة فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة

رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن قيس بن يزيد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم طلق حفصة تطليقة فاتاها خالها عثمان وقدامة انا مظعون

فقالت والله ما طلقني عن شبع فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فتجلببت فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها

زوجتك في الجنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن مالك بن انس قال لما توفيت

حفصة عام فتح افريقية وماتت ومروان على المدينة رواه الطبراني ورجاله رجال

الصحيح وعن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معوية بن حديج افريقية ثلث مرات فالاولى

سنة اربع وتلثين والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين رواه الطبراني

واسناده حسن باب فضل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

قال الطبراني ام سلمة واسمها هند بنت امية بن حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب حدثنا بهذا النسب علي بن عبد الغفار حدثنا

الزبير بن بكار قال وكانت ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي سلمة عبد الله

بن عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر وزينب ثم توفي عنها فخلف عليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاها فلف رداه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ووضعه على اسكفة الباب وانكبا عليه وقال هل لك يا ام سلمة قالت اني لامر شديد الغيرة
واخاف ان بدا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ما يكره فانصرف ثم عاد فقال
هل لك يا ام سلمة ان كان بك زيادة في صداقي رددنا فعادت لقولها فقال ام عهد
يا ام سلمة تدرين ما يتحدث به نساء قريش مقولين ان ام سلمة انما ردت محمد انها شابا
من قريش حدث منه سنا واكثر منه مالا قال فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرددها
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **قلت** وقد تقدم في فضل اهل البيت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها انك على خير وعن الهيثم بن عدي قال اول من هلك من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش هلكت في خلافة عمر ثم اخر من هلك ام سلمة رضي الله
عنهن سنة ثنتين وستين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عائشة قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت
زمعة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اخوها من ابيها عبد بن زمعة فجعل يحثو على راسه التراب فلما اسلم قال اني لسفيه
يوم احثو على راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة رواه الطبراني ورجاله
ثقات وقد تقدمت رواية احمد له في مناقب عائشة وعن سهل بن خيف قال ثم تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو
اخي بني عامر بن لوي رواه الطبراني وفيه القسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف وقد
وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابن سابط قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم فراق سودة فزعا
ابا بكر وعمر ليشهدهما على طلاقها فقالت يا رسول الله ما بي رغبة في الدنيا ولا الاخرة يوم القيمة
ولكني اردت ان اكون في ازواجك رواه الطبراني مرسلا وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن الهيثم او ابي الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق سودة تطليقة فجلست في طريقه
فلما مر سالته الرجعة وان تهب قسمها منه لعائشة ففعل فجاء ان تبعث يوم القيمة
وقد جعلته قبلها وقبل ذلك منها رواه الطبراني وفي اسناده ضعف باب ما جاء في
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من
قريش فارسلت اختي حمنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استشيره فقال لها ما رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني هي من اعلمها كتاب ربها وسنة نبيها قالت ومن هو يا رسول الله
قال زيد بن حارثة قالت فضربت حمنة غضبا شديدا وقالت يا رسول الله تزوج بنت عمك
مرارا قال وجاءتني فاخبرتني ففضبت اشد من غضبها وقلت اشد من قولها فانزل الله تعالى
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم قالت

فارسلت

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني استغفر الله واطيع الله ورسوله
افعل ما رايت فزوجني زيدا وكنت ارد شكواي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدت فاخذته بلساني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك زوجك واتق الله فقال يا رسول الله اني اطلقها قالت فطلقني فلما
انقضت عدتي لم اعلم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل علي وانا مكشوفة
الشعر فقلت آتيا من السماء فقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة فقال الله اتزوج
جبريل الشاهد رواه الطبراني وفيه حفص بن سليم وهو متروك وفيه بقية وثقوا وعن
سهل بن خيف قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت قبله
تحت زيد بن حارثة رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش بن رياب بن حزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهي اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم توفيت رواه الطبراني مرسلا
ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال هاجرت من اسد بن خزيمة نساء زينب بنت جحش
ونوع فذكرهن رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء زيد بن حارثة فاستاذن فاذنت له زينب ولا تحار
عليها فالقت درعها على راسها فسالها عن زيد فقالت ذهب قريبا يا رسول الله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله همهمة قالت ام سلمة فاتبعته فسمعته يقول تبارك
مصرف القلوب فما زال يقولها حتى غيب رواه الطبراني مرسلا وبعضه عن ام سلمة كما ذكره
ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن انس قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش فذكر حديث الوليمة الى ان قال وان زينب لجالسة في جانب البيت قالت كانت
المراة منا تعطى جمالا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدا حييا فذكر الحديث رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن راشد بن سعد قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
منزله ومعه عمر بن الخطاب فاذا هو بزينب بنت جحش تصلي وهي في صلاتها تدعو على
النبي صلى الله عليه وسلم انها لواحدة رواه الطبراني وسناده منقطع وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف وعن ابي رزين قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم نسع فنسع فقال لوما
خرين اطول لكن يدا فقامت كل واحدة تضع يدها على ابهار فقالت انا يا هذا ولكن
اصبغكن يدين رواه ابو يعلى وسناده حسن لان معتمرا هذا عن حميد روى النبي

عليه وسلم قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولكن يرد علي الحوض
اولكن يرد فجعلنا نقدر ذراعنا ايمنا اطول يدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك اعظمكن انما اصعكن يدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن علي وهو
ضعيف وعن عبد الرحمن بن ابزى ان عمر كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها فقال
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا فكن يتطاولن
بايديهن وانما كان ذلك لانها كانت صناعا تعمل بما تصنع في سبيل الله رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي النكد قال توفيت زينب بنت جحش في خلافة عمر
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق قال توفيت زينب بنت جحش زوج
النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشرين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الشعبي ان صلى
مع عمر على زينب وكانت اول نسائه صلى الله عليه وسلم موتا وكان يحب ان يدخلها
قبرها فارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها فقلن من كان يدخل بيوتنا فهي حرة
فليدخلها قبرها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة
وهي ام المساكين سميت بذلك لكثرة اطعامها المساكين وهي من بني عامر بن صعصعة وتوفيت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهلالية ام المساكين كانت قبله عند
الحصين او عند الطفيل بن الحرث مات بالمدينة اول نسائه موتا رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن محمد بن اسحق تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري قال ميمونة
بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رافع
قال كنت في عشر من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بميمونة فقلت يا رسول الله
اني في الرث فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بميمونة فقلت يا نبي الله
اني في الحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس تحب ما احب فقلت بلى يا
رسول الله قال فاذهب فاتني بها فذهبت فجئته بها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير اسحق بن علي بن ابي رافع وهو ثقة وعن ابن خلدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة بسرف وبنى بها بسرف ومات بسرف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله

رجال

رجال الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال تقلت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بكة
وليس عندها احد من بني اخيها فقالت اخرجوني من بكة فاني لا اموت بها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرني ان لا اموت بمكة قال فحملوها حتى اتوا بها سرف الى
الشجرة التي بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها في موضع الفسطاط قال فمات
فلما وضعناها في لحدها اخذت ردائي فوضعته تحت خدها في اللحد فاخذ ابن
عباس بن رمانة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال رأت
ام المؤمنين ميمونة تحلق رأسها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ليزيد
بن الاصم فقال اراها تتذلل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبيد
بن وهب وهو ثقة وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخوات
مومنات يعني ميمونة بنت الحرث وام الفضل بنت الحارث وسلمى امرأة حمزة واسماء
بنت عميس رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق قال مات ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عام آخر سنة ثلاث وستين رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك واسم ام حبيبة رملة
وابى ان يكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان من اجل انه ام حبيبة امها صفية بنت
ابي العاص وصفية عمة عثمان اخت عفان لابيه واحد وقدم بام حبيبة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرجيل بن حسنة رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن
جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن سهل بن حنيف قال سبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة فغزوا
التي هدم فيها مناة فعروض المريسيع رواه الطبراني عن شيخه القسم بن عبد الله بن مهدي
وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال سبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي الضرار بن الحرث بن عائذ بن مالك بن المصطلق
من خزاعة واسم المصطلق حزيمة يوم واقع بني المصطلق رواه الطبراني واسناده
حسن وعن الشعبي قال كانت حرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها واصدقها
عتقها واعتق كل اسير من بني المصطلق رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح

الله عليه وسلم قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أولكن يردعلى الحوض
أطولكن يدا فجعلنا نقدر اذراعنا أيتنا أطول يدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت أطولنا يدا اعني انما اصعكن يدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو
متروك وعن عبد الرحمن بن ابزى ان عمر كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلت من كان يدخل عليها في حياتها قال
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا فكن يتطاولن
بايديهن وانما كان ذلك لانها كانت صناعا تعمل بيدها وتصدق في سبيل الله رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي المنكدر قال توفيت زينب بنت جحش في خلافة عمر
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين قال توفيت زينب بنت جحش زوج
النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشرين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الشعبي انه صلى
مع عمر على زينب وكانت اول نسا النبي صلى الله عليه وسلم موتا وكان يعجبه ان يدخلها
قبرها فارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها فقيل من كان يراها حيا
فليدخلها قبرها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح مناقب زينب بنت جحش بنت عمة رسول
النبي صلى الله عليه وسلم من النسب قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رياب
وهي ام المساكين سميت بذلك لكثرة اطعامها المساكين وهي من بني عامر بن صعصعة وتوفيت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رياب الهلالية ام المساكين كانت قبله عند
الطفيل او عند الطفيل بن الحرث مات بالمدينة اول نسايه موتا رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن ميمونة مولاة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري قال ميمونة
بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رافع
قالت كنت في بيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بميمونة فقلت دار رسول الله
اني في البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بميمونة فقلت يا نبي الله
اني في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تحب ما احب فقلت بلا ما
رسول الله قال فاذهب فاتني بها فذهبت فجيئته بها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير ابكر بن علي ابي رافع وهو ثقة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج جويرية بمرف وبنى بها بمرف ومات بمرف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله

رجال الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال ثقلت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عكه
وليس عندها احد من بني اخيها فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت بها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرني ان لا اموت بمكة قال فحملوها حتى اتوا بها سرف الى
الشجرة التي بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها في موضع الفسطاط قال فمات
فدا وضعنا ها في لحدها اخذت رداي فوضعتها تحت خدها في اللحد فاخذ ابن
عباس رداءه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال رأيت
ام المؤمنين ميمونة تخلق راسها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ليزيد
بن الاصم فقال اراها تتبذل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبيد
بن وهب وهو ثقة وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخوات
مومنات يعني ميمونة بنت الحرث وام الفضل بنت الحارث وسلمى امراة حمزة واسماء
بنت عميس رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين قال مات ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عام آخر سنة ثلاث وستين رواه الطبراني ورجاله ثقات
مناقب ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك واسم ام حبيبة رملة
واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان من اجل انه ام حبيبة ابنة ابي سفيان
ابي العاص وصفيه عمة عثمان اخت عفان لابيه وامه وقدم بام حبيبة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرجيل بن حسنة رواه الطبراني واسناده حسن مناقب
جويرية بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن سهل بن حنيف قال سبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة فوقع
التي هدم فيها منا قصر بني المريسيع رواه الطبراني عن شيخه القسم بن عبد الله بن مهدي
وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال سبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جويرية بنت الحرث بن ابي الضرار بن الحرث بن عائذ بن مالك بن المصطلق
من خزاعة وامر المصطلق حين بلغه يوم واقع بني المصطلق رواه الطبراني واسناده
حسن وعن الشعبي قال كانت جويرية حلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وجعل
عتقها صداقها واعتق كل اسير من بني المصطلق رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح

وعن مجاهد قال قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم ان ازواجك يفخرن علي وتقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أولم أعظم صداقك الم اعتق اربعين من قومك رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن شبان العصفري قال مات جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست وخمسين والله اعلم مناقب صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بزة قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وصفية عروس في محاسدها فرات في المنام ان القمر وقعت على صدرها فقصتها على زوجها فقال والله ما تمنين الا هذا الملك الذي نزل فافتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب عنق زوجها صبرا وتعرض لها من هو الك من فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى لهم تر الى صفية وقالوا كلها وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية رواه الطبراني وفيه الهياس بن فهم وهو ضعيف مجمع عليه وعن ابن عمر قال كان نعيني صفية خضرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الخضرة بينيك فقالت قلت لزوجي اني رأيت فيما النائم كان قمرا وقع في حجري فلطمني وقال تريدين ملك يثرب قالت وما كان ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابي وزوجي فما زال يعتذر الي فقال ما صفية ان اباك الب على العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح من جابر بن عبد الله قال لما دخلت صفية بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قسطاط حضر ناس وحضرت معهم ليكون لي فيها قسم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عن امكم فلما كان من العشي حضرنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا في طرف رداه نحو من حد ونصف من ثمر نجم فقال كلوا من وليمة امكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح من زينب قالت لما كان يوم قريظة والنظير جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي وذراعاني يده فكانت اسبي قالت اشهد انك الا الله وانك رسول الله فارسل ذراعها من يده واعتقها وخطبها وتزوجها واصدقها رواه الطبراني وابو يعلى من طريق عليلة بنت الكميت عن امها امينة عن امة اسد بنت زينب وهؤلاء الثلاث لم اعرفهن وبقية اسناده ثقات وهو مخالف لما في الصحيح والله اعلم وعن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب من بني النظير وكانت مما افاء الله عليه رواه الطبراني عن شيخه القسم بن عبد الله بن مهدي [illegible] وقال ابن عدي لا بأس به وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال سبى رسول الله صلى الله عليه

صفية بنت حيي بن اخطب من بني النظير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن ابي الحقيق رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه صفية قال لاصحابه ما تقولون في هذه الجارية قالوا نقول انك اولى الناس بها واحقهم قال فاني اعتقها واستنكحها وجعلت عتقها مهرها فعل رجل يا رسول الله سألوليمة قال الوليمة حق والثانية معروف والثالثة فخر وبغي رواه الطبراني ورجاله وثقهم ابن حبان وعن صفية قالت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من الناس احد اكره الي منه فقال ان قومك صنعوا كذا وكذا قالت فما قمت من مقعدي وما من الناس احد احب الي منه وفي رواية عنها قالت ما رأيت قط احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيته ركبني من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت انعس فينضرب راسي مؤخر الرحل فيمسني بيده ويقول يا هذه مهلا يا بنة حيي اذا جئنا الصهبا قال اما اني اعتذر اليك يا صفية مما صنعت بقومك انهم قالوا لي كذا وكذا رواه ابو يعلى باسنادين والطريق الاولى رجال الصحيح الا ان حميد بن هلال لم يدرك صفية وفي رجال هذا ربيع بن اخي صفية ولم اعرفه وبقية رجالها ثقات باب في ازواجه وسراريه صلى الله عليه وسلم عن الزهري ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وعائشة بنت ابي بكر وام سلمة بنت ابي امية وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان وجويرية وميمونة بنت الحرث وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وصفية بنت حيي اجتمعن عند تسعة والله بن من لقي الجوب والعالية بنت ضبيان من بني عامر بن كلاب وزينب بنت جحش بنت امراة من بني هلال قال الزهري فاخبرني عروة قال لما ان دخلت الكلبية على النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قالت عائذ بعظيم الحقي باهلك رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم امراة وهبت نفسها له رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي ثم تزوج بكر عائشة لم يتزوج بكرا غيرها ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ثم تزوج سودة بنت زمعة وكانت قبله تحت سكران بن عمرو اخي بني عامر بن لؤي ثم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي

صفية

اسد خزيمة ثم تزوج ام حرام ثم تزوج ام سلمة بنت ابي امية وكان اسمها هند
وكانت قبله تحت ابي سلمة عبد الاسد بن عبد العزى ثم تزوج زينب بنت جحش وكان
قبله تحت زيد بن حارثة ثم تزوج ميمونة بنت الحرث وسبى جويرية بنت الحرث
بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناة غزوة
المريسيع وصبا صفية بنت حيي بن اخطب من بني النظير وكانت مما افاء الله عليه
واكسبه ريحانة من بني قريظة ثم اعتقها فلحقت باهلها واحتجب وهي عند
اهلها وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان وفارعة اختي
عمرو بن طلب وفارعة خزيمة اخت بني الحويرث المذكورة من اجل بياض كان بها
وتوفيت زينب بنت خزيمة الهلالية ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وبلغنا ان
الكلبية بنت ظبيان تزوجت قبل ان يحرم الله نساءه ونكحت ابن عم لها من قومها ولدت
فيهم رواه الطبراني عن شيخه القسري عبد الله الاخميمي وهو ضعيف وقد وثق
وفيه رجاله ثقات وقد رواه مرة باختصار وقوفه على يحيى بن ابي كثير ورجاله ثقات
عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امراة منهن ست
من قريش وواحدة من كل من وسبع من سائر العرب واحدة من بني اسرائيل ولم
يتزوج في الجاهلية غير بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند
عتيق بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق ابو هالة هند بن زرارة
بن نباش بن حبيب بن سمرة بن سلامة بن جراول بن سعيد بن عمرو بن تميم فولدت لهند
بن هند قال زهير قال بن عيينة لم يعد لم هند ما لصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرقا ولا كذبا وقد ثقة وجها النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما فولدت له في الجاهلية
عبد مناف وولدت له في الاسلام غلامين واربع بنات رواه الطبراني مرسلا وفيه
تميم بن الطرماح وهو ضعيف عن ابن ابي مليكة وعمرو بن دينار قال اجتمع عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة مع صفية بعد خديجة مات عن ثمان قال وتزوج ثم
بن ابي سلمة امراتين سوا التسع من بني هلال بن صعصعة كلتاهما جمع وكانت احداهما
تدعى ام المساكين وكانت خير شابة للمساكين ونكح امراة من بني الجون فلما ادخلت
منذ طلقها او نكح امراة من كندة ولم يجامعها فتزوج بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها عمر وضرب رؤوسهما فقالت اتبين الله يا عمر ان كنت من امهات المومنين
لاضربن على الحجاب واعطين مثل ما اعطيت من قال اما هانت فلا قالت فدعني انكح

قال

قال لا ولا نعلمه ولا اجمع في ذلك احد ا رواه الطبراني مرسلا ورواه عثمان بن محمد المظلم
ورجاله ثقات قال الطبراني شراف بنت خليفة بن قرواش الكلبية اخت دحية بن خليفة
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها وعن ابن ابي مليكة قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم امراة من كلب فبعث عايشة تنظر اليها رواه الطبراني وفيه
جابر الجعفي وهو ضعيف قال الطبراني قتيلة بنت قيس الكندية اخت الاشعث
بن قيس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها حتى فارقها وعن خولة
بنت حكيم بن الاوقص انها كانت من اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ورواه ايضا مرسلا عن عروة
ان خولة وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك عن عايشة ان امامة بنت
ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة قالت اهدي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قلادة من جزع ملمعة بالذهب ونساؤه مجتمعات في بيت كلهن
وامامة بنت ابي العاص بن الربيع جارية تلعب في جانب البيت بالترابة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترين هذه فنظرنا اليها فقلنا يا رسول الله ما
نظرنا احسن من هذا قط ولا اعجب فقال اردنها الي قال والله لا صعنها في رقبة
اب اهل البيت الي قالت عايشة فاطلت على الارض بيني وبينه خشيت ان يضعها
في رقبة غيري منهن ولا اراهن الا قد اصابهن مثل الذي اصابني ووجمنا جميعا
سكوت فاقبل بها حتى وضعها في رقبة امامة بنت ابي العاص فسري عنا رواه
الطبراني واللفظ له واحمد باختصار وابو يعلا واسناد احمد وابي يعلا حسن قال
الزبير بن بكار وصا ابو العاص بن الربيع بابنته امامة الى الزبير وبركة فزوجها
الزبير علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وقتل علي بن ابي طالب وامامة
بنت ابي العاص عنده ولم تلد له فقالت ام الهيثم النخعية

اشاب ذوابتي واذل ركني ٠ امامة يوم فارقت الربا ٠
لطيف بدن محاجتها اليه ٠ فلما استبانت رقصا بنا ٠

رواه الطبراني واسناده منقطع وعن محمد بن عبد الرحمن قال لما كانت امامة بنت ابي العاص
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما
توفي عنها قال لها لا تزوجي فان اردت الرواح فلا خير بين من راى المغيرة
بن نوفل يخطبها معوية بن ابي سفين فجاء الى المغيرة تستامره فقال لها انا احرك

منه فاجعلي امرك الي ففعلت فذعا رجلا فزوجها فهلكت عاصمة بنت ابي العاص عند الهيثمي في فوائد ولم تلد له فليس لزينب عقب رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه محمد بن اسحق بن يسار وهو ضعيف مناقب صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبير بن بكار قال كانت صفية بنت عبد المطلب لا تخطئ راسها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من عشرة من المهاجرين الاولين حمزة بن عبد المطلب اخوها وجعفر وعلي ابنا ابي طالب ابنا اخيها والزبير بن العوام ابنها وعثمان بن عفان بن ابنة اخيها امها روى بنت كرز وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب وابو سلمة بن عبد الاسد وابو سبرة بن ابي رهم ابنا اختها برة بنت عبد المطلب وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية عمة ابيها سعيد بن العاص بن امية وحاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي امها فاطمة بنت عبد المطلب وام عبد الله وابي احمد الاعمى الشاعر واسم عبد الله نبهان بن رباب بن يعمر بن صبيرة بن مرة بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة امه صفية بنت عبد المطلب توفيت صفية في خلافة عمر قلت وقد تقدمت قصة قتلها اليهودي في غزوة قريظة وغزوة احد انها واسد اعلم بما جاءت عاتكة بنت عبد المطلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ما اذكر واكثر منه في اوايل غزوة بدر عن عاتكة بنت عبد المطلب قالت رات واكيا الخ فصخر بن ابي قبيس مرمى بها الركن فتطايرت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها صنا كسر غير دورين او ثلاث قال فذكرا حديث الى اخره رواه الطبراني وقد تقدم مطولا في الزبير وسلا وهو حسن الاسناد وعن مصعب بن عبد الله وغيره من قريش ان عاتكة بنت عبد المطلب قالت في صدر رويا ها وتكذب قريش لها حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر

- الم تكن الرويا حقي ويا تكم ... بتاويلها قال من القوم هارب
- ويا تاكم بالقين الذي راى ... بعينيه ما تفري السيوف القواضب
- فظلم ولم اكذب كذبت وانما ... يكذبني بالصدق من هو كاذب
- افرصباح القوم عزم قلوبكم ... فهنوها والحلوم عوازب
- مروا بالسيوف المرهفات حماتكم ... كما حاكم ثم السحاب الجنائب
- فكيف راى يوم اللقاء محمد ... بنو عمه واخرب فيه التجارب
- الم يشهم ضياء نار لوقعه ... الجان وتبد وبالنهار الكواكب
- الا بابي يوم اللقاء محمد ... اذا غص مرعود اخر وف العوارب

- كما بررت اسيافنا من خليلتي ... ونفارع ورد بعد اذ هي صالب
- حلفت لئن عدم ليصطلمنكم ... لحاقا تردى حافتيها المقانب
- كان ضياء الشمس لمع بروقها ... لهاحاسا نور شعاع وثاقب

رواه الطبراني وحديث رجاله حسن ولكن الاسناد منقطع واسا علم مناقب فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب رضي الله عنها عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كانت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم بكسد الداخل وفاطمة بنت اسد بكسد الحارب يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفي رواية عن علي ايضا قال قلت لامي فاطمة بنت اسد بن هاشم اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاونيه الماء والمذهب في الحاجة وتكفيك حضنه الداخل الطحن والعجن وبحال الرواية الثانية رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب رضي الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسها فقال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعني وتشبعني وتعرني وتكسوني وتمنعيني نفسك طيبا وتطعميني تريدين بذلك وجه الله والدار الاخرة ثم امر ان تغسل ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فالبسها اياه وكفنها ببرد فوقه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلاما اسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ثم قال الله الذي يحي ويميت وهو حي لا يموت اغفر لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبيا الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين وكبر عليها اربعا وادخلوها اللحد هو والعباس وابو بكر الصديق رضي الله عنهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة ام علي خلع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه والبسها اياه واضطجع في قبرها فلما سوا عليها التراب قال بعضهم يا رسول الله رايناك صنعت شيا لم تصنعه باحد فقال اني البستها قميصي لتلبس ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها لاخفف عليها من ضغطة القبر انها كانت احسن خلق الله الي صنيعا

ابيه ابي طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات مناقب ام هاني رضي الله عنها عن عبد الرحمن بن ابي رافع ان ام هاني
بنت ابي طالب خرجت متبرجة قد بدا اقرطاها فقال لها عمر بن الخطاب اعلي فان
بحمد الا يفتي عنك من الله شيا فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال اهل بيتي وان شفاعتي
تنال جاه وحكم قال جاه وحكم قبيلتان رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات
خلا ذرع بنت ابي لهب عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عمار بن ياسر قالوا لما ماتت
ذرع بنت ابي لهب مهاجرة فزلت دار رافع بن المعلا الزرقي فقال لها نسوح حالمين
اليها ما في بيتك انت ابنة ابي لهب لذي قال الله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ما يفتي عنك مهاجرك فاتت ذرع النبي صلى الله عليه وسلم فشكت
اليه ما قال لها فسكتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجلسي ثم صلى بالناس
الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال ايها الناس مالي اوذى في اهلي فوالله ان شفاعتي
لتنال بني حاجاه وحكم وصداء وسلهب يوم القيمة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن مسلم
الدمشقي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات وعن ابي حسين قال
كانت ذرع بنت ابي لهب عند الحرث بن عبد الله بن نوفل فولدت له عبيدة وابا
سلمة ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاكثر الناس في امرها فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما ولد الكفار عيرني فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وماذاك قالت قذاني اهل المدينة في ابوي فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليت الظهر فصلي حتى اراني فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ثم التفت اليها فاقبل على الناس فقال ايها الناس الكم عيب
ولين في نسب فوثب عمر بن الخطاب وقال اعوذ بالله من غضبك قال لهذه بنت عمي
فاذا يقل لها اهل الخير رواه الطبراني وابو يعلى وفيه عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن دذ ابنة ابي لهب قالت كنت
عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتوني بوضوء قالت فابتدرت انا
وعادلة الكوز فبدرتها فاخذته فاتاه فصنع فرفع الى عينه او بصره فقال اللهم
حبني وانا امك قالت فاتى رجل فقال ما انا فعلته انما قيل لي قالت وكان يسأله
على المنبر من خير الناس قال افقههم في دين الله واوصلهم لرحمه وذكر شيئا

اخرى

اخر من فلم احفظها رواه احمد ورجاله ثقات باب ما جاء في ام ايمن رضي الله عنها
قال الطبراني ام ايمن ام اسامة بن زيد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
لاخت خديجة فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها زيد بن حارثة وهي
اسمها بركة عن ابن عباس قال ام ايمن هي ام اسامة بن زيد رواه الطبراني واسناده
حسن وعن طارق بن شهاب عن ام ايمن وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني وفيه محمد بن الحسين بن اسكاب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابن شهاب قال كانت ام ايمن ام اسامة بن زيد من الحبشة وكانت وصيفة لعبد المطلب
وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انكحها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن طارق بن شهاب قال قالت ام ايمن يوم قتل
عمر اليوم وهى الاسلام رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف باب في حولة بنت حكيم عن حولة بنت حكيم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجها فارجاها فيمن ارجا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
باب في زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت ابي سلمة قالت
كانت امي اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تغتسل تقول اذهبي فاغتسلي قالت فجلست
فنضخ في وجهي بالماء وقال ارجعي قال العطاف قالت امي فرات وجه زينب وهي
عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء رواه الطبراني ولم اعرف عطاف ولم اعرف باقي
حليمة السعدية قال الطبراني حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية واسم ابي ذؤيب
عبد الله بن الحارث بن حصان من بني سعد بن بكر بن هوازن وهي ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ارضعته وفصلته عن ابي الطفيل قال كنت غلاما احمل عضو البعير
فرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امراة فبسط لها رداءه فقلت
من هذه قالوا امه التي ارضعته قال عندي داود بعضه رواه الطبراني ورجاله
وثقوا قال وقد وفدت مع وفد رضاعا للنبي صلى الله عليه وسلم في علامات
النبوة باب في ام ابي بكر الصديق وغيره عن ابن عباس قال اسلمت ام ابي بكر وام
عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر رواه الطبراني
وفي سماع ام الحسين وهو ضعيف عن الهيثم بن عدي قال ام ابي بكر يقال لها سلمى
اخبرت صخر بن عامر وهلك ابو بكر وورثته لبراه جميعا وكانا اسلما وماتت ام ابي بكر قبل ابيه

بعد ابي طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات خاتمة ام هاني رضي الله عنها عن عبد الرحمن بن ابي رافع ان ام هاني
بنت ابي طالب خرجت متبرجة قد بدا اقرطاها فقال لها عمر بن الخطاب اعلمي فان
عمك لا يغني عنك من الله شيا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال اهل بيتي وان شفاعتي
تنال جاد وحكم قال جاد وحكم قبيلتان رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات
خاتمة ذرة بنت ابي لهب عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عمار بن ياسر قالوا لما ولدت
ذرة بنت ابي لهب مهاجرة فنزلت دار رافع بن المعلا الزرقي فقال لها نسوة جالسين
اليها من بني زريق انت ابنة ابي لهب الذي قال الله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب ما بقي عنك مهاجرك فاتت ذرة النبي صلى الله عليه وسلم فشكت
اليه ما قلن لها فسكتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجلسي ثم صلى بالناس
الظهر وجلس على المنبر ساعة ثم قال ايها الناس مالي اوذى في اهلي فوالله ان شفاعتي
لتنال جاد وحكم وصداء وسلهب يوم القيمة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن مسلم
الرشحة وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات وعن ابي حسين قال
كانت ذرة بنت ابي لهب عند الحرث بن عبد الله بن نوفل فولدت له عقبة والوليد وابا
سلمة ثم اتت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاكثر الناس في ابويها فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما ولد الكفار غيري فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالت قذاني اهل المدينة في ابوي فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الظهر فصلي حيث ارى فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ثم التفت اليها فاقبل على الناس فقال ايها الناس الكم فيها
وليس في نسب فوثب عمر بن الخطاب وقال اغضب الله من اغضبك قالت هذه بنت عمي
فلا يحل لها احد الا خير رواه الطبراني وابو ابي حسين هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي حسين وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن ابنة ابي لهب قالت كنت
عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتوني بوضوء قالت فابتدرت انا
وعائشة الكوز فبدرتها فاخذته انا فوقع ضاحكا فرفع الى عينه او بصر فقالت
لي وانا ساكتة قالت فابى وبكى فقال ما انا فعلته انما قيل لي قالت وكان سأله
عن البر من خير الناس قال افقههم في دين الله واوصلهم لرحمه وذكر شيئا

اخرى

اخر من فلم احفظها رواه احمد ورجاله ثقات باب ما جاء في ام ايمن رضي الله عنها
قال الطبراني ام ايمن ام اسامة بن زيد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
لاخت عبد في هبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها زيد بن حارثة وهي
اسمها بركة عن ابن عباس قال ام ايمن هي ام اسامة بن زيد رواه الطبراني واسناده
حسن وعن طارق بن شهاب عن ام ايمن وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني وفيه محمد بن الحسين بن اسكاب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابن شهاب قال كانت ام ايمن ام اسامة بن زيد من الحبشة وكانت وصيفة لعبد المطلب
وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انكحها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن طارق بن شهاب قال قالت ام ايمن يوم قتل
عمر اليوم وهى الاسلام رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف باب في خولة بنت حليم عن خولة بنت حليم وكان رسول الله صلى الله
وسلم تزوجها فارجاها فيمن ارجا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
باب في زينب بنت ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت ابي سلمة قالت
كانت امي اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تغتسل تقول اذهبي فاغسلي قالت فدخلت
فنفخ في وجهي بالماء وقال ارجعي قال العطاف قالت امي فرأت وجه زينب وهي
عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء رواه الطبراني ولم اعرفها باب في
حليمة السعدية قال الطبراني حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية واسم ابي ذؤيب
عبد الله بن الحارث بن حسان من بني سعد بن بكر بن هوازن وهي ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ارضعته وفصلته عن ابي الطفيل قال كنت غلاما احمل عصي البعير
فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امراة فبسط لها رداءه فقلت
من هذه قالوا امه التي ارضعته قال ثابت عند ابي داود ببعضه رواه الطبراني ورجاله
وثقوا قالت وقد دعت فصر رضاعها للنبي صلى الله عليه وسلم في علاجات
النبوة باب في ام ابي بكر الصديق وعن ابن عباس قال السلمات ام ابي بكر وام
عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر رواه الطبراني
وفيه حاذم بن الحسين وهو ضعيف وعن الهيثم بن عدي قال ام ابي بكر يقال لها ام
الخير بنت صخر بن عامر وهلك ابو بكر فورثه ابواه جميعا وكانا اسلما وماتت ام ابي بكر قبل ابيه

رواه الطبراني واسناده منقطع باب في اسماء بنت ابي بكر قال محمد بن علي المدني
سمعه مات اسماء بنت ابي بكر الصديق بعد ابنها عبد الله بقليل وكانت اخت عايشه
لابيها وامها اسماء بنت ابي بكر وسلمه بنت عبد العزى بن عبد اسعد من بني مالك بن حسل
وكانت لاسماء يوم ماتت مايه سنه ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنه وولدت
اسماء لابي بكر وسنه احد وعشرون سنه والله اعلم وعن يعلا بن حكيم قال دخلت
عليها بعد ما قتل الزبير فجاءت امه اسماء بنت ابي بكر عجوز كبيره طويله مكفوفه
البصر فقالت للحجاج اما ان لهذا الراكب ان ينزل رواه الطبراني وفيه يحيى بن
يعلا وهو ضعيف وثاب اسماء بنت عميس واخوانها عن عون بن الزبير قال في تسميه
من هاجر الى الحبشه جعفر بن ابي طالب ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعميه فولدت له
بارض الحبشه عبد الله بن جعفر وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر رواه الطبراني مرسلا
واسناده حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات المؤمنات
ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام الفضل امراه العباس واسماء بنت عميس امراه جعفر
وامراه حمزه وهي اختهن لامهن رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح
وقد تقدم من حديث ميمونه في مناقبها والله اعلم مناقب اسماء بنت يزيد عن مهاجر
ان اسماء بنت يزيد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك تسعه من
الروم بعمود فسطاط رواه الطبراني ورجاله ثقات مناقب ام سليم وولدها
عبد الله ووالده عن انس قال جاءت ام سليم الى ابي انس فقال جيت اليوم
بامكر قال لا تزالين بخير ما اكرم من عند هذا الاعرابي قالت كان اعرابيا فاصطفاه
الله واختاره وجعله نبيا قال ما الذي جيتي به قالت حرب الحمر قال هذا
فراق بيني وبينك فمات مشركا وجا ابو طلحه الى ام سليم قالت لم اكن لتزوجك
وانت مشرك قال لا والله ما هذا بدرك قالت فما هو قال دهرك الصفرا
والبيضا قالت فاني اشهدك واشهد نبي الله صلى الله عليه وسلم انك ان اسلمت
فقد رضيت بالاسلام مهرا قال فمن لي بهذا قالت يا انس قم فانطلق مع عمك
فقام فوضع يده على عاتقي فانطلقنا حتى اذا كنا قريبا من نبي الله صلى الله عليه
وسلم فسمع كلامنا فقال هذا ابو طلحه نزعت عنه الاسلام حتى جاء فلما وقف على
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فولدت له غلاما ثم ان الغلام

درج واعجب به ابو طلحه فقبضه الله تبارك وتعالى في ابي طلحه فقال ما فعل ابني
يا ام سليم قالت بخير ما كان فقال الا تنعدي قد اخرت غداك اليوم قالت
فقربت اليه غداه فقالت يا ابا طلحه عاريه استعارها قوم وكانت العاريه
عندهم ما قضى الله وان اهل العاريه ارسلوا الى عاريتهم فقبضوها الهمان
بجزعوا قال لا قالت فان ابنك قد فارق الدنيا قال فاين هو قالت ها
هو ذا في الخدع فدخل فكشف عنه واسترجع فذهب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه فقال ام سليم قال والذي يعشني بالحق لقد قذف الله في رحمها
ذكرا لصبرها على ولدها قال فوضعته فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهب
يا انس الى امك فقل لها اذا اقطعت سرار ابنك فلا تدعيه شيا حتى ترسلي به
الي قال فوضعته على ذراعي حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
بين يديه فقال ايتني بثلاث تمرات عجوة قال فجيت بهن فقذف واحدة في فمه
في فيه فلاكه ثم فتح فا الغلام فجعله في فيه فجعل يتلمظ فقال انصاري يحب
التمر فقال اذهب الى امك فقد بارك الله لك فيه وجعله برا تقيا رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن منصور الرمادي وهو ثقه وفي روايه للبزار انه
قال له ان ولد لك وانت تعبد خشبه نجرها عبدي فلان قال قد نزل الحدث
ورجاله رجال الصحيح من اصل

وعن انس قال اراد ابو طلحه ان يطلق ام سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

طلاق ام سلم لحوب رواه البزار وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف وقد وثق وبقيه
رجاله رجال الصحيح باب في حمنه بنت جحش عن ابي احمد بن جحش قال رايت
بيني حمنه بنت جحش يوم احد تسقي العطشا وتداوي الجرحا رواه الطبراني واسناده
حسن وعن محمد بن اسحق قال هاجر من بني اسد من سمايهم حمنه بنت جحش في نسوة ذكرهن
رواه الطبراني ورجاله ثقات باب ما جاء في ام عياش عن ام عياش وكانت خادما
للنبي صلى الله عليه وسلم بعث بها مع ابنته الى عثمان بن عفان رواه الطبراني واسناده
حسن باب في سلمى ام المنذر عن محمد بن اسحق قال ام المنذر التي روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم اسمها سلمى بنت قيس وصلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق رجال الصحيح باب في ام ايوب عن ابن عباس
ان ابا ايوب طلق امراته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب ان طلاق ام
ايوب كان حوبا قال ابن سيرين الحوب الاثم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد
الحماني وهو ضعيف باب في حصر عن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال كانت
خادم النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها حصر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب في روضه عن روضه قالت كنت وصيفه لامراه بالمدينه فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكه الى المدينه قالت لي مولاتي يا روضه قومي على باب الدار
فاذا مر هذا الرجل فاعلميني فقمت فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في فقر من اصحابه
فاخذت بطرف ردايه فتبسم في وجهي قالت شمه واظنه مسح على راسي فقلت لمولاتي
ها هنا هو ذا قد جاء الرجل فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار فعرض عليهم
الاسلام فاسلموا قال عبد الجليل وحدثني شيبه قالت راتت روضه معي في الدار
في بني سليم اذ اشرأبت الى ان ملوكا او خادما اوتي بها او طعاما قالوا لها يا روضه
ضعي يدك عليه فكانت كل شي تسه فيه البركه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب في عائشه بنت زيد عن عائشه قالت كانت عائشه بنت زيد تحت عبد الله بن
ابي بكر رواه الطبراني ودينه راولم يسم باب في ام معبد قال الطبراني ام معبد اخزاعيه
اسمها عاتكه بنت خالد بن خنقد بن ضبيس الكعبيه الخزاعيه وعن هشام بن حزام عن
عبد الله ان ام معبد كان يبرأ عليها كسر وشي من غله التمر وقطران لابلها فمر عمر
فقالت ان كسوني وان علفه غنمي التي كانت تاتيني قال هي لك عندنا يا ام معبد
واتت حاجتي اعطاها اياه رواه الطبراني وهشام بن حزام وابو لم اعرفهما وبقيه

رجاله

رجال الصحيح قلت وقد وقعت قصتها في البحر الى المدينه المشرفه في كتاب البخاري
في طريق اخرى في علامات النبوة في صفته صلى الله عليه وسلم باب في ام حرام عن
هشام بن المغاره قال قدم حرام مقفرس وهم يقولون هذا اقبر المراه الصالحه رواه
الطبراني ورجاله الى قايله رجال الصحيح باب في فاطمه بنت الخطاب قال
الطبراني فاطمه بنت الخطاب في فضيل لكنا ام حبيل اخت عمر بن الخطاب قديمه
الاسلام اسلمت قبل عمر وكانت امراه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل باب في ام خالد
بنت الاسود عن ام خالد بنت الاسود بن عبد يغوث انها دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه فقالوا ابنة الاسود بن عبد يغوث فقال الحمد لله الذي يخرج
الحي من الميت يعني المومن من الكافر وفي روايه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
فقال من هذه فقالوا بعض خالاتك فقال ان خالاتي في هذه الارض لغراب من هذه
قالوا ام خالد بنت الاسود بن عبد يغوث فقال سبحان الذي يخرج الحي من الميت
رواه كله الطبراني باسنادين واسناد الثانيه حسن باب في صفيه بنت عمر عن ابن
عباس ان صفيه بنت عمر كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف باب في سلامه بنت الحر عن سلامه
بنت الحر قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدا الاسلام وانا ارعى فقال
يا سلامه بم تشهدين قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتبسم صاحكا
رواه الطبراني وفيه ام داود الوابشيه ولم اعرفها وبقيه رجاله رجال الصحيح
باب في سمراء عن بحيى بن سليم قال رات سمراء بنت نهيك وكانت قد ادركت النبي
صلى الله عليه وسلم عليها درع غليظ وخمار غليظ بيدها سوط تؤدب الناس وتامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في هند بنت عتبه
قال الطبراني هند بنت عتبه بن عبد شمس بن عبد مناف ام معويه عن حميد بن مهب
الطايي قال كانت هند بنت عتبه عند الفاكه بن المغيره المخزومي وكان الفاكه من
فتيان قريش وكان لهند بيت للضيافه يغشاه الناس من غزا ومن قفل فكان ذلك البيت دوما
واضطجع الفاكه وهند وقت العشا له ثم خرج الفاكه في بعض حاجته واقبل رجل
ممن كان يغشاه فولج البيت فلما راى المراه ولى هاربا فابصر الفاكه وهو خارج
من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما
كان عندي احد وما انتبهت حتى انبهتني قال الحقي بامك وتكلم فيها الناس فقال

طلاق أم سلم لكوب رواه البزار وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح باب في حمنة بنت جحش عن ابي احمد بن جحش قال رايت
بيتي حمنة بنت جحش يوم احد يسقي العطشا وتداوي الجرحا رواه الطبراني واسناده
حسن وفي محمد بن اسحق قال هاجر من بني اسد من نسائهم حمنة بنت جحش في نسوة ذكرهن
رواه الطبراني ورجاله ثقات باب ما جاء في ام عياش عن ام عياش وكانت خادما
للنبي صلى الله عليه وسلم بعثت بها مع ابنته الى عثمان بن عفان رواه الطبراني واسناده
حسن باب في بلما ام المنذر عن محمد بن اسحق قال ام المنذر التي روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم اسمها سلمى بنت قيس وصلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله الى ان اسحق رجال الصحيح باب في ام ايوب عن ابن عباس
ان ابا ايوب طلق امراته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب ان طلاق ام
ايوب كان حوبا قال ابن سيرين الحوب الاثم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد
الجباني وهو ضعيف باب في حصر عن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال كانت
خادم النبي صلى الله عليه وسلم تقال لها حضن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب في روضة عن روضة قالت كنت وصيفة لامراة بالمدينة فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة قالت لي مولاتي يا روضة قومي على باب الدار
فاذا مر هذا الرجل فاعلميني فقمت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه
فاخذت بطرف ردائه فتبسم في وجهي قالت فسر واظنه مسح علي راسي فقال لي
راعيتهم فلقد جاء الرجل فخرجت مولاتي ومن كان في البيت فعرض عليهم
الاسلام فاسلموا قال عبد الجليل وحدثني ثبيه قالت رأيت روضة مع ابي الدار
في بني سليم انها اشترا بجاريتين مملوكا او خادما او شيا او طعاما قالوا الها يا روضة
خذي بيدك عليه فكانت كل شي تمسه فيه البركة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب في عائشة بنت زيد عن عائشة قالت كانت عاتكة بنت زيد تحت عبد الله بن
ابي بكر رواه الطبراني ورجاله ثقات ولم يسم باب في ام معبد قال الطبراني ام معبد اسمها
عاتكة بنت خالد بن خفاف بن ضبيس الكعبية اخرا حمد ومن هشام بن حزام عن
عبد الله ان ام معبد كان يراعيها كسوة وشي من غلة التمر وقطران لابلها فمر عمر
فقالت ان كسوتي وان غلة تمري التي كانت تاتيني قال هي لك عندنا ما دام عبد
وانتهاها حتى اعطاها اياه رواه الطبراني وهشام بن حزام وابو لم اعرفهما وبقيه

رجاله

رجاله رجال الصحيح قلت وقد مضت قصتها في البحر الى المدينة المشرفة في كتاب المغازي
ولها طرق اخرى في علامات النبوة في صفته صلى الله عليه وسلم باب في ام حرام عن
هشام بن المغيرة قال قدم حرام مقرس وهم معولون هذا قبر المراة الصالحة رواه
الطبراني ورجاله الى قايله رجال الصحيح باب في فاطمة بنت الخطاب قال
الطبراني فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بكنا ام حبيل اخت عمر بن الخطاب قديمة
الاسلام اسلمت قبل عمر وكانت امراة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل باب في ام خالد
بنت الاسود عن ام خالد بنت الاسود بن عبد يغوث انها دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه فقالوا ابنة الاسود بن عبد يغوث فقال الحمد لله الذي يخرج
الحي من الميت يعني المومن من الكافر وفي رواية دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
فقال من هذه فقالوا بعض خالاتك فقال ان خالاتي في هذه الارض لغرائب من هذه
قالوا ام خالد بنت الاسود بن عبد يغوث فقال سبحان الذي يخرج الحي من الميت
رواه كله الطبراني باسنادين واسناد الثانية حسن باب في صفية بنت عمر عن ابن
عباس ان صفية بنت عمر كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف باب في سلامة بنت الحر عن سلامة
بنت الحر قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدا الاسلام وانا ارعى فقال
يا سلامة لم تشهدي قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتبسم ضاحكا
رواه الطبراني وفيه ام داود الواسطية ولم اعرفها وبقيه رجاله رجال الصحيح
باب في سمراء عن يحيى بن سليم قال رات سمراء سحابة تهيل وكانت قد ادركت النبي
صلى الله عليه وسلم عليها درع غليظ وخمار غليظ بيدها سوط تؤدب الناس وتامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في هند بنت عتبة
قال الطبراني في هند بنت عتبة بن عبد شمس بن عبد مناف ام معوية عن حميد بن مهب
الطائي قال كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي وكان الفاكه من
فتيان قريش وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس من غزاة فمن حاذ ذلك البيت وما
واضطجع الفاكه وهند وقت القائلة ثم خرج الفاكه في بعض حاجاته واقبل رجل
ممن كان يغشاه فولج البيت فلما راى المراة ولى هاربا فابصر الفاكه وهو خارج
من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما
كان عندي احد وما انتبهت حتى انبهتني قال اخفي بابيك وتكلم فيها الناس فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

لها ابوها يا بنيه ان الناس قد اكثروا فيك فبا ئني بنبأك فان يكن الرجل عليك صادقا
دست عليه من يقتله فنقطع عنك القاله وان يكن كاذبا حاكمته الى بعض كهان
اليمن فحلفت له باكان يحلفون به انه لكاذب عليها فقال للقاله ياهند اترك ذا
وسيبا بنتي بامر عظيم فجاءني الى بعض كهان اليمن فخرج عنبه في جماعة من بني عبد مناف
وخرج القاله في جماعة من بني مخزوم وخرجت هند في نسوة معها فلما شارفوا البلاد
وقالوا ازد على الكاهن تنكر حال هند وتغير وجهها فقال لها ابوها اي قداري
ما بالك من تغير الحال وماذاك الا لمكروه عندك افلا كان هذا قبل ان يشهد الناس
مسيرنا فقالت لا والله يا اباه ماذاك لمكروه ولكن اعرف انكم تاتون دارا خطيرا وسببا
ولا امن ان يسبني احد منكم على سبيل في العرب فقال اني اختبره قبل ان ينظر في
امرك فسفر فزهر حتى اذا لم يخف جبة من برقا دخلها في احليله واوكا عليها سير
فلما صبح الكاهن اكرمهم وفخلهم فلما تعدوا قال لعتبه انا قد جيناك في امر
واني قد خبأت لك شيئا اختبرك به فانظر ما هو قال عمرة في كمرة قال اريد ابين
من هذا قال جبة من برقا في احليل مهرة قال اصدقت انظر في امر هوله فنهض فجعل يدنو
من احراهن ويضربكتفها ويقول انهضي حتى دنا من هند فضرب كتفها وقال قومي
غير حظا ولا مزاينة ولا تلدين غلاما يقال لمعوه فقام اليها القاله فاخذ بيدها
فتيرت يد حامل يدا وقالت اليك فواسوأتاه منك على ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها
ابو سفيان فجاءت بمعوية رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو مجهول باب في جماعة
من النساء عن صلاة بنت مرة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وصليت معه بعض
الصلوة فانتهى الصلوة قمت ونظر الي وكانت امراة طويلة فقال ان كان ابن هذا
لتقاتل من ورائها جزء قالت والله ان كان لكذلك يا رسول الله ولكنه مات قالت
اكتب لي كتابا قالت وهي ثالث بنات قالت فكتب من محمد رسول الله لقتيله والنسوة
الثلاث لا يغالين حقا ولا يستكرهن على نكاح وكل ومن وسلم لبني ولي وناصر احق
ولا فسين رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن جمرة بنت
عبد الله الزبعي قالت ذهبت بي امي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما رد علي
ابي الحمل قالت يا رسول الله ادع الله لبنتي هذه بالبركة قالت فاجلسني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجره ووضع يده على راسي ودعا لي بالبركة رواه الطبراني فيه يحيى الحماني
وهو ضعيف قال الطبراني التوءمة بنت اسيد بن خلف لها ذكر ولا حديث لها قال

عبد الله

عبد الله بن الحكم بن ابي زياد صلح مولى التوءمة وهي بنت اسيد بن خلف رواه الطبراني
قال الطبراني تميمة بنت وهب وهي التي طلقها رفاعة بنت سموءل لها ذكر ولا حديث
لها وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال سمر جيل بن حسنة اتانا حسنة اسد وكانت ممن هاجر
الى ارض الحبشة رواه الطبراني قال الطبراني في فرع امولد اسيد يقال لها صحبة
وقال رايطة بنت منبه بن الحجاج السهمي امر عبد الله بن عمرو بن العاص وقال سخاء
بنت حاتم اخت عدي بن حاتم وقال السوداء بنت خلف بن صداد بن عبد الله بن درماح
بن كعب وقال شيماء بنت الحرث بن عبد العزى بن رفاعة اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة وقال ليلى بنت ابي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عمر
بن عدي بن كعب ام عبد الله بن عامر بن ربيعة من المهاجرات قلت حديثها في البخاري
الحبشة وقال ام اسيد الانصارية وقال ام عبد الله بنت الحرث بن فرقد العدوية ام عبد الله
بن سعد فرض لها عمر في اخذ الناس من الغنيمة باب جاء في فضل حمزة عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العباس قال تزوج عبد المطلب هالة بنت اهيب بن
عبد مناف بن زهرة فولدت له حمزة وصفية رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو ضعيف وعن هرون في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن
عبد المطلب رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف رواه الطبراني
مرسلا ورجاله ثقات وعن محمد بن كعب القرظي قال كان اسلام حمزة رضي الله عنه حميه
وكان يخرج من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس قريش وكانوا يجلسون عند
الصفا والمروة فيمرهم فيقول رميت كذا وكذا وصنعت كذا وكذا ثم ينطلق الى منزله
فاقبل ذات يوم فلقيته امراة فقالت يا ابا عمارة ماذا لقي ابن اخيك من
ابي جهل بن هشام شتمه وبنا وولده وفعل وفعل فقال هل راه احد قالت اي والله لقد
راه ناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس عند الصفا والمروة فاذا هم جلوس فيهم ابو
جهل فيهم فاتكا على قوسه وقال رميت كذا وكذا وصنعت كذا وكذا ثم جمع يديه بالقوس
فضرب بها بين اذني ابي جهل فشجه شجة ثم قال خذها بالقوس واخرى بالسيف
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني جابالحق من عنده فقالوا يا ابا عمارة اذنب
لقتنا ولو كنت انت وانت افضل منا اقررنا ذاك وذاك وحاربت يا ابا عمارة

لها ايوها يا بنيه ان الناس قد اكثروا فيك فبانى بنات فان يكن الرجل عليك صادقا
وسمت عليه من قتله فتقطع عنك القاله وان يكن كاذبا حاكمته الى بعض كهان
اليمن فحلفت له باكان يحلفون به انه لكاذب عليها فقال للفاكه ياهذا انك قد
رميتنى يا مر عظيم فما كنى الى بعض كهان اليمن فخرج عتبه فى جماعه من بنى عبد شمس
وخرج الفاكه فى جماعه من بنى مخزوم وخرجت هند فى نفر معها فلما شارفوا البلاد
وقالوا نزل على الكاهن تنكر حال هند وتغير وجهها فقال لها ابوها انى قد ارى
ما بك من تغير الحال وما ذاك الا لمكروه عندك افلا كان هذا قبل ان يشهد اباك
مسيرنا فقالت له والله يا ابتاه ما ذاك لمكروه ولكن اعرف انكم تاتون مرا لخطى ويسب
ولدا ان ان يسمنى اسمه يكون على سبته فى العرب فقال انى اختبره قبل ان ينظر فى
امرك فصفر فرسه حتى اولى ثم اخذ حبه من بر فادخلها فى احليله واوكا عليها بسير
فلما صبحوا الكاهن اكرمهم وخرطهم فلما تغدوا قال له عتبه انا قد جيناك فى امر
واني قد جئناك لنجيبا اختبرك به فانظر ما هو قال نعم فى كمرة قال اريد ابين
من هذا قال احبه من بر فى احليل مهرة قال اصدقت انظر فى امر هوله النسوع فجعل يدنو
من احراهن ويضرب كفلها ويقول انهضى حتى ذا من هذه فضرب كفلها وقال قومى
غير رضا ولا حراتين ولا لدن غلاما يقال له معوه فقام اليها الفاكه فاخذ بيدها
فتنزعت يد هامن يده وقالت اليك فوالله لاحوجن على ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها
ابو سفيان فجاءت بمعويه رواه الطبرانى وفيه ذخر بن حصن وهو مجهول باب فى جماعه
من النساء من صفه ست محرمه قالت اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وضليت معه بعض
الصلوه فما قضى الصلوه لفت ونظر الى وكانت امراه طويله فقال ان كان ابن هنا
لقائل من وراء اكاجز قالت والله ان كان لكذلك يا رسول الله لكنه مات قالت
اكتب لى كتابا قالت ومعى ثلث بنات قالت فكتب من محمد رسول الله لفتيله والسنى
الثبت لا يضرن حقا ولا يستكرهن على نكاح وكاهون ومسلم لهن ولى وناصر احسن
ولا فسن رواه الطبرانى وفيه رجل لم يسم وبقيه رجاله ثقات عن جمره بنت
عبد الله الربعى قالت ذهب بى ابى الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما ردت على
ابى الاسلام قال ادع الله لهذه بنتى هذه بالبركه قالت فاجلسنى النبى صلى الله
عليه وسلم فى حجره ووضع يده على راسى ودعا لى بالبركه رواه الطبرانى فيه يحيى الحمانى
وهو ضعيف قال الطبرانى التوءمه بنت اميه بن خلف لها ذكر ولا حديث لها قال

عبد الله

فاحشا رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس بن شريق حليف بني زهرة ان ابا جهل اعترض لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفا وكان حمزة رضي الله عنه صاحب قنص وصيد وكان يرجع في قنصه فلما رجع قالت له امرأته قد رأيت ما صنع ابو جهل برسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة لو رأيت ما صنع تعني يا جهل بان اخذ فغضب حمزة رضي كما هو قبل ان يدخل بيته وهو معلق قوسه في عنقه حتى دخل المسجد فوجد ابا جهل في مجلس من مجالس قريش فلم يكلمه حتى علا رأسه بقوسه فشجه فقام رجال من قريش الى حمزة ليكونوا عنه فقال حمزة ديني دين محمد اشهد انه رسول الله فوالله لا اتثنى عن ذلك فامنعوني من ذلك ان كنتم صادقين فلما اسلم حمزة عز به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وشمخ بها امرهم وهابت قريش وعلموا ان حمزة رضي الله عنه سيمنعه رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن عبد الرحمن بن زراي ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة اسد الله واسد رسوله رواه الطبراني وفي اسناده من لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن اسحق قال كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفين ويقول انا اسد الله واسد رسوله رواه الطبراني مرسلا ورجاله الى قايله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضيه رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو متروك وقد وثق برقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء اسد الله حمزة بن عبد المطلب رواه الطبراني في الاوسط و[illegible] وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف باب ما جاء في العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عم صعد بن ولد من عبد بن اسحق قال العباس بن عبد المطلب يكنى ابا الفضل واسم ماليله بنت خباب بن كليب بن مالك بن عبد مناف بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم اللات بن النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان رواه الطبراني ورجاله الى قايله ثقات وعن ابن عباس قال قال العباس اسلم فوالله لان

اسلم احب الي من اسلام الخطاب وما ذاك الا لانه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه لكن لم يسبقك رواه البزار وفيه عبد العزيز بن ابان وهو متروك وعن ابي رافع انه بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سبع اهل بيت العباس فقال فذكر نحوه والطبراني في الاوسط نحوه الا انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بحرجة فنظر الى العباس فقال وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد وبقية رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن سهل بن سعد الساعدي قال استأذن العباس بن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فقال له يا عم اقم مكانك الذي انت به فان الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ابو مصعب اسمعيل بن يونس وهو متروك وعن عروة بن الزبير قال كان العباس قد اسلم واقام على سقايته ولم يهاجر رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن احمد بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في العباس فانه بقية اباي رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بعمي العباس خيرا فانه بقية اباي فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله وثقوا وعن عصمة قال دخل العباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة فقال يا رسول الله مالي اذا دخلت المسجد ارى الكراهية في وجوه الناس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال يا معشر الناس لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا العباس رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة له في يوم حار فوضع لها يتبرد في العباس فولاه ظهره وستر كان عليه فقال لمن هذا قال عمك العباس يا رسول الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قام بيده حتى طلعت علينا من الكساء قال ستر الله يا عم وذريتك من النار

وكان العباس اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الفيل بثلاث سنين رواه
الطبراني وبجاله رجال الصحيح وعن الهيثم بن عدي قال هلك العباس بن عبد المطلب
وابن مسعود والي سفين بن حرب لتسع سنين مضت من امارة عثمان وبعض الناس يقول
هلك سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وبلغني ان عبد المطلب كف بصره
وكف بصر العباس وكف بصر عبد الله بن عباس وبلغني ان العباس كان له عشر اولاد
ذكور سوا الاناث فمنهم ولد الفضل بن العباس وعبد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد
وام حبيب وام ولد العباس هو لام الفضل الصغرى واسمها لبابة بنت الحرث بن حزن
بن قيس غيلان وكانت قد يمت الاسلام اسلمت بمكة وفي ام الفضل يقول الشاعر

ما ولدت بحبيبة من فحل ... بجيل بعله او سهل
لستة من بطون ام الفضل ... الكرم بها من كهلة وكهل
عم المصطفى ذي الفضل ... وخاتم الرسل وخير الرسل

واخا الحارث بن العباس امه محيلة بنت جندب بن ربيعة من ولد تيم بن سعد فهذيل
بن مدركة واميمة بنت العباس تزوجها العباس بن عتبة بن ابي لهب وصفية هما اخا الحرث
لابيه وامه يقول بعض الناس لابل امها غير ام الحارث وكثير بن العباس وعون العباس
درج وتمام بن العباس وكان اصغر ولد ابيه فقال ان تماما اخو كثير لابيه وامه وفي
تمام يقول العباس بن عبد المطلب

تمام تمام فضاروا عشر ... يارب فاجعلهم كراما بوره
اجعلهم ذكرى وانما النمر ... رواه الطبراني والهيثم بن عدي متروك وعن
الهيثم بن عدي قال هلك الفضل بن عباس قثم ابيهما وبعد سنة من ثلاثين وعن

وقد اختلفوا في موت الفضل بن العباس فقال بعض الناس استشهد بالشام يوم
اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكان اليومان جميعا سنة ثلث عشرة وقال استشهد
يوم اليرموك سنة خمس عشرة وقيل في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وتوفي وهو ابن ثمان
وعشرين سنة رواه الطبراني والهيثم متروك مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه
قال الطبراني جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة يكنى ابا عبد الله وامه فاطمة بنت
اسد بن هاشم وعن ابي جحيفة قال قدم جعفر بن ابي طالب على رسول الله ملك
الحبشة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه وقال ما ادري انا افرح بقدوم
جعفر ام بفتح خيبر رواه الطبراني في الثلاثة وفي رجال الكبير انس بن سلم ولم اعرفه

رواه الطبراني وفيه ابو معصب اسمعيل بن قيس وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس انا خاتم النبيين ثم رفع يديه وقال اللهم
اغفر للعباس وابنا العباس وابنا العباس رواه الطبراني عن شيخه عبد الرحمن بن حماد
المرادي وهو متروك وعن عبد الله بن الفضيل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر العباس فقال يا غلام ابتغني بعيرا فانطلق بعيره فانطلق بعيره من بينه الفضل وعبد الله
وعبد الرحمن وقثم ومعبد فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتا وغطاهم بثوبه لهم سودا
فخلط له بحمرة وقال اللهم اهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذا الثوب قال
فما بقي في البيت مدر ولا بيت الا سمع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي اسيد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب لازم منزلك ولا
تخاطئ ايتكم فاني فيكم هاجر فانتظروني حتى بعد ما اضحا فدخل عليهم فقال السلام
عليكم قالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا خيرا حمد الله قال فعاودوا
ذهب صكم الى بعض حتى اذا اكثروه اشتمل عليهم بالثوب ثم قال يارب هذا عمي وصنو ابي وهؤلاء
اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بثوبي هذا فامنت الملائكة فامنت اسكفة الباب
وعوارض البيت فقالت امين امين قلت وهو في الادب رواه الطبراني
واسناده حسن وعن ابن عباس قال كان لابي بكر مجلس من النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم عنه
الا لعباس فكانا يعرفان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل العباس يوما فقال ابو بكر
عن مجلسه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قال يا رسول الله عمك قد اقبل فتقزز
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على ابي بكر فقبله فقال هذا العباس قد اقبل
وعليه ثياب بياض وسيماء وهو من بعدي اسود وملك منهم اثني عشر رجلا فلما
جا العباس قال يا رسول الله ما قلت لابي بكر فقال ما قلت الا خيرا قال صدقت اني وابي
ولا نقول الا خيرا قال قد قبل الله عني وعليه ثياب بياض وسيماء وهو من بعدي
اسود ويملك منهم اثني عشر رجلا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه
جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن جارية قال اتانا قدم صفوان بن امية الجمحي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نزلت يا وهب قال نزلت على العباس
قال نزلت على اشد قرشي لقرشي جبار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي رزين
قال قيل للعباس يا ابا الكرابيت اكرابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو اكرم مني وانا ولدت قثم

وكان

وبقيه رجاله ثقات وعن الشعبي قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر قفل
اقدم جعفر بن عمه من عند النجاشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري بايهما انا
اشد فرحا بقدوم جعفر او فتح خيبر فاتاه فتيل ما بين عينيه قال رواه ابو نعيم
منه انه قبل ما بين عينيه فقط رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن
جابر قال لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى
وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن
جابر قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما نظر جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اعظما منه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال يا حبيبي اشتد
خلقي وخلقي خلقت من الطينة التي خلقت منها قال قد ذكرا حديث وقد تقدم في كتاب الخلافة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني وهذا من مناكيره والله اعلم وعن
عبد الله بن اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رواه احمد واسناده حسن وعن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لجعفر خلقك كخلقي واشبه خلقك خلقي فانت مني وانت يا علي ابني
وابو ولدي رواه الطبراني عن شيخه احمد بن عبد الرحمن بن مقال وهو ضعيف وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جعفر بن ابي طالب مر مع جبريل وميكايل له
جناحان عوضه الله من يديه فسلم اخبرني كيف امرك حيث لقيت المشركين فقال
في جعفر الطيار في الجنة [illegible] في الاوسط وفيه سعد بن الوليد
فلم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن ابن [illegible] قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
واسماء بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم قال يا اسماء اجعفر بن ابي طالب
مع جبريل وحيكايل صلى الله عليهما مر واسلم علينا فرددت عليهم السلام فاخبرني
انه لقي المشركين يوم كذا وكذا فاصيب في جسدي من مقاديمي ثلثة وسبعون طعنة
وضربة ثم اخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم اخذته بالشمال فقطعت
فعوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع جبريل وميكايل في الجنة انزل اينما
حيث شئت واكل من ثمارها حيث شئت فقالت اسماء هنيا لجعفر هارد الله اجره
ولكني اخاف انا حصدقة الناس فاصعد المنبر فاخبر الناس يا رسول الله فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان جعفر بن ابي طالب مع جبريل وميكايل

لجناحان عوضه الله من يديه يطير بهما في الجنة حيث شاء سلم علي واخبركم
كان امرهم حين لقي المشركين فاستبان الناس بعد ذلك ان جعفرا لقيهم فسمي جعفر
الطيار في الجنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر
بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة باجنحة حيث يطير منها حيث مقصوصة قوادمه
بالدماء رواه الطبراني باسنادين واحدهما حسن وعن ابن عباس قال جاء نبي جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اسماء بنت عميس فوضع
عبد الله ومحمد ابني جعفر على فخذه ثم قال ان جبريل اخبرني ان الله استشهد جعفرا
وان له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده
رواه الطبراني وفيه عمر بن هرون وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا عبد الله
بن جعفر ابوك يطير مع الملائكة في السماء رواه الطبراني باسناده حسن وعن سالم بن ابي
الجعد قال اراهم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فرا جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجين
بالدماء وزيد مقابلة على السرير رواه الطبراني مرسلا باسنادين ورجال احدهما رجال
الصحيح قلت وقد جاء في احاديث في فضل زيد بن حارثة وفيه فضل جعفر وعلي وعن الشعبي
ان جعفرا قتل يوم مؤتة بالبلقاء رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اصلي
وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب ما جاء في عقيل بن ابي طالب عن ابي اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعقيل بن ابي طالب يا ابا يزيد اني احبك حبين حبا لقرابتك وحبا كنت
اعلم من حبي اياك رواه الطبراني في [illegible] ورجاله ثقات قال [illegible]
فتح خيبر وقسم لها النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر رضي الله عنه باب ما جاء في ابي سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب قال الطبراني المغيرة وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
بن هاشم اسلم يوم الفتح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق وكان ممن ثبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين توفي سنة عشرين وعن ابي جعفر الرازي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر الى ناحية الا راى ابا سفيان
الحرث حماثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان حبر اهل او من حبر اهل
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن باب فضل زيد بن حارثة مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق قال زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن كلب بن وبرة بن الحرث من قضاعة ونقال ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن كلب بن وبرة بن الحرث من قضاعة ونقال ابن سعاد بنت زيد بن طي قال ابن هشام وكان حكيم بن حزام قدم من الشام بزيد بن حارثة وصيفا فاستوهبته منه عمته خديجة وهي يومئذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه لها فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه وذلك قبل ان يوحى اليه وقدم ابوه وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فالغلام لك وان شئت فاقم معي فقال ما كنت لافارق صاحبك قال بل اقم عندك فلم ينزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله عز وجل فصدقه واسلم وصلى معه فلما انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم قال انا زيد بن حارثة رواه الطبراني وابن اسحق حسن وبسنده عن ابن اسحق قال اسلم زيد بن حارثة بعد علي فكان اول من اسلم بعد وعن ابن شهاب قال اول من اسلم زيد بن حارثة رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن اسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر انا اتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي انا اتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زيد انا اتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله قال اسامة فجاؤا فاستاذنوه فقال اخرج انظر من هو فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما اقول لهم قال ادخلهم فلم يزل يدخل واحدا واحدا حتى لم يدخل غيري قالوا يا رسول الله من احب اهلك قال فاطمة قالوا نسألك عن الرجال قال اما انت يا جعفر فاشبه خلقك خلقي واشبه خلقك خلقي وانت مني وشجرتي واما انت يا علي فصهري وابو ولدي وانا منك وانت مني واما انت يا زيد فمولاي ومن واحب القوم الي حالا رواه الترمذي باختصار رواه احمد بنحوه واسناده حسن وعن عائشة قالت لما اصيب زيد بن حارثة جئ باسامة بن زيد فاوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح عينيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج عامر العدو وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تبكي عنك اليوم ما لقيت عنك اسامة رواه البزار عن شيخه عمر بن سهل بن خالد وهو كذاب وعن زيد بن حارثة انه قال يا رسول الله اخ بيني وبين حمزة بن عبد المطلب رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن صالح الازدي وهو ثقة حدث عبد الله بن عباس رضي

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عم ما ابراك قم الفضل الا قد اشتملت على حمل فقال لعل الله ان يقر عيننا بغلام فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وانا في خرقة فحنكني قال فجعل لا يعلم احد حنكه بريق النبوة غيره رواه الطبراني متصلا ورجاله ثقات وفيهم ضعف ورواه مختصرا باسناد منقطع وعن ابن عباس قال حدثتني ام الفضل بنت الحرث قالت بينا انا نائم والنبي صلى الله عليه وسلم في الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام قلت كيف وقد تحالفت قريش لا ولدن النساء قال هو ما اقول لك فاذا وضعتيه فاتيني به فلما وضعته اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله والباه برقعة قال اذهبي به فلتجديه كيسا فاتت العباس فاخبرته فتلبس ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا جديد القامة فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه فقبل ما بين عينيه وانتعج على عينه ثم قال هنا عبي فمن شاء فليباهي بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال ولم لا اقول وانت عبي وبقية اباي والعم والد رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس باب جامع فيما جاء في علمه وما نيل عند وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفه او على منكبي ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل قال هو في الصحيح غير قوله وعلمه التاويل رواه احمد والطبراني باسانيد ولعبد البزار والطبراني اللهم علمه تاويل القرآن واحد طريقان رجالها رجال الصحيح وعن ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ترجمان القرآن انت ودعا لي جبريل عليه السلام مرتين رواه

صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس عبد الله بن عباس فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه التاويل ووضع يده على صدره فوجد عبد الله برد يده في صدره ثم قال اللهم احش جوفه علما وحلما فلم يستوحش في نفسه الى مسالة احد من الناس ولم ينزل خير هذه الامة الى ان قبضه الله عز وجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال كنت مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل بناجيه فكان كالمعرض عن ابي فخرجنا من عنده فقال لي ابي اي بني المرتر الى ان عمك كالمعرض عني فقلت يا ابه انه كان عنده رجل يناجيه قال فرجعنا الى النبي صلى الله عليه

فقال ابي يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فاخبرني انه كان عندك رجل ناجيا
فهل كان عندك احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل رايته يا عبد الله
قلت نعم قال فان ذلك جبريل عليهم هو الذي شغلني عنك رواه احمد والطبراني
باسانيد ورجالها رجال الصحيح وعن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ثياب بيض وهو يناجي دحيه بن خليفة الكلبي وهو جبريل عليهم
وانا لا اعلم فلما اسلم فقال جبريل من هذا قال هذا ابن عمي هذا ابن عباس قال
ما اشد وضح ثيابه اما انه ذريته ستحسد بعد لوسلم علينا رددنا عليه فلما
جئت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم قلت بابي وامي انك
تناجي دحيه بن خليفة فكرهت ان اقطع عليكما مناجاتكما قال وقد رأيته قلت نعم
قال اما انك سيذهب بصرك ويرد عليك في موتك قال عكرمة فلما قبض ابن عباس
ووضع على سريره جاء بشاب شديد الوهج فدخل في اكفانه فاراد ان ينثر فقال عكرمة ما
تصنعون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال له فلما وضع في لحده تلقى
بجلبابه على شفير قبره يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال
بعث العباس بعبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجد معه رجلا
فرجع ولم يكلمه فقال رايته قال نعم قال ذاك جبريل اما انك لن تموت حتى تذهب
بصرك ويرتد عليك رواه الطبراني في الاوسط ورجال احدى الثقات وعن ابن عباس
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل علم فلتعلم من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فانهم كثير فقال العجب لك يا ابن عباس ترى الناس
محتاجون اليك وفي الناس من ترى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركت
ذلك واقبلت على المسالة وتتبع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ليبلغني
الرجل في الحديث بلغني انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رداءي
وجلس على باب داري فتسفي الرياح على وجهي حتى خرج الي فاثار في قال يا ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي بلغني انك تحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحببت ان اسمعه منك فقال هكذا ارسل الي فآتيك فاقول
انا كنت احق ان آتيك وكان ذلك الرجل ياتي فنجلس اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد احتاج الناس الي فقول انت اعلم مني رواه الطبراني ورجاله رجال

الصحيح

الصحيح وعن عبد الملك بن ميسرة قال جالست سبعين او ثمانين شيخا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احد منهم خالف ابن عباس في تلقفان الاقاويل كاملت
او قال صدقت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الهذلي قال دخلت
على الحسن فقلت ان ابن عباس من القرآن عنزله قال كان عمر يقول ذاكم فتى الكهول
ان له لسانا سؤولا وقلبا عقولا كان يقوم على منبرنا هذا احسبه قال عشية عرفة
فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران ثم يفسرها آية آية وكان منجه محدثا رواه
الطبراني وابو بكر الهذلي ضعيف وعن ابن عباس ان هرقل كتب الى معويه وقال
ان كان فقيها فيهم من النبوة فسجيبوني عما اسالهم عنه وكتب اليه مسالة عن
البحر وعن القوس وعن البقعة التي لم تصبها الشمس الا ساعة واحدة قال فلما
اتى معويه الكتاب والرسول قال ان هذا شيء ما كنت اراه اسال عنه الا يهودي
هذا فطوى معويه الكتاب كتاب هرقل فبعث به الى ابن عباس فكتب اليه
ان القوس امان لاهل الارض واما البحر والبحر باب السما الذي ينشق منه
واما البقعة التي لم تصبها الشمس الا ساعة من نهار فالبحر الذي افرج عن بني
اسرائيل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الضحاك بن مزاحم الهلالي
قال خرج نافع بن الازرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤوس الخوارج سقرون بن
العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعد قريب من زمزم
وعليه رط احمر ومنيص فاذا الناس قيام يسالونه عن التفسير يقولون ما ابن عباس
ما يقول في كذا وكذا فيقول هو كذا وكذا فقال لهم نافع ما اجرأك يا ابن عباس على
ما تخبر به هذا اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك امك وعدمتك الا اخبرك من
هو اجرأ مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم او رجل كتم
علما عنده قال صدقت يا ابن عباس اتيتك لاسالك قال ذاك هات يا ابن الازرق
فسل قال اخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
ما الشواظ قال اللهب الذي لا دخان له قال وهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي الصلت

الا ابلغ حسان عني ٭ مغلغلة بدت الى عكاظ
اليس شيخنا كان فينا ٭ الى الفتيات صلا والحفاظ
بما نيا يظل يشب كبرا ٭ وسخم دائما لهب الشواظ

قال صدقت فاخبرني عن قول رؤبة ومخاس فلا تنتصران ما المخاس قال الدخان الذي لا لهب
فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال اما سمعت قول النابغة ينبي ذبيان يعوك

• يضيء كضوء سراج السليط • لم يجعل فيه مخاسا • يعني دخانا قال صدقت
فاخبرني عن قول الله عز وجل اسراج يعنيه قال ما الرجل وما المراة اذا اجتمعا في الرحم
كان مشيج قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي وهو يصف ثورا

• كان الضلوع الفوقين فيه • حلال الرسل سبط به مشيج •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى والتفت الساق بالساق ما الساق بالساق قال
الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال
نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب

• اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها • واوثق في ساقها الحرب مئزرا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل بنيان وحدد ما البنيان والحدد قال اما بنيان فكانوا
يتطاولون واما حددتك فانهم خدموك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل
الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت

• حدد الاوابد حولهن والعصر • والخيل تعدو بالكماة الاعمال •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انما انت من المسحرين قال من المخلوقين قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول احدهم
ابي الصلت هو يقول • فان سألم نحن فانا • عصافير من هذا الانام المسحر •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فبشرناهم بغلام عليم قال الذكي القلب
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول امية بن ابي الصلت وهو يقول

• بشر فان الاكثرين هم السفيه وانت السيد الصمد العليم •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق ما الفلق قال هو الصبح قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول امية بن ابي الصلت وهو يقول

• الفارج الهم مسدول اعاكره • كما شرج ضوء الظلمة الفلق •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم

الاساة

الاساة قال لا تحزنوا قال وكانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على
محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة

• قبل الاساة ما اتى الدهر دونه • كرم الساحة والشمائل معجب •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انه ظن ان لن يحور ما يحور قال رجع قال
هل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما
سمعت قول لبيد بن ربيعة

• وما المرء الا كالشهاب وضوئه • يحور رمادا بعد اذ هو ساطع •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يطوفون بينها وبين حميم ان ما الا ان حال الله
انها حرة قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول النابغة ينبي ذبيان

• فان تعرضن عليك ابن قيس • بخط بالمنية في هوان •
• وبحصب لحمة عذرت وحانت • بأجما من يجيع الخوف ان •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فاصبحت كالصريم ما الصريم قال الليل المظلم
قال وكانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول النابغة ينبي ذبيان • لا تزجروا مكفهرا الكفال • كالليل يخلط اصرما باصرام •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الى غسق الليل ما غسق الليل قال اذا اظلم
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما
سمعت قول النابغة • كانك خير ما قالوا وما وعدوا • ان هممت من امس الى غسق •

قال ابو خليفة الا ان الشراب قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فكان الله على كل
شيء مقيتا ما المقيت قال قادرا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل
الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت النابغة يقول

• وذي ضغن كففت الضغن عنه • وآبي في مساءته حفيت •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبل واده
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس

• عسعس حتى لو تنسا كان لنا • من ضوئه نور قبس •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا به زعيم قال الزعيم الكفيل قال وهل

كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما
سمعت قول امرء القيس

• اني زعيم ان رجعت ملكا • يسير يرى منه الفرا ذورا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وفومها ما القوم قال الحنطة قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما
سمعت قول ابي ذويب الهذلي •

• قدت احبتي كاعنى واقد • قدم المدينة عن ذراعة فوم •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والمرزلام ما المرزلام قال القداح قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال
نعم اما سمعت قول الحطيئة •

• لا يعجل الطير ان مرت به سنحا • ولا يقام له قدح بارزلام •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اصحاب المشامة ما اصحاب المشامة قال اصحاب
اصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى
الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى حيث يقول •

• نزل الشيب بالشمال قريبا • والمرارات دانيا وحصيرا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واذا البحار سجرت قال اختلط ماؤها
بالارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه
وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

• لمن عرفت رسمها في حذام • وكبت لها وابنا ضرار •
• كفدان نعم حسا قدما • وقد سجرت بجاوهم بحار •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك ما الحبك قال الطرق
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال
نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى •

• كلال باصول النجم تنجم • مع الشمال الصابي ما رحبك •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا قال اما ارتفعت عظمته
ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه
وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة المنذر •

• الى الملك تعزب الذرا عين • لم يسقط الشيب منه فتالا •
• ارتفع جدك اني امرؤ • سقتني الاعادي سجالا سجالا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى يكون حرضا قال الحرض البالي قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول طرفة بن العبد •

• امن ذكر ليلا ان نأت عرب بها • اعد حريضا للكرام محرم •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال لاهون قال وهل
كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم
اما سمعت قول هند بنت بكر وهي تبكي عادا •

• نعى عاد لغيما • وانا سعد مريدا • قيل قوموا فانظروا اليهم • ثم روعنك السوادا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذا اتسق ما الاتساق قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول
مرة الاسدي •

• ان لنا قلائصا نعافها • مسوسقات لو تجد سائقا •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل ما الاحد الصمد اما الاحد فقد عرفناه فما
الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان
ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول الاسدي •

• الا بكر الناعي بخير بني اسد • بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى ياتي اتا ما الاتام قال الجراد قال وهل كانت
العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت
قول بشير بن ابي حازم الاسدي •

• وان مقامنا يدعو عليهم • بابطح ذي المجاز له اتام •

قال صدقت عن قول الله عز وجل وهو كظيم قال الساكت قال وهل كانت العرب تعرف
ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول
زهير بن خزيمة العبسي •

• فان تك كاظما على اصاب شاس • فاني اليوم منطلق اللسان •

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا ما ركزا قال صوتا

قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال
نعم اما سمعت قول خراش بن زهير ٠
٠ فان سعتم بخيل هابط شرفا ٠ او بطن قوفا خفوا الركز والكتموا ٠
قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه قال اذ تقتلونهم باذنه
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال
نعم اما سمعت قول عبيد الابرص ٠
٠ حنانهم بالبيض حتى كانما ٠ تفلق منهم بالجماجم حنظل ٠
قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء هل كان العرب
يعرف في الجاهلية قال نعم طلقا بابنا ثلاثا اما سمعت قول الاشعث بن قيس بن نعلبة حين
اخذه اخاه عنبرة فقالوا انك قد اضررت بصاحبنا وانا نقسم ان لا نضع العصا عنك
او نطلقها فلما رأى اجدهم وانهم فاعلون به شرا قال ٠
٠ اجارتنا بيني فانك طالقه ٠ كذلك امور الناس غاد وطارقه ٠
فقالوا والله لتبين لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال ٠
٠ بيني فان البين خير من العصا ٠ وان لا تزالي فوق راسك بارقه ٠
فابانها ثلاث تطليقات رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف وعن ابن عباس قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الليل فصليت خلفه فاخذ بيدي فجعلني
حذاه فلما اقبل دحول الله صلى الله عليه وسلم على صلوته خفت فصلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف قال ما شانك اجعلك حذاي فخفت فقلت يا رسول الله وسعني
لاحسب ان يصلي حذاءك وانت رسول الله الذي اعطاك الله قال فاعجبه فدعا الله ان
يزيدني علما وفقها قال فهكذا حدث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
ابي مليكة قال شهدت ابن الزبير وابن عباس فقال ابن الزبير لابن عباس اذكرك الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاش صدرك فقام فمشى الى ابيه فاخذ بيده وتركك
قلت في الصحيح من رواية ابن الزبير وعبد الله بن جعفر وهذا ابن حدث ابن عباس
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بريدة الاسلمي قال قال رجل لابن عباس فقال
ابن عباس انك لتسئلني وان في ثلث خصال ابي لاطل الابل من كتاب الله فلو وددت ان

يجمع الناس يعلمون ما اعلم واني لا سمع الحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه
افرح ولعلي لا اقاضي اليه ابدا واني لاسمع بالغيث قد اصاب بلدا من بلاد
المسلمين فافرح ولعلي به صائم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عباس بن
ربيعة قال قلت لنا معشر اليمن حاجة الى الوالي وكان الذي طلبنا اليه امر اصعبا
وشكينا اليه رجال من قريش وغيرهم فعلم ذلك فذكر الله وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اقبل علينا فذكرنا بصعوبة امرنا وتتابع القوم واتبع عليه ابن عباس فوالله ما وجد بدا من
قضاء حاجته فخرجنا حتى ظننا ان القوم واذا القوم اندى قال فضحك وانا
اسمعهم انه واله كان اولكم بها انا واله صيانة النبوة ووراثة احمد صلى الله عليه وسلم
وتمدد اعرامه وانتزع شبه طيالسه فقال القوم اجمل يا حسان فقال ابن عباس رضي
الله عنهما فاقضا حسان يمدح ابن عباس رضي الله عنهما فقال ٠
٠ اذا ما العباس برد الله وجهه ٠ باب له في كل مجمعة فضلا ٠
٠ اذا قال لم يترك مقالا لقائل ٠ بملقاط لا يرى بينها فصلا ٠
٠ كهاو شفاء في النفوس فلم يدع ٠ لذي اربة في القول جدا ولا هزلا ٠
٠ سمو الى العليا بغير مشقة ٠ فنالوا ذراها لا دنيا ولا وغلا ٠
٠ خلقت عليها للمروة والندا ٠ يلبجا ولم تخلق كهاما ولا خجلا ٠
قال الوالي والله ما اراد بالكهام غيري والله بيني وبينه رواه الطبراني وعن يحيى بن
عبد قال توفي عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين ومائتين وسبعين وكان يصغر
لحيته قال ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن ثلاث عشرة رواه الطبراني واسناده منقطع وعن حبيب بن ابي ثابت قال
رايت ابن عباس ولد جمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحق
قال كان ابن عباس عبد الله طويلا عشرا جعدا وصفرا جسيما وسيما مليح الوجه
لاصفر قان رواه الطبراني واسناده منقطع وعن ابن اسحق قال رايت ابن عباس يوم
مناطويل الشعر عليه اثار فيه بعض الوسخ وعليه ردا اصفر رواه الطبراني
واسناده حسن وعن ابن عباس قال قوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال حلت ابن عباس بالطا
فشهدنا جنازته فجاء طائر لم ير على خلقه حتى دخل في نعشه ثم لم ير خارجا منه
فلما دفن تليت هذه الاية على شفير القبر يا ايتها النفس المطمئنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وروى عن عبد الله بن رباح بن عن أبيه نحوه الا انه قال جا
طاير ابيض يقال له العرنوق باب منه فيه وفي اخرى عن عبد الله بن الحرث قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بني العباس
وهو لمن سبق الي فله كذا وكذا فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيلزمهم
ويقبلهم رواه احمد واسناده حسن باب في عبد الله بن جعفر وغيره عن عبد الله بن الزبير
عبد الله بن جعفر انهما بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين فاراهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم قبطية بين فبايعهما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
جعفر قال لقد رايتني وقثم وعبيد الله بن عباس ونحن صبيان نلعب اذ مر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا هذا الي فحملني امامه وقال لقثم ارفعوا هذا الى فخلفه
وراءه قال وكان عبيد الله احب الى عباس فاستقبل عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر وقثم وتوله قال
مسح على راسي ثلثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفرا في ولده قال فلما قمت لعبيد الله ما
فعل قم قال استشهد قال الله ورسوله اعلم باخر قال ابدل رواه احمد ورجاله ثقات
وعن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن جعفر وهو يبيع بيع
الصبيان والصبيان فقال اللهم بارك له في بيعه او قال في صفقته رواه ابو يعلى والطبراني
ورجالهما ثقات وعن محمد بن عبد الله بن عمرو قال وفيها مات جعفر بن ابي طالب المدينة ويقال انا
جعفر يعني سنة ثمانين والله اعلم باب ما جاء في زيد بن حارثة رضي الله عنه
عن ابن عمر قال لما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد قال الناس فيه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك او شيء من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغني
ما قلتم في اسامة ولعمري لقد قلتم ذلك في ابيه قبله وانه لخليق للامارة وان ابنه
لخليق للامارة وانه لاحب الناس الي قال فما استثنى فاطمة ولا غيرها وفي رواية وانه لاحب الناس
الي كلهم وكان ابو مرثد حاشا فاطمة قال هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلا
ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت لا ينبغي لاحد ان يبغض اسامة بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي بكرة بن ابي الحجاب قال سمعت اشياخا يقولون كان ينقش

وعن الزهري قال كان اسامة بن زيد يدعا بالامير حتى مات مقبولين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم نر عدا حتى مات رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح
باب في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن محمد بن اسحق قال عبد الله بن مسعود بن الحرث بن
شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن الهزيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان حليف بني زهرة وقد شهد بدرا واحدا وفي رواية ابن مخزوم بن كاهل بن الحرث بن معد
بن هذيل حليف بني زهرة رواه الطبراني باسنادين ورجال الاولى ثقات وعن احمد بن رشدين
المصري قال املا علي موسى بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نسبة عبد الله بن مسعود
عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن ثابت بن شمخ بن صاهلة بن الحرث بن تميم
بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار رواه الطبراني وموسى بن عون لم
اعرفه وعن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتني وانا لسادس ستة على الحرس مسلم غيرنا رواه
الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن قيس بن مروان قال جاء رجل الى عمر وهو
يعرفه فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلب
قال فغضب عمر واحمر حتى كاد يأكل ما بين شعبتي الرحل فقال ويحك من هو فقال عبد الله
بن مسعود فما زال عمر يطفئ ويسير عنه الغضب حتى علا الى حالته التي كان عليها فقال
ويحك والله ما اعلم بقي احد من الناس هو احق بذلك منه وساحدثك عن ذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الليلة كذا وكذا في الامر من امور المسلمين وانه
سمر عنده ذات ليلة وانا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي ونحن نمشي معه فاذا
رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما كدنا نعرف
الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه على
قراءة ابن ام عبد قال فجلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه
قال عمر فقلت والله لاغدون اليه فلابشرنه قال فغدوت اليه فبشرته لابشر فوجدت
ابا بكر قد سبقني اليه فبشره فوجد ابا بكر خاجا فقال ان فعلت انك لسباق بالخير وقد تم
ابو يعلا باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة وعن عبد الله
يعني ابن مسعود ان ابا بكر وعمر بشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان
يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه عاصم بن ابي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحو الآية قال جا
طاير ابيض يقال له العرنوف يأخذ منه فيه وفي اخرى عن عبد الله بن الحرث قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بني العباس
وهو يقول من سبق الي فله كذا وكذا فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيلزمهم
ويقبلهم رواه احمد واسناده حسن وفي عبد الله بن جعفر وغيره عن عبد الله بن الزبير
وعبد الله بن جعفر انهما بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين فلما رآهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم فبسطهما فبايعهما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
جعفر قال لقد رايتني وقثم وعبيد الله بن عباس ونحن صبيان نلعب اذ مر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا هذا الي فحملني امامه وقال لقثم ارفعوا هذا الى فخلفه
وراءه قال وكان عبيد الله احب الى عباس فما استحيا من عمه ان حمل قثم وترك قام
مسح على راسي ثلثا كلما مسح قال اللهم اخلف جعفر في ولده قال قلت لعبيد الله ما
فعل قثم قال استشهد قال الله ورسوله اعلم بالخير قال الجلد رواه احمد ورجاله ثقات
وعن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن جعفر وهو يبيع بيع
العصا او الصبيان فقال اللهم بارك له في بيعه او قال في صفقته رواه ابو يعلا والطبراني
ورجالهما ثقات وعن محمد بن عبد الله بن عمر قال وفيها مات جعفر بن ابي طالب المدينة ويكنى ابا
جعفر وهي سنة ثمانين والله اعلم بارخ اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابن عمر قال لما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد قال الناس فيه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك او شيء من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغني
ما قلتم في اسامة وانه لخليق لها وانه لخليق للامارة وانه من احب الناس الي وايم
الله ان كان لاحب الناس الي فاستوص به خيرا فانه من خياركم وفي رواية وانه احب الناس
الي بعدك وكان ابن عمر يقول ما شافاطمة قال هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلا
ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت لا ينبغي لاحد ان يبغض اسامة بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي بكرة بن ثعلبة الحجاب قال سمعت اشياخنا يقولون كان يفش
امام اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن الزهري قال كان اسامة بن زيد يدعا الامير حتى مات فقولوا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل عندهم حتى مات رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح
باب في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن ميمون بن ابي شبيب قال عبد الله بن مسعود بن الحرث بن
شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحرث بن تميم بن الهون بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان حليف بني زهرة وقد شهد بدرا له وفي رواية ابن مخزوم بن كاهل بن الحرث بن سعد
بن هذيل حليف بني زهرة رواه الطبراني باسنادين ورجال الاولى ثقات وعن احمد بن رشدين
المصري قال املا علي موسى بن عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نسبة عبد الله بن مسعود
عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب ثابت بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم
بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار رواه الطبراني وموسى بن عوف
لم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتني وانا لساد سبعة ما على الارض مسلم غيرنا رواه
الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن قيس بن مروان قال جا رجل الى عمر وهو
يعرفه فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلب
قال فغضب عمر واشتد حتى كاد يلاطم بين شعيتي الرحل فقال ويحك من هو فقال عبد الله
بن مسعود فما زال عمر يطفى ويسكن عنه الغضب حتى عاد الى حاله التي كان عليها فقال
ويحك واسدما اعلم في احد من الناس هو احق بذلك منه وساحدثك عن ذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمر عند ابي بكر الليلة كله ذلك في الامر من امر المسلمين وانه
سمر عنده ذات ليلة وانا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ونحن نمشي معه فاذا
رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما كدنا نعرف
الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرا القرآن رطبا كما انزل فليقرا على
قراءة ابن ام عبد قال فجلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه
قال عمر فقلت والله لاغدون اليه فلابشرنه قال فغدوت اليه فبشرته بما سر فوجدت
ابا بكر قد سبقني اليه فبشره فوجد ابا بكر خارجا فقال ان فعلت ايك لسباق بالخير رواه
ابو يعلا باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة وعن عبد الله
يعني ابن مسعود ان ابا بكر وعمر بشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان
يقرا القرآن غضا كما انزل فليقرا على قراءة ابن ام عبد رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه عاصم بن ابي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح

غير فرات بن محبوب وهو ثقة وعن عبد الله عن ابي بكر وعمر انهما بشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه رواه البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد رواه احمد وابو يعلا والبزار الا انهما لا غضا يبل عريضا وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار ثقات وعن عبد الله بن عتبة قال بينما ابن مسعود في المسجد وهو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فلما حاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع دعاءه ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال من هذا سل تعطه فرجع ابو بكر الى عبد الله بن مسعود فقال الدعاء الذي كنت تدعو به فقال احمد الله ومجده ثم قلت اللهم لا اله الا انت وعدك حق ولقاؤك حق وكتابك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والجنة حق والنار حق وساعتك حق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي مسعود انا بينا هو في المسجد مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو فوضع النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فلما حاذا به سمع دعاءه وهو لا يعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه فرجع ابو بكر الى ابن مسعود فقال الدعاء الذي دعوت به ما هو قال حمدت الله ومجدته ثم قلت اللهم لا اله الا انت وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق وساعتك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق قال يا غلام رواه الترمذي وغيره باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وسعيد بن ابي الربيع السمان وهما ثقتان وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال ابي القرائين كانت آخر قراءة عبد الله او قراءة زيد قال قلنا قراءة زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عز وجل كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين فكان آخر القراءة قراءة عبد الله قال في الصحيح بعضه رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح عبد الله يعني ابن مسعود قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وختمت القرآن على خير الناس علي بن ابي طالب رضي الله عنه قلت هو في الصحيح غير قوله وختمت القرآن الى آخره رواه الطبراني وفيه يحيى بن سالم وهو ضعيف وعن علي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود فصعد شجرة فامر ان يأتيه منها بشيء فنظر اصحابه الى ساق عبد الله حين صعد فضحكوا من حموشة ساقيه فقال النبي صلى

مما تضحكون

ما تضحكون لرجل عبد الله اثقل في الميزان يوم القيمة من احد رواه احمد وابو يعلا والطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير ام موسى وهي ثقة وعن ابن مسعود انه كان يجتني سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفأه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون فقالوا يا رسول الله من دقة ساقيه فقال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد رواه احمد وابو يعلا والبزار والطبراني من طرق وفي بعضها لساقا ابن مسعود يوم القيمة اثقل واعظم من احد وفي بعضها سناء هو شيء وزار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذخر اصحابه او بعضهم واسهل طرقها فيها عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية رجال احمد وابي يعلا رجال الصحيح وعن قرة بن اياس ان عبد الله بن مسعود رقى شجرة يجتني منها سواكا فرصع رجليه عليها فتحاك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اثقل في الميزان من احد رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي الطفيل قال ذهب ابن مسعود وناس معه الى كباث فصعد ابن مسعود شجرة ليجتني منها فنظروا الى ساقيه فضحكوا من حموشتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم مم تضحكون قالوا من حموشة ساق ابن مسعود فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد ثم ذهب كل نسيان فاجتنا فحلا يأكله وجاء ابن مسعود بجنابه فدحمله في حجره فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هذا جناي وخياره فيه ... وكل جان يده الى فيه

فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك وعن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فلقيته بامرأة فقال يا رسول الله اختلفت ساعتي بدا احد فقال احسنت اشرفي بجنبه ثم جاء فجلس بجنبه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد القادر التمر وكان ضعيف الحديث وعن ابن مسعود قال ما كذبت منذ اسلمت الا لكن به ولا حين كنت ارحل للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى رجل من الطايف فسألني اي الرحال احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطايفية المنكبية وكان يكرهها فلما اتى بها قال لمن رحل هذه قال رحالة قال مروا ابن ام عبد ان يرحل فاعيدت الي الرحلة رواه الطبراني وابو يعلا واسناده ضعيف وعن ابي الدرداء قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ضيفة

فلما فرغ من خطبته قال يا ابا بكر قم فاخطب فقام ابو بكر فخطب فقصر دون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر فقصر دون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون ابي بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاخطب
فشقق القول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت او اجلس فان التشقيق
من الشيطان وان البيان من السحر وقال يا ابن ام عبد قم فاخطب فقام ابن ام عبد
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل ربنا وان الاسلام ديننا وان
القرآن امامنا وان البيت قبلتنا وان هذا نبينا واومى بيده الى النبي صلى الله عليه
وسلم رضينا ما رضي الله تعالى لنا ورسوله وكرهنا ما كره الله تعالى لنا ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت يا ابن ام عبد اصبت لك ان ام عبد وصدق رضيت ما رضي
الله تعالى لي ولامتي وانى امرء عبد وكرهت ما كره الله تعالى لي ولامتي وانى ام عبد
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن عمر بن خثيم لم يسمع من ابي الدرداء
والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت
لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وكرهت لامتي ما كره لها ابن ام عبد رواه البزار
والطبراني في الاوسط باختصار الكراهة ورواه في الكبير منقطع الاسناد وفي اسناد
البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس
قال لما قفل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اربعة احدهم عبد الله بن مسعود رواه البزار
في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وثن اهنى قال قال رجل لعمرو
بن العاص ارايت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبه الس رجلا
صالحا قال بلى قال فذهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبك وقد استعملك
قال قد استعملني فوالله ما ادري جباك لي منه او استعانني ولكن سأحدثك
برجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر
رواه احمد والطبراني الا انه قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ورجال
احمد رجال الصحيح قلت وله طرق في ترجمة عمرو بن العاص عن عبد بن وهب قال انا
نوجس مع ابو جعفر الله فكاد الجاوس ان يوارنه من قصر فضحك عمر
[illegible] فيفعل بكم يوم يضاحكه وهو قائم عليهم ولي فانبعه عمر يسرع حتى توارى
[illegible] رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حارثة بن مضرب قال

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد
اثر تأليف عبد الله على نفسي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة
وعن قيس بن ابي حازم قال رايت ابن مسعود لطيفا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن يحيى بن يكير قال توفي عبد الله بن مسعود بالمدينة واوصى الى الزبير بن
العوام ودفن بالبقيع رحمه الله رواه الطبراني باب في اخيه عتبة ابن مسعود وعن
الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود باقدم هجرة من اخيه عتبة ولكنه مات قبله
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن المسيب بن عبد الرحمن قال توفي
عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب رواه الطبراني واسناده حسن وعن الليث
بن سعد قال توفي عتبة بن مسعود سنة اربع واربعين رواه الطبراني واسناده منقطع

باب فضل عمار بن ياسر واهل بيته عن محمد بن اسحق قال كان عمار بن ياسر
وابوه وامه واهل بيته ست اسلام كلهم قال ابن هشام عمار بن ياسر بن عبس بن مذحج
شهد بدرا والمشاهد كلها وقتل ابنا اسم امه سمية ست سلم بن مخ يكنى ابا اليقظان
قتل مع علي رضي الله عنهما يوم صفين سنة سبع وثلاثين رواه الطبراني ورجاله
الى قابله ثقات وعن عطاء بن ابي رباح قال هاجر ابو سلمة وخرج معهم عمار بن
ياسر وكان حليفا لهم رواه الطبراني عن شيخه وهشيم بن قيس الكلبي وهو متروك
وعن سعيد بن ابي مريم قال قلت لعطاف بن خالد ارايت عمار بن ياسر كان حليفا
لكم قال بل مولانا رواه الطبراني واسناده منقطع وعطاف مختلف فيه وعن ابي
لعب الحارثي انه دخل على عثمان رجل طوال ادم اصلع في مقدم راسه شعرات
وفي قفاه شعرات فقلت من هذا فقالوا عمار بن ياسر رواه الطبراني وفيه رباح
بن رجل قال الذهبي مجهول وعن كليب بن منفعة عن ابيه قال رايت عمارا بالكناسة
اسود جعدا وهو يهنئ الامراء ومن اباه ان خلفهم من راب ثم اذا انتم تنشرون رواه
الطبراني وفيه يحيى بن عيسى الحماني وهو ضعيف وعن عبد الله بن سلمة قال
رايت عمار بن ياسر يوم صفين ادم طوالا يبدع الحربة رواه الطبراني واسناده حسن
وعن حطرف قال دخلت على عمار بن ياسر وعند خياط يقطع برد اعلى فظيفة بعلت
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن قرط ابن شهاب قال قال رجل لعمار بن
ياسر ما اجمع وكانت اذنه جدعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيرا في
سمعت رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن ابي الصهباء

وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن سلمة قال لقيني على رجلين فتخرجا من الحمام
من هنين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما انتما من المهاجرين انما المهاجر
عمار بن ياسر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال ما
بات مثل عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر إلا كالا يحبان ان يعصي الله طرفة عين
ولا يخالف الحق قبل شعره رواه البزار والطبراني وفيه احمد بن الحجاج بن الصلت وهو ضعيف
وعن سالم بن أبي الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار
بن ياسر فقال أني سائلكم واني احب ان تصدقوني فنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثرني هاشم على سائر قريش فسكت
القوم فقال لولا ان حنايا الجنة اعطيتها كي اشبع حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث
الى طلحة والزبير فقال عثمان احدثكما عنه يعني عمار بن ياسر اقبلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم آخذا بيدي نتمشى في البطحاء حتى أتى أبوابه وعليه يعذبون فقال عمار
يا رسول الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لآل
ياسر وقد فعلت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي عمار وامه وعمار اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا آل ياسر
موعدكم الجنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بعمار بن ياسر وباهله يعذبون في الله عز وجل فقال ابشروا آل ياسر موعدكم الجنة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن عبد العزيز وهو ثقة
وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا في حجر عمار فدخل
رجل فقال ما اذا يقول المشركون اتقالهذا يعني عمارا قال فادخل النبي صلى الله عليه
وسلم يده من وراء ظهره وراسه في حجر حتى احك يظهره وقال انهم لن يعيروني بذي
طيبا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وقد وثق وضعف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت كان عمار يقول قاتلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجن والانس فما اتى على بسر بن ارطاة فلقيت الشيطان في صورة الانس
فضربني فصرعته فجعلت اقعد على صدره فجعل يضربني او يجرحني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمار لقي الشيطان منك البر فقاتله فما عدا ان رجعت فاخبرته فقال ذاك
الشيطان رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن اسحق المخرمي ولم اعرفه واحكم

اى

بن عطية مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن خالد بن الوليد قال كان
بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشكوني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ
له ولا يزيد الا غلظه والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكا عمار وقال يا رسول الله
الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال من عادى عمارا عاداه الله ومن
ابغض عمارا ابغضه الله فخرجت فما كان شيء احب الي من رضا عمار فلقيته ورضي
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن خالد بن الوليد ايضا قال ما عملت عملا
اخوف عندي على ان يدخلني النار من شان عمار فقلنا يا ابا سليمان وما هو قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه الى حي من احياء العرب فاصبتهم
وفيهم اهل بيت مسلمين فكلني عمار في اناس من اصحابه فقال ارسلهم فقلت لا حتى
اتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شاء ارسلهم وان شاء صنع بهم ما اراد
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذن عمار فدخل فقال يا رسول الله
الم تر الى خالد فعل وفعل فقال لخالد اما والله لولا مجلسك ما سبقني ان سمعت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج يا عمار فخرج وهو يبكي فقال ما نضر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجبت لرجل
فقال يا رسول الله ما منعني منه الا محقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحقر
عمارا يحقره الله ومن يسب عمارا يسبه الله ومن ينتقص عمارا ينتقصه الله فخرجت
فما بعته حتى استغفر لي وفي رواية ومن عاد عمارا عاداه الله رواه الطبراني مطولا
ومختصرا باسانيد منها ما وافق فيه احمد ورجاله ثقات ومنها ما هو مرسل وفي
الاوسط مسند ومن سب عمارا سبه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله فقط وفي لسناد
بعضه مختلف فيه وعن احمد قال قال عمرو بن العاص ما كنا نرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلا فيدخل الله النار قيل كان يستعمله
قال الله اعلم ولكنه قد كان يحب رجلا قالوا من هو قال عمار بن ياسر رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وزاد فيه قال ذاك قتيلكم يوم صفين قال قد واستغلظ وقد
تقدم في فضل عبد الله بن مسعود حتى يتضح مجيئه النبي صلى الله عليه وسلم لعمار وابن
مسعود ورجال احمد رجال الصحيح وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كم من ذي ضمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابر منهم عمار بن ياسر رواه

الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك وعن سعيد بن عبد العزيز
ان عمارا يا سر اقسم يوم احد فهزم المشركون واقسم يوم اليمامة فقتلوا هل اليمامة
فقيل له يوم صفين لو اقمت فقال لو ضربونا باسيافهم حتى يبلغ سعفات هجر
لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل فلم يقسم فقتل وميتة فقال يوم احد اقسمت ياحر
ويا ميكائيل لا يغلبنا معشر ضلال انا على الحق وهم حمال حتى خرق صف المشركين
رواه الطبراني منقطع الاسناد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ابن سمية ما عرض عليه امران قط الا اختار الارشد منهما
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول دم عمار ولحمه حرام على النار ان تطعمه رواه البزار ورجاله ثقات وفي
بعضهم ضعف لا يضر وعن عائشة انها قالت ما احدث اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا لو شيء لقلت فيه ما خلا عمارا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ملئ ايمانا الى مشاشه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن بلال بن يحيى
قال لما قتل عثمان اتى حذيفة فقيل يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس
فما تقول قال اسندوني فاسندوه الى صدر رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ابن اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت او يميته الله رواه
البزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجالها ثقات وعن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد قال رواه الترمذي منه اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر فقط رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
باب ما جاء في فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه وقد تقدمت احاديث منها في الفتن وما كان
بين الصحابة رضي الله عنهم مولاة لعمار بن ياسر قالت اشتكى عمار بن ياسر شكوى ثقل منه
فغشي عليه فافاق ونحن نبكي حوله فقال ما يبكيكم اتحسبون اني اموت على فراشي اخبرني
حبيبي صلى الله عليه وسلم انه تقتلني الفئة الباغية وان آخر زادي من الدنيا
رواه ابو يعلى والطبراني نحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
ان آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ورواه البزار باختصار ورواته ثقات وعن
عبد الرحمن بن ابزى قال سمعت عمار بن ياسر
يوم الذي اصيب فيه وهو ينادي اني لقيت احبتي ورد

العين

العين . اليوم نلقى الاحبة . محمدا وحزبه . عهد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آخر زادي من الدنيا ضياح من لبن رواه الطبراني في الاوسط
واحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه باسناد ضعيف وفي رواية
عنه اخرا نبأني الذي لا اله الا هو ان آخر زادي من الدنيا ضياح من لبن
لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه الطبراني وفيه مزاحم بن صرد وهو ضعيف
وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية
رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى الواسطي وهو ضعيف وعن ابي اليسر بن عمرو
عن زياد بن العرد انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك
الفئة الباغية رواه الطبراني وفيه مسعود بن سليمان قال الذهبي مجهول قلت
والزهري لم يدرك ابا اليسر وعن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تحت عمارا
قالت جاء معوية الى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال اللهم لا تجعل ميتته بايدينا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية رواه ابو
يعلى والطبراني وابنة هشام والراوي عنها لم اعرفهما وبقية رجالها رجال الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نقل اللبن للمسجد لبنة لبنة وكان عمار يقل لبنتين
لبنتين فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفض رأسه عن كتفيه وقال ويحك يا ابن سمية
تقتلك الفئة الباغية رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي سعيد
ايضا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فجعلنا نقل لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين قال فحدثني اصحابي ولم اسمعه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لابن سميه تقتلك الفئة الباغية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني المسجد فاذا ثقل الناس
حجرا ثقل عمار حجرين فاذا ثقل لبنة ثقل لبنتين قال فذكروه رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن حبة قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال احدهما لصاحبه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتل عمار الفئة الباغية وصدقة عمار رواه البزار
وعن عبد الله بن الحرث بن نوفل انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن العاص
ومعوية في ابي سفيان يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك
الفئة الباغية رواه الطبراني وزاد فقال معوية لم يقتل عمار انما قتله الذي جاء به ورجال الثلثة ثقات وقد ذكر احد اسانيد عبد الله بن عمرو

وهو طعين

وعن عبد الله بن عمرو ان رجلين اتيا عبد الله بن العاص يختصمان في دم عمار وسلبه فقال عمرو خليا عنه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه في النار رواه الطبراني وقد صرح ليث بالتحديث وبقيته رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه في النار رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف وعن عبد الله بن الحرث ان عمرو بن العاص قال لمعوية يا امير المومنين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار انك لحريص على الجهاد وانك لمن اهل الجنة وتقتلك الفئة الباغية قال بلى قال فلم تقتلوه قال والله ما نزال ندحضه في بولك اعني قتلناه انه قتله الذي جابه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن هني مولى عمرو قال كنت مع عمرو وعمرو بن العاص بصفين فنظرت يومئذ في الفلاة فاذا انا بعمار بن ياسر مقبل فنفضت لعمرو بن العاص فقلت ما سمعتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية فقلت هذا عمار قد قتلتموه فانكر ذلك علي وقال اطلق فاذهبه فذهبت فوقفت عليه وقلت له ماذا اقول فيه قال انما قتله اصحابه رواه الطبراني مطولا ورواه مختصرا ورجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولى عمرو وقد وثقه ابن حبان وعن ابي البختري وميسرة ان عمار بن ياسر يوم صفين كان يقاتل قتالا لا يقاتل فيه الا علي فيقول يا امير المومنين يوم كذا وكذا هذا افيقول اذهب عنك قال ذلك له مرات ثم اتي بلبن فشربه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا اخر شربة اشربها من الدنيا ثم قام فقاتل فقتل رواه الطبراني وابو يعلا باسانيد وفي بعضها عطاء الخفاف وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وفيه الاسانيد ضعيف واسناد عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب كتف عمار فقال انك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية التالية عني الحق تكون اخر زادك من الدنيا شربة لبن رواه الطبراني وفيه مسلم بن كيسان الاعور وهو ضعيف وعن ابي سفين الدئلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دانت عمار بن ياسر غلاما له بشراب فاتاه بقدح من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم القا الاحبة محمدا وحزبه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر شيء تزوده من الدنيا شربة لبن ثم [illegible] وآخر ما هي سلمى اسفات هي لعلمنا انا على حق وانهم على باطل رواه [illegible] واسناده حسن وعن عمار بن ياسر قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

في خضري

في خاصرتي فقال خاصرة مومنة تقتلك الفئة الباغية اخر زادك صاع من لبن رواه الطبراني واسناده حسن وعن كلثوم بن جبر قال كنت بواسط القصب عند عبد الاعلى عامر بن كريز القرشي في منزل عنبسة بن سعيد اذ جا رجل فقال ان قاتل عمار بالباب افتاذن له فدخل فكر بعض وقال بعض ادخلوه فدخل فاذا رجل عليه مقطعات له فقال لقد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفع اهلي فاردعليهم الغنم فقال رجل من القوم يا العادية كيف كان امر عمار قال كنا نغدو عمارا من حيارنا حتى سمعته يوما في مسجد قبا يقع في عثمان فلبث خلصت اليه لوطيته برجلي فما صليت بعد ذلك صلوة الا قلت اللهم اغفر لعمار فلما كان يوم صفين استقبلني رجل يسوق الكتيبة فاختلفت انا وهو ضربتين فلم ادر فضربته فكبا لوجهه ثم قتلته وفي رواية فقال عبد الاعلا ادخلوه فدخل عليه مقطعات له فاذا رجل طوال ضرب من الرجال كانه ليس من هذه الامة قلت فذكر نحوه حتى قال فلما كان يوم صفين اقبل يمشي اول الكتيبة راجلا حتى كان بين الصفين طعن رجلا في ركبته برمح فصرعه فانكفى المغفر عنه فاضربه فاذا راس عمار فنى ياسر قال يقول له مولاه لنا اي بدكفتاه فلم ار رجلا ابين ضلالة منه رواه كله الطبراني وعبد الله باختصار ورجال احد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وتقدم في كتاب الفتن احاديث وبعض ما كان بينهم رضي الله عنهم اجمعين

باب اخبار في فضل خباب بن الارت عن كردوس ان خبابا اسلم سادس ستة كان سدس الاسلام رواه الطبراني مرسلا ورجاله الى كردوس رجال الصحيح وكردوس ثقة وعن الزهري قال كان خباب بن الارت مولى بني زهرة يكنى ابا عبد الله توفي سنة سبع وثلثين مصرف علي رضي الله عنه من صفين الى الكوفة وهو اول من نزلها بالكوفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلام خباب بمكة رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن عمرو في تسمية من شهد بدرا خباب بن الارت مولى بني سعد بن جذيمة بن كعب بن سعد رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن زيد بن وهب قال سرنا مع علي حتى رجع من صفين حتى اذا كنا عند باب الكوفة اذ نحن بقبور فسمعته يقول بايمانها فقال علي ما هذه القبور فقالوا يا امير المومنين ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك الى صفين واوصى ان يدفن في ظهر الكوفة وكان الناس اعابوا قوله في افنيتهم وعلى ابواب دورهم فمار اوا خبابا اوصى

ان يد في بالظهر في الناس فنادى علي رضي الله عنه رحم الله جنابا لقد اسلم راغما
وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه اسوا الاذى فضيع الله اجر من احسن عملا
ثم دنا من القبور فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المومنين والمسلمين انتم
لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل يحيى اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم
رواه البزار والمعاد وعمل للحساب وضع بالكفاف ورضي من الله عز وجل رواه
الطبراني وفيه يعلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب باب فضل بلال المؤذن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا في قصر
فاذا هو بلال رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه مصعب بن ثابت الزبيري وفيه
ابن حسان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني ادخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ياجبريل ما هذا الخشفة
فقال بلال يمشي امامك رواه الطبراني في الصغير والاوسط والكبير بنحوه وسياتي بحديث
طويل متقدم فيما اجمع من الفضل لابي بكر وعمر وغيرهما وبقية رجال الصغير ثقات وعن خشيم
ابن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي في الجنة سمعت خشخشة فقال
ياجبريل ما هذا الخشخشة فقال هذا بلال فقال ابو بكر لرب ام بلال ولدتني وابو بلال
وانا مثل بلال رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن يزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم المرء بلال وهو من الشهداء والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة رواه البزار وفيه حسام بن حصك وهو ضعيف وعن ابن عباس قال ليلة
اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع وحشا فقال ياجبريل ما هذا قال
هذا بلال المؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين جاء فلح بلال
والله لئن كان اذكر احرث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير قابوس وقد
وثق وفيه ضعف وعن ابن عمر قال بشرت بلالا فقال يا عبد الله بابتشرني فقلت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجي بلال يوم القيمة على ناقة رحلها من ذهب
وزمامها من درر ياقوت حمله لواء يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة حتى انه يدخل
من اذن اربعين صباحا يريد بذلك وجه الله تعالى رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل بلال مثل النحلة ان اكلت اكلت طيبا وان رمت هوت طيبا رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي بكر قال توفي بلال مولى ابي بكر وقال

اثر ترب ابي بكر بدمشق في الطاعون ودفن عند باب الصغير ويكنى ابا عبد الله وقال
بكنى ابا عمرو في سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة رواه الطبراني والله اعلم
باب فضل سالم مولى ابي حذيفة عن عروة بن الزبير في تسميته من شهد بدرا من
قريش ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف سالم مولى ابي حذيفة رواه الطبراني مرسلا
واسناده حسن وعن عمرو بن العاص قال كان فزع بالمدينة فاتيت على سالم مولى
ابي حذيفة وهو محتب بحمايل سيفه فاضطربت سيفي فاخبرت عما ليله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس الا كان مفزعكم الى الله والى رسوله ثم قال اجلسوا فجلسنا
كما فعل هذان الرجلان المومنان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع سالما مولى ابي حذيفة يقرا من الليل فقال الحمد لله
الذي جعل في امتي مثله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عروة في تسمية من
استشهد يوم اليمامة رواه الطبراني هكذا في ترجمة سالم واسناده حسن
باب فضل عامر بن فهيرة قال الطبراني عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق من
المهاجرين الاولين هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر من مكة الى
المدينة وهو بدري استشهد يوم بئر معونة وعن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة بن
عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فان قد
شهد بدرا لكم شهدته وخير كم خيركم لاهله رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
مصعب بن مصعب وهو ضعيف باب فضل عامر بن ربيعة قال الزهري حدثني
ابن عامر بن ربيعة وكان من كبرائي عدي وكان ابوه شهد بدرا رواه الطبراني و
واسناده حسن وعن محمد بن اسحق قال في نسبه الى غنم بن وابل قال عامر بن ربيعة
بن كعب بن عمير بن مالك بن كنانة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن اخرث بن رفيدة
بن عدنان وقال عامر بن ربيعة من اليمن رواه الطبراني واسناده حسن وعن
عروة ان عامر بن ربيعة من اليمن وقال من نسبه الى اليمن عامر بن ربيعة بن كعب بن عمير
بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن الحارث بن معوية بن عمرو بن زيد بن عكم بن سعد رواه
الطبراني واسناده حسن وعن مصعب بن عبد الله الزبيري قال توفي عامر بن ربيعة
سنة اثنتين وثلاثين رواه الطبراني وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كان عامر بن
ربيعة يصلي من الليل حتى يشتد الناس في الفتنة فاري في المنام فقيل له قم فصل اسه
ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى فاشتكى فما خرج الا

جنازته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فضل عبد الله بن حمش عن سعد بن أبي وقاص ان عبد الله بن حمش قال له يوم احد الا تدعو الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يارب اذا لقيت العدو فلقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله ويقاتلني ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله واخذ سلبه فامن عبد الله بن حمش ثم قال اللهم ارزقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت مم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك صلى الله عليه وسلم فتقول صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله بن حمش خيرا من دعوتي لقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقات في خيط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فضل عثمان بن مظعون عن زيد بن ثابت ان عثمان بن مظعون لما قبر قالت ام العلاء طب ابا السايب فقد اكرمك الله فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت انا يا نبي الله قال وما يدريك قالت يا رسول الله عثمان بن مظعون قال اكرمه الله ما يدرينا والله يا رسول الله ما ادري ما يفعل بي فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعثمان وهو من افضلهم فلما مات رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقي سلفنا عثمان بن مظعون رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف عن ابن الاسود بن ربيع قال لما مات عثمان بن مظعون اغمي المسلمون عليه فلما مات اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقي سلفنا الصالح عثمان بن مظعون رواه الطبراني ورجاله ثقات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مات حي قال قدموا على فرطنا نعم الفرط لعثمان بن مظعون رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه واسناده الكبير ضعيف وفي اسناد الاوسط من لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقي سلفنا الصالح عثمان بن مظعون رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف وعن عايشة بنت مظعون ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون على خد بعد مات ولا يعلم قبل احدا بعد مات رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف وعن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون يوم مات فاهوى عليه كانه يريد ان يرفع راسه فراى في عينيه اثر البكاء فاحنى عليه الثانية ثم رفع راسه فراى بكى ثم احنى عليه الثالثة ثم رفع راسه وله شهيق فعرفوا انه قد مات فبكا القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه ان هذا من الشيطان فاستغفروا الله ثم قال اذهب عنك السايب فلقد مضيت ولم تتلبس منها بشيء رواه الطبراني عن عمر بن عبد العزيز بن عقاص عن ابيه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدم سبب اسلامه في التفسير في سورة النحل والله اعلم باب فضل حاطب بن ابي بلتعة عن جابر بن عبد الله ان حاطب بن ابي بلتعة كتب الى اهل مكة يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد غزوهم فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المراة التي معها الكتاب فارسل اليها فاخذ كتابها من راسها فقال يا حاطب افعلت قال نعم اما اني لم افعله غشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقا قد علمت ان الله مظهر رسوله ومتم له امر غير اني كنت بين ظهراني قوم وكانت والدتي معهم فاردت ان اتخذ عندهم يدا فقال له عمر دعني اضرب عنق هذا فقال ما يدريك لعل الله تبارك وتعالى قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم رواه ابو يعلا واحد اسانيده عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى حاطب بن ابي بلتعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت كتبت بهذا الكتاب قال نعم اما والله يا رسول الله ما تغيرت الايمان من قلبي ولكن لم يكن رجل من قريش الا ولد رحم و اهل بيت يمنعون له اهله وكنت كتبت كتابا رجوت ان يمنع الله به ذلك اهلي فقال عمر ايذن لي فيه قال وكنت قد قال نعم ان اذنت لي قال وما يدريك لعله قد اطلع الله الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم رواه احمد وابو يعلا بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب قال كتب عامر بن ابي بلتعة كتابا الى اهل مكة فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا المراة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرى عليه فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال نعم قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله

وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من
حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
ما يدريك لعل الله اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم رواه ابو يعلى في الكبير والبزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة انه حدث ان اباه كتب الى كفار قريش كتابا
وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
والزبير فقال انطلقا حتى تدركا امراة معها كتاب وائتياني به فانطلقا حتى لقياها
فقالا اعطينا الكتاب الذي معك واخبراها انهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها
فقالت ألستما رجلين مسلمين قالا بلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان معك
كتابا فلما ايقنت انهما غير منفلتيها حلت الكتاب من راسها فدفعته اليهما فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا حتى قرأ عليه الكتاب فقال اتعرف هذا الكتاب
قال نعم قال فما حملك على ذلك قال هناك ولدي وقرابتي وكنت امرا غريبا فيكم معشر
قريش فقال عمر ائذن لي في قتل حاطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انه قد
شهد بدرا وانك لا تدري لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اني غافر لكم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما ثقات وعن ام مبشر قالت جاء غلام حاطب فقال
والله لا يدخل حاطب الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت قد شهد بدرا والحديبية
قلت لها حديث غير هذا في الصحيح رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح
باب فضل عكاشة بن محصن عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت
على الامم بالموسم فرايت امتي قال فاريتهم فاعجبني كثرتهم قد ملؤوا السهل والجبل قال
ارضيت يا محمد قلت نعم قال فان هؤلاء مع سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال
يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا له ثم قام اخر فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة رواه احمد مطولا ومختصرا ورواه ابو يعلى كذلك ورجاله
في المطول رجال الصحيح ويأتي المطول في صفة الجنة فيمن يدخلها بغير حساب ان شاء الله
باب في ايمن عن ابي ميسرة قال كان ايمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه
يتعاطيه حاجته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن زكريا
وهو ثقة وبسنده عن ابي ميسرة قال قال سعد يا رسول الله لقد رايت ايمن وهو

فارا من القتال فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية فقال سعد
ما رايت خطيئة ابعد من كل خير منهم احضروا القتال بعد ذلك فقال سعد
لقد رايت ابن اعنف القوم فاعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر
بن الخطاب لا يبين لقد حدثتك انك لا تقوم بين الصفين جبنا فقال اني لا احب
ان اقوم مقاما يحبه الله ورسوله فقال عمر انك لخليق ان تفعل رواه الطبراني
بسنده الذي قبله والله اعلم باب فضل صهيب وغيره عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السباق اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق
الفرس وبلال سابق الحبش رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن
زاذان وهو ثقة وفيه خلاف وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا سابق العرب الى الجنة وصهيب سابق الروم الى الجنة وبلال سابق الحبشة
الى الجنة وسلمان سابق الفرس الى الجنة رواه الطبراني واسناده حسن وعن ام
هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق اربعة انا سابق العرب وسلمان
سابق الفرس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبش رواه الطبراني وفيه
فايد العطار وهو متروك قلت وقد تقدمت لهذا الحديث بعض طرق في فضل جماعة
من الصحابة وعن صهيب قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وعن عكرمة مولى ابن عباس ان صهيبا افتدى من اهله بنفقة ثم
خرج مهاجرا فادركوه بالطريق فخرج مما بقي من ماله رواه الطبراني مرسلا ورجاله
ثقات وعن صهيب ان ابا بكر مر باسير له يستأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصهيب جالس في المسجد فقال لابي بكر من هذا معك قال اسيري من المشركين
استأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صهيب لقد كان في عنق هذا موضع
للسيف فغضب ابو بكر فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك غضبانا فقال
مررت باسيري هذا على صهيب فقال لقد كان في عنق هذا موضع للسيف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلك آذيته فقال لا والله فقال لو آذيته لآذيت الله ورسوله
رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وعن صهيب قال لم يشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يغز غزاة قط اول
الدهر واخره الا كنت فيها عن يمينه او عن شماله ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها
ولم يسر سرية الا كنت حاضرها وما ساروا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما

وراهم الا لكت وراهم وعاجلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العهد وقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف
وعن الاسود بن خزيمة قال لما طعن عمر اخرصهيبا يصلي بالناس
رواه الطبراني واسناده حسن باب فضل المقداد عن ابي بكر بن ابي شيبة قال
المقداد بن الاسود ابو عمرو رواه الطبراني عن المقداد بن الاسود قال المقداد بن
الاسود بن عمرو من تغلبة بن دبيعة بن حارثة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن ثور بن تغلبة
بن مالك بن هزيل بن قابس بن رويم بن الهون بن الهون بن بهز بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
وانما نسب الى الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن مناف بن زهرة لانه تبناه وحالفه وكان
ابطل ادم يضرب به المثل اقنا طول الانف مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة وصلى
عليه عثمان رضي الله عنه وقال الطبراني مقداد بن عمرو بن الاسود بدري وكنى ابا معبد وقيل
ابو عمرو حليف بني زهرة وهو مهاجري اولي بدري رواه ابو داود عن هشام بن عروة
قال رايت المقداد وكان ضخما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الزهري قال
المقداد بن الاسود من كندة رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن سفينة مولى ام سلمة
قال كنت صاحبا للمقداد بن الاسود في الجاهلية وكان حالف الاسود بن عبد يغوث
رواه الطبراني وسفينة صحابي لم اعرفه والاسناد الى الحسن وكان رجلا من بهز فاصاب
فيهم ومضى الى كندة فحالفهم ثم اصاب فيهم ومضى الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث
رواه الطبراني واسناده الى ابي سفين حسن وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى اربعة علي بن ابي طالب وعمار بن ياسر وسلمان
الفارسي والمقداد بن الاسود قلت رواه الترمذي غير ذكر المقداد رواه الطبراني
وسلمة بن الفضل وعمران بن وهب اختلف في الاحتجاج بهما وبقية رجاله ثقات وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوني فانطلق يا بدري فانطلق او كما قال فقال
المقداد بن الاسود والله لا نكون كالملا من بني اسرائيل اذ قالوا لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون
فتح الهدي بالحديبية قال قتادة رمحه اسود كان معهم يومئذ سبعين بدنة رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال قال في المقداد بن الاسود بالجرف
وحمله الرجال الى المدينة على رقابهم في سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو ابن سبعين سنة رواه الطبراني باب ما جاء في فضل عتبة

تقدم

تقدم في غزوة تبوك انه فيمن شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبيد
معمر بن المثنى قال عتبة بن غزوان يكنى ابا عبد الله وقيل ابو غزوان وكان طويلا
جميلا مات سنة سبع عشرة وهو متوجه الى البصرة في المرة الثانية ودفن في بعض المياه
وهو ابن خمس وخمسين سنة حليف بني نوفل بن عبد مناف رواه الطبراني واسناده
منقطع ورجاله ثقات بعضهم بكير قال توفي عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة
بطريق البصرة عاملا لعمر بن الخطاب وسنه سبع وخمسون سنة وقيل مات سنة
عشرين وهو الذي مصر البصرة واختط بها المنازل وبنا مسجدها وهو الذي افتتح
الابلة وكانت ولاية البصرة ستة اشهر ولاه اياها عمر بن الخطاب رواه الطبراني
والله اعلم باب ما جاء في فضل سعد بن معاذ قال الطبراني سعد بن معاذ الانصاري
ثم الشهيلي بدري احدي يكنى ابا عمرو واستشهد يوم الخندق وقد تقدم ما سنبينه
في غزوة بدر وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سيدكم رواه البزار والطبراني
وفيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف وفيه توثيق وتضعيف وبقية رجاله رجال
الصحيح غير الماجشون قال قال سعد بن معاذ ثلث انا عاسواهن ضعيف ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اعلم انه حق ولا صليت صلوة الا وجدت
في نفسي بغيرها حتى سئل عنها ولا تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير ما يقال لها
وفي رواية ولا حضرت ميتا الا حدثت نفسي بما تقول ويقال له رواه الطبراني باسنادين
احدهما عن ابي سلمة مرسلا والاخر عن الماجشون منقطعا وفي اسناديه من لم اعرفه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزل لموت سعد بن معاذ
سبعون الف ملك ما وطيوا الارض قبلها وقال حين دفن سبحان الله لو انفلت احد
من ضغطة القبر لانفلت سعد رواه البزار وفيه اسماعيل بن رجاء لم اجد من ترجمه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد يعني الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وهو ثقة
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شاء ان اقبل موضع انامله الذي بين كتفيه
من قبر غيره لفعلت وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز لموته عرش الرحمن رواه
احمد بنحوه والطبراني والفضل له في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير
شيخه وهو ثقة عن عائشة قالت قدم سباء من يمن او عمر فيهم اسود الجلد فقعد

فكان غلمان من الانصار فقالوا اهلهم فقد اسيد بن حضير فنعوا له امرأته وجعل يبكي
فقالت له غفر الله لك انك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والهجرة
ما لك تبكي على امرأة فكشف عن راسه وقال صدقت لعمري اني لا ابكي على احد
بعد سعد بن معاذ فقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قلت ما قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قالت
وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا رواه احمد ورواه الطبراني
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر نزل ذا
اهليه فخرج اليهم الصبيان فيخبرونهم عن اهليهم فاخبر اسيد بن حضير موت امرأته فيما
قيل له اتبكي فقال ومالي لا ابكي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاهتز
اهتز عرشه لموت سعد بن معاذ وفي رواية اخرى للطبراني اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ واسانيدها كلها حسنة وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت لما توفي سعد
بن معاذ صاحت امه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقأ دمعك ويذهب
حزنك فان ابنك اول من ضحك الله له واهتز له العرش رواه الطبراني الا انه قال
عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت لما اخرج جنازة سعد بن معاذ صاحت امه فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرقأ دمعك وليذهب حزنك فانا بني ورجاله
رجال الصحيح وفي معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ رواه الطبراني وفيه عروة بن مالك الغطفاني وثقه ابن حبان ويقال يعرب وضعفه
ابو حاتم وابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد بن ابي وقاص قال
لما مرت جنازة سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اهتز لها العرش رواه البزار
وفيه يعقوب بن حميد الزهري وقد ضعفه جمهور وقد وثقه ابن حبان وصالح بن محمد بن صالح
التمار لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عايشة قالت لما مات سعد بن معاذ بكا ابو بكر
وبكا عمر حتى عرف بكا ابو بكر في بكا عمر وبكا عمر في بكا ابي بكر فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكي قالت ولكنه كان يقرض على لحيته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن عايشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جنازة سعد بن معاذ ودموعه تحادر على لحيته رواه الطبراني وفيه سهل ابو جرير
ضعيف وعن عطاء انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج كساه اياه كسرى وقال
اصحابه فقالوا اترانا عليك من السماء فقال وما يجيئ من هذا المنديل بل سعد

ابن معاذ في الجنة خير من هذا ثم قال يا غلام اذهب الى ابي جهم بن حذيفة وقل له يبعث الي
بالخميصة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو وفي سعد بن معاذ ومناقبه
وفضله عن انس ان اكيدر الروحه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس
فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى الناس عنها فقال اتعجبون من هذا فوالذي نفسي
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها ثم اهدا الى عمر فقال يا رسول الله تكرهها
والبسها قال يا عمر انما ارسلت بها اليك لتبعث بها وجها فتصيب بها مالا وذكر قبل ان
ينتهي الى عمر قال هو في الصحيح باختصار بعضها الى عمر الى اخره رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن عايشة قالت ثلثة من الانصار كلهم من بني عبد الاشهل ابكى احد عند
عليهم فضلا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان ابا سعيد بن المعلى وهو ثقة باب فضل سعد بن الربيع
عن ام سعد بنت سعد بن الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق فالقالها فيما جلست
عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال
هذه بنت من هو خير مني ومنك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فمضى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتبعه ابو بكر رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد
وهو ضعيف باب ما جاء في اسيد بن حضير قد روى الطبراني انه شهد العقبة وهو بقية
بدري وقد تقدم عن عايشة انها قالت كان اسيد بن حضير من افضل الناس وكان
يقول لو اكون على حال من الاحوال ثلثة كنت من اهل الجنة وما شككت في ذلك حين
اقرا القران وحين اسمع يقرا واذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
شهدت جنازة فحدثت نفسي بشيء ما هو مفعول وهي عند ربي رواه الطبراني
واحمد بنحوه ورجاله وثقوا وقد تقدم حديث في فضله في اخر مناقب سعد بن معاذ وعن
عبيد بن بكير قال توفي اسيد بن حضير وبكى ابا عبسى سنة عشرين وحمله عمر بن عواد المزيني
حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه رواه الطبراني وروى عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
منقطع باب فضل معاذ بن جبل قد تقدم نسبه في مشهد بدر اما عن معاذ بن جبل
انه كان مريضا فبصق عن يمينه واراد ان يبصق عن يساره فقال ما بصقت عن يميني منذ اسلمت
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال ان معاذا كان امة
قانتا لله مسلما ولم يكن من المشركين فقال بعض جلسائه ان ابرهيم قال ان امة
ثم قال اتدرون ما الامة قال الله ورسوله اعلم قال الذي يعلم الناس الخير قال تدرون

ما القانت قالوا لا قال المجمع الله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
حجاج بن إبرهيم وهو ثقة وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا
القرآن من أربعة من أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل امام العلماء برتوة رواه الطبراني مرسلا وفيه محمد بن عبد الله بن زهرة
الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال سمعت مالك
بن انس يقول مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال يقول ان اثنتين
وثلاثين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلماء برتوة قال ابن بكير الرتوة
المنزلة رواه الطبراني منقطع الاسناد وعن يحيى بن بكير قال قتل في معاذ بن جبل رحمه
في طاعون عمواس سنة سبع عشرة او ثمان عشرة رواه الطبراني واسناده منقطع وعن
سعيد بن المسيب قال قبض معاذ في جبل وهو ابن ثلث او اربع وثلثين سنة رواه الطبراني
مرسلا وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن سعيد قال
توفي معاذ بن جبل رحمه الله وهو ابن ثمان وعشرين سنه والذي يرفع في نسبه يقول
اثنتين وثلاثين رواه الطبراني منقطع الاسناد وحسن باب ما جاء في فضل
ابي بن كعب قلت وقد روى الطبراني انه شهد بدرا وعن ابي جمعة البدري قال لما نزلت
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى آخرها قال جبريل يا رسول الله ان ربك يامرك ان
تقرئها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان جبريل عليه السلام امرني ان اقرئك هذه
السورة قال اي قد ذكرت ثم يا رسول الله قال نعم قال فبكا ابي رواه احمد والطبراني
وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر رامرت ان اعرض عليك القرآن فقال لله
امنت وعلى يديك اسلمت ومناك تعلمت قال فذاك النبي صلى الله عليه وسلم القول فقال
يا رسول الله وذكرت هناك قال نعم باسمك ونسبك في الملا الاعلى قال فاقرأ
يا رسول الله وفي رواية اني عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فقال امرني جبريل
ان اعرض عليك القرآن وفي رواية قال ابي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقرئك القرآن قلت رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط باسانيد
ورجال الرواية الاولى وثقوا وقد تقدم في فضل معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا القرآن من اربعة من ابي بن كعب وعن عامر الشعبي قال جمع القرآن على عهد

رسول الله

مالك بن النجار رواه الطبراني ورجاله الى قايله ثقات وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة قلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم
البر كذلكم البر رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس
في المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
رأيت الذي كان معي قلت نعم قال انه جبريل عليكم وقد رد عليك السلام رواه احمد
والطبراني ورجالها رجال الصحيح وعن موسى بن عقبة قال حدثني ابو سلمة عن الرجل
الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل عليه فزعم ابو سلمة انه يجب ان يدنو
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان سمع حديثه فلما اصبح قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منعك ان تسلم اذ مررت بنا رضي قال رأيتك تناجي رجلا فخشيت ان تكره ان
اذنو منكما قال فهل تدري من الرجل قال لا قال جبريل عليكم ولو سلمت لرددت السلام رواه
عن ابي سلمة انه حارثة بن النعمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال حارثة
بن النعمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليكم السلام يناجيه فمر به رجل
فقال جبريل عليكم ما منعه ان يسلم انه لو سلم لرددت عليه ثم قال ما انه من الثمانين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما الثمانون قال يفر الناس عن عشر ثمانين فيصبر ان معه ردهم
وورق اولادهم على الله في الجنة فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سلمت حين مررت قال رأيت معك انسانا فكرهت ان اقطع حديثك قال
ورأيته قال نعم قال ذاك جبريل عليكم وقد قال فاضرع بما قال جبريل عليكم رواه الطبراني
والبزار نحوه واسناد احدهما حسن رجاله كلهم ثقات وفي بعضهم خلاف لا يضر وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ارضيتم ان سيدكم قالوا
جدعا بني قيس وانا نبجله قال ليس سيدكم ولكن سيدكم عمرو بن الجموح وكان شيخا
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا
نبجله قال بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح قال وكان عمرو بن الجموح ولاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الربيع
وثقه غير ابن ابي شيبة وابن حبان وغيرهما وضعفه جماعة وعن كعب بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله

قال

قال واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة من سيدكم اليوم قالوا الجد بن قيس ولكنا نبخله
قال واي داء ادوا من البخل ولكن سيدكم عمرو بن الجموح رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابراهيم بن زيد المكي وهو متروك قلت وقد تقدمت احاديث نحوها في باب
الترويح في البخل والسخاء وعن ابي قتادة انه حضر ذلك قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل اتمشي
برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فقتلوا يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كاني انظر اليه يمشي برجله هذه صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ومولاهم
فجعلوا في قبر واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن المغيرة الانصاري وهو ثقة
وعن جابر قال جاء بشر بن البراء بن معرور الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سيدكم يا بني عبيد قالوا الجد بن قيس على ان فيه بخلا قال فاي داء ادوا من البخل
بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور رواه الطبراني والبزار وقد وثق سعد بن محمد الوراق وهو
متروك وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا جد بن قيس
على انا نبخله بالبخل فقال واي داء ادوا من البخل قالوا افترى سيدنا يا رسول الله قال بشر بن
البراء بن معرور رواه الطبراني باسنادين ورجالهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ولم ار
من ضعفهما وعن ابن شهاب فيمن شهد العقبة من الانصار ثم من بني سلمة بشر بن البراء بن
معرور وهو الذي اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سم فيها بوم خيبر
رواه الطبراني في رسالة باسناد حسن قلت وقد تقدم ذكر هذا في مواضعها ان شاء الله تعالى
باب في عبد الله بن رواحة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله اخي عبد الله بن رواحة كان اينما ادركته الصلاة اناخ رواه الطبراني واسناده
حسن وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوما يجمعه على المنبر فلما جلس قال الجلوس
نسمع عبد الله بن رواحة قال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلس في بني غنم فقال رسول الله
ذاك اني رأيت جالسا في بني غنم سمعك وانت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف باب في اي اليوم
لعب بن عمرو وعن عمر رضي في تشهيد من شهد بدرا من الانصار من بني اخرج

ابو السركب بن عمرو بن عبادة بن عمرو بن تميم بن كعب بن سلمة بن علي رواه الطبراني ورجاله الى
ابي حي ثقات وعن ابي السركب بن عمرو قال والله لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطعمنا من هذه الغنم قلت انا يا رسول الله قال فاقبل
قال فخرجت اشتد مثل الظليم فلما نظر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا قال اللهم
استعنا به قال فادركت الغنم وقد دخل اولها الحصن فاخذت شاتين من اخرها
فاحضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس مني شيء حتى القيتهما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنحرهما فاكلوهما فكان ابو السركب اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلاكا فكان اذا حدث بهذا الحديث يقوم ثم قال استقوا بي لعمري حتى كنت اخرهم رواه
احمد عن بعض رجال بني سلمة وبقية رجاله ثقات وعن يحيى بن بكير قال وفي ابو السركب
بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو اخر من مات من اهل بدر رواه الطبراني وعن
محمد بن عبد الله بن نمير قال مات ابو السركب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة رواه الطبراني
باب ما جاء في عبد الله بن حزام الانصاري عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال
امراني ابي بحرزة فصنعت ثم امرني فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
ما هذا يا جابر احم قلت لا يا رسول الله ولكن اني امر بحرس فصنعتها ثم امرني
فحملتها قال ضعها فاتيت ابي فقال لي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال
لي ما هذ ايا جابر احم قال اني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم اواحب شهي
الي فقام الى داجن فذبحها ثم امر بها فشويت ثم امرني فاتيت بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنكم الله معشر الانصار خيرا واسبغ الى عمرو بن حزام وسعد بن عبادة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن عائشة ام المومنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر الا ابشرك يا جابر قال بلى يا رسول الله بالخير قال الله احيا اباك فاقعد بين يديه
فقال تمن علي ما شئت اعطيكه قال يا رب ما عبدناك حق عبادتك قال انما عليك ان
ترديني الى الدنيا فاقاتل معك بين يديك فاقتل مرة اخرى فقال له قد سلف مني انك اليها لا
ترجع قال نعم رواه البزار من طريق الفضيل بن مرزوق
عن ابي عبادة الرقي وكلاهما ضعيف وعن جابر قال استشهد ابي وعمي وعلي
دين فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر الا ابشرك ببشارة من الله
ورسوله ان الله تبارك وتعالى احيا اباك وجلك فقعد عليها فسالا ربهما ان يردهما

الى

الى الدنيا فقال انه قد سبق مني انكم اليها لا ترجعون قال وكان ابو السركب
وغيره جابيا عن ذكره رواه الطبراني وفيه حماد بن عمرو وهو كذاب باب في عبد الله
بن عبد الله بن ابي عن اسامة بن زيد قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني المصطلق قام ابن عبد الله بن ابي فسل على ابيه السيف وقال لله علي
الا اقتل حتى تقول محمد الاعز وانا الاذل قال وكيف بحمد الاعز وانا الاذل فبلغت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبه وشكرها له رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن
بن زبالة وهو ضعيف وعن عبد الله بن عبد الله بن ابي انه استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقتل ابا فقال لا يقتل ابوك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا
ان عمرو بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن ابي والله اعلم وعن ابي هريرة
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي وهو في اطم فقال عبر علينا
ابا كبشة فقال ابنه عبد الله بن عبد الله يا رسول الله والذي اكرمك لئن شئت
لاتينك براسه فقال لا ولكن بر اباك واحسن صحبته رواه البزار ورجاله ثقات
باب ما جاء في عدي بن حزم بن شهاب قال عدي بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عوف اخو ابني
بن مالك بن النجار وامه اخوات عمرو ومعمر بنو حزم خالدة بنت انس بن شهبان
بن وهب بن لوذان بن عبد عوف بن غنم بن الخزرج بن ساعدة رواه الطبراني وعن
شهاب ايضا قال شهد عدي بن حزم العقبة وبدرا واحدا والمشاهد كلها رواه الطبراني
وعن عروة في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار ثم من بني مالك بن النجار عدي
بن حزم رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن عمر بن الحكم في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني النجار عدي بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عوف
بن غنم بن مالك بن النجار رواه الطبراني ورجاله الى ابي حي وثقوا وقد بقي بن
ابي حي في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار عدي بن حزم باب في مناقبه
بن النعمان عن ابي حي في تسمية من شهد بدرا من الانصار من الاوس ثم من بني ظفر
قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وكعب ظفر بن الخزرج بن عمرو
بن الاوس رواه الطبراني ورجاله الى ابي حي ثقات وعن قتادة بن النعمان قال خرجت
ليلة من الليالي فظلمة فقلت لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة
واسلم بنفسي فتقلب فدخلت المسجد برقت السماء في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا قتادة ما جاء بك هذا الوقت يا بني وامي انت ان شئت قال تعهدا

اخوي ابني

الهرجن فتصبر فانك اذا خرجت اضالك عشرا امامك وعشرا خلفك ثم قال
لي اذا دخلت بيتك مثل الجمل الاخشن فاستر بيتك فان ذلك الشيطان قال
فخرجت فاضالني ثم ضربت مثل الجمل الاخشن فاستر بيتي رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل مقدم في الصلوة في الجماعة ورواه البزار ايضا ورجال احمد الذي
تقدم في الصلوة رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو ثقة وقال البخاري في
حديثه نظر وبقية رجاله ثقات وقال الترمذي قتادة بن النعمان ويكنى ابا
عمرو شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا وعمر بعد ذلك ثلاث عشرة سنة ومات في خلافة
عمر بن الخطاب وسنه خمس وستون سنة ونزل
في قبره ابو سعيد الخدري ومحمود بن مسلمة الحارث بن خزمة وقال خزمة رواه الطبراني
باب في ابي مكنوده الاسلمي عن ابيه قتادة اخارث بن ربعي الخزرجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظ ابا قتادة
كما حفظ نبيك هذه الليلة رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وبقية رجاله
ابي قتادة قال اغار المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت فادركتهم
فظفرت بهم وقتلت سعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآني اقبح الوجه
اللهم اغفر له ثلاثا وقتلني سبع سعد يا بني قتادة بن ملحان حين حضر رجل في اقفى الدار فابصرته
في وجه قتادة قال وكنت اذا اتيته كان على وجهه الدهان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح وجهه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب في محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق في
تسمية من شهد بدرا من الانصار ثم من بني حارثة محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن
حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وكان حليفا في بني عبد الاشهل
رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق ثقات وعن يحيى بن بكير قال توفي محمد بن مسلمة
بالمدينة سنة ثلث واربعين وسنه سبع وسبعون سنة رواه الطبراني وعن محمد بن
عبد الله بن نمير قال مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلث واربعين رواه الطبراني
باب في عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا الوليد وهو بدري عقبي احدي شجري نقيب رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان حصينا قال لهم يا معشر الانصار انكم لا تلقون مع
اخوانكم من قريش قال عبادة اجاجه قال فنهلا على التواضع قال انصبناها يوم بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عطاء بن السايب وهو ثقة ولكنه
اختلط وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن اسحق قال عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر

بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج رواه الطبراني وبعامة رجاله ثقات
وعن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وسعد بن اوس ويكنان بيت الملقن رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن يحيى بن بكير
قال ومات عبادة بن الصامت بالشام من ارض فلسطين بالرملة سنة اربع وثلثين
وهو ابن اثنتين وسبعين سنة رواه الطبراني باب ما جاء في ثابت بن ثابت عن خزيمة
بن ثابت الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سوار بن احرث فجحد
فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم
تكن معنا حاضرا فقال صدقت بايعت بيعا وعلمت انك لا تقول الا حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات
وعن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري وعن يحيى الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قال ابن شهاب فاخبرني عمارة بن خزيمة
عن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان خزيمة بن ثابت راى في المنام
انه يسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فاصبح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته رواه احمد عن
شيخه عامر بن صالح الزبيري وثقه احمد وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وقد تقدم
لطرف في التعبير والله اعلم باب ما جاء في ثابت بن قيس بن شماس عن ثابت بن قيس
بن شماس الانصاري قال قلت يا رسول الله والله لقد خشيت ان اكون هلكت قال
لم قلت نهى الله تعالى المرء ان يحب بما لم يفعل وامرني ان اجتنب اصنافا من الخيلاء
عن الخيلاء واجتنب اصنافا من الفخر ونهى الله عز وجل ان ترفع اصواتنا فوق صوتك
وانا امرؤ اجهر الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى ان تعيش حميدا
وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم
مسيلمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحو هذا هلكت او مختصرا ورجال المختصر ثقات
وفي رجال المطول شيخ الطبراني احمد بن يحيى بن زهير الحضرمي ضعفه ابو حاتم
في ترجمة ابيه في الثقات هو واخوه عبيد الله وبقية رجاله ثقات ولبعضه شاهد
بنحو رجال المختصر ورواه من طريق اسمعيل بن ثابت ان ثابتا قال يا رسول الله واسناده
متصل ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن ثابت وهو ثقة تابعي مع من ابيه وعن
ثابت بن قيس بن شماس قال لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

فقد ثابت في الطريق يبكي فمر به عاصم بن عدي فقال ما يبكيك يا ثابت قال انا رفع الصوت
واخوف ان تكون هذه الآية فيّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ما ترضى
ان تعيش حميدا او تقتل شهيدا او تدخل الجنة قال رضيت ببشرى الله ورسوله
لا ارفع صوتي ابدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ان الذين يغضون اصواتهم
عند رسول الله الآية رواه الطبراني وابو نعيم في قيس بن شماس لم اعرفه ولكنه قال احد
ابي ثابت بن قيس فالظاهر انه صحابي ولكن رويدي اجتناب لم يسمع من احد من الصحابة
والله اعلم وعن عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فقالت لهم حدثني عن حديث ثابت بن
قيس بن شماس فارشدوني الى ابنته فسألتها فقالت سمعت ابي يقول لما انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب كل مختال فخور اشتد على ثابت واغلق بابه عليه وطفق
يبكي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فسأله فاخبره بما كره عليه منها وقال انا رجل
احب الجمال وان اسود قومي فقال انك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله
الجنة قال فلما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول فعل مثل ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليه فاخبره بما كره عليه وانه يخاف ان يكون ممن يحبط عمله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة فلما استنفر
ابو بكر المسلمين الى قتال اهل الردة واليمامة وسيلمة الكذاب سار ثابت بن قيس فيمن سار
فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة وهزموا المسلمين ثلث مرات فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة
ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلا لاقدامهما حفرا فدخلا فيها
فقاتلا حتى قتلا رحمهما الله عليهما قال واراني رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه
فقال اني لما قتلت بالامس مر بي رجل من المسلمين فانتزع مني درعا نفيسة ومنزله في
اقصى العسكر وعند منزله فرس يستن في طوله وقد اكفا على الدرع برمة ورجل فوق
البرمة رحلا فاتيت خالد بن الوليد فليبعث الى درعي فليأخذها فاذا قدمت على خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ان عليّ من الدين كذا وكذا ولي من المال كذا وكذا وفلان
من رقيقي عتيق وما لك ان تقول هذا احلم فتضيعه قال فاتى خالد الوليد فوجد الدرع كما ذكر وقدم على ابي بكر فاخبره فانفذ ابو بكر وصيته بعد موته قلت لا نعلم
ان احدا جازت وصيته بعد موته الا ثابت بن قيس بن شماس رواه الطبراني وبنت
ثابت بن قيس لم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح والظاهر ان بنت ثابت بن قيس عالمة

فانها

فانها قالت سمعت ابي والله اعلم عن انس ان ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة فتحنط
ونشر كفانه قال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء واعتذر مما صنع هؤلاء فقتل
وكانت لدرعه فرقت فمر به رجل فيما يرى النائم فقال ان درعي في قدر تحت الكانون
في مكان كذا وكذا ووصاه بوصايا فطلبوا الدرع فوجدوها وانفذوا الوصايا
قلت هو في الصحيح بغير قصة الدرع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج ثابت بن قيس
بن شماس سنة ثنتي عشرة رواه الطبراني وهو مرسل واسناده حسن باب ما جاء في
ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على جبينه ذبابة فابعدها ابو ايوب فاخذها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكره رواه الطبراني وفيه نابل بن
نجيح وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وبقية رجاله ثقات الا
ان جيب بن ابي ثابت لم يسمع من ابي ايوب عن ابي ايوب قال نزل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولت اول من نزل عليه قلت هو في الصحيح غير قوله ولت اول من
نزل عليه رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام التميمي وهو ضعيف والله اعلم عن ابن عباس
ان ابا ايوب الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه حين قدم مهاجرا نزل في السفل
على معونة فجاءه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني انا اصغر بعدك اشر قال معونة فيم امركم قال امرنا ان نضع
اسيافنا اذا فاتنا عبد الله بن عباس وقد امر عليها علي فقال يا ابا ايوب اني اريد ان اخرج
الله عن مسكني كما خرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اهله فحولوا عطاءه كل شيء
اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه قال لها حاجتك قال حاجتي عطاي وثانيه اعهد بعلون
في حجي فكان عطاؤه اربعة آلاف فاضعفها الخمس مرات فاعطاه عشرين الفا وبعيرا
عبد الله رواه الطبراني وفي رواية قدم ابو ايوب على معونة فشكا له ان عليه دينا فذكر الحديث
باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح الا ان جيب بن ابي ثابت لم يسمع من ابي ايوب

والله سبحانه وتعالى اعلم

انجز الله وعده المبارك من جمع الزوائد يتلوه في الجزء الثاني باب ما جاء في
ابي الدحداح فسله اجمعه اولا وآخرا وظاهرا وباطنا على كل حال

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

قسم تحريرالمخطوطات
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

انتهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net